

الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

12

الـوثـائـق الأمـريـكـيـة

American Documents

1945/5 - 1946





دار الدائرة للنشر والتوثيق
THE CIRCLE FOR PUBLISHING & DOCUMENTATION



الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

ط١.- الرياض.

٦٧٦ ص ١٨ × ٢٥سم

ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٦-١٢-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٢)

١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز

٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية

٣- آل سعود - تاريخ أ- العنوان

ديوي ٩٥٣,١٠٥ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠

ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٦-١٢-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٢)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق

ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢

المملكة العربية السعودية

فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

King Abd Al-Aziz Al Saud
His Life and Reign in Foreign Documents

Published by The Circle for Publishing & Documentation
P. O. Box 86713, Riyadh 11632
Kingdom of Saudi Arabia
Fax. 4504975



المحتويات





1945/05/01
890 F. 001 Abdul Aziz/5-3145 (1)
ترجمة لمذكرة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز وزير الخارجية السعودي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمنة طي مذكرة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٥م.

يقول الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إنه كان يود تسليم رسالة شخصية من والده الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرئيس الراحل روزفلت Roosevelt تتعلق باجتماعهما الشتاء الماضي، ويضيف أنه إيماناً منه برغبة والده بتدعيم أواصر الصداقة بين العرب والولايات المتحدة وكذلك العلاقات الشخصية فهو يبعث رسالة والده إلى وزير الخارجية على أمل تسليمها إلى الرئيس الحالي هاري ترومان Harry S. Truman.

R. 1

1945/05/01
890 F. 001 Abdul Aziz/4-2145 (1)
رسالة رقم ٢٧٥ موقعة من جوليوس هولمز Julius C. Holmes نيابة عن (دين آتشيسون Dean Acheson) وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول هولمز إن وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة علم أن أرملة الرئيس الأمريكي الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt تريد تنفيذ رغبة زوجها في تقديم كرسي متحرك ثانٍ إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويضيف أن الكرسي سيقدم من خلال وكيل الشحن في نيويورك الذي سيرسله إلى المفوضية الأمريكية في جدة، ويطلب من إدي اتخاذ الترتيبات اللازمة لتقديم الكرسي إلى الملك عبدالعزيز، وإعداد تقرير حول عملية التسليم إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 1

1945/05/01
890 F. 504/5-145 (1)
برقية سرية رقم ٢٢ من أوليفر ساندز Oliver Sands في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يذكر ساندز أن عدد الموظفين المستقيلين والمسرحين من العمل في الظهران ورأس تنورة بلغ ٢٧ من العاملين في شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو) و٢٦ من العاملين في شركة بكتل مكوني Bechtel McCone وأربعة من العاملين في شركة شيكاغو للجسور والحديد Chicago Bridge and Iron Co.

R. 4



1945/05/01
890 G. 001/5-345 (2)
ترجمة مقتطف من صحيفة «العراق» الصادرة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٥م مضمنة طي تقرير سري رقم ٧٢٣ موقع من وليم مورلند William D. Moreland, JR. القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣ مايو ١٩٤٥م.

يشير المقتطف في الجزء الذي يخص البلاد العربية ومن بينها المملكة العربية السعودية إلى أن الدوائر العربية تتوقع أن يدلي هاري ترومان Harry Truman رئيس الولايات المتحدة بتصريح مماثل لتصريح روزفلت Roosevelt الرئيس الراحل بشأن المملكة العربية السعودية وسورية والعراق ومصر، ويضيف المقتطف أن الرئيس الأمريكي استقبل الوزير السعودي ونظراءه السوري والعراقي والمصري وأجرى معهم محادثات مطولة عن علاقات الولايات المتحدة بالعالم العربي.

LM. 190-3

1945/05/02
890 F. 20 Mission/5-245 (1)
برقية رقم ١٨٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مرسلة (صورة منها) إلى بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles في القاهرة، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يتحدث إدي عن نجاح البعثة العسكرية الأمريكية في تدريب الجنود والضباط السعوديين، ويقول إن مستوى التدريبات حاز على إعجاب الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي ومرافقيه الذين أعربوا عن شكرهم للبعثة الأمريكية.

R. 3

1945/05/02
890 F. 001 Abdul Aziz/5-245 (2)
برقية سرية رقم ١٨٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مرسلة إلى بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط في القاهرة ومؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تتعلق البرقية بطاقم الطائرة التي أهداها فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي الراحل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي كان من المقرر تبديله شهرياً ريثما يتم تدريب طاقم سعودي. ويقول إدي إن الطلاب السعوديين جاهزون للتدريب الآن، ويسأل جايلز إن كان يريد تدريبهم في مصر في وقت مبكر ليحلوا محل الطيارين الأمريكيين، مشيراً إلى أن الحكومة السعودية لن تقبل طاقماً مدنيا أمريكياً إلا إذا كان أعضاؤه من المسلمين. لذلك يقترح إدي على وزارة الحرب إرسال طاقم من العسكريين ليحل محل الطاقم الحالي تنفيذاً لوعد الرئيس روزفلت.

R. 1



1945/05/03
890 F. 0011/5-345 (1)

رسالة من المفوضية الأمريكـية الأمريكـية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

بعد الإشارة إلى توجيه وزارة الخارجية رقم ٢٠١ المـؤرخ في ٢ نوفمـبر (تشريـن الثاني) ١٩٤٤م والمتعلق بالمـزيد من الصور للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية الـسعودي المشار إليهـا في رسالة جيرالد ميلتون Gerald M. Milton المـؤرخة في ٢٣ أكـتوبر (تشـرين الأول) ١٩٤٤م، تذكر الرسالة عـدداً من الاستفسارات التي تتـناول موضـوع صور الأميـر فيصـل بن عبدالعزيز أثناء زيارته إلى الولايات المتحدة، وتقول إن سكـرتارية الأمير فيصـل لم ترد على الاستفسـارات التي أرسلتها المفوضيـة بهذا الشأن، وتخلص إلـى أن الصور على ما يبدو غير مرغوب فيها نظراً لضخامة عدد الصور التي تسلمها الأمير فيصل من مكتب المعلومات الحـربية، وشركة الزيت العـربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

R. 2

1945/05/03
890 F. 248/5-345 (4)

برقية سرية للغاية رقم ١٣٠ موقعة من جـوزيـف جـرو Joseph C. Grew وزيـــر الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يمنح جرو المفوضية الأمريـكية في جدة صلاحية الـشروع في المفاوضات مع المـلك عبدالعزيز آل سعود حول بناء مطار الظهران، ويبلغ الـوزير المفوض بتعديـل على المذكرة السابقة في هذا الخصوص بحيث يضاف إليها شرط آخر يسمح للطائرات الأمريكية بعبور الأجواء السعودية وبدخول الظهران تجارياً حتى لو ألغيت حقوق الطيران العسكري بعد نهاية الحرب بسنة كما نصت المذكرة.

ويشير جرو إلى إمكانية ذكر تفصيلات الشروط الخاصة بالطيران الأمريكي في اتفاقية لاحقة، مبيـناً أن الوزارة توافق على تقـديم البعثـة العسكرية وبعـثة الطرق إلى المملكـة العربية السعودية بصورة مستقلة عن موضوع مطار الظهران، كـما يعطي المفوضية سلطة إبلاغ الحكومـة السعودية بهـذا، وباستعداد الحكومـة الأمريكيـة لبناء طـريق الرياض- الظهران ولـكن دون الالتزام الآن لا بتنفـيذ طريق الرياض- جـدة، ولا بتقديم طائرات تدريـب أو مطار ومنـشآت لهـذا الغرض.

ويلفت جرو نظر المفوضية إلى ضرورة الإسراع في الدخول في المفاوضات، موضحاً أن وزارة الحرب على استـعداد لبدء التنفيذ فـور إتمام المفاوضات. ويضيف جرو قائلاً إن للمفوضية سلطة الموافقة بالنيابة عن وزارة الحرب على إجراء إصلاحـات في مطار جـدة إن كانت



ضرورية في رأيها لكسب الموافقة على بناء مطار الظهران.

R. 4

1945/05/04
890 F. 0011/5-445 (1)

رسالة موقعة من ابن كومينز Eben F. Comins صاحب ستديو تصوير في واشنطن إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يطلب كومينز مساعدة وزارة الخارجية في تقديم لوحة تمثل الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى الأمير الذي يزور الولايات المتحدة، ويسأل عن كيفية الاتصال به.

R. 2

1945/05/04
890 F. 20 Mission/5-445 (3)

رسالة رقم ١١٩ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومرفق بها نسخة من برنامج حفل تخريج الضباط الذي أقيم بمناسبة انتهاء أعمال بعثة التدريب الأمريكية في الطائف بتاريخ ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يصف إدي في تقريره حفل تخريج الدفعة الثالثة من الضباط السعوديين الذي أقيم برعاية الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، ويقول إنه أيضاً بمثابة آخر استعراض للبعثة العسكرية الأمريكية في الطائف. ويذكر من الحضور موظفي القسم الخارجي كارل فوركل Carl E. Forkel ورولاند موريل Roland T. Morel وكارل تويتشل Karl S. Twitchell من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وكليفورد لي Clifford Lee من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وماينرد وليمز Maynard O.Williams من مجلة «ناشنال جيوجرافيك» *National Geographic*. ويقول إن المهارة التي أبداها الضباط الخريجون تدل على مدى النجاح الذي أحرزته البعثة العسكرية الأمريكية ثم يضيف إدي مجريات الاحتفال الرسمي والكلمات التي ألقيت في تلك المناسبة ويثني على الأداء الرائع الذي أبداه الضباط الخريجون لكافة التمارين. كما يورد ترجمة لنص الكلمة التي ألقاها الأمير منصور بن عبدالعزيز في تلك المناسبة وأثنى فيها على الجهود الكبيرة التي بذلتها البعثة العسكرية الأمريكية في سبيل تخريج الضباط السعوديين والمساهمة بذلك في الدفاع عن المملكة العربية السعودية، وخص بالذكر جاريت شومبر Colonel Garrett B. Shomber رئيس البعثة ومرؤوسيه.

R. 3



1945/05/04
890 F. 248/5-445 (1)

مذكـرة سرية رقـم ٤٥/١٩/٧٧٩ من السفـارة البريطانـية في واشنطن إلـى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تفيد المذكـرة أن التعليمات قد صدرت من وزارة الخارجية البـريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة لإبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود عن تأييدها قيام الحكومة الأمريكية ببناء مطار في الظهران.

R. 4

1945/05/05
890 F. 24/4-2645 (1)

برقية سرية رقم ٩٦٩ موقعة من جوزيف جـرو Joseph C. Grew وزيـر الخـارجيـة الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة إلى هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins مـسـتـشـار الشـؤون الاقـتصـاديـة عن جـون دوسـون John P. Dawson الممـثل الخـاص لإدارة الاقتـصاد الخارجي في القاهرة جاء فيها أن إدارة الاقتصاد الخارجي ووزارة الخارجية لا تحـبذان التعهد بدفع تعـويضات مالية أو عـينية إلى شركـة المملكـة المتحدة للتـجارة United Kingdom Commercial Corporation لـقاء شـحـنات الحبوب التي سلّمتها أو ستسلمها إلى المملكة العربية السعودية. ويقول إن هذا التعهد غير ضروري لأنه يوحي بأن وزارة الخزانة البريطانية تعوض وكيلها بمبلغ يوازي على الأقل نصف الحد الأدنى المقرر في برنامج الدعم المشترك لعام ١٩٤٥م، ويشير إلى أن وفد وزارة الخزانة البريطانية في واشنطن وافق على هذا وأبلغ حكومة بلاده بتوصيته في هذا الشأن. ويطلب صاحب البرقية من الحكومة البريطانية التأكد من أن وزارة الخزانة البريطانية تقبل بتوصيات وفدها وإبلاغ واشنطن والقاهرة بذلك.

R. 3

1945/05/05
890 F. 248/5-545 (1)

برقية سريـة للغاية رقم ١٩٢ من وليم إدي William A. Eddy الـوزيـر المـفـوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يبلغ إدي وزيـر الخارجية الأمريكـي بأن جرافتي سميث Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني لم يتـلقَّ بعدُ التعليمات بخصوص مطار الظهران، ويضيف أنه علم منه أن ويفل Lord Wavell سيزور الـرياض يوم ١٤ مايـو في طريق عودته إلى الهند، وسيكون جرافتي سميث برفقته في تلك الـزيارة. ويقترح إدي أن يزور الرياض مع فوريس كـونور Colonel Voris Connor رئيس الـبعثة الـعسكريـة في المملكة يوم ٩ مايو إذا تسـلم جرافتي سميث تعليماته قبل ذلك الموعد.

R. 4



1945/05/05
890 F. 51/5-545 (2)

برقية سرية للغاية رقم ١٩٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الملك عبدالعزيز آل سعود سيطلب المزيد من المعلومات عن أمور مهمة مثل برنامج الدعم لعام ١٩٤٥م وخطط الدعم المالي الطويلة الأجل. ويسأل إدي وزارة الخارجية إن كان بإمكانه إجابة الملك عن أي من هذين الموضوعين، ويلفت النظر إلى قلق الملك عبدالعزيز من مشكلة الجراد وعدم وصول الحبوب وقطع الغيار، وموازنة ميزانية المملكة حسب معلومات وزير المالية السعودي.

R. 5

1945/05/05
890 F. 248/5-545 (1)

برقية سرية رقم ١٩٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن جرافتي سميث Crafftey Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة قد تسلم التعليمات من حكومته الخاصة بتأييد بناء مطار في الظهران، وإن سميث سيكتب إلى الحكومة السعودية بهذا الشأن. لذلك يطلب إدي من وزير الخارجية أن يسمح له بزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ٩ مايو ١٩٤٥م.

R. 4

1945/05/05
890 F. 248/5-745 (1)

نسخة من مذكرة سرية رقم ٢٠٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٢٣ موقعة من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مايو ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى المذكرات والمحادثات الماضية بشأن بناء الحكومة الأمريكية مطاراً في الظهران. ويوضح بأن الحكومتين الأمريكية والبريطانية وافقتا على هذا المشروع، وأن الحكومة الأمريكية أبلغته بضرورة الاتصال بالحكومة السعودية للحصول على موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على المشروع، ويخبر يوسف ياسين بأن الوزير المفوض البريطاني سيكتب إليه بتأييد الحكومة البريطانية. كما يطلب إدي تحديد موعد له ولكونور Colonel Connor لمناقشة المشروع مع الملك.

R. 4

1945/05/05
890 F. 515/4-2045 (2)

رسالة سرية من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى



هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمنة طي مذكرة سرية من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson من القسم ذاته، مؤرخة في ١٤ مايو ١٩٤٥م.

يشير جرو إلى موافقة الرئيس الراحل فرانكلين روزفلت Franklin Roosevelt على المذكرة الخاصة بتقديم دعم طويل الأجل للمملكة العربية السعودية، ويبين أنه لم يتم التوصل إلى خطة واضحة لا في وزارة الخارجية ولا في لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية في هذا الصدد. ويضيف جرو أنه لضيق الوقت ولشدة الحاجة فقد طلبت وزارة الخارجية من إدارة الاقتصاد الخارجي الاستعداد لتقديم الدعم إلى المملكة تحت مظلة برنامج الإعارة والتأجير لعامي ١٩٤٥م و١٩٤٦م بما يكفي لتلبية الحد الأدنى من احتياجاتها الأساسية التي قدرت عام ١٩٤٥م بحوالي ١٦ مليون دولار، ويقول إن هذا المبلغ ينخفض كثيراً إذا استمرت بريطانيا في دعم المملكة بمعدل عام ١٩٤٥م نفسه. ويوضح أن إدارة الاقتصاد الخارجي أدخلت مبلغ ١٢ مليون دولار في ميزانيتها لعام ١٩٤٦م لتغطية الدعم إلى المملكة وطلبت مساندة وزارة الخارجية لنيل موافقة الكونجرس على هذا البند. كما طلبت تأييداً خطياً مماثلاً من وزارة البحرية. ويعبر جرو عن دعم وزارة الخارجية للإدارة، ويطلب خطاباً من وزارة البحرية تدعم فيه طلب الإدارة إدخال ذلك المبلغ ضمن ميزانيتها.

R. 5

1945/05/05
890 F. 61/5-545 (1)

رسالة رقم ١٢٠ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

بعد الإشارة إلى توجيه وزارة الخارجية رقم ٢٥٧ المؤرخ في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٥م الذي أمر بنقل قائمة بعض الكتيبات لمساعدة بعض المزارعين السعوديين على صنع بعض الأدوات والمعدات من المواد المتوفرة محلياً، تعبر المفوضية عن رغبتها بتفحص جميع المنشورات الواردة في القائمة الثانية بهدف توزيعها في المملكة العربية السعودية بعد ترجمتها إلى العربية، وتطلب نسخة من كل نشرة ذكرت في تعليمات الوزارة.

R. 6

1945/05/06
890 F. 00/5-645 (1)

برقية سرية رقم ٢٤ من وليم ساندز William L. Sands نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يبلغ ساندز وزارة الخارجية الأمريكية بأن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي



ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وصلا إلى الظهران يوم ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م برفقة خالد السديري أمير القطيف الجديد وبعض المسؤولين. ويقول إن الحمدان جاء بناء على دعوة من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لمناقشة بعض المشكلات التي تتعلق بالعمال السعوديين في الشركة. ويضيف أن ثمة سبباً آخر للاضطراب في تلك المنطقة وهو انتقال معظم مهمات السيد سامي كتبي ممثل الحكومة بالنيابة إلى الأمير الجديد.

R. 1

1945/05/06
890 F. 20 Mission/5-1645 (2)

ترجمة لرسالة من الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٤ جمادى الأولى ١٣٦٤هـ الموافق ٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٢٦ من الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ مايو ١٩٤٥م.

يعبر الأمير منصور بن عبدالعزيز عن شكره لما أنجزته البعثة العسكرية الأمريكية من عمل في المملكة، وقد تمثل ذلك في تدريب الجنود والضباط السعوديين على استخدام الأسلحة الحديثة. ويضيف الأمير منصور أن هذه الإنجازات تمثل تجسيداً للصداقة المتينة القائمة بين البلدين، ويعرب عن أسفه لانتهاء مهمة البعثة العسكرية في المملكة.

R. 3

1945/05/06
890 F. 248/5-645 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٤٩٤١٨ من قيادة القوات الأمريكية في مسرح العمليات في أفريقيا والشرق الأوسط في القاهرة إلى وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يورد فوريس كونور Colonel Voris Connor رئيس البعثة العسكرية الأمريكية في المملكة نص برقية مؤرخة في ٥ مايو تلقاها من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، تفيد البرقية أن الوزير المفوض البريطاني في جدة تلقّى تعليمات من حكومة بلاده تبين أنها موافقة على مشروع إنشاء مطار في الظهران. ويضيف إدي في برقيته أن ويفل Lord Wavell الحاكم العام البريطاني في الهند سيتوقف في الرياض لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ١٤ مايو، وهو في طريقه إلى الهند. ويذكر إدي أن من الضروري أن يقابل الملك عبدالعزيز قبل ذلك التاريخ ومعه كونور، وقد طلب بالفعل مقابلته يوم ٩ مايو. وفي تعليقه على ما جاء في برقية إدي، يذكر كونور أنه سيغادر القاهرة إلى جدة لمرافقة إدي في أثناء زيارته إلى الملك، ولكنه سيؤخر موعد مغادرته ريثما يتسلم



تعليمات هو في انتظارها من وزارة الحرب الأمريكية.

R. 4

1945/05/06
890 F. 248/5-645 (1)

برقية سرية رقم ١٩٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يبلغ صاحب البرقية وزير الخارجية الأمريكي بأن الملك عبدالعزيز آل سعود سيستقبله هو وفوريس كونور Colonel Voris Connor (رئيس البعثة العسكرية الأمريكية في المملكة العربية السعودية) في الرياض يوم الأربعاء ٩ مايو، ويقول إن الوزير المفوض البريطاني أبلغ الحكومة السعودية تأييد حكومته بناء مطار في الظهران وسلمه نسخة من الرسالة.

R. 4

1945/05/06
890 F. 248/5-745 (1)

نسخة من مذكرة سرية رقم ١١٢ من جرافتي سميث Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة سرية من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مايو ١٩٤٥م.

يقول جرافتي سميث إنه تلقى تعليمات من حكومته بتأييد طلب الولايات المتحدة بناء مطار في الظهران، بعد موافقة الحكومتين الأمريكية والبريطانية على ذلك. ويذكر أن مطاري البحرين وعبادان لا يكفيان للحركة الجوية الآن مما يجعل بناء المطار في الظهران ضرورياً. ويعبر جرافتي سميث عن أمله بأن توافق الحكومة السعودية على الطلب الأمريكي.

R. 4

1945/05/07
890 F. 24/5-745 (2)

رسالة من هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من هوسكنز إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية تحمل التاريخ ذاته.

يشير هوسكنز إلى رسالة إدي المؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م، ويقول إن البرقية الصادرة عن مركز إمدادات الشرق الأوسط إلى واشنطن تفيد بالموافقة على رفع مخصصات قطع الغيار إلى ١٥٠ دولاراً للسيارة الواحدة وذلك بعد مناقشات مستفيضة ذكرت في برقية هوسكنز رقم ١١٤، المؤرخة



في ٢٦ أبريل الموجهة إلى فرد أولت Fred H. Awalt ممثل مركز الإمدادات في جدة. ويعبر هوسكنز عن سروره لما جاء في برقية أولت رقم ١٠٥ المؤرخة في ٢٨ أبريل التي تنم عن ارتياح جميع الأطراف في جدة لهذا الحل.

R. 3

1945/05/07
890 F. 248/5-745 (2)

رسالة سرية رقم ١٢٣ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة سرية رقم ٢٠٠ من إدي إلى يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٥ مايو ومذكرة سرية رقم ١١٢ من جرافتي سميث Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى يوسف ياسين، مؤرخة في ٦ مايو ١٩٤٥م.

تدور الرسالة حول بناء مطار الظهران حيث يقول إدي إن الوزير المفوض البريطاني بعث مذكرة إلى الحكومة السعودية تفيد بموافقة بريطانيا على المشروع. ويضيف أن المذكرة مرضية تماماً ولكنها تختلف من حيث الترتيب الزمني عن تعليمات الوزارة التي تسلمها. والمشكلة كما يراها إدي هي أن التعليمات الواردة إلى الوزير المفوض البريطاني تطلب منه «دعم» الطلب الأمريكي، وهذا يعني أن يقدم إدي الطلب إلى الملك عبدالعزيز آل سعود أولاً خلافاً للتعليمات التي لديه. ويقول إدي إن موعد مقابلة الملك حدد في الرياض يوم ٩ مايو ١٩٤٥م وذلك لأن يوسف ياسين وعبدالله السليمان الحمدان وجميع المسؤولين في الحكومة السعودية موجودون في الرياض.

R. 4

1945/05/07
890 F. 51/5-545 (4)

برقية سرية عاجلة رقم ١٣١ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يتناول جرو الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي للملك عبدالعزيز آل سعود، ثم يلخص مسألة الدعم المقرر إلى المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م، مشيراً إلى اقتراح بريطانيا خفض هذا الدعم إلى النصف وإصرار الحكومة الأمريكية على تغطية الحد الأدنى من احتياجات المملكة. ويذكر أن حكومة الولايات المتحدة مستعدة لإكمال المتبقي من الدعم الذي تراه مناسباً بصورة مستقلة عن بريطانيا.

ويشير جرو إلى موافقة بريطانيا بصفة غير رسمية على هذا الترتيب، ويبين استعداد إدارة الاقتصاد الخارجي لتقديم المبلغ الإضافي شريطة موافقة الكونجرس التي يعول عليها، ويتطرق إلى موضوع الحصول على قرض



للحكومة السعودية من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK آملاً بأن يقدم البنك خطته حول هذا القرض إلى الملك عبدالعزيز عما قريب. ويوضح جرو أن الوزارة ترى بأن القرض المصرفي هو الحل العملي لمسألة دعم المملكة، ويعرب عن أمله في صدور الموافقة على هذا القرض بعد قرار الكونجرس زيادة رأس مال البنك. كما يعرب عن أسفه لعدم تمكنه من تزويد إدي بتفصيلات أكثر استعداداً للقائه بالملك عبدالعزيز، لكنه يمنحه سلطة الخوض في هذه الأمور كلها عدا مسألة بريطانيا وبرنامج الإعداد، ليبين للملك أن حكومة الولايات المتحدة عاكفة على دراسة برنامج إمداد يلبي الحد الأدنى من احتياجات المملكة. ويلفت جرو نظر إدي إلى أن كل ما يقدمه للملك من معلومات يجب ألا يشكل التزاماً من جانب الحكومة الأمريكية وأن يكون مجرد خطة تسعى الحكومة إلى إنجازها.

R. 5

1945/05/08
890 F. 24/5-845 (1)

برقية سرية رقم ١٩٧ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الوزير المفوض البريطاني أوصى حكومته بالحفاظ على مبدأ المناصفة في الدعم المقرر تقديمه للمملكة العربية السعودية وذلك برفع حصتها إلى ٣٧٥ ألف جنيه استرليني، ولكنه يخشى معارضة وزارة الخزانة البريطانية. ويقول إدي إن الوزير المفوض البريطاني أبلغه بأن المملكة طلبت من جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatley, Hankey and Co. قرضاً بمبلغ نصف مليون جنيه، وأن وزارة الخارجية البريطانية لم تنصح الشركة لا بالرفض ولا بالقبول. ويلفت إدي النظر إلى وضع الحكومة السعودية الحرج بسبب عدم معرفتها الدقيقة بمبلغ الدعم وكميات الحبوب، وهذا ما دعاها إلى البحث عن القروض في مكان آخر.

R. 3

1945/05/08
890 F. 4016/5-845 (1)

رسالة موقعة من جاك وينكر Jack Winocur رئيس جمعية الاتصالات الأمريكية American Communications Association في نيويورك إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المسؤول في القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٢٤ مايو ١٩٤٥م.

يتحدث صاحب الرسالة عن وصول السفينة الأمريكية «جورج بيلوز» *S. S. George Bellows* إلى رأس تنورة يوم ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م وعلى متنها ضباط اتصالات لاسلكية. ويقول إن أحدهم



ويدعى شيتس Sheets من موظفي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) أبلغ مسؤولاً في السفينة بأن القوانين السعودية تحظر، في زعمه، نزول السود واليهود إلى الشاطئ، ويذكر أن نائب القنصل الأمريكي حين استدعي إلى السفينة لم يجب عن أسئلة البحارة حول صحة هذه الادعاءات. لذلك يستفسر وينكر من وزارة الخارجية الأمريكية عن صحة قوانين التمييز في السعودية، وعن السبب في امتناع نائب القنصل عن الرد على أسئلة ضباط السفينة الأمريكية وبحارتها، ويطلب إجراء تحقيق في هذا الشأن.

R. 4

1945/05/09
890 F. 24/5-945 (1)

رسالة موقعة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Comapny في نيويورك إلى سانجر R. H. Sanger بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة من فرد أولت Fred H. Awalt ممثل مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في جدة إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في جدة، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م، ورسالة من تويتشل إلى أولت، مؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٥م.

يقول جودوين إن من العبث التفكير بأن من الممكن تشغيل شاحنة بمبلغ ٣٠ أو ٦٠ دولاراً من قطع الغيار سنوياً، ويعبر عن قلقه من الانطباع السائد لدى مركز إمدادات الشرق الأوسط بأن على شركته العمل بموجب رخصة التصدير الخاصة بالمشروع، كما يعبر عن موافقة جون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في القاهرة على رأي القاهرة، مشيراً إلى أنه قد تم طلب معظم احتياجات شركته من قطع الغيار، وشحن الجزء الأعظم منها، ويفترض أن تكون بعض التعديلات قد طرأت على كثير من القيود حين يتسلم الرخصة لعام ١٩٤٦م.

R. 3

1945/05/09
890 F. 248/5-1345 (3)

رسالة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمنة طي تقرير سري رقم ١٢٤ من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٣ مايو ١٩٤٥م ومضمن بدوره طي رسالتي تغطية سريتين من وزارة الخارجية إلى كل من مدير مكتب المخابرات البحرية ومادوكس Colonel H. R. Maddux رئيس



شعبة الارتباط بقسم العمليات في البنتاجون مؤرختين في ٢٦ مايو ١٩٤٥م.

يطلب إدي من الملك عبدالعزيز أن يمنح الحكومة الأمريكية امتياز بنـاء مطار الظهران الذي تحتاجه قوات الحلفاء ويعرض عليه في المقابل بعثة عسكرية أمريكية لتدريب الطيارين السعوديين تشمل أيضاً خدمات طبية إضافة إلى مشروعات بناء الطرق. ويقدم إدي زميله فوريـس كونور Colonel Voris H. Connor رئيس البعثـة العسكرية إلى المملكة لـلملك عبدالعزيز على أنه يتمتع بسلطات التفاوض على التفصيـلات، ثم يتحدث عن الأهمية القصوى لمطار الظهـران على الطريق الجوي بين القاهرة وكراتشي قائلاً إن الولايات المتحدة تعتبر بناءه بمثابة ضرورة للحكومة الأمريكية بالرغم من قيمته الكبيرة للمملكة.

ويصف إدي منشآت المطار مبيناً أن كلفة المطارات المماثلة تصل إلى ١٠ ملايين دولار، كما يوضح رغبة الحكومة الأمريكية في تشغيل المطار ومـلحقاتـه لمدة ٦٠ سنة بـعد انتهاء الحرب، مـستفسـراً عن إمكانـية استـخدام الأجواء السعودية وإقامـة محطات للأرصاد الجويـة ومطـار طوارئ فـي وسط البـلاد، والسـماح للقـوات الجوية بإخـلاء المنشآت والمعدات الأمريكية وبـنائها وتشغيلها. كما يعبر إدي عن ضرورة منح الطائرات الأمريكية حق عبور أجواء المملكة والـدخول التجاري إلى الظهـران. كما يطلب أيضاً بـعد انتهاء مدة عقد تشغيل المطار أن تمنح خطوط الطيران المدني حق عبور الأجواء السعودية والدخول التجاري إلى الظهـران على قدم المساواة مع أية خدمات جوية أخرى.

ويتـحدث إدي عن البـعثة الـعسكريـة الأمريكـية قائلاً إن مهمـتها تشمل تـدريب الطيارين والفنيين السعوديين، وتقديم الخدمات الطبية للمـواطنين ولأعضاء البعثة، وتقديم الخبرة والمشورة حول الإمداد والـنقل والبناء والصيانة والنفط والمياه والعتاد الحربي وسلاح الإشارة وتمويل الجيش والتفتيش، بالإضافة إلى تـقديم مختـصين في تنـظيم الجـيش والتدريب وعمليات القتال ومهمات الأركان الأخرى. كمـا يذكر أن هذه البـعثة تتعـهد بتحسين طريق الرياض-الظهران بطول ٢٩٠ كيلومتراً. ويشـير إلى أن البعثة ستضم ٥٠ ضابطـاً و١١٠ جنود، على أن تحـدد وزارة الحرب الأمريكية العدد النهائي فيما بعد.

R. 4

1945/05/09
890 F. 248/5-945 (1)

رسالة سرية موقعة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمـريكي إلى جـوزيف جـرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريـكي بالنيابة، مؤرخـة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يشير ستمسون إلى رسالة جرو بشأن بناء مطار في الظهران وتحسين مطار جدة، ويقول



إنه لا يستطيع تبرير استعمال الموارد الأمريكية لتحسين مطار جدة لعدم وجود أهمية استراتيجية له في نظره، لذلك يوصي بعدم منح المفوضية الأمريكية في جدة سلطة الموافقة على قيام الجيش الأمريكي بإجراء التحسينات المطلوبة إلا إذا رأت المفوضية أن هذه الموافقة ضرورية لحصول الحكومة الأمريكية على بناء مطار الظهران وحقوق العبور.

R. 4

1945/05/09
890 F. 51/3-1845 (1)

برقية سرية رقم ١٣٢ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول جرو نقلاً عن موظفي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إن جزءاً من الفضة المطلوبة في برقية المفوضية رقم ٢١ المؤرخة في ١٨ مارس (آذار) يجب أن تكون من أجزاء الريال الفضي، ويضيف أن على المسؤولين السعوديين إيضاح رغبتهم في هذا الأمر واتخاذ الترتيبات الفورية لإرسال القوالب إلى دار السك في فيلادلفيا بولاية بنسلفينيا. أما إذا لم تكن القوالب متوفرة فمن الممكن صنع قوالب جديدة من التصميمات الأصلية أو من نماذج مسكوكة من قبل، ويلفت النظر إلى أن صنع قوالب جديدة سيسبب مزيداً من التأخير. ويطلب جرو معرفة إن كانت الحكومة السعودية ترغب في سك نقود من معادن رخيصة، بالإضافة إلى النقود الفضية.

R. 5

1945/05/10
890 F. 24/5-1045 (1)

برقية سرية رقم ١٠٤٦ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول تك نيابة عن كل من جون دوسون John Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بالقاهرة ووليم راونتري William M. Rountree من المفوضية الأمريكية في القاهرة إن شركة المملكة المتحدة للتجارة United Kingdom Commercial Corporation (UKCC) تلقت تصريحاً بتوزيع ما قيمته ٥٨ ألف جنيه استرليني، وهذا مبلغ زهيد لا يكفي إلاّ لكميات رمزية. وتشدد البرقية على ضرورة زيادة الصلاحية لاستئناف عمليات التسليم بحيث تفي بالحد الأدنى المطلوب. وتنقل البرقية عن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre أن الكميات الموزعة من القمح للمنطقة الشرقية بلغت ٢١٢٠ طناً منها ٨٠٠ طن لم تأخذها الحكومة السعودية حتى الآن. ويقول إن ثمة ٢٢٠٠ طن من الشعير لم تستلم أيضاً وإن فرد أولت Fred H. Awalt سأل عن إمكانية استعمال هذه الكميات



فوراً. ويتحدث تك عن شح كميات الحبوب في منطقة الخليج بأكملها، منوهاً بالجهود الجبارة التي تبذل في القاهرة بغية استئناف التسليم عندما تحصل شركة المملكة المتحدة للتجارة على الضمانات المالية اللازمة.

R. 3

1945/05/10
890 F. 51/5-1045 (1)

مذكرة داخلية من بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية إلى كولادو E. G. Collado في قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يتحدث ماجواير عن رسالة أطلعه عليها جيمس موس James s. Moose من قسم شؤون الشرق الأدنى قبل إرسالها إلى بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، ويقول إن من غير المتبع أن يعرض كولادو الرسالة على مجلس إدارة البنك بصفته أحد أعضائه إذا تلقى التعليمات المناسبة من وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية ودين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، لكن موس يصر على إرسال الرسالة، قائلاً إنه قد يكون من المفيد لكولادو تلقي التعليمات المناسبة واعتبار هذا محاولة لكسر الجمود في الوزارة. ويقول ماجواير إن قسم شؤون الشرق الأدنى رغم عدم إصراره على تقديم هذه الرسالة إلا أنه يرغب في عمل سريع بالطريقة التي يراها كولادو مناسبة.

R. 5

1945/05/10
890 F. 515/5-1045 (6)

مذكرة سرية رقم ٢٨٦ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تعلق المذكرة على ما جاء في رسالة فرد أولت Fred Awalt ممثل مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في جدة التي تقول إن التجار السعوديين غير قادرين على تأمين المبالغ بالدولار لتسديد قيمة البضائع المستوردة، وإن المسؤولين الاقتصاديين بوزارة الخارجية يرون أن ثمة أسباباً. وتقول المذكرة إن وزارة الخارجية أوصت بتقديم قروض الإعارة والتأجير لحكومة المملكة العربية السعودية ظناً منها أن المملكة لا تملك الموارد المالية لشراء ما تحتاجه من الضروريات، ولكن تبين لاحقاً أن الأمر غير ذلك وأن المملكة تستطيع استثمار أموالها بطريقة تسمح للمواطن السعودي العادي بشراء ما يحتاجه من الطعام والملابس. وتتحدث المذكرة عن قدرة بعض السعوديين الأكيدة على شراء الكماليات وهذا من وجهة نظر الولايات المتحدة قد يحرج الحكومة الأمريكية أمام الكونجرس إذا ما تساءل النواب عن مغزى

تقديم الدعم لتمويل الاحتياجات الأساسية والمواد الغذائية الضرورية للمملكة.

ويذكر المتحدث السبل المتعددة التي تستفيد المملكة من مدخولها من الدولارات التي تحصل عليها من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لقاء تزويدها بالعملة المحلية في تطوير اقتصادها. وتحث المذكرة المسؤولين عن تقدير احتياجات المملكة على مراعاة أقصى درجات الاستفادة من مدخولها من الدولارات لكي توازن ميزانيتها وتحافظ على الاستقرار في المملكة. وتشكك المذكرة في أن تكون المملكة مسؤولة عن بيع الدولارات للتجار لشراء البضائع غير الضرورية ويطالب بأن توفر هذه الدولارات فقط لأولئك التجار الذين يستوردون السلع الضرورية.

وتوضح المذكرة أن المواد الغذائية والمنسوجات التي تحتاجها المملكة يجب أن تأتي من الدول المجاورة للمملكة ومن أوروبا وبريطانيا، وأن المطلوب من المملكة هو الاهتمام بالاحتياجات الأساسية قبل الكمالية إلى أن يتجاوز دخل المملكة الحد اللازم لشراء الأساسيات، وهذا يعني تحويل جزء كبير من الدولارات إلى الجنيه الاسترليني على مدى السنوات الخمس المقبلة.

وتقول المذكرة إن هذه التعليقات لا تعكس عدم اكتراث وزارة الخارجية بعودة المستوردات السعودية إلى القنوات التجارية بأسرع وقت ممكن، وإنها تفترض أن حجم الواردات خلال السنوات الثلاث الماضية صغير جداً، ويتكون من بضائع غير أساسية نسبياً، فإذا ما ثبت أن حجم الواردات كبير وأنها بضائع أساسية تتأثر بندرة الدولارات في السوق وجب عندئذ إعادة النظر في قيمة الدعم المقترح تقديمه للحكومة السعودية.

ويعبر الوزير عن أمله بألا تكون مشكلة التجار ذات أثر على الاقتصاد السعودي، فهي قد تكون ناجمة عن اختلاف في وجهات النظر سواء من حيث الأولويات أو من حيث الشحن، ولعل السبب الحقيقي في الشكوى هو تقلص الأرباح التي يجنيها هؤلا التجار في المملكة. ولا يرى الوزير مانعاً في زيادة أسعار البضائع الكمالية لأن من يشتريها لابد أن يكون قادراً على ذلك. وتطرح المذكرة سؤالاً عن إمكانية تخصيص جزء من المواد الغذائية والمنسوجات المندرجة تحت برنامج الدعم المشترك إلى التجار دون زيادة صافي الدعم، وتجيب بأن هذا ممكن نظرياً. ثم تناقش المذكرة نتائج هذه الإمكانية آخذة في الاعتبار رغبة التجار في تحقيق الأرباح على عكس الحكومة التي توزع البضائع بسعر التكلفة أو أقل.

وتبين المذكرة أهمية النظر إلى طلبات التجار بتحفظ، وتعبر عن اعتقاد وزارة الخارجية بأن لدى معظم التجار مصادر كثيرة للنقد، ولن يكونوا بحاجة إلى المساعدة،



وتضيف أن ٩٠ بالمائة من المواطنين لا يستطيعون شراء البضائع من التجار الذين يصرون على تحقيق أرباح عالية، أو يفضلون ادخار أموالهم أو تحويلها إلى حلي. أما العشرة بالمائة المتبقية فتمثل الطبقة الموسرة التي تستطيع شراء السلع الكمالية. لذلك تطلب وزارة الخارجية الأمريكية تحليلاً لتوقعات السوق بالنسبة لمختلف البضائع الأساسية والكمالية مع تحديد نوع الموجودات لدى التجار من ذهب وفضة وعملات أجنبية وخلافه، وتكلفة البضائع الإجمالية، مع مقارنة التكلفة بالريال مع الأسعار المحلية السائدة بالريال أيضاً وتقدير حجم المبيعات التي يمكن تحقيقها بهذه الأسعار أو بأسعار أعلى.

وتوضح المذكرة أن من غير الممكن البت في حقيقة شكاوى التجار قبل توفر البضائع ووسائل الشحن. كما لا يمكن اتخاذ قرار نهائي بتعميد التجار بوصفهم المستورد الوحيد للبضائع في المملكة لأن ذلك يعني زيادة في التكلفة بالنسبة للمواطنين السعوديين أو للولايات المتحدة وبريطانيا. عندئذ يجب توخي الحذر الشديد لدى مقارنة التكاليف بمميزات العودة إلى القنوات التجارية المألوفة.

R. 5

1945/05/11
890 F. 248/5-1345 (3)

مذكرة سرية من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمنة طي تقرير سري رقم ١٢٤ موقع من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٣ مايو ١٩٤٥م ومضمن بدوره طي رسالتي تغطية سريتين من وزارة الخارجية إلى مدير مكتب المخابرات البحرية وإلى مادوكس Colonel H. R. Maddux رئيس شعبة الارتباط بقسم العمليات في البنتاجون، مؤرختين في ٢٦ مايو ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى مذكرته السابقة إلى الملك عبدالعزيز المؤرخة في ٩ مايو ١٩٤٥م، مبيناً أن التشكيل النهائي للبعثة العسكرية الأمريكية يعتمد كلياً على ما يطلبه الملك من الدعم والتدريب. ويورد تفصيلات الدعم المقترح بناء على طلب وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة مثل تدريب الطيارين والفنيين السعوديين ونوع الطائرات والمنشآت والمدة المطلوبة لتخريج كل دفعة، كما يتحدث عن المجالات الطبية مثل بناء مستوصف في المنطقة الشرقية وإعداد وحدات طبية متنقلة تعمل في نجد والأحساء، بالإضافة إلى وحدات القضاء على الملاريا والتيفوس وعلاج الأمراض والوقاية منها، وتدريب الكوادر السعودية على الطب الوقائي. ويتحدث إدي عن إرسال العسكريين المختصين لتقديم المشورة حول العتاد الحربي ومعدات النقل والإشارة بحيث تشمل البعثة البرامج والتدريب على مختلف الأسلحة ووسائط النقل العسكرية وأجهزة الإشارة

السلكية واللاسلكية. كما يشير إدي إلى إمكانية تقديم العديد من الخدمات الأخرى حسبما تطلب الحكومة السعودية.

R. 4

1945/05/12
890 F. 515/5-1245 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومرفق بها ست نسخ من أنموذج مكتب الميزانية ومذكرة إلى المستوردين والمصدرين ومسؤولي الشحن الجوي صادرة بتاريخ ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م (غير موجودة).

يخبر ميريام بنك الاحتياط الفدرالي برغبة المملكة العربية السعودية في شحن الذهب المسكوك بطريق الجو، وبأن وزارة الخارجية ترتب العملية مع قيادة النقل الجوي. وينقل عن وزارة المالية قولها إن الذهب سيكون جاهزاً للشحن من دار السك بفيلادلفيا في ولاية بنسلفينيا يوم ١٦ مايو ١٩٤٥م وسيكون جاهزاً للتسليم إلى قيادة النقل الجوي في نيويورك يوم ٢٢ مايو ١٩٤٥م. ويطلب ميريام من البنك تعبئة نماذج الشحن المرفقة وإعادتها إلى الوزارة لتسلمها بدورها إلى قيادة النقل الجوي.

R. 5

1945/05/12
FW 890 F. 0011/5-445 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ابن كومنز Eben F. Comins صاحب ستديو تصوير في واشنطن، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يخبر ميريام كومنز بأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز يحضر مؤتمر سان فرانسيسكو، ويقيم في فندق فيرماونت Fairmount، ويقول إنه لا يعرف إن كان الأمير سيعود إلى واشنطن قبل مغادرته الولايات المتحدة، ويوضح له بأنه لا يرى مانعاً من اتصاله بالأمير فيصل بن عبدالعزيز مباشرة في سان فرانسيسكو.

R. 2

1945/05/13
890 F. 20 Mission/5-1645 (1)

رسالة جوابية من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٢٦ من الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ مايو ١٩٤٥م.

يعبر إدي عن مدى تأثره وأعضاء البعثة العسكرية الأمريكية بكلمات الأمير منصور التي وردت في رسالته إلى المفوضية الأمريكية بمناسبة انتهاء أعمال البعثة، ويقول إن كلمات



الأمير أفضل مكافأة للبعثة على جهودها في تدريب القوات السعودية، ويضيف أن البعثة ساعدت في تدعيم أواصر الصداقة بين المملكة والولايات المتحدة الأمريكية.

R. 3

1945/05/13
890 F. 248/5-1345 (3)

تقرير سري رقم ١٢٤ موقع من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومرفق به مذكرة من إدي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٩ مايو ١٩٤٥م، ومذكرة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الملك عبدالعزيز، مؤرخة في ١٢ مايو ١٩٤٥م، ومذكرة ثانية من إدي إلى الملك عبدالعزيز، مؤرخة في ١١ مايو ١٩٤٥م. ووجهت نسخة من التقرير طي رسالتي تغطية سرية من وزارة الخارجية إلى كل من مدير مكتب المخابرات البحرية وإلى مادوكس Colonel H. R. Maddux رئيس شعبة الارتباط بقسم العمليات في البنتاجون، مؤرختين في ٢٥ مايو ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى التعليمات الواردة من وزارة الخارجية الأمريكية في برقيتها رقم ١٣٠ المؤرخة في ٣ مايو ١٩٤٥م بشأن بدء المفاوضات مع حكومة المملكة العربية السعودية حول بناء مطار الظهران وإرسال بعثة عسكرية أمريكية إلى المملكة. ويقول إن فوريس كونور Colonel Voris H. Connor رئيس البعثة العسكرية الأمريكية إلى المملكة وإليس Colonel K. K. Ellis وهاري سنايدر Major Harry Snyder حضروا معه لقاء الملك عبدالعزيز في الرياض يوم ٩ مايو ١٩٤٥م. ويفيد إدي أن الملك عبدالعزيز وافق على بناء المطار واستخدامه من قبل الولايات المتحدة ومنحها معاملة الدولة الأولى بالرعاية بشرط أن تعود كل المنشآت الثابتة في المطار إلى الحكومة السعودية حالما تنتهي الحرب. ويوضح إدي أن الملك رفض طلب المفوضية بأن يظل المطار تحت إشراف القوات الأمريكية مدة ٦٠ عاماً بحجة أن هذا يتعارض واستقلال المملكة. ويروي إدي كيف استهجن الملك ما اعتبره تطاولاً في عبارات وردت في الطلب الأمريكي، ورأى فيها نبرة السيطرة والرغبة في إقصاء المواطنين عن أرضهم، ولكنه فهم فيما بعد أن تلك عبارات متعارف عليها للتعبير عن طبيعة المنشآت العسكرية بصفة عامة.

ويضيف إدي أن الملك عبدالعزيز فضل تأجيل موضوع منح الولايات المتحدة معاملة الدولة الأولى بالرعاية لكي يطلع على الشروط المرعية في الدول المجاورة. ويقول إدي إنه لم يكن في وسع المفوضية الإلحاح بموضوع الطيران المدني وهي لا تستطيع أن تؤكد مدى الدعم الاقتصادي الذي ستقدمه الحكومة الأمريكية ذلك العام أو في المستقبل. ويوضح



أن ثمة موضوعات بقيت معلقة منها خط الطيران الذي ستسلكه الطائرات في شمال المملكة، وتحديد موقع لمهبط الطوارئ، ونظام الارتباط الذي سيكون بين السلطات الأمريكية التي ستشرف على المطار والمسؤولين السعوديين.

ويذكر إدي اهتمام الملك الشديد بتدريب طيارين وفنيين سعوديين للإشراف على خدمات المطار الجوية في المستقبل. كما ينقل اهتمام الملك أيضاً بتحسين الطرق في البلاد، ويشير إلى طلب الملك الإسراع بإرسال فريق من المهندسين لدراسة مسار طريق الرياض- الظهران للتباحث معهم قبل تنفيذ المشروع. ويضيف إدي أن المفوضية لا تستطيع توقع وجهات نظر الملك بالنسبة إلى الخدمات التي يمكن أن تؤديها البعثة العسكرية الأمريكية، ويشير إلى أن قطاع التدريب وتحسين الطرق والقطاع الطبي تشكل عقبات أمام البعثة وتحتاج إلى كل الكوادر والأموال المتوفرة، مما يجعل استبعاد كل الخدمات الأخرى التي ورد ذكرها في المذكرة الأصلية موضع ترحاب لدى البعثة. ويقترح إدي أن توضع كل نشاطات الفريق الأمريكي المقترحة على الملك تحت سلطة رئيس البعثة تسهيلاً للمعاملات، لأن توزيع السلطات في مختلف المجالات سيعقد مشكلة العلاقات والاتصالات.

R. 4

1945/05/13
890 F. 51/5-1345 (2)

رسالة سرية رقم ١٢٥ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومرفق بها تقرير سري من فرد أولت Fred H. Awalt المحلل الاقتصادي.

يعلق إدي على المقترحات بشأن موازنة ميزانية المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م قائلاً إنه يتفق مع أولت من حيث إن الحكومة السعودية لا يمكن أن تبيع جزءاً أكبر من المؤن الغذائية عام ١٩٤٥م لأن الظروف المعاكسة ستضطرها إلى تأمين الغذاء للشعب وشراء كميات أخرى من التجار المهربين بأسعار باهظة. ويشير إدي إلى أن واردات المؤن في الميزانية يجب ألا تتعدى ١٦,٨ مليون ريال بفارق ٣,٢ مليون ريال، ويوضح أن ما يعتقد أنه أرباح تتحقق من تحويل الأرصدة بالدولار إلى قطع ذهبية ومنها إلى ريالات فضية لن يقنع الملك عبدالعزيز لعدة أسباب منها أن شراء الذهب يسير سيراً بطيئاً، وأن المملكة قادرة على تحقيق أرباح تصل إلى ٣ بالمائة من بيع القطع الذهبية. فمع أن وزارة الخارجية الأمريكية ترى أن من الممكن تحقيق نسبة أعلى، إلا أنها غير مستعدة لضمان ذلك. فالمملكة تتحمل مسؤولية المخاطرة بتقلبات السوق من أجل تأمين الريالات بأية شروط، وتتطلع



لسماع أخبار مطمئنة تخص هذا الصيف عما قريب.

وينوه إدي بأن لدى وزير المالية السعودي انطباعاً بأنه لا يستطيع المساس بنسبة الأربعين بالمائة من الرصيد بالدولار الذي تجنيه الحكومة من بيع الريالات إلى الشركات الأمريكية، ولا يستطيع استعمال هذه الدولارات في شراء الذهب مما يدفعه للحصول على قرض من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويقول إدي لو كان هذا القيد صحيحاً لأدى إلى تأخير تحقيق الأرباح في مقترحات وزارة الخارجية أيضاً أو إلى دفع الحكومة السعودية نحو المزيد من الاقتراض.

ويرى إدي ضرورة دعم موازنة ميزانية المملكة لعام ١٩٤٥م، ويقول إنه إذا لم يرفع البريطانيون حصتهم من الدعم فليس من وسيلة لتحقيق ذلك عندئذٍ سوى المنحة المالية على غرار ما كانت الوزارة تنوي طلبه من الكونجرس. ويوضح أن برقية الوزارة التي تفيد باحتمال صدور الموافقة على قروض بنك الاستيراد والتصدير في غضون ٦٠ يوماً حملت أخباراً غير مرضية لأن الملك عبدالعزيز يرى أنه قادر على الحصول على القروض بوسائله الخاصة مثلما فعل مع شركة الزيت العربية الأمريكية، وهو الأن يسعى حثيثاً للحصول على قروض من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. أيضاً.

R. 5

1945/05/13
890 F. 248/5-1345 (2)

برقية سرية رقم ٢٠٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يبلغ إدي وزير الخارجية الأمريكي بنتائج زيارته مع فوريس كونور Colonel Voris Connor رئيس البعثة العسكرية في المملكة إلى الرياض، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على بناء مطار الظهران بشرط أن تعود ملكية المطار وكل المنشآت الثابتة إلى المملكة العربية السعودية بعد نهاية الحرب، ولكنه يمنح الطائرات الأمريكية حق استعمال المطار لمدة ثلاث سنوات بعد الحرب، إضافة إلى منحها معاملة الدولة الأولى بالرعاية بالنسبة للطيران المدني الأمريكي.

ويقول إدي إن الملك عبدالعزيز يريد من الولايات المتحدة أن ترسل المهندسين الآن تمهيداً لبناء طريق الرياض-الظهران مشيراً إلى رغبته في التشاور مع مستشاريه فيما يتعلق بالخدمات التي يمكن أن تقدمها البعثة العسكرية. ويقول إدي إن لدى الملك عبدالعزيز رغبة واضحة في إنشاء مدرسة طيران، وتلقي خدمات طبية ولكنه يحتاج لبعض الوقت لإعداد إجابته. ويشير إدي إلى أن كونور سيسافر إلى القاهرة للاجتماع ببنجامين جايلز Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط



ومن ثم ينتقل إلى واشنطن لتقديم تقريره إلى وزارة الحرب بنفسه.

R. 4

1945/05/13
890 F. 51/5-1345 (2)

تقرير سري من فرد أولت Fred H. Awalt المحلل الاقتصادي (بدون تاريخ) مضمن طي تقرير سري رقم ١٢٥ موقع من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

التقرير عبارة عن تعليقات أولت على تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٧٢ المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م والمتعلقة بميزانية حكومة المملكة العربية السعودية. يقول أولت إن المعونات المجانية لن تنخفض في المملكة بسبب القحط الناجم عن الجراد. فالقحط يمنع حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود من بيع المؤن نقداً. كما أن تدني الأسعار بعد انتهاء الحرب ساهم في تقليص عائدات المبيعات. لذلك فإن المبيعات بالريال ستكون دون ١٦,٨ مليون ريال إذا لم يرتفع معدل البضائع المقدمة ضمن برنامج الدعم.

ويضيف أولت أن الحكومة السعودية تشتري كثيراً من البضائع غير المشمولة بالدعم، وأن فارق القيمة بين الذهب والفضة يبلغ ٥٠ بالمائة، لكن تطبيق هذا على موارد الدولار لرفع موارد الحكومة السعودية من ١٦ مليون ريال إلى ٢٤ مليون ريال يتجاهل الاتفاقية التي تحدد مشتريات الحكومة السعودية من الذهب بأربعين بالمائة من رصيدها بالدولار الذي تحصل عليه من بيع ريالات الإعارة والتأجير إلى المفوضية وإلى شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، وإلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وللاستفادة من فارق القيمة لابد من إلغاء الاتفاقية المذكورة وتحرير سوق الذهب في المملكة وإزالة الحظر المفروض على تصديره.

ويتحدث أولت عن احتمال ظهور منافسة بين سوق الذهب في المملكة وأسواق الدول الأخرى، مما يستوجب السيطرة على تجارة الذهب والفضة العالمية لضمان عدم تدني نسبة السعر بينهما عن ستين إلى واحد. ويضيف أولت أنه يعتقد أن الحكومة السعودية لن تمانع في إلغاء الحظر المفروض على الذهب طلباً لكسب الدعم المالي من الحكومة الأمريكية ولضمان مبيعات الذهب إليها لا سيما وأن عمليات التهريب تلحق خسارة بالمملكة تقدر بحوالي ١٥ ألف جنيه ذهبي شهرياً.

R. 5

1945/05/14
890 F. 51/5-1445 (4)

مذكرة سرية من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي



هندرسون Loy W. Henderson في القسم ذاته، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومرفق بها عدد من الوثائق المتعلقة بالدعم المالي للمملكة العربية السعودية.

تتحدث المذكرة عن برنامج الإعارة والتأجير الذي بدأ عام ١٩٤٣م لدعم المملكة العربية السعودية وعما قدمته بريطانيا إلى المملكة ضمن برنامج الدعم المشترك بالتساوي مع الولايات المتحدة، وتشير إلى مذكرة الرئيس الراحل روزفلت Roosevelt التي بينت احتمال طلب موافقة الكونجرس على الدعم المباشر للمملكة، وتقول إن إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية تبنت تقديم حصة الولايات المتحدة من برنامج الدعم المشترك لعام ١٩٤٤م. وتوضح المذكرة عزم بريطانيا على خفض دعمها بنسبة كبيرة في عام ١٩٤٥م وإلغائه تماماً عام ١٩٤٦م، وتلمح إلى عدم رغبة إدارة الاقتصاد الخارجي بالاستمرار في برنامج الإعارة والتأجير لمدة طويلة. وتشير المذكرة إلى المصالح المشتركة التي تراها الحكومة الأمريكية في المملكة وإلى رغبتها في الحصول على امتيازات في المملكة لهذا الغرض لقاء دعم معين.

وتقول المذكرة إن الرئيس الأمريكي وافق على اقتراح وزارة الخارجية تقديم الدعم للمملكة كوسيلة لحماية المصالح السعودية الأمريكية. وقد أسندت مهمة البحث عن طرق تحقيق هذه الأهداف إلى لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية التي أعدت خطة يقدم فيها الجيش الأمريكي دعماً فورياً لقاء الحصول على التسهيلات الجوية المطلوبة في الظهران، في حين يعالج موضوع الدعم الطويل الأجل وحماية المصالح الأمريكية الأخرى بصورة منفصلة.

وتقول المذكرة إن اللجنة طلبت تقريراً باحتياجات المملكة في السنوات القليلة القادمة واقترحت طرقاً عدة لتلبيتها، كما طلبت من دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي مناقشة المسألة مع توم كونالي Senator Tom Connally عضو مجلس الشيوخ الأمريكي، لكن آتشيسون لم يتحدث مع هذا النائب ولم يقدم تقريراً إلى اللجنة عن محادثاته مع أعضاء آخرين في الكونجرس. ورداً على طلب وزير الخارجية الأمريكي تمديد برنامج الإعارة والتأجير إلى المملكة لتشمل عام ١٩٤٦م، قال ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في واشنطن إن على وزارة الخارجية أن تحصل على دعم خطي من وزارتي الحرب والبحرية الأمريكية في هذا الموضوع، لكن وزير الخارجية لم يتلق رداً على رسالته في هذا الشأن من كلتا الوزارتين بعد أن تم الاتصال بهما.



وتورد المذكرة اقتراح كارتر Admiral Carter بشأن تقديم الدعم للمملكة من خلال شركات النفط بدلاً من أن يكون ذلك مباشرة، كما جاء في اقتراح لجنة التنسيق. ويتضمن هذا الاقتراح تعهدات محددة من جانب شركات النفط فيما يخص احتياطي النفط، وحصة الإنتاج، وكميات المخزون، والمنشآت، وما إليها. وتشير المذكرة إلى اقتراح كولادو Collado الذي يرمي إلى تقديم الدعم من خلال بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK تلافياً للحاجة إلى تشريع جديد. كما تحدد الخطوات الإجرائية لضمان ذلك الدعم، ومنها الحصول على تأييد وزارتي الحرب والبحرية الأمريكية لاستمرار برنامج الإعارة والتأجير المقدم من خلال إدارة الاقتصاد الخارجي خلال عام ١٩٤٦م، وإزالة الفوضى الناشئة عن التنافس بين الخطط المقترحة من كل من كارتر وكولادو.

R. 5

1945/05/15
890 F. 6363/5-1545 (2)

رسالة موقعة من وليم هيروي William B. Heroy مدير الإنتاج الخارجي بإدارة النفط لشؤون الحرب Petroleum Administration for War في واشنطن إلى تشارلز دارلنجتون Charles F. Darlington رئيس قسم النفط بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تتحدث الرسالة عن أهمية تطوير آبار للمياه على الحدود الشمالية للمملكة العربية السعودية حيث مسار خط أنابيب النفط. وتفيد الرسالة أن نتائج عمليات الحفر يمكن أن تفيد في عمليات الاستكشاف الجيولوجية بمنطقة الامتياز. وتنقل عن رسالة مرفقة من الشركة (غير موجودة) الأهداف التي يحققها المشروع منها أن تحديد مصادر المياه في منطقة خط أنابيب النفط ضروري قبل مد الأنابيب، وأن هذه عملية تتطلب كثيراً من الوقت والجهد والمعدات، وتشير إلى المعلومات الجيولوجية المهمة التي سيعطيها المشروع عن المنطقة.

وتتطرق الرسالة المذكورة إلى بعض المعدات اللازمة لتنفيذ المشروع، وتتحدث عن فائدة الآبار في تعزيز أواصر الصداقة بين الولايات المتحدة والمملكة لأنها ستؤمن المياه للبدو الرحل الذين يجوبون الصحارى بحثاً عن الماء والكلأ لقطعانهم. ويقول هيروي إن الموافقة لم تصدر على مشروع أنابيب النفط المذكور، لكنها صدرت بالنسبة للاكتشافات الجيولوجية، ويعبر عن شكوكه حول مدى ضرورة عمليات الحفر للمشروع ويتساءل إن كانت ترمي إلى تحقيق نتائج جيولوجية. ويطلب هيروي من دارلنجتون التعقيب على ما جاء في هذه الرسالة.

R. 7



1945/05/15
890 F. 6363/5-1545 (9)

مسودة مرسوم إنشاء الشركة العربية السعودية للتنمية Saudi Arabian Development Corporation من إعداد كريستي Christie التابع للشركة الشرقية الأمريكية American Eastern Corporation، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من مارسيل واجنر Marcel Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية في نيويورك إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker في مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في اليوم ذاته.

يقضي المرسوم الملكي المقترح الذي يفترض أنه سيصدر عن الملك عبدالعزيز آل سعود بإنشاء الشركة العربية السعودية للتنمية، ويتضمن تعريفاً للشركة الشرقية الأمريكية ممثلة في رئيسها مارسيل واجنر، ثم يبين مسوغات إنشاء الشركة الجديدة ويحدد اسمها، كما يبين حقوق الشركة ومزاياها كشخصية اعتبارية لمدة ٦٠ عاماً بما في ذلك حقوقها في التعاقد والتقاضي واستعمال الختم الخاص بها، وحقها في التملك بما يخدم أهدافها، وحقها في تمويل عملياتها وتعيين موظفيها وعملائها وافتتاح محلات لممارسة نشاطاتها، سواء داخل المملكة أم خارجها، على أن يكون مقرها الرئيسي في المملكة العربية السعودية. وتبين مسودة المرسوم أن للشركة حق اتخاذ أنظمتها التي تحدد حقوق المساهمين وواجباتهم، كما تنص على أن الشركة سعودية الجنسية وأنها تخضع للقوانين السعودية، وأن موجودات الشركة فقط هي التي تتحمل أعباء الديون والالتزامات دون المساهمين. كما تسمح المسودة بتوسيع عدد الأطراف الوارد ذكرهم في نص المرسوم مستقبلاً، وتنص على أن مالكي الأسهم يشكلون أعضاء الهيئة التي أنشئت بموجبه. ويورد القسم الثاني من مسودة المرسوم، أهداف الشركة وتتمثل في تنفيذ المشروعات والأعمال من مختلف الأنواع في المملكة كالأشغال العامة والإنارة ومد شبكات الكهرباء، وبناء المصانع وتشغيلها، والمساهمة في المشروعات الزراعية وشراء المعدات وبيعها، والحصول على الحقوق والامتيازات واستعمالها، وتنظيم الشركات الأخرى وإدارتها وتمويلها بعد صدور المراسيم الخاصة بإنشائها.

وتذكر المسودة أن رأس مال الشركة عرضة للزيادة أو النقصان وفق أنظمة الشركة الداخلية، ويمكن أن يودع رأس المال ذاك بالريال السعودي أو الدولار الأمريكي أو بأية عملة معترف بها في مصارف الولايات المتحدة أو المملكة أو غيرهما من البلدان مع حرية انتقاله بين البلاد. ثم تتطرق المسودة إلى



الأسهم، فتقول إن عددها قابل للزيادة أو النقصان وفق اعتبارات معينة كما تنص عليها أنظمة الشركة. وتوضح أن السهم وحدة لا تتجزأ وأن لحامله صوتاً واحداً في إدارة الشركة. كذلك تتناول المسودة الأسهم المخصصة للحكومة دون مقابل وتشكل ١٥ بالمائة من مجموع الأسهم سواء منها الأصلية أم التي سيتم استصدارها مستقبلاً، وتحدد كيفية دفع أرباحها للحكومة. كما تحدد المسودة الأسهم المخصصة للمواطنين السعوديين بمقدار ١٥ بالمائة من مجموع الأسهم سواء الأصلية أم التي يتم استحداثها مستقبلاً والتي يحق للمساهمين شراؤها بالسعر ذاته كباقي المساهمين، كما تعطي الحق للمواطنين بعد ١٥ عاماً من تاريخ صدور المرسوم بشراء ٢٥ بالمائة من مجموع الأسهم وذلك لتمكينهم من إدارة الشركة.

وتنص المسودة على حرية تداول الأسهم وبيعها بشرط أن يعرضها المساهم على الشركة أولاً حسب أنظمة الشركة التي لها سلطة القانون في كل ما يخصّ علاقاتها بالمساهمين وغيرهم. وتبين المسودة كذلك كيفية الاشتراك برأس المال الابتدائي، وتنص على أن للشركة مجلس إدارة ينتخبه المساهمون كل سنة ولا يقل أعضاؤه عن ستة ولا يزيدون عن اثني عشر، على أن يكون ثلث أعضاء المجلس من المواطنين منهم واحد تعينه الحكومة. كما يمكن للمواطنين التمتع بالأغلبية في المجلس حين تصبح لهم السيطرة على الشركة كما هو مبين في المرسوم.

وتنص المسودة على توظيف المواطنين السعوديين المؤهلين، وابتعاث البارزين منهم إلى الولايات المتحدة ليتدربوا على الأعمال الإدارية، كما تنص على أن الحكومة السعودية لا تتحمل أية مسؤوليات غير ما نص عليه المرسوم، وأن الترخيص الذي يمنحه هذا المرسوم لا يمكن اعتباره احتكاراً من الحكومة أو ضدها. وتنص المسودة أخيراً على أن وزير المالية السعودي هو المسؤول عن تنفيذ أحكام هذا المرسوم بتكليف من الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 7

1945/05/15
890 F. 796/8-3045 (5)

ترجمة لرسالة رقم ٢٧ من مدير جمارك المطار في الظهران إلى مندوب الإمارة في الدمام، مؤرخة في ٣ جمادى الآخرة ١٣٦٤هـ الموافق ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية من السيد سامي كتبي عن مندوب الإمارة في الدمام إلى ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران، مؤرخة في ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٦٤هـ الموافق ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م، ومضمنة بدورها طي رسالة من جون بل



John O. Bell رئيس قسم الطيران بالنيابة إلى دي ستاكلبرج C. De Stackelberg من شركة تي دبليو إيه TWA في واشنطن، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، وطي رسالة أخرى من وزير الخارجية الأمريكي إلى رئيس هيئة الطيران المدني، مؤرخة في اليوم ذاته.

يقول مدير الجمارك إنه حسب التعليمات والقرارات الصادرة بشأن الطائرات والمطارات، فإنه يطلب من شركة أرامكو إعداد جدول بمواعيد إقلاع الطائرات ويلفت النظر إلى الوثائق الواجب توفرها مع كل طائرة ويقول إن الرسوم المفروضة على الطائرات التي تحط في المطار هي ١٨٠ ريالاً، وإن الرسوم المفروضة على الأفراد هي ١٢٠ قرشاً ذهبياً حكومياً. ويطلب مدير الجمارك من الشركة الإسراع في تسديد ما عليها من رسوم مستحقة على هبوط طائراتها ومسافريها منذ العام السابق.

R. 9

1945/05/16
890 F. 001 Abudl Aziz/6-2645 (1)

برقية من روي ليبكتشر Roy Lébkicher من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية Arabian Standard Oil of California إلى وودسون سبيرلك Woodson Spurlock من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إن الملك عبدالعزيز آل سعود أعجب بالكرسي المتحرك الذي أهداه إياه الرئيس الأمريكي الراحل روزفلت Roosevelt، ولكن حجمه صغير نسبياً، لذلك يرغب الملك في الحصول على كرسيين بالمواصفات ذاتها ولكن بحجم أكبر. ويطلب ليبكتشر من سبيرلك إبلاغه باسم الشركة الموردة وبالمواصفات المطلوبة.

R. 1

1945/05/16
890 F. 24/5-1645 (3)

مذكرة من السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٩ مايو ١٩٤٥م.

تشير السفارة إلى مذكرة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م بشأن برنامج الدعم المشترك للمملكة العربية السعودية خلال عام ١٩٤٥م، وتعبر عن امتنانها لاهتمام الحكومة الأمريكية ببرنامج التعاون المشترك لكنها تقول إن الحكومة البريطانية غير موافقة على مستوى الدعم الذي قدرته الولايات المتحدة بحوالي ١٦ مليون دولار، وهي متمسكة بألا تزيد حصتها من برنامج الدعم عن ٥ ملايين دولار. لذا تقترح الحكومة البريطانية تبني برنامج دعم مشترك



بقيمة ١٠ ملايين دولار تدفعه الحكومتان مناصفة وأن تقدم للولايات المتحدة الريالات الفضية تحت اسم الإعارة والتأجير إضافة إلى برنامج إمداد فردي لتزويد المملكة بالشاحنات والإطارات وقطع الغيار بما قيمته ٣ ملايين دولار.

وتوضح المذكرة أن ما دعا الحكومة البريطانية لقرارها هذا يعود جزئياً إلى الرغبة في تجنب المزيد من التأخير في إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بمستوى الدعم البريطاني الأمريكي لعام ١٩٤٥م. وتعبر المذكرة عن الأمل بإعداد مذكرة مشتركة من الدولتين توجه إلى الملك عبدالعزيز في أقرب وقت تفيد أن وزارة الخارجية البريطانية عاكفة على إعداد مسودة المذكرة المنوه عنها قبل إرسالها إلى وزارة الخارجية الأمريكية، وبأنها طلبت من وزير الدولة البريطاني في مصر التنسيق مع ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي في القاهرة بهدف إعداد جدول الإمداد الخاص بالبرنامج المشترك بحيث يُلحق بالمذكرة الموجهة إلى الملك عبدالعزيز، كما تطلب إصدار التعليمات إلى ممثل الإدارة للتعاون في هذا الشأن.

R. 3

1945/05/16
890 F. 5018/5-1645 (1)

برقية سرية رقم ١٠٧٠ من بينكني تك Pinckney S. S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول تك نيابة عن وليم إدي William A. Eddy إنه يتعذر تلبية الحاجة إلى ٣ آلاف طن من الحبوب لمنطقة الساحل الشرقي من المملكة العربية السعودية لقلة الحبوب في مستودعات الخليج ولعدم توفر الأموال من الحكومة البريطانية لشركة المملكة المتحدة للتجارة United Kingdom Commercial Corporation. لذلك يطلب صاحب البرقية توفير الأموال بصفة عاجلة بما يكفي لتسليم المواد الغذائية التي أقرها مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre. ويضيف أن قلة المواد الغذائية تستدعي شراء القمح من إيران على الفور لتوزيعه في المنطقة الشرقية من المملكة.

R. 4

1945/05/16
890 F. 515/5-1845 (2)

رسالة رقم ٢٩/ ٣/ ٣/ ٧ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ جمادى الآخرة ١٣٦٤هـ الموافق ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومرفق بها ترجمة بالإنجليزية مضمنة طي رسالة من بول جاير Paul E. Geier القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية الأمريكية في



جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مايو ١٩٤٥م.

تشير الرسالة إلى حديثٍ بين يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وبول جاير بشأن طلب تقدمت به الحكومة السعودية للحصول على نصف مليون ريال من فئة نصف الريال، ونصف مليون ريال من فئة ربع الريال ضمن مبلغ إجمالي قدره ١٥ مليون ريال يجري سكها في الولايات المتحدة، شريطة ألا يؤدي هذا الطلب إلى تأخير إرسال ما تم سكه من الريالات المتبقية.

R. 5

1945/05/16
890 F. 61A/5-1645 (1)

برقية رقم ١٣٥ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول جرو نيابة عن كارل تويتشل Karl S. Twitchell ومارسيل واجنر Marcel Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation إن ما يقرب من ٢٣ ألف طن من القمح الأمريكي ستصل إلى جدة في منتصف الصيف، ويوصي بأن تشتري الحكومة السعودية مطحنة لتتمكن من طحن هذه الكمية. مشيراً إلى إمكانية تجهيز قرض لتمويل المطحنة المذكورة.

R. 7

1945/05/17
890 F. 51/5-1745 (2)

مذكرة أعدها دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة حول محادثات أجراها مع باركلي Barkley وجورج George وولش Walsh من أعضاء الكونجرس ومع رالف بارد Ralf A. Bard نائب وزير البحرية وبراونل Colonel Brownell، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تبين المذكرة أن آتشيسون شرح للمشاركين أهمية حماية مصالح الشركات الأمريكية النفطية في المملكة العربية السعودية بدعم الاستقرار الداخلي من جهة ومنع التدخل الخارجي من جهة أخرى، وأنه عرض عليهم موضوع مد يد العون إلى حكومة المملكة العربية السعودية. وتشير المذكرة إلى اتفاق الجميع على ضرورة القيام بشيء ما في هذا الصدد، وإلى البدائل الأربعة التي طرحها آتشيسون المتمثلة في منح المملكة قرضاً مضموناً أو منحها قرضاً بلا ضمان أو منحها هبة مالية أو شراء كميات من النفط منها قبل استخراجه من الأرض.

وتوضح المذكرة اتفاق النواب الثلاثة على ضرورة تقديم شكل من أشكال الدعم إلى المملكة وتنقل عن باركلي قوله إن من الواجب أن يتم ذلك بأقل ما يمكن من التشريعات، وتقول إن جورج يفضل شراء النفط رغم



استعداده للنظـر في الخطط الأخرى. وتبين المذكرة أنه تم الاتفاق على قيام ممثل وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية بدراسة خطط بديلة، إحداها مبنية على منح قرض إلى المملكة من بنـك الاستيراد والتـصدير EXIMBANK وإبرام عقد في الوقت نـفسه بين البحـرية وشركة النفط والبـنك. وتقوم خطة أخرى على شراء نفط في باطن الأرض من احتياطي النفط السعـودي مقابل قروض تمنح إلى حـكومة المملكة. ومـن جهته نوّه بارد بأهمية عـقد اجتماع فوري مع الرئيس هاري ترومـان Hary S. Truman للحصـول على موافقته على المشروع بصفة عامـة على غرار مـوافقـة الرئـيس الـسابـق روزفلـت Roosevelt عـلى أن يـتولـى بارد تـرتيـب الاجتماع مع الرئيس في أقرب فرصة، وإبلاغ آتشيسون وبراونل بالموعد.

R. 5

1945/05/17
890 F. 515/5-1745 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٩ من بول جاير Paul E. Geier القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية الأمريـكيـة في جـدة إلى وزيـر الخارجـية الأمريـكي، مـؤرخة فـي ١٧ مايـو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول جاير إن الوكيل نينفوناف Ninfonaff طلب ما قيمته نصف مليون ريال من فئة نصف ريال ونصف مليون أخرى من فئة ربع ريال، لكنه اشترط عدم تأخير سك ١٤ مليون ريال أخرى. ويقول إن القـوالب غير متوفرة لكـن نماذج مـن العـملات سـترسل فـي الحقـيبـة الدبلـوماسية مـشيراً إلى أنـه لم يتلق أي رد بخصوص سك عملات من معدن رخيص.

R. 5

1945/05/18
890 F. 24/5-1845 (2)

برقـية سـرية رقم ١٠٤٦ مـوقعة مـن جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins المستشار الاقتصادي في المفوضية الأمريكية في القاهرة وجون دوسون John P. Dawson الممـثل الخـاص لإدارة الاقـتـصاد الخارجي فيهـا، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تفيد البرقية أن الحكومة البريطانية وافقت على برنامج دعـم مشترك للمملكة الـعربية السعودية بقيمة ١٠ ملايين دولار تدفع مناصفة بين بريطانيا والولايات المتحدة على أن تشمل الحصة البريطانية ٤٠ ألف دولار شهرياً لدعم البعثات الدبلوماسـية السعودية. كما تقترح المذكرة البريطانية أن تتولى الحكومة الأمريكية وحدها بـرنامجاً تـكميلـياً لتزويد المـملكة بالشاحنات وقطع الغيار والإطارات وما إليها بقيمة ٣ ملايين دولار، إضافة إلى الريالات التي تراها الحكومة الأمريكية مناسبة لأغراض السك.



ويفيد جرو بأن الحكومة البريطانية ستطلب من الوزير المقيم البريطاني في القاهرة التعاون مع الممثلين الاقتصاديين الأمريكيين في إعداد برنامج مشترك. وتشير البرقية إلى بدء المرحلة الثانية التي ذكرت في برقية الوزارة رقم ٦٥٢ المؤرخة في ١٩ مارس (آذار)، وتطلب من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة بالتعاون مع هوسكنز ودوسون تقديم التوصيات الخاصة بتشكيل برنامج الإمداد المشترك البريطاني-الأمريكي بعد التشاور مع الوزير المفوض البريطاني ورفع التوصيات الخاصة بتشكيل البرنامج الأمريكي المستقل بقيمة ٣ ملايين دولار على أن تدرس هذه التوصيات من قبل ممثلين بريطانيين وأمريكيين في واشنطن لإقرارها بعد موافقة وزارة الخارجية وإدارة الاقتصاد الخارجي عليها.

R. 3

1945/05/18
890 F. 515/5-1845 (1)

برقية سرية رقم ١٢٧ من بول جاير Paul E. Geier القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة باللغة العربية رقم ٢٩/ ٣/ ٣/ ٧ من وزارة الخارجية السعودية في مكة المكرمة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ جمادى الآخرة ١٣٦٤هـ الموافق ١٦ مايو ١٩٤٥م، وترجمة لها إلى الإنجليزية تحمل التاريخ نفسه.

ينقل جاير طلب الحكومة السعودية أن يكون من ضمن ١٥ مليون ريال يجري سكها في الولايات المتحدة نصف مليون ريال من فئة نصف ريال ونصف مليون ريال من فئة ربع ريال على أن تكون الأربعة عشر مليوناً المتبقية من فئة الريال. ويقول جاير إنه يرفق نماذج من العملة من فئة نصف ريال وربع ريال لتكون بمثابة نماذج تستعملها دار السك في فيلادلفيا بولاية بنسلفينيا لأن السلطات السعودية لا تملك القوالب المطلوبة. كما ينقل جاير طلب الحكومة السعودية الإسراع بإرسال الأربعة عشر مليون ريال فور الانتهاء من سكها وعدم الانتظار حتى الانتهاء من سك النقود من الفئة الصغيرة.

R. 5

1945/05/19
890 F. 515/5-1945 (6)

برقية سرية رقم ١٤١ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تتضمن البرقية رسالة مقترحة إلى هنري مورجنثو Henry Morgenthau, JR. وزير المالية الأمريكي حيث تشير إلى رسالة وزارة الخارجية



إلى وزير المالية المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م حول طلب تزويد البعثات الأجنبية في المملكة العربية السعودية بالعملة الفضية مقابل دفع قيمتها بالدولار في الولايات المتحدة. وتقول الرسالة إن حكومة المملكة غير قادرة على توفير العملة الفضية للبعثات الدبلوماسية الأجنبية والشركات الأجنبية في عام ١٩٤٥م ما لم تتلق كميات إضافية من الفضة تحت قانون ١١ مارس (آذار) ١٩٤١م الذي ينص على إيداع قيمة الريالات الفضية في حساب بالدولار في الولايات المتحدة. لذا يطلب جرو نيابة عن الملك عبدالعزيز آل سعود من وزير المالية الأمريكي الإيعاز إلى إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بتلبية احتياجات المملكة من الفضة في عام ١٩٤٥م إلى ما يقارب ٦ ملايين أونصة من مخزون الفضة في وزارة المالية الأمريكية. ويقول جرو إنه على استعداد لنقل طلب الملك عبدالعزيز إلى إدارة الاقتصاد الخارجي وموافقة الحكومة السعودية على الالتزام بإعادة الفضة التي استلمتها من الخزينة الأمريكية في مدة أقصاها خمس سنوات قابلة للتمديد لسنتين أخريين حسب ما تمليه الظروف.

ويعبر جرو عن موافقته بالنيابة عن الملك عبدالعزيز على سك ١٧ مليون ريال من كمية الفضة المذكورة كي تسد حاجة البعثات الدبلوماسية الأجنبية والشركات الأجنبية في المملكة على أن تسدد قيمتها بالدولار في الولايات المتحدة بواقع ٣٠ سنتاً للريال. كما يوافق جرو نيابة عن الملك عبدالعزيز على إيداع ٦٠ بالمائة من هذه الأرصدة المدفوعة بالدولار في الحساب الخاص بالملك عبدالعزيز في بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك كلما تلقت البعثات الدبلوماسية والشركات الأجنبية ريالات مقابل دولارات تدفع بالحساب حتى تصل الإيداعات إلى حد معين متفق عليه، على أن تضاف هذه الإيداعات إلى المليون وثمانمائة ألف دولار المطلوب إيداعها مقابل الفضة المقدمة بناء على طلب وزارة الخارجية الأمريكية في ٢٤ أبريل ١٩٤٤م، فهذا المبلغ وهو بالدولار مخصص لشراء الفضة التي ستعاد إلى الولايات المتحدة حتى يتم استرجاع كامل الفضة التي اقترضتها المملكة بموجب قانون ١١ مارس ١٩٤١م. ويشير جرو إلى أن هذه الدولارات ستحتجز وتستعمل وفق الشروط المدرجة في رسالته إلى وزير المالية في ٢٤ أبريل ١٩٤٤م.

ويبين جرو أن كلفة سك الريالات الفضة وشحنها ستقتطع من الدولارات الواردة لقاء الريالات المقدمة إلى البعثات الدبلوماسية والشركات الأجنبية في المملكة، ويفترض أن التكلفة ستفوق المبلغ المودع في حساب المملكة. كما يورد جرو رسالة مقترحة إلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة



الاقتصاد الخارجي تتضمن طلب الملك عبدالعزيز الفضة المبينة أعلاه بموجب قانون ١١ مارس ١٩٤١م، وتشير إلى موافقة جرو بالنيابة عن الملك عبدالعزيز على إعادة كمية الفضة هذه إلى خزينة الولايات المتحدة خلال المدة المذكورة آنفاً، كما تفيد بموافقته أيضاً على أن تفي المملكة بالتزاماتها الواردة في الرسالة الموجهة إلى وزير المالية الأمريكي.

R. 5

1945/05/19
890 F. 515/5-1945 (1)

برقية رقم ١٤٢ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة نقلاً عن وزارة المالية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى طلب المملكة العربية السعودية شراء ما قيمته ٢ مليون دولار من القطع الذهبية، وتقول إن وزارة المالية الأمريكية على استعداد لتسهيل البيع، كما تقترح أن تقدم المملكة هذا الطلب مباشرة إلى بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك مع إعطائه صلاحية شراء الذهب وشحنه إلى المملكة.

R. 5

1945/05/19
890 F. 515/5-1945 (2)

برقية رقم ١٤٣ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة نقلاً عن وزارة المالية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى أن الوثائق الخاصة بريالات الإعارة والتأجير تحدد المبلغ بـ ١٧ مليون ريال مع أن حكومة المملكة العربية السعودية طلبت ١٥ مليون ريال فقط. وتطلب البرقية من المفوضية تفسير هذا الاختلاف على أساس أن المفوضية والشركات الأمريكية بحاجة إلى أكثر من مليون ريال، إضافة إلى جزء آخر للطوارئ. وتقول البرقية إن هذا لا يؤثر على قرض الريالات التي طلبتها الحكومة السعودية، بالإضافة إلى الريالات المخصصة للبيع، مع أن المملكة في تقدير وزارة الخارجية الأمريكية لميزانية المملكة لن تحتاج إلى أكثر من ٨ إلى ١٠ ملايين من ريالات برنامج الإعارة والتأجير.

ويطلب جرو من المفوضية إعداد الوثائق اللازمة وإرسالها إلى وزارة الخارجية الأمريكية بعد توقيعها. ويقول جرو إن توقيع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي كاف ولا حاجة لمرسوم ملكي يخوله سلطة التوقيع هذه المرة، لأن إدارة الاقتصاد الخارجي ستقبل توقيعه بناء على مرسومين ملكيين سابقين. ويطلب جرو من المفوضية إبلاغ الوزارة برقياً حالما يتم توقيع الوثائق، ويخبر المفوضية بأن عملية



سك الريالات بدأت بالفعل لكن التسليم لن يبدأ قبل شهر أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

R. 5

1945/05/21
890 F. 001/5-345 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جيرالد مليون Gerald M. Million، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يشير ميريام إلى رسالة جيرالد مليون المؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م بشأن صورة طلبها الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود عام ١٩٤٣م، ويقول إن المفوضية الأمريكية في جدة بحثت في الموضوع، وأفادت بعدم توفر معلومات في جدة عنه. ويستدرك ميريام قائلاً إن الأمير فيصل موجود في الولايات المتحدة الآن لحضور مؤتمر سان فرانسيسكو، وإنه لا مانع لدى وزارة الخارجية الأمريكية من الاتصال به في مكان إقامته بفندق فيرماونت Fairmount.

R. 2

1945/05/21
890 F. 24/5-2145 (1)

رسالة سرية موقعة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي ومن بول بارد Paul A. Bard وزير البحرية الأمريكي بالنيابة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة سرية من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ مايو ١٩٤٥م.

يشير ستمسون وبارد إلى نية وزارة الخارجية الأمريكية تأييد إدخال مبلغ ١٢ مليون دولار ضمن ميزانية إدارة الاقتصاد الخارجي لعام ١٩٤٦م لدى عرض المشروع على الكونجرس، ويشيران إلى أهمية النفط السعودي في المجهود الحربي للولايات المتحدة ضد اليابان وأهمية مطار الظهران المزمع إنشاؤه للتحضير للعمليات الحربية، وبالتالي إلى مدى الحفاظ على أمن المملكة العربية السعودية واستقرارها.

R. 3

1945/05/21
890 F. 515/5-2145 (1)

برقية سرية رقم ٢١١ من بول جاير Paul E. Geier القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول جاير إن حكومة المملكة العربية السعودية ليست بحاجة إلى أية نقود من معدن رخيص.

R. 5

1945/05/22
890 F. 5018/5-2245 (2)

برقية سرية رقم ٤٠٢٩ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير



الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول جرو نيابة عن وزارة الخارجية الأمريكية وإدارة الاقتصاد الخارجي نقلاً عن هوكنز Howkins من السفارة الأمريكية في لندن وبليزدل Blaisdell إنه لم يتسلم الرد على برقية الوزارة رقم ٣٥٢٧ المؤرخة في ٥ مايو ١٩٤٥م والمكررة إلى القاهرة برقم ٩٤٩، ويضيف أن التقارير الواردة من القاهرة تبين شح المواد الغذائية في منطقة الساحل الشرقي من المملكة العربية السعودية ووضعها الحرج، مشيراً إلى أن الحل الوحيد هو شراء ٣ آلاف طن من القمح من إيران. وتقول البرقية إن السبب هو عدم قدرة شركة المملكة المتحدة للتجارة United Kingdom Commercial Corporation (UKCC) على شراء القمح الإيراني دون حصولها على تصريح من الحكومة البريطانية بالدفع.

ويفيد جرو أن بريطانيا وافقت على تمديد برنامج الإعانة المشترك بصفة مؤقتة إلى أن يتم إعداد الصيغة النهائية للبرنامج لعام ١٩٤٥م، وبأنها عرضت تقديم حصتها بالتساوي مع برنامج الإمداد المشترك الذي تبلغ قيمته ١٠ ملايين دولار وعبرت عن استعدادها للمساهمة في تمكين شركة المملكة المتحدة للتجارة من شراء ٣ آلاف طن من القمح الإيراني وتوزيعها فوراً في منطقة الساحل الشرقي من المملكة. ويطلب جرو من هوكنز وبليزدل مناقشة الأمر مع المسؤولين البريطانيين لا سيما فرانك لي Frank Lee وإبلاغه بالنتائج. ويعبر عن أمله بأن تسرع بريطانيا بالتحرك لتلافي انتشار المجاعة في بعض مناطق المملكة.

R. 4

1945/05/22
890 F. 515/5-2245 (1)

برقية سرية رقم ٢١٣ من بول جاير Paul E. Geier القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول جاير إن حكومة المملكة العربية السعودية ستبرق إلى بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك طالبة الذهب بأسرع وقت، كما يستفسر عن مصير طلبية الذهب المقرر الانتهاء من سكها في ١٥ مايو والتي أوصت المفوضية بنقلها جواً لدعم الخزانة السعودية.

R. 5

1945/05/22
890 F. 515/5-2245 (1)

رسالة موقعة من هارولد أندرسون Harold F. Anderson النائب الثاني لرئيس شركة جارانتي ترست Guaranty Trust Co. في نيويورك إلى قسم الشؤون المالية والنقدية



بوزارة الخارجية الأمريكيـة، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يـشيـر أندرسـون إلى رسـالة وزارة الخارجية الأمريـكية المؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م المرفق بـها رسالة من وزارة المالية السعودية، ويقول إن العملية قد أنجزت، ويرفق رسالة من أصل ونسخة (غير موجودة) إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي لتقوم وزارة الخارجية بتسليمها إليه.

R. 5

1945/05/23
890 F. 20 Mission/5-2345 (1)

برقـية سريـة رقم ٢١٥ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يبعث إدي توصـية إلى جايلز بتوجيه دعوة إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع الـسعودي لزيارة الولايـات المتحدة للاطلاع على المنشآت والتدريبات العسكرية يحل فيها ضيفاً على وزارة الحرب الأمريكية، ويقول إن الفرصة مواتية جداً لـهذه الزيارة لأنها ستترك أثراً كبيراً في بناء مطار الظهران إذا ما أخذت البعثة العـسكرية في الاعتبار وموقـف الأمير منـصور المؤيد لـلولايات المتحدة.

R. 3

1945/05/23
890 F. 51/6-145 (8)

مذكرة سرية مـوقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجـية الأمريكي بالنيابة إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطيـة من جورج بايبر Captain George S. Piper من البحرية الأمريكية إلى دين آتشيسون Dean Acheson مساعـد وزير الخارجيـة الأمريكي، مـؤرخـة في ١ يونيـو (حزيران) ١٩٤٥م؛ وهناك نسخة منها مضمنة طي مذكرة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى الرئـيس الأمـريكـي هاري تـرومان Harry Truman، مؤرخـة في ٢٢ أغسطـس (آب) ١٩٤٥م.

تشير المذكرة إلى موافقة الرئيس الأمريكي الراحل روزفلت Roosevelt علـى مقترحات وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية على تقديم الدعم للمملكة العربية الـسعودية من خلال الطلب من الكونجرس اعتماد الأموال اللازمـة وإبلاغ بنـك الاستيراد والتـصدير EXIMBANK أن يقدم البنك قرضاً إلى المملكة لأغراض التـنمية ومـن خلال بناء المـطارات والطرق وإرسال بعثة تدريب عسكرية إليها.

وتبين المذكرة أن الاقـتراح الأول، وهو الأهم، لم يتحـقق بعد مع أنه حيوي لـسد العجز في ميـزانية المملكة الذي يتراوح بين ٣٠ و٥٠ مليـون دولار على مدى الأعوام الخمسة المـقبلة. وتوضح المذكـرة أن الدعم



عن طريق برنامج الإعارة والتأجير والمنح البريطانية لن يدوم أكثر من العام الحالي، كما أن شركات النفط توقفت عن دفع السلف على عائدات النفط إلى المملكة، وتؤكد ضرورة إيجاد حل جذري لتغطية العجز في الميزانية السعودية لضمان استقرار المملكة واستقلالها وذلك من خلال تقديم الدعم المالي إليها طوال فترة العجز.

وتشير المذكرة إلى استطلاع رأي زعماء الكونجرس قبل تقديم الطلب رسمياً حول طريقة توفير الأموال اللازمة لدعم المملكة، وقد نوقش الموضوع مع رئيس وأعضاء مجلس الشيوخ الذين أعربوا جميعاً عن تأييدهم لتقديم الدعم المالي لاقتناعهم بأهمية الحفاظ على الاستقرار في المملكة وحرصاً على المصالح الأمريكية فيها، إلا أنهم أعربوا عن تفضيلهم بأن تكون أشكال الدعم مقترنة بالنفط. وتقول المذكرة إن هناك طرقاً عدة لتحقيق ذلك تدور حول تخصيص كميات كبيرة من احتياطي النفط السعودي لاستعماله من قبل البحرية والجيش الأمريكي في المستقبل، وبشرط أن يشرف على برامج الدعم خبراء أمريكيون يوفدون إلى المملكة لتقديم المشورة في الشؤون المالية.

وتوضح المذكرة أن النواب وأعضاء مجلس الشيوخ طلبوا من وزارة الخارجية إعداد خطط بديلة مع مسودة التشريع الخاص بها ومناقشتها معهم، وتبين أيضاً أهمية إجراء المحادثات مع شركات النفط صاحبة الامتياز مشيرة إلى أهمية إسهام الصناعة النفطية الأمريكية في احتياطيات النفط الهائلة التي يمثلها هذا الامتياز. وتطلب المذكرة من الرئيس الأمريكي موافقته من حيث المبدأ على الأهداف المنوه عنها أعلاه قبل اتخاذ أية إجراءات بهذا الشأن. وفي ذيل المذكرة موافقة على ما جاء فيها موقعة من الرئيس ترومان.

R. 5

#890F. 51/5-2645

1945/05/23
890 F. 61A/5-2345 (1)

رسالة موقعة من جون ستبز John H. Stubbs رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يطلب ستبز تقرير كارل تويتشل Karl S. Twitchell عن الزراعة في المملكة العربية السعودية لدراسته.

R. 7

1945/05/24
890 F. 248/5-2445 (1)

مذكرة رقم ٧٧٩/ ٤٥ من السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزارة الخارجية

الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تشير السفارة البريطانية إلى مذكرتها السابقة رقم ٧٧٩/ ١٩/ ٤٥ المؤرخة في ٤ مايو ١٩٤٥م والموجهة إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وتفيد أن التعليمات قد صدرت إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة بإعلام الملك عبدالعزيز آل سعود عن تأييد الحكومة البريطانية طلب الولايات المتحدة بناء مطار في الظهران. وتعبر المذكرة عن رغبة وزارة الخارجية البريطانية في معرفة فحوى الخطاب الذي رفع إلى حكومة المملكة العربية السعودية عن طريق الوزير المفوض الأمريكي في جدة.

R. 4

1945/05/24
890 F. 4016/5-845 (2)

رسالة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المسؤول في القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة من جاك وينكر Jack Winocur رئيس جمعية الاتصالات الأمريكية American Communications Association في نيويورك، مؤرخة في ٨ مايو ١٩٤٥م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى رسالة وينكر المرفقة وما جاء فيها من أن أحد الموظفين في القنصلية الأمريكية في رأس تنورة لم يستطع الردّ على أسئلة بشأن القوانين المعمول بها في المملكة العربية السعودية طرحها عليه ضباط وأعضاء في طاقم السفينة الأمريكية «جورج بيلوز» *S. S. George Bellows*. ويطلب وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة من المسؤول في القنصلية رفع تقرير كامل بما حدث إلى وزارة الخارجية.

R. 4

1945/05/24
890 F. 51/5-2445 (2)

رسالة سرية من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة سرية موقعة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي ومن بول بارد Paul A. Bard وزير البحرية الأمريكية بالنيابة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ مايو ١٩٤٥م.

تشير الرسالة إلى إدخال مبلغ ١٢ مليون دولار ضمن ميزانية إدارة الاقتصاد الخارجي لتنفيذ خطط الدعم تحت مظلة برنامج الإعارة والتأجير للمملكة العربية السعودية بعد انقطاع موردها الأساسي بسبب الحرب، وتقول إن هذا الدعم ذو طبيعة سياسية وحيوية للحفاظ على استقرار المملكة وأمنها، والحافظ على الأمن العالمي نظراً إلى أنه يجري استخدام ثروات المملكة حالياً وفي المستقبل لإنهاء الحرب، كما



أن الحكومة الأمريكية تسعى إلى الحصول على إذن ببناء مطار في الظهران على الطريق الجوي إلى الشرق الأقصى حيث تدور العمليات الحربية ضد اليابان. وتفيد الرسالة أن تقديم الدعم إلى المملكة أمر حيوي لضمان تدفق النفط واستعمال المطار، وتعبر عن الأمل بأن يوافق الكونجرس على ميزانية إدارة الاقتصاد الخارجي.

R. 5

1945/05/24
FW 890 F. 248/5-1345 (1)

مذكرة سرية موقعة من ستوكلي مورجن Stokeley W. Morgan رئيس قسم الطيران المدني في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يشير مورجن إلى مذكرة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢١ مايو، وإلى الفقرة الثانية من برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٠٥ المؤرخة في ١٣ مايو ١٩٤٥م، ويعرب عن رغبته في أن يكون مطار (الظهران) مفتوحاً أمام الطيران المدني حالما يصبح جاهزاً، وفي الحفاظ على حقوق دخول الطيران التجاري إلى الظهران إلى ما بعد انقضاء السنوات الثلاث مادام الطيران التجاري مسموحاً به في المملكة العربية السعودية. ويطالب مورجن بتوضيح كامل للحقوق المنصوص عليها في الفقرة الثانية من برقية جدة المذكورة إذا لم تكن هناك خطوات للتأكد من ضمان الحقوق المشار إليها آنفاً.

R. 4

1945/05/25
890 F. 515/5-2545 (2)

برقية رقم ٢١٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقيتي الوزارة رقم ١٤٠ و١٤١ المؤرختين في ١٩ مايو ١٩٤٥م، ويذكر أنه قبل عرض مسودة الرسالة المقترح توجيهها من الحكومة السعودية إلى وزير المالية الأمريكي على المسؤولين السعوديين فإن هناك جملة من النقاط الغامضة لابد من توضيحها في نص تلك المسودة.

ويطلب إدي تفسيراً دقيقاً لما جاء في الفقرة قبل الأخيرة من المسودة بشأن الإيداعات المطلوبة من الحكومة السعودية. ويلاحظ إدي أن هناك فارقاً في العبارة الواردة في تلك الفقرة ومقابلتها في نص المسودة المضمنة في برقية الوزارة رقم ١٤٠، ويطلب توضيحاً لذلك خصوصاً فيما يتعلق بنسبة الستين بالمائة من الأرباح التي سيتم حجبها، وما إذا كانت تخص ريالات الفضة المقدمة ضمن برنامج الإعارة والتأجير أم الريالات التي سيتم بيعها (إلى المفوضية وإلى الشركات الأمريكية في المملكة).



ويضيف إدي أن الحكومة السعودية لا تمانع في أن ترفع وزارة المالية الأمريكية مبلغ الريالات المخصصة للبيع بقيمة مليونين زيادة على ما كانت المملكة قد طلبته في الأصل.
R. 5

1945/05/25
890 F. 61/4-2445 (2)

رسالة موقعة من رولاندز E. M. Rowlands الرئيس المساعد لقسم الإغاثة وإعادة التأهيل في مكتب الإنتاج الخارجي التابع لإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger رئيس قسم اقتصاد مناطق الحرب بالوزارة، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م وموجه منها نسخة طي رسالة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى كل من الوزير المفوض الأمريكي في جدة والقنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يتناول رولاندز أسباب تأخر وصول المعدات إلى البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج، ويقول إنه قبل سفر كارل كواست Carl Quast وولتر إمريك Walter Emerick وجون ساندرسون John Sanderson أعضاء البعثة الزراعية للمملكة العربية السعودية تم إعداد لائحة بالمعدات الضرورية لعمل البعثة صادقت عليها لجنة السياسة، كما خصص مبلغ ٤٠ ألف دولار لتغطية النفقات. ولما أرسلت هذه اللائحة إلى قسم الخدمات الإدارية التابع لإدارة الاقتصاد الخارجي تم تجهيز ٤٥ بالمائة من المعدات وشحنها في يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط)، كما شحنت الكمية المتبقية عدا ٢ أو ٣ بالمائة خلال مارس (آذار) وأبريل (نيسان) ١٩٤٥م. وتقول الرسالة إن كثيراً من المواد كانت شحيحة وصعبة المنال. وعن سيارات الدفع الرباعي تقول الرسالة إن من المتوقع أن تكون قد وصلت إلى الظهران في أواخر أبريل.

وتتحدث الرسالة عن إيرنست تشامبرز Ernest Chambers ميكانيكي البعثة الزراعية في الخرج، وعن لائحة الأدوات التي طلبها والتي فشل في الحصول عليها لعدم توفرها حينذاك. وقد سلمت اللائحة إلى قسم الخدمات الإدارية وتم التعاقد على توريدها مع شركة فيلبس روبرتس Phelps-Roberts في واشنطن، وسلمت ٧٥ بالمائة من المطلوب تقريباً في مارس، ثم شحنت إلى جوزيف كانون Joseph Cannon ومن المتوقع وصولها إلى المملكة حوالي ١ مايو وستصل الكمية المتبقية في غضون ٣٠ يوماً. وتشير الرسالة إلى أن قسم الإغاثة وإعادة التأهيل كان يتابع موضوع المعدات باستمرار ويثني على الجهود الكبيرة التي بذلها مسؤولو الخدمات الإدارية في تأمين المعدات الشحيحة في الأسواق.

ويقول رولاندز إن المولدات الكهربائية مثلاً تأخرت لأن البحرية كانت تأخذها



بأكملها خلال يناير وفبراير، لكن الخدمات الإدارية تعاونت مع قسم الإغاثة وإعادة التأهيل لتأمين المولدات في أبريل. ويعزو رولاندز التأخير إلى ندرة البضائع في السوق، ويدافع عن القسم الذي يعمل فيه قائلاً إنه لولا الجهود التي بذلها قسمه لتأخر وصول كثير من المعدات وقطع الغيار لفترات أطول، لا سيما التابعة إلى برنامج الإعارة والتأجير والتي تؤثر في نشاط البعثة الزراعية. ويؤكد رولاندز أن جميع الأدوات سواء التابعة للإعارة والتأجير أو التي طلبتها البعثة مباشرة إما أنها وصلت بالفعل أو أنها تنتظر الشحن. ويقول رولاندز إنه يدرك أن فشل البعثة سينعكس سلباً على مكانة الولايات المتحدة في أعين السعوديين.

R. 6

1945/05/25
890 G. 001/5-2545 (6)

مذكرة سرية من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى هاري ترومان Harry Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية مضمنة طي مذكرة تغطية مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تتعلق المذكرة بالزيارة المقبلة التي سيقوم بها الأمير عبدالإله الوصي على عرش العراق إلى الولايات المتحدة وتتناول فيما يتعلق بالمملكة العربية السعودية نبذة عن العلاقة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والأسرة الهاشمية، وتبين أنه، بعد أن تمكن الملك عبدالعزيز من إخراج الهاشميين من الحجاز وضمه إلى مملكته، أسس المملكة العربية السعودية. وأثرت هذه الأحداث على العلاقة بين الملك عبدالعزيز والهاشميين، وتقول المذكرة إن هناك الكثير من المنافسة بين الأسرتين حتى إن الهاشميين شعروا بالغيرة عندما اجتمع الرئيس الأمريكي الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني مع الملك عبدالعزيز وأهملا دعوة الهاشميين للاجتماع بهما. كما تشير المذكرة إلى أن اثنين من أبناء الملك عبدالعزيز زارا الولايات المتحدة عام ١٩٤٣م.

LM. 190-3

1945/05/26
890 F. 00/5-2645 (2)

برقية سرية رقم ٢٨ من ولـيم ساندز William L. Sands نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول ساندز إن وزير المالية السعودي غادر الظهران عائداً إلى الرياض يوم ١٨ مايو ١٩٤٥م بعد قضاء ثلاثة أسابيع في المنطقة بهدف إعادة تنظيم الأمور الحكومية. ويقول إن خالد السديري أمير منطقة الظهران الجديد بدأ يمارس صلاحيات واسعة منحه إياها الملك في أثناء اجتماع عقد في الرياض مؤخراً بين

مسؤولـي شركة الزيـت العربيـة الأمريكيـة Arabian American Oil Company (أرامكو) والحكومة السعودية. وقد نقل الأمير الجديد كامل صلاحيـات ممثل الحكومة السابق إلى إمارته وزاد من الرسميات وتبنى أسلوباً جديداً في إدارة شؤون الإمارة شبيهاً بإدارة الأعمال، وذلك بناء على تعلـيمات محددة من الملك بعد توسع أعمال شركة أرامكو.

ويضيف ساندز أن من نتائج زيارة وزير المالية الاهتمام بسكن الموظفين السـعوديين الذين ستتاح لهم فرصة بناء منازلهم بأنفسهم بمساعدة الشركة في بلدة الخبر على بعد ٨ أميال من الظهران. ويذكر ساندز أن الأمير الجديد سـيقوم بمحاربـة ظاهرة السـرقات بوسائل شتى من ذلك أن أحمد لاري مدير الجمارك الجـديد سينقـل مركز إدارته من الهفوف إلى الظهران، وسوف يضاعف عدد مفتشيه على أن تدفع الشركة تكاليف زيادة الرواتب. كما ستـكثف الشرطة حمايتهـا تحت قيادة رئيس جديد كان سابقاً مساعداً لمهدي (بك مصلح) مدير الأمن العام في المملكة. ويوضح ساندز أن موظفي الشركة متفائلون إلى حد ما بهذه التغييرات الجديدة، ويقول إن العلاقة بين الشركة والحكومة تسير نحو التحسن على أثر زيارة عبدالله السليمان الحمدان بعد التراجع الذي شهدته الشهور السابقة.

R. 1

1945/05/26
890 F. 248/5-1245 (1)

برقـية سـرية رقم ١٤٩ مـوقعة مـن جـوزيـف جـرو Joseph C. Grew وزيـر الخارجية الأمريـكي بالنيابة إلى المـفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخـة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقـول جرو إن مـن الأفضل تـوضيح الشروط المذكورة في برقية المفوضية رقم ٢٠٥ المؤرخة في ١٣ مايو للتأكد من أن الخطـوط الجوية التجارية ستسـتمر في استعمال مطار الظهران بعد تسليمه إلى الحكومة السعودية.

R. 4

1945/05/26
890 F. 51/5-2645 (2)

رسالة تـغطية من نسـختين إحداهما بخط اليد مـوقعة من كارل ماجاون Carl McGowan المساعد الخـاص لوكيل وزارة البحرية الأمريكي إلى ماركس Marks في وزارة الخارجية الأمريكـية، والأخرى إلى ديـن آتـشيـسـون Dean Acheson وزيـر الخارجية الأمـريكي بالنيـابة، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيـار) ١٩٤٥م ومرفق بهـا طياً مذكرة من جوزيف جرو Joseph C. Grew نائب وزير الخارجية الأمريكـي إلى رئيس الولايات المتـحدة الأمريكية، مؤرخة فـي ٢٣ مايو ١٩٤٥م.

يقول ماجاون إنه يعيد إلى ماركس المسودة الخاصة بالمذكـرة عن الدعم المالي للممـلكة



العربية السعودية بعد توقيعها بالأحرف الأولى، وإنه يرسل طيها نسخة من المذكرة الجاهزة بعد أن وقعها جوزيف جرو ذلك اليوم وسلمت إلى البيت الأبيض، كما يرسل إلى آتشيسون أربع نسخ لتوزيعها على الجهات المعنية. ويشير في النسخة الموجهة إلى ماركس إلى إرسال نسختين أخريين إلى جون ماكلوي John J. McCloy مساعد وزير الحرب الأمريكي وبراونل Colonel Brownell.

R. 5

1945/05/26
890 F. 515/5-2645 (1)

رسالة موقعة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جورج لوثرينجر George F. Luthringer من الإدارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومذيلة بحاشية بخط بول ماجواير Paul E. McGuire من الشؤون المالية والنقدية.

يقول ميريام إن من المعلوم أن القسم المالي لا يحبذ أن تشتري شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ريالات في المملكة العربية السعودية لدفع مرتبات موظفيها إلى ما بعد ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م لا سيما وأن كميات ملائمة من الريالات المعدة للبيع ستصل المملكة في ذلك التاريخ. ويطلب ميريام التأكد ما إذا كانت هذه الشحنات من الريالات ستصل المملكة قبل ١ سبتمبر ١٩٤٥م لكي تضمن أرامكو ما يكفي من الريالات لدفع مرتبات موظفيها. ويضيف ماجواير في الحاشية أن الترتيبات اتخذت لشحن الريالات المذكورة ومن المتوقع أن تصل في ١ أكتوبر (تشرين الأول) وليس ١ سبتمبر. ويقول إن القسم المالي صرح بشراء الريالات لاحتياجات شهر أكتوبر لكن الشركة على ما يبدو لا ترى حاجة لذلك. ويضيف إدي أن أسعار الريال مستمرة في التراجع في الأسواق الحرة.

R. 5

1945/05/26
890 F. 6363/5-1545 (1)

رسالة من جون لوفتس John A. Loftus رئيس قسم النفط بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم هيروي William B. Heroy مدير الإنتاج الخارجي بإدارة النفط لشؤون الحرب في واشنطن، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يبلغ صاحب الرسالة هيروي بوصول رسالته المؤرخة في ١٥ مايو ١٩٤٥م بشأن حفر آبار المياه بمحاذاة مسار خط أنابيب النفط في اتجاه البحر المتوسط، ويقول إن وزارة الخارجية تؤيد هذا المشروع لأسباب اقتصادية وتعتقد أنه سيوطد أواصر الصداقة مع الشعب السعودي.

R. 7

1945/05/28
890 F. 51/5-2845 (2)

مذكرة محادثات سرية موقعة بالأحرف الأولى من دين آتشيسون Dean Acheson وزير



الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يفيد آتشيسون أنه اجتمع بهاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي يوم ٢٨ مايو، بحضور رالف بارد Ralf A. Bard وكان الرئيس قد ناقش مذكرة مرفقة (غير موجودة) مع فاردمن Captain Vardaman مساعده للشؤون البحرية. ويقول آتشيسون إنه أطلع الرئيس على خريطة لمناطق النفط في الشرق الأوسط وضعت فوق خريطة الولايات المتحدة، وبين له كميات النفط التي تم اكتشافها والامتيازات الموجودة في المنطقة. ثم شرح للرئيس الأوضاع المالية الصعبة السائدة في المملكة العربية السعودية ونوع الدعم الذي يمكن أن تقدمه الولايات المتحدة للحكومة السعودية. وذكر آتشيسون للرئيس ترومان موافقة الرئيس الراحل روزفلت Roosevelt على السعي إلى الحصول على موافقة الكونجرس على تقديم هذا الدعم، وأبلغه بمحادثاته في ذلك الخصوص مع أعضاء الكونجرس ومجلس الشيوخ. وينقل آتشيسون أن الرئيس ترومان وافق على الخطوات التي تم اتخاذها لنيل موافقة الكونجرس ووعد بأنه سيتحدث إلى أوماهوني Senator O'Mahoney في ذلك الشأن، وذلك ما حدث بالفعل. ومن جهته، عبّر بارد عن مخاوفه من أن يعطل هارولد أيكس Harold L. Ickes وزير الداخلية الأمريكي ورئيس مجلس احتياطي النفط المشروع، لكن الرئيس أخبره بالمضي قدماً في المشروع إشارة إلى أنه لا يتوقع متاعب من إدارة النفط.

R. 5

1945/05/29
890 F. 248/5-2945 (2)

برقية سرية رقم ٢٢٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الحكومة السعودية غير مستعدة للتفاوض حول شروط عمل الخدمات الجوية التجارية في مطار الظهران، وتريد المزيد من الوقت لدراسة الاتفاقيات المطبقة في الدول المجاورة والعروض المتنافسة، ولا تعد الحكومة السعودية إلا بمنح شروط لا تمييز فيها إلى الولايات المتحدة حينما تجاز الخدمات التجارية. ويعرب إدي عن اعتقاده بأن من التهور أن تطلب الحكومة الأمريكية امتيازات محددة للخدمات الجوية التجارية قبل وصول الإمدادات الأمريكية إلى المملكة. أما إذا أصرت وزارة الخارجية على إجراء المفاوضات الآن فلابد عندئذ من شراء هذه الامتيازات، إذ يتوجب على رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة الحضور من القاهرة وفي جعبته مقترحات للتفاوض.



ويقول إدي إن الملك طلب منه الحضور إلى الرياض ثانية لمناقشة تفصيلات الخدمات التي يعرضها الجيش الأمريكي عندما يتخذ قراره بهذا الشأن، ويضيف أن بإمكان كارن الحضور عندئذ إن وافقت الوزارة على ذلك. ويلفت إدي الانتباه إلى أن الحكومة السعودية تتوقع فتح المطار أمام الطيران التجاري الأمريكي عقب الحرب، فأي طلب صريح لاستعمال المطار للطيران التجاري حال انتهاء المطار سيثير الشكوك بأن الحاجة العسكرية أمر ثانوي بالنسبة للحاجة التجارية، ويوضح بأن هذا توقيت سيئ جداً لتقديم مثل هذا الطلب.

R. 4

1945/05/29
890 F. 515/5-2945 (1)

برقية رقم ٢٢٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يفيد إدي بوصول شحنة من القطع الذهبية جواً في ذلك اليوم، وبأنها سلمت إلى حكومة المملكة العربية السعودية.

R. 5

1945/05/30
890 F. 20 Missions/5-3045 (2)

برقية سرية رقم ١٥١ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٥م وملحق بها مذكرة بخط اليد من مكتب مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول جرو إن تقرير كونور Connor المبدئي سلم إلى وزارة الحرب، ولكن لابد من معرفة توصيات الملك عبدالعزيز آل سعود بشكل نهائي بشأن تنظيم البعثة العسكرية الأمريكية حتى يتمكن كونور من إعداد تقريره النهائي قبل إصدار التوجيهات إلى بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles (القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط) لإعداد التفصيلات الفنية للمنشآت العسكرية المقترحة. ويطلب جرو من المفوضية إبلاغه بموعد معرفة قرار الملك عبدالعزيز بهذا الشأن. ويقول صاحب المذكرة الملحقة بالبرقية إنه يتفق مع ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية على أن الحكومة الأمريكية قدمت دعماً كبيراً للمملكة العربية السعودية، ويطلب من ميريام تزويده بالأسباب التي تجعل ذلك الدعم في رأيه ضرورة لابد منها.

R. 3

1945/05/30
890 F. 24/5-3045 (2)

رسالة من وليم كلايتون William L. Clayton مساعد وزير الخارجية الأمريكي



إلى جرانفيل كـونواي Captain Granville Conway مدير إدارة النقل الحربـي بالنيابة في واشنطن، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يتحدث كـلايتون عن قيام إدارة الـنقل الحربي بشحن ٢٢٨٧٥ طناً من القمح تحت مظلة بـرنامج الإعارة والتأجـير إلى الشرق الأوسط في يونيـو (حزيران) ويوليو (تموز) وهي مشتراة لصالح المملكة العربية السعودية التي تعاني من نقص في المواد الغذائية. ويقول إن وزارة الخارجيـة تؤيد تقـديم الدعم إلى المملكة تحت مظلة الإعارة والتأجير لسد الحد الأدنى من احتياجاتها الضرورية نظير تعاون المـملكة فـي الحفاظ عـلى الأمن والـسلام العالميين.

وتقـول الرسـالة إن إدارة الاقـتصـاد الخارجـي في وزارة الخارجيـة الأمريكـية طلبـت من إحدى السفـن شحن ٨٥٠٠ طن إلـى ميناء رأس تـنورة على الخـليج ومن سفينة أخرى شحن ١٤٣٧٥ طن من القـمح إلـى ميـناء جـدة، وتضـيف أن المعلومات الواردة من الشرق الأوسط تؤكد ضرورة تخصيـص سفينة إلى رأس تنورة ولكنهـا تشير إلى ضرورة إرسـال ٨٥٠٠ طن من الـكمية المـتبقيـة من القمح إلـى الإسكندرية في يونيو و٦ آلاف طن أخرى إما إلـى الإسكندريـة أو إلى البصـرة في يوليو، على أن يـكون القمح المرسل إلى مصر والعـراق بمثابة تعويـض عن القمح الذي قدمه أو سيقدمه مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre إلى المملكة. وتقول الـرسالة إن القمح يرسل إلى ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي في الشرق الأوسط الذي يتولى تحويل الشحنات إلى حكومـة المملكـة وذلك لعدم وجـود من يمثلها في الولايات المتحدة. ويقول كلايتون إن الوزارة تدرك مدى صعوبة إعادة توزيع الشحنـات المقررة سابقاً، لكنـها تؤكد أن هذه الشحنات إلى منطقة الشرق الأوسط مهمـة جداً في شهر يونـيو. ويعبر وليـم كلايتـون عن ثقته بـإمكانية العـثور على سـفن لـنقـلهـا دون الإخـلال بجـداول الشحنات الأخرى.

R. 3

1945/05/31
890 F. 001 Abdul Aziz/5-3145 (1)

مذكرة من جـوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الرئيس الأمـريكي، مؤرخة في ٣١ مايـو (أيار) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلـى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مايو ١٩٤٥م، ورسـالة من الملك عـبدالعزيـز آل سعود إلى الـرئيس الأمريكي روزفلت Roosevelt، مؤرخة في ١٤ ربيع الثاني ١٣٦٤هـ الموافق ٢٨ مارس



(آذار) ١٩٤٥م، ومسودة رد من الرئيس الأمريكي على رسالة الملك عبدالعزيز، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٥م.

ينهي جرو إلى الرئيس الأمريكي أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز أحضر معه رسالة من والده الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرئيس الأمريكي الراحل روزفلت وسلمها إلى وزارة الخارجية لإيصالها إلى الرئيس الأمريكي الجديد. ويقول جرو إنه يبعث الرسالة المذكورة إلى الرئيس مع مذكرة الأمير فيصل والترجمات الإنجليزية مع رسالة جوابية مقترحة لكي يوقع عليها الرئيس في حال موافقته على نصها.

R. 1

1945/05/31
890 F. 248/5-3145 (1)

برقية رقم ٢٢٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يفيد إدي أن الملك عبدالعزيز آل سعود يريد أن يراه يوم ٩ يونيو (حزيران) لمناقشة مقترحات الجيش الأمريكي ومشروعات التعاون الأخرى، ويقول إن الملك يطلب منه معلومات عن خطط الدعم المالي والاقتصادي الذي تنوي الولايات المتحدة تقديمه إلى المملكة لرغبته في مناقشة جميع الجوانب العسكرية والاقتصادية. لذلك يطلب إدي من الوزارة تزويده بكامل التعليمات بشأن تلك المسائل قبل موعد لقائه بالملك.

R. 4

1945/05/31
890 F. 248/5-3145 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يفيد إدي أنه علم من الوزير المفوض البريطاني أن ويفل Lord Wavell الحاكم العام البريطاني في الهند سيصل جدة يوم ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م وسينتقل إلى الرياض لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 4

1945/05/31
890 F. 51/5-3145 (2)

مذكرة من بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كولادو E. G. Collado في مكتب التنمية المالية بالوزارة، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول ماجواير إنه ناقش مع جيمس دوس James T. Duce المدير نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومع



وودسون سبيرلك Woodson Spurlock رئيس الشركة الوضع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية. وقد أبدى دوس تعاوناً كبيراً إذ وافق على أن تقدم أرامكو سلفاً بالدولار عن عائدات النفط المستحقة لعام ١٩٤٦م لكي تتمكن الحكومة السعودية من شراء الذهب لهذا العام. وتبين المذكرة أن المسؤولين في أرامكو أوضحا خلال المحادثات أن شركتهما ستكفل قرض الخمسة ملايين دولار الذي سيقدمه بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK إلى المملكة بما يجعلها قادرة على تسديد العمولات من خلال ما تبيعه إلى الشركة من ريالات معدنية مخصصة لدفع الرواتب مقابل سلف تتقاضاها بالدولار. وينقل ماجواير عن دوس قوله إنه يفضل أن تترك العائدات مفتوحة لضمان قروض الميزانية وأن تتخذ ترتيبات أخرى لضمان قرض بنك الاستيراد والتصدير المخصص لمشاريع التنمية. ويذكر ماجواير أنه أبلغ المجتمعين بأن الصعوبة في اقتراح دوس هي أن الحكومة السعودية لن تملك أية ريالات فضة تبيعها ما لم تشتر الفضة وتسكها باستمرار لعدم وجود نظام ضريبي في المملكة، وربما لن يتبقى لدى الحكومة السعودية أي فائض من الدولارات التي تحصل عليها ثمناً للريالات التي تبيعها لشركة النفط إن كانت ستدفع هذه الدولارات ثمناً للفضة التي تشتريها لسك ريالاتها.

ثم ينقل ماجواير عن دوس قوله إن قرض البنك، حسب علم الشركة، سيستخدم في إنشاء شبكة مياه جدة وبناء محطة لتوليد الكهرباء فيها، وإن العائدات التي ستؤخذ نظير هذه الخدمات ستوفر للحكومة كمية الريالات التي ستبيعها إلى الشركة. وقد أوضح له ماجواير أن من المحتمل أن نسبة قليلة فقط من قرض البنك ستصرف على المشروعات المذكورة المتعلقة بمدينة جدة، وأن معظمه سيخصص لمشروعات الطرق والري وما شابه ذلك. مما جعل دوس يعيد النظر في خطته، ولكنه تمسك بألا تمس العائدات النفطية بل تكرس لبرامج مستقبلية، وأعرب عن حرص الشركة على التعاون لتسوية مسألة التنمية. كما عبر دوس عن استعداد شركته لتقديم الضمان المطلوب بعائدات النفط إذا دعت الحاجة.

R. 5

1945/05/31
890 F. 6363/4-2348 (15)

تقرير عن مد خط لأنابيب النفط من حقوله في المملكة العربية السعودية إلى البحر المتوسط، مؤرخ في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٣٣٧ من الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى



وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يبين التقرير ضرورة مد خط أنابيب لنقل النفط من حقوله في منطقة الخليج إلى البحر المتوسط نظراً إلى ضخامة الاحتياطيات النفطية في المنطقة، كما يورد المقترحات التي قدمها كل من الجيش والبحرية الأمريكيين لمد هذا الخط بتكلفة تتراوح بين ١٢٠ و١٣٠ مليون دولار. ويذكر التقرير أن شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا .Standard Oil of California وشركة تكساس Texas Company قررتا إجراء مسح لمعرفة مسار الأنبوب ودراسة الأمور المادية والهندسية فقط. ويقدم التقرير نتائج الدراسة التي أجراها فريق مهندسي الشركتين، والتي تبين أن من الممكن مد خط من الأنابيب يستطيع نقل ٣٠٠ ألف برميل يومياً بتكلفة أقل من ١٠٠ مليون دولار. ويذكر التقرير أن مسار الأنابيب سيتبع خطاً مستقيماً تقريباً من حقول النفط في شرق المملكة إلى أقرب نقطة على البحر المتوسط.

ويوضح التقرير أنه مع موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود شخصياً على هذا المشروع، فإنه من المستبعد أن يتعرض خط الأنابيب هذا إلى أية عمليات تخريبية من قبل الأهالي. ويبين التقرير أيضاً أن تكلفة نقل النفط عبر الأنابيب ستكون أقل من نصف تكلفة شحنه بالناقلات، كما أنها أقل من رسوم عبور قناة السويس. ويقول إن شحن النفط بحراً يحتاج إلى ٣ آلاف عامل، بينما لا يحتاج نقله عبر الأنابيب إلاّ إلى ألف عامل فقط. ويقدر التقرير أن يستمر الأنبوب في ضخ النفط على مدى ٢٥ عاماً بطاقة ٣٠٠ ألف برميل يومياً.

ثم يتحدث التقرير عن المحطة النهائية لأنبوب النفط المقترح، وعن إمكانية بناء مصفاة في المستقبل إضافة إلى مشروعات أخرى. كما يتناول موقع المحطة النهائية التي قد تكون بالقرب من حيفا أو في قيسارية في فلسطين، موضحاً أنه إذا تعذر بناء المحطات النهائية في فلسطين فإن من الممكن أن تكون في صيدا جنوبي لبنان. ويورد التقرير أن مد خط الأنابيب عملية بسيطة من حيث التكلفة والصيانة، ويقول إنه قد تم اعتماد المشروع الذي تقدمت به مؤسسة احتياطي النفط Petroleum Reserves Corporation مع بعض التعديلات الفنية. كما يذكر أن عملية مد الأنابيب الفعلية لن تستغرق أكثر من تسعة أشهر إذا ما سبقها إعداد جيد. كما يتحدث التقرير عن القوى البشرية اللازمة من مهندسين وعمال من شتى المهارات، ويذكر في هذا الصدد أن أعمال إنجاز المشروع في قمتها ستتطلب حوالي ألفاً من العمال



الأمريكيين المهرة الذين يمكن تعويض نصف منهم خلال فترة تتراوح بين ثلاثة وستة أشهر بعمال أوروبيين وعمال سعوديين من متوسطي المهارة بعد أن يتلقوا التدريب اللازم. كما سيتطلب العمل كذلك ألف عامل أوروبي تقريباً من ذوي المهارات المتوسطة و٥ آلاف من العمال السعوديين من غير أصحاب المهارات. ويتوقع التقرير كذلك أن تكون هناك حاجة إلى ١٠٠ عامل أمريكي للأغراض نفسها لمدة سنتين تقريباً، بينما ستكون الحاجة إلى بقية العمال الأمريكيين لفترات تتراوح بين ثلاثة أشهر وسنة كاملة، أما العمال الأوروبيين من أصحاب المهارات، فسيحتاج إلى ٥٠ منهم لمدة ثلاث سنوات، وإلى ٢٠٠ آخرين تقريباً لمدة سنتين، بينما لن يحتاج إلى البقية الآخرين إلا لفترات تتراوح بين ستة أشهر وسنة كاملة. ثم يبين التقرير أن عملية مد الأنابيب ستبدأ في شهر سبتمبر (أيلول) وتنتهي في مايو أو يونيو (حزيران).

ثم يستعرض التقرير الإجراءات الخاصة بمد خط الأنابيب التي ستنفذ بعد انتهاء المفاوضات مع الحكومات الأجنبية للحصول على الامتيازات الضرورية لتنفيذ المشروع، وبعد استقرار الرأي على الخطط المقترحة لتمويله واعتمادها. كما يتضمن التقرير تقديراً مفصلاً لتكلفة مد خط الأنابيب موضحاً أن هذه التكلفة ستكون أعلى مما هي في الولايات المتحدة بسبب تكلفة شحن المواد والمعدات، ومخاطر الحرب الراهنة، وتكاليف نقل العمال من ذوي المهارات، وغير ذلك، ويتوقع أن تصل إلى حوالي ٧٨ مليون دولار عند نهاية المرحلة الأولى من المشروع، أي بعد الفراغ من إنشاء خط تبلغ طاقة ضخه ١٧٠ ألف برميل يومياً، وأن تصل تلك التكلفة إلى ٩٤ مليون دولار تقريباً في مرحلة لاحقة غير محددة تبلغ طاقة الضخ فيها ٣٠٠ ألف برميل يومياً. ويتوقع التقرير أيضا أن بالإمكان الاعتماد على نظام خط الأنابيب هذا لفترة لا تقل عن ٥٠ سنة في ظروف عمل وصيانة عادية، مما يسمح بتوقع استهلاك الدَّين الذي سيترتب على إنشائه خلال ٢٥ سنة. كما يورد التقرير مقارنة مفصلة بين تكاليف شحن النفط بالناقلات من الخليج إلى ميناء بورسعيد، وتكاليف نقله عبر خط الأنابيب المقترح. وينتهي من ذلك إلى أن تكاليف ضخ النفط عبر خط الأنابيب ستقل عن تكاليف شحنه بمبلغ قدره ١٠ ملايين دولار سنوياً عند نهاية المرحلة الأولى من المشروع، وبحوالي ٢٤ مليون دولار عندما تبلغ طاقة الضخ في خط الأنابيب ٣٠٠ ألف برميل يومياً.

R. 8



1945/06/01
890 F. 001 Abdul Aziz/6-145 (1)
رسالة جوابية من هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة رقم ٣٠١ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الموظف المسؤول في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ يونيو ١٩٤٥م.

يشكر الرئيس الأمريكي الملك عبدالعزيز آل سعود على الرسالة الموجهة إلى الرئيس الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt والتي حملها الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز ووزير خارجية المملكة العربية السعودية، كما يعبر عن الخسارة الكبيرة لفقد الرئيس روزفلت. ويقول إن عُرى الصداقة متينة بين الشعبين الأمريكي والسعودي، ويعبر عن رغبته الصادقة في استمرارها، وعن أمله بلقاء الملك عبدالعزيز شخصياً متمنياً للملك دوام الصحة ولشعبه التقدم والرفاهية.

R. 1

`#890F. 001 Abdul Aziz/5-3145`

1945/06/01
890 F. 24/6-145 (3)
برقية سرية رقم ١١٧١ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة من هارولد هوسكينز Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة وجون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في القاهرة إلى الإدارة الرئيسية في وزارة الخارجية الأمريكية. تفيد الرسالة أن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre أرسل ملخصاً في برقية الوزير المفوض رقم ٢٧٣ وسيرسل التفصيلات ببرقية أخرى حول تقدير تكاليف البضائع التي ستدخل ضمن برنامج الإمداد المشترك الخاص بالمملكة العربية السعودية. وتضيف البرقية أن تلك التقديرات معقولة، حسب رأي إدارة الاقتصاد الخارجي، ويمكن أن تبلغ تكلفة السلع حوالي ٢,٥ مليون من الجنيهات الاسترلينية. وتقول البرقية إن هذه الأرقام ما هي سوى تقديرات، ويجب تأكيد هذه الناحية مع البريطانيين، وإيضاح أن النفقات الفعلية قد تتعدى التقديرات. وتتضمن البرقية موافقة من هوسكنز ودوسون على ضرورة إبلاغ الحكومة السعودية بالكميات فقط وليس بقيمتها المالية، مما يعني أن التزام البرنامج هو بتوريد الكميات المتفق عليها من السلع لعام ١٩٤٥م حتى ولو كانت تكلفتها تتجاوز التقديرات.

وتعبر البرقية عن ضرورة احتساب الشحنات المسلمة عام ١٩٤٥م والتي بدأت عملية شرائها عام ١٩٤٤م، حتى ولو كانت



الأسس المتفق عليها في حسابات عام ١٩٤٤م تنص على احتساب الشحنات التي وصلت فعلياً في ذلك العام فقط. وهذا يحتم إعداد مجموعتين من السجلات في عام ١٩٤٥م تبعاً لسنة الشراء وسنة التسليم. ويشمل ذلك بطبيعة الحال المنسوجات الأثيوبية المحولة إلى المملكة العربية السعودية.

وتشير البرقية إلى أنواع السلع المشتراة حالياً خارج نطاق برنامج الإمداد المشترك وتذكر قيمة كل منها، وتعبر عن الاعتقاد بأن كل البضائع الملائمة للشراء من خلال برنامج الإعارة والتأجير يجب أن تقدم خارج نطاق برنامج الإمداد المشترك، ودون أية قيود على حرية الحركة الأمريكية. وتقول البرقية إن الولايات المتحدة يجب ألا تقبل بتحديد كميات البضائع المشمولة في برنامج مركز إمدادات الشرق الأوسط التي ستشتريها الولايات المتحدة عام ١٩٤٥م أو قيمتها، خصوصاً وأن قيمتها قد تفوق التقديرات بكثير. وتوضح البرقية أن مركز الإمداد وزع الحبوب المرسلة إلى الساحلين الشرقي والغربي للمملكة بين الولايات المتحدة وبريطانيا لتحقيق التوازن بين إسهام الدولتين، على أن يتم تزويد الساحل الغربي بحاجته من الحبوب فقط من أثيوبيا في عام ١٩٤٥م.

وتوصي البرقية بأن تكون شحنات الحبوب المدرجة ضمن برنامج الإعارة والتأجير إلى منطقة البحر الأحمر تعويضاً عينياً لبريطانيا بموجب الخطة المذكورة في برقية الوزارة رقم ٧٨١ المؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) والتي وافقت عليها وزارة الخزانة البريطانية. وتقول البرقية إن هذه العمليات ستؤدي إلى مصاعب في الحسابات، ولكن الحاجة إلى العمل الفوري تبرر قبول الاقتراحات المذكورة. وتضيف البرقية أن ضمانات بريطانيا لشركة المملكة المتحدة للتجارة United Kingdom Commercial Corporation قد ارتفعت إلى ٩٠٠ ألف جنيه لتغطية ثمن شحناتها إلى المملكة، وتقول إن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة موجود في القاهرة وقد اطلع على هذه البرقية ووافق على ما جاء فيها.

R. 3

1945/06/01
890 F. 4016/5-845 (1)

رسالة جوابية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جاك وينكر Jack Winocur رئيس جمعية الاتصالات الأمريكية American Communications Association في نيويورك، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير ميريام إلى رسالة وينكر المؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٥م وما جاء فيها من أن مسؤولاً في القنصلية الأمريكية في الظهران لم يستطع الإجابة عن أسئلة طرحها عليه ضباط وأعضاء في طاقم السفينة الأمريكية



«جورج بيلوز» *S. S. George Bellows* بشأن القوانين المعمول بها في المملكة العربية السعودية. ويقول إن الوزارة طلبت من القنصلية الأمريكية في الظهران تقديم تقرير عن الموضوع، وإن الوزارة ستبلغ وينكر بما يستجد بعد وصول التقرير.

R. 4

1945/06/01
890 F. 504/6-145 (1)

برقية رقم ٣٢ من وليم ساندز William L. Sands نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير ساندز إلى برقية القنصلية رقم ١٨ المؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م، ويقدم كشفاً بعدد الأمريكيين المستقيلين والذين تم تسريحهم في الظهران ورأس تنورة في شهر مايو (أيار) ١٩٤٥م على النحو التالي: ٢٩ من العاملين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company و٢٨ من العاملين في شركة بيكتل ماكون Bechtel McCone و٢ من العاملين في شركة شيكاغو للجسور وأشغال الحديد Chicago Bridge and Iron Works Co.

R. 4

1945/06/01
890 F. 6363/6-145 (1)

رسالة موقعة من جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

ينقل دوس نص البيان الذي أرسلته الشركة إلى حكومة المملكة العربية السعودية والذي جاء فيه أن الدفعات الكبيرة التي تترتب على الشركة في المملكة تمنعها من تحمل أية التزامات إضافية زيادة عن الثلاثة ملايين دولار. وأما إذا كانت الحكومة السعودية ترى ضرورة الحصول على الدعم المالي في أثناء العام، فإن الشركة ستبحث في الطلب في ضوء الظروف السائدة في حينه.

R. 7

1945/06/01
890 F. 74/6-145 (1)

رسالة موقعة من ماكفيرسون C. R. McPherson نائب رئيس شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية الأمريكية American Cable & Radio Corporation في نيويورك إلى فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشكر صاحب الرسالة دي وولف على رسالته المؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٥م التي يعلمه فيها أن الوزير المفوض الأمريكي



في جدة ينقل عرض الشركة لبناء محطة إذاعية لحساب حكومة المملكة العربية السعودية.

R. 9

1945/06/02
890 F. 001 Abdul Aziz/6-145 (1)

مذكرة موقعة من لاتا M. C. Latta كبير الكتبة في البيت الأبيض إلى جورج سمرلين George Summerlin مدير المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول لاتا إن الرئيس الأمريكي وقع مسودة الرسالة الموجهة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود جواباً عن رسالته إلى الرئيس الراحل روزفلت Roosevelt التي سلمت إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة. ويشير إلى أنه يرسل الرد لكي يأخذ طريقه حسب القنوات الرسمية المناسبة.

R. 1

1945/06/02
890 F. 24/6-245 (1)

مسودة مذكرة مشتركة أعدتها السفارة البريطانية في واشنطن على أمل أن يسلمها الوزيران المفوضان البريطاني والأمريكي في جدة إلى حكومة المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

تفيد مسودة المذكرة أن الحكومتين البريطانية والأمريكية عازمتان على تقديم دعم مجاني إلى الحكومة السعودية في عام ١٩٤٥م في هيئة كميات من المؤن على غرار عام ١٩٤٤م على أن تحدد نوعية هذه المؤن في بيان يتفق عليه فيما بعد وتشحن إلى جدة وموانئ الخليج العربي. وتبلغ المسودة الحكومة السعودية بعزم الحكومة البريطانية على منحها مبلغ ١٠ آلاف جنيه استرليني لتغطية نفقات البعثات الدبلوماسية السعودية، وتضيف قائلة إن تكاليف هذا الدعم ستقع على عاتق الحكومتين البريطانية والأمريكية.

R. 3

1945/06/02
890 F. 248/6-245 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٩ من بول جاير Paul E. Geier القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول جاير إنه تسلم برقية وزارة الخارجية رقم ١٥١ المؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٥م، ويشير إلى برقية المفوضية رقم ٢٢٤ المؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٥م بشأن موعد زيارة الوزير المفوض المقبلة إلى الرياض لإجراء محادثات مفصلة (مع الملك عبدالعزيز آل سعود).

R. 4

1945/06/02
890 F. 51/5-1345 (5)

مذكرة سرية من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة،



مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م، لم ترسل ومضمنة طي مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بالوزارة، مؤرخة في ١١ يونيو ١٩٤٥م.

تشير المذكرة إلى تأخر وصول الذهب والفضة من الولايات المتحدة إلى المملكة العربية السعودية، وتقول إن وزارة الخارجية الأمريكية تدرك أن الوعود لا تكفي لسداد التزامات الملك عبدالعزيز آل سعود، وتؤكد له أن كل ما ذكر في الميزانية تحت بند الواردات في عام ١٩٤٥م سيُدفع قبل نهاية العام. وتشير المذكرة إلى أن الوزارة تقبل تقديرات المفوضية لواردات المملكة من بيع المؤن، والبالغة ١٨,٦ مليون ريال، وتقول إن هطول الأمطار وانخفاض الأسعار يقللان من تكاليف عملية الشراء المحلية بالنسبة إلى حكومة الملك عبدالعزيز، مما يدعوها إلى تخفيض الرواتب والمعونات لزوال موجباتها. وتضيف المذكرة أنه لا وجود لمبلغ ٣٥٠ ألف دولار المخصصة لشراء البضائع من الولايات المتحدة وكندا في المعلومات التي قدمتها الحكومة السعودية عن ميزانيتها خلال السنوات الثلاث الماضية، لذلك تطلب الوزارة مزيداً من المعلومات عن طبيعة تلك البضائع لإدراج قيمتها ضمن ميزانية عام ١٩٤٥م. كما تبين صعوبة حصول المملكة على تلك البضائع حتى لو توفرت الأموال اللازمة لشرائها موضحة أن الإقبال على شراء بضائع كمالية سيثير شكوك المسؤولين الأمريكيين المكلفين بتبرير الدعم المقدم للمملكة من خلال برنامج الإعارة والتأجير أمام الكونجرس. وتبين المذكرة أن الوزارة ستفترض أن عائدات المملكة من رسوم الحج كافية لتغطية احتياجاتها خارج برنامج الإمداد.

وتوضح المذكرة من جهة أخرى أن الوزارة تقدر أرباح المملكة من بيع الذهب بثلاثين بالمائة، وترى أن باستطاعة المملكة تحقيق فائض أكبر من هذه العملية دون أن تمنح امتيازات للدائنين أو تخص جهة بعينها بأولوية الشراء. وتبين أن الذهب سيقدم على فترات ملائمة حتى لا تضطر الحكومة للبيع بأسعار متدنية سعياً لسد العجز في ميزانيتها. وتضيف المذكرة أن الملك عبدالعزيز لن يلقي بالاً لاعتراضات بريطانيا على رفع الحظر على تصدير الذهب في المملكة بعد تدني الدعم الذي كانت تقدمه مقابل الدعم الأمريكي بنسبة ٣١ إلى ٦٩ بالمائة. وتضيف أن الوزارة أخذت باعتبارها نسبة الأربعين بالمائة المفروضة على استعمال الدولارات الواردة من بيع الريالات مع بعض اللبس الناتج عن أسعار الريال والدولار المعتمدة في أثناء عملية الصرف.



ثم تناقش المذكرة تفصيلات الميزانية لا سيما الواردات بجميع أنواعها، وتبين أن هناك ما يعادل ٣,٧ مليون ريال مودعة في بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك ويمكن استعمالها لدعم ميزانية عام ١٩٤٥م إن دعت الحاجة إلى ذلك.

وتلمح المذكرة إلى أن الحكومة السعودية لم تقدم تفصيلات مدفوعاتها لعام ١٩٤٤م، وإلى أن العجز الذي جاء في الميزانية مقدراً بحوالي ٥,٦ مليون ريال ناتج عن الفرق بين الواردات والنفقات التقديرية لعام ١٩٤٤م. وتقول المذكرة إن مبلغ ٥,٦ مليون ريال الذي قررت الوزارة منحه للمملكة إنما هو لتسديد الديون المتراكمة من عام ١٩٤٤م، كما تقدر الفائض من تحويل الدولارات إلى ذهب ومن ثم إلى ريال فضي بمبلغ ١,٢ مليون ريال. وتقول المذكرة إن من الصعوبة بمكان إقناع إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية برفع قروض برنامج الإعارة والتأجير لعام ١٩٤٥م أكثر من ١١,٥ مليون دولار وهو بالكاد يكفي لسداد حصة الولايات المتحدة من مجمل برنامج الإمداد البريطاني الأمريكي المشترك الذي تبلغ قيمته ٤٣,٦ مليون ريال، بالإضافة إلى ١٠ ملايين ريال من برنامج الإعارة والتأجير. وتبين المذكرة أن بريطانيا لن تساهم إلا بمبلغ ١,٢٥ مليون جنيه استرليني في برنامج الدعم المقدم للمملكة لعام ١٩٤٥م، مما يعني أن على إدارة الاقتصاد الخارجي تقديم مؤن قيمتها ٢٨,٢ مليون ريال، وقطع نقدية بقيمة ١٠ ملايين ريال.

وتقول المذكرة إن على وزارة المالية الأمريكية أن توافق على تقديم الفضة من خلال برنامج الإعارة والتأجير، وسوف تقتصر توصياتها على الحد الأدنى الذي لا يتجاوز ١٠ ملايين ريال من الأرصدة و١٧ مليون ريال للبيع. وتلفت المذكرة النظر إلى شعور الكثيرين في واشنطن بأن وزارة الخارجية تقبل التقديرات الخاصة بنفقات المملكة دون نقاش. وتوضح المذكرة أن على حكومة الملك عبدالعزيز أن تتدبر أمورها بما تتلقاه من دعم حتى وإن كانت تشعر أن ذلك الدعم غير كافٍ. ولسوف تدرك لاحقاً الفرق بين الدعم البريطاني والدعم الأمريكي. فهناك حدود لمرونة الدعم الذي يقدمه دافع الضرائب الأمريكي، ولابد من توجيه نظر الحكومة السعودية إلى ضبط نفقاتها بدءاً من ذلك العام. وتشير المذكرة إلى أن تفصيلات القرض من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK ستكون جاهزة عند إعلان برنامج الدعم لعام ١٩٤٥م، كما أن هناك ترتيبات أخرى جارية لتأمين مصدر دعم مالي آخر بعد انتهاء فترة برنامج الإعارة والتأجير.

R. 5



1945/06/02
890 F. 515/5-2245 (1)

رسالة تغطية رقم ٢٩٨ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى أصل رسالة مرفقة من هارولد أندرسون Harold F. Anderson المساعد الثاني لرئيس شركة جارانتي ترست Guaranty Trust Co. في نيويورك إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي في جدة، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م (الرسالة المشار إليها غير موجودة).

R. 5

1945/06/02
890 F. 515/5-2245 (1)

رسالة من جورج لوثرينجر George F. Luthringer رئيس قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هارولد أندرسون Harold F. Anderson النائب الثاني لرئيس شركة جارانتي ترست Guaranty Trust Co. في نيويورك، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول لوثرينجر إنه تسلم رسالة أندرسون المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومعها رسالة تحمل التاريخ ذاته موجهة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي.

R. 5

1945/06/02
FW 890 F. 20 Mission/6-245 (1)

رسالة تغطية موقعة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة أعدها ميريام إلى هارولد مادوكس Colonel Harold Maddux رئيس قسم الارتباط بهيئة الأركان العامة بوزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في اليوم ذاته.

يقول ميريام إنه يرفق إلى وودورد نسخة من المذكرة المشار إليها بشأن اقتراح الوزير المفوض الأمريكي في جدة دعوة الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي لزيارة الولايات المتحدة الأمريكية، موضحاً أن وزارة الحرب الأمريكية ترحب بالاقتراح على أن تتحمل وزارة الخارجية نفقات الزيارة، وأنها ستخصص ضباطاً لمرافقة الوفد الزائر وتتحمل نفقاته. ويطلب ميريام معرفة ما إذا كانت وزارة الخارجية الأمريكية تملك المخصصات المالية اللازمة لذلك.

R. 3

1945/06/02
FW 890 F. 20 Mission/6-245 (1)

مذكرة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى



بوزارة الخـارجيـة الأمريـكية إلـى هارولـد مادوكـس Colonel Harold Maddux رئيس قسم الارتـباط بهيئة الأركـان العامة بوزارة الحرب الأمـريكـية، مؤرخـة في ٢ يونـيو (حزيران) ١٩٤٥م ومضمنـة طي رسالة من مـيـريام إلـى سـتـانـلي وودورد Stanley Woodword رئـيس قـسم المـراسم بـوزارة الخارجية الأمريكية مؤرخة في اليوم ذاته.

يبلغ ميريام رئيس قسم الارتباط بأن وزارة الخارجية تسلمـت برقية من الوزير المفوض الأمريـكي في جدة تـفيد أنـه اقترح علـى بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد الـعام للقوات الأمريـكية في الشرق الأوسط توجيه دعوة إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز لزيارة الولايات المتحدة ليحل ضيفاً على وزارة الحـرب الأمريكية ويطـلع على المنشآت والتدريبـات العسكرية في ضوء ما يجري من استـعدادات لبناء مطار الظـهران وإرسال الـبعثة الـعسكريـة الأمريكـية إلى المملكة. وتشير المذكرة إلى أن للأمير منصور موقفاً إيجابياً تجاه الولايات المتحدة وقد أعرب عن ذلك مـؤخراً بشكل واضـح. ويطلب ميريـام من وزارة الحرب إعلامـه إن كانت توافق مبدئياً على هذه الزيارة على أن تطلب وزارة الخارجية الأمريكية من الوزير المفوض الأمريكي في جدة إبلاغها بما يرغب الأمير في زيارته (من مواقع ومنشـآت عسكرية). ويشير ميريام إلى الطبيعة الـعسكرية للزيارة ملاحظاً أن الأمير ومرافقيه سيكونون بالملابس العسكرية.

R. 3

#890F.0011/6-245 R. 2

1945/06/05
890 F. 248/5-3145 (1)

برقية سـرية عاجلة رقم ١١٥١ موقعـة من لوي هندرسون Loy W. Henderson من قسـم شؤون الشـرق الأدنى إلى المفـوضية الأمريكية في القـاهرة، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة (الموجود آنذاك في القاهرة)، وتقول إن من المتعذر تزويده بمعلومات إضافية بشأن الدعم الأمريكي المـقترح تقديمه لـلمملكة العـربية السعودية، وتشير إلى تطورات جديدة بشأن مطار الظهران تدور بين وزارة الخارجية ووزارة الحرب. وتوضح البرقية أنه لـتلك الأسباب فإن من المـفضل أن يؤجل إدي زيـارته إلى الرياض، والتذرع بوجود مسائل قيد الدراسة في واشنطن، وبضرورة انتظار تعليمات إضافية من وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 4

1945/06/06
890 F. 0151/6-645 (2)

مذكرة رقم ٣٢٤١١٣ موقعة من جون ماكري Rear Admiral John L. McCrea من مكـتب رئيـس العمليـات بوزارة الـبحريـة



الأمريكية إلى مساعد رئيس قسم العلاقات الخارجية بدائرة الارتباط بين وزارتي البحرية والحرب بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م وموجه منها نسخة طي رسالة تغطية رقم ٣٠٦ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٨ يونيو ١٩٤٥م.

يشير ماكري إلى وجود ثلاثة أعلام مختلفة للمملكة العربية السعودية لدى وزارة البحرية الأمريكية، ويقول إن وزارة البحرية تلقت معلومات غير رسمية تفيد بأن العلم السعودي يجب أن يرفع بشكل طولي، ويريد التأكد من ذلك؛ كما يطلب من وزارة الخارجية الأمريكية تزويد وزارة البحرية برسم للعلم السعودي وطريقة رفعه حتى يمكن اعتماد ذلك رسمياً.

R. 2

1945/06/06
890 F. 248/6-645 (1)

برقية سرية رقم ١٢١٥ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة يقول فيها إنه علم من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أن الملك عبدالعزيز آل سعود وعد بفتح مطار الظهران أمام الطيران التجاري الأمريكي حال اكتمال إنشائه على أن يتم الاتفاق على ترتيبات مالية معينة قبل ذلك الموعد. ويضيف أن يوسف ياسين سيطلب تأجيل موعد الزيارة للرياض إلى وقت لاحق، دون أي رد بخصوص بعثة كونور Connor المقترحة. ويشير إدي إلى أن يوسف ياسين موجود في القاهرة لحضور مداولات اجتماع الجامعة العربية الخاصة بمسألتي سورية ولبنان، وسيعود إلى جدة في اليوم التالي.

R. 4

1945/06/06
890 F. 51/6-645 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من فيلبس D. M. Phelps نائب مدير مكتب السياسة المالية والتنموية إلى بول ماجواير Paul E. McGuire من الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير فيلبس إلى المراجعة التي قام بها ماجواير لمشروع قرض للتنمية قيمته ٥ ملايين دولار مزمع تقديمه للمملكة العربية السعودية، ويقول إنه سيتحدث في ذلك الشأن مع هوثورن آري Hawthorne Arey إذا أتيحت له فرصة سانحة لذلك، ويطلب إبلاغه بأية تطورات تصل إلى ماجواير.

R. 5



1945/06/07
890 F. 011/6-745 (4)

رسالة بخط اليد من هيلين ديفيس Helen M. Davis إلى بن Ben من قسم المنظمات الدولية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

تعبر ديفيس عن اهتمامها بجمع المعلومات عن الدساتير والقوانين الانتخابية في عدد من دول الشرق الأوسط، وكذلك المعاهدات والاتفاقيات ذات الأهمية الخاصة لتلك الدول وتنوي تأليف كتاب في ذلك الخصوص. وتضيف قائلة إن بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى لا يرى أن وزارة الخارجية قد تجد في ذلك فائدة تذكر، إلا أن حكومات الدول المعنية أبدت تعاونها المطلق. وتقول ديفيس إنها لو استطاعت الفراغ من كتابها قبل نهاية يونيو لوجدت أمامها فرصة سانحة لطبعه. وتشير إلى أنها تعمل بالتعاون مع مجموعة من المفكرين في نيويورك يسعون إلى إصدار سلسلة من الكتب ومن بينها كتابها. وتوضح أن فؤاد حمزة الذي يشغل نائب وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية (كذا!) أرسل لها معلومات غير واضحة حول دستور الحجاز وتعديلاته، وتذكر أنه كان في الحجاز دستور عام ١٩٢٦م، وتود لو تحصل على نسخة منه بعد تعديله. وتضيف ديفيس أن الملك عبدالعزيز آل سعود وعد بتدوين دستور للمملكة عام ١٩٣٢م، فإن كان هذا الدستور موجوداً فإنه بالطبع يلغي دستور الحجاز لعام ١٩٢٦م، مما سيكون أكثر فائدة بالنسبة إليها لأنه سيغنيها عن الدستور القديم. وتقول إذا كان الحصول على نص الدستور مستحيلاً، فإن الحصول على معلومات دقيقة عنه قد يكون كافياً. وتضيف أن الاطلاع على ترجمة بالإنجليزية أو الفرنسية للدستور سيكون عوناً كبيراً لها في إعداد كتابها، ولكنها تفضل ترجمة رسمية من العربية.

ثم تذكر ديفيس من جهة أخرى أنها حصلت على ميثاق الجامعة العربية من المفوضية الأمريكية في القاهرة، وتعتقد أن ثمة نسخة رسمية مترجمة إلى الإنجليزية موجودة بالتأكيد في سان فرانسيسكو. وتعرب ديفيس عن حرصها على عدم إغفال ذكر المملكة العربية السعودية في كتابها نظراً إلى أهميتها، وتذكر أنها كتبت إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز يوم ٤ مايو (أيار) ١٩٤٥م في سان فرانسيسكو حول هذا الموضوع ولكنها لم تتلق أية إجابة.

R. 2

1945/06/07
890 F. 248/6-745 (1)

رسالة من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

تبعث المفوضية الأمريكية في جدة بياناً بالمبالغ التي تم صرفها بموجب التصريح رقم



٥٢-١٩٤٥ عن الفتـرة من ١ إلى ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٥م الوارد في برقـية الوزارة رقم ١٣٧ المؤرخة في ١٧ مايو ١٩٤٥م.

R. 4

1945/06/07
890 F. 515/5-2545 (2)

برقية رقم ١٥٨ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجـية الأمريكي بالنيـابة إلى المفوضيـة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

ينقل جـرو توضيحاً من وزارة المـالية الأمريكية يفيد أن الفقرة الواردة في الرسالة المقترح توجيهها من الحكومة السعودية إلى وزير المالية الأمريكي والمشار إليها في برقية المفوضيـة رقم ٢١٩ المؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م تقـضي بأن تُودع الحكومـة السـعوديـة (في الحـساب الخـاص ببنـك الاحتياط الفدرالي) ٦٠ بالمائـة من مجمل الدولارات التي سـتحـصل عليها لقاء بـيع الريالات (إلـى المفوضيـة وإلى الشركـات الأمريكية في المملكة العربية السعودية) سواء أكانت تلـك الريالات مسكوكـة من فضة برنامج الإعارة والتأجير أم لا. ويجب أن تستمر هـذه العملية إلى أن يصـل مجمل الودائع إلى نسبة ٦٠ بالمائة من مجمل المبالغ التي سـتحـصل عليهـا الحكومة السعـودية بالدولار من ريالات الإعارة والتأجير المحولة بسعر ٣٠ سنتاً للريال الواحد.

وتضيف الـبرقية نقلاً عـن وزارة المالية الأمريكية أن الفقرة البديلة عن الفقرة المذكورة تقضي بإيداع ٦٠ بالمائة من مجمل الدولارات التي سيتم الحصول عليها من مبيعات الريالات المسكوكة من فضة برنامج الإعارة والتأجير. وتلاحظ البرقية أن هذه الفقرة تختلف قليلاً في صياغتها عن مقابلتها في رسالة وزير المالية السـعودي المؤرخة فـي ٢٤ أبريل (نيـسان) ١٩٤٥م والموجهة إلى وزارة المالية الأمريكية، إلاّ أن معناهما واحد.

وتذكر البرقية أن تلك الرسالة نصت على أن الدولارات المـودعة في الحسـاب الخاص (ببنك الاحتياط الفدرالي) سترصد هناك فقط لشراء فضة الإعارة والتأجير التي ستعاد إلى الحكومة الأمريكية. أما الرسالة الحالية فتوضح أن بالإمكان استعمال الدولارات المودعة في ذلك الحساب لأغراض أخرى بعد إعادة كامل فضة برنامج الإعارة والتأجير.

R. 5

1945/06/07
890 F. 6363/6-945 (2)

رسالة مـن جيمس تيري دوس James Terry Duce مديـر شركـة الزيت الـعربـية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ونائب رئيسها في سان فرانسيسكو إلى كارل ماجاون Carl E. McGowan المساعد الخاص لوكيل وزارة البحرية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة



تغطية موقعة مـن ماجاون إلى بول ماجواير Paul E. McGuire من قسـم الشؤون الماليـة والنقدية في وزارة الخارجية، مـؤرخة في ٩ يونيو ١٩٤٥م.

يقول دوس إن من المتعـذر التكهن بتوفر الدولار في أسواق العملات في المستقبل، لأن ذلك مرهون بنـتائج الحرب، ويضيف أنه إذا وضعت اتفاقية بريتون وودز Bretton Woods (بشأن تثبيت أسعار صرف العملات الـدولية) موضع التنفيذ فلن يكون هناك أية مشكلة بالنسبة إلى سوق العملات، أما إذا رفضت الاتفـاقية فقد تعاني السوق السعودية من نقص الدولار عندئذ. ولكن تبادل النفط بين الشركات، وبيع النفط مقابل الدولار سـيخفف من الأزمة في تلك الحال. ويقول دوس إن من الصعب في الوقت الراهن الحكم على مستقبل الدولار في المملكة لأن الأسواق في نصف الكرة الغربي، وهي مناطق التعامل بالدولار، ستفتح أمام بيع النفط السـعودي، هذا بالإضافة إلى النـصف الشرقي الذي تتعامل معظم أقطاره بالاسترليني، حيث تحول الجنيهات الاسترلينية إلى دولارات بموجب اتفاقية خاصة. ويشير دوس إلى حاجة الشركة إلى الدولار والاسترليني لتغطية نفقاتها في المملكة لزمن طويل في المستقبل، ويعرب عن اعتقاده بأن الريال سيصبح عملة قوية على الصعيد الدولي، ويزداد الطلب عليه أكثر من الدولار والاسترلـيني. كما يقـول إن الدولار سيكون متوفراً مع أن الشركة لا تـضمن ذلك تماماً، ويوضح أن الولايات المتحدة قد تطلب تحويـل كميات مـن الاسترلـيني في الخـزينة السعودية كضمان لتسديد القروض الـتي تقدم إلى تلك الحكومة، وهذا صحيح تماماً لا سيما في ضوء الديون الهائلة التي تدين بها بريطانيا للولايات المتحدة.

وحيث إن أرامكو سـتـدفع ضريبة على أرباحها إلى الحكومة الأمريكية فـإن المشكلة سوف تظهر على أية حال، لذلك فإن لتوفر الدولار في أسـواق العملات جوانب أبـعد من القروض تهم السلطات الأمريكية. وربما كانـت هذه الناحـية أشد أهمـية من تأمـين دولارات في السوق فيما يخص الفوائد على القروض المقترحة وتصفيتها. ويوضح دوس أن مصلحة الشركة تلتقي ومصلحة الحكومة الأمريكية في هذه المسألة.

R. 7

1945/06/09
890 F. 6363/6-945 (3)

رسالة شخصية وسرية موقعة من جيمس تيـري دوس James Terry Duce مدير شـركة الزيت الـعربية الأمريـكية (أرامكـو) Arabian American Oil Company ونائب رئيـسها إلى بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

في إشارة إلى مسودة المذكرة التي يقترح ماجواير إرسالها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود



بشأن ميزانية المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م، يقول دوس إن ثمة اتفاقاً بين فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger وجاري أوين Garry Owen المسؤولَيْن في شركة أرامكو ووزير المالية السعودي ينص على منح المملكة سلفة قدرها ٣ ملايين دولار لهذا العام دفع منها نصف مليون بالدولار وما يعادل نصف مليون دولار أخرى بالروبية، علماً بأن ذلك الاتفاق لن يمنع من تلبية أي احتياجات أخرى طارئة للحكومة السعودية ذلك العام.

ويشدد دوس على الأمانة والصراحة في التعامل مع الحكومة السعودية، ويذكر أن شركته ستفقد كثيراً من هيبتها إن هي قررت، بناء على اقتراح الحكومة الأمريكية، زيادة السلف بدون طلب من الحكومة السعودية.

ويوضح دوس أن الشركة كانت ستوافق على هذه الزيادة لو أنها عرفت قبل شهور أنها ضرورية لإعادة التوازن إلى الميزانية السعودية، ويؤكد أن الشركة لن تتأخر عن النظر في أي طلب تتقدم به الحكومة السعودية لسد العجز في ميزانيتها في نهاية ذلك العام. لذلك يرفض دوس إدخال اقتراح في المذكرة ينص على استعداد الشركة تقديم ٦٠٠ ألف دولار سلفة إضافية تلافياً لأي موقف محرج مع الحكومة السعودية.

ويضيف دوس أن لدى الشركة كميات كبيرة من الجنيهات الاسترلينية والروبيات، ولا تريد أن يتم دفع السلف بالدولار فقط، بل ترغب في الاحتفاظ بحق الدفع بالعملة التي تراها مناسبة.

ويقترح دوس أن يعدل ماجواير صياغة مذكرته بخصوص المليوني دولار الباقية من سلف عام ١٩٤٥م بحيث يتضح للحكومة السعودية أن الشركة أبلغت الحكومة الأمريكية باستعدادها لدفع قسط يونيو ١٩٤٥م بالدولار، وبأنها لا تمانع في دفع قسط أغسطس (آب) ١٩٤٥م بالدولار أيضاً، وباستعدادها للتعاطف مع طلب الحكومة السعودية إن كانت حاجتها إلى الدولارات مازالت قائمة، لكن الشركة ليست مستعدة للالتزام بتقديم هذه الدفعات بشكل قاطع.

ويعبر دوس عن استعداد أرامكو لشراء ١٦ مليون ريال وفق الأسس التي وضعها ماجواير شريطة تأمين المليون الإضافي في الشهور الأخيرة من السنة، ويرى الاحتفاظ بمبلغ ٦٠٠ ألف دولار إلى وقت لاحق. فإذا ما وجدت المملكة نفسها فعلاً بحاجة إلى أموال إضافية، اتخذت عندئذ حكومة الولايات المتحدة وشركة أرامكو إجراءات لتخفيف العجز في ميزانيتها.

R. 7

#890F.51/6-945 R. 5

1945/06/11
890 F. 248/6-1145 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي



في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على تأجيل زيارة إدي إلى الرياض لأنه يرغب في أن تكون المفاوضات (بشأن مشروع مطار الظهران) شاملة بما في ذلك المقترحات الأمريكية بشأن المملكة العربية السعودية. ويقول إدي إن الملك ينتظر منه رداً قبل نهاية شهر يونيو حول القضايا التي طرحت عليه بصورة عامة في برقية الوزارة رقم ١٣١ المؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

R. 4

#890F. 245/6-1545 R.4

1945/06/11
890 F. 51/6-1145 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بالوزارة، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة سرية أعدها ماجواير إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة دون أن ترسل، مؤرخة في ٢ يونيو ١٩٤٥م.

يعلق ميريام على التعليمات الواردة في المذكرة المرفقة قائلاً إنها ستثير حيرة المفوضية الأمريكية من جراء بعض العبارات المبهمة لا سيما المتعلقة منها بتراجع الأسعار في المملكة العربية السعودية ووجوب تخفيض الرواتب ومسألة شراء بضائع كمالية من الولايات المتحدة وكندا. ويشير إلى أن ما جاء في المذكرة سيؤثر سلباً على خزينة الدولة (السعودية)، كما يعبر ميريام عن عدم اقتناعه بمبررات الضغط على الحكومة السعودية دون تقديم ضمانات لها لِما بعد سنة ١٩٤٥م. ويقول ميريام إن مسودة التعليمات إذا ما طبقت ستفتح المجال أمام المملكة لشراء سلع كمالية من منطقة الاسترليني دون الولايات المتحدة، ولو صح هذا لوجب ذكره صراحة في التعليمات للمفوضية مع المبررات حتى تعلق عليه. ويقترح ميريام عرض الأمر على قسم الإنتاج التجاري، وأن يصادق القسم على التعليمات قبل إرسالها.

ويوضح ميريام أن التعليمات بصيغتها الحالية قد تولد قلقاً لدى المفوضية التي قد تفهم أن ما يحرك السياسة المالية تجاه المملكة هو المخاوف من حدوث ردود فعل سياسية داخلية بدلاً من الأهداف البعيدة. لذلك يقترح ميريام طمأنة المفوضية بأن معالجة الوزارة لهذا الموضوع نابعة من الحرص على مصالح الولايات المتحدة على المدى البعيد، ولكن من الواجب إعداد الأمر إعداداً جيداً حتى يبدو مقنعاً لأصحاب القرار النهائي. أما لو شعرت المفوضية بأن ما جاء في التعليمات لا يخدم المصلحة الأمريكية على المدى القريب،



فيقول ميريام إنه يرحب بأي تحليل تقدمه المفوضية في هذا المجال.

R. 5

1945/06/11
890 F. 515/6-1145 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ووزير الخارجية بالنيابة طلب معلومات عن موعد وصول الدفعة الأولى من ريالات عام ١٩٤٥م، ويسأل بشأن الاعتمادات بالدولار التي بلغه أنها فُتحت للتجار في لبنان والعراق ومصر وبلدان أخرى إن كانت تلك التسهيلات متاحة كذلك بالنسبة إلى التجار السعوديين.

R. 5

1945/06/11
890 F. 90G/6-1145 (2)

مذكرة محادثة هاتفية بين مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation وليونارد باركر W. Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول باركر إن واجنر أبلغه بما دار بينه وبين نوري السعيد رئيس وزراء العراق السابق فقد ذكر أنه ينوي الدخول في أعمال ومشاريع في المملكة العربية السعودية. لكن نوري السعيد نصحه بحصر أعماله في مجال النقل البحري وعدم التوغل في نشاطات داخل المملكة بسبب ما يتوقعه السعيد من تغيرات في هذا البلد بعد وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي استطاع بشخصيته الفريدة توحيد البلاد والحفاظ على استقرارها. وينقل واجنر عن نوري السعيد قوله إنه إذا ما نشبت نزاعات داخلية في المملكة، فإن من المتوقع أن يتقدم العراق في اتجاه منطقة الأحساء، وربما معظم المناطق الداخلية باستثناء الأماكن المقدسة.

ويعلق باركر قائلاً إن نوري السعيد من أبرز الشخصيات السياسية في العراق وربما تسند إليه رئاسة الوزارة مرة ثانية، ومن ثم فإن أفكاره هذه تحتم على الولايات المتحدة الحرص على الاستقرار السياسي والاقتصادي في المملكة من أجل مصالحها.

R. 12

1945/06/13
890 F. 515/5-1745 (1)

برقية سرية رقم ١٦٢ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يفيد جرو أن وزارة المالية الأمريكية تسلمت نماذج من القطع النقدية السعودية



ويقول إن هيئة سك العملة مازالت بحاجة إلى معلومات إضافية تتعلق بالوزن الإجمالي، ونسبة نقاء الفضة، ودرجة التسامح في عملية مزج المعادن، وقطر القطعة النقدية. ويقول إن المسؤولين السعوديين قد لا يستطيعون تقديم المعلومات المطلوبة لأن النقود كانت تسك إما في بريطانيا أو في الهند، لذلك فإن وزارة الخارجية الأمريكية طلبت من السفارة الأمريكية في لندن الحصول على هذه المعلومات من وزارة الخزانة البريطانية.

R. 5

1945/06/13
890 F. 515/6-1345 (1)

برقية رقم ٤٧٤٤ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول جرو إن المملكة العربية السعودية طلبت سك قطع نقدية من فئة نصف الريال وربع الريال في الولايات المتحدة، وأرسلت نماذج من القطعتين النقديتين، لكن دار سك العملة تطلب معرفة الوزن الإجمالي لكل قطعة، ونسبة نقاء الفضة، ودرجة التسامح في مزج المعادن، وقطر القطعة النقدية. ويضيف جرو أنه طلب من السلطات السعودية تقديم هذه المعلومات، ولكن هذا قد يكون متعذراً لأن النقود كانت تضرب إما في بريطانيا أو في الهند؛ لذلك تطلب الوزارة من السفارة الاتصال بالمسؤولين البريطانيين لمعرفة إمكانية الحصول على هذه المعلومات.

R. 5

1945/06/13
890 F. 61/6-1345 (1)

رسالة رقم ١٤١ موقعة بالأحرف الأولى من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى مقالة ظهرت في الجزء الأول، العدد ٢٤ من مجلة «فوتو ريفيو» *Photo Review* حول نبات الكودزو، وتتحدث عن خصائصه وإمكانية استعماله علفاً للحيوانات في مناطق ترابية جافة وحارة مثل وادي فاطمة بالقرب من جدة. ويطلب إدي الاتصال بوزارة الزراعة الأمريكية للحصول على معلومات مفصلة عن هذا النبات وإمكانية زراعته بدلاً من البرسيم لحل مشكلة نقص العلف في الواحات ولإنعاش التربة. كما يقترح إدي أن تجري المفوضية تجارب على زراعة هذا النبات في بساتين وادي فاطمة، ويطلب شتلات أو بذوراً من هذا النبات لذلك الغرض.

R. 6



1945/06/15
890 F. 248/6-1545 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من لوي هندرسون Loy W. Henderson من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول هندرسون إن البرقية المرفقة (غير موجودة) هي الرد الذي تم إعداده على برقية الوزير المفوض الأمريكي في جدة التي تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود يريد إجراء مفاوضات شاملة مع حكومة الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر ذلك الشهر لتحديد الموقف الأمريكي من بلاده. ويضيف هندرسون أن الرد الأمريكي غير جاهز ولن يكون جاهزاً قبل مطلع العام القادم، وأنه لا يستطيع توقع رد فعل الملك عبدالعزيز آل سعود إزاء هذا. ويعزو هندرسون ذلك التباطؤ إلى النظام الإداري الأمريكي معرباً عن أمله في أن تساعد البرقية المرفقة الوزير المفوض الأمريكي في شرح الموقف للملك عبدالعزيز.

R. 4

1945/06/15
890 F. 4016/6-1545 (1)

رسالة رقم ١٨ موقعة من وليم ساندز William L. Sands نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير ساندز إلى تعليمات من وزارة الخارجية مضمنة في رسالتها مؤرخة في ١ يونيو ١٩٤٥م والمتضمنة رسالة من جاك وينكر Jack Winocur من جمعية الاتصالات الأمريكية American Communication Association حول عجز نائب القنصل الأمريكي آنذاك عن الإجابة عن عدد من الأسئلة طرحها عليه طاقم السفينة الأمريكية «جورج بيلوز» *S. S. George Bellows* عن القوانين المعمول بها في المملكة العربية السعودية، ويقول إنه لا يوجد في ملفات القنصلية ما يشير إلى تلك الواقعة، ويقترح طلب المعلومات من باركر هارت Parker T. Hart الذي كان يشغل منصب نائب القنصل الأمريكي في الظهران وقت الحادثة.

R. 4

1945/06/15
890 F. 612/6-1545 (1)

برقية سرية رقم ١٢٠٩ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يطلب جرو من الوزير المفوض الإسراع بالرد على برقية الوزارة رقم ٧١٧ المؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٥م وتزويد الوزارة برأيه حول استمرار مشاركة الولايات المتحدة في حملة مكافحة الجراد في المملكة العربية السعودية.

R. 7



1945/06/15
890 F. 74/6-1545 (2)
رسالة من وودسون سبيرلك Woodson Spurlock من شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو) في سان فرانسيسكو إلى فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf من قسم الاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يورد سبيرلك نص رسالة تسلمتها أرامكو من شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company تفيد أنه تم تسديد مبلغ ١٠٠ جنيه استرليني إلى شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية Cable and Wireless كدفعة رمزية مستحقة في ٨ يونيو وفيها نص الإيصال الذي يفيد أنه تم تسلم ١٠٠ جنيه استرليني من بالنتاين H. R. Ballantyne بواسطة شركة نفط البحرين لقاء استعمال أجهزة الاتصال الهاتفي اللاسلكي بين البحرين والساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية. وتطلب الرسالة معرفة ما إذا كان لدى أرامكو أي اعتراض على تسديد الدفعة المستحقة بالشروط السابقة نفسها.

وينقل سبيرلك نص برقية أرسلها إلى مكتب أرامكو في سان فرانسيسكو يطلب فيها من روي ليبكتشر Roy Lébkicher من شركة أرامكو النظر في الموضوع، ويقول إنه لا يرى مانعاً من أن تدفع شركة نفط البحرين الدفعة المستحقة، ولكن بالنظر إلى مذكرة الملك عبدالعزيز إلى شركة السلكي واللاسلكي، فإن أرامكو ترى وجوب مراعاة رد فعل السلطات السعودية تجاه الأمر، بشرط أن تكون الدفعات مصحوبة برسالة مكتوبة بعناية فائقة لتلافي أية إشارة إلى الاعتراف بأي مكان مفضل لشركة السلكي واللاسلكي في الأحساء.

ويضيف سبيرلك أنه ليس بوسع أرامكو السماح بانقطاع الخدمة السائدة آنذاك بين المملكة والبحرين، ولكن تحاول تلافي ما يمكن أن يعتبر منافياً لمذكرة الإخطار بعزم الملك عبدالعزيز على تعديل الحقوق الممنوحة لشركة السلكي واللاسلكي في المملكة. ويعبر سبيرلك عن اقتناعه بأن وولف متفق معه على تعليقاته المرسلة إلى سان فرانسيسكو، ويطلب رأي وولف أو توصياته بشأن النص الوارد في هذه الرسالة.

R. 9

1945/06/15
890 F. 796/6-1545 (5)
مذكرة محادثات بين مايكل رايت Michael Wright المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن وجوردون ميريام Gordon P. Merriam وليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وبول أولنج Paul H. Alling المدير السابق لمكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ٣٠٩ من وزير الخارجية بالنيابة إلى الوزير المفوض في



جدة، مؤرخة في ٢٠ يونيو وبأخرى رقم ١٣١٦ إلى الوزير المفوض في القاهرة مؤرخة في اليوم ذاته.

يقول المتحدث إن أولنج أبلغه أن المستشار البريطاني منزعج من الطلب الذي تقدمت به الحكومة الأمريكية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود للحصول على حقوق للطيران المدني في المملكة، بالإضافة إلى حق بناء مطار الظهران دون التشاور معه أولاً. ويقول إنه اعتذر للمستشار البريطاني عن عدم وصول الرد على مذكرته المؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٥م التي يستفسر فيها عن الموضوع، لأن الرد تأخر في أروقة الوزارة، ثم أحاط المستشار البريطاني علماً بفحوى الطلب الأمريكي الذي قدمه إلى الملك عبدالعزيز. ويورد المتحدث ادعاء رايت بأن الأمريكيين قدموا طلباً مختلفاً عما اتفق عليه مع البريطانيين وتلميحه إلى كلمات موري عن الاتصالات بين الممثل البريطاني في جدة والحكومة السعودية دون إبلاغ الممثل الأمريكي أولاً.

ويذكر المتحدث رده على رايت قائلاً إن الاختلاف قد يعزى إلى أن موظفي الوزارة الذين هم على دراية بالتفاهم بين البريطانيين والأمريكيين منذ البداية كانوا غائبين عندما صيغت التعليمات التي أرسلت إلى جدة. ويقول إن الوزير المفوض الأمريكي طلب حقوق الطيران المدني إضافة إلى مطار الظهران، أي أنه لم يطلب شيئاً مغايراً بل شيئاً إضافياً. ويقول إن الحكومة الأمريكية شعرت بأن البريطانيين موافقون على ما يريده الأمريكيون من خلال المكاتبات بين السفارة البريطانية في واشنطن ووزارة الخارجية التي تمت في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م و١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م. ويلمح المتحدث أيضاً إلى ضرورة طرح مسألة حقوق الطيران مع مسألة مطار الظهران في الوقت ذاته.

ويقول صاحب المذكرة إن الوزير المفوض الأمريكي طلب حقوقاً للطيران المدني دون تمييز مما يعني منح الحقوق ذاتها للخطوط الجوية البريطانية والأمريكية على حد سواء. أما عن سبب عدم إبلاغ الوزير المفوض البريطاني في جدة بالموضوع فمرده إلى تأخر وصول الرد البريطاني على المشروع شهوراً عدة. فإزاء شدة الحاجة إلى طرح موضوع حقوق الطيران المدني على الملك عبدالعزيز مع موضوع مطار الظهران، لم يكن بوسع المسؤولين الأمريكيين الانتظار فترة مماثلة ريثما يصل الرد البريطاني.

ويشدد المتحدث على موقف الحكومة الأمريكية من التكتيك البريطاني الذي يعرقل خططها ويبرر الموقف الأمريكي بأنه نابع من النظر إلى الموضوع على أنه إجراء عام لا علاقة له بالتفاهم القائم بين الدولتين على التشاور بين وزيريهما في المملكة العربية السعودية. وينقل المتحدث عن رايت قوله إنه سيبحث هذه المبررات وأنه غير راغب في

الاجتماع مع مسؤولي قسم الطيران قبل الرجوع إلى لندن. ويقول المتحدث إنه أكد للوزير البريطاني أن اتفاق التعاون بين البلدين قائم لم يتغير.

R. 9

1945/06/16
890 F. 612/6-1645 (2)

برقية رقم ٥٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يتحدث إدي عن النجاح الكبير الذي حققته بعثة ديفيد روجرز David A. Rogers الزراعية في الخرج وعن سرور الملك عبدالعزيز آل سعود بهذه الإنجازات بالرغم من قلة المعدات والآلات الزراعية ومهاجمة الجراد للمزروعات. كما يتحدث عن رغبة كثير من الجهات في تمديد عمل هذه البعثة مشيراً إلى عدد من الاقتراحات التي أرسلت إلى القاهرة وواشنطن ومنها اقتراح يدعو روجرز إلى زيارة الولايات المتحدة لإحضار المزيد من الخبراء وتمديد فترة عمل البعثة. ويقول إن روجرز واثنين من مساعديه غادروا جدة من أجل إحضار بعض السيارات والمعدات الهندسية التي تركها الجيش الأمريكي بعد انتهاء أعمال البعثة العسكرية الأمريكية في الطائف في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

ويقدم إدي توصياته بعد اجتماعه بالملك عبدالعزيز وروجرز بضرورة توفير الأموال اللازمة للبعثة الزراعية قبل تمديد فترة عملها أو توسيعها حتى تصبح جزءاً من برنامج وطني يخطط له بالتفاهم مع الملك عبدالعزيز. ويوصي إدي عندما تتوفر الأموال أن يتقدم روجرز إلى الملك باقتراحاته حسب المدة المتفق عليها. ويقول إدي إن روجرز وافق على وضع توصياته تمهيداً لرفعها إلى الملك حالما تتوفر الأموال اللازمة لتنفيذها. ويلفت إدي النظر إلى أن البرنامج الزراعي يجب أن يتماشى مع رغبة الملك والحكومة السعودية التي تكفله وتحميه.

R. 7

1945/06/18
890 F. 0151/6-645 (1)

رسالة من ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جون ماكري Admiral John L. McCrea بمكتب رئيس العمليات في وزارة البحرية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير وودورد إلى رسالة ماكري المؤرخة في ٤ يونيو ١٩٤٥م، ويقول إن نسخة من تلك الرسالة قد أرسلت إلى المفوضية الأمريكية في جدة لتزويد وزارة الخارجية بالمعلومات المطلوبة، ويعد بنقل المعلومات إلى ماكري فور وصولها من المفوضية.

R. 2



1945/06/18
890 F. 6463/6-1845 (1)

برقية سرية رقم ٥٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن مهندسين بريطانيين هما ستيل Steele وباترسون Patterson موجودان في جدة ويقيمان في شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما .Gellatly, Hankey and Co، وسيغادران إلى السودان في اليوم التالي. ويفيد أن المهندسين يمثلان مجموعة من الشركات التي تبحث عن امتيازات لتوريد المعدات الكهربائية والسلع والخدمات في المملكة أو، حسب رواية أخرى، مجموعة مهتمة بتزويد الرياض ومكة وجدة بالماء والكهرباء.

ويورد إدي أنه سمع ملاحظة في يوم وصول المهندسين (هناك مادة محذوفة من النص) تفيد أن من غير المقبول أن يتولى يهودي ألماني رئاسة الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation، وأن الملك سيتردد في الدخول في أية علاقات تجارية تدر أرباحاً على يهودي ألماني. ويوضح إدي أنه نقل هذه الملاحظة إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell الذي وعد بإبلاغ المسؤولين السعوديين بالحقيقة وهي أن الشخص المعني بروتستانتي ألزاسي وأن زوجته من الروم الكاثوليك.

R. 9

1945/06/18
890 F. 51/6-1845 (5)

برقية سرية رقم ١٦٩ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يفيد جرو أن المناقشات بدأت في الكونجرس حول ميزانية برنامج الإعارة والتأجير، مبيناً أن القرار النهائي سيتخذ قبل نهاية يونيو. لذلك يطلب جرو من الوزير المفوض إبلاغ الحكومة السعودية بأنه من غير الممكن حالياً التعهد بتقديم أي دعم خلال عام ١٩٤٥م حتى تصدر موافقة الكونجرس، ويأمل أن يكون ذلك قبل ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٥م، وأن يوضح للملك عبدالعزيز آل سعود أن هذه الإجراءات تنطبق على كل المستفيدين من برنامج الإعارة والتأجير. كما يبلغ جرو الوزير المفوض بعدم الإفصاح عن أية تفصيلات حول حجم الميزانية المقترحة لبرنامج الدعم والتنمية حتى بداية عام ١٩٤٦م، والاكتفاء بالإشارة إلى أن الحكومة الأمريكية تعمل جادة على إعداد هذا البرنامج بموافقة هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي.

كما يطلب جرو إبلاغ الملك عبدالعزيز أن هناك إجماعاً على ضرورة تقديم الدعم للمملكة وأن التأخير مرده إلى الحرص البالغ على إعداد برنامج متكامل يلقى موافقة الكونجرس والشعب الأمريكي. ويوعز جرو إلى الوزير المفوض بأن يبدي للملك استعداده

لتفسير هذه الأمور حين يزوره لمناقشة برنامج الدعم لعام ١٩٤٥م، وأن يبين له أن هذه الأمور بحاجة إلى كثير من الإعداد والتشاور بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية والداخلية والمالية الأمريكية وحتى بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وغيرها. وتشير البرقية أيضاً إلى ضرورة معرفة رأي الملك بالمقترحات المطروحة حتى لا يقابلها بالرفض بعد إقرارها في الكونجرس. ويتحدث جرو عن قرض بقيمة ٥ ملايين دولار كان مؤملاً أن يعلن عنه مع برنامج الدعم لعام ١٩٤٥م، ويقول إن هذا القرض سيدخل في نطاق برنامج الدعم العام.

R. 5

#890F.74/6-1545 R. 4

1945/06/19
890 F. 61A/6-1945 (2)

رسالة رقم ٣٠٧ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومرفق بها نسختين من رسالة موقعة من رولاندز E. M. Rowlands الرئيس المساعد لقسم الإغاثة وإعادة التأهيل في إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger رئيس قسم اقتصاد مناطق الحرب بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يشير وزير الخارجية بالنيابة إلى رسالة رولاندز قائلاً إن وزارة الخارجية كانت على اتصال دائم بإدارة الاقتصاد الخارجي بشأن توفير المعدات المطلوبة. ويقول إن ما يبعث على الرضى هو الأداء الممتاز للبعثة الزراعية مما أكسبها ثقة الملك عبدالعزيز آل سعود، ويذكر أن هذه الإنجازات ستزداد مع وصول المعدات المطلوبة إلى الخرج.

R. 7

1945/06/20
890 F. 51/6-2045 (1)

مذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كولادو E. G. Collado من قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يتناول هندرسون القرض المالي من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK إلى المملكة العربية السعودية، ويقول إن هناك طريقتين للتعامل مع هذا القرض، أولاهما انتظار ظهور خطة الدعم المالي الطويل الأجل ومحاولة التنسيق بينها وبين القرض، والثانية إبلاغ حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود بأنها ستتلقى قريباً إمدادات برنامج الإعارة والتأجير المقررة لذلك العام مع الالتزام بقرض آخر للتنمية. ويشير هندرسون



إلى النقاش الذي جرى بين آري Arey وجيمس تيري دوس James Terry Duce مدير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company حول ضمانات القرض فقد اقترح دوس أن تستعمل الدولارات التي تحصل عليها المملكة من بيع الريالات ضماناً للقرض. ويضيف قائلاً إن البنك لا يحبذ هذا المنحى، مع أن بول ماجواير Paul E. McGuire وافق على مناقشة المسألة مع دوس الذي أبدى استعداده لتمويل القرض ومناقشة الموضوع مع البنك إذا ما دعي لذلك. ويطلب هندرسون معرفة رأي كولادو في هذا الأمر.

R. 5

1945/06/20
890 F. 51/6-2145 (1)

مذكرة سرية رقم ٢٢١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي في جدة، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٤٤ موقعة من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يونيو ١٩٤٥م.

تدور الرسالة حول أسباب التأخير في تقديم مقترحات محددة بشأن التعاون بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية حيث يقول إدي إن تطورات الأحداث في أوروبا حالت دون تقديم مشروع دعم برنامج الإعارة والتأجير إلى الكونجرس حتى أحاطت الشكوك بإمكان صدور قرار نهائي عن الكونجرس في هذا الشأن قبل ٣٠ يونيو، وهذا ينطبق على جميع الجهات التي تتلقى دعم برنامج الإعارة والتأجير. لكنه يشير إلى إمكانية إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بكمية الدعم بعد أن يقر الكونجرس المشروع بأسبوعين أو ثلاثة.

وأما عن دعم الميزانية طويل الأجل الذي بدأه الرئيس الأمريكي الراحل روزفلت Roosevelt وحظي بموافقة الرئيس ترومان Truman فلن يعلن قبل بداية عام ١٩٤٦م وهذا يعني أن من الضروري أن يصاغ المشروع بعناية فائقة حتى يحظى بموافقة الكونجرس. ويؤكد إدي أن التأخير لا يعني أي تغيير في الموقف الأمريكي بل يعزى إلى المزيد من الحرص على تقديم برنامج عملي يقبله الطرفان.

R. 5

1945/06/21
890 F. 0011/6-2145 (2)

رسالة رقم ٢٠ من وليم ساندز William L. Sands نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يتناول ساندز زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى الظهران من ١٣ حتى ٢٠ يونيو ١٩٤٥م التي زار خلالها منطقة رأس تنورة بناء على دعوة من شركة الزيت العربية



الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ويذكر أن تلبية الدعوة جاءت متأخرة بسبب مرض الأمير سعود. ويضيف ساندز أنه اجتمع بالأمير سعود يوم ١٥ يونيو وكان برفقته لاري رودر Larry Roeder نائب القنصل الأمريكي في الظهران وماكنتوش McIntosh من القنصلية نفسها. ويقول إن الأمير سعود أوضح أن الأمريكيين سيكونون دوماً موضع الترحاب في المملكة وأن هذه السياسة سوف تستمر في المستقبل.

وينقل ساندز عن الأمير سعود قوله إن فرنسا ألحقت أضراراً فادحة بهيبتها بسبب تصرفاتها في سورية ولبنان. ويلمح ساندز إلى بعض التقصير في أداء موظفي أرامكو الذين لم يبلغوه بالموعد الذي حدده الأمير سعود لاستقباله إلا في وقت متأخر إضافة إلى أمور أخرى. ويقول إن رودر نائب القنصل الأمريكي حضر وداع الأمير سعود لدى مغادرته لأن ساندز كان في مهمة في البحرين.

R. 2

1945/06/21
890 F. 51/6-2145 (4)

رسالة سرية رقم ١٤٤ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة رقم ٢٢١ من إدي إلى يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى استلامه رسالة وزارة الخارجية رقم ١٦٩ المؤرخة في ١٨ يونيو وإلى المذكرة التي سلمها إلى يوسف ياسين. ويتحدث إدي عن القلق العميق الذي ينتاب الحكومة السعودية بسبب المصاعب الاقتصادية وعدم استلامها ما يطمئن بشأن حجم الدعم الذي ستتسلمه لذلك العام. ويقول إدي إن يوسف ياسين ووزير المالية السعودي يدركان تماماً ضرورة موافقة الكونجرس على مشروع برنامج الإعارة والتأجير قبل إبلاغ المستفيدين بحجم الدعم المخصص لهم. ولذلك يبين إدي أنه ليس من الحكمة إبلاغ الحكومة السعودية بأن الدعم البريطاني الأمريكي المشترك لن يزيد عن ١٠ ملايين دولار دون أن تكون له سلطة إبلاغها بالدعم الإضافي الأمريكي اللازم لموازنة الميزانية لعام ١٩٤٥م. ويقول إدي إنه وجرافتي سميث Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة يفضلان تسليم المذكرة إلى وزارة الخارجية السعودية في جدة.

ويصف إدي قرار تأخير برنامج الدعم الاقتصادي للمملكة بأنه صدمة للحكومة السعودية التي عقدت كثيراً من الآمال على هذا البرنامج حتى إن نائب وزير الخارجية ووزير المالية تباحثا معه مطولاً بهدف إعداد مذكرة ترفق بمذكرته لتخفيف وقع الخبر على الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول إدي إن الملك قد يستطيع الانتظار على مضض، ولكن



السؤال هو هل تستطيع الحكومة الأمريكية الانتظار. فالأزمات ومضاعفاتها لا تنتظر، ولا تراعي مسألة الاستقرار والأمن، ولا تحقق الحدود الدنيا من التنمية مثل الطرق والزراعة. ويحث إدي وزارة الخارجية على اتخاذ ما يلزم لضمان استمرار عمل البعثة الزراعية في الخرج حتى لا تذهب جهودها السابقة سدى.

ويضيف إدي قائلاً إن تأجيل برنامج الدعم المالي حتى عام ١٩٤٦م سينعكس سلباً على كثير من مشروعات التنمية التي كانت الحكومة السعودية تخطط لتنفيذها عند وصول القرض المالي، كما أن المفاوضات مع شركتي ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio والشرقية الأمريكية American Eastern تعرضت لنكسة بسبب هذا التأجيل. ويلفت إدي النظر إلى أن الملك عبدالعزيز قد يمارس مزيداً من الضغط على شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للحصول على قروض إضافية لكي يوازن اقتصاد بلاده وينفذ مشروعات التنمية الحيوية. ويعبر إدي عن اعتقاده بأن من الخطأ إطلاق يد أرامكو لتمارس دوراً رئيسياً في المملكة على حساب المفوضية الأمريكية هناك لأن هذا ينال من هيبة الحكومة الأمريكية.

ويقول إدي إن العلاقات الرسمية والشخصية ممتازة بين الدولتين كما يبدو من الحفاوة التي أحيط بها الأمير فيصل بن عبدالعزيز وصحبه، ومن الصداقة الوطيدة بين الملك عبدالعزيز والرئيس الأمريكي روزفلت Roosevelt. لكن المشكلة في اعتقاده تكمن في التنفيذ، فالملك عبدالعزيز لا يطمح إلى أكثر من التخلص من الاعتماد على قوة استعمارية في المنطقة والتوصل إلى تعاون اقتصادي طويل الأجل مع الحكومة الأمريكية، والتمتع بالخدمات والبضائع الأمريكية، ولكنه يشك في أن نظام الحكم في الولايات المتحدة سيجعل أي التزام تجاه السعودية ممكناً على المدى الطويل، وهذا ما يقلقه فعلاً حتى إنه عبر عنه بصراحة للرئيس الراحل روزفلت.

وأما عن المشروعات التي عرضتها البعثة العسكرية، فيقول إدي إن برقية الوزارة خلت من أية إشارة إلى مطار الظهران، ويضيف أن الجيش الأمريكي هو الأمل الوحيد الذي يمكن أن ينقذ موقف الحكومة الأمريكية في المملكة لأنه لا يحتاج إلى موافقة الكونجرس، ويقول إن الملك بحاجة إلى الإعلان عن التعاون الاقتصادي. لذلك يوصي إدي بأن ينفذ الجيش الأمريكي المشروعات التي تعهد بها في المملكة بأقصى درجات الإتقان حتى يقتنع السعوديون بالتقدم التقني الأمريكي وبمشاعر الود التي يظهرها الأمريكيون لهم.

R. 5

1945/06/21
890 F. 515/6-1145 (2)

برقية سرية رقم ١٧٣ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي



بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول جرو إن الريالات ستصل في ١ سبتمبر (أيلول) إذا ما تم توقيع الاتفاقيات على الفور، ويشير هنا إلى برقية المفوضية رقم ٢٣٦ المؤرخة في ١١ يونيو ١٩٤٥م. ويلفت النظر إلى أن ريالات الإعارة والتأجير ربما لن تتجاوز ١٠ ملايين بما فيها أنصاف الريالات وأرباعها إذا تم الاتفاق على ذلك، وليست ١٥ مليوناً كما طلبت وزارة الخارجية السعودية. ويطلب جرو من الوزير المفوض أن يتحاشى الحديث عن أية تخفيضات في الكمية إلى أن يقدم البرنامج الشامل، وأن يبلغ وزارة الخارجية السعودية بصعوبة تقديم ريالات القرض حتى يوافق الكونجرس على ميزانية الإعارة والتأجير. فإذا ما صدرت الموافقة أمكن عندئذ تسليم ريالات القرض في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) تقريباً.

ويطلب جرو من الوزير المفوض إبلاغ وزير الخارجية السعودي بأن الحكومة الأمريكية لم تمنح تجار العراق أو مصر أو لبنان أية قروض بالدولار، مبيناً أن الوزير السعودي ربما يقصد المخصصات بالدولار التي أقرتها بريطانيا لمصر والعراق وكذلك الحصص التي أقرتها فرنسا لبلاد الشام، لأن هذه المخصصات يجب أن تشترى بالجنيه الاسترليني في مصر والعراق، وبالفرنك الفرنسي في بلاد الشام. ويعبر جرو عن شكوكه في إمكانية إقدام البريطانيين على بيع الدولارات إلى المملكة العربية السعودية مقابل الجنيه الاسترليني، حتى ولو كان لدى المملكة فائض من الجنيهات. ويقول جرو إن على الوزير السعودي الاتصال بالوزير المفوض البريطاني.

R. 5

1945/06/21

890 G. 796/7-1245 (2)

رسالة من ولسون T. B. Wilson رئيس مجلس الإدارة في شركة تي دبليو إيه TWA إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود نائب الملك في الحجاز، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من ستاكلبرج C. de Stackleberg من الشركة ذاتها إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تعرض الرسالة استعداد شركة تي دبليو إيه للتعاون مع الحكومة السعودية من أجل تأسيس شركة طيران سعودية تربط المملكة مع الدول الأخرى. وتوضح الرسالة بأن تحقيق هذا يتم من خلال منح الشركة امتيازاً لتشغيل الخطوط الجوية في المملكة لعدد محدد من السنوات مما يتيح للشركة فرصة تأسيس شركة نقل جوي، أو من خلال إنشاء شركة تضم المملكة العربية السعودية وتي دبليو إيه، أو يمكن أن تكون المملكة هي المالك الوحيد للشركة الجديدة.



وتتعهد الشركة الأمريكية بتدريب الطيارين والفنيين السعوديين في مقر الشركة أو في المملكة. وتوضح الرسالة أنه في حال تأسيس شركة مشتركة أو شركة تملكها الحكومة فإن تي دبليو إيه تتعهد بتأسيس الخطوط الجوية العربية السعودية وتنظيمها والإشراف عليها على أن تتعهد الحكومة السعودية بدفع كافة النفقات المترتبة على ذلك، إضافة إلى أجور يتفق عليها، كما يمكن لشركة تي دبليو إيه أن تساعد الحكومة السعودية في شراء الطائرات وتعديلها، وكذلك في تأمين قطع الغيار وصيانة الطائرات، هذا إضافة إلى أي دعم آخر قد تدعو الحاجة إليه في حينه. وتقول الرسالة إن الخطوة الأولى هي إعداد دراسة عن خطوط الطيران المقترحة لتكون اقتصادية ومجدية، بالإضافة إلى تحديد نوع الطائرات والتجهيزات اللازمة.

LM. 190-9

1945/06/22
890 F. 51/6-2245 (2)

مذكرة محادثات بين جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى وفرد فنسون Judge Fred M. Vinson مدير مكتب التعبئة الحربية، ورالف بارد Ralf A. Bard نائب وزير البحرية، وجون ماكلوي John J. McCloy مساعد وزير الحرب، وإدوارد بريتشارد Edward Prichard مساعد فنسون، وإداورد مايسون Edward S. Mason، مؤرخة في ٢٢ يونيو ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية من ميريام إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٦ يونيو ١٩٤٥م.

انعقد الاجتماع بناء على دعوة من فنسون لمناقشة مسألة دعم المملكة العربية السعودية، وتقول المذكرة إن بارد قرأ جزءاً من مذكرة الملك عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م إلى إدي جاء فيه أن الملك يريد أن يعرف بالضبط نوايا الولايات المتحدة بشأن بلاده. ويعرض بارد ما تم من مناقشات في هذا الخصوص بين ممثلي وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية بما في ذلك بناء مطار الظهران كما عرض الاتصالات التي تمت مع عدد من أعضاء الكونجرس الذين أبدوا تأييدهم لتقديم الدعم للمملكة على أن يكون من خلال شراء كميات من النفط أو على شكل قرض مضمون.

وتقول المذكرة إن بارد شرح للمجتمعين أن من ضمن البدائل المطروحة ضمان التسديد بالدولار، وإنه عبر عن اعتقاده بأن بريطانيا سترحب بالتعاون الأمريكي. أما ميريام فقال إن الحال قد تتغير في المستقبل وأعاد إلى الأذهان تصرفات ستانلي جوردان Stanley Jordan الوزير المفوض البريطاني السابق التي أدت إلى عزله من منصبه إثر الضغوط الأمريكية. وتشير المذكرة إلى أن فنسون طلب المزيد من الوقت ليدرس اقتراحين قبل البت في اختيار أحدهما معبراً عن اقتناعه بضرورة النظر بعناية في كيفية حماية



المصالح الأمريكية في السعودية. وتورد المذكرة قول فنسون إنه لا يرى مانعاً من جس نبض شركة النفط لمعرفة مدى تعاونها شريطة حفاظها على مبدأ السرية التامة، كما تبين قول بارد إنه سيبحث مسألة توسعة السوق النفطية السعودية مع شركات النفط الأخرى حتى ترتفع العائدات النفطية إلى مستوى تستطيع معه المملكة أن تسدد ديونها في فترة قصيرة.

R. 5

1945/06/22
890 F. 51/6-2745 (2)

مذكرة أعدها ممثل وزارة المالية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومرفقة برسالة تغطية رقم ٨٥٦ موقعة من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يونيو ١٩٤٥م.

تتناول المذكرة مسألة الدعم إلى المملكة العربية السعودية، وتقول إن تقدير وزارة المالية الأمريكية للمبلغ المتوفر لدى الحكومة السعودية لشراء الذهب عام ١٩٤٥م بمبلغ ٥,٧ مليون دولار يبدو صحيحاً. وهذا المبلغ هو حصيلة بيع الريالات إلى الشركات الأمريكية وعائدات النفط وعائدات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate. وتضيف المذكرة أن تقديرات وزارة المالية لأرباح المملكة من بيع الذهب بمبلغ ٢٤ مليون ريال تبدو معقولة أيضاً حسب سعر الجنيه الذهب الذي يقدر بحوالي ٤٠ ريالاً في السوق. وتشير المذكرة إلى أن سعر الريال مقابل الجنيه الذهب حسب افتراضات الوزارة يعتمد على الفضة المستوردة القابلة للتحويل إلى ريالات في الأسواق السعودية، وعلى حرية انتقال الفضة والذهب بين السعودية والأسواق المجاورة.

وتلفت المذكرة النظر إلى أنه ما لم تكن هذه الافتراضات صحيحة فإن أرباح المملكة ستنخفض إلى ما دون ٥٠ بالمائة ولو بقيت أسعار الذهب ثابتة في الأسواق المجاورة. وأما عن استعمال الدخل بالدولار الذي تحققه حكومة المملكة من بيع الريالات إلى الشركات الأمريكية لشراء الذهب فتقول المذكرة إنه ليس ثمة ما يمنع الحكومة السعودية من هذا (عدا الستين بالمائة المخصصة لشراء الفضة وإعادتها إلى الخزينة الأمريكية) عندما تصبح الريالات متوفرة. وتطلب المذكرة رأي واشنطن حول هذه النقطة. وأما عن الدولارات للتجار السعوديين فتفيد المذكرة أن لا سبيل لزيادة الدولارات في أيدي التجار لدعم الاستيراد سوى موافقة الملك عبدالعزيز على طرح جزء من أرباح المملكة بالدولار للبيع في السوق، وتوضح أن الصعوبة في هذا هي خسارة المملكة لما كانت ستحققه من ربح من شراء الذهب وبيعه، مما سيدفعها إلى الاتجاه ثانية نحو الولايات المتحدة لتغطية هذه الخسارة بدعم إضافي. وتقول المذكرة إن التناسب بين أرباح الاقتصاد السعودي أو المصالح



الأمريكية وبين التكلفة التي تتحملها الحكومة الأمريكية محل كثير من التساؤل.

R. 5

1945/06/22
FW 890 F. 74/6-1545 (1)

رسالة من فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وودسون سبيرلك Woodson Spurlock من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير دي وولف إلى رسالة سبيرلك المؤرخة في ١٥ يونيو ١٩٤٥م، ويبلغه بأنه ليس لدى وزارة الخارجية أية تعليقات على ما جاء في الرسالتين اللتين أوردهما سبيرلك في رسالته.

R. 9

1945/06/23
890 F. 20 Mission/6-2345 (1)

مذكرة سرية رقم ٣٣٦ موقعة من جوزيف كروفورد Joseph B. Crawford رئيس القسم الأوروبي بالنيابة في وزارة الحرب الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير كروفورد إلى مذكرة وزارة الخارجية الأمريكية إلى هارولد مادوكس Colonel Harold R. Maddux الضابط في هيئة الأركان في وزارة الحرب الأمريكية، ويقول إن الوزارة توافق على دعوة (الأمير منصور بن عبدالعزيز) وزير الدفاع السعودي لزيارة الولايات المتحدة تدعيماً لمصالح الولايات المتحدة القومية. ويقول إن وزارة الحرب سترتب زيارة الوزير السعودي بحيث يطلع على عدد من المنشآت العسكرية الأمريكية مثل فورت بيننج Ft. Benning وفورت ليفنورث Ft. Leavenworth وراندولف فيلد Randolf Field ومصانع الأسلحة في ديترويت والأكاديمية العسكرية. وتبين المذكرة طبيعة الزيارة العسكرية، قائلة إنه سيتم تخصيص ضابط أمريكي ومترجم لمرافقة الوزير السعودي، وإن وزارة الخارجية الأمريكية ستتحمل تكاليف هذه الزيارة.

R. 3

1945/06/23
890 F. 51/6-2345 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن تأخير البرنامج الخاص لدعم ميزانية المملكة جاء مخيباً لآمال الحكومة السعودية. لكن الأخطر من ذلك هو قرار تأجيل قرض التنمية الذي سيؤثر سلباً على المشروعات الزراعية في الخرج والمشروعات



التـي اقترحـتها شـركة ماكـي للاتصـالات اللاسـلكـية والبـرقيـة Mackay Radio and Telegraph Co. والشركة الأمريكيـة الشرقية American Eastern Corporation . ويلـفت إدي النظر إلى أن القـروض بالاسترليني قد تكون الـوسيلة الوحـيدة لتمـويل الخدمات العامة، وإلى أن الملك قد يستدعيه قريباً ليبلغه برده حول البعـثة العسكرية، ويستـفسر من وزارة الخارجية عما إذا كان هناك أي جديد بشأن مطار الظهران.

R. 5

1945/06/23
890 F. 515/6-2345 (1)

برقـية سريـة رقم ٢٤٤ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الرسـائل التي ذكرت في برقية الوزارة رقم ١٤١ المؤرخة في ١٩ مايو (أيار) سترسل بالحقيبة الدبلوماسية يـوم ٢٤ يونيو موقعة من وزير المالية السعودي.

R. 5

1945/06/24
890 F. 248/6-2445 (1)

برقـية سريـة رقم ٢٤٥ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول إدي إنه سـيسافر إلى الرياض يوم ٢٩ يونيو بناء على استدعاء الملـك عبدالعزيز آل سعود له ليبلغه برده على عرض الخدمات العسكرية الأمريكية. ويشير إدي إلى أن مخاوفه أصبحت حقيقية بسبب استفسارات نائب وزير الخارجية السعودي عن إمكانية إسهام الحكومة الأمريكية الصديقة في مشروعات التنمية العامة مثل شبكة المياه في جـدة وتغذية المدن بالتيار الكهربائي. وينـقل إدي عن الوزير السعودي قوله إن المهندسين البريـطانيين تقدموا بالفعل بعـروض ولكن الحكـومة السعـودية تفـضل استعراض كافة الإمكانات التي يمكن تنفيـذها مع الحكومة الأمريكية أولاً. ويوصي باستعمال برنامج الإعارة والـتأجير لتحسين مطار جـدة رغم أن الحكومة السعودية لم تـفتح الموضوع مرة أخرى.

R. 4

1945/06/24
890 F. 24/6-2445 (2)

برقـية سريـة رقم ٢٤٧ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول إدي إنه لابد من إدخال خطة الدعم الغذائي بأكملها (ضمن برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك)، ويفضل استبعاد المنسوجات بدلاً من استبعاد الشاحنات من ذلك البرنامج، فانفراد الحكـومة الأمريكية بتقديم الشـاحنات



سيعود عليها بالفائدة سياسياً. ويلفت إدي النظر إلى أن رد فعل الحكومة السعودية على تخفيض الدعم المشترك يعتمد على مدى الجهود الأمريكية والبريطانية التي ستبـذل لطمأنتها بأن البضائع التي استبعدت سوف تدخل ضمن خطة الدعم الإضافي تحت برنامج الإعارة والتـأجير. كما أن السلع المستبعدة سيتم توفيرها إما من خلال مركز إمـدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre أو من خلال الولايات المتحدة، وأن الدعم الأمريكي الخاص بالميزانية السعودية لعام ١٩٤٥م سوف يساعد على توازنها. ويقول إدي إن فـرد أولت Fred Awalt ممـثل مـركز إمدادات الشرق الأوسط في جدة موافق على ما جاء في هذه البرقية من مقترحات.

R. 3

1945/06/25
890 F. 51/6-1845 (1)

برقية رقم ١٧٦ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجـية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يفيد جرو أن لجنة المخصصات المالية في مجلس النـواب الأمريكي أصدرت مشروع قرار يتعلق ببرنامج الإعارة والتأجير ورفعتـه إلى مجـلس النواب والـشيوخ، ويقـول إن التخفيض في هذه المخصصات بلغ ١٠ بالمائة بشكل إجمالي. ويقول جرو إن إدارة الاقتصاد الخارجي في الوزارة ستحيط المفوضية علـماً بمدى تأثير التخفيض على الدعم المقدم إلى المملكة العربية السعودية حالما يقرها مجلس النواب ومجلس الشيوخ.

R. 5

1945/06/25
890 F. 248/6-2545 (1)

برقية سرية رقم ١٧٧ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول جـرو إن وزارة الحرب الأمريكية ترى أن الأهمية لبناء مطار الظهران قد تقلصت بعد التطورات الأخيرة (يقصد انتهاء الحرب العالمية الدائرة)، وأنها لم تعد تجد مبرراً قانونياً لذلك المـطار، ويشير إلـى أن وزارة الحرب تدرك أن الـوزارات الأخرى تجد فـي مطار الظهران مصلحـة تبرر إنشاءه، كما يبين أن الجهات المعنية رفعت الأمر إلى رئيس الولايات المتحدة للبت فيه، وأن وزارة الحرب لن تتخذ أي إجراء قبل صدور تعليماته.

R. 4

1945/06/25
890 F. 248/6-2545 (1)

مذكرة موقعة مـن لوي هندرسون Loy W. Henderson من مـكتب شـؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ماثيوز Matthews من قسم الشؤون الأوروبية، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.



يقول هندرسون إن الملك عبدالعزيز آل سعود استدعى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة للقدوم إلى الرياض يوم ٢٩ يونيو. ويعبر هندرسون عن ضرورة إطلاع إدي على محتويات البرقية قبل اجتماعه بالملك، مشيراً إلى توصية لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية برفع خطاب إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بشأن بناء مطار في الظهران على غرار نص مسودة المذكرة المرفقة.

R. 4

1945/06/25
890 F. 515/6-2545 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن وزارة الخارجية على حق في افتراضها أن المسؤولين السعوديين غير قادرين على تقديم المعلومات حول نماذج النقود المعدنية.

R. 5

1945/06/25
890 F. 515/6-1145 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company طلبت من الحكومة السعودية السماح لها بإجراء مسح هايدروجرافي على ساحل المنطقة المحايدة جنوبي الكويت بحثاً عن منطقة مناسبة لإنزال معدات ثقيلة، ويضيف قائلاً إن زميله البريطاني على استعداد لدعم الطلب ذاته في المفاوضات مع الحكومة الكويتية التي لابد من موافقتها مع الحكومة السعودية، ويرغب في معرفة ما إذا كانت الحكومة الأمريكية موافقة على ذلك.

R. 11

1945/06/25
890 F. 9232/6-2545 (1)

برقية رقم ١٧٩ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير جرو إلى برقية المفوضية رقم ٢٤٩ المؤرخة في ٢٥ يونيو قائلاً إن الوزارة توافق على عرض الوزير المفوض البريطاني دعم طلب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لدى حكومة الكويت في عمليات مسح ساحل المنطقة المحايدة جنوبي الكويت.

R. 11



1945/06/26
890 F. 001 Abdul Aziz/6-2645 (1)
رسالة من وودسون سبيرلك Woodson Spurlock من شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو) إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول قسم اقتصاد الحرب بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومرفق بها استمارة رقم ٤١٩ خاصة بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية (غير موجودة).

تتعلق الرسالة بتأمين كرسيين متحركين للملك عبدالعزيز آل سعود من شركة كولسون Colson في لوس أنجلس مع إعطاء الطلب الأولوية القصوى.

R. 1

1945/06/26
890 F. 248/6-2645 (1)
مذكرة سرية من جون ماكلوي John J. McCloy مساعد وزير الحرب الأمريكي إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في اليوم ذاته.

يقول ماكلوي إن وزارة الحرب الأمريكية لا ترى مانعاً من تقديم المذكرة المرفقة التي أعدها جرو إلى الرئيس الأمريكي بشأن تقديم دعم للمملكة العربية السعودية مع إضافة ما يشير إلى موافقة وزير الحرب، وإجراء التعديلات المشار إليها في الصفحة الثانية، لا سيما الفقرة الأخيرة، بحيث تبين موافقة وزير الحرب دونما حاجة إلى توقيعه.

R. 4

1945/06/26
890 F. 248/6-2645 (1)
مذكرة موقعة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة إلى الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Turman، مؤرخة في اليوم ذاته.

يشير هندرسون إلى استدعاء الملك عبدالعزيز آل سعود وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة للاجتماع به في الرياض يوم ٢٩ يونيو لمعرفة الخطط الأمريكية فيما يخص دعم المملكة العربية السعودية، ويقول إن من المهم أن يذهب إدي للاجتماع المقرر وهو يحمل أفكاراً محددة. ويطلب هندرسون من جرو أن يسلم المذكرة المرفقة إلى الرئيس ترومان وأن يقنعه بالموافقة عليها نظراً إلى ما تتسم به المسألة من أهمية.

R. 4

1945/06/26
890 F. 248/6-2645 (4)
مذكـرة من جـوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكـي بالنيابة إلى هـاري ترومـان Harry S. Truman رئـيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومضمنة طي مذكرة من جرو إلى وليم ليهـي Admiral William Leahy المسـؤول في البيـت الأبيض تحـمل التاريخ ذاته.

يشير جرو إلى مـذكرة الوزارة المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٥م بشأن خطة الدعم المالي للمملكة العربـية السعودية التي وافق عليها الرئيس الأمريكي من حيث المبدأ مع اقتراح بالنظر في تفصيلاتها لاحقاً، ويقول إن ثمة اقتراحاً آخر بإنشاء مطار في الظهران كان رؤسـاء الأركان فـي وزارة الحرب قد اتفـقوا على بـنائه، لمـوقعهـا بين القاهـرة وكراتشي بحيث يوفر مسافة ٢٠٠ ميل على الرحلات الجويـة. ويوضح جرو أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على بناء هذا المطار، كما وافق على مـنح الولايات المتحدة حق استخدامه لمدة ٣ سنوات بعد انتهاء الحرب، ومنحها أيضاً معاملة الدولة الأولى بالرعاية عندما يفتح المطار للطيران المدني بشرط أن يؤول المطار بـجميع تجهيزاته إلـى الحكومة السعودية عقب انتهاء الحرب.

ويـقول جـرو إن الأحداث الأخـيرة (يقصد انتهاء الحرب) أضعفت مـن أهمية المطار الاستراتيجية، وأصبحت أهمية المطار مرتبطة بأهمية الموارد النفطية في المملكة، ويضيف أن الشركات الأمريـكية هي التي حصلت على امتياز تطوير تلك الموارد تجارياً بحيث ستستخدم عائدات النفط الهائلة في تحسين أوضاع المملكة اقتصادياً وفي تثبيت أمنها واستقرارها. ويضيف جرو أن المطار سيدعم المملكة على الصعيد الخارجي لأنه مظهر من مظاهر الاهتمام الأمريكي بها، كمـا أنه سيـكون عونـاً للطـيران المدنـي الأمريكي كمحطة توقف على طريق الهند، وكوسيلة للنقل الجوي بين حقول النفط التي تملك امتيازها الشركات الأمريكية سواء في المملكة أو في البحرين. كما أنه يسهم في تدعيـم العلاقات بين المـملكة والولايات المتحدة.

ويلـفت جـرو النـظر إلى أن تـراجع الحكومة الأمريكية عن بناء المطار بعد موافقة الملك عبدالعزيز سيعطيه انطباعاً بأن سياسة الولايات المتـحدة تجاه المملكـة متذبذبة مما سيزعزع ثقته بهـا مستقبلاً. ويخلص جرو إلى الـقول إن وزيـري الحرب والـبحـرية الأمريكيين متفقان على أن بناء مطار الظهران يخدم المـصالح المشـتركة للأسـباب الآنفة الذكر، ويوصيان الرئيس الأمريكي بإعطاء الضوء الأخضر لوزارة الحرب لـلشروع في بناء المطار وملحقاته على حسابها.

R. 5



1945/06/26
890 F. 51/6-2245 (1)

رسالة تغطية سرية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة محادثات بين فرد فنسون Judge Fred M. Vinson مدير مكتب التعبئة الحربية، ورالف بارد Ralf A. Bard نائب وزير البحرية، وجون ماكلوي John J. McCloy مساعد وزير الحرب، وإدوارد بريتشارد Edward Prichard مساعد فنسون، وإداورد مايسون Edward S. Mason، وكارل ماجاون Carl McGowan المساعد الخاص لوكيل وزارة البحرية الأمريكية وليونارد باركر W. Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى وجوردون ميريام، مؤرخة في ٢٢ يونيو ١٩٤٥م.

يقول ميريام إن المذكرة المرفقة بشأن تقديم دعم مالي للمملكة العربية السعودية سرية جداً، ويطلب من إدي ألا يطلع عليها أحداً.

R. 5

1945/06/26
890 F. 248/6-2645 (1)

مذكرة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى وليم ليهي Admiral William Leahy (المسؤول في البيت الأبيض)، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة من جرو إلى هاري ترومان Harry Turman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ يونيو ١٩٤٥م.

يقول جرو إن وليم إدي William A. Eddy سيذهب إلى الرياض بناء على استدعاء من الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ٢٩ يونيو لمناقشة موضوع مطار الظهران ومعرفة النوايا الأمريكية بالنسبة إلى المملكة، ويقول إن من الضروري أن يحمل إدي أفكاراً محددة يعرضها على الملك. لذلك يطلب من ليهي تسليم المذكرة المرفقة إلى الرئيس ترومان على الفور حتى يصبح الرد جاهزاً قبل ٢٩ يونيو.

R. 4

1945/06/27
890 F. 00/6-2745 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن من المفيد تأكيد دعوة وزير الدفاع السعودي وما اتخذ من إجراءات بخصوص مستوصف جدة ولوازم القرطاسية الخاصة بالملك عبدالعزيز آل سعود وإرسالها إليه، كما يؤكد ضرورة إعطائها الأولوية في الشحن.

R. 7



1945/06/27
890 F. 00/6-2745 (1)
برقية رقم ٢٥٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر تعليماته إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي بالبقاء في واشنطن مؤقتاً ليمثل مصالح المملكة العربية السعودية لدى الحكومة الأمريكية.

R. 1

1945/06/27
890 F. 51/6-2345 (3)
برقية سرية وعاجلة رقم ١٧٨ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يعطي جرو تعليماته إلى إدي بأنه ينهي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ما يفيد أن وزارة الخارجية الأمريكية تسعى للحصول على قرض التنمية دون انتظار برنامج دعم الميزانية السعودية، وأن بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK وافق مبدئياً على منح القرض للمملكة ولكن بضمانات مناسبة. ويوجه جرو الوزير المفوض بأن يعد الملك بالسعي إلى تقديم طروحات محددة قبل نهاية ذلك العام على أن يوضح للملك أن هذه قروض وليست هبات.

ويفضي جرو بمعلومات سرية إلى إدي عن أسباب تأخير البت في مسألة الدعم ومنها ضرورة توفر الدولارات لدى المملكة لتسديد القروض المستحقة لا سيما وأن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لن تدفع عائدات النفط بالدولار إلا بعد تسديد كافة التزاماتها الأخرى مما يثير شكوك بنك الاستيراد والتصدير حول إمكانية اتخاذ عائدات النفط ضماناً للقروض بالدولار ما لم يعثر على أسواق نفطية قوية تتعامل بالدولار.

ويضيف جرو أن الكونجرس لن يوافق مطلقاً على منح هبات مالية مباشرة إلى المملكة، مما يجعل شراء كميات النفط السعودي الاحتياطي أو السلف المالية على العائدات النفطية قابلة للنقاش مع برنامج دعم الميزانية، ويقول إن هذه الخطة، مع أنها تتجنب مشكلة التسديد، إلا أنها تقلق وزارة البحرية بسبب ردود فعل شركات النفط المحلية، لذلك فالوزارة لا ترغب في الالتزام بشراء النفط السعودي. ويقول جرو إن وزارة الخارجية تعمل حثيثاً على حل هذه المشكلة وتحقق تقدماً مطرداً في هذا المجال.

R. 5

1945/06/27
890 F. 51/6-2745 (1)
رسالة تغطية رقم ٨٥٦ موقعة من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي



في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة أعدها ممثل وزارة المالية الأمريكية في القاهرة مؤرخة في ٢٢ يونيو ١٩٤٥م.

يرفق تلك المذكرة الخاصة ببرنامج الدعم الخاص بالمملكة إلى وزارة الخارجية للاطلاع ولتوزيعها على إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية ووزارة المالية والجهات الأخرى المعنية، وتتضمن تعليقات على تعليمات وزارة الخارجية رقم ١٢٣٠ المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م، وعلى رسالة جدة رقم ١٢٥ المؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٥، وعلى تقرير فرد أولت Fred Awalt ممثل مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre بعنوان «نقص الدولارات من سوق العملات عند التجار السعوديين»، المؤرخ في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

R. 5

1945/06/27
890 F. 515/6-2745 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول إدي إنه علم من المسؤولين السعوديين أن نقاوة الفضة في أجزاء الريال هي ذاتها الموجودة في فئة الريال وأن الوزن الإجمالي لفئتي نصف ريال وربع ريال هو نصف وزن الريال الفضي وربعه.

R. 5

1945/06/28
890 F. 001 Abdul Aziz/6-2645 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية عن وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى ديرو سوندرز Dero Saunders رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير ميريام إلى طلب وودسون سبيرلك Woodson Spurlock رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Compay إجازة تصدير كرسيين متحركين للملك عبدالعزيز آل سعود على أن يشحن هذان الكرسيان في شهر يوليو (تموز) ١٩٤٥م، كما يبين استعداد شركة كلسون Colson المصنعة لتلبية الطلب قبل الموعد إذا تم الحصول على الأولوية المطلقة. ويقول ميريام إن وزارة الخارجية تدعم هذا الطلب وتعبر عن امتنانها لإدارة الاقتصاد الخارجي في حال الموافقة عليه.

R. 1

1945/06/28
890 F. 24/6-2845 (1)

رسالة من جون ستبز John H. Stubbs من الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern

Corporation في نيويـورك إلى ليونارد باركر Leonard Parker في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول ستبز إنه يرفق برسالته رخصة تصدير خزنتين حديديتين مع ملحقاتهما لصالح الأمير عبدالله بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود أخي الملـك عبدالـعزيز آل سـعود (الرخـصة غيـر موجودة)، ويشير إلى أن الخزنتين هما من النوع المضاد للحريق الذي يستعمل في حفظ الوثائق الحكومية. ويريد ستبز من باركر أن يحث إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية وهيئة الإنتاج الحربي على إعطاء الأولوية لهذا الطلب.

R. 3

1945/06/28
890 F. 248/6-2845 (1)

برقيـة سرية وعاجـلة رقم ١٨٠ من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المـفوض الأمريكي في جـدة، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

ينقل جرو إلى إدي خبراً مفاده أن الرئيس الأمريكي هـاري ترومان Harry S. Truman قد وافق على بناء مطار في الظهران، ويقول جرو إن عـلى الـوزير المـفوض أخـذ هذه المعلومات بالاعتبار في أثناء مناقشاته المرتقبة مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 4

1945/06/28
890 F. 5018/5-2245 (2)

برقية رقـم ٣٢٥ موقعة من جوزيف جـرو Joseph C. Grew وزير الخـارجـية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في طهران، مؤرخة فـي ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

تفيد البرقية أن وزارة الخارجية تدرس إمكانية تأمين ٣ آلاف طن من القمح إلى المملكة العربية السعودية من إيران على أن تحتسب قيمة القمح من الديون المستحقة على إيران. وتضيف البرقية أن تكلفة شحن القمح إلى المملكة ستحتسب من المبالغ المخصصة لمكتب إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية في القاهرة. ويوضح جرو أن الإيصال بتسلم القمح مع التقرير حول الصفقة المعنية يشكلان أساساً لاقتطاع الكلفة من مخصصات برنامج الإعارة والتأجير للمملكة، ويضيف أن بريطانيا لن تشتري القمح للمملكة حسبما اقترحت وزارة الخارجية الأمـريكية في برقيتها رقم ٤٠٢٩ المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م. ويطلب جرو من السفارة الأمريكـية إبلاغ طهران بكمية القمح الإيراني التي يفضل شراؤها إن وجدت ونقلها إلى شرق السعودية أو غربها في القريب العاجل.

R. 4

1945/06/28
890 F. 612/6-2845 (4)

برقية رقم ٣٤٨ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة



إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

تسوق البرقية رسالة من هارولد هوسكنز Colonel Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة ومن ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية فيها إلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير الإدارة وديرو سونـدرز Dero A. Saunders رئيس قسم شؤون الشرق الأسط في الإدارة نفسها في واشنطن. تتضمن الرسالة تقييماً لجدوى المشاركة الأمريكية في عمليات مكافحة الجراد في المملكة العربية السعودية، وتقول إن من المستحيل في هذا الصدد عزل عمليات مكافحة الجراد في المملكة عن مساهمة المناطق المجاورة مثل السودان وإريتريا ومصر وفلسطين والأردن وسورية والعراق وإيران والهند، فعدم تبادل المعلومات والتقارير بين خبراء وحدة مكافحة الجراد في الشرق الأوسط Middle East Anti- Locust Unit (MEALU) يزيد من صعوبة تحديد مساهمة كل جهة من الجهات في نشاط تلك الوحدة. وتضيف البرقية أن علماء الحشرات التابعين لوزارة المستعمرات البريطانية يسهمون في جهود الوحدة أيضاً. وتقدر البرقية تكاليف الحملة ضد الجراد في المملكة بأكثر من ١٠٠ ألف جنيه استرليني، ناهيك عن تكلفة الخدمات البريطانية، وتقول إن تكاليف حملة عام ١٩٤٥-١٩٤٦م قد تصل إلى ٨٠ ألف جنيه استرليني عدا التبرعات. كما توضح البرقية اشتراك ما يزيد عن ٦٠ ضابطاً بريطانيا في الحملة، إضافة إلى حوالي ١٠ مدنيين و١٧٥ عربة عسكرية وعدد من الإسهامات البريطانية الأخرى والموظفين المحليين.

وتبين البرقية أن تطبيق الوسائل الحديثة في النقل والاتصالات في المناطق الصحراوية هي كل ما أتت به وحدة مكافحة الجراد، مع أنها أسهمت في الحد من انتشار هذه الآفة وتكاثرها في الصحراء، ونجحت في تنسيق الجهود بين مختلف البلدان المشاركة في هذه الحملة. وتقول البرقية إن تكلفة هذه الحملة تكاد تعادل تكلفة تعويض المحصول الذي تم إنقاذه من الدمار بسبب الجراد. وتضيف البرقية أن ندرة المعلومات عن مدى الأضرار التي سببها الجراد في الماضي تزيد من صعوبة تقويم فاعلية هذه الحملة، كما تقارن مكافحة الجنادب في الولايات المتحدة وكندا بالحملة الدائرة في المملكة، وتقول إن القضاء على الجنادب يتم بسرعة في الولايات المتحدة بإتلاف بيوض تلك الحشرات وصغارها، أما الظروف السائدة في المملكة فتستوجب الاستعانة بجهات خارجية لأداء هذه المهمة.

وتفصح البرقية عن أن للولايات المتحدة دوافع سياسية أكثر منها اقتصادية في الاشتراك في وحدة مكافحة الجراد في المملكة واستمرار عملها فيها. وتفيد أن المواطنين في المملكة على



ما يبدو معتادون على تعاقب العسر واليسر على مر الأجيال. كما تصف إعجابهم بأداء البريطانيين بصفة خاصة وباستخدامهم للمعدات الحديثة في تحقيق منجزات عظيمة لم يروها من قبل، وتقول إنه ما من جهد تبذله الولايات المتحدة يمكن أن يغير صورة البريطانيين الباهرة التي نجحوا في إدخالها في عقول الناس، وكل مساهمة أمريكية في الحملة لن تحقق سوى اعتراف شكلي لا يغني في شيء.

وتوصي البرقية بأن تبقى حملة مكافحة الجراد البريطانية بأكملها، لكنها لا ترى بأساً من إلحاق عدد من الأمريكيين بها، مع أن المكاسب المتوقعة من ذلك لا تبرر تكاليف البحث عن الخبراء المؤهلين الذين لن يزيدوا الحملة كفاءة، ولن يكسبوها طابعاً أمريكياً-بريطانيا. وتفيد البرقية أن الإسهام الفعلي للولايات المتحدة لا يمكن أن يتم إلا عن طريق الجيش الأمريكي، لكن التكاليف في تلك الحال ستفوق قيمة المحصول الذي يمكن إنقاذه، ولا بد من إبقاء بعثة دائمة في المنطقة لتوفير المعدات والخبراء لمكافحة الآفات عند انتشارها. لذلك توصي البرقية بأن يوجّه الدعم الأمريكي في المملكة إلى تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية من خلال تعليم المواطنين وتدريبهم لكي يصبحوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم مستقبلاً مستعينين بالدول المجاورة.

ويقول تك على لسان المتحدثين الأصليين في البرقية إنه سيرسل البرقية إلى جدة أيضاً لكي يضيف وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي هناك ما يراه من تعليقات ثم يرسلها إلى واشنطن والقاهرة. ويعرب تك عن اعتقاده بأن إدي موافق على ما جاء في هذه البرقية، بالرغم من أنه، كما توحي بذلك برقيته المؤرخة في ٣ أبريل (نيسان)، يحبذ إسهاماً أمريكياً محدوداً، ويرى أن يكون استئثار بريطانيا بكامل الحملة هو الخيار الثاني.

R. 7

1945/06/28
890 F. 7962/6-2845 (1)

مذكرة سرية من وليم ليهي William D. Leahy المسؤول في البيت الأبيض إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومرفق بها برقية من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة، مؤرخة في ٢٦ يونيو ١٩٤٥م.

يفيد ليهي أن الرئيس الأمريكي وافق على التوصيات التي جاءت في البرقية المرفقة من وزير الخارجية (بالنيابة).

R. 10

1945/06/28
890 F. 7962/6-2845 (1)

برقية سرية من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات



المتحدة الأمريكية مضمنة طي مذكرة أعدها وليم ليهي William D. Leahy المسؤول في البيت الأبيض إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير جرو إلى أن رؤساء الأركان في وزارة الحرب الأمريكية وافقوا في شهر مارس (آذار) الماضي على ضرورة إنشاء مطار في الظهران، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على الطلب الأمريكي، إلا أن وزارة الحرب ترى أن الحاجة إلى ذلك المطار قد تضاءلت كثيراً إثر التطورات الأخيرة (يقصد نهاية الحرب)، مع أن المطار مهم لزيادة فاعلية خطوط الطيران العسكرية القائمة، وهذا بالفعل ما يراه وزيرا الحرب والبحرية الأمريكيان. وفي ذلك ما يدعم الموقف السياسي للمملكة في المنطقة؛ كما أن هناك شركات أمريكية هي صاحبة الامتيازات النفطية في المملكة، وسيكون إنشاء المطار خدمة لتلك الشركات. ويذكر جرو أن المطار يعد كذلك دعماً قوياً للطيران المدني الأمريكي على المدى الطويل، ويوضح أن تراجع الولايات المتحدة عن بناء المطار بعد صدور موافقة الملك عبدالعزيز عليه سيترك انطباعاً لديه بأن السياسة الأمريكية تجاه المملكة متذبذبة. ويقول جرو إن وزيري الحرب والبحرية متفقان معه على التوصية بالموافقة على بناء المطار في الظهران على حساب وزارة الحرب. ويطلب جرو من الرئيس الأمريكي إبلاغه برقياً بموافقته على التوصيات السابقة حتى يتسنى له أن يخبر بذلك وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة قبل اجتماعه بالملك عبدالعزيز في الرياض يوم ٢٩ يونيو ١٩٤٥م.

R. 10

1945/06/28
FW 890 F. 20 Mission/6-245 (1)

تقرير من قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس القسم، مؤرخ في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول التقرير إن زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى الولايات المتحدة خلال شهري سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م كلفت حوالي ١٤ ألف دولار (كذا). ويضيف أن نفقات الزيارة الثانية للأمير فيصل ومرافقيه للولايات المتحدة في أبريل (نيسان) ١٩٤٥م لتوقيع ميثاق الأمم المتحدة بلغت حوالي ألفي دولار (كذا).

R. 3

1945/06/28
FW 890 F. 20 Mission/6-245 (1)

مذكرة من ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوليوس هولمز Julius c. Holmes الذي يوقع عن وزير الخارجية

الأمريكي بالوكالة، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى إلى هارولد مادوكس Colonel Harold R. Maddux رئيس فرع الارتباط بوزارة الحرب، مؤرخة في ٢ يونيو ١٩٤٥م، ومذكرة من جوزيف كروفورد Colonel Joseph B. Crawford رئيس القسم الأوروبي بالوكالة في وزارة الحرب الأمريكية إلى ميريام، مؤرخة في ٢٣ يونيو ١٩٤٥م.

يشير وودورد إلى اقتراح وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة دعوة الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي لزيارة الولايات المتحدة، وإلى أنه طلب من وزارة الخارجية أن تتحمّل نفقات هذه الزيارة. ويضيف وودورد أن زيارات الأمراء السعوديين، بمن فيهم الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، قد كلفت ما يزيد عن ١٥ ألف دولار خلال السنتين الماضيتين، ويتساءل عن مبررات إنفاق المزيد لا سيما وأن ثمة برقية وردت إلى الوزارة تفيد أن الأمير فيصل تلقى تعليمات من حكومته بالمكوث في واشنطن لمدة شهرين أو ثلاثة، مما يدعو إلى التروي قبل دعوة الأمير منصور بن عبدالعزيز في الوقت الراهن.

R. 3

1945/06/29
890 F. 6363/6-2945 (1)

رسالة موقعة من روث Captain E. E. Roth ضابط في البحرية الأمريكية إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول روث إنه نظراً إلى حاجة البحرية الأمريكية إلى المزيد من زيت الوقود من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، فإنه يطلب إبقاء ضابطين في منطقة رأس تنورة للقيام بفحص المادة المطلوبة. ويريد من وزارة الخارجية العمل على منح هذين الضابطين التسهيلات الضرورية والسماح لهما بالانتقال بين البحرين ورأس تنورة وارتداء الملابس المدنية عند الضرورة. ويشير أيضاً إلى الحاجة إلى التصريح لعدد آخر من الضباط بالعمل في رأس تنورة، ويقول إن هؤلاء سيتخذون من البحرين مقراً لهم مع إمكانية نقلهم إلى رأس تنورة في أوقات الذروة، أما في بقية الأوقات فيفضل بقاء ضابط واحد في تلك المنطقة. لذلك يطلب روث من وزارة الخارجية إبلاغه بالترتيبات اللازمة للحصول على تصاريح لهؤلاء الضباط.

R. 7



1945/07/01
890 F. 20 Missions/7-845 (3)

مذكرة عن تصريح أدلى به الملك عبدالعزيز آل سعود بحضور هارولد هوسكنز Colonel Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة ووليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في الرياض يوم ١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م مضمن طي تقرير سري رقم ١٥٠ موقع من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٨ يوليو ١٩٤٥م.

يتحدث إدي عن تصريح الملك قائلاً إنه يحدد الإطار الذي يجب أن يقدم من خلاله الدعم الأمريكي للمملكة العربية السعودية لأن الملك عبدالعزيز أكثر الناس دراية باحتياجات بلاده وهذا ما يسهم في اختصار الجهد والزمن. ثم يلخص إدي تصريح الملك الذي قال فيه إن الشريعة الإسلامية هي السائدة في البلاد، وما هو إلا أداة تطبيقها. ويعبر الملك عن عميق شعوره بالمسؤولية تجاه شعبه، مبيناً الحاجة إلى التعايش مع الظروف الجديدة التي نشأت عن الاحتكاك بالعالم الخارجي بعد سنوات من الانغلاق على الذات.

ويتطرق الملك إلى الفوائد التي عادت على المملكة من شركات النفط الأمريكية والخبراء الزراعيين الأمريكيين، وإلى المعاناة المشتركة مع بقية الدول العربية. ثم ينتقل إلى الحديث عن الكوارث التي حلت بالمملكة تباعاً مثل موجات الجفاف والأوبئة ونقص المواد الغذائية وارتفاع الأسعار، وغيرها، ويعرب عن ثقته بالله عز وجل ثم بالعلاقات الدولية الجديدة التي تقيمها المملكة مع الدولتين الصديقتين الولايات المتحدة وبريطانيا. كما يعرب الملك عن ثقته بالوزير المفوض وزميله في بذل ما في وسعهما لدعم موقف المملكة، مذكراً بأن الحكومة الأمريكية وعدت بتقديم المؤن والإمدادات بالاشتراك مع بريطانيا في السنة السابقة، لكن الدعم وصل متأخراً.

ويوضح الملك، من جهة أخرى أن الحكومة الأمريكية قررت تأجيل برنامج الدعم الطويل الأجل المخصص للتنمية، مشيراً إلى اقتراح الجيش الأمريكي تقديم دعم خاص. ثم يحدد الملك أولويات احتياجاته وهي الإمدادات الغذائية لحماية الشعب من المجاعة والحفاظ على الأمن والاستقرار في البلاد؛ وتأتي بعدها أشكال الدعم الأخرى التي تحدث عنها وفد الجيش الأمريكي، وتحتل مرتبة متأخرة جداً من حيث الأولوية، كما يقول الملك، مقارنة بالمواد الغذائية. ويحدد الملك عبدالعزيز تلك الاحتياجات بأعمال إنشاء الطرق لا سيما بين الظهران والأحساء وبين الرياض والحجاز، وتوفير وسائل النقل بما فيها الشاحنات وسيارات الركاب وتحديث نظام الاتصالات في المملكة وتطوير الخدمات الصحية.

R. 3

1945/07/02
890 F. 20 Missions/7-845 (1)
مذكرة عن تصريح أدلى به الملك عبدالعزيز آل سعود إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي أثناء استقبال الملك له في الرياض يوم ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٥م مضمن طي تقرير سري رقم ١٥٠ موقع من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٨ يوليو ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الملك عبدالعزيز استدعاه بمفرده ليطلعه سراً على رده على مقترحات البعثة العسكرية الأمريكية بقيادة كونور Colonel Connor التي تقدم بها في أثناء زيارته بين ٩و١١ مايو (أيار) ١٩٤٥م. ويفيد إدي أن الملك أخبره أنه يقدر العرض الذي تقدم به الجيش الأمريكي لتنفيذ عدد من المشاريع ولكنه كان بانتظار عرض آخر للدعم الطويل الأجل يشكل عرض الجيش جزءاً منها بحيث يعزز ذلك الدعم اقتصاد المملكة.

لذلك يجد الملك نفسه مضطراً لانتظار التعاون مع الولايات المتحدة من خلال الجهات المدنية على غرار بعثة الخرج الزراعية التي أبدى إعجابه بعملها ومنجزاتها ويعتبرها مثالاً للتعاون بين الشعبين.

R. 3

1945/07/02
890 F. 515/7-245 (1)
برقية سرية رقم ٦٦٤٣ موقعة من فردريك وينانت Frederick Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يفيد وينانت نقلاً عن وزارة الخارجية البريطانية أن طلب المعلومات حول سك النقود السعودية قد رفع إلى دار سك النقود الملكية.

R. 5

1945/07/03
890 F. 542/3-2045 (1)
رسالة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى تشارلز دارلنجتون Charles Darlington رئيس قسم النفط، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول سانجر إنه انتقل إلى قسم شؤون الشرق الأدنى ويتولى فرع المملكة العربية السعودية، ويفيد أنه تلقى من المملكة المعلومات التي طلبها لفر F. W. Leffer من شركة يونيفيرسل للمنتجات النفطية The Universal Oil Products Company بشأن حماية حقوق الملكية وبراءات الاختراع في البحرين والمملكة وإنه يحيل الأوراق إلى دارلنجتون حتى يتسنى لقسم النفط إعداد الرد.

R. 6

1945/07/04
890 F. 20 Mission/7-445 (1)
برقية سرية رقم ٣٥ من وليم ساندز William L. Sands نائب القنصل الأمريكي



في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يفيدساندز نقلاً عن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة أن الملك عبدالعزيز آل سعود رفض البعثة العسكرية الأمريكية وقال إنه يفضل أن تقوم جهات مدنية بإنجاز مشروعات التنمية في المملكة العربية السعودية. وتضيف البرقية أن هذا لا ينطبق على مطار الظهران، موضحاً أن رفض الملك يعزى إلى عوامل عديدة.

R. 3

1945/07/04
890 F. 20 Missions/7-845 (2)

ترجمة لمذكرة رقم ١٧/ ٢/ ٦ من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمنة طي تقرير سري رقم ١٥٠ موقع من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تشير المذكرة إلى المحادثات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والوزير المفوض الأمريكي يومي ٢١ و٢٢ رجب ١٣٦٤هـ الموافق ١ و٢ يوليو ١٩٤٥م، وإلى مذكرة سابقة مؤرخة في ٣٠ جمادى الأولى ١٣٦٤هـ. وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز أوضح للوزير المفوض احتياجات المملكة في تلك الفترة، وأعرب عن أمله بأن تسهم الحكومة الأمريكية في تلبيتها. وتبين المذكرة استعداد إدي لسماع رد الملك عبدالعزيز على مقترحاته، وتقول إن الملك أكد للوزير المفوض أن المملكة تحتاج قبل كل شيء إلى المواد الغذائية والإمدادات لعام ١٩٤٥م والأعوام التالية لدفع غائلة الجوع عن الشعب بعد تتالي الكوارث وآخرها الجراد.

وتوضح المذكرة حاجة المملكة إلى المشروعات الزراعية وإلى مضخات المياه الكهربائية لمنطقة الرياض، وإلى بناء الطرق بين الظهران والأحساء وبين الرياض وجدة. كما تعبر المذكرة عن حاجة المملكة إلى أجهزة إرسال لاسلكية وإلى مستشفيات ومراكز صحية. وتطلب المذكرة إعداد دورات لتدريب الطيارين والمهندسين والفنيين، وتقول المذكرة إن إدي تحدث في مذكرته عن هذه الأمور، إلا أن الملك عبدالعزيز يرى أن تتولى تنفيذ هذه المشروعات جهات مدنية لا عسكرية. وتعبر المذكرة أخيراً عن أمل الملك عبدالعزيز بألا تتأخر حكومة الولايات المتحدة الصديقة عن تقديم ذلك الدعم.

R. 3

1945/07/04
890 F. 24/7-445 (4)

برقية سرية رقم ١٨٦ موقعة من جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى وليم إدي William A. Eddy وفرد أولت



Fred Awalt في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تفيد البرقية بموافقة الوزارة على إحلال المنسوجات محل الشاحنات في برنامج الإمداد المشترك، وبأنه قد تم إعلام وفد وزارة المالية البريطاني بذلك. وتبين البرقية أن البرنامج لعام ١٩٤٥م سوف يشمل الحبوب والمنسوجات والإطارات وقطع الغيار والسكر والشاي إضافة إلى نفقات البعثات الدبلوماسية، على أن تتقاسم بريطانيا والولايات المتحدة مناصفة تكاليف هذا البرنامج المشترك التي تصل إلى ١٠ ملايين دولار. كما تنص البرقية على أن الرسالة المشتركة التي يقترح توجيهها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود سوف ترسل إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مشيرة إلى أن حكومة الولايات المتحدة ستقدم برنامج دعم إضافي بقيمة ٣ ملايين دولار تضاف إلى البرنامج المشترك وإلى ١٧ مليون ريال مخصصة للبيع، و١٠ ملايين ريال مدفوعة على سبيل القرض.

وتعدد البرقية المواد التي تنفرد الحكومة الأمريكية بتقديمها إلى المملكة وهي الشاحنات والورق والمعدات الزراعية وأجهزة الاتصالات ومصانع تكرير المياه وسيارات الركاب ومعدات إصلاح السيارات. ويتراوح ثمن هذه المواد بين حوالي ١,٧ مليون و٢ مليون ريال. وتضيف البرقية أن من الممكن الحصول على معدات كهربائية للمستشفيات ومحركات القوارب المطلوبة مع أنه من المتعذر تأمين هذه المواد في عام ١٩٤٥م. وتبين البرقية أن الإدارة على استعداد لتقديم مواد إضافية تحت مظلة برنامج الإعارة والتأجير بقيمة مليون إلى مليون ونصف مليون دولار بحيث تصل قيمة البرنامج الإضافي إلى ٣ ملايين دولار. وتطلب البرقية توصيات من المفوضية بشأن البضائع المطلوبة، موضحة أن كل طلبية سينظر فيها حسب المتوفر منها وحسب اعتبارات أخرى مع أن من المتوقع تلبيتها وفق سياسة برنامج الإعارة والتأجير الحالية. وتطلب البرقية أيضا من الوزير المفوض إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بأن البضائع المذكورة آنفاً هي في الطريق إلى المملكة، كما تطلب معرفة أي جديد بشأن البرنامج الإضافي.

وتشير البرقية إلى قلة البضائع في برنامج الإمداد المشترك لعام ١٩٤٥م عما كانت عليه في برنامج عام ١٩٤٤م، وتضيف أن ندرة البضائع تمنع الولايات المتحدة من تقديم كميات من المنسوجات أو الإطارات أو قطع الغيار أكبر مما تدعو إليه الحاجة عام ١٩٤٥م. أما المواد الطبية والفولاذ فيمكن إضافتها إلى برنامج الإعانة الأمريكي عند الضرورة. وتوضح البرقية إمكانية تقديم كميات من الحبوب كجزء من البرنامج الإضافي الأمريكي، لسد النقص الناجم عن مشكلة الجراد. كما تبين البرقية أن الكونجرس وافق على تخصيص الاعتمادات لبرنامج الإعارة والتأجير في ٢٨ يونيو (حزيران)



وأن مجلس الشيوخ سيتخذ إجراءاته قبل ٧ يوليو. وتلفت البرقية نظر الوزير المفوض إلى أن المعلومات الآنفة الذكر خاصة به وتذكره بعدم البوح بها لأي جهة كانت حتى يتسلم الرسالة الأمريكية البريطانية المشتركة.

R. 5

1945/07/05
890 F. 24/7-545 (4)

برقية سرية رقم ١٨٧ موقعة من جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يبعث بيرنز نص الخطاب المشترك المقترح تسليمه إلى الملك عبدالعزيز حول برنامج الإمداد المشترك لعام ١٩٤٥م، ويطلب من الوزير المفوض في جدة إبلاغه بتعليقاته برقياً. وتقول الرسالة إن الحكومتين البريطانية والأمريكية تعتقدان بأن أفضل سبيل لدعم المملكة العربية السعودية هو تقديم بضائع أساسية مدعومة كما كانت الحال عام ١٩٤٤م. وتشير الرسالة إلى عزم الحكومتين على دعم المملكة مستشهدة ببعض البضائع التي تم تسليمها بالفعل مثل الإطارات والشاحنات والحبوب خلال النصف الأول من عام ١٩٤٥م والبضائع المتبقية من عام ١٩٤٤م. وتبلغ الرسالة حكومة المملكة بما تنوي الحكومتان البريطانية والأمريكية تقديمه لها من البضائع إضافة إلى الإمدادات التي سلمت عام ١٩٤٥م تنفيذاً لبرنامج الإمداد المشترك لعام ١٩٤٤م.

وتبين الرسالة البضائع المختلفة الخاصة بعام ١٩٤٥م بأكمله ومنها الحبوب والمنسوجات والإطارات وقطع الغيار الأمريكية والسكر والشاي، إضافة إلى ١٢٠ ألف جنيه استرليني لتغطية نفقات البعثات الدبلوماسية. وتنص الرسالة على تقاسم الحكومتين تكلفة برنامج الإمداد المشترك لعام ١٩٤٥م البالغة ١٠ ملايين دولار. وتتعهد الحكومتان ببذل كل ما في وسعهما لتسليم البضائع المذكورة قبل نهاية عام ١٩٤٥م، أو أوائل عام ١٩٤٦م حسب الظروف، على أن تعطى الأولوية للمواد الغذائية.

وتوضح الرسالة أن البرنامج المشترك لا يمنع أياً من الحكومتين من تقديم إمدادات إضافية بشكل منفرد للمملكة. على أن يكون كل دعم من هذا النوع موضوع رسالة منفصلة مع الحكومة السعودية. وتقول البرقية إن نص الرسالة أرسل إلى لندن وإلى القاهرة، وتذكّر الوزير المفوض بعدم تسليمها إلى الملك عبدالعزيز أو إلى الحكومة السعودية قبل إقرار ميزانية برنامج الإعارة والتأجير.

R. 3

1945/07/06
890 F. 20 Missions/1-2745 (1)

رسالة رقم ٣١٧ من جوليوس هولمز Julius C. Holmes بالنيابة عن وزير الخارجية

الأمريكي إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير هولمز إلى رسالة المفوضية رقم ٥٩ المؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م حول حفل تخريج الضباط السعوديين الذين دربتهم البعثة العسكرية الأمريكية في الطائف والذي أقيم في ١٤ يناير ١٩٤٥م، ويقول إن وزارة الحرب سترسل إلى جورج ولش Major George P. Walsh شريطين إخباريين عن التمارين العسكرية التي أداها الخريجون في الحفل أحدهما بالإنجليزية والآخر بالعربية.

R. 3

1945/07/06
890 F. 24/6-2845 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ديرو سوندرز Dero Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يبين ميريام أنه يرفق برسالته طلب إجازة تصدير أرسلته الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation يخص شحن خزنتين حديديتين وملحقاتهما لصالح الأمير عبدالله بن عبدالرحمن الفيصل أخ الملك عبدالعزيز آل سعود، (الطلب غير موجود) ويحث ميريام الإدارة على سرعة النظر في هذا الطلب.

R. 3

1945/07/06
890 F. 248/5-2445 (3)

مذكرة سرية من وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تشير وزارة الخارجية الأمريكية إلى مذكرة السفارة البريطانية المؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٥م، وتبلغها فحوى الخطاب الذي رفعه الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن بناء مطار الظهران. وتقول المذكرة إن الخطاب تضمن تأكيداً لحاجة الولايات المتحدة إلى بناء المطار على الطريق بين القاهرة وكراتشي وفائدة هذا المطار للمملكة العربية السعودية، كما تضمن الإشارة إلى حاجة الولايات المتحدة لذلك المطار لمدة طويلة بعد انتهاء الحرب، مما يدعو الولايات المتحدة إلى الحصول على حقوق استخدام الأجواء السعودية وإقامة الأجهزة الملاحية ونقلها وصيانتها، بالإضافة إلى إنشاء مطار للطوارئ في وسط المملكة.

وطلب الخطاب منح الخطوط الجوية المدنية الأمريكية الإذن باستعمال مطار الظهران وإقامة المنشآت الضرورية فيه وحقوق التحليق في الأجواء السعودية والدخول التجاري إلى الظهران دون تمييز بينها وبين سائر الخطوط



الجوية التجارية الأخرى. ويقول الخطاب إنه يمكن الاتفاق لاحقاً على تفصيلات الشروط الأخرى المتعلقة بالنقل التجاري الجوي، كما يوضح استعداد وزارة الحرب الأمريكية لإرسال بعثة عسكرية أمريكية لتدريب الطيارين والفنيين السعوديين وتقديم خدمات تدريبية إضافية، وكذلك استعداد الوزارة لتحسين طريق الرياض-الدمام.

R. 4

1945/07/06
890 F. 51/9-1445 (1)

رسالة من ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يبلغ ثورب سانجر بأن جيمس دوس James T. Duce من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company اتصل به هاتفياً وأخبره بأنه ناقش الخطتين مع مسؤولي الشركة وهو على استعداد لقبول ما جاء فيهما.

R. 5

1945/07/07
890 F. 51/7-745 (2)

مذكرة محادثة بين جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول قسم اقتصاد مناطق الحرب وهاري سنايدر Colonel Harry Snyder من وزارة الحرب وفيلبس D. M. Phelps من مكتب السياسة المالية والتنموية وبول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يفيد ميريام بأن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة أبدى شديد أسفه لتأخر الدعم المالي للمملكة العربية السعودية، وأوضح أن التأخر هذا قد ألحق الضرر بالمصالح الأمريكية في المملكة. وينقل ميريام عن فيلبس قوله إنه قد تقرر فصل القرض قصير الأجل من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، وقيمته ٥ ملايين دولار عن مسألة التمويل طويل الأجل الذي سيساعد المملكة حتى تتمكن من الاعتماد كلية على عائداتها النفطية. كما ينقل ميريام قول ماجواير إن القرض قصير الأجل من البنك يتوقف على صدور مذكرة من وزارة الخارجية إلى البنك تطلب منه التخلي عن شرطه القاضي برهن عائدات النفط لصالح البنك، ويبين أن من الممكن حل هذه النقطة إذا ما تعهدت شركة النفط بتوفير الدولارات دون تحديد مصدرها، وتعهد الملك بتحويل أول استحقاقاته من شركات النفط لتسديد القرض. وتقول المذكرة إن ميريام اقترح عقد اجتماع بين ممثلي البنك وشركة النفط



وإن فيلبس وماجواير وافقا على هذا الرأي. وتوضح المذكرة أن فيلبس تطوع لإعداد مذكرة إلى البنك، وعقد محادثات بين البنك وشركة النفط للتوصل إلى وضع التفصيلات قبل إبلاغ إدي بها، على أن يرسل العقد إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بعد موافقته على الشروط المطروحة. وقد طلب ميريام أن تعبر وزارة الخارجية صراحة عن دعمها لتقديم القرض المالي إلى المملكة في المذكرة المزمع إرسالها إلى البنك. وتتطرق المذكرة إلى مسألة تأسيس الشركة العربية السعودية الأمريكية الشرقية، وتقول إن الدائرة القانونية بوزارة الخارجية علقت على العقد المقترح بين الطرفين، وإن القسم المالي والقسم الاقتصادي سيعدان تعليقاتهما عليه عما قريب، وصدرت تعليمات إلى سانجر بإبلاغ ليونارد باركر W. Leonard Parker من الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation بأن أقساماً عدة في الوزارة تدرس العقد المقترح. وبعد الانتهاء من المراجعة ستوجه دعوة إلى ممثلي الشركة لمناقشة الصيغة المعدلة من العقد، كما صدرت تعليمات إلى سانجر لكي يحصل من باركر على نص أي عقد آخر تنوي الشركة إبرامه مع حكومة المملكة.

R. 5

1945/07/08
890 F. 20 Missions/7-845 (3)

رسالة سرية رقم ١٥٠ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومرفق بها ترجمة لمذكرة من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى الوزير المفوض الأمريكي، مؤرخة في ٤ يوليو ١٩٤٥م، ومذكرة حول تصريحات أدلى بها الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض يوم ١ يوليو ١٩٤٥م، ومذكرة حول تصريحات أخرى أدلى بها الملك في الرياض يوم ٢ يوليو ١٩٤٥م.

يقول إدي إن لقاءه مع الملك عبدالعزيز خلال زيارته إلى الرياض في الفترة من ١ إلى ٣ يوليو الجاري قد تركز حول ردّ الملك على مقترحات البعثة العسكرية؛ ويحيل إدي في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٢٤٥ المؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م. كما ذكر إدي خلال اللقاء أنه ليست لديه معلومات بشأن برنامج الدعم المقترح تقديمه للمملكة خلال عام ١٩٤٥م ولا عن برنامج الدعم الاقتصادي الطويل المدى باستثناء ما جاء في مذكرة المفوضية إلى وزارة الخارجية السعودية رقم ٢٢١ المؤرخة في ٢٠ يونيو والموجه نسخة منها إلى وزارة الخارجية الأمريكية طي الرسالة رقم ١٤٤ المؤرخة في ٢١ يونيو.

ويقول إدي إن الملك رفض مقترحات البعثة العسكرية لعدم رغبته في السماح لأية جهة عسكرية أجنبية بتنفيذ مشروعات التنمية



في المملكة. ويروي أن نائب وزير الخارجية السعودي حاول أن يفهم منه عما إذا كانت هناك علاقة بين طلب بناء مطار في الظهران ومقترحات البعثة العسكرية الأمريكية، ويقول إنه أجابه بأن لا علاقة بين المسألتين، وإن البعثة العسكرية ترمي إلى تقديم خدمات تعتقد الحكومة الأمريكية أن المملكة راغبة فيها. ويبين إدي كيف رفض الملك مقترحات البعثة مع أنه أشار إلى المشروعات التي تريد الحكومة السعودية تنفيذها مستقبلاً وعلى رأسها شبكة الاتصالات البرقية والأشغال العامة وتدريب الطيارين والفنيين السعوديين. ويقول إدي إن الملك سأله عن إمكانية قيام الحكومة الأمريكية بتحديث نظام البرق في المملكة، إلا أنه لم يعطه إجابة قاطعة. ويعرب إدي عن اقتناعه بأن هناك معارضة من قبل المتشددين للوجود الأجنبي في المملكة، ويقول إن الحكومة مازالت عرضة للانتقاد لمنحها امتياز النفط للشركة الأمريكية.

ويركز إدي اهتمامه على عبارة قالها الملك عبدالعزيز تتعلق باحتجاج بريطانيا، ويتساءل إن كان الملك عبدالعزيز قد تشاور مع بريطانيا بالفعل، أو إنه فقط يتوقع احتجاجها، ويرجح إدي الاحتمال الأول قائلاً إن حكومة الولايات المتحدة لم تساند الملك عبدالعزيز في محاولاته التخلص من الضغوط البريطانية، لذلك عاد إلى قناعته السابقة بأن بريطانيا هي القوة الوحيدة في الشرق الأوسط.

وينقل إدي ما روي عن نائب وزير الخارجية السعودي أنه قال إن الأمريكيين أصدقاء المملكة لكن التعامل يجب أن يكون مع بريطانيا. ويلمح إدي إلى أن الملك على اقتناع بأن الإقليمية ستعود وكذلك مناطق النفوذ البريطانية في الشرق الأوسط، مستشهداً بالتدخل البريطاني في سورية ولبنان. ويُنحي إدي باللائمة على إخفاق الحكومة الأمريكية في تقديم الدعم إلى الملك عبدالعزيز في مناسبات عدة مما دفعه إلى الاتجاه من جديد نحو بريطانيا بصفتها القوة العسكرية والسياسية التي يعول عليها بالفعل وليس بالكلام فقط.

ويلخص إدي وجهة نظر الملك عبدالعزيز قائلاً إنه يدرك مدى اعتماد بريطانيا على المساعدات الأمريكية، كما يدرك في الوقت ذاته أهميتها السياسية في المنطقة، لكنه يرى أنها تتصرف بطريقة مباشرة وتقدم إلى المملكة ما تتلقاه من دعم من الولايات المتحدة. ويأخذ إدي على الحكومة الأمريكية عدم تقديمها ضمانات عسكرية أو اقتصادية، مما قد يدفع الملك عبدالعزيز إلى التضحية بالمكاسب التي قد تتحقق من البعثة العسكرية الأمريكية.

ويلفت إدي النظر إلى أن بريطانيا لا يمكن أن تنافس الولايات المتحدة في ما يمكن أن تقدمه من دعم إلى المملكة لكنها ذات تأثير في أمن المنطقة، وتتحكم بحركة البضائع وحركة الأسواق المالية، على عكس الولايات المتحدة. ويتساءل الوزير المفوض



الأمريكي عن جدوى سعي الملك عبدالعزيز للحصـول على دعم الولايات المـتحدة إن كانت بريطانيا ستقف حجر عثرة أمام ذلك، ويقول إن السبيل الوحيد للتخلص من العرقلة البريطانـية هو أن تتكفل الولايات المتـحدة بدعم الاقتصاد السعودي، وإلا سوف يستمر تأثير بريـطانيا متفوقا علـى تأثير الولايات المتحدة في المملكة.

R. 3

1945/07/08
890 F. 248/7-845 (1)

برقـية سريـة رقم ٢٥٨ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تورد البرقية رسالة إلى بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القـائد العام للـقوات الأمريكـية في الشـرق الأوسط، يطلب إدي فيها من جايلز الحضور إلى جدة لوضع اللمسات النهائية على مشروع مطار الظهران، ويقترح عليه مرافقته إلى الظهران للاجـتماع مـع فلويد أولـيجر Floyd W. Ohliger ممثل شركة النفط لمناقشة المشكلات العامة في الظهران قبل الاجتماع من جديد بالملك عـبدالعزيز آل سعود فـي الرياض. ويوضـح إدي أن الملك عبـدالعزيز رفـض المشروعات التي اقترحـتها البعثة العسكرية الأمريكية برئاسة فوريس كـونور Voris H. Connor، إلا أن الموافـقة على بـناء مطار الظهران ما زالت قائمة.

R. 4

1945/07/08
890 F. 504/7-845 (1)

برقية رقم ٣٧ من وليم ساندز William L. Sands نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقدم ساندز بياناً بعدد الأمريكيين المسرحين أو المستقيلين من العمل في الظهران ورأس تنورة خلال شهر يونيو (حزيران) ١٩٤٥م وعددهم ٥١ من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، و٣٢ من بكتل ماكون Bechtel McCone.

R. 4

1945/07/09
890 F. 00/7-945 (1)

برقـية سريـة رقم ٢٥٩ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر أوامره إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز للتشاور مع الحكومة الأمريكية في واشنطن بشأن العلاقات السعـودية الأمريكية، كما تشير إلى رغبة الملك أن توجه الدعوة إلى الأمير فيصل لزيارة رئيس الولايات المتحدة



أولاً ومن ثم الاجتماع بأعضاء الحكومة الأمريكية.

R. 1

1945/07/09
890 F. 1281/7-945 (1)

برقية رقم ١٩٤ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية رقم ٤٢ المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، وتفيد أن وزارة الخارجية وافقت على منح الجامعة الأمريكية في بيروت مبلغ حوالي ٥٥ ألف دولار لبناء مستوصف في جدة ولتشغيله لمدة سنتين.

R. 3

1945/07/09
890 F. 151/7-945 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

ينقل إدي استفسار نائب وزير الخارجية السعودي عن إمكانية تنفيذ مشروع نقل المياه إلى جدة من وادي فاطمة أو من وادي عسفان ضمن برنامج التنمية الأمريكي عند توفر القرض اللازم، وعما إذا كان على المملكة البحث عن جهة أخرى لتنفذ المشروع نظراً لحيويته. ويشير إدي إلى أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أعدت بالاشتراك مع البعثة العسكرية الأمريكية عمليات المسح الضرورية لهذا المشروع الذي تتحدث عنه برقية المفوضية رقم ٧٨ المؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

R. 3

1945/07/09
890 F. 24/7-945 (2)

برقية سرية رقم ٢٦٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يوافق إدي في برقيته على النص المقترح للرسالة البريطانية الأمريكية المشتركة المشار إليها في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٨٧ المؤرخة في ٥ يوليو، (والمتعلقة ببرنامج الإمداد البريطاني الأمريكي المشترك الخاص بالمملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م)، ويزود الوزارة بتعليقات يعبر فيها عن ضرورة أن تشمل قطع الغيار التي ستقدم ضمن برنامج السيارات الحكومية المصنوعة في كندا أو بريطانيا إضافة إلى السيارات المصنوعة في الولايات المتحدة. ويوصي كذلك بأن تنص الفقرة السادسة من الرسالة على الموافقة على أن يشمل الدعم التكميلي الذي ستقدمه كل من الحكومتين على حدة بضائع غير التي اشتمل عليها برنامج الدعم



المشترك أو كميات إضافية من البضائع ذاتها. كما يقترح إدي أن تنص الفقرة الثامنة من الرسالة على تزويد المملكة بكميات إضافية من القمح لسد النقص الناجم عن آفة الجراد. ويشدد إدي على ضرورة إلحاق الرسالة المشتركة بإشعار في اليوم ذاته يفيد أن الحكومة الأمريكية ستقدم المزيد من الدعم ضمن برنامج الإعارة والتأجير حتى لو احتاج الأمر إلى تأخير تسليم الرسالة المشتركة.

R. 3

1945/07/10
890 F. 542/3-2045 (1)
رسالة موقعة من جون لوفتوس John A. Loftus نائب رئيس قسم النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لفر F. W. Leffer من شركة يونيفيرسل للمنتجات النفطية Universal Oil Products Company، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومرفق بها نسخة مترجمة من نظام تسجيل العلامات الفارقة وحقوق الملكية في المملكة العربية السعودية.

يشير لوفتوس إلى رسالة لفر المؤرخة في ٢٥ يوليو ١٩٤٤م، ويقول إنه يرفق له نسخة مترجمة من نظام تسجيل العلامات الفارقة وحقوق الملكية في المملكة العربية السعودية (الصادر بموجب الأمر السامي المؤرخ في ٢٨ رجب ١٣٥٨هـ الموافق ١٢ سبتمبر/ أيلول ١٩٣٩م).

R. 6

1945/07/10
890 F. 61A/7-1845 (1)
ترجمة لمذكرة رقم ١٧/ ٣/ ١/ ٣٠ من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة رقم ١٥٧ موقعة من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يوليو ١٩٤٥م.

يشير ياسين إلى الحديث الذي دار بين الملك عبدالعزيز آل سعود وإدي يومي الأحد والإثنين ١ و٢ يوليو الجاري، ويطلب، بناء على رغبة الملك عبدالعزيز، من حكومة الولايات المتحدة تمديد فترة عمل البعثة الزراعية في الخرج ويثني على منجزاتها.

R. 7

1945/07/11
890 F. 001 Abdul Aziz/7-1945 (3)
مذكرة محادثة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وهارولد هوسكنز Colonel Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية بالقاهرة، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يوليو ١٩٤٥م.

يقول هوسكنز إنه أكد للملك عبدالعزيز آل سعود كيف أن إجاباته الصريحة عن الأسئلة التي طرحها عليه في لقائهما السابق



قبل عامين كانت مفيدة جداً للحكومة الأمريكية، وسأله إن كانت هناك تطورات يمكن أن يتحدث عنها بشأن تلك الموضوعات، وتشمل علاقة المملكة العربية السعودية بجيرانها، وعلاقاتها بالدول الكبرى، ومشكلات الشرق الأوسط.

وتفيد المذكرة أن الملك أجاب بأن علاقات المملكة قد تحسنت مع مصر والعراق بعد رحيل مصطفى النحاس ونوري السعيد، أما بالنسبة إلى إيران فثمة بعض الغيوم إثر إعدام أحد الحجاج الإيرانيين. وأضاف الملك أن علاقاته طيبة مع شكري القوتلي الرئيس السوري، لكن جرائم فرنسا في سورية تثير الاشمئزاز.

وتنقل المذكرة عن الملك قوله إن علاقاته وطيدة مع اليمن الذي يعاني من مشكلات خضوع الإمام لسيطرة أبنائه، كما تنقل ترحيب الملك بأي تقارب بين الولايات المتحدة واليمن. وتشير المذكرة إلى أن الملك عبدالعزيز عبر عن رأيه بشأن قيام الوحدة العربية، وقال إنه كان يعتقد أن النحاس ونوري السعيد كانا يسعيان لمصلحتهما الخاصة من وراء الترويج لها، لكنه غير موقفه من الوحدة بعد رحيل الرجلين محدداً أموراً ثلاثة للانضمام إليها وهي أن يقتصر تعاونه على النواحي الثقافية دون المساس بتطبيق الشريعة الإسلامية في بلاده، وأن يؤخذ بالاعتبار ضعف المملكة الاقتصادي. كما أراد أن يؤكد أن قوة المملكة معنوية فحسب لا مادية ولا عسكرية.

وينقل هوسكنز كذلك موقف الملك عبدالعزيز من القوى العظمى مثل ألمانيا واليابان. أما عن روسيا فيقول إن الملك لن يتخذ أية خطوة لإعادة فتح المفوضية الروسية. وتبين المذكرة استياء الملك من تصرفات ديجول de Gaulle في سورية، حتى إنه وصفه بالجنون، وقال إن على الولايات المتحدة وبريطانيا العمل على إيقاف فرنسا عند حدها في سورية.

وتنقل المذكرة ثناء الملك عبدالعزيز على بريطانيا لما تقدمه إلى المملكة من دعم مع أن هذا الدعم يأتي أصلاً من الولايات المتحدة. كما تنقل المذكرة موقف الملك عبدالعزيز من الولايات المتحدة، فتقول إن ثقته بها كبيرة، وإنه مطمئن إلى استمرار العلاقة بين المملكة والولايات المتحدة بفضل رسالة تلقاها من هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي على أثر وفاة الرئيس الأمريكي السابق فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt.

ويشير هوسكنز إلى أمنية الملك أن تؤدي الولايات المتحدة دورها في تحقيق السلام في سورية وفلسطين، ويفيد أن الملك عبدالعزيز نقل إليه رغبة العرب في العيش بسلام على أرضهم وحاجتهم إلى أصدقاء أقوياء يقفون إلى جانبهم، مشيراً إلى الأحداث في سورية حيث تولت القوات البريطانية وضع حد للاحتلال الفرنسي. ويذكر هوسكنز أن الملك



أعرب عن أسفه لعدم اشتراك الولايات المتحدة مع بريطانيا في حل المشكلة السورية. كما ينقل هوسكنز تصريح الملك بشأن الوضع في فلسطين حيث يكافح العرب للعيش بسلام على أرضهم رغم الوعد الذي قطعه تشرتشل Churchill وروزفلت له بالعمل على إيجاد حل عادل. وينقل هوسكنز تساؤل الملك عن سبب إحجام الولايات المتحدة عن إيجاد الحلول لهذه المشكلات. ويعلل هوسكنز الموقف الأمريكي بالعلاقات الوطيدة بين الشعب الأمريكي وفرنسا، وبجهل الأمريكيين حقيقة الوضع في سورية، ويقول إنه أوضح للملك أن الولايات المتحدة ساندت بريطانيا في تدخلها في سورية. ويبين هوسكنز أن الملك عبدالعزيز على علم بمدى النفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة، ويقول إنه أوضح للملك أن الرئيس الأمريكي مدرك تماماً لما يجري، وأن المنظمات الصهيونية ادعت أنها ساعدت الرئيس الأمريكي ترومان في الفوز بالانتخابات على عكس ما كان يعتقده الملك عبدالعزيز.

R. 1

1945/07/11
890 F. 6584/7-1145 (1)

رسالة موقعة من ليونارد باركر W. Leonard Parker من الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ديرو سوندرز Dero H. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في الوزارة، مؤرخة في ١٤ يوليو ١٩٤٥م.

يشير باركر إلى برقية وردت من كارل تويتشل Karl S. Twitchell تفيد أن خطط شحن القمح إلى المملكة العربية السعودية قد تبدلت منذ ٢٦ مايو (أيار). ويسأل باركر عما إذا كانت المملكة بحاجة إلى مطحنة صغيرة لطحن القمح وتوفير الدقيق من كميات القمح الوفيرة التي ستصلها.

R. 9

1945/07/12
890 F. 542/7-1245 (1)

رسالة من لفر F. W. Leffer من شركة يونيفيرسل للمنتجات النفطية The Universal Oil Products Company إلى جون لوفتوس John A. Loftus نائب رئيس قسم النفط بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير لفر إلى تسلمه رسالة لوفتوس المؤرخة في ١٠ يوليو ومعها نسخة من نظام تسجيل العلامات الفارقة في المملكة العربية السعودية، ويشير إلى أن النظام المذكور لا



يوفر الحماية لأعمال الشركة لا في المملكة ولا في البحرين، ويؤكد استمرار اهتمام شركته بإمكانية الحصول على حماية الامتياز في البلدين المذكورين إما من خلال أنظمة الامتياز المحلية أو عن طريق إيداع وثائق تصف الامتياز لدى القنصل الأمريكي، مثلما جاء في رسالة الشركة السابقة المؤرخة في ٢٥ يوليو ١٩٤٤م الموجهة إلى تشارلز راينر Charles B. Rayner مستشار شؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 6

1945/07/13
890 F. 24/7-945 (1)

برقية سرية رقم ١٩٧ من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول جرو إنه موافق على ما جاء في برقية الوزير المفوض رقم ٢٦٢ المؤرخة في ٩ يوليو التي يرى فيها أن تشمل قطع غيار (التي ستشحن إلى المملكة العربية السعودية) السيارات والشاحنات المصنوعة في كندا وبريطانيا، ويقترح إزالة اللبس من البرقية بحيث تشير بوضوح إلى السماح بتقديم أي من أشكال الدعم الإضافية المتاحة. كما يوافق جرو على الفقرة الثالثة من برقية الوزير المفوض ويبلغه بأن وزارة الخارجية الأمريكية مازالت بانتظار رد الحكومة البريطانية بشأن الرسالة المشتركة التي ستوجه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويعرب عن أمله بتزويد الوزير المفوض الأمريكي عمّا قريب بالموافقة على تقديم برنامج الإمداد المشترك وبرنامج الدعم الخاص الأمريكي في وقت واحد.

R. 3

1945/07/13
890 F. 248/7-845 (2)

برقية سرية رقم ١٩٨ من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير جرو إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٣٥ المؤرخة في ٤ يوليو ١٩٤٥م، وإلى برقية الوزير المفوض الأمريكي في جدة رقم ٢٥٨ المؤرخة في ٨ يوليو ١٩٤٥م، ويقول إن رفض الملك عبدالعزيز آل سعود للمشروعات التي تقدمت بها بعثة كونور Connor العسكرية كان مفاجئاً، ويقول إن الحجة التي أوردها الملك غير مقنعة، ولابد أن البريطانيين هم السبب الحقيقي وراء رفضه الخدمات التي اقترحتها البعثة العسكرية. ويتساءل جرو عن الآثار المترتبة على إلغاء بعثة كونور مثل قضايا الاستقرار في المملكة وحماية المصالح الأمريكية، كما يتساءل عمن سيتولى تشغيل مطار الظهران عندما تعود إدارته إلى الحكومة السعودية عقب انتهاء الحرب مع اليابان إذا



لم يكن هناك سعوديون مدربون يقومون بالعمل. ويعرب جرو عن خشيته من أن تتولى دولة أجنبية تشغيل مطار الظهران الواقع في قلب حقول النفط. ويتساءل جرو عن مدى قدرة الحكومة السعودية في المستقبل على الحفاظ على الأمن من غير أن تكون لها طرق حديثة أو جيش أو قوات جوية متطورة. ويقول جرو إنه ينتظر تقريراً مفصلاً من الوزير المفوض الأمريكي في جدة، ويطلب منه إبلاغه برقياً بأية معلومات إضافية تعذر عليه إدراجها في التقرير المطلوب بشأن المسائل التي تضمنتها هذه البرقية، لاسيما عن ضلوع البريطانيين في الموضوع. ويوجه جرو الوزير المفوض وبنجامين جايلز Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط بعدم عقد الاجتماع المقرر مع المسؤولين السعوديين بشأن مطار الظهران قبل تسلم تعليمات جديدة، ويبلغه كذلك بتأجيل زيارة الأمير منصور بن عبدالعزيز للولايات المتحدة.

R. 4

1945/07/13
890 F. 50/7-1345 (1)

برقية سرية رقم ١٩٩ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يفيد جرو أن مسودة النظام الأساسي المقترح لشركة التنمية العربية السعودية Saudi Arabian Development Corporation هي قيد الدرس في أقسام عدة من وزارة الخارجية الأمريكية، ويضيف أن الوزارة تعترض على بعض بنوده وتطلب الإيعاز إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell من الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation بعدم إبرام أي اتفاق مع الحكومة السعودية في هذا الشأن قبل انتهاء الوزارة من دراسة الميثاق المقترح تماماً. ويشير جرو إلى برقية المفوضية رقم ٢٦٠ ويقول إن مشروع إيصال المياه إلى جدة يمكن أن يدخل ضمن برنامج التنمية الذي سيجرى تنفيذه بقروض أمريكية.

R. 4

1945/07/13
890 F. 6363/7-1345 (1)

رسالة من كارل ماجاون Carl McGowan المساعد الخاص لوزير البحرية الأمريكي إلى دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير ماجاون إلى مذكرته الأخيرة، مبيناً أن جرانت مايسون G. Grant Mason من فرع الطيران المدني الأمريكي كان يقصد من حديثه مع رالف بارد Ralf A. Bard نائب وزير البحرية أن وزارة الخارجية الأمريكية ترغب في أن تتصل وزارة البحرية بشركات نفط



أمريكية أخرى غير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ولم يقصد بتاتاً أن يغير الاتفاق السابق، الذي ينص على تولي وزارة الخارجية المفاوضات المباشرة مع أرامكو، وهذا ينسجم تماماً مع مرئيات وزارة البحرية.

ويشير ماجاون إلى ما دار في الاجتماع الأول بين ممثلي قسم وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية وجيمس تيري دوس James Terry Duce مدير ونائب رئيس شركة أرامكو حول الحلول المطروحة للمشكلة، ويوضح أن ثمة إيضاحات ضرورية لم تكن متوفرة حينها حالت دون إعطاء دوس مذكرة وزارة الخارجية بشأن الخطتين البديلتين. ويضيف ماجاون أن ثورب Thorp الذي خلف مايسون ما زال ينتظر تعليمات من مكتب فنسون Judge Vinson تعطيه صلاحية تسليم المذكرة إلى شركة النفط. ويقول ماجاون إن دوس أبلغ ثورب باستعداد الشركة للتفاوض على أي من الخطتين، وإن ثورب سيستمر بالضغط على مكتب فنسون لاتخاذ إجراء ما.

R. 7

1945/07/14
711.90 F 27/7-1445 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الملك عبدالعزيز آل سعود موافق على الاقتراح بأن تتقدم إليه وزارة الخارجية الأمريكية بمسودة اتفاقية للنقل الجوي المدني بين البلدين، ويطلب إدي من الوزارة تقديم مسودة الاتفاقية هذه.

R. 12

1945/07/14
890 F. 00/7-1445 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

ينقل إدي رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في معرفة موعد مقابلة الأمير فيصل بن عبدالعزيز للرئيس الأمريكي ولو بشكل تقريبي، ويقول إن رد الوزارة سوف يساعد الملك على اتخاذ قراره بشأن بقاء الأمير فيصل في الولايات المتحدة أو عودته إلى المملكة.

R. 1

1945/07/14
890 F. 50/7-1545 (2)

رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مدير شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في جدة إلى مارسيل واجنر Marcel Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American

Eastern Corporation في نيويورك، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة من تويتشل إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ١٥ يوليو ١٩٤٥م.

يقول تويتشل إن شركة الشحن ستكون فرعاً من شركة التنمية نزولاً عند إصرار وزير المالية السعودي، ويشير إلى تسلمه برقية الوزارة التي تطلب منه عدم توقيع أية اتفاقية مع الحكومة السعودية إلى أن تنهي الوزارة مناقشة النظام الأساسي بالتفصيل مع مسؤولي الشركة الأمريكية الشرقية.

ويعبر تويتشل عن دهشته لموقف الوزارة هذا قائلاً إن من المفترض أن يكون واجنر قد ناقش المقترحات مع وزارة الخارجية. ويشير تويتشل إلى أنه لخص الاتفاقية التي نوقشت مع وزير المالية السعودي وممثله إبراهيم شاكر، ويضمن رسالته نسخة من هذه الاتفاقية التي تتماشى مع اللائحة المقترحة. ويضيف أن الملك عبدالعزيز وافق على مضمونها مبدئياً وهي قيد الدراسة من قبل وزير المالية والمسؤولين السعوديين الآخرين. وبعد الدراسة وإقرار محتويات الاتفاقية سيتم توقيع الوثيقة إذا لم يكن لدى وزارة الخارجية الأمريكية أي مانع. وستكتب الوثيقة باللغة العربية وسيحملها النائب العام في الحجاز إلى الديوان الملكي في مكة.

ويعبر تويتشل عن أمله بأن توافق وزارة الخارجية الأمريكية على الاتفاقية المبسطة المرفقة، ويقول إن الاتفاقية المختصرة أفضل من الاتفاقيات المفصلة لأن كل شيء ينبغي أن يترجم إلى العربية. ويبين تويتشل أن حجم الصناعات الممكنة صغير ولا يبرر إقامة شركات منفصلة لكل منها. ويؤكد تويتشل أنه يعرف مشروعات التنمية أكثر من أي شخص آخر، ويعبر عن أمله بألا يتسبب التأخير والتسويف بإضاعة جهود الشركة.

R. 4

1945/07/14
890 F. 6584/7-1145 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط في إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة موقعة من ليونارد باركر W. Leonard Parker من الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية، مؤرخة في ١١ يوليو ١٩٤٥م.

بعد أن يشير ميريام إلى الرسالة المرفقة يقول إنه سيكون ممتناً لسوندرز إن هو زود



باركر بأية معلومات عن شحن البضائع إلى المملكة العربية السعودية.

R. 9

1945/07/14
890 F. 6584/7-1145 (1)

رسالة من جوردن ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker من الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير ميريام إلى رسالة باركر المؤرخة في ١١ يوليو ويقول إنها حولت إلى قسم الشرق الأوسط في إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، ويقول إنه يرفق نسخة من برقية كارل تويتشل Karl S. Twitchell التي نقل ريتشارد سانجر Richard H. Sanger محتواها إلى باركر على الهاتف، ونسخة من البرقية التي سيرسلها القسم إلى جدة بناء على طلب باركر (لا وجود للنسختين مع الوثيقة).

R. 9

1945/07/14
890 F./7-1545 (3)

ملخص لاتفاقية إنشاء شركة التنمية السعودية الأمريكية Saudi Arabian-American Development Company مضمن طي رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مدير شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في جدة إلى مارسيل واجنر Marcel Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة أخرى موقعة من تويتشل في جدة إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ يوليو ١٩٤٥م.

تحدد الاتفاقية الهدف من إنشاء الشركة المتمثل في تنمية الجوانب التجارية والصناعية في المملكة، مشيرة إلى شروط إنشاء كل شركة عاملة وإلى أن ٤٥ بالمائة من الأسهم ستكون من نصيب المملكة و٥٥ بالمائة من نصيب الولايات المتحدة، وتوضح بأن ١٥ بالمائة من نسبة الأسهم السعودية ستصدر مجاناً باسم الحكومة السعودية. كما تبين الاتفاقية توزيع أسهم كل من الشركات العاملة ورأس المال الذي يقدر بمبلغ ٤ ملايين دولار، وتقول إن مقر الشركة سيكون في جدة، أما مقر الشركات العاملة فيحدده مجلس إدارة شركة التنمية. وتبين الاتفاقية أسس اجتماعات المديرين والمساهمين موضحة أن عبدالله السليمان الحمدان وإبراهيم شاكر وواجنر وتويتشل سيكونون أعضاء دائمين في مجلس الإدارة لفترة السنوات العشر الأولى.

وتبين الاتفاقية أن الشركة ستكون معفاة من الضرائب والرسوم نظير ١٥ بالمائة من الأسهم، كما ستدفع ١٠ بالمائة كرسوم جمركية على مستورداتها. وتوضح الاتفاقية أن جميع شروطها المذكورة تنسحب أيضاً على جميع الشركات الفرعية والشركات العاملة تحت شركة التنمية. وتحدد الاتفاقية نشاطات شركة التنمية والمشروعات التي تنوي تنفيذها في المملكة، وتتحدث عن إرسال عدد من الشبان إلى الولايات المتحدة أو بلد آخر لاكتساب الخبرة وتسلم المناصب الإدارية في الشركة فيما بعد.

R. 4

1945/07/15
890 F. 248/7-1545 (4)

برقية سرية رقم ٢٧٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول إدي إنه متأكد من أن لبريطانيا ضلعاً في رفض الملك عبدالعزيز آل سعود مشروعات التنمية التي تقدمت بها البعثة العسكرية الأمريكية. ويقول إن رفض الملك لمشروع بناء الطرق هو أخطر الأمور لأنه سيضعف موقفه في المستقبل إذا ما احتاج إلى شاحنات لعبور المناطق الرملية في الدهناء والتي من المتوقع أن تقوم بريطانيا بتقديمها الآن.

ويبين إدي أن الملك راغب في تدريب الطيارين السعوديين في الولايات المتحدة، ويرفض تماماً وجود بعثة جوية أمريكية في المملكة، ويقول إن البريطانيين وقفوا دوماً ضد زيادة البعثات العسكرية الأمريكية. ويعبر عن ثقته بأن البريطانيين لا يرغبون في رؤية جيش سعودي أو قوات جوية سعودية. ويعلق إدي قائلاً إن الملك عبدالعزيز لا يلام على موقفه لأنه لم يلمس حتى الآن ما يدل على قوة الولايات المتحدة، كما أنه تلقى تأكيداً بأن لا علاقة للموافقة على بناء مطار الظهران بمشروعات بعثة فوريس كونور Voris Connor العسكرية. ويوصي إدي بأن تشترط الحكومة الأمريكية على الحكومة السعودية بعد إقرار الدعم الأمريكي المستقل عن عام ١٩٤٥م أن يكون الفنيون الأجانب الذين يشرفون على مطار الظهران بعد عودة ملكيته إلى المملكة العربية السعودية بأكملهم من الأمريكيين، متذرعاً بأن الولايات المتحدة هي التي أنشأته.

ويعلق إدي في الجزء الثاني من البرقية قائلاً إنه لا يملك دليلاً مباشراً على تورط البريطانيين في قرار الملك عبدالعزيز، ولكنه يستنتج من مواقفهم السابقة أنهم يعارضون كل نشاط أمريكي في المملكة يعطي الإحساس بالوجود الأمريكي. ويقول إن البريطانيين لا يرون مانعاً من التحلل من عبء تقديم الدعم إلى المملكة إلا أنهم لن يتخلوا عن سلطة الاعتراض على المحاولات الأمريكية. ويعبر



إدي عن أمله في عدم العودة مطلقاً إلى قضية الدعم المشترك الذي تقدمه بريطانيا والولايات المتحدة إلى المملكة، وينادي باستقلالية الدعم الأمريكي عن المشاركة البريطانية.

ويقول إدي إن من الضروري إعداد خطة لتقديم أموال لا ترغم المملكة على تسديدها مرة ثانية مثل شراء البحرية الأمريكية لكميات من احتياطيات النفط، وإنه ينبغي أن يكون للولايات المتحدة تنسيق أقوى مع حكومة المملكة إن كانت حريصة على مصالحها في ذلك البلد، وأن تعقد اتفاقية مع بريطانيا تعترف فيها الأخيرة بدور الولايات المتحدة في بناء الاقتصاد السعودي، على أن تتضمن الاتفاقية عبارة صريحة بأن بريطانيا ترحب بكل خطوة بناءة تهدف الحكومة الأمريكية منها إلى دعم التنمية في المملكة.

R. 4

1945/07/15
890 F. 50/7-1545 (1)
رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مدير شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في جدة إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة موقعة منه إلى مارسيل واجنر Marcel Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك، مؤرخة في ١٤ يوليو ١٩٤٥م ومرفق بها اتفاقية مقترحة لإنشاء شركة التنمية السعودية الأمريكية Saudi Arabian- American Development Company.

يقول تويتشل إنه يرفق برسالته رسالة أخرى كتبها إلى مارسيل واجنر تتعلق باعتراض وزارة الخارجية الأمريكية على توقيع اتفاقية إنشاء شركة التنمية السعودية الأمريكية. ويقول إن برقية الوزارة جاءت مفاجئة له ولوليم إدي Willaim A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة. ويضيف أنه يأمل بأن تحوز الاتفاقية البسيطة المقترحة على موافقة ميريام وواجنر، لأن فيها منفعة متبادلة. ويبين أن مسودة اللائحة التفصيلية يمكن أن تستخدم كمرجع، وقد وافقت الحكومة السعودية على أجزاء منها. ويتحدث تويتشل عن شرائح مصورة يريد من جوردون ومن هندرسون رؤيتها ويبلغهما بوجود ٥ أفلام أخرى في الطريق إليها. ويقول إنه يود أن يريهما تلك الصور عندما يعود إلى الولايات المتحدة في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

R. 4

1945/07/16
890 F. 00/6-2745 (1)
برقية سرية رقم ٢٠١ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يفيـد جرو بتأجـيل دعوة وزير الـدفاع السعودي ريثما يتم التوصل إلى تسوية بعض الأمور بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعوديـة المنوه عنها في برقـية الوزارة رقم ١٩٨ بتاريخ ١٣ يوليو. ويقول جرو إن الوزارة أقرت المبالغ اللازمة لمستوصف جدة المذكور في برقـية الوزارة رقم ١٩٤ المؤرخـة في ٩ يوليو، مـبيناً أن اللوازم القرطـاسية الخاصة بالملك ستنقل من الولايات المتحدة بحراً يوم ٢٣ يولـيو إلـى قنـاة السويـس، وأن إدارة الاقـتصـاد الخارجـي في وزارة الخـارجيـة الأمريكية ستبلغ أولت Awalt بالتفصيلات.

R. 1

1945/07/16
890 F. 6363/7-1645 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٢ موقعة من جوزيف جـرو Joseph C. Grew وزيـر الخـارجـيـة الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جـدة، مؤرخـة في ١٦ يـوليـو (تموز) ١٩٤٥م.

يطلب جرو من الوزير المفوض اتخاذ ما يلزم للـحصول على تصريح لـضابطين من البحـرية بالعمل فـي رأس تنورة في مهـمة فحص النـفط وشحنه إلى مـنطقة الحرب، ويقول إن هذين الضابطين سيسكنان في شركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ويـتـنـقـلان بـين البحرين ورأس تنورة بالملابس المدنية أحياناً.

ويشير جرو إلـى احتمال الاستعانة بآخريـن من البحرين عند الحاجة.

R. 7

1945/07/16
890 F. 24/7-1645 (3)

برقية سرية رقم ٢٠٤ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول جـرو إن لندن بعـثت بردها إلى سفيرها في واشنطن بـشأن الرسالة المشتركة المقترحة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود حول برنامج الإمداد المشترك لعام ١٩٤٥م، ويقول جرو إن الوزارة وافقت على مقترحات لندن بتعديل عدد من بنود الرسالة وحذف الإشارة إلى إمكانية استمرار البرنامج لعام ١٩٤٦م، مع التنويه بتسليم كميات من البضائع المشتركة إلى المـملـكة في الـنصـف الأول من عام ١٩٤٥م، إضافة إلى ما تبقى من الدعم الذي كان مقرراً لعام ١٩٤٤م. كما يشير جرو إلى عدد من التعديلات الجانبية الأخرى موضحاً رغبة لنـدن في أن تقتصر الرسـالة المشتركة على البرنامج المشترك فقط.

ويقول جرو إن الـبريطانيين عـلى علم ببرنامج الولايات المتحدة لإمداد المملكة العربية السعودية لكنهم لا يرغبون في إثارة هذه النقطة في الرسالـة المشتركة. ويعطي جـرو الوزير المفوض صلاحية إجراء أية تعديلات هامشية،



ويفيد بموافقة الرئيس الأمريكي ترومان Truman على مشروع قرار الإعارة والتأجير الذي يوفر ٥ ملايين دولار لسداد حصة الولايات المتحدة من برنامج الإمداد المشترك المقدم من بريطانيا والولايات المتحدة للمملكة، إضافة إلى ١٠ ملايين ريال وبضائع بقيمة ٣ ملايين دولار كدعم إضافي أمريكي. ويصدر جرو تعليماته إلى إدي بضرورة الاشتراك مع زميله البريطاني بتسليم الرسالة المشتركة التي أرسلت إليه أولاً في برقية الوزارة رقم ١٨٧ بتاريخ ٥ يوليو والمعدلة بالبرقية رقم ١٩٧ بتاريخ ١٣ يوليو ١٩٤٥م، ويعطيه الصلاحيات لإبلاغ الحكومة السعودية بالدعم الإضافي الأمريكي في الوقت الذي يراه مناسباً.

R. 3

1945/07/16
890 F. 61/7-1645 (1)

رسالة موقعة من بنجامين موريسون Benjamin Y. Morrison رئيس قسم البساتين بإدارة الأبحاث الزراعية التابعة لوزارة الزراعة الأمريكية إلى بول ماير Paul T. Meyer نائب رئيس قسم الخدمات المركزية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

بعد الإشارة إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٤١ المؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م، يفيد موريسون أن نبات الكرزو لا يمكن أن ينمو في المملكة العربية السعودية على نحو يحقق الفائدة المرجوة منه (ونبات الكرزو من النباتات المتسلقة المعروفة في اليابان وتنمو بسرعة. وقد فكر الخبراء الزراعيون الأمريكيون في زراعته في المملكة للاستفادة منه في علف الماشية).

R. 6

1945/07/17
890 F. 248/7-1745 (4)

مذكرة محادثة بين وودسون سبيرلك Woodson Spurlock رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وجيمس تيري دوس James Terry Duce مدير الشركة ذاتها ونائب رئيسها ولوي هندرسون Loy W. Henderson من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تبدأ المذكرة بإشارة من دوس إلى أسباب بقاء الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في الولايات المتحدة، وتبين أن الأمير تلقى تعليمات من حكومته بالبقاء في واشنطن لمناقشة مسألة الدعم الأمريكي للمملكة العربية



السعودية خلال عام ١٩٤٥م، ومشروع مطار الظهران، ومسألة الدعم المالي الطويل الأجل للمملكة. وينقل دوس عن سانجر وهاري سنايدر Colonel Harry Snyder أن الملك عبدالعزيز آل سعود قبل مشروع بناء مطار الظهران، ولكنه رفض عرض الجيش الأمريكي بإرسال بعثة عسكرية إلى المملكة لتنفيذ عدد من مشروعات التنمية. ويقترح هندرسون تشكيل بعثة أمريكية بريطانية مشتركة لتنفيذ هذه المشروعات، ولم يعترض سبيرلك على هذا المبدأ بشرط الحفاظ على الحقوق الأمريكية في المطار. وأبدى هندرسون من جهة أخرى اعتراضه على اقتراح وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة الاشتراط على المملكة بأن يبقى طاقم تشغيل المطار بأكمله من الأمريكيين بعد عودة إدارته إلى الحكومة السعودية. ويفسر هندرسون اعتراضه على هذا المقترح بأنه سيؤدي إلى عودة حالة مناطق النفوذ التي تعارضها الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، لا سيما في العراق.

وتضيف المذكرة أن دوس أعرب عن رغبته في أن تتمتع الشركات الأمريكية بفرص متكافئة في الشرق الأوسط شأنها شأن الشركات البريطانية. وتبين أن دوس وكذلك سبيرلك يفضلان أن يتمّ بناء المطار وإن كانت الجهة التي تشرف عليه غير أمريكية بشرط أن تحظى الولايات المتحدة بمعاملة الدولة الأولى بالرعاية بالنسبة إلى حقوق الهبوط. ويذكر دوس في هذا الصدد أنه لا يرى أية علاقة بين إدارة المطار والعقود الحالية أو المستقبلية بين أرامكو والجيش الأمريكي أو البحرية الأمريكية فيما يخص إنتاج النفط وتخزينه.

ثم يتطرق سانجر من جهة أخرى إلى مشروعات التنمية التي اقترحها الجيش الأمريكي فيقول إن بالإمكان تنفيذها على أسس تجارية من خلال القرض الذي ينوي بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK تقديمه إلى الحكومة السعودية. ومن جهته، كما تقول المذكرة، أيد هندرسون اقتراح دوس بأن تتولى شركة تي دبليو إيه TWA إدارة مطار الظهران بالتعاقد مع الحكومة السعودية، ولاحظ في هذا الصدد أنه إذا استطاعت أي من شركات الطيران الأمريكية التعاقد على إدارة مطار عبادان فإن ذلك سيؤدي إلى حل عدد من المشكلات الاقتصادية والعسكرية والسياسية في العراق.

ثم تتطرق المذكرة إلى مسألة مقر شركة أرامكو، وقد أوضح دوس في هذا الشأن أن المقر الرئيسي للشركة سيظل في الظهران مشيراً كذلك إلى ضرورة بناء مبنى للقنصلية الأمريكية في هذه المدينة مع إمكانية بناء فرع لها في رأس تنورة، وهذا ما أكده هندرسون أيضاً موضحاً أن الحكومة الأمريكية ستمول البناء، بينما قال دوس إن شركته على استعداد لتقديم الكهرباء والغاز، وأبدى ترحيبه بالتعاون



بين مـهندسـي وزارة الخارجـية الأمريـكية ومهندسي شركته في تنفيذ البناء، كما أبدى رغبته في تطوير منشآت صناعيـة في المنطقة تمكن الشركة من بيع كميات كبيرة من الغاز الطبيعي.

ثم يعرب دوس، كما تقول المذكرة، عن نيته فـي التوجه إلى نيويورك لإبـلاغ الأمير فيصل بـن عبدالعزيز بما آل إليـه الأمر فيما يخص مسألة الدعم الأمريكي للمملكة خلال العـام ١٩٤٥م، ومشروع مطـار الظهـران، ومسألة الدعم المالي الطويل المدى للمملكة. وقد أوضح سانجر في هذا الخصوص الوضع بالنسبة إلى برنامج الإمداد البريطاني الأمريكي المشترك لعام ١٩٤٥م، وخطة الدعم الإضافي وقيمته ٦ ملايين دولار، إضافة إلى برنامج الإمداد الأمريكي بمبلغ ٣ ملايين دولار من البـضائع ومـا قيمـته ٣ مـلايين دولار من الريالات إضافة إلى القرض من بنك الاستيراد والتصدير الذي يبلغ ٥ ملايين دولار والدعم المالي الأمـريكي الطويل الأجـل. وقد أكد دوس في هذا السياق أهمية استعانة الحكومة السعوديـة بمستشار مالـي أمريكي، فاقتـرح هندرسون البحث عن أحد الخبراء المسـلمين الأمريكيين للـقيام بهذا الدور. وتم الاتفاق على أن يبلغ دوس الأمير فيصل بن عبدالعزيز باحتمال مقابلته للرئيس الأمريكي ترومان في الأسبوع الأول من أغسطس (آب) المقبل.

R. 4

1945/07/17
890 F. 5045/7-1745 (1)

برقية رقم ٣٨ من وليم ساندز William L. Sands نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يتحدث ساندز عن إضراب أكثر من ألفي موظف من العرب في شركة الزيت العـربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عن العمل مما أدى إلى شل الإنتاج والخدمات في منطقة الظهـران، ويضيف أن معظم هؤلاء سيعودون إلى ممارسة أعمالهم خلال أيام قلائل نتيجة للموقف الحازم الذي اتخذه أمير المنطقة الشرقية.

R. 5

1945/07/18
890 F. 6363/7-1845 (1)

برقـية سريـة رقم ٢٧٣ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يفيـد إدي أنه صدر تصريـح لاثنين أو ثلاثة من ضبـاط البحرية الأمريكية للإقـامة في الظهران ورأس تنورة بهدف فحص النفط. ويضيف أنه لم يناقش أمر الملابس المدنية لأنه لم ير ضـرورة لذلك. ويشـير إلى ضرورة الحصول على ترخيص جديد إن دعت الحاجة إلى أكثر من ثلاثة ضباط.

R. 7



1945/07/18
890 F. 24/7-1845 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ٢٠٤ المؤرخة في ١٦ يوليو، ويقول إن الفقرة الثالثة حسب اعتقاده يجب أن تشير إلى قطع غيار سيارات الحكومة السعودية، ويطلب توجيه الوزارة في هذا الشأن، ويفيد أن زميله البريطاني لم يتلق أية تعليمات من حكومته حول تسليم الرسالة المشتركة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 3

1945/07/18
890 F. 50/7-1845 (1)

مذكرة محادثة بين فيلبس D. M. Phelps نائب مدير مكتب السياسة المالية والتنموية ونورمان يونج Norman E. Young مساعد رئيس قسم الحسابات في وزارة الخارجية الأمريكية وبين بول ماجواير Paul E. McGuire وجوردون ميريام Gordon P. Merriam وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى، ولوي هندرسون Loy W. Henderson من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تفيد المذكرة بأن فيلبس قدم مذكرة محادثة عن النظام الأساسي المقترح لشركة التنمية العربية السعودية Saudi Arabian Development Corporation التي لخصت نشاطاتها في الاهتمام بمشروعات التنمية وبتمكين حكومة المملكة العربية السعودية من الاتصال بالشركات الأمريكية التي تنفذ هذه المشروعات، وبتعريف الشركات الأمريكية بالمملكة. وتفيد المذكرة أن تلك كانت المرة الأولى التي تقام فيها شركة تنمية من هذا النوع، وتقول إن الجميع أعربوا عن عدم رضاهم عن الميثاق في صورته الحالية وعن إمكانية تعديله مشيرة إلى طلب هندرسون إجراء المزيد من الدراسة وعقد اجتماع آخر عما قريب.

R. 4

1945/07/18
890 F. 51/7-1845 (1)

مذكرة محادثة بين فيلبس D. M. Phelps نائب مدير مكتب السياسة المالية والتنموية ونورمان يونج Norman E. Young مساعد رئيس قسم الحسابات في وزارة الخارجية الأمريكية وبين بول ماجواير Paul E. McGuire وجوردون ميريام Gordon P. Merriam وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى ولوي هندرسون Loy W. Henderson من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يبين ماجواير في المذكرة أن بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK اشترط للموافقة على



تقديم قرض بمبلغ ٥ ملايين دولار للحكومة السعـودية أن تتعـهد شركة الزيـت العربيـة الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بأن توفر للحـكومة السعودية ما قيمته ٢٠٠ ألف دولار سنوياً لتسديد رسوم الخدمة مقابل ذلك القرض على مدى السنوات العشر القادمة، وحوالي ١,٢ مـليون دولار سنوياً على مدى السنوات الخمـس القادمة. وتنقل المذكرة قول فيلبس إنه سيرتب اجتماعاً يضم ممثـلين عن وزارة الخارجية الأمـريكية والبنك وشركة الـنفط لعرض هذا الطلب، وتقول إن هندرسون وافق على الحضور ودعم الطلب بناءً على اعتبارات سياسية.

R. 5

1945/07/18
890 F. 61A/7-1845 (1)

رسالة رقم ١٥٧ مـوقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومرفق بها ترجمة للـمذكرة رقـم ١٧/٣/١/ ٣٠ من يوسف ياسين نـائب وزير الخارجيـة السعودي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جـدة، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى المذكرة المرفقة والتي تطلب تمديد فترة عمل البعـثة الزراعية الأمريكية في الخرج، ويقول إن الملك عـبدالعزيز آل سعود أعرب له عن رغبته في هذا التمديد حين زاره مؤخراً في الريـاض مبيناً أن للتنـمية الزراعية الأولوية من بين مشروعات التنمية في المملكة العربية السعودية. ويشير إدي إلى أن ثمة وصفاً كاملاً لمشروع الخرج في رسـالة المفوضية رقم ١٠٨ المؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

R. 7

1945/07/19
711.90F/7-1945 (2)

برقـية سريـة رقم ٢٧٥ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

ينقل إدي رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود ترتيب اجتماع بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية والنائب العام في الحجاز وبين ممثل للـرئيس الأمريكي أو لـوزير الخارجية الأمريكي بشأن العلاقات بين البلدين، ويحيل في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٢٦٧ المؤرخة في ١٤ يولـيو ١٩٤٥م. ويرى إدي أن مثل هذا الاجتماع مفيد لأن الملك بحاجة إلى أن يعرف من ابنه كيف تعالج الأمور من المنظور الأمريكي، ومن هذه الأمور الموقف البـريطاني مـن المشروعات الـتي تقتـرحها الولايات المتحدة على الحكومة السعودية مثل إنشاء مراكز للاتصالات البرقية واللاسلكية، وموضوع البعثة العسكرية، ورقابة الكونجرس علـى المعونـات الماليـة المقـدمة إلى الـدول الأجنبية، والسياسة الأمريكية بشأن الانتداب



ومناطق النفوذ في الشرق الأوسط، بما في ذلك الحركة الصهيونية، والسياسة الأمريكية النفطية. وفي حال عدم موافقة الوزارة على الاجتماع المطلوب، يقترح إدي توجيه رسالة إلى الملك تفيد أنه لا أحد ينوب في الأمور المتعلقة بالسياسة العليا للبلاد عن الرئيس الأمريكي أو وزير خارجيته في أثناء غيابهما.

R. 12

1945/07/19
890 F. 00/7-1445 (1)

مذكرة رقم ٦٧ من نائب وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن الوزارة تسلمت برقية من الوزير المفوض الأمريكي في جدة يستفسر فيها عن موعد استقبال الرئيس الأمريكي للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، ويسأل صاحب المذكرة عن الرد المناسب عليها.

R. 1

1945/07/19
890 F. 001 Abdul Aziz/7-1945 (1)

رسالة سرية موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة محادثة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وهارولد هوسكنز Colonel Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية بالقاهرة، مؤرخة في ١١ يوليو ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى المذكرة المرفقة، مبيناً أن هوسكنز صحبه إلى الرياض بناء على دعوة خاصة من الملك عبدالعزيز للتباحث معه حول البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج. ويضيف قائلاً إن حديثه مع الملك ورد مفصلاً في رسالة المفوضية رقم ١٥٠ المؤرخة في ٨ يوليو ١٩٤٥م. ويقول إدي إن المذكرة المرفقة التي يرسلها تؤكد موقف الملك من الصهيونية والاحتلال الفرنسي لسورية، كما تؤكد أن الملك لم يفهم الأسباب التي تمنع الولايات المتحدة من استخدام القوة بالاشتراك مع بريطانيا لايقاف الفرنسيين في سورية عند حدهم.

R. 1

1945/07/19
890 F. 24/8-845 (5)

إعادة صياغة لبرقية من الوزير المقيم البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمنة طي مذكرة تغطية رقم ١٢٩/-/٤٥ موقعة من جوربوث P. H. Gore-Booth من السفارة البريطانية في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول قسم اقتصاد مناطق الحرب بقسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى النقاش الذي تم بين الجانبين البريطاني والأمريكي بشأن الدعم



المقترح تقديمه للمملكة العربية السعودية بعد قرار إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بالتوقف عن شراء القمح الأثيوبي، واقتراحها الاستعاضة عن ذلك بما لدى قيادة القوات الأمريكية في الخليج من فائض القمح والشعير. وتقول البرقية إن هارولد هوسكنز Col. Harold B. Hoskins وسانجر حضرا الاجتماع نيابة عن إدارة الاقتصاد الخارجي، كما حضره جريجوار Gregoire من مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre وجون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في القاهرة أيضاً. وتم الاتفاق على أن تسهم الولايات المتحدة بمبلغ ٦٣٩ ألف جنيه استرليني وتسهم بريطانيا بمبلغ ٢٤٣ ألف جنيه، هذا عدا قيمة الأقمشة والحبوب، أما الحبوب فستسهم بريطانيا بما قيمته ١,٣ مليون جنيه استرليني بينما تسهم الولايات المتحدة بما قيمته ٣٠٤ آلاف جنيه استرليني تقريباً. وتتحدث البرقية عن نسبة ما ستقدمه قيادة الخليج من هذه الحبوب وعن تكلفتها، وكذلك عن نسبة ما سبق أن تم شراؤه من أثيوبيا. كما تذكر البرقية صعوبة شحن الحبوب في القطارات من أثيوبيا، وتقول إن كمية الحبوب الأثيوبية لن تسلم لذلك السبب إلا في عام ١٩٤٦م، مما سيجعل من الضروري الاقتراض من مستودع الشرق الأوسط، الأمر الذي قد يؤدي إلى مضاعفات أخرى. لذلك يمارس مركز إمدادات الشرق الأوسط ضغوطاً كبيرة لإعطاء نقل الحبوب من أثيوبيا إلى غرب المملكة الأولوية حتى يتم نقل الكمية المقررة بأكملها عام ١٩٤٥م.

وتشير البرقية إلى ضرورة استشارة الوزيرين المفوضين البريطاني والأمريكي في هذا الصدد، ثم تنقل رأي هوسكنز الذي يرى أن من الممكن أن يوافق الملك عبدالعزيز آل سعود على تأخر وصول الحبوب إلى فبراير (شباط) ١٩٤٦م كحد أقصى لتحسن أوضاع الإمدادات الغذائية في المملكة عما كانت عليه في العام السابق. وبهذا يصل مبلغ الدعم الأمريكي إلى حوالي ٢,٥ مليون جنيه استرليني، والبريطاني إلى ١,٥ مليون جنيه استرليني، بما في ذلك الحبوب. وتشير البرقية إلى أن الولايات المتحدة مدينة لبريطانيا بمبلغ ٩٧٨ ألف جنيه استرليني عن معونات عام ١٩٤٤م، ممّا يعني أنها مدينة للحكومة البريطانية بحوالي مليون جنيه استرليني عن العامين معاً. واعتماداً على مبدأ المناصفة في الدعم المقدم للمملكة، فإن على الحكومة الأمريكية تقديم حوالي ٤٣ ألف طن من القمح لمستودع الشرق الأوسط تحت برنامج الإعارة والتأجير وبسعر ٣٠ جنيهاً استرلينياً للطن الواحد.

وتوضح البرقية أن الولايات المتحدة سترسل ٤٨ ألف طن من القمح تقريباً إلى المملكة منها ٨ آلاف طن تقريباً إلى المنطقة الشرقية كجزء من برنامج الدعم المشترك لعام



١٩٤٥م، وتبقى هناك كمية ٤٠ ألف طن حتى تتمكن الولايات المتحدة من تحقيق التساوي مع بريطانيا، أي بنقص ٢٧٠٠ طن عمّا هو مقدر سابقاً. وتقول البرقية إن الوزير المقيم احتفظ لحكومته بحق فتح الموضوع حسب الحقائق التي تنكشف في وقت لاحق، وإن هوسكنز طلب أن تقوم السفارة البريطانية في واشنطن بنقل هذه البرقية إلى وزارة الخارجية وإدارة الاقتصاد الخارجي، وأن يتولى الوزير المفوض البريطاني في جدة إرسال نسخة منها إلى الوزير المفوض الأمريكي هناك.

R. 3

1945/07/19
890 F. 6363/7-1945 (2)

مذكرة محادثة بين لوي هندرسون Loy W. Henderson رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية وممثلي الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تتعلق المذكرة بالشركات المحتكرة للنقل البحري لا سيما التي تعمل منها في منطقتي البحر المتوسط والخليج العربي، وتفيد أن إدارة نقليات الحرب War Shipping Administration التابعة لجمعية التجار المتحدين United Merchant Association رفضت تخصيص سفينة للخدمة في البحر الأحمر والخليج العربي وشرقي المتوسط.

وتوضح الشركة أن من الممكن شراء عدد من السفن العاملة في خليج المكسيك واستخدامها في شحن الأغذية ومواد البناء إلى الشركات الأمريكية في المملكة العربية السعودية، وتقول إن عمليات إيصال هذه المواد ضروري جداً لاستمرار العمل في بناء المصفاة الجديدة وتزويد فوريس كونور Voris H. Connor بالإمدادات اللازمة، وتقول المذكرة إن الشركة تكافح للحصول على السفن المطلوبة، وإن السفن البريطانية لا تخدم سوى المصالح البريطانية وخضوعها إلى الجمعية هو بالاسم فقط. وتخلص المذكرة إلى القول إن المصالح الأمريكية في الشرق الأدنى لا تجد الفرصة لشحن مستلزماتها من خلال الهيئة الخاضعة للهيمنة البريطانية. وتطالب الشركة الأمريكية الشرقية بحقوقها في شحن بضائعها بواسطة شركات أمريكية تابعة لإدارة نقليات الحرب. كذلك تطالب المذكرة وزارة الخارجية والجهات المعنية بالمساعدة على تخصيص السفن الملائمة للخدمة في منطقة الشرق الأدنى، وأن تبقى هذه السفن تابعة للإدارة المذكورة، وأن تخصص لخدمة المصالح الأمريكية في المملكة العربية السعودية.

R. 7

1945/07/20
890 F. 24/7-2845 (3)

مذكرة عن برنامج الإمداد الإضافي الأمريكي للمملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م



من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى المـلك عبدالعـزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٠ يولـيو (تموز) ١٩٤٥م ومضمنة طي تقرير سري رقم ١٦١ موقع من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو ١٩٤٥م، وهـناك نسخة أخرى من المذكرة مضمنة طي مذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكيـة إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريـكي بالـنيابـة، مؤرخة فـي ٢٨ يوليـو ١٩٤٥م.

تبـين المذكرة حـاجة المـملكة الـعربيـة السعوديـة إلى ٦ ملايين دولار علاوة علـى برنامج الدعم الـبريطاني الأمريكي المشتـرك الذي تقدمه مناصفة كل من بريطانيا والولايات المتحدة، كما تشير إلى عزم الولايات المتحدة على الانفراد بتقديم هـذا البرنامج الإضافي بحيث يشـمل ١٠ ملايين ريال تضاف إلى العشرة الأخرى المخصـصة للبيع إلى شركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركـة التعديـن العـربية الـسعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وغيرهما من الهيئات التي تحتاج إلى التعامل بالريال مثل الهيئات الدبلوماسية الأجنبية. أما النصف الآخر من برنامج الدعم هذا فيتألف من بضائع مختلفة مثل الشاحنات وورق الكـتابة والمعـدات الزراعيـة وأجهزة الاتصالات ومصـانع تحلية المياه والسـيارات ومعدات الصـيانة ويبلغ ثمن هـذه البضائع حوالي ١,٦٤ مليون دولار.

وتفيد المذكرة أن الـولايات المتحدة تنوي اعتبار هذه البضائع جزءاً من الدعم الإضـافي المقرر للمملكة لعام ١٩٤٥م، وأن قسماً كبيراً منه قـد أُرسل بالفـعل. وتضيـف المذكرة أن الحكومة الأمريكية على استعداد لـتلبية جميع ما تطلبه المملكة من البضائـع في حدود ١,٤ مليـون دولار، بحيث يصـل إجمالي الدعـم الإضافي إلى ٣ مـلايين دولار، إلا أن نقص المنسوجات والإطارات وقطع الغيار في الولايات المتحدة يجعل تقديمهـا إلى المملكة متعذراً في عام ١٩٤٥م عدا ما كان مشـمولاً في برنامج الدعم المشترك؛ أما الفولاذ والمواد الطبية فيمكن توفيرها إذا كانت بكميات معقولة. كما تشير المذكرة إلى اسـتعداد الولايات المتحدة لتقديم المزيد من الحبـوب إذا توفرت وسائل الشحن المنـاسبـة. وتطلـب المذكـرة إبلاغ الحكـومة الأمريكية بالبضائع الأخرى التي ترغب المملكة في شـرائها بمبـلغ المليـون دولار المتبقـية من مخصصات برنامج الإعارة والتأجير.

R. 2

#890F.0011/7-2845 R.2

1945/07/20
890 F. 24/7-3045 (3)

مذكرة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى الملك

عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمنة طي تقرير سري رقم ١٦١ موقع من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو ١٩٤٥م.

يقول إدي إن حكومة الولايات المتحدة قررت تقديم دعم خاص للمملكة العربية السعودية علاوة على حصتها في برنامج الإمداد البريطاني الأمريكي المشترك على أن يشمل ذلك الدعم ١٠ ملايين ريال على سبيل القرض، و١٧ مليون ريال تخصص للبيع إلى الشركات الأجنبية، بالإضافة إلى بضائع بقيمة ٣ ملايين دولار أنفق منها مليونان بالفعل لشراء مواد وسلع متنوعة.

ويشير إدي إلى صعوبة تقديم المزيد من المنسوجات أو قطع الغيار أو إطارات السيارات عدا ما كان مشمولاً في البرنامج المشترك، ويقول إن من غير الممكن توريد المحركات البحرية وأجهزة المستوصف الكهربائية في برنامج عام ١٩٤٥م، أما الفولاذ والمواد الطبية فيمكن إدراجها في البرنامج الأمريكي الإضافي. كما يشير إلى استعداد الولايات المتحدة لتقديم المزيد من الحبوب إذا توفرت وسائل الشحن المناسبة. ويطلب إدي من الملك عبدالعزيز إبلاغه بالبضائع التي يرغب في شرائها بمبلغ المليون دولار المتبقية من مخصصات برنامج الإعارة والتأجير.

R. 3

1945/07/20
890 F. 5045/7-2845 (2)

ترجمة الرسالة رقم ٣٨١ من خالد السديري أمير منطقة القطيف إلى فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المدير العام لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران، مؤرخة في ١٠/ ١١ شعبان ١٣٦٤هـ الموافق ٢٠/ ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمنة طي تقرير رقم ٢ من وولتر بيرج Walter W. Birge نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٨ يوليو ١٩٤٥م.

تشير الرسالة إلى المحادثات التي جرت بين الأمير خالد السديري وأوليجر بشأن إضراب بعض العمال السعوديين في شركة أرامكو عن العمل، وتورد شكاوى العمال ومطالبهم. ويقول الأمير خالد إن أمام الشركة عشرة أيام يجب أن ترد خلالها على هذه المطالب وهي زيادة الأجور، وتحسين ظروف السكن وأوضاع مستوصف الظهران العربي، والمساواة بين العمال السعوديين والأجانب عند تساوي الخبرة، والاستمرار في دفع تعويضات الحرب في أيام العطل، وإلغاء التسريح التعسفي للعمال، وتوفير الوسائل المناسبة لنقل العمال إلى مناطقهم في أثناء الإجازات، وتقليص ساعات العمل في رمضان إلى النصف وبمرتب كامل، واحتساب العاملين حضوراً في أيام الراحة، ودفع الأجور عن أيام الشهر كاملة، وإلغاء



النظام الجديد الذي يحدد العلاوة السنوية بمرة واحدة فقط ولمستوى معين.

ويحث الأمير خالد السديري أوليجر على الاستجابة سريعاً لهذه المطالب مذكراً إياه بأن العمال رجعوا عن إضرابهم بالإكراه من جهة وبوعدهم بالنظر في شكاواهم سريعاً من جهة أخرى، ويعبر الأمير صراحة عن اقتناعه بعدالة هذه المطالب وثقته باستجابة أرامكو لها.

R. 5

1945/07/21
890 F. 0011/7-2145 (3)

مذكرة سرية رقم ٩٣ من نائب وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة، بعد الإشارة إلى برقية المفوضية رقم ٦٧ المؤرخة في ١٩ يوليو ١٩٤٥م، إن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على إجراء المحادثات بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز وأحد ممثلي رئيس الولايات المتحدة. وتقترح المذكرة إسناد المهمة إلى نائب وزير الخارجية ومدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، على أن يكون الموعد في واشنطن وفي أقرب وقت ممكن.

R. 2

1945/07/21
890 F. 0011/7-2145 (1)

مذكرة بخط اليد من نائب وزير الخارجية الأمريكي (بدون تاريخ) مضمنة طي مذكرة سرية رقم ٩٣ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يسأل صاحب المذكرة إن كان يوم الأربعاء مواتياً بالنسبة إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة للاجتماع بالأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، ويقول إن ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم اقتصاد الحرب بالوزارة ولوي هندرسون Loy W. Henderson رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى يعتقدان أن السعوديين يرغبون في معرفة الرد يوم الجمعة. وتقول المذكرة إن هندرسون أراد التحدث إلى جرو يوم الثلاثاء إن كان الاجتماع سيعقد يوم الأربعاء.

R. 2

1945/07/21
890 F. 248/7-1545 (2)

برقية سرية رقم ٢١٠ من جوزيف جرو Joseph C. Grew نائب وزير الخارجية الأمريكي إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يعطي جرو الصلاحية للوزير المفوض لترتيب اجتماع مع السلطات السعودية بالاشتراك مع بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط من أجل إبرام



عقد لإنشاء مطار الظهران، ويقول إن وزارة الحرب ستصدر تعليماتها في هذا الخصوص إلى جايلز، مضيفاً أن على إدي الحصـول علـى تصاريـح الدخول الـلازمة للـذين سيعملون في المشـروع ومعداتهم. ويذكر جرو أن الوزارة تدرس إمكانية حصول شركة تي دبليو إيه TWA على عقد منفصل مع المملكة العربية السعودية لتشغيل المطار، أما إذا رفض الملك ذلك فسـيكون البديل هو الشرط الذي اقترح إدي إضافته في العقد والذي ينص على أن يـكون طاقم الفنيين من الأمريكيين، مع أن الوزارة لا تحبذ مثل هذا الشرط لأنه يتعارض والسياسة العامة للولايات المتحدة التي ترفض اتباع سياسة المستشار الأوحد التي تنتهجها بريطانيا مثلاً في العراق.

ويسأل جرو الوزير المفوض الأمريكي عن رأيه في الأمر، ويطلب منه عدم عقد الاجتماع قـبل البت فيه. ويـبين جرو أن ممثل شركة تي دبليو إيه في القاهرة ورالف كـارن Ralph B. Curren ملـحـق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة سيصحبان جايلز وإدي. ويوضح جرو أنه لن ينظر في زيارة الأمير منصور للولايات المتحدة إلا إذا كانت لـدى الوزير المفوض الأمريكي أسباب قوية تدعوه للتوصية بغير ذلك.

R. 4

1945/07/21
890 F. 5045/7-2145 (2)

برقية رقم ٤١ من وولـتر بيرج Walter W. Birge نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يفيد بـيرج أن العمال العرب المضـربين عن العمل في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عادوا إلى عمـلهم بعد تدخل الأمـير خالد السديري. وتقول الـبرقية إن العمال طالبوا بزيادة الأجور واحـتساب الخدمات السـابقة وتقـلـيـص ساعـات العمـل في رمـضان، وتخصيص وسائل لنقل العمال. وتشير البرقية إلى أولئك الـذين كانوا سبباً فـي الإضراب عن العمل، وتضيف أنه ليس ثـمة ما يثبت ضلوع أيادٍ أجنبية فيما حدث. وتقول البرقية إن العراقيين لـم يشاركوا في الإضراب عن العمل.

R. 5

1945/07/22
890 F. 5045/7-2845 (1)

برقـية من ممثـل شركة الزيـت العربيـة الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة إلى فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المدير العام للشركة في الظهران، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمنة طي تقرير رقم ٢ من وولتر بيرج Walter W. Birge نائب القنصل الأمريكـي في الظهران



إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٨ يوليو ١٩٤٥م.

ينقل ممثل أرامكو في جدة نص رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود التي سلمها إياه عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي. وتحتوي الرسالة على إشارة إلى إضراب العمال السعوديين في شركة أرامكو عن العمل واتخاذ خالد السديري أمير منطقة القطيف الخطوات الضرورية لإقناعهم بالعودة إلى العمل. كما تورد الرسالة النقاط الأساسية التي يطالب بها العمال السعوديون، وهي المساواة في الأجور مع العمال الأجانب، وتوفير وسائل النقل للعمال في أثناء العطلات، ودفع أجور أيام العطل والأعياد، وتحسين أوضاع السكن، وكذلك مستوى الخدمات في مستوصف الظهران العربي، وإلغاء التسريح التعسفي، وتقليص ساعات العمل خلال شهر رمضان إلى النصف. وتشير الرسالة إلى أن الأمير ناقش الأمر مع أوليجر ووليم بيرلي William Burleigh المسؤول الآخر في شركة أرامكو، وحصل على وعد منهما بالتشاور مع إدارة الشركة الرئيسة في سان فرانسيسكو. وتقول الرسالة إن الملك يشدد على وجوب معاملة العمال السعوديين على قدم المساواة مع الأجانب وعلى تنفيذ هذه المطالب دونما تأخير.

R. 5

1945/07/22
890 F. 5018/7-2245 (2)

برقية سرية رقم ١٤٥٣ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول تك نقلاً عن هارولد هوسكنز Colonel Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة وعن جون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في القاهرة في رسالتهما إلى وزارة الخارجية الأمريكية وليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في واشنطن، وديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي أنه تم تخصيص ١٠٦٠ طناً من القمح للمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية شهرياً، ويبين أن الكمية المسلمة حتى ذلك التاريخ بلغت ٣١٢٠ طناً، وأن ما بقي من مخصصات عام ١٩٤٥م هو ٩٦٠٠ طن.

ويتحدث تك عن تسليم ٦٤٠٠ طن من القمح إلى البحرين، وعن توفير ١٨٠٠ طن من الفائض لدى القيادة في الخليج العربي. ويضيف أن شحنات القمح ستغطي حاجة المنطقة الشرقية في المملكة، كما يذكر أن المفاوضات ستطول مع إيران بشأن القمح، وأن التسليم لن يتم قبل أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م. كما يبين تك، ارتفاع أسعار القمح



الإيراني بالنسبة إلى القمح الأمريكي، ويقول إن أحوال الحبوب في المملكة لا تبرر دفع مثل هذا الفارق، ويطلب من المفوضية الأمريكية في طهران تزويد واشنطن والقاهرة برأيها عما إذا كانت أوضاع ديون الإعارة والتأجير تبرر ذلك.

R. 4

1945/07/23
890 F. 00/7-2145 (1)

برقية سرية رقم ٢١٧ من جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي في بابلزبرج بألمانيا إلى وزير الخارجية الأمريكي، غير مؤرخة، واستلمت في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

بعد الإشارة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٩٣ المؤرخة في ٢١ يوليو ١٩٤٥م، تفيد البرقية بموافقة الرئيس الأمريكي على تكليف نائب وزير الخارجية الأمريكي ومدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بإجراء المحادثات مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير خارجية المملكة العربية السعودية.

R. 1

1945/07/23
890 F. 001 Abdul Aziz/7-2345 (1)

برقية رقم ٤٢ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول جرو إن وزارة الخارجية أرسلت كرسياً متحركاً إلى الملك عبدالعزيز آل سعود على ظهر السفينة «جورج ريد» *George Read*، وسيصل الكرسي إلى القنصل الأمريكي في الإسكندرية ليرسله بدوره إلى جدة.

ويعطي جرو خلفية عن ذلك الكرسي المتحرك، فيقول إن الرئيس الأمريكي الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt سبق أن أهدى للملك عبدالعزيز كرسياً متحركاً في أثناء لقائهما في البحيرات المرة؛ إلاّ أن الكرسي كان صغير الحجم. لذلك صنعت وزارة البحرية الأمريكية كرسيين آخرين أكبر حجماً، وأوصى الرئيس الراحل زوجته بإهداء أحدهما للملك.

R. 1

1945/07/23
890 F. 001 Abdul Aziz/7-2345 (1)

رسالة من هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومرفق بها تقرير أعده عن زيارته الأخيرة إلى الرياض مع وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة للاجتماع بالملك عبدالعزيز آل سعود يومي ١ و٢ يوليو ١٩٤٥م.



يشير هوسكنز إلى ما جاء في التقرير المرفق ولا سيما الجزء السادس منه، ويقترح على الوزارة العمل بالتوصيات التي ضمنها ذلك التقرير إذا وافقت عليها، ثم يعرب عن سعادته بزيارة الرياض، ويثني على إدي وقدرته على تكلم العربية مباشرة مع الملك عبدالعزيز، مبيناً أنه يتمتع بمنزلة عالية في أوساط المسؤولين السعوديين.

R. 1

1945/07/23
890 F. 001 Abdul Aziz/7-2345 (4)

تقرير أعده هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية بالمفوضية الأمريكية في القاهرة عن زيارته إلى الرياض مع وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي واجتماعه بالملك عبدالعزيز آل سعود يومي ١ و٢ يوليو (تموز) ١٩٤٥م مضمن طي رسالة منه إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ يوليو ١٩٤٥م.

يتضمن التقرير ست نقاط تقول أولاها إن الملك عبدالعزيز يعاني من مشكلات في عينيه وساقه ولكن صحته أفضل مما كانت عليه قبل سنتين بصفة عامة. وفي النقطة الثانية يقول هوسكنز إن الملك عبدالعزيز يمسك بزمام الأمور. وفي النقطة الثالثة يعرض هوسكنز مرئيات الملك عن احتياجات بلاده، فيشير إلى شق الطرق لربط الرياض بالساحلين الغربي والشرقي، وتحسين وسائل المواصلات، وتحديث وسائل الاتصالات البرقية وتطوير الخدمات الصحية في الرياض والطائف، وتطوير الزراعة.

ويتحدث هوسكنز في النقطة الرابعة عن ولاية العهد في المملكة مبيناً أن الأمير سعود بن عبدالعزيز هو ولي العهد، وينقل عن فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company قوله إن الأمير سعود واسع الخبرة في شؤون القبائل، ومقتنع تماماً بضرورة تحديث نظام الحكم. ويشير هوسكنز أيضاً إلى ضعف في عيني الأمير سعود.

وينتقل هوسكنز في النقطة الخامسة للحديث عن المساعدات المدنية الأمريكية للمملكة العربية السعودية، مبيناً ارتياح الملك لنشاط البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج، وينقل عن الملك عبدالعزيز قوله إنه سيمنح ديفيد روجر David A. Roger رئيس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة وفريقه كل التسهيلات الممكنة. كذلك يوصي هوسكنز بتقديم كل دعم ممكن لهذا الفريق، ويلفت النظر إلى أن الملك يحبذ التعامل مع الجهات المدنية وليس العسكرية لتحقيق مشروعات التنمية في المملكة بما فيها تنفيذ طريق الرياض الظهران.



ويشير هوسكنز إلى امتعاض الملك من تأخر الدعم الأمـريكي لعام ١٩٤٥م، ومن عجز قوة عظمى مثل الولايـات المتحدة عن اتخاذ القرارات. ويـقول إنه شعر بالارتياح حين علم أن السبب هو الحاجـة إلى موافقة الكونجرس على تخصيص الأموال فقط. وفي النقطـة السادسة يعرض هـوسكنز آراءه في سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، فيقول إن السياسة الأمريكية، علـى النقيض من السياسة البريـطانية، تعاني من الضعف الشديـد وعدم الثبـات ومن التقـلب وعدم الوضوح. وهذا ما يعطي السياسة البريطانية، بغض النظر عن الحزب الحاكم في بريطانيا، تفوقاً على السياسـة الأمريكية ويمنحها قدراً أكبر من الهيبة والاحترام.

ويوضـح هوسكـنز أن عـلى الشـعب الأمريـكي إدراك أن عـلى بـلاده أن تدعم سياستها الخارجية بالأموال المناسبة إذا أرادت أن تتبوأ مـكانة مرموقة كقـوة عظمى، وأن تحمي مصالحها الاستراتيجية خارج حدودها. كما يوضح هوسكنز أن هذه السياسة المتقلبة للولايات المتـحدة لا تشجع الدول الأخرى مثل المـملكة على الاعتـماد على الولايات المتحدة والـلجوء إلى بلدان أقل منـها قوة. ويسوق هوسكنز ما حدث فـي سورية مثالاً على نجـاح السياسة الـبريطانـية في الشرق الأوسط، ويقول إن هذا المثال يثير الشكوك حول فاعلية السياسة الأمريكية في المـنطقة.

ويقول إن أثيوبيا تثق ثقة زائدة في الولايات المتحدة حتى إنها تخلت عن بريطانيا تمـاماً، مما يضعها في موقف حرج جداً إذا خذلـتها الولايات المتحدة.

ويقترح هوسـكنز إنشاء صندوق تأمين سري تابع لوزارة الخارجية الأمـريكية لحفظ السلام تخصص أمواله مـن الكونجرس دون أن يطـلع أحـد عليـها سـوى رئيس لجـنة الكونجرس لـلعلاقات الخارجية، ويقـول إن الفوائد التي سـتجنيها الولايات المتحدة من هذا الصـندوق على المدى البـعيد تفوق مـا ستنفقه عليه أضعافاً مضاعفة.

R. 1

1945/07/23
890 F. 248/7-2345 (2)

برقـية سريـة رقم ٢٧٦ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

ينصح إدي بالتروي في موضوع تشغيل المطار المدني، لإعطاء حكومة المملكة الوقت لدراسة الطلب والاستئناس بما هـو متبع في الدول المجاورة علـى حد تعبير نـائب وزير الخارجية السعودي. لذلك يرى إدي أن يبدأ ممثل شركة تي دبليو إيه TWA ورالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضـية الأمريكية في القـاهرة مفاوضات مستقلة بعد الشروع ببناء المطار. ويعبر إدي



عن اعتقاده أن المملكة ستوافق على العرض الأمريكي باعتباره فاتحة لمصالح مشتركة طويلة الأجل، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يرغب في تسليم المطار إلى جهة ثالثة لتشغيله. ويقترح إدي إبلاغ الملك بأن وزارة الخارجية الأمريكية ترى أن المطار بُني لكي يسلم إلى حكومة المملكة وليس إلى قوة ثالثة. ويضيف إدي أن بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط يستعجل إدخال مواد إلى المملكة، ولكن لا بد لهذه من انتظار نهاية المفاوضات. ويقول إدي إن اقتراحه بالنسبة إلى زيارة الأمير منصور لا أهمية له.

R. 4

1945/07/23
890 F. 24/7-2345 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يفيد إدي أن من غير الممكن تسليم قطع غيار السيارات التي تملكها الحكومة السعودية والمصنوعة في كندا قبل الإعلان عن الدعم أو دفع قيمتها سلفاً. ويضيف أن الوزير المفوض البريطاني في جدة لم يتلق بعد تعليمات من حكومته بشأن تسليم الرسالة البريطانية الأمريكية المشتركة بشأن الإمدادات إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويسأل إدي عن إمكانية استعجال الموافقة البريطانية.

R. 3

1945/07/23
890 F. 6363/6-2945 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يلفت صاحب المذكرة النظر إلى برقية وردت إلى وزارة الخارجية مفادها أن حكومة المملكة العربية السعودية منحت تصريحاً لضابطين أو ثلاثة من البحرية الأمريكية للإقامة في الظهران أو رأس تنورة، وأن مسألة ارتدائهم الألبسة المدنية لم تطرح لأن المملكة دولة صديقة. وتبين البرقية أن إرسال ضباط آخرين إلى المنطقة يستوجب الحصول على تصاريح إضافية.

R. 7

1945/07/23
FW 890 G. 796/7-1245 (1)

رسالة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى قسطنطين دي ستاكلبرج Constantin de Stackleberg مساعد رئيس مجلس إدارة شركة تي دبليو إيه TWA، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يعرب هندرسون عن شكره لستاكلبرج على رسالته المؤرخة في ١٢ يوليو والمتعلقة



بعرض تي دبـليو إيه على حكـومة المملكة العربية السعودية مساعدتها في تأسيس شركة خطوط جوية وطنية.

LM. 190-9

1945/07/24
890 F. 248/7-2445 (2)

برقية سرية عاجلة رقم ٢١٤ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جـدة، مؤرخـة في ٢٤ يـوليـو (تموز) ١٩٤٥م.

يقدم جرو مزيداً من المعلومات إلى إدي قائلاً إن ثلاثة عقود ستقترح على الحكومة السعودية في المـفاوضات المرتقبة وهي عقد عسكري، واتفاقية نقل جوي ثنـائية، وعقد خاص بتشغيل مطار الظهران. ويقول إن القسم الجوي بوزارة الخارجية الأمريكية سيزود إدي بمعلومات خاصة بالاتفاقية الثنائية بينمـا يعدّ جاك نيكولز Jack Nichols نائب رئيس شركة تي دبليـو إيه TWA العقد الخاص بالمـطار. ويسأل جرو إدي عن رأيه في الموضوع وعن رأيه في إمـكانية عقـد الاجتماع قبـل شهر رمضان. ويضيف جرو أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي سيـصل واشنـطن في أواخر يـوليو حـيث سـيبـحث مـعه مـوضوع المـطار، مـع أن المفاوضات ستتم في جدة.

R. 4

1945/07/24
711.90 F/7-1945 (1)

برقية سرية رقم ٢١٥ موقعة من جوزيف جرو Jospeh C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تفيـد البرقية بموافـقة الأمير فيصـل بن عبدالعـزيز آل سعود وزير خارجيـة المملكة العربية الـسعودية على إجراء المحادثات مع وزير الخارجية الأمريـكي بالنيابة ومع مدير مكتب شـؤون الشرق الأدنى وأفريقيـا نظراً لغيـاب رئيس الولايات المـتحدة. وتضيف البرقية أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز موجود في أحـد مسـتشـفيـات نيـويورك لإجـراء فحوصات طبية وسيحضر إلـى واشنطن مع مرافقيه في أواخر يـوليو. وتقول البرقية إن الأمير لـم يتسلم بعـد أية تعليمـات تتعلق بموضوع المحادثات، لكنها تشير إلى مغلفين باسم الأمير وصلا من لندن والقاهرة. وتنقل البـرقية طـلب الأميـر من الوزيـر المفوض الأمريكي في جدة إبلاغ الملك عبدالعزيز بما ذكر أعلاه، وأنه في انتظار التعليمات الخاصة بالمحادثات المرتقبة.

R. 12

1945/07/24
890 F. 248/7-2445 (3)

مذكرة محادثات جمعت بين بتلر .Col. F. B. Butler وجورج جوتـرو Col. George Gutru من قسم التخطيط فـي وزارة القوات



الجوية بوزارة الحرب الأمريكية، وتوم ميرفي Lt. Col. Tom Murphy وكلارك Major L. J. Clark من قسم مراقبة حركة الطيران في وزارة الحرب الأمريكية، وآدمز R. B. Adams وفان دورن H. A. Van Doren وجون شيرمان John Sherman من مجلس الطيران المدني الأمريكي، وجو وولستروم Joe Walstrom من قسم الطيران بوزارة الخارجية الأمريكية، ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالوزارة، وكل من جوردون ميريام Gordon P. Merriam وريتشارد سانجر Richard H. Sanger وهاري سنايدر Lt. Col. Harry Snyder من قسم شؤون الشرق الأدنى وجاك نيكولز Jack Nichols نائب رئيس شركة تي دبليو إيه TWA وروبرت سوليفان Robert Sullivan من الشركة نفسها، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تتناول المذكرة العقود العسكرية والمدنية الخاصة بمطار الظهران والتي ستوقع مع حكومة المملكة العربية السعودية، وتفيد أن نيكولز كان قد عبر عن استعداد شركة تي دبليو إيه لتوقيع عقد مع المملكة تقوم فيه الشركة بتشغيل المطار عند عودة إدارته إلى المملكة بعد نهاية الحرب موضحاً أنه سيعد مسودات العقود ليعرضها في الاجتماع المقبل.

وتوضح المذكرة أن نيكولز تداول الأمر مع الدائرة القانونية في شركة الطيران ومع أعضاء مجلس الإدارة وأعد مسودة عقد تدفع بموجبه الشركة ١٠ آلاف دولار سنوياً إلى حكومة المملكة لقاء امتياز تشغيل مطار الظهران. أما هندرسون فاقترح أن تدفع الشركة نسبة معينة من الرسوم المستحقة عن كل طائرة تهبط في المطار، ورحب نيكولز بالاقتراح إذا قبلت به حكومة المملكة. واتفق المجتمعون على البحث في كلا العقدين مع إعطاء الأولوية لاقتراح هندرسون. وتضيف المذكرة أن قسم الطيران المدني في وزارة الخارجية الأمريكية انتهى تقريباً من إعداد الاتفاقيات المدنية الثنائية، وسيرسل نسخاً منها إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة. وتنقل المذكرة قول بتلر إن العقد العسكري الخاص بالمطار أصبح جاهزاً وإنه لا بد من الإسراع في البناء وتزويد بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط بالتفصيلات الفنية.

وتفيد المذكرة أن هندرسون اقترح التحدث مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي حول مسألة المطار، وأضاف أنه يقترح الكتابة إلى إدي في جدة لتحديد موعد لبدء المفاوضات قبل عطلة رمضان في المملكة. وقد عبر نيكولز عن رغبته في تحديد ذلك الموعد حتى يتسنى له التوجه إلى جدة في الوقت المناسب، وتشير المذكرة إلى تكليف بتلر بتزويد جايلز بالمعلومات الفنية الضرورية قبل

السادس من أغسطس (آب) ١٩٤٥م الموعد المقترح لبدء المفاوضات.

R. 4

1945/07/24
890 F. 4016/7-2445 (3)

مذكرة موقعة من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومرفق بها تعليق بخط اليد من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم اقتصاد مناطق الحرب في قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة.

يشير هارت إلى تعليمات الوزارة الموجهة في رسالة إلى القنصلية الأمريكية في الظهران المؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م والمتضمنة رسالة من جاك وينكر Jack Winocur من جمعية الاتصالات الأمريكية، وإلى رسالة القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١٨ المؤرخة في ١٥ يونيو ١٩٤٥م. ثم يورد ملابسات القضية التي أثيرت على ظهر السفينة الحربية الأمريكية «جورج بيلوز» *S. S. George Bellows*. ويلقي هارت تبعة ما حدث على جلين شيتس Glenn Sheets أحد موظفي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الذي أوحى إلى الضابط المسؤول في السفينة بأن القوانين السعودية تحظر دخول اليهود والسود إلى أراضيها. ويقول إن أحداً لم يطرح عليه أية أسئلة في ذلك الخصوص عندما صعد إلى ظهر السفينة، مما يجعل الادعاء بأنه رفض الإجابة عن أسئلة طُرحت عليه لا أساس له من الصحة. ويضيف هارت أن القوانين السعودية لا تميز بين المواطنين الأمريكيين، كما أن المسؤولين السعوديين لا يرغبون في التعرض لمثل هذه المسائل، وأما بالنسبة إلى السود فإنهم ليسوا غرباء عن المجتمعات العربية.

R. 4

1945/07/25
890 F. 015/7-2545 (2)

رسالة رقم ١٥٩ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى تعليمات وزارة الخارجية رقم ٣٠٦ المؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م حول استفسار البحرية الأمريكية عن العلم السعودي، ويقدم وصفاً تفصيلياً للعلم، كما يورد ترجمة للشهادتين المكتوبتين عليه ويقول إدي إنه يرسل أنموذجاً من العلم السعودي بالحقيبة الدبلوماسية عن طريق البحر. ويضيف أن علم مملكة الحجاز السابقة كان شبيهاً بالعلم الحالي لشرقي الأردن والعراق الخاضعتين لحكم الأسرة الهاشمية التي أخرجها الملك عبدالعزيز آل سعود من الحجاز.

R. 2



1945/07/25
890 F. 612/4-845 (1)

رسالة من جوردون ميريام .Gordon P Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في واشنطن، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومرفق بها مسودة برقية من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة.

يشير ميريام إلى البرقية المرفقة (غير موجودة) قائلاً إن وزارة الخارجية تنوي إرسالها إلى القاهرة وهي تتعلق بمستقبل مكافحة الجراد في المملكة العربية السعودية. ويرحب ميريام بأية تعديلات يرى سوندرز إدخالها على مسودة البرقية التي تشرح موقف الولايات المتحدة من مكافحة الجراد في الشرق الأوسط بما فيها المملكة. ويطلب ميريام من سوندرز الاتصال بريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول قسم اقتصاد مناطق الحرب في وزارة الخارجية الأمريكية إن كان لديه أي سؤال في هذا الصدد.

R. 7

1945/07/26
890 F. 248/7-2645 (2)

برقية سرية رقم ٢٨٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن من الأفضل البدء بالعقد الخاص ببناء المطار حيث إن وزارة الخارجية الأمريكية والملك عبدالعزيز آل سعود أعربا عن رغبتهما في تأجيل المفاوضات بشأن حقوق الطيران المدني إلى وقت لاحق. ويوضح إدي أنه لا يرى مانعاً من طرح اتفاقية النقل الثنائية وعقد تشغيل المطار.

ويضيف أنه لا هو ولا أي عضو في الحكومة السعودية اطلع على أنموذج من العقود المقترحة، ويعبر عن اعتقاده بسرعة قبول الحكومة السعودية للعقد العسكري على عكس العقود المدنية التي يمكن تقديمها من خلال وزارة الخارجية السعودية أولاً. ويوصي إدي بضرورة إبرام عقد مطار الظهران قبل حلول شهر رمضان وبدء موسم الحج، ويقول إن كل تأخير يزيد من الشك في أهمية المشروع الذي وافق عليه الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 4

1945/07/26
711.90 F/7-2645 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يذكر إدي أنه نقل إلى الحكومة السعودية المعلومات التي وردت في برقية الوزارة رقم ٢١٥ المؤرخة في ٢٤ يوليو ١٩٤٥م، ويعرب عن اعتقاده بأن المغلّفين المشار إليهما في تلك

البرقية واللذين أُرسلا إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي يتضمنان التعليمات التي كان الأمير ينتظرها (بشأن محادثاته المقبلة في واشنطن).

ويضيف إدي أنه موافق على اقتراح الوزارة الوارد في الفقرة الأخيرة من برقيتها رقم ٢١٤ (المؤرخة في ٢٤ يوليو) بضرورة أن تتم المفاوضات بشأن مطار الظهران وما يتصل به من موضوعات في جدة (وليس في واشنطن).

ثم يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٢٧٥ المؤرخة في ١٩ يوليو، ويقترح بالإضافة إلى الجوانب التي ذكرها في تلك البرقية والتي يرى من المفيد إطلاع الأمير فيصل عليها (حتى يدرك أساليب معالجة القضايا التي تطرح على الحكومة الأمريكية والضغوط التي تكتنف هذه العملية)، أن تثار معه كذلك الموضوعات التي ضمّنها في برقية المفوضية رقم ١٥٠ المؤرخة في ٨ يوليو، لاسيما الفقرة الأخيرة منها.

R. 12

1945/07/26
890 F. 0011/7-2645 (2)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول هندرسون إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير خارجية المملكة العربية السعودية ورئيس وفدها إلى مؤتمر سان فرانسيسكو سيصل واشنطن يوم الإثنين ٣٠ يوليو للاجتماع بجوزيف جرو. وكان جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي قد أرسل برقية من بابلزبيرج بألمانيا بتاريخ ٢٣ يوليو تفيد أن الرئيس الأمريكي أناب عنه جوزيف جرو وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى لإجراء المحادثات التي اُقترح أن تبدأ يوم الأربعاء ١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، نظراً إلى أن الوفد السعودي سيغادر الولايات المتحدة يوم الأحد ٥ أغسطس.

ويقول هندرسون إن الأمير فيصل لم يفصح عن الموضوعات التي ينوي طرحها في أثناء المحادثات إلا أنه أبلغ جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أنه يفكر في طرح موضوعات الدعم الأمريكي للمملكة لعام ١٩٤٥م، ومشروع بناء مطار في الظهران، والقرض الذي تطلبه المملكة من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK والدعم المالي الأمريكي طويل الأجل للمملكة.

ويضيف هندرسون أنه سيعد مذكرات حول هذه الموضوعات قبل الاجتماع إذا وافق جرو على ذلك. كما يبين أن إبراهيم السليمان



وأحمد عبدالجبار وصالح العباد وعلي رضا سيرافقون الأمير فيصل. ويذكر هندرسون أن الأمير فيصل سيصل إلى واشنطن صباحاً ويعقد اجتماعاته بعد الظهر، ومن ثم يعود إلى نيويورك مساءً بالطائرة، ويقول إن هذا الترتيب مناسب وقد يتضمن غداء رسمياً في بلير هاوس Blair House. ويطرح هندرسون احتمال بقاء الأمير ليوم آخر، ويقول إن وزارة الخارجية قد تتكفل بإقامته لأنه وزير خارجية المملكة بالرغم من أنه ومرافقيه ليسوا في زيارة رسمية للولايات المتحدة.

R. 2

1945/07/26
890 F. 0011/7-2145 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقترح هندرسون أن تبدأ المحادثات مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي في مكتب جرو لبحث الأمور العامة المتعلقة بمطار الظهران، والدعم الذي سيُقدم للمملكة العربية السعودية، على أن تستكمل في مكتب هندرسون لبحث التفصيلات بحضور المسؤولين المعنيين من وزارة الخارجية وغيرها من الوزارات الأمريكية ذات العلاقة. ويقترح هندرسون أن تعقد الجولة الأخيرة من المحادثات النهائية في مكتب جرو.

R. 2

1945/07/26
890 F. 24/7-1845 (2)

برقية سرية رقم ٢١٨ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تفيد البرقية أن الوزارة تلقت معلومات من جدة عبر لندن تبين بعض الفروق بين النص البريطاني والنص الأمريكي للرسالة المشتركة التي سترسلها الحكومتان إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن برنامج الإمداد المشترك لعام ١٩٤٥م. ويقول جرو إنه تم الاتفاق على بعض التعديلات في النص السابق منها مثلاً تعديل يسمح بتقديم قطع الغيار الأمريكية لجميع السيارات الحكومية السعودية بغض النظر عن منشئها. ويبين جرو رغبة بريطانيا في أن تدفع الحكومة السعودية ثمن قطع الغيار للسيارات المصنوعة في كندا أو بريطانيا والتي أرسلت إلى المملكة عام ١٩٤٥م. ويتحدث جرو عن تعديل آخر في المبلغ الذي ستخصصه بريطانيا للبعثات السعودية في الخارج بحيث يصبح ١٠ آلاف جنيه استرليني شهرياً، ويقول إن المسؤولين في السفارة البريطانية في واشنطن



أبلغوا حكومتهم في لندن بموافقتهم على هذه التعديلات، وطلبوا الإسراع بتسليم الرسالة المشتركة إلى الملك عبدالعزيز. ويعرب جرو عن أمله في أن يُدخل كل من الوزيرين المفوضين الأمريكي والبريطاني في جدة هذه التعديلات على نص الرسالة المشتركة، وأن يتم تسليمها إلى الملك عبدالعزيز في أقرب فرصة.

R. 3

1945/07/26
890 F. 5045/7-1745 (1)

برقية رقم ٢٣ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يطلب جرو من القنصل الأمريكي في الظهران تزويد الوزارة بتقرير عن الأسباب وآخر المستجدات المتعلقة بإضراب العمال العرب عن العمل في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والذي أشارت إليه برقية القنصلية رقم ٣٨ المؤرخة في ١٧ يوليو ١٩٤٥م.

R. 5

1945/07/27
890 F. 0011/7-2745 (1)

برقية سرية عاجلة رقم ٢٨٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢١٥ المؤرخة في ٢٤ يوليو ١٩٤٥م، ويفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود موافق على أن يجتمع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي مع جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في واشنطن، ويقول إنه ليس ثمة تعليمات جديدة بالنسبة إلى الأمير فيصل سوى التي أرسلت إليه.

R. 2

1945/07/27
890 F. 1281/7-2745 (1)

مذكرة سرية من تشارلز ماثيوز Charles D. Matthews نائب وزير الخارجية للشؤون الثقافية فرع الشرق الأدنى وأفريقيا إلى كلٍ من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تتعلق المذكرة بمشروع إنشاء مستوصف طبي تابع للمفوضية الأمريكية في جدة، وتذكر أن بيارد دودج Bayard Dodge رئيس



الجامعة الأمريكية في بيروت أكد اقتراحه السابق بضرورة تقديم المساعدة لوليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة للإسراع في افتتاح المستوصف المذكور دون مزيد من التأخير، وذلك بتعيين موظف للعمل معه مدة ثلاثة أشهر أو أربعة ومساعدته على إنجاز المشروع. وتضيف المذكرة أن دودج يقترح لهذه المهمة إما جيمس جيسب Captain James Jessup من القوات الطبية الموجودة حالياً في إيران، أو دان دورمان Dan Dorman من القوات الطبية التابعة للبحرية الأمريكية الموجود حالياً في البحرين، والذي سبق له أن عمل لفترات متفاوتة في مستشفى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

وتوضح المذكرة، نقلاً عن دودج، أن كلا الضابطين يجيد العربية، وأن هناك اقتراحاً بأن يتولى مسؤولون من فرع الشرق الأدنى وأفريقيا في قسم التعاون الثقافي بوزارة الخارجية الأمريكية مناقشة المسألة مع هاري سنايدر Lt. Col. Harry R. Snyder من قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، وذلك في أقرب فرصة يراها مناسبة. وتضيف المذكرة أن دودج على ثقة بأن المسؤولين في الجيش الأميركي والشركات الخاصة الأمريكية في جدة لن يبخلوا على إدي بأي مساعدة ممكنة في هذا الخصوص.

R. 3

1945/07/27
890 F. 1281/7-2745 (2)

مذكرة من تشارلز ماثيوز Charles D. Matthews نائب وزير الخارجية للشؤون الثقافية فرع الشرق الأدنى وأفريقيا إلى كلٍ من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول ماثيوز إن مشروع إقامة مستوصف في جدة طرح عام ١٩٤٤م عندما كان وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة يقوم بإدارة قسم التعاون الثقافي في وزارة الخارجية. ويضيف أن الحكومة الأمريكية رحبت بالمشروع آنذاك.

ويشير ماثيوز إلى أن الجامعة الأمريكية في بيروت وافقت على أداء دور الوكيل العلمي لقسم التعاون الثقافي، ووافقت على إيفاد طبيب كل عام ليزور المستوصف في جدة.

ويوضح ماثيوز أنه قد تم التعاقد مع الجامعة الأمريكية لإنشاء المستوصف هذا العام، حيث يتولى إدي بموجب العقد الإشراف الكامل على المشروع الذي خصصت له وزارة الخارجية الأمريكية حوالي ٥٥ ألف دولار. ويضيف أنه قد خُصص مبلغ مماثل من ميزانية قسم التعاون الثقافي لعام ١٩٤٦م لضمان نجاح المشروع وتغطية نفقاته، مبيناً أن القسم اقترح

تخصيص ٢٠ ألف دولار من ميزانية عام ١٩٤٦م لتشغيل المشروع. ويشير ماثيوز إلى أن بايرد دودج Bayard Dodge رئيس الجامعة الأمريكية في بيروت اجتمع بمسؤولي قسم التعاون الثقافي في الوزارة لمناقشة المشروع خلال زيارته الحالية للولايات المتحدة، وأعلمهم أن جيمس بينكستون James O. Pinkston عميد كلية الطب بالنيابة في الجامعة الأمريكية ببيروت توجه إلى جدة لبدء العمل في إقامة المستوصف هناك.

R. 3

1945/07/27
890 F. 1281/7-945 (1)

مذكرة داخلية من تشارلز ماثيوز Charles D. Matthews نائب وزير الخارجية للشؤون الثقافية، فرع الشرق الأدنى وأفريقيا إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقترح ماثيوز إضافة معلومات جديدة إلى المذكرة التي كانت قيد الإعداد ذلك اليوم حول مستوصف جدة، وتفيد المعلومات أن وزارة الخارجية الأمريكية قدمت إلى عبدالله حمود الطريقي، وهو طالب من المملكة العربية السعودية، منحة دراسية لمدة سنتين للدراسة بقسم جيولوجيا النفط في جامعة تكساس بالولايات المتحدة. ويقول ماثيوز إنه سيترك رسالة تقديم تخص الطالب المذكور عند فيشر Dr. Fisher قبل سفره لتسلم وظيفته الجديدة كملحق تعليمي في القاهرة.

R. 3

1945/07/27
890 F. 248/7-2645 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٠ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول جرو إن الوزارة ستأخذ بنصيحة الوزير المفوض بشأن تأجيل اتفاقية النقل الثنائية وعقد شركة طيران تي دبليو إيه TWA وبالتالي فإن رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة وجاك نيكولز Jack Nichols نائب رئيس شركة تي دبليو إيه سيؤجلان زيارتهما إلى جدة. ويفيد جرو أن وزارة الحرب ترغب في إبرام عقد مطار الظهران بسرعة والحصول على تصاريح دخول للموظفين الذين سينفذون المشروع لكي يبدأ العمل على الفور. ويضيف جرو أن وزارة الحرب ستزود بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط بالمعلومات الفنية لإدخالها ضمن بنود العقد. ويوجه جرو الوزير المفوض الأمريكي في جدة بالتأكد من رغبات جايلز وترتيب اجتماع مع المسؤولين السعوديين تبعاً لذلك.

R. 4



1945/07/27
890 F. 51/7-2745 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٢ موقعة من جوزيف جـرو Joseph C. Grew وزيـر الخـارجـيـة الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جـدة، مؤرخـة في ٢٧ يـوليـو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول جرو إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي وإبراهيم السليمان (العقيـل) السكرتير الخاص للأمير فيصل، وأحمد عبدالجبار وصالح العباد وعلي رضا سيصلون إلى واشنطن يوم الثلاثاء ٣١ يوليو لإجراء مـحادثات تستغرق يومين مـع وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة ومدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا. ويضيف جرو أن الأمير فيصـل يرغب في مناقشة برنامـج الدعم الأمريـكي الذي سيقدم إلى المـملكة العربية السعودية خلال عام ١٩٤٥م، ويقول إن من الضروري إعلام الأمير فيصل كذلك ببرنامج الدعم البريـطاني الأمريكي المشترك الذي تبلغ قيمته ١٠ ملايين دولار، وبالبرنامج الأمريكي الإضافي وقيمته ٦ ملايين دولار. ويوجه جرو الوزير المفوض بـإتمام الترتيبات الخاصة بتـسليم الملك عـبدالعزيز آل سعود الرسالة المشتركة مع زميله البريطاني وإعلام الوزارة في واشنطن حـتى تتمكن من إبلاغ الأمير فيصل بقيمة الحصة الأمريكية من برنامج الدعم المشترك المقرر للمملكة.

R. 5

1945/07/28
890 F. 0011/7-2845 (6)

مذكرة سـرية من لوي هندرسـون Loy W. Henderson مدير مكتـب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول هـندرسون إن الأميـر فيصل بـن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي سيـصل واشـنطن يـوم الإثنين ٣٠ يـوليو ١٩٤٥م، وسيبدأ محادثاتـه مع جرو صباح اليوم التالي. ويـضيف أن جرو سينقل إلى الأمير فيصل اعتذار الرئيس الأمريكي ترومان Truman عن عدم استطاعته استقباله لوجوده خـارج البـلاد. ويتـطرق هـندرسـون إلى الموضوعات التي يرى طرحها في أثناء المقابلة، فيقترح على جرو التنويه بالمصالح الأمريكية المتزايدة باستمرار في المملكة، وبإنجازات الوفد السعودي في سان فرانسيسكو.

ويقترح هندرسون أن يحدد جرو ملامح السياسة الأمريكية تجاه المملكة، فيؤكد استنادها إلى أسس الدعم دون الـتدخل في شؤونها الداخلية. ويرى أن يبين جرو للأمير فيصل الظروف الصعبة التي تقيد تقـديم الدعم في ظروف الحرب السائـدة، ويقول إن ما يقدم ضمن برنامج الإعارة والتأجير والبعثة الزراعية له ما يـبرره على أسـاس المجهود الحربـي، ويقترح على جرو أن يـوضح للأمير فيصل



أن الدعم المالي يخضع دوماً لموافقة الكونجرس وهذا ما يستغرق بعض الوقت، ويستدعي الصبر من جانب الحكومة السعودية.

ويرى هندرسون أن يركز جرو على الصداقة المتينة بين بلاده والمملكة، واستعداد الحكومة الأمريكية لإثبات ذلك عملياً بشكل يرضي الملك عبدالعزيز آل سعود؛ وتحقيقاً لهذا الغرض ستعقد عدة اجتماعات برئاسة مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا وبحضور عدد من خبراء وزارة الخارجية المعنيين. ويورد هندرسون معلومات عن برنامج الإمداد البريطاني الأمريكي المشترك، وعن برنامج الدعم الإضافي الأمريكي والقرض الذي سيقدم من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK إضافة إلى برنامج الدعم المالي الطويل الأجل القائم على عائدات النفط والذي يهدف إلى موازنة الأمور المالية في المملكة، وإلى البعثة العسكرية الأمريكية ومشروع مطار الظهران. وينصح هندرسون وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة تجنب الإجابة عن أية أسئلة قد يطرحها الأمير فيصل بن عبدالعزيز في هذا الصدد بحجة أن هذه الأمور ستناقش في اجتماعات خاصة.

ويتوقع هندرسون أن يطرح الأمير فيصل موضوعات معينة، منها افتتاح مفوضية سعودية في واشنطن مما سيكون موضع ترحيب من جانب الحكومة الأمريكية؛ أما عن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre، فالإجابة هي أن المركز أدى دوره على أكمل وجه ولم يعد هناك مبرر لاستمراره. وعن الصهيونية يقول هندرسون إن ثمة مذكرة مرفقة تعالج هذه المسألة. وأما عن موقف الولايات المتحدة من مسألة سورية ولبنان فيوضح هندرسون أن بلاده تؤيد استقلال هاتين الدولتين استقلالاً تاماً.

وتتضمن المذكرة جدول أعمال الاجتماعات ومواعيد الجلسات، حيث سيبحث المجتمعون في اليوم الأول برنامج الإمداد المشترك لعام ١٩٤٥م، والبرنامج الأمريكي الإضافي بقيمة ٦ ملايين ريال، ومشكلة برنامج الإعارة والتأجير، كما سيبحث المجتمعون الوضع المالي للمملكة وقرض بنك الاستيراد والتصدير الذي تبلغ قيمته ٥ ملايين دولار، ومسألة النفط والاتصالات السلكية واللاسلكية.

وفي اليوم الثاني يبحث المجتمعون خطط وزارة الحرب لبناء مطار في الظهران، واتفاقيات الطيران والمسارات الجوية العالمية الأمريكية كما يطرحها مسؤولو شركة تي دبليو إيه TWA. ويبحث المجتمعون بعد ظهر ذلك اليوم مشروع إنشاء مستوصف في جدة، ورغبة الحكومة الأمريكية في بناء قنصلية لها في الظهران، ومستقبل مشروع الخرج الزراعي، وأية موضوعات أخرى. ويشير هندرسون إلى أن الوفد السعودي يزمع مغادرة



الولايات المتحدة من نيويورك إلى إنجلترا يوم ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

R. 2

1945/07/28
890 F. 0011/7-2845 (1)

مذكرة مضمنة طي أخرى أرسلها لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تضم المذكرة أسماء أعضاء الوفد السعودي المرافق للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي في أثناء محادثاته في واشنطن مع مسؤولين من وزارة الخارجية الأمريكية؛ وهم إبراهيم السليمان (العقيل) وأحمد عبدالجبار وصالح العباد وعلي رضا.

R. 2

1945/07/28
890 F. 0011/7-2845 (2)

تقرير يتضمن خلفية عن برنامج الإمداد البريطاني الأمريكي المشترك للمملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م ومرفق به نص الرسالة المشتركة البريطانية الأمريكية حول البرنامج والتي سلمت إلى الحكومة السعودية، وكلاهما مضمن طي مذكرة محادثات أرسلها لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يتناول التقرير المشكلات الاقتصادية في المملكة التي نتجت عن تقلص أعداد الحجاج وندرة البضائع الأساسية واستمرار القحط وانتشار الجراد، مما حدا بالملك عبدالعزيز آل سعود إلى طلب الدعم من بريطانيا ليضمن استقرار الأمن الداخلي. ويوضح التقرير أن حكومة الولايات المتحدة شاركت مع بريطانيا في برنامج الإمداد المشترك للمملكة بعد أن وجدت أن مقتضيات المصالح المشتركة تتطلب ذلك. وبلغت قيمة الدعم حوالي ١٣,٤ مليون دولار من البضائع المتنوعة، إضافة إلى ١٠ آلاف جنيه استرليني كانت تدفعها بريطانيا شهرياً لتغطية نفقات البعثات الدبلوماسية السعودية في القاهرة وبغداد ولندن؛ كما قدمت الولايات المتحدة خارج البرنامج ما قيمته ١٠ ملايين ريال من الدعم و١٠ ملايين ريال أخرى لبيعها إلى الشركات والبعثات الدبلوماسية الأجنبية في المملكة. ويضيف التقرير أن الحكومة البريطانية وجدت أن ١٠ ملايين دولار تكفي لتغطية احتياجات الحكومة السعودية، لكن الحكومتين الأمريكية والبريطانية اتفقتا على ضرورة تخصيص ١٦ مليون دولار لموازنة الاقتصاد السعودي. ويقول التقرير إنه تم الاتفاق أيضاً على أن



تتقاسم الحكومتان أعباء برنامج الدعم المشترك بواقع ٥ ملايين دولار لكل منهما .

R. 2

1945/07/28
890 F. 0011/7-2845 (1)

تقرير عن خلفية برنامج الإمداد الإضافي الأمريكي للمملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م ومرفق به تفصيلات عن البرنامج المذكور وكلاهما مضمن طي مذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يُفيد التقرير أن حكومة المملكة ستكون بحاجة إلى ما يعادل ١٦ مليون دولار من الدعم لعام ١٩٤٥م؛ وبما أن الحكومة البريطانية غير مستعدة لدفع أكثر من ٥ ملايين دولار، فإن الحكومة الأمريكية قررت أن تقدم للمملكة ما يعادل حصة الحكومة البريطانية إضافة إلى مبلغ ٦ ملايين دولار. وتشمل خطة الدعم الإضافي هذه بضائع قيمتها ١٠ ملايين ريال منها ما هو قيد الشراء بالفعل، ومنها ما طلبته الحكومة السعودية في وقت لاحق من عام ١٩٤٥م.

R. 2

1945/07/28
890 F. 0011/7-2845 (1)

تقرير عن قرض من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK إلى المملكة العربية السعودية مضمن طي مذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يتحدث التقرير عن الوضع الاجتماعي في المملكة آنذاك وعن ندرة المياه والحاجة الملحة إلى مشروعات التطوير. ويشير التقرير إلى أن بنك الاستيراد والتصدير وافق على تقديم قرض بمبلغ ٥ ملايين دولار لمساعدة المملكة في البدء بمشروعات التنمية بحيث تسدد رسوم الخدمة في السنوات العشر الأولى وما تبقى يسدد على مدى خمس سنوات. ويقول التقرير إن المملكة ستتمكن من سداد القرض من عائدات المشروعات ذاتها؛ إلا أنها تأمل في الحصول على الدولارات الضرورية لسداد القرض من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company التي لا تضمن بيع النفط في مناطق التعامل بالدولار، ولا ترغب في الالتزام بدفع جزء معين من عائدات النفط بالدولار. ويوضح التقرير أن أرامكو وافقت أخيراً على تزويد المملكة بالدولارات الكافية لسداد القرض دون تحديد الوسيلة التي ستتبعها في ذلك. ويضيف التقرير أنه أصبح بالإمكان إبلاغ الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي باستعداد البنك



للتفاوض على القرض المذكور مع حكومة المملكة.

R. 2

1945/07/28
890 F. 0011/7-2845 (1)

تقرير عن برنامج الدعم المالي الطويل الأجل مضمن طي مذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يتحدث التقرير عن الحالة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية أيام اعتمادها بشكل كامل على دخلها من مواسم الحج، ويشير إلى موجات القحط وآفة الجراد التي ألحقت بالاقتصاد السعودي أفدح الخسائر. ويقول التقرير إن نفقات المملكة تضاعفت في السنوات الخمس الأخيرة، مما دفع بريطانيا إلى تقديم كميات كبيرة من الدعم لسد العجز في المدفوعات. كما يتطرق التقرير إلى برنامج الإمداد المشترك بين بريطانيا والولايات المتحدة الذي كانت الدولتان بموجبه تتقاسمان مناصفة تقديم الدعم للمملكة. ويضيف أن بريطانيا وافقت على دفع ٥ ملايين دولار فقط عن عام ١٩٤٥م، بينما وافقت الولايات المتحدة على دفع ١١ مليون دولار.

ويوضح التقرير ضرورة إيجاد طريقة تضمن موازنة ميزانية المملكة إلى أن تصبح عائدات النفط كافية لذلك، وهذا ما تهدف إليه المداولات الجارية بين وزارات الخارجية والمالية والبحرية بالاشتراك مع الجيش الأمريكي وبنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK. ويقول التقرير إن ثمة اقتراحاً يعتمد على شراء بليون برميل من احتياطي النفط السعودي لقاء ٥٠ مليون دولار، على أن يتم السداد من عائدات النفط. ويبين التقرير أن هناك عدداً من البدائل المطروحة بالرغم من صعوبة العثور على الحل الأمثل. ويقول التقرير إنه ينبغي خلال المحادثات المقبلة إبلاغ الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي بأن الحكومة الأمريكية جادة في البحث عن تسوية مناسبة لهذه المسألة في أقرب وقت.

R. 2

1945/07/28
890 F. 0011/7-2845 (3)

تقرير عن البعثة العسكرية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية مضمن طي مذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.



يشير التقرير إلى أن المفاوضات العسكرية بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية بدأت بزيارة باتريك هيرلي General Patrick J. Hurley المبعوث الشخصي للرئيس الراحل روزفلت Roosevelt إلى الرياض في مايو (أيار) ١٩٤٣م، ثم تبعتها زيارة رالف رويس General Ralph Royce وجايلز General Benjamin F. Giles إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م حين تقرر إدراج المملكة للاستفادة من برنامج الإعارة والتأجير. ويقول التقرير إن الملك قدم لائحة بالإمدادات والخدمات التي يريد توفيرها في بلاده. وقدم رويس وجايلز لائحة مفصلة بالدعم العسكري الذي تريد الولايات المتحدة تقديمه إلى الحكومة السعودية على أن يسمح الملك عبدالعزيز بدخول بعثة تدريب عسكرية أمريكية إلى المملكة لتدريب السعوديين على استخدام المعدات الجديدة وصيانتها.

ويوضح التقرير أن بعثة عسكرية وصلت بالفعل إلى الطائف في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م وغادرت المملكة في يوليو (تموز) ١٩٤٥م بعد إنجازها مهمتها. ويشير التقرير إلى استمرار المفاوضات عام ١٩٤٤م بهدف تنفيذ برنامج الدعم الخاص بالمملكة. وفي شهر فبراير (شباط) عام ١٩٤٥م صدرت موافقة على بناء مطار الظهران وتحسين الطريق بين الرياض والساحل الشرقي إضافة إلى عدد من الخدمات الأخرى. ووافق الملك عبدالعزيز على بناء المطار، لكنه رفض السماح بتنفيذ الطرق والخدمات الأخرى من قبل الجيش الأمريكي لأسباب. ويقول التقرير إن التعليمات صدرت إلى جايلز ووليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة في ٢٧ يوليو ١٩٤٥م لإبرام العقد الخاص ببناء مطار الظهران والبدء بتنفيذ العمل على الفور.

R. 2

1945/07/28
890 F. 0011/7-2845 (1)

تقرير يتضمن خلفية عن الاتصالات اللاسلكية في المملكة العربية السعودية مضمن طي مذكرة محادثة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير التقرير إلى سيطرة الشركة السلكية واللاسلكية Cable and Wireless البريطانية على جميع الاتصالات في المملكة وفق عقد أبرمته مع الحكومة السعودية مدته ٥ سنوات قابلة للتجديد. ويضيف التقرير أن العقد قابل للتعديل إذا أبدى أحد الطرفين رغبته في ذلك قبل نهاية الفترة بستة أشهر على الأقل. ويوضح أن آخر فترة انتهت في ١ يوليو



١٩٤٥م. ويذكر التقرير أن الحكومة السعودية أبلغت الشركة البريطانية، خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م، رغبتها في تعديل الترتيبات القائمة، مما سيمنحها حرية التحرك لإنشاء خدمات اتصال خاصة بها. ويقول التقرير إن شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co. مستعدة لتقديم الأجهزة اللازمة وتركيبها وتشغيلها، لكن الحكومة السعودية تنتظر موافقة بريطانيا على ذلك.

ويضيف التقرير أن جيمس دن James Dunn مساعد وزير الخارجية الأمريكي، وبناء على تعليمات من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية طلب من أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطاني يوم ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م موافقة بريطانيا على إنشاء اتصالات مباشرة بين المملكة والولايات المتحدة، وأن إيدن وعد بالنظر في الطلب شخصياً. ويقول التقرير إن هذا سيتيح للجانب الأمريكي إبلاغ الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي خلال المحادثات المقبلة بقرب حل هذه المسألة، وأن جزءاً من قرض بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK الذي يبلغ ٥ ملايين دولار يمكن أن يخصص لإقامة اتصالات لاسلكية مباشرة مع الولايات المتحدة وبقية أنحاء العالم.

R. 2

1945/07/28
890 F. 0011/7-2845 (1)

تقرير عن فلسطين مضمن طي مذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأوسط وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخ في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يخاطب هندرسون جرو قائلاً إنه إذا أثار الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي المسألة الفلسطينية أثناء الاجتماع المقبل، فإن من الأفضل له أن يتجنب الإجابة متذرعاً بأنه ليس لدى جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي ولا الرئيس ترومان Truman دراية كافية بالمسألة الفلسطينية لانشغالهما بمؤتمر برلين، ويشير على جرو بأن يعرض نقل أية مقولة في هذا الشأن يريد أن يبلغها الأمير فيصل إلى الرئيس الأمريكي ووزير الخارجية، وأن يذكر للأمير فيصل أنه سبق للرئيس الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt أن عبر عن الموقف الأمريكي من المسألة الفلسطينية حين قال إنه لن يتخذ أي قرار بشأنها قبل الرجوع إلى العرب واليهود معاً. ويرى هندرسون أن يوضح جرو للأمير فيصل تمسك الرئيس ترومان بسياسة الرئيس روزفلت، لا سيما وأنه كرر هذا الالتزام تجاه فلسطين في مناسبات عدة منذ توليه الرئاسة.

R. 2



1945/07/28
890 F. 248/7-2845 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تورد البرقية رسالة موجهة إلى بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط، وتفيد أن إدي في انتظار التعليمات بخصوص موعد الزيارة المقررة إلى الرياض، لا سيما وأن لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ارتباطات أخرى مع اقتراب حلول شهر رمضان الذي يوافق يوم ٨ أغسطس (آب). ويقترح إدي أن يكون موعد الزيارة بين ٤ و٦ أغسطس، ويسأل إن كان باستطاعة جايلز أو أحد ممثليه نقله من جدة إلى الظهران للاجتماع أولاً مع فلويد أوليجر Floyd Ohliger المدير العام لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، والعودة من ثم إلى الرياض يوم ٤ أغسطس. ويطلب إدي إعطاءه صلاحية ترتيب موعد اللقاء مع الملك.

R. 4

1945/07/28
890 F. 5045/7-2845 (7)

تقرير رقم ٢ من وولتر بيرج Walter W. Birge نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م، ومرفق به ترجمة الرسالة رقم ٣٨١ من خالد السديري أمير منطقة القطيف إلى فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المدير العام لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ١٠/١١ شعبان ١٣٦٤هـ الموافق ٢٠/٢١ يوليو ١٩٤٥م، ونسخة من برقية من ممثل الشركة في جدة إلى فلويد أوليجر، مؤرخة في ٢٢ يوليو ١٩٤٥م.

يشير بيرج إلى برقيتي القنصلية رقم ٣٨ ورقم ٤١ المؤرختين في ١٧ و٢١ يوليو ١٩٤٥م، ثم يسوق تقريراً عن إضراب العمال السعوديين عن العمل في أرامكو خلال الفترة من ١٢ إلى ٢٠ يوليو ١٩٤٥م في الظهران. كما يشير بيرج إلى محاولة الأمير خالد السديري معالجة الوضع، ويقول إن العمال لجأوا إلى الإضراب عن العمل يوم ١٢ يوليو بعد أن يئسوا من استجابة الشركة لمطالبهم، ثم يروي القصة التي تابعها بنفسه بعد أن قدمه وليم ساندز William L. Sands نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى الأمير خالد السديري. وبعد سماع الأمير وصفاً لما حدث من بعض موظفي الشركة أكد لهم عزمه على إنهاء الإضراب عن العمل. وينقل بيرج عن موظفي الشركة قولهم إن أرامكو مستعدة دوماً للبحث في شكاوى العمال.



ثم ينتقل بيرج إلى وصف بعض الحوادث مركزاً على قسوة رجال الشركة وحزم الأمير في التعامل مع العمال المضربين عن العمل. ويقول بيرج إن الأمير أمر المتضررين بالعودة إلى العمل فوراً موضحاً أن باستطاعتهم تقديم شكاواهم إلى إدارة الشركة للنظر فيها. وهكذا انتهى الإضراب بحلول يوم ١٨ يوليو. ويبين بيرج أن الأمير أبلغ ممثلي أرامكو يوم ١٦ يوليو أنه تسلم لائحة بشكاوى العمال، وأعلمهم أنه سيكون للعمال حرية العمل أو تركه إذا لم تستجب الشركة لمطالبهم. ويضيف بيرج أنه حصل على نسخة مترجمة للرسالة التي بعث بها الأمير إلى الشركة يوم ٢١ يوليو حول شكاوى العمال وعددها عشر. ويمهل الأمير الشركة مدة ١٠ أيام للرد على هذه المطالب، وهي زيادة الأجور والرواتب، وتحسين ظروف السكن، وتحسين أوضاع مستوصف الظهران العربي، والمساواة بين العمال السعوديين والأجانب عند تساوي الخبرة والمهارات، والاستمرار بدفع التعويضات عند مخاطر الحرب وخلال العطل، وإلغاء التسريح التعسفي للعمال، وتوفير الوسائل لنقلهم إلى مناطقهم في أثناء العطل، وتقليص ساعات العمل في رمضان إلى النصف وبمرتب كامل، واحتساب العاملين حضوراً في أيام الراحة ودفع الأجور عن كامل أيام الشهر، وإلغاء النظام الجديد الذي يحدد العلاوة السنوية بمرة واحدة فقط ولمستوى معين.

ويشير التقرير إلى برقية وردت إلى الشركة من ممثلها في جدة تتضمن رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود سلمها إليه عبدالله السليمان الحمدان يشدد فيها الملك على ضرورة المساواة بين العمال السعوديين والأجانب في حال تساوي الخبرة والمهارة. ويقول بيرج إنه لمس ارتياحاً لدى المسؤول في أرامكو من محتوى الرسالة التي عززت موقف الشركة. ويقول بيرج إن منظمي الإضراب عن العمل هم من قدامى العمال، ويوضح أن لا دخل للعمال العراقيين في الإضراب رغم ما يشاع عنهم من حبهم للشغب، بل إن بعض العراقيين رفضوا المشاركة في الإضراب عن العمل. ويمضي التقرير إلى القول إن الأمير خالد السديري ينتظر رد أرامكو على شكاوى العمال، مضيفاً أنه إذا لم تستجب الشركة لمطالبهم المشروعة فإنهم سيلجأون إلى الإضراب عن العمل مرة أخرى.

R. 5

1945/07/29
890 F. 0011/7-2845 (2)

مذكرة مشتركة عن برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك للمملكة العربية السعودية عن عام ١٩٤٥م من كل من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة وجرافتي سميث L. B. Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في



جدة إلى نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمنة طي تقرير سري رقم ١٦١ موقع من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣٠ يوليو ١٩٤٥م، وهناك نسخة أخرى من المذكرة مضمنة طي مذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٨ يوليو ١٩٤٥م.

تتحدث المذكرة المشتركة عن قرار الحكومتين الأمريكية والبريطانية تقديم مزيد من الدعم للمملكة خلال عام ١٩٤٥م؛ ويتضمن ذلك الدعم إمدادات مجانية من بريطانيا، وأخرى ضمن برنامج الإعارة والتأجير من الولايات المتحدة. وتبين المذكرة أن كميات كبيرة من البضائع سلمت إلى المملكة خلال النصف الأول من عام ١٩٤٥م إضافة إلى ما تبقى من الإمدادات المقررة لعام ١٩٤٤م. وتحدد المذكرة كميات الإمدادات التي قررتها الحكومتان عن عام ١٩٤٥م من الحبوب والمنسوجات وإطارات السيارات وقطع الغيار للسيارات الحكومية، بالإضافة إلى السكر والشاي ونفقات البعثات السعودية في الخارج. كما تنص المذكرة على تقاسم الحكومتين الأمريكية والبريطانية تكاليف الإمدادات المذكورة مناصفة. وتبين المذكرة أنه قد يحدث بعض التأخير في تسليم هذه المواد بسبب ظروف الحرب، لكن الحكومتين ستبذلان كل جهد ممكن لتسليمها في موعدها قبل نهاية عام ١٩٤٥م، أو في أقرب ما يمكن خلال عام ١٩٤٦م.

R. 3

#890F.0011/7-2845 R.2

1945/07/29
890 F. 51/7-2945 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٢٩٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن وزارة الخارجية السعودية تسلمت المذكرة الأمريكية البريطانية المشتركة بشأن برنامج الدعم، والمذكرة المنفصلة التي توضح برنامج الدعم الإضافي الأمريكي للمملكة لعام ١٩٤٥م. ويقترح إدي إبلاغ الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي (الموجود في واشنطن) بالأرباح الكبيرة التي ستجنيها المملكة من إعادة بيع الذهب الذي تشتريه من الولايات المتحدة بمبلغ ٤ ملايين دولار، حيث يتوقع أن تصل تلك الأرباح إلى ٥٠ بالمائة من قيمة الشراء.

R. 5



1945/07/30
890 F. 24/7-3045 (6)

تقرير سـري رقم ١٦١ موقع من وليم إدي William A. Eddy الـوزيـر المـفـوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريـكي، مـؤرخ في ٣٠ يولـيو (تمـوز) ١٩٤٥م ومرفـق به النص الـنهائي لـرسالة مشتركة عن برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك للمـملكة العربية السعوديـة من كل من إدي وجرافـتي سميث L. B. Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى نائب وزير الخارجية، مؤرخة في ٢٩ يوليـو ١٩٤٥م، ومذكـرة تخص بـرنامـج الدعم الإضافـي الأمريـكي مـن إدي إلى المـلك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٠ يـوليو ١٩٤٥م.

يفيد إدي أن المذكرة الأمريكية البريطانية المشتركة بشأن برنامج الإمداد المشترك لعام ١٩٤٥م سلمـت إلى عبدالـله السلـيمان الحمدان وزير المالية السعودي ووزير الخارجية بالنيـابة في أثناء غيـاب الأمير فيصل بن عبدالعزيز يوم ٢٩ يوليو ١٩٤٥م، ويقول إن المذكرة لم توجـه إلى الملك عبدالعزيز بناء على طلب جرافتي سميث. ويضيف إدي أنه رافق الوزير المفوض البريطاني في أثناء المقابلة بناء على اتفاق مسبق بينهما. ويشير إدي إلى أن الوزير المفوض البريطاني عبر عن أسفه للوزير السعودي لعدم تمكن حكومته من تقديم دعم أكبر بسبب التزاماتها الهائلة، وشرح لـلوزير السعودي ضرورة قيام الحكومة السـعودية بشراء قطع الغيار اللازمة للسيارات المصنوعة في بريطانيا وكندا قبل أن تتمكن شركة المملكة المتحدة للتجارة United Kingdom Commercial Corporation من تقديمـها. ويضيف إدي أنه سلم بعد ذلك المذكرة الأمريكية الخاصة ببرنامج الدعم الإضافي، وكشف محتوياتها لوزير الخارجية السعودي بالنيابة. كما سلم نسخة منـها إلى جرافتي سميث. ويـذكر إدي أن الحمدان استفسر منه في اليوم التالي عن البضائع التي يمكن الحصول عليها من الولايات المتحدة، قائلاً إنه سيرسل له قائمة بالمواد المطلوبة.

ويبـين إدي مدى الـتعاون الـذي أبداه جرافـتي سميث موضحـاً أن سلوك الوزير البريطاني كـان مناقضاً تماما لسابقـه ستانلي جوردان Stanley R. Jordan. ويضيف إدي أن سـميـث غيـر راض عن وزارة الخـزانة البريطانية التي اتهمها بالشح الشديد.

R. 3

#890F.0011/7-2848

1945/07/30
711.90 F/7-3045 (1)

مذكرة سرية من مكتب الشؤون الأوروبية في وزارة الخـارجيـة الأمريـكيـة إلى جان هيكـرسون Jack D. Hickerson في المكتب نفسه، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يتحدث صاحب المذكرة عن المصالح الأمريكية في المملكة العربية السعودية، مبيناً أنها تتمثل في حماية امتيازات النفط، وحماية المصالح المشتركة مع الحكومة السعودية، والحصول على حقوق الطيران المدني، وحق إنشاء خط اتصال لاسلكي مباشر مع المملكة. ويرى صاحب المذكرة أن مطار الظهران قد يفي بحقوق الطيران المطلوبة. لكنه، فيما يعتقد، لا يرى أن الحكومة الأمريكية تريد من خلال سعيها لضمان تلك الحقوق إلى انتزاع مكانة بريطانيا السياسية أو الاقتصادية في المنطقة، ولكنها تريد من البريطانيين الكف عن عرقلة المطالب الأمريكية المشروعة. ويقترح صاحب المذكرة أن يطرح الموضوع بكل جوانبه صراحة مع المسؤولين في لندن لشرح الموقف الأمريكي لهم، فإذا استمروا في وضع العراقيل فإن الحكومة الأمريكية ستتخذ عندئذ كل الخطوات الضرورية لإزالتها.

ويعرب صاحب المذكرة عن اقتناعه بأن البريطانيين سيحاولون عرقلة موضوع حقوق الطيران والاتصالات اللاسلكية على الرغم من احتمال تغير الوضع بعد تغير الحكومة البريطانية، لكن توضيح الموقف الأمريكي لهم على النحو المقترح سيساعد عملياً على تلطيف الأجواء. ويوضح صاحب المذكرة أن للولايات المتحدة باعاً طويلاً في مجالات التنمية التي تحتاجها المملكة، كالزراعة وبناء الطرق والمستشفيات وإعداد برامج للنهوض بالصحة العامة وتدريب الطيارين؛ وهي مجالات قد لا يشعر البريطانيون أن الأمريكيين ينافسونهم فيها، وفي الوقت نفسه تفيد في كسب أكبر قدر ممكن من الثقة من الجانب السعودي لقاء تكلفة معقولة؛ مما سيحقق أكثر بكثير مما تحققه أي بعثة عسكرية.

R. 12

1945/07/30
890 F. 24/7-3045 (1)

برقية سرية رقم ٢٩٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

ينقل إدي تساؤل وزير الخارجية السعودي بالنيابة في أثناء غياب الأمير فيصل عما إذا كان من المطلوب أن يوقع رسالتين بالعربية والإنجليزية إلى وزير المالية الأمريكي وإلى إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية كما فعل عام ١٩٤٤م، وذلك لاستعجال تسليم الملايين العشرة من الريالات المخصصة لبرنامج الإعارة والتأجير.

R. 3

1945/07/30
890 F. 51/7-3045 (2)

مذكرة من بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية



في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالوزارة نفسها، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يؤكد ماجواير أن الولايات المتحدة ستمد يد العون إلى المملكة العربية السعودية في الأزمات، وهذا ما أكده هاري ترومان Harry Truman الرئيس الأمريكي الذي أصدر تعليماته بضرورة وضع الخطط المناسبة لتقديم الدعم المالي للمملكة التي وضعت ثقتها في الشركات الأمريكية من أجل تطوير مواردها الطبيعية. ويوضح ماجواير أنه بالرغم من وضوح الهدف إلا أن الوسيلة لم تحدد بعد، ويعزو هذا إلى ظروف الحرب. ويعبر ماجواير عن اقتناعه بأن المملكة لن تطلب من الدعم سوى الضروري، ويقول إن كثيراً من النفقات الباهظة ستتناقص أو تختفي بعد انتهاء الحرب، وإن عائدات النفط سترتفع عندما تعود التجارة إلى سابق عهدها. ويتوقع ماجواير أن تتمكن المملكة من موازنة ميزانيتها معتمدة على عائدات النفط في غضون ٤ سنوات. كما يتحدث عن ضرورة إرسال مستشار مالي أمريكي إلى المملكة، مع مراعاة عدم الضغط على المملكة لقبول هذه الفكرة. ويرى ما جواير أن المملكة سترحب بأي خبير مالي يؤدي أعماله المالية بكفاءة ودقة.

R. 5

1945/07/30
890 F. 51/7-3045 (4)

مذكرة من يونج J. P. Young من القسم الاقتصادي بوزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير يونج إلى مذكرة هندرسون المؤرخة في ١٩ يوليو ١٩٤٥م بشأن النظام الداخلي لشركة التنمية العربية السعودية، ويقول إن المشكلة تكمن في أفضل طرق الاستفادة من قرض بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK. ويبين يونج أن اعتراض قسمه على نظام الشركة الداخلي مبني على نقاط عدة وهي أن الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation غير راغبة في الاستثمار في شركة التنمية، وعليه فإن مصدر التمويل سيكون بنك الاستيراد والتصدير، وأن المشروعات التي ستنفذ هي من المشروعات الحكومية عادة. وينقل عن ليونارد باركر W. Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية قوله إن هذه المشروعات ستكون فروعاً من شركة التنمية التي ستحقق أرباحاً نظير استثماراتها كما يتوقع بنك الاستيراد

والتصـدير تقديم قـروض أخرى إن سارت الأمور على ما يرام.

ويضيف يونج ما أوضحه باركر من أن الشركة تـقبل بأن تكون ملـكية المشروعات للحكومة السعودية وتكتفي هي برسوم الإدارة والبناء والتشغيل. ويلفت يونج النظر إلى أنه لـيس لـلشـركـة أية خـبرة فـي الأعـمال الاستشارية، وأنها لن تكون أكثر من وسيط يتقاضى عمولة تضاف إلى كلفة المشروعات. ويخلص إلى القول إن شركة من هذا النوع لن تخدم مصلحة المـملكة العربية السعودية ولا علاقاتها بالولايات المتحدة. ويوضح يونج أن النظام الداخلي بشكله الحالي يمنح الشركة مميزات خاصة تجعلها تهيمن على جزء كبير من الاقتصاد السعودي مما لا يدع مجالاً لأية شركات أخرى للعمل.

ويسلط يونج الضوء على أن الشركة لن تراعـي مصـلحة المـملـكة عـند اختـيارهـا للمشـروعات بل ستراعي مصـالحها الخاصة لتجني من ورائها أكبر الأرباح. ويرى أن أفضل السبل للاستفادة من قرض البنك هو الاستعانة باثنين أو ثلاثة من الخبراء بالتشاور مع حكومة الولايات المتحدة؛ أما الشركة فتنوي أن يكون الخبراء من موظفيها غير المسؤولين أمام الحكومة الأمريكية ولا يمكن التخلص منهم بسهولـة. ويبين يونج أن اسم مستشار قد لا يكون مقبولاً من الحكومة الـسعودية، ويمكن العثور عـلى اسم آخر، ولـكن تعيـين هذا الموظف رهن بموافقة المـملكة ومبني على اعـتبارات عدة، وينوه بأن عملية الاستشارة أثبتت جدواها في كثير من البلدان الأخرى.

ويوضح يونج أن حالات الإخفاق تعزى إلى أن من يطلق عليهم اسم مستشارين كانوا في الواقع إداريين ينفذون قرارات السلطات، مثلما حدث في إيران مع مـجموعة ميلسبو Dr. Millspaugh. ويعرب يونج عن اقتناعه بأن الاستعانة بالمستشارين من ذوي الخبرة يعود بالفائدة على البلاد، ويرى أن تحذو المملكـة حذو الدول الأخرى التي استفادت من هذه التـجربة. ويرى يـونج أن بإمكـان الشركة الأمريكية الشرقيـة تحقيق مكاسب جمة من مشـروعات التـنميـة في المـملـكة الـعربيـة السعوديـة، ويقول إنه إذا ما أزيلت الـصفة الاحتكارية عن شركة الشحن، أمكن عندئذ المضي قدماً في خططهـا المقترحة. ويضيف أن وزارة الخارجية الأمريكية لن تمانع في إنشاء شركة التـنمية إذا كانت أهدافـها وسياستها سليمة. ويـوضح يونج أن على الشركة ألا تحل محل المستشارين الذين يسعون إلى تحقيق أقصى درجات الفائدة للمملكـة من القرض البنكي.

R. 5

1945/07/31
890 F. 5045/8-345 (5)

تقرير من وولتر بيرج Walter W. Birge نائب الـقنصل الأمريـكي في الظهـران عن



الوساطة التي قام بها بين شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والعمال الإيطاليين المضربين عن العمل، مؤرخ في رأس تنورة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمن طي تقرير رقم ٣ موقع منه إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يعالج التقرير تفصيلات عملية الوساطة التي قام بها بيرج بين شركة أرامكو والعمال الإيطاليين المضربين، ويعطي لائحة بالمطالب التي تم بحثها والتي قبلت الشركة بالاستجابة لها وهي متعلقة بالطعام والماء والمطبخ والنقل وتجهيزات المطعم والمستوصف ودورات المياه. ويشير التقرير إلى قبول العمال الإيطاليين بوساطة نائب القنصل الأمريكي، وإلى عودتهم إلى العمل.

R. 5

1945/07/31
890 F. 0011/7-3145 (1)

رسالة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company في نيويورك إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يعتذر جودوين عن عدم تمكنه من حضور حفل الاستقبال الذي سيقام على شرف الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي في بلير هاوس Blair House لانشغاله بأعمال ضرورية في الغرب الأمريكي.

R. 2

1945/07/31
711.90 F/7-3145 (2)

مذكرة أعدها جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة حول النقاط التي سيطرحها أثناء محادثاته مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي في واشنطن، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تتضمن المذكرة ملخصاً للنقاط التي سيناقشها جرو في أثناء محادثاته مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، وأولاها التعبير عن أسف ترومان Truman الرئيس الأمريكي لغيابه عن تلك المحادثات، ثم يشير إلى توثيق العلاقات وزيادة التقارب بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، وهو ما تجسد مؤخراً في تقليص زمن الرحلة الجوية بين البلدين إلى أقل من ٣٦ ساعة. كما تشير المذكرة إلى الاهتمام الذي حظيت به مشاركة الوفد السعودي في مؤتمر سان فرانسيسكو الأخير.



ثم تتطرق المذكرة إلى السياسة التي تنتهجها الحكومة الأمريكية تجاه المملكة، وهي سياسة قائمة على تقديم الدعم دون المساس بالسيادة الداخلية؛ وتشير إلى المصاعب المؤدية إلى الحد من حجم ذلك الدعم بسبب ظروف الحرب وتسخير موارد البلاد لتحقيق النصر على اليابان.

وتتطرق المذكرة بعد ذلك إلى الدعم المقدم تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير وإلى عمل البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج، فتشير إلى أن هذين النموذجين من النشاط التعاوني بين الولايات المتحدة والمملكة يمكن تبريرهما وتقديمهما إلى الهيئات التشريعية الأمريكية على أنهما جزء من المجهود الحربي؛ أما غير ذلك من أشكال الدعم المالي الخارجي، فمن الضروري الحصول على موافقة الكونجرس عليها، ممّا يتطلب بعض الوقت، ويقتضي التذرع بالصبر ريثما تنتهي الحرب؛ وذلك ما ينبغي شرحه للأمير فيصل والحكومة السعودية وعلى رأسها الملك عبدالعزيز آل سعود.

وتتضمن المذكرة كذلك تعبيراً عن أواصر الصداقة التي تربط بين الولايات المتحدة والمملكة، واستعداد الحكومة الأمريكية لإثبات ذلك عملياً على نحو يرضي الملك عبدالعزيز وحكومته. ثم تشير إلى خطط الدعم التي أعدتها الحكومة الأمريكية بالنسبة إلى المملكة والتي سيتولى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية عرضها بالتفصيل على الأمير فيصل.

R. 12

1945/07/31
890 F. 0011/7-3145 (6)

مذكرة محادثات بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي وجوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في واشنطن بحضور إبراهيم السليمان (العقيل) وعلي رضا، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تشير المذكرة إلى أن المحادثات بدأت في الساعة الرابعة في مكتب جرو، وتولى علي رضا خلالها عملية الترجمة، وتقول إن جرو أعرب للأمير فيصل عن أسف هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي لعدم تمكنه من مقابلته شخصياً بسبب انشغاله بمهام أخرى في أوروبا، موضحاً أنه أناب عنه جرو وهندرسون. وقد ردّ الأمير فيصل بأنه مدرك للظروف التي منعت الرئيس الأمريكي من استقباله شخصياً، وقال إن زيارته الودية تأتي بناء على تعليمات والده الملك عبدالعزيز آل سعود بهدف التعبير عن عميق تقديره لاهتمام



الحكومـة الأمريكية بـدعم المملكـة العربية السعودية.

ثم تنقل المذكرة عـن الأمير فيصل ما ذكره عـن سعادة والـده بمقابـلة الرئـيس الأمريـكي الـراحل فـرانكلـين روزفلـت Franklin D. Roosevelt وحزنه لخبر وفاته. كما عبـر عن ارتياح والده لما سـمعه عن تمسك الرئيـس ترومان بالعدالة واهتـمامه بشعوب الشـرق الأوسط، وقال إن الملك كان يتطلع إلى لقاء ابنه بالرئيس الأمريكي شخصياً. وذكـر الأمير فيصل أنه مضطر للعودة سريعاً إلى المملكة وأبدى أسفه لعدم تمكنه من الانتظار حتى يعود الرئيس ترومان إلى واشنطن. كما عبر عن رغبته في تقديم الشكر والاحترام للحكومة الأمريكية وفي إجراء محادثات مع المسؤولين الأمـريكيين حول العلاقة بين الـبلدين. أما جرو فنوه بالدور الذي لعبه الوفد السعودي في مؤتمر سان فرانسيسكو حيث استحوذ ذلك الدور على اهتمام الولايات المتحدة وتقديرها.

ثم أوضح الأمـيـر فيصل، كما تـقـول المـذكرة، أنـه لا يملـك صلاحـية إجـراء مفاوضات رسميـة ولكنه يريد، بناء على طلب والده، أن يعرف الخطط التي أعدتها الولايات المتحدة بشأن بلاده. وقال إن الملك عبدالعزيز أعطى تعليماته إلى الأمير فيصل بأن يـعلن أن المـملكة تثـق في الولايـات المتحدة، ولذلك فـإن الملك منح المواطنين الأمريكيين حقوق ممارسة نشاطات لم يمنحها لرعايا أية قوة عظمى أخرى من قبل، وأوكل إلى الشركات الأمريكية مهمة تطوير مصادر النفط في بلاده.

ثم تنقل المـذكرة عن الملك عبدالعـزيز قوله على لسان الأمير فيصل إن سبب التردد في قبول بعـض الاقتراحات الأمريكية هو الحاجة إلى التروي وليس عدم الثقة. وتضيف المذكـرة نقلاً عن الأمـير فـيصل أن الملـك عبدالعزيـز يتحرك بحذر بالغ حرصاً عـلى أصدقائه وحتى يفوت الفرصة على أعدائه. وتذكر في هذا الصدد أن الأمير فيصل أوضح أن شعب المملكة ينظر بحذر إلى كل ما هو جديد، ويجب أن يعامل بحرص شديد حتى يتقبل المخترعات الحديثة. كما أشار الأمـير فيصـل إلى أولئك الذيـن لا يحبون الخيـر للمملكة، وقال إن تلك الفئات من خـارج المملكة ما فتئـت تروج شائعات ضد الملك عبدالعزيز.

وبعد ذلك تطرق الأمير فيصل، كما تقول المذكرة، إلى العلاقات بين الملك عـبدالعزيز وإحدى القوى العظمى (يقصد بريطانيا) على مدى سنوات فأوضح أن تلك القوة لم تخف استياءها من منح الرعايا الأمريكيين امتيازات كانت متاحة لرعاياها. وأضاف الأمير أن الملك لم يرغب في التضحية بصداقته مع تلك القوة العظمى، ولذلك وجد لزاماً عليه أن يتحرك ببطء؛ وأشار الأمير في هذا السياق إلى مسألة



البعثة العسكرية الأمريكية التي أرسلت إلى المملكة مؤخراً بهدف تدريب الضباط السعوديين، وقال إنها أثارت موجة من الشائعات.

وتنقل المذكرة قول جرو إن حكومة الولايات المتحدة تدرك تماماً ظروف المملكة الخاصة، وتقدر صراحة الأمير فيصل وأهمية النقاط التي أوضحها، وتبرز قول جرو إنه ليست لدى الحكومة الأمريكية أية نية لفرض اقتراحات بعينها على الحكومة السعودية، وإن سياسة بلاده تقوم على تقديم كل دعم ممكن للمملكة دون التدخل في شؤونها الداخلية. وتورد المذكرة قول جرو إن الولايات المتحدة تريد أن تساعد المملكة في بناء قوتها الذاتية، ولكن حربها مع اليابان تحد من قدرتها على تقديم الدعم الكافي، ومع أنها تأمل تحقيق السلام قريباً، إلا أن الحرب قد تمتد إلى سنوات.

وتبين المذكرة ما ألمح إليه جرو حين تحدث عن ضرورة الحصول على موافقة الكونجرس على أي دعم مالي ترى وزارة الخارجية أو الجهات المعنية الأخرى تقديمه إلى حكومة المملكة، وتورد قوله للأمير فيصل إن الدعم في الماضي كان يقدم تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير، لكن من الصعوبة بمكان الاستمرار في تقديم ذلك الدعم على نحو ما كان يجري في فترة الحرب، ومن الضروري الصبر والتريث إلى أن يصدر الكونجرس تشريعات جديدة بهذا الشأن. وتفيد المذكرة أن جرو أوضح للأمير فيصل عمق العلاقة بين بلاده والمملكة قائلاً إن الأمير سيلمس هذه الحقيقة من خلال محادثاته في واشنطن، وأضاف أن الأمير فيصل سيطلع على الخطط التي أعدتها حكومة الولايات المتحدة بشأن المملكة في محادثاته اللاحقة مع هندرسون والمسؤولين في قسم شؤون الشرق الأدنى. وتشير المذكرة إلى ما قاله جرو عن استعداده للقاء الأمير شخصياً إذا رغب في ذلك، وإلى عبارات الشكر التي وجهها الأمير فيصل إلى مضيفيه وتعبيره عن ثقته باستمرار العلاقة المتينة بين الولايات المتحدة وبلاده.

R. 2

1945/07/31
890 F. 24/7-3145 (1)

برقية سرية رقم ٢٩٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يفيد جرو أن حكومة المملكة العربية السعودية ترغب في الحصول على كميات من السكر والأرز والقمح بقيمة ٧٠٠ ألف دولار من المليون دولار المتبقية التي خصصتها الولايات المتحدة للمملكة ضمن برنامج الدعم الإضافي الأمريكي، على أن تتبع ذلك طلبات أخرى بالمبلغ المتبقي،



وهو ٣٠٠ ألف دولار ويوصي إدي بسرعة تلبية هذه الطلبات.

R. 3

1945/07/31
890 F. 7962/7-3145 (3)

برقية سرية رقم ٤٢٥٥٨ من توتن .Lt. Col. Totten من قسم العمليات، فرع أوروبا، بوزارة الحرب الأمريكية إلى بنجامين جايلز Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في أفريقيا والشرق الأوسط، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول صاحب البرقية إنها تتضمن تعليمات لجايلز قبيل اجتماعه مع وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة وفلويد أوليجر Floyd Ohliger المدير العام لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران بالملك عبدالعزيز آل سعود. وتتناول البرقية تحديد الطريق الجوي بين القاهرة والظهران، وتفيد أن الملك عبدالعزيز يريد للطائرات تجنب المرور فوق الجوف وحائل. وتنقل اقتراح إدي وفوريس كونور Voris Connor رئيس البعثة العسكرية في المملكة العربية السعودية أن تتبع الطائرات مساراً شمالياً يمر فوق أماكن تتوفر فيها المياه ويحاذي على مسافة ٥٠٠ ميل خط الأنابيب الذي ستقوم أرامكو بإنشائه من الخليج في اتجاه البحر المتوسط. وتشير البرقية إلى موافقة القوات الجوية الأمريكية على المسار الشمالي، وتبين أن مهندسي أرامكو يحبذون بناء مطار في منتصف الطريق في منطقة لوقة، حيث تزمع الشركة بناء محطة لضخ النفط، وهي على بعد ١٠٠ ميل من منتصف المسافة بين القاهرة والظهران.

وتقول البرقية إن التعليمات صدرت إلى قسم أفريقيا في قيادة النقل الجوي، بتقديم التفصيلات اللازمة لبناء مطار الظهران. ويقترح صاحب البرقية الاتصال بسميث Colonel R. J. Smith، نائب قائد قسم شمال أفريقيا بقيادة النقل الجوي، الذي لديه معلومات عن متطلبات إنشاء محطات للاتصالات اللاسلكية في حفر الباطن وبالقرب من معان في شرقي الأردن. وتشير البرقية إلى أهمية التخطيط لإرسال بعثة إنشائية إذا صدرت الموافقة عليها مستقبلاً. وتبين البرقية استعداد أرامكو لحفر بئر على حساب الجيش الأمريكي في منطقة المطار بعد تحديدها، وحفر آبار أخرى في المطار المزمع إنشاؤه في منتصف الطريق بين القاهرة والظهران، وبالقرب من محطات الإرسال اللاسلكي على حسابها. كما تبين البرقية أن أرامكو على استعداد لتزويد الجيش الأمريكي بالكهرباء من الفائض الذي لديها بعد الحصول على موافقة الحكومة السعودية، كما يمكنها تقديم الغاز المعالج للاستخدام المحلي بتكلفة




محددة، على أن يتحمل الجيش الأمريكي تكلفة المعالجة، وأن يتكفل بمد الأنابيب إلى المطار. كما لا تمانع أرامكو في أن يستخدم الجيش الأمريكي موانئها شريطة أن لا يؤثر ذلك في عملياتها. وتشير البرقية إلى استعداد الشركة لتقديم المنتجات النفطية وبناء المنشآت اللازمة لتزويد الطائرات والسيارات والجرارات بالوقود.

ثم تبين البرقية بعد ذلك أهمية إيضاح بعض نقاط الاتفاقية التي وقعت يوم ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي حول إنشاء مطار الظهران. وتشير البرقية إلى أهمية إسناد إدارة المطار وتشغيله إلى الولايات المتحدة لمدة ثلاث سنوات بعد عودة إدارته إلى الحكومة السعودية، وتبين أن الاتفاقية الحالية لا تسمح إلاّ باستعمال المطار المذكور. وتضيف البرقية أن شركة تي دبليو إيه TWA يمكن أن تتولى مهمة تشغيل المطار وصيانته بموجب عقد خلال السنوات الثلاث المشار إليها على أن تتمكن الطائرات العسكرية من استعمال المطار مجاناً. وتوضح البرقية أن الولايات المتحدة هي الأجدر بتشغيل المطار إذا تبين أن المشرفين الجدد على المطار غير قادرين على تشغيله بأنفسهم بعد السنوات الثلاث. وتفيد البرقية أن قيادة النقل الجوي ستسمح لخطوط الطيران التجارية التابعة للقوات الحليفة باستعمال المطار على قدم المساواة مع الشركات الأمريكية ما دامت تراعي التعليمات وقواعد الأمن وتدفع الرسوم المفروضة.

R. 10

1945/07
890 F. 24/9-1345 (2)

ترجمة لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman، مؤرخة في يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمنة طي مذكرة موقعة من لاتا M. C. Latta الموظف التنفيذي في البيت الأبيض إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يشير الملك عبدالعزيز إلى تسلمه رسالة الرئيس ترومان، ويثني على العلاقة القائمة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، كما يعرب عن سعادته باستعداد الرئيس الأمريكي للاجتماع به عندما تسنح الفرصة. ثم يشير الملك عبدالعزيز إلى الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها المملكة نتيجة للحرب وانتشار الجراد، ويعرب عن ثقته بأن الرئيس الأمريكي مهتم بتقديم الدعم للمملكة. ويقول إنه علم من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، أن الكونجرس لم يوافق على تقديم الإمدادات والريالات في إطار برنامج الإعارة والتأجير للنصف الثاني من عام ١٩٤٥م.

R. 3



1945/08/01
711.90 F 27/7-1445 (2)

رسالة سرية رقم ٣٢٩ من دين آتشيسون Dean Acheson عن وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ومرفق بها مسودة اتفاقية للنقل الجوي بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وموجه نسخة منها معاً طي رسالة تغطية رقم ١٣٦٣ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ١ أغسطس ١٩٤٥م.

يشير آتشيسون إلى مسودة الاتفاقية المرفقة ويقول إنها مطابقة تقريباً لغيرها من الاتفاقيات المبرمة بين الولايات المتحدة والحكومات الأخرى. ويضيف أن برقية الوزارة المؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٤٥م تحدد الطرق الجوية التي أقرها مجلس الطيران المدني، والتي تتجه من القاهرة إلى فلسطين ومنها إلى البصرة فالظهران ومن ثم إلى بومباي. ويحق لشركة طيران ترانس كونتيننتال وسترن Trans Continental Western أن تعدل في هذا المسار، كما يحق لشركة تي دبليو إيه TWA دخول مطار الظهران من اتجاه آخر.

ويقول آتشيسون إن الاتفاقية تمنح الحقوق المتبادلة لحكومتي المملكة والولايات المتحدة لا لشركة الطيران. ويلفت النظر إلى أن بعض بلدان الشرق الأدنى تمارس قيوداً على ما يسمى بالحرية الخامسة بهدف الحد أو منع شركة الطيران من حمل الركاب بين بلدان المنطقة. ويضيف أن حكومة الولايات المتحدة لم تقبل بهذه الإجراءات لكنها على استعداد لبحث المسألة مع الحكومات المعنية. ويقول آتشيسون إن الحكومة الأمريكية ستعالج أي خلاف ينشب بين أية شركة طيران سعودية قد تنشأ مستقبلاً وشركة الطيران الأمريكية في حينه. ويضيف أن مقدمة الاتفاقية تشير إلى مؤتمر الطيران المدني الدولي الذي انعقد في شيكاغو ولم تحضره المملكة، وينوه إلى إمكانية حذف تلك الإشارة من المقدمة. كما يبين رغبة وزارة الخارجية في الإبقاء على المادة السابعة دون تغيير على اعتبار أن الحكومة الأمريكية ملتزمة بتسجيل اتفاقيات النقل كافة لدى منظمة الطيران المدني الدولية المؤقتة التي أنشئت بموجب مؤتمر شيكاغو.

R. 12

1945/08/01
711.90 F 27/7-1445 (6)

مسودة اتفاقية النقل الجوي بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية مضمنة طي رسالة سرية رقم ٣٢٩ من دين آتشيسون Dean Acheson عن وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م وموجه منها نسخة طي رسالة تغطية سرية رقم ١٣٦٣ من وزير الخارجية الأمريكي



بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١ أغسطس ١٩٤٥م.

تتألف الاتفاقية من مقدمة وتسع مواد وملحق. تقول المقدمة إنه بناء على مقررات مؤتمر الطيران المدني الدولي الموقع عليها في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م في شيكاغو، ورغبة في تطوير النقل الجوي بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، توافق الحكومتان على تنظيم النقل الجوي بين بلديهما حسب الاتفاقية الحالية. وتتعلق المادة الأولى بمنح طرفي الاتفاقية الحقوق المنصوص عليها في الملحق بشأن تحديد المسارات الجوية والخدمات. وأما المادة الثانية فتنص على البدء في تنفيذ الخدمات الواردة في المادة الأولى حال قيام الطرف المستفيد من الحقوق بتعيين شركة طيران للعمل على المسار المذكور، كما تنص على التزام الطرف المانح للحقوق بإعطاء الإذن لشركة الطيران المذكورة إذا كانت تحقق الشروط التي تضعها سلطات الطيران المختصة في ذلك البلد، وتحوز على موافقة السلطات العسكرية إن دعت الضرورة. وتنص المادة الثانية على ممارسة كل طرف للحقوق الممنوحة له في أقرب وقت ممكن إلا إذا تعذر ذلك لظروف قاهرة. وتنص المادة الثالثة على أنه تحقيقاً للمساواة بين الطرفين المتعاقدين، فإن لكل منهما الحق في فرض رسوم معقولة لقاء استخدام المطارات العامة والمنشآت التابعة لها، كما توضح المادة ذاتها أن على كل طرف أن يعامل الطرف الآخر معاملة الدولة الأولى بالرعاية فيما يتعلق برسوم المحروقات وزيوت التشحيم وقطع الغيار، وأن تكون هذه المواد في حال وجودها على متن الطائرات معفاة من الرسوم الجمركية ورسوم التفتيش حتى ولو استهلكت تلك المواد في أثناء رحلتها في أجواء الطرف الآخر. وأما المادة الرابعة فتتعلق بمسألة الاعتراف بشهادات الصلاحية لدى كلٍّ من الطرفين المتعاقدين. كما تتناول المادة الخامسة مسألة الالتزام بتعليمات الدخول والخروج والملاحة الجوية المطبقة في أراضي كل من الطرفين، وتنص على وجوب الالتزام بالتعليمات الخاصة بدخول المسافرين وأطقم الملاحة وخروجهم وما يتصل بها من إجراءات مراقبة الجوازات والجمارك وإجراءات الحجر الصحي. وتنص المادة السادسة على احتفاظ كل طرف بحق سحب الترخيص الممنوح لشركة طيران تابعة للطرف الآخر في حالات معينة كانتهاك قوانين البلد الذي تعبر طائراتها أجواءه. وتنص المادة السابعة على وجوب تسجيل هذه الاتفاقية لدى منظمة الطيران المدني الدولية المؤقتة. أما المادة الثامنة فتوضح الإجراءات الواجب اتخاذها لتعديل المسارات الجوية المذكورة في الملحق. وتتعلق المادة التاسعة بكيفية إنهاء الاتفاقية إذا ما رغب أحد الطرفين في ذلك. وأما الملحق فيبين الحقوق الممنوحة لشركات الطيران الأمريكية



والمسارات الجوية التـي ينبغي اتباعها، كمـا يبـين الحقوق المـمنـوحة لخطـوط الطيـران السعودية في الولايات المتحدة وعلى مسارات تحدد في وقت لاحق.

R. 12

#711.90F.27/5-847 R.12

1945/08/01
890 F. 0011/8-145 (3)

مذكرة محادثـات بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي وإبراهيم السليمان (العقيل) وعلي رضـا في جانب وجوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيـابة ولوي هندرسون Loy W. Henderson مديـر مكـتب شـؤون الشـرق الأدنى وأفـريقيـا بوزارة الخـارجية الأمريكية في الجانب الآخر، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

تشير المذكرة إلى بدء الاجتماع في مكتب جرو، وتولى علي رضا خلاله مهمة الترجمة. وتقول إن الأمير فيصل عبر عن سروره بنتائج المحادثات التي ساهمت في توضيح المشكلات التي تعاني منها المملكة للجانب الأمريكي، وإنه أعرب عن تقديره للصعاب التي تواجهها الولايات المتـحدة في سبيل تنـفيذ برامجها المتنوعة، والجهود التي يبذلها المسؤولون في الوزارة لدعم المملكة. كما عبر الأمير فيصل عن أسفه لاضطرار المملكة إلى البحث عـن الدعم من مصادر أخرى.

وتبين المذكرة أن الأمير أعاد ما قاله في الاجتمـاع السابق مـن ضرورة التروي قبـل الشروع في تطبيق الاقتراحات الأمريكية مشيراً إلى مقالة نشرت في إحدى الصحف المصرية تفيد أن الولايات المتحدة قد أنشأت خطوطاً جوية بينها وبين المملكة دون استشارة الأخيرة، مما يثبت ضرورة التزام الحذر في العلاقة بين البلدين. وتقول المذكرة إن الأمير فيصل طلب من جرو أن تمد الولايات المـتحدة يد العون إلى الدول العربية الأخرى ومساعدتها علـى تحقيق استقلالها التام.

وتنـقل المذكـرة قول جـرو إن الولايات المتحدة تسعى لصالح الشعوب العـربية بشكل عام، وتـنظر إلى تـلك الشـعوب بعين الـود والصداقة. وتضيـف المذكرة أن الأمير فيصل عبر عن مخاوفه من أن تؤيد الحكومة الأمريكية أية سياسة ترمي إلى طرد الـسكان العرب من ديارهم فـي فلسطين ووضعـهم تحت سيطرة حكومة يهودية. وقال إن العرب لا يـصدقون أن الحكومة الأمريكية عاجزة عن إحقاق العدل بالنسبة إلى فلسطين، وأعرب عن أمله في ألا تتغير السياسة الأمريكية حيال ذلك البلد العربي.

وفي رده بشأن هذه المسألة، ذكّر جرو بموقف الحكومة الأمـريكية التي تنتـهج تجاه فلسطين سياسة لا تنوي تغييرها في تلك المرحلة، وهي سياسة تعتـمد مراعاة مصالح اليهود والعرب على السواء، وهي السياسة نفسها التي انتهجها الرئيس الراحل فرانكلين روزفلت .Franklin D



Roosevelt، وتوضح المذكرة تأكيد الأمير فيصل على الحق العربي في فلسطين، وإشارته إلى الجماعات التي تحاول تغيير الأوضاع في ذلك البلد. وتنقل قول هندرسون إن سياسة الولايات المتحدة لم تتغير تجاه فلسطين على حد علمه، وليس هناك نية لتغييرها في ذلك الوقت. وفي نهاية المذكرة إشارة إلى طلب جرو من الأمير فيصل نقل تحيات الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 2

1945/08/01
890 F. 20 Mission/10-1145 (1)

محضر محادثة غير رسمية حول صيانة معدات النقل الحكومية في المملكة العربية السعودية اشترك فيها فرد أولت Fred H. Awalt وجورج وودبريدج George Woodbridge وواتسون Watson وهنتر Hunter من مركز إمدادات الشرق الأوسط، مؤرخ في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ومضمن طي رسالة رقم ١٥٠٣ موقعة من جون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي بوزارة الخارجية الأمريكية في القاهرة إلى ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في واشنطن، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م، وموجه نسخة منها طي رسالة تغطية موقعة من سوندرز إلى ريتشارد سانجر Richard Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أكتوبر ١٩٤٥م.

تدور المحادثة حول الحاجة إلى موظفين للإشراف على صيانة معدات النقل الحكومية في ورشة جدة التابعة للحكومة السعودية حيث يجتمع ٧٠ بالمائة من كامل الشاحنات التي تدخل المملكة. ويشير محضر المحادثة إلى وجود ضابط برتبة رائد يعاونه اثنان برتبة ضباط صف، وينقل قول أولت إن الورشة ستصبح في حالة من الفوضى إذا غادر ضابطا الصف العمل في أول يناير (كانون الثاني) المقبل. ويبين المحضر كذلك أن الحاضرين متفقون على أن من الضروري العمل على إنقاذ شاحنات النقل الجديدة من التلف بسبب قلة الصيانة، وتجنب بيعها في السوق السوداء في جدة أو مكة أو الرياض. ويشير المحضر إلى اهتمام وزارتي المالية في بريطانيا والولايات المتحدة بسبب تردي حالة معدات النقل والإمدادات المدعومة، ويوضح أن من الضروري تعيين مشرفين إضافيين اثنين على الصيانة في ورشة الرياض إذا وافقت الحكومة السعودية على ذلك لتشديد الرقابة على حسن سير العمل في تلك الورشة.

R. 3

1945/08/01
890 F. 248/8-145 (1)

برقية سرية وعاجلة جداً رقم ٢٩٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض



الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

تورد البرقية رسالة من إدي إلى ريتر General Ritter (من قيادة الأركان في وزارة الحرب الأمريكية)، وتفيد أن برقيتي الوزارة رقم ٢١٢ ورقم ٢١٣ لا توضحان ما إذا كان إليس Col. Ellis جاهزاً لإبرام عقد بناء مطار (الظهران) مع الحكومة السعودية. ولذلك، كما يقول إدي، فإنه سيُبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود بأن إليس سيؤجل زيارته إلى الرياض بضعة أيام إلى أن يُمنح كامل الصلاحيات كي يتصرف بالنيابة عن ريتر وعن وزارة الحرب الأمريكية. ويبين إدي رغبة الحكومة السعودية في أن يحضر يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى الرياض برفقة إليس لأن الملك عبدالعزيز يريده أن يكون حاضراً في أثناء المفاوضات. ويشير إدي إلى أن بالإمكان الاتصال بيوسف ياسين في المفوضية السعودية بالقاهرة.

R. 4

1945/08/01
890 F. 248/8-145 (2)

رسالة موقعة من ولش بوج L. Welch Pogue رئيس مجلس الطيران المدني في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يتناول بوج الاجتماع الذي عقد في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٥م بين ممثلي وزارتي الخارجية والحرب وشركة تي دبليو إيه TWA ومجلس الطيران المدني، ويعلق على مسألة توقيع عقد بين شركة الطيران وحكومة المملكة العربية السعودية من أجل تشغيل مطار الظهران بعد عودة إدارته إلى الحكومة السعودية. ويذكر بوج اقتراحين هما قيد الدراسة، أولهما يعتمد على إعطاء الحكومة السعودية مبلغاً مقطوعاً كل سنة وتحتفظ الشركة بحق تقاضي الرسوم لنفسها من شركات الطيران الأخرى؛ والثاني يعتمد على منح المملكة رسوماً سنوية رمزية على أن تتقاضى نسبة من الدخل يتفق عليها؛ وفي كلتا الحالتين تتولى الشركة تشغيل المطار وصيانته على أن يفتح أمام جميع شركات الطيران المسموح لها بالهبوط في الظهران. ويلفت بوج الانتباه إلى أن تكلفة تشغيل المطار قد تكون باهظة مقابل عائدات منخفضة، مما قد يؤدي إلى تكبد الشركة خسائر جسيمة، كما أن بالإمكان أن تكون هناك نقاط أخرى ربما لا تشجع على إبرام الاتفاقية. ثم يوضح بوج أن من حق مجلس الطيران المدني أن يرفض أية اتفاقية تعقد بين إحدى شركات الطيران الأمريكية وحكومة أجنبية إذا رأى أن الاتفاقية لا تتماشى والمصلحة العامة. لذلك يقترح بوج إحاطة المجلس علماً ببنود الاتفاقية قبل توقيعها للتأكد من أنها لا تتعارض والمصلحة العامة، ويضيف قائلاً إن المجلس

سينظر في الاتـفاقية دون تأخير إذا أرسلت إليه برقياً.

R. 4

1945/08/01
890 F. 5045/8-145 (1)

برقية رقم ٤٣ من وولـتر بيرج Walter W. Birge نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يفيد بيـرج أن ١٧٠٠ عامل من شركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company كلهم من الإيطاليين أضربـوا عن العمـل يوم ٣٠ يوليـو (تموز) ١٩٤٥م، مما أدى إلى توقف بناء مصفاة رأس تنورة تماماً لمدة يومين، ويقول إن جميع العمال قرروا استئناف العمل بعد وساطته مساء يوم ٣١ يوليو. ويعـزو بيرج هذا الإضراب إلى شكاوى العمال من سوء الطعام والمسكن بصفة عامة.

R. 5

1945/08/01
890 F. 504/8-145 (1)

برقية رقم ٤٧ من وولـتر بيرج Walter W. Birge نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يفيد بيرج أن عدد الأمريكيين المستقيلين والمسرّحين من العمل خلال شهر يوليو (تموز) ١٩٤٥م بلغ ٢٤ عاملاً في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company و٢٧ عاملاً في شركة بكتل ماكون Bechtel McCone Corp.؛ بينما لا يـوجد عمال مستقيلون أو مسرّحون من العمل في شركـة شيكاغـو للجسـور وأشغال الحديـد Chicago Bridge and Iron Co..

R. 4

1945/08/01
890 F. 5045/8-345 (6)

رسالة رقم ١٥٩ موقعة من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المدير العام لشركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company في الظـهران إلى خالد السديري أمير منطقة الظهران، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ومضمنة طي تقرير رقم ٤ موقع مـن وولتر بيرج Walter W. Birge نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣ أغسطس ١٩٤٥م.

يفيد أوليجر أن إدارة أرامكو وافقت على زيادة أجور العـمال العرب مراعاة لـظروف غلاء المعيشة، وأن تلك الزيادة ستشمل العمال الذين أمضوا فـترة طويلة في الخدمة، كما يعد بتطبيق التكافؤ بين نوع العمل ومستوى الأجور. ثم يتطرق أوليجر إلى مشكلة السكن قائلاً إن الشركـة تنوي تأمين مساكن دائـمة للعمال والموظفـين، ويضيف أن مخططات



الشركة للمساكن الجديدة أفضل من تلك التي كانت الحكومة السعودية قد وافقت عليها من قبل. كما يبين أوليجر أن الأوضاع تحسنت في مستوصف الظهران العربي، ويقول إن الشركة تنوي بناء مستوصف آخر على نمط مستوصف رأس تنورة، وإن بإمكان العمال تلقي العلاج في مستوصف رأس تنورة إذا شاؤوا.

ويفند أوليجر ادعاء العمال السعوديين بأن أجورهم أدنى من أجور الهنود أو العراقيين مبيناً أسباب هذا الادعاء، كما يورد الفقرة التاسعة من العقد الذي يوقعه العمال مع الشركة التي تنص على أن للشركة الحق في إنهاء خدمات العامل في أي وقت، ولأي سبب، وسواء بإخطار مسبق أو بدونه، كما تنص على أن تدفع الشركة للعامل الذي تم تسريحه لسبب لا يعود إلى تقصير من جانبه تعويضاً مالياً يعادل راتب شهر بالإضافة إلى راتب الإجازة المستحقة عن فترة الخدمة التي أمضاها إذا كان مستحقاً لذلك وفق أنظمة الشركة المعمول بها آنذاك. ويقول أوليجر معلقاً إن من شأن هذه الفقرة أن تؤمن الحماية لحقوق العمال في حالة تسريحهم من قبل الشركة.

ثم يتحدث أوليجر عن ترتيبات معينة خاصة بالعمال السعوديين خلال شهر رمضان، منها تقليص ساعات العمل إلى ست ساعات نهاراً، ومحاولة تحويل قسم من العمل إلى الليل. كما يتطرق إلى نظام الأجور في أرامكو وطرق حساباته المختلفة، ويقول إن الشركة تنتظر قرار وزارة المالية السعودية لكي تبت في مسألة دفع الأجور عن أيام العطلة الأسبوعية. كما يوضح أوليجر أن الشركة تمنح علاوات سنوية للموظفين والعمال المهرة، ويمكن لبقية العمال أن ينالوا زيادة أكثر من مرة في السنة.

R. 5

1945/08/01
890 F. 515/6-2345 (1)

رسالة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يشير جرو إلى المرفقات المضمنة طي رسالته، وهي رسالة الوزير المفوض الأمريكي في جدة رقم ١٤٥ المؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م (الرسالة غير موجودة) والمتضمنة بدورها نسخة من البرقية السرية رقم ١٧٣ المؤرخة في ٢١ يونيو ١٩٤٥م من جرو إلى المفوضية الأمريكية في جدة. وتتعلق تلك المرفقات بطلب الحكومة السعودية الحصول على كميات من الفضة، بموجب القانون الصادر في ١١ مارس (آذار) ١٩٤١م لسك ريالات نقدية وبيعها إلى البعثات



الدبلوماسية والشركات الأجنبية العاملة في المملكة العربية السعودية.

ويقول جرو إن وزارة الخارجية الأمريكية بعد أن اطلعت على الوثائق المذكورة تعتبرها ملزمة تماماً لحكومة المملكة العربية السعودية، وإن الأصول حفظت في ملفات الوزارة. ويضيف أن تقديم الفضة عامل أساسي في الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي في المملكة وضمان الأداء الناجع لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، ولذلك توصي الوزارة بالاستجابة لطلب الحكومة السعودية.

R. 5

1945/08/02
890 F. 24/8-245 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٧ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

توصي البرقية، نقلاً عن وزارة الخارجية الأمريكية وإدارة الاقتصاد الخارجي في مراسلتها إلى فرد أولت Fred Awalt ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي في المفوضية الأمريكية في جدة، باتخاذ الترتيبات لشحن كامل الريالات المعدة للبيع خلال أغسطس على أن تنقل هذه الكمية إلى رأس تنورة بواقع ١٥ مليوناً ونصف مليون ريال على سفينتين، وبواقع ١,٥ مليون ريال إلى الإسكندرية ومنها إلى جدة على افتراض أن بعض المشترين يفضلون استلام الريالات في جدة.

R. 3

1945/08/02
890 F. 24/8-245 (1)

رسالة من ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في واشنطن إلى فرد أولت Fred H. Awalt ممثل الإدارة في جدة، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يشير سوندرز إلى رسالة أولت المؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ويعبر عن موافقته على وجوب إبلاغ المصدرين الأمريكيين بتعديل أنظمة الاستيراد في المملكة العربية السعودية، ثم يتحدث عن البضائع المصنفة ضمن الفئة ج التي ما زالت تخضع للتقنين، قائلاً إن الإدارة كانت تمنح الأفضلية لطلبات التصدير المصدقة من حكومة البلد المستورد، وإذا توفر بعد ذلك فائض في البضائع أعطيت إلى الطلبات غير المرخصة. ويوضح سوندرز أن الطلبات الواردة من السعودية ستعامل على قدم المساواة مع طلبات دول الشرق الأوسط الأخرى. ويبين أن الإدارة تصدر نشرات تبلغ فيها المصدرين بالتعديلات الطارئة على قوانين استيراد البضائع في البلدان المستوردة، كما يضيف أن النشرة الخاصة بالمملكة ستكون جاهزة خلال أسبوعين لكي يتسنى للمصدرين



التعامل مع الطلبات السعودية حسب التعديلات الجديدة.

R. 3

1945/08/02
890 F. 5018/8-245 (1)

برقية سرية رقم ١٥١٢ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يقول تك، على لسان كل من هارولد هوسكنز Harold Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة، وجون دوسون John P. Dawson ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي في القاهرة في برقية إلى ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في واشنطن، إن تسديد ديون الإعارة والتأجير لا يبرر فارق الأسعار في سعر القمح الإيراني الذي سيشحن إلى المملكة العربية السعودية. ويضيف أن البرقية رقم ٤٨٨ المؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٥م الواردة من طهران تفيد أن تقديراته لسعر التصدير مرتفعة، وأن سعر الطن من القمح تسليم خرّمشهر يعادل ٣٠ جنيهاً تقريباً. ويقول تك إن النتيجة التي خلص إليها بعد التداول مع ويلز Wells تفيد أن من الأفضل عدم شراء القمح الإيراني.

R. 4

1945/08/02
890 F. 5018/8-945 (1)

نسخة من رسالة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins المستشار الاقتصادي في المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من وليم راونتري William M. Rountree من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى هوسكنز الموجود في واشنطن، مؤرخة في ٩ أغسطس ١٩٤٥م.

يقول إدي إن نائب وزير الخارجية السعودي نقل إليه طلبين من الملك عبدالعزيز آل سعود، الأول بعشرين ألف طن من الحبوب المتبقية من كمية قدرها ٣٣ ألف طن مقرر تسليمها على الساحل الغربي للمملكة العربية السعودية، والثاني يتعلق بإرسال كميات من الأرز مع الشحنات المذكورة. وينقل إدي رغبة الملك في شحن كميات من البنسلين إلى المملكة، ويقول إن طلباً في ذلك الخصوص قد وُجّه إلى إدارة الاقتصاد الخارجي بوزارة الخارجية الأمريكية.

R. 4

1945/08/02
890 F. 51/8-245 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من فيلبس D. M. Phelps نائب مدير مكتب السياسة المالية والتنموية إلى بول ماجواير .Paul E



McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ومرفق بها نسخة من مذكرة أرسلها ماجواير إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير فيلبس إلى المذكرة المرفقة، ويرى أن من الأفضل توخي الحرص في أثناء صياغة الملاحظات المضمنة فيها، ويطلب من ماجواير إطلاعه على أية ملاحظات يريد إدخالها كتابة في أي محضر للمحادثات المخطط لها مع المسؤولين السعوديين والتي قد ترسل إليهم مستقبلاً فتؤخذ على أنها التزام ضمني من الولايات المتحدة.

R. 5

1945/08/02
890 F. 612/8-245 (1)

رسالة من ديرو سوندرز Dero A. Saunders مدير قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يقول سوندرز إن الإدارة موافقة على مسودة البرقية التي أرفقها ميريام برسالته المؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٥م بشأن مشاركة الولايات المتحدة في حملة مكافحة الجراد في المملكة العربية السعودية، ويقول إنه لا يرى تطبيق المبدأ ذاته على بلدان أخرى في الشرق الأوسط في الوقت الراهن. ويطلب سوندرز توزيع نسخ من البرقية لتأكيد هذا على الإدارة، مبيناً أنه لا بأس من إظهار موافقتها على ما جاء فيها.

R. 7

1945/08/02
890 F. 61A/8-245 (1)

برقية رقم ٢٥ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يطلب جرو من القنصل إبلاغه عمّا إذا كانت المعدات والآليات التي تحتاجها بعثة روجرز Roger's Mission الزراعية في المملكة قد وصلت، وما إذا كان بالإمكان إعادة الشاحنة التابعة للقنصلية إلى الظهران.

R. 7

1945/08/03
890 F. 1281/8-345 (1)

برقية سرية رقم ٢٩٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.



ينقل إدي رسالة من لنكستون Linkston إلى بايرد دودج Bayard Dodge رئيس الجامعة الأمريكية في بيروت يذكر فيها أنه بعد التشاور مع إدي ودورمان Dorman تبين أن نجاح المستوصف يتوقف على توفير طبيب أمريكي لمدة سنة على الأقل، ويحث على إقناع وزارة البحرية بتكليف دورمان حسبما جاء في برقية إدي إلى وزير الخارجية، ويضيف أنه قد تم توفير مكان إقامة جيد وأنه عاكف على إعداد لائحة باللوازم.

R. 3

1945/08/03
890 F. 248/8-345 (1)

برقية سرية رقم ١٤٥ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى القنصل الأمريكي في القدس، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يتحدث جرو عن المنشآت العسكرية والمسار الجوي من القاهرة إلى الظهران، وعن المفاوضات الجارية مع الحكومة السعودية بهذا الشأن بهدف تعديل مسار الطائرات التي تمر بمطار اللد والحبانية وعبادان ومن ثم إلى الشرق الأقصى. ويشير جرو إلى أهمية عبور جنوب فلسطين وشرقي الأردن باتجاه لوقة والظهران في المملكة العربية السعودية وهذا يحتاج إلى بناء محطة إرسال بالقرب من معان. ويسأل إن كان المشروع سيلقى معارضة الحكومات المحلية وبريطانيا. عندئذٍ لا بأس من تحويل المسار إلى جنوب العقبة عبر الأراضي السعودية. ويسأل جرو القنصل عن رأيه وتقديراته لرد فعل بريطانيا وحكومتي فلسطين وشرقي الأردن.

R. 4

1945/08/03
890 F. 248/8-345 (2)

برقية سرية وعاجلة رقم ٢٣٢ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يشير جرو إلى برقية وزارة الحرب رقم ٤٢٥٥٨ المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م إلى بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، ويقول إن من المفضل فيما يتعلق بعمليات قيادة النقل الجوي المقبلة في المملكة العربية السعودية الحصول من الحكومة السعودية على حقوق لمرور الطائرات وهبوطها في المطارات المحددة، وحقوق نقل الموظفين والمواد والبريد، والهبوط في أي مطار في الحالات الطارئة. ومن المفضل أيضاً الحصول من الحكومة السعودية على ترخيص بإقامة الموظفين في المطارات المحددة لأداء مختلف المهمات، وبناء محطات الأرصاد الجوية والاتصالات الجوية وتركيب الأجهزة المساعدة



لعمليات الملاحة الجوية، والمعدات اللازمة لصيانتها وحق استعمال الرموز والشيفرة الضرورية لضمان أمن تلك العمليات، وحق النقل تحقيقاً للمصلحة الوطنية حسبما ورد في الأمر التنفيذي رقم ٩٤٩٢ المؤرخ في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م. ويطلب جرو من الوزير المفوض التنسيق مع جايلز لضمان دخول هذه الحقوق ضمن العقد المزمع توقيعه مع الحكومة السعودية، وأن تبقى سارية المفعول خلال فترة الحرب وبعدها بثلاث سنوات.

R. 4

1945/08/03
890 F. 5045/8-345 (6)

تقرير رقم ٣ موقع من وولتر بيرج Walter W. Birge نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، ومرفق به تقرير عن الوساطة التي قام بها بيرج بين شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والعمال الإيطاليين المضربين عن العمل، مؤرخ في رأس تنورة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يتحدث بيرج في تقريره عن إضراب العمال الإيطاليين في شركة أرامكو يوم ٣٠ يوليو والذي لعبت القنصلية الأمريكية دور الوسيط في حله. ويروي التقرير أن فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المدير العام لشركة أرامكو في الظهران أبلغ ماكنتوش McIntosh الموظف في القنصلية بإضراب العمال، وطلب منه القيام بدور الحكم في النزاع بينهم وبين الشركة فوافق ماكنتوش على التوجه إلى رأس تنورة لكي ينقل مطالب العمال إلى المسؤول في القنصلية، أي بيرج، حين عودته من البحرين. ولدى عودة بيرج إلى الظهران عقد اجتماعاً مع ستيبلتون J. V. Stapleton مدير مصفاة رأس تنورة، وجون ريكا John Ricca المشرف الأمريكي على معسكر العمال الإيطاليين في الشركة، وجون روجرز John Rogers مدير مشروع بكتل ماكون Bechtel McCone وتم الاتفاق على دعوة العمال الإيطاليين لتقديم مطالبهم إلى بيرج مساء ذلك اليوم.

ويقول بيرج إنه اجتمع بممثلي العمال في الموعد الذي حدده، وسمع منهم مطالبهم وشكاواهم، ولفت أنظارهم إلى أن المملكة العربية السعودية لا تعترف بحق الإضراب عن العمل، لكن ممثل العمال الإيطاليين ذكّر بإضراب العمال السعوديين قبل أسبوعين، مما يمنحهم هم أيضاً الحق في الإضراب، وأردف قائلاً إن العمال ليسوا مضربين عن العمل، ولكنهم لا يرغبون في البقاء، ويطلبون العودة إلى وطنهم، ما لم تنفذ الشركة مطالبهم. ويضيف بيرج أن ممثلي العمال لم يصغوا إلى العبارات الحماسية الوطنية التي حاول إقناعهم بها، بل أصروا



على أن تقبل الشركة كـل مطالبهم. ويقول إنه وعد العمال بمناقشة مطالبهم مع الشركة وإبلاغهم بالنتائج النهائية.

ويذكر بيرج أنه لمس الـكثير من الأمور السلبية والنواقص خلال جـولته في معسكر العمال. ويقول إن ستيبلتون وافق على تلبية معظم المطالب لاقتناعه بعدالتها؛ وعُقد بعد ذلك اجتماع ضم جون روجرز، وكايزر M. J. Kiser مساعد ستـيبلتون، حيث وضعت النقـاط التي ستنفـذها الشركة مـن مطالب العمال. ويقول بيرج إنه اجتمع بممثلي العمال مرة أخرى، وناقش الجميع نتيجة الوساطة، ويضيف أن العمـال عرضوا مطالب جديدة تتعـلق بالأجور وضرورة أن تـأخذ الشركة عوامل عدة في تحديد الرواتب. كما تطـرق ممثلو العمال إلى موضوعات أخرى مثل سوء معاملة الأمريكـيين للإيطاليين، على الرغم من تأكيـد الملك عبدالعـزيز آل سعود على ضرورة مـعاملـة العمـال غير الأمـريكيـين بالتساوي. ويفيد بيرج أن ممثلي العمال قبلوا أخيراً بالتسوية التي عرضها عليهم مـع أنهم لم يضمنوا انصياع بقية العمال لكلامهم.

ويروي بيرج أنه أوضح لـممثلي العمال أن عليـهم بحث أي شـكوى مع مسؤولـي الشركة، وإن تـعذر ذلك فمع المسؤول في القنـصلية الأمريـكية في الـظهران، ولكنـه حذرهم من مغبة اللجوء إلى الإضراب لأن ذلك يؤخر عملاً حيوياً بالنسبة إلـى مجهود الحرب الحالية. ويقول إن ممثلي العمال رحبوا بالوساطة وعرضوا العمل في أوقات إضافية للتعـويض عن التأخيـر. ويضيف بيرج أن العمال عادوا جميعاً إلى العمل في بناء المصفاة يوم ١ أغسطس.

R. 5

1945/08/03
890 F. 5045/8-345 (2)

تقـرير رقم ٤ مـوقع من وولـتر بيـرج Walter W. Birge نائب القـنصل الأمريكي في الظهران إلى وزيـر الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، ومرفق به خمس نسخ من رسالـة رقم ١٥٩ موقعة من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المـدير العام لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company فـــي الظهران إلى الأمير خالد السديري أمير منطقة الظهران، مؤرخة في ١ أغسطس ١٩٤٥م.

يشيـر بيرج إلى تقريـره السابق رقم ٢ المؤرخ فـي ٢٨ يولـيو (تموز) ١٩٤٥م عـن إضراب العمال السعوديـين خلال الفترة من ١٢ إلى ٢٠ يوليو وإلى الرسالة التي وجهتها أرامكو إلى الأمير خالد السديري بشأن مطالب العمـال. ويلفت بيرج الـنظر إلى تأخر رد أرامكو علـى رسالة الأمير السديري ٥ أيـام عن الموعد المحدد، وإلـى أن هناك شائعات عن تنظيم إضراب جديد للعمال السعوديين يوم ٤ أغسطس. كمـا يتحدث عن شكوى



العمال السعوديين المهرة من تدني أجورهم مقارنة بالعمال الهنود والعراقيين. وينقل بيرج عدداً من شكاوى العمال مثل سوء الظروف السكنية، وقلة الأجور، وعدم المساواة بين العمال، وعدد ساعات العمل في رمضان. ويوضح بيرج أن رسالة أرامكو إلى الأمير السديري لم توضح ما تنوي اتخاذه من إجراءات في المستقبل بشأن هذه الشكاوى.

R. 5

1945/08/03
FW 711.90 F/7-3045 (1)

مذكرة شخصية وسرية موقعة بالأحرف الأولى من جاك هيكرسون Jack D. Hickerson في مكتب الشؤون الأوروبية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يشير صاحب المذكرة إلى المذكرات المرفقة المتبادلة بينه وبين تد أكيليس Ted Achilles من لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية (المذكرات المشار إليها غير موجودة)، ويلاحظ أن تلك المذكرات تتضمن برقيات متبادلة بين وزارة الخارجية والمفوضية الأمريكية في جدة، ويفيد أنها تخص العلاقات مع المملكة العربية السعودية. ويوضح صاحب المذكرة أن تلك المذكرات لم تكتب لكي تحفظ في الملفات فحسب، بل كتبت بدافع الخوف من أن يكون الأمريكيون يقتربون من الدخول في منافسة عن غير قصد منهم مع بريطانيا في المملكة، وليس هذا في مصلحة أي من البلدين. ويعبر صاحب المذكرة عن اقتناعه بأن على الحكومة الأمريكية اتخاذ كل ما يلزم لحماية المصالح والامتيازات النفطية الأمريكية في المملكة، ويطلب من هندرسون تحديد موعد للتحدث معه في هذا الموضوع.

R. 12

1945/08/03
FW 890 F. 248/8-345 (1)

مذكرة للحفظ، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

تشير المذكرة إلى برقية مرفقة (غير موجودة) أعدت بناء على اقتراح هاري سنايدر Col. Harry R. Snyder من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية بعد التشاور مع ميرفي Col. Murphy من قيادة النقل الجوي. وتبين أن الرسالة الموجهة إلى بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط في القاهرة المشار إليها لا تتحدث عن أية حقوق بعينها تتعلق بالنقل الجوي وترغب الولايات المتحدة في الحصول عليها من الحكومة السعودية، ولكنها تقتصر على جوانب فنية خاصة بمشروع مطار (الظهران).

R. 4



1945/08/04
890 F. 0011/8-445 (120)
مذكـرة محادثات مـن ريتشارد سـانجر Richard H. Sanger مسـؤول قسم اقـتصاد مناطق الحرب بقسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكيـة إلى الأمير فيصل بن عـبدالـعزيز آل سـعود وزيـر الخارجيـة السعودي مضمنة طي رسالة تغطية من سانجر إلى الأمير فيصـل، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٥م وموجه منها نسختان طي رسالة رقم ٣٣٦ من وزير الخارجية الأمريكـي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جـدة، مؤرخة في ١٧ أغسطس ١٩٤٥م.

تتـضمـن المذكرة مـحضـراً تفصيلـياً بالمبـاحثات التي أجـراها الأمير فـيصل في واشنطـن مع مسؤولين مـن وزارة الخارجية الأمريكية في جلسات متفرقة، يومي ٢٣ يوليو (تموز) و١ أغسطس ١٩٤٥م. وقـد تناولت تلك المباحثات حسبما جاء في المذكرة برنامج الإمداد البـريطاني الأمريـكي المشترك لـعام ١٩٤٥م، وبرنامج الدعم الإضافي الأمريكي، وبرنامج الإعارة والتأجير، كما جرت مناقشة قرض التـنمية المـقترح من بـنك الاستيـراد والتـصدير EXIMBANK وقدره ٥ مـلايين دولار، وبرنامج الدعم المالي الطويل الأجل. وبحث المجتمعون كذلك مسائل تتعلق بالنفط ومشروع مطار الظهران واتفاقية الطيران بين المملكة العربيـة السعودية والولايات المتحدة والتـعاقد مع شـركة تي دبلـيو إيه TWA، والسيـاسة التجاريـة، ومشروع مسـتوصف جدة، ومبنـى القنصليـة المقترح إنشاؤه في الظهران، ومستقبل مشروع الخرج الزراعي. وعقد الاجتماع الأول يوم ٣١ يوليو ١٩٤٥م برئاسة لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتـب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمـريكية وبحضور الأمير فيصـل بن عبدالـعزيز وإبراهـيم السلـيمان (العقيل) وعلي رضا من الجانب السعودي، وجيمس بوردمان James Boardman وويندل هيـز L. Wendell Hayes ووليـم جيـنكـنز William L. Jenkins وبول ماجواير Paul E. McGuire وجـوردون مـيـريـام Gordon P. Merriam وريتشارد سانجر وجون يونج John B. Young من الجانب الأمريكي.

وتحدث هندرسون عن مـشكلة التأخير في تـنفيـذ خطـة الدعم المـالي الأمريـكي للمملـكة، مبيناً ضرورة موافقة الـكونجرس عليها وإقرارها. وركز هندرسون على اهتمام الحكومة الأمريكية بالمملكة ودعم حـكومتها حفاظاً على استقرار المنطقة، إلى أن تتمكن المملكة من الاعتماد على نفسها. كذلك تناول سانجر بـرنامج الدعم المشـترك الذي تقدمه مناصفة الحكومتان البريطانية والأمريكية لعام ١٩٤٥م، ويشمل بضائع مجانية من بريطانيا ودعماً ضـمـن برنامج الإعارة والتأجـير من الولايات المـتحدة يضـم الحبوب والأقمشـة وإطارات السيارات والسكر والشاي، ولكنه



أشار إلى احتمال تعذر شحن البضائع المذكورة إلى المملكة بسبب ظروف الحرب.

وأوضح سانجر أن بريطانيا ستدفع ١٠ آلاف جنيه استرليني للحكومة السعودية شهرياً لتغطية نفقات بعثاتها الدبلوماسية. وطرح الأمير فيصل بن عبدالعزيز عدداً من الأسئلة تتعلق بكمية الإمدادات مقارنة بالعام السابق وخصوصاً منها الأقمشة، فأجاب سانجر أن حكومة الولايات المتحدة عازمة على تقديم إمدادات إضافية بشكل منفرد على هيئة بضائع وريالات، وأن جزءاً من هذه البضائع قد أرسل بالفعل إلى المملكة. وتبلغ قيمة هذه الإمدادات ٦ ملايين دولار. وقال ماجواير من جانبه إن بإمكان الحكومة السعودية أن تبيع الريالات التي ستتلقاها ضمن برنامج الإعارة والتأجير إلى الشركات الأجنبية وأن تتقاضى ثمنها بالدولار ومن ثم تشتري بالدولارات ذهباً تبيعه في المملكة فتحقق ربحاً من وراء ذلك. وأضاف أن باستطاعة المملكة أن تفعل الشيء عينه بعائدات النفط بحيث يكفي ما تجنيه من الأرباح لتسديد رواتب الموظفين وتغطية النفقات الحكومية. وأما هيز فشرح مبدأ الإعارة والتأجير الذي يحكم برنامج الدعم الأمريكي المقدم للمملكة وفق القواعد المطبقة على الدول الأخرى.

وتناول المجتمعون في الجلسة الثانية قرض التنمية وقدره ٥ ملايين دولار الذي سيقدمه بنك الاستيراد والتصدير، ويقول يونج، من القسم الاقتصادي في وزارة الخارجية، كما جاء في المذكرة، إن القرض سيستخدم لشراء المعدات والبضائع من الولايات المتحدة وتسديد قيمتها بالدولار، على أن يسدد القرض على مدى ١٠ سنوات تدفع المملكة خلالها رسم خدمات قدره ٤ بالمائة على المبالغ المسحوبة فعلاً، وبضمان عائدات النفط من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وأجاب آري H. Arey نائب رئيس البنك ويونج عن عدد من الأسئلة طرحها الأمير فيصل وعلي رضا تتعلق بكيفية تسديد القرض من خلال شركة النفط التي ستوفر مبلغاً بالدولار للحكومة السعودية سواء من شراء الريالات أو من مصادر أخرى.

وسأل الأمير فيصل عن سبب إقحام شركة النفط في موضوع القرض، فأوضح يونج أن وزارة الخارجية هي التي طلبت مساعدة شركة النفط لتأمين ما يكفي من الدولارات لتسديد القرض. وأوضح يونج من جهته أن البنك بحسب القوانين الأمريكية يريد أن يتأكد من أن القرض ينفق في الأغراض التي مُنح من أجلها، ولذلك فإنه من الضروري أن تكون جميع المشروعات التي تدخل في نطاق القرض تحت إشراف مهندس أو خبير أمريكي يقبل به البنك، وهذا ما سيطبق على المملكة أيضاً. وأضاف يونج أن القرض سينفق حصراً على مشروعات



تنموية دائمة في المملكة، ولن يُستخدم لسد العجز في الميزانية.

ورداً على سؤال آخر طرحه الأمير فيصل بن عبدالعزيز قال يونج إن شركة النفط ستوفر الدولارات بالتأكيد للحكومة السعودية لتسديد القرض.

وتولى هندرسون بعد ذلك تفسير سبب اللجوء إلى بنك الاستيراد والتصدير للحصول على القرض، فأوضح أن قانون الإعارة والتأجير والبنك هما الوسيلتان الوحيدتان لدى الحكومة الأمريكية لتقديم المساعدات المالية للدول الأخرى ولكن وفق شروط معينة. وأضاف أن الحكومة الأمريكية قدمت للحكومة السعودية ١١ مليون دولار بموجب قانون الإعارة والتأجير، إضافة إلى الملايين الخمسة التي قدمتها بريطانيا. ويشير هندرسون إلى موافقة البنك على تمويل مشروعات تنموية عدة في المملكة بشرط توفر ضمانات محددة للدفع، وهذا سبب التوجه إلى شركة النفط لتأمين الدولارات المطلوبة. ويعرب هندرسون عن اقتناعه بأن المملكة ستكون قادرة على تسديد القرض على مدى الأعوام العشرة المحددة دون أية آثار سلبية على اقتصادها. ويشير هندرسون إلى أن تعهد شركة النفط بتأمين الدولارات اللازمة لتسديد القرض سيقنع الكونجرس بقدرة المملكة على الوفاء بالتزامها في الموعد المحدد، وبأن المال لن يذهب سدى.

وفي معرض إجابته عن سؤال طرحه الأمير فيصل، قال هندرسون إن حكومة الولايات المتحدة لم تتناول الموضوع مع حكومة المملكة بعد، وإن تلك هي المرة الأولى التي تبحث فيها مسألة قرض البنك، مع أن الملك عبدالعزيز آل سعود يدرك أن الولايات المتحدة تعدّ خطة لتقديم الدعم للمملكة.

ويوضح ماجواير أن قانون الإعارة والتأجير سيبقى سارياً مادامت الحرب مستمرة، هذا إضافة إلى قروض بنك الاستيراد والتصدير التي تقدم للدول الأجنبية لأغراض التنمية فقط. ويضيف أنه لا توجد وسيلة أخرى لدى الحكومة الأمريكية لدعم ميزانية الحكومات الصديقة مثل المملكة عقب انتهاء الحرب، ويقول إن الأفكار التي لدى وزارة الخارجية بحاجة إلى موافقة الكونجرس المنشغل بأمور الحرب وميثاق الأمم المتحدة، وهذا هو سبب عدم تمكن الوزارة من إبلاغ الحكومة السعودية بطريقة الدعم المناسب لميزانيتها خلال الأعوام الأربعة بعد الحرب، ويؤكد ماجواير على اقتناع الجميع بوجوب تقديم الدعم للمملكة، لكن المسألة هي العثور على أفضل الطرق للقيام بذلك دون أن تشكل عبئاً ثقيلاً على الاقتصاد السعودي.

ويقول ماجواير إن أشكال الدعم المقبل قد تكون على شكل قروض إذا ثبتت قدرة المملكة على السداد بسهولة. كما يعرب ماجواير عن ثقته بأن المملكة ستصبح قادرة



على الاعتماد على نفسها في المستقبل بعد ارتفاع عائدات النفط، ولكنه يرى أن تقتصر الميزانية السعودية حالياً على الأمور الأساسية فقط. ويضيف ماجواير أن من الأهمية بمكان أن يتولى خبير اقتصادي أمريكي تقدير احتياجات المملكة وتقديم المشورة في الأمور المالية قبل عرضها على الكونجرس، مما يسهل عملية الموافقة عليها. ويوضح ماجواير أن الخبير لن يفرض أي آراء معينة بل ستنحصر مهمته في إبداء آرائه فقط.

وينقل علي رضا في المذكرة قول الأمير فيصل إن كل طلب قدمته المملكة في الماضي كان لسد احتياجات ضرورية، وستستمر سياسة المملكة على هذا النحو في المستقبل. ويبين هندرسون أنه لن يكون بالإمكان الاعتماد على قانون الإعارة والتأجير لتقديم الدعم في السنة التالية، مما يوجب الحصول على موافقة الكونجرس على تقديم أشكال أخرى من الدعم خاصة بالمملكة. كما يبين هندرسون إعجابه بمدى الالتزام الذي تبديه حكومة المملكة مقارنة بغيرها من الدول. أما الأمير فيصل، فأعرب عن استعداد المملكة للوقوف إلى جانب الولايات المتحدة في أثناء الحرب. وأكد هندرسون مجدداً موقف الكونجرس الذي يصر على معرفة وجوه صرف الدعم المقدم ضمن برنامج الإعارة والتأجير، مبيناً أن الكونجرس لا يوافق مطلقاً على تخصيص أية مبالغ دون بحث مستفيض؛ ولذلك يستحسن أن يكون هناك أمريكي في جدة يقوم مقام ضابط الاتصال بين الحكومتين، ويشرح الأوضاع في المملكة إلى المسؤولين في الحكومة الأمريكية.

وفي اجتماع آخر، يتحدث جون لوفتوس John A. Loftus رئيس قسم شؤون النفط بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية عن أهمية النفط بالنسبة إلى مستقبل المملكة، وبعده يتحدث تشارلز راينر Charles B. Rayner مستشار شؤون النفط في الوزارة عن مشكلات استخراج النفط في المملكة، ويقول إن المملكة كانت تنتج حوالي ٢٠ ألف برميل من النفط يوميا عام ١٩٤٤م. ويضيف أن مصفاة رأس تنورة ستكتمل بنهاية العام، وأنه سيتم مد خط لأنابيب النفط بين أبقيق والدمام، مما سيساهم في رفع الإنتاج إلى ١٠٠ ألف برميل يومياً في أوائل عام ١٩٤٦م، وهذا يعني تضاعف العائدات النفطية خمس مرات، أي من ١,٥ مليون دولار عام ١٩٤٤م إلى حوالي ٤,٥ مليون دولار ذلك العام، وسيصل إلى ٨ ملايين دولار في العام التالي.

ويبين راينر أن خط الأنابيب سيبدأ في العمل في بداية العام التالي، ثم ينتقل للحديث عن خط الأنابيب المقترح مده باتجاه البحر المتوسط، ويقول إنه لن يصبح جاهزاً قبل نهاية الحرب حسب تقديرات شركة النفط، لكن التوقيت الدقيق يعتمد على الظروف التجارية. كما يعرب راينر عن اعتقاده



بأن أهمية النفط بعد الحرب ستزداد لا سيما بالنسبة إلى قطاعي الصناعة والنقل، ومن هنا تأتي الأهمية القصوى لهذه الثروة. وفي رد على سؤال طرحه الأمير فيصل، أعرب راينر عن أمله في أن يتم الانتهاء من مد خط الأنابيب إلى المتوسط بعد الحرب بفترة وجيزة اعتماداً على الظروف. وأكد هندرسون في هذا السياق مساهمة المملكة بفعالية في المجهود الحربي من خلال النفط، وذلك بصورة لا تقدر بثمن. وقال الأمير فيصل إنه سعيد لسماع ذلك، وإن المملكة لن تألو جهداً في مساعدة أصدقائها على قدر ما تستطيع.

وفي اجتماع آخر ضم فرانسيس دي وولف Francis C. De Wolf من قسم الاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية ووليم جينكنز وريتشارد سانجر بالإضافة إلى أعضاء الوفد السعودي، يوضح دي وولف أن الحكومة الأمريكية تبحث منذ فترة مسألة الاتصالات اللاسلكية في المملكة، مشيراً إلى أن شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co. طرحت بعض المقترحات للتعاقد مع الحكومة السعودية لإنشاء محطة للاتصالات في المملكة، ويضيف أن تكلفة إنشاء المحطة ستصل إلى ٣٧ ألف دولار. ورداً على سؤال من علي رضا، يقول دي وولف إن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة أبلغ الحكومة السعودية بهذه التكلفة. ويبين دي وولف أن المملكة ستتقاسم مع الشركة المذكورة الرسوم المفروضة على الاتصالات بينها وبين الولايات المتحدة.

ويتطرق دي وولف إلى تكلفة تشغيل المحطة وبنائها مع ملحقاتها الضرورية، مبيناً أن الشركة تضع في اعتبارها تدريب كوادر سعودية لتشغيل المحطة خلال فترة مدتها سنتان، مما سيمكن المملكة من إجراء الاتصالات مع جميع بلدان العالم، ويمكّن الولايات المتحدة في الوقت ذاته من الاتصال بحكومة المملكة مباشرة وليس عن طريق دولة أخرى. ويقول هندرسون إن جزءاً من قرض البنك الذي سبق ذكره يمكن أن يستغل في بناء محطة الاتصالات هذه، ويضيف أن المحطة ستغطي تكاليفها خلال سنوات قليلة.

ورداً على سؤال طرحه الأمير فيصل، يوضح هندرسون أن حكومة المملكة هي التي ستتكفل ببناء المحطة، وعليها تأمين التكاليف سواء من قرض بنك الاستيراد والتصدير أو من مصدر آخر. ويشرح هندرسون للأمير سبب تقاضي الشركة نصف الرسوم المفروضة على الرسائل بغض النظر عن أية شركة يستقر الرأي على التعامل معها، ويقول إن جميع الرسائل الواردة من المملكة تصل إلى نيويورك أولاً ثم تتولى شركة وسترن يونيون Western Union توزيعها في أنحاء الولايات المتحدة.

وتحتوي المذكرة على محضر اجتماع آخر عقد يوم ١ أغسطس بين الوفد السعودي وعدد



من الضباط من وزارة الحرب الأمريكية وممثلين عن وزارة الخارجية الأمريكية، وتولى هندرسون رئاسة الجلسة التي خصصت لمناقشة مشروع مطار الظهران. ويشير هندرسون في مطلع الجلسة إلى أن الملك عبدالعزيز وافق على بناء المطار المذكور مع أنه رفض استقبال بعثة عسكرية أمريكية في المملكة. ثم يوضح صمويل جيتس Col. Samuel E. Gates من قيادة النقل الجوي أن موقع مطار الظهران سيمكن الطائرات الأمريكية من الوصول إلى كراتشي باتباع مسار مباشر من القاهرة، كما يتحدث عن مواصفات المطار ومنشآته المختلفة، مبيناً أنه سيكون بمساحة مطار البحرين أو عبادان. ويذكر هندرسون من جانبه أن من المقرر بناء مطار للهبوط الاضطراري في لوقة، ومحطة للاتصالات اللاسلكية في كل من حفر الباطن ولوقة ومعان في الأردن. ثم يتحدث عن تكلفة إقامة تلك المنشآت مبيناً ضرورة بقاء عدد من الموظفين لتشغيلها.

ورداً على سؤال طرحه علي رضا، يذكر هاري سنايدر Col. Harry R. Snyder من وزارة الحرب أن الملك عبدالعزيز وافق على بناء المطار شريطة إعادة إدارته إلى الحكومة السعودية فور انتهاء الحرب، مع السماح للقوات الأمريكية باستخدامه لثلاث سنوات بعد الحرب. ويجيب جيتس عن سؤال آخر بقوله إنه لم تُتخذ بعد أية خطوات محددة للشروع في عملية البناء، ويضيف أن الفريق المشرف على المطار سيكون خلال السنوات الثلاث بعد الحرب من المدنيين التابعين لشركة طيران مدنية. ويذكر جيتس من جهته أن من الأفضل أن توقع الحكومة السعودية عقدين منفصلين أحدهما مع الحكومة الأمريكية والآخر مع شركة طيران مدنية تكون بمثابة وكيل لحكومة المملكة، وتتولى مسؤولية تشغيل المطار وصيانته.

وعن سؤال آخر طرحه الأمير فيصل، يفيد سنايدر أن هذه المقترحات طرحت على الملك عبدالعزيز الذي لم يشترط سوى إبعاد المسار الجوي عن الجوف وعن حائل، ولا سيما عن حائل. ويضيف جيتس أن إدارة المطار ستعود إلى الحكومة السعودية. ورداً عن استفسار من الأمير فيصل حول هذه النقطة، يبين سنايدر أن الحكومة السعودية سيكون لها الحق في اختيار الإدارة المناسبة للمطار بعد انتهاء السنوات الثلاث، ولكن الحكومة الأمريكية ترى أن يُعهد بتلك المهمة إلى شركة طيران أمريكية ذات خبرة في هذا المجال. ورداً على سؤال آخر طرحه الأمير فيصل، يذكر جيتس أنه سيكون باستطاعة القوات الحليفة استخدام المطار خلال السنوات الثلاث التي ستعقب عودة المطار إلى السيادة السعودية، ولكن دون أن تستأثر بالمطار أو بالتحليق في الأجواء السعودية.



ويوضح هندرسون أن لبقية الطائرات المدنية حق عبور الأجواء السعودية إذا حصلت على موافقة المملكة، والتزمت بقواعد السلامة، ودفعت الرسوم المفروضة؛ وينطبق هذا الحكم حتى على الطائرات الأمريكية، المدنية منها والعسكرية، ودون تمييز بين الطائرات الأمريكية وغيرها. ويوضح جيتس أن الولايات المتحدة لن تتدخل إلا للحصول على إذن لطائراتها باستعمال الأجواء السعودية، وليس لها سلطة منح أية دولة أخرى مثل هذا الحق سواء في أثناء الحرب أو بعدها.

ومن جهته، يؤكد كونور قول علي رضا إن طلب الحكومة الأمريكية الاستمرار في الإشراف على تشغيل المطار لمدة ثلاث سنوات بعد انتهاء الحرب ليس إلا بسبب عدم قدرة المملكة على تشغيله وليس لأي سبب آخر. وفي تعقيب على سؤال طرحه الأمير فيصل، يوضح سنايدر أن ثمة اجتماعاً آخر سيعقد بين الملك عبدالعزيز وإدي وبنجامين جايلز Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط بالقاهرة لوضع اللمسات النهائية على اتفاقية مطار الظهران. أما جيتس، فيذكر أن من الضروري صيانة المطار لكي يبقى في حال جيدة تسمح باستخدامه في الفترة المؤقتة، ويردف قائلاً إن الظروف الحالية تجعل من المفضل أن يُعهد بإدارة المطار إلى شركة أمريكية بعد انتهاء الحرب ريثما تستكمل المملكة تجهيز الكوادر اللازمة لتشغيله ويعبر صراحة عن معارضة الحكومة الأمريكية لتسليم المطار إلى جهة أجنبية أخرى لإدارته. ويعقب الأمير فيصل من جهته قائلاً إن المملكة تحتفظ لنفسها بحق تسليم إدارة المطار إلى أية جهة أخرى، إن شاءت، لكنها لن تستخدم هذا الحق لانتزاع المطار من الأمريكيين الذين قاموا ببنائه.

ثم يتحدث فوريس كونور Voris H. Connor من وزارة الحرب عن مسألة البعثة العسكرية التي رفض الملك عبدالعزيز حضورها إلى المملكة لتنفيذ جملة من المشروعات التنموية، وذلك لأسباب سياسية ومحلية. ويوضح الأمير فيصل أن الملك عبدالعزيز رفض البعثة العسكرية، ولكنه لم يرفض أي شكل من أشكال الدعم الأخرى إذا كان من جهات مدنية. ويجيب هندرسون ملاحظاً أن الجهات المدنية لا تملك الأموال اللازمة لتنفيذ المشروعات المقترحة، ولذلك كان الاقتراح بإرسال البعثة العسكرية.

ويتطرق هندرسون إلى الأسباب التي منعت الملك عبدالعزيز من قبول البعثة العسكرية فيبين أنها تتلخص في بعض العوامل الداخلية. ويلاحظ هندرسون في هذا السياق أن القرض المصرفي هو السبيل الوحيد المتاح أمام الحكومة الأمريكية لدعم المملكة في مشروعاتها التنموية؛ ولذلك كان اقتراح إيفاد بعثة عسكرية تضطلع بهذه المهمة. ويرد الأمير



فيصل بأن الملك عبدالعزيز لم يرفض العرض بشكل نهائي. فيتدخل توتن Col. Totten من قسم العمليات في وزارة الحرب ليوضح أن مشروعات التنمية التي كانت ستسند إلى البعثة العسكرية لا يمكن أن تتم من خلال جهات مدنية. ويوضح هندرسون من جانبه أن تلك المشروعات ليست بذات أهمية بالنسبة إلى الولايات المتحدة، وأن العرض الذي قدمه الجيش الأمريكي بتنفيذها لم يكن سوى وسيلة حل بديل لإيجاد طريقة لبناء طريق (يربط شرق المملكة بغربها مروراً بالرياض)، تلبية لاقتراح وزارة الخارجية. وفي عودة إلى مشروع مطار الظهران، يوضح هندرسون أن المطار، بالرغم من أهميته للولايات المتحدة في وقت الحرب، ليس جوهرياً بالنسبة إلى الأمن القومي الأمريكي، وأن قرار إنشائه لم يكن بدافع مصلحة الولايات المتحدة فحسب، بل كان رغبة من الحكومة الأمريكية في بناء مطار في الظهران لا تتحمل المملكة من تكاليفه شيئاً، مع أن تكلفة بنائه تصل إلى ١٥ مليون دولار. ويردف قائلاً إن على وزارة الخارجية الأمريكية بالتالي إثبات فائدة المطار للولايات المتحدة وللمملكة أمام الكونجرس والشعب الأمريكي. ويكرر هندرسون رغبة الحكومة الأمريكية في تشغيل المطار على مدى ثلاث سنوات بعد انتهاء الحرب، إذا وافقت الحكومة السعودية على ذلك. ويوضح أن الحكومة الأمريكية ترى أن يُعهد بمهمة تشغيل المطار إلى شركة مدنية أمريكية مثل شركة تي دبليو إيه TWA، حيث سيتوجه جاك نيكولز Jack Nichols وهو نائب رئيسها إلى المملكة لإجراء مباحثات مع الحكومة السعودية، لكن كل شيء يعتمد على موافقة الملك عبدالعزيز.

وتبين المذكرة أن اجتماعاً آخر عقد يوم الأربعاء ١ أغسطس ١٩٤٥م برئاسة هندرسون وحضره بالإضافة إلى الوفد السعودي كل من وليم جينكنز وستوكلي مورجن Stokeley W. Morgan وريتشارد سانجر، وجو ولستروم Joe D. Walstrom رئيس قسم الطيران بوزارة الخارجية. يوضح مورجن في بداية الجلسة للأمير فيصل أن هناك خطين جويين يربطان الولايات المتحدة بالقاهرة، وأن هناك خطاً واحداً يصل بين القاهرة وبومباي مروراً بالقدس والبصرة والظهران. وفي إجابة عن سؤال طرحه علي رضا، يقول مورجن إن الخطة التي لديه ليست مقصورة على شركة تي دبليو إيه بل تشمل أيضاً شركتي بان أمريكان Pan-American وأمريكان إكسبورت American Export، لكن شركة تي دبليو إيه هي الوحيدة التي ستنزل طائراتها في المملكة.

ويضيف مورجن أن الولايات المتحدة تتفاوض بهدف توقيع اتفاقيات طيران مع البلدان المعنية. ويقول إن لديه أنموذجاً من الاتفاقية التي تنوي الحكومة الأمريكية عرضها على الحكومة السعودية، وهي في طريقها إلى إدي في جدة، وتطابق غيرها من



الاتفـاقيات المـوقعـة مع عدد مـن البلـدان الأخرى، وهي مـصوغة بحـسب الأنموذج المتفق عليه في مؤتمر شيكاغو الأخير للطيران المدني. ويبين مورجن أن ملحق تلك الاتفاقية يختلف من بلد إلى آخر لأنه يتعلق في جزء منه بالمسار الجوي، ويضيف أن الاتفاقية تعطي الولايات المتحدة الحق في تشغيل خط جوي تجاري باتجاه الظهران ومنـها إلى الهند ذهاباً وإياباً. ويشـير الجزء الثاني من الملـحق إلى حق المملـكة في تـشغيل خط مـشابه نحو الولايات المتحدة متى ما شاءت، أي أن شروط الاتفاقية تنطبق بشكل متبادل على الطرفين. وفي إجابة عن سؤال طرحه الأمير فيصـل، يوضح مورجن أن الولايات المـتحدة وقعت اتفاقيـات مشابهة مع أيسـلاندا، والسويد، والدنمارك وأيرلندا وأسبانيا، وكـندا؛ ويقول إن هناك عـدداً من البلدان الأخرى مـنحت حق استخدام أجوائها للحكومة الأمريكية، وإن ثمة مفاوضات جارية لـلغرض ذاته بين الولايات المـتحدة وسوريـة والعراق وإيران والهند. ويـعلق علي رضا ملاحـظاً أن من الواجب التريث حتى تبدأ المفاوضات بشكل رسمي.

ورداً على سؤال طرحه مورجن، يذكر الأميـر فيصـل أنه لا يـستطيـع تقـديم أية ملاحظات قبل أن يقرأ ترجمة مسودة الاتفاقية بإمعان. ويوضح مورجن أن الاتـفاقية تبيح نقل المسافرين من الظهران وإليها من أية نقطة كانت في البلدان المجاورة، ولكن الولايات المتحدة لا تنوي احتكـار حق نقل المسافرين بين تلك البلدان بل إن هذا الحق سيبقى متاحاً لأيـة شركـة طيـران أخرى. ويـضيـف أن البريطـانيين يعارضون ذلك، ويعـتقدون أن للشركـات الأمريكية حق نـقل الركاب بين نيويورك والجهة المقصودة فقط، لذلك كانوا يحثون بلدان المشرق على عدم منح الولايات المتحدة حقوقاً بلا حدود في اتفاقياتها معها. ويؤكد هنـدرسون من جهته مـا قاله الأمير فيـصل من أن لكـل بلد حق الـدخول في الاتفاقيات التـي يريدها، ويضيف أن هناك مصلحة متبادلة للمملكة وللولايات المتـحدة تتحقق بفضل اتفاقية الطيـران لأنها ستجعل الانتقال بين البلدين سريعاً. ويشير مورجن إلى أن الاتفاقية لا تعيق نمو شركات الطيران المحلية بل تشـجع نموها بين بلدان المنطقة. ويلاحظ الأمير فيصل في تعلـيقه أن حقوق المواطنين يجب أن تأتي في المقدمة، فيجيب مورجن قـائلاً إن من المـمكـن إلغاء العـمل بالاتفاقية بـشرط إعطاء الطرف الآخر مهلة سنة.

ثم تورد المذكرة تفصيلات اجتماع آخـر عُقد برئاسـة هندرسون، وحضره بالإضافة إلى الوفد السعودي كل من فرانسيس بوردمان Francis Boardman مـن وزارة الخـارجـيـة الأمريكية وميريل جاي Merrill C. Gay من قسم السياسة التجارية في الوزارة وباركر هارت



Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران وريتشارد سانجر وولستروم، كما حضره فوريس كونور وهاري سنايدر من وزارة الحرب الأمريكية. ويبدأ الاجتماع بتلخيص قدمه هندرسون للخطوط العريضة للاتفاقية المتعلقة بمطار الظهران، ويبين أن الحكومة الأمريكية تقترح شركة تي دبليو إيه لتشغيل المطار خلال السنوات الثلاث التي ستعقب نهاية الحرب.

وبعد ذلك تحدث جاك نيكولز نائب مدير شركة تي دبليو إيه، قائلاً إن وزارة الحرب اقترحت شركته لتشغيل المطار خلال الفترة المذكورة دون أن تتقاضى المملكة أية رسوم على هبوط الطائرات العسكرية، وذلك لأن الجيش الأمريكي هو الذي سيشيد المطار، وهو المسؤول عن صيانته خلال السنوات الثلاث التي سيكون فيها تحت الإدارة الأمريكية. ويوضح كونور أن هذه التفصيلات لم تبحث مع الملك عبدالعزيز بعد، فيشير هندرسون إلى أن هناك برقية في هذا الشأن سترسل إلى جدة لعرضها على الملك عبدالعزيز خلال المباحثات المقبلة التي سيجريها معه إدي. ويوضح نيكولز أنه لا علاقة لشركته بالأمور العسكرية وأنه يود التوصل إلى اتفاقية مع الحكومة السعودية بشأن الطيران المدني.

ويسأل الأمير فيصل إن كانت الحكومة الأمريكية ستطلب من الملك عبدالعزيز السماح للطائرات بالهبوط مجاناً، فيجيب هندرسون أن المسؤولين في قيادة النقل الجوي يعتقدون أن لهم الحق في استعمال المطار خلال السنوات الثلاث دون مقابل، وهذا يقتصر على الطائرات العسكرية فقط. أما بالنسبة إلى الطائرات الأخرى، فالأمر يتوقف على ما سيتم الاتفاق عليه بين القيادة والملك عبدالعزيز. ويضيف هندرسون أن الحكومة الأمريكية لن تتدخل في العلاقة بين تي دبليو إيه والحكومة السعودية. ثم يقترح نيكولز على الحكومة السعودية أن تتولى شركته جمع رسوم من الطائرات المدنية لصالح الحكومة السعودية على أن تتقاضى الشركة نسبة محددة لقاء تشغيل المطار.

كما يقترح نيكولز أن تستمر شركته في تشغيل المطار وصيانته بعد انقضاء السنوات الثلاث مقابل ألف دولار سنوياً، على أن يتم تقاسم العائدات بين الشركة والحكومة السعودية بعد طي بدل الإيجار السنوي. ويوضح نيكولز أن للحكومة السعودية حق الموافقة على الدول التي سيسمح لطائراتها بالهبوط في المطار، ويورد تفصيلات أخرى تتعلق بحق الحكومة السعودية في الاستفادة من مرافق المطار وتسهيلاته. ويضيف نيكولز أن لدى شركة تي دبليو إيه برنامجاً لمساعدة المملكة في بناء شركة طيران خاصة بها، وفي تدريب الكوادر الضرورية لتشغيل المطار. وفي رده على تلك المقترحات، يعرب الأمير فيصل عن شكره لنيكولز، ويقول إن الحكومة



السعودية ستعطي الأولوية لشركة تي دبليو إيه إن كانت ستوقع عقداً مع أية شركة طيران أجنبية.

ومن جهته، يذكر هندرسون أنه إذا سارت الأمور حسبما هو مطلوب، فستكون تي دبليو إيه وكيلاً للحكومة السعودية فيما يتعلق بأمور الطيران المدني خلال السنوات الثلاث المشار إليها. لكن الشركة ستعمل لصالح قيادة النقل الجوي بالنسبة إلى الأمور العسكرية؛ ويوضح هندرسون أن تي دبليو إيه ستنفذ تعليمات الملك عبدالعزيز، ولن تعطي الأولوية لشركة دون أخرى إلا بناء على رغبة الملك، وليست هناك أية علاقة بين موضوع تشغيل المطار وموضوع تسيير الرحلات الجوية عبر الظهران. ويعقب نيكولز قائلاً إن حسابات الشركة ستكون متاحة لحكومة المملكة حتى تعرف مبلغ الربح الذي تحققه الشركة بالتحديد. ويضيف أن طائرات تي دبليو إيه سوف تدفع رسوم الهبوط في مطار الظهران شأنها شأن أية شركة أخرى. ويشير الأمير فيصل في رده إلى أنه لا يستطيع إعطاء أي التزامات قبل المباحثات التي سيجريها نيكولز مع الحكومة السعودية وذلك بعد عودة الأمير إلى المملكة في غضون شهر. وينقل سنايدر عن جيتس قوله إن قيادة النقل الجوي لا تتوقع أن تدفع شيئاً لقاء استخدام المطار خلال السنوات الثلاث لأنها ستنفق على بنائه ١٥ مليون دولار وتتكفل بنفقات صيانته. ورداً على سؤال من الأمير فيصل، يبين سنايدر أن الإعفاء من الرسوم يسري على الطائرات العسكرية الأمريكية وليس على طائرات الدول الحليفة. ويذكر الأمير فيصل أن هذه المسألة بحاجة إلى إيضاح خلال المفاوضات المقبلة في الرياض، فيوافق هندرسون على ذلك مركزاً على ضرورة تجنب أي سوء تفاهم قد ينشأ مستقبلاً.

ثم تتطرق المذكرة إلى ما دار في اجتماع آخر برئاسة هندرسون حضره بالإضافة إلى أعضاء الوفد السعودي كل من بوردمان وجاي وسانجر وهارت، حيث ناقش المجتمعون مسائل السياسة التجارية. ويذكر ميريل جاي في مطلع الجلسة أنه يود طرح مشروع معاهدة تجارية مع الأمير فيصل تكون قاعدة للتبادل التجاري بين الولايات المتحدة والمملكة، ويذكّر جاي بأنه أبرمت اتفاقية مؤقتة من هذا القبيل بين الحكومة الأمريكية والملك عبدالعزيز عام ١٩٣٣م. ويعلق هندرسون من جهته قائلاً إنه مع قرض بنك الاستيراد والتصدير وأشكال الدعم الأخرى فإن المستقبل يبشر بتعاون وثيق بين الطرفين. ثم يستأنف جاي موضحاً أن الاتفاق التجاري سيكون في مصلحة البلدين معاً إذا ما تحركت حكومة المملكة باتجاه معاهدة تجارية موسعة. ويعلق هندرسون ملاحظاً أنه سيبلغ إدي في جدة بضرورة الاستعلام عن مدى استعداد المملكة للدخول في المستقبل القريب في مباحثات حول معاهدة تجارة



وملاحـة وصداقة مـع الولايـات المتحـدة. ويتدخل الأمير فيصل في هذا السياق مشيراً إلى أن العقبة الكأداء أمام علاقات تجارية من هذا الـقبـيل هي صـعوبـة الحصـول على الدولارات اللازمة لشراء البضائع الأمريكية. فيرد جاي مبيناً أن الاتفاقية ستخفف من حدة هذه المشكلة، ويضيف أن الحكومة الأمريكية اتخذت خطوات إيجابية في هذا الاتجاه من خلال اتفـاقية بريـتون وودز المالية Bretton Woods Monetary Agreement (بشأن تثبيت أسعار صرف العملات الدولية) التي ستساهم أيضاً في حل المشـكلة. ويوضح هندرسون من جانبه أن الحكومة الأمريكية تدرس المسألة بجدية.

وعقد اجـتماع آخر برئـاسة هندرسون لبحث مشروع مـستوصف جدة، وكان من بين المشاركين تشارلز ماثيوز Dr. Charles D. Matthews نائـب وزير الخارجـية للـشؤون الثقافية، فرع الشرق الأدنى وأفريقيا وروبردز Miss Roberds في قسم التعاون الثقافي في وزارة الخارجية الأمريكية وهارت وبـوردمان وسـانجر، بـالإضافـة إلـى أعضـاء الوفـد السـعودي. ويـشير هـندرسـون في بدايـة الاجتماع إلـى أن الصحف المصريـة نشرت أخباراً تـفيد أن الحكومة الأمـريكية تسـتعد لإرسال طائراتها عبر الأجواء السعودية دون إذن مسبق مـن السلطات المحليـة. ويوضح هندرسون أن الحكومة الأمريكية لا تنوي أن تفعل شيئاً مـن هذا القبيل دون التشاور مع الحكومة السعودية، فيلاحظ الأمير فيصل أنه لا يشك في هذا.

ثم يتطرق ماثيوز إلى مشروع مستوصف جدة قائلاً إن الحكومة الأمريكـية تنظر بعين العطف إلى هذا المشروع. ويوضح أن وزارة الخارجية أصدرت تعليماتها إلى قسم التعاون الثـقافي مـن أجل الـتفاوض مـع الجامعـة الأمريكية في بيروت لمعرفة مدى استعدادها للمساعدة فـي إنجاز هذا المشروع. ويضيف أن الجامعة وافقت علـى القيام بدور الوكيل العـلمي بـين حكومـتي الولايـات المتحدة والمملكة، ويـذكر أن الحكومة الأمريكية ما زالت مهتـمة بالمشروع حتـى إن إدي اتصل بالحكومة السعودية في هذا الشأن، ويقول إن عميد كلية الطب فـي الجامعة الأمريكية في بيروت موجود في جدة في تلك الأثناء لبحث مسألة المستـوصف وتنظيمه. ويتدخل علي رضا في هذا السياق ليسأل عما إذا كان من اللازم إبرام اتفاقية في هذا الخصوص، فيجيب ماثيوز أن عميد كلية الطب سيتخذ الترتيبات الضرورية مع إدي الذي سينقلهـا بدوره إلى الحكومة السعودية.

ثم يتحدث ماثيوز عن مهمة عميد كلية الطب في جدة، وعن الطبيب الذي سيشرف علـى المسـتوصـف، وعن الخدمـات التـي سيقدمها المستـوصف، ويسأل الأمير فيصل عما تم بهذا الشأن، فيجيـب سانجر أن إدي



ناقش مسألـة البناء مع الحكومة السـعودية. وحول سؤال آخر طرحه الأمير فيصل، يقول سانجر إنـه لم يتم التوصـل بعد إلى صيغـة اتفاقيـة نهائية تخص المـشروع ولكن سبب التطرق إليـه في الاجتماع الحالي هو رغبتـه في تأكيد الصداقة المتينة بين الولايات المتحدة والمملكـة مع علمه بعدم إمكـانية اتخاذ أي قرار في ذلك الاجتماع. ومن جهته، يذكر ماثيوز أن إدي سيبحث مع الحكومة السعودية الموقع المناسـب لبناء مستوصف جدة، وأنه سيكون مجهزاً بالمعدات الحديثة. أما سانجر فيبين أن الحكومة الأمريكية مستعدة للإصغاء إلى كل المقترحات بشأن المشروع الذي سيكون أقرب إلى المستـوصف منه إلى المسـتشفى. ويعلق هندرسون قائلاً إن ما اتخذ حتى ذلك الحين مـن خطوات كان بـناء علـى موافقة الحكومة السعودية.

وفي جلسة لاحقة من المحادثات برئاسة هندرسون حضرها إلى جانب أعضاء الوفد السعودي كل من بوردمان وهارت وجينكنز وسانجر، تطرق النقاش إلى مشروع بناء قنصلية أمريكية فـي الظهران، وإلى مشروع الخرج الزراعـي. وقد ذكر هنـدرسون في مـطلع الاجتـماع أن من الأهمـية بمكان بـناء مقر للقنصلية الأمريكية في الظهران يكون مستقلاً عن مقر شـركة النفط؛ وأضاف هارت مـن جانبه أن حجم العمل القنصلي كبير، ولا بد من تجهيز مقر منفصل عن المبنى الذي وضعته شركة النفط تحت تصرف القنصلية، على أن يكون قريباً من مقر الشركة؛ وقال إن الحكومة الأمريكية ستتقدم رسمياً باقتراح في هذا الشأن من أجل الحصـول على الأرض سواء على سبيل الهبة أو الإيجار. وذكر هندرسون أن أحد الموظفين الأمريكيين يقيم باسـتمرار في رأس تنورة لأداء الأعمال القنصلية هناك.

وتطرق سانجـر بعد ذلك إلى مشروع الخرج قائلاً إن المشروع حقق نجاحات مدهشة حازت على إعجاب الملك عبدالعزيز، ولكن المشروع بعد انتـهاء الحرب لن يستمر كما كان على حساب الحـكومة الأمريكية، مما يعني أن تمويـل المشروع قد يتم من خلال قرض بنك الاستيراد والتصدير. وسأل الأمير فيصل عن محركات القوارب التي طلـبتها الحكومة السعودية، فـأجاب سانجر أن من الصعب جداً الـعثور على ذلك النوع مـن المحركات بسبب ظروف الحرب؛ وأضاف هندرسون أن وزارة الخارجية تتابع الموضوع لتوفيرها. كـما طرح الأمير فيصل مسألـة صهاريج البنزين، فأجاب سانجر أن الجهات المعنية فـي الحكومة الأمريكية تعمـل على تأمينهـا. كذلك طرح علي رضا موضوع قطع الغيار، فقال سانجر إن ما قيمته ١١٤ ألف دولار من قـطع الغيار مـشمولة فـي برنامج الإمداد البريطاني الأمريكي المشترك، وأن ثمة ١,٤ مليون دولار موضوعة تحت تصرف الحكومة السعودية من برنامج الدعم



الإضافي الأمريكي. وأوضح أن الحصـول على قطع الغيار أصبح ميسوراً وطلب من علي رضا إبلاغ الوزارة عن طريق إدي بكل ما تحتاجه المملكة حتى يتم تأمينه لها خلال ثلاثة أشهر.

R. 2

1945/08/04
890 F. 248/8-445 (2)

برقية سرية رقم ٢٣٣ موقعة من جوزيف جـرو Joseph C. Grew وزيـر الخـارجـيـة الأمريكي بالنيابة إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المـفوض الأمريكي في جـدة، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يـقول جـرو إن جاك نـيكـولز Jack Nichols نائب رئيـس شركة تي دبليـو إيه TWA سيصل إلى القاهرة في حوالي التاسع من أغسطس، وفي نيته التفاوض مع حكومة المملكة العربية السعودية بشأن تشغيل مطار الظهران بعد أن تستعيد المملكة إدارته حين تضع الحـرب أوزارها. ويوضح أن شركـة تي دبليو إيه هي المرشح المنطقي لهذه المهمة لأن طائراتها هي الوحيدة التي تحمل تصريحاً مـن مـجـلـس الطـيـران المـدنـي Civil Aeronautics Board بالهبوط في الظهران. ويقول جـرو إن نيكولـز يدرك عدم رغبـة الحكومة السعودية فـي العجلة، وإن وزارة الخارجية الأمـريكية ستأخذ برأي إدي فـي مختلف الجوانب المتـعلقة بمقترح تي دبليو إيه، لكنه (أي نيـكولز) يريد عقد اجتماع في القاهرة يحضره إدي إلى جانب بنجامين جايلز Benjamin Giles القائد العام للقوات الأمريكية فـي الشرق الأوسط في القاهرة ورالف كـارن Ralph B. Curren مسـتشار شؤون الطيران في القاهرة، وذلك بعد توقيع العقد العسكري (الخاص بمطـار الظهران).

وبناء على مـا سبق، يقترح جرو أن يعود إدي إلى القاهرة مع جايلز للاجتماع بنيكولز، أو الاتصال بنيكولز لتعديل الموعد.

R. 4

1945/08/04
890 F. 5045/8-445 (2)

برقية رقم ٤٤ من وولـتر بيرج Walter W. Birge نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يفيد بيرج أن إضراب العمال السعوديين عن العمل في الظهران ورأس تنورة أدى إلى توقف عمليات الحفر والإبطاء في الخـدمات وبناء المصـفاة. ويشير بيرج إلى أن الـسبب الرئيسي لهذا التحرك هو أن العمال غير راضين عن مستوى استجابة الشركة لمطالبهم السابقة، لاسيما مـا يتعلق منـها بالأجور والسكـن. ويقول إن العمال يطالبون بتخفيض ساعات العمل إلى أربع ساعات خلال شهر رمضان مع إبقـاء الأجور كاملـة، وهذا ما ترفـضه الشركة. ويلاحظ بيرج أنه لـيس ثمة دلائل



على أن هناك تحريضاً على الإضراب من الخارج.

R. 5

في إعطاء المشروع الأولوية وتسليم المولد الكهربائي المطلوب في موعد قريب.

R. 6

1945/08/04
890 F. 61/8-445 (1)

رسالة موقعة من ليونارد باركر W. Leonard Parker من الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يتحدث باركر عن مشروع الهدا الزراعي ويصفه بأنه مشروع يهدف إلى تحقيق التنمية الزراعية في منطقة واسعة تقع بين جدة ومكة المكرمة، وعن بناء مقر حكومي للملك عبدالعزيز آل سعود يستقبل فيه الضيوف الأجانب. ويتناول أهمية المشروع الزراعي ودوره في تقليص كمية الأغذية المستوردة من الولايات المتحدة تحت برنامج الإعارة والتأجير مشيراً إلى حاجة المشروع إلى وحدة لتوليد الكهرباء اللازمة لتشغيل مضخات الري وإنارة المبنى الحكومي المزمع إنشاؤه. ويقول باركر إن شركة أليس-تشولمرز للصناعات Allis- Chalmers Manufacturing Co. لن تستطيع تسليم المعدات المطلوبة قبل سبعة أشهر بسبب ظروف الحرب؛ لذلك يطلب سانجر المساعدة

1945/08/04
890 F. 0011/8-1145 (1)

مقتطف يتضمن لقاء مع الأمير محمد بن عبدالعزيز من صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» *New York Daily News* الصادرة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ومضمن طي تقرير موقع من توماس براون Thomas R. Brown المرافق الخاص للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي والوفد المرافق له إلى كلارك Clark، مؤرخ في ١١ أغسطس ١٩٤٥م.

يتضمن المقتطف لقاء استمر مدة ساعة مع الأمير محمد بن عبدالعزيز في فندق والدورف-أستوريا Waldorf- Astoria في نيويورك أجاب خلاله الأمير من خلال مترجم على أسئلة طرحها عليه صحفيون تتعلق بزيارته التي رافق فيها الأمير فيصل إلى الولايات المتحدة، والاستقبال الذي نظمته على شرف الوفد السعودي الجمعية العربية في مدينة ديترويت والتي كانت مناسبة تعرّف فيها الأمير على عدد من أعضاء الجالية العربية في الولايات المتحدة، والأصداء التي تركتها تلك الزيارة في بعض أجهزة الإعلام والصحافة الأمريكية.

R. 2

1945/08/05
890 F. 0011/8-545 (1)

رسالة موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يعبر الأمير فيصل عن شكره للحفاوة التي لقيها هو وإخوانه وزملاؤه في أثناء زيارتهم للولايات المتحدة، ويضيف أنه على ثقة بأن الصداقة بين البلدين ستستمر طويلاً.

R. 2

1945/08/05
890 F. 0011/8-545 (1)

رسالة موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يعرب الأمير فيصل عن شكره لسانجر على رسالته المؤرخة في ٤ أغسطس والتي أرفق بها محضر جلسات الاجتماعات التي تمت مؤخراً بين الوفد السعودي والمسؤولين الأمريكيين. كما يعرب عن ثقته في الصداقة المتينة بين البلدين وعن أمله في استمرارها مستقبلاً.

R. 2

1945/08/05
890 F. 248/8-845 (7)

مذكرة رقم ٢٣٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ومضمنة طي تقرير سري رقم ١٦٢ موقع من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٨ أغسطس ١٩٤٥م.

يشير إدي في المذكرة إلى الموافقة المبدئية التي حصلت عليها حكومة الولايات المتحدة من الحكومة السعودية على بناء مطار في الظهران وتشغيله طيلة فترة الحرب وبعد انتهائها بثلاث سنوات، ويحيل في هذا الصدد إلى مذكرة يوسف ياسين المؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٥م. ثم يورد مقترحات الحكومة الأمريكية فيما يخص تفصيلات إنشاء المطار وتشغيله؛ فيحدد مساحة المطار بما لا يزيد عن ٢٥ ميلاً مربعاً؛ ويبين أن موقعه تقريباً بين خط الطول ٢َ ٢٦ْ شمالاً، وخط العرض ١٠َ ٥٠ْ شرقاً كما يحدد نوعية مواد البناء التي ستستخدم في إنشائه، مضيفاً أن المطار سيشمل مدرجين إضافة إلى المنشآت الأخرى المألوفة اللازمة لإسكان ٥٠٠ شخص مع إمكانية توسيعه لإسكان ٢٠٠٠ شخص إن كانت هناك ضرورة لذلك. ويشير إدي كذلك إلى أن مطاراً للطوارئ سيتم بناؤه في موقع آخر بالقرب من لوقة، لمساندة الطائرات في رحلاتها بين القاهرة والظهران، وإلى إقامة



منشآت أخرى مساندة في موقع آخر في حفر الباطن، وفي كل من مطاري الظهران ولوقة. ويبين إدي أن هذه المنشآت ستساعد على تشغيل مسار جوي يمتد من القاهرة إلى الظهران مروراً بمعان في شرقي الأردن ولوقة وحفر الباطن في المملكة العربية السعودية. أما بناء محطات ملاحية أخرى عند الحاجة فلا يتم، كما هو مقترح في المذكرة، إلا بعد موافقة الحكومة السعودية.

وتقترح المذكرة أن يتم تنسيق موجات الاتصال اللاسلكي التي ستستعمل بين الفنيين الأمريكيين والسعوديين، مع إعطاء الجانب الأمريكي حق استخدام شيفرة خاصة به لضرورات الأمن. كما تقترح المذكرة أن تمنح الحكومة السعودية الجانب الأمريكي حق الدخول إلى المناطق المحددة في الظهران ورأس تنورة ولوقة وحفر الباطن لبدء أشغال الإنشاء فوراً. ثم تورد المذكرة بعض التفصيلات في هذا الشأن، ومنها أن تؤول ملكية المطار ومنشآته الثابتة وكذلك مطار لوقة ومركز حفر الباطن إلى الحكومة السعودية بعد انتهاء الحرب، على أن تبقى إدارتها وتشغيلها تحت إشراف أمريكي لمدة ثلاث سنوات بعد ذلك.

وتقترح المذكرة أن تتحمل الولايات المتحدة تبعة الأضرار التي قد تلحق بالمنشآت المذكورة وأن تسدد تعويضات عنها إلى المملكة العربية السعودية، وأن يكون للولايات المتحدة الحق في نقل المعدات من المطار وإليه عند الحاجة. وتقترح أن تتعهد حكومة المملكة بالسماح للعسكريين والمدنيين الأمريكيين بحرية الدخول والخروج وبتسهيل إجراءات سفرهم طالما أنهم يحملون جوازات السفر والتأشيرات المطلوبة.

وتشير المذكرة إلى أن الأمريكيين الذين سيعملون في المطار والمنشآت التابعة له لن يكونوا خاضعين لسلطة القضاء السعودي في حال ارتكابهم جرائم أو مخالفات داخل المطار ومنشآته. أما الرعايا السعوديون فيخضعون للقضاء السعودي. وتقترح المذكرة كذلك أن يكون للولايات المتحدة الحق في استقدام عمال وفنيين من دول أخرى لتنفيذ بناء المطار ومنشآته التابعة وبأجور متساوية. وتوضح أن جميع البضائع الواردة إلى الأمريكيين الذين سيعملون في المطار ستكون معفاة من الرسوم. أما الطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيل المطار، فتقترح المذكرة أن يتم شراؤها من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وإذا تعذر تأمين الكهرباء بعد عودة إدارة المطار إلى الحكومة السعودية، فإن للحكومة الأمريكية الحق في تأمين المولدات اللازمة لتشغيل المطار.

وتبين المذكرة أن الحكم في أي خصومات قد تنشأ بين أطراف من جنسيات مختلفة سيعملون في المشروع، وكذلك المسائل ذات العلاقة بأنظمة الجمارك والجوازات ستكون محور مذكرات أخرى، وتوضح أن الولايات



المتحدة ستبحث مع الحكومة السعودية قضية حيازة الأجهزة والمنشآت غير الثابتة بعد عودة ملكية المطار إلى المملكة.

R. 4

1945/08/05
890 F. 5045/8-945 (6)

رسالة رقم ١٦٥ موقعة من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المدير العام لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى خالد السديري أمير منطقة الظهران، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ومرفق بها جدول لتعديل أجور عمال الشركة، والرسالة والجدول مضمنان طي تقرير رقم ٥ موقع من وولتر بيرج Walter W. Birge نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٩ أغسطس ١٩٤٥م.

يرفق أوليجر برسالته لائحة بجدول الأجور المقترحة اعتباراً من ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٥م بالمقارنة مع الأجور المعمول بها سابقاً بالنسبة إلى العمال غير المهرة، ونصف المهرة الذين منحوا درجة واحدة على الأقل في سلم الأجور. أما عن الموظفين والعمال المهرة فيقول أوليجر إن الشركة ستعيد النظر في أجورهم قبل الفترة القادمة. ويشير أوليجر إلى أن أرامكو ستمنح العمال تعويض نهاية الخدمة بشكل يتناسب مع سنوات العمل دون أن يؤثر ذلك في زيادات أجورهم المستحقة. كما يؤكد استمرار دعم الشركة لبعض المواد الغذائية ليشتريها العمال بأسعار أرخص بكثير من أسعار السوق، واستمرارها في دفع تعويض إضافي قدره ٢٠ بالمائة من أصل الراتب. ويلفت أوليجر النظر من جهة أخرى إلى أن أرامكو لن تدفع أجور العمال الذين يتخلفون عن العمل، وسوف تسرح كل من يتغيب عن العمل لأكثر من ١٤ يوماً. ويقول أوليجر إن أرامكو استجابت لمطالب العمال بالكامل فيما يتعلق بالأجور وتأمل عودتهم إلى العمل على الفور.

R. 5

1945/08/06
890 F. 248/8-845 (5)

مذكرة رقم ١٧/ ٢/ ٦/ ٨٣ من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٧ شعبان ١٣٦٤هـ الموافق ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ومضمنة طي تقرير سري رقم ١٦٢ موقع من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٨ أغسطس ١٩٤٥م.

يورد يوسف ياسين النص الحرفي لمذكرة إدي رقم ٢٣٨ المؤرخة في ٥ أغسطس ١٩٤٥م والمتضمنة المقترحات الأمريكية بشأن مشروع مطار الظهران والمنشآت التابعة له، ويفيده أن الحكومة السعودية توافق على ما جاء في تلك المذكرة من مقترحات.

R. 4



1945/08/06
890 F. 0011/8-645 (1)

رسالة موقعة من روي ليبكتشر Roy Lébkicher من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في سان فرانسيسكو إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يرسل ليبكتشر إلى سانجر، بناء على طلب الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، أربعة صور (كانت قد التقطت للأمير خلال زيارته الأخيرة إلى واشنطن) ويطلب منه تسليم واحدة من كل منها إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة (الصور المشار إليها غير موجودة)، ولوي هندرسون Loy Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، والاحتفاظ بواحدة لنفسه.

R. 2

1945/08/06
890 F. 24/8-645 (1)

رسالة موقعة من سادي M. M. Sadi نائب رئيس القسم المالي والاستيراد والتمويل في الشركة الأمريكية التجارية U. S. Commercial Co. إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يقول سادي إنه يرفق برسالته أنموذج رقم ٤١٩ (غير موجود) التابع لإدارة الاقتصاد الخارجي والخاص بإطارات السيارات التي طلبها الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، ويطلب من سانجر إعادة النموذج إليه بعد الحصول على التسهيلات المطلوبة حتى يتمكن سادي من تأمين المطلوب وتسليمه إلى وكيل الشحن مع الإجازة.

R. 3

1945/08/06
890 F. 248/8-845 (1)

مذكرة رقم ٢٣٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ومضمنة طي تقرير سري رقم ١٦٢ من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي مؤرخ في ٨ أغسطس ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الجيش الأمريكي قد يتخلى عن مطار الظهران قبل انقضاء السنوات الثلاث التي تعقب نهاية الحرب إذا تبين أن المطار لم يعد ضرورياً من الناحية العسكرية، وستعود مهمة تشغيل المطار وصيانته عندئذ إلى السلطات السعودية.

R. 4

1945/08/07
890 F. 248/8-745 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ومكررة إلى القاهرة برقم ١٧٧ إلى بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles وجاك نيكولز Jack Nichols نائب رئيس شركة تي دبليو إيه TWA ورالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة.

يقول إدي إنه تم التوقيع على اتفاقية مطار الظهران العسكري يوم ٦ أغسطس بما يتماشى مع تعليمات وزارتي الخارجية والدفاع، ويقول إن كثرة أعماله تمنعه من السفر مع بنجامين جايلز إلى القاهرة ذلك اليوم ولكنه سيلحق به يوم ١٠ أغسطس للاجتماع مع جاك نيكولز ورالف كارن. ويلفت إدي النظر إلى أن الاتفاقية لا تمنح الجيش الأمريكي حق التعاقد الفرعي أو إعطاء الصيانة إلى شركة مدنية، ويبين أن الحكومة السعودية تحتفظ لنفسها بكامل حقوق استعمال المطار للأغراض المدنية ولا بد للمفاوضات من أن تتم من خلال الحكومة السعودية.

R. 4

1945/08/07
890 F. 5045/8-445 (1)

برقية رقم ٢٦ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يعرب جرو عن تزايد قلق المسؤولين في وزارة الخارجية بسبب تكرار إضرابات العمال في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، ويطلب تحليلاً كاملاً لأوضاع الأجور والسكن، وساعات العمل المقترح تقليصها إلى أربع ساعات في اليوم خلال شهر رمضان. كما يطلب جرو من القنصلية اقتراح الإجراءات التي ترى أن على شركة أرامكو في الظهران أو على وزارة الخارجية الأمريكية أن تتخذها لحل المشكلة، وذلك لعرضها على مسؤولي الشركة في الولايات المتحدة.

R. 5

1945/08/07
890 F. 51/8-745 (1)

برقية سرية رقم ٧٩٤٤ من فردريك وينانت Frederick Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة من كولادو E. G. Collado (ممثل) مكتب التنمية المالية التابع لوزارة الخارجية الأمريكية في السفارة الأمريكية في لندن إلى بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بالوزارة، وتفيد أن وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكي



للشؤون الاقتصادية يزمع مناقشة الأوضاع المالية في المملكة العربية السعودية مع هارولد هوسكنز Col. Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة، ويطلب ملخصاً للخطط المتعلقة بالبرنامج المالي الخمسي الخاص بالمملكة، وما آلت إليه المناقشات التي دارت مع وزارة البحرية وبنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK والكونجرس بشأن القرض المقترح لدعم مشروعات التنمية في المملكة، وكذلك الدعم المقترح للميزانية السعودية خلال السنة الحالية، وأية معلومات أخرى ذات صلة بهذا الأمر.

R. 5

1945/08/07
890 F. 61/6-1345 (1)

رسالة رقم ٣٣٢ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة موقعة من بنجامين موريسون Benjamin Y. Morrison رئيس قسم البستنة بالنيابة في وزارة الزراعة الأمريكية إلى بول ماير Paul T. Meyer نائب رئيس قسم الخدمات المركزية بوزارة الخارجية، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تشير الرسالة إلى رسالة المفوضية رقم ١٤١ المؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م المتعلقة بإدخال نبات الكودزو إلى المملكة العربية السعودية ليستعمل علفاً للحيوانات، ويشير إلى أن ما جاء في الرسالة المرفقة من قسم استشكاف النباتات وإدخالها التابع لوزارة الزراعة يبين أن من غير العملي إدخال نبات الكودزو إلى المملكة.

R. 6

1945/08/08
890 F. 0011/8-845 (3)

برقية سرية رقم ٢٣٥ موقعة من جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يقول بيرنز إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي أنهى زيارته إلى واشنطن التي دامت يومين وأبحر على ظهر الباخرة «كوين ماري» *Queen Mary* إلى بريطانيا يوم ٥ أغسطس بعد أن أجرى محادثات مع جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا وحضرها مسؤولون من القسم الاقتصادي والثقافي في الوزارة إضافة إلى عدد من الضباط وكبار المسؤولين في شركة طيران تي دبليو إيه TWA. ويضيف أن الجانبين ناقشا برنامج الإمداد البريطاني الأمريكي المشترك لعام ١٩٤٥م، وبرنامج الدعم الإضافي الأمريكي للعام ذاته ومشكلات الإعارة والتأجير. والقرض المصرفي الذي يبلغ ٥ ملايين دولار،



ومستقبل النفط في المملكة، والاتصالات بما فيهـا بناء المحطـة اللاسلكـية، وبناء مـطار الظهران، والتعاقد الفرعي مع شركة تي دبليو إيه لإدارته خلال السنوات الثلاث بعد الحرب، وعرض الشركة بتشغيل المـطار وصيانته بعد عودته إلى الحكومة السعودية، وإمكانية توقيع اتفاقية للطيـران المدني بين البلدين، وأسس السياسة التجارية الأمريكية، وبناء مستوصف في جدة، وإمكانية استعمال القرض المصرفي لتمويل مشروع الخرج الزراعي. ويضيف بيرنز أن الأمير فيصل عبر عن الصداقة المتينة بين البلدين وامتنانه للدعم الأمريكي، وأنه أوضح أن رفض البعثة العسكرية الأمريكية لا يعني رفض الخدمات المدنـية. ويبين بيرنز أنه لـم يتم بحث إقامة مفوضية سعودية في واشنطن، مع وجود ما يدل عـلى أن ذلك قد يحدث في غضون ستة أشهر.

R. 2

1945/08/08
890 F. 248/8-845 (4)

تقرير سـري رقم ١٦٢ موقع من وليم إدي William A. Eddy الـوزيـر المـفـوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريـكي، مـؤرخ في ٨ أغسـطس (آب) ١٩٤٥م، ومرفـق به مذكرة رقـم ٢٣٧ من إدي إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٥ أغسطس ١٩٤٥م، ومـذكرة أخـرى رقم ١٧/ ٢/٦/٨٣ مـن يوسف ياسين إلى إدي، مؤرخة في ٢٧ شعبان ١٣٦٤ هـــ الموافـق ٦ أغسـطس ١٩٤٥م، ومذكرة رقم ٢٣٨ من إدي إلى يوسف ياسين، مؤرخة في الرياض في ٦ أغسطس ١٩٤٥م.

يفيد إدي أنه قدم إلى المـلك عبدالعزيز آل سعود مسودة اتفاقية حول مطار الظهران مشيراً إلى أن النص كان من صياغة شوميت Lt. Col. Shumate وإلـيـــس Lt. Col. Ellis حسب تـعليمات وزارة الدفـاع، ويقول إنه أجرى بعض التعديلات التي تأخذ في الاعتبار النقاط التـي أبدى الملك تحفظات بشأنهـا أو النقاط التـي تحتاج إلى مزيد من الإيضاح. ويفيـد إدي أن الملك عبدالعـزيز وافق على الاتفاقية التي وقعها بعد ذلك يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي.

ويوضح إدي أن تحفظات الملك عبدالعزيز تركزت على مظاهر سـيادته مثل رفع العلم السعودي عـلى المواقع التي يشغلـها الخبراء الأمريكيون داخل البلاد حيث تنتشر أجهزة الملاحة الجوية المساندة. ويستدرك إدي قائلاً إن هذا في مصلحة أمن الأمريكيين الموجودين في تلك المناطق المنعزلة لأن العلم السعودي سيحميهم.

ويلفت إدي النظر إلى أن الاتفاقية تنحصر في استعمال المـطار للأغراض التابعة لقيادة النـقل الجوي ذات المصـلحة القـومية. أمـا امتيازات الطيران المدني وحقوقه فتمنح دون تمييز. ويذكر إدي أن الملك رفض منح الجيش



الأمريكي حق منح التعاقد الفرعي وأصر على أن تعود حقوق تشغيل المطار وصيانته إلى الحكومة السعودية في حال انتهاء حاجة الجيش الأمريكي للمطار قبل نهاية السنوات الثلاث التي تعقب الحرب، مع إبقاء الباب مفتوحاً أمام المفاوضات لاستخدام المطار للأغراض المدنية حالما تسمح الظروف بذلك.

ويشير إدي إلى أن هناك تسامحاً بشأن الأديان الأخرى وأساليب الترفيه البريئة، ويضيف أن الوقت لم يتسع لمناقشة الفصل في الجرائم التي تدخل فيها أطراف من جنسيات مختلفة ولا لمناقشة موضوع الجمارك والجوازات. ويقول إدي إنه وجايلز Giles كانا حريصين على توقيع اتفاقية تشمل النقاط الأساسية دون التعرض للتفصيلات واستغلال فرصة سانحة لإبرام معاهدة بسرعة عكس ما هو متوقع ضمن معطيات مماثلة سابقة. ويضيف إدي أنه يرغب في المرة القادمة أن يقدم النص إليه وإلى الحكومة السعودية قبل التوقيع على الاتفاقية بوقت كاف حتى يتسنى للطرفين دراسته بتمعن وعدم اتخاذ قرار سريع.

ويقارن إدي بين عدم تردد الملك عبدالعزيز في الموافقة على بنود الاتفاقية الحالية ومعارضته لإرسال البعثة العسكرية الأمريكية في المرة السابقة. ويعزو هذا التغيير إلى ما سمعه مؤخراً عن قرار الحكومة الأمريكية تقديم الدعم للمملكة وإلى التقرير الإيجابي الذي أعده الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي على أثر زيارته إلى واشنطن. ويعتذر إدي في نهاية تقريره عن الأسلوب السيء الذي صيغت به الاتفاقية لضيق الوقت.

R. 4

1945/08/08
890 F. 001 Abdul Aziz/8-845 (1)

رسالة رقم ١٦٣ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى توجيه وزارة الخارجية رقم ٢٧٥ المؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٥م وإلى برقية الوزارة رقم ٤٢ المؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٥م المتعلقين بتسليم الكرسي المتحرك الثاني الذي أوصى الرئيس الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt بتقديمه هدية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، والذي حرصت أرملة الرئيس على إرساله، كما تتحدث الرسالة عن مدى تأثر الملك عبدالعزيز بتلك الهدية وعن الكلمات التي أوصى بنقلها إلى السيدة رزوفلت تعبيراً عن شكره وحزنه على الرئيس الراحل.

R. 1

1945/08/08
890 F. 5045/8-845 (1)

برقية رقم ٤٥ من وولتر بيرج Walter W. Birge المدير العام لشركة الزيت العربية



الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهـران إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٨ أغـسطس (آب) ١٩٤٥م.

تقول البرقـية إن إضراب العمال انتهى ذلك اليوم على أثر نشـر رسالة وصلت من أمير المنطقة في ٧ أغسطس مفادها أن الملك أرسل برقية يوم ٦ أغسطس يأمر فيها العمال بالعودة إلـى العمل على مدى الأيـام الستة القادمة، ويقول إنه سيبحث الأمر مع الشركة. ويضيف الأمير أنه ينقل أمر الملك إلى العمال بالعودة إلى العمل صباح الأربعاء الثامن من أغسطس ١٩٤٥م، ويشير هنا إلى برقيته رقم ٤٤ المؤرخة في ٤ أغسطس ١٩٤٥م.

R. 5

1945/08/08
890 F. 51/8-745 (6)

برقية سرية وعاجلة رقم ٦٦٨٩ موقـعة مـن جيـمس بـيرنـز James Byrnes وزيـر الخارجية الأمريكي إلى كولادو E. G. Collado في السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يشير بيرنز إلى برنامج الإمداد البـريطاني الأمريكـي المشترك المـقرر للمـملكة الـعربية السعودية والذي تبلغ قيمته ١٠ ملايين دولار تتقاسمها مناصـفة كل من الحكومة الأمريكية والحكومة البريطانية، كما يتحدث عن مذكرة أخرى قدمتها الحكومة الأمريكية تفيد بتخصيص دعم إضافـي أمريكي قيمـته ٦ ملايين دولار تحت برنامج الإعارة والتأجير تشمل ١٠ ملايين ريال من الفضة وبضائع بقيمة ٣ ملايين دولار أنفق منها بالفعل ١,٦ مليون دولار وبقي منها ١,٤ مليون دولار تستـغل في شراء ما تريده المملكـة من البضائع وهي عـلى الأغلب من القمح والأدوية. ولا علاقة لهذه الريالات بالمبلغ الذي ضـرب من قبل وهـو ١٧ مليـون ريال والذي شحن إلى المملكة لكي يباع إلى الشركات الأجنبية والمفوضية الأمريكية.

وتقـول البـرقية إن بـإمكان الحـكومـة السعودية استثمار ٤٠ بالمائة من ثمن الريالات بالدولار فـي شراء الذهب وأن تحقق ربـحاً يصل إلـى ٥٠ بالمائة مـن قيمة الـريالات. ويضيف بيرنز أن المملكة لم تعلق على هذا البرنامج حتى ذلك الحين، ويشير إلى إبلاغ الأمير فيصـل بن عبدالعزيز آل سعود وزيـر الخارجية السعودي بتفصيلات البرنامجين لعام ١٩٤٥م. ويقول إن الأمـير بدا مقتـنعاً بأن أرباح الذهب ستغطي الفارق بين المبلغ الذي طلبته المملكة والمبلغ المخصص.

ويوضح بيرنز أن الأمير فيصل تلقى تأكيدات بأن البحث جار للعثور على طريقة لدعم المملكة بعد انتهاء قانون الإعارة والتأجير وعلى مدى ٥ سنوات بعد انتهاء الحرب، وأن التأخير مرده إلى ضرورة إقناع الـكونجرس والشعب الأمـريكي بجدوى ذلك الدعم. ويضيف بيرنز أن الأمير أبلغ أن الدعم في المستقبل سيكون على سبيل



القرض وليس الهبة ولكن دون أن تشكل عبئاً على الاقتصاد السعودي، كما أبلغ الأمير فيصل بأن من الأفضل الاستعانة بأحد الخبراء الأمريكيين لنقل حاجات المملكة إلى الكونجرس، على أن تقتصر طلبات الحكومة السعودية على الحاجات الأساسية، كما أبلغ الأمير بالقرض المصرفي الذي يبلغ ٥ ملايين دولار يسدد على مدى سنوات.

وأوضح بيرنز أن أرامكو تعهدت للبنك بتقديم دولارات إلى الحكومة السعودية تكفي لسداد التزاماتها تجاه البنك، وأن الأمير أحيط علماً بذلك. أما عن دعم الميزانية السعودية على المدى الطويل فلم يتحقق شيء يذكر رغم اجتماعات عدة عقدت مع القاضي فينسون Judge Vinson ولكنه لم يبت في المسألة قبل انتقاله إلى المالية، كما أن وزارة البحرية تنتظر تحرك سنايدر Snyder أو وزارة الخارجية.

ويقول بيرنز إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أبدت استعدادها للتعاون مع أي خطة تراها مناسبة، ثم يورد خطتين لتقديم الدعم إلى المملكة، الأولى تعتمد على شراء بليون برميل من النفط السعودي في باطن الأرض بحسم قدره ١٥ بالمائة من سعر أرامكو على البرميل على أن تدفع وزارة البحرية سلفاً سنوية على العائدات النفطية تكفي لموازنة الميزانية السعودية لخمس سنوات، على ألا تتجاوز السلف خمسين مليون دولار. وأما الخطة الثانية فتعتمد على حصول المملكة على قرض بالدولار من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK على أن تتخذ ترتيبات خاصة مع أرامكو تتعهد بموجبها الشركة بتقديم مبالغ بالدولار إلى المملكة تكفي لسداد التزاماتها. وهذه الترتيبات تعتمد على قبول البحرية بشراء النفط، وهذا ما لم تتعهد به البحرية حتى الآن. أما الخطط الأخرى مثل قيام أرامكو بمد خط أنابيب نفط فلم يكن هناك حاجة لها.

R. 5

1945/08/08
890 F. 612/4-845 (2)

برقية سرية رقم ٤٠٤ موقعة من جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يشير بيرنز إلى برقية الوزارة رقم ٧١٧ المؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) وإلى برقية جدة رقم ٢٦ المؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) وإلى برقية القاهرة رقم ٣٤٨ المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران)، ويقول إن حملة مكافحة الجراد ينبغي أن تبقى مشروعاً بريطانياً خالصاً. ويورد بيرنز عبارات وليم إدي William A. Eddy التي يشير فيها إلى أثر المشكلة الوحيدة وهي عدم مشاركة أي أمريكي في استكشاف المناطق الداخلية من المملكة. ويضيف بيرنز أن المشاركة بالتساوي أمر غير وارد، ويورد قول إدي إن من الأفضل أن يعمل البريطانيون والأمريكيون كل على حدة في المملكة العربية



السعـودية. ويعرب بيـرنز عن اقتـناعه بأن مساهـمة الولايات المتـحدة في المشروعـات الزراعية مثل مشروع الخرج يحسن علاقاتها بالممـلكة أكثر مما لـو أنفقت المبلـغ ذاته في مساهمة ضئيلة في مكافحة الجراد تحت إدارة بريطانية. وينهي بيرنز برقيته قائلاً إن مشروع مكافحة الجراد يجب أن يبقى بريطانيا ما لم تظهر حاجة ماسة إلى معلومات مهمة.

R. 7

1945/08/08
890 F. 6363/8-845 (1)

رسالة مـوقعة من وولر L. W. Waller من مكتب المشتريات بإدارة الاقتصاد الخارجي إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكـية، مؤرخة فـي ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يطلب وولـر في رسالته من سـانجر أن يوافق على قـيام الشركة الأمريكية للـتجارة بشراء قطع غـيار نقدا لصالح شركة الـزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company لاستـعمالهـا في مشروع مد خـط أنابيب النفـط في المملكة العربـية السعوديـة، ويقول إن التفـصيلات موجودة في رسالة كتبها وولتر بايرون Brig. Gen. Walter B. Byron مدير قسم التخطيط في هيئة النفط التابعة للجيش والبحرية.

R. 7

1945/08/08
FW 890 F. 0011/6-745 (1)

رسالة مـن وولتر كوتـشينج Walter M. Kotsching معاون رئيس قسم شؤون المنظمات الدولية إلى هيـلين ميلر ديفس Helen Miller Davis، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يشير كوتشينج إلى رسالة ديـفس المؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م بشأن رغبتها في الحصول عـلى معلومات عـن دستور المملكـة العربية السعودية وميثاق الجامعة العربية، ويقول إن أحدث ما لـديهم هو دستـور الحجاز لعام ١٩٢٦م. ويضيـف أن ميثاق الجامعـة العربية سينشر بالإنجليزية في «المجلة الأمريكية للقانون الدولي» *American Journal of International Law* عدد أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٤٥م.

R. 2

1945/08/08
FW 890 F. 515/8-845 (1)

برقـية سرية رقـم ٣٠٩ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن بناء مـطار الظهران يتطلب ملايين الـريالات لتغطـية النفقـات المختلفة، ويتساءل إن كان بإمكان وزارة الخارجية الأمريكية العمل على سك نقود إضافية بسعر البيع، لأن شراء الريالات من السوق المحلـية سيؤدي إلى تقلص كميات الريال وارتفاع سعره في السوق.

R. 5



1945/08/09
890 F. 5018/8-945 (1)

رسالة تغطية موقعة من وليم راونتري William M. Rountree من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins المستشار الاقتصادي في المفوضية والموجود في واشنطن، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى هوسكنز، مؤرخة في ٢ أغسطس، ورسالة جوابية من راونتري إلى إدي.

يشير روانتري إلى الرسالتين المرفقتين ويفيد أنه يبعث بهما إلى هوسكنز والمسؤولين في وزارة الخارجية لعلمه بمدى اهتمامهم بمتابعة آخر المستجدات فيما يخص وضع إمدادات الحبوب في غرب المملكة العربية السعودية.

R. 4

1945/08/09
890 F. 5018/8-945 (2)

رسالة من وليم راونتري William M. Rountree نيابة عن هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية بالمفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة مضمنة طي رسالة تغطية موقعة من راونتري إلى هوسكنز الموجود في واشنطن، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يفيد راونتري أنه تسلم في غياب هوسكنز رسالة إدي المؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٥م بشأن محادثاته مع نائب وزير الخارجية السعودي التي تناولت كميات الحبوب والبنسلين التي طلبها الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول راونتري إن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre يبذل كل ما في وسعه لتوفير تلك الطلبات رغم كل العقبات، ويضيف أن هناك ٧٤٥٠ طناً من القمح والدقيق باقية من الإمدادات المدرجة ضمن برنامج عام ١٩٤٥م، ويعطي تفصيلات عن الكميات التي تم إرسالها والكميات المتبقية، ويشير إلى أنه اقترح استيراد الكمية المتبقية من القمح من أثيوبيا رغم احتمال تأخير تسليمها. كما يتحدث راونتري عن ٢٤٠٠ طن من الأرز خُصصت للمنطقة الغربية من المملكة، ويبين أن المركز يخطط لإمدادها في شكل شحنات شهرية. كما يشير إلى تخصيص كمية من تلك الإمدادات للحجاج وقدرها ١٨٠٠ طن من القمح، و٥٠٠ طن من الأرز. ويوضح من جهة أخرى أن إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية أرسلت ٤٠٠ مليون وحدة من البنسلين في إطار برنامج الإعارة والتأجير إلى دول الشرق الأوسط، وذلك قبل البدء بإرسال الشحنات بطريق التسويق التجاري العادية؛ وهذا يعني أن المملكة ستحصل على كل ما تحتاجه من البنسلين. ويقول راونتري



إن الإدارة تطلب من فرد أولت Fred H. Awalt ممثل مركز إمدادات الشرق الأوسط في جدة إعداد طلب خاص لشحن البنسلين إلى المملكة إذا كانت العملية ستتم ضمن نطاق برنامج الإعارة والتأجير.

R. 4

1945/08/09
890 F. 5045/8-945 (1)

برقية سرية رقم ٣١٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الملك عبدالعزيز آل سعود أبلغه أن فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المدير العام لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company يوجه الإهانات إلى العمال السعوديين في الشركة بشكل غير لائق، وإن أوليجر شخص كاذب وغير جدير بالثقة. ويذكر إدي أنه بالرغم من أن الملك طلب منه عدم الالتفات إلى هذا الأمر، إلا أن استياءه الشديد لما يحصل، مع تجدد حركة الإضراب العام بين العمال السعوديين في أرامكو يجعلان الوضع في غاية الخطورة.

R. 5

1945/08/09
890 F. 5045/8-945 (4)

تقرير رقم ٥ موقع من وولتر بيرج Walter W. Birge نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ومرفق به رسالة رقم ١٦٥ من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المدير العام لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى خالد السديري أمير منطقة الظهران، مؤرخة في ٥ أغسطس ١٩٤٥م.

يشير بيرج إلى برقيتيه رقم ٤٤ و٤٥ المؤرختين في ٤ و٨ أغسطس على التوالي بشأن إضراب العمال السعوديين عن العمل خلال الفترة من ٤ إلى ٨ أغسطس ١٩٤٥م، ويقول إن حركة الاحتجاج انتهت بعد أن نشر الأمير خالد السديري برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود يأمر فيها العمال بالعودة إلى العمل. ويشير بيرج إلى برقية أخرى يطلب فيها الملك من الأمير السديري حل مشكلات العمال من خلال التفاوض بين ممثلين عن الشركة والحكومة والعمال. ويذكر بيرج أن أسباب الإضراب تتمثل في غياب أي تنظيم ينقل إلى الشركة شكاوى العمال ورغباتهم بالإضافة إلى عدم استجابة الشركة لشكاوى العمال. ويبين بيرج أن بعض الموظفين يتذمرون من ظروف معيشتهم، ولعلهم كانوا هم المحرضين على الإضراب عن العمل لعدم مساواتهم في الرواتب والامتيازات بالعمال من جنسيات أخرى. ويقول بيرج إن ثمة أسساً حقيقية لهذه



الشكاوى، ويشير إلى أن غياب الحوار بين الشركة والعمال، والاعتماد على الأمير خالد السديري في هذا هو من بين العوامل التي أدت إلى الإضراب، إضافة إلى أن العمال لم يتأثروا بمحاولات الشركة تقديم تفسير لسلم الأجور والزيادات التي قررتها في المرتبات، حتى إنهم مزقوا الملصقات التي وزعتها الشركة في مخيماتهم.

ويفيد بيرج أن عدداً من العمال غير الراغبين في الإضراب خضعوا إلى التهديد، لكنه يقول إن منظمي الإضراب الحقيقيين مجهولون، ولم يستبعد ضلوع بعض التجار المحليين في التحريض على الإضراب لأنهم أول من سيستفيد من زيادة أجور العمال من خلال رفع أسعار السلع. ويضيف بيرج أن العمال السعوديين ربما خططوا لهذا الإضراب المنظم بعدما درسوا أساليبه، ويستبعد أن يكون العراقيون هم من حرض على هذا التحرك خصوصاً بعد إبعاد المشاغبين منهم إلى بلادهم.

ويبين بيرج أن رأس تنورة لم تتأثر بالإضراب تأثر الظهران التي توقف العمل فيها تماماً، كما يشير إلى اهتمام الملك بما يحدث، وإلى قلق الأمير السديري من هذه المسألة. ويذكر بيرج أن أنظمة المملكة العربية السعودية تحظر مثل هذه الممارسات، وأن الملك أعلن صراحة أنه لا يريد لشعبه أن يتبنى أساليب الغرب، ولذلك لم يكن هناك استعداد للتعامل مع هذا الوضع. وينقل بيرج عن أحد موظفي الشركة قوله إن الشركة تتعلم من التجربة، وإن الحاجز اللغوي بين الإدارة والعمال يؤدي إلى كثير من المصاعب، ولا بد من تشكيل فريق من العمال السعوديين للتحدث باسم الآخرين والعمل على حلّ المشكلات قبل أن تتفاقم.

R. 5

1945/08/10
890 F. 248/8-145 (1)

رسالة من ستوكلي مورجن Stokeley W. Morgan رئيس قسم الطيران بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ولش بوج L. Welch Pogue رئيس مجلس الطيران المدني، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يشير مورجن إلى رسالة بوج المؤرخة في ١ أغسطس ١٩٤٥م حول اتفاقية إدارة مطار الظهران التي تزمع شركة تي دبليو إيه TWA التوصل إليها مع المملكة العربية السعودية، ويقول إنه يرفق نسخة من مسودتي الاتفاقيتين اللتين سيناقشهما جاك نيكولز Jack Nichols نائب رئيس شركة تي دبليو إيه مع السلطات السعودية (المسودتان المشار إليهما غير موجودتين). ويقول مورجن إنه إذا رأى المجلس تعديل أية فقرات، فإن الوزارة ستبلغ نيكولز بهذه التعديلات عن طريق المفوضية في القاهرة.

R. 4



1945/08/10
890 F. 504/8-1045 (4)

رسالة موقعة من ماكوم J. B. McComb من قسم علاقات الموظفين بشركة (أرامكو) Arabian American Oil Company في سان فرانسيسكو إلى شبلي R. B. Shipley رئيسة قسم الجوازات بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يطلب ماكوم من شبلي تزويده بالمعلومات الضرورية التي توضح الظروف التي تلزم الشركات العاملة في الخارج بدفع نفقات إعادة موظفيها إلى الوطن عند انتهاء عقودهم. ويشير إلى السياسة التي تتبعها الشركة في عملها في الخارج في هذا المجال. كما يذكر أن عدد الموظفين الذين سرحوا من العمل لمختلف الأسباب بلغ ١٥٠ موظفاً عام ١٩٤٥م. ويلاحظ في هذا السياق أن الشركة قد التزمت بدفع نفقات ترحيل أي من العمال الذين ثبت أنهم غير قادرين لأسباب بدنية على مواصلة عملهم في المملكة العربية السعودية، كما التزمت بدفع مرتباتهم خلال رحلة عودتهم وحتى وصولهم إلى ديارهم. ويضيف أن إدارة الشركة تبذل كل الجهود لإحاطة العمال علماً بظروف العمل والمعيشة والمناخ في المملكة قبل تعيينهم، وذلك تلافياً لإجراءات الاستقالة أو التسريح بعد فترات عمل قصيرة. كما تتخذ كافة الإجراءات لاختيار العمال الذين ترسلهم للعمل في المملكة والتأكد من صلاحيتهم للعمل هناك.

ونتيجة لذلك، كما يقول ماكوم، فإن المسؤولين في الشركة يقدرون أنه يتم تعيين واحد فقط من بين كل ٧٥ متقدماً للعمل لديها.

وبالإضافة إلى ذلك، يشير ماكوم إلى حرص الشركة على دفع الرواتب والتعويضات الملائمة للخدمات التي يقدمها العاملون لديها. كما تسعى إلى توفير ظروف الراحة والأمن المناسبة لهم في مواقع عملهم. وفي هذا السياق، كما يقول، فإن ظروف المعيشة التي توفرها الشركة لعمالها في المملكة تبقى ممتازة عموماً، رغم تفاوتها من موقع لآخر. ويقدم ماكوم وصفاً لظروف المعيشة والمرافق والخدمات التي تحاول الشركة توفيرها لموظفيها العاملين في المملكة، سواء منهم الذين ترافقهم زوجاتهم أو الذين قدموا للعمل بمفردهم.

ويخلص ماكوم من ذلك كله إلى أن الشركة تتحمل أعباء كبيرة بسبب نفقاتها على توظيف العمال ونقلهم للعمل في المملكة، وهي تكاليف متراوحة في مجملها، لكنها تقدر في متوسطها بمبلغ ٢٨١٢ دولار في السنة للعامل الواحد.

ثم يتحدث ماكوم عن حالات التسريح عن العمل لأسباب مختلفة خلال الفترة من ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م إلى ١ يونيو ١٩٤٥م، وقد بلغت في مجملها ١٥٠ حالة، كانت ٨٣ بالمائة منها لأفراد قضوا فترات من العمل تقل عن ستة أشهر؛ كما كان بسبب



الاستقالة بالنسبة إلى الأغلبية العظمى من حالات التسريح الشعور بالغربة والحنين.

وفي كل تلك الحالات، كما يقول ماكوم، تحملت الشركة تكاليف سفر العمال المسرحين ودفعت أجورهم حتى وصولهم إلى ديارهم، مما يشكل عبئاً ثقيلاً، خصوصاً في الحالات التي يكون فيها الموظف هو الذي يقرر لأسباب شخصية إنهاء عقد التوظيف الذي بينه وبين الشركة.

ويضيف ماكوم معلّقاً على ما سبق أن بإمكان وزارة الخارجية الأمريكية أن تدرك والحال تلك لماذا قررت الشركة ألاّ تتحمل مستقبلاً نفقات عودة العمال إلى بلادهم في الحالات التي يتم فيها تسريحهم لتقصير من جانبهم أو لاستقالتهم لأسباب شخصية. ويلاحظ أن تلك النفقات، بالإضافة إلى التكلفة الإجمالية الباهظة التي تتحملها الشركة بتوظيف العمالة الأمريكية، تشكل عبئاً يعرقل نجاح نشاط الشركة في الخارج.

وبناء عليه، يطلب ماكوم من وزارة الخارجية الأمريكية موافقتها على شرعية القرار الذي اتخذته الشركة.

R. 4

1945/08/10
890 F. 51/9-1445 (4)

مسودة رسالة من ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية إلى جون سنايدر John W. Snyder مدير مكتب التعبئة الحربية في البيت الأبيض، أعدت في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، لم ترسل ومرفق بها خطتان بديلتان لتقديم الدعم للمملكة العربية السعودية بعد توقف برنامج الإعارة والتأجير، والرسالة والخطتان مضمنتان طي مذكرة من تشارلز راينر Charles Rayner مستشار شؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى تشارلز دارلنجتون Charles Darlington رئيس قسم تصدير النفط في الوزارة، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، وهناك نسخة أخرى من الرسالة مضمنة طي مذكرة من بول ماجواير Paul McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية إلى ثورب، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يتحدث ثورب عن امتياز النفط الذي تملكه شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في المملكة العربية السعودية وعن احتياطيات النفط الهائلة الموجودة في المملكة والتي يبلغ المؤكد منها ٥ بلايين برميل، في حين تقدر الكمية المخزونة بالفعل بأكثر من هذه الكمية بأربع مرات أو خمس. ويلفت النظر إلى أن المصالح النفطية في أمان مادام الملك عبدالعزيز آل سعود في الحكم.

ويشير ثورب إلى المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها المملكة، ويقول إن الحكومة السعودية لن تتمكن من موازنة اقتصادها



اعتماداً على النفط قبل ٥ سنوات. ويتحدث ثورب عن برنامج الإمداد المشترك الذي قدمت بموجبه كل من بريطانيا والولايات المتحدة بالمناصفة دعماً قيمته ١٨ مليون دولار عام ١٩٤٤م لحكومة المملكة، ثم ينتقل إلى برنامج الدعم المقدر لعام ١٩٤٥م، مبيناً أنه يتكون من ١٠ ملايين دولار يضاف إليها ٦ ملايين دولار من الإمدادات التكميلية تنفرد الولايات المتحدة بتقديمها. ويمضي ثورب قائلاً إن الرئيس الأمريكي وافق على استمرار برنامج الإعارة والتأجير بالنسبة إلى المملكة لكن وفق شروط محددة. ويرى ثورب أنه لابد من إيجاد طرق بديلة لدعم المملكة ريثما تتمكن من الاعتماد على مواردها الخاصة من النفط، ويشير إلى خطتين بديلتين تم وضعهما لهذا الغرض بعد التشاور مع زعماء الكونجرس وفرد فنسون Fred M. Vinson وزير المالية الأمريكي، ويطلب من سنايدر التعليق على النسخة المرفقة منهما، وموافقته على طرح هاتين الخطتين على شركة أرامكو.

R. 5

1945/08/10
890 F. 51/9-1445 (9)

خطتان مقترحتان لدعم المملكة العربية السعودية مضمنتان طي مسودة رسالة من ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية إلى جون سنايدر John Snyder مدير مكتب التعبئة الحربية في البيت الأبيض، أعدت في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ولم ترسل، وهناك نسخة أخرى من الخطتين مضمنة طي رسالة من ثورب إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

تتضمن الخطة الأولى اقتراحاً بتعديل القانون الأمريكي بحيث يسمح لوزيري الحرب والبحرية بشراء النفط الخام خارج الولايات المتحدة، والحصول على موافقة الكونجرس لتخصيص الأموال اللازمة كي تدفع مقدماً عن عائدات النفط إلى المملكة العربية السعودية. كما تقترح الخطة أن تبيع الحكومة السعودية بليون برميل من النفط الخام في باطن الأرض إلى الحكومة الأمريكية على أن تقتطع هذه الكمية من امتياز شركة أرامكو وأن تتعهد الحكومة السعودية بعدم إلغاء امتياز النفط للشركة الأمريكية.

وتنص الخطة المقترحة على أن تدفع الحكومة الأمريكية ١٥ سنتاً عن البرميل الواحد من النفط داخل الأرض لقاء حيازة الكمية المذكورة. وتقول الخطة إن الفارق بين ثمن البرميل الذي ستدفعه الحكومة الأمريكية والثمن الأصلي الذي كانت ستدفعه الشركة بعد استخراجه وهو ٢٣ سنتاً يمثل خدمة الدين المترتبة على دفع العائدات سلفاً. وتتعهد



الحكومة الأمريكية بدفع هذه العائدات قبل الإنتاج لسد العجز في الميزانية السعودية على مدى خمسة أعوام من تاريخ حيازة الاحتياطي. وتحدد هذه الدفعات وفق ما توصي به هيئة من وزراء الخارجية والبحرية والحرب والمالية والمستشار المالي الأمريكي في المملكة على أن لا تتجاوز العائدات مبلغ ٥٠ مليون دولار ولا تتخطى مدة ٥ سنوات.

وتشير الخطة المقترحة كذلك إلى اتفاقية توقع في الوقت ذاته بين وزارة الحرب والبحرية الأمريكية من جهة وشركة أرامكو من جهة أخرى تنص على تزويد القوات الأمريكية متى ما طلبت ذلك بكميات النفط المتفق عليها بسعر التكلفة، وأن تتعهد الشركة بألاّ تمس خلال عملياتها التنقيبية بكميات النفط المخصصة للحكومة الأمريكية في باطن الأرض. كما تتعهد شركة النفط بموجب تلك الاتفاقية بتزويد القوات الأمريكية باحتياجاتها السنوية من النفط المكرّر في مختلف المواقع التي تحدّد لها، وبأن تمنح القوات الأمريكية الأولوية في ظروف الطوارئ، حتى ولو اقتضى ذلك أن تتخلى الشركة عن كامل إنتاجها، بما في ذلك المنتجات التي تم تكريرها، وبأسعار معقولة. وتتعهد الشركة أخيراً بالسعي حثيثاً إلى تنمية الامتياز المذكور وتطويره تجارياً بما يعود على المملكة بالرخاء ويضمن استقرارها السياسي وسلامة أراضيها.

أما الخطة المقترحة الثانية فتنص على تعديل القانون بحيث يستطيع وزيرا الحرب والبحرية شراء كميات من النفط الخام خارج أراضي الولايات المتحدة، وعلى موافقة زعماء الكونجرس على تقديم قروض مالية بالدولار إلى المملكة العربية السعودية. وتقترح الخطة توقيع اتفاقية بين بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK وحكومة المملكة، يقدم البنك بموجبها إلى المملكة مبالغ معينة سنوياً على مدى ٥ سنوات بما يكفي لموازنة الميزانية السعودية، على أن تعين الحكومة السعودية مستشاراً مالياً أمريكياً.

وفي المقابل، كما تقترح الخطة، تدفع الحكومة السعودية رسم خدمة على القرض يبلغ ٤ بالمائة، وتوافق على تسديد السلف بواقع ٥ ملايين دولار سنوياً، كما تتعهد بعدم إلغاء امتياز النفط وعدم اتخاذ أي إجراء من جانب واحد طالما بقيت هناك ديون مستحقة للولايات المتحدة على الحكومة السعودية. كما تبين الخطة المقترحة الضمانات التي يطلبها البنك والحكومة الأمريكية من شركة أرامكو التي يُقترح أن تدفع للمملكة العائدات المستحقة بالدولار بما يكفي لتسديد القسط المستحق كل سنة، وأن تشتري الحكومة الأمريكية من الشركة كميات من النفط يعادل ثمنها العائدات المستحقة بالدولار إلى الحكومة السعودية وفق الاتفاقية مع بنك الاستيراد والتصدير.

وتشمل الخطة المقترحة في الوقت ذاته توقيع اتفاقية بين الحكومة الأمريكية وشركة أرامكو تتعهد فيها الشركة بيع الحكومة الأمريكية بليون برميل من النفط أو ما يعادل خُمس الاحتياطي المكتشف إذا كان يقل عن ٥ بلايين برميل، مع تحديد الكمية المستخرجة في أوقات الحرب والسلم، على أن تسلم الكميات المستخرجة في أماكن محددة من الشرق الأوسط، وبسعر أقل من أسعار السوق. وتنص الخطة المقترحة على قيام شركة أرامكو بمد خط لأنابيب النفط من حقل أبقيق إلى أحد موانئ شرقي المتوسط وإلى ميناء آخر على الخليج، على أن تكون لذلك الخط طاقة ضخ محددة بقدر معين من البراميل يومياً؛ هذا بالإضافة إلى بناء مصفاة شرقي المتوسط بطاقة ٥٠ ألف برميل يومياً. كما تتحدث الخطة المقترحة عن إمكانية تكرير الكمية المطلوبة من النفط لصالح الجيش والبحرية. وتنص الخطة على تخصيص ربع طاقة الأنابيب لنقل النفط من الكويت حسب شروط يتفق عليها فيما بعد.

ويوضح الملحق (أ) للخطتين المذكورتين ضرورة توفير الضمانات التي نصت عليها الخطة الثانية لأن العائدات النفطية بالنسبة إلى المملكة هي مصدر الدولارات الوحيد لتسديد قرض بنك الاستيراد والتصدير، وذلك نظراً إلى أن معظم النفط المستخرج يباع في منطقة تتعامل بالجنيه الاسترليني، ولأن أرامكو تحتاج إلى أن تكون عائداتها بالدولار لأغراض خاصة بها وبموظفيها ولا تستطيع دفع العائدات إلى المملكة بالدولار إلا بعد تغطية احتياجاتها الخاصة. لذلك يصر البنك على أن تدفع الشركة العائدات النفطية المستحقة للمملكة بالدولار حتى تستعملها لتسديد أقساط القرض المستحقة عليها. ولذلك أيضاً، فإن من حق الشركة أن تحصل على ضمان من الحكومة الأمريكية بشراء كميات من النفط بالدولار يكفي ثمنها لدفع العائدات المستحقة لحكومة المملكة. كما يتناول الملحق احتمال احتجاج شركات النفط الأخرى في الولايات المتحدة على تدني سعر النفط العربي، ويقول إن من الضروري أن يباع جزء منه بالدولار لضمان تسديد القرض المصرفي. كما يبين الملحق تفصيلات تسديد القرض من نسبة مبيعات النفط.

أما الملحق (ب) فيتضمن مسودة تعديلٍ لقانون احتياطي النفط في البحرية الأمريكية بحيث يتمكن ممثلا الحكومة الأمريكية من وزارتي البحرية والحرب الأمريكيتين من حيازة حصص من احتياطي النفط خارج حدود الولايات المتحدة وممتلكاتها، على أن يكون ذلك النفط مشتركاً بينهما بناءً على تشاور مسبق مع وزير الخارجية الأمريكي وبناءً على موافقة رئيس الولايات المتحدة، على أن تتم جميع العقود بالتشاور مع لجان الكونجرس المختصة. ويحصر القانون المعدل استعمالات النفط في هذه الحال بالأغراض الأمنية ويحظر نقله إلى القنوات التجارية.

R. 5



1945/08/11
890 F. 0011/8-1145 (1)

رسالة موقعة من توماس براون Thomas R. Brown المرافق الخاص المكلف للوفد السعودي إلى كلارك Clark، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يفيد براون بأن علي رضا اشترى، خلال زيارته الأخيرة للولايات المتحدة برفقة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي آلة عرض سينمائي من نيويورك وطلب منه أن يرسلها إليه في جدة، على أن يزوده بالتعليمات الخاصة بالآلة والتكلفة في وقت لاحق.

R. 2

1945/08/11
890 F. 0011/8-1145 (2)

تقرير موقع من توماس براون Thomas R. Brown المرافق الخاص المكلف للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي والوفد المرافق له إلى كلارك Clark، مؤرخ في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، ومرفق به مقتطف يتضمن حواراً مع الأمير محمد بن عبدالعزيز من صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» *New York Daily News* الصادرة في ٤ أغسطس ١٩٤٤م.

يتحدث براون في تقريره عن تفصيلات مهمته التي بدأت صباح يوم ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م حين انضم إلى المرافق تبز Tubbs في فندق فيرماونت Fairmount في سان فرانسيسكو حيث كان يقيم الوفد السعودي، وحتى مغادرة أعضاء الوفد الولايات المتحدة في الخامس من أغسطس على ظهر السفينة «كوين ماري» *Queen Mary* في طريقهم إلى لندن. ويقول براون إن الزيارة مرت بسلام دون حوادث تذكر، ويشير إلى مقالة ظهرت يوم السبت ٤ أغسطس في صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» وتضمنت لقاءً مع الأمير محمد بن عبدالعزيز.

R. 2

1945/08/11
890 F. 24/8-645 (1)

رسالة من فوي كوهلر Foy D. Kohler رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى سادي M. M. Sadi مساعد رئيس قسم الاستيراد والتمويل في الشركة التجارية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يشير كوهلر إلى أنه اطلع على الرسالة المؤرخة في ٦ أغسطس التي بعثها سادي إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى، والمتضمنة طلب منح رخصة تصدير لصالح شركة الشحن العام All Transport Inc. تشمل عدداً من إطارات السيارات التي طلبها الأمير فيصل بن عبدالعزيز، ويقول إن الوزارة وجهت الطلب إلى إدارة الاقتصاد الخارجي مع توصية بالموافقة، وإرسال رخصة التصدير إلى سادي



كي يحصل على المواد المطلوبة ويقوم بتسليمها مع الرخصة إلى وكيل الشحن الخاص بالحكومة الأمريكية.

R. 3

1945/08/11
890 F. 24/9-1345 (1)

مذكرة موقعة من لاتا M. C. Latta من موظفي البيت الأبيض إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ومرفق بها ترجمة لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman، مؤرخة في يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير صاحب المذكرة إلى الترجمة المرفقة لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرئيس ترومان، ويطلب من وزارة الخارجية إعداد الرد المناسب عليها تمهيداً لتوقيعه من قبل الرئيس الأمريكي.

R. 3

1945/08/11
890 F. 6363/8-1345 (2)

رسالة من وولتر بايرون Brig. Gen. Walter B. Pyron مدير قسم التخطيط التابع لهيئة نفط البحرية والجيش الأمريكي إلى جوزيف أندروز Joseph Andrews من الشركة التجارية الأمريكية U. S. Commercial Company، مؤرخة في ١١ أغسطس ١٩٤٥م ومرفق بها لائحة بمعدات وقطع غيار يحتاجها مشروع مصفاة رأس تنورة وخط الأنابيب في المملكة العربية السعودية، والرسالة واللائحة مضمنتان طي رسالة موقعة من وولر L. W. Waller من قسم الاتصال والمشتريات في وزارة الحرب الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يشير بايرون إلى رسالته المؤرخة في ٩ أغسطس ١٩٤٥م، ويقول إن هيئة الإنتاج الحربي War Production Board التابعة لوزارة الحرب الأمريكية وافقت على إنشاء خط جديد من أنابيب النفط من الدمام إلى رأس تنورة مع نهاية ذلك العام، وهناك حاجة إلى بعض المعدات وقطع الغيار المبينة في اللائحة المرفقة، ممّا يتطلب من إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية أن تستعين بخدمات الشركة التجارية الأمريكية للقيام بشراء تلك المعدات من الجيش وبيعها إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويعرب بايرون عن أمله في أن يبت في هذا الطلب وفي طلب مماثل مؤرخ في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

R. 7

1945/08/12
890 F. 001 Abdul Aziz/8-1245 (2)

رسالة رقم ١٦٤ موقعة من بول جاير Paul E Geier القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية



الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يشير جاير إلى رسالة المفوضية رقم ١٠٦ المؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م المتعلقة بإهداء الرئيس الأمريكي الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt طائرة للملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول جاير إن الهدية أثبتت نجاحاً باهراً لما لها من فوائد في تنقل أفراد الأسرة المالكة لا سيما بين جدة والرياض. كما أثبتت فعاليتها في نقل الدبلوماسيين الأجانب والوزير المفوض الأمريكي. ويقول جاير إن الطائرة تتزود بالوقود من البحرين وتتلقى الصيانة في القاهرة، ويضيف أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي يستعملها في الذهاب إلى القاهرة لحضور اجتماعات الجامعة العربية، كما استعملها أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في بغداد. ويبين جاير أن المسؤولين السعوديين يبدون تعاوناً كبيراً مع الأمريكيين في استعمال الطائرة، ويثني على طاقم الملاحين الأمريكيين. ويخلص إلى القول إن الطائرة ساهمت إلى درجة كبيرة في تحسين صورة الولايات المتحدة عند السعوديين.

R. 1

1945/08/13
890 F. 24/8-1345 (1)

برقية رقم ٣١٤ من بول جاير Paul Geier القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة إلى المستشار الاقتصادي في المفوضية الأمريكية في القاهرة وإلى بنجامين جايلز Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط ويشير جاير في رسالته إلى الأزمة الحادة الناتجة عن نقص المياه في مدينة جدة بسبب توقف معمل تحلية المياه عن العمل وانحباس المطر. ويذكر أن الحكومة السعودية بحاجة إلى إنشاء معمل جديد لتقطير المياه في جدة، لكنها بحاجة لحل الأزمة الحالية إلى ١٠ صهاريج سعة كل منها ١٠ أطنان لتزويد جدة بالمياه من وادي فاطمة أو من مكة.

R. 3

1945/08/13
890 F. 5045/8-1345 (4)

برقية رقم ٤٦ من وولتر بيرج Walter W. Birge نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، غير مؤرخة ولكن استلمت في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يقول بيرج إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تسلمت في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٥م رسالة من خالد السديري أمير منطقة الظهران تفيد أن الحكومة السعودية غير راضية عن الإجراءات التي اتخذتها



الشركة على أثر إضراب العمال السعوديين عن العمل، وتطلب من الشركة معاملة العمال السعوديين على قدم المساواة مع غيرهم من العمال من ذوي الجنسيات الأخرى. ولذلك تقترح الحكومة تشكيل لجنة تضم ممثلين عنها وعن العمال وعن إدارة الشركة لبحث المسألة والتوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف.

وتفيد البرقية أنه تم اختيار عبدالله بن عدوان وأحمد لاري المدير العام للجمارك في منطقة الأحساء، وسامي كتبي لتمثيل الحكومة السعودية. كما تفيد أن اجتماعاً أولياً عقد مساء يوم ١١ أغسطس وأن الشركة رفضت الاستمرار في المداولات لاعتراضها على اللجنة الممثلة للعمال. ويشير بيرج إلى جدول زيادة الأجور الذي أعلنته الشركة، ويقول إن أرامكو لا تزمع تحسين الأوضاع السكنية للعمال في الوقت الحالي، لكنها وافقت على تقليص ساعات العمل إلى ست ساعات فقط خلال شهر رمضان. ويقترح بيرج أن تبدأ الشركة بتنفيذ مشروعات السكن على الفور، وأن تلغي علاوة التعويض عن مخاطر الحرب البالغة ٢٠ بالمائة من المرتب، وتستبدلها بزيادة قدرها ٣٠ بالمائة تضاف إلى أصل المرتب المقرر بعد زيادة الأجور الأخيرة، كما يقترح عقد اجتماعات دورية بين ممثلي الشركة والعمال لتبادل وجهات النظر. ويلفت بيرج النظر إلى ضرورة مراقبة الأسعار حتى تحقق من زيادة الأجور الهدف المنشود.

R. 5

1945/08/13
890 F. 5045/8-945 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٢٤١ موقعة من جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة يقول فيها إن كل ما ورد في برقية إدي رقم ٣١٠ المؤرخة في ٩ أغسطس ١٩٤٥م يبعث على القلق، ويسأل إن كان هناك ما يمنع مناقشة مضمون تلك البرقية بشكل سري مع جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ونائب رئيسها.

R. 5

1945/08/13
890 F. 24/7-3045 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٢ موقعة من جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.



يشير بيرنز إلى برقية المفوضية رقم ٢٩٣ المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ويطلب إبلاغ نائب وزير الخارجية السعودي بأنه قد يكون من الأفضل للحكومة السعودية أن تبادر بتوجيه رسائل مماثلة للرسالتين الموقعتين في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م (والمتعلقتين بتزويد المملكة العربية السعودية بكميات من الفضة من الخزينة الأمريكية لسك الريالات)، مع مراعاة أن انتهاء الحرب مع اليابان قد يتطلب إجراءات مغايرة.

ويلاحظ بيرنز في هذا السياق أن وزير المالية الأمريكي الجديد هو فرد فنسون Fred M. Vinson، ويضيف أنه على افتراض أن الحكومة السعودية بحاجة إلى سك ٩ ملايين قطعة نقدية من فئة الريال، ومليون قطعة من فئة نصف الريال، ومليوني قطعة من فئة ربع الريال، فإن كمية الفضة المطلوبة (لعام ١٩٤٥م) هي ذاتها المبينة في رسالتي سبتمبر ١٩٤٤م المشار إليهما.

R. 3

1945/08/13
890 F. 515/8-1345 (1)

برقية رقم ٨٨٢ من فرد وينانت Fred Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يشير وينانت إلى برقية الوزارة رقم ٤٧٤٤ المؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م، ويفيد أن وزارة الخارجية البريطانية زودت السفارة بمعلومات عن النقود السعودية المسكوكة في بيرمنجهام، ويذكر المواصفات الخاصة بالقطع من فئة الريال ونصف الريال وربع الريال.

R. 5

1945/08/13
890 F. 515/8-1345 (1)

رسالة موقعة من D. W. Bree وزير المالية الأمريكي بالنيابة إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يقول صاحب الرسالة إنه تسلم رسالة جرو المؤرخة في ١ أغسطس ١٩٤٥م، ويشير إلى الرسالة رقم ١٤٥ من الوزير المفوض الأمريكي في جدة المؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ويفيد أن القطع النقدية السعودية التي تم سكها من كمية قدرها حوالي ٥,٩ مليون أونصة من الفضة سوف تصل إلى المملكة العربية السعودية عما قريب.

R. 5

1945/08/13
890 F. 515/8-1345 (2)

رسالة موقعة من سيدني موراي Sidney Moray من القوات الجوية الأمريكية إلى السفارة السعودية في واشنطن (كذا، والصحيح أنها مفوضية)، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ومضمنة طي مذكرة

مـن ريتـشارد سـانجـر Richard H. Sanger المسؤول في قسم اقتصـاد مناطق الحرب في وزارة الخارجية الأمريكيـة إلى روبردز Miss Roberds في قسم التـعاون الثقافي بالوزارة مؤرخة في ٢٧ أغسطس ١٩٤٥م.

يطلب موراي نماذج مـن القطع النقدية السعوديـة لعرضها في معـرض يريد إقامته للنقود المتداولة في مختلف البلدان الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة.

R. 5

1945/08/13
890 F. 61A/8-1345 (1)

برقية رقم ٤٨ من وولـتر بيرج Walter W. Birge نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

ينقل بيرج عن ديفيد روجرز .David A Rogers رئيس البعثة الزراعية الأمـريكية في الخرج قوله إن معداته أصبحت كافية مع أنها مستهلكة، ويشير في هذا السـياق إلى برقية الوزارة رقـم ٢٥ المؤرخـة في ١ أغســطس ١٩٤٥م.

R. 7

1945/08/13
890 F. 6363/8-1345 (1)

رسالة مـوقعة من وولر L. W. Waller من قسم الاتصال والمشتريات في وزارة الحرب الأمريكـية إلى ريتشارد سـانجر .Richard H Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ومرفق بهـا رسالة من وولتر بايـرون Brig. Gen. Walter B. Pyron مدير قسم التخطيط التابع لهيئة نفط البحرية والجيش الأمـريكـي إلى جـوزيـف أندروز Joseph Andrews من الشركة التجارية الأمريكية .U .S. Commercial Company، مؤرخة في ١١ أغسطس ١٩٤٥م.

يشير وولر إلى الرسالة المرفقة المتضمـنة طلباً بشراء معدات من وزارة الحرب (لصالح مشروع مصفاة رأس تنورة وخط الأنابيب في المملكة العربية السعودية). ويضيف أن موافقة وزارة الخارجية الأمريكية ضرورية قبل متابعة الموضوع مع وزارة الحرب.

R. 7

1945/08/14
890 F. 0011/8-545 (1)

رسالـة من جـوزيف جـرو .Joseph C Grew وزير الخارجية الأمريكـي بالنيابة إلى الأمير فيصـل بن عبدالعزيز آل سعود وزيـر الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٣٣٩ إلى المـوظف المسـؤول في المفـوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ أغسطس ١٩٤٥م.

يشيد جرو بالعلاقات الطيبة بين الولايات المتحدة والمملكـة العربية السعودية، ويشير



إلى رسالة الأمير فيصل المؤرخة في ٥ أغسطس ١٩٤٥م، ويقول إن الاجتماعات التي عقدها الجانبان في واشنطن كانت مثمرة، ويتمنى للأمير فيصل رحلة سعيدة إلى الوطن، وأن تتاح له فرصة أخرى لزيارة الولايات المتحدة.

R. 2

1945/08/14
890 F. 1281/8-1445 (1)

مذكرة داخلية موقعة من فويد كوهلر Foyd D. Kohler رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لونجيير Robert D. Longyear مساعد رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي بالنيابة في وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يقول كوهلر إن وزارة الخارجية خصصت حوالي ٥٥ ألف دولار لإقامة مستوصف لعلاج المواطنين السعوديين في منطقة جدة، والحجاج في طريقهم إلى مكة، والأمريكيين والأوروبيين من أسر الدبلوماسيين، وإن فنيين من الجامعة الأمريكية في بيروت سيشرفون على تشغيله ولكن الجامعة غير قادرة على تعيين طبيب أمريكي يدير المستوصف. لذلك يرى كوهلر أن تقترح وزارة الخارجية الأمريكية على وزارة الحرب الأمريكية تكليف جيمس جيسب Captain James S. Jessup بهذا العمل لمدة سنة بدءاً من ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

ويعطي كوهلر بعض المعلومات عن جيسب، ويبين أنه مؤهل لمثل هذا العمل.

R. 3

1945/08/14
890 F. 248/8-1445 (1)

برقية سرية رقم ١٥٨٤ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة يقول فيها إن من الأفضل أن يكون المدرج في مطار الظهران من الأسمنت المسلح بدلاً من الأسفلت لأن الأول أكثر ملاءمة للظروف المناخية السائدة في المملكة العربية السعودية ولا يحتاج للصيانة كالأسفلت الذي له مساوئ عدة عند الاستعمال. ويطلب من وزارة الخارجية التباحث مع وزارة الحرب وشركة تي دبليو إيه TWA من أجل العدول عن قرارها والموافقة على استعمال الأسمنت المسلح في المدرج الرئيسي.

R. 4

1945/08/14
890 F. 248/8-1445 (1)

برقية سرية رقم ١٥٨٥ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.



تنقل البرقية رسالة من جاك نيكولز Jack F. Nichols نائب رئيس شركة تي دبليو إيه TWA إلى ولسون T. B. Wilson رئيس مجلس إدارة الشركة عن طريق قسم الطيران بوزارة الخارجية الأمريكية وتفيد أن بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط يفضل استخدام الأسمنت المسلح لمدرج مطار الظهران في حين يفضل المهندسون استخدام الأسفلت. وتضيف أن من الضروري أن يكون المدرج الرئيسي في المطار من الأسمنت المسلح. وتطلب البرقية من ولسون الاجتماع فوراً مع ستوكلي مورجن Stokeley W. Morgan رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجية لمناقشة ما اقترحه رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة (في برقية المفوضية رقم ١٥٨٤ المؤرخة في ١٤ أغسطس ١٩٤٥م).

R. 4

1945/08/14
890 F. 515/8-1445 (1)

برقية سرية رقم ٨٢٢٨ من فرد وينانت Fred Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يشير وينانت إلى برقية السفارة رقم ٨٨٢ المؤرخة في ١٣ أغسطس ١٩٤٥م، ويفيد أن المعلومات التي طلبتها الوزارة في برقيتها رقم ٦٨٣٩ المؤرخة في ١٣ أغسطس ١٩٤٥م عن النقود السعودية المسكوكة في برمنجهام قد وردت في تلك البرقية، ثم يكرر تلك المعلومات في برقيته الحالية مبيناً قطر القطع النقدية ودرجة نقاوتها ودرجة التفاوت المسموح فيها ووزنها وحوافها.

R. 5

1945/08/15
890 F. 5045/8-1545 (2)

برقية رقم ٤٩ من وولتر بيرج Walter W. Birge نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يشير بيرج إلى برقيته رقم ٤٦ المؤرخة في ١٢ أغسطس ١٩٤٥م، ويفيد أن إدارة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وافقت على حضور الاجتماعات المشتركة مع ممثلي الحكومة السعودية والعمال؛ ويحيل في هذا السياق إلى الفقرة الثانية من برقيته رقم ٤٦ المؤرخة في ١٢ أغسطس ١٩٤٥م. ويقول بيرج إن العمال ادعوا بأن أجورهم متدنية مقارنة مع مستوى المعيشة، ومع الأجور التي تدفعها الشركات البريطانية إلى العمال في العراق وإيران. أما ممثلو الشركة فقالوا إن الأجور متناسبة مع تكاليف المعيشة، وإنها تعادل مثيلاتها في إيران والعراق،



لكن الشركة سترسل مندوبيها إلى كركوك وعبادان لـلتحقق من الأمـر، كما ستبـدأ بمشروعات السكن في أقرب فرصة. وأما ممثلو الحكومة فقالوا إن سلم الأجور الجديد معقول إذا كان مماثلاً لما هو متبع في العراق وإيران، وإن نوايا الـشركة تبدو سلـيمة. ويقول بيرج إن الأجـواء ملائمة للتوصل إلى تسوية مع أن عدداً من المحرضين على الإضراب من المتـعاقدين الأجانب نجحوا في تأجيج الشعور بالعداء نحو الشركة لا سيما في رأس تنورة.

R. 5

1945/08/17
890 F. 00/8-1745 (1)

رسـالة رقـم ٣٣٦ من وزيـر الخارجـية الأمريكي إلى المـوظف المسؤول في المفوضيـة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ومرفق بها نسختان من محضر محادثات الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزيـر الخارجـية الـسعـودي مع المـسـؤولين الأمريكيين في واشنطن يومي ٣١ يوليو (تموز) و١ أغسطس ١٩٤٥م.

يقول صاحب الـرسالة إنه يرفق نسخة للمفوضية مـن محضر المحادثات المذكورة، ويطلب تسليم النسخة الثانية إلى الأمير فيصل واسترجاع النسخة القديمة التي تحتاج إلى بعض التصحيحات وإرسالها إلى واشنطن.

R. 1

1945/08/17
890 F. 51/8-1745 (1)

مذكـرة داخلـية مـن ريتـشارد سانجـر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجيـة الأمريكية إلى لوي هنـدرسون Loy Henderson مديـر مكـتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالوزارة، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ومرفـق بها مسودة رسـالة مقتـرحة من وليـم كلايتون William L. Clayton مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية إلـى ليو كرولي Leo T. Crowley من إدارة الاقـتصاد الخارجـي في الوزارة.

يشير سانجر إلى برنامج الدعم الأمريكي البـريطاني المـشترك لعـام ١٩٤٤م والخاص بالمملكة العربية السعودية، والذي بلغت قيمته ١٨ مليون دولار، وكانت المساهمة الأمريكية فيه تحت غطاء برنامج الإعارة والتـأجير بناء على تـوجيهات الرئيـس الأمريكي الراحل فرانكـلين روزفلت Franklin D. Roosevelt وموافقته على مذكرة وزارة الخارجية المؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م. ويضيف سانجر أنه تم إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بقرار الحكومـة الأمريكيـة الاستمرار فـي دعمها للمملكة ضمن برنامج الإعارة والتأجير خلال عام ١٩٤٥م، كمـا أبلغ الأميـر فيصل بـن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي بأن برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك سيكون بقيمـة ١٠ ملايين دولار خلال عام

١٩٤٥م، يضاف إليها برنامج من الإمدادات الأمريكية التكميلية بمبلغ ٦ ملايين دولار.

ويقول سانجر إن النهاية الفجائية للحرب مع اليابان أثارت مشكلة تمويل برامج الدعم المذكورة لعام ١٩٤٥م، إذ إن مساعدات برنامج الإعارة والتأجير، كما يقول سانجر عن كرولي، لن تستمر إلا للبلدان المساهمة في إعادة انتشار القوات الأمريكية. وبناءً على ما سبق، يقترح سانجر رفع مسودة الرسالة المرفقة من كلايتون إلى كرولي، والتي يقترح فيها كلايتون الاستمرار في تقديم إمدادات برنامج الإعارة والتأجير للمملكة كما يقترح سانجر عرض المسودة المذكورة على لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية للتصديق عليها إذا وافق عليها هندرسون. ويشير سانجر إلى الظروف الجديدة التي ظهرت بعد انتهاء الحرب وضرورة إعادة النظر في برامج الدعم المقررة للمملكة في تلك الفترة.

R. 5

1945/08/17
890 F. 51/8-1745 (2)

مسودة رسالة من وليم كلايتون William L. Clayton مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية إلى ليو كرولي Leo T. Crowley من إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية مضمنة طي مذكرة داخلية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يتحدث كلايتون عن برنامج الدعم المشترك لعام ١٩٤٥م الذي تتقاسم بريطانيا والولايات المتحدة تقديمه إلى المملكة العربية السعودية بواقع ٥ ملايين دولار لكل منهما، وعن برنامج الدعم الإضافي الأمريكي بقيمة ستة ملايين دولار والذي يشمل تقديم ريالات فضة وبضائع مختلفة للمملكة، ويقول إنه تم إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير فيصل بن عبدالعزيز بهذين البرنامجين. ويضيف كلايتون أن هذا الدعم يهدف إلى الحفاظ على الأمن والاستقرار في المملكة التي تساهم من جانبها بقدر كبير في إعادة انتشار الجيش الأمريكي، وفي الاتصالات الجوية الأمريكية مع الشرق الأقصى، وتضع قدراً كبيراً من إمكانياتها النفطية في خدمة المجهود الحربي للولايات المتحدة ودول الحلفاء.

ويوضح كلايتون أن مبررات الدعم المقدم للمملكة تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير ما زالت قائمة رغم انتهاء الحرب مع اليابان، ممّا جعل من الضروري استمرارها والالتزام بها بشكل لا رجعة فيه. لذلك يطلب وليم كلايتون من كرولي اتخاذ ما يلزم لتنفيذ برامج الدعم المذكورة، ويقول إن أي دعم يمنح إلى



المملكة في المستقبل لن يكون ضمن برنامج الإعارة والتأجير.

R. 5

1945/08/17
890 F. 51/9-1445 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من تشارلز راينر Charles B. Rayner مستشار شؤون النفط بوزارة الخارجية الأمريكية إلى تشارلز دارلنجتون Charles Darlington رئيس قسم تصدير النفط في الوزارة، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة من ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية بالنيابة إلى جون سنايدر John W. Snyder مدير مكتب التعبئة الحربية في البيت الأبيض، مؤرخة في ١٠ أغسطس ١٩٤٥م ولم ترسل.

يشير راينر إلى الرسالة المرفقة، ويقول إن ثورب بالغ في تقدير حجم احتياطي النفط السعودي بالمقارنة مع الاحتياطيات الموجودة في النصف الغربي من الكرة الأرضية. ويلاحظ أن الحجم المعروف والمؤكد للموارد النفطية السعودية يُقدر بحوالي ٤ إلى ٥ بلايين برميل، في حين يبلغ إجمالي الاحتياطي النفطي في النصف الغربي من الكرة الأرضية حوالي ٢٨ مليار برميل. ويضيف أنه باستثناء هذه الملاحظة، فإن المعلومات في رسالة ثورب واقعية ودقيقة.

R. 5

1945/08/17
890 F. 61/10-2546 (12)

مقتطفات من تقرير جون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في القاهرة عن زيارة قام بها إلى مشروع الخرج الزراعي تمت بين ١١ و١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٥م مضمنة طي رسالة تغطية من دوبا R. E. Duba المدير الإداري لشركة بكتل براذرز ماكون الدولية Bechtel Brothers McCone International Corporation إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول قسم اقتصاد مناطق الحرب في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

أتت المعلومات المذكورة في الجزء الأول من التقرير من الزيارة التي قام بها دوسون بصحبة بريندلي هيلز Brindley Hills من إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية في القاهرة. ويذكر دوسون أن بعثة زراعية أمريكية تضم ستة أشخاص برئاسة ديفيد روجرز David A. Rogers تدير مشروع الخرج منذ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، وذلك تحت رعاية وزارة الخارجية الأمريكية، وبتمويل من إدارة الاقتصاد الخارجي. ويذكر دوسون أن البعثة تسلمت العمل في المشروع الذي كان يديره مهندس عراقي، ثم بعثة زراعية مصرية عام ١٩٤٢م، قبل أن تتولاه شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.



ويعمل أعضاء البعثة الحالية، كما يقول دوسون، بموجب عقد مدته عام ونصف ينتهي في آخر شهر مايو (أيار) ١٩٤٦م. ويلاحظ دوسون أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من وزارة الخارجية الأمريكية في رسالة مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م، تمديد مدة عمل البعثة الأمريكية في المشروع نظراً إلى النجاح الذي أحرزه المشروع. ويبين دوسون أن تطبيق أساليب الزراعة الأمريكية أحرز نجاحاً كبيراً بسبب جودة العمل الذي قامت به البعثة. لذا يقترح تمديد فترة إدارة المشروع من قبل البعثة الأمريكية لمدة ثلاث سنوات أخرى تقوم خلالها بتدريب عدد من السعوديين على أساليب الزراعة الأمريكية وإنتاج المواد الغذائية للمملكة.

ويعبر دوسون عن اعتقاده أن كل عمل البعثة سيذهب هباء إذا لم تمدد فترة عملها، وإذا لم يقع دعمها بموظفين أمريكيين جدد ليحلوا محل أعضاء البعثة الحالية. ويقول إنه يجب إيجاد طريقة لتمويل المشروع من مصادر غير إدارة الاقتصاد الخارجي. ويضيف دوسون أن توسيع البرنامج الزراعي كي يشمل مناطق أخرى من المملكة يجب أن يتم بعد دراسة وافية، كما يجب توظيف أحد الخبراء ليكون مسؤولاً عن الأمور المالية، وآخر متخصص بتربية الحيوانات. ويشير دوسون إلى حاجة البعثة إلى تطوير طريقة للتعامل مع المخصصات التي تصرفها الحكومة السعودية للعمال مثل الحاجة إلى إيجاد سبل لتأمين المعدات التي يحتاجها المشروع. ويوصي دوسون أخيراً بوقف اعتماد المشروع على خدمات شركة أرامكو.

وينتقل دوسون بعد ذلك إلى الحديث عن موقع الأراضي المزروعة في الخرج، والتي تبلغ مساحتها ما يقرب من ٧٠٠ فدان، والوادي الواسع الذي تقع فيه والمعروف بوادي البجادية حيث يعتمد المشروع على المياه الجوفية. كما يذكر الأراضي الزراعية في خفس دغرة على مسافة ٣٠ ميلاً تقريباً من البجادية والتي تعتمد على مصادر مياه مستقلة.

أما الجزء الثاني من التقرير فيخص موارد المياه. ففي القسم الأول عن البجيدية والخرج يذكر دوسون أن عمليات الري تتم من مورد مفتوح عرضه ٢٤٠ قدماً وعمقه ٣٥٠ قدما، ويتحدث عن عملية الضخ والمشكلات التي واجهتها البعثة من هذه الناحية. كما يتحدث في القسم الثاني عن مورد المياه في خفس دغرة وعن المشكلات الناجمة عن طرق الضخ المستعملة. وفي المقتطف التالي، ويمثل الجزء الخامس من التقرير الأصلي، يصف دوسون المعدات المستخدمة في المشروع، ويشير إلى قائمة مرفقة بالتقرير تبين نوع تلك المعدات وكيف تم الحصول عليها (القائمة المشار إليها غير موجودة). كما يذكر برقية الوزارة رقم ٩٥٨ المؤرخة في ٣ مايو (أيار) بشأن المعدات



التي اشترتها البعثة من القاهـرة (لعله يقصد فائض العتاد الأمريكي في القاهرة). ويضيف أن البعـثة تحتاج إلى آلات زراعـية وخاصة الجرارات. ويدور الجزء السادس حول العلاقة بين بعثة مشروع الخرج وشركة أرامكو، وفيه يذكر دوسون أن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة يتفق معه ومع مسؤولي الشركة وأعضاء البعثة الزراعية على ضرورة تخفيض ثم إنهاء اعتماد المشروع على الشركة التي تكفلت بإدارة المشروع عام ١٩٤٣م، وساعدت البعثة الزراعية مساعدة كبيرة بعد تسلمها إدارة المشروع وخاصة في مجال تقديم الزيوت والوقود لـتشغيل آلات المشروع.

أما الجزء السـابع، فيدور حول الأمور المالية لـلمشروع الذي تموله إدارة الاقتصاد الخارجي التابعة لوزارة الخارجية الأمريكية مع شركة أرامكو والحكومة السعـودية. ويتناول هذا الجزء مشكلة صرف البعثة لأموال مقدمة من الحـكومة السـعودية بـسبب نقـص في الريالات الفضية التي تصل الخرج، كما هو مبين فـي كشف الحساب المرفـق (الكشف المشار إليه غير موجود).

وفي الجزء الثامن يـتحدث دوسون عن العلاقة بين البعثة الزراعية الأمريكية والحكومة السعـودية ويصفـها بأنها وديـة، ويقول إن الاتصالات بين البعثة والحكومة تتم عن طريق ديفيد روجرز رئيس البعثة. وقد أعطى الملك عبدالعزيز تأييده ودعـمه للبعثة كلما طلبت منه ذلك. أما أعضاء البعثة فيحترمون مواقف المسلـمين المحافظة، ومن الـواضح أنهم لا يقومـون بأي عمل مـخل بالنظـام. ويذكر دوسون كيف تعاملت البعثة مع مشكلة دفع الرواتب الشهرية واستخدام المياه.

وفي الجزء التاسع يذكر دوسون مستقبل المشروع فيؤكد أنه يجب أن يستمر لمدة ثلاث سنوات وربما خـمس أخرى ابتداءً من مايو ١٩٤٦م، لأن لتوقف المشروع عواقب وخيمة على مكانة الولايات المتحدة. ويقول دوسون إنه لا يعتقد أن توسيع الرقعة الزراعية تحت إشراف البعثة أمر سهل، لكنه لا يحبذ ذلك، وقد طلـب من روجرز ألا يقـبل وضع أية قطـعة إضـافية مـن الأرض للزراعـة تحت تصرفه. وإذا كان البرنامج سيستمر، كما يقول دوسون، فلابد من استخدام موظفين يحلون محل الموظفين الحاليين الذين تنتهي عقودهم، وقد أبـدى اثنان مـن الفريـق استعـدادهما الاستـمرار في العـمل وهما والـتر إمريك Walter E. Emerick خبـير الـنبـات وكارل كواسـت Carl W. Quast الخبـير الزراعي. ويقتـرح دوسون استشارتـهما بشأن نـوعية الأشخاص الذين يمكن أن يعملوا بنجاح في المشروع.

ويتـوقع دوسـون ظهـور مشكـلة فـي المستقبل، عندما يطـلب من البعثة الإشراف على أراضٍ زراعية أخرى في المملكة، فهناك



مصادر مياه كافية في الهفوف، كما جاء في تقرير نيلز ليند Nils E. Lind الملحق في المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٠ المؤرخ في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م. ويضيف دوسون، نقلاً عن جلن براون F. Glenn Brown خبير المياه في البعثة الزراعية، أن هناك مصادر مياه جوفية شرقي الرياض، وهذا شيء يبشر بخير بشأن الإمكانات المستقبلية، لكن التكاليف المرتبطة بتطوير مصادر المياه واستصلاح الأراضي ستزيد كثيراً على تكاليف استيراد الغذاء، خصوصاً وأنه سيكون من الصعب، حسب دوسون، إقناع الفنيين الأمريكيين المختصين بالقدوم إلى المملكة في يوليو (تموز) ١٩٤٦م. ويشير دوسون في هذا السياق إلى أن هارولد هوسكنز Harold Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة كان قد أعد خطة لتوسيع البعثة الزراعية الأمريكية، وقد الحقت نسخة من هذه الخطة بالتقرير (الخطة المشار إليها غير موجودة). ويقترح دوسون في آخر التقرير فصل العمل الإداري الذي تقوم به البعثة عن العمل الاستشاري المقدم للحكومة السعودية. أما بالنسبة إلى توسيع رقعة المساحات الزراعية، فيقول إنه أمر ممكن إذا كان ينطوي على مصلحة سياسية للولايات المتحدة أو إذا كانت المصالح الاقتصادية السعودية تتطلب ذلك.

R. 7

1945/08/18
890 F. 51/5-1347 (1)

نسخة مصححة من الصفحة الثانية من اتفاقية العملة الفضية المبرمة بين حكومة الولايات المتحدة والحكومة السعودية في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م مضمنة طي مذكرة من بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى آلن Allen الموظف في سكرتارية وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

تنص الاتفاقية المذكورة على تحويل حوالي ٣,٥ مليون أونصة من الفضة إلى ١٠ ملايين ريال فضي على أن تسدد الحكومة السعودية تكلفة السك والشحن نقداً. وتذكر الصفحة الثانية أن ١,٠٣١ مليون أونصة من الفضة من كمية الفضة المذكورة شحنت بموجب اتفاقية الثالث من أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م وغرقت في البحر. وتضيف أن تكلفة تعويض هذه الكمية ستحسم من الحساب العام لبرنامج الإعارة والتأجير الخاص بالمملكة العربية السعودية، وتوضح أن من غير اللائق أن يُطلب من الحكومة السعودية إعادة كمية الفضة اللازمة لتعويض الكمية المفقودة.

وتبين الصفحة المذكورة كمية الفضة التي ستسك نقوداً سعودية، وما خُصص منها للبيع للمفوضية وللشركات الأمريكية، وكمية العائدات التي ستخصص لشراء الفضة بهدف



إعادتها إلى وزارة المالية الأمريكية. وتذكر الصفحة ذاتها أن الاتفاقية المبرمة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م وما تلاها من اتفاقيات تخصص ٦٠ بالمائة من عائدات الملايين العشرة من الريالات في حال بيع هذه الكمية الإضافية مهما كان مصدرها، بحيث يصبح المبلغ المخصص لشراء الفضة ٦,٦ ملايين دولار، وهذا يعني أن ما يعادل ٤,٦ ملايين دولار ستكون قد أودعت في بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك بحلول ١ مايو (أيار) ١٩٤٧م. وتقول الصفحة إن هذا المبلغ كاف لشراء الفضة التي ستعيدها المملكة للخزانة الأمريكية، كما أن عائدات بيع كمية أخرى من الريالات مع عائدات الحكومة السعودية خلال السنوات الخمس التالية تكفي لإعادة الفضة المتبقية.

ويظهر في الصفحة أن سعر الأونصة من الفضة قدر بحوالي ٧١ سنتاً، أما الثمن الذي ستدفعه الحكومة السعودية فيعتمد على سعر الفضة خلال السنوات الخمس التالية، وهذا يعني أن الحكومة الأمريكية لم تخسر شيئاً سوى تكلفة سك ثلث الكمية من النقود وشحنها، يضاف إليها ثمن الفضة التي غرقت في البحر.

R. 5

1945/08/18
890 F. 542/7-1245 (2)

رسالة من تشارلز دارلنجتون Charles F. Darlington رئيس قسم النفط بوزارة الخارجية الأمريكية إلى لفر F. W. Leffer من شركة يونيفيرسل للمنتجات النفطية Universal Oil Products Company في شيكاغو، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يشير دارلنجتون إلى رسالة لفر المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٥م بشأن قانون حماية الملكية في المملكة العربية السعودية والبحرين، ويقول إن المفوضية الأمريكية في جدة والقنصلية الأمريكية في الظهران لا تحبذان اتخاذ أي إجراء بهذا الخصوص لاختلاف النظام القضائي في هذين البلدين عن النظام الغربي. ويوضح دارلنجتون أن القنصلية الأمريكية لا تستطيع البت في نزاعات من هذا النوع لأن في ذلك تعدياً على النظام القضائي في البلد المضيف.

R. 6

1945/08/21
890 F. 5045/8-2145 (1)

برقية سرية رقم ٥٠ من وولتر بيرج Walter W. Birge نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يشير بيرج إلى برقية جدة رقم ٣١٠ المؤرخة في ٩ أغسطس ١٩٤٥م وينقل عن مصدر موثوق ولكن غير رسمي، أن فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المدير العام لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران قد



استدعي إلـى المكتب الرئيـسي للشركة فـي الولايات المتحدة، وعليه المغادرة في غضون ٩٠ يوماً.

R. 5

1945/08/22
890 F. 248/8-1445 (1)

برقية سرية رقم ١٦٠٨ موقعة من جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

تنقل الـبرقية رسالة إلـى رالف كارن Ralph B. Curren ملحـق شؤون الطيـران في المفـوضية وبنـجامين جايـلز General Benjamin Giles القـائد الـعام لـلقـوات الأمريكية فـي الشرق الأوسط. وتفيد أن المهندسين في القوات الجوية الأمريكية وهيئة الطيران المـدني يرون أن الأسفلت أفضـل من الخرسانة لرصف مدرج الهبوط في مطار الظهران، لكن الخرسانة أفضل بالنسبة إلى ساحة المطار. وتحيل البرقية في هذا السياق إلى برقية المفـوضية الأمريكية في القاهرة رقـم ١٥٨٤ المؤرخـة في ١٤ أغـسطـس ١٩٤٥م.

R. 4

1945/08/22
890 F. 51/8-2245 (1)

مذكرة من ويلارد ثـورب .Willard L Thorp مساعـد وزير الخارجية الأمـريكي للـشؤون الاقتـصادية بالـنيابـة إلى وزير الخارجـية الأمـريكـي، مؤرخـة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة سرية إلى الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman، والمذكرتان مضـمنتان طي مذكـرة من لوي هندرسـون .Loy W Henderson مديـر مكتب شـؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكيـة إلى ثـورب، مؤرخـة في ٢٢ أغـسطس ١٩٤٥م.

تتناول المذكرة المشكلة الناجمة عن إلغاء الرئيس الأمريـكي ترومان لقانون الإعارة والتـأجير بالـنسبـة إلى المـملكة العـربية السعودية، وتشير إلى المذكرة المرفقة الموجهة إلى الرئـيس الأمريكي والمـتضمنة بعـض الحقائق عن الموضوع، وإلى أهمية استمرار الدعم الأمريكي للمـملكة خلال ما تبقى من عام ١٩٤٥م. وتبين المذكرة أن أعضاء الكـونجرس قد يـتفهمـون الوضع إذا مـا شرحت لهم الالتزامات التي قطعتها حكومة الولايات المتحدة علـى نفسها بالنسبة إلى المملكة.

R. 5

1945/08/22
890 F. 51/8-2245 (3)

مـذكرة سـرية مـن وزارة الخارجيـة الأمريكـية إلى الرئـيس الأمريكـي هاري ترومـان Harry S. Truman مضمـنة طـي



مذكرة من ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية بالنيابة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، ومرفق بها مذكرة إلى الرئيس الأمريكي الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م، ومذكرة ثانية موجهة إلى الرئيس روزفلت، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، ومذكرة ثالثة موجهة إلى هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تبين المذكرة المشكلة الناجمة عن إلغاء قانون الإعارة والتأجير بمقتضى توجيهات الرئيس ترومان الصادرة في ١٧ أغسطس ١٩٤٥م، وتشير إلى التزام سابق من الولايات المتحدة نحو المملكة العربية السعودية بتزويدها بحوالي ٩ ملايين دولار من البضائع، وبما قيمته ٢,٥ مليون دولار من العملة الفضية، ويدخل إجمالي هذا الدعم ضمن برنامج الإعارة والتأجير الذي وافق عليه الرئيس الراحل روزفلت في أبريل (نيسان) ١٩٤٤م، وكان مقرراً أن يستمر حتى نهاية عام ١٩٤٥م. وقد وافق الرئيس روزفلت على استمرار البرنامج حين أقر مذكرة مؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٥م أرسلها إليه وزير الخارجية، ووافق عليها أيضاً وزيرا البحرية والحرب. كما تشير المذكرة إلى موافقة الرئيس ترومان ذاته على استمرار البرنامج في رده على مذكرة جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة المؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٤٥م. وتوضح أيضاً أن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة أبلغ الحكومة السعودية في ٢٨ مايو ١٩٤٥م أن حكومة الولايات المتحدة ستسهم مع بريطانيا في برنامج الإمداد المشترك، وأنها ستقدم دعماً إضافياً بقيمة ٦ ملايين دولار، كما أُبلغ الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي بهذا البرنامج في أثناء المحادثات التي أجراها في واشنطن يوم ١ أغسطس ١٩٤٥م، ويشمل ذلك البرنامج احتياجات الاقتصاد السعودي الأساسية.

وتوضح المذكرة أن تخلي الحكومة الأمريكية عن تقديم هذا الدعم سيؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار في المملكة، بصرف النظر عن انهيار الاقتصاد السعودي، وإلى فقدان الثقة بالولايات المتحدة لدى بلدان الشرق الأوسط، زد على ذلك أن تراجع الولايات المتحدة عن التزاماتها سيولد شعوراً عدائياً ضدها وسيعرض مصالحها، بما فيها امتيازات النفط إلى الخطر.

وتلفت المذكرة نظر الرئيس الأمريكي إلى أن امتيازات النفط التي حازت عليها



الشركات الأمريكية في المملكة تشمل احتياطياً ربما يصل إلى ٥ بلايين برميل حسب تقديرات مؤكدة، ومن المعتقد أن الاحتياطي التقديري يفوق هذه الكمية بثلاثة أضعاف أو أربعة. وتقول المذكرة إن هذا الاحتياطي الضخم هو الوحيد الذي تحتكر الشركات الأمريكية مهمة استثماره خارج نصف الكرة الغربي. وتؤكد أن توجيهات الرئيس الأمريكي الأخيرة تجعل من المستحيل وفاء الحكومة الأمريكية بالتزاماتها، وتشدد على أهمية الأمر لتعذر توفير مبلغ ١١ مليون دولار ضرورية لدعم المملكة خلال ذلك العام. وتوضح المذكرة أن وزارة الخارجية الأمريكية لم تبلغ الحكومة السعودية حتى ذلك الوقت بما يُشعر بإمكانية التراجع عن الوعود السابقة إلى أن يبت الرئيس الأمريكي في الأمر، كما تحث المذكرة الرئيس الأمريكي على الموافقة على الاستمرار في برنامج الإعارة والتأجير بالنسبة إلى المملكة خلال عام ١٩٤٥م.

R. 5

1945/08/23
890 F. 1281/8-2345 (1)

مذكرة موقعة من ريد Col. A. D. Reid رئيس قسم الارتباط بهيئة الأركان العامة بوزارة الحرب الأمريكية بالنيابة عن وزير الحرب الأمريكي إلى فردريك ليون Frederick B. Lyon رئيس قسم العلاقات الخارجية بالوزارة، مؤرخة في ٢٣ (آب) ١٩٤٥م.

يشير ريد إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢١ أغسطس ١٩٤٥م (بشأن ترشيح جيمس جيسب Captain James S. Jessup طبيباً في مستوصف جدة)، ويقول إن سياسة وزارة الحرب الأمريكية لا تجيز تعيين أي عسكري في مركز مدني إلا في حالة الضرورة القصوى. ويوضح أن جيمس جيسب معين في مستوصف النقاهة في كامب إدواردز، بولاية ماساتشوستس ويمكن لوزارة الخارجية الاستعانة به كموظف مدني إذا لم يكن لديه مانع.

R. 3

1945/08/23
890 F. 24/8-2345 (1)

رسالة سرية رقم ١٦٩ موقعة من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يشير ساندز إلى برقية الوزارة رقم ١٨٦ المؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٥م المتعلقة بالدعم الذي قررت الحكومة الأمريكية تقديمه للمملكة العربية السعودية خارج برنامج الإمداد البريطاني الأمريكي المشترك. ويفيد ساندز أن المعلومات أبلغت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في مذكرة مؤرخة في ٢٠ يوليو ١٩٤٥م. ويورد ساندز ترجمة لردّ وجهه الملك إلى الوزير المفوض يشكر فيه



الولايات المتحدة على تقديمها ذلك الدعم الذي يرى فيه تعبيراً عن الصداقة المتينة بين البلدين.

R. 3

1945/08/24
890 F. 24/8-2445 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٦ موقعة من جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إنه تم رفع مذكرة إلى الرئيس الأمريكي تطلب استمرار برنامج الإعارة والتأجير بالنسبة إلى المملكة العربية السعودية خلال عام ١٩٤٥م.

R. 3

1945/08/25
711.90 F/8-2545 (4)

تقرير سري بعنوان « سياسة الولايات المتحدة تجاه المملكة العربية السعودية» أعده ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يفيد التقرير في مقدمته أن سياسة الحكومة الأمريكية نحو المملكة مبنية على تقديم الدعم المالي بهدف تحقيق اقتصاد مستقر في المملكة يسمح بحرية العمل لشركات النفط الأمريكية، وعلى التعاون مع البلدان الأخرى، وبالأخص بريطانيا، من أجل الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي والسياسي على طول الممرات الجوية والبحرية التي تعبر المملكة أو تمر بمحاذاتها. ويضيف التقرير أن الحكومة الأمريكية أعدت خططاً لدعم المملكة على مدى الأعوام الخمسة التالية، وهي خطط موجهة لحماية الامتيازات النفطية التي حصلت عليها الشركات الأمريكية في المملكة.

ويبين الجزء الأول من التقرير الذي يغطي الفترة من مارس (آذار) ١٩٣٣م حتى أغسطس ١٩٣٩م أن الولايات المتحدة اعترفت بالمملكة عام ١٩٣١م، ويشير إلى الاتفاقية المؤقتة حول التمثيل الدبلوماسي والقنصلي والحماية القضائية والتجارة والملاحة التي وقعت بين البلدين في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٣٣م وهو العام الذي حصلت فيه شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California على امتياز تطوير حقول النفط وباشرت عملها بالاشتراك مع شركة تكساس فأسستا ما صار يعرف لاحقاً بشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ويقول التقرير إن شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا أبرمت عقد الامتياز الذي لديها في المملكة من خلال مفاوضات مباشرة مع الملك عبدالعزيز آل سعود الذي كان يرتاب في أساليب الحكومات



والدبلوماسيين. كما يبين التقرير أن حكومة الولايات المتحدة تركت شركة النفط وشأنها في المملكة إلى أن أصبح من المؤكد أن احتياطيات النفط السعودي تفوق كل التوقعات كما زاد عدد الفنيين الذين كانت توفدهم الشركة للعمل في المملكة، عندئذ قررت الحكومة الأمريكية اعتماد وزيرها المفوض في القاهرة ليكون في الوقت نفسه وزيراً مفوضاً لدى المملكة العربية السعودية.

ويعالج الجزء الثاني من التقرير السياسة الأمريكية تجاه المملكة في الفترة من سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م ولغاية السادس من ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م، ويقول إن بيرت فيش Bert Fish، الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر، قدم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز في أوائل عام ١٩٤٠م ليصبح وزيراً مفوضاً لدى المملكة. وفي الوقت ذاته، كما يقول التقرير، استأنفت بريطانيا تقديم الدعم للمملكة التي كانت تعاني من قلة الحجيج بسبب ظروف الحرب، وكان الهدف من ذلك الدعم هو دعم الاقتصاد السعودي بغية الحفاظ على الأمن والاستقرار في مسرح العمليات الحربية في الشرق الأدنى. ولم تشهد تلك الفترة أية تغيرات في السياسة الأمريكية تجاه المملكة.

ويعالج الجزء الثالث سياسة الولايات المتحدة تجاه المملكة خلال الفترة من ٧ ديسمبر ١٩٤١م وحتى ١٤ أغسطس ١٩٤٥م، ويقول إن هذه السياسة لم تتأثر مباشرة بدخول الولايات المتحدة الحرب إذ كان الحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها من الأمور المهمة بالنسبة إلى الولايات المتحدة. ويضيف التقرير أن أول مفوضية أمريكية افتتحت في مايو (أيار) عام ١٩٤٢م في جدة، وكان على رأسها قائم بالأعمال أصبح في يوليو (تموز) عام ١٩٤٣م وزيراً مقيماً؛ ومع تقدم الحرب زادت أهمية الاستقرار في المملكة حتى إن الرئيس الأمريكي أعلن في بداية عام ١٩٤٣م أن المملكة أصبحت مؤهلة لتلقي الدعم من خلال برنامج الإعارة والتأجير، لكن حجم الدعم البريطاني آنذاك كان يفوق الدعم الأمريكي، ورأت الحكومة الأمريكية أن من الخطأ أن يُعوّل الملك عبدالعزيز على تلقي الدعم من دولة أخرى، لكنها في الوقت نفسه لم ترغب في الدخول في منافسة مع بريطانيا في مجال تقديم الدعم للمملكة.

ويقول التقرير إن بريطانيا اتفقت مع الولايات المتحدة على برنامج إمدادات مشترك للمملكة بقيمة ١٨ مليون دولار خلال عام ١٩٤٤م. ولكن جزءاً من هذه الإمدادات لم يسلم حتى عام ١٩٤٥م. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، أعلمت الحكومة السعودية شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية Cable and Wireless



البريطانية بأنها ستمنحها امتيازاً لتنظيم قطاع الاتصالات في المملكة ابتداءً من يونيو (حزيران) ١٩٤٥م. ويضيف التقرير أن بعثة زراعية أمريكية تضم ستة خبراء وصلت إلى الخرج في ديسمبر ١٩٤٤م بهدف تطوير المشروعات الزراعية لمدة ١٨ شهراً، فحققت نتائج طيبة حازت على رضى الملك عبدالعزيز.

وينتقل التقرير إلى برنامج الإمداد المشترك لعام ١٩٤٥م الذي وافقت بريطانيا والولايات المتحدة على اقتسام تكاليفه مناصفة بواقع ٥ ملايين دولار لكل منهما، ويبين أن الولايات المتحدة وافقت على تقديم إمدادات إضافية منفردة، بمبلغ ٦ ملايين دولار، ٣ ملايين منها في شكل بضائع، و٣ ملايين أخرى تخصص لسك ١٠ ملايين ريال من الفضة، يضاف إلى ذلك إقراض المملكة ما يكفي من الفضة لسك ١٧ مليون ريال تباع إلى المفوضية وإلى الشركات الأمريكية والأجنبية في المملكة.

ويقول التقرير إن وزارة الخارجية خصصت في يونيو (حزيران) ١٩٤٥م مبلغ ٥٤ ألف دولار لإنشاء مستوصف في جدة، كما يشير إلى المحادثات التي أجراها الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي في واشنطن مع جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، ومسؤولين آخرين في الحكومة الأمريكية حول برنامج الإمداد المشترك، وبرنامج الولايات المتحدة للإمدادات الإضافية، ومشروع قرض بنكي بمبلغ ٥ ملايين دولار، وإمكانية حصول المملكة على دعم مالي طويل الأجل. كما شملت المباحثات النفط والاتصالات، ومشروع مطار الظهران وشركة تي دبليو إيه TWA واتفاقيات الطيران الدولية، والسياسة التجارية، ومشروع مستوصف جدة، وخطة إنشاء مبنى القنصلية الأمريكية في الظهران، ومستقبل مشروع الخرج. ويشير التقرير أخيراً إلى الاتفاقية بين البلدين التي وقعت في ٥ أغسطس ١٩٤٥م لبناء مطار الظهران وملحقاته.

R. 12

1945/08/27
890 F. 0011/8-2745 (1)

رسالة موقعة من دوروثي كيمل Dorothy Kimmel رئيسة شركة ليمبكو انترناشنال LEMPCO International Inc. إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

تقول صاحبة الرسالة إن شركتها تبحث عن مكان وجود الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي لأنها تريد الاتصال به لإتمام بعض الأعمال التجارية.

R. 2

1945/08/27
890 G. 796/8-2745 (2)
برقية رقم ١٦٤٨ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة من ولسون T. B. Wilson رئيس مجلس الإدارة في شركة تي دبليو إيه TWA إلى جاك نيكولز Jack Nicholes نائب رئيس الشركة في القاهرة. وقد جاء فيها ممّا يخص المملكة العربية السعودية أنه تم الاتفاق على أن يكون مدرّج مطار الظهران من الخرسانة الأسفلتية، وأن لدى رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة معلومات كاملة في ذلك الشأن.

LM. 190-9

1945/08/27
890 F. 24/8-2745 (1)
مذكرة رقم ١٢٩/ ١٩٠/ ٤٥ موقعة من روجر ماكينز Roger Makins من السفارة البريطانية في واشنطن إلى لوي هندرسون Loy Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ومضمنة طي مذكرة سرية من لوي هندرسون إلى ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية بالنيابة، مؤرخة في ٢٨ أغسطس ١٩٤٥م.

يقول ماكينز إن قرار إلغاء قانون الإعارة والتأجير قد يؤثر في إسهام الحكومة الأمريكية في برنامج الإمدادات المشترك الخاص بالمملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م، وفي كميات القمح المعدة للموازنة بين حصتي بريطانيا والولايات المتحدة بموجب برنامج الإمداد المشترك لعام ١٩٤٤م. ويضيف ماكينز أن السفارة لم تبلغ لندن أو القاهرة أو جدة بالأمر حتى الآن، ويطلب من وزارة الخارجية الأمريكية إبلاغ السفارة البريطانية عندما يتضح الموقف لإجراء محادثات مع ممثلي وفد وزارة المالية ومسؤولي السفارة.

R. 3

1945/08/27
890 F. 515/8-1345 (1)
مذكرة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول قسم اقتصاد مناطق الحرب بقسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبردز Miss Robereds (كذا) من قسم التعاون الثقافي بالوزارة، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة موقعة من سيدني موراي Sidney Moray من القوات الجوية الأمريكية إلى السفارة السعودية في واشنطن (كذا)، مؤرخة في ١٣ أغسطس ١٩٤٥م.



يقول سانجر إنه فتح الرسالة المرفقة (التي وجهت إلى قسم شؤون الشرق الأدنى) لعدم وجود سفارة سعودية في واشنطن، ويسأل إذا كان لدى روبردز أي اقتراحات لمساعدة صاحب تلك الرسالة في طلبه.

R. 5

1945/08/27
890 F. 5045/8-2745 (2)

برقية سرية رقم ٥٤ من وولتر بيرج Walter W. Birge نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

بعد الإشارة إلى برقيته رقم ٤٩ المؤرخة في ١٥ أغسطس ١٩٤٥م، يقول بيرج إن ثمة أنباء وصلت إلى الأمير خالد السديري تفيد أن عمال شركة أرامكو قد يلجأون مجدداً إلى الإضراب اعتباراً من بداية سبتمبر (أيلول) لعدم تحقيق أية نتائج ملموسة من المؤتمر، ويقول إن المحرضين أخفقوا في حمل العمال على الخروج من أعمالهم. ويضيف بيرج أن الشركة وجدت أن أصل الراتب الذي يتقاضاه عمال شركة نفط العراق عن ٧ أيام يقل بنسبة ١٨ بالمائة عما تدفعة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للعمال في ٦ أيام، لكن الرواتب الأسبوعية في شركة نفط العراق، بما فيها تعويض الحرب، أعلى من الرواتب في أرامكو بنسبة ١٣ بالمائة.

ويقول بيرج إن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر بدفع أجور يوم الجمعة إلى العمال وتطبيق قانون العمل الساري في العراق. كما يبين بيرج مطالبة العمال لتحديد موعد لبدء تنفيذ الوحدات السكنية، ويضيف أن على الشركة أن تبدأ بدفع أجور يوم الجمعة إلى العمال قبل أن تجد نفسها مكرهة على ذلك بحيث يصل مستوى الأجور فيها إلى مستوى أجور العمال في شركة نفط العراق.

R. 5

1945/08/28
890 F. 24/8-2745 (1)

مذكرة داخلية سرية موقعة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية بالنيابة، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ومضمنة طي رسالة رقم ١٢٩/ ١٩٠/ ٤٥ موقعة من روجر ماكينز Roger Makins من السفارة البريطانية في واشنطن إلى هندرسون، مؤرخة في ٢٧ أغسطس ١٩٤٥م.

يشير هندرسون إلى رسالة روجرز المرفقة بشأن مصير برنامج الإمدادات المشترك للمملكة العربية السعودية حيث كان من المقرر أن تقدم بريطانيا دعماً بقيمة ٥ ملايين دولار، وأن تقدم الولايات المتحدة دعماً بقيمة ١١ مليون دولار.



ويسأل هندرسون عن أية إشارة من وزير الخارجية الأمريكي عن رد الرئيس الأمريكي عن المذكرة التي أرسلت إليه في هذا الخصوص.

R. 3

1945/08/29
890 F. 248/8-2945 (1)

برقية سرية رقم ١٦٥١ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى قسم الطيران في الوزارة يشير فيها إلى برقية الوزارة رقم ١٦٠٨ المؤرخة في ٢٢ أغسطس ١٩٤٥م، ويقول إن مصادر موثوقة في قيادة النقل الجوي أفادت أن الهبوط في مطار عبادان متعذر بسبب ليونة أرضية المدرج المغطاة بالإسفلت. وينقل عن بنجامين جايلز Gen. Benjamin P. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط أنه سيوصي الوزارة باستعمال الخرسانة في إنشاء مدرج مطار الظهران.

R. 4

1945/08/29
890 F. 50/8-2945 (2)

رسالة من فيلبس D. M. Phelps نائب مدير مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يقول فيلبس إن وزارة الخارجية تسلمت اللائحة الخاصة بإنشاء شركة التنمية السعودية الأمريكية Saudi Arabian- American Development Company ومعها وثيقة كارل تويتشل Karl S. Twitchell المتضمنة مشروع لائحة خاصة بإنشاء شركة نقل بحري تحت العلم السعودي. ويوضح فيلبس أن الحكومة الأمريكية لا تشجع قيام شركات احتكارية ولا تؤيد إعطاء أية شركة مميزات على حساب شركات أخرى، مع أن هناك بعض الاستثناءات في حالات استغلال الموارد الطبيعية. ويبين فيلبس أن حكومة الولايات المتحدة تعترض على أن تكون هناك شركة احتكارية أجنبية (في بلد ما)، وترى بالمثل أن الدول أو حتى الشركات الأخرى ستعترض أيضاً على قيام شركة احتكارية أمريكية. ويضيف أن الحكومة الأمريكية لن تمنح أية شركة مميزات خاصة لإنجاز مشاريع يموّلها بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK لمجرد أن للحكومة السعودية أو رعاياها أسهما في ذلك المشروع. ويعرب فيلبس عن استعداد الوزارة لأن تقترح على الحكومة السعودية منح عقود الإنشاء والتشغيل لديها للشركات التي تقدم أفضل العروض، وأن تستعين في ذلك إن أرادت بمستشارين أمريكيين مستقلين.



ويقول فيلبس إن وجود مصالح للحكومة السعودية ورعاياها في شركة تم تمويلها من برنامج بنك الاستيراد والتصدير قد يعقّد العلاقات بين حكومة الولايات المتحدة والحكومة السعودية، وهذا ما يقلق وزارة الخارجية الأمريكية. كما يعبر فيلبس عن اعتراضه على حصول أية جماعة أمريكية على مميزات خاصة تتعلق بالرسوم الجمركية التي تفرض على البضائع لأن هذا قد يؤدي إلى توتر في العلاقات بين البلدين فيما بعد. ويشير إلى أن الرسوم الجمركية يجب ألا تحدد عشوائياً مادامت الولايات المتحدة تقدم دعماً مالياً للحكومة السعودية.

ويوضح فيلبس أن مضمون هذه الرسالة قد نقل إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة مع توجيه له بإبلاغ ذلك إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell في المملكة العربية السعودية، كما أن الوزير المفوض سيبلغ الحكومة السعودية بأجزاء من هذه الرسالة بحيث يعرف الطرفان موقف وزارة الخارجية الأمريكية من الاتفاقية المقترحة قبل المفاوضات (يقصد اتفاقية إنشاء شركة الشحن السعودية المشار إليها في أول الوثيقة).

R. 4

1945/08/29
890 F. 5045/8-2945 (1)

برقية سرية رقم ٣٢٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ٢٤١ المؤرخة في ١٣ أغسطس ١٩٤٥م، ويقول إنه لا يرى مانعاً من إبلاغ جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ونائب رئيسها بما قاله الملك عبدالعزيز آل سعود عن فلويد أوليجر Floyd Ohliger المدير العام للشركة في الظهران.

R. 5

1945/08/29
890 F. 24/8-2945 (1)

برقية رقم ٣٢٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ١٧٨ المؤرخة في ١٣ أغسطس ١٩٤٥م، ويقول إن منطقة جدة ومكة مهددة بنقص حاد في مياه الشرب نظراً إلى تعطل معمل تقطير المياه، وإن الحكومة السعودية تسأل بإلحاح عن إمكانية توريد ١٠ صهاريج لنقل المياه، ويستعلم من الوزارة إن كانت هناك إجابة قاطعة في هذا الشأن.

R. 3

1945/08/29
890 F. 6363/8-2945 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى

بوزارة الخارجية إلى وولر L. W. Waller من مكتب المشتريات بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يفيد ميريام أن وزارة الخارجية تؤيد رغبة الشركة التجارية الأمريكية في شراء معدات وآليات من وزارة الحرب لإعادة بيعها إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company). ويقول إنه يأمل بأن تتمكن إدارة الاقتصاد الخارجي من إتمام الصفقة مع وزارة الحرب.

R. 7

1945/08/29
890 F. 7962/8-2945 (1)

رسالة موقعة من ولش بوج L. Welch Pogue رئيس مجلس الطيران المدني Civil Aeronautics Board إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يفيد بوج أن مجلس الطيران المدني يرى أن من المفيد بناء مطار في الظهران. ويشير إلى أن المجلس منح شركة تي دبليو إيه TWA حق حمل الركاب وإنزالهم في الظهران لأسباب اقتصادية وعملية بالنظر إلى حركة الركاب المتوقعة هناك، كما يضيف أن المحطة لها ما يبررها من الناحية المنطقية لأنها تقع على الطريق من العراق إلى الهند.

R. 10

1945/08/30
890 F. 001 Abdul Aziz/8-845 (1)

رسالة من رئيس المراسم إلى ملفينا تومسون Malvina C. Thompson سكرتيرة أرملة الرئيس الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يقول صاحب الرسالة إنه يرفق لأرملة الرئيس الراحل روزفلت رسالة رقم ١٦٣ من المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ أغسطس وضمنها رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود يشكرها فيها على إرسال الكرسي المتحرك الثاني هدية إليه.

R. 1

1945/08/30
890 F. 24/8-3045 (2)

برقية سرية رقم ٣٢٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى عدة برقيات متبادلة بين المفوضية ووزارة الخارجية الأمريكية، ويقول إن الوزارة قررت أن برنامج الدعم الإضافي للمملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م قد يشمل بضائع أيضاً من البرنامج المشترك. ويضيف أن الوزارة عرضت تقديم الحبوب بالتحديد، لذلك فإن رفض إرسال القمح والأرز سيفسر على أنه حنث بالوعد، إذ لا يمكن التغلب على مشكلة التلف الذي ألحقه الجراد بالمحاصيل إلا بهذه



الطريقة. ويشير إدي إلى موافقة الوزارة على إدخال كميات إضافية من البضائع التي يشملها البرنامج المشترك، ويعبر عن أمله بإدخال مادة السكر رغم قلتها.

R. 3

1945/08/30
890 F. 5045/10-145 (3)

مذكرة سرية موقعة من كلارنس ماكنتوش Clarence J. McIntosh نائب القنصل الأمريكي في البحرين، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ١ موقعة من باركر هارت Parker Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يشير ماكنتوش في المذكرة إلى أن إضراب عمال جنوب أفريقيا عن العمل في البحرين أثر على إنتاج شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في المملكة العربية السعودية. فقد انخفضت شحنات الشركة إلى مصفاة البحرين من ٥٠ ألف برميل يومياً قبل الإضراب إلى ١٧ ألف برميل بعده.

R. 6

1945/08/30
890 G. 6363/8-3045 (2)

برقية رقم ٢٤ من ليستر ساتن F. Lester Sutton نائب القنصل الأمريكي في البصرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

ورد في البرقية مما يتعلق بالمملكة العربية السعودية أن هناك خبراء جيوفيزيائيين حضروا إلى البصرة للعمل لدى شركة نفط البصرة Basrah Petroleum Company؛ مما يوحي، كما يقول ساتن، بإمكانية قيام عمليات استكشاف في جنوب العراق بغرض سحب النفط من حقل الكويت من جهة الشمال والغرب. ويتساءل ساتن إن كانت هذه العملية ممكنة من الناحية التقنية، ويرى أنها قد تثير مسألة المنطقة المحايدة التي لم يتم تقسيمها حتى ذلك الحين بين العراق والكويت والمملكة.

LM. 190-8

1945/08/31
890 F. 6363/9-1545 (12)

محضر جلسات لجنة مشتركة مؤلفة من ممثلي الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وعمال شركة أرامكو، مؤرخ في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م ومضمن طي رسالة رقم ١٥ موقعة من وولتر بيرج Walter W. Birge نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

ينطوي المحضر على شكاوى العمال وأجوبة الشركة على هذه الشكاوى، ومن الأشياء التي طالب بها ممثلو العمال في الاجتماعات زيادة الأجور بحيث لا يقل الحد



الأدنى عن ريالين في اليوم فردت الشركة بأنها منحت العمال زيادات كبيرة في الأجور، كما أدخلت نظام تعويض الخدمة الذي يسري بعد السنة الأولى من العمل وليس بعد السنة الخامسة كما هو متبع في شركة النفط الإنجليزية الإيرانية Anglo-Iranian Oil Company، وبعد الزيادات الممنوحة أصبح أجر العامل لا يقل عن ٢,٢٥ ريال في اليوم، ويزداد مع زيادة مدة خدمته.

وتقول الشركة إن عمالها يتقاضون أجوراً أعلى من أقرانهم العاملين في شركات النفط الأخرى في البلدان المجاورة حسب الجداول المرفقة (غير موجودة) مع أن تكاليف المعيشة متساوية، كما تشير الشركة إلى استمرار انخفاض أسعار البضائع المستوردة، وأنها تبيع عدداً من البضائع إلى عمالها بأسعار تقل عن أسعار السوق المحلية. وتؤكد الشركة المساواة في أجور العمال السعوديين وغيرهم المصنفين ضمن الفئة ذاتها.

ويشير المحضر إلى مطالبة العمال بإلغاء المساكن المؤقتة وبناء مساكن دائمة وتحسين المساكن الدائمة الحالية، فيذكر أن الشركة أكدت للجنة أنها عازمة على إلغاء المساكن المؤقتة، وبناء مساكن دائمة متطورة، عدا الحالات الاضطرارية، ولكنها لم تلتزم بموعد محدد لبدء البناء بالفعل. كما أكدت الشركة على تحسين المساكن الدائمة الحالية من نواحٍ عدة. أما عن الخيام في رأس تنورة فيقول المحضر إن الشركة لا تستطيع في الوقت الحالي تقليص عدد العمال في كل خيمة لأن هذه هي المعايير المتبعة في الجيش الأمريكي، ولكنها وعدت بتحسين حالتها.

وأما عن طلب العمال تحسين أوضاع المستوصف العربي في الظهران، فأكدت الشركة أن لديها خططاً لبناء مستوصف جديد في الظهران على غرار المستوصف الحديث في رأس تنورة، وأنها ستؤمن أفضل مستويات العلاج في المستوصف الحالي، كما تحدث ممثلو الشركة عن حالة المستوصف بصفة عامة وسير العمل فيه تحت إشراف طبيب أمريكي. كما تعهدت الشركة بتوظيف طبيبة أمريكية لمعالجة النساء في المستوصف.

وحول مسألة التمييز في الأجور بين العمال السعوديين وغيرهم، أكدت الشركة للجنة أن لديها سلم أجور موحداً لجميع العمال حسب درجة تصنيفهم ومهارتهم، وأنها تحاول تدريب العمال السعوديين لتحسين أوضاعهم، وأنها ستنشيء مدرسة تدريب مهني لهذا الغرض. وأكدت الشركة لممثلي الحكومة أنها ستلغي أي مظهر من مظاهر التمييز بين السعوديين وغيرهم. وطالب ممثلو العمال بأن تنظر الحكومة في قضايا التسريح من العمل، وأن لا يسرح أي عامل قبل اقتناع الحكومة بسبب تسريحه، ويقول المحضر إن الشركة وافقت على هذا الشرط كما جاء في قانون العمل السعودي. وأما عن مطالبة العمال بتقاضي الأجور عن العطلات الرسمية فقد وافقت الشركة على هذه



النقطة، لكن الشركة رفضت الموافقة على دفع أجرة يوم الجمعة، وقال ممثلوها إن الموضوع محل بحث مع وزير المالية السعودي.

ويشير المحضر إلى موافقة الشركة على توفير وسائل لنقل العمال إلى الهفوف أيام العطل، كما وافقت على نقل العمال إلى القطيف في آخر الأسبوع. ووافقت أيضاً على نقل بعض العمال بحراً حسب الحاجة. ويضيف المحضر أن أرامكو وافقت على تقليص ساعات العمل في شهر رمضان إلى ٦ ساعات، وعلى تعديل مواعيد العمل في الصيف، ولكنها اعترضت على تقليص ساعات العمل صيفاً. ويشير المحضر كذلك إلى موافقة ممثلي الشركة على بناء مخازن للمواد الغذائية في الظهران ورأس تنورة.

ويبين المحضر عدم موافقة الشركة على منح العمال إجازة مدفوعة لمدة شهر، بحجة أن الإجازة الممنوحة حالياً تزيد عن الحد الذي يوصي به قانون العمل. لكن الشركة وافقت على النظر في استحقاقات العمال للترقية بناء على توصية المشرفين دون تأخير وعلى منحهم علاوات إذا كان أداؤهم يؤهلهم لذلك بصرف النظر عن الاعتبارات الأخرى. وعن التسريح والإيقاف عن العمل، قال ممثلو الشركة إنه لا يحق لأي مشرف أن يسرح عاملاً أو يوقفه عن العمل تعسفاً، وبينوا الشروط الناظمة لمثل تلك الحالات، كما يوضح المحضر موافقة الشركة على بعض مطالب العمال الجانبية الأخرى.

وأوضح ممثلو الشركة في المحضر أن العمال السعوديين وغيرهم يلقون المعاملة ذاتها حين وصولهم إلى العمل للمرة الأولى، وأكدوا أن الشركة تستجيب لرغبات العمال المعقولة كلما كان ذلك ممكناً. ويفسر ممثلو الشركة في المحضر سياسة خفض أجور العمال العائدين إلى العمل بعد استقالتهم أو إيقافهم عن العمل، كما يوضحون كيفية تقييم مستوى العمال حسب كفاءتهم ومؤهلاتهم.

R. 7

1945/08
890 F. 5045/8-2145 (2)

مذكرة تعليمات تم إبلاغها هاتفياً من أحد المسؤولين في قسم تصدير النفط بوزارة الخارجية الأمريكية إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company) غير مؤرخة، لكن مضمونها يشير إلى أنها تعود لأواخر شهر أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن الأمير خالد السديري تلقى أنباء تفيد أن عمال شركة أرامكو قد يلجأون مجدداً إلى الإضراب اعتباراً من ١ سبتمبر (أيلول) لعدم تحقق أية نتائج ملموسة بعد اجتماعهم الأخير مع إدارة الشركة. كما تبين أن المحرضين يبذلون جهودهم لحمل العمال على الإضراب لكن دون جدوى. وتضيف المذكرة من جهة أخرى أن الشركة وجدت أن أصل المرتب في شركة نفط العراق Iraq Oil Company لسبعة أيام كان يقل بنسبة ١٨ بالمائة



عن أصل المرتب في أرامكو لستة أيام. لكن، وبعد تعديل أخير على سلم الأجور، أصبحت الرواتب الأسبوعية في شركة نفط العراق، بما فيها التعويض عن مخاطر الحرب، أعلى من الرواتب في أرامكو بنسبة ١٣ بالمائة.

وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر بدفع أجور العمال عن يوم الجمعة، لكن الناطق الرسمي باسم الشركة أقنع ممثلي الحكومة السعودية في الاجتماع بأن يطلبوا من الملك السماح بإعادة النظر في هذه المسألة وفي مسائل أخرى من نظام العمل. وتنقل المذكرة أن عمال أرامكو طلبوا من الشركة موعداً محدداً لبدء الأشغال في بناء مقر دائم لسكن العمال. ويقترح صاحب المذكرة أن على الشركة أن تدفع أجور العمال عن أيام الجمعة للعمال قبل أن تُكره على ذلك. بذلك، كما يقول، يصل مستوى الأجور إلى مستوى أجور شركة نفط العراق، مما سيشكل نقطة مساومة عند إلغاء التعويض عن مخاطر الحرب الذي تعد له الشركة.

R. 5

1945/09/01
890 F. 20 Mission/10-1145 (1)

رسالة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins المستشار الاقتصادي في المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة رقم ١٥٠٣ موقعة من جون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في القاهرة إلى ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في واشنطن، مؤرخة في ٢١ سبتمبر ١٩٤٥م، ومضمنة بدورها طي رسالة تغطية موقعة من سوندرز إلى ريتشارد سانجر Richard Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

ينقل إدي عن زميله البريطاني ضرورة تعيين مشرف على وسائل النقل في جدة بعد إغلاق مركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة ذلك العام وذلك حفاظاً على سلامة الشاحنات وقطع الغيار. ويعبر إدي عن موافقته على ذلك الاقتراح، ويقول إنه يفضل أن يكون المشرف أمريكياً لأن جميع الشاحنات التي دخلت المملكة خلال عام ١٩٤٥م كانت ضمن برنامج الدعم الإضافي الأمريكي.

ويقول إدي إنه واثق من أن إدارة الاقتصاد الخارجي أو الجيش الأمريكي سيجدون الأشخاص المناسبين للقيام بهذا العمل المهم، واحتساب رواتبهم من البرنامج الإضافي. ويتفق إدي مع زميله البريطاني على أن تتركز عملية الإشراف في ورشات جدة، لأنه يحظر على النصارى دخول الرياض (كذا!). ويقول من الممكن للمشرف الاستعانة بأحد المعاونين المسلمين من رعايا الدول العربية.

R. 3



1945/09/01
890 F. 24/8-2745 (1)

مذكرة داخلية من ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية بالنيابة إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يقول ثورب إنهم كتبوا إلى إدارة الاقتصاد الخارجي يطلبون استمرار برنامج الإعارة والتأجير للمملكة، ويضيف أنه سيعلم هندرسون حالما يحصلون على إجابة.

R. 3

1945/09/01
890 F. 24/9-145 (1)

برقية سرية رقم ٣٢٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٣٢٦ المؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، ويقول إن زميله البريطاني يتفق معه على إرسال إمدادات إضافية من الحبوب إلى الحكومة السعودية تحت برنامج الدعم الأمريكي الإضافي للمملكة لعام ١٩٤٥م. ويقول إدي إن الوزير البريطاني يتفق معه أيضاً على أن الجراد أتى على ١٠ بالمائة من محاصيل الحبوب في المملكة.

R. 3

1945/09/01
890 F. 24/9-145 (2)

برقية سرية رقم ٣٣٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

ينقل إدي رسالة إلى بنجامين جايلز Gen. Benjamin P. Giles قائد مسرح العمليات الأمريكي في أفريقيا والشرق الأوسط في القاهرة يشير فيها إلى برقية الوزارة رقم ٣٠٦ المؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، ويبلغ جايلز أنه طلب معلومات من وزير الخارجية عن إمكانية تأمين المزيد من الريالات من خلال برنامج قانون الإعارة والتأجير لبيعها إلى الجيش الأمريكي، وأنه تلقى رداً مفاده أن هذا غير ممكن إلى أن يتم البت في قانون الإعارة والتأجير والمطار المقترح. ويضيف إدي أن اتفاقية الريالات الفضية الحالية تسمح ببيع الريالات إلى الشركات التجارية والمفوضية الأمريكية. أما عمليات الشراء الأخرى فيجب أن تتم في السوق وبالسعر الرسمي عندما يعطي وزير الخارجية الضوء الأخضر ما لم تسك كميات أخرى من الريالات بقيمة ٣٠ سنتاً للريال الواحد. ويضيف إدي أن الحكومة السعودية لن توافق على استعمال الروبيات في دفع الأجور، كما أن الولايات المتحدة لن تشجع على استعمال عملة أجنبية بعد مساعدتها في سك ريالات برنامج الإعارة والتأجير بهذه الكميات الضخمة.

R. 3

1945/09/01
890 F. 50/9-145 (3)

برقية رقم ٢٦٠ من جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يشير بيرنز إلى العديد من المحادثات بين موظفي الشركة الشرقية American Eastern Corporation ومسؤولي وزارة الخارجية بشأن لوائح لإنشاء شركة تنمية وشركة نقل بحري في المملكة العربية السعودية، إضافة إلى اتفاقية مبدئية في ذلك الشأن وتجري دراستها بين كارل تويتشل Karl S. Twitchell والمسؤولين السعوديين. ثم يورد النص الحرفي للرسالة التي وجهها فيلبس D. M. Philips مدير مكتب سياسة التطوير والتمويل بالنيابة إلى مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية، المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، والتي يبين فيها فيلبس عدم استعداد وزارة الخارجية الأمريكية للموافقة على أي ترتيبات احتكارية بين شركة أمريكية وحكومة دولة أجنبية، خصوصاً إذا تعلق الأمر بمشروع يُموله بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، مثلما هو الحال بالنسبة إلى مشروعي شركة التنمية وشركة النقل البحري المشار إليهما في أول البرقية.

R. 4

1945/09/04
890 F. 001 Abdul Aziz/9-445 (1)

برقية سرية رقم ٣٣٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

ينقل إدي في برقيته ثلاثة أخبار متفرقة، أوّلها أن الملك عبدالعزيز آل سعود سوف يزور مصر، بعد موسم الحج خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل رداً على زيارة الملك فاروق إلى المملكة. والثاني أن جرافتي سميث Grafftey- Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة سافر إلى لندن للتشاور مع حكومته. أما الخبر الثالث والأخير، فيفيد أن رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة وجاك نيكولز Jack Nichols نائب رئيس شركة تي دبليو إيه TWA أجلا زيارتهما إلى جدة حتى ٩ سبتمبر ١٩٤٥م.

R. 1

1945/09/04
890 F. 20 Mission/10-1145 (1)

رسالة رقم ٨١/١٥٧٩/١٩٦١ من آدامز P. G. D. Adams عن الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أيليف W. A. B. Iliff في مكتب وزير الدولة البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة رقم ١٥٠٣ موقعة من جون دوسون John P. Dawson



الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي بوزارة الخارجية الأمريكية في القاهرة إلى ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ سبتمبر ١٩٤٥م، وهناك نسخة أخرى من الرسالة مضمنة طي رسالة تغطية موقعة من سوندرز إلى ريتشارد سانجر Richard Sanger في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يقول آدامز إنه ناقش مسألة صيانة وسائل المواصلات في المملكة العربية السعودية مع وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، واتفق معه في عدم إمكانية موافقة الحكومة السعودية على توظيف أمريكيين أو بريطانيين في ورشة الصيانة في الرياض، وأن الحكومة السعودية لن توافق على زيادة عدد المستشارين الفنيين الأجانب العاملين تحت اسم مركز إمدادات الشرق الأوسط. ويقول آدامز إن أفضل السبل لإقناع الحكومة السعودية بتوظيف هؤلاء الفنيين هو احتساب رواتبهم من الأموال التي ستحصل عليها ضمن الدعم الإضافي الأمريكي. أما إذا رفضت الحكومة السعودية، فيقول آدامز إن ذلك قد يبدل موقف الولايات المتحدة تجاه إرسال سيارات مجانية إلى المملكة، ويوضح أن لديه شعوراً بأن المملكة غير مستعدة لتحمل أعباء الخبراء الأجانب من ميزانيتها.

R. 3

1945/09/04
890 F. 24/9-445 (1)

برقية سرية رقم ٣٣٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

ينقل إدي رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في شراء ١٢٠ شاحنة إضافية تشبه تلك التي اشترتها من قيادة الخليج Persian Gulf Command وإلحاحها على تسلم ما يمكن منها قبل موسم الحج. ويقول إدي إن الحكومة السعودية تريد اقتطاع ثمن هذه الشاحنات من برنامج الدعم الإضافي الأمريكي حسب العرض الذي تلقاه الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي من وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 3

1945/09/04
890 F. 504/9-445 (1)

برقية رقم ٥٣ من وولتر بيرج Walter Birge نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يقدم بيرج إحصائية بعدد الأمريكيين المستقيلين والمسرحين من أعمالهم في الظهران



ورأس تنورة خلال شهر أغسطس (آب) ١٩٤٥م، حيث بلغ عددهم ٣٨ في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company و١٨ في بكتل ماكون Bechtel McCone.

R. 4

1945/09/04
890 F. 61A/8-1845 (1)

رسالة رقم ٣٤٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ومرفق بها ترجمة رسالة من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٥٧، وإلى رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في تمديد فترة عمل البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج بعد إعجابه بإنجازاتها. ويقول إن الحكومة الأمريكية أبلغت الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعود أثناء وجوده في واشنطن أنها لن تستطيع تمويل البعثة الزراعية بعد انتهاء فترتها الأصلية المحددة وهي ١٨ شهراً، وأن بإمكان المملكة استثمار جزء من القرض المصرفي الذي ستحصل عليه من الولايات المتحدة وهو ٥ ملايين دولار في استكمال المشروعات الزراعية في منطقة الخرج.

R. 7

1945/09/04
890 F. 6363/9-1545 (5)

ترجمة «الحل العادل» الذي وضعته اللجنة الحكومية التي كلفها الملك عبدالعزيز آل سعود بالنظر في شكاوى العمال السعوديين إثر إضرابهم عن العمل في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ٢٧ رمضان ١٣٦٤هـ الموافق ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة رقم ١٥ موقعة من وولتر بيرج Walter W. Birge نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي. وتحتوي الترجمة على تقدير لتكاليف المعيشة اليومية وعلى أسعار بعض المواد الغذائية في السوق المحلية.

يبين تقرير اللجنة الحكومية أن أجر العامل لا يكفي نفقاته اليومية، ويقترح أن تبدأ الأجور من ٢ ريال في اليوم على الأقل، بالإضافة إلى جميع الميزات والتعويضات الأخرى التي تمنحها الشركة. كما يقترح التقرير زيادات في أجور العمال الموجودين على رأس العمل في الشركة بالنظر إلى عوامل عدة منها تكاليف المعيشة، وأجور العمال في البلدان المجاورة، ومدة الخدمة، والمقارنة بين أجور العمال السعوديين وغيرهم من الفئة ذاتها، ويبين أن الزيادات المقترحة تهدف إلى تغطية احتياجات العمال الأساسية فقط. ويشدد تقرير اللجنة على ضرورة استبدال جميع المساكن المؤقتة بمساكن دائمة خلال سنتين على الأكثر، وأن



تدخل الشركة التحسينات الضرورية على المساكن الدائمة الحالية، وعلى الخيام في رأس تنورة ونجمة ورحيمة.

وتطالب اللجنة الحكومية ببناء مستوصف عربي على الفور لا يقل رقياً عن المستوصف الأمريكي، فيه قسم خاص للنساء، وأن يعين فيه أطباء عرب يمكن أن يكونوا من وزارة الصحة. كما تطالب اللجنة بإنهاء التمييز بين العمال السعوديين وغيرهم على الفور، لا سيما العمال الإيطاليين، وتطالب بالحد من استقدامهم.

ويقول التقرير إن من الملائم للشركة وللعمال أن تبقى الفقرة التاسعة من العقد كما هي على اعتبار أن قانون العمل يحدد حقوق العمال وواجباتهم. ويشير التقرير إلى أن قانون العمال ينص على منح العمال أجورهم كاملة عن العطل الرسمية وما في حكمها، كما يمنحهم يوم استراحة أسبوعية مدفوعة الأجر، وترى اللجنة ضرورة تقيد الشركة بهذا البند من القانون. ويطالب التقرير بتوفير وسائل النقل المناسبة للعمال من أجل تخفيف معاناتهم، وذلك بإكمال الرصيف البحري بين مراسي المراكب والشاطئ في الدمام، وبنقل العمال المتوجهين لقضاء إجازاتهم إلى مدينة الرياض على الأقل.

ويرى التقرير تحديد ساعات العمل بثماني ساعات شتاءً و٧ ساعات صيفاً و٦ ساعات في شهر رمضان. ويضيف التقرير أن اللجنة متفقة مع الشركة على ضرورة اتباع نظام العمل حفاظاً على حقوق الطرفين، كما تحث اللجنة ممثلي الشركة على الإسراع في تنفيذ ما تعهدت به كإقامة مخازن للمواد الغذائية، وتوفير وسائل لنقل العمال المقيمين في معسكر الرحمانية. كما تؤكد اللجنة ضرورة تطبيق نظام العمل فيما يخص الإجازات وغيرها.

وتقترح اللجنة إعداد نسختين بأسماء العمال المؤهلين للحصول على علاوات ترسل إحداها إلى إدارة شؤون الموظفين في الشركة والأخرى إلى ممثل الحكومة السعودية. وترى اللجنة أنه في حال تسريح أحد العمال لسبب ما، يجب أن يكون ذلك متمشياً مع نص الفقرة السادسة من المادة السادسة من نظام العمل التي تنص على ضرورة موافقة وزارة المالية على التسريح. كما تثني اللجنة على قرار الشركة السماح للموظفين العرب باستعمال استراحتها في مدينة المنامة في البحرين.

وتقول إن من السهل توفير مراكب لنقل العمال بحراً. كما تطلب اللجنة تأكيدات من الشركة بأن يعامل العمال السعوديون على قدم المساواة مع غيرهم. وتعرب اللجنة عن ثقتها بأن تلتزم الشركة بنقل المرضى من أسر العمال إلى المستشفيات وإعطائهم قسائم النقل اللازمة، وبأن تأخذ فترة خدمة العمال في الاعتبار.

R. 7

1945/09/06
711.90 F/9-645 (1)

مذكرة شخصية وسرية موقعة بالأحرف الأولى من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جاك هيكرسون Jack Hickerson من مكتب الشؤون الأوروبية في الوزارة، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ومرفق بها تعليقات وملاحظات بخط اليد.

يشير هندرسون إلى مذكرة هيكرسون المؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥م والمرفق بها مذكرة تد أكيليس Ted Achilles من لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية بشأن (المنافسة التي يخشى الدخول فيها مع بريطانيا) في المملكة العربية السعودية. ويعرب عن استعداده لمناقشة الأمر مع هيكرسون؛ كما يعرب عن موافقته عموماً على ما جاء في مذكرة أكيليس المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م حول الموضوع وعلى تعليقات هيكرسون بشأنها. ويضيف هندرسون أن ريموند هير الملحق في السفارة الأمريكية في لندن ناقش الموضوع نفسه مراراً مع المسؤولين البريطانيين، وقد أطلعته وزارة الخارجية الأمريكية على الخلفية الكاملة لما يجري من تلك الناحية فيما يخص المملكة، وهو بالتالي مؤهل لعرض الموقف الأمريكي من المسألة رسمياً مع الحكومة البريطانية.

وجاء في التعليقات بخط اليد أن على الحكومة الأمريكية حماية مصالحها النفطية ولكن دون الدخول في منافسة مع البريطانيين في المملكة، لأن الصراع بين الولايات المتحدة وبريطانيا سيُتيح المجال أمام الروس لإخراجهما معاً.

R. 12

1945/09/06
711.90 G. 27/8-3045 (3)

برقية سرية رقم ٢٧٤ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في بغداد، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

في إشارة إلى برقية المفوضية رقم ٣٣٥ المؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، يتناول آتشيسون في الجزء الذي يخص المملكة العربية السعودية حقوق الهبوط والحريات الخمس التي أقرها مؤتمر شيكاغو الدولي للطيران المدني، لا سيما حقوق الحرية الخامسة (التي تخول لشركة طيران أجنبية أن تنقل أو تقل ركاباً من مطار على الأقل داخل بلد معين). ويقول إن هناك فرصة كبيرة لتوقيع اتفاقية نقل جوي بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية عما قريب.

LM. 190-10

1945/09/06
890 F. 00/9-645 (3)

برقية رقم ١١ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة



إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

تتناول البرقية المقابلة الصحفية التي أجرتها صحيفة «لو جورنال ديجيبت» *Le Journal D'Egypte* بالإسكندرية مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي الذي رأس وفد المملكة العربية السعودية في مؤتمر سان فرانسيسكو، حيث قال إن نتائج المؤتمر جاءت مخيبة للآمال إلى حد ما بالنسبة إلى الدول الصغيرة، ولكن نظراً إلى الظروف الراهنة فإنه لم يكن بالإمكان تحقيق أكثر من ذلك. وأضاف الأمير مذكّراً بما قاله في تصريح آخر لأحد الصحفيين عند مغادرته نيويورك أنه سيحتفظ برأيه عن المؤتمر إلى أن يرى كيف سيطبق ميثاق هيئة الأمم المتحدة، وأن المؤتمر سيكون في نظره ناجحاً إذا طُبق هذا الميثاق بأمانة. وعندما سُئل الأمير عمّا إذا كان بالإمكان اعتبار رد فعله هذا هو رد فعل كل دول الشرق الأدنى، أجاب أنه لا حاجة هناك إلى التمييز بين الدول العربية فيما يتعلق بهذه المسائل.

أما بخصوص المسألة الفلسطينية فيذكر تك أن الأمير أشار في المقابلة الصحفية إلى أنه ناقش الموضوع مع المسؤولين البريطانيين والأمريكيين، وأنه بذلك قد أدى واجبه كعربي. كما أعرب الأمير فيصل عن اعتقاده بأن وجهة النظر البريطانية والأمريكية بشأن فلسطين لم تتغير، وأن كل الأطراف تودّ إيجاد حل سريع للمشكلة لكن دون معرفة الطريق الأمثل لذلك؛ كما أن موقف الرئيس ترومان Truman بشأن فلسطين لا يختلف عن موقف الرئيس الراحل روزفلت Roosevelt.

ثم ينقل تك عن الأمير فيصل قوله خلال المقابلة الصحفية إن الأنباء التي تنشر عن العرب في الخارج غالباً ما تشوه الحقائق. ويستشهد الأمير على ذلك بتصريحات عبدالرحمن عزام للصحافة، في أعقاب تصريح الرئيس ترومان بشأن فلسطين؛ فقد حرفت صحيفة لندنية تصريحات عزام تلك، كما يقول الأمير فيصل، ونشرتها تحت عنوان «العرب يستعدون للحرب».

كما ينقل تك عن الأمير قوله، عندما سئل عن رأيه في السياسة البريطانية، إن تاريخ بريطانيا يشهد بأن سياستها الخارجية لا تتغير، وإن خير دليل على ذلك تلك التهاني التي نقلها أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطاني السابق إلى خلفه إيرنست بيفن Ernest Bevin بعد خطاب هذا الأخير بشأن السياسة الخارجية البريطانية.

ويقول تك في برقيته إنه زار الأمير في مقر إقامته بالإسكندرية وسأله عن المؤتمر الصحفي الذي عقده والتصريحات التي أدلى بها بشأن المعالجة التي لقيتها قضايا الدول الصغيرة في مؤتمر سان فرانسيسكو؛ ويذكر أن الأمير لم ينكر تصريحاته تلك، ولكنه أضاف أنه يدرك أن القوى الكبرى اضطرت إلى التضحية ببعض القضايا، وأنه بالنسبة



إلى الظروف السائدة لم يكن بالإمكان تحقيق المزيد، ولكن الأمير برر قوله بأنه سيحتفظ برأيه بالنسبة إلى نتيجة المؤتمر حتى يرى كيف يتم تطبيق الميثاق. ثم أشاد الأمير بزيارته لواشنطن والاتصالات التي أجراها مع المسؤولين بوزارة الخارجية الأمريكية، الذين وجدهم على استعداد كبير للتعاون وتقديم الدعم للمملكة، وخص بالذكر جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية بالنيابة السابق ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا.

R. 1

1945/09/06
890 F. 0011/9-645 (1)

برقية رقم ٣٣٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يفيد إدي أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي والوفد المرافق له قدموا (من مصر) إلى جدة ذلك اليوم على متن الطائرة الملكية، وأنهم سيتوجهون إلى الرياض في اليوم التالي.

R. 2

1945/09/06
890 F. 515/9-645 (1)

برقية عاجلة رقم ٢٦٤ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يقول آتشيسون إن كمية من الذهب قيمتها ٢ مليون دولار ستكون جاهزة للشحن إلى المملكة العربية السعودية يوم ١٥ سبتمبر، ويتوقع وصولها إلى جدة يوم ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م إذا تم أرسالها بحراً. ويضيف أن وزارة الخارجية تحبذ شحن الذهب عن طريق البحر حرصاً على خفض التكاليف إذ لا مبرر لرغبة الحكومة السعودية في إرساله جواً. ويقترح آتشيسون أن يتم إبلاغ الحكومة السعودية بالشحنة بعد إبحار السفينة، ويسأل إن كان في هذا ما يزعج المسؤولين السعوديين، ويقول إنه ليس لدى الوزارة ما يدل على أن لهذا الذهب أهمية خاصة، ولكن ربما كان استعجال الحكومة السعودية في طلبه لأسباب تجهلها الوزارة.

R. 5

1945/09/07
890 F. 00/9-745 (6)

مذكرة داخلية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم جينكنز William Jenkins من القسم ذاته، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يتناول سانجر بعض المشكلات المهمة في العلاقات الأمريكية السعودية، ويقول أولاً



إن برنامج الإمداد الأمريكي الإضافي يتألف من بضائع بقيمة ٣ ملايين دولار، ومن فضة بقيمة ٣ ملايين دولار، ويضيف أن الرئيس الأمريكي خلافاً لتوجيهاته المؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٥م قد وافق على استمرار برنامج الإعارة والتأجير تنفيذاً لالتزامات الولايات المتحدة تجاه المملكة العربية السعودية. وقد كتب وليم كلايتون William Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية إلى ليو كرولي Leo Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية عن هذا الموضوع، وسوف يستأنف تسليم الإمدادات للمملكة، سواء ضمن برنامج الدعم المشترك مع بريطانيا أو ضمن برنامج الدعم الإضافي الأمريكي كما كان مقرراً في السابق.

ويشير سانجر إلى القرض المصرفي المقرر إلى المملكة بقيمة ٥ ملايين دولار، ويقول إن بإمكان بول ماجواير Paul E. McGuire في قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية الإجابة عن أية تساؤلات في ذلك الشأن. كما يتناول مسألة تقديم الدعم المالي الطويل الأجل للمملكة ضماناً لاستقرارها الاقتصادي وحتى تصبح عائداتها النفطية كافية لتغطية احتياجاتها. ويضيف أن من الضروري إعداد الخطط لدعم المملكة بعد توقف برنامج الإعارة والتأجير في آخر عام ١٩٤٥م.

ويتحدث سانجر في المذكرة عن رغبة الحكومة السعودية في التغلب على احتكار الشركة السلكية واللاسلكية Cable and Wireless البريطانية لقطاع الاتصالات في المملكة، ويقول إن الحكومة السعودية تريد أن تكون لها محطة اتصالات خاصة بها وتشرف على تشغيلها شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co. الأمريكية. ويوضح سانجر أن جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي ناقش مسألة الاتصالات في المملكة مع ألكسندر كادوجان Alexander Cadogan في بوتسدام ولكن دون جدوى، وسيطرح الموضوع على مجلس وزراء الخارجية المقبل في لندن (لعله يقصد مجلس وزراء خارجية الدول الحلفاء). ويقول سانجر إنه سيرسل نسخة من المذكرة التي أعدها قسم الاتصالات في الوزارة إلى ريموند هير Raymond Hare السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن لإطلاعه على آخر المستجدات حول هذا الموضوع.

ويضيف سانجر أن الولايات المتحدة عازمة على الاعتراف باليمن، وأن هارلن كلارك Consul Harlan B. Clark القنصل الأمريكي في عدن سيتخذ الخطوات العملية في هذا الشأن، كما أن ريموند هير سيبلغ البريطانيين برغبة الحكومة الأمريكية هذه. ويوضح سانجر أن ثمة معاهدة صداقة وتجارة قيد الإعداد



ليتم توقيعها مع المملكة العربية السعودية واليمن.

ثم يتناول سانجر مشروع مطار الظهران قائلاً إن الجيش الأمريكي شرع في تنفيذ المشروع، وهو على استعداد لإكماله إذا تبنت وزارة الخارجية الأمريكية مسؤولية متابعة الموضوع من الناحية السياسية. ويضيف أن المسألة أمام لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية بعد إقرارها من اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأوسط، وسترفع بعد الموافقة عليها إلى جيمس بيرنز الذي سيرفعها بدوره إلى الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman. وبعد موافقة الرئيس الأمريكي على مواصلة المشروع سترسل برقية بهذا الشأن إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة. كما سيطرح موضوع الحصول على ريالات الفضة مع ماجواير حالما يصدر القرار بإكمال مشروع مطار الظهران.

ثم يتحدث سانجر عن مشروع شركة التنمية السعودية الأمريكية Saudi Arabian-American Development Co. التي اقترحت الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation (من خلال كارل تويتشل Carl S. Twitchell) على الحكومة السعودية إنشاءها. ويقول سانجر إن وزارة الخارجية الأمريكية أبلغت الشركة الأمريكية الشرقية برأيها المتحفظ حول صيغة هذا المشروع، كما أبلغت إدي بذلك. ويضيف أن الشركة تنتظر رد تويتشل على رأي الوزارة، كما أن ليونارد باركر W. Leonard Parker من الشركة نفسها يريد معرفة مضمون ذلك الرد هاتفياً.

ويوضح سانجر من جهة أخرى أن من الضروري بناء مقر القنصلية الأمريكية في الظهران، وأن الوزارة في انتظار وصول باركر هارت Parker Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران لتحديد الموقع والتفصيلات. كما يقول إن من الواجب تخصيص مقر لإقامة نائب القنصل الأمريكي في رأس تنورة بالتعاون مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويوضح أنه لا بد من البت في موضوع تعيين نائب للقنصل الأمريكي في البحرين بعد موافقة البريطانيين.

ويتطرق سانجر بعد ذلك إلى شؤون الموظفين في المفوضية الأمريكية بجدة، فيقول إن بول جاير Paul E. Geier القائم بالأعمال والسكرتير الثالث في المفوضية يريد الانتقال إلى أوروبا، وإن من الضروري تأمين سكن لنواب القنصل والموظفين في جدة. كما يتحدث عن مشروع إقامة مستوصف هناك، ويقول إن أي أسئلة حول الموضوع يجب أن تحال إلى هاري سنايدر Major Col. Harry Snyder في قسم شؤون الشرق الأدنى أو إلى قسم التعاون الثقافي في الوزارة.



وفي سياق الحديث عن مشروع الخرج الزراعي، يبين سانجر أن لدى البعثة الزراعية الأمريكية هناك معدات كافية، وأنه طلب من إدي معرفة مدى رغبة الحكومة السعودية في استثمار جزء من القرض المصرفي (الذي ستحصل عليه من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK) لتمويل هذا المشروع لاحقاً. ثم يذكر سانجر أن فكرة زيارة لجنة الكونجرس الفرعية الثانية للبحرين والظهران والرياض لم يبت فيها بعد، مع أن جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي سابقاً والقائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة حالياً في بغداد يؤيد الفكرة، وأن وزارة الخارجية الأمريكية تدعم رأيه.

ويشير سانجر بعد ذلك إلى أن حكومة المملكة قد تبلغ الحكومة الأمريكية برغبتها في إقامة مفوضية سعودية في واشنطن خلال الخريف القادم. كما يفيد أن الشركة الأمريكية الشرقية اشترت سفينة صغيرة وتود نقلها إلى البحر الأحمر. ويبين أيضاً أن عدداً من ضباط البحرية سيتوجهون إلى منطقة الخليج بصفة مراقبين تحت إشراف سنايدر. ويذكر أخيراً أن السفارة البريطانية ترغب في الحصول على نسخة من العقد الخاص بمطار الظهران، وأن الأمريكيين سيزودونهم بنسخة مختصرة بعد اتمام العقد.

R. 1

1945/09/07
890 F. 515/9-745 (1)

رسالة موقعة من ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يفيد كرولي أنه تسلم رسالة جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة المؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م التي تنقل رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في سك كمية من الريالات الفضية. ويقول إنه يرفق برسالته نسخة من رسالة في هذا الشأن رقم ١٤٥ مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م من الوزير المفوض الأمريكي في جدة مع مرفقاتها (الرسالة المشار إليها غير موجودة)، ويقول إن عملية السك قد تمت وأن شحن الريالات المطلوبة قد تم خلال شهر أغسطس ١٩٤٥م.

R. 5

1945/09/08
890 F. 515/9-845 (1)

برقية رقم ٣٣٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ٢٦٤ المؤرخة في ٥ سبتمبر ١٩٤٥م، ويعرب عن موافقته على شحن الذهب (الموجه إلى الحكومة



السعودية) بطريق البحر إذا كان متوقعاً وصوله في حوالي ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

R. 5

1945/09/09
890 F. 001 Abdul Aziz/9-945 (1)

برقية سرية رقم ٣٤٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يقول إدي، بعد أن يوصي بإرسال البرقية إلى جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال بالنيابة في بغداد إن طائرة الملك تنتظر في الظهران لنقل وفد الكونجرس الزائر إلى الرياض حيث سيقيم الملك عبدالعزيز آل سعود مأدبة غداء فخمة، ويقول إن الظهران لم تتسلم أية معلومات جديدة في هذا الشأن من واشنطن، ويضيف أن انقطاع الكابل في البحر الأحمر تسبب في تأخير وصول البرقيات إلى جدة. ويقول إن إحدى طائرات قيادة النقل الجوي الأمريكية قد تستخدم بدلاً من طائرة الملك بسبب كثرة الرحلات الجوية. ويضيف إدي أن من الواجب تقديم اعتذار مطول إلى الملك عبدالعزيز في حال إلغاء زيارة وفد الكونجرس.

R. 1

1945/09/10
890 F. 24/9-1045 (3)

مسودة رسالة مقترحة من هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مضمنة طي مذكرة من جورج سامرلن George T. Summerlin رئيس المراسم إلى هاسيت Hassett، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يؤكد الرئيس الأمريكي حرصه على استمرار الصداقة بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود ويعترف بأهمية تقديم الدعم الكافي الذي يمكن المملكة العربية السعودية من اجتياز الأزمة الحالية، ثم يؤكد أن الكونجرس الأمريكي قد تحرك إيجابياً بشأن تزويد المملكة بالمعدات والأموال وأنه شخصياً يساند الوفاء بهذا الالتزام تجاه الملك. ويضيف الرئيس الأمريكي أن حكومة الولايات المتحدة قد وافقت على تقديم دعم للمملكة في عام ١٩٤٥م في برنامجين تموينيين أولهما برنامج أمريكي بريطاني قيمته ١٠ ملايين دولار وهو برنامج الإمداد المشترك الذي كانت تتقاسمه الولايات المتحدة وبريطانيا بحيث تقوم كل منهما بتزويد المملكة بسلع قيمتها ٥ مليون دولار. وحيث إن حكومة الولايات المتحدة تشعر أن هذا البرنامج غير كاف لدعم المملكة في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها فإن الحكومة الأمريكية ستقوم بتقديم برنامج تمويني إضافي مقداره ٦ ملايين دولار، ٣ ملايين منها في شكل سلع ترغب المملكة في الحصول عليها و٣ ملايين دولار أخرى في شكل ريالات فضية. ويذكر الرئيس الأمريكي أيضاً



أن الحكومة الأمريكية قررت تقديم قرض تنمية للمملكة قدره ٥ ملايين دولار عن طريق بنك الاستيراد والتصدير وذلك إذا كانت شروط القرض تلقى موافقة الملك.

R. 3

1945/09/10
890 F. 5045/9-1045 (1)

رسالة موقعة من فلويد أوليجر Floyd Ohliger المدير العام لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م وموجه منها نسخة رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير أوليجر إلى المشكلات التي تواجه الشركة مع العمال، ويقول إنه يأمل مناقشتها مع إدي شخصياً، كما يشكره والوزارة على المساعدة التي قدمها ولتر بيرج Walter W. Birge نائب القنصل الأمريكي في الظهران لحل مشكلة إضراب العمال الإيطاليين في شهر يوليو (تموز) المنصرم. ويشير أوليجر إلى أنه تم الاتفاق مع العمال الإيطاليين، بناءً على رغبتهم، على تحكيم ممثلي القنصلية الأمريكية في أي نزاعات مقبلة مع الشركة؛ ويبين كيف عالج بيرج الوضع السابق ممّا أدى إلى عودة العمال إلى عملهم بعد توقف قصير. ويثني أوليجر من جديد على جهود بيرج، ويعرب عن أسفه لانتقاله إلى منصب آخر، كما يعرب عن سروره لعودة باركر هارت Parker T. Hart إلى مركزه السابق في الظهران.

R. 5

1945/09/10
890 F. 515/5-1745 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٣ من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة من وزارة المالية الأمريكية تطلب فيها من المفوضية التدخل لدى حكومة المملكة العربية السعودية للتنسيق مع البريطانيين بغية تزويد دار سك العملة في فيلادلفيا بالقوالب الخاصة بضرب النقود من فئتي نصف الريال وربع الريال، وتشير في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٢٠٩ المؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٥م. وتلاحظ أن استعمال القوالب الموجودة أفضل وأسرع من صنع قوالب جديدة.

R. 5

1945/09/11
890 F. 24/9-1145 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٤ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية

الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يفيد آتشيسون أن إمدادات برنامج الإعارة والتأجير ستستمر بالنسبة إلى المملكة العربية السعودية خلال عام ١٩٤٥م حسبما هو مقرر سابقاً، على الرغم من أن العمل بهذا البرنامج قد توقف بشكل عام. ويطلب من الوزير المفوض الأمريكي إبلاغ الحكومة السعودية والوزير المفوض البريطاني بذلك.

R. 3

1945/09/11
890 F. 50/7-1545 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell المسؤول في الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في جدة، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يقول ميريام إن سبب تأخره في الرد على رسالة تويتشل المؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٥م يعود إلى تأخر في اتخاذ قرار حيال مشروع شركة التنمية السعودية الأمريكية Saudi Arabian- American Development Company، ويقول إن وزارة الخارجية وجهت في هذا الشأن رسالة إلى مارسيل واجنر Marcel Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٥م كما أرسلت برقية إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، ضمنتها ما جاء في تلك الرسالة (بشأن تحفظ وزارة الخارجية على صيغة ذلك المشروع).

R. 4

1945/09/11
890 F. 796/9-1145 (2)

برقية سرية رقم ٣٤٥ من وليم إدي Colonel William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة من جاك نيكولز Jack Nichols نائب رئيس شركة تي دبليو إيه TWA (الموجود في جدة) إلى ولسون T. B. Wilson رئيس مجلس الإدارة في الشركة نفسها يؤكد فيها نيكولز ضرورة إرسال عرض (خاص بمشروع إدارة مطار الظهران) حالاً لتقديمه لحكومة المملكة العربية السعودية. ويضيف نيكولز أن هذا التطور حصل بعد المقابلة التي أجراها ذلك اليوم مع وزيري الخارجية والمالية السعوديين. وتم الاتفاق على امتيازات غير حصرية لعمليات شحن البضائع من الظهران إلى الرياض، ومن جدة إلى الرياض مع ضمان من الحكومة (السعودية) بأن يكون حجم الحمولة ٥٠ ألف طن سنوياً. كما تم



الاتفاق على أن تكون رحلات الركاب بين الظهران والرياض وجدة والقاهرة، وأن تقدم الحكومة السعودية الوقود اللازم لذلك مجاناً. ويقدر نيكولز زمن الرحلة الجوية بين الظهران والرياض على متن الطائرات من نوع دي سي ٣ DC-3 بساعة و٣٠ دقيقة وبين جدة والرياض ٣ ساعات و٣٠ دقيقة. ويضيف نيكولز أنه تم الاتفاق على تقاسم التكاليف والأرباح بين الحكومة السعودية والولايات المتحدة الأمريكية.

وينص الاتفاق كذلك، كما يقول نيكولز، على تنظيم برنامج لتدريب طاقم للخدمات الجوية وطاقم لخدمات الرحلات البرية يكون كلاهما خاصاً بالحجاج القادمين إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، بالإضافة إلى طاقم لخدمة المسلمين في كلتا المدينتين. ويوصي نيكولز بضرورة أن تكون الأرقام المقدمة في العرض المطلوب في منتهى الدقة، ويقترح إرسال شخص إلى جدة يقوم بحساب التكاليف والاشتراك في صياغة العرض قبل تقديمه إلى الحكومة السعودية، على أن يكتمل ذلك في مدة لا تتجاوز شهر، حيث إن هناك عروضاً مماثلة من مصدرين آخرين.

R. 9

1945/09/12
890 F. 20 Mission/10-1145 (1)

رسالة من فرد أولت Fred H. Awalt ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي الأمريكي في جدة إلى جون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص للإدارة في المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة رقم ١٥٠٣ موقعة من دوسون إلى ديرو سوندرز Dero Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط في إدارة الاقتصاد الخارجي في واشنطن، مؤرخة في ٢١ سبتمبر ١٩٤٥م وموجه منها نسخة طي رسالة موقعة من سوندرز إلى ريتشارد سانجر Richard Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يتناول أولت، بعد أن يشير إلى رسالة دوسون رقم ٨٩ المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، مسألة صيانة الشاحنات الحكومية في المملكة العربية السعودية، ويوضح أن ضابطاً كفؤاً واحداً يعاونه اثنان من صف الضباط يكفي لأداء المهمة. ويشير إلى عدم الدقة في التقرير عن محادثاته مع وودبريج Woodbridge وواتسون Watson وهنتر Hunter بالنسبة إلى ورشة الرياض، ويبين أنه اقترح تنظيم ورشة الرياض دون أن يعين فيها أي أجنبي بصفة دائمة، بل يستدعي الخبراء من جدة عند الضرورة فقط. ويتطرق أولت إلى صفات رئيس موظفي النقل، ويقول إن أهمها الصبر والكفاءة، كما يتحدث كذلك عن مؤهلات المساعدين والمهمات التي ينتظر

منهما القيام بــها. ويضيف أولت أنه تحدث مـع الوزيـر المفـوض الأمريـكي فـي هـذا الموضوع، ويطلب منحه الفرصة الكافية لتأمين سكن منـاسب للموظفين إذا قـررت الإدارة إرسالهم لهذه المهمة.

R. 3

1945/09/12
890 F. 24/9-1345 (1)

مذكرة من مكتب التنسيق والمراجعة في وزارة الخارجية الأمريكيـة إلى وليم جينكنز William L. Jenkins من قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١٢ سبـتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

تطلب المذكرة من جينكنز إرفاق نسخـة من الرسالة الموجهة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود التي يريد وضعها في الملف.

R. 3

1945/09/12
890 F. 612/6-1645 (2)

برقـية سرية رقـم ٥٢ موقعة مـن دين آتشـيسون Dean Acheson وزيـر الخارجـية الأمريكـي بالنيابة إلـى المفوضية الأمريـكية بجـدة، مؤرخة فـي ١٢ سبتـمبر (أيـلول) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إنه عندما كان الأمير فيصل بن عـبدالـعزيز آل سـعود وزيـر الخارجيـة السعودي في واشنطن في أول أغسطس (آب) ١٩٤٥م أحيط علـماً بأن حكومة الولايـات المتحـدة على استعداد لـتقديم قرض تنـمية لحكومـة المملكة العـربية السعوديـة قدره ٥ ملايـين دولار عن طـريق بنـك الاستـيراد والتـصديـر EXIMBANK. وأخبر الأمـير فيصل أيضاً أن حكومة الولايات المتحدة تحبذ أن تستـخدم أموال هذا القرض فـي توسيع نطاق أعمال البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج والتي لا تستطيع أن تستمـر في عملها على الأسس الموضوعة حالياً بعد انـقضاء عقدها الحالي.

ويطلب آتـشيسون في هذه البرقـية من المفوضية الأمريكية أن تستطلع رأي الحكومة السعودية إذا كانت ترغب في استمرار البعثة الزراعية الأمريكية في عملها مستخدمة أموال القـرض المقدم عـن طريق بـنك الاستيـراد والتصدير. فإذا وافقت الحكومة السعودية على ذلك سيقوم ديفيد روجرز David A. Rogers رئيس البـعثة الزراعية الأمريـكية في الخرج والخبـراء الآخرون بتـقديم الخطـة الزراعية المقتـرحة لعدد معين مـن السنوات للـملك عبدالعزيز آل سعود ومعها تقدير بعدد الموظفين والمعدات والتكاليف. وتضيف البرقية أنه إذا تم الاتفـاق بين الملك وروجـرز والمفوضـية الأمريكية بـشأن الخطة الزراعية، فإن وزارة الخارجية الأمريكـية ستتولى مهمة الحصـول من بنك الاستيراد والـتصدير على جزء من قرض التنمية المذكور.

R. 7



1945/09/12
FW 890 F. 0011/8-2745 (1)

رسالة من جـوردون ميريام .Gordon P Merriam رئيس قسم شؤون الـشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى دوروثي كيمل Dorothy Kimmel رئيـسة شركـة ليـمبكـو انـترنـاشنـال .Lempco International Corp بولاية أوهـايو الأمريكيـة، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يردّ ميريام على رسالة كيمل المؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، ويفيد أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي قد غادر الولايات المتحدة وعاد إلى الرياض.

R. 2

1945/09/12
FW 890 F. 515/3-445 (1)

مذكرة مـن جلاسر Glasser في وزارة المالية الأمريكية إلـى كولادو E. G. Collado في مكـتب التنـمية الماليـة بوزارة الخارجيـة الأمريكية، مؤرخة في ١٢ سبتـمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يطلب جلاسر من كولادو إرسال برقية باسم وزير المالية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة لإعلامه أن الرسالة المشار إليها في برقية المفوضية رقم ١٧ المؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٥م من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية في المملكة العربية السعودية إلى بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك لم تصل بعد، وأنه كـان من المفترض أن يبعث الوزيـر المفوض بتلك الرسالة فور تسلمها.

R. 5

1945/09/13
711.90 F/9-1345 (3)

تقرير سـري رقم ١٧٣ موقع من وليم إدي William A. Eddy الـوزيـر المـفـوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخ فـي ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يتحدث إدي عن العلاقـة بين الولايات المتحدة وبريطانيا فيما يختص بالمملكة العربية السعودية، ويـقول إن حكومة المملكة قلـقة بشأن مواردها الاقتصادية، ومستقبل الوجود الأمريكي والبريطاني في المنطقة، وما إذا كانت بريطانيا ستكف عن معارضة توسع المصالح الأمريكية في المملكة. ويضيف إدي أنه ليس ثمة ضمانات رسمية لدى المسؤولين السعوديين من الجانب الأمريـكي تسمح لهم بتـقليص الاعتماد على البريطانيين بالرغم من التقرير الإيجـابي الـذي قدمـه الأمير فـيصـل بن عبدالعزيز عن محادثاته في واشنطن.

ويقول إدي إن سياسة الولايات المتحدة تجاه المملكة مستقبلاً مازالت غامضة. وينقل عن مصدر سري أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيحاول إذكاء المنافسة بين بريطانيا والولايات المتحدة في الشرق الأوسط. ويقول إدي إن



مصلحة الولايات المتحدة تقتضي أن تخفف بريطانيا من ضغطها الاقتصادي على الحكومات في البلدان المجاورة، كما تقتضي رفع الهيمنة السياسية البريطانية عن مصر والعراق. ويحذر إدي حكومته من مغبة تأييد أية مواقف بريطانية معادية للعرب، لا لشيء إلا لأن هذا التأييد سيؤكد ما تزعمه بريطانيا من أنها هي التي تفعل والآخرون يوافقون. وهذا ينطبق كما يقول إدي على أية خطوة مؤيدة للصهيونية أو أية خطوة تطيل أمد السيطرة الفرنسية على بلاد الشام أو تعيد الإيطاليين إلى المناطق المسلمة من أفريقيا.

ويوصي إدي بدعم مركز الولايات المتحدة وذلك بجعل الدعم الاقتصادي الأمريكي للمملكة بمختلف وجوهه متوقفاً على معاملة الولايات المتحدة في المملكة على أساس لا تفرقة فيه في شتى مجالات السياسة والاقتصاد، بما في ذلك قضايا الاتصالات والنقل والتجارة. ويقول إن إبرام معاهدة في هذا الاتجاه قد يكون خطوة ضرورية قبل إعلام الحكومة السعودية بأي دعم ستحصل عليه في المستقبل لأن الوقت قد حان لكي تتخذ الولايات المتحدة موقفاً حازماً. ويستدرك قائلاً إن ذلك الوقت سيحل بعد اتخاذ تشريع يسمح بتطبيق الخطط التي أبلغت إلى الأمير فيصل والتي تساعد الولايات المتحدة على أن تحل محل بريطانيا في موازنة الاقتصاد السعودي.

ويخلص إدي إلى القول إن الولايات المتحدة لم تتمكن في السنتين الماضيتين من استغلال دعمها الاقتصادي للمملكة للحصول على أية مكاسب، حيث أعلن عن ذلك الدعم رسمياً في وقت متأخر، ويضيف أن استمرار الأزمة الاقتصادية في المملكة ليس في مصلحة الولايات المتحدة، وأن أية اتفاقيات ستمكن الحكومة الأمريكية من ربط دعمها للمملكة بالحصول على ضمانات منها بانتهاج سياسة الباب المفتوح رغم كل المحاولات البريطانية لإغلاق ذلك الباب.

R. 12

1945/09/13
890 F. 24/9-1345 (1)

برقية سرية رقم ٣٤٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقيتيْ المفوضية رقم ٢٩٤ و٣٢٦ المؤرختين على التوالي في ٣١ يوليو (تموز) و٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، مبيناً أن حكومة المملكة العربية السعودية تضغط للحصول على ردّ بشأن كميات السكر والحبوب التي طلبتها.

R. 3

1945/09/13
890 F. 24/9-1345 (1)

مذكرة موقعة من لاتا M. C. Latta كبير الكَتبة في البيت الأبيض الأمريكي إلى جورج



سمرلـن George Summerlin مدير المراسم في البيت الأبيض، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يقـول لاتا إن الرئيـس الأمريكي وقـع مسـودة الرسالـة التـي ستوجـه إلى الملـك عبدالعزيـز آل سعود المرفقة (غير مـوجودة) طي هذه المذكرة، والمؤرخة في ١٠ سبتمـبر ١٩٤٥م.

R. 3

1945/09/13
890 F. 50/9-1345 (1)

رسالة موقعة من مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك إلى فيلبس D. M. Phelps نائب مدير مكتب السيـاسة المالية والـتنمويـة بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ سبتـمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يشير واجنر إلى رسـالة فيلبس المؤرخة في ٢٧ أغسطس بشأن شركة التنمية السعودية الأمـريكـيـة Saudi Arabian- American Development Company المقترح إنشاؤها، وإلى موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود عليها بالتعاون بين الخبرة الأمريكية والمحلية بحيث تعود بالفائدة على المملكة والمواطنين السعوديين بشـكل يتمـاشى مع مـبادئ الإنصاف بـين الشركات الأجنبية والسكان المحليين. ويوضح بجلاء أن الشركة لا تهدف إلى أي نوع من الاحتكار، وأن الفرص متاحة أمام أية جهة ترغب في إنشـاء شركة مماثلة في المـملكة. ويضـيف واجنـر أن شركـته أبلـغت وزارة الخارجية الأمريكية بأن المشروع المقترح طرح قبـل الإعلان عـن قرض بـنك الاسـتيـراد والتصدير EXIMBANK إلى المملكة، وبأن الشركة تنوي تمويـل مشروعاتها في المملكة من مصادر خاصة، ويلفت النظر إلى أنه لو أرادت الشركة الدخول في مشروعات البنك لما توقعت أن تحظى بمعاملة خاصة لأن الحكومة السعوديـة أو مواطنيها يمـتلكون أسهمـاً في الشركة، بل إنها تتوقـع أن تعامل على قدم المساواة مـع غيرها من الـشركات. أما عن الإعفاء من الضرائب فيقول واجنر إن اللائحة النـهائية تـشير إلى دفـع الرسوم الجمـركية المفروضـة في حينهـا على كل ما تـستورده الشركة سـوى البضائع الأساسـية في البناء وتشغيل المنشآت الإنتاجية، وهذا مطبق على بقية الشركات الأمريكية العاملة في المملكة.

R. 4

1945/09/13
890 F. 60A/9-1345 (1)

رسالة من جـوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الـشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى أمبروز كـريمر Ambrose Cramer مـدير إدارة الاقـتـصـاد الخارجي بالـنيابة، مؤرخة فـي ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.



يشير ميريام إلى أهمية مشروع الخرج بالنسبة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويطلب من إدارة الاقتصاد الخارجي الاستجابة إلى طلب الملك إرسال شتلات من أشجار الفاكهة واللوزيات والإسراع في شحن هذه الشتلات إلى المملكة العربية السعودية.

R. 6

1945/09/14
890 F. 51/9-1445 (2)

مذكرة داخلية من بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية بالنيابة، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ومرفق بها مسودة رسالة من ثورب إلى جون سنايدر John Snyder مدير مكتب تعبئة الحرب في البيت الأبيض.

يقول ماجواير إنه فوجئ عند اكتشاف أن الرسالة المرفقة لم ترسل، ويضيف أن هارولد ستاين Harold Stein من مكتب التعبئة الحربية متفق معه على عدم ضرورة إرسالها الآن، ويطلب بالتالي حفظها في ملفات الوزارة.

R. 5

1945/09/14
890 F. 515/3-445 (1)

برقية رقم ٥٤ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

ينقل آتشيسون رسالة من وزير المالية الأمريكي يشير فيها إلى برقية المفوضية رقم ١٧ المؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٥م، ويفيد أن رسالة عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank المشار إليها في تلك البرقية لم تصل بعد، ويقول إنه كان من المفترض أن يبعث الوزير المفوض الأمريكي في جدة تلك الرسالة فور تسلمها من الحمدان. ويطلب من المفوضية البحث في الأمر.

R. 5

1945/09/15
890 F. 001 Abdul Aziz/9-1545 (2)

برقية رقم ٣٥٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن حكومة المملكة العربية السعودية ترغب في التعاقد مع طاقم مدني لتشغيل الطائرة التي أهديت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويطلب إدي من وزارة الخارجية تأمين طاقم من العسكريين المسرحين من الجيش أو ممن هم على وشك التسريح لهذه المهمة، على أن يكونوا من الأكفاء وبصحة جيدة.

R. 1



1945/09/15
890 F. 6363/9-1545 (6)

رسالة رقم ١٥ موقعة من وولتر بيرج Walter W. Birge نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ومرفق بها ملخص بشكاوى العمال السعوديين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخ في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، وترجمة للحل العادل الذي طرحته الحكومة السعودية لمشكلة العمال، مؤرخة في ٢٧ رمضان ١٣٦٤هـ الموافق ٤ سبتمبر ١٩٤٥م.

يتناول بيرج إضراب العمال السعوديين في شركة أرامكو والجهود التي بذلت في شهري أغسطس وسبتمبر للتوصل إلى حل للمشكلة بين الطرفين. ويقول بيرج إن مطالب العمال تتمثل في زيادة الأجور، وبناء مساكن دائمة، وإلغاء التمييز ضد العمال السعوديين، وتحسين خدمات المستوصف العربي في الظهران. ويوضح بيرج أن ممثلي الحكومة السعودية أعربوا عن عدم رضاهم عن الوضع القائم، ودعموا مطالب العمال مراعاةً لارتفاع تكاليف المعيشة، وتمشياً مع زيادة الأجور التي حصل عليها العمال في البلدان المجاورة. كما يبين بيرج أن الشركة وافقت على ثلاثة من مطالب العمال المذكورة. أما بشأن الأجور، فيقول بيرج إن الشركة تصر على أن عمالها يتقاضون أجوراً مرتفعة تفوق أقرانهم في شركات النفط في العراق وإيران، وإن أجور العمال السعوديين تمكنهم من العيش بمستوى جيد. كما يشير بيرج إلى أن الشركة وافقت على دفع أجور يوم الجمعة اعتباراً من ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م عندما يلغى التعويض عن مخاطر الحرب، رغم مطالبة الحكومة السعودية بأن يتم ذلك اعتباراً من ١٤ أغسطس.

ويضيف بيرج أن الشركة لا تتصرف بحكمة بتأجيلها دفع أجور يوم الجمعة. ويضيف أن الشركة تدعي أن جميع العمال الأجانب، ومن ضمنهم العمال الإيطاليون والعراقيون والهنود، هم من فئة العمال المهرة، على عكس العمال السعوديين في حين يرى ممثلو العمّال خلاف ذلك. ويرى بيرج أن هذه المشكلة سوف تحل تلقائياً بعد عودة العمال الإيطاليين إلى إريتريا حين تنتهي أعمال البناء، ويعلق قائلاً إنه كان من الضروري للشركة أن تدفع أجوراً أعلى لهؤلاء العمال لإقناعهم بالقدوم للعمل في الظهران.

ويوضح بيرج أن وضع مستوصف الظهران العربي يجب أن يكون أفضل بكثير، ويعرب عن أمله ببناء مستوصف جديد في القريب العاجل. ويروي بيرج كيف طردت طبيبة تدعى ماست C. Mast من العمل في المستوصف رغم شعبيتها لدى العرب. وينقل بيرج عن الشركة أن من بين الأسباب التي أدت لإنهاء خدمات الطبيبة هي أنها ذكرت



للمسؤولين في الحكومة السعودية ملاحظات تضر بمصالح الشركة؛ ولكنه يؤكد أن رحيلها أضعف موقف المستوصف أكثر وأكثر.

وتنحـي الشركة باللائـمة على ظروف الحرب في تعثر بناء المساكن الدائمة لعمالها، ورغم مطالبات العمال، فإنها تجنبت الالتزام بتحديد أي موعد لذلك ولم تزد على تقديم وعود ببناء حي سكني جديد للعازبين حالمـا تسمح الظروف بذلك. وينقل بيرج عن أحد ممثلي الحكومة السـعودية في المفاوضات مع العمال قوله إنه إذا امتنعت أرامكو عن تنفيذ ما تم اقتراحه من حلول عادلـة، فإن هؤلاء الممثلين سيرفعون المسألة إلى السلطات العليا، وإن الحكومة تقوم حالياً بجمـع الحقائق عن الأجور والامتيازات التي تمنحها شركات النفط في العراق وإيران للعمال هناك.

ثم ينقل بـيرج عن مدير العلاقات فـي أرامكو قوله إن لدى الشركة معلومات تفيد أن المسـؤولين عـن الإضراب جـماعـة من الموظفين يعملون بالاشتراك مع شخص يدعى غالب توفيق الذي كان رئيس شرطة الظهران سابقاً ثم أصبح تاجراً فيما بعد، وهو معروف بعدائه لشركة أرامـكو. وتفيد المعلومات أن العمال في رأس تنورة لم يكونوا راغبين في الإضراب من جديد لقلة ما بأيديهم من مال، ولو استطاع ممثلو العمال إقناع الشركة بدفع أجور أيام الإضراب السـابق لتمكن العمال من الإضراب عن العمل من جـديد. ويبين بيرج أن ممثلي العمال ومنظمي الإضراب كانوا راغبين في تكـرار الإضراب ولكنهم فشلـوا في مسـاعيهم لأن العـمال بدأوا في تسـلم العلاوات التي وافقت عليها الشركة. وينقل بيرج عن مدير العلاقات في أرامكو أن غالب توفيق ومعاونيه يحرضون على الإضراب لكي ترفـع أرامكو أجور الـعمال فـيرفعـون هم بدورهم أسعار المؤن، ويصبحون المستفيدين الحقيقـيين من هذا النزاع. ويـقول بيرج إن أرامكو اسـتجابت لشكاوى الـعمال بشكل جيد، ولكنها بحاجة إلى اتخاذ إجراء سريع بالنسبة إلى السكن الدائم والمستوصف العربي.

وينصـح بيرج بتدريـب العمال الـسعوديين ليكتـسبوا المهارات اللازمة، وليـتمكنوا من الحلول محل الأمريكيين فـي بعض المراكز، ممّا سيساعد الشركة على التخفيف من أعبائها، ويرفع دخل المواطنين السعوديين.

ويرى بـيرج أن من الـضروري توثـيق علاقات التقارب بـين العمال وإدارة الشركة لبناء قدر أكبر من الثقة بـين الطرفين وتجنب المتاعب في المستقبل. كما يشدد على أن بناء مدرسة ومستوصف مثلاً يفيد أكثر من الموائد والخطب الـرنانة، ويقـول إن على الشـركة الاستفادة مـن علاقات الود بين السعـوديين والأمريكيين، وأن تترجم نواياها الحسنة إلى أفعال ملموسة حتى تنتهي متاعبها مع العمال، لا سيما وأن أيام الحرب العصيبة قد ولت. ويشير إلى أن نائب رئيس أرامكو في الظهران



قدم ميزانية بلغت نفقاتها ٤٨ مليون دولار على مدى الثمانية عشر شهراً المقبلة. كما ينقل بيرج تفاؤل مسؤولي أرامكو بانتهاء المشكلات مع العمال وشعورهم بأنهم يعملون في مشروع هائل هو أكبر حقل نفط في العالم.

R. 7

1945/09/15
890 F. 7962/9-1545 (1)

مذكرة رقم ٣٢٥٨ موقعة من تشارلز ماكارثي Charles W. McCarthy سكرتير لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية إلى اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأدنى والأوسط التابعة للوزارات الثلاث، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية وافقت في اجتماعها الرابع والعشرين المنعقد في ١٢ سبتمبر ١٩٤٥م على إحالة مسألة بناء مطار الظهران إلى اللجنة الفرعية المنبثقة عنها والخاصة بشؤون الشرق الأدنى والأوسط، وذلك إذا تبين لوزارة الحرب أنها لا تستطيع استصدار الترخيص القانوني اللازم لتمويل المشروع. وتضيف المذكرة أن وزارة الحرب أبلغت سكرتارية اللجنة يوم ١٤ سبتمبر ١٩٤٥م بأنها بالفعل غير قادرة على استصدار الترخيص المطلوب. وبناءً عليه، كما تقول المذكرة، فإن الموضوع مطروح على اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة التنسيق بين الوزارات الثلاث، حتى يتم بحثه من جديد.

R. 10

1945/09/18
890 F. 24/9-1345 (1)

رسالة رقم ٣٥١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ومرفق بها رسالة من الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman إلى الملك عبدالعزيز آل سعود (غير موجودة).

يطلب وزير الخارجية تسليم الرسالة المرفقة إلى الملك عبدالعزيز بالطريقة المناسبة.

R. 3

1945/09/18
890 F. 24/9-1845 (2)

رسالة من ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي إلى جون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص للإدارة في القاهرة، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة من فرانك لي Frank Lee ونسخة من رسالة سوندرز الجوابية عنها (المرفقات غير موجودة).

يتناول سوندرز أشكال الدعم التي قدمتها بريطانيا إلى المملكة العربية السعودية ضمن برنامج الإمداد (البريطاني- الأمريكي) المشترك خلال عام ١٩٤٤م، ويقول إنها تنقص ٢٢٠



طناً من الحبوب و٦٠١ طن من المنسوجات عمّا كان مقدراً، ويقدر كمية الدعم البريطاني عن ذلك العام بحوالي ٢,٥ مليون جنيه استرليني. وينقل ديرو عن الوزير المفوض البريطاني قوله إن هذا المبلغ يفوق نصف حجم الدعم المقرر للمملكة خلال عام ١٩٤٤م بما قدره ٩٧٨ ألف جنيه. كما يشير ديرو إلى أن التقديرات السابقة للبرنامج ستصل إلى ١٣ مليون دولار تتقاسمها الحكومتان البريطانية والأمريكية مناصفة، ويقول إن الفارق بين ما دفعه البريطانيون والأمريكيون يقدر بأقل من نصف مليون جنيه استرليني، ويمثل هذا المبلغ قيمة المواد التي سلمت بالفعل إلى المملكة من الولايات المتحدة خلال عام ١٩٤٤م بموجب برنامج الدعم المشترك، ولكنه يبين أن قيمة الإمدادات الأمريكية التي سلمت إلى المملكة لا تزيد عن ٤,٣ مليون جنيه استرليني وذلك حسب سجلات أخرى. مما يعني أن قيمة البرنامج المشترك لا تتجاوز ٢,٧ مليون جنيه استرليني. ويطلب ديرو من سوندرز مراجعة الأرقام المذكورة والتعليق عليها.

R. 3

1945/09/18
890 F. 796/9-1845 (2)

رسالة سرية رقم ١٧٤ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يعلق إدي على ما جاء في رسالة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م المتضمنة المراسلات بين مجلس الطيران المدني والوزارة المذكورة، ويقول إن استخدام الضغوط الاقتصادية في المساومة لحمل بلد أجنبي على شراء معدات أمريكية مناقض تماماً للسياسة التي تحاول الولايات المتحدة تدعيمها في العلاقات الخارجية، وربما استغلتها دول أخرى للمطالبة بمزايا خاصة.

ويشجع إدي المفاوضات بشأن اتفاقيات الطيران الثنائية، ويقول إنها لا تشكل مطلباً لامتيازات خاصة، كما يؤيد استخدام القوة الاقتصادية للولايات المتحدة من أجل تأمين سياسة الباب المفتوح بالنسبة لكل الدول للحصول على حقوق الطيران، ولا يمكن لأية دولة أن تستغل هذا كذريعة للمطالبة بامتيازات خاصة بها.

ويرى إدي أن الواجب يملي على الولايات المتحدة أن تساوم على إلغاء الامتيازات الخاصة، وإتاحة الفرص أمام الجميع. ويضيف إدي أن أي تقصير في هذا المجال سيضعف موقف الولايات المتحدة أمام الآخرين الذين لن يتورعوا عن استعمال الضغوط الاقتصادية لمنع التنافس الحر في مجال حقوق الطيران، على الأقل في الشرق الأوسط.

ويتفق الوزير المفوض مع وزارة الخارجية الأمريكية على أن التجارة الضيقة مثل تقديم



الطائرة الهدية ومنشآت المطارات الأجنبية يجب أن تكون وقفاً على امتيازات بالمقابل، ويقترح أن يكون الدعم الاقتصادي للمملكة العربية السعودية بعد أن تثبت المملكة استعدادها لمنح الولايات المتحدة الحقوق التي لا تميز فيها، والتي تنص عليها اتفاقية الطيران المدني المقترحة بما في ذلك حقوق الحرية الخامسة.

R. 9

1945/09/19
890 F. 20 Mission/10-1145 (1)

برقية من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة رقم ١٥٠٣ موقعة من دوسون John P. Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في القاهرة إلى ديرو سوندرز Dero Saunders رئيس قسم شؤون الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في واشنطن، مؤرخة في ٢١ سبتمبر ١٩٤٥م ومضمنة بدورها طي رسالة تغطية موقعة من سوندرز إلى ريتشارد سانجر Richard Sanger في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية الموجهة من دوسون ووليم راونتري William M. Rountree من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى فرد أولت Fred H. Awalt ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي في جدة ووليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة عن بنجامين جايلز General Benjamin Giles قوله إن من المستحيل إرسال عسكريين أمريكيين بصفة ميكانيكيين للعمل لدى الحكومة السعودية. وتوضح البرقية أن جايلز يعرض اختيار عدد من المؤهلين وتسريحهم من الخدمة لتمكينهم من أداء هذه المهمة إذا تولت جهة أخرى دفع رواتبهم. وتشير البرقية إلى أن من الصعب على إدارة الاقتصاد الخارجي أن تدفع رواتب الميكانيكيين، وتقترح العرض على الحكومة السعودية أن تقبل توظيف من يرشحهم الجيش الأمريكي لهذا العمل، كما تطلب معرفة الرواتب التي يمكن أن تدفعها المملكة لهم.

R. 3

1945/09/19
890 F. 73/9-2745 (3)

برقية سرية رقم ٨١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يشتكي إدي في هذه البرقية من سوء الاتصالات والخدمات البرقية في المملكة العربية السعودية لا سيما بعد انقطاع الكابل البحري الذي تملكه الشركة السلكية واللاسلكية Cable and Wireless البريطانية، ويقول إن تدني هذه الخدمات يؤخر وصول البرقيات المهمة. ويذكر مثلاً على ذلك



البرقية المرسلة من القاهرة في ٦ سبتمبر ١٩٤٥م والخاصة بشحن صهاريج مياه إلى مدينة جدة التي تعاني من شح في المياه على متن إحدى البواخر القادمة من السويس، حيث وصلت البرقية بعد خمسة أيام من موعد إرسالها إلى جدة، وبعد يوم من إبحار الباخرة. ويقول إدي إن هذا أغضب الملك عبدالعزيز آل سعود، فأمر بمحاسبة المسؤولين عن هذا الإهمال. ويشير إدي إلى إمكان استغلال الوزارة لهذا الوضع من أجل المطالبة بمنح المملكة نظام اتصالات حراً ومباشراً مع الولايات المتحدة رغم المعارضة البريطانية.

R. 9

1945/09/20
890 F. 20 Mission/10-1145 (1)

رسالة من جون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى بنجامين جايلز Gen. Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة رقم ١٥٠٣ من دوسون إلى ديرو سوندرز Dero Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ سبتمبر ١٩٤٥م، وموجه منها نسخة طي رسالة من سوندرز إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يتناول دوسون موضوع تعيين مشرفين على ورشات صيانة الشاحنات الحكومية في المملكة العربية السعودية بعد انتهاء خدمات مركز إمدادات الشرق الأوسط، ويبحث مقترحات وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة حول هذا الموضوع. كما يحدد دوسون مؤهلات الخبراء المطلوبين، ويقول إن واحداً منهم يجب أن يكون برتبة ضابط والاثنين الآخرين من ضباط الصف أو ممن يعادلهم من المدنيين. أما أماكن خدماتهم فتشمل جدة والرياض ومناطق أخرى من المملكة.

ويستعرض دوسون المؤهلات المطلوبة في كبير الميكانيكيين والمساعدين، من خبرة في العمل وصبر على التعامل مع المواطنين. ويقول دوسون إنه سيبلغ إدي بأن قيادة القوات الأمريكية في الشرق الأوسط لا تستطيع تعيين عسكريين لهذه المهمة كما جاء في اقتراحه، إلا أن هناك إمكانية لترشيح من سيتم تسريحه منهم من الجيش للقيام بالمهمة في حال موافقة المملكة على دفع رواتبهم. ويقول إنه سينتظر رد إدي على هذه المقترحات لينقله إلى جايلز. كما يشير، نقلاً عن إدي، إلى أن السائقين



السعوديين المائة والخمسين غادروا جدة إلى خرمشهر بطريق البر بعدما أعلنت إدارة الاقتصاد الخارجي عن عدم استعدادها لدفع تكاليف سفرهم جواً.

R. 3

1945/09/21
890 F. 20 Mission/10-1145 (2)

رسالة رقم ١٥٠٣ موقعة من جون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي الأمريكي في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم شؤون الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ومرفق بها محضر محادثات غير رسمي حول صيانة الشاحنات الحكومية في المملكة العربية السعودية، مؤرخ في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، ورسالة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins المستشار الاقتصادي في المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١ سبتمبر ١٩٤٥م، ورسالة رقم ٨١/١٥٧٩/١٩٦١ من آدامز P. G. D. Adams عن الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أيليف W. A. Iliff في مكتب الوزير المقيم البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ٤ سبتمبر ١٩٤٥م، ورسالة من فرد أولت Fred H. Awalt ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي الأمريكي في جدة إلى دوسون، مؤرخة في ١٢ سبتمبر ١٩٤٥م، وبرقية من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ سبتمبر ١٩٤٥م، ورسالة من دوسون إلى بنجامين جايلز Gen. Benjamin P. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر ١٩٤٥م. وهناك نسخة من هذه الرسالة ومرفقاتها مضمنة طي رسالة تغطية من سوندرز إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

ويشير دوسون إلى مختلف الوثائق المرفقة برسالته بشأن طلب الحكومة السعودية تعيين فنيين للعمل في ورشات صيانة السيارات الحكومية لديها. ويقول إن ما جاء في تلك الوثائق يبين تطابق وجهات النظر التي أعرب عنها كل من إدي والوزير المفوض البريطاني في جدة مع التوصيات التي تقدّم بها فرد أولت حول الموضوع. ويرى جميعهم، وكذلك دوسون، أن على حكومة المملكة العربية السعودية أن تدفع مرتبات الفنيين المشار إليهم.

R. 3



1945/09/21
890 F. 24/9-2145 (2)
رسالة سرية من ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية بالنيابة إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشـنطن، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ومرفق بها نسخة من خطتين مقترحتين لدعم المملكة العربية السعودية بعد انتهاء برنامج الإعارة والتأجير.

يشير ثورب إلى أن برنامج الإعارة والتأجير سيتوقف في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، ويقول إن المملكة العربية السعودية بحاجة إلى الدعم الاقتصادي على مدى السنوات الخمس القادمة ريثما تتمكن من الاعتماد على عائداتها النفطية في تغطية نفقاتها. ويقول إنه عقدت اجتماعات بين مسؤولي وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية وممثلي مكتب التعبئة الحربية، وأسفرت تلك الاجتماعات عن وضع الخطتين المرفقتين لدعم المملكة بعد توقف برنامج الإعارة والتأجير. ويطلب من دوس دراسة الخطتين بعناية، وتزويد وزارة الخارجية بمرئيات الشركة حولهما، وما يمكن أن تساهم به ومساهمتها في تنفيذهما. ويقول إن بإمكان دوس الاتصال بريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية أو مع بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية في الوزارة لمناقشة المسألة.

R. 3

1945/09/22
890 F. 61/9-2245 (1)
مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من فيلبس D. M. Phelps نائب مدير مكتب السياسة المالية والتنموية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يستعرض فيلبس موضوع استثمار جزء من قرض بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK لتكملة مشروع الخرج الذي بدأته البعثة الزراعية الأمريكية، ويقول إن هناك تبايناً بين ما قيل للأمير فيصل بن عبدالعزيز ومضمون البرقية رقم ٥٢ موضع النقاش التي تقول إن حكومة الولايات المتحدة تشجع استخدام هذه الأموال في مشروع الخرج. ويعترض فيلبس على المسألة الإجرائية التي ألمحت إليها البرقية المذكورة، ويقول إنه يجب على وزارة الخارجية والبنك اتخاذ جميع الترتيبات اللازمة قبل الاتصال مع أية حكومة أجنبية. ويضيف أنه لم يطلب أحد من البنك تخصيص جزء من القرض لمشروع الخرج، وأنه ليس من سياسة البنك تمويل تكاليف العملة المحلية، إلا أن وزارة



الخارجية قد تطلب من البنك اتخاذ مثل هذا الإجراء الاستثنائي.

R. 6

1945/09/24
890 F. 61/9-2445 (1)

رسالة موقعة من أمبروز كريمر Ambrose C. Cramer نائب مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يشير كريمر إلى رسالة ميريام المؤرخة في ١٣ سبتمبر ١٩٤٥م المتعلقة بالبعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، ويقول إن طلب الحكومة السعودية الحصول على شتلات لأشجار الفاكهة واللوزيات مشمول ببرنامج الإعارة والتأجير، وقد تم تحويله إلى وزارة الزراعة لتأمين المطلوب وذلك في أكتوبر (تشرين الأول) أو أوائل نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

R. 6

1945/09/25
890 F. 001 Abdul Aziz/9-2545 (1)

برقية سرية فورية رقم ٣٥٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية وزير المالية السعودي رقم ٣٥٧ المؤرخة في ٢٤ سبتمبر، ويفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود غادر الرياض يوم ٢٤ سبتمبر ومن المتوقع أن يصل جدة يوم ٢٧ منه.

R. 1

1945/09/25
890 F. 001 Abdul Aziz/9-2545 (1)

مذكرة داخلية موقعة بالأحرف الأولى من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى فردريك ليون Frederick B. Lyon في الوزارة، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يتناول ميريام رغبة الحكومة السعودية في التعاقد مع طاقم مدني لتشغيل الطائرة التي أهداها الرئيس الأمريكي الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. وتطلب وزارة الخارجية من وزارة الحرب تأمين طاقم من المتقاعدين أو ممن هم على وشك التقاعد للقيام بهذه المهمة على أن يكونوا من ذوي الكفاءة العالية والصحة الجيدة.

R. 1

1945/09/25
890 F. 1284/9-2545 (1)

برقية رقم ٢٨٨ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي

بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

إشارة إلى برقية المفوضية رقم ٣٠٤ المؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، يقول آتشيسون إن روبي بولمان Ruby Bohlman قبلت العمل كممرضة في مستوصف جدة، وإنها ستحضر على متن السفينة «جريبشوم» *Gripsholm*. ويضيف أن جيمس جيسب James Jessup، وهو طبيب يتكلم العربية وعمل في منطقة الخليج لا يستطيع الحضور للعمل في المستوصف المذكور حالياً، وأن البحث ما زال جارياً عن طبيب آخر.

R. 3

1945/09/25
890 F. 6363/9-2545 (7)

مذكرة عن خط أنابيب النفط المقترح من الكويت عبر أراضي المملكة العربية السعودية إلى البحر المتوسط، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من دريك J. F. Drake رئيس شركة نفط الخليج Gulf Oil Corporation إلى ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية بالنيابة، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إنه من المفيد جداً لشركات النفط الأمريكية صاحبة الامتياز في المملكة العربية السعودية أن تنقل النفط إلى شرقي البحر المتوسط فتوفر رسوم شحنه بحراً والرسوم المفروضة على عبور قناة السويس.

ويرى صاحب المذكرة أن من الضروري الحصول من الحكومة السعودية على إذن بمد أنبوب نفط عبر أراضيها لنقل النفط من الكويت ومنطقة الخليج إلى شرقي البحر المتوسط. وتوضح المذكرة أن حكومة الولايات المتحدة شجعت رعاياها على الحصول على امتيازات نفطية في الخارج حتى إن تشارلز راينر Charles B. Rayner مستشار شؤون النفط بوزارة الخارجية الأمريكية أعلن تأييد الوزارة لتطوير الصناعة النفطية خارج الولايات المتحدة.

وتتحدث المذكرة عن الشركات المستثمرة للنفط في الكويت، وهي شركة جلف إكسبلوريشن Gulf Exploration Co.، وشركة نفط الخليج Gulf Oil Company، وشركة نفط الكويت Kuwait Oil Company التي تمتلك امتياز النفط في الكويت. وتقول المذكرة إن ثمة اتفاقاً بين شركة نفط الكويت وشركة جلف إكسبلوريشن ينص على أن تسلم الأولى إلى الثانية نصف الإنتاج النفطي بسعر التكلفة، وأن تنتج لها كميات إضافية من النفط عند الطلب، وهذا يعني أن تسوّق جلف إكسبلوريشن نصف الإنتاج الكويتي على الأقل.

وتقول المذكرة إن احتياطات الكويت من النفط تبلغ بلايين البراميل، وإن الولايات



المتحدة لم تقدم أية مساعدات لشيخ الكويت، لكنها قدمت دعماً وقروضاً مالية للمملكة. وتنقل المذكرة عن راينر قوله إن اتفاقية امتياز النفط وملحقاتها تمنح أرامكو حق استثمار أكبر حقول نفط في العالم، وإن وزارة الخارجية الأمريكية أوصت بمنح المملكة قرضاً مالياً يمكنها من تحقيق الاستقرار الاقتصادي؛ وهناك عدد من الجهات في الحكومة الأمريكية تساهم في العمل على إنشاء نظام نقدي سعودي مستقر؛ كما أن هناك بعثة زراعية أمريكية تسعى إلى تحقيق التنمية الزراعية في المملكة.

وتشير المذكرة إلى ضرورة نقل النفط الكويتي بواسطة الأنابيب إلى شرقي البحر المتوسط. لذلك تحث حكومة الولايات المتحدة المملكة على السماح بنقل النفط الكويتي عبر الأنابيب المارة في أراضيها دون رسوم أو ضرائب إضافية تمشياً مع سياسة تكافؤ الفرص التي تنتهجها وزارة الخارجية بالنسبة للمواطنين الأمريكيين في حيازة الامتيازات النفطية، وحسب مبدأ تكافؤ الفرص التجارية الذي اتبعته الوزارة بالنسبة إلى فلسطين وشرقي الأردن وسورية ولبنان والعراق إبان الانتداب.

وتشير المذكرة إلى الخلاف بين الحكومتين البريطانية والأمريكية بالنسبة إلى الحقوق في الدول الخاضعة للانتداب، حيث أصرت وزارة الخارجية الأمريكية على أن للرعايا الأمريكيين حقوق الحصول على امتيازات وحرية النقل عبر تلك الدول. وتشير المذكرة إلى أن عصبة الأمم منحت بريطانيا حق الانتداب على فلسطين وشرقي الأردن في ٢٩ سبتمبر عام ١٩٢٣م، حيث ينص قرار الانتداب على عدم التمييز بين الدول في فلسطين فيما يتعلق بالتجارة والضرائب والملاحة وحق النقل عبر أراضيها. وتوضح المذكرة أن الحكومة الأمريكية انتزعت لمواطنيها في فلسطين الحقوق ذاتها والتي يتمتع بها مواطنو الدول الموقعة على معاهدة فرساي، مع أن الولايات المتحدة ليست عضواً في عصبة الأمم. وما ينطبق على فلسطين ينطبق أيضاً على الانتداب الفرنسي في سورية ولبنان.

وتوضح المذكرة أن على وزارة الخارجية استعمال السلف المالية التي تقدر بمبلغ ٥٠ مليون دولار في الحصول على حق نقل النفط الكويتي عبر أراضيها إلى البحر المتوسط مراعاة للمبدأ ذاته ودون أية رسوم إضافية غير ما يدفعه ناقلو النفط السعودي. وتشدد المذكرة على أن موافقة الملك عبدالعزيز على هذا الشرط حيوية بالنسبة لحصوله على القرض.

وتقول المذكرة إن جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company صرح بأن

احتياطي المملكة من النـفط يبلغ ٥ بلايين برميل، بينما يبلغ احتياطي الكويت ٩ بلايين بـرميـل. وتقـول المذكـرة إن الشـركات الأمريكية مدينة لوزارة الخارجية في الحصول على امتياز النفط في الكويت، وتطلب من الوزارة بذل جـهودها لتـأمين نقل النـفط الكويتي عبر الأراضي السعودية من خلال أنابيب تملكها شركة نفط الكويت أو تكون ملكيتهـا مشتركة بين شركة نفط الكويـت والشركات صاحبة الامتياز في المملكة العربية السعودية.

R. 7

1945/09/25
890 F. 76/9-2545 (1)

برقـية سرية رقـم ٢٨٩ موقعـة من دين آتـشيـسون Dean Acheson وزيـر الخارجيـة الأمريكي بالنـيابة إلى المفوضية الأمريكـية في جدة، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إن شركة ماكي للاتصالات اللاسـلكـية والبـرقيـة Mackay Radio and Telegraph Co. تستفسر عن مصير الاقتراح الخاص ببـناء محطة إذاعة لـصالح حكومـة المملكة العربية السعودية وتطلب الرد برقياً.

R. 9

1945/09/26
890 F. 24/9-2645 (1)

برقية رقم ٣٥٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

إشارة إلى برقيتيْ الوزارة المؤرختين في ٢٥ سبتمبر ١٩٤٥م، يـفيد إدي أن الرسالة المشتركة بشأن مركز إمدادات الشرق الأوسط وصلت إلى المفوضية ضمن برقية الوزارة رقم ٢٨٦ المؤرخة في ٢١ سبتمبر، وأنه قد جرى تسليمها من الجانبين معاً إلى وزير الخارجيـة السعودي ذلك اليوم.

R. 3

1945/09/26
890 F. 24/9-2745 (4)

رسالة من وليم راونتري William M. Rountree بالـنيابة عـن مستشـار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى ولـيم إدي William A. Eddy الوزيـر المفوض الأمـريكي في جدة، مؤرخـة في ٢٦ سبتمبـر (أيلول) ١٩٤٥م وملحق بها كشف بتفصيلات برنامج الدعم الأمريكي الإضافي للمملكة العربية السعوديـة خلال عام ١٩٤٥م، والرسالة مع ملحقها مضمنان طي رسالة تغطيـة موقعة من راونتري إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر ١٩٤٥م.

يقـول راونتري إنه راجـع تفصيـلات برنامج الدعم الإضافي بالاشتراك مع جون



دوسون John Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي الأمريكي في المفوضية الأمريكية في القاهرة وتبين أن من مبلغ الثلاثة ملايين دولار المخصصة للبرنامج بقي ٨٥٦ ألف دولار لم تكرس لشراء أية مواد معيّنة. ويضيف أن الطلبات التي تم تأمينها للحكومة السعودية حتى ذلك الحين تتألف من ٣٢١ شاحنة، ومن معدات للإرسال اللاسلكي والبرقي وقد بلغت قيمتها حوالي ٢,٢ مليون دولار. ويذكر راونتري أن هناك طلبيات أخرى لثلاثة محركات بحرية، و٤ مولدات ديزل، وعدد من المضخات إحداها للأمير عبدالله (كذا، ولعله الأمير عبدالله بن عبدالرحمن).

ويضيف راونتري أن برقية وصلت من وزارة الخارجية الأمريكية تأمر بتسليم الحكومة السعودية ١٠٤ شاحنات إضافية تحت برنامج الإعارة والتأجير تبلغ قيمتها ٥٢٢ ألف دولار، وهذا يترك ٣٤٤ ألف دولار فقط للقمح وهو مبلغ لا يكفي إلا لشراء كمية قليلة منه، لأن تكلفة الطن بعد وصوله إلى جدة تقدّر بحوالي ١٠٦ دولارات. لذلك يطلب راونتري من إدي وجهة نظره بشأن التصرف في المبلغ المتبقي، ومعرفة رأيه بشأن الشاحنات والقمح، كما يبين له بعض التفصيلات التي قد تساعده في التوصل إلى قرار بهذا الخصوص. ويذكر راونتري أن ثمة سفينتين تحملان ٢٥ ألف طن من القمح في طريقهما إلى المملكة، ويقول إن الذي لا يرى إدي تضمينه في برنامج الدعم الإضافي الأمريكي سيستعمل لتعويض البريطانيين عن حصة الولايات المتحدة في برنامج الدعم المشترك الذي قُدم للمملكة خلال عام ١٩٤٤م. كما يوضح أن الجدولين (أ) و(ب) الملحقين بالرسالة يبينان على التوالي تفصيلات برنامج الدعم الإضافي الأمريكي وتفصيلات الدعم البريطاني الأمريكي المشترك.

R. 3

1945/09/27
890 F. 00/9-2745 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يقول إدي مشيراً إلى برقية المفوضية المؤرخة في ٢٥ سبتمبر إن الملك عبدالعزيز آل سعود اجتمع في الدوادمي بيوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وجرافتي سميث Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، وسيريل أوسمان Cyril Ousman ضابط المخابرات البريطاني وقد حضر جميعهم من جدة على متن طائرة الملك عبدالعزيز. ويضيف إدي أن أوسمان عاد بمفرده إلى جدة بالطائرة ثم رجع ثانية إلى الدوادمي صباح اليوم التالي. ويعلل

إدي رحلـة أوسمان هـذه إلى جدة بـأنها لإرسال برقيات إلى لندن. وينقل إدي عن عبدالله السليمان الحمدان قوله إن رحلة الملك عبدالعزيز ستتأخر عن موعدها المقرر، حيث سيصل الملك إلى الطائف خلال أربعة أيام أو خمسة لـقضاء فترة من الوقـت قبل أن يتوجـه إلى جدة. ويضيف إدي أن المـلك فاروق ما زال يبحر في البحر الأحمر.

R. 1

1945/09/27
890 F. 00/9-2745 (1)

برقية سـرية فورية رقم ٣٦١ من وليـم إدي William A. Eddy الـوزيـر المـفـوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبـر (أيلول) ١٩٤٥م.

إشارة إلـى برقية المـفوضية رقـم ٣٦٠ المؤرخة في ٢٧ سبتمبر، يقول إدي إنه علم من وزير الخارجية السعودي أن الملك عبدالعزيز آل سعود استدعى الوزير المفوض البريطانـي إلى الدوادمي ليناقش معه مصير راس هيدالي Ras Hidali (من أمراء الحبشة) الـذي وصل إلى الرياض لاجئاً.

R. 1

1945/09/27
890 F. 515/10-1145 (1)

برقية رقـم ٨٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى بـرقية الوزارة رقم ٥٤ المؤرخة في ١٤ سبتـمبر ١٩٤٥م، ويقول إن رسالة عبدالله السليمان الحمدان المشار إليها في تـلك البرقية والتي يـطلبها بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك، قد أرسلت إلى الوزارة طي رسالة المفوضـية رقم ٨٩ المؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٥م، وإن برفقة الرسالة الموقعة ترجمة لها بالـلغة الإنجليزية قامت بها المفوضية.

R. 5

1945/09/28
711.90 G. 27/9-2845 (1)

برقية سرية رقــم ٣٧٦ موقعة من وليم مورلنـد William D. Moreland, Jr. القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

في إشارة إلى برقيـة رقم ٣٧٠ المؤرخة في ٢٣ سبـتمبر ١٩٤٥م، يفـيد مورلند أن وزارة الخارجية العراقية أبلغته شفهياً أنّ القيود على حركة الـطيران لا تسري إلاّ على دول الجامعة الـعربية وهي مصـر وسورية ولبنان وفلسطـين والمملكة العـربية السعوديـة، ولا تسري على تركيا وإيران. كما أن تلك القيود لا تـسري عـلى المسؤولـين في الحـكومـة



الأمريكية. ويقترح مورلند على وزارة الخارجية الأمريكية أن تطلب تأكيداً لما سبق من خلال مذكرات متبادلة مع الحكومة العراقية.

LM. 190-10

1945/09/28
890 F. 51/9-2845 (3)

مذكرة حول خطتين لدعم المملكة العربية السعودية مالياً على المدى البعيد، شارك فيها من جانب وزارة الخارجية الأمريكية كل من ويلارد ثورب Willard L. Thorp ولوي هندرسون Loy Henderson وريتشارد سانجر Richard H. Sanger وريكس تاونسند Rex Townsend وبول ماجواير Paul E. McGuire ومن جانب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company كل من وودسون سبيرلك Woodson Spurlock وجيمس تيري دوس James Terry Duce، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

تفيد المذكرة أن المسؤولين في شركة أرامكو حصلوا يوم ٢٢ سبتمبر ١٩٤٥م على نسخة من خطتين تقترحهما وزارة الخارجية الأمريكية لتقديم دعم مالي طويل الأجل للمملكة، وقد طلبت منهم حينها إبداء الرأي بشأن الخطتين وما يمكن أن تسهم به الشركة في تنفيذ أي منهما.

وتبين المذكرة، نقلاً عن دوس، أن المسؤولين في الشركة ناقشوا الخطتين وأنهم يفضلون الخطة الأولى نظراً إلى بساطتها.

وتعتمد تلك الخطة على تخصيص بليون برميل من النفط الخام السعودي (في باطن الأرض) لتباع إلى الجيش والبحرية الأمريكيين عند الطلب (وتخصيص عائدات تلك المبيعات لدعم الاقتصاد السعودي). وتفيد المذكرة في هذا السياق أن دوس اقترح أن تدفع الحكومة الأمريكية ١٥ سنتاً عن كل برميل إلى شركة أرامكو بعد سداد الديون السعودية وذلك نظير حقوق الاكتشاف، إلا أن ثورب اقترح نسبة مئوية محددة بدلاً عن ذلك.

وتضيف المذكرة من جهة أخرى أن دوس اقترح تخصيص بئر أبو حدرية أو أية بئر أخرى مناسبة لتكون هي موقع المخزون المخصص للجيش والبحرية الأمريكيين حسبما جاء في الخطة المشار إليها، وذلك تلافيا لمشكلة حسابات تكلفة الإنتاج وضرورة فصل ما هو للجيش والبحرية عما هو للشركة.

أما دوس فقال إن الشركة تستطيع أن تضمن مخزوناً قدره بليون برميل من النفط للجيش والبحرية الأمريكيين بصرف النظر عن الحقل المنتج، إذ إن حجم المخزون المعروف لحقل أبقيق وحده يقدّر حالياً بحوالي ٣,٤ بليون برميل. ثم تطرّق النقاش، كما تقول المذكرة، إلى النفقات التي ستكلفها خطة من هذا القبيل، وما إذا كان الجيش والبحرية الأمريكيان سيتحملان جزءاً من تلك النفقات. وقد أعلن دوس في هذا الصدد أن استخراج برميل النفط



في المملكة يكلف الشركة مبدئياً نصف سنت؛ لكن حفر البئر الواحدة يكلفها ١٥٠ ألف دولار، وتصل تكلفة البرميل الواحد بعد إضافة كل النفقات الأخرى، كالنفقات على الإسكان والمرافق وغيرها إلى ٢٦,٥ سنتاً.

وتنقل المذكرة ما لاحظه ماجواير في هذا السياق من أن هذه التكلفة تظل زهيدة مقارنة مع تكلفة إنتاج النفط في الولايات المتحدة، ممّا قد يثير مشكلات من جهة قطاع الصناعة النفطية الأمريكية، لكن تلك التكلفة، كما تقول المذكرة نقلاً عن ماجواير، هي التي تبرر اقتراح الخطة الأولى التي هي في الواقع خطة البحرية الأمريكية.

وتشير المذكرة إلى أن شركة أرامكو تفضل الخطة الأولى، لكنها على استعداد للمضي قدماً في الخطة الثانية رغم ما فيها من تعقيد. كما تنقل اقتراح ماجواير إدخال بعض التعديلات على الخطة الثانية لتبسيطها خصوصاً من حيث مشكلة تبديل العملات. وتخلص إلى اتفاق بين الحاضرين على عرض المسائل التي طرحها دوس خلال هذا الاجتماع على المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية، وترتيب اجتماع بين دوس والمسؤولين في وزارة البحرية الأمريكية لمناقشة الأمر.

R. 5

1945/09/28
890 F. 515/9-2845 (1)

برقية رقم ٣٦٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى مبلغ العشرة ملايين ريال المخصصة للحكومة السعودية ضمن برنامج الإعارة والتأجير. وتنقل طلب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تسليم ٤ ملايين ريال من ذلك المبلغ في ميناء رأس تنورة للتعويض عن مبلغ مماثل كانت الحكومة السعودية قد احتفظت به من الشحنة الأولى التي تسلمتها من الريالات المخصصة للبيع.

R. 5

1945/09/29
890 F. 6363/9-2545 (1)

رسالة سرية من ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية بالنيابة إلى دريك J. F. Drake رئيس شركة نفط الخليج Gulf Oil Corporations في بيتسبرج بولاية بنسلفينيا، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

يعرب ثورب عن شكره لدريك على المذكرة التي عنوانها «منفذ للنفط الكويتي نحو البحر المتوسط من خلال أنبوب النفط المزمع إنشاؤه عبر الأراضي السعودية» (والتي ضمنها رسالته التي بعثها إليه في ٢٥ سبتمبر ١٩٤٥م).

R. 7



1945/10/01
890 F. 61/10-145 (1)
مذكرة داخلية من فيلبس D. M. Phelps نائب مدير مكتب السياسة المالية والتنموية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يقول فيلبس إنه تحدث إلى واين تايلر Wayne C. Taylor رئيس بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK عن تخصيص جزء من القرض المقرر للمملكة العربية السعودية لتمويل رواتب الأمريكيين العاملين في مشروع الخرج بعد انتهاء العقد الحالي في يونيو (حزيران). ويعرب فيلبس عن اعتقاده بأن هذا مطلب معقول، وبأنه لن يكون من الصعب تخصيص ٣٠ أو ٤٠ ألف دولار من قيمة القرض لهذا الغرض إذا تمت الموافقة على تمديد عمل البعثة سنة أخرى.

R. 6

1945/10/01
890 F. 6363/11-1945 (1)
رسالة سرية رقم ١٢٨ من جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير الشركة ونائب رئيسها في واشنطن، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م وموجه نسخة منها طي رسالة من دوس إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م وموجه منها نسخة أخرى طي رسالة تغطية سرية من لوي هندرسون إلى جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر ١٩٤٥م.

يتحدث أوين عن شخص يدعى إبراهيم موسى الفارس أحد موظفي الشركة الموجود بمدينة الزبير في العراق، ويقول إن قصة الثلاثين ألف ريال التي سمعت عنها الشركة مجرد شائعة (وتفيد القصة أن المذكور أنفق ذلك المبلغ لتحريض عمال أرامكو على الإضراب) لأن المشار إليه على ما يبدو ورث مبلغاً من المال عن أبيه وقد وجدت الشركة في ملفه رسالة مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م تؤكد ذلك. كما يشير أوين إلى صندوق أنشئ في رأس تنورة والظهران لمساعدة العمال في فترات انقطاعهم عن العمل، ويبين أن المبلغ الذي جمعه المسؤولون عن هذا الصندوق غير معروف بالتحديد، وأنه لم يصرف في المواضع التي أنشئ من أجلها ولا في أية مواضع أخرى. ويوضح أوين أنه ليس هناك أي دليل يثبت تقاضي العمال أية مبالغ من الخارج بهدف التحريض على الإضراب. لكنه يقول إن لدى الشركة

معلومات مهمة عن الأشخاص الذين كانوا وراء المشكلات الأخيرة.

R. 7

1945/10/02
890 F. 24/10-245 (2)

رسالة رقم ١٧٧ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يسأل إدي في رسالته عن خطط الحكومة الأمريكية المقررة لدعم المملكة العربية السعودية خلال عام ١٩٤٦م، ويقول إن من الضروري الاستمرار في تقديم ذلك الدعم مع إمكانية تخفيضه شيئاً فشيئاً، ولكن دون قطعه بشكل كامل ومفاجئ. كما يشتكي إدي من الإبطاء في اتخاذ القرارات بشأن خطط الدعم في الماضي. ويقول إن برنامج الإعارة والتأجير واشتراك بريطانيا في تقديم الإمدادات للمملكة خفف من الآثار السلبية لتأخر الحكومة الأمريكية في اتخاذ القرار بشأن برنامج الدعم لعام ١٩٤٥م. لكن الظروف، كما يقول، أصبحت مختلفة، ولا شيء يمكن أن يخفف النتائج السيئة التي قد تنجم عن أي تأخير في القرار الخاص بعام ١٩٤٦م. ويلفت إدي النظر إلى توقف برنامج الإعارة والتأجير عن كافة الدول عدا المملكة، ويلاحظ أنه حتى بالنسبة إلى المملكة فإن البرنامج لن يتجاوز تنفيذ الالتزامات الخاصة بعام ١٩٤٥م. ويقول إن بريطانيا أعلنت عن تخفيض إسهامها في الإمدادات، كما أن إغلاق مركز إمدادات الشرق الأوسط زاد من العبء الملقى على الولايات المتحدة، مما يثير قلق المسؤولين السعوديين، ويحتم إيجاد آلية جديدة لمواجهة تلك الأعباء في مطلع عام ١٩٤٦م. وبناءً على ما سبق، يحث إدي وزارة الخارجية على الإسراع في اتخاذ القرار بشأن خطط الدعم المقررة لعام ١٩٤٦م حتى يتم تأمين البضائع ونقلها إلى المملكة في الوقت المناسب.

R. 3

1945/10/02
890 F. 61A/10-245 (1)

برقية عاجلة رقم ٥٩ من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية. تفيد أن بعثة الخرج تستعمل معدات قيمتها نصف مليون دولار، وتفتقر إلى الأدوات اللازمة لصيانتها، ويطلب تصريحاً لشراء ورشة متنقلة ثمنها ١٣ ألف دولار من مقر قيادة الجيش الأمريكي في خرمشهر بعد أن رفض جون دوسون John Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في القاهرة منح التصريح المطلوب.

R. 7



1945/10/02
890 F. 6363/10-245 (1)

رسالة موقعة من وودسون سبيرلك Woodson Spurlock رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في سان فرانسيسكو إلى بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يضمن سبيرلك رسالته نسخة من برقية برقم ٦٩٩ من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger مدير شركة أرامكو في الظهران إلى فردريك ديفيز Frederick A. Davies مدير الشركة ورئيسها، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م (البرقية غير موجودة)، ويطلب ترتيب شحن ٤ ملايين ريال من مجموع ريالات الفضة التي من المقرر تسليمها إلى المملكة العربية السعودية، ونقلها إلى رأس تنورة.

R. 7

1945/10/02
FW 890 F. 515/11-545 (1)

برقية رقم ١٤ من بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك Federal Reserve Bank إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة من سانفورد H. L. Sanford مساعد نائب رئيس البنك إلى بل D. W. Bell نائب وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٥ نوفمبر ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى أن بنك الاحتياط الفدرالي تسلّم كميات الذهب المخصصة للحكومة السعودية يوم ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م، وقد تم شحنها بتاريخ البرقية الحالية وفق الشروط المنصوص عليها في برقيتي البنك رقم ١٠ ورقم ١١. وتضيف البرقية أن تفصيلات العمليات ستوضح في رسالة لاحقة، وتطلب من وزير المالية السعودي إبلاغ البنك برقياً بتسلم شحنة الذهب المذكورة.

R. 5

1945/10/04
890 G. 00/10-445 (5)

برقية سرية رقم ٣٨٤ من وليم مورلند William D. Moreland القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يشير مورلند إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٨٣ المؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م ويقول إن تومسون G. H. Thompson وبيراون Perowne المستشار البريطاني لشؤون الشرق (وكلاهما من السفارة البريطانية في بغداد) أكدا وجود رشيد عالي الكيلاني في الرياض، وأبلغا ممثل المفوضية الأمريكية أيضاً بهروب صلاح الدين الصباغ

شريك رشيد عالي الكيلاني في ثورة عام ١٩٤١م من مقر حبسه الإنجليزي في مدينة حلب. وتروي البرقية قصة هروب الكيلاني من ألمانيا ولجوئه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي استقبله في الرياض، ثم أبقاه في جدة قبل أن يبلغ الوزير المفوض البريطاني بأمره.

وتقول البرقية إن الوزير المفوض البريطاني أشار على الملك عبدالعزيز بوجوب إبلاغ الأمير عبدالإله الوصي على عرش العراق بالأمر وتسليم الكيلاني إلى السلطات العراقية، إلا أن الملك عبدالعزيز رفض ذلك رفضاً قاطعاً. وتضيف البرقية أن تومسون أبلغ تحسين القادري الساعد الأيمن لوصي العرش العراقي يوم ٢٩ سبتمبر بوجود الكيلاني في المملكة العربية السعودية، ولما بلغ الخبر الوصي أرسل في طلب بيراون وعبر له عن غضبه من وجود الكيلاني في الرياض، وأبلغه أن الحكومة العراقية طلبت تسليمها إياه تنفيذاً لاتفاقية عام ١٩٣١م بين المملكة العربية السعودية والعراق، وإلا فإن العراق سيقطع علاقاته بالمملكة.

وفي يوم ٢ أكتوبر، كما تفيد البرقية، أبلغ السفير البريطاني الوصي العراقي بهروب صلاح الدين الصباغ عضو «المربع الذهبي» لعام ١٩٤١م. وتنقل البرقية عن الوزير المفوض الأمريكي في جدة قوله إن السبب الرئيسي لعدم تسليم الكيلاني إلى الحكومة العراقية هو الوازع الديني والشيم العربية، ولا علاقة لهذا الموقف بالخلاف بين الملك عبدالعزيز والأسرة الهاشمية.

وتضيف البرقية أن الحكومتين البريطانية والعراقية تسعيان لإقناع الملك عبدالعزيز بتسليم الكيلاني إلى العراق، لكنهما غير متفائلتين بنجاح هذا المسعى على الرغم من أن اتفاقية عام ١٩٣١م بين البلدين نصت، مثلما اشترط الملك عبدالعزيز نفسه، على أن الجرائم ضد الأسر المالكة يجب أن لا تعتبر جرائم سياسية، وبالتالي فإن من الممكن تسليم مرتكبيها. وتضيف البرقية أن الحكومة العراقية تدرك أن الملك عبدالعزيز لن يسلمها الرجل المطلوب؛ ولذلك فهي تفكر في تقديم طلب جديد إلى الملك عبدالعزيز بتسليمها الكيلاني مع تعهد منها بعدم إنزال عقوبة الإعدام به. إلا أن البريطانيين يعارضون مثل هذا الإجراء. وتبين البرقية أن من غير المحتمل أن يتم تسليم الكيلاني عما قريب، خصوصاً وأن العراق كان قد رفض في عهد الملك فيصل تسليم عدد من زعماء قبيلة شمر، وإذا ما أُخذت في الاعتبار رغبة الملك عبدالعزيز في الحفاظ على مكانته في العالم العربي والإسلامي.

LM. 190-1

1945/10/05
890 F. 6363/10-545 (2)

رسالة من جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير ونائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian



American Oil Company إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في واشنطن في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يذكر دوس أنه حين رجع إلى المذكرات عن المحادثة التي جرت بينهما في ذلك اليوم فإن التعليق الوحيد لديه يتعلق بموضوع التكاليف وهو مسألة كبيرة وحساسة. ويضيف أنه يعتقد أن ما ينتجه كل بئر من آبار النفط في تلك المنطقة يتراوح بين ١٠ ملايين و ٢٠ مليون برميل، وأن كل بئر ستكلف نحو ١٥٠ ألف دولار. ويضيف أن تكلفة البئر في الجزيرة العربية وصلت إلى ٨٠٠ ألف دولار بالنسبة للآبار الاستكشافية في مناطق نائية، بينما بلغت نحو ١٥٠ ألف دولار في الحقول المنتجة، ويتوقع أن يكون هذا المبلغ متوسط التكلفة في الحقول المنتجة في المستقبل، لكن هذه ليست سوى تقديرات. ويبين دوس تكلفة كل برميل من النفط بالتفصيل مدرجا تكلفة البئر والإنتاج ونقل النفط إلى الساحل وتثبيته قبل تصفيته أو شحنه وتكلفة الانخفاض والتكلفة التعويضية (للتعويض عن قيمة الامتياز والتنقيب والاكتشاف) وعائدات الحكومة السعودية والخدمات التي تقدم لها مجانا.

ويضيف أن هناك أيضاً رسم الخدمات التي تؤدى في الولايات المتحدة، ويجمل مجموع تكاليف البرميل بنحو ٥١ سنتاً. ويبين دوس أنه لا يستطيع أن يتوقع ما سيحصل عندما تعمل الشركة على نطاق واسع، مبينا أن بعض التكاليف سينخفض لكن ذلك سيعتمد على كميات النفط المنقولة. ويدرج دوس قائمة بالتكاليف المتعلقة بالحكومة السعودية والتي تبلغ ٣١ سنتا للبرميل.

R. 8

1945/10/05
890 F. 001 Abdul Aziz/10-545 (1)

رسالة موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett مساعد وزير الحرب الأمريكي لشؤون الطيران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يشير لوفيت إلى الطائرتين اللتين قدمتهما الولايات المتحدة هدية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فاروق بناء على طلب الرئيس الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt. ويسأل لوفيت إن كانت توجيهات الرئيس في هذا المجال كافية لحذف هاتين الطائرتين من سجلات وزارة الحرب الأمريكية. ويشير لوفيت إلى مسألة التدريب وقيادة هاتين الطائرتين وصيانتهما، فيقول إن وزارة الحرب تعمل على تقليص كل نشاطاتها والتزاماتها في الخارج بأسرع ما يمكن. ويطلب لوفيت من وزارة الخارجية التفاوض مع الملك عبدالعزيز والملك فاروق من أجل إعفاء طاقم التشغيل والصيانة التابع لوزارة الحرب



واستبداله بطاقم من المدنيين، ويقترح الاتصال بجرانت مايسون Colonel G. Grant Mason من فرع الطيران المدني في قيادة القوات الجوية للمساعدة في هذا المجال.

R. 1

1945/10/05
890 F. 51/10-545 (1)

مذكرة من بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية بالنيابة، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة أخرى من ماجواير إلى ثورب تحمل التاريخ ذاته.

يقول ماجواير إنه بعد أن أعد المذكرة المرفقة عن إجراءات التفاوض بشأن الخطتين المقترحتين لتقديم دعم مالي طويل المدى لحكومة المملكة العربية السعودية، أبلغه كولادو E. G. Collado من مكتب التنمية المالية في الوزارة أنه يفكر جدياً في توجيه طلب إلى بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK بتقديم القرض الذي تحتاجه الحكومة السعودية دون ضمانات مطلقة بتأمين الدولارات اللازمة لسداده، وذلك على أمل العثور على وسيلة تساعد البريطانيين على جعل الجنيه الاسترليني عملة قابلة للتحويل بحرية. ويقول إن كولادو طلب منه إعداد مسودة مذكرة في هذا الشأن لعرضها على واين تايلور Wayne Taylor رئيس البنك، وألمح إلى أن هناك فرصة كبيرة للحصول على موافقة البنك مما يعني تأجيل التفاوض بشأن الخطتين المذكورتين إلى وقت لاحق. ويضيف ماجواير أنه يرسل المذكرة التي أعدها على أية حال لتحفظ في ملفات ثورب للرجوع إليها عند الضرورة.

R. 5

1945/10/05
890 F. 51/10-545 (2)

مذكرة من بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية بالنيابة، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م ومضمنة طي مذكرة أخرى من ماجواير إلى ثورب، مؤرخة في اليوم ذاته.

يورد ماجواير مقترحاته بشأن المفاوضات الخاصة بالخطتين المقترحتين لتقديم دعم مالي طويل الأجل إلى حكومة المملكة العربية السعودية، ويرى أن توجه الدعوة إلى عدد من المسؤولين للاشتراك في المفاوضات، وهم كارل ماجوان Carl McGowan من وزارة البحرية الأمريكية، وجورج براونل George Brownell من وزارة الحرب الأمريكية الذي قد يرسل بدلاً عنه كوفيل General Covell المسؤول عن شؤون النفط في الجيش



الأمـريكـي، ولـوي هـندرسـون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، وكولادو E. G. Collado من مكتب التنمية المالية، وجون لوفتوس John Loftus من قسم النفط، بالإضافة إلى أحد المسؤولين الذين يكلفهم دين آتشيسون Dean Acheson أو (دونالد) راسل (Donald) Russel مساعد وزير الخارجية لعرض وجهة نظر الكونجرس حول المسألة، وكذلك هارولد ستاين Harold Stein من مكتب التعبئة الحربية.

ويتناول ماجواير أهداف الاجتماع، وهي إطلاع المجتمعين على آخر المستجدات بشأن الخطط الخاصة بدعم المملكة، وإبلاغهم برد فعل شـركة النفط حول المـوضوع، واتخاذ الترتيبات لعـقد اجتماع للخبراء الفنيـين من شركـة النـفط ووزارتي الحـرب والبـحريـة الأمريكية من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن المخزون النفطي الذي سيخصص للوزارتين، ومعـايير تحـديد سعـر البرمـيل، وحساب الـتكـلفـة، وما إلـى ذلك. ومـن أهداف المفاوضات أيضاً الاتفاق على أسلوب لطرح مسألة تعويض المملكة عن ذلك المخزون على زعماء الكونجرس، ومن سيتولى ذلك، وحث الأطراف المعنية على الإسراع في اتخاذ القرار قبل ١ ينـاير (كانون الثاني) ١٩٤٦م. كـما يشير ماجـواير إلى ضرورة إجراء المباحثات مع حـكومة المملـكة لـلاتفاق معـها علـى التفصيلات، وإقناعها خصوصاً بتعيين مستشار مالي أمريكـي، للتأكد من أن الأموال التي ستحصل عـليها مقابل النفط الـذي ستبيعه ستُصرف على المواد الضرورية.

R. 5

1945/10/05
890 F. 515/10-845 (2)

رسالة من ليدي D. J. Liddy مدير القسم الخارجي في بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير الماليـة في المملكة العـربية السعوديـة، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من ويبر B. H. Webber نائب مدير القسم الخارجي فـي البنك إلـى بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ أكتوبر ١٩٤٥م.

يؤكد ليدي في رسالته أن البنك اشترى كمية مـن الذهب الخالص لحسـاب المملكة العربية السعودية، وقد استـعملت في صب ٦٠٧٨٠ قرصـاً من الذهب. ويـضيف أن تكلـفة الذهب وتحويـله إلى أقراص بلغـت حوالي ٢ مـليون دولار، وأن المبـلغ حسم مقاصة من حساب المملكة ممثلة في شخص الملك عبدالعزيز آل سعود، وذلك يوم ٢ أكتوبر ١٩٤٥م. ويضيف ليدي أنه تم في ٢ أكتوبر ١٩٤٥م وضع ٦٠٧٨٠ قرصاً ذهبياً تحـتوي على حوالي ٥٧,٥ مليون أونصة من الذهب الخالص في صناديق مؤمنة ضد جميع الأخطار



وشُحنت إلى المملكة على متن باخرة تابعة لشركة إسميان ستيمشيب الملاحية بنيويورك Isthmian Steamship Company of New York.

R. 5

1945/10/05
890 F. 61/5-545 (1)

رسالة رقم ٣٥٧ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى رسالة المفوضية رقم ١٢٠ المؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م التي تطلب فيها عدداً من منشورات معهد الشؤون الأمريكية الداخلية لمساعدة المزارعين في صنع معداتهم وأدواتهم محلياً. ويضيف أنه يرفق عدداً من المنشورات المطلوبة مما جاء ذكره في رسالة الوزارة رقم ٢٥٧ المؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٥م (المرفقات المشار إليها غير موجودة)، ويقول إن المعهد أبلغ الوزارة بأن طبعاتها من تلك المنشورات قد نفدت، وليست هناك نية لإعادة طبعها في المستقبل القريب.

R. 6

1945/10/05
890 F. 796/10-545 (1)

برقية رقم ١٨٨٩ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة من ولسون T. B. Wilson رئيس مجلس الإدارة في شركة تي دبليو إيه TWA إلى جاك نيكولز Jack Nichols نائب رئيس الشركة، يقول فيها إن من المهم إقناع الحكومة السعودية بإمهال الشركة ثلاثة أشهر حتى تتمكن من تقديم عرض مناسب بشأن العمليات التي تريدها المملكة، يكون مبنياً على دراسة ميدانية كاملة للأسلوب الأكثر اقتصاداً وجدوى لتحقيق الأهداف التي ترمي إليها الحكومة السعودية.

ويضيف ولسون أنه ينوي الحضور بنفسه إلى المملكة في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ومعه خبيران لإجراء الدراسة الميدانية المذكورة وتقديم أفضل العروض عن تكلفة الخدمة التي تريدها الحكومة السعودية. ويطلب ولسون من نيكولز إعلام المسؤولين السعوديين بأن هناك مجالاً لتزويد المملكة بطائرات أنسب، وإقناعهم بأن المهلة المطلوبة هي لصالح المملكة على المدى البعيد. كما يطلب منه إبلاغه برقياً بنتائج مساعيه.

ويضيف ولسون أن من المستحيل على الشركة تقديم عرض بالأرقام قابل للتفاوض قبل تاريخ العاشر من أكتوبر ١٩٤٥م (كما تطلب الحكومة السعودية) مع أنها سترسل إلى نيكولز بياناً يتضمن تقديرات عامة تعبيراً



منها للمــملكة عن اهتمامها بالموضــوع. ثم يشير ولسون إلى أن خطة تي دبليو إيه الحالية تتجه إلى أن يكــون العمل من خلال شركة فرعية.

R. 9

1945/10/05
890 G. 001/10-545 (2)

برقية سرية رقم ٣٨٦ من وليم مورلــند William D. Moreland الــقائــم بالأعــمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكــي، مؤرخة في ٥ أكتــوبر (تشريــن الأول) ١٩٤٥م.

تقول البرقية في الجزء الذي يخص المملكة العربية السعودية إن تركيا رفضت تسليم صلاح الدين الصباغ إلى السلطات العراقية لأن التهمة الموجهة إليه تهمة سياسية ولا توجب تسليمه، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يسلم رشيد عالي الـكيلاني إلى الـعراق للسـبب ذاته. وتضيف البرقية أن الملك عبدالعزيز أبرق إلى الأمير عبدالله بن الحسين الموجود في بغداد طالباً منه التدخل لدى الأمير عبدالإله الوصي على عرش العراق لكي يعفو عن الكيلاني، لكن الأمير عبدالله رفض هذا الطلب. وتشير البرقــية إلى أن البريطــانيين يخشــون ذهاب الكيلاني إلى اليمن ومنها إلى جيبوتي حيث يمكــن له أن يتــحول إلــى أداة خطيــرة بيد الفرنسيين.

LM. 190-1

1945/10/09
890 F. 73/9-1945 (1)

برقية سرية رقم ٣٠١ موقعة من جيمس بـيرنـز James F. Byrnes وزيــر الخارجــية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يقول بيرنز إن للــوزير المفوض الأمريكي في جدة الحق في الاحتــجاج على دفع كامل قيمة الفواتير المطلوبة لقاء خدمات الكيبل السيئة المشار إليها في برقيته رقم ٨١ المؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م، ويــضيف أن مسألة إقامة اتصالات برقية لاسلكية مباشرة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة ستطرح على جدول أعمال مؤتمر برمودا في النصف الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، الذي سيناقش مشكــلات الاتصالات بين الــولايات المتحدة ودول الكمنولث البريطاني.

R. 9

1945/10/10
890 F. 00/10-1045 (1)

برقية سرية رقــم ٣٧٦ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخــة في ١٠ أكــتوبــر (تشــرين الأول) ١٩٤٥م.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود عقد ثلاث جلسات مع بــوبر Popper عضو مجلس الشيوخ الأمريكي يومي ٨ و٩ أكتوبر في الطائف، وتحدث خلالها عن موقفه المناوئ



للصهيونية والشيوعية، وعن المشكلات المالية التي تواجهها المملكة العربية السعودية، كما ذكر تفصيلات جديدة عن الضغوط التي تمارسها بريطانيا لحمل المملكة على رفض العروض الأمريكية بإنشاء خطوط اتصال لاسلكي مباشرة بينها وبين الولايات المتحدة، والامتناع عن منح الأمريكيين حقوقاً للطيران المدني.

R. 1

1945/10/10
890 F. 796/10-1045 (1)

برقية عاجلة رقم ١٨٩٣ من ليون Lyon (من المفوضية الأمريكية) في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة من جاك نيكولز Jack Nichols نائب رئيس شركة تي دبليو إيه TWA إلى ولسون T. B. Wilson رئيس الشركة، مؤرخة في ١٠ أكتوبر ١٩٤٥م، يذكر فيها أن برقية بتوقيع بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط أرسلت يوم ٦ أكتوبر ١٩٤٥م، تفيد أن جايلز ونيكولز يطلبان الاجتماع بوزير الخارجية السعودي يوم ١٧ أكتوبر لمناقشة عمل شركة تي دبليو إيه في المملكة العربية السعودية، وأنه سيكون بحوزتهما من المعلومات ما يمكنهما من إتمام المحادثات. ويضيف نيكولز أنه سيحاول تنفيذ تعليمات ولسون المضمنة في البرقية رقم ١٨٨٩ المؤرخة في ١٥ أكتوبر ١٩٤٥م، مع أنه غير واثق من نجاح مهمته، لأن التأخير قد يسبب المزيد من التعقيدات التي قد تعرقل المفاوضات مستقبلاً.

R. 9

1945/10/10
890 F. 7962/10-1045 (1)

برقية رقم ٢٨٨ من هاريمان Harriman من السفارة الأمريكية في موسكو إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يقول هاريمان إن صحيفة «البرافدا» Pravda السوفيتية نشرت في عددها الصادر يوم ٨ أكتوبر خبراً بثته وكالة رويترز للأنباء Reuters يوم ٤ أكتوبر يتعلق بقيام الولايات المتحدة ببناء مطار في المملكة العربية السعودية. ويقول الخبر إن وايلن Lieutenant Col. Wylen مراسل مجلة «ستارز أند سترايبس» *Stars and Stripes* كتب إلى المجلة مقالاً يشير فيه إلى المطار الذي سيتم بناؤه في الظهران، وفق اتفاقية أبرمت بين حكومتي المملكة والولايات المتحدة الأمريكية قبيل اندلاع الحرب مع اليابان. ويذكر وايلن أن للمطار أهمية استراتيجية كبيرة لا سيما بالنسبة إلى حماية مصالح الشركات النفطية الأمريكية التي تسعى إلى دعم مركزها وحفظ العلاقات الطيبة مع المملكة. ويضيف وايلن أن بناء المطار جاء



بعد موافقة وزارتيْ الحرب والخارجية الأمريكيتين على المشروع.

R. 10

1945/10/11
890 F. 248/10-1145 (3)

تقرير سري موقع بالأحرف الأولى من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يقول جوردون إن جوتييه Gautier من مكتب النائب الأمريكي فيلبن Philbin اتصل به مستفسراً عن مطار الظهران، وأبدى رغبته في الاطلاع على نسخة من الاتفاقية المبرمة بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية، ويضيف أن النائب الأمريكي دويل Doyle نقل إلى الوزارة شكوى من أحد الجنود الأمريكيين العاملين في بناء مطار الظهران بحجة أن المطار عمل مدني، ملمحاً إلى أن الأموال العامة يجب ألاّ تنفق على مشروعات مدنية في المملكة خاصة بعد انتهاء الحرب، وأن بناء المطار لا يخدم سوى مصلحة شركة النفط وشركة تي دبليو إيه TWA. ويوضح جوردون احتجاج فاندنبيرج Senator Vandenburg والنائب فيلبن الذي اتصل مراراً بوزارة الحرب وبه شخصياً. ويشير جوردون إلى شكوى نشرت في مجلة «ستارز أند ستريبس» *Stars and Stripes* أجاب عنها ولش Col. Welch مبيناً الأهمية الاستراتيجية لمطار الظهران.

ويقول جوردون إن إدوارد ميلر Edward Miller أشار عليه بالتحدث إلى فيلبن شخصياً لكي يبين له أهمية بناء مطار الظهران بالنسبة إلى الولايات المتحدة على المدى البعيد في مجال الطيران المدني، وأهمية حصولها على حقوق استعمال المجال الجوي وحقوق الهبوط في البلدان الأخرى. ويضيف جوردون أن مايلز ريبر Gen. Miles Reber رئيس قسم الارتباط والتشريع بوزارة الحرب الأمريكية اقترح أن يكون ممثلو وزارتي الخارجية والحرب الأمريكيتين معاً عند لقاء النائب فيلبن. ويقول إن فيلبن كان مشغولاً في ولاية ماساتشوستس، لكن مدير مكتبه جوتييه تحدث إليه مطولاً عن الموضوع ونقل إليه تساؤلات النائب فيلبن عن فائدة مطار الظهران، وعن علاقة المطار بشركة النفط، ولماذا لا تقوم الحكومة السعودية ببنائه، وعن إمكانية الاطلاع على الاتفاقية بين الولايات المتحدة والمملكة بهذا الشأن.

ويفيد جوردون أنه شرح لجوتييه أن بناء المطار هو لخدمة الطيران المدني الأمريكي على المدى البعيد، وأخبره أن من غير الممكن الاطلاع على الاتفاقية المعنية لأنها سرية للغاية، مع أن من الواجب المبادرة بتعديل بعض بنودها لكي تضمن التسهيلات والحقوق الملائمة للطيران المدني الأمريكي. كما أوضح



لجوتييه أن المملكة لا تملك إمكانات بناء المطار بنفسها، وأنه لا علاقة لبناء المطار بشركة النفط عدا وجود عدد كبير من الأمريكيين في المنطقة، ومما يشجع شركة الطيران على افتتاح محطة لها في الظهران، لا سيما وأن مجلس الطيران المدني وافق على اعتبار الظهران نقطة توقف للخطوط الجوية الأمريكية. كما أوضح جوردون إلى جوتييه أن العمل في بناء المطار بدأ فعلاً، وبيّن له استعداده للقاء فيلبن إذا أراد.

R. 4

1945/10/13
890 F. 73/10-1345 (1)

رسالة سرية موقعة من جيمس فورستال James V. Forrestal من وزير البحرية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٣٦٢ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر ١٩٤٥م.

تشير الرسالة إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٨١ حول تأخر وصول البرقيات من المملكة العربية السعودية إلى واشنطن، ويذكّر بقيام شركات الاتصالات البريطانية بعرقلة وصول البرقيات إلى الولايات المتحدة في أعقاب الحرب العالمية الأولى، واحتجاج الولايات المتحدة على هذه الأعمال. وتقول إن هذا التأخير يثير الشكوك. ويقترح إجراء تحقيق شامل للتأكد من عدم تكرار ممارسات مشابهة لما حدث في الماضي، ويبين أن هذا يشمل مراسلات الشركات الأمريكية في المنطقة.

R. 9

1945/10/13
890 F. 76/10-1345 (1)

برقية سرية رقم ٣٧٨ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يقول ساندز إن وزير الخارجية السعودي بالنيابة أجاب عن الموضوع الذي جاء في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٨٩ المؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م بأن الأمر مازال قيد البحث، وكرر الاقتراح أن تسوى المسألة بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية. كما يبين المسؤول السعودي، حسب قول ساندز، أن البريطانيين مستمرون في الضغط على الحكومة السعودية حتى ترفض منح الحكومة الأمريكية حقوق الطيران.

R. 9

1945/10/13
890 G. 001/10-1345 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٣٩١ من وليم مورلند William Moreland القائم بالأعمال



الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يقول مورلند مشيراً إلى برقية الوزارة رقم ٣٨٦ تاريخ ٥ أكتوبر إن البريطانيين نقلوا صلاح الدين الصباغ جواً إلى بغداد. ويضيف أن الأمير عبدالإله الوصي على عرش العراق اتصل مباشرة بالملك عبدالعزيز آل سعود وأبلغه رفضه العفو عن رشيد عالي الكيلاني طالباً تسليمه إياه على الفور. وتقول البرقية إن البريطانيين يشعرون أن الملك عبدالعزيز لن يستجيب لهذا الطلب.

LM. 190-1

1945/10/15
890 F. 24/11-1645 (1)

رسالة من آرثر بول Arthur Paul المدير التنفيذي لمكتب المناطق إلى وليم كلايتون William L. Clayton مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة من مارشال ماكدفي Marshall MacDuffie مفوض التصفية الخارجية بالنيابة بوزارة الخارجية الأمريكية إلى توماس ماكيب Thomas McCabe مفوض التصفية الخارجية، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يشير بول إلى رسالة كلايتون إلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ويقول إن برنامج الإعارة والتأجير لعام ١٩٤٥م سيكتمل قريباً بالنسبة إلى المملكة العربية السعودية، ويضيف أن أية مساعدات إلى المملكة في المستقبل لا يمكن أن تكون تحت هذا البرنامج، نظراً لأن الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Truman استثنى المملكة من إلغاء هذا القانون المذكور حتى نهاية عام ١٩٤٥م فقط. ويعبر بول عن اعتقاده بأن من الأفضل إبلاغ حكومة المملكة بقرار إيقاف برنامج الإعارة والتأجير من خلال بيان عام عن نوايا الحكومة الأمريكية تجاه المملكة في عام ١٩٤٦م.

R. 3

1945/10/16
890 F. 001 Abdul Aziz/10-1645 (2)

مذكرة داخلية موقعة بالأحرف الأولى من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يؤيد هندرسون فكرة إهداء الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman طائرة من طراز سي-٥٤ إلى شارل ديجول Charles deGaulle، ويقول إنها ستحقق نتائج طيبة مثل ما حققته الطائرتان اللتان أهداهما الرئيس الأمريكي الراحل فرانكلين روزفلت



Franklin Roosevelt إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فاروق. ثم يتحدث هندرسون عن إعجاب الملك عبدالعزيز بالطائرة وخدماتها ثم ينقل ما قاله وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة عن الخدمات الكبيرة التي تؤديها الطائرة في المملكة في نقل كبار الشخصيات. ويقول إن الملك سافر بها للمرة الأولى في ٢ أكتوبر، واستمع قبل الرحلة إلى شرح مفصل من الطيار عن كيفية عمل الطائرة، وشكره كثيراً بعد وصوله إلى وجهته. ويبين هندرسون أن الطائرة تخضع لعمليات الصيانة الدورية في القاهرة ويثني على عمل الطاقم الأمريكي.

R. 1

1945/10/16
890 F. 24/10-1645 (1)

رسالة موقعة من آرثر بول Arthur Paul المدير التنفيذي لمكتب المناطق التابع لإدارة الاقتصاد الخارجي إلى وليم كلايتون William L. Clayton مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يشير بول إلى قرار الرئيس الأمريكي استثناء المملكة العربية السعودية من قرار إلغاء برنامج الإعارة والتأجير، ويقول إن الاستثناء يسري لعام ١٩٤٥م فقط. ويضيف بول أن مكتبه لم يبلغ الحكومة السعودية بهذا الأمر نظراً لأن وزارة الخارجية الأمريكية تتخذ ترتيبات أخرى لتقديم الدعم للمملكة خلال عام ١٩٤٦م، ويعبر عن اعتقاده بأن إبلاغ الحكومة السعودية بقرار إيقاف برنامج الإعارة والتأجير يجب أن يكون ضمن بيان عن نوايا الولايات المتحدة تجاه المملكة لعام ١٩٤٦م. ويطلب بول من وزارة الخارجية إبلاغه بهذه الترتيبات بأسرع وقت.

R. 3

1945/10/16
890 F. 515/5-1745 (1)

برقية رقم ٣٠٩ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يشير بيرنز إلى رسالة تلقتها وزارة المالية الأمريكية من بعثة وزارة الخزانة البريطانية في واشنطن تفيد أن المملكة العربية السعودية لم تمنح بريطانيا الإذن بتسليمه قوالب سك الريالات إلى الحكومة الأمريكية على الرغم من أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أبلغ إدي بأنه تم اتخاذ الترتيبات اللازمة لذلك. ويقول بيرنز إن البريطانيين لا يريدون إرسال القوالب المذكورة، لكنهم بينوا أنهم على استعداد إذا رخصت لهم الحكومة السعودية بذلك لصنع أربعة قوالب على نمط الأصلية لتستعمل في ضرب الريالات في الولايات المتحدة.



ويشير بيرنز إلى أن تكلفة ذلك تقدر بحوالي ١٠٠ دولار بالإضافة إلى تكلفة الشحن من بريطانيا. ويطلب من الوزير المفوض إبلاغ الحكومة السعودية بضرورة تزويد بريطانيا بتصريح لصنع نسخ من القوالب الأربعة وتسليمها إلى دار سك العملة في الولايات المتحدة، ويضيف أن تكلفة الصنع والشحن يمكن أن تقتطع من إجمالي الدعم الذي تتلقاه المملكة ضمن برنامج الإعارة والتأجير.

R. 5

1945/10/16
890 F. 61A/10-1645 (2)

برقية سرية رقم ٦٣ من باركر هارت Parker Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

ينقل هارت في برقيته رسالة إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة (الموجود آنذاك في واشنطن) يقول فيها إن رواتب أعضاء بعثة الخرج الزراعية من الأمريكيين أقل بكثير من مبلغ الثلاثة آلاف دولار الذي وعدتهم به إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية قبل مغادرتهم واشنطن. ويضيف هارت أن ما يتقاضاه هؤلاء لا يزيد عن ٢١٦٠ دولاراً سنوياً، بل إن دخل أحد الأعضاء لا يتجاوز ١٢٩٦ دولاراً، وهو مبلغ لا يكفيهم للإنفاق على عائلاتهم في الولايات المتحدة وتغطية نفقات معيشتهم في الخرج التي تتطلب ما لا يقل عن ١٨٠٠ دولار سنوياً للفرد الواحد. وبناءً على ذلك، يذكر هارت أن أعضاء البعثة يطالبون بصرف كامل مرتباتهم التي وُعدوا بها وبأثر رجعي، أو بالعودة إلى الولايات المتحدة فوراً.

R. 7

1945/10/17
890 F. 24/10-1745 (1)

رسالة من ديرو سوندرز Dero Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص للإدارة في المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يشير سوندرز إلى بعض النقاط التي أغفل ذكرها في رسالته السابقة المؤرخة في ١٢ أكتوبر وهي طلب كمية من قطع الغيار قيمتها ١٣ ألف دولار مما ينقص الرصيد المتبقي إلى حوالي ٣٥ ألف دولار، ومسألة الإطارات وما إذا كانت الشحنات المسلمة في حال وجودها ستلحق بالجزء الخاص بعام ١٩٤٤م من برنامج الإمداد المشترك. وينتظر إفادة دوسون عن تقسيم الإمدادات المذكورة بين عامي ١٩٤٤م و١٩٤٥م وعن قطع الغيار التي سلمها البريطانيون ضمن هذا البرنامج.

R. 3



1945/10/17
890 F. 24/10-1745 (1)

رسالة موقعة من وزير المالية الأمريكي إلى دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يقول وزير المالية إنه تسلم رسالة آتشيسون المؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م المتعلقة بإرسال حوالي ٣,٥ مليون أونصة من الفضة ضمن برنامج الإعارة والتأجير إلى المملكة العربية السعودية، ويبلغه بأن إدارة الاقتصاد الخارجي قد أحيطت علماً بأن وزارة المالية الأمريكية ترى بأن تلبى حاجة المملكة من الفضة من مخزون الوزارة.

R. 3

1945/10/17
890 F. 515/10-1745 (1)

رسالة موقعة من ديليستين W. H. Dillistin مدقق الحسابات في بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank إلى بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يطلب ديليستين من ماجواير تسليم مغلف غير مختوم رقم ١٤ مرفق (غير موجود) إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية في المملكة العربية السعودية.

R. 5

1945/10/17
890 F. 515/10-1745 (1)

رسالة رقم ٣٥٨ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يطلب وزير الخارجية من الوزير المفوض الأمريكي في جدة تسليم المغلف رقم ١٤ المرفق (غير موجود) إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية في المملكة العربية السعودية.

R. 5

1945/10/17
890 F. 733/4-1045 (1)

رسالة من مارتن H. B. Martin مدير الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة Eastern Telegraph Agency إلى الوزير المقيم الأمريكي في جدة (كذا!)، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م ومرفقة برسالة سرية رقم ٢٢٨ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يشير مارتن إلى أنه تسلم رسالة الوزير الأمريكي في ١٢ أكتوبر ١٩٤٥م، ورسالة من الحكومة السعودية في ١٠ أكتوبر ١٩٤٥م، وكل من الرسالتين تفيد أن أجرة البرقية رقم ٢٨٣٨ المرسلة إلى وزير الخارجية



الأمريكي قد دفعت. ويعتذر مارتن عن تأخر البرقيات في شهري أغسطس وسبتمبر لكنه يقول إن جميع الرسائل المذكورة في رسالة ساندز قد أرسلت برقياً من بورسودان إلى العناوين المرسلة إليها باستخدام الرمز والشيفرة وليس اللغة العادية. وبهذا تبقى أجورها كما ذكر في الفاتورة الأصلية.

R. 9

1945/10/18
890 F. 24/10-1845 (1)

رسالة سرية من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم راونتري William M. Rountree مساعد مستشار الشؤون الاقتصادية المساعد في المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يقول هندرسون إن المعلومات التي ضمنها راونتري في رسالته المؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م بشأن برنامج الدعم الإضافي الأمريكي للمملكة العربية السعودية مهمة جداً، لاسيما وأن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة موجود في واشنطن، وأن هناك سلسلة من المباحثات الجارية حول مختلف جوانب العلاقات الأمريكية السعودية. ويطلب هندرسون من راونتري الاستمرار في تزويد الوزارة بمزيد من تلك المعلومات القيمة.

R. 3

1945/10/18
890 F. 796/10-3145 (1)

رسالة من جاك نيكولز Jack Nichols نائب رئيس شركة تي دبليو إيه TWA إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥ ومرفق بها رسالة من نيكولز إلى كل من عبدالله السليمان وزير المالية السعودي ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي معاً، مؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٤٥م، والرسالتان مضمنتان طي رسالة سرية رقم ١٨٥ موقعة من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣١ أكتوبر ١٩٤٥م.

يشير نيكولز إلى تسلمه رسالة الأمير فيصل بن عبدالعزيز، ويقول إنه يرفق طياً نسخة من رسالته المذكورة عن نتائج المحادثات التي أجراها مع عدد من ممثلي الحكومة السعودية حول المشروعات التي تعرضها شركة تي دبليو إيه، ملمحاً إلى اقتراح علي رضا بأن يتولى بنفسه تسليم هذه الرسالة مناولة إلى الأمير فيصل. كما يذكر أنه اجتمع بالملك عبدالعزيز آل سعود وكان برفقته بنجامين جايلز General Benjamin Giles قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط وداود Dowd.

R. 9



1945/10/18
890 F. 796/10-3145 (4)
رسالة مــن جاك نيكولز Jack Nichols نائب رئيس شركة تي دبليو إيه TWA الموجود في جدة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السـعودي ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي معاً، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة من نيكولز إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي، مؤرخة في اليوم ذاته، والرسالتان مرفقتان طي رسـالة سرية رقم ١٨٥ موقعة من وليـم ساندز William L. Sands القائـم بالأعمـال الأمريكي بـالنيابة فـي المفوضيـة الأمريـكيـة في جـدة إلى وزيـر الخارجـية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ أكتوبر ١٩٤٥م.

يشير نـيكولز إلى محـادثاته مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز في واشنطن حول قيام شركة تي دبـليو إيه بتأسيس خـطوط جوية داخلية في المملكة العربية السعودية، ويشير إلى أن ولسون T. B. Wilson رئيس مجلس إدارة الشركة بعث برسالة إلى الأمير فيـصل يعبر فيها عن استعداد الـشركة للتباحث في الموضوع في الوقت المناسب. ويضيف نيكولز أنه زار المملكة وقابل ياسين والحمدان وأجرى معهـما محادثات في ١١ سـبتمبر (أيلـول) ١٩٤٥م، وعلم منهما أن الحكومة السعودية مهتمة بالدرجة الأولى بمعرفة كلفة إنشاء هذه الخطـوط الجويـة بين جدة والـرياض وبـين الظهران والرياض، إضافة إلى معرفة عرض الشـركة مع الأخـذ بالاعتـبار أن الحكومـة السعودية ستوفر الوقود للطـائرات وأن ثلثي الشحن سيكون من الظهران إلى الرياض وثلثه من جدة إلى الرياض بما لا يقل عن ٥٠ ألف طن سنوياً.

ويقول نيكولز إنه مُنح فترة شهر لإعداد التقديـرات المطلوبة وإن الحكومـة السعودية تعهدت بعدم التفاوض مع أية شركـة أخرى خلال تلك المدة، لكـن الشركة طلبت فترة إضافية لكي يتمكن خبراؤها من التوجه إلى المملكة وإجراء دراسات ميدانية في هذا الشأن.

ويشير نيكولز إلـى اجتماعه مرة أخرى بياسين والحمدان في ١٧ أكتوبر ١٩٤٥م في جدة، ويقول إنه أبلغ المـسؤولين السعوديين بأن كلفة شحن الطن جواً تتراوح بين أربعين وستين سنتاً. ويضيف أنه طلب مهلة تسعين يوماً لـتقديم ٣ خطط بديـلة لتأسيـس خط للشحن الجوي على النمط آنف الذكر.

ويذكر نيـكولز أن الملك عبـدالعزيز آل سعود استقبله في مقره على مقربة من الطائف يوم ١٨ أكتوبر ومعه بنجامين جايلز Benjamin Giles قائـد القوات الأمريـكية فـي الشرق الأوسط وداود Dowd. ويـقول نيكـولز إن الحكومة السعودية اعتبرت كلفة المشروع عالية جداً آنذاك، وإنـه اقترح أن تسمـح المملكة بإجراء دراسة شاملة لنقل البضائع والركاب خلال ٤٥ يومـاً على أن تقـدم الشركة فـي



نهاية المدة ثلاث خطط بديلة: الأولى تقضي بأن تمنح الشركة امتيازاً يلبي متطلبات المملكة ويغطي التكلفة، والثانية تقضي بأن تمتلك الحكومة السعودية ١٠٠ بالمائة من الخط الجوي، بينما تدخل الشركة بموجب عقد لإدارته لقاء تعويض محدد، والخطة الثالثة تقضي بأن تقدم الشركة خدمات جوية داخلية تلبي متطلبات المملكة على أن تدفع الحكومة السعودية التكاليف كافة مضافاً إليها ١٥ بالمائة. ويقول نيكولز إنه عرض توقيع عقد مع المملكة تتعهد فيه الشركة بتشغيل ٦ طائرات على أساس التكلفة زائد ١٥ بالمائة. ويضيف نيكولز أن الحمدان وياسين سيقدمان هذه المقترحات إلى الملك عبدالعزيز آل سعود للبت فيها، وسيبلغانه بالرد في القاهرة من خلال المفوضية الأمريكية في جدة.

R. 9

1945/10/19
890 F. 002/10-1945 (1)

مذكرة من ماكدانيلز MacDaniels (Miss) في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ميلر Miller في قسم شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

تقول صاحبة المذكرة إنه ليس لديها معلومات وافية عن مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية، غير أنها تضيف قائلة إنه يتألف حالياً من الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود نائب الملك في نجد والأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية ورئيس مجلس الوزراء (مجلس الوكلاء)، ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية، وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية، والأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع. وتضيف أن هناك مستشارين في الأمور القانونية وهما خالد القرقني وبشير السعداوي.

R. 2

1945/10/19
890 F. 015/10-1945 (1)

مذكرة من جون ماكري Rear Adminral John L. McCrea بوزارة البحرية إلى رئيس العلاقات الأجنبية بمكتب الارتباط بين وزارتي البحرية والخارجية، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يشكر ماكري رئيس مكتب الارتباط على إرساله العلم السعودي إلى وزارة البحرية، ويقول إنه يعيد العلم إلى المكتب بعد انتهاء الحاجة إليه.

R. 2

1945/10/19
890 F. 51/10-1945 (4)

مذكرة من كولادو E. G. Collado في قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى واين تايلر Wayne C. Taylor رئيس بنك الاستيراد والتصدير



EXIMBANK، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يشير كولادو إلى ضرورة الإسراع في اتخاذ قرار بشأن تقديم المساعدات إلى المملكة العربية السعودية لدعم ميزانيتها خلال الأعوام القلائل التالية، ويبين أن الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman قد وجه وزارات الخارجية والحرب والبحرية لوضع خطة لدعم المملكة، حماية للمصالح المشتركة المتمثلة في امتيازات شركات النفط في المملكة. ويقول كولادو إن القانون لا يمنع البنك من تقديم القروض إلى المملكة لا سيما وأن العجز في الميزانية السعودية يعادل العجز في ميزان تجارتها الخارجية، أي أن الجزء الأكبر من القرض سوف يستغل في تمويل الصادرات الأمريكية إلى المملكة. وعن الضمانات يقول كولادو إن المملكة ستصبح من الدول الغنية يوماً ما بفضل عائدات النفط الهائلة، ويشير إلى مشكلة تحويل هذه العائدات التي قد تكون بالجنيه الاسترليني إلى دولارات لتسديد القرض المصرفي وخدماته.

ويتحدث كولادو عن مشكلة تمويل العملة ويصفها بأنها لا تطمئن من ناحية القرض المصرفي مما دعا إلى البحث عن حلول لتجاوزها. ويقول إن إحدى الخطط تقضي بأن تشتري وزارتا الحرب والبحرية الأمريكيتين كميات من النفط السعودي كل عام وتدفع ثمنه بالدولار على أن تدفع شركة النفط بدورها العائدات المستحقة عن هذه الكميات إلى المملكة بالدولار أيضاً فتسدد المملكة القرض إلى البنك، لكن ممثلي هاتين الوزارتين أعربا عن شكوكهما بأن تلتزم الوزارتان بشراء كميات كبيرة من النفط سلفاً تحسباً لاعتراض شركات النفط في الولايات المتحدة.

وتعتمد الخطة الثانية على شراء كميات من احتياطي النفط في باطن الأرض على أن تدفع عائداتها سلفاً إلى الحكومة السعودية، ولكن لهذه الخطة محاذيرها أيضاً. ويفصح كولادو عن شكوكه إزاء تطبيق أي من الخطتين ويقول إن من الأفضل البحث في المشكلات الاقتصادية السعودية في ضوء التطورات الأخيرة. ويضيف قائلاً إن مشكلة تحويل العملة إلى الدولار لا تقتصر على المملكة، بل هي مشكلة عالمية، كما أن عنصر المجازفة أقل في المملكة عنه في الدول الأخرى لأن الولايات المتحدة ستعتمد في المستقبل على النفط المستورد من المملكة لدعم الإنتاج المحلي منه، كما يعبر عن أمله بحل معضلة التمويل بالاتفاق مع بريطانيا عما قريب. لذلك يقول كولادو إن المملكة ستتمكن من سداد القرض المصرفي إذا توفر لها من العائدات بالعملة الأجنبية ما يكفي لذلك وفي مدة معقولة من الزمن اعتباراً من عام ١٩٥٥م.

ويشير كولادو إلى أن حاجة المملكة حسب تقديرات وزارة الخارجية الأمريكية تقدر بخمسة وعشرين مليون دولار عن الفترة ما



بين ١٩٤٦م و١٩٤٩م. ويتوقع أن يشهد عام ١٩٥٠م ميزانية متوازنة وأن تحقق المملكة فائضاً في الأعوام التالية، وأن تلتزم على مدى الأعوام الأربعة بإعادة ما قيمته ١٠ ملايين دولار من الفضة إلى وزارة المالية الأمريكية اقترضتها المملكة أثناء الحرب بموجب قانون الإعارة والتأجير. ويتوقع كولادو أن يصل إنتاج المملكة إلى ١٠٠ مليون برميل من النفط سنوياً بحلول عام ١٩٥٥م، وهذا يعني فائضاً قدره ٣ ملايين دولار سنوياً على الأقل. ويضيف قائلاً إذا صدرت المملكة ٣٠ مليون برميل فقط من النفط إلى الولايات المتحدة فإن عائداتها ستصل إلى ٧ ملايين دولار سنوياً، تنفق منها ٤ ملايين على البضائع المستوردة من الولايات المتحدة وتسدد ديونها بالملايين الثلاثة المتبقية. ويحث كولادو رئيس البنك على استغلال فرصة وجود إدي في واشنطن للتوصل إلى قرار قبل ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

R. 5

1945/10/22
890 F. 24/10-2245 (2)

رسالة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى فرد فينسون Fred M. Vinson وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يشير بيرنز إلى أن هاري ترومان Harry Truman الرئيس الأمريكي استثنى المملكة العربية السعودية من قراره إلغاء قانون الإعارة والتأجير الصادر في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، ويبين أن الولايات المتحدة مازالت ملتزمة بتقديم الدعم إلى المملكة سواء في شكل بضائع أو فضة تستعمل لضرب نقود معدنية. ويتحدث بيرنز عن برنامج الإمداد المشترك الذي اشتركت فيه بريطانيا والولايات المتحدة بقيمة ١٠ ملايين دولار، وعن برنامج الدعم الإضافي الأمريكي بقيمة ٦ ملايين دولار. ويقول بيرنز إن المملكة أبلغت بتفصيلات هذا الدعم عن طريق وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، وعن طريق الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي في أثناء زيارته واشنطن يوم ١ أغسطس ١٩٤٥م.

ويذكر بيرنز أن ترومان أبلغ جون سنايدر John Snyder مدير مكتب التعبئة الحربية أن الولايات المتحدة ستستمر في برنامج الإعارة والتأجير لكي تفي بالتزاماتها تجاه المملكة لما تبقى من عام ١٩٤٥م؛ ومن ضمن تلك الالتزامات تقديم الفضة اللازمة لضرب النقود المعدنية السعودية. ويقول بيرنز إن إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية اتخذت ما يلزم لتحويل ما قيمته ٢,٥ مليون دولار من الفضة إلى ريالات، إلا أن وزارة المالية لم توافق على تسليم الفضة المطلوبة. لذلك يطلب بيرنز من وزير المالية



الموافقة على تسليم كمية الفضة المطلوبة تنفيذاً لتعليمات الرئيس الأمريكي، ووفاءً بالتزامات الحكومة الأمريكية تجاه المملكة.

R. 3

1945/10/23
790 F. 90G/10-2345 (2)

برقية سرية رقم ٧٧ من بورتر W. J. Porter من القنصلية الأمريكية في دمشق إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

ينقل بورتر في برقيته انتقادات أحمد الراوي الوزير المفوض العراقي لدى سورية ولبنان لقرار الملك عبدالعزيز آل سعود عدم تسليم رشيد عالي الكيلاني إلى السلطات العراقية بعد لجوئه إلى المملكة العربية السعودية. ويضيف بورتر أن الراوي أشار إلى المعاهدة المبرمة بين العراق والمملكة والتي يقضي أحد بنودها الخاص بتسليم اللاجئين السياسيين بضرورة تسليم الكيلاني، مما يجعل رفض الملك عبدالعزيز الاستجابة للمطلب العراقي عملاً بمبدأ «الوجه» المتعارف عليه بين القبائل في الجزيرة العربية أمراً غير مقبول في نظره.

كما ينقل بورتر عن الراوي قوله إن اعترافات صلاح الدين الصباغ، شريك الكيلاني في محاولة سنة ١٩٤١م الإنقلابية، قبل إعدامه أكدت تورط الرئيس السوري شكري القوتلي، وشفيق جبري، رئيس الوزراء السوري، وجميل مردم في المؤامرة التي كان الكيلاني أحد أطرافها.

ويعلق بورتر ملاحظاً أنه لا يستبعد أن يكون هؤلاء الثلاثة متعاطفين على الأقل مع الكيلاني حيث كانوا ضيوفاً على حكومتة في بغداد مدة شهور بعد هروبهم من دمشق إثر اغتيال عبدالرحمن الشهبندر سنة ١٩٤٠م.

ويذكر بورتر بعد ذلك أنه تحدث حول هذه المسألة في مناسبات متفرقة مع الدبلوماسيين المصريين والسعوديين في دمشق، وكذلك مع بعض المسؤولين السوريين؛ فوجد تأييداً من الوزير المفوض السعودي وتفهماً من الجانبين المصري والسوري لموقف الملك عبدالعزيز. ويضيف بورتر ملاحظاً أن الكيلاني قد يكون ورقة سياسية ثمينة بيد الملك عبدالعزيز، إذ ما تزال لدى الكيلاني قاعدة من المؤيدين داخل العراق، وأن وجوده في المملكة، كما يقول، بورتر سيساعد على الحد من مطامح الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن، ممّا سيخدم مصلحة العرب بشكل عام.

R. 12

1945/10/23
890 F. 515/10-2345 (1)

رسالة رقم ٢٦٢٧٣ موقعة من ريموند هير Raymond A. Hare السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية



الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يشير هير إلى طرد مرفق يتضمن زوجين من قوالب سك النقود، أحدهما من فئة نصف الريال، والآخر من فئة ربع الريال تسلمتها السفارة الأمريكية في لندن من الوزير المفوض السعودي هناك. ويقول هير إن القوالب المذكورة في دار سك العملة الملكية في لندن، ويطلب تسليمها إلى القسم الشرقي التابع للبنك الفدرالي الأمريكي، وذلك لسك كمية من الريالات خاصة بحكومة المملكة العربية السعودية. ويشير هير في هذا السياق إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٧٤٤ المؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م، وإلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٨٨٢ المؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

R. 5

1945/10/23
890 F. 6363/10-2345 (2)

رسالة موقعة من ليونارد باركر W. Leonard Parker من الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يتحدث باركر عن مشروع الهدا الزراعي وأهميته بالنسبة إلى خطة الحكومة السعودية لزيادة الإنتاج الغذائي في المملكة العربية السعودية. ويشير إلى مشروع ثانٍ يقترن بمشروع الهدا الزراعي، ويتمثل في بناء مقر للملك عبدالعزيز آل سعود في الهدا، ليستقبل فيه الضيوف الأجانب. كما يشير باركر إلى أن معظم المعدات الضرورية لاستكمال المشروعين قد تم الحصول عليها أو هي في طريقها إلى المملكة باستثناء مولد للطاقة الكهربائية. وقد تم طلب ذلك المولد من شركة لوروا Le Roi Company في ميلووكي بولاية رسكنسون الأمريكية، التي طلبته بدورها من شركة أخرى هي شركة أليس تشولمرز Allis-Chalmers التي لن تستطيع تسليم المولد قبل نهاية شهر مارس (آذار) القادم، لأنها منشغلة بتنفيذ عقود للبحرية الأمريكية. ويقول باركر إن هذا الموعد متأخر جداً عن موسم الزراعة في المملكة؛ لذلك يطلب باركر إعطاء الأولوية لتسليم المولد المطلوب حتى يتم إرساله في الوقت المناسب إلى المملكة.

R. 9

1945/10/24
711.90 F 2/10-2445 (3)

مذكرة موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة (الموجود في واشنطن) إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية،

مـؤرخة فـي ٢٤ أكتـوبر (تـشريـن الأول) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن مسـودة معاهدة الصداقـة والتجارة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية غير مناسبة بتاتاً من حيث صياغتها لأنها لا تأخذ في الاعتبار الأوضاع الداخلية للممـلكة وأنظمتهـا المختلفة تماماً عن بـقية الدول، بالإضـافة إلى أن علاقات المـملكة بالدول الأخرى مازالت محدودة، وتجـربتها في مجال التعامل الدولي في مراحلها الأولى. ويشير إدي إلى أن المسائل الاقتصادية والمالية والحياة الاجتماعية في المملكة تخضع جميعها لتعاليم القرآن الكريم، كما يشير إلى صعوبة تطبيق مبدأ المعامـلة بالمثل في مجال القضاء نظراً إلى أن أحكام الـشريعة الإسلامية هي أساس التقاضي في المحاكم السعودية. كما يلفت النـظر إلى ندرة العارفين بالـقانون أو باللغات الأجنبية والعلاقات التجارية والسياسية الدولية. لذلـك يقترح إدي صياغة معاهدة بأسلوب مبسط لا تزيد عن ٢٠ صفحة تبين أشكـال الدعم الاقتـصادي الذي سـتقدمـه الولايات المتحدة للمملكة، بما في ذلك قرض بنك الاسـتيراد والتـصدير EXIMBANK، وتمويل المشروعات العامة في المملكة، على نحو ما جاء في رسالة الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، المؤرخة في ١٢ سبتمبـر (أيلول) ١٩٤٥م. كما يـرى إدي أن تنص المعـاهدة باقتضاب على الحقوق التي تسعى الولايات المتـحدة لـلحـصول عـليـها في المـملـكة كالاتصالات المباشرة، ومعاهدة النقل والطيران بين الطـرفين. ويعدد إدي البنـود التي يرى تبسيطها واختصارها في مسودة المعاهدة موضع المناقشة.

R. 12

1945/10/24
890 F. 001 Abdul Aziz/10-2445 (3)

مذكـرة موقعة مـن فيتـرب Col. R. L. Vittrup من هيئة الأركان العامة بوزارة الحرب الأمريكيـة إلى فردريك ليون Frederick B. Lyon من إدارة تنسيق النشاط الخارجي بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة فـي ٢٤ أكتوبر (تشريـن الأول) ١٩٤٥م ومرفق بها لائحـة تضم أسماء وعناوين طيارين مرشحين للعمل ضمن طاقم الطائرة الخاصة بالملك عبدالعزيز آل سعود.

يقول فيتـرب إن وزارة الحرب حصلت على أسماء ١٠ أشخاص وعناوينهم كما هو موضح في اللائحة المرفقة، ويطلب من وزارة الخارجية اتخاذ الـترتيبات لتوظيفهم كطـاقم مدني قبل تسريح الطاقم العسكري الذي يقوم بتشغيل الطائرة وصيانتها حالياً. ويضيف أن وزارة الحرب لا ترغب في تحديد أية شروط مالية للحكومة السعودية بشـأن رواتب أفراد الطاقم المدنـي أو لقاء خدمات أفراد الطاقم العسكري الـذي سيتم تسريحهـم. وتشمل



القائمـة المرفقة أسماء طـيارين أو مساعدي طيارين، وملاحين ومهندسين جويين، وفني اتصالات لاسلكـية، وميكانيكي طـائرات، بالإضافة إلى معلومات عن خبرة كل مـنهم في مجال قيادة الطائرات وخدماته في القطاع العسكري.

R. 1

1945/10/24
890 F. 002/10-2445 (2)

برقيـة سرية رقم ٩٥ من ولـيم ساندز William L. Sands القائم بالأعـمال بالنيابة في المفوضـية الأمريكية فـي جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أكتـوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

تورد البرقية ترجمة للمرسوم الملكي رقم ٥/٦/٢/٨١٨٨، المؤرخ في ٦ ذي الـقعدة ١٣٦٤هـ الموافق ١٢ أكتوبر ١٩٤٥م، والذي نشرته صـحيفة «أم القرى» فـي عددها رقم ١٠٧٦ الـصادر فـي ١٩ أكتـوبر ١٩٤٥م. ويقضي المرسوم بتعيين يوسف ياسين عضواً في مجلس الشورى ورئيساً للشعبة السياسية في البلاط الملكي، ومستشاراً خاصاً للـملك ونائـباً لوزير الخـارجية الـسعودي. ويعـلق صاحب البرقيـة مشيراً إلى أن ياسين أصبح بفضل هذا المرسوم ثاني مسؤول في الحكومة السعودية يحصـل على لقب «وزير» (كذا!) بعد عبدالله الـسليمان الحمدان وزير المالية، وأن صعود نجمه السياسي كان لافتاً للأنظـار خلال السنوات الخمس الأخيرة، إذ تمكن من التغلب على منافسيه في الـفوز بالحظوة عند الملك، كما أن خلافاته مع الحـمدان، والتي أشارت إليها برقية المفوضية رقم ٢٨ المؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م، قد انحسرت لأن العلاقات بين الرجلين تبدو وديّة.

R. 2

1945/10/25
890 F. 248/10-2545 (1)

برقية سرية رقم ٣١٨ موقعة من جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى ولـيـم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضيـة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، يقول فيها إن وزارة الخارجية طلبت منه البقاء في واشنـطن ريثما يُبـت في مشروع مطـار الظـهران وبرنامـج الدعم المالـي الأمريكي للمملكة العربية السعودية.

R. 4

1945/10/25
890 F. 6363/10-2645 (1)

مقال بعـنوان «العرب يخطـطون لحظر النـفط إذا أيدت الـولايات المتحـدة الحركة الصهيونية» كتبه كليفتون دانيال Clifton Daniel ونشرته صحيفة «نيـويورك تايمز» *New York*



Times الصادرة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م مضمن طي مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من تشارلز راينر Charles Rayner مستشار شؤون النفط بوزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر ١٩٤٥م.

يشير المقال إلى الحملة التي يقودها الساسة العرب ضمن حملتهم ضد الصهيونية لتطبيق حظر النفط وإلغاء امتيازات الشركات الأمريكية في الشرق الأوسط. ويشير إلى ما أوردته بعض التقارير من أن التأييد الأمريكي للصهيونية كان أحد أسباب المعارضة لإعطاء امتياز بناء مصفاتين للنفط عند مصب خط أنبوب النفط القادم من العراق على السواحل اللبنانية. ويشير المقال إلى استعداد الملك عبدالعزيز آل سعود لإنهاء امتيازات شركات النفط الأمريكية إذا استمرت الولايات المتحدة في سياستها الموالية للصهيونية.

ويورد المقال قلق رجال الأعمال الأمريكيين من إحجام العرب عن عقد الصفقات معهم بسبب تأييد الحكومة الأمريكية للهجرة اليهودية إلى فلسطين. ويذكر المقال الرغبة المتزايدة في إنهاء جميع الامتيازات الاقتصادية التي يتمتع بها الأجانب في البلاد العربية، لاسيما مصر. ويشير إلى المعارضة الشديدة لبناء مصفاتي نفط في لبنان من قبل شركتي ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey وسوكوني فاكيوم Socony Vacuum اللتين تملكان ٢٤ بالمائة من أسهم شركة نفط العراق Iraq Petroleum Co. الخاضعة للسيطرة البريطانية.

وينقل المقال خبراً ورد إلى القاهرة يفيد بقرب التوقيع على عقد لمد خط أنابيب للنفط من المملكة العربية السعودية عبر فلسطين وانتهاء بميناء حيفا على البحر المتوسط، وسيوقع الاتفاقية جورت Field Marshal Viscount Gort المندوب البريطاني في فلسطين مع شركة شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company. ويلاحظ صاحب المقال أن هذا لا يعني أن خط التابلاين الذي تزيد تكاليفه عن ٧٥ مليون دولار سيقام بالفعل، لأن هذا متوقف على مردوده المادي المتوقع.

ويشير المقال إلى أن الحكومة الأمريكية طرحت مشروع خط الأنابيب في أثناء الحرب العالمية الثانية، وتشرف عليه الآن شركة التابلاين المتفرعة عن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company التي تملكها شركتا ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وشركة تكساس Texas Company. كما يبين المقال أن خطاً آخر من أنابيب النفط سيمد من كركوك في العراق إلى حيفا بطول ٢٦٠ ميلاً، وهذا نصف طول الخط القادم من حقول النفط السعودية.

R. 7



1945/10/26
890 F. 6363/10-2645 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من تشارلز راينر Charles Rayner مستشار شؤون النفط بوزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م ومرفق بها نسخة من مقال بعنوان «العرب يخططون لحظر النفط إذا أيدت الولايات المتحدة الحركة الصهيونية» نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» *New York Times* الصادرة في ٢٥ أكتوبر ١٩٤٥م.

يشير راينر إلى المقال المرفق الذي يتحدث عن نية العرب فرض حظر على النفط إذا أقدمت الولايات المتحدة على تأييد الصهيونية، مبيناً خطورة ما جاء فيه، ثم يوضح أهمية الامتيازات النفطية التي تمتلكها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company التي تملكها كل من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وشركة تكساس Texas Company. ويوضح أن احتياطي النفط في المملكة العربية السعودية يقدّر بحوالي ٥ بلايين برميل، وأن معدل الإنتاج سيصل إلى ١٠٠ ألف برميل يومياً في السنة التالية.

ويشير راينر إلى مصفاتي النفط اللتين أقامتهما الشركة في رأس تنورة والبحرين بطاقة تكرير تصل إلى ١٠٠ ألف برميل يومياً.

ويبين أن استثمارات الشركات المذكورة تبلغ ١٠٠ مليون دولار في المنطقة أو أكثر، إضافة إلى مشروع لمد أنابيب النفط نحو شرقي البحر المتوسط بتكلفة قد تصل إلى ١٠٠ مليون دولار. كما يذكر راينر أن احتياطي الكويت من النفط يقدّر بحوالي ٨ بلايين برميل تمتلك نصفه شركة نفط الخليج Gulf Oil Company.

ويخلص راينر إلى القول إن من المفضل أن تحدد الحكومة الأمريكية سياستها بالنسبة إلى مستقبل العلاقات مع المملكة على نحو لا يعرض المصالح الاقتصادية الأمريكية للخطر.

R. 7

1945/10/26
890 G. 00/10-2645 (2)

برقية رقم ١١٢٣٦ من فردريك وينانت Frederick Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

تورد البرقية مقتطفات من افتتاحية صحيفة «مانشستر جارديان» *Manchester Guardian* تتعلق بمن وصفتهم بأعداء بريطانيا الألداء الذين ظهروا من جديد على مسرح الأحداث. وتقصد الصحيفة بهؤلاء كلاً من رشيد عالي الكيلاني، أحد قادة المحاولة الانقلابية في العراق، والحاج محمد أمين الحسيني، مفتي القدس السابق. وتذكر الصحيفة ما دار من مداولات في مجلس العموم البريطاني بشأن الحسيني، حيث أشير

إلى أن الرجل يلقى حفاوة كبيرة لدى السلطات الفرنسية، ويعيش في راحة كاملة في مقر إقامته بمدينة فونتينبلو Fontainebleau الفرنسية.

كما تذكر الصحيفة ظهور الكيلاني فجأة في المملكة العربية السعودية بعد رحلة قادته عبر ألمانيا وفرنسا، حيث لقي فيما يبدو الحظوة نفسها والحماية اللتين حظي بهما الحسيني في فرنسا. وتصف الصحيفة الرجلين بأنهما من مجرمي الحرب على الرغم من أنه لم توجّه إليهما تهمة رسمية بذلك. ثم تشير إلى أن الكيلاني متهم بالخيانة ومحكوم عليه بالإعدام من إحدى المحاكم العراقية منذ عام ١٩٤٢م. وتلفت النظر إلى موقف السلطات الفرنسية المتسامح مع الرجلين وتتساءل عمّا إذا كان ذلك الموقف مبنياً على رغبة من فرنسا في الانتقام لنفسها من بريطانيا بسبب موقف هذه الأخيرة من المسألة السورية.

LM. 190-1

1945/10/27
890 F. 733/4-1046 (1)

رسالة من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة Eastern Telegraph Agency، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة رقم ٢٢٨ من وليم ساندز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يشير ساندز إلى أنه تسلم رسالة الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المؤرخة في ١٧ أكتوبر ١٩٤٥م والتي تتضمن كشف حساب أعاده ساندز إلى الشركة لمراجعته. ويكرر ساندز ما قاله سابقاً وهو أن المفوضية الأمريكية في جدة لم ولن تدفع أجوراً لقاء خدمات لم تحصل عليها، ويضيف أنه تسلم تأكيداً من وزارة الخارجية الأمريكية يدعم موقفه. ويقترح ساندز كحل وسط أن تدفع المفوضية حين يكون ذلك ممكناً أجرة مراسلاتها التي تم إرسالها بواسطة البريد الجوي. ويلاحظ أن هذا الحل لن يعوض عن الضرر الناتج عن تأخير أعمال رسمية تخص حكومة الولايات المتحدة الأمريكية.

R. 9

1945/10/28
890 F. 90G/10-2845 (1)

برقية رقم ١٣٥ من جيمس موس James S. Moose (القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة) في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

تفيد البرقية أن مدير الدعاية في الحكومة العراقية عقد مؤتمراً صحفياً في بغداد، واستعرض الحملة الإعلامية التي تشنها الصحف المصرية من أجل العفو عن رشيد عالي الكيلاني الذي لجأ إلى المملكة العربية السعودية. وقد طلب مدير الدعاية من



الصحف العراقية أن تشن حملة معاكسة تذكّر فيها بأن رشيد عالي الكيلاني مجرم أدين بتهمة الخيانة، وأنه لا يحق لأحد أن يمنح الكيلاني العفو بشكل اعتباطي مثلما تقترح الصحف المصرية لأن للعراق نظاماً ملكياً دستورياً تحكمه قواعد قضائية واضحة التحديد، وأن طلب العراق من المملكة العربية السعودية تسليمه طلب مشروع يتوافق مع ما يجري به العمل في القانون الدولي. ويعلق موس مشيراً إلى أن من الواضح أن مدير الدعاية العراقي طلب من الصحف العراقية الإمعان في التضليل، لأن الدستور العراقي في الفقرة الثانية من مادته الثانية عشرة يبيح للملك إصدار العفو عن المطلوبين للعدالة.

R. 12

1945/10/28
790 F. 90G/10-2845 (3)

برقية سرية رقم ٤١١ من جيمس موس James Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يقول موس إن الملك عبدالعزيز آل سعود رد مباشرة على طلب الأمير عبدالإله الوصي على عرش العراق تسليم رشيد عالي الكيلاني برسالة يقول فيها إن استجابته لهذا الطلب ستكون عاراً أبدياً على المملكة العربية السعودية. وطالب الملك عبدالعزيز الأمير عبدالإله بالعفو عن الكيلاني موضحاً أنه سيترك للرجل حرية مغادرة المملكة العربية السعودية إذا لم يصدر العفو عنه، ويضيف موس أن الوصي على العرش العراقي، وبناء على نصيحة السفير البريطاني، سيرسل جميل الراوي الوزير المفوض العراقي في المملكة، والموجود حالياً في بغداد، للتفاوض مع الملك عبدالعزيز حول المسألة رغم ضآلة فرص نجاحه. ويضيف موس أن مجلس النواب العراقي عقد جلسة يوم ٢٣ أكتوبر، وطالب خلالها حسن الصفيل، زعيم كتلة القبائل في المجلس، باجه جي رئيس الوزراء العراقي بتقديم تفسير لقضية الكيلاني.

ويشير موس إلى أن البريطانيين والوصي على العرش العراقي ينفون الشائعات التي تقول إن الملك عبدالعزيز كان على علم بهوية الكيلاني حين سمح بدخوله إلى المملكة، ويقول إن البريطانيين والأمير عبدالإله قلقون أيضاً من موقف الملك فاروق، ويخشون انضمامه إلى الملك عبدالعزيز للوقوف ضد تسليم الكيلاني، مما سيؤثر في العلاقة الهشة بين الأمير عبدالإله والملك فاروق، ويشكل ضربة للوحدة العربية.

ويقول موس إنه لم يُعرف بعد كيف هرب الكيلاني إلى المملكة (مروراً بفرنسا)، وينقل عن بيراون Perowne المستشار في السفارة البريطانية في بغداد، أن إيرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطاني أبرق



إلى السفير البريطاني في بغداد ليؤكد له أن الحكومة البريطانية تبذل كل ما في وسعها لحل المشكلة، وطلب منه إبلاغ ذلك إلى الوصي على العرش العراقي. كما ينقل عن بيراون أن البريطانيين يظنون أن لفؤاد حمزة الوزير المفوض السعودي في باريس ضلعاً في الأمر. ويضيف أن البريطانيين ينحون باللائمة على الفرنسيين في هذه القضية بعد أن تأكدوا من أن الكيلاني أبحر من مرسيليا إلى بيروت على متن سفينة فرنسية، لكن كبار المسؤولين في السفارة يعترفون أيضاً بمسؤولية بريطانيا عمّا حدث، ويعبرون عن بالغ قلقهم في هذا الشأن. ويعلق موس مشيراً إلى احتمال أن يكون البريطانيون يتعمدون وضع بذور الشقاق بين الدول الأعضاء في الجامعة العربية التي يعتقد الكثيرون أنها أضحت أقوى مما أُريدَ لها أن تكون.

R. 12

1945/10/29
890 F. 51/10-2945 (2)

مذكرة موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة (الموجود آنذاك في واشنطن) إلى لوي هندرسون Loy Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى خبر نشرته صحيفة «واشنطن بوست» *Washington Post* مفاده أن الولايات المتحدة ستقدم قرضاً قيمته ٤ بلايين دولار إلى بريطانيا بفائدة قدرها ٨٧٥, ٠ بالمائة على أن يتم التسديد على مدى ٥٠ عاماً بدءاً من عام ١٩٥١م. ويقارن إدي هذا القرض بالذي سيقدمه بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK إلى المملكة العربية السعودية بخدمة دين لا تقل عن ٣ بالمائة ومدة سداد قدرها عشر سنوات تبدأ في عام ١٩٥١م. ويعرب إدي عن عدم رضاه عن هذا التفاوت بين الحالتين مع أن للولايات المتحدة مصالح حيوية في المملكة، ورغم إعلان الحكومة الأمريكية عزمها على تقديم دعم مالي للحكومة السعودية. ويصرح بأن التمييز بين بريطانيا والمملكة في المعاملة، إذا كان لابد من تمييز بينهما، يجب ألا يتجه ضد المملكة. ويتوقع إدي أن تستغل بريطانيا ذلك القرض الأمريكي السخي لتقديم دعم باسمها إلى المملكة، وبخدمة دين أقل من ٣ بالمائة، مما قد يلحق أفدح الأضرار بالسياسة الأمريكية تجاه المملكة. لذلك يوصي إدي بمنح المملكة معاملة الدولة الأولى بالرعاية على قدم المساواة مع بريطانيا حفاظاً على المصالح الأمريكية المهمة في المملكة حتى ولو كان الخبر المشار إليه غير دقيق. وفي أعلى الوثيقة ملاحظة بخط اليد من هندرسون إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger في قسم شؤون الشرق الأدنى يعرب فيها عن اعتقاده بأن المسألة التي أثارها إدي في المذكرة لابد



أن تناقش مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية وفي بنك الاستيراد والتصدير.

R. 5

1945/10/29
890 F. 6363/10-2945 (1)

رسالة موقعة من نيكولز H. P. Nichols نائب رئيس هيئة نفط شرقي تكساس East Texas Oil Association إلى وليم كلايتون William L. Clayton مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م ومرفق بها مقتطف من صحيفة «وول ستريت جورنال» *Wall Street Journal* بعنوان «لقد ولى زمن اعتماد الولايات المتحدة على السفن البريطانية في نقل النفط والمنتجات الأخرى».

يشير نيكولز إلى المقتطف المرفق مبيناً أنه يتضمّن حديثاً فيه ذكر لكلايتون. ويرجو منه قراءة ذلك المقتطف بعناية، وإطلاع غيره من المسؤولين في الحكومة الأمريكية على ما جاء فيه، وإبداء رأيه حول الأفكار التي تضمّنها لما لذلك من أهمية بالنسبة إلى المهتمين بشؤون النفط في الولايات المتحدة، من منتجين ومستهلكين. ويضيف أن المسؤولين في هيئة نفط شرقي تكساس يقدّرون لكلايتون موقفه المؤيد لحرية نشاط المؤسسات التجارية والصناعية في العالم.

R. 7

1945/10/29
890 F. 6363/10-2945 (3)

مقتطف من مقال نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» *Wall Street Journal* بعنوان «لقد ولى زمن اعتماد الولايات المتحدة على السفن البريطانية في نقل النفط والمنتجات الأخرى» مضمن طي رسالة موقعة من نيكولز H. P. Nichols نائب رئيس هيئة نفط شرقي تكساس East Texas Oil Association إلى وليم كلايتون William L. Clayton مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يسلط المقال الضوء على محاولات بريطانيا السيطرة على إنتاج النفط وأسعاره، ويقول إن التحالف الجديد الذي تحاول بريطانيا إقامته مع الولايات المتحدة يمكن أن يستغل كذريعة لتدخل الحكومات وفرض سيطرتها على صناعة النفط، ويبين أن سلطة الهيئة الدولية للنفط International Petroleum Commission المقترح إنشاؤها سوف تعلو على سلطة الدستور في الولايات المتحدة إذا وافق عليها الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman ومجلس الشيوخ.

ويورد المقال مقتطفاً من رسالة بعثها ديفيز R. K. Davies نائب رئيس إدارة النفط إلى توم كونالي Tom Connally عضو لجنة الكونجرس الأمريكي للعلاقات الخارجية مؤرخة في ١ أكتوبر ١٩٤٥م، جاء فيه أن



أي اتفاق قد يُتوصل إليه يجب أن يدعم الانسجام في التعامل في قطاع تجارة النفط العالمية ولكن دون أن يمنح الهيئة الدولية للنفط سلطات تزيد عن هذا الحد. وينتقد المقال موقف ديفيز المؤيد للاتفاقية، ويقول إنه لم يشارك أي عضو من هيئة نفط شرقي تكساس East Texas Oil Association في الاجتماعات التي يتحدث عنها ديفيز بين الحكومة وممثلي صناعة النفط في الولايات المتحدة. ويسوق المقال مقتطفاً آخر من صحيفة «وول ستريت جورنال» الصادرة في ٩ أكتوبر نقلاً عن وكالة أسوشيتد بريس Associated Press يفيد أن كلاً من الولايات المتحدة وبريطانيا تحاولان القضاء على نشاطات الكارتلات (اتحادات أو تحالفات المنتجين)، وأن بيرج Berge مساعد المدعي العام الأمريكي ووليم كلايتون يؤيدان القضاء على نشاطات الكارتلات أيضاً. ويرى البريطانيون القضاء على الكارتلات بالتصدي لكل شكوى على حدة على حد تعبير كينز Lord Keynes خبير الاقتصاد اللندني وهاليفاكس Lord Halifax السفير البريطاني لدى واشنطن.

ويعارض المقال الحق الذي تعطيه الاتفاقية المقترحة لبريطانيا في حجب المعلومات الخاصة بالنفط عن الشعب الأمريكي. ويخلص إلى أن اتفاقية النفط المقترحة أداة لإلغاء حرية النشاط التجاري والصناعي والتحكم في الأسعار والإنتاج، ويقول إن بريطانيا بلد مستورد لكن الولايات المتحدة بلد منتج، وهذا يعني أنه لا فائدة تجنيها الولايات المتحدة من الدخول في أي اتفاق بشأن النفط مع دولة أجنبية. ويشدد المقال على أن الولايات المتحدة غير مدينة لبريطانيا بشيء لأنها أصبحت تملك سفنها القادرة على نقل بضائعها ومنتجاتها. ويعرب كاتب المقال عن ثقته بأن لا ترومان ولا لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي سيوافقون على اتفاقية تتحكم في السوق النفطية الأمريكية والعالمية، وتؤدي إلى ارتفاع أسعار المنتجات النفطية على امتداد ساحل الأطلسي.

R. 7

1945/10/29
890 F. 6363/10-2945 (1)

رسالة موقعة من أورفيل هنت Orville R. Hunt وكالفن مايس Calvin K. Mace إلى سفارة (كذا) المملكة العربية السعودية في واشنطن، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يقول صاحبا الرسالة إن لديهما معلومات بأن هناك طلباً على وظيفة حراسة أنابيب النفط من الجو في المملكة، ويطلبان تفصيلات خاصة بالعمل في هذا المجال، مع ذكر مؤهلاتهما وخبراتهما في الطيران.

R. 7



1945/10/30
890 F. 6363/10-3045 (1)

برقية من راش Raasch من شركة لوروا Le Roi Company في ميلووكي بولاية وسكنسون إلى وليم جينكنز William Jenkins في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية عن تشاتشي R. Chatchi من موظفي الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك أنه تم الحصول على رخصة لتصنيع مولد كهربائي بطاقة ٢٠ كيلو واط لإرساله إلى المملكة العربية السعودية.

R. 9

1945/10/30
890 F. 6363/10-3045 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كل من جيمس فارس James J. Farris وفرد هاينز Fred Heins بوزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بحاجة إلى كمية من المعدات المهمة لعملياتها في المملكة العربية السعودية، وتشير إلى النماذج المرفقة المتضمنة قائمة بتلك المعدات (النماذج المشار إليها غير موجودة)، وتطلب منح تلك الطلبات الأولوية نظراً إلى أهميتها بالنسبة إلى المصالح القومية الأمريكية.

R. 7

1945/10/30
890 F. 73/10-1345 (1)

رسالة سرية رقم ٣٦٢ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م ومرفق بها نسخة من رسالة وزير البحرية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أكتوبر ١٩٤٥م.

تشير الرسالة إلى برقية المفوضية رقم ٨١ حول التأخير في الاتصالات، وإلى النسخة المرفقة من رسالة وزير البحرية الأمريكي بشأن البرقية المذكورة ويطلب فتح تحقيق شامل في الموضوع.

R. 9

1945/10/30
890 F. 796/10-3045 (1)

برقية سرية رقم ٤١٤ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية الأمريكية في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة من جاك نيكولز Jack Nichols نائب رئيس شركة تي دبليو إيه TWA إلى ولسون T. B. Wilson رئيس الشركة في

واشنطن وتشير إلى برقية أخرى وصلت إلى بغداد تفيد أن حكومة المملكة العربية السعودية منحت شـركة تي دبليو إيه اعتـباراً من ٢٦ أكتوبر مهلة أربـعين يوماً لإجراء دراسة عن عدد الركاب وتسعين يوماً لإجراء دراسة على الشحن في المملكة، على ألا تمنح الحكـومة السعوديـة عقداً لأية شركة أخرى فـي تلك الأثناء مع مـنح الشركات الأخرى الـفرصة ذاتها لاحـقاً. لذلك يـحث نيكولـز رئيس الشركة على اتخاذ إجراء فوري.

R. 9

1945/10/31
890 F. 24/10-3145 (2)

رسالة رقم ٣٦٣ موقعة من ويلارد ثورب Willard L. Thorp عـن وزيـر الخـارجـيـة الأمريكي إلى وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جـدة، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يشير ثورب إلى توجيه أصـدره الرئيس الأمريكي حول نقل الأعتدة الحربية والمعدات البحرية إلى الحكومات الحليفة بحسب قانون الإعارة والتأجير، حيث يسمح التوجيه بنقل لوازم الصيانة للمعدات الحربية الأمريكية التي تملكـها الجيوش الحليـفة لقاء ثمن وشـروط معيـنة. لذلك يبـلغ ثورب الوزير المـفوض بإمـكانـية قيـام وزارتي الحـرب والبحـرية الأمريكيتين بتصدير معدات الصيانة على أن تتعهد حكومة المملكة العربية السعودية بتسديد قيمتها إلى إدارة الاقتصاد الخارجي. ويطلب ثورب من الحكومة السعودية إبلاغ الحكومة الأمريكية بـاحتياجاتها من الـعتاد والذخائر الحربية، ويطلب من إدي أيضاً إبلاغ المسؤولين السعوديين بفحوى هذا التوجيه.

R. 3

1945/10/31
890 F. 796/10-3145 (2)

رسالة سرية رقم ١٨٥ موقعة من وليم ساندز William L. Sands الـقائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة جاك نيكولز Jack J. Nichols نائب رئيس شركة تي دبليو إيه TWA إلى الأمـير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٤٥م، ورسالة أخرى من نيكولز إلى عبدالله السليمان الحمدان ويوسف ياسين معاً، مؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٤٥م.

يشير ساندز إلى المفاوضات الدائرة بين نيكولز والحكومة السعودية حول محاولة شركة تي دبليو إيه إقامة خدمات جوية في المملكة، ويقول إن نـيكولز وصل إلى جـدة بصحبة بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، ويضيف أنه تلقى يـوم ٢٧ أكتوبر من نائب وزير الخارجية السعودي، الذي منحه الملك



عبدالعزيز آل سعود الصلاحيات الكاملة للتفاوض مع الشركة، رد الحكومة السعودية على رسالتين سابقتين من نيكولز. ويتلخص ذلك الرد في منح شركة تي دبليو إيه فترة أربعين يوماً لإجراء مسح فني ودراسة إمكانية إقامة خط جوي سعودي محلي لنقل الركاب، وتسعين يوماً لدراسة إمكانية إنشاء خدمات شحن جوي في المملكة. وتعهدت الحكومة السعودية بألا تتعاقد خلال تلك الفترة مع أية جهة أخرى مع الاحتفاظ بحقها في التفاوض لاحقاً مع شركات أخرى، وقد طُلب من نيكولز إعلام الشركة بتفصيلات الرد السعودي.

ويشير ساندز إلى أنه لم يتلق أي رد بعدُ من نيكولز. ثم ينقل ساندز عن نائب وزير الخارجية السعودي قوله إن البريطانيين هم العقبة الكأداء أمام إبرام أية اتفاقية مع الشركات الأمريكية. كما ينقل عن علي عبدالله علي رضا قوله إنه على الرغم من تعاطف الأمير فيصل بن عبدالعزيز شخصياً مع العروض الأمريكية فإن من الضروري إطلاع البريطانيين عليها للتأكد من مدى إمكانية الحصول على عروض مماثلة أو أفضل. ويضيف ساندز أن الأمير فيصل في طريقه حالياً إلى لندن، مما يعني أن يوسف ياسين يبقى المسؤول الوحيد المكلف بإتمام المفاوضات بنجاح من الجانب السعودي. ويشير إلى أن الشرط الوحيد الذي وضعه الملك عبدالعزيز هو ألا تتولى الحكومة السعودية في الوقت الراهن إدارة خط الطيران المقترح وألا تملكه، في انتظار تكوين الكوادر السعودية القادرة على القيام بهذه المهمة.

R. 9

1945/10/31
890 G. 001/10-3145 (2)

برقية رقم ١٣٨ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

تستعرض البرقية أهم الأحداث السياسية التي عرفها العراق خلال شهر أكتوبر. وجاء فيها ممّا يخص المملكة العربية السعودية أن رشيد عالي الكيلاني وصل إلى الرياض بمساعدة يشك البريطانيون أنها من فرنسا. وقد فشلت جهود الأمير عبدالإله الوصي على عرش العراق لإقناع الملك عبدالعزيز آل سعود بتسليمه ولذلك، كما تقول المذكرة، فقد تم إيفاد جميل الراوي، الوزير المفوض العراقي لدى المملكة، بناءً على نصيحة من بريطانيا للقاء الملك عبدالعزيز في محاولة أخيرة لإقناعه بالاستجابة لطلب العراق، كما تنوي الحكومة العراقية الشروع في إجراءات طلب تسليم الكيلاني وفقاً لما تقضي به المعاهدة الموقعة بينها وبين الحكومة السعودية.

لكن هذه المحاولات، كما يرى صاحب البرقية، ستبوء بالفشل نظراً إلى أن التهمة



الموجهة إلى الكيلاني تهمة سياسية وبالتالي لا يمكن تسليم الرجل من أجلها، كما أن الملك عبدالعزيز لن يسلم الكيلاني لحرصه على مكانته المرموقة في العالم العربي.

وفي موقع آخر، تشير البرقية إلى أن الصحف العراقية استمرت في نشر الأخبار والتعليقات حول قضية فلسطين وقد نشرت في هذا الصدد على صفحاتها الأولى نص الرسائل التي تم تبادلها حول الموضوع سنة ١٩٤٤م بين الرئيس الأمريكي الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt وكل من الملك عبدالعزيز والأمير عبدالله أمير شرقي الأردن. ويضيف صاحب البرقية أن الصحف العراقية نبهت إلى أن وعود الرئيس روزفلت في تلك الرسائل بأن يستشير العرب حول كل ما يحدث بشأن فلسطين كانت مجرد حبرٍ على ورق.

LM. 190-1

1945/10/31
FW 890 F. 6363/9-2545 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من تشارلز راينر Charles Rayner مستشار شؤون النفط بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يشير راينر إلى المذكرة التي بعثها دريك J. F. Drake رئيس شركة نفط الخليج Gulf Oil Corporation (للتنقيب عن النفط في الكويت) إلى ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية بالنيابة والمضمنة في رسالته المؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م، ويقول إنه تحدث هاتفياً مع دريك وسأله عن المباحثات بين شركته وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بشأن الاشتراك في استخدام أنبوب النفط المزمع إنشاؤه عبر الأراضي السعودية في اتجاه البحر المتوسط. وقد أفاد دريك أن مداولات حول هذه المسألة دارت بين الطرفين منذ أشهر، إلاّ أنها لم تسفر عن نتائج مرضية.

ويضيف راينر أنه أبلغ دريك بوجود مجال كافٍ في الأنبوب المقترح يسمح باستخدامه بشكل مشترك بين الشركتين لنقل النفط نحو البحر المتوسط. وقد وافق دريك على ذلك ملاحظاً أن الهدف من مذكرته المشار إليها هو أنه إذا كانت الحكومة الأمريكية ستقدم قرضاً مالياً كبيراً للمملكة فإن عليها أن تضمن المساواة في الفرص والمعاملة التي تحظى بها الشركات الأمريكية المهتمة بنقل النفط عبر الجزيرة العربية وقد أوضح راينر، كما تقول المذكرة، أن مسألة تقديم قرض للحكومة السعودية لم تحسم بعد، لكن المؤكد هو أن الحكومة الأمريكية لا تنتهج سياسة التفرقة بين شركة أمريكية وأخرى.

R. 7



1945/11/01
890 F. 0011/11-145 (1)

برقيــة سرية رقم ٩٩ من ولــيم ساندز William Sands القائم بــالأعمال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمــريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يفيد ساندز أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي سافر إلى القــاهرة يــوم ٢٩ أكتــوبر (تشــرين الأول) ١٩٤٥م، ومنها إلى لندن للعلاج. ويضيف ساندز أن غيــاب الأمير عن وزارة الخارجية عزز مركــز يوسف ياســين الذي سافر إلــى القاهرة لحضور اجتماع عاجل لجامعة الدول العربية.

R. 2

1945/11/01
890 F. 6363/10-3045 (2)

مذكرة داخلية بخط اليد موقعة بالأحرف الأولى مــن هاينــز J. S. Heins من القــسم التجاري بوزارة الخارجية الأمريكــية إلى آلن دونالدسون Alan Donaldson من القسم ذاته، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يقول هاينز إنه لا يعتقد أن إعطاء الأولوية للمعدات التي طلبتها (شركة الــزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لتنفيذ عملياتها في المملكة العربية السعودية) سيعجل في شحنــها، ويشير إلى إمكانية بحث الأمر مع إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية ومن ثم الاتصال مع ولــيم جينكنــز William L. Jenkins من قسم شؤون الشرق الأدنى لمتابعة الأمر.

R. 7

1945/11/01
890 F. 6463/10-3045 (1)

رسالة سرية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker من الشركــة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يفيد ميريام أنه تلقى رسالة باركر المؤرخة في ٢٣ أكــتوبر (تــشرين الأول) ١٩٤٥م، ويخبره أن جهوداً حثيثة تبذل لدى هيئة التصنيع الحربي حتــى تُعطى الأولوية لتصــنيع مولّد الكهرباء الذي طلبته الشركة الأمريكية الشرقية لمشروعــها في الهــدا، في المملكة العربــية السعودية.

R. 9

1945/11/02
890 F. 00/11-245 (2)

برقية سرية رقم ١٠٠ من وليــم ساندز William Sands القائم بــالأعمال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمــريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يشير ساندز إلى برقية المفوضية رقم ٨٢ المؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م، ويتحدث عن خلاف أمام الملأ نشب بين عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، وتطور إلى مشادّة كلامية حادّة وذلك في مرفأ جدة قبيل وصول الملك فاروق، ملك مصر إلى جدة في زيارة غير رسمية. ويعود سبب الخلاف إلى أن ياسين أغفل أمر الزيارة ولم يبلغ بها الحمدان، ممّا جعل من الصعب اتخاذ الترتيبات اللازمة لاستقبال الضيف. ويضيف ساندز أن الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي تدخل بنفسه لحل الخلاف.

ثم يتناول ساندز الطريقة التي عالج بها الملك عبدالعزيز آل سعود المشكلة بين الرجلين، فقد دعا الحمدان أولاً، ولاَمَه على ما بدر منه وأمره بتقديم مبلغ ٤ آلاف جنيه ذهبي هدية لياسين استرضاءً له، وتعهّد الملك أن يضيف إليها ثلاثة آلاف من عنده، على أن يعتذر ياسين من جهته للحمدان على تقصيره.

ثم دعا الملك ياسين، كما يقول ساندز، وعاتبه على تقصيره وأخبره بالحل المقترح للإصلاح بينه وبين الحمدان. وقد قبل الرجل وحُسم الخلاف على هذا النحو.

ويعلق ساندز على الحادثة منوّها بحكمة الملك عبدالعزيز في التعامل مع المشكلة. كما نوّه بخبرة الملك بطبيعة الرجال الذين يستعين بهم في تسيير أمور دولته. ويضيف ساندز أن نهاية الحادثة تكشف كذلك مكانة الحمدان وأهمية مركزه في الحكومة السعودية.

R. 1

1945/11/02
FW 890 F. 515/11-545 (1)

برقية رقم ١٦ من بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة من سانفورد H. L. Sanford مساعد نائب رئيس البنك إلى بل D. W. Bell نائب وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٥ نوفمبر ١٩٤٥م.

تفيد البرقية أن السفينة «سي فينكس» .S *S. Sea Phoenix* التي تحمل شحنة الذهب المشار إليها في برقية البنك رقم ١٤ قد وصلت إلى جدة يوم ٢١ أكتوبر (تشرين الأول)، وتطلب معرفة ما إذا كانت وزارة المالية السعودية قد تسلمت شحنة الذهب المذكورة.

R. 5

1945/11/03
FW 890 F. 515/11-545 (1)

برقية رقم ٧ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني)



١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة من سانفورد H. L. Sanford مساعد نائب رئيس البنك إلى بل D. W. Bell نائب وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٥ نوفمبر ١٩٤٥م.

يشير الحمدان إلى برقية البنك رقم ١٦ المؤرخة في ٢ نوفمبر ١٩٤٥م، ويقول إن وزارة المالية السعودية قد تسلمت شحنة الذهب المشار إليها في برقية البنك رقم ١٤.

R. 5

1945/11/05
890 F. 515/11-454 (2)

رسالة من سانفورد H. L. Sanford مساعد نائب رئيس بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك إلى بل D. W. Bell نائب وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها نسخة من رسالة البنك المؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) (غير موجودة)، وبرقية البنك رقم ١٤ المؤرخة في ٢ أكتوبر ١٩٤٥م وبرقية البنك رقم ١٦ المؤرخة في ٢ نوفمبر ١٩٤٥م، إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، وبرقية رقم ٧، مؤرخة في ٣ نوفمبر من الحمدان إلى البنك.

يشير سانفورد إلى برقية وزارة المالية المؤرخة في ١ أكتوبر ١٩٤٥م المتعلقة بشحن ٦٠٧٨٠ قرصاً ذهبياً مصنوعاً من حوالي ٥٧ ألف أونصة إلى المملكة العربية السعودية بسعر ٣٥ دولاراً للأونصة. ويوضح أن الشحنة ضمت ٢٦ صندوقاً أرسلت باسم وزير المالية السعودي إلى جدة على متن الباخرة «سي فينكس» *S. S. Sea Phoenix*. ويقول إن كلفة أقراص الذهب بلغت حوالي مليوني دولار.

R. 5

1945/11/05
890 F. 6363/11-545 (1)

مذكرة داخلية من جوردون ميريام Gordon Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى آلن دونالدسون Alan Donaldson من القسم التجاري بالوزارة، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها لائحة بالمعدات التي تطلبها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من إدارة الاقتصاد الخارجي والتصريح بتصديرها إلى المملكة العربية السعودية.

يقول ميريام إن شركة أرامكو في أمس الحاجة إلى بعض المعدات المذكورة في القوائم المرفقة وتطلب إعطاءها الأولوية. ويوضح أهمية العمل في أرامكو لتوفير العائدات التي تعتبرها المملكة حيوية من أجل موازنة ميزانيتها والحفاظ على أمنها واستقرارها. كما يبين ميريام أهمية استمرار الشركة في إنتاج النفط وبالتالي تزويدها بما تحتاجه من معدات.

R. 7

1945/11/05
890 F. 6363/11-545 (2)
قائمة بمعدات تطلب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company فسحها من إدارة الاقتصاد الخارجي لاستعمالها في المملكة العربية السعودية مضمنة طي مذكرة داخلية من جوردون ميريام Gordon Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى آلن دونالدسون Alan donaldson من القسم التجاري بالوزارة، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

تشمل القائمة معدات مختلفة مدرجة في إجازة المشروع الخاص تحت الرقمين ٢٢١١ و١٣٥٨، وتذكر أرقام طلبات الشراء ووصف المعدات والهدف منها. كما تحتوي على تعليق من الشركة تبرر فيه حاجتها إلى معدات خاصة بمد خط للكهرباء. وتقول الشركة إن هناك حاجة ماسة لمزيد من الطاقة الكهربائية نظراً لاتساع حجم نشاطها، وما لذلك من أثر في اقتصاد المملكة العربية السعودية.

R. 7

1945/11/06
890 F. 51/11-645 (1)
مذكرة داخلية من بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جونز G. L. Jones من قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م مضمنة طي مذكرة داخلية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى إلى جونز وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في اليوم ذاته.

يتناول ماجواير ما دار بينه وبين كريستلو Christelow عضو وفد وزارة الخزانة البريطانية موضحاً أن كريستلو أخبره بأنه مادامت بريطانيا عازفة عن تقديم الدعم المالي للمملكة العربية السعودية فلابد للولايات المتحدة من أن تتولى تقديم هذا الدعم بمفردها. ويضيف ماجواير أنه اقترح على كريستلو عقد اجتماع مع ميريام لمناقشة مسألة دعم المملكة بعد أن أخبره كريستلو أن لندن تدرس تقديم دعم على نطاق ضيق للمملكة. ويقترح ماجواير المبادرة بدعوة البريطانيين لإبلاغهم بما تخطط له الولايات المتحدة ضمن إطار من السرية التامة.

R. 5

1945/11/06
890 F. 51/11-645 (1)
مذكرة داخلية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جونز G. L. Jones وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس القسم وإلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ٦ نوفمبر



(تشرين الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة داخلية من بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية بالوزارة إلى جونز مؤرخة في اليوم ذاته.

يشير سانجر إلى المذكرة المرفقة التي يقول فيها ماجواير إن كريستلو Christelow من وفد وزارة الخزانة البريطانية سأله عن الإمدادات الأمريكية المزمع تقديمها للمملكة العربية السعودية بعد عام ١٩٤٦م. ويقول سانجر إن الدعم البريطاني والأمريكي للمملكة يجب أن يخضع للتنسيق مع أن كلتا الدولتين تقدمان ذلك الدعم بصورة منفصلة عن الأخرى. ويضيف سانجر أن من الأولى إطلاع بريطانيا على الخطط الأمريكية في هذا الشأن بمجرد أن تأخذ هذه الخطط شكلها النهائي. ويبين سانجر أن المحادثات مع بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK تحقق تقدماً طيباً، مع أن مسؤولي البنك مهتمون بمعرفة حجم الدعم البريطاني للمملكة عام ١٩٤٦م. ويضيف أن من الممكن إرسال نسخة من مذكرة ماجواير إلى وين تايلر Wayne Taylor.

R. 5

1945/11/07
890 F. 248/11-745 (3)

مذكرة محادثة بين لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى وريتشارد سانجر Richard H. Sanger وجون سنايدر John Snyder من القسم ذاته، وجون بل John Bell نائب رئيس قسم الطيران بالوزارة، وجورج ريتشاردز Maj. Gen. George G. Richards رئيس قسم الميزانية بهيئة الأركان في وزارة الحرب الأمريكية وتوتن Col. Totten من قسم العمليات بالفرع الأوروبي في وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

تستعرض المذكرة مختلف الحقائق والمعلومات المتعلقة بمشروع مطار الظهران قبل تقديمها إلى الكونجرس. ويقول ريتشاردز إنه يرى أن يتم التركيز على أهمية مطار الظهران لدعم المجهود الحربي في الشرقين الأدنى والأقصى، وأن يذكر أن كمية من المواد اللازمة لبناء المطار قد تم توفيرها حتى قبل انتهاء المفاوضات حول المشروع في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبنجامين جايلز Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط، ووليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة. ويشير ريتشاردز إلى أن أهمية مطار الظهران العسكرية تبقى قائمة على الرغم من انتهاء الحرب مع اليابان، وأن من الممكن الاستفادة منه حتى منتصف عام ١٩٤٦م؛ كما أن من المهم السير قُدماً في تنفيذ المشروع تحسباً لأي طارئ في المستقبل.

ويقترح ريتشاردز كذلك إعلام الكونجرس بشكل غير رسمي عن محاولات بريطانيا إقصاء الأمريكيين عن المطارات الأخرى في منطقتي الشرق الأدنى والأوسط، والتشديد على أهمية مطار الظهران كهمزة وصل على مشروع خط الطيران الذي تنوي الولايات المتحدة إنشاءه حول العالم، وكذلك على أهميته لنقل أكثر من ألف أمريكي يعملون في المملكة العربية السعودية إلى وطنهم.

كما يقترح ريتشاردز أن يتم التأكيد أمام أعضاء الكونجرس على أن شركتين أمريكيتين تحظيان بامتياز تطوير الثروة النفطية في المملكة وأن عائدات النفط مهمة بالنسبة إلى الاستقرار الاقتصادي في هذا البلد. لذلك، فإن من المؤسف، كما يقول ريتشاردز، أن تتخلى الولايات المتحدة عن مشروع مطار الظهران في تلك المرحلة لما في ذلك من أثر سيء على علاقات الثقة المتبادلة بين الولايات المتحدة والمملكة.

ثم يورد ريتشاردز بعض الحقائق الأخرى حول المطار، مشيراً إلى أن أشغال البناء بدأت منذ مطلع سبتمبر (أيلول) المنصرم، ومنوّها بمدى التعاون الذي أبدته كل من الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

كما يشير إلى المنشآت التي سيضمها المطار، بما في ذلك مستشفى يتسع لخمسة وعشرين سريراً، وكذلك إلى عدد العاملين في المشروع بين أمريكيين وإيطاليين وسعوديين.

وتنتهي المذكرة بإشارة إلى أعضاء لجنة الكونجرس المهتمين بالموضوع، وتضم كلاً من كانون Cannon وودرم Woodrum ولادلو Ludlow وسنايدر Snyder وأونيل O'Neil من الحزب الديمقراطي؛ وتيبر Taber وويجلوورث Wiggleworth وأنجل Engle وديكسون Dixon من الحزب الجمهوري. كما تم الاتفاق على أن يحضر إدي وميريام وسانجر وبل مداولات اللجنة حول المشروع والمقررة لمساء ذلك اليوم في الكونجرس.

R. 4

1945/11/07
890 F. 404/11-745 (1)

برقية رقم ٤٢٤ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يقول موس إن المفوضية السوفييتية في بغداد طلبت من السلطات العراقية التصريح لطائرة سوفييتية تحمل ١٩ حاجاً و٥ ملاحين بعبور الأجواء العراقية في اتجاه المملكة العربية السعودية.

R. 4

1945/11/07
890 F. 7962/11-745 (1)

مذكرة داخلية من لويس جونز G. Lewis Jones من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام



Gordon P. Merriam رئيس القسم، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

تفيد المذكرة أن وليم بيردن William A. M. Burden مساعد وزير التجارة الأمريكي استدعي للإدلاء بشهادته أمام مجلس النواب الأمريكي بخصوص مطار الظهران، وأنه يتساءل عن سبب اختياره شخصياً، مع أن ولش بوج Welch L. Pogue رئيس مجلس الطيران المدني في اعتقاده أولى منه لتقديم معلومات تقنية حول المشروع؛ كما أن إيموس تايلر Amos Taylor من مكتب الشؤون المالية والتجارة الداخلية هو المؤهل لتوضيح الجوانب التجارية للمشروع أمام المجلس.

R. 10

1945/11/10
890 F. 00/11-1045 (6)

تقرير سري رقم ٣٠ من نيلز ليند Nils E. Lind الملحق بالمفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م ومصدق من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة.

يتعلق التقرير بأجهزة تطبيق القانون وحفظ النظام في المملكة العربية السعودية بناء على معلومات استمدها ليند من أمراء مناطق البحر الأحمر شمالي جدة ومن رجال خفر السواحل. ويقول إن القوات النظامية في المملكة تشمل خفر السواحل والجيش النظامي ورجال الشرطة والهجانة. ويبين التقرير أن جهاز خفر السواحل يضم ٥٠٠ رجل تحت قيادة سليمان النانية الذي يقع مقره في جدة، وأن هناك ثمانية مراكز رئيسية لخفر السواحل تمتد من القنفذة جنوباً حتى حقل في الشمال. كما يتحدث عن مهمات هذا الفرع من أجهزة الأمن وعدد أفراده في مختلف المناطق وأنواع أسلحتهم ومعداتهم.

أما عدد أفراد الجيش النظامي فيبلغ مائة تقريباً في كل من المدينتين الرئيسيتين (كذا، ولعله يقصد مدينتي جدة ومكة المكرمة) وثلاثين في كل من المدن الصغيرة، ويبين التقرير أن الجيش يخضع لقيادة الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع. ثم يتحدث التقرير عن رجال الشرطة ويصف زيهم الرسمي مشيراً إلى أنهم لا يحملون أسلحة نارية، وأن عددهم يماثل عدد أفراد الجيش النظامي، ويتبعون قيادة خليل هجان في جدة. ويضيف التقرير أن الهجانة يتبعون وزير الدفاع، ويعدون جزءاً من الجيش النظامي، ثم يعرف التقرير بواجباتهم، ويصفهم بأنهم عيون الحكومة وسعاتها، وبأنهم شرطة الصحراء.

ويتحدث ليند في تقريره بعد ذلك عن أمراء المدن والمناطق الذين يرتبطون بالملك مباشرة، ويبين رواتبهم والتعويضات التي يحصلون عليها، والمسؤوليات الموكلة إليهم، وما إلى ذلك. ويقول إن الحكومة تزودهم بالسكن المناسب والحرس والخدم. كما



يتحدث التقرير عن الصفات التي يتميز بها أمراء المناطق، ومنها الولاء للملك عبدالعزيز آل سعود، وقوة الشخصية، والذكاء، والكفاءة. ويوضح التقرير أن لدى الأمير قوات من مختلف الأنواع يتناسب عددها مع حجم إمارته وأهميتها بالنسبة إلى الأمن العام. ويقول ليند إن معالجة أية تحركات مريبة في إحدى القبائل تتم حسب درجة خطورتها، فإما أن تعالج باستخدام خفر السواحل أو بمعونة الجيش النظامي إذا رأى الملك ضرورة لذلك. ويضرب ليند مثلاً على ذلك ما حدث منذ اثنتي عشرة سنة حين تمردت قبيلة الحويطات ضد الملك مما اقتضى إرسال قوات من الجيش النظامي للسيطرة على الوضع. ويشير ليند إلى أن الملك عبدالعزيز يستعين عادة برجال القبائل للحفاظ على الأمن في المملكة. ويعلق ليند قائلاً إن مسؤولية الأمن وتطبيق النظام تقع على عاتق هؤلاء الأمراء، ويقول إن الملك أحسن اختيار أمراء المناطق للمساعدة في إدارة شؤون المملكة. كما يشير إلى أن الملك عبدالعزيز رأى أن تجمع الأسلحة من رجال القبائل إلا في الحالات الاستثنائية.

ويروي ليند نقلاً عن الأمير ناصر بن دوخي قصة إلقاء القبض على عناصر من قبيلة الحويطات متهمين بقتل أحد البدو، وإحضارهم إلى ضبا بسرعة فائقة وإيداعهم السجن قبل أن يبت الملك في أمرهم. ويتطرق تقرير ليند إلى دور اللاسلكي في حماية الأمن فيقول إن هناك ٥٠ جهازاً للإرسال اللاسلكي في المملكة موزعة في المدن والمناطق، وإن الأجهزة تعمل بصورة مرضية إلى حد ما.

R. 1

1945/11/10
890 F. 248/11-1045 (1)

رسالة بخط اليد موقعة من هيديجر A. S. Hediger مواطن أمريكي من ولاية كاليفورنيا إلى جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يعرب هيديجر عن استيائه من تولي وزارة الخارجية الأمريكية مشروع بناء مطار الظهران في المملكة العربية السعودية، ويقول إن الأموال العامة يجب ألا تستخدم في مشروع لن تستفيد منه سوى شركات النفط، ويجب ألا يستغل الجيش الأمريكي لتنفيذ مثل هذا المشروع.

R. 4

1945/11/15
890 F. 515/5-1745 (1)

مذكرة داخلية بخط اليد موقعة بالأحرف الأولى من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بالوزارة، مختومة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.



يعقب سانجر على اقتراح ماجواير توجيه الشكر للبريطانيين على إرسالهم قوالب سك الريالات الفضية السعودية، ويقول إنه لا حاجة لشكر البريطانيين على ذلك، لأن المسؤولين في المفوضية السعودية في لندن قاموا بذلك الواجب.

R. 5

1945/11/16
890 F. 24/11-1645 (1)

مذكرة من مارشال ماكدفي Marshall MacDuffie مفوض مكتب التصفية الخارجية بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى توماس ماكيب Thomas B. McCabe مفوض مكتب التصفية الخارجية، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة من آرثر بول Arthur Paul المدير التنفيذي لمكتب المناطق إلى وليم كلايتون William L. Clayton مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يشير ماكدفي إلى عدم اتخاذ أية خطوات نحو تصفية حساب برنامج الإعارة والتأجير بالنسبة إلى المملكة العربية السعودية، ويقول بما أن قسم شؤون الشرق الأدنى لا يرغب في البدء في هذه المفاوضات الآن فإنه يحيط ماكيب علماً بهذه المسألة لا سيما وأن إدارة الاقتصاد الخارجي لم تستلم أي إشعار خطي في هذا الشأن.

R. 3

1945/11/16
890 F. 248/11-1945 (1)

مذكرة داخلية موقعة بالأحرف الأولى من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي ودين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية بالنيابة وإلى جيمس دن James Dunn مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يشير هندرسون إلى برقية مرفقة (غير موجودة) يراد إرسالها بعد موافقة الوزير إلى السفارة البريطانية بشأن بناء مطار الظهران. وينقل عن مايكل رايت Michael Wright المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن أن بريطانيا ستعارض حصول الولايات المتحدة على حقوق الحرية الخامسة في المملكة العربية السعودية ما لم تتخذ خطوات على مستوى عال لتغيير السياسة البريطانية المعارضة للحصول على مثل هذه الحقوق في كل مكان.

R. 4

1945/11/17
890 F. 515/11-1745 (2)

برقية سرية رقم ٣٣٢ موقعة من جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

تتعلق البرقية بالتباس وقع في تحديد كمية النقود الفضية من الريال وأجزائه التي تطلب المملكة العربية السعودية سكها في الولايات المتحدة، وتقول إن عملية السك توقفت ريثما يتم إيضاح المبالغ المطلوبة بدقة.

R. 5

1945/11/17
890 F. 733/4-1046 (1)

رسالة من مارتن H. B. Martin مدير الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة Eastern Telegraph Agency Ltd. إلى الوزير المقيم الأمريكي في جدة (كذا)، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م مضمنة طي الرسالة السرية رقم ٢٢٨ من وليم ساندز William L. Sands القائم بأعمال المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يشير مارتن إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م، وإلى رسالتها المؤرخة في ٢٧ أكتوبر ١٩٤٥م، وإلى رسالة الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المؤرخة في ١٧ أكتوبر ١٩٤٥م، ويقول إن مكتب الشركة الرئيسي في لندن أبلغه أن يبقي حساب المفوضية الأمريكية في جدة دون تغيير. ويضيف مارتن أن بإمكان ساندز مع ذلك أن يبدأ بإجراءات استعادة أجور جميع البرقيات التي تأخر وصولها كثيراً إذا لم يكن قد أبلغ بذلك التأخير الناجم عن توقف الخدمات البرقية بين جدة وبورسودان. ويضيف مارتن أن أي إجراءات لاسترداد أجور تلك البرقيات يجب أن تنظر فيها أولاً إدارة البرق والبريد السعودية.

R. 9

1945/11/19
890 F. 248/11-1945 (6)

برقية سرية رقم ١٠١٠٣ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في لندن، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يطلب بيرنز من الوزير المفوض في لندن إبلاغ الحكومة البريطانية أن الرأي العام في الولايات المتحدة يعارض أية عمليات في الخارج ما لم يكن فيها مصلحة واضحة للبلاد، وينقل عن رئيس الكونجرس قوله إن بناء مطار الظهران لا يمكن أن يحظى بالموافقة إلا بشروط منها توقيع اتفاقية النقل الجوي مع الحكومة السعودية بما فيها حقوق الحرية الخامسة، وتعديل الاتفاقية القائمة بحيث تسمح للجيش الأمريكي بالاحتفاظ بملكية المنشآت الثابتة في المطار في الظهران ولوقة وحفر الباطن، وأن يمنح الجيش الأمريكي وحده الحق في تشغيل المنشآت المذكورة وصيانتها لمدة أقصاها ثلاث سنوات، بالإضافة إلى حقوق عبور الأجواء السعودية في هذه



المدة. ويقضي التعديل بعدم إقدام الحكومة السعودية على تسليم المنشآت المذكورة إلى طرف ثالث بعد انتهاء مدة الاتفاقية، وأن يسمح بعد ذلك لشركة أمريكية بتشغيل المطار حسب اتفاق بين الطرفين ولغاية ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦م، أو إلى أن يتمكن الفنيون السعوديون من إدارة المطار وصيانته بأنفسهم. وتعطي الاتفاقية الحق للمملكة بمنح طائرات الدول الأخرى حق الهبوط شأنها شأن الطائرات الأمريكية.

وتضيف البرقية أن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة وبنجامين جايلز Genral Benjamin Giles قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط سيبحثان هذه الشروط مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويعبر بيرنز عن أمل الحكومة الأمريكية بأن تبلغ الحكومة البريطانية نظيرتها السعودية عن تأييدها لبناء المطار المذكور، ويشدد بيرنز على مسألة التعاون بين بريطانيا والولايات المتحدة لتحقيق مصلحة الأطراف الثلاثة بما فيها المملكة العربية السعودية، ويقول إن المطار المقترح على أهميته الاستراتيجية لن يكون حكراً على الولايات المتحدة. ويوضح بيرنز أنه في حال تعثر بناء المطار بسبب المعارضة البريطانية فإن هذا سيعطي الانطباع لدى الأمريكيين ودول الشرق الأوسط بأن بريطانيا والولايات المتحدة غير قادرتين على التعاون فيما بينهما.

ويحدد بيرنز سياسة الولايات المتحدة بأنها قائمة على تطوير المصالح الاقتصادية الأمريكية بشكل يرضي الحكومتين الأمريكية والسعودية دون المساس بمصالح الدول الصديقة الأخرى، وعلى تقديم الدعم اللازم لضمان الأمن والاستقرار في المملكة ورفع مستوى المعيشة، وعدم السعي للاستحواذ على مصالح الآخرين لدى المملكة، إنما التعاون والتشاور مع بريطانيا في كل الخطوات التي تتخذها الحكومة الأمريكية في المملكة. ويعرب بيرنز عن أمله في معرفة وجهة النظر البريطانية بشأن هذا الموضوع في القريب العاجل.

R. 4

1945/11/19
890 F. 6363/11-1945 (1)

رسالة موقعة من جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ونائب رئيسها في واشنطن إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة من جاري أوين Garry Owen مسؤول شركة أرامكو في الظهران إلى دوس، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يشير دوس إلى الرسالة المرفقة بشأن المدعو إبراهيم موسى الفارس (المواطن العراقي



الذي أشيع أنه يحرض العمال العرب في شركة أرامكو على الإضراب)، ويقول إن المعلومات التي تتضمنها عن الرجل غير كافية ولكن ربما يستطيع المسؤولون في المفوضية الأمريكية في العراق الحصول على معلومات أوفى عن المذكور.

R. 7

1945/11/20
890 F. 20/11-2046 (1)

برقية سرية رقم ٩٦٣٠ من جولمان W. J. Gallman السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يفيد جولمان أن بيرد Brigadier John E. A. Baird رئيس البعثة العسكرية البريطانية إلى المملكة العربية السعودية، زار مقر السفارة الأمريكية في لندن قبل مغادرته إلى القاهرة ومنها إلى جدة والطائف. ويذكر جولمان أن بيرد شارك في تدريب جيش شرقي الأردن، وأنه ينوي استطلاع مدى استعداد الحكومة السعودية للإنفاق على برنامج التدريب. ويضيف جولمان أن بيرد أخبره أن الحكومة البريطانية ستدفع كامل الرواتب، وأنه يبحث عن ضباط بريطانيين يتكلمون العربية لضمهم إلى البعثة، إلا أنه لم يعثر حتى ذلك الحين إلا على أربعة منهم فقط. ويشير جولمان إلى أن بيرد سيزور بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة خلال الفترة بين ٢٢ نوفمبر و٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

R. 3

1945/11/20
890 F. 61A/11-2045 (1)

رسالة موقعة من جون دوسون John P. Dawson مستشار الشؤون الاقتصادية بالنيابة بوزارة الخارجية الأمريكية الموجود في القاهرة إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالوزارة، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يقول دوسون إنه يرفق تقريراً في أربع نسخ عن زيارته مشروع الخرج الزراعي خلال شهر أغسطس (آب) ١٩٤٥م (التقرير غير موجود).

R. 7

1945/11/21
890 F. 24/11-2145 (2)

مذكرة رقم ١٢٩/ -/ ٤٥ من السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن من الواجب إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بضرورة اتخاذ ترتيباته الخاصة من أجل تأمين كافة الإمدادات التي يحتاجها لعام ١٩٤٦م بالطرق التجارية.



وتشير المذكرة إلى أن الدعم الخاص بعام ١٩٤٥م سيكتمل مع نهاية العام، ولذلك لن تسلم أية مواد متبقية من ذلك العام في عام ١٩٤٦م. وتحتم الإجراءات الجديدة على الملك عبدالعزيز شراء ما يحتاجه من الإمدادات وشحنها خلال الأسابيع الأولى من عام ١٩٤٦م حتى لا تشح المواد مع بداية العام.

وتضيف المذكرة أن الحكومة البريطانية لا يمكنها الإفصاح عن حجم الدعم المقرر لعام ١٩٤٦م، لكنها ستكون بالتأكيد أقل مما كانت عليه عام ١٩٤٥م. وتوضح المذكرة رغبة الحكومة البريطانية في إبلاغ نظيرتها الأمريكية بقرارها هذا ضمن نطاق التعاون والتشاور فيما يخص اقتصاد المملكة العربية السعودية قبل إبلاغ الملك عبدالعزيز بفحوى هذه المذكرة. لذا تطلب السفارة البريطانية معرفة مرئيات وزارة الخارجية الأمريكية في هذا الشأن، وتوضح أن برنامج الإمداد المشترك لن يطبق لعام ١٩٤٦م. كما تعبر المذكرة عن رغبة السفارة في الحصول على رد عاجل من وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 3

1945/11/22
890 F. 248/11-2245 (5)

برقية سرية رقم ٣٣٤ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يقول بيرنز إن الشعب الأمريكي يعارض أية عمليات تقوم بها الحكومة خارج البلاد ما لم يكن فيها مصلحة واضحة للولايات المتحدة، وينقل عن رئيس الكونجرس قوله إن بناء مطار الظهران لا يمكن أن يحظى بالموافقة إلا إذا تم توقيع اتفاقية النقل الجوي مع الحكومة السعودية بما فيها حقوق الحرية الخامسة، وتعديل الاتفاقية القائمة بحيث يسمح للأمريكيين بالاحتفاظ بملكية المنشآت الثابتة في المطار سواء في الظهران أو في لوقة أو حفر الباطن، وأن يمنح الجيش الأمريكي وحده حق تشغيل المنشآت المذكورة وصيانتها لمدة أقصاها ثلاث سنوات، إضافة إلى حق عبور الأجواء السعودية في تلك المدة. كما يجب أن ينص التعديل على عدم إقدام الحكومة السعودية على تسليم المنشآت المذكورة إلى طرف ثالث بعد انتهاء مدة الاتفاقية وأن يسمح بعد ذلك لشركة أمريكية بتشغيل المطار حسب اتفاق بين الطرفين ولغاية ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦م، أو إلى أن يتمكن الفنيون السعوديون من إدارة المطار وصيانته بأنفسهم.

وتعطي الاتفاقية للمملكة حق السماح لطائرات الدول الأخرى في الهبوط في المطارات السعودية على قدم المساواة مع الطائرات الأمريكية. ويضيف بيرنز أنه ينتظر رد البريطانيين على المعلومات السابقة التي أبلغت إليهم، وبعدها سيتولى وليم إدي William A. Eddy وبنجامين جايلز تقديمها

إلى الملك عبدالعزيز آل سعود للموافقة عليها.

ويوضح بيرنز بجلاء أنه بالرغم من أن توقيع اتفاقية النقل الجوي شرط أساسي لبناء المطار إلا أنه لا يريد أن يكتب هذا صراحة لمنع الدول الأخرى من تفسيرها بأن الحكومة الأمريكية تشتري اتفاقيات النقل الجوي بمطارات تبنى بأموال أمريكية. ويضيف بيرنز أن على إدي أن يبين للملك عبدالعزيز بشكل قاطع أن بناء المطار لن يكون مجاناً، لكن الاتفاقية الموقعة يجب ألا تشير إلى هذه النقطة، لذلك يقول بيرنز إنه يفضل توقيع اتفاقية النقل الجوي بين الطرفين أولاً.

R. 4

1945/11/23
890 F. 515/11-2345 (1)

برقية سرية وعاجلة جداً رقم ٣٩٤ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

ينقل ساندز طلب وزير المالية السعودي سك ١٠ ملايين ريال من الفضة، مبيناً تفصيلاتها، ومشيراً إلى تأكيد الوزير السعودي وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أنه لم يسبق لأية جهة أن طلبت نقوداً بقيمة نصف مليون دولار من الشركة.

R. 5

1945/11/24
890 F. 515/11-2445 (1)

برقية رقم ٣٩٥ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، غير مؤرخة لكن تم تسلمها في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م، ومكررة إلى وليم إدي William A. Eddy في القاهرة برقم ٢٦٨.

تفيد البرقية أن وزير المالية السعودي اتفق مع المسؤولين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabain American Oil Company على شحن كمية من ريالات الفضة السعودية وقدرها ٢ مليون ريال من فئة الريال، و٢٠٠ ألف ريال من فئة نصف الريال، و١٠٠ ألف ريال من فئة ربع الريال، إلى رأس تنورة وذلك بدلاً من كمية الأربعة ملايين ريال المطلوبة في برقية المفوضية رقم ٣٦٤ المؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

R. 5

1945/11/26
890 F. 248/11-2645 (3)

رسالة بخط اليد من ليستر ليكتر Lester Lichter في نيويورك إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة من ماكس بينامي Max Benamy إلى محرر إحدى الصحف الصادرة في فيلادلفيا بولاية بنسلفينيا (بدون تاريخ).



يشير ليكتر إلى محتوى الرسالة المرفقة، ويقول إنه لا يفهم ما الفائدة التي ستجنيها الولايات المتحدة من بناء مطار في المملكة العربية السعودية، ويضيف أنه لو كان ما ذكر في الرسالة المرفقة صحيحاً فإن من الواجب إعفاء المسؤولين الذين وافقوا على الشرط الذي نصت عليه اتفاقية المطار المذكور مع المملكة من مناصبهم في وزارة الخارجية. ويبين صاحب الرسالة أنه كتب إلى روبرت واجنر Robert F. Wagner عضو مجلس الشيوخ في نيويورك يستفسر عن موضوع هذا المطار.

R. 4

1945/11/26
890 F. 248/11-2645 (1)

صورة من رسالة من ماكس بينامي Max J. Benamy إلى محرر إحدى الصحف في فيلادلفيا بولاية بنسلفينيا مضمنة طي رسالة بخط اليد من ليستر ليكتر Lester Lichter في نيويورك إلى وزاة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

ينتقد بينامي أن تتبنى الولايات المتحدة مشروع بناء مطار الظهران في المملكة العربية السعودية، ويعترض على موافقة المسؤولين الأمريكيين على الشرط الذي وضعه الملك عبدالعزيز آل سعود لتوقيع الاتفاقية والذي ينص على عدم السماح لأي يهودي بالعمل في المشروع المقترح.

R. 4

1945/11/27
890 F. 61A/11-2745 (2)

برقية رقم ٢١٩٦ من ليون Lyon من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

ينقل صاحب البرقية رسالة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة وجون دوسون John P. Dawson ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي الأمريكي في القاهرة يشيران فيها إلى ضرورة اتخاذ الترتيبات لتعيين من يحل محل عدد من الخبراء العاملين في مشروع الخرج الزراعي حسب الجدول الذي تركه إدي مع ريتشارد سانجر Richard H. Sanger في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية. وتبين الرسالة سلم الرواتب لكل وظيفة ذكرت في الجدول. وتضيف أن ديفيد روجرز David A. Rogers رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج عرض على الحكومة السعودية الخطة الخاصة باستخدام جزء من قرض بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK لتمويل المشروع في المستقبل.

R. 7

1945/11/28
711.90 F/11-2845 (1)

برقية سرية رقم ٢١٩٩ من ليون Lyon من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.



ينقل صاحب البرقية رسالة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي يشير فيها إلى الفقرة الثالثة من برقية الوزارة المؤرخة في ٢٠ نوفمبر ١٩٤٥م، ويسأل إن كان التشاور مع البريطانيين التزاماً من جانب واحد فقط. ويعرب إدي عن اعتقاده أن الولايات المتحدة تتمتع بمنزلة الدولة الأولى بالرعاية في العلاقات مع المملكة العربية السعودية، وأنها تتوقع أن تعامل على هذا الأساس، وعلى قدم المساواة مع أية دولة أخرى، ويتساءل عمّا إذا كان من الضروري بحث تحركات الحكومة الأمريكية في المملكة مع البريطانيين، وما إذا كان بإمكان الولايات المتحدة أن تتوقع المعاملة ذاتها بالنسبة إلى التحركات البريطانية أيضاً.

R. 4

1945/11/28
890 F. 248/11-2845 (3)

برقية سرية رقم ١٢٤٢١ من فردريك وينانت Frederick Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يفيد وينانت أنه نقل إلى المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية مضمون برقية الوزارة رقم ١٠١٠٣ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٥م. كما ناقش مضمون تلك البرقية مع كل من رونالد Ronald نائب وزير الخارجية البريطاني المكلف بشؤون الطيران، وهاو R. G. Howe نائب وزير الخارجية البريطاني المكلف بشؤون الشرق الأوسط. وقد وعد البريطانيون بردّ كتابي حول المسألة قريباً. ويضيف وينانت أن رونالد أشار إلى أن مشروع مطار الظهران يطرح قضايا تتجاوز شؤون الطيران المدني والسياسة في الشرق الأوسط وتتصل بمبدأ الدفاع الإقليمي كما تعرضه المادة ٤٣ من ميثاق سان فرانسيسكو. وهي قضايا، كما قال رونالد، بحاجة إلى شيء من الدرس.

ثم ينقل وينانت عن رونالد رغبته في المزيد من المعلومات عن المطار من أجل التوصل إلى تفاهم بشأنه بين الحكومتين البريطانية والأمريكية ومنها حجم الحركة التي تمر به حاضراً ومستقبلاً، وموعد طلب الأموال من الكونجرس، وموعد تحويل المطار إلى الأغراض المدنية. ويقول وينانت إن رونالد ربط موضوع المطار بالتوصل إلى اتفاقية بريطانية أمريكية حول النقل الجوي، وأعرب عن أمله في التوصل مع الحكومة الأمريكية إلى تفاهم بشأن حقوق الحرية الخامسة. كما ينقل وينانت عن هاو رغبة وزارة الخارجية البريطانية في التعاون مع الحكومة الأمريكية في كل ما يخص المملكة العربية السعودية والشرق الأوسط عموماً، وذلك تحقيقاً لمصلحة الطرفين؛ وقد ذكر هاو في هذا السياق أن لا دليل هناك على أن بريطانيا تحاول عرقلة الخطط



الأمريكية باستثناء مسألة الطيران والاتصالات. ويقول وينانت إن هاو يعزو الموقف البريطاني بشأن الطيران والاتصالات إلى عدم وجود اتفاقية في هذين المجالين بين بريطانيا والولايات المتحدة.

R. 4

1945/11/28
890 F. 6363/11-1945 (1)

رسالة سرية من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة من جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير الشركة ونائب رئيسها في واشنطن، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يطلب هندرسون من موس الحصول على معلومات عن أحد موظفي أرامكو، ويدعى إبراهيم موسى الفارس، من سكان مدينة الزبير في العراق، الذي يشاع أنه وزع أموالاً كثيرة على العمال في الظهران في أثناء القلاقل الأخيرة.

R. 7

1945/11/28
890 F. 6363/12-2945 (2)

رسالة رقم ٣٦٦ من جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير الشركة ونائب رئيسها في واشنطن، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من دوس إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يتحدث أوين عن النظام الجديد للتحقق من الشخصية الذي طبقته الشركة، ويقول إنه أثبت فاعلية كبيرة لا سيما في قسم الحسابات حيث قلت الأخطاء عند دفع أجور العمال. ويشير أوين إلى أن النظام الجديد يعتمد على بطاقة بلاستيكية تحمل صورة صاحبها ورقمه وبصمة إبهامه. ويروي أوين حادثتيْ قتل تعرض لهما سعوديان، وكانت البطاقة عاملاً حاسماً فيهما للتعرف على هويتيْ الضحيتين.

R. 7

1945/11/29
890 F. 24/11-2945 (1)

مذكرة من كولادو E. G. Collado من قسم الشؤون المالية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى توماس ماكيب Thomas B. McCabe

مفوض التصفية الخارجية، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

ردّاً على مذكرة ماكيب المؤرخة في ١٦ نوفمبر ١٩٤٥م، يوضح كولادو أن برنامج الإعارة والتأجير له وضع خاص بالنسبة إلى المملكة العربية السعودية. ولذلك فإن وزارة الخارجية لا ترغب حالياً في إجراء مفاوضات مع الحكومة السعودية لتصفية المسائل الخاصة بهذا البرنامج.

R. 3

1945/11/30
890 F. 248/11-3045 (4)

برقية سرية وعاجلة رقم ١٠٣٩٤ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يطلب الوزير من السفير الأمريكي إبلاغ الحكومة البريطانية بموافقة الرئيس والكونجرس الأمريكي على بناء مطار الظهران ولكن وفق الشروط المذكورة في برقية الوزارة رقم ١٠١٠٣، المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٥م. ويسأل وزير الخارجية عن علاقة مبدأ الدفاع الإقليمي المذكور في المادتين ٥١ و٥٣ من ميثاق سان فرانسيسكو بسير المفاوضات لأن المطار سيؤول إلى الحكومة السعودية وعلى مجلس الأمن التفاوض معها إذا أراد استخدامه مستقبلاً. ويضيف الوزير أن الرحلات الجوية مازالت تمرّ عن طريق عبَّادان مع أن العمليات العسكرية هناك ستتوقف عما قريب، وستسحب القوات الأمريكية في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م تقريباً، مما يستدعي تحويل الرحلات الجوية إلى طريق الظهران بعد إتمام بناء المطار.

ويوضح بيرنز أن الحكومة الأمريكية لا ترى أن لمطار الظهران علاقة بأي اتفاقية عامة حول النقل الجوي بين الولايات المتحدة وبريطانيا، وأنها لا تنوي طلب الموافقة على مفاوضات مع المملكة من بريطانيا لكي تضمن الموافقة البريطانية على مبدأ حق الحرية الخامسة؛ كما أن الحكومة الأمريكية تتمسك بحقها في التفاوض بشأن هذا الحق؛ بالإضافة إلى حقوق الطيران مع أي طرف ثالث مستقل إذا أبدى ذلك الطرف استعداداً لذلك. ويبين بيرنز أن ما تطلبه الحكومة الأمريكية من بريطانيا ينحصر في عدم إعاقة المفاوضات السعودية الأمريكية حول اتفاقية النقل الجوي، كما يبدي استعداد بلاده للدخول في مباحثات مع البريطانيين في أقرب وقت لمناقشة ما جاء في برقية السفير الأمريكي في لندن رقم ١٢٤٢١ المؤرخة في ٢٨ نوفمبر ١٩٤٥م. ويضيف بيرنز أن من الضروري البدء في المفاوضات بأسرع وقت مع الحكومة السعودية وأنه سيتم إبلاغ المفوضية الأمريكية في جدة بذلك، ويعرب عن أمله في أن تصدر الحكومة البريطانية تعليماتها إلى مفوضيتها في جدة،



وأن تبلغ الحكومة الأمريكية بذلك. ويلخص بيرنز الموقف قائلاً إن الحكومة الأمريكية تستطيع بناء المطار وفق الشروط المذكورة، وإنه لو توقف العمل في بناء المطار الآن فإن الحكومة الأمريكية لن تتمكن من إكمال المطار فيما بعد؛ كما يأمل أن تكون الحكومة البريطانية متفقة مع نظيرتها الأمريكية على مدى الفوائد التي سيجنيها الطرفان من مطار الظهران لا سيما في الحالات الطارئة.

R. 4

1945/11/30
890 F. 51/11-3045 (3)

محضر محادثات بين تاندي A. H. Tandy وآلن كريستلو Allen Christelow من السفارة البريطانية في واشنطن وجوردون ميريام Gordon P. Merriam وويزلي جونز Wesley J. Jones ووليم جينكنز William L. Jenkins وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى وبول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية وروبرت بيج Robert M. Paige من إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

أوضح ميريام، كما تقول المذكرة، أنه عملاً بالتنسيق بين الولايات المتحدة وبريطانيا فإن الحكومة الأمريكية تبلغ نظيرتها البريطانية بخططها تجاه المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٦م، وتعلمها بأن برنامج الإعارة والتأجير سيتوقف مع نهاية عام ١٩٤٥م بالرغم من أن المملكة ستظل بحاجة إلى الدعم المالي للسنوات الخمس القادمة. كما أوضح ميريام أن الولايات المتحدة ستقدم دعماً منفرداً لا سيما بعد أن أعلنت بريطانيا عن عدم رغبتها في الاستمرار في برنامج الدعم المشترك الذي ساهمت فيه كلتا الحكومتين خلال عامي ١٩٤٤م و١٩٤٥م.

ويتحدث ميريام عن قروض مالية ستقدم إلى المملكة بدءاً من عام ١٩٤٦م تسددها من عائدات النفط في المستقبل. كما يتحدث ماجواير عن خطط دعم بقيمة إجمالية قدرها ٢٥ مليون دولار كحد أقصى على مدى السنوات الخمس، على أن تبلغ قيمتها خلال السنة الأولى ١١ مليون دولار. ويذكر ميريام في هذا السياق أن هناك فترة سماح لخمس سنوات أخرى تبدأ بعدها المملكة بتسديد القروض بخدمة دين قدرها ٣ بالمائة على مدى ٢٠ عاماً.

ومن جهته يذكر ماجواير أن خطط الدعم لا تشمل الفضة، وأن القروض ستنفق في شراء سلع أمريكية، وعلى تمويل مشروعات تنفذها الولايات المتحدة في المملكة. كما يوضح ماجواير رداً على سؤال طرحه كريستلو أن نسبة المخاطرة ضئيلة بالنسبة إلى القروض التي ستحصل عليها المملكة، وأن تلك القروض قد تأتي من بنك الاستيراد والتصدير



EXIMBANK، ولكن الخطط كلها ماتزال في طور المقترحات. ويقول ماجواير معلقاً على كلام كريستلو إنه لو قررت بريطانيا تقديم دعم مالي إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود فيجب أن يشمل ذلك السنوات الخمس القادمة، وفي تلك الحال قد تعدل الولايات المتحدة من حجم دعمها، ولكن الحكومة الأمريكية عازمة على إبلاغ الملك بحجم الدعم المقرر مع نهاية عام ١٩٤٥م، ولا تمانع في حصوله على دعم إضافي من جهات أخرى فيما بعد.

R. 4

1945/11/30
890 F. 6363/10-2945 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى أورفيل هنت First Lieut. Orville R. Hunt وكالفين مايس Sec. Lieut. Calvin Mace، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يفيد ميريام أن أنبوب النفط الذي تحدث عنه هنت ومايس في رسالتهما المؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م مازال مشروعاً لم ينفذ بعد. ويذكر لهما عنوان شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabain American Oil Company ليتصلا بها في واشنطن.

R. 7

1945/12/01
890 G. 001/12-145 (1)

برقية رقم ١٥٦ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقول موس إن البيان الذي صدر عن أحد المسؤولين العراقيين بشأن تسليم رشيد عالي الكيلاني الموجود في المملكة العربية السعودية إلى العراق قد يكون مضللاً. ويضيف أن المعاهدة الموقعة بين البلدين تستثني تسليم المدانين بجرائم سياسية؛ وبما أن الكيلاني قد حوكم غيابياً بموجب الفقرة الأولى من المادة ٨٠ من قانون العقوبات العراقي، وهي المتعلقة بالجرائم السياسية، فإن المعاهدة المذكورة لا تنطبق عليه. ويشير موس في هذا السياق إلى برقيات المفوضية رقم ٣٨٤ و٣٨٦ و١٣٨ المؤرخة في ٤ و٥ و٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م على التوالي.

LM. 190-1

1945/12/03
890 F. 00/12-345 (3)

تقرير سري رقم ١٥ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.



يتناول هارت التطورات الأخيرة في الدوائر الرسمية السعودية في منطقة الأحساء، وينقل عن صالح إسلام مدير المالية في المنطقة قوله إن هناك اختلافات في وجهات النظر بين سعود بن جلوي أمير الأحساء وخالد السديري أمير الظهران. ثم يقدم هارت نبذة عن تاريخ أسرة ابن جلوي وكيف تسلم عبدالله بن جلوي إمارة الأحساء ثم خلفه ابنه سعود من بعده. ويشير هارت إلى ثروات المنطقة النفطية، ويصف علاقات الأمير ابن جلوي بشركة النفط بأنها طيبة، ويقول إنه ليس لدى الأمير أية اهتمامات خارجية تذكر، وإن اتصالاته مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company قليلة وتنحصر في توظيف العمال وشراء كميات من المؤن. ويقول إن الأمير لا يتدخل في شؤون الشركة لكن رجال شرطته معروفون بين أهالي المنطقة بصرامتهم وحزمهم في التعامل مع بعض قضايا السرقة التي عرفتها المنطقة من حين لآخر.

ويقول هارت إن مكتب أرامكو في جدة هو الذي يتولى تسهيل عمليات الاتصال بوزارتي الخارجية والمالية السعوديتين في المسائل ذات الأهمية الكبرى. أمّا في المسائل الأخرى ذات الصبغة المحلية، فيتولى تنسيق الاتصال بشأنها ممثل خاص للحكومة السعودية. وقد قام بهذه المهمة حتى مارس (آذار) ١٩٤٥م ولمدة عام السيد سامي كتبي الذي كان في الوقت نفسه نائباً لممثل مكتب المناجم والأشغال العامة التابع لوزارة المالية السعودية. ويلاحظ هارت أنه لم تكن للكتبي سلطات تذكر، وأن صلاحياته كانت تنحصر في الأمور ذات الصلة بشركة أرامكو والقنصلية الأمريكية في الظهران، أما سلطة تمثيل الحكومة المركزية فكانت بيد محمد بن ماضي، أمير منطقة الظهران آنذاك.

لكن الوضع تغير جذرياً، كما يقول هارت، بعد تعيين خالد السديري أميراً على منطقة الظهران في شهر مارس ١٩٤٥م، على إثر قرار بإعادة تنظيم المناطق في المملكة. فقد أصبحت للسديري بفعل هذا القرار سلطة كاملة في منطقة الظهران وصلاحيات واسعة ليس لتمثيل الملك فحسب والتحدث باسمه مع الشركة والقنصلية، بل وكذلك لممارسة سلطته محلياً في منطقة تمتد حتى الجبيل. ويلاحظ هارت أن الأمير السديري يحظى إلى جانب ذلك بعلاقة نسب تربطه بالملك عبدالعزيز شخصياً.

ثم يشير هارت إلى أن هناك الكثير من المشكلات الأمنية والإدارية في منطقة الظهران، بالإضافة إلى عجز ضباط الشرطة عن فرض أوامرهم على مرؤوسيهم، حتى إن الملك عبدالعزيز أرسل عبدالله منصور إلى الهفوف للتحقيق في الأوضاع.

كما يشير إلى علاقة الأمير خالد السديري الودية بشركة أرامكو والقنصلية الأمريكية،

مبيناً أنه يهتم بالأمور الفكرية والأحاديث الودية. ويذكر في هذا الصدد أن المسؤولين في أرامكو راضون عن أسلوب معالجة مشكلة الإضراب التي مرت بها الشركة خلال الصيف السابق. ويضيف هارت أن الأمور ظلت هادئة منذ عودته إلى الظهران.

R. 1

1945/12/03
890 F. 248/12-345 (1)

برقية سرية رقم ١٢٦٤٦ من فردريك وينانت Frederick Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقول وينانت إن السفارة الأمريكية في لندن أبلغت وزارة الخارجية البريطانية بمضمون برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٠٣٩٤ المؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م (بشأن مشروع مطار الظهران والمسائل ذات العلاقة) ويضيف أن رونالد Ronald نائب وزير الخارجية البريطاني المكلف بشؤون الطيران أكد له أن كل الجهود مبذولة للحصول على رد من الحكومة البريطانية في أسرع وقت ممكن، ويضيف وينانت أن رونالد أبلغه أن هناك مشاورات حول الأمر تجري بين عدد من المسؤولين البريطانيين، وأن إيرنست بيفن Earnest Bevin وزير الخارجية البريطاني نفسه قد يرغب في دراسة المسألة.

R. 4

1945/12/04
890 F. 00/12-445 (3)

تقرير سري رقم ١٧ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يصف هارت وصول الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة أمير البحرين إلى الخبر يوم ٢٥ نوفمبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م ليبدأ رحلة صيد في المملكة العربية السعودية تستمر شهراً واحداً بالقرب من الجوف بناءً على دعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر التقرير أن الأمير سئل إن كان الملك سينضم إليه في رحلة الصيد، فأجاب بأن الملك عبدالعزيز والشيخ سلمان سيكونان دائماً معاً بمشاعرهما. وينتقل هارت إلى وصف الاستقبال الحافل الذي حظي به الشيخ سلمان من قبل الأمير خالد السديري أمير منطقة الظهران، وتجنيد سفن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لنقل سيارات الصيد ومعداته. ويذكر هارت بعض مرافقي الشيخ سلمان ومنهم عمه الشيخ عبدالله، ثم يصف بشيء من التفصيل الزي الذي كان يلبسه الشيخ عبدالله مثل العقال والكوفية والعباءة والخنجر وطريقة وضع كل منها.

وينتقل هارت إلى وصف زيارة الشيخ سلمان له في القنصلية بعد زيارته لمقر الإمارة في الخبر، ويعطي ملخصاً لما رواه الشيخ عن



تاريخ أسرته وعلاقتها بأسرة الملك عبدالعزيز، مبيناً أن الأسرتين تنحدران من أصل واحد وتنتسبان إلى قبيلة عنزة التي سكنت المنطقة بين نجد جنوباً وشرقي الأردن شمالاً وحفر الباطن إلى الشرق. وينقل هارت قول الشيخ إن البحرين ساعدت الملك عبدالعزيز عندما كانت الرياض تحت الحكم التركي، كما ساعدته في استرجاع الهفوف. ويذكر هارت أن الشيخ سلمان زار فيما بعد مشروع بناء مطار الظهران وقد سر لما رأى. ويصف هارت مأدبة عشاء فخمة على الطريقة العربية أقامها الأمير خالد السديري على شرف الشيخ سلمان.

R. 1

1945/12/05
890 F. 515/8-1445 (1)

برقية سرية رقم ١٠٥٤٧ موقعة من جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقول بيرنز إن ثمة فوارق بين قُطر نصف الريال المبين في برقية السفير الأمريكي رقم ٨٢٢٨ المؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٥م وقُطر نصف الريال المتداولة من ناحية أخرى، وأقطار القوالب التي وصلت من لندن. ويطلب من السفير بحث الأمر مع السلطات البريطانية لأن المسؤولين عن سك النقود في الولايات المتحدة يرون أن هذا الفارق قد يؤدي إلى رفض النقود الجديدة المسكوكة لعدم مطابقتها للنقود المتداولة حالياً في المملكة العربية السعودية. ويحث بيرنز السفير على الرد بصورة عاجلة.

R. 5

1945/12/06
890 F. 24/12-645 (2)

برقية عاجلة جداً رقم ٢٢٥٧ من بينكني تك Pinckney Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

ينقل صاحب البرقية رسالة من وليم إدي William A. Eddy وجون دوسون John Dawson إلى روبرت بيج Robert Paige من إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية تتحدث عن التأخير في الترتيبات الخاصة بتأمين بعض السلع التموينية الضرورية للمملكة العربية السعودية خلال عام ١٩٤٦م، وتبين أن على المملكة أن تؤمن بعض تلك المواد من بريطانيا إذا كانت الحكومة الأمريكية لا تستطيع تقديمها. ويعرب إدي ودوسون عن خشيتهما من أن تضطر المملكة إلى اللجوء إلى بريطانيا لتأمين كامل احتياجاتها الرئيسية من الإمدادات بسبب تأخير الترتيبات الأمريكية الخاصة ببرنامج الدعم. ويشددان على أن الحال تزداد سوءاً في المملكة مع كل يوم يؤجل فيه البت بموضوع قرض بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK.

R. 3

1945/12/06
890 F. 515/12-645 (1)
برقية سرية رقم ١٢٧٩٣ من فرد وينانت Fred Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يردّ وينانت على برقية وزارة الخارجية رقم ١٠٥٤٧ المؤرخة في ٥ ديسمبر ١٩٤٥م، ويقول إن ما ذكرته السفارة من أن القطعة النقدية من فئة نصف الريال السعودي قطرها ٢٤ مم يتطابق مع المعلومات التي وردتها من المسؤولين البريطانيين، وليس هناك أي خطأ في نقل المعلومات ويضيف أن البحث جارٍ لإزالة اللبس الحاصل بشأن هذه المسألة.

R. 5

1945/12/06
890 F. 733/4-1046 (2)
رسالة من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى أسعد الفقيه وزير خارجية المملكة العربية السعودية بالنيابة (كذا!)، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٢٨ من ساندز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يؤكد ساندز ما قاله في أثناء حديث سابق مع أسعد الفقيه بشأن فواتير أرسلتها الوكالة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة Eastern Telegraph Agency Ltd. في بورسودان عن الفترة الممتدة بين شهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م عندما تعطل خط الخدمات البرقية بين جدة وبورسودان. ويذكر ساندز أن الشركة أرسلت كل برقيات المفوضية الأمريكية في جدة بالبريد الجوي مع ما يترتب على ذلك من تأخير في وصول تلك المراسلات وقدمت عن ذلك فواتير تبين أنها أرسلت برقياً خلال تلك الفترة، ولم يكتشف الأمر إلا حين استلام فاتورة الشركة. وعندما احتجت المفوضية لدى الشركة قالت الأخيرة إن بإمكان المفوضية أن تطالب باسترداد أجور تلك البرقيات، على أن يكون طلبها ذاك مدعوماً بموافقة من إدارة البريد والبرق في حكومة المملكة. ويطلب ساندز من أسعد الفقيه إعلام الشركة أن حكومة المملكة تؤيد طلب المفوضية المذكور.

R. 9

1945/12/08
890 F. 404/12-845 (2)
تقرير موقع من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخ في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

ينقل كارن عن أحد موظفي المفوضية، ويدعى أمين محمد أمين الذي عاد لتوه من الحج، أن تكاليف النقل بلغت ٨٨ جنيهاً مصرياً ويشمل ذلك أجر الرحلة من القاهرة إلى جدة، ومن جدة إلى مكة المكرمة ومنها



إلى المدينة المنورة، في حين لا يشمل تكاليف المأكل والمسكن. ويذكر كارن على لسان أمين أن تنقل الحجاج بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة يتم إما بالحافلات التي توفرها حكومة المملكة العربية السعودية، وإما بالسيارات الصغيرة التي تبلغ أجرتها ضعف أجرة الحافلات. كما يذكر كارن نقلاً عن أمين أن الرحلة بالحافلة بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة تستغرق ٢٤ ساعة بسبب وعورة الطريق. ويروي كارن عن أمين أنه لا يوجد مطار في مكة المكرمة، ولكنه سمع أن في المدينة المنورة مطاراً قيد الإنشاء. ويذكر كارن أن عدد الحجاج ذلك العام بلغ ١٠٠ ألف حاج، ٤٠ ألفاً منهم جاؤوا من مصر، لكن عدد الحجاج الهنود كان كبيراً نسبياً ذلك العام.

R. 4

1945/12/10
890 F. 1281/12-1045 (1)

برقية رقم ٢٢٨٥ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يطلب تك توفير مبلغ ٢٠ ألف دولار إضافية لمشروع مستوصف جدة الذي يموّله قسم التعاون الثقافي في وزارة الخارجية الأمريكية. ويعدد جملة من النفقات الإضافية التي لم تكن في الحساب من قبل.

R. 3

1945/12/10
890 F. 51/12-1045 (1)

مذكرة داخلية من يونج J. P. Young من القسم الاقتصادي بوزارة الخارجية الأمريكية إلى E. G. Collado من قسم الشؤون المالية بالوزارة، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يفيد يونج أن الموافقة على القرض المصرفي للمملكة تنتظر اجتماع مجلس إدارة البنك، ويبين أن آري Arey قد أعد مسودة اتفاقية القرض ولكن على مجلس الإدارة أن يبت في عدد من النقاط منها أن القرار برفع خدمة الدين المفروضة على القرض إلى ٣ بالمائة جعل من الضروري أن يعيد مجلس الإدارة النظر في نسبة هذه الخدمة وشروط السداد، وأن يصدر مجلس الإدارة موافقته على استعمال القرض في سد العجز في ميزان المدفوعات، إضافة إلى مشكلة امتداد القرض إلى ما بعد الفترة الزمنية المحددة لعمل البنك. ويقول يونج إنهم يسعون لإعطاء القرض المذكور أولوية الموضوعات المطروحة للمناقشة في اجتماعات مجلس الإدارة حتى تصدر الموافقة في ١٥ ديسمبر تقريباً. وينهي يونج مذكرته بالإشارة إلى مذكرة بول ماجواير Paul E. McGuire من القسم المالي من قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية التي تلخص العلاقات مع الحكومة البريطانية المتعلقة بالقرض (غير موجودة).

R. 5

1945/12/10
890 F. 6363/12-1045 (1)

مذكرة داخلية من تشارلز راينر Charles B. Rayner مستشار شؤون النفط في وزارة الخارجية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يوجه راينر الشكر إلى ميريام لإعطائه فكرة عن سياسة الولايات المتحدة تجاه المملكة العربية السعودية، ويقول إن اهتمامه نابع من حرصه على المصالح الاقتصادية للولايات المتحدة في المملكة.

R. 7

1945/12/11
890 F. 61A/11-2045 (1)

رسالة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأوسط وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جون دوسون John P. Dawson نائب المستشار الاقتصادي في المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير هندرسون إلى رسالة دوسون المؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م، ويثني عليه لما تضمنه تقريره من معلومات قيمة عن مشروع الخرج. ويقول هندرسون إنه وزع نسخاً من التقرير على الجهات المعنية، وأعطى تعليماته بالنظر في توصيات دوسون التي بدئ بتنفيذ كثير منها بالفعل.

R. 7

1945/12/12
890 F. 00/12-1245 (1)

برقية سرية رقم ٤٠٩ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقول ساندز إن آلن بروك Field Marshal Lord Alan Brooke رئيس الأركان العامة البريطاني سيصل إلى جدة جواً يوم ١٦ ديسمبر في زيارة لمدة ٢٤ ساعة، وإن هذه الزيارة ستتوافق مع زيارة إحدى السفن البريطانية لميناء جدة.

R. 1

1945/12/12
890 F. 00/12-1245 (2)

برقية سرية رقم ١١٠ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يتحدث ساندز عن تعديل كبير في الحكومة في المملكة العربية السعودية بسبب الاستياء العام من ارتفاع الأسعار وتدني الأوضاع الاقتصادية، ويعدد المسؤولين في الحكومة السعودية الذين طالهم التعديل وهم عزالدين الشوا مدير مكتب المناجم والأشغال العامة الذي عين مستشاراً للملك عبدالعزيز آل سعود بعد أن كان يشغل واحداً من أهم



المناصب التي أوجدها نجيب صالحة المدير السابق للمكتب. كما تشير البرقية إلى إلغاء المكتب وإحداث مديرية الشركات لتحل محله في الإشراف على شركات النفط والمناجم، وأسندت رئاستها إلى سامي كتبي.

ويتحدث ساندز عن الملابسات التي أدت إلى عزل طاهر الدباغ الذي كان يعمل مديراً عاماً للمعارف وتعيين محمد بن عبدالعزيز مانع مكانه. ويقول ساندز إن عباس القطان أمين العاصمة المقدسة استقال من منصبه، وعين مكانه عبدالرؤوف الصبان. ويشير ساندز إلى أن كثيراً من موظفي الجمارك قد أقيلوا من مناصبهم، وإلى أن مصطفى بدرالدين مدير الجمارك نفسه قد يفقد منصبه.

R. 1

1945/12/12
890 F. 24/12-1245 (1)

رسالة موقعة من ليونارد باركر W. Leonard Parker من الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك إلى آلن دونالدسون Alan Donaldson من القسم التجاري بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يتوجه باركر بالشكر إلى دونالدسون لتزويده بمعلومات قيمة عن المنسوجات المطلوبة إلى المملكة العربية السعودية، ويقول إن الشركة تمكنت من تأمين كميات كبيرة من هذه المنسوجات التي ستحوز على رضى حكومة المملكة العربية السعودية.

R. 3

1945/12/12
890 F. 248/12-1245 (1)

رسالة من روبرت بيرسكي Robert A. Persky المحامي في ولاية جورجيا إلى دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م ومضمنة طي مذكرة من فرانسيس ويليس Frances E. Willis من مكتب وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١٨ ديسمبر ١٩٤٥م.

ينتقد بيرسكي قرار الحكومة الأمريكية إنفاق مبلغ ٦ ملايين دولار في بناء مطار الظهران في المملكة العربية السعودية وموافقة الجيش الأمريكي الذي ينفذ عملية البناء على شرط الملك عبدالعزيز آل سعود بعدم إشراك أي يهودي في العمل. ويطلب من آتشيسون إيضاحات حول هذه المسألة.

R. 4

1945/12/12
890 F. 51/12-1245 (1)

برقية سرية رقم ٤١٠ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي،

مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يفيد ساندز أن أسعد الفقيه سيسافر إلى واشنطن مروراً بلبنان، ويطلب حجز جناح له في فندق شورام Shoreham أو ووردمان بارك Wardman Park.

R. 5

1945/12/13
890 F./12-1345 (1)

برقية سرية رقم ٣٥٦ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، وموجه منها نسخة برقم ١٠٧٧٥ إلى السفارة الأمريكية في لندن.

يقول آتشيسون إن وزارة الخارجية الأمريكية لم تستلم أي رد من بريطانيا حول مطار الظهران، وإن الوزارة لم تعد تستطيع الانتظار أكثر من ذلك لكي تبدأ محادثاتها مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويوجه آتشيسون كلاً من الوزير المفوض في جدة وبنجامين جايلز General Benjamin Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط بالشروع في المفاوضات حسب برقية الوزارة رقم ٣٣٤ المؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) والمكررة إلى القاهرة برقم ٢١٦١، ويعطيهما حرية إبلاغ المفوضية البريطانية قبل سفرهما إلى الرياض.

R. 4

1945/12/13
890 F. 51/12-1245 (1)

برقية رقم ٣٥٨ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إنه سيتم تأمين إقامة فندقية مناسبة لأسعد الفقيه اعتباراً من ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، وتطلب معرفة عدد مرافقيه.

R. 5

1945/12/14
890 F. 248/12-1445 (1)

برقية سرية رقم ٤١٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يفيد إدي أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيزور مصر وسورية في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، ويقول إن من الواجب إتمام الاتصالات معه قبل سفره فيما يتعلق بتعديل اتفاقية مطار الظهران واتفاقية النقل الجوي. ويضيف إدي أن بنجامين جايلز General Benjamin Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط يرافقه وفد من الشركة سيصلون إلى جدة يومي ٢٢-٢٣ ديسمبر، وينقل عن جايلز قوله إن ثلاثة أرباع الأعمال الإنشائية في مطار الظهران قد انتهت.

R. 4



1945/12/16
711.90 F2/12-1645 (1)

برقية سرية رقم ٤١٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يطلب إدي معلومات عن معاهدة الصداقة والتجارة المقترح إبرامها مع المملكة العربية السعودية، والمذكورة في برقية رقم ٤٠٢ المؤرخة في ٢ ديسمبر ١٩٤٥م، ويقول إن المسؤولين السعوديين كانوا يتوقعون أن يحضرها معه.

R. 12

1945/12/18
890 F. 248/12-1245 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من فرانسيس ويليس Frances E. Willis من مكتب وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة موقعة من روبرت بيرسكي Robert A. Persky وهو محام من جورجيا إلى دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٢ ديسمبر ١٩٤٥م.

يطلب ويليس من هندرسون أن ينوب عن آتشيسون في الإجابة عن الرسالة المرفقة حول علاقات الولايات المتحدة الأمريكية مع المملكة العربية السعودية.

R. 4

1945/12/18
890 F. 248/12-1645 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٢ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقول آتشيسون إن برقيتين ستصدران عن وزارة الخارجية بحلول ٢٠ ديسمبر، الأولى هي مسودة الاتفاقية التجارية التي أخذها إدي معه لتقديمها إلى حكومة المملكة العربية السعودية والثانية هي ملخص العقد الذي سيقدم إلى مجلس الإدارة الجديد في بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK الذي سيناقشه إدي مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويبين آتشيسون أنه سيكون بإمكان إدي تقديم المقترحات الأمريكية المذكورة في برقية الوزارة رقم ٤١٦ المؤرخة في ١٦ ديسمبر، والقرض المصرفي قبل بدء المحادثات بين الملك عبدالعزيز وبنجامين جايلز General Benjamin Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط المشار إليها في برقية الوزارة رقم ٤١٣ تاريخ ١٤ ديسمبر ١٩٤٥م.

R. 4

1945/12/18
890 F. 248/12-1845 (1)

برقية سرية فورية رقم ٤١٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية

الأمريكي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الملك عبدالعزيز آل سعود يفضل مناقشة تزويد المملكة باحتياجاتها الضرورية قبل كل شيء حين يستقبله ومعه بنجامين جايلز General Benjamin Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وبصحبته ولسون T. B. Wilson رئيس الشركة يومي ٢٢ و٢٣ ديسمبر. ويؤكد إدي أن رد الملك عبدالعزيز سيكون سلبياً أو أنه لن يتلقى رداً على الإطلاق ما لم يتحدد حجم الدعم المالي الطويل الأجل الذي تأمل الوزارة البت فيه قبل ١٥ ديسمبر ١٩٤٥م.

R. 4

1945/12/19
890 F. 6349/12-1945 (1)

برقية سرية رقم ٤٢١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

ينقل إدي طلب حكومة المملكة العربية السعودية الحصول على معدات لسك العملة الذهبية والفضية محلياً، وإرسال خبير أمريكي في هذا المجال لتدريب مساعدين سعوديين، وصنع قوالب بمواصفات خاصة لسك عملة ذهبية سعودية. ويقول إن قوالب العملة الفضية موجودة من قبل. ويعلق إدي بقوله إن على الحكومة الأمريكية أن تبذل قصارى جهدها لتلبية هذه الطلبات خاصة وأن الحكومة السعودية لم تلجأ إلى بريطانيا للحصول على حاجاتها هذه المرة.

R. 7

1945/12/19
890 F. 248/12-1945 (1)

برقية سرية فورية رقم ٤٢٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى تسلمه برقية الوزارة رقم ٣٦٢ المؤرخة في ١٨ ديسمبر ١٩٤٥م التي تنص على أنه سيمنح صلاحية بحث القرض من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، ويفيد بأنه سيجتمع هو وبنجامين جايلز General Benjamin Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط مع وزير الخارجية السعودي في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٥م حسبما تقرر خلال استقبال الملك عبدالعزيز آل سعود له، قبل أن يتوجه الملك إلى مكة. ويشير إلى أنه لم يحضر معه شروط الاتفاقيات التجارية الخاصة ببلدان معينة نظراً لبعض التعديلات المتوقعة في بنودها.

R. 5

1945/12/19
890 F. 248/12-1945 (2)

مذكرة داخلية موقعة بالأحرف الأولى من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير



مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يبين هندرسون ضرورة الانتهاء من بناء مطار الظهران في أقرب وقت نظراً للأوضاع السائدة في إيران ولأهميته الحيوية بالنسبة إلى حركة الطيران حول العالم ولمكانة الولايات المتحدة في الشرق الأدنى والأوسط. ويقول إن موافقة الرئيس الأمريكي على بناء المطار كانت مرهونة بتوقيع اتفاقية النقل الجوي بما فيها الحرية الخامسة بين المملكة العربية السعودية وحكومة الولايات المتحدة، وإن موافقة المملكة مرتبطة بعدم اعتراض بريطانيا على مثل هذه الاتفاقية.

ويشير هندرسون إلى برقية الوزارة إلى السفارة الأمريكية في لندن رقم ١٠١٠٣ المؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) التي تطلب فيها من الحكومة البريطانية إبلاغ وزيرها المفوض في جدة بأن ينقل إلى الحكومة السعودية تأييد بريطانيا على بناء المطار. ويضيف هندرسون أن لندن لم تعط رداً قاطعاً حول هذه المسألة، وأقحمت أموراً لا علاقة لها بالموضوع في برقيتها رقم ١٢٤٢١ المؤرخة في ٢٨ نوفمبر ١٩٤٥م. ويشير إلى رد الوزارة في برقيتها رقم ١٠٣٩٤ المؤرخة في ٣٠ نوفمبر ١٩٤٥م وشرحها لما جاء في برقية لندن المذكورة، وإلى طلب الوزارة من بريطانيا الإسراع في إصدار التوجيهات المناسبة لمفوضيتها في جدة.

ويضيف هندرسون أن السفارة البريطانية أبلغت وزارة الخارجية الأمريكية أن المسألة تبحث على أعلى المستويات في لندن وقد ترفع إلى إيرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطاني للبت فيها. ويقول هندرسون إن الأمر لم يعد يحتمل التأخير لذلك صدرت التعليمات إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة وبنجامين جايلز General Benjamin Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط بموجب البرقية رقم ٣٥٦ تاريخ ١٣ ديسمبر المكررة إلى لندن برقم ١٠٧٧٥ بإبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بشروط إتمام بناء مطار الظهران ومحاولة التفاوض معه على توقيع اتفاقية للنقل الجوي.

ويشير هندرسون إلى برقية مرفقة بمذكرته (غير موجودة) قائلاً إنها سترسل إلى فرد وينانت Fred Winant السفير الأمريكي في لندن لإبلاغ وزارة الخارجية البريطانية. ويقترح هندرسون أن يستدعي آتشيسون هاليفاكس Lord Halifax السفير البريطاني في واشنطن للتحدث معه في ذات الموضوع. ويخلص هندرسون إلى القول إنه إذا استمرت بريطانيا في عرقلة مشروع بناء مطار الظهران فإن ذلك سينعكس سلباً على العلاقات بين البلدين.

R. 4



1945/12/19
890 F. 248/12-1945 (3)
برقية سرية عاجلة رقم ١٠٩٢٧ موقعة

من ديــن آتشــيســون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بـالنيابة إلى فرد وينانت Fred Winant السفيـر الأمريكي في لنـدن، مؤرخـة في ١٩ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير آتشيسون إلى برقيات الوزارة رقم ١٠١٠٣ و١٠٣٩٤ المؤرختين في ١٩ و٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م على التوالي، وبرقية الوزارة رقم ١٠٧٧٥ المؤرخة في ١٣ ديـسـمـبـر ١٩٤٥م، وإلى برقـيـة الـسفارة الأمريكيــة في لندن رقم ١٢٤٢١ المؤرخـة في ٢٨ نوفمبر ١٩٤٥م، ويطلب من وينانت إبـلاغ ماكـنيـل McNeil وزير الخـارجيـة البريطاني بالنيابة بأنه من غير الممكن للولايات المتحدة مواصلة أشـغال بناء مطار الظهران دون الحصول على موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على الشروط التي وضعها رئيس الولايــات المتـحدة والـكونجرس لإكـمال المشروع؛ ولذلك فإن الوزارة مضطرة لطرح الموضوع على الملك عبدالعزيز فوراً. ويشير آتشيسون إلى أن الحكومة الأمريكية طلبت من نظيرتها البريطانية إبلاغ الملك عبدالعزيز أنها تؤيد إبرام اتفاقية نقل جوي ثنائـية بين الولايــات المتحـدة والمملـكة وبنـاء مطـار الظهران، ولكن الحكومة البريطانية لم تجب بعد. ويقول آتشـيسون إن صمت بريطانيا هذا قد يفسر بأنه معارضة منها لإكمال بناء المطار بالشروط التي حددها الرئيس الأمريكي والكونجرس، ممّا يعني رفضهم للمقترحات الأمريـكية، وضـياع ملايـين الدولارات، وفقدان الولايات المتحدة لهيبتها في المنطقة. ويوضح آتشيسون أن تطورات كهذه ستلحق أضراراً بالغة بالمصالح البريطانية والأمريكية، ويعرب عــن أمله في أن تـصدر الحكومـة البريطـانية تعليـماتها المناسـبة إلى وزيرها المفوض في جدة في الأيام القلائل القادمة.

R. 4

1945/12/20
711.90F. 27/12-2045 (1)
مذكرة داخلية مـوقعة بالأحرف الأولى

من جو وولسترم Joe D. Walstrom من قسم الطيران بوزارة الخارجية الأمريكية إلى قـسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقول وولسـترم إنه علم من قسطـنطين دي ستاكـلبرج Constantin de Stackelberg من شركة تي دبليو إيه TWA أن مقر الشركة في واشنطن لا يملك معلومـات مفصلة عن المباحثات التي يجريها ولسون General T. B. Wilson رئيـس مجـلس إدارة الشـركة مع الحكومة السعودية سـوى أن المباحثات تسير سيراً حـسناً. ويقـول وولسترم إن الـشركة أطلعت قسم الـطيران خلال شهر أغسطس (آب) المنصرم على مسودة اتفـاقية مع الملك



عبدالعزيز آل سعود تهدف إلى تأسيس شركة طيران سعودية وتنص على عدم السماح بتأسيس أية شركة طيران أخرى بموجب القوانين السعودية لتمارس النقل الجوي التجاري خلال تلك المدة، ويقول إن زمن الاتفاقية ترك دون تحديد. ويشير وولسترم إلى أن مثل هذه المسودات عرضة للتعديل على أرض الواقع. ويكرر وولسترم التزام الحكومة الأمريكية بمبدأ عدم احتكار حقوق الطيران في الدول الأخرى، ويبين أنه لو كانت شركة تي دبليو إيه تسهم في تأسيس شركة طيران سعودية، فإنه ليس للبريطانيين أي مبرر للمعارضة.

R. 12

1945/12/20
890 F. 248/12-2045 (3)

مذكرة محادثة هاتفية موقعة بالأحرف الأولى من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة وهاليفاكس Lord Halifax السفير البريطاني في واشنطن، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقول آتشيسون إنه اتصل هاتفياً بالسفير البريطاني في واشنطن وأخبره أن وزارة الخارجية أبرقت إلى فرد وينانت Fred Winant السفير الأمريكي في لندن لكي يتصل بماكنيل McNeil وزير الخارجية البريطاني بالنيابة ويبحث معه مسألة مطار الظهران، لأن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة وبنجامين جايلز General Benjamin Giles سيكونان في جدة يومي ٢٢ و٢٣ من ديسمبر، ومن الضروري التوصل إلى اتفاق في هذا المجال. وينقل آتشيسون أنه شرح الموقف بأكمله إلى هاليفاكس، وبين له أنه إذا توقف العمل في المطار فإن ذلك سيؤدي إلى ضياع ملايين الدولارات، وأنه أكد له الفائدة التي سيعود بها مطار الظهران على الدولتين معاً.

ويضيف آتشيسون أن هاليفاكس أخبره عدم رغبة الحكومة البريطانية في المساس بقضية الحرية الخامسة، لأنها إذا انتهكت في منطقة ما فإن هذا سيؤدي إلى انتهاكها في أماكن أخرى من العالم. ويفيد آتشيسون أن هاليفاكس أبلغه فيما بعد أنه تلقى برقية من لندن تفيد أن شركة تي دبليو إيه TWA تسعى لعقد اتفاقية مع المملكة تملك بموجبها امتياز حقوق النقل الجوي الداخلي والخارجي في المملكة لمدة ٣٠ عاماً، وأن الملك عبدالعزيز يريد أن يعرف رأي بريطانيا في هذا الموضوع.

ويقول آتشيسون إنه لم يكن على علم بالموضوع شأنه شأن لوي هندرسون Loy W. Henderson رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية. ويضيف آتشيسون أنه أبلغ هاليفاكس أن الحكومة الأمريكية لا يمكن أن تسمح باحتكارات كهذه، وأنه إن كان جايلز قد وضع نفسه في



موقف كـهذا فلا بد له مـن التراجع عـنه، وأوضح أن الحكومة الأمريكية لا تسمح لشركة تي دبليو إيه بالتصرف على هذا النحو. وينقل آتشيسون قول السفير البريطاني إنه كان يتوقع ما أخبـره به، وعبر عـن اعتقاده أن يـكون لكلمات آتشيسون هذه أثر في اتخاذ الحكومة البريطانية قراراً في هذا الشأن.

R. 4

1945/12/20
890 F. 51/12-2045 (1)

رسالـة رقم ٣٧٦ من وزيـر الخارجـية الأمريكي إلى المسؤول فـي البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخـة في ٢٠ ديسمبر (كانـون الأول) ١٩٤٥م ومرفق بها نسختين من مسودة الاتفـاقيـة بين بـنـك الاستيـراد والتـصدير EXIMBANK وحكـومة المـملكة الـعربيـة السعودية.

تشـير الـرسالـة إلى المـرفقـات (غيـر موجودة)، وتقول إن وزارة الخارجية حصلت على موافقة رئيس البنك على مناقشة المسودة مع الحكومة السعودية ريثما يتم تشكيل مجلس إدارة جديد للبنك، على أن توضح المفوضية للمسؤولين السعوديين أن المسودة غير نهائية. ويمكن أن تؤخذ أية ملاحظات حول المسودة في الاعتبار قبل شـروع مجلس إدارة البنك الجديد بمناقشتها تمهيداً للـبت فيها في أقرب فرصة، وسيتم إبلاغ المفوضية على الفور بكل ما يتخذه المجلس من إجراءات حيال الاتفاقية قبل تقديمهـا إلى الملك عبدالعزيز آل سعـود بشكل رسمي. وتقول الرسالة إن التعليمات الخاصة بتوقيع الاتفاقية ستصدر بعد تشكيل مجلس إدارة البنك.

R. 5

1945/12/20
890 F. 51/12-2045 (4)

برقية سرية عاجلة رقم ٣٦٨ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخـة في ٢٠ ديسمبر (كانـون الأول) ١٩٤٥م.

يشير آتشيسون إلى برقية المفوضية رقم ٤١٨ المؤرخـة في ١٨ ديسمـبر ١٩٤٥م، ويـقول إن بـنك الاسـتيـراد والتـصديـر EXIMBANK زود الوزارة بمسودة اتـفاقية القرض المزمع تـقديمه إلى المملكة الـعربية السعــودية، ويبين أن المـسودة غير نهـائية وخاضعة للتعديل بعد تشكيل مجلس الإدارة الجديد للبنك. ويقول إن من الممكن للوزير المفوض في جدة مناقشة بنود هذه المـسودة ريثما يـتم بحثها من قـبل مجلس الإدارة الجديد، ويلخص آتـشيسون النقاط المهمة في الاتفاقية موضحـاً أن القرض يبلغ ٢٥ ملـيون دولار، تخـصص ٥ ملايـين منه لمشاريع التـنمية في المملكة، و٢٠ ملـيوناً لشراء البضائع من الولايات المتحدة الأمريكية بعد إعلام البنك بما تريد المملكة شراءه.



ويشير آتشيسون إلى بعض التفصيلات الأخرى الخاصة بالقرض، مبيناً أن هناك عمولة سنوية قدرها ٣ بالمائة تدفع بالدولار مرتين في السنة على السندات المسحوبة والمستحقة. ويوضح آتشيسون أن القرض سيكون مسؤولية المملكة، وعلى المملكة أن تتعهد بتحويل جزء من عائداتها النفطية إلى دولارات بما يكفي لدفع المستحقات والعمولات المستحقة، وأن تتعهد بعدم التصرف بامتيازات النفط أو عائداته دون موافقة البنك إلى أن يتم سداد القرض، كما تفرض على المملكة في حال تحقيق العائدات النفطية فائضاً عن السندات المستحقة تسديد جزء من السندات مقدماً. ويضيف آتشيسون أن تقليص برنامج الدعم من ٥ سنوات إلى سنتين ونصف هو إجراء تكتيكي سببه قرار عام من الكونجرس، لكن المملكة تستطيع أن تطلب دعماً حتى عام ١٩٥٠م حسب جدول معين، ويعبر عن رأي الحكومة الأمريكية أن بإمكان المملكة أن تحقق التوازن في ميزانيتها بالتخطيط السليم خلال الأعوام الخمسة المقبلة.

R. 5

1945/12/20
890 F. 769/12-2045 (2)

برقية سرية رقم ١٠٩٧٨ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يسأل آتشيسون عن صحة المعلومات الواردة إلى واشنطن حول محاولة شركة تي دبليو إيه TWA توقيع اتفاقية مع حكومة المملكة العربية السعودية تحتكر بموجبها النقل الجوي الداخلي والخارجي لمدة ٣٠ عاماً، ويقول إنه ليس لدى الوزارة ولا لدى الشركة في واشنطن معلومات عن تفصيلات المباحثات التي يجريها ولسون General T. B. Wilson ممثل الشركة مع المسؤولين السعوديين، ويقول إن المباحثات حسب اعتقادهم كانت تتعلق بدراسات تهدف إلى تأسيس شركة طيران سعودية. ويطلب من السفارة في لندن إبلاغ الحكومة البريطانية فوراً أن الحكومة الأمريكية تعارض احتكار أية شركة أمريكية للنقل الجوي في المملكة، ويوضح بأن السياسة الأمريكية تقوم على عدم الاحتكار في هذا المجال، وأن الحكومة لن تسمح لأية شركة أمريكية بمثل هذه الاحتكارات التي قيل إن شركة تي دبليو إيه بصددها. ويقول آتشيسون إنه طلب من جدة إبلاغه بتفصيلات المباحثات الجارية في هذا الصدد.

R. 9

1945/12/20
890 F. 796/12-2045 (2)

برقية سرية رقم ٣٦٩ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يعبر آتشيسون عن قلق الوزارة من محاولة شركة تـي دبليو إيه TWA توقـيع اتفاقـية مع المملكة العربـية السعودية تملك بموجبها امتـياز حقوق النقل الجوي من المملكة وإليها لمدة ٣٠ عاماً، ويقـول إنه ليس لدى الوزارة ولا لـدى الشركة في واشنطن مـعلومات عن تفصيلات المباحثات التي يـجريها ولسون General T. B. Wilson ممثل الشركة مع المسؤولين السعوديين، ويقول إن المباحثات حسب اعتقادهم كانت تتعلق بدراسـات تهدف إلى تـأسيس شـركة طيران سعودية. ويوضح آتشيسون أن سياسة الحكومة الأمريكية تمنع أن تقوم أية شركة أمريكية باحتكار النقل الجوي، ويطلب من الوزير المفوض إبلاغه برقياً بتطورات المفاوضات بين شركة تي دبليو إيه والحكومـة السعودية، وإرسالـة نسخة من البرقية إلى لندن.

R. 9

1945/12/21
890 F. 1281/12-1045 (1)

برقية رقم ٢٣٥١ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخـارجية الأمـريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القـاهرة، مؤرخـة في ٢١ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٤٥م.

تقول الـبرقية إن وزارة الخـارجية على اتصال مع ستوب Staub بشأن مبلغ ٢٠ ألف دولار الإضافية المطلوبة لاستكمال مستوصف جدة، وتنتظر منه إرسال تفصيلات الميزانية، وتضيـف أن العقد سـوف يعدل تجنبـاً لأية اعتراضات مفاجئة.

R. 3

1945/12/21
890 F. 248/12-2145 (1)

برقية سرية رقم ١٠٩٩٠ موقعة من دين آتـشيـسون Dean Acheson وزيـر الخارجـيـة الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يبلغ آتشيسون السفير الأمريكي أنه بحث موضوع مطار الظهران مع هالـيفاكس Lord Halifax السفير الـبريطاني في واشنطن فـي ٢٠ ديسمبر الـذي وعده بالإبراق إلى لندن على الـفور وإبلاغها أن آتشـيسون يشجب محاولة شـركة تي دبليو إيه TWA احـتكار النقل الجوي في المملكة العربية السعودية لمدة ٣٠ عاماً ممـا سيكون له أثـر كبير فـي قرار الحكومة البـريطانية الخاص بمطار الظهـران. ويقول آتشيسون مشيراً إلى برقية الوزارة رقم ١٠٩٧٨ تاريـخ ٢٠ ديسمبـر إن تحرك فرد وينانت Fred Winant السفـير الأمريكي في لندن مع دعم هاليفاكس قد يعجل في اتخاذ قرار من جانب الحكومة البريطانية.

R. 4

1945/12/21
890 F. 248/12-2145 (1)

برقية سـرية رقم ٣٧٣ موقعة مـن دين آتشـيسون Dean Acheson وزيـر الخارجـية



الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقول آتشيسون مشيراً إلى برقية الوزارة رقم ٣٦٩ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر إن من المهم أن يعرف الملك عبدالعزيز آل سعود أن لا علاقة بين الاقتراح بأن تتولى شركة أمريكية تشغيل مطار الظهران والمفاوضات الجارية حالياً بين الحكومة السعودية وشركة تي دبليو إيه TWA.

R. 4

1945/12/21
890 F. 796/12-2145 (1)

برقية سرية رقم ١٣٣٩٠ من فرد وينانت Fred Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يفيد وينانت أنه أبلغ رونالد Ronald نائب وزير الخارجية البريطاني بفحوى برقية الوزارة رقم ١٠٩٧٨ تاريخ ٢٠ ديسمبر ١٩٤٥م، الذي قال له إن وزارة الخارجية البريطانية تلقت رسالة من السفارة البريطانية في واشنطن تحمل ذات المضمون بالنسبة إلى مبدأ عدم احتكار حقوق الطيران وحصرها في الدول الأخرى.

R. 9

1945/12/22
890 F. 248/12-2245 (3)

برقية سرية عاجلة رقم ١٣٤٠٧ من فرد وينانت Fred Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يفيد وينانت أنه اتصل بسارجنت Sargent ورونالد Ronald وكيلي وزارة الخارجية البريطانية على أثر تسلمه برقية الوزارة رقم ١٠٩٢٧ تاريخ ١٩ ديسمبر حول إكمال مطار الظهران، وينقل عنهما أن الحكومة البريطانية أرسلت رداً مناسباً على كامل الأسئلة التي وردت في المراسلات الأمريكية السابقة. ويلخص وينانت رسالة تسلمها من وزارة الخارجية البريطانية جاء فيها أنه بعد دراسة مسألة إكمال المطار حسب الشروط المذكورة فإن الحكومة البريطانية تفترض أن الخطوط الجوية التابعة للبلدان الأخرى ستستفيد من المطار شأنها شأن الخطوط الجوية الأمريكية.

وتعلق الرسالة البريطانية على مسألة تولي شركة أمريكية إدارة المطار وصيانته بعد انتهاء عقد الجيش الأمريكي بأنه ينبغي على حكومة المملكة العربية السعودية أن توقع على اتفاقية شيكاغو لكي تتمكن من طلب مساعدة منظمة الطيران المدني العالمية في إدارة المطار وتشغيله حسب المادة ١١ من الاتفاقية المذكورة إلى أن تتمكن المملكة من القيام بهذه المهمات بكوادرها المحلية. وتشير الرسالة إلى أن على الملك عبدالعزيز آل سعود أن يتخذ قراره بنفسه فيما يتعلق بمنح الحرية الخامسة إلى الخطوط الجوية الأمريكية في شكل اتفاقية ثنائية للنقل الجوي بين البلدين، وتوضح أنه لن يسمح



للخطوط الجوية التي ستمنح هذه الحرية بالاستفادة منها بين المملكة وبريطانيا.

ويقول وينانت إنه اتصل برونالد مرة أخرى فأخبره أن وزارة الخارجية البريطانية ستبرق فوراً لوزيرها المفوض في جدة لكي يبلغ الحكومة السعودية أن بناء مطار الظهران سيكون في مصلحة جميع الأطراف المعنية.

R. 4

1945/12/22
890 F. 796/12-2245 (2)

برقية سرية عاجلة رقم ٤٢٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

إشارة إلى برقية الوزارة رقم ٣٧٠ تاريخ ٢٠ ديسمبر، يقول إدي إنه على علم كامل بتفصيلات المحادثات الدائرة بين شركة تي دبليو إيه TWA والحكومة السعودية، وأنه واثق من أن الشركة المذكورة لا تحاول احتكار النقل الجوي في المملكة إطلاقاً، وأن المنشآت مفتوحة أمام جميع الخطوط الجوية الدولية. ويضيف أن الشركة تحاول المساعدة في تأسيس خطوط جوية سعودية تملكها الشركة والحكومة السعودية معاً، وتسيير رحلات بين الظهران والرياض وجدة مع إمكانية تقديم خدمات خاصة للحكومة السعودية. ويقول إدي إن الشائعات قد تعزى إلى تقديرات تكاليف الشحن الجوي الباهظة التي قدمتها الشركة إلى الحكومة السعودية. ويضيف أن الشركة لم تذكر مسألة بناء مطار الظهران أو تشغيله أثناء اجتماعاتها مع الحكومة السعودية. ويوضح إدي مشيراً إلى برقيتي الوزارة رقم ٣٧٢ و٣٧٣ المؤرختين في ٢١ ديسمبر أن الشركة لا تشترك في المحادثات التي يجريها هو وبنجامين جايلز General Benjamin Giles في هذا الشأن، وأنه لا علاقة للشركة في هذا الموضوع إطلاقاً.

R. 9

1945/12/22
890 F. 51/12-2245 (1)

برقية سرية عاجلة رقم ٤٢٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ٣٥٨ المؤرخة في ١٤ ديسمبر ويقول إن أسعد الفقيه يطلب حجز أماكن إقامة في فندق شورام Shoreham Hotel له ولمرافقيه الأربعة اعتباراً من ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

R. 5

1945/12/22
890 F. 515/12-2245 (1)

برقية سرية عاجلة رقم ٤٢٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض



الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٣٩٤ المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م، ويقول إن الحكومة السعودية تطلب معلومات عن شحنة نقود تتألف من ٩ ملايين ريال تم سكها ضمن برنامج الإعارة والتأجير وموعد وصولها.

R. 5

1945/12/23
890 F. 796/12-2345 (2)

برقية سرية عاجلة رقم ٤٢٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

إشارة إلى برقية المفوضية رقم ٤٢٤ تاريخ ٢٢ ديسمبر، يفيد إدي أن المباحثات بين شركة تي دبليو إيه TWA والحكومة السعودية التي تمت مؤخراً لم تشمل أية شروط احتكارية وهذا ما أكده يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي. ويضيف أن اقتراحاً قدم إلى يوسف ياسين من قبل تضمن شرطاً بألا تستأجر الحكومة السعودية شركات أخرى منافسة تحمل العلم السعودي. ويوضح إدي أن هذا الاقتراح لا ينطوي على تمييز ضد شركات الطيران الأخرى، ومع ذلك تم حذف هذه العبارة تجنباً للمشكلات، ويؤكد أن المقترحات تتماشى مع برقية الوزارة رقم ٣٧١ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر حرفياً.

R. 9

1945/12/24
890 F. 248/12-2245 (1)

برقية سرية عاجلة رقم ١١٠٣٩ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير آتشيسون إلى برقية السفارة رقم ١٣٤٠٧ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٥م، وبرقية الوزارة رقم ١٠١٠٣ المؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م، ويوضح أنه سيكون لخطوط الطيران المدنية الأخرى حق الاستفادة من مطار الظهران شأنها شأن الخطوط الأمريكية. ويقول آتشيسون إن الشركة الأمريكية بناء على اقتراح وزارة الخارجية ستنقل العقد إلى منظمة الطيران المدني الدولية إلى أن تتمكن المملكة العربية السعودية من تشغيل المطار بنفسها. ويقول إن اقتراح البريطانيين بترك البت في منح الحرية الخامسة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود اقتراح جيد شريطة ألا يثير قراره استياءهم، كما يعلن بأن الحكومة الأمريكية لا تستطيع بناء المطار دون حصولها على الحرية الخامسة. ويشير آتشيسون إلى الفقرة ٤٣ من ميثاق



سان فرانسيسكو، ويقول إنه ليس في نية الولايات المتحدة تأسيس قاعدة في الظهران، ويؤكد أن مطار الظهران ستعود إدارته إلى المملكة خلال ثلاث سنوات على الأقل، وسيقوم بتشغيله فنيون سعوديون حين توفر الكوادر المؤهلة لذلك.

R. 4

1945/12/24
890 F. 248/12-2445 (2)

برقية عاجلة رقم ٤٣٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إن الملك عبدالعزيز آل سعود أعطى تعليماته بأن يتحدث إدي وبنجامين جايلز General Benjamin Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي بعد أن بات مؤكداً أنه لن يعرف القرار النهائي حول قرض بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK قبل سفره إلى مصر. وتضيف البرقية أنه تمت مناقشة تعديلات اتفاقية مطار الظهران مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ويوسف ياسين، إضافة إلى إدي وجايلز وأسعد الفقيه، وأن شركة تي دبليو إيه TWA لم تبلغ بهذه المباحثات، لكن الوزير البريطاني في جدة أحيط علماً بكل تفصيلاتها. وينقل إدي عن الوزيرين السعوديين قولهما إن من الممكن أن تحقق المفاوضات النجاح لكن كل اتفاقية من هذا النوع يجب أن تنص على إمكانية إلغاء عقد الشركة المعنية بعد انتهائها بفترة معقولة إذا لم يكن الملك راضياً عن أدائها. وفي تلك الحال تتولى شركة أخرى تشغيل المطار وصيانته. ويضيف إدي أن الأمر لم يتغير بالنسبة إلى اتفاقية الطيران الثنائية وحقوق الحرية الخامسة، وأن البريطانيين مازالوا على معارضتهم لها. ويبين إدي أن الحكومة الأمريكية لم تتلق أي رد حتى الآن موضحاً أن التعليقات غير نهائية ولا تلزم الحكومة السعودية.

R. 4

1945/12/24
890 F. 796/12-2445 (2)

برقية سرية رقم ٤٣١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ٣٦٩ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر، ويقول إن المفاوضات بين شركة تي دبليو إيه TWA وحكومة المملكة العربية السعودية حول تأسيس شركة طيران سعودية والخدمات الجوية الأخرى لم تحقق أي تقدم، وإن الحكومة السعودية طلبت مهلة إضافية، وقد تطلب جلسة أخرى مع ولسون T. B. Wilson رئيس مجلس إدارة تي دبليو إيه بين ٢ و٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.



ويقول إدي إن الشركة قدمت ثلاثة عروض، ينص الأول على منح امتياز مباشر للشركة لتشغيل طائرتين بين القاهرة وجدة والرياض والظهران، والثاني ينص على أن تقوم الشركة بتشغيل الخط المذكور في العرض الأول على مسؤولية المملكة، كما ينص العرض الثالث على ملكية مشتركة لا تتجاوز حصة شركة تي دبليو إيه فيها ٢٠ بالمائة. ويوضح إدي أن جميع هذه العروض غير احتكارية ولا تؤثر في تأسيس خطوط طيران وطنية أخرى ولا في استخدام خطوط دولية أخرى للمنشآت في المطار، كما يشير إلى أن الحكومة السعودية تفضل العرض الثالث مع بعض التعديلات هذا إذا استؤنفت المفاوضات في المستقبل. ويوضح إدي أن الشركة قدمت عروضاً مباشرة بما فيها الاستشارات الفنية تهدف إلى تطوير الطيران التجاري في المملكة. ويقول إن هذه المقترحات لا تستوجب الاعتذار إلا إذا كانت ذات طبيعة احتكارية، وإنه عرف من الحكومة السعودية وتي دبليو إيه أن هناك مباحثات جارية مع شركات أخرى منها بريطانية ومصرية.

R. 9

1945/12/24
890 F. 796/12-2445 (1)

برقية رقم ٤٣٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يفيد إدي أن بنجامين جايلز General Benjamin Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وولسون General T. B. Wilson رئيس شركة تي دبليو إيه TWA ومرافقيه غادروا جدة جواً إلى القاهرة يوم ٢٣ ديسمبر ١٩٤٥م، ويضيف أن أسعد الفقيه سافر معهم في طريقه إلى واشنطن بعد أن يقضي أسبوعاً في لبنان.

R. 9

1945/12/24
890 F. 248/12-2445 (1)

برقية سرية رقم ٤٣٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

إشارة إلى ما جاء في برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ١٣٤٠٧ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٥م والموجهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، يفيد إدي أن الوزير المفوض البريطاني أخبره بأنه أعلم الحكومة السعودية بموافقة بلاده على المقترحات الأمريكية بشأن مطار الظهران، وأن قرار منح الولايات المتحدة حقوق الحرية الخامسة تخص حكومة المملكة العربية السعودية بصرف النظر عن اعتراضات بريطانيا في السابق. ويضيف أن الحكومة السعودية لم تبلغ المفوضية بردها بعد.

R. 4

1945/12/24
890 F. 769/12-2445 (2)

تقرير من السفارة البريطانية في واشنطن عن حديث غير رسمي، مؤرخ في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقدم التقرير ملخصاً للمقترحات التي تقدمت بها شركة تي دبليو إيه TWA إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي في القاهرة لكي يرفعها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، والتي تهدف إلى تأسيس شركة الطيران العربية السعودية. وتتناول المقترحات مسألة تنظيم الشركة الجديدة وتمويلها، وتبين أن الشركة ستحتكر النقل الجوي الداخلي والخارجي لمدة ٣٠ عاماً، مع الإشارة إلى المدن التي ستسير الرحلات بينها، وتنص على أن يحول الملك عبدالعزيز مستحقات شركة تي دبليو إيه إلى دولارات بنسبة ٣٠ سنتاً للريال الواحد؛ وتحدد عدد الطائرات باثنتين من طراز دوجلاس سي-٤٧ Douglas C-47، إضافة إلى طائرتين خاصتين توضعان تحت تصرف الملك. ويتحدث التقرير عن تكلفة كل طائرة ونفقات تشغيلها، كما يعطي تفصيلات عن تكاليف الطائرات الأربع.

R. 9

1945/12/24
890 F. 796/12-2445 (1)

برقية سرية رقم ٤٣٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الوزير المفوض البريطاني أخبره بأن الحكومة البريطانية عرضت على الحكومة السعودية هدية تتمثل في طائرة ركاب بمحركين وطائرتي تدريب صغيرتين. ويضيف أن ملحق الطيران المدني البريطاني سيصل من القاهرة ذلك الأسبوع لمناقشة العرض وبرنامج تدريب الطيارين السعوديين.

R. 9

1945/12/26
890 F. 014/12-2645 (1)

رسالة موقعة من جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ونائب رئيسها في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير دوس إلى خريطة مرفقة للجزيرة العربية ووادي النيل (غيرموجودة) قائلاً إن حكومة المملكة العربية السعودية لا تعترض على الحدود المبينة فيها حسب اعتقاده فيما عدا حدودها مع ساحل عُمان المتصالح.

ويقول دوس بما أن هذه المنطقة هي منطقة استكشاف فإنه يتوقع سماع المزيد من الأخبار عنها في المستقبل. ويشير إلى أن الأمور تتعقد



بالنسبة إلى شرقي هذه النقطة (يقصد خور الدويهن) بسبب ولاء شيوخ واحات اللواء للملك عبدالعزيز آل سعود وعدم اعترافهم بسيادة شيوخ الساحل المتصالح. ويوضح بأن الأرض بين واحات اللواء والساحل المتصالح لا تصلح في الوقت الحاضر إلا للرعي، ولكن إذا ظهر فيها النفط فلابد من تسوية مسألة الحدود بين واحات اللواء وساحل سلوى.

R. 2

1945/12/26
890 F. 248/12-2645 (3)

مذكرة محادثة موقعة بالأحرف الأولى من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة مع هاليفاكس Lord Halifax السفير البريطاني في واشنطن، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يتحدث آتشيسون عن اتصاله مع هاليفاكس، ويقول إنه أبلغه بتسلمه برقية من جدة تنفي نفياً قاطعاً أن تكون شركة تي دبليو إيه TWA قد حاولت توقيع عقد مع الحكومة السعودية تحتكر بموجبه الرحلات الجوية داخل المملكة وخارجها، مبيناً أن المفاوضات بين الشركة والحكومة السعودية تركزت على بحث إمكانية تأسيس شركة طيران وطنية سعودية. ويقول آتشيسون إن هاليفاكس أعرب عن سروره لسماع هذا التأكيد.

ويفيد آتشيسون أيضاً أنه أكد للسفير البريطاني ما افترضته الحكومة البريطانية بشأن منح جميع الدول حقوقاً مماثلة للتي تتمتع بها شركات الطيران الأمريكية خلال السنوات الثلاث التي سيخضع فيها مطار الظهران إلى إدارة الجيش الأمريكي. ويعبر آتشيسون عن تعاطفه مع اقتراح الحكومة البريطانية بأن توقع الحكومة السعودية على اتفاقية شيكاغو المؤقتة فتستفيد من المادة الحادية عشرة في الطلب من منظمة الطيران المدني الدولية مساعدتها في إدارة المطار وصيانته ريثما تتمكن الحكومة السعودية من القيام بذلك بنفسها. كما طلب آتشيسون من هاليفاكس إبلاغ حكومته ضرورة التأكيد للملك عبدالعزيز أن أي قرار يتخذه بشأن منح الولايات المتحدة حقوق الحرية الخامسة لن يثير استياء الحكومة البريطانية، ويقول آتشيسون إن هاليفاكس اتصل به ثانية ليبلغه حرص وزارة الخارجية البريطانية على أن يكون رد الحكومة السعودية إيجابياً على المشروعات الأمريكية بشرط أن تكون هذه المشروعات في مصلحة المملكة حسبما يراه الملك عبدالعزيز آل سعود، كما أشار هاليفاكس إلى برقية سابقة تحمل المعنى نفسه أرسلت إلى المفوضية البريطانية في جدة. وينقل آتشيسون عن هاليفاكس اعتقاده بأن القلق الأمريكي لا مبرر له، وبأنه لا لزوم للاتصال بوزارة الخارجية البريطانية مرة أخرى في هذا الشأن. ويقول آتشيسون إنه

أخبر هاليفاكس بأنه يقبل حكمه في هذه المسألة.

R. 4

1945/12/26
890 F. 51/12-2245 (1)

مذكرة موقعة من ميور R. D. Muir إلى الأرشيف الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

تفيد المذكرة بتنفيذ مضمون البرقية رقم ٤٢٥ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٥م من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، وأنه قد تم حجز الأماكن المطلوبة في فندق شورام Shoreham Hotel باسم أسعد الفقيه.

R. 5

1945/12/27
890 F. 90G/12-2745 (1)

برقية سرية رقم ٤٣٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن نائب وزير الخارجية السعودي أسر له بأن سبب قلق الملك عبدالعزيز آل سعود هو احتمال مهاجمة بعض جيرانه حدوده الشمالية. ويقول إن رجال قبائل إحدى الدول تحركت إلى مواقع تشكل تهديداً للمملكة، وإن الحكومة السعودية اتخذت إجراءات وقائية بالقرب من الحدود مع هذه الدولة.

R. 12

1945/12/27
890 F. 00/12-2745 (2)

برقية سرية رقم ٤٣٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يفيد إدي أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيصل إلى جدة قادماً من مكة المكرمة ذلك اليوم أو في اليوم الذي يليه ليتسلم أوراق اعتماد جميل مردم الوزير المفوض السوري. ويقول إن الملك قد يستدعيه حسب قول نائب وزير الخارجية السعودي، الذي أبلغه بأن سورية ولبنان لن توقعا على اتفاقية الطيران الثنائية إلى أن تتضح السياسة الأمريكية والبريطانية في بلاد الشام، وحجم الدعم الأمريكي لهذه البلاد. وينقل عن الوزير السعودي قوله إنه ألمح له أن المملكة العربية السعودية لن توقع اتفاقية الطيران في الوقت الحاضر تضامناً مع الدول العربية الأخرى. ويعبر إدي عن اعتقاده أن الجامعة العربية تبنت هذا الموقف رداً على مواقف الدول الحليفة من بلاد الشام وفلسطين.

R. 1



1945/12/27
711.90 F 27/12-2745 (1)
برقية سـرية فورية رقم ٤٣٩ من وليـم إدي William A. Eddy الـوزيـر المـفـوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ ديـسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الوزير المفوض البريـطاني ووزير الخارجيـة السعودي أخبراه كل عـلى حدة وبشكل غير رسمي بأن اتفاقية الطيران الثنائية لا علاقة لها بمطار الظهران، ولم تكن مرتبطة بها إطلاقاً حتى الآن. ويضيف إدي أن الحكومة السعودية ترى أن من غير المعقول أن يطلب إليها العمل فـوراً ودون أن تدرس آثار منح حقوق الحرية الخامسة إلى الولايات المتحدة على تـطورات النقل الجوي الوطني في البلـدان العربية. ويقول إن الـبريطانيين سحبوا اعـتراضهم الرسمـي على الاتفاقيـة الثنائية مع الولايات المتحدة، ولكنهم ما فتئوا ينشرون أخـباراً بأن هذه الاتفاقيـة لا تخدم مصلحة أي دولة عـربية تتطلع إلى تأسيس خطوط جوية وطنية تمتلكها في المستقبل.

R. 12

1945/12/27
711.90F 27/12-2745 (1)
برقـية سرية رقـم ٤٤٠ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٤٣٨ المؤرخة فـي ٢٧ ديسمبر، ويقـول إن الملك عبدالـعزيز آل سعود أجل مـقدمه من مكة المكرمة حتى السبت ٢٨ ديسمبر، ويقول نقلاً عن وزير الخارجية السعودي بالنيابة إن الملك لن يوقع اتفاقية الطيران الثنائية ولكنه سيصرح أن بإمكان الطائرات الأمريكية التمتع بحقوق الطيران في المملكة العربية السعودية بما فيها حقوق الحرية الخامسة مادام ذلك لا يتعارض مع مصالح حكومة المملكة أو شعبها.

R. 12

1945/12/27
890 F. 796/12-2445 (2)
برقية سـرية رقم ٣٧٦ موقعة مـن دين آتشـيسون Dean Acheson وزيـر الخارجـية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مـؤرخة في ٢٧ ديسمبـر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يـعبـر آتشـيسـون عن سـرور الوزارة بالمعلومات الواردة في برقـية إدي رقم ٤٣١ تاريخ ٢٤ ديسمبـر حول حقيقة المفاوضات بين شركة تي دبليو إيه TWA وحكومة المملكة العربية السعودية بشأن تأسيس خطوط جوية سعـودية داخـلية، ويـوضح أن الـوزارة لا تعترض عـلى المقترحات المذكـورة في تلك البرقية مادامت مفتوحة لـلجميع. ويتحدث آتشيسـون عن أسباب قلق الـوزارة وهي ما ذكرته السفارة البريطانية حول محاولة الشركة



توقيع عقد مع الملك عبدالعزيز آل سعود تحتكر فيه النقل الجوي الداخلي والخارجي في المملكة لمدة ٣٠ عاماً.

R. 9

1945/12/28
790 F. 90G/12-2745 (1)

برقية سرية رقم ٣٩٩ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson إلى المفوضية الأمريكية في بغداد، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يفيد آتشيسون أن الوزارة علمت من مصدر موثوق أن الملك عبدالعزيز آل سعود قلق من تهديد بعض جيرانه (العراق) على الحدود الشمالية، وأن رجال قبائل هؤلاء الجيران تحركوا إلى مواقع تشكل تهديداً للحكومة السعودية التي اتخذت إجراءات وقائية. ويطلب آتشيسون من المفوضية إبلاغه برقياً بكل المعلومات المتوفرة مع التعليقات الخاصة بمبررات مخاوف الملك عبدالعزيز.

R. 12

1945/12/28
890 F. 248/12-1245 (2)

رسالة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى روبرت بيرسكي Robert A. Persky المحامي في جورجيا، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير آتشيسون إلى رسالة بيرسكي المؤرخة في ١٢ ديسمبر حول قيام الجيش الأمريكي ببناء مطار الظهران، ويوضح له بأن كلفة المطار التقريبية هي ٤ ملايين دولار وهو مبلغ زهيد بالمقارنة مع تكلفة المطارات الأخرى، ويعطيه لمحة عن كيفية نشوء فكرته لأول مرة عام ١٩٤٤م، ويشرح له مدى أهميته الاستراتيجية. ويقول آتشيسون إن الاتفاقية تضمن إدارة الحكومة الأمريكية للمطار مستقبلاً والحصول على موافقة المملكة العربية السعودية للتوقيع على اتفاقية ثنائية للنقل الجوي بما فيها حقوق الحرية الخامسة. ويلفت آتشيسون النظر إلى موقع الظهران الاستراتيجي على خط الطيران حول العالم الذي رسمه مجلس الطيران المدني، ويقول إن المطار سيخدم الجالية الأمريكية الكبيرة في تلك المنطقة التي تتمتع بأضخم احتياطيات النفط في العالم، ولن يكون مجرد هدية للمملكة. وينفي آتشيسون صحة ما تردد من وجود شروط في الاتفاقية تنص على عدم إشراك أفراد في عملية البناء بسبب الجنسية أو الدين.

R. 4

1945/12/28
890 F. 248/12-2845 (1)

برقية سرية رقم ٤٠٠ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في بغداد، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.



تفيد البرقيـة أن الوزير المفوض البريطاني في جدة أبلغ الحكومة السعودية بتأييد حكومته طلب الولايـات المتحدة إكمال مطار الـظهران واستعماله، لكنها تترك أمر منح الولايات المتحدة حقوق الحرية الخامـسة إلى الحكومة السعودية حسب مقتضيات المصلحة الوطنية، ولكنها لم تسحب اعتـراضها على ذلك رسمياً. وتـفسر البرقية الموقف البريطاني على أن موافقة الحكومة السعوديـة على منح الولايات المـتحدة حقوق الحرية الخامسة لن يثير استياء الحكومة البريطانية رغم معارضتها في هذا الشأن.

R. 4

1945/12/28
890 F. 51/12-1245 (1)

برقية رقم ٢٣٦٧ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخـارجية الأمـريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القـاهرة، مؤرخـة في ٢٨ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٤٥م.

تطلب البرقية إعلام وزارة الخارجية عن موعد سفر أسعد الفقيه إلى الولايات المتحدة وعن برنامج رحلته ورقم الرحلة الجوية التي سيسافر عليها إن أمكن.

R. 5

1945/12/28
890 F. 51/12-2845 (2)

برقية سـرية رقم ٤٤٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلـى وزير الخارجية الأمـريكي، مؤرخـة في ٢٨ ديسمـبر (كانـون الأول) ١٩٤٥م.

يشيـر إدي إلى برقية وزارة الخارجـية الأمريكـية رقم ٣٦٨ تاريخ ٢٠ ديـسمبر ١٩٤٥م، ويقول إنـه أبلغ وزير الخارجيـة السعودي بمسودة اتفاقية القرض المقترح إلى المملكة العربية السعودية من بنك الاستيراد والـتـصـدير EXIMBANK، وإن وزيـر الخارجية أبلغ الملك عبدالعزيز بمضمونها.

ويوضح إدي أن الـحكومة السعـودية غير مقـتنعة بـالأعذار التـي قدمتهـا حكومـة الولايات المتحدة للتأخر في تقديم القرض ومن ثم تخفيضه، وتخشى أن تكون هناك عناصر مناوئة تضع العراقيل أمام إتمام عملية القرض، إضافة إلى عجزه هو عن التأثير في اتخاذ القرار النهائي.

ويحث إدي الوزارة على عدم تـعديل شروط الـقرض نحو الأسـوأ، ويقول إن الموضوع أكثر من مجرد قرض مصرفي لأنه يتعـلق بالتـزام سياسي مضـت عليه مـدة طويلة. ويعيد إدي إلى الذاكرة أن الوزارة اقترحت في البدء ٥٠ مليون دولار، ولكن تلا ذلك عمليات تأجيل متكررة. ويضيف مشيراً إلى برقية الوزارة رقم ١٣١ تاريخ ٧ مايو (أيار) أن الـحكومة الأمريكيـة أكدت ضرورة تلـبية احتياجـات المملكة الـعربية السعودية، إلا أن الملك عبدالعزيز آل سعود



يدخل عام ١٩٤٦م وبلاده بحاجة لشراء المواد التموينية والبضائع الضرورية، وعليه يجب أن يحصل على القرض الموعود. لذلك يحث إدي الوزارة للمرة الأخيرة على البت في موضوع القرض في أقرب وقت ممكن لتدعيم المصالح المشتركة بين الحكومة الأمريكية والمملكة العربية السعودية، ويضيف أن زيارة اليمن لا يمكن أن تتم قبل البت في هذا الموضوع.

R. 5

1945/12/28
890 F. 515/1-446 (1)

رسالة سرية من كينر T. W. Kenner رئيس الكتبة في الدار الملكية لسك العملة في لندن إلى توماس وايكلي Thomas Wikeley في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ٢٧٦٧٦ موقعة من ريموند هير Raymond A. Hare السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يعطي كينر المواصفات المطلوبة للعملة المعدنية السعودية من فئة الريال ونصف الريال وربع الريال ومقاساتها. ويضيف أن تلك المقاسات جاءت على منوال مواصفات الروبية الهندية.

R. 5

1945/12/28
890 F. 7962/12-2845 (1)

رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يثني وزير الخارجية الأمريكي على جورج ريتشاردز Major General George J. Richards رئيس مكتب الميزانية بوزارة الحرب الأمريكية لجهوده في شرح التفصيلات السياسية والفنية الخاصة بمطار الظهران أمام أعضاء الكونجرس الأمريكي، وإبراز الجوانب التي تخدم المصلحة القومية الأمريكية في المشروع.

R. 10

1945/12/28
FW 890 F. 248/11-2645 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ليستر ليكتر Lester Lichter في نيويورك، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير ميريام إلى رسالة ليكتر المؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م، وإلى المقتطف المرفق معها من إحدى الصحف، ويقول إن المعلومات الواردة فيهما غير صحيحة. ويذكر ميريام مقالة أخرى بعنوان «النقل الجوي يفقد مطارات مبنية في الخارج» نشر في صحيفة «بلتيمور صن» *Baltimore Sum* في عددها الصادر في ٩ نوفمبر



١٩٤٥م. ويضيف أن اتفاقية مطار الظهران (مع الحكومة السعودية) لا تحتوي على أية شروط تتعلق بالجنسية أو بالدين.

R. 4

1945/12/29
711.90 F 27/12-2745 (2)

برقية سرية وعاجلة رقم ٣٨٠ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إن وزارة الخارجية على استعداد لقبول مذكرات متبادلة تتضمن تعهدات على نسق ما ذكر في برقية وليم إدي William A. Eddy رقم ٤٤٠ المؤرخة في ٢٧ ديسمبر ١٩٤٥م، بشرط ألا يكون فيها تمييز، وألا تلغى قبل إنذار مسبق مدته ستة أشهر. وتقول البرقية إن الوزارة تقبل بمدة ثلاثة أشهر إذا دعت الضرورة. وتوضح البرقية أنه ليس هناك ما يدعم المعلومات الواردة في برقية المفوضية رقم ٤٣٨، المؤرخة في ٢٧ ديسمبر حول تشكيل الجامعة العربية جبهة عربية موحدة ضد توقيع اتفاقيات الطيران الثنائية حتى تتضح سياسات دول الحلفاء تجاه الدول العربية.

وتشير البرقية إلى أن مصر منحت الولايات المتحدة حقوق طيران مؤقتة على أساس ستة أشهر، وإلى أن إبرام معاهدة ثنائية دائمة بما في ذلك حقوق الحرية الخامسة أصبح وشيكاً. كما تبين أن العراق فعل الشيء عينه ومنح الولايات المتحدة جزءاً من مميزات حقوق الحرية الخامسة ريثما يتم التوصل إلى اتفاقية دائمة. وتقول البرقية إن وزارة الخارجية الأمريكية لم تشدد على توقيع اتفاقيات طيران ثنائية مع سورية أو لبنان لعدم وجود مطارات ملائمة فيهما، إلا أنها تتوقع الحصول على حقوق الحرية الخامسة من هاتين الدولتين في وقت لاحق.

وتضيف البرقية أن إيران منحت أيضاً الحكومة الأمريكية حقوق الطيران وحقوق الحرية الخامسة بصورة مؤقتة، وأن مفاوضات مماثلة جارية مع تركيا. وتوضح البرقية أن التعهد كما جاء في الفقرة الأولى منها يلبي المطلوب الموضح في الفقرة الأولى من برقية وزارة الخارجية رقم ٣٣٤ المؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م. وتقول عندما يقوم الوزير المفوض الأمريكي في جدة بإعلام وزارة الخارجية بأن التعهد قد تم خطياً، فإن وزارة الخارجية ستبلغ وزارة الحرب الأمريكية بذلك، وتوصي باستئناف العمل في بناء المطار.

R. 12

1945/12/29
890 F. 248/11-1045 (2)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية عن وزير الخارجية

بالنيابة إلى هيديجر A. S. Hediger في ولاية كاليفورنيا، مؤرخة فـي ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م ومرفق بها مسودة.

يشير ميريام إلى رسالة هيديجر المؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م حول قيام الولايات المتحدة ببناء مطار الظهران في المملكة العربية السعودية، ويقول إن فكرة بناء المطار تعود إلى عام ١٩٤٤م قبل انتهاء الحرب مع اليابان، وإنها حظيت بموافقة وزارتي الحرب والبحرية الأمريكيتين إضافة إلى وزارة الخارجية. ويوضح ميريام أن المطار سيكون مفيداً لخدمة الجالية الأمريكية الموجودة في المملكة، وهو يتمتع بموقع استراتيجي بالغ الأهمية على خط الطيران حول العالم الذي رسمه مجلس الطيران المدني. ويوضح ميريام أن كلفة مطار الظهران زهيدة بالمقارنة مع تكاليف المطارات الأخرى، إذ لا تزيد كلفته التقديرية عن ٤ ملايين دولار. ويبين أن الجيش لا يبني المطار لصالح فئة معينة من الشركات لا سيما بعد أن تحول إلى مشروع مدني، ويقول إن الجنود الأمريكيين سيعودون إلى الولايات المتحدة بحلول العام الجديد، ليحل محلهم عمال مدنيون.

R. 4

1945/12/29
890 F. 248/12-2945 (3)

مذكرة داخلية من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية تحمل توقيع جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى إلى دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقدم هندرسون ملخصاً لمراحل بناء مطار الظهران منذ ظهور فكرته عام ١٩٤٤م والتي عارضتها بريطانيا. ويقول إن الرئيس الأمريكي أعطى وزارة الحرب الأمريكية عام ١٩٤٥م صلاحية بناء المطار في الظهران حيث توجد أكبر الجاليات الأمريكية في الشرق الأوسط، وفي موقع استراتيجي مهم على خط الطيران حول العالم. ويقول إن هيئة الأركان المشتركة رأت في المطار ضرورة استراتيجية، وإن بريطانيا وافقت على المشروع. ويضيف أن الأوضاع تغيرت بعد انتهاء الحرب فأحجمت وزارة الحرب عن التكفل بنفقات المطار وطلبت توجيهات من السلطة التنفيذية.

ويشير هندرسون إلى المذكرة التي بعث بها جوزيف جرو Joseph Grew وزير الخارجية بالنيابة إلى الرئيس الأمريكي في ٢٦ يونيو (حزيران) يعدد فيها مزايا بناء المطار وفوائده، ويؤكد أن ذلك سيخدم المصالح المشتركة، وقد وافق الرئيس ترومان Truman على مذكرة جرو.

ويشير هندرسون إلى توقيع اتفاقية مطار الظهران مع الملك عبدالعزيز آل سعود في ٦



أغسطس (آب) ١٩٤٥م، ويقول إن وزارة الحرب الأمريكية بعثت مذكرة إلى وزير الخارجية في ١٩ أغسطس مفادها أن أهمية المطار الاستراتيجية أصبحت محل شك، وطلبت من وزارة الخارجية تسلم مسؤولية بنائه. وبعد التداول رأت وزارة الخارجية أن إكمال المطار مازال يدعم المصالح المشتركة، وأحالت المسألة إلى لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية. وفي ٢٨ أغسطس ١٩٤٥م صدرت موافقة الرئيس على إتمام بناء مطار الظهران بشرط أن يوافق الكونجرس على تخصيص الأموال اللازمة، وأن يكون المطار خاضعاً لإدارة أمريكية لمدة ثلاث سنوات كحد أقصى، على أن تقوم شركة طيران أمريكية بإدارته وصيانته حتى عام ١٩٥٦م أو إلى أن يتمكن المختصون السعوديون من إدارته بأنفسهم، وبشرط أن توقع المملكة مع الولايات المتحدة اتفاقية ثنائية للنقل الجوي. ويوضح هندرسون أن وزارة الحرب حصلت بالفعل على موافقة الكونجرس.

ويقول هندرسون إن الوزير المفوض الأمريكي في المملكة العربية السعودية أجرى مفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود الذي وافق على شروط الرئيس ترومان عدا اتفاقية النقل الجوي ومنح حقوق الحرية الخامسة. فقد تريث الملك في الموافقة على هاتين النقطتين مراعاة لموقف بريطانيا. وبعد مفاوضات مطولة توجت بمحادثات بين آتشيسون وهاليفاكس Lord Halifax السفير البريطاني في واشنطن قررت بريطانيا ترك موضوع حقوق الحرية الخامسة إلى الملك عبدالعزيز نفسه. ويضيف هندرسون أن وليم إدي William A. Eddy أبلغ وزارة الخارجية الأمريكية نقلاً عن وزير الخارجية السعودي أن الملك عبدالعزيز ربما يمنح الولايات المتحدة حقوق الطيران إذا لم يتعارض مع مصلحة المملكة. ويوضح هندرسون أن وزارة الخارجية الأمريكية على استعداد لقبول هذه الاتفاقية خطياً كإجراء مؤقت بشرط ألا يكون هناك تمييز في الحقوق وألا تعدل دون إنذار مسبق. ويقول هندرسون إذا صحت توقعات إدي فإن كل الشروط التي وضعها الرئيس ترومان لإكمال المطار تصبح على طريق التنفيذ.

R. 4

1945/12/31
711.90 F 27/12-3145 (2)

برقية سرية رقم ٤٤٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٤٤٦ المؤرخة في ٣١ ديسمبر، وينقل قول وزير الخارجية السعودي إن إعطاء مدة ستة أشهر قبل إلغاء حقوق الطيران يمكن أن ينص عليه ضمن مذكرات خطية تُلحق (باتفاقية مطار



الظهران)، ولكن لابد من الرجوع في ذلك إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول إدي إن ثمة خلافاً حول موعد وإسناد مهمة الإشراف على المطار إلى الموظفين السعوديين، وإن المسؤولين السعوديين يريدون إحالة أي خلاف مع الولايات المتحدة بشأن كفاءة مواطنهيم في إدارة المطار إلى هيئة الطيران الدولية في شيكاغو. ويضيف إدي أن المفاوضات جارية على ما يرام بعد أن تم التخلي عن توقيع الاتفاقية الثنائية. ويقول إن أي توقف لعمليات البناء في المطار لن يكون محمود العواقب لما يتعرض له الملك عبدالعزيز من ضغوط في الوقت الراهن.

R. 12

1945/12/31
790 F. 90G/12-3145 (2)

برقية سرية وعاجلة جداً رقم ٤٥٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقيتي الوزارة رقم ٣٧٨ تاريخ ٢٨ ديسمبر ورقم ٤٣٧ تاريخ ٢٧ ديسمبر، ويقول إن جميل الراوي الوزير المفوض العراقي أكد له عدم وجود أية تحركات غير عادية على الحدود العراقية السعودية مع علمه بأن المملكة العربية السعودية تتخذ مواقع دفاعية في المنطقة. ويقول إدي إن وزير الخارجية السعودي صرح أن أجهزة الدعاية الهاشمية تتعمد تشويه التقارير كنوع من حرب الأعصاب للضغط على الملك عبدالعزيز آل سعود لكي يسلم رشيد عالي الكيلاني إلى السلطات العراقية. وأضاف وزير الخارجية السعودي أن الملك عبدالعزيز لا يتوقع حدوث مناوشات عما قريب ولكنه قلق من احتمال قيام العراق بالاعتداء على المملكة في الربيع أو الشتاء.

ويوضح إدي أن جميل الراوي عاد إلى جدة في أوائل نوفمبر (تشرين الثاني) ولديه أوامر صارمة من الأمير عبدالإله الوصي على العرش العراقي بالمطالبة بتسليم رشيد عالي الكيلاني، وأن يعود فوراً إلى العراق إذا لم يتم ذلك خلال شهر. إلا أن جميل الراوي لم يقطع الأمل بالرغم من أن الملك عبدالعزيز رفض الاستجابة لطلبه رفضاً باتاً. ويضيف إدي أن الملك أرسل في اليوم التالي رداً إلى الأمير عبدالإله يقترح فيه البحث في اتفاقية تسليم المطلوبين بين العراق والمملكة العربية السعودية، لكن جميل الراوي تذكر ما قاله الملك عبدالعزيز من أنه لابد من التمسك بكرم الضيافة العربية مهما كان الثمن. وقد أعرب جميل الراوي، كما يقول إدي، عن مخاوفه من نفاد صبر الحكومة العراقية، ممّا قد يؤدي إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

R. 12



1945/12/31
890 F. 00/12-3145 (3)

برقية سرية وعاجلة جداً رقم ٤٥١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى حديث سري جرى في أثناء استقبال الملك عبدالعزيز آل سعود له يوم ٢٩ ديسمبر حول المسائل الأمنية وعلاقاته بالولايات المتحدة وبريطانيا والعراق. ويقول إن الملك طلب إليه بعد يومين إبلاغ حكومته بصورة سرية بما دار بينهما بشأن مخاوفه من احتمال وقوع عدوان على بلاده رغم محاولاته إقامة علاقات ودية مع الدول العربية المجاورة. وينقل إدي عن الملك قوله إن البعض يناصبونه العداء، ولابد له من الاستعداد لمواجهة أي عدوان خارجي.

وينقل إدي قول الملك إنه لم يخطر بباله قط أن من الممكن لبريطانيا أن تدبر أو تقبل أي عدوان ضد المملكة العربية السعودية، لكن المنافسة بينها وبين الولايات المتحدة في الشرق الأوسط جعلتها تغض بصرها عن التهديدات التي تتربص بالمملكة، وتترك التهديدات تتفاقم، سعياً منها إلى التأكيد على اعتماد الملك عبدالعزيز على الدعم البريطاني. ويقول إدي إن الملك سأله عن رأي الحكومة الأمريكية في هذا الأمر، وإن كانت على استعداد لإبلاغ الحكومة البريطانية، دون أن يكون ذلك نقلاً عنه، أن أمن المملكة وسلامتها موضوعان يهمان الحكومة الأمريكية، وأن الولايات المتحدة لن تقف مكتوفة الأيدي في حال تعرضت المملكة إلى العدوان، وأنها تطلب من بريطانيا منع أية أعمال عدوانية على حدود المملكة. ويقول إدي إن الملك عبدالعزيز يأمل في أن تمارس الولايات المتحدة نفوذها السياسي، ويرغب في تلقي الرد سراً عما قريب.

R. 1

1945/12/31
890 F. 00/12-3145 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٤٥٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يفيد إدي أنه إلحاقاً لما جاء في برقية المفوضية رقم ٤٥١ المؤرخة في ٣١ ديسمبر، فقد طلب منه الملك عبدالعزيز آل سعود أن يقوم شخصياً بتسليم رسالة إلى واشنطن تتعلق بالدفاع عن أمن المملكة في المدى البعيد، ويقول إدي إنه أبلغ وزير الخارجية السعودي بأنه سيذهب إلى الولايات المتحدة خصيصاً من أجل تسليم رسالة الملك إلى الحكومة الأمريكية.

R. 1



1945/12/31
890 F. 73/12-3145 (2)

رسالة رقم ١٩٧ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلــى وزير الخارجية الأمــريكي، مؤرخــة في ٣١ ديسمــبر (كانــون الأول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى توجيهات الوزارة الســرية رقم ٣٦٢ تاريخ ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م حول المزيد من المعلومات عن انقطاع خدمات الكيبل التــابع لشركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Co. بين جدة وبورسودان في أغسطس (آب) وسبمتبر (أيلول) ١٩٤٥م. ويوضح أن السبب يقع علــى عاتق الموظفين السعــوديين، وأن وزارة الخارجية الــسعودية وعدت بتأييد المفوضية في نزاعها مع الشركة، ولكن المفوضية لم تتلق أي رد من بورسودان بعد. ويورد إدي تفصــيلات المشكلات التي حدثــت على أثــر انقطــاع الكيــبل يوم ٢٢ أغسطس والــتي أدت إلى التأخر الكبــير في المراسلات، ويقــول إن الحال استمرت على هذا المنوال حتى ٢٠ سبتمبر حين تم إصلاح الكيبل. ويــضيف أن الإجراءات تتخذ الآن لعدم وقوع مثل هذا التأخير مستقبلاً بعد إنجاز المــبنــى الجــديد الخــاص بــجهــاز الإرسال اللاسلكي. ويســتبعد إدي أن تكون الشركة قد تعمدت تأخير نقل الرسائل إلى الولايات المتحدة.

R. 9



١٩٤٦

1946/01/02
711.90 F 27/1-246 (2)

برقية سريــة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر إدي أن يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعــزيز آل سعود ونائب وزيــر الخارجية السعودي سلّمه مذكرة رسمية وموقعة بشأن حقوق الحرية الخامسة التي ستمنح للطائرات المدنية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، والموافقة على التعديلات المقترح إدخالها على الاتفاقية المتعلقة بمطـار الظهران. ويرى إدي أن ما جاء في هذه المذكرة يفي بالحد الأدنى من المطــالب التي أعربت عــنها الوزارة في برقيتــها رقم ٣٨٠ المؤرخة في ٢٩ ديسمــبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، ويعد بإرسال ترجمة دقيقة للمذكرة في اليوم التالي.

أما بشـأن حقوق الحرية الخـامسة التي ستمنح للـطائرات المدنية الأمريكية، فيذكـر إدي أن مذكرة ياسين تضمنت موافقة حكومة المملكة على السماح للطائرات المدنية الأمريكية باستخدام مطار الـظهران طالما سلكت تلك الطائرات المسارات الجوية المسموح بها. كما جاء في تلك المذكـرة أن حكومة المملكة لا تمانع في أن تمارس الطائرات المدنية الأمريكية حقوق الحرية الخامسة مؤقتاً ضمن المسارات الجوية المـتفق عليـها، مع احتفاظ حـكومة المملكة بحق إلغـاء هذه الحرية في أي وقت تراه بعــد إخطار حكومــة الولايات المتحدة برغبتها في ذلك قبل ستة أشهر عــلى الأقل من تنفيذ هذا القرار.

R. 12

1946/01/02
890 F. 515/1-246 (2)

برقية سرية وعاجلة رقم ٣٥ من فردريك وينانت Frederick Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر وينانــت أن السفارة تلقت رسالــة من وزارة الخارجية البريطانية تتضمن مذكرة من الدار الملكية البريـطانية لسك العملة في لندن تفسر سـبب عدم التطابق الحاصل في المعلومات التي تم تقديمها عن مقاس الريال المعدني السـعودي بمختلف أقسامه. ويــشير وينــانت في هــذا السيــاق إلى برقيــة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٠٥٤٧ المؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

ويبين وينانت، بناءً على ما قالت الدار الملكية البريطانية لسك العملة، أن قطر قطعة الريال السعودي بمختلف أقسامه قد حُدّد قياساً على قطر الروبية الهندية، وبمواصفاتها، وذلك لعدم وجود مواصفــات محددة متفق عليها للريال السعودي، وعلى هذا النحو، فإن قطر



الريال السعودي ٣٠ مم، ونصف الريال ٢٤ مم، وربع الريال ١٩ مم، وليس ١٩,٥ مم مثلما أبلغت بذلك دار السك الملكية في مذكرة سابقة. وتلاحظ دار سك العملة، كما يقول وينانت، أن قطع العملة النقدية الهندية تبدو هي ذاتها أكبر حجماً مما يجب. وتضيف أن المهم عند سك العملات المعدنيـة هو مراعاة وزنها ونسبة نقاء معدنها، في حين يبقى هناك مجال ضئيل مسموح به من التفاوت في قطر القطعة وسمكها.

وتعرب الـدار الملكية البـريطانية لسـك العملة عن أملها في أن تقبل نظيرتها الأمريكية بوجهة نظرها هذه، وبإمكانها بعدئذ أن تختار المقاسات المحـددة المذكورة آنفاً لقـطر قطعة الريال السعودي بمختلف أقسامه.

R. 5

1946/01/03
790 F. 90 G./1-346 (1)

برقيـة سرية رقم ٥ من جيـمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشيـر موس إلى برقية وزارة الخـارجية الأمريكية رقم ٣٩٩ المؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م ثم ينقل تكذيب كل من رئيس الوزراء العراقي والسفير البريطاني في بغـداد لشائعات عن تحـركات عسكريـة عراقية ضد المملكة العربية السعودية. ويضيف موس أن الرجلين نفيا أية نوايا عدوانية لدى الحكومة العراقية تجاه المملكة.

R. 12

1946/01/03
890 F. 248/1-346 (3)

برقية سرية رقم ٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يعـطي إدي ترجمـة باللغـة الإنجليزيـة لفقرات من مـذكرة حكومة المملكة العـربية السعودية الموقـعة في ٢ يناير ١٩٤٦م حول مطار الظهران فيشير إلى موافقة حكومة المملكة على أن يدير الجيش الأمريكي هذا المطار لمدة ثلاث سنوات بعد الانتهاء من إنشائه. وترغب حكومة المملكة في أن يتم خلال تلك الفترة تدريب طاقـم سعودي وإعداده لتولي إدارة المطار بعد انتهاء مدة الإدارة الأمريكية. كما يشير إدي إلى رغبة المملكة في أن يكون المطار مفتوحـاً أمام الطائرات المدنيـة دون أن يؤثر ذلك على متطلبات الطيران العسكري، وإلى التزامها بإدارة المطار بعد أن تتسلمه وفقاً لأعلى المستويات المـتعارف عليها دولياً، سـواء من قبل موظفين سعوديين مؤهلين أم من خلال شركة أمريـكية تختارها الحكـومة السعودية للقيام بهـذه المهمة. ويذكر إدي أن حكومة المملكة ملتزمـة بأن يستمر المطار في الخدمة لمدة عشر سنوات عـلى الأقل مالم تتعرض



منشآته إلى كارثة طبيعية تؤدي إلى تعطيله، وألا يشكل استمراره في العمل عبئاً على ميزانيتها.

R. 4

1946/01/04
890 F. 51/12-2845 (1)

برقية عاجلة رقم ٢ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر بيرنز أن مجلس الإدارة الجديد لبنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK وافق في اجتماعه الأول المنعقد يوم ٣ يناير ١٩٤٦م على منح المملكة العربية السعودية اعتماداً مالياً قيمته ٢٥ مليون دولار أمريكي حسب الشروط المنصوص عليها في مسودة الاتفاق التي أرسلت نسخة منها إلى المفوضية، ولخصت في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٦٨ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م. ويعد بيرنز بإرسال نسخة من الاتفاق النهائي مع التعليمات الواجب مراعاتها عند الترجمة والتوقيع وما إلى ذلك.

R. 5

1946/01/04
711.90 F/1-446 (2)

برقية عاجلة وسرية للغاية رقم ٣ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يرد بيرنز على برقيتي المفوضية رقم ٤٥١ و٤٥٢ المؤرختين في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م بشأن موقف الحكومة الأمريكية من المملكة العربية السعودية، ويطلب من الوزير المفوض الأمريكي في جدة إعلام الملك عبدالعزيز آل سعود بأن الحكومة الأمريكية تراقب بحذر الأوضاع في المملكة والعراق وشرقي الأردن، وتعارض هي وبريطانيا اندلاع أي نزاع مسلح في منطقة الشرق الأدنى والأوسط. ومن هذا المنطلق، كما يقول بيرنز، فإن الحكومة الأمريكية حريصة على ضمان أمن المملكة ووحدتها التزاماً منها بميثاق الأمم المتحدة. ويضيف بيرنز أن الحكومة الأمريكية تجري بعض الاتصالات السرية لمعرفة الأوضاع على الحدود السعودية العراقية.

R. 12

1946/01/04
790 F. 90 G./1-446 (1)

برقية سرية رقم ٨٥ من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشير بيرنز إلى أن الوزارة تلقت شائعات عن وجود تحركات لقبائل عراقية معادية للملك عبدالعزيز آل سعود على الحدود السعودية



العراقية. ويطلب بيرنز من السفارة أن تتقصى صحة هذه الشائعات من المسؤولين البريطانيين.

R. 12

1946/01/04
890 F. 50/1-446 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يعبر تويتشل عن شكره لميريام على رسالته المؤرخة في ٣ يناير ١٩٤٦م وعلى الطرد الذي أعاده إليه والذي يحوي صوراً تم التقاطها في المملكة العربية السعودية ومنها صورة لمنارة ميناء جدة الجديدة، وصوراً لكل من مارسيل واجنر Marcel C. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation وفرانسيس كريستي Francis T. Christy وهما يرتديان اللباس العربي الذي أهداهما إياه وزير المالية السعودي بمناسبة مغادرتهما المملكة.

R. 4

1946/01/05
790 F. 90 G./1-346 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٦ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر بيرنز أن وزارة الخارجية تلقت معلومات من مصادر بريطانية وعراقية موثوقة تفيد أن الشائعات عن وجود تحركات عدوانية على الحدود العراقية السعودية لا أساس لها من الصحة. ويطلب بيرنز من المفوضية نقل المعلومة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 12

1946/01/05
790 F. 90 G./1-545 (1)

برقية سرية للغاية رقم ١٧ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير بيرنز إلى مخاوف المملكة العربية السعودية من التعرّض لعدوان من جهة العراق، ويضيف أن كلاّ من رئيس الوزراء العراقي والسفير البريطاني في بغداد نفى وجود أي نوايا عدوانية لدى العراق تجاه المملكة.

R. 12

1946/01/05
890 G. 796/1-546 (2)

برقية سرية رقم ١١ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.



تنقل البرقية رسالة من رالف كارن Ralph B.Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية. وتتضمن تلك الرسالة تفصيلات عن محادثات كارن مع كبار المسؤولين العراقيين بشأن اتفاقية الطيران المؤقتة التي اقترحتها الحكومة العراقية على شركات الطيران الأمريكية.

وجاء في البرقية مما يخص المملكة العربية السعودية أن أول ممثل لشركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation في العراق وصل إلى بغداد قبل يوم للإشراف على إنشاء شركة الطيران الحكومية العراقية. ويتوقع أن تبدأ الشركة بتسيير رحلات جوية داخلية أولاً، على أن تمتد رحلاتها لاحقاً إلى كل من القاهرة وجدة ودمشق وطهران.

R. 9

1946/01/07
790 F. 90 G./1-746 (1)

برقية سرية رقم ١٨ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر موس أن المفوضية الأمريكية في بغداد لم تجد ما يؤيد صحة الشائعات بشأن تحركات رجال القبائل العراقية المتاخمة للحدود مع المملكة العربية السعودية. ثم يشير إلى برقية المفوضية رقم ٥ المؤرخة في ٣ يناير ١٩٤٦م والتي تضمنت تكذيباً لهذه الشائعات من كل من رئيس الوزراء العراقي والسفير البريطاني في بغداد. ويضيف موس أن رئيس الوزراء العراقي عزا مثل هذه الشائعات إلى حركة الدعاية الصهيونية، ويسأل إن كان لدى الوزارة علم بمصدر تلك الشائعات.

R. 12

1946/01/07
790 F. 90 G./1-746 (2)

برقية سرية رقم ١٧٩ من فردريك وينانت Frederick Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

ينقل وينانت معلومات عن وزارة الخارجية البريطانية تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود علم أن الحكومة العراقية طلبت من فرع عبدة من قبيلة شمر التحرك نحو الصحراء الجنوبية، فخشي الملك أن يكون هذا التحرك تمهيداً للإغارة على مناطق في نجد مثلما حدث في العشرينات، ولذا فقد تناول هذا الموضوع مع الوزير المفوض البريطاني في جدة على أساس أن المصالح السعودية والبريطانية ستتأثر من هذه التطورات. ويضيف وينانت، نقلاً عن وزارة الخارجية البريطانية، أن السفارة البريطانية في بغداد تحرّت الأمر ووجدت أنه مجرد شائعة وتم إبلاغ الملك عبدالعزيز بذلك، واقترح عليه حينها أن تعالج مثل

هذه الأمور مباشرة مع الحكومة العراقية. ويقول وينانت إن هناك أملاً في أن تخفف هذه التطمينات، بالإضافة إلى البيان الرسمي الإيجابي الذي تم الإعلان عنه في عمّان عن أسلوب الملك عبدالعزيز آل سعود في معالجة قضية رشيد عالي الكيلاني (وردت Rashid Afis)، من حدة التوتر بين العراق والسعودية.

R. 12

1946/01/07
890 F. 51/12-1245 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٢٢ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشير بيرنز إلى برقية الوزارة رقم ٢٣٦٧ المؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م ويسأل عن الترتيبات التي تمت لأسعد الفقيه.

R. 5

1946/01/07
FW 890 F. 12/3-546 (1)

مذكرة داخلية من حبيب كوراني Habib Korani في (قسم الشؤون الثقافية) بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول في قسم اقتصاد مناطق الحرب في قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر كوراني أنه قرأ مذكرة من هاري سنايدر Harry Snyder مساعد مدير رابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association في نيويورك يقترح فيها إجراء دراسة ميدانية للأوضاع التربوية في المملكة العربية السعودية. ويضيف أنه سيعرض التقرير على ستيفز Steeves رئيس قسمه الذي يقع الأمر في دائرة اختصاصه.

R. 4

1946/01/08
890 F. 001 Abdul Aziz/1-846 (1)

برقية سرية رقم ٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشير إدي إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود غادر المملكة بحراً إلى مصر يوم ٧ يناير ١٩٤٦م وكلف الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد بتسيير أمور الدولة.

R. 1

1946/01/08
890 F. 001 Abdul Aziz/1-846 (1)

برقية من هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.



يهنئ الرئيس الأمريكي الملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة ذكرى توليه حكم المملكة، ويعرب له عن تمنياته وتمنيات الشعب الأمريكي الطيبة من أجل سعادة الشعب السعودي ورخائه خلال السنة القادمة.

R. 1

1946/01/08
890 F. 4016/1-846 (1)
رسالة موقعة من ويل مازلو Will Maslow مدير لجنة القانون والعمل الاجتماعي في المجلس اليهودي الأمريكي إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر مازلو أن مكتبه تلقى عدة استفسارات حول تقرير يفيد أن الولايات المتحدة وشركة ستاندرد أويل Standard Oil تشرفان على بناء منشآت عسكرية ومدنية لصالح حكومة المملكة العربية السعودية التي اشترطت ألا يكون هناك يهود بين العاملين في تلك المشاريع. ويطلب مازلو معرفة مدى صحة هذه التقارير، وإن كانت صحيحة فيسأل عن مبررات هذا الأمر.

R. 1

1946/01/09
890 F. 51/1-946 (1)
برقية سرية رقم ٥٠ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشير تك إلى برقية الوزارة رقم ٢٢ المؤرخة في ٧ يناير ١٩٤٦م، ويذكر أن أسعد الفقيه موجود في القاهرة لكنه لم يتقدم إلى المفوضية الأمريكية بطلب للسفر إلى الولايات المتحدة.

R. 5

1946/01/09
890 G. 00/1-946 (2)
برقية سرية رقم ٧ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشير موس إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن رقم ٣٢ المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، والتي تحتوي معلومات سرية عن مواطن عراقي يدعى ثابت عبدالنور ويعيش حالياً في سويسرا. ويعطي موس معلومات إضافية عن المذكور حصل عليها من موظفين قدامى في المفوضية، فيذكر أن عبدالنور شغل عدة مناصب حكومية منها منصب القائم بأعمال المفوضية العراقية في المملكة العربية السعودية، وأن الرجل معروف بعدائه للبريطانيين، وربما يحاول الاستعانة بالاتحاد السوفييتي لتخليص العراق من الهيمنة البريطانية. كما يشير موس إلى عدم وجود أي وثائق أو معلومات في الملفات العراقية عن



عبدالنور هذا؛ ويرى أن سبب ذلك ربما يعود إلى أن عدداً كبيراً من الوثائق السرية العراقية قد أتلفت خلال الاضطرابات التي قادها رشيد عالي الكيلاني في شهر مايو (أيار) ١٩٤١م.

LM. 190-1

1946/01/10
890 F. 001 Abdul Aziz/1-1046 (1)

برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشكر الملك عبدالعزيز آل سعود الرئيس الأمريكي على تهنئته وتمنياته الطيبة له (بمناسبة اعتلائه عرش المملكة العربية السعودية). وبالمثل يعبر الملك عن تمنياته الطيبة للرئيس الأمريكي، وتمنياته بالسعادة للشعب الأمريكي.

R. 1

1946/01/10
890 F. 001 Abdul Aziz/1-1046 (1)

مذكرة من لاتا M. S. Latta كبير الكتبة في البيت الأبيض إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م ومرفق بها برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يناير ١٩٤٦م.

يشير لاتا إلى البرقية المرفقة من الملك عبدالعزيز إلى الرئيس الأمريكي، والتي أحالها إلى وزارة الخارجية الأمريكية لترجمتها وتحضير الرد عليها وإعادتها إلى البيت الأبيض حتى يوقع الرئيس الأمريكي عليها. كما يطلب لاتا إعادة النسخة الأصلية مع الترجمة، ونسخة من أي وثائق أخرى أرسلتها وزارة الخارجية إلى ملفات البيت الأبيض.

R. 1

1946/01/10
890 F. 7962/1-1046 (1)

رسالة موقعة من كينيث رويال Kenneth C. Royall وزير الحرب الأمريكي بالنيابة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر رويال أنه قرأ مذكرة وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م والمتضمنة ثناءً على جورج ريتشاردز George J. Richards رئيس قسم الميزانية في وزارة الحرب الأمريكية للعرض الذي قدمه أمام أعضاء الكونجرس عن مشروع إنشاء مطار في المملكة العربية السعودية. ويضيف رويال أن ملاحظات وزير الخارجية أحيلت إلى رئيس الأركان وستودع نسخة منها في ملف ريتشاردز.

R. 10

1946/01/11
890 F. 51/1-1146 (1)

برقية سرية رقم ٥٦ من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي



بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشير آتشيسون إلى أن أسعد الفقيه هو الوزير المفوض السعودي المعين لتمثيل بلاده في الولايات المتحدة، ويطلب آتشيسون من المفوضية الأمريكية عمل كل ما يمكن لتسهيل سفر الفقيه إلى الولايات المتحدة، حيث كان من المفروض أن يصل إليها يوم ٥ يناير ١٩٤٦م.

R. 5

1946/01/13
790 F. 90 G./1-1346 (1)

برقية سرية رقم ٧٥ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر تك أن مصادر موثوقة أخبرته بأن حكومة المملكة العربية السعودية ستعرض قضية رشيد عالي الكيلاني على مجلس الجامعة العربية عملاً بالبند الخامس من اتفاق الجامعة. ويتابع تك قائلاً إنه من غير المتوقع أن يسمح الملك عبدالعزيز آل سعود بتسليم الكيلاني إلى السلطات العراقية. لهذا يعتقد أنه إذا وافقت العراق على الوساطة، فإن مجلس جامعة الدول العربية سيركز جهوده على إيجاد معادلة لحفظ ماء الوجه بالنسبة إلى العراق، ولكسر الجمود بينه وبين المملكة العربية السعودية. ثم يشير تك إلى أن مصادر صحفية أفادت أن الملك عبدالعزيز والملك فاروق قد تسلّما رسائل من الدول العربية تطلب منهما التدخل لدى العراق للحصول على عفو عن الكيلاني.

R. 12

1946/01/13
890 F. 00/1-1946 (1)

مقالة بعنوان «عاهلان يبحثان المشكلات العربية» كتبها ليبراتور Liberator ونشرتها صحيفة «الأوبزيرفر» *The Observer* الصادرة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، مضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ٢٧٩١٥ موقعة من ريموند هير Raymond A. Hare السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يناير ١٩٤٦م.

تذكر المقالة أهمية اللقاء بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فاروق. ويتوقع الجميع حسب قول الكاتب أن يضع الملكان أسس علاقات جديدة بين بلديهما ومن الممكن أن يتطرقا إلى وضع اليهود في فلسطين. كما تذكر المقالة أن الأوساط المقربة من الملك عبدالعزيز آل سعود تعتبره أعظم ملك مقاتل عرفته منطقة الشرق الأوسط منذ عهد الملك (النبي) داوود، غير أنه يريد أن يدخل التاريخ كرجل سلام، كما يريد أن يستفيد من المركز المؤثر الذي يحتله في المنطقة للعمل على استقرار الأوضاع في الشرق الأوسط.

ويشير صاحب المقالة في هذا الصدد إلى قضية فلسطين واقتراح إيرنست بيفن Earnest Bevin وزير الخارجية البريطاني السماح لألف وخمسمائة يهودي أن يهاجروا إلى فلسطين كل شهر، وذلك إلى أن تعلن اللجنة البريطانية الأمريكية لتقصي الحقائق حول فلسطين نتائج تحقيقها حول القضية. ويلاحظ صاحب المقالة أنه على الرغم من وجود مواقف عربية متباينة بشأن ذلك المقترح، فإن بريطانيا لم تتلق حتى ذلك الحين أي ردّ رسمي من أي من البلدان العربية التي استشارتها حول المسألة عبر القنوات الدبلوماسية. ولذلك، يتوقع صاحب المقالة أن يكون للملك عبدالعزيز الكلمة الفصل بشأنها خلال مداولات مجلس الجامعة.

ثم يتطرق صاحب المقالة إلى مسألة أخرى يقول إنها محور لكثير من المناقشات والآراء في أروقة الجامعة العربية والدوائر السياسية في منطقة الشرق الأوسط، وتتعلق بمصير المملكة العربية السعودية ومن سيتولى الحكم فيها بعد الملك عبدالعزيز. ويلاحظ صاحب المقالة أن خطورة هذه المسألة مردّها إلى أهمية دور الملك كعامل استقرار ليس في بلاده فحسب بل وفي المنطقة كلها. وتزداد المسألة خطورة، كما يقول، إذا أُخذ العامل الاقتصادي والثروة النفطية التي تحظى بها المملكة بعين الاعتبار وكذلك الأماكن المقدسة التي تقع تحت حمايتها.

R. 1

1946/01/14
890 F. 001 Abdul Aziz/1-1446 (1)

رسالة رقم ٣٧٩ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الموظف المسؤول عن المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

ينقل صاحب الرسالة نص البرقية المؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٦م التي بعثها رئيس الولايات المتحدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والتي يهنئه فيها بمناسبة ذكرى تسلمه الحكم.

R. 1

1946/01/14
890 F. 4016/1-846 (1)

رسالة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ويل مازلو Will Maslow مدير لجنة القانون والعمل الاجتماعي في المجلس اليهودي الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يرد هندرسون على رسالة مازلو المؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٦م، ويذكر أنه بعد مراجعة المفاوضات التي تمت بين وزارتيْ الخارجية والحرب الأمريكيتين مع حكومة المملكة العربية السعودية، تبين أنه لا توجد إشارة إلى جنسية أو ديانة العمال الذين يعملون في إنشاء مطار الظهران. ويضيف هندرسون أنه لا علم للوزارة بوجود أي اتفاق مع أي من إدارات الحكومة الأمريكية ونظيرتها السعودية يمنع



توظيف العمال في المملكة بناءً على دينهم أو جنسيتهم.

R. 1

1946/01/14
890 F. 51/1-1446 (1)

برقية سرية رقم ٧٧ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

تنقل البرقية رسالة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة يشير فيها إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٢ المؤرخة في ٧ يناير ١٩٤٦م، ويفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعطى تعليماته النهائية لأسعد الفقيه وطلب منه التوجه فوراً إلى واشنطن، لكن تعليمات صدرت من الجيش الأمريكي تمنع كل المدنيين من التوجه غرباً على متن الطائرات العسكرية. ويضيف إدي أن من الضروري أن يصل أسعد الفقيه إلى واشنطن لتسلم منصبه وزيراً مفوضاً للمملكة العربية السعودية، والبدء بإجراءات تحصيل القرض الخاص بالمملكة من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، ويقترح إدي أن تكتب وزارة الخارجية إلى وزارة الحرب للسماح لأسعد الفقيه وسكرتيرين للمفوضية بالسفر جواً إلى واشنطن.

R. 5

1946/01/14
890 F. 7962/1-1446 (1)

مذكرة داخلية موقعة من جو وولسترم Joe D. Walstrom مدير قسم الطيران بالوكالة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشير وولسترم إلى مذكرة ميريام المؤرخة في ١٤ يناير ١٩٤٦م، ويضيف أن قسم الطيران يرى أن ما ورد في المذكرة السعودية المؤرخة في ٢ يناير ١٩٤٦م يفي بكل المتطلبات فيما يتعلق بالحصول على حقوق الهبوط للطائرات المدنية في المملكة العربية السعودية. كما يرى أن ما ورد في المذكرة حول مطار الظهران يفي بما تطلبه الوزارة، وبناءً على ذلك يوافق قسم الطيران على ما جاء في مسودة الرسالة التي ينوي قسم شؤون الشرق الأدنى توجيهها في هذا الصدد إلى وزارة الحرب الأمريكية.

R. 10

1946/01/16
890 F. 001 Abdul Aziz/1-1646 (1)

برقية سرية رقم ٥٤٠ من فردريك وينانت Frederick Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

ينقل وينانت ما قاله مسؤول من وزارة الخارجية البريطانية عن زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مصر، فقد ذكر أن البريطانيين



يشعرون بالراحة لهذه الزيارة إذْ يرون في الملك عبدالعـزيز شخصاً حكيـماً وأن أي تأثير له على الملك فاروق سيضفي مزيداً من الاعتدال على سياسة هـذا الأخير. ويضيف المسؤول البريطـاني أنه لا يعتقد أن الملـك عبدالعزيز سيحاول القيام بأي عمل ضد الهاشميين لأن في ذلك خرقاً لميثاق الجامعة العربية.

R. 1

1946/01/16
890 F. 248/1-1646 (3)

رسالة من جـوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الـشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى قسـطنطين دي ستاكـلبرج Constantin de Stackelberg مساعد رئيس مجـلس الإدارة في شركة تي دبليو إيه TWA، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشـير ميـريام إلى أن وزارة الخـارجيـة استجابت لطلب شركة تي دبليو إيه، وسألت وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إن كان بإمكان الشركة أن تبدأ عملـها في مشروع مطار الظـهران قبل الأجل المحدد آنفاً في برقية إدي المؤرخة في ٣٠ ديسـمبـر (كانون الأول) ١٩٤٥م إلـى ولسون T. B. Wilson رئـيس مجلـس إدارة شركة تي دبليو إيه.

ويضيف ميريام أن الوزارة تلقت ردّاً من إدي يقتـرح فيه أن تلح تي دبـليو إيه علـى حكومة المملكة لمعرفة ردها علـى مقترحاتها بشأن مطار الظهران وذلك حال عودة الملك عبدالعزيز آل سعود من مصر. ويرى إدي أن الحكومة السـعودية قد تتأخر في الـردّ حتى تحصل على عـروض تنافسية، وحتى تنهـي مفاوضاتها مع الحكـومة المصرية لتأمين حق الهـبوط لطائـرات الخطوط الجويـة العربـية السعودية في مصر.

ثم يشير ميريام إلى أن الحكومة السعودية وجهت مذكرة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جـدة تتضمـن شروطها بـشأن حقوق الطيران التي طلبت حكومة الولايات المتحدة الحصول عليها في المـملكة، وكذلك بشأن مطار الظهران. وقـد حصلت الوزارة على ملـخص لتلـك المذكرة. ومما جـاء فيه أن الحكومة السعودية توافق على منح الولايات المتحدة حقوق الـطيران التي طلبتها بما فـي ذلك حـق الحريـة الخامـسة، وذلـك عبر المسارات الجوية التي تـرخص بها المملكة. وسيبقى حق الحرية الخامـسة سارياً طالماً لا يؤثر ذلك على مصالح المملكة، وبالإمكان سحب ذلـك الحق شريطة إعلام الحـكومة الأمريكية بذلك خلال فترة لا تقل عن ستة أشهر قبل البدء بتنفيذ ذلك القرار.

أما بالنـسبة إلى مطار الظهـران، فتنص المذكرة عـلى أن الحكومة السـعودية لا مانع لديها من قيام الجيش الأمريكي بتشغيل مطار الظهران لمدة ثـلاث سنوات بعد الانتهاء من



إنشائه طالما احتاجت إليه الولايات المتحدة لإنهاء عملياتها العسكرية وتسريح قواتها. وفي تلك الأثناء، كما تقول المذكرة، تتوقع الحكومة السعودية من المسؤولين عن المطار تمكين مواطنين سعوديين من تلقي التدريب اللازم على تشغيل المطار حتى يتولوا إدارته والإشراف عليه بأسرع وقت وأعلى كفاءة ممكنة.

وتنص المذكرة كذلك على رغبة الحكومة السعودية في أن يبقى المطار مفتوحاً لحركة الطيران المدني المصرح له شريطة ألا يؤثر ذلك في حركة الطيران العسكري. وتضيف المذكرة أن حركة الطيران المدني من حيث الإشراف واستخلاص الرسوم ستكون خاضعة للأنظمة السعودية وذلك إلى أن تتولى المملكة إدارة المطار كاملة بعد انتهاء فترة الإدارة الأمريكية.

وتؤكد المذكرة من جهة أخرى حرص الحكومة السعودية على أن تكون إدارتها للمطار وفق أفضل المواصفات والمستويات المتعارف عليها دولياً وذلك إما عن طريق مواطنين سعوديين مؤهلين أو من خلال موظفين أمريكيين تختارهم الحكومة السعودية لهذه المهمة ويكونون تحت إشرافها. وتتعهد الحكومة السعودية بأن يستمر عمل المطار لمدة عشر سنوات على الأقل طالما لم يحصل ما يؤدي إلى تعطيله عن العمل وشريطة ألا يشكل ذلك عبئاً على خزينة البلاد.

ويعلق ميريام على ما سبق مبيناً أن هذه التعهدات من حكومة المملكة تفي في رأي وزارة الخارجية الأمريكية بالشروط التي حددها هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي في شهر أغسطس (آب) المنصرم لاستكمال أشغال بناء مطار الظهران. ويضيف ميريام أن الأمر أحيل إلى وزارة الحرب الأمريكية التي تعتقد أن مطلع مارس (آذار) ١٩٤٦م موعد مناسب لبدء تشغيل المطار.

R. 4

1946/01/16
890 F. 248/1-1646 (2)

رسالة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى كينيث رويال Kenneth C. Royall وزير الحرب الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يستعرض آتشيسون النقاط الست التي وردت في المذكرة التي بعثت بها حكومة المملكة العربية السعودية بشأن مطار الظهران إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، ويبين أن تعهدات الحكومة السعودية الواردة في تلك النقاط الست توافق في نظر وزارة الخارجية الأمريكية الشروط التي حددها هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م لاستكمال أشغال بناء مطار الظهران، ويعرب عن أمله في أن تكون وزارة الحرب الأمريكية موافقة على ذلك.

R. 4



1946/01/16
890 F. 6363/1-1646 (1)

مذكرة محادثات سرية بين ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وتاندي A. H. Tandy السكرتير الأول للسفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر سانجر أن تاندي أخبره في أثناء حديثهما عن المملكة العربية السعودية أن رؤساء أركان الحرب البريطانيين لا يعارضون إنشاء خط أنابيب تمتد من حقول النفط السعودية إلى ساحل البحر المتوسط، وأن المسؤولين في وزارة النفط والطاقة البريطانية وكذلك رؤساء أركان الحرب يعتقدون أن مصب هذا الخط يجب ألاّ يكون عند حيفا بل إلى الجنوب منها، عند عتليت مثلاً، لأن خليج عكا القريب من حيفا مزدحم بالسفن في وضعه الحالي وسيكون أكثر ازدحاماً في وجود خط نفط في الجوار.

R. 7

1946/01/16
890 F. 6363/1-1646 (1)

رسالة موقعة من صول دان Sol A. Dann محامي من مكتب دان وأطلس وتلكن للمحاماة والاستشارات القانونية Dann, Atlas & Tilchin, Attorneys and Counsellors إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يطلب دان معرفة اسم الولاية الأمريكية التي أسست فيها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أو معرفة المكان الذي يمكن أن يحصل منه على هذه المعلومة.

R. 7

1946/01/16
890 F. 7962/1-1646 (1)

مذكرة داخلية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة نفسها، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشير سانجر إلى أنه تسلم نسخاً من المذكرات المتبادلة بشأن اتفاق مطار الظهران بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، ويضيف أنه وجّه نسخة منها إلى السفارة البريطانية في واشنطن، وأخرى إلى شركة تي دبليو إيه TWA، بناءً على اقتراح لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، كما أُرسلت نسختان إلى قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، ونسخة إلى لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية.

R. 10



1946/01/16
FW 890 F. 515/2-445 (1)
رسالة موقعة من فرد فنسون Fred M. Vinson وزير المالية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشير فنسون إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٢١ والمؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م والموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي حول إنشاء دار لسك العملة في المملكة العربية السعودية. ويذكر أن مدير دار سك العملات الأمريكي يقول إن بالإمكان إرسال فني إلى المملكة لتركيب الآلات وتدريب العمالة السعودية على استخدامها، ولكنه يطلب الحصول على معلومات من الحكومة السعودية بشأن كمية العملة التي سيتم سكها في الدار سنوياً، ونوعية المعادن المطلوبة، وعندها ستستطيع دار سك العملات الأمريكية تقديم توصيات حول الآلات والمواد اللازمة.

R. 5

1946/01/17
711.90 F 27/1-1746 (1)
برقية سرية رقم ١٠٨ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

ينقل تك رسالة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، يشير فيها إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١ المؤرخة في ٢ يناير ١٩٤٦م، ويسأل إن كانت الوزارة تخوله إبلاغ الحكومات العربية في العراق وسورية ولبنان ومصر بأن حكومة المملكة العربية السعودية وقعت مع نظيرتها الأمريكية اتفاقية للطيران تمنحها بموجبها كامل حقوق الحرية الخامسة. ويلاحظ أن هذا الإجراء لو تم سيكون مفيداً جداً. ويسأل عما إذا كانت الوزارة تعتبر تلك الاتفاقية مؤقتة.

R. 12

1946/01/17
890 F. 001 Ibn Saud/1-2346 (1)
مقال بعنوان «عاهلان في ضيافة الجامعة العربية» من صحيفة «إيجبشن ميل» *The Egyptian Mail* الصادرة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فاروق حضرا مأدبة غداء في مقر الجامعة العربية دعا إليها عبدالرحمن عزام الأمين العام للجامعة الذي ألقى كلمة قبل الغداء أشاد فيها بالملكين اللذين قاما بالكثير لإنشاء الجامعة وتطويرها. ويشير المقال إلى غياب كيليرن Lord Killearn السفير البريطاني لتأخر وصول الدعوة إليه وانشغاله بالتزامات أخرى رسمية في مدينة الإسكندرية. وكان من بين الحضور في المأدبة وولتر سمارت

Walter Smart وزير الدولة البريطاني في مصر لشؤون المشرق.

R. 1

1946/01/17
890 F. 00 Abdul Aziz/1-1046 (1)
رسالة موقعة من عفيف طنوس خبير الاقتصاد الزراعي في قسم العلاقات الزراعية الخارجية في وزارة الزراعة الأمريكية إلى جيلارمو سورو Guellermo A. Suro رئيس قسم الترجمة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يرسل طنوس ترجمة إلى الإنجليزية لبرقية وجهها الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يناير ١٩٤٦م، ويرفق بها النص العربي لتلك البرقية.

R. 1

1946/01/18
890 F. 001 Abdul Aziz/1-1046 (1)
مذكرة من ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لاتا M. C. Latta كبير الكتبة في البيت الأبيض، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشير وودورد إلى مذكرة لاتا المؤرخة في ١٠ يناير ١٩٤٦م، ويضيف أنه يرسل مع مذكرته أصل البرقية التي بعثها الملك عبدالعزيز آل سعود (إلى الرئيس الأمريكي مع ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية). ويضيف أن هذه البرقية ردّ على برقية أخرى مؤرخة في ٨ يناير بعثها الرئيس إلى الملك عبدالعزيز، فلا حاجة للرد عليها. ثم يذكر أن نسخة من برقية الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز أرسلت إلى البيت الأبيض يوم ١٠ يناير ١٩٤٦م.

R. 1

1946/01/19
711.90 F/1-1946 (3)
برقية سرية للغاية رقم ١٠٨ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

ينقل آتشيسون رسالة إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، ويشير إلى برقية إدي رقم ٢١ المؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، ثم يطلب منه أن يُعلم الملك عبدالعزيز آل سعود بأن الحفاظ على أمن المملكة العربية السعودية ووحدتها واحد من أهداف الولايات المتحدة الرئيسية في الشرق الأوسط وذلك عملاً بمبادئ منظمة الأمم المتحدة التي يشجب البند الأول من ميثاقها أي أعمال عدوانية من النوع الذي يشير إليه الملك عبدالعزيز. ويضيف آتشيسون أن الحكومة الأمريكية لم تجد أي دليل على وجود عدوان مبيت ضد



المملكة من قبل أي من جيرانها كما أن الحكومة البريطانية مثل نظيرتها الأمريكية لن تقبل في الوقت الراهن باندلاع أي نزاع مسلح في العالم العربي، وستسعى بكل جهدها لمنعه إن كان هناك ما ينذر بحدوثه.

ويذكر آتشيسون أن الحكومة الأمريكية على قناعة بأنه لا يوجد أي تنافس في منطقة الشرق الأدنى من شأنه أن يدفع بأي منهما إلى ممارسة أي نشاطات قد تتعارض مع مبادئ الأمم المتحدة.

R. 12

1946/01/19
711.90 F 27/1-1746 (1)

برقية سرية رقم ١٠٩ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

تنقل البرقية رسالة من قسم الطيران ومكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى رالف كارن Ralph B.Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة، وتشير إلى الاقتراح الذي ضمنه كارن برقية المفوضية رقم ١٠٨ المؤرخة في ١٧ يناير ١٩٤٦م، ثم تبين أن الحكومة الأمريكية، خلال سعيها إلى الحصول على تأييد بريطانيا لاتفاق الطيران الذي تم بينها وبين الحكومة السعودية، قد أكدت للبريطانيين أن ذلك الاتفاق لن يستغل للضغط على الحكومات العربية الأخرى من أجل التوصل إلى اتفاقيات مماثلة معها.

وتضيف البرقية أن استعمال الاتفاق المؤقت الذي أبرم مع الحكومة السعودية على نحو ما يقترحه كارن سيكون مخالفة صريحة للتفاهم مع بريطانيا لذلك فلابد من عدم الإشارة إليه أو ذكره كمثال في الوقت الراهن.

وترى الحكومة الأمريكية، كما تقول البرقية، أن مدة سريان اتفاق الطيران مع الحكومة السعودية غير محددة بأجل معين، وقد تحل محله اتفاقات طيران أخرى ثنائية في المستقبل.

R. 12

1946/01/19
890 F. 00/1-1946 (4)

رسالة تغطية سرية رقم ٢٧٩١٥ موقعة من ريموند هير Raymond A. Hare السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م ومرفق بها مقالة بعنوان «عاهلان يبحثان المشكلات العربية» نشرتها صحيفة «الأوبزيرفر» *The Observer* الصادرة في ١٣ يناير ١٩٤٦م.

يشير هير إلى برقيتي السفارة رقم ١٧٥ ورقم ٤٩٢ المؤرختين في ٧ و١٥ يناير ١٩٤٦م، على التوالي، بشأن مقالين ظهرا في صحيفة «الأوبزيرفر» عن رد فعل روسيا



تجاه خطط انسحاب القوات البريطانية والفرنسية من دول المشرق. ثم يشير إلى المقال المرفق بشأن محادثات القادة العرب في مجلس الجامعة العربية، وبصفة خاصة منهم الملك عبدالعزيز والملك فاروق، وما جاء من إشارات في ذلك المقال إلى ما يمكن أن يحصل في المملكة العربية السعودية بعد الملك عبدالعزيز.

R. 1

1946/01/20
890 F. 00 /1-2546 (2)

مقالة بعنوان «العرش السعودي آمن من النزاع» من صحيفة «الأوبزيرفر» *The Observer* الصادرة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٧٩٨٥ موقعة من ريموند هير Raymond A. Hare السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يناير ١٩٤٦م.

تذكر المقالة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي أعلن عن دعمه الكامل لأخيه الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد في المملكة العربية السعودية. وتحدث الأمير فيصل باسمه وباسم إخوته، فقال إن جميع الإخوة يجمعون على دعم أخيهم الأكبر وينظرون إليه كأب لهم رغم فارق السن الضئيل، ويعتبرون أقواله مثل أقوال الملك بمثابة الأوامر التي لا تناقش. وكان الأمير فيصل يتحدث إلى كاتب المقالة في فندق دورشستر Dorchester الذي ينزل فيه في لندن (في طريقه إلى نيويورك) حيث يرأس وفد بلاده للاشتراك في جلسات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ويضيف صاحب المقالة أن الملك عبدالعزيز كان قد حسم أمر ولاية العهد منذ عام ١٩٣٣م.

وعن سؤال عن إعلان إيرنست بيفن Earnest Bevin وزير الخارجية البريطاني بشأن استقلال شرقي الأردن وتولي الأمير عبدالله بن الحسين الحكم فيها، أجاب الأمير فيصل أنه يرحب باستقلال شرقي الأردن ولكن العلاقة التي تقترح بريطانيا إقامتها مستقبلاً بين العراق وشرقي الأردن، وما تخطط له من تولي العراق الإنفاق على الفيلق العربي، وإنشاء قوة دفاع مشترك بين البلدين، كل تلك المسائل يجب أن يُترك القرار فيها للجامعة العربية في رأي الأمير فيصل، خصوصاً وأن هناك، كما يقول الأمير، اقتراحاً مطروحاً على أعضاء الجامعة بتكوين جيش عربي موحد تحت قيادة هيئة أركان مركزية تشرف عليها الجامعة.

وفي رده على سؤال بشأن موقف المملكة العربية السعودية من مشروع دولة سورية كبرى يتزعمها الأمير عبدالله، أجاب الأمير فيصل أن ذلك أمر يعود للسوريين، وأن أي خطوة في هذا الاتجاه أو غيره يجب أن يسبقها استفتاء بشكل أو بآخر تنظمه الجامعة العربية في كل البلدان التي يهمها المشروع، وبوجه خاص



منها شرقي الأردن ولبنان وسورية وفلسطين لمعرفة ما إذا كانت راغبة بالفعل في مشروع كهذا.

أما بالنسبة إلى فلسطين، فقد ذكر الأمير فيصل أنه طالما أن الصهاينة مصرّون على إنشاء دولة يهودية فلن يكون هناك مجال للوصول معهم إلى حل وسط، وأضاف الأمير أنه لا يرى سبباً يمنع قيام دولة فلسطينية يعيش العرب واليهود في كنفها في سلام. ومن جهة أخرى، كما يذكر صاحب المقال، نادى الأمير فيصل بأن تعترف الأمم المتحدة بالجامعة العربية كمنظمة إقليمية.

R. 1

1946/01/22
890 F. 24/1-12246 (1)

برقية رقم ٢١ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالوكالة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

وتشير البرقية إلى برقية المفوضية رقم ٣ المؤرخة في ٥ يناير ١٩٤٦م، وتفيد أن تسليم المعدات التي طلبتها حكومة المملكة العربية السعودية سيتم في المصنع. وستكون مضخات الري الخاصة بمشروع الخرج جاهزة في شهر مايو (أيار)؛ في حين تكون المولدات جاهزة في شهر فبراير (شباط) أو مارس (آذار) ١٩٤٦م.

R. 3

1946/01/23
890 F. 001 Ibn Saud/1-2346 (6)

رسالة سرية رقم ١٢٨٧ موقعة من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م ومرفق بها ثلاث صور نشرتها صحيفتا «إيجبشن ميل» *Egyptian Mail* و«إيجبشن جازيت» *Egyptian Cazette* في عدديهما الصادرين في ١٤ و١٥ يناير ١٩٤٦م، بالإضافة إلى مقال بعنوان «عاهلان في ضيافة الجامعة العربية» من صحيفة «إيجبشن ميل» الصادرة في ١٧ يناير ١٩٤٦م.

يعلق تك على موقف اللورد كيليرن Lord Killearn السفير البريطاني في القاهرة وتصرفاته في أثناء زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مصر. ويقول إنه لم يعرف ما إذا كانت هذه التصرفات تلقائية أو موجهة من قبل الحكومة البريطانية، لأن السفير حاول أن يجعل من نفسه محط أنظار الحاضرين. فبعد مأدبة العشاء التي أقيمت يوم ١٠ يناير على شرف الملك عبدالعزيز في قصر عابدين حاول كيليرن جاهداً مغادرة المكان مع الوفد الملكي وقبل زملائه السفراء الآخرين، ثم إنه أقحم نفسه في صورة تجمع أبناء الملك عبدالعزيز ورئيس الوزراء المصري. ويذكر تك أن الوزير البريطاني دعا الملك عبدالعزيز إلى مأدبة غداء أحرجت الحكومة المصرية، كما أن عدم حضوره مأدبة غداء رسمية أقامها

أمين عام الجامعة العربية على شرف الملك عبدالعزيز كانت محل استغراب الكثيرين ونقدهم.

ثم يشير تك إلى اجتماع كيليرن بالملك عبدالعزيز لمدة ساعتين عشية مغادرة الملك مصر، ويرى في ذلك ما يؤكد أن تصرفات كيليرن السابقة كانت متعمدة ولا بد أنه استفاد من ذلك الاجتماع ليتطرق إلى مسائل سياسية تهم المملكة العربية السعودية وبريطانيا. لكن تلك الاستفادة، كما يقول تك، تبقى مشكوكاً فيها بسبب الاستياء الذي أحدثه السفير البريطاني من جراء تصرفاته.

أما الصور المرفقة بالرسالة فتمثل إحداها السفير البريطاني وابنه بجانب الملك عبدالعزيز في أثناء زيارته لمقر السفارة البريطانية؛ وتمثل الصورة الثانية السفير البريطاني واقفاً إلى جانب الملك عبدالعزيز. أما الصورة الثالثة والأخيرة فيظهر فيها السفير البريطاني واقفاً بين رئيس الوزراء المصري وأخي الملك عبدالعزيز مع جمع من أنجال الملك في قصر عابدين.

R. 1

1946/01/24
890 F. 6363/1-1646 (1)

رسالة موقعة من جون لوفتس John A. Loftus رئيس قسم شؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى صول دان Sol A. Dann من مكتب دان أطلس وتلكن للمحاماة والاستشارات القانونية Dann, Atlas & Tilchin, Attorneys and Counsellors، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشير لوفتس إلى رسالة دان المؤرخة في ١٦ يناير ١٩٤٦م، ويقول إن شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company قد أنشئت في ولاية ديلاوير Delaware الأمريكية.

R. 7

1946/01/24
FW 711.90 F/1-2845 (1)

مذكرة محادثات بين ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية وتاندي A. H. Tandy السكرتير الأول في السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يقول سانجر إن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة سأل في برقيته رقم ٢١٩٩ المؤرخة في القاهرة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م إن كان مبدأ التشاور في كل الأمور بين الولايات المتحدة وبريطانيا مبدأ معمولاً به بشكل متبادل بين الحكومتين أم إنه من الجانب الأمريكي فقط. ثم يبين أن تاندي أخبره بأن السفارة البريطانية في واشنطن تعتبر هذه السياسة مبدأ متبعاً من كلا البلدين، وأن السفارة أخبرت الحكومة الأمريكية بكل الأعمال المهمة التي ستقوم بها بريطانيا في المملكة العربية



السعودية، وستعمل وفق هذه السياسة دائماً. وأضاف تاندي، كما يقول سانجر، أن السفارة البريطانية في واشنطن طلبت من حكومتها تعليقاً على الموضوع لكنها لم تحصل منها على جواب. واقترح تاندي أن يبحث لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية هذا الموضوع مع المسؤولين في الحكومة البريطانية عند زيارته المقبلة إلى لندن لمناقشة موضوع العلاقة بين الولايات المتحدة وبريطانيا فيما يخص الشرق الأوسط.

R. 12

1946/01/25
890 F. 6363/1-2546 (2)

برقية سرية رقم ٤٣ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر تك أن وليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company وصل إلى القاهرة في طريقه إلى الولايات المتحدة بعد أن وقّع اتفاقية مرور خط أنابيب النفط عبر الأراضي الفلسطينية، وبحث في اتفاقية مماثلة لمرور الخط المذكور عبر أراضي شرقي الأردن. ويذكر تك أن تقريراً عن هذه المحادثات أرسل من القدس إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

ثم يشير إلى المحادثات التي أجراها الملك عبدالعزيز آل سعود خلال زيارته لمصر مع الملك فاروق. فقد ذكر مصدر موثوق أن العاهلين بحثا أمر خط أنابيب النفط المزمع إنشاؤه، ورغبتهما في توطيد العلاقات الاقتصادية بين بلديهما، وأعربا عن رغبتهما في أن تكون نهاية الخط عند الإسكندرية أو أي مرفأ مصري آخر بدلاً عن ميناء حيفا المقترح. كما أبديا رغبة في بناء مصفاة نفط على الأراضي المصرية لتكرير النفط السعودي.

ويضيف تك أن (إسماعيل) صدقي باشا رئيس وزراء مصر السابق أعرب من جهته عن نيته في عرض الموضوع على البرلمان المصري لتحديد ما يجب فعله لضمان أن تكون نهاية خط الأنابيب على التراب المصري.

ثم يذكر تك خطة ثالثة، قد يكون صدقي باشا وراءها، وكذلك بريطاني يدعى كريج Craig من وزارة المالية المصرية، لبناء خط أنابيب للنفط يمر عبر الأراضي المصرية ويصل إلى ميناء في شمالي سيناء. ويبدو أن شركة التابلاين، كما يقول تك، على علم بهذه المقترحات لكنها لم تعتدَّ بها.

R. 7

1946/01/26
FW 890 F. 24/4-246 (1)

رسالة من فرد أولت Fred H. Awalt ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي في جدة إلى رولاند ستانجر Roland J. Stanger المندوب

الخاص بالنيابة لإدارة الاقتصاد الخارجي في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة من فيكتور سوزمان Victor S. Susman ممثل مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend-Lease Administration في الشرق الأوسط إلى روبرت بيج Robert M. Paige رئيس قسم الشرق الأوسط بالنيابة في إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يشير أولت إلى رسالة ستانجر المؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م بشأن الأمصال المضادة لمرض الكزاز (التيتانوس) التي تحتاجها حكومة المملكة العربية السعودية. ثم يورد كمية الأمصال المطلوبة بفئاتها المختلفة حسبما أفادت بذلك وزارة الخارجية السعودية. ويضيف أن الحكومة السعودية ترغب في أن ترسل تلك الأمصال بحراً إلى جدة، وستحدد قيمتها ومصاريف الشحن حالما تتسلم الفواتير بذلك.

R. 12

1946/01/26
890 F. 73/12-3145 (1)

رسالة سرية من فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف ردمان Joseph R. Redman مدير الاتصالات البحرية في وزارة البحرية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م ومرفق بها رسالة رقم ١٩٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير دي وولف إلى رسالة وزارة البحرية المؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م، بشأن التأخير الحاصل مع المملكة العربية السعودية في الاتصالات نتيجة عطل في أحد خطوط الاتصالات هناك. ثم يشير إلى الرسالة المرفقة من المفوضية الأمريكية في جدة والتقرير الذي تضمنته حول الموضوع، للإفادة والتعليق.

R. 9

1946/01/28
890 F. 248/1-2846 (1)

رسالة موقعة من روبرت باترسون Robert P. Patterson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

رداً على رسالة وزير الخارجية المؤرخة في ١٦ يناير ١٩٤٦م، والتي لخصت شروط الاتفاق المتعلق بمطار الظهران وحقوق الطيران التي منحت للولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية، يقول باترسون إن الشروط المذكورة تبدو متطابقة مع ما طلبته لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية في



تقريرها المؤرخ في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م، لكنه يضيف أن وزارة الحرب تودّ الاطلاع على نص المذكرة التي وقعتها حكومة المملكة قبل الموافقة النهائية على ما جاء فيها.

R. 4

1946/01/31
890 F. 24/1-3146 (2)

مذكرة سرية من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر بيرنز أن الحكومة الأمريكية اتفقت مع الحكومة البريطانية على برنامج دعم مشترك للمملكة العربية السعودية بتكلفة إجمالية قدرها ٣ ملايين دولار تدفع مناصفة بين البلدين، وتدفع الحكومة الأمريكية حصتها من خلال برنامج الإعارة والتأجير. ويضيف أن بريطانيا دفعت حصتها من ذلك البرنامج، وكذلك الولايات المتحدة باستثناء بضائع بقيمة ٩٧ ألف دولار أغلبها موجود في القاهرة هي عبارة عن آلات وقطع غيار لمحطات لاسلكية.

ويشير بيرنز إلى أن الرئيس الأمريكي أوعز في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٥م بإيقاف برنامج الإعارة والتأجير فوراً، لكن هذا الأمر لم يشمل بعض برامج الدول التي التزمت الولايات المتحدة بدعمها، ومن بينها المملكة.

ويضيف بيرنز أن وزارة الحرب تريد أن تتأكد من أن توجيهات الرئيس الأمريكي تشمل المعدات الحربية والمدنية على السواء من برنامج الإعارة والتأجير. وكان البريطانيون، كما يقول بيرنز، قد طلبوا دفع تعويض لهم إن كانت الولايات المتحدة لا تنوي دفع بقية ما التزمت به في برنامج الدعم المشترك، بحيث يصبح ما دفعته بريطانيا مساوياً لما دفعته الولايات المتحدة.

ويضيف بيرنز أن وزارة الخارجية تعتقد أن على الولايات المتحدة تقديم ما تبقى مما التزمت به في أقرب فرصة. ويشير إلى برقية من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، يقول فيها إن الولايات المتحدة كانت قد التزمت خطياً بتسليم البضائع الموجودة في القاهرة، وإن العربات التي أُرسلت سابقاً إلى المملكة ستكون عديمة الفائدة دون وصول الآلات والمعدات اللازمة لصيانتها. وبناء على ما سبق، يطلب بيرنز من الرئيس الأمريكي أن يخبر وزارة الخارجية ما إذا كانت توجيهاته بمواصلة برنامج الإعارة والتأجير تشمل تلك المعدات (الموجودة في القاهرة) والتي تحتاجها المملكة. ويعلق ترومان على الوثيقة بخط يده وتوقيعه موافقاً على تسليم المملكة ما كان مخصصاً لها ضمن برنامج الدعم المذكور.

R. 3

1946/01/31
890 F. 51/1-2845 (1)

برقية رقم ١٥ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يفيد ساندز أن الحكومة السعودية تود متابعة المفاوضات في أقرب وقت بشأن مشروع القرض الذي ستحصل عليه من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، وذلك بعد انتهاء المحادثات الأولية التي تمت حول الموضوع والتي بنيت على مسودة الاتفاق المرفق برسالة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٧٦ المؤرخة في ٢ يناير ١٩٤٦م. ويطلب ساندز معرفة الموعد الذي يمكن فيه وصول تعليمات الوزارة بشأن نص الاتفاق النهائي، والجوانب الواجب مراعاتها عند الترجمة والتوقيع وما إلى ذلك مما أشارت إليه برقية الوزارة رقم ٢ المؤرخة في ٤ يناير ١٩٤٦م.

R. 5

1946/01/31
890 G. 00/1-3146 (2)

برقية سرية رقم ٣١ من شونرتش Schoenrich من المفوضية الأمريكية في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

جاء في البرقية التي تتناول الأحداث السياسية في العراق خلال شهر يناير ١٩٤٦م أن القادة العراقيين يراقبون عن كثب زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى القاهرة. ويبدو أن الزيارة الأخيرة التي قام بها ولي عهد شرقي الأردن إلى بغداد، والزيارة المتوقعة من الوصي على عرش العراق إلى عمّان تشكلان رد فعل على اجتماع الملك عبدالعزيز مع الملك فاروق. وهناك تقارير موثوق بها عن احتمال قيام اتحاد بين العراق وإمارة شرقي الأردن يكون بمثابة الخطوة الأولى نحو مشروع سورية الكبرى الذي يخطط له الهاشميون.

وتضيف البرقية أن جواً من عدم الثقة بدأ ينشأ بين العراق والجامعة العربية التي يعتقد العراقيون أنها تتحول إلى أداة لخدمة السياسة الخارجية المصرية وقد أعربت حكومة العراق، كما تقول البرقية، في هذا السياق، عن رفضها لأي تدخل من الجامعة لصالح رشيد عالي الكيلاني.

LM. 190-1

1946/02/01
890 F. 51/2-146 (1)

برقية سرية رقم ١٦ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يقول ساندز إن لدى حكومة المملكة العربية السعودية بعض الاستفسارات بشأن قرض بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK المشار إليه في رسالة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٧٦ المؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني)



١٩٤٦م. وتتعلـق هذه الاستفسارات بمدى إمكانية استخدام القرض لشراء الذهب والفضة أو السكر والأرز أو الـسيارات. كما تتعلـق برسوم الخدمـة التي سيفرضهـا البنك على القرض وكيفية جدولتها.

R. 5

1946/02/01
890 F. 733/4-1046 (1)

رسالـة من مارتن H. B. Martin مـدير الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة Eastern Telegraph Agency إلـى الـوزيـر المفوض الأمريكي فـي جدة، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٢٨ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يشـير مـارتن إلى حـساب المـفوضيـة الأمريكية عن شهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م، ويقول إن مكتب الشركة الرئـيسي طـلب منـه الاتصال بـالمفوضـية للاستفسار عن البرقيات التي يجب أن يشملها التخفيض، مـع ذكر عدد الكلمات في كل برقيـة وقيمة الرسـوم الواجب إعادتهـا إلى المفوضية. في هذه الأثناء، كما يقول مارتن، يجب تسـوية الحساب الحالي مع مراعـاة ما يمكن أن يستجد في هذا الأمر.

R. 9

1946/02/04
890 F. 001 Abdul Aziz/10-2445 (2)

رسالة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى روبرت باترسون Robert P. Patterson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يشير بيرنز إلى رسالة وكيل وزارة الحرب لشؤون الطيران، المؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م، بشـأن طائرتين مـن طراز سي-٤٧ أهديتـا إلى ملكي مصر والمـملكة العربية الـسعودية بناء على تعليمـات رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

ويضـيف بيرنـز أنه قد تم دراسـة عدة مقترحات لإعفاء وزارة الحرب الأمريكية من الإشراف عـلى تشـغيـل هاتين الـطائرتـين وصيانتهما وذلك لأن الأعمال المتعلقة بهمـا أعمال مـدنية. ويذكـر أن بنجامـين جايلز General Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا يجري الترتيبات مع شـركتيْ ترانزكونتيننتال Trans-Continental ووسترن إير Western Air لتشغيل الطائرة التي سلمت إلى ملك المملكة العربية الـسعودية وصيانتهـا على أساس أن ذلك من الأعمال المدنية لا العسكرية.

R. 1

1946/02/04
890 F. 515/2-446 (3)

رسالـة رقم ٣٨١ من وزيـر الخارجـية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في المفوضية

الأمريكـية في جدة، مؤرخـة في ٤ فبرايـر (شباط) ١٩٤٦م ومرفق بها مذكرة من وزير المالية الأمريكي إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ فبراير ١٩٤٦م.

يشير وزير الخارجية في رسالته إلى برقية المفوضية رقم ٤٢١ المؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م بشأن رغبـة حكومة المملكة العربية السعودية في إنشاء دار لسك العملة السعودية تستخدم فيها معدات وتقنيات أمريكية، ويطـلب من الوزير المفوض إبلاغ الحكومة الـسعودية مضمـون المذكرة المرفقة برسالته.

R. 5

1946/02/04
890 F. 515/2-446 (2)

مذكرة من وزير المالية الأمريكي إلى وزارة الخارجـية الأمريكية، مؤرخـة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٦م ومـضمنة طي رسالـة رقم ٣٨١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في المـفوضية الأمريكية فـي جدة، مؤرخة في ٤ فبراير ١٩٤٦م.

تقول المذكرة إن مـدير دار سك العملة الأمريـكية أبلـغ وزير المالـية الأمريـكي أن بالإمكان تلبية رغبة حـكومة المملكة العربية السعودية في إنشاء دار لسك العملة السعودية، وذلك بإرسال أحد الفنيين المدربين إلى المملكة لتركيب المـعدات اللازمة وتدريب الموظفـين السعوديين على تشغيلها. ولكن يجب على حكومة المملكة أن تخبر دار السك الأمريكية بالعدد التقريبي للعملات المعدنية المتوقع سكها سنويـاً وفئة كل منـها ووزنها ونوع المـعادن المستخدمة في سكها قبل اقتراح المعدات ونوع المسـاعدات المطلـوبة. وتضيـف المذكرة أن بإمكان دار السك الأمـريكية أن تقترح وزن هذه العملات ودرجة نقاوتها، إلا إذا أرادت حكومة المملـكة أن تحدد بنفسها درجة نـقاء عملاتها المعدنية، وفي هذه الحال عليها إبلاغ دار السك الأمريكية بذلك.

R. 5

1946/02/04
890 F. 6363/2-446 (2)

مذكرة داخلية من جون لوفتس John A. Loftus رئيـس قسـم شؤون النـفط بـوزارة الخارجية الأمـريكية وليفـي Levy إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالوزارة، مؤرخة في ٤ فـبراير (شبـاط) ١٩٤٦م ومرفق بهـا ملخص للانتقـادات التي وجهت إلى عقود شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company في أثناء اجتماعات اللجنة الدائمة للانتداب، وكذلك مقارنة بين الحقوق التي منحت لشركة نفط العراق وتلك التي تضمنتها مسودة اتفاقية شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company.

تقول المـذكرة إن أرامكو تـتفاوض الآن للحصول على حق امتياز لمد أنابيب النفط عبر



عدد من بلدان الشرق الأوسط لنقل النفط الخام السعودي إلى ساحل البحر المتوسط، وقد أخبرت أرامكو وزارة الخارجية الأمريكية أن أمير شرقي الأردن يطالب بدفع رسوم مقابل بناء أنابيب النفط ومرورها عبر بلاده. وتقول المذكرة إن فرض مثل هذه الرسوم يخالف ما هو متبع في اتفاقيات مماثلة حول حقوق امتياز أبرمت في الشرق الأدنى، وبصفة خاصة الاتفاقية المبرمة مع شركة نفط العراق؛ إذ تصبح مثل هذه الرسوم بمثابة تعويض مباشر للبلد مقابل حق مرور خطوط النفط عبر أراضيه، ولن تكون مجرد تعويض عن نفقات متعلقة بالأنابيب نفسها. وتضيف المذكرة أن وزارة المستعمرات البريطانية، التي تمثل سلطة الانتداب على شرقي الأردن إلى حين يحصل هذا البلد على استقلاله، تعارض فرض مثل هذه الرسوم وتقترح إبرام عقد مع شركة أرامكو يماثل العقد المبرم مع شركة نفط العراق. وتوضح المذكرة أن السلطات البريطانية تخشى إن وافقت على الرسوم التي يطالب بها أمير شرقي الأردن أن يُطبق الأمر نفسه على الحقوق الكثيرة والامتيازات التي تمتلكها شركة النفط الإنجليزية الإيرانية Anglo-Iranian Oil Company وشركة نفط العراق لمد أنابيب النفط وتكريره في مختلف بلدان الشرق الأدنى. ولذلك تعتزم الحكومة البريطانية مناقشة هذا الموضوع مع أمير شرقي الأردن خلال زيارته المقبلة إلى لندن بمناسبة الإعلان عن استقلال بلاده.

وتضيف المذكرة أن حقوق المرور عبر شرقي الأردن مهمة جداً بالنسبة إلى خطط أرامكو لتنمية إمتيازها مع حكومة المملكة العربية السعودية في فترة ما بعد الحرب، وسترحب بأي ضغوط تمارسها بريطانيا لحمل أمير شرقي الأردن على التراجع عن قراره، وإن كانت الشركة قادرة على دفع تعويضات بشكل أو بآخر لضمان تنفيذ مشروع خط الأنابيب.

R. 7

1946/02/05
890 F. 6363/2-546 (2)

مذكرة محادثة هاتفية بين وزارة الخارجية الأمريكية والسيدة سيوستن Mrs. Sjoston التي تعمل بمكتب محاماة بول أند ييتمان Paul and Yeatman بخصوص استيراد النفط الخام وزيت الوقود من المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

تقول المذكرة إن السيدة سيوستن استفسرت نيابة عن عميل يرغب في استيراد الزيوت الثقيلة من المملكة العربية السعودية إلى الولايات المتحدة الأمريكية ويود معرفة أسلوب تطبيق التعرفة الجمركية الأمريكية عليه، ويخشى في الوقت نفسه من شائعات تقول إن الاستيراد مقيد بحصص مخصصة لكل دولة. وتضيف سيوستن، كما تقول المذكرة، أنه طُلب منها القياس على الاتفاقية التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية



والمكسيك التي خفضت التعرفة الجمركية من نصف بالمائة إلى ربع بالمائة للجالون من كافة الواردات ولم تقيد الاستيراد بحصص معينة؛ وقياساً على ذلك، فإن المملكة العربية السعودية، كما تبين المذكرة، ستستفيد من هذا الحق بناء على الاتفاقية التي وقعتها مع الولايات المتحدة والتي بموجبها تحظى بمعاملة الدول التي تتمتع بأفضلية تجارية.

أما إذا طالبت المكسيك بتعديل الاتفاقية التجارية ففي هذه الحال ينطبق على هذا النوع من الاستيراد شروط الامتياز الممنوح لفنزويلا حيث خفضت الضريبة على البترول الخام إلى ربع بالمائة على الجالون الواحد من حصة إجمالية لا تزيد على ٦ بالمائة من إجمالي النفط الخام الذي تم تكريره في العام السابق في مصانع التكرير بالولايات المتحدة. وعلى هذا الأساس، كما تقول المذكرة، فإن الواردات النفطية من المملكة العربية السعودية تحظى برسوم جمركية منخفضة قد تحدد بأقل من ٥ بالمائة من الحصة الإجمالية المصرح باستيرادها بضريبة مخفضة.

R. 7

1946/02/06
890 F. 24/2-646 (2)

برقية رقم ٢١ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يشير ساندز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٩ المؤرخة في ٤ فبراير، ويقول إن مهمته في جدة تتطلب تسلم ٦ ملايين دولار وتسليمها إلى حكومة المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى أن مخصصات المملكة لعاميْ ١٩٤٤ و١٩٤٥م مازالت في الطريق.

R. 3

1946/02/07
890 F. 001 Abdul Aziz/2-746 (3)

رسالة سرية رقم ٢٠٤ موقعة من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

تتضمن الرسالة تقريراً عن الزيارة التي قام بها الملك عبدالعزيز آل سعود مؤخراً لمصر، وتقول إن الملك عبدالعزيز غادر جدة على متن اليخت الملكي المصري «المحروسة» عصر يوم ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م وصاحب الملك في زيارته أخوه الأمير عبدالله، وأبناؤه الأمراء محمد وخالد وفهد وطلال ونواف، وبعض الوزراء وموظفي القصر. وبقى ولي العهد في مكة المكرمة لتسيير أمور الحكم وكان من أبرز معالم إقامة الملك في القاهرة البيان المشترك الذي أصدره الملك عبدالعزيز والملك فاروق عن فلسطين والتصريحات الودية التي أدلى بها الملك عبدالعزيز بشأن



عبدالله أمير شرقي الأردن، والحفاوة والمودة التي استقبل بها الملك عبدالعزيز في مصر. وتضيف الرسالة أن الحجاز شهد احتفالات لم يشهدها من قبل ابتهاجاً بعودة الملك إلى البلاد في ٢٥ يناير ١٩٤٦م، فقد كانت الساحة الرئيسية والشارع الذي أصبح يحمل اسم الملك عبدالعزيز مسرحاً للرقص والغناء الشعبيين، وأقيمت الولائم لمدة أربعة أيام بهذه المناسبة. وقدرت الأموال التي جمعت في هذا الاحتفال بأكثر من مليون دولار ستستخدم في بناء مستشفيين في مكة المكرمة وفي إمداد جدة بالمياه وإنشاء مدرسة ثانوية في المدينة المنورة. وقد أقيمت مثل هذه الاحتفالات إضافة إلى العروض العسكرية في مكة المكرمة.

ويوردساندز وجهتي نظر مختلفتين في تقويم زيارة الملك عبدالعزيز إلى مصر مع الأسباب المؤيدة لكل منهما، فمن بين المراقبين فئة كبيرة رحبت بالزيارة ورأت فيها دليلاً على التقارب المطلوب بين مصر والمملكة العربية السعودية نظراً إلى انعكاساته الممكنة على الحياة في المملكة؛ كما رحبت بالإعلان المشترك السعودي المصري بشأن القضية الفلسطينية واعتبرت أن ذلك الإعلان أتاح الفرصة لعرض القضية والموقف العربي منها على نطاق أوسع من ذي قبل.

وهناك من جهة أخرى فئة لم ترَ أي جديد في ذلك الإعلان المشترك يزيد على ما كان يقال دائماً في الأوساط العربية الرسمية عن القضية الفلسطينية.

ويضيف ساندز من جهة أخرى أن التصريحات الودية المتبادلة بين الملك عبدالعزيز والأمير عبدالله أمير شرقي الأردن كان لها صدى طيب في أوساط الجامعة العربية، وستساعد على إيجاد حل مناسب لمشكلة رشيد عالي الكيلاني.

ثم يشير ساندز إلى تصريحات الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي في لندن بشأن مسألة ولاية العهد في المملكة، والتي ورد ذكرها في برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٧٢٢ المؤرخة في ٢١ يناير ١٩٤٦م. ويضيف ساندز أن تلك التصريحات، كما بلغه، توافقت مع زيارة الملك عبدالعزيز لمصر وذلك للرد على الأنباء التي تبثها الدعاية الصهيونية والتي تنذر بانهيار المملكة وتفككها بعد الملك عبدالعزيز. كما أن تلك التصريحات جاءت لتذكّر بأن الأسرة السعودية ستبقى أسرة لابد أن يحسب لها حسابها مستقبلاً في قيادة العالم العربي.

R. 1

1946/02/09
890 F. 24/2-946 (2)

برقية رقم ١٦ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.



يشير ساندز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٣٠ المؤرخة في ٤ فبراير ١٩٤٦م، ورد المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٢ المؤرخ في ٦ فبراير ١٩٤٦م ورقم ٢٣ المؤرخ في ٧ فبراير ١٩٤٦م، ثم يبلغ وزير الخارجية باحتياجات المملكة العربية السعودية من الإطارات الخارجية والداخلية لعجلات السيارات في الربع الثاني من عام ١٩٤٦م، مع تقسيم هذه الاحتياجات بين حكومة المملكة وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate والسوق التجارية. وينصح بضرورة التأكيد على هذا التقسيم الذي يخدم مصلحة حكومة المملكة؛ إذ سيتيح لها، كما يقول ساندز، شراء نصيبها من الإطارات وفق شروط القرض الذي حصلت عليه من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK.

R. 3

1946/02/09
890 F. 5151/2-946 (1)

برقية رقم ٢٨ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يقول ساندز إن سعر الريال في السوق المحلي كان أقل من ٣٠ سنتاً على مدى الأشهر الستة الماضية، وقد اعتُمد هذا السعر في المعاملات التجارية التي تمت مع حكومة المملكة العربية السعودية. ويذكر ساندز أن سعر الريال ظل خلال الشهرين الأخيرين يساوي حوالي ٢٠ سنتاً، ويعزو ذلك الانخفاض في سعر الريال إلى زيادة الطلب على الدولار. ثم يطلب ساندز التصريح للمفوضية بشراء الريالات من السوق المحلي أو إعادة صياغة شروط الاتفاقية مع الحكومة.

R. 6

1946/02/11
890 F. 24/2-1146 (1)

برقية سرية رقم ٣١ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يشير ساندز إلى برقية المفوضية الأمريكية رقم ١٦ المؤرخة في ١ فبراير ١٩٤٦م، ويقول إن وزير المالية السعودي أخبره أن شركة أدرنان H. S. Adrenan بنيويورك عرضت أن تبيع المملكة العربية السعودية ٥ آلاف طن من السكر الأبيض بسعر ٢٤٠ دولاراً للطن، وأن وزير المالية السعودي أبدى اهتمامه بهذا العرض ولكنه يرغب في أن يعلم في أقرب فرصة ممكنة ما إذا كان بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK الأمريكي سيدفع إلى حكومة المملكة ثمن الصفقة في المستقبل. ويطلب ساندز من وزير الخارجية إبلاغه عمّا إذا كانت هذه الكمية من السكر متوفرة للتصدير، وإذا كان الثمن المعروض باهظاً مقارنة بالشحنات السابقة التي تدعمها الحكومة الأمريكية والتي



كان متوسط سعر الطن فيها ١٤٢ دولاراً متضمناً ثمن الشحن والتأمين.

R. 3

1946/02/11
890 F. 61 A./2-1146 (1)

رسالة موقعة من بول فيكنجر Paul Fickinger المفوض في قسم الشؤون الهندية في وزارة الداخلية الأمريكية إلى دونالد راسل Donald Russell مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يشير فيكنجر إلى رسالة راسل المؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٦م التي يطلب فيها اتخاذ الترتيبات اللازمة لحضور كولسن رايت Coulsen C. Wright إلى واشنطن للتشاور معه بشأن ترشيحه من قسم العلاقات الزراعية الخارجية بوزارة الزراعة الأمريكية للعمل ضمن البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية.

ويبين فيكنجر أن الإجراءات المطلوبة قيد التنفيذ وسيتم إبلاغ راسل بميعاد وصول رايت إلى واشنطن.

R. 7

1946/02/11
890 F. 733/4-1046 (2)

رسالة من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة Eastern Telegraph Agency، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٢٨ من ساندز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يقول ساندز إنه تسلم رسالة الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المؤرخة في ١ فبراير ١٩٤٦م والتي تحتوي على اقتراحات لحل مشكلة حساب المفوضية المعلق عن شهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م. ويؤكد ساندز أن التأخير في إرسال برقيات المفوضية عطل فائدتها، خصوصاً تلك المتعلقة بالشؤون الحكومية. ويضيف ساندز أنه إذا أرادت الشركة أن تطبق إعادة الأجور الزائدة بصورة تلقائية على جميع البرقيات التي أرسلت بالبريد الجوي خلال شهري أغسطس وسبتمبر فإن المفوضية ستستأذن الحكومة الأمريكية لدفع قيمة الفاتورة شرط استعادة الأجور الزائدة التي تقاضتها الشركة فوراً.

R. 9

1946/02/11
890 F. 7962/2-1146 (1)

برقية رقم ٣٩٩ من موسكو غير موقعة إلى وزير الخارجية الأمريكي عن طريق وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

تقول البرقية إن تقرير مندوب وكالة تاس في نيويورك الذي نشرته الصحافة السوفييتية



يوم ١١ فبراير أفاد أن سايروس سلزبرجر Cyrus L. Sulzberger مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» *New york Times* ذكر أن الجيش الأمريكي أوشك على الانتهاء من بناء مطار كبير في المملكة العربية السعودية. وأضاف سلزبرجر، حسب تقرير الوكالة الروسية، أن المطار المذكور ومطارين آخرين في المملكة لها أهمية استراتيجية.

R. 10

1946/02/12
890 F. 51/2-1246 (5)

مذكرة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

تقول المذكرة رداً على الاستفسارات بشأن اتفاق القرض المزمع عقده بين حكومة المملكة وبنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، إنه لا يمكن شراء الفضة والذهب بأموال القرض مع أنه يمكن استخدام هذه الأموال لشراء كميات من السكر والأرز خلال عام ١٩٤٦م، غير أن المشكلة تكمن في ندرة هاتين السلعتين في الأسواق العالمية والتهافت على شرائهما في الولايات المتحدة. كما يمكن لشركة السيارات العربية استخدام أموال القرض لشراء سيارات نقل، رغم كونها ليست شركة حكومية بالمعنى الدقيق.

وتفيد المذكرة في جوابها على الخدمة المصرفية التي يفرضها المصرف على القرض أن مصاريف الخدمة تبدأ منذ اليوم الأول الذي يقدم فيه القرض، وتُستحق المدفوعات يوم ٣٠ أبريل (نيسان) أو ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) بعد الدفعة الأولى مباشرة، ثم تكون نصف سنوية بعد ذلك. وتشير المذكرة إلى أن المفوضية الأمريكية في جدة بعثت رسالة تفيد أن حكومة المملكة شديدة الاهتمام بإتمام المفاوضات بشأن القرض وطلبت موافاتها بالتعليمات بخصوص ترجمة شروط القرض وإجراءات التوقيع عليه.

R. 5

1946/02/13
890 F. 51/2-146 (2)

برقية رقم ٣٩ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

تقول البرقية إنه لا يسمح بشراء الذهب والفضة باستخدام أموال القرض المقدم من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، لكن وزارة المالية الأمريكية ستستمر في بيع الذهب بالدولارات التي تستطيع المملكة العربية السعودية الحصول عليها من مصادر أخرى مثل عائدات النفط؛ ولا تستطيع وزارة المالية في ظل التشريع المعمول به حالياً أن تبيع الفضة لحكومة أجنبية، ولكن يمكن لحكومة



المملكة أن تشتريه من الأسواق التجارية بالولايات المتحدة على أن تدفع ثمنه بأموال غير تلك التي تحصل عليها من القرض.

وأما بخصوص الأرز والسكر فتفيد البرقية أن بإمكان بنك الاستيراد والتصدير أن يمول شراءها طبقاً لشروط القرض، وأن الحكومة الأمريكية بصدد اتخاذ خطوات للحصول على مخصصات تسمح لحكومة المملكة بشراء ٥ آلاف طن من الأرز و٣ آلاف طن من السكر من الولايات المتحدة خلال عام ١٩٤٦م. وتضيف البرقية أنه لا توجد مخصصات للقمح، ولكن تنوي وزارة الخارجية أن تطلب من الهيئة المشتركة للغذاء أن تخصص ٢٥ ألف طن من القمح الأمريكي للمملكة تصدر إليها خلال الربعين الثالث والرابع من عام ١٩٤٦م.

وتذكر البرقية أن الوضع شبه الرسمي لشركة السيارات العربية لا يمنع الحكومة السعودية من استخدام الاعتماد النقدي المفتوح بموجب شروط القرض إذا وقعته مع بنك الاستيراد والتصدير بشرط الالتزام بشروط الاتفاق. وتفيد البرقية أيضاً أن رسوم خدمة على القرض ستطبق على كل دفعة من تاريخ الحصول عليها، ويبدأ سداد تلك الرسوم يوم ٣٠ أبريل (نيسان) أو ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) الذي يلي الحصول على الدفعة الأولى مباشرة، ثم يتم السداد كل ستة أشهر بعد ذلك.

وتشير البرقية إلى أن بإمكان الوزير المفوض السعودي وبنك الاستيراد والتصدير إذا أرادت الحكومة ذلك، أن يوقعا على اتفاق القرض في واشنطن أو يقوم البنك بالتوقيع وإرسال الاتفاق للتصديق عليه في جدة. وفي كلتا الحالتين فإن الأمر راجع إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في أن يصدر مرسوماً ملكياً بتعيين شخص ما للتوقيع على شروط العقد أو اعتماد توقيع سابق. كما يجب إعداد الترجمات العربية في المملكة، ولن يوقع بنك الاستيراد والتصدير على الاتفاق إلا إذا نصت النسخة الإنجليزية وترجمتها العربية على أن النسخة الإنجليزية هي الأصل الذي يحتكم إليه.

R. 5

1946/02/13
FW 890 F. 24/4-246 (2)

رسالة من فيكتور سوزمان Victor S. Susman ممثل مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend-Lease Administration في الشرق الأوسط إلى روبرت بيج Robert M. Paige رئيس قسم الشرق الأوسط بالنيابة في إدارة الاقتصاد الخارجي بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٦م ومرفق بها رسالة من فرد أولت Fred H. Awalt ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي في جدة إلى رولاند ستانجر Roland J. Stanger المندوب الخاص بالنيابة للإدارة نفسها في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.



يطلب سوزمان إعلام أولت بتاريخ شحن كمية الأمصال المضادة لمرض الكزاز (التيتانوس) التي تحتاجها المملكة العربية السعودية، ويقول إنه في حال قيام الجيش الأمريكي بتوفير هذه الطلبية، فسيكون هناك تساؤل عن الطريقة التي ستسدد بها حكومة المملكة ثمنها. ويضيف قائلاً إنه من الأفضل أن يقوم القطاع الخاص بطلب هذه الأدوية.

R. 3

1946/02/14
890 F. 24/2-1446 (1)

برقية سرية رقم ٤٠ من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يشير بيرنز إلى برقية المفوضية رقم ٣١ المؤرخة في ١٢ فبراير ١٩٤٦م، ويطلب من المفوضية أن تتجاهل عرض بيع السكر إلى المملكة العربية السعودية، إذ إن السلعة أصبحت تباع بالحصص، ولم تخصص أي حصة لأي بلد في الشرق الأوسط.

R. 3

1946/02/14
890 F. 248/1-2846 (1)

رسالة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى روبرت باترسون Robert P. Patterson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يشير بيرنز إلى رسالة باترسون المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م بشأن رغبة وزارة الحرب في الاطلاع على النص الكامل لالتزامات الحكومة السعودية تجاه مطار الظهران، وحقوق الطيران التي حصلت عليها الولايات المتحدة من المملكة العربية السعودية، ويرفق مذكرة عن الموضوع مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م مرسلة من الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن عندما كان مكلفاً بعمل نائب وزير الخارجية السعودي، ومعها صورة من رد حكومة المملكة العربية السعودية، مؤرخ في ٢ يناير ١٩٤٦م.

R. 4

1946/02/14
890 F. 61 A./2-1446 (1)

برقية سرية رقم ٣٦ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يشير ساندز إلى برقية الوزارة رقم ١٨ المؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، ويقول إن الحكومة السعودية ذكرت أنه لا مانع لديها في إيفاد بعثة زراعية إلى المملكة العربية السعودية. ويوصي ساندز من جهة أخرى بتأجيل أي مسح زراعي جديد في المملكة حتى إشعار آخر.

R. 7



1946/02/16
890 F. 51/2-1646 (1)

برقية سرية رقم ٣٧ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يشير ساندز إلى برقية الوزارة رقم ٣٩ المؤرخة في ١٣ فبراير ١٩٤٦م، ويقول إن وزير المالية السعودي يوافق على التوقيع على اتفاقية القرض مقابل توقيع بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK في واشنطن وإن الملك عبدالعزيز آل سعود سيصدر قريباً مرسوماً ملكياً بهذا الصدد. ويضيف ساندز أن هناك ترجمة عربية قيد الإعداد لشروط القرض.

R. 5

1946/02/16
890 F. 24/2-1446 (1)

برقية سرية رقم ٣٨ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يشير ساندز إلى برقية الوزارة رقم ٣٩ المؤرخة في ١٣ فبراير ١٩٤٦م، ويقول إن وزير المالية السعودي طلب استيراد ٥ آلاف طن من الأرز و٣ آلاف طن من السكر من الولايات المتحدة خلال عام ١٩٤٦م. ويضيف ساندز أن الوزير السعودي يقدر احتياجات بلاده من القمح بعشرين ألف طن، ولكنه يفضل الحصول على ٧ آلاف طن من الدقيق و١٣ ألف طن من القمح إذا أمكن. ويطلب ساندز من وزير الخارجية موافاته برأيه ويخبره بأن المفوضية الأمريكية تؤيد بقوة حصول المملكة العربية السعودية على احتياجاتها من الولايات المتحدة الأمريكية.

R. 3

1946/02/18
890 F. 6363/2-2646 (2)

رسالة موقعة من جيمس موفيت James A. Moffett المسؤول السابق في عدد من شركات النفط الأمريكية إلى الوزير المفوض السعودي في واشنطن، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يقدم موفيت عروضاً جديدة لشراء النفط السعودي، فيقول إن شركته مستعدة خلال سنة لدفع ما مجموعه ٦٠ سنتاً بدلاً من الـ ٢٢ سنتاً عن البرميل الواحد الذي تتقاضاه المملكة في حينه. ويحدد موفيت ما ستشتريه الشركة من النفط بما قدره ٢٠ إلى ٥٠ ألف برميل يومياً. ويشير موفيت إلى أن المملكة ستستخدم أنابيب نفط شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. لتسليم النفط بعمولة مقدارها ١٠ سنتات، كما يعرض أن تدفع شركته للمملكة رسم تصدير قدره ٢٠ سنتاً للبرميل الواحد بدلاً من ٦ سنتات، علماً بأن قيمة رسم التصدير هذه ستعتمد على أسعار المنافسة مع شركات

النفط البريطانية، لكن إمكانية تحقيقها واردة. ثم يتطرق موفيت إلى بعض الإجراءات التي تسمح للمملكة على المدى البعيد بتحقيق أعلى الأرباح من خلال تعاملها مع شركته.

R. 7

1946/02/18
890 F. 796/2-1846 (1)

مذكرة محادثة بين مايكل رايت Michael Wright المستشار بالسفارة البريطانية في واشنطن ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٦م ومرفق بها مذكرة بأهم النقاط التي من الضروري أن تتضمنها اتفاقية محتملة بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة تي دبليو إيه TWA.

يقول هندرسون إن رايت أعطاه صورة من المذكرة التي سلمها ممثل شركة تي دبليو إيه في القاهرة إلى ممثلية حكومة المملكة هناك، وأخبره أن الحكومة السعودية أعطت صورة من تلك المذكرة للمفوضية البريطانية في جدة وطلبت منها موافاتها بملاحظاتها عليها، وهذه المذكرة، كما ينقل هندرسون عن رايت، كانت من الأسباب التي جعلت وزارة الخارجية البريطانية تكوّن انطباعاً بأن شركة تي دبليو إيه تحاول احتكار طرق الجو الداخلية والخارجية في المملكة. ويضيف رايت أن كل ذلك بطبيعة الحال أصبح غير مهم منذ أن أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أنها ستعترض على قيام أي شركة جوية باحتكار حركة الطيران بين المملكة وغيرها من البلدان.

وفي ردّه على ما قاله رايت، يذكر هندرسون أنه أخبر رايت أنه لا يعتقد أن في المذكرة ما يمنح شركة الخطوط الجوية العربية السعودية حق احتكار الرحلات الجوية بين المملكة وبقية بلدان العالم.

R. 9

1946/02/18
890 F. 796/2-1846 (6)

مذكرة بأهم النقاط التي من الضروري أن تتضمنها اتفاقية محتملة بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة تي دبليو إيه TWA لتشغيل خطوط جوية منتظمة مضمنه طي مذكرة محادثة بين مايكل رايت Michael Wright المستشار بالسفارة البريطانية في واشنطن ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

تنص المذكرة على أن شركة تي دبليو إيه تقوم بإنشاء شركة تعرف باسم شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، وتشترك المملكة وشركة تي دبليو إيه في تمويلها برأس مال محدد القيمة. كما تنص المذكرة على أن تمنح حكومة المملكة الشركة الجديدة حق امتياز يخولها نقل الأشخاص والأمتعة والبريد



بطريق الجو داخل المملكة وخارجها. ويعطي النص شركة الخطوط الجوية العربية السعودية الصلاحية في إنشاء المطارات وتشغيلها والقيام بأية أعمال أخرى تستلزمها طبيعة عملها كشركة نقل جوي، وستستخدم بشكل مبدئي خط جدة- الرياض- الظهران وربما القاهرة لاحقاً. وستقوم شركة تي دبليو إيه بالحصول على الطائرات والمعدات وتزويد شركة الخطوط الجوية العربية السعودية بها إلى جانب تدريب العاملين من الرعايا السعوديين وغيرهم. وتنص المذكرة على أن كل الطائرات والمنشآت المتعلقة بالمطار ستوضع تحت تصرف الشركة. وستُعفى شركتا الخطوط الجوية العربية السعودية وتي دبليو إيه وموظفوهما من كل الضرائب والرسوم الجمركية وغيرها، ويعطي النص القائمين على الشركة حق تحديد مواعيد الرحلات وافتتاح خطوط جوية جديدة أو إلغائها، وتحديد أجور السفر وأجور شحن البضائع وفقاً لما هو متفق عليه. وستكفل حكومة المملكة الحماية الكاملة للممتلكات وموظفي شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، وستعوض الشركة عن أي تلف أو خسارة يكون الطرف الآخر مسؤولاً عنها.

ويتحدث النص عن تحويل الأموال التي تخص شركة تي دبليو إيه من الريال إلى الدولار بناء على طلبها، والعكس فيما يخص شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، وإذا ما حصل خلاف في وجهة النظر فسيلجأ الفريقان إلى التحكيم، حسبما يذكر النص الذي يشير أيضاً إلى أن مدة العمل بالاتفاقية هو ٣٠ عاماً. وفي النص كذلك إشارة إلى أن باستطاعة شركة تي دبليو إيه أن توقف تعاونها مع شركة الخطوط الجوية العربية السعودية إذا حدث ما يدعو إلى ذلك، وأن تطالب بحقوقها التي في ذمتها.

ويشير النص من جهة أخرى إلى أن تقوم الخطوط الجوية العربية السعودية بالمحافظة على جدول رحلات منتظم وآمن، مع توفير ما يكفي من عمليات النقل الجوي غير المنتظمة لسد حاجة سكان المملكة والبلدان المجاورة. ولتنفيذ الاتفاقية، كما تقول المذكرة، أجرى خبراء شركة تي دبليو إيه مسحاً على الطرق الجوية المزمع إنشاؤها، ورأوا أن احتياجات البلد لا تتطلب أكثر من رحلتين أسبوعياً إلى القاهرة. ويذكر النص أن هناك نية بتزويد شركة الخطوط الجوية العربية السعودية بأربع طائرات من طراز دوجلاس سي-٤٧ Douglas C47 وتسهب المذكرة في سرد كيفية استخدام هذه الطائرات.

وفي تعليق بخط اليد على هامش المذكرة، يذكر جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية أنه لا يحق للبريطانيين أن يشتكوا من هذا الاتفاق الذي لا يقاس بأنواع الاحتكارات التي يحصلون عليها في مختلف أقطار العالم. ولكنه يرى في الوقت نفسه أن



تقوم شركة تي دبليو إيه بحذف العبارة التي تذكر أنه لا يحق للخطوط الجوية العربية السعودية استئجار طائرات من أي شركة أخرى أو على الأقل تعديلها. كما يقترح تعديل مدة الاتفاقية لتكون ١٠ سنوات بدلاً من ٣٠ عاماً التي تُعدّ في نظره مدة طويلة.

R. 9

1946/02/19
890 F. 24/2-1946 (1)

برقية سرية رقم ٤٢ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يشير ساندز إلى أن المفوضية البريطانية في جدة تسلمت معلومات من المجلس المشترك للسلع بشأن الحصص المخصصة من السلع الأمريكية لحكومة المملكة العربية السعودية وأخبرت بذلك الحكومة السعودية. ثم يقول إن المفوضية الأمريكية لم تصلها أي معلومات عن هذا المجلس أو الأنشطة التي يقوم بها؛ ويضيف أنه إذا كانت المفوضية على حق، وكان هناك مندوبون أمريكيون يشتركون في هذا المجلس، فإن المفوضية الأمريكية تصر على أن تبلَّغ فوراً بأية قرارات تخص الولايات المتحدة وحكومة المملكة.

ويذكر ساندز أن الوضع الحالي محرج للغاية. إذ أن الحصص التي بلغت بها المفوضية الأمريكية لعام ١٩٤٦م اقتصرت على إطارات السيارات والسلع المصنوعة من القطن، في حين أن المفوضية البريطانية أعلنت عن الحصص التي قررتها الولايات المتحدة بالنسبة إلى الحليب الجاف والحليب المركز، كما ذكرت أن الولايات المتحدة قد تتولى تزويد المملكة بعدد من السلع الأخرى.

R. 3

1946/02/21
890 F. 733/4-1046 (1)

رسالة من دونالدسون W. Donaldson مدير الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة Eastern Telegraph Agency في بورسودان إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٢٨ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يشير دونالدسون إلى أنه تسلم رسالة المفوضية الأمريكية في جدة، المؤرخة في ١١ فبراير ١٩٤٦م والمتعلقة بحساب المفوضية المعلق لدى الشركة الشرقية والتي تقول فيها المفوضية إنها ستقدم شكوى إلى إدارة البرق العربية السعودية لاسترجاع أجور زائدة فرضتها الشركة على بعض برقيات المفوضية. ويذكر دونالدسون أنه سيتم معالجة المسألة بأقصى سرعة ممكنة بعد أن تحال عليها من إدارة البرق السعودية.

R. 9



1946/02/25
890 F. 6463/2-2546 (1)

برقيــة سرية رقم ٤٥ من ولــيم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

تنقل البرقية رسالة إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة (الموجود فــي واشنطن آنذاك) وإلى مــكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالوزارة، وتقول إن وزير المالية السعودي يطلب معلومات عن مدى التقدم الذي أحرز في تعيين بعثة زراعية أمريكية جديدة في الخرج لأن الملك عبدالعزيز آل سعود مهتم باستمرار العمل في المشروع. وتضيف البرقــية أن الوزير السعودي يرغب في أن يتوفر للموظفين الجدد الوقت الكافي للتشــاور مع فريق ديفيد روجــرز David A. Rogers رئيس البــعثة الزراعية السابــقة قبل رحيله. وتــشير البرقية في هــذا الصدد إلى برقية الوزارة رقم ١٢ المؤرخة في ٢٠ فبراير ١٩٤٦م إلى القنصلية الأمريكية في الظهران.

R. 9

1946/02/26
790 F. 90 G./2-2646 (1)

رسالة رقم ٢٨٥١٧ مــوقعة من ريموند هيــر Raymond A. Hare الســكرتيــر الأول بالسفارة الأمريكية في لندن نيابة عن الــقائم بالأعمال بالنيابة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يورد هــير في رسالــته تفصــيلات عن مداولات مجلس العموم البريطاني يوم ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، وتطرق النقاش خلالها إلى قضية رشيد عالي الكيلاني، فقد سأل ولكــس Major L. Wilkes النائب من حزب العمال وزير الخارجية الــبريطاني عما إذا كان قد استــرعى انتباهَه التصــريحُ الذي أدلى به الملــك عبدالعزيز آل سعود ونــشرته الصحافة العربية، والذي قال فيه إنه لن يسلم رشيد عالي الكيلاني إلى الحلفاء لمحاكمته. وقد طلب ويــلكس معرفة مــا إذا تم تقديم احتجاج على هذا التصريح.

ويذكر هير أن ماكنيل H. McNeil وكيل وزارة الخارجية البريطــاني أجاب بأنه قرأ ما نشر حول تلك القضية، وأن الكيلاني، حسب رأيه، خــائن للعــراق وطلب حــق اللجــوء السياسي في المملكة العربية السعودية، ولذلك فإن مــصيــره يجــب أن يحــدد عن طريــق المفاوضات بين الحكومتين العراقية والسعودية. وأضاف ماكنيل أن الحكومة البريطانية أخبرت حكومة المملكة أن التصرف الصحيح يــكون بتسليم الكيلاني إلى الحكومة العراقية لمحاكمته هناك. ولــكن المسألــة، كما ذكر ماكــنيل، تتوقف أيضاً على طريقة تفسير الفقرات ذات الصلة بهذا الموضوع في معاهدة تبادل المتهمين الفارين بين العــراق والمملكة، وعلى بعض المبادئ المتعلقة بالعادات والتقاليد العربية بشأن منح حق اللجوء للهاربين. ويذكر هير نقلاً

عن ماكنيل أنه لم يتم التوصل بعد إلى حل مقبول لدى الطرفين.

R. 12

1946/02/26
890 F. 515/2-2646 (1)

رسالة رقم ٢١١ موقعة من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يشير ساندز إلى التعليمات المضمنة في رسالة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٨١ المؤرخة في ٤ فبراير ١٩٤٦م بخصوص طلب حكومة المملكة العربية السعودية مساعدات تقنية لإنشاء دار لسك العملة، ويفيد أنه أبلغ وزير المالية السعودي بمحتويات خطاب وزير المالية الأمريكي المرفق بالتعليمات المذكورة، وقد وعد الوزير السعودي بالإجابة عن النقاط التي أثيرت في ذلك الخطاب. ويشير ساندز أيضاً إلى برقية المفوضية رقم ٤٢١ المؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، ويشرح استخدام كلمة dispose التي وردت فيها والتي لم تكن واضحة للمسؤولين في إدارة السك الأمريكية. ويقول ساندز إن الكلمة استخدمت بمعنى «تتحكم في طلبها» أو «تكون تحت تصرفها» لأن المملكة، وبالرغم من أنها تملك قوالب لسك عملتها إلا أن تلك القوالب ليست في حيازتها؛ ولكن المملكة تستطيع الحصول عليها إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

R. 5

1946/02/26
890 F. 24/2-2646 (15)

رسالة رقم ٢١٢ موقعة من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٦م ومرفق بها قوائم بتراخيص لاستيراد سلع قطنية من الولايات المتحدة الأمريكية لصالح المملكة العربية السعودية وذلك عن الربع الأول من عام ١٩٤٦م.

يقول ساندز إن التراخيص المشار إليها أُصدرت بناء على تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية في برقيتها رقم ٢٣ المؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م. ويشير إلى أن مكتب إدارة الاقتصاد الخارجي الأمريكي في جدة كان دائماً يعارض إصدار تراخيص لاستيراد سلع من الولايات المتحدة. ويذكر ساندز أنه شرح الموضوع لجون دوسون John P. Dawson ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي في القاهرة الذي أيّد أيضاً موقف المكتب المحلي في جدة. ويضيف ساندز أن تعليمات وصلت في البرقية رقم ٣٥٩ المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م، تفيد أن التراخيص لم تعد ضرورية لاستيراد أية سلعة من الولايات المتحدة، ولكن سلطات التصدير الأمريكية قررت عدم تنفيذ



تلك التعليمات مؤقتاً بالنسبة إلى المنسوجات. ويلفت ساندز نظر وزارة الخارجية إلى أن المفوضية البريطانية في جدة أخبرت حكومة المملكة بأنه لن تُطلب منها مستقبلاً تراخيص استيراد للحصول على المنسوجات من بريطانيا. ولذلك يقترح ساندز أن تعيد السلطات الأمريكية النظر في قرارها بضرورة الحصول على تراخيص استيراد للسلع القطنية، وتحرير التجارة الأمريكية من مثل هذه القيود.

R. 3

1946/02/26
890 F. 6363/2-2646 (2)

رسالة من جيمس موفيت James A. Moffett المسؤول السابق في عدد من شركات النفط الأمريكية إلى أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يقول موفيت إنه يكتب هذه الرسالة توضيحاً لبعض النقاط التي تضمنتها رسالته التي تركها مع أسعد الفقيه (والمؤرخة في ١٨ فبراير ١٩٤٦م)، فبند القيمة الاسمية المشار إليه في تلك الرسالة يشمل الممتلكات في البحرين، وعليه تكون قيمة الاستثمار في المملكة العربية السعودية أقل من الرقم المذكور في دفاتر الشركة. ويضيف موفيت أن شركتيْ ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. وشركة تكساس Texas Corporation أكتشفتا حقل نفط كبير في جزيرة سومطرة بأندونيسيا، ولذلك ستخفضان إنتاجهما من النفط السعودي، ممّا سيؤدي إلى انخفاض دخل المملكة، إضافة إلى أن البريطانيين من جانبهم يحاولون عقد اتفاقية مع شركات النفط في الولايات المتحدة لخفض إنتاج النفط، وستنطبق هذه الاتفاقية إن تمت المصادقة عليها على المملكة، مما يتعارض مع مصلحة كل من الولايات المتحدة والمملكة، ويقول موفيت إنه واثق أن الكونجرس الأمريكي لن يوافق على مثل هذه الاتفاقية.

وبناء على ما سبق، يوضح موفيت أن اقتراحه (المضمن في رسالته السابقة) يهدف إلى ضمان أن يستمر إنتاج النفط السعودي في أعلى المستويات لضمان أكبر عائدات للمملكة، وأن ذلك لن يتأثر بما للشركة من نشاطات أو عمليات في مناطق أخرى من العالم.

R. 7

1946/02/28
890 F. 0011/2-2846 (1)

برقية رقم ٤٩ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يقول ساندز إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي والنائب العام في الحجاز، عاد من لندن في اليوم السابق.

R. 2



1946/02/28
890 F. 51/2-2846 (1)

برقيــة سرية رقم ٥٢ من ولــيم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

ينقل ساندز رسالة إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة (الموجود في واشنطـن آنذاك) يُبلغه فيها أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي يطلب مسانـدة إدي لتأمين مخصصات عام ١٩٤٦م من السكر والأرز للممـلكة العربية السعودية، ويؤكد بوجه خاص الحاجة الماسة إلى السكر.

R. 5

1946/02/28
890 F. 51/2-2846 (1)

برقيــة سرية رقم ٥٣ من ولــيم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يقول ساندز إن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالـية السعودي يريـد أن يعرف بصفة عاجلة ما إذا كان من الممكن استخدام أموال القرض المقـدم من بنك الاستيراد والتـصدير EXIMBANK لشـراء مواد من لجنـة فائض الممتلكات (التابعة للجيش الأمريكي). وينقل ساندز عن الوزير السعودي أن المملكة العربية السعودية تـرغب في إنفاق مبلغ ٣٠٠ ألف دولار لشـراء عربات وقـطع غيار وإطـارات للسيـارات من اللجنة المذكورة فـي القاهرة، وستدفع قيمة تلك البضائع من أرصدة المملكة العربية السعودية في نيويورك، على أن تسترجع تلك المبالغ من بنك الاستيراد والتصدير فيما بعد. ويوصي ساندز بالموافقة على هذا الطلب لأن المملكة في حاجة ماسة إلى تلك البضائع التي تدخل ضمن القائمة المصدق عليها.

R. 5

1946/03/01
890 F. 51/3-146 (1)

برقيــة سرية رقم ٥٥ من ولــيم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يفيد ساندز أن وزير المالية السعودي يرغب في معرفة تفصيلات القـرار رقم ١٧ الصادر عن الكونجـرس الأمريكي في دورته الـثالثة والسبعين، والذي ذُكر أنه ينطبق على قرض بنـك الاستيراد والـتصدير EXIMBANK، وذلك بناء على ما جاء في رسالة الوزارة رقم ٣٧٦ المؤرخـة في ٢ ينايـر (كانون الـثاني) ١٩٤٦م. ويفيد ساندز أنه تمت المصادقة على الترجمة العربية لنص اتفاقية القرض من قبل المسؤولين بوزارة المالية السعودية، وأنه إذا لم تكـن هناك تـعقيـدات غيـر متوقـعة، فإن المفاوضات ستستكمل في غضون أيام قليلة.

R. 5



1946/03/02
890 F. 6363/3-246 (2)

رسالة من أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى جيمس موفيت James Moffett المسؤول السابق في عدد من شركات النفط الأمريكية، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يشكر أسعد الفقيه موفيت على رسالتيه المؤرختين في ١٨ و٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٦م ولاهتمامه بالمملكة العربية السعودية. ويشير إلى أن العلاقة بين حكومة المملكة وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company مرضية للغاية. كما يشير إلى أنه ليس هناك ما يدعو الحكومة السعودية إلى الامتناع عن تنفيذ تعهداتها تجاه الشركة ولا إلى مصادرة ممتلكاتها في ضوء تعاون الشركة المستمر مع حكومة المملكة وشعبها.

R. 7

1946/03/04
890 F. 24/3-446 (2)

مذكرة من المفوضية السعودية بواشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

تبين المفوضية أن الظروف صعبة في نجد بسبب الجفاف الذي شهدته في تلك السنة، مما أثر سلباً وبشكل خاص على وسائل النقل والمواصلات. لهذا تطلب المفوضية وبصورة عاجلة تأمين ٣٠٠ سيارة شحن مع كمية كافية من قطع الغيار لصالح حكومة المملكة العربية السعودية. وستدفع المملكة ثمن تلك الشاحنات من القرض الذي ستحصل عليه (من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK الأمريكي).

R. 3

1946/03/05
890 F. 24/3-546 (1)

برقية رقم ٦٠ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يشير ساندز إلى رسالة المفوضية رقم ٢١٢، المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٦م والمتضمنة قائمة برخص استيراد كمية من البضائع القطنية لصالح المملكة العربية السعودية، ويضيف أن حكومة المملكة تطلب تحويل بعض تلك الرخص على شركات تصدير أخرى. ثم يورد أرقام الرخص وأسماء الشركات المحوّل عليها.

R. 3

1946/03/05
890 F. 24/3-546 (1)

رسالة سرية موقعة من روبرت باترسون Robert P. Patterson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يقول باترسون إن وزارة الخارجية الأمريكية أرسلت يوم ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٦م صورة



طبق الأصل غير موقعة من مذكرة بعثتها إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، بخصوص استكمال تسليم ما تبقى من المعدات والبضائع المدرجة ضمن برنامج الإعارة والتأجير بالمملكة العربية السعودية. ويفيد باترسون أنه أعطى تعليمات في ١٥ فبراير ١٩٤٦م إلى القائد العام للقوات الأمريكية في أفريقيا والشرق الأوسط بأن يتم تسليم المعدات المذكورة إلى المملكة من مخزون البضائع والمعدات المتوفرة في مسرح العمليات وأن يقدم طلباً بخصوص المواد الأخرى المتبقية. ويضيف باترسون أنه طلب إرسال تقارير نصف شهرية عن كل ما ينقل إلى المملكة من تلك المواد.

R. 3

1946/03/05
890 G. 6363/3-2146 (1)

رسالة من شلهوب G. H. Chalhoub بمكتب الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في بغداد إلى مارسيل واجنر Marcel Wagner رئيس الشركة، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية من مارسيل واجنر إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ مارس ١٩٤٦م.

تورد الرسالة تفصيلات عن الأزمة الوزارية التي شهدها العراق على أثر استقالة حكومة السيد حمدي باجه جي يوم ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، وذلك قبل يومين من سفر الأمير عبدالإله الوصي على عرش العراق إلى عمّان لمقابلة عمه الأمير عبدالله أمير شرقي الأردن الذي يستعد بدوره للسفر إلى لندن حيث سيتم الإعلان عن استقلال بلاده.

ويضيف صاحب الرسالة، بناءً على معلومات من مصادر موثوقة، أن سفر الأمير عبدالإله إلى عمّان هو في الحقيقة تحرك سياسي لتحقيق تقارب بين العراق وشرقي الأردن في مواجهة التقارب الذي تشهده المنطقة بين المملكة العربية السعودية ومصر. ويشير صاحب الرسالة في هذا الصدد إلى مشروع سورية الكبرى الذي يطمح الأمير عبدالله إلى تحقيقه والذي يريد منه أن يوازن، مع العراق إلى جانبه، ذلك التقارب السعودي المصري.

ويشير صاحب الرسالة أيضا إلى شائعات عن إمكانية اندماج بين العراق وشرقي الأردن في حال فشل مشروع سورية الكبرى الذي يبدو أن هناك احتمالات كبيرة بفشله.

LM. 190-8

1946/03/06
890 F. 021/3-646 (1)

برقية سرية رقم ٢٥ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي



بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يشير ساندز إلى إمكانية نقل مكتب وزارة الخارجية السعودية إلى جدة، مما سيؤدي إلى سرعة إنجاز الأعمال الرسمية.

R. 2

1946/03/06
890 F. 24/3-646 (2)

برقية رقم ٦٢ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية بجدة، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يعرض بيرنز مراجعة دقيقة لحساب المشتريات والتسليم (الخاص ببرنامج الدعم الإضافي الأمريكي للمملكة العربية السعودية) كما وردت في رسالة روبرت بيج Robert M. Paige من إدارة الاقتصاد الخارجي بوزارة الخارجية الأمريكية إلى فرد أولت Fred H. Awalt ممثل مركز إمدادات الشرق الأوسط وإدارة الاقتصاد الخارجي في جدة، المؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٦م. ثم يقترح إتمام برنامج الدعم الإضافي بتزويد المملكة بكمية من المنسوجات تكفي حاجة السوق المحلي. ويفيد بيرنز أن من الأجدى لمسؤولي حكومة المملكة الحصول على المواد الأخرى عن طريق آخر غير أقنية برنامج الإعارة والتأجير نظراً إلى بعض الصعوبات التقنية.

R. 3

1946/03/06
890 F. 51/3-646 (1)

برقية سرية رقم ٦٢ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

تفيد البرقية أن حكومة المملكة العربية السعودية، كما يقول وزير المالية السعودي، تود الحصول فوراً على ٣٠٠ سيارة نقل من الولايات المتحدة لتستخدم في موسم الحج، وترغب في معرفة ما إذا كان الأمر يتطلب انتهاج الإجراءات نفسها المشار إليها في برقية المفوضية رقم ٥٣، المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

R. 5

1946/03/06
890 F. 51/3-646 (2)

برقية سرية رقم ٦٣ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يقول بيرنز إنه بمقتضى القرار العام رقم ١٧ الصادر عن الكونجرس الأمريكي في دورته الثالثة والسبعين، والمشار إليه في برقية المفوضية رقم ٥٥ المؤرخة في ١ مارس ١٩٤٦م، فإن كل ما يُصدّر من منتجات زراعية ومواد أخرى عن طريق قروض الحكومة الأمريكية يتم نقله فقط على متن بواخر أمريكية إلا إذا اقتضى الأمر خلاف ذلك بعد تحري الأمر من كافة



الأوجه. ويذكـر بيرنز أنـه بالإمكان تجنـب التأخير في تقديم الدفعات الأولى من قرض (بنك الاستيـراد والتصدير EXIMBANK) إلى حكومـة المملكة العربيـة السعودية بعد المصادقة عـلى اتفاقية القـرض وذلك إذا تم إصدار مرسوم ملكي لتفويض من يوقع على تلك الاتفاقية.

ويضيف بيرنز أنه لا يمكن شراء مواد من فائض العتاد الحربي الأمريكي (في القاهرة) بأموال ذلك القرض، ويـشير هنا إلى برقية المفـوضية رقم ٥٣ المـؤرخة في ٢٨ فبـراير (شبـاط) ١٩٤٦م؛ غير أن لجـنة التـصفيـة الخارجية حسب قول بيرنز ترغب في التفاوض مع الوزير المفوض السعودي في واشنطن بشأن شراء مواد من فائض العتاد الحربي على أساس الدفع بالدولار. وإذا ما وافقت حكومة المملكة فيجـب أن يكون الوزير المفـوض السعودي مفوضاً رسمياً لـمناقشة التفصيلات والتوقيع على الاتفاقية، إضافة إلى أنه من المـفضل، كما يقول بيرنز، أن يكون هناك مندوب عن حكومة المملكة في القاهرة للتأكد من توفر ما تطلبه حكومته.

R. 5

1946/03/07
890 F. 6363/3-746 (1)

مذكرة محادثة سرية بين ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المـملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية وجيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company، مـؤرخة فـي ٧ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يفيد سانجر أن دوس ذكر أن أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن أطلعه على وثيقتين، أولاهـما خطاب من جيمس موفيت James A. Moffett، المسؤول السابق في عدد من شركات النفط الأمريكية الكبيرة، يقترح فيه على أسعد الفقيه أن يحث حكومته على إلغـاء امتياز النفـط الذي تملكه شركـة أرامكو، وإنشاء شركة جديدة يمكـن لموفيت ولشركائه المساهمة فيها بنسبة ٥١ بالمائة وأن تمتلك حكومة المملكة ٤٩ بالمائة من أسهمها. أما الوثيقة الثانية، فـكانت خطاباً من أسعد الفقيه إلى موفيت يعرب فيه عن اعتقاده بأن العلاقة بين حكومة المملكة العربية السعودية وأرامكو متميزة، وأنه لا يشعر بأن هناك ما يبرر رفع الاقتراح الذي تقدم به موفيت إلى الحكومة السعودية.

R. 7

1946/03/07
890 F. 911/3-746 (2)

رسالة سرية رقم ٢١٧ موقعة من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخـة في ٧ مـارس (آذار)



١٩٤٦م ومرفق بها صورة للعدد الأول من صحيفة «البلاد السعودية» الصادر في ١ ربيع الآخر ١٣٦٥هـ الموافق ٤ مارس ١٩٤٦م.

يشير ساندز إلى أن صحيفة «البلاد السعودية» كانت تصدر من قبل تحت اسم «صوت الحجاز» وتوقفت عن الصدور لعدة سنوات بسبب ظروف الحرب. ثم يقدم وصفاً لتوجّه هذه الصحيفة وأسلوبها، ويقول إنها تصف نفسها بأنها صحيفة الشعب، وتدعو الجميع للكتابة والمشاركة فيها بآرائهم.

ويذكر ساندز أن محمد سرور الصبان، المدير العام لوزارة المالية السعودية، هو صاحب الشركة العربية للطباعة والنشر Arab Press and Publications Co. التي هي الشركة المالكة للصحيفة. ثم يقدم لمحة عن الصبان يشير ضمنها إلى ما عُرف به الرجل (من براعة في إدارة الشؤون المالية، مما جعله من الشخصيات الأساسية في حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود). كما يشير إلى أن الصبان كان من مؤيدي الشريف حسين وابنه الشريف علي قبل أن يتحول إلى تأييد الملك عبدالعزيز.

ويضيف ساندز أن رئيس تحرير صحيفة «البلاد السعودية» هو عبدالله عُريف المعروف بنقده الحاد مما جعل الصبان يختاره لإدارة الصحيفة خدمة لأغراضه. ثم يقدم ساندز وصفاً لمحتوى العدد الأول من الصحيفة، فيشير إلى أن الصفحتين الأوليين تنقلان أخباراً محلية وتتناول الصفحة الثالثة أخباراً من بلدان أخرى عربية وإسلامية، مع نبرة واضحة معادية للصهيونية، بالإضافة إلى أخبار أخرى من أوروبا؛ في حين خصصت الصفحة الرابعة لبعض الخواطر الأدبية والإعلانات. ويشير ساندز إلى أنه تم الاشتراك في الصحيفة لحساب مكتبة الكونجرس.

R. 11

1946/03/08
890 F. 24/3-846 (1)

برقية سرية رقم ١٨ من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يشير هارت إلى أن هناك فائضاً من المعدات الميكانيكية في مطار الظهران، وهذه المعدات تحتاجها بعثة الخرج الزراعية بشكل عاجل، لذلك يجب ألا يسمح لجهات أخرى بالاستيلاء عليها. ويسأل هارت في هذا السياق عما إذا كانت حكومة الولايات المتحدة ستستمر في الإشراف على عمليات مشروع الخرج الزراعي ومن الذي سيدفع ثمن المعدات التي تحتاجها البعثة. ويذكر هارت أنه بحاجة إلى توجيهات وزارة الخارجية لأن عليه التصرف بسرعة، ويقترح أن يخوّل إرسال قائمة بالمعدات الموجودة في مطار الظهران إلى المفوضية الأمريكية في جدة لعرضها على وزير المالية السعودي، مع بيان أسعارها



بالـدولار، وتقـديم توصيـة إلى الحـكومة السعودية بشرائها من لجنة التصفية الخارجية.

R. 3

1946/03/08
890 F. 24/3-846 (2)

برقية رقم ٦٦ موقعة من جيمـس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجيـة الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

تفيد البرقية أن حكومة المملكة العربية السعودية مهـتمة بالحصول على ما قيـمته ٣٠٠ ألف دولار من سيارات النقل وقطع الغيار من فائـض العتاد الحربي الأمريكي في القـاهرة، كما أنـها كتبـت إلى وزارة الخارجية تطلب مساعدتها في الحصول في أقرب وقت على ٣٠٠ سيارة نقل في حالة ممتازة. وتضيف البرقية أن وزارة الخارجية الأمريكيـة أبلغت المفوضية الـسعودية في واشنطـن بأن تتولى مسـتقبلاً أمر جـميع مشتـريات سيارات الشحـن في الولايات المتحدة مـن خلال الأقنية التجاريـة، وقد بدأت المفوضية ذلك بالفعل. وتفيد البرقية أن المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية ولجنة التصفية الخارجية يعتقدون أن هـناك سيارات بحالة جيدة فـي القاهرة يمكن أن تحصل عليها حكومة المملكة.

وتشير البرقية إلى بعض التسهيلات المالية التي يمكن للـجنة التصفية الخارجية تقـديمها لحكومـة المملكة بـعيداً عن بنك الاسـتيراد والتصدير EXIMBANK الأمريكي. وتقول البرقية إن أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشـنطن وحـكومة الـولايات المتـحدة يفضلان التعامل مع موضوع شراء السيارات من مصر. وتسأل البرقية عما إذا كانت حكومة المملكة توافق عـلى ذلك. فإذا كان الجواب بالإيجاب، فيجـب أن يكون هناك تفويض ملكي إما للوزير المفوض السعودي في القاهرة أو للجنة مشتريات سعودية ليس فقط لشراء ما قيمته نصف مليون دولار من المعدات وإنما أيضاً ليكون لديها الخبرة التقنية لمعاينة المعدات التي سيتم شراؤها.

R. 3

1946/03/09
890 F. 5151/3-2546 (2)

برقية رقم ٣١ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالـنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يشير ساندز إلى برقية المفوضية رقم ٢٨ المؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٦م والتي أشارت إلى انخفاض في قيمة الريال بمعدل ٢٠ سنتاً، ويطلب تفويضاً لشراء الريال في المستقبل من الأسواق المحلية أو إعادة التفاوض على الاتفاقية المبـرمة مع الحكومة السعودية والتي يتم بموجبها تبادل الريال بالدولار على أساس أن قيمة الريال ٣٠ سنتاً.



ويقولساندز إن سعر الريال استمر في الانخفاض حتى بلغ ١٧ سنتاً مع احتمال أن ينخفض إلى ١٥ سنتاً، كما أن أسعار السلع بالريال في ارتفاع.

R. 6

1946/03/09
890 I. 6363/4-946 (4)

مذكرة محادثة موقعة من وليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company وشارك فيها ريموند هير Raymond A. Hare السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن وتوماس وايكلي Thomas Wikeley من وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

وردت المذكرة ضمن مجموعة من المذكرات عن محادثات أجراها لناهان مع شخصيات مختلفة من بريطانيا وشرقي الأردن خلال الفترة من ٢ إلى ٢٣ مارس ١٩٤٦م بشأن مشروع خط أنابيب النفط الذي سيمتد من حقول النفط على ساحل الخليج العربي في اتجاه ساحل البحر المتوسط. ويدور الحديث في هذه المذكرة حول خط النفط الذي يمر في شرقي الأردن. وقد جاء فيها أن وايكلي ذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود ربما امتعض لو فرض الأمير عبدالله، أمير شرقي الأردن، رسوماً على النفط الذي يمر عبر أراضيه بحجة أن مثل هذه الرسوم ستزيد من سعر النفط السعودي وتجعله أقل منافسة في الأسواق.

ويذكر لناهان أن موضوع تلك الرسوم يمكن حله بطريقة ترضي كل الأطراف المعنية.

LM. 190-8

1946/03/10
790 F. 90 I. 15/3-1046 (2)

برقية سرية رقم ٣٢ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يفيد ساندز أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي صرح لأول مرة خلال مأدبة غداء رسمية بأن إقليم العقبة- معان بشرقي الأردن هو جزء من المملكة العربية السعودية، وأنه كان كذلك عند إنشاء مملكة الحجاز، ولولا تدخل الحكومة البريطانية لما أصبح هذا الإقليم جزءاً من شرقي الأردن.

ويذكر ساندز أن ذلك هو أول تصريح سعودي رسمي بشأن المسألة، وجاء في أعقاب نشر الأمير عبدالله أمير شرقي الأردن مذكراته التي أثارت غضب الملك عبدالعزيز آل سعود بما تضمنته من تلميحات تخصّ الملك نفسه، وحكمه ومبادئ الشريعة الإسلامية التي يدير بها شؤون بلاده. لكن الملك عبدالعزيز، كما يقول ساندز، آلى على نفسه ألا يرد على تلك التلميحات من الأمير عبدالله واختار أن يترك الحكم بينه وبين الأمير عبدالله للتاريخ؛

وقد تلقى رسائل من مختلف البلاد العربية تؤيد موقفه هذا.

ويعلق ساندز ملاحظاً أن الحمدان قد تجاوز صلاحياته نوعاً ما بتصريحاته تلك، وهو أمر متوقع منه في حالات الغضب، كما يقول ساندز، خصوصاً وأن مسؤولاً من وزارة الخارجية السعودية كان حاضراً لكنه فضل عدم الخوض في الموضوع.

R. 12

1946/03/11
890 F. 24/3-1146 (1)

برقية سرية رقم ٦٦ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يفيد ساندز أن وزير المالية السعودي رفض اقتراح لجنة التصفية الخارجية تقديم قرض بالدولار للحكومة السعودية، والمشار إليه في برقية وزارة الخارجية رقم ٤١٩ المؤرخة في ٨ مارس ١٩٤٦م، وذلك لأن رسوم الخدمات المفروضة على القرض باهظة في نظره.

ويقول ساندز إنه استشف أن الوزير يود ذكر القيمة الإجمالية لرسم الخدمة دون الدخول في التفصيلات. ويضيف ساندز أن الوزير السعودي سيرسل بعثة تقنية من ثلاثة رجال إلى القاهرة لفحص المعدات التي تريد المملكة العربية السعودية شراءها من فائض العتاد الأمريكي في القاهرة.

R. 3

1946/03/11
890 F. 24/3-1146 (1)

برقية سرية رقم ٦٧ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

ينقل ساندز رسالة من فرد أولت Fred H. Awalt ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي الأمريكي في جدة إلى روبرت بيج Robert M. Baige من الإدارة نفسها في واشنطن. وتشير الرسالة إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٦٢ المؤرخة في ٦ مارس ١٩٤٦م، ثم تقول إن وزير المالية السعودي يوافق على شحن أقمشة قطنية بقيمة ١٦٣ ألف دولار لإتمام برنامج الدعم الإضافي الأمريكي وشراء مواد أخرى فيما بعد طبقاً لشروط قرض بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK.

R. 3

1946/03/11
890 I. 6363/4-946 (2)

ملاحظات موقعة من وليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company على مباحثات جرت مع توماس وايكلي Thomas Wikeley من وزارة الخارجية البريطانية وريموند هير Raymond A. Hare السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٦م.



وردت الملاحظات ضمن سلسلة من المذكرات عن محادثات أجراها لناهان بخصوص مشروع التابلاين مع شخصيات مختلفة من بريطانيا وشرقي الأردن خلال الفترة من ٢ إلى ٢٣ مارس ١٩٤٦م.

يقول لناهان إن وايكلي متخوف من ردة فعل الملك عبدالعزيز آل سعود على فكرة عبدالله أمير شرقي الأردن فرض رسوم على خط أنابيب النفط السعودي الذي يمر في بلاده. ويذكر لناهان أن وايكلي ذكر نوعاً آخر من التعويضات التي قد تكون مقبولة من الأردنيين.

LM. 190-8

1946/03/12
890 F. 24/3-1246 (1)

برقية رقم ٦٨ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

ينقل ساندز برقية من فرد أولت Fred H. Awalt ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية في جدة إلى روبرت بيج Robert M. Paige من الإدارة نفسها. وتشير البرقية إلى برقية الوزارة رقم ٢١ المؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م ثم تفيد أن الأمير (فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية) يطلب تأكيد شحن المولدات التي تم الاتفاق على أن تكون جاهزة خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

R. 3

1946/03/12
890 F. 7962/3-1246 (1)

مذكرة داخلية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم جينكنز William L. Jenkins من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يفيد سانجر أن مايكل رايت Michael Wright المستشار بالسفارة البريطانية تحدث إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا عن إمكانية أن تصدر حكومة الولايات المتحدة بياناً تعرب فيه عن تقديرها للموقف المتعاون الذي أبدته الحكومة البريطانية بخصوص مطار الظهران الذي سيفتتح رسمياً يوم ١٥ مارس ١٩٤٦م. ويتطرق سانجر إلى الخلفية الواجب مراعاتها عند إعداد هذا البيان وصياغته وأهميته. ثم يذكر أنه تحدث مع وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة عن هذا الأمر، وكان للأخير رأي آخر، وأشار إلى أن البريطانيين لم يكونوا متعاونين مع الأمريكيين في أكثر من مناسبة، ولهذا فهو لا يرى ما يدعو إلى شكرهم على هذا الموقف.

R. 10

1946/03/13
890 F. 515/3-1346 (1)

رسالة موقعة من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى بول ماجواير Paul E. McGuire مساعد رئيس قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يذكر دوس أنه في ضوء المفاوضات التي أجرتها شركة أرامكو مع حكومة المملكة العربية السعودية بشأن كيفية دفع عائدات عام ١٩٤٦م، طُلب من الشركة أن تطرح جملة من التصورات عن المسألة؛ وتتعلق تلك التصورات بمدى استطاعة الولايات المتحدة تزويد المملكة بجنيهات الذهب التي تحتاجها عن طريق البيع أو السك أو الائتمان. ويذكر دوس أن الحكومة البريطانية أبلغت حكومة المملكة عن طريق وزيرها المفوض في جدة بتكاليف سك جنيهات الذهب وختمها. ويضيف دوس أن شركة أرامكو مستعدة لدفع عائدات نفط عام ١٩٤٦م بالدولار للمملكة التي تحتاج إلى مساعدة أرامكو في تحويل هذه العائدات إلى جنيهات ذهب. ويودُّ دوس أن يعرف إمكانية أن تقوم دار سك العملة الأمريكية بسك جنيهات ذهب للمملكة.

R. 5

1946/03/13
890 F. 5151/3-1346 (1)

برقية سرية رقم ٧٠ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

تفيد البرقية أن هبوط سعر الريال مقابل الذهب والدولار كان سببه ما أُشيع من أن حكومة المملكة العربية السعودية بصدد إنشاء دار لسك العملة. ويشير ساندز هنا إلى برقية المفوضية رقم ٤٢١ المؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، ويضيف أن هذه الشائعة تسببت في موجة من الاندفاع لشراء الذهب.

R. 6

1946/03/13
890 F. 6463/3-1346 (1)

رسالة موقعة من مالكوم ديفيس Malcolm G. Davis نائب رئيس شركة جلبرت اسوشيتس Gilbert Associates Inc. إلى وليم جينكنز William Jenkins من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يشير ديفيس في رسالته إلى لقائه مع هاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى ليتباحث معه في برنامج الإعمار الذي خططت له حكومة المملكة العربية السعودية والذي سيتم تمويله



من قيمة القرض المقـدر بـ ٢٥ مليون دولار من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK. ويفيد ديفيس أن شركته تهتم بمشروعات مدّ أنابيب المياه والإنشاءات الكهربائية. ويطلب عقد لقاء مع جينكنز لمناقشة ما يمكن أن تسهم به شركته في المشروعات المذكورة.

R. 9

1946/03/13
890 F. 6463/3-1346 (2)

رسالة موقعة مـن هاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى إلى وليم جينكنز William L. Jenkins من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريـكية، مـؤرخة في ١٣ مـارس (آذار) ١٩٤٦م.

يقول سنايدر إنه كثيراً ما بحث مع زملائه مسألة ترغـيب الشركات الأمريكيـة المناسبة للعمل في المملكة العربية السعودية، خصوصاً منـذ حصول المملـكة علـى دعم من بـنك الاستيـراد والتصديـر EXIMBANK. ومن تلك الشركات، كـما يقول سنايدر، شركة جلبرت أسوشيتس .Gilbert Associates Inc. ويضيـف أنه ناقش مع المسـؤولين في تلك الشركة بعض المشاريع الـتطويرية التي يمكن أن تساهم الشركة في إنجازها في مدينة جدة وما جاورها. ويذكر سـنايدر أنه أشار على المسؤولين في شركة جلبرت بأن يتصلوا بوليم إدي William A. Eddy الـوزيـر المـفـوض الأمريكي في جدة وكذلك بجينكنز، وجيمس تيـري دوس James Terry Duce لمزيـد من المعلومـات بخصوص الموضوع. كمـا يذكر سنايدر أن المـسؤولين في الشركـة أبدوا من جهتهم رغبة في لقاء الوزير المفوض السعودي في واشنطن، ويسألون عن الطريقـة المناسبة لترتيب ذلك.

R. 9

1946/03/13
890 F. 796/3-1346 (1)

برقيـة سرية رقم ٧١ من ولـيم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يفيـد ساندز أن ولسـون T. B. Wilson رئيس مجلس الإدارة في شركة تي دبليو إيه TWA قدم اقتراحاً بديلاً بشأن الخطوط الجوية الداخلية الـسعودية إلى الملك عبدالعـزيز آل سعود في الـرياض. ويشير ساندز هنـا إلى برقيـة المفوضية رقـم ٤٢٤ المؤرخة في ٢٢ ديسـمبر (كـانون الأول) ١٩٤٥م. وينـص الاقتراح البديل على منح شركة تي دبليو إيه امتيازاً مـدته ٢٠ سنة تدفع الشركـة بموجبه كامل رأس المال وتحصل حكومة المملكة على ١٠ بالمائة من الأرباح. ويشير ساندز إلى أن الملك عبـدالعزيز يفضل هذا الاقـتراح على اقتراح سابق بإنشاء شركة مساهمة، وقد تعطل ذلك الاقتراح، كما يقول ساندز بسبب موقف



البريطانيين من قيام أي مشـروع للطيران في المملكة تحت رعاية أمريكية.

ويضيف ساندز أن الملك وضع شرطاً آخر لقبول الاقتـراح، وهو الحصول على حقوق هبوط دائمة في مصر لطائرات الخطوط الجوية الدولية التابعة لشـركة تي دبليو إيه، وهو ما يأمل ولسون في تحقيقه خلال الأيام المقبلة.

ويعلق ساندز ملاحظاً أن على مصر فيما يبدو أن تتحرك لـلخلاص من قيود الهيمنة البريطانية قبل أن يتحرك الملك عبدالعزيز.

R. 9

1946/03/15
890 F. 24/3-1246 (1)

برقية رقم ٧١ موقعة من جيمـس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجيـة الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يفيـد بيرنز أن حكـومة المملـكة العربيـة السعودية لم تحصل على المعلومات الصحيحة فيما يتعلق بشحنة السكر الأمريكية إلى فلسطين، كما أن الولايات المتحدة لم تمنح تراخيص لتصدير السكر إلى منطقة الشرق الأوسط. ويضيف بيرنز أن تلك الصفقة إذا تمت بالفعل فإنها سـتكون انتهاكـاً لقواعد التصـدير. ثم يذكر أن وزارة الخارجية مقتنعة بأن النقص الحاد في إمدادات السكر يحول دون إمكانية تخصيص أي كميات من السكر الأمريكي للمملكة ذلك العام.

R. 3

1946/03/15
890 F. 6363/3-1546 (2)

رسالة سرية وشخصـية من جون هوفر John E. Hoover مدير مـكتب التحـقيقات الفدرالي إلى فردريك ليون Frederick Lyon رئيس قسم تـنسيق النشاط الخارجـي بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخـة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يذكر هوفر أن جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أخبـره أن شخصـاً يدعى ولـيم هولدن William Holden حاول استدراج أحد موظفي الشركة للحصول منه على معلومات سرية من ملفات أرامكو مقابل مبلغ من المال. وأوضح دوس، كما يقول هوفر، أن هولدن لم يذكر للموظف سـوى معلومات غامضة عن الجهة التي تحتاج تـلك المعلومات، كما ذكر له اسم شخصين مهتمين بالأمر أحدهما موفيت Moffett، والآخر سورنسن Sorenson أو سوانزون Swanson (كذا).

ثم ينقل هوفر عن دوس تفسيره المحتمل للمسألـة، فقد قال إن المحاولة المذكورة قـد تكون من إحدى الشركات الأمريكية المنافسة. وفي هذا الصـدد، أوضح دوس أن موفيت المذكور قد يكون جيمس موفيت James W. Moffitt الذي كان من الـشخصيات البـارزة في مجال صناعـة النفط الأمريكية، والذي عرض منذ فـترة قريبة على الوزيـر المفوض



السعودي في واشنطن أن يقترح على حكومة بلاده إلغاء الامتياز الذي تملكه شركة أرامكو، مقابل عرض أفضل من شركة يديرها موفيت؛ لكن الوزير السعودي رفض العرض.

كما ذكر دوس أن المحاولة قد تكون من جهات أجنبية، وعلى رأسها المجموعة الصهيونية في الولايات المتحدة؛ فهي مهتمة جداً، كما يقول هوفر نقلاً عن دوس، بمعرفة شؤون المملكة العربية السعودية؛ وهي أيضاً على علم بعداء الملك عبدالعزيز آل سعود لطموحات الحركة الصهيونية ومخططاتها. ويضيف هوفر، نقلاً عن دوس، أن هناك بلدين آخرين يهمهما الاطلاع على شؤون المملكة الداخلية، وهما بريطانيا وروسيا، ويرجع هذا الاهتمام بالطبع، في رأي دوس، إلى حقيقة أن المملكة واحدة من أكبر البلدان المنتجة للنفط في العالم.

وينهي هوفر رسالته مشيراً إلى أن دوس وعد بتزويد مكتب التحقيقات الفدرالي بمعلومات كاملة عن أي تطورات مقبلة للمسألة.

وفي أسفل الرسالة إشارة إلى أن نسخة منها أرسلت إلى كل من رئيس جهاز الاستخبارات في وزارة البحرية الأمريكية ومساعد رئيس هيئة الأركان في وزارة الحرب الأمريكية.

R. 7

1946/03/15
890 F. 6463/3-1346 (1)

رسالة من جوردون ميريام .Gordon P Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى مالكوم ديفيس Malcolm G. Davis نائب رئيس شركة جلبرت اسوشيتس .Gilbert Associates Inc، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يشير ميريام إلى أنه تسلم رسالة ديفيس المؤرخة في ١٣ مارس ١٩٤٦م والموجهة إلى وليم جينكنز William L. Jenkins من قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، واطلع على ما جاء فيها عن اهتمام شركة جلبرت بتطوير مرافق المياه وتنمية نظام الطاقة الكهربائية في المملكة العربية السعودية. ويضيف ميريام أنه تم تنظيم لقاء مع المسؤولين المعنيين بأقسام الاقتصاد بالوزارة لبحث الموضوع مع ديفيس.

R. 9

1946/03/16
890 F. 24/3-1646 (1)

برقية سرية رقم ٧٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يقول إدي إنه سيرافق وزير المالية السعودي إلى الرياض يوم ١٨ مارس ١٩٤٦م، حيث سيناقش مع الملك عبدالعزيز آل سعود شروط بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK بشأن القرض الذي ستحصل عليه المملكة العربية السعودية. ويشير هنا إلى برقية المفوضية رقم ٦٦ المؤرخة في ١١ مارس ١٩٤٣م. ويضيف

إدي أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي موجود في الرياض.

R. 3

1946/03/17
890 F. 51/3-1746 (1)

برقية رقم ٧٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يفيد إدي أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تتوقع أن تبدأ حكومة المملكة العربية السعودية بدفع مستحقات الشركة لعامي ١٩٤٦م و١٩٤٧م طبقاً لما اتُّفق عليه بين الطرفين عندما قدمت أرامكو سُلفاً مالية للحكومة السعودية. وتتضمن البرقية اقتراحات بطرق دفع هذه المستحقات في ضوء زيادة عائدات النفط السعودي، وما ستحصّله الحكومة السعودية من أرباح على مبيعات الذهب الذي ستشتريه من الولايات المتحدة، والقرض الذي ستحصل عليه من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK.

R. 5

1946/03/18
890 F. 24/3-1846 (1)

برقية رقم ٧٢ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يفيد بيرنز أن المولدات الكهربائية (التي طلبتها المملكة العربية السعودية) لم تُجهز في فبراير (شباط) كما كان متفقاً عليه، بسبب إضراب عمالي، وأن الشركة المصنعة غير قادرة على تحديد موعد التسليم. وفي هذا السياق يشير بيرنز إلى البرقية رقم ٦٨ الموجهة من فرد أولت Fred H. Awalt ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي الأمريكي في جدة إلى روبرت بيج Robert M. Paige من الإدارة نفسها في وزارة الخارجية الأمريكية، المؤرخة في ١٢ مارس ١٩٤٦م.

R. 3

1946/03/19
890 G. 00/3-1946 (3)

برقية رقم ٨٦٨ من السفارة الأمريكية في موسكو إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

تورد البرقية ملخصاً لمقال بعنوان «العراق اليوم» كتبه سيرزنين K. Sereznin ونشرته صحيفة «نيو تايمز» *New Times* الصادرة في ١٥ مارس ١٩٤٦م. ويستعرض المقال باختصار تاريخ العراق القديم والحديث مركزاً بوجه خاص على ثروة العراق النفطية التي جعلته، حسبما جاء في المقال، هدفاً لمطامح الاستعمار البريطاني واستغلاله عن طريق شركات النفط البريطانية؛ كما جعلته أداة أساسية للنفوذ البريطاني في الشرق الأوسط، على الرغم من حضور الشركات الأمريكية



في حقول النفط التي تم اكتشافها في المملكة العربية السعودية.

R. 1

1946/03/19
890 F. 24/3-846 (1)

برقية رقم ٢٢ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يشير بيرنز إلى برقية القنصل رقم ١٨ المؤرخة في ٨ مارس ١٩٤٦م، ويقول إن على حكومة المملكة العربية السعودية أن تبدأ في دفع ثمن أي معدات إضافية يحتاج إليها مشروع الخرج الزراعي. ويطلب بيرنز من القنصل تقديم توصياته في ذلك الشأن إلى وزير المالية السعودي عن طريق المفوضية الأمريكية في جدة.

R. 3

1946/03/20
890 F. 5151/2-946 (1)

برقية سرية رقم ١٠ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يفيد بيرنز أن شراء احتياجات المفوضية من الريالات بمعدل ٣٠ سنتاً للريال من حكومة المملكة العربية السعودية لا بد أن يستمر في الحاضر. ويشير في هذا الصدد إلى ما ورد في برقية المفوضية رقم ٢٨ المؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٦م. ثم يبين بيرنز أن ذلك السعر هو سعر الصرف الرسمي للريال، ومن غير المعقول كما يقول، أن يُعمل بهذا السعر كلما كان ذلك لمصلحة المفوضية، وأن يُطلب من الحكومة السعودية تعديل ذلك السعر حين يكون لغير صالح المفوضية مقارنة مع سعر صرف السوق.

R. 6

1946/03/21
890 F. 51/3-2146 (2)

رسالة من فرانك فيتر Frank Fetter مدير مكتب السياسة المالية والتنموية بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم مارتن William M. Martin, Jr. رئيس بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK بواشنطن، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٦م ومرفق بها ترجمة لمذكرة رقم ١٧/ ٣/ ١/ ٣٠ من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يذكر فيتر أن حكومة المملكة العربية السعودية ستتقدم طلباً في القريب العاجل إلى بنك الاستيراد والتصدير الأمريكي لسحب أموال من الائتمان الذي اعتمد لها أخيراً وذلك لمتابعة مشروع التنمية الزراعية في الخرج. وفي هذا السياق، يلفت فيتر نظر مارتن إلى



رسالة من الرئـيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman إلى الملك عـبدالعزيز آل سعـود، مؤرخة في ١٢ سـبتمـبر (أيلول) ١٩٤٥م، تشير إلـى دعم الولايات المتحـدة المالي للمشاريع الزراعية في المملكة. ويضيف قائلاً إن الملك عبدالعزيز مهتم جـداً بمشروع الخرج الزراعي، وهذا واضح في دعمه الدائم المادي والمعنوي لرئيـس بعثة الخرج. ويقول فيتـر إن من المؤمل أن يزود مـشروع الخرج سكان المملكة بالغذاء وسيساعد على استتباب الأمن والرخاء في البلد. ويفيد فيتر أن الملك عبدالعزيز يعطي المشروع أهمية سياسية، وأن توقفه سيؤثر على العلاقات الطيبة بين حكومة المملكة وحكومة الولايات المتحدة.

R. 5

1946/03/21
890 F. 51/3-2146 (2)

برقـية سـرية رقـم ٧٦ من ولـيم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يفيد إدي أن الملك عبدالعزيز آل سعود رفض شـروط بنـك الاستيـراد والتـصدير EXIMBANK لأنـها تـقيّـد وجوه صـرف القـرض المطلوب، واقـترح بدلاً عن ذلـك الحصول على قرض بعشرة ملايين دولار فقط من دون قيود، ويُسـدد على خمسة أقساط سنوية مـن عائدات النفط. ويقـول إدي إنه أوضح للملك عبدالعزيز وكذلك للأمير فيصل بن عـبدالـعزيز آل سـعود وزيـر الخارجيـة السعودي أن شروط البنك تمثل لغة التـعامل التجارية المعتادة للبنوك. ويشير إدي إلى أن الملك رفض تلك التوضيحات، وأنه غير معني بالقرض فـيما يبدو بقدر مـا هو معني بألا يحدث سوء فهم بين حكومة المملكة العربية السعودية والحكومة الأمريكية.

R. 5

1946/03/21
890 F. 00/3-2146 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٧٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يقول إدي إنه نقل إلى الملك عبدالعزيز آل سعـود شفـوياً يـوم ١٩ مارس ١٩٤٦م في الريـاض، محـتوى بـرقيـة وزارة الخارجـية الأمريكية رقم ١٩ المؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، التي تلقاها في القاهرة. ويفيد إدي أن الملك عبـر عن تقديره للرسالـة وعن سروره باهتمام الولايات المتحدة بأمن المملكة العربية السعودية وسلامتها. ويضيف إدي أن الملك عبر عن انزعاجه من أولئك الذين يسوقون التهم ضده، كما عبر عن استيائه من البريطانيين لإمدادهـم أولئك الآخريـن بالجنود المـدربين والعتاد، في حين لا يفعلون هذا مع المملكة.

R. 1



1946/03/21
890 F. 51/3-2146 (4)

رسالة سرية رقم ٢٢١ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يورد إدي في رسالته تقريراً عما دار بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود خلال اللقاء الذي تم بينهما في الرياض يوم ١٨ و١٩ مارس. ويلخص إدي رأي الملك عبدالعزيز بخصوص شروط بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK الأمريكي المنصوص عليها في رسالة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٧٦ المؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، والمتضمنة مسودة الاتفاقية (بين حكومة المملكة العربية السعودية وبنك الاستيراد والتصدير)، المشار إليها، وكذلك في برقية المفوضية الأمريكية رقم ٧٣ المؤرخة في ١٦ مارس ١٩٤٦م.

ويقول إدي إن الملك عبدالعزيز تحدث عن العلاقات الطيبة بين حكومتي المملكة والولايات المتحدة، والأسباب التي دعت حكومة المملكة إلى طلب قرض من بنك الاستيراد والتصدير الأمريكي، وأكد الملك أن ذلك القرض ضروري لمساعدة المعوزين والمحتاجين من المواطنين وليس لتغطية نفقات أسرته، إذ يستطيع الأمراء، كما قال، أن يعيشوا بلا مخصصات عدة شهور. وأضاف الملك أن الحكومة تمكنت من مساعدة الأهالي في منطقة الحجاز، إلا أن أهالي نجد بحاجة إلى المعونة أيضاً. ويضيف إدي، نقلاً عن الملك عبدالعزيز، أن القرض سيستعمل في إقامة عدد من مشروعات الأشغال العامة والخدمات التي توقفت تماماً في أثناء سنوات الحرب، وفي تسديد الديون الداخلية للتجار وتنشيط الأعمال بما فيه مصلحة البلاد.

ويقول إدي إن الملك رفض شروط بنك الاستيراد والتصدير لأنها تخالف تعاليم الشريعة الإسلامية، ولا تأخذ سيادة المملكة وكبرياءها في الحسبان. واقترح الملك بدلاً عن ذلك، كما يقول إدي، الحصول على قرض بقيمة ١٠ ملايين دولار دون قيود تسدد على مدى ٥ سنوات من عائدات النفط. كما يبين إدي أنه حاول إبلاغ الملك أن الصيغة التي جاءت بها شروط البنك من الصيغ المتعارف عليها في مجال المعاملات المصرفية، غير أن الملك لم يقبل بذلك التعليل. ويذكر إدي أنه سأل الملك عبدالعزيز عما إذا كان يريد منه إبلاغ اقتراحه إلى الحكومة الأمريكية؛ فأجاب بأنه غير حريص على تأمين القرض قدر حرصه على ألا يكون هناك أي انطباع بفشل المفاوضات بين الطرفين. وأضاف الملك أن المملكة قادرة على تأمين احتياجاتها من طرق أخرى وتسديد ذلك من عائداتها النفطية بالتنسيق مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

R. 5



1946/03/21
890 F. 515/3-346 (2)

مذكرة من بول ماجواير Paul E. McGuire مساعد رئيس قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يجيب ماجواير على تساؤلات من دوس ضمّنها رسالته المؤرخة في ١٣ مارس ١٩٤٦م، فيقول إنه من غير المحتمل أن تبيع الولايات المتحدة جنيهات ذهب للمملكة العربية السعودية لأن ذلك لن يحقق أية أرباح للمملكة. ويضيف أن دار سك العملة الأمريكية مخولة قانوناً بسك عملات للحكومات الأجنبية بما في ذلك جنيهات الذهب، وهذا ينطبق على حكومة المملكة، غير أن البريطانيين قد يعترضون على ذلك. ثم يتطرق ماجواير إلى تكلفة عملية السك، فيذكر أن بإمكان الحكومة الأمريكية تأمين الذهب اللازم لتلك العملية من أماكن مختلفة من العالم مقابل ما تستطيع المملكة دفعه بالدولار؛ كما أن بإمكانها التوسط لدى الحكومة البريطانية لإقناعها بسك ما تحتاجه المملكة من جنيهات الذهب إلا أن هذه الترتيبات، كما يقول ماجواير، صعبة وغير عملية.

R. 5

1946/03/21
890 F. 6363/3-2146 (1)

رسالة من جون هوفر John E. Hoover مدير مكتب التحقيقات الفدرالية إلى فردريك ليون Frederick B. Lyon رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يشير هوفر إلى رسالته المؤرخة في ١٥ مارس ١٩٤٦م التي نقل فيها لليون ما أورده جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عن محاولات لاستدراج أحد موظفي الشركة للحصول على معلومات سرية تخص نشاط الشركة. ويستكمل هوفر في هذه الرسالة المزيد من المعلومات عن هذا الموضوع، فيذكر أن من بين الأسماء المعروفة التي تقف وراء الشخص المتهم بتقصي أخبار شركة أرامكو جيمس موفيت James Moffett المسؤول السابق في شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. وستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey بالإضافة إلى شخص ثانٍ يُدعى إيب صمويلسون Abe Samuelson يبدو أنه غير معروف في أوساط صناعة النفط الأمريكية. ويضيف هوفر أنه لا يبدو أن هناك جهات خارجية وراء هذه المحاولات.

R. 7



1946/03/22
890 F. 24/3-2246 (1)

رسالة رقم ٢٨ من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يفيد هارت أنه تلقى رسالة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م، والمتضمنة توجيهات بإجراء مسح فيما يتعلق بالطلب الأجنبي على فائض الطائرات الأمريكية. ويذكر هارت أن نسخاً من القوائم المتضمنة معلومات عن المحركات والطائرات التابعة لذلك الفائض قد أرسلت إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وإلى شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company، وأن الطرفين أجابا بعدم حاجتهما إلى أي من ذلك الفائض، كما أنه لا علم للقنصلية بمن يرغب في شراء تلك المعدات في المنطقة.

R. 3

1946/03/22
890 F. 51/3-1746 (3)

برقية سرية رقم ٨٠ موقعة من جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية بجدة، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يشير بيرنز إلى رسالة تلقتها وزارة الخارجية في شهر فبراير (شباط) ١٩٤٥م من روي ليبكتشر Roy Lébkicher ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تقول فيها إن أرامكو على استعداد لعدم المطالبة بالسلف التي قدمتها لحكومة المملكة العربية السعودية شرط أن تكون حكومة الولايات المتحدة مستعدة لتبني برنامج لدعم حكومة المملكة مالياً. ويشير بيرنز هنا إلى برقية المفوضية رقم ٧٥ المؤرخة في ١٧ مارس ١٩٤٦م. ويذكر أنه ليس من الحكمة في الوقت الراهن أن تطالب أرامكو حكومة المملكة بدفع أقساط السلف المالية التي حصلت عليها، لأن قيمة اعتمادات المملكة المالية مع حكومة الولايات المتحدة أهم بكثير من اعتماداتها المالية مع شركة أرامكو. ويقدم بيرنز بعض التفصيلات المالية التي تسمح لحكومة المملكة بالحصول على حاجتها من الريالات مقابل الذهب من أسواق المملكة بدلاً من ابتياع الفضة من الولايات المتحدة لسك الريالات، ممّا سيمكنها من تجميع احتياطي كبير من الريالات يمكن تحويله إلى ألواح فضية تعيدها المملكة إلى وزارة المالية الأمريكية وفاءً لالتزاماتها تجاه برنامج الإعارة والتأجير. فإذا تم ذلك، وتبين أن حكومة المملكة قادرة على الوفاء بكافة التزاماتها في الموعد المحدد لذلك، عندها فقط، كما يقول بيرنز، يمكن لوزارة الخارجية أن تسحب اعتراضها على تسديد السلف التي قدمتها أرامكو للمملكة.

R. 5



1946/03/22
890 F. 51/3-2246 (2)

رسالة سرية رقم ٢٢٢ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الـوزيـر المفـوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريـكي، مـؤرخة في ٢٢ مـارس (آذار) ١٩٤٦م.

يشير إدي إلى رسالة المفوضية رقم ٢٢١، المؤرخة في ٢١ مارس ١٩٤٦م، والتي أوضح فيها رأي الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بشروط القرض الذي سيقدمه بنك الاستيراد والتصديـر للمملكـة. ويذكر إدي أن هناك اختلافاً في وجهات النظر بين حكومة المملكة العربية السعـودية والحكومة الأمريكية حول تلك الشروط. ويـعزو إدي ذلك الاختلاف أساساً إلى قلة خبرة المملكة بقواعد المعاملات المصـرفية الغـربية، مما يـؤكد حاجتـها إلى الاستعانة بمستشارين أكفاء في الشؤون المالية؛ وكذلك إلى موقف الملك عبدالعزيز الرافض لأي معامـلات ربوية؛ وهو مـوقف صادق تماماً، كما يقول إدي، ويفسر عدم اعتراض الملك على ذلك منذ بدء المفاوضات كونه لم يتفحص تفصيلات الشروط التي وضعها بنك الاستيـراد والتصدير EXIMBANK لتـقديم القرض تاركاً ذلك لمساعديه. وكان همّه منصباً على تأمين مـورد دعم يواجه به احتياجـات البلاد، حتى إذا تبين له ما تنطوي عليه تلك الشروط رفضها.

ويقول إدي لـهذا السبب عرض المـلك فكرة البحـث عن مصدر آخر لتأمين قرض تجاري بعشرة ملايين دولار غير مقيدة بشروط وتقوم الحكومة بـتسديده من عائدات النفط خلال خمس سنوات.

R. 5

1946/03/22
890 F. 796/3-2246 (1)

برقـية سـرية رقـم ٧٩ من ولـيم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يفيد إدي أن يوسف يـاسين نائب وزير الخارجية السعودي أخبره بشكل شخصي أن حكومة المملكة العـربية السعودية تريد إبرام اتفاقية مع شركة تي دبليو إيه TWA لتشغيل خط جوي في المملكة وذلك في أقرب وقت ممكن.

R. 9

1946/03/25
890 F. 24/3-2546 (1)

رسالة موقعة مـن شلسي R. C. Shelse رئيس الكتبة في قسم المسح الجيولوجي بوزارة الداخليـة الأمريكية إلى رئيس قـسم شؤون الشرق الأدنى بـوزارة الخارجية الأمريكـية، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يشير شلسي إلى أنه اطلع على برقية ديفـيد روجرز David A. Rogers رئـيس



البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة، المؤرخة في ٤ مارس ١٩٤٦م والتي أرسلت عن طريق وزارة الخارجية الأمريكية إلى قسم المسح الجيولوجي، ويشكره على المعلومات التي أوردها عن توفر كميات من أدوات قياس الزوايا الخاصة بعمليات المسح الجيولوجي ضمن فائض العتاد الحربي الأمريكي في الظهران. ويضيف أن قسم المسح الجيولوجي اتخذ الترتيبات اللازمة للحصول على أكبر عدد يحتاجه من تلك الأدوات.

R. 3

1946/03/25
890 F. 61A./3-2546 (1)

برقية سرية رقم ٨١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يقول إدي إن الملك عبدالعزيز آل سعود يدعو البعثة الزراعية الأمريكية (الجديدة) لزيارة المملكة العربية السعودية، ويأمل، كما يقول إدي، في أن تلبى الدعوة في أقرب وقت ممكن، وذلك قبل انتهاء خدمة البعثة الزراعية الأمريكية الحالية في الخرج في مطلع شهر يونيو (حزيران) المقبل. ويطلب إدي معرفة تاريخ قدوم البعثة حتى يقوم بالإجراءات اللازمة لاستقبالها.

R. 7

1946/03/25
890 F. 6363/3-2646 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقال بعنوان «مد خط التابلاين إلى أحد الموانئ المصرية» نشرته صحيفة «الأهرام» القاهرية الصادرة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م، مضمن طي رسالة سرية رقم ١٤٣٤ موقعة من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٤٦م.

يشير المقال إلى الاهتمام الخاص الذي يوليه اسماعيل صدقي رئيس وزراء مصر لمشروع مد خط التابلاين إلى أحد الموانئ المصرية. ويذكر المقال أن مذكرة أعدت بهذا الشأن وعرضت على مجلس الوزراء المصري. وتسرد المذكرة، كما يفيد المقال، الفوائد التي ستحصل عليها مصر من وراء هذا الخط. كما يشير المقال أخيراً إلى الاقتراحات التي تضمنتها المذكرة لتسهيل إنجاز الخط المذكور والاستفادة منه الاستفادة الكاملة.

R. 7

1946/03/26
890 F. 61 A./3-2646 (1)

برقية رقم ٨٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يطلب إدي توجيهات وزارة الخارجية الأمريكية للتصرف في معدات مشروع الخرج

الزراعي وذلك لأن أعضاء البعثة الزراعية الأمريكية يستعدون للمغادرة إلى بلدهم في مطلع شهر يونيو (حزيران) المقبل، وستؤول إدارة المشروع إلى حكومة المملكة العربية السعودية. ويقترح إدي بيع تلك المعدات إلى حكومة المملكة أو بيع بعضها إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إذا رأت القنصلية الأمريكية في الظهران ذلك.

R. 7

1946/03/26
890 F. 6363/3-2646 (1)

رسالة سرية رقم ١٤٣٤ موقعة من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٦م ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقال بعنوان «مد خط التابلاين إلى أحد الموانئ المصرية»، نشرته صحيفة «الأهرام» القاهرية الصادرة في ٢٥ مارس ١٩٤٦م.

يقول تك إن حكومة المملكة العربية السعودية تفضل مد خط التابلاين Trans Arabian Pipeline في اتجاه أحد الموانئ المصرية بيد أنها لن تصرّ على ذلك؛ ولن تفعل أي شيء من شأنه أن يحدّ من إنتاج شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أو يعطله.

R. 7

1946/03/26
890 F. 733/4-1046 (9)

مذكرة من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٦م ومرفق بها بيان بالبرقيات التي أرسلتها المفوضية خلال شهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م، والرسالة والبيان كلاهما مضمن طي رسالة سرية رقم ٢٢٨ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

تفيد المذكرة أن المفوضية الأمريكية في جدة، نيابة عن الحكومة الأمريكية، تنوي رفع دعوى لدى إدارة البرق والبريد والهاتف في المملكة على إحدى وكالاتها وهي الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة Eastern Telegraph Company Ltd. لتطالب باسترجاع مبلغ ١٥٠٧ دولارات و٤٣ سنتاً بسبب تأخير في إرسال برقيات من المفوضية خلال شهري أغسطس وسبتمبر من عام ١٩٤٥م.

وتوضح المذكرة أن ذلك التأخير سبب إحراجاً للمفوضية الأمريكية في جدة وأضراراً لحكومة الولايات المتحدة في علاقتها مع حكومات الدول الأخرى. وتتهم المفوضية الشركة الشرقية بالإهمال لأنها لم تبلغ المفوضية بتعطيل خط البرقيات بين جدة وبورسودان، إضافة إلى أنها بعثت البرقيات



في شكل رسائل جوية دون علم المفوضية وتقاضت رسوم إرسالها كبرقيات مما دعا المفوضية إلى المطالبة بتخفيض الرسوم المدفوعة عن البرقيات التي أرسلت كرسائل وتأخرت أكثر من يومين واسترداد الفارق.

وتضيف المذكرة أن المفوضية الأمريكية تطالب بإرسال دعواها فوراً إلى الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة مع توصية من حكومة المملكة بتنفيذ ما تطالب به المفوضية.

R. 9

1946/03/28
890 F. 24/4-246 (2)

رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض السعودي في واشنطن، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

تذكر الرسالة أن مندوب برنامج الإعارة والتأجير في جدة تسلم طلباً من وزارة الخارجية السعودية لشحن كمية من لقاحات الكزاز (التيتانوس) إلى المملكة العربية السعودية. وحيث إن إمدادات برنامج الإعارة والتأجير قد توقفت، كما تقول الرسالة، فإنه لا يمكن توفير اللقاحات المطلوبة تحت برنامج الإعارة والتأجير. وتضيف الرسالة أن بإمكان وزارة الخارجية الأمريكية مع ذلك مساعدة المفوضية السعودية في واشنطن في الحصول على أسماء موردين للقاح المطلوب.

R. 3

1946/03/28
890 F. 248/3-2846 (1)

برقية سرية رقم ٨٥ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

تنقل البرقية رسالة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة. تفيد الرسالة أن مايكل رايت Michael Wright مستشار السفارة البريطانية في واشنطن أسرَّ إلى هندرسون بأنه محرج شخصياً بسبب برقية بعثها إليه الوزير المفوض البريطاني في جدة، وذكر فيها أن إدي استفسر لدى الملك عبدالعزيز آل سعود عن الأسباب التي جعلت الحكومة السعودية تخبر المفوضية البريطانية في جدة عن العرض الذي تقدمت به شركة تي دبليو إيه TWA للمملكة في الخريف الماضي في حين لم تناقش الموضوع مع المفوضية الأمريكية. وتضيف الرسالة أن رايت ناقش الأمر أمام هندرسون دون تفويض من حكومته محاولةً منه توضيح ما قد يتحول إلى سوء تفاهم خطير بين الحكومتين البريطانية والأمريكية. ولذلك يطلب هندرسون من إدي عدم إثارة الموضوع

من جديد سواءً مع الحكـومة السعودية أم مع المفوضية البريطانية في جدة.

R. 4

1946/03/28
890 F. 248/3-2846 (1)
برقـية سـرية رقـم ٨٥ من ولـيم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

ينقل إدي إلى وزارة الخارجية رسالة من ريتشـارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية يشير فيها سـانجر إلى وصوله إلى المملـكة العربية السعودية يوم ٢٥ مارس وإلى برنامج تنقلاته داخل المملكة خلال الفترة من ٢٩ مارس إلى ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م، بما في ذلك لقاؤه المرتقب مع الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض يوم ٢ أبريل ١٩٤٦م بحضور أوراند General Aurand قائـد مسرح العـمليـات العسكـرية الأمريكية في الشرق الأوسط وأفريقيا.

R. 4

1946/03/28
890 F. 248/3-2846 (1)
برقـية سـرية رقـم ٨٦ من ولـيم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يقول إدي إنه ذاهب إلى الظهران يوم ١ أبريل (نيسان) لمقابلة أوراند General Aurand قائد مسرح العمليات العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط وأفريقيا، وفرد رامزي Fred Ramsey المفوض الإقلـيمي للجنة التـصفية الخارجية، لمناقشة كيفية التصرف في فـائض العتـاد الحربي الأمريكي المـوجود في مطار الظهران.

R. 4

1946/03/28
890 F. 64 A/3-2846 (1)
رسـالة مـن إدوارد إدجـار Edward C. Edgar من شركة جلبرت أسوشيتس Gilbert Associates Inc. للمهندسين الاستشاريين إلى ولـيم جينكـنز William Jenkins في قـسم شـؤون الشـرق الأدنـى بوزارة الخـارجـية الأمريـكية، مـؤرخة في ٢٨ مـارس (آذار) ١٩٤٦م ومرفق بها معلومـات إحصائية عن شركة جلـبرت والخدمات الاستشاريـة التي تقدمها.

يعرب إدجار بالأصـالة عن نفسه وعن مالـكوم ديفيـس Malcolm G. Davis نائب رئيس شركة جلبرت، عن شكره لجينكنز على النصـائح والمعلومـات التي زوده بهـا بشأن المشاريع التي يمكن لـشركة جلبرت أن تقوم بها في المملـكة العربية السعودية. ويضيف أنه قابل أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن، مع زميله ديـفي، وناقشا معه



إمكانات الشركة وأنواع المشاريع التطويرية التي يمكن أن تساهم في تنفيذها لصالح الحكومة السعودية، وذلك ليقوم الفقيه بعرضها على حكومة بلاده. ويشيد إدجار بالحفاوة التي لقيها وزميله من الوزير المفوض السعودي.

R. 9

1946/03/29
890 F. 24/3-2946 (1)

برقية سرية رقم ٣٠ من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

تنقل البرقية رسالة إلى فرد رامزي Fred Ramsey المفوض الإقليمي للجنة التصفية الخارجية يسأل فيها هارت إن كانت الأولوية ستمنح للقنصلية الأمريكية أم للحكومة السعودية عند تقديم العروض في المناقصة على المعدات التابعة لفائض العتاد الحربي الأمريكي الموجود في مطار الظهران.

R. 3

1946/03/29
890 F. 24/1-2447 (3)

قائمة بالكميات المطلوبة والكميات التي تم إرسالها من المعدات العسكرية التي التزمت الحكومة الأمريكية بتزويد المملكة العربية السعودية بها، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٦م ومضمنة طي مذكرة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى راسل G. B. Russell من قسم الإمداد والمشتريات في الفرع الدولي بوزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٤٧م، وهناك نسخة منها مضمنة طي رسالة رقم ٦٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تورد القائمة ١٣٠ بنداً من المعدات مبينة مواصفات كل منها، والكمية المطلوبة، والكمية التي تم تسليمها إلى الحكومة السعودية، وما تبقى منها ولم يتم تسليمه بعد.

R. 3

1946/04/01
711.90 F/4-146 (2)

رسالة سرية من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يطلب بيرنز تعليق إدي بالتفصيل على مضمون التقرير المرفق بشأن المملكة العربية السعودية من منظور السياسة الخارجية (التقرير المشار إليه غير موجود مع الرسالة)، كما يطلب إبداء أي تعليقات أو توصيات حول ما جاء في ذلك التقرير بوصفه جزءاً من مشروع لصياغة تقارير دورية مكثفة تلخص سياسة الولايات المتحدة تجاه بلد من البلدان، ويحتوي



على أهم المعلومات المتعلقة بذلك البلد. ويضيف بيرنز أن مثل ذلك التقرير لن يكون دليلاً يستفيد منه رؤساء البعثات الأمريكية في الخارج فحسب، وإنما أيضاً أداة تنسيق للعمل داخل وزارة الخارجية الأمريكية. ثم يستعرض الفوائد المرجوّة من مثل هذا الترتيب الجديد.

R. 12

1946/04/01
890 F. 61351/4-146 (1)

برقية رقم ٩٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يقول إدي إنه أبلغ حكومة المملكة العربية السعودية بمضمون برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٧٥ المؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٦م، ويضيف متحفظاً أن حكومة المملكة قد تنخدع بالكرم البريطاني إذا ما تُرِك المجال لبريطانيا بأن تزودها بكامل احتياجاتها من السكر نظراً إلى النقص الحاد في هذه المادة في البلاد.

R. 7

1946/04/01
890 F. 6363/4-146 (4)

رسالة سرية رقم ١٤٤٧ موقعة من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م ومرفق بها تقرير سري بعنوان «إنتاج النفط في المملكة العربية السعودية يفوق جميع التقديرات المتفائلة».

يقول تك إن التقرير المرفق يبين أن هناك زيادة كبيرة في إنتاج النفط السعودي خلال الأشهر الستة الماضية بلغت ١٥٠ ألف برميل في اليوم، كما تم تكرير ما مجمله ٧٥ ألف برميل يومياً في مصفاة رأس تنورة.

R. 7

1946/04/01
890 F. 6363/4-146 (3)

تقرير سري بعنوان «إنتاج النفط في المملكة العربية السعودية يفوق جميع التقديرات المتفائلة»، مضمن طي رسالة سرية رقم ١٤٤٧ موقعة من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يقول التقرير إن إنتاج النفط السعودي بلغ ١٣٠ ألف برميل يومياً خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٤٦م، ووصل إلى ١٦١ ألف برميل في مارس (آذار) ١٩٤٦م، ومن المتوقع أن يبلغ معدل ١٥٠ ألف برميل على مدار سنة ١٩٤٦م بالرغم من أن منشآت الإنتاج لم تكتمل بعد.

ويستعرض التقرير تاريخ صناعة النفط في المملكة منذ اكتشاف أول بئر فيها سنة



١٩٣٨م مع ذكر حقول النفط وعدد الآبار، ومواقعها على الخريطة المرفقة. كما يتحدث عن مصفاة رأس تنورة، وعمّا تقـدمه شركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company صاحـبة الامتيـاز لموظفـيها من خدمـات عامة، بما فـي ذلك الـسكـن والخدمـات الطـبـية ومـختـلـف الاحتياجات والخدمات اليومية.

وينتهي التقرير بقوائم تبين كميات الإنتاج في حقول نفط الدمام وأبقيق والقطيف، إضافة إلى إنتاج مـصفاتي رأس تنورة والبحـرين، وما تم تصديره من النفط الخام.

R. 7

1946/04/04
890 F. 24/4-446 (1)

برقية رقـم ٩٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يقول إدي إنه اجتمع بالمـلك عبدالعزيز آل سعـود الذي أعرب عن رغـبة الحكومـة السعـودية في شراء جزء مـن فائض العتـاد الحربي الأمـريكي بالجـملة، ويذكـر أنه تم الاتفاق على الثمن الذي يمكن أن يدفع على أربعة أقساط متساوية تبدأ يوم ١ يناير (كانون الثانـي) ١٩٤٧م، كما تم الاتفـاق على أن تُدفع جميع المستحقات المصرفية أو العمولات في دفعة واحدة.

ويـضيـف إدي أن الأميـر فيـصل بـن عبدالعزيـز وزير الخارجية السعودي وشركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ذكرا أن هناك تقدماً بشأن طلب حكومة المملكة العربية السعودية قرضاً مالياً من مصادر تجارية. وإذا كان الخبر صحيحاً، كما يقول إدي، فلن يكون هـناك داعٍ للاقتراح الذي تقدم به الملك بأن تحصل المملكة على قرض بقيمة ١٠ ملايـين دولار دون شروط من الحكومة الأمريكية. ويـشير إدي هنا إلى رسالتي المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٢١ و٢٢٢ المؤرختين على التوالي في ٢١ و٢٢ مـارس (آذار) ١٩٤٦م. وبناء على ما سبق، يوصـي إدي أن تؤجل وزارة الخارجية البت في أمر إقراض المـملكة مبلغ ١٠ مـلايين دولار إلـى أن يعـرف مصيـر مباحثات القرض التجاري المذكور.

R. 3

1946/04/04
890 F. 24/4-446 (2)

برقـية سـرية رقـم ٣٨ من ولـيم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يذكر إدي أن الملك عبدالعزيز آل سعود قال إنه تلقى معلومـات من القاهرة تفيد أن بعـض بلدان الشـرق الأوسط تحصل عـلى معدات من فائـض العتاد الحربي الأمريكـي

من لجنة التصفية الخارجية وذلك تحت غطاء برنامج الإعـارة والتأجير، ويسأل المـلك إن كان بالإمـكان أن تستـفيد المملـكة العربـية السعودية من هذه الخـدمة بالطريقة نفسها.

ويضيف إدي أن أوراند General Aurand قائد مسرح العـمليات العسـكرية الأمريكيـة في الشرق الأوسط وأفريقيا أخبر الملك أن تلك الدول تدفع ثمن ما تتسلمه من المعدات الحربية نقداً أو بمديونية قصيرة الأمد، بينما المملكة هي البلد الوحيد في المنطقة الذي يتسلم معداته الحربية تحت غطـاء برنامج الإعارة والتأجير دون أن يدفع ثمنها نقداً.

ويشـير إدي إلى أن الملـك بدا مرتاحـاً وأعرب عن تقديره لهذا التوضيح الذي بيّن له أن المعلومات التي بلـغته من القاهرة غير دقيقة.

R. 3

1946/04/06
890 F. 61/4-646 (1)

برقية رقـم ٩٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يؤكد إدي بعـد المحادثات التي أجراها مع المسـؤولين والمستورديـن السعوديين فـي الرياض ومـعه ريتشـارد سانجر Richard H. Sanger مسـؤول شؤون المـملـكة العـربيـة السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجيـة الأمريكية، علـى أهمية أن تقـدم الحكومـة الأمريكية المسـاعدة إلى مفوضـية المملكة العربية السعودية في واشنطن للتعاقد مع موظفين لإدارة مشروع الخرج الزراعي.

ويقترح إدي على وزارة الخارجية الاتصال بوكالات توظيف قدماء المحاربين أو الإعلان في مجلات الزراعة المتخصصة أو اتخاذ أي خطوات جريئة تمكن من الحصـول مع نهاية شهر مايو (أيار) المقبل عـلى خبراء يشرفون على مزارع الخرج.

R. 6

1946/04/08
890 F. 248/3-2546 (1)

رسالة من جـوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الـشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى صول فلدمان Sol Feldman، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يقول مـيريام إنه تسـلّم رسالة فلـدمان المتعلقة بإلـغاء العقد الذي أبرمه للعمل في مطار الظهـران. ويذكر ميريام أن قسمـه لم يسمـع بالحادثة ولا بالعـقد الذي أشار إليه فلدمان، غير أن القسم سيتحرى الأمر.

R. 4

1946/04/08
890 F. 61/4-846 (1)

برقية سرية رقم ٩٤ موقعة من جيمس بـيرنـز James F. Byrnes وزيـر الخارجـية



الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يقول بيرنز إن الوزارة تواجه مشكلة في التعاقد مع موظفين لإدارة مشروع الخرج الزراعي، ويخبر المفوضية أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company قد تتولى بنفسها البحث عن موظفين لهذا العمل. ويضيف أن الوزارة ترى فوائد واضحة في ترتيبات من هذا القبيل.

R. 6

1946/04/10
890 F. 00/4-1046 (1)

برقية سرية رقم ٣٨ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يذكر هارت أن جيفري برايور Geoffrey Prior المقيم السياسي البريطاني في منطقة الخليج، وآرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين قاما بزيارة خاصة للملك عبدالعزيز آل سعود يوم ١٩ أبريل ١٩٤٦م، واستخدما لذلك طائرة من طائرات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ولم يعرف الهدف من وراء تلك الزيارة.

R. 1

1946/04/10
890 F. 733/4-1046 (2)

رسالة سرية رقم ٢٢٨ من وليم ساندز William S. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م ومرفق بها عشر رسائل أولاها من ساندز إلى الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة Eastern Telegraph Company Ltd.، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م، والثانية من مارتن H. B. Martin مدير الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في بورسودان في ١٧ أكتوبر ١٩٤٥م، والثالثة من ساندز إلى الشركة الشرقية للاتصالات، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر ١٩٤٥م، والرابعة من مارتن إلى ساندز، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م، والخامسة من ساندز إلى أسعد الفقيه وزير الخارجية السعودي بالوكالة (كذا)، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، والسادسة من مارتن إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٤٦م، والسابعة من ساندز إلى الشركة الشرقية للاتصالات البرقية، مؤرخة في ١١ فبراير ١٩٤٦م، والثامنة من دونالدسون W. Donaldson مدير الشركة الشرقية للاتصالات البرقية، مؤرخة في ٢١ فبراير ١٩٤٦م، والتاسعة مذكرة رقم ٣٢ من



المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٦م، والعاشرة رسالة من ساندز إلى الشركة الشرقية، مؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٤٦م.

يشير ساندز إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٨١ المؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م، وإلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٠١ المؤرخة في ٩ أكتوبر ١٩٤٥م المتعلقة بتقرير المفوضية عن الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة بخصوص تخفيض أسعار البرقيات المتأخرة بسبب العطل الذي طرأ على خط جدة - بورسودان خلال شهري أغسطس (آب) وسبتمبر ١٩٤٥م. ويذكر ساندز أن المفوضية لن تدفع أجور خدمة لم تحصل عليها. ولهذا كتب إلى حكومة المملكة العربية السعودية، ممثلة في شخص أسعد الفقيه وزير الخارجية السعودي بالوكالة (كذا)، ليُعلمها أن للمفوضية الحق في الحصول على تخفيض بسبب التأخير الذي حصل لمراسلاتها بين جدة وبورسودان.

R. 9

1946/04/10
890 F. 733/4-1046 (1)

رسالة من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة Eastern Telegraph Company Ltd.، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

تشير الرسالة إلى أجور برقيات المفوضية الأمريكية في جدة خلال شهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) سنة ١٩٤٥م، إضافة إلى طلب المفوضية تخفيض أجور بعض البرقيات اعتباراً للتأخير في إرسالها خلال الفترة المذكورة.

ويذكر المتحدث أنه يضمن نسخاً من الدعوى الرسمية لتخفيض الأجور التي أرسلت إلى وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية. ويضيف أن المفوضية مستعدة لدفع فاتورة أجور شهري أغسطس وسبتمبر لكن بقيمة أدنى من المبلغ الذي تطالب به الشركة، وذلك رغبة منها في حل هذا الإشكال بأقصى سرعة ممكنة.

R. 9

1946/04/10
890 F. 74/4-1046 (1)

برقية سرية رقم ٣٦ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م، ومرسل نسخة منها برقم ٦ إلى وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، ونسخة أخرى برقم ١٩ إلى فرد رامزي Fred Ramsey المفوض الإقليمي الميداني التابع للجنة التصفية الخارجية في القاهرة.



يذكر هارت أن هناك محطة للاتصالات اللاسلكية بكامل معداتها في الشارقة، وقد أدرجت ضمن فائض المعدات الحربية الأمريكية، وهي معروضة للبيع بالمزاد، والشركة الوحيدة التي يمكن أن تشتريها في المنطقة هي الشركة السلكية واللاسلكية Cable and Wireless (البريطانية). ويضيف هارت من جهة أخرى أن القنصلية الأمريكية في الظهران لا علم لها بما تم بشأن المداولات الجارية بين الحكومة السعودية ووزارة الخارجية الأمريكية وشركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co. لإنشاء محطة للاتصالات اللاسلكية في الظهران. ويلاحظ هارت محذراً أنه إذا حصلت الشركة السلكية واللاسلكية على محطة الشارقة المذكورة، فقد تقترح على الحكومة السعودية أن تقوم بتركيبها في الظهران (مما قد يضر بمصالح شركة ماكي). وبناء عليه يسأل هارت وزارة الخارجية إن كانت تنصح بإتمام الصفقة مع الشركة السلكية واللاسلكية وبيعها محطة الشارقة.

R. 9

1946/04/10
890 F. 74/4-1046 (1)

برقية سرية رقم ٩٨ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يذكر بيرنز أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تقول إن ممثليها في المملكة العربية السعودية علموا أن الحكومة السعودية مستعدة للشروع الآن في بناء محطة للاتصالات اللاسلكية. ويضيف بيرنز أن ممثلي الشركة لم يذكروا شيئاً عن أي ضمانات (من الحكومة السعودية) ضد الخسائر المالية (التي قد تواجه عمل تلك المحطة). ويطلب بيرنز تقريراً عن الموضوع من المفوضية الأمريكية في جدة.

R. 9

1946/04/11
890 F. 61 A/4-1146 (1)

مذكرة داخلية من هيرشل بريكل Herschel Brickell رئيس القسم الدولي لتبادل الخبرات بالوكالة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت بيج Robert M. Paige رئيس قسم الشرق الأوسط بالوكالة في لجنة التصفية الخارجية بالوزارة، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يشير بريكل إلى المذكرة المؤرخة في ٨ أبريل ١٩٤٦م والتي تسأل عما إذا كان لدى القسم الدولي لتبادل الخبرات اعتمادات مالية كافية لتصفية أعمال بعثة الخرج الزراعية، ويفيد أن ذلك غير ممكن. ثم يوضح أنه لا يمكن من ناحية مبدئية استخدام أموال القسم الدولي لتبادل الخبرات لتصفية أي مشروع، خصوصاً تلك المشروعات التي لم يتبناها ما



كان يُعرف بقسم التعاون الثقافي (في وزارة الخارجية الأمريكية). كما أن أموال القسم لا يمكن استخدامها لمواصلة ذلك المشروع. ويضيف بريكل أن ميزانية القسم البالغة قيمتها ١٧٦ ألف دولار قد حُوّل ٤٥ ألفاً منها إلى وزارة الزراعة الأمريكية لتغطية مصاريف بعثة مؤلفة من ثلاثة خبراء في رحلة عبر بلدان في الشرق الأدنى، ومنها المملكة العربية السعودية، لدراسة الوضع الزراعي هناك بالتعاون مع السلطات المحلية، ووضع تصور لمشروعات تنموية طويلة الأمد يمكن أن تقوم بها حكومات تلك البلدان منفردة أو بالتعاون مع حكومة الولايات المتحدة. ولهذا، كما يقول بريكل، فإنه يستحيل رصد أموال من ميزانية عام ١٩٤٦م لضمان استمرار عمل بعثة الخرج الزراعية في المملكة إذ سيكون ذلك على حساب مشروعات أخرى غير زراعية مهمة في الشرق الأدنى.

R. 7

1946/04/12
890 F. 24/4-1246 (1)

برقية رقم ١٠١ من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يقترح بيرنز أن تطلب المفوضية من ديفيد روجرز David A. Rogers رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية تقديم توصياته بشأن المعدات التي يحتاجها مشروع الخرج الزراعي خلال السنة القادمة، لعرضها على الحكومة السعودية.

R. 3

1946/04/12
890 F. 6363/4-1246 (1)

مذكرة محادثة هاتفية بين جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يفيد صاحب المذكرة أن دوس اتصل من نيويورك ليقول إن شركة حكومية أرجنتينية دعت شركة أرامكو، مع شركات نفط أخرى، إلى تقديم عرض لتزويد حكومة الأرجنتين بـ ٢٠٠ ألف طن من النفط الخام في الشهور التسعة القادمة، وأراد دوس أن يعرف ما إذا كان للحكومة الأمريكية أي اعتراض على هذه العملية. ويبين صاحب المذكرة أنه أخبر دوس، بعد التشاور مع جهات مختلفة، أن ليس لوزارة الخارجية أي اعتراض على تلك العملية.

R. 7

1946/04/15
890 F. 24/4-1546 (1)

برقية رقم ١٠١ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة



في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يذكر ساندز أن طلب الاعتماد الذي قدمته الحكومة السعودية يوم ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٦م بقيمة ٥٠٠ ألف دولار كان مخصصاً لفائض العتاد الحربي في القاهرة؛ وقد أصبح هناك فائض عتاد في الظهران أيضاً منذ ذلك الوقت. ويضيف ساندز أن برقية المفوضية رقم ٩٣، المؤرخة في ٤ أبريل ١٩٤٦م، وكذلك برقية وزارة الخارجية رقم ٩٩، المؤرخة في ١١ أبريل قدمتا مقترحاً جديداً بالكامل، فقد ترك مبلغ الاعتماد مفتوحاً ليكون كافياً لدفع ثمن الفائض المتوفر في الظهران. كما تمت صياغة الاقتراح بحيث لا يتعارض مع موقف الحكومة السعودية المبدئي بشأن الفائدة. ويقول ساندز إن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة وفرد رامزي Fred Ramsey المفوض الإقليمي الميداني التابع للجنة التصفية الخارجية مقتنعان بفاعلية هذا الإجراء.

R. 3

1946/04/15
890 F. 51/4-1546 (1)

برقية سرية رقم ١٠٢ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يذكر ساندز أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي يريد التأكد من أن الحكومة الأمريكية على استعداد لبيع مليونيْ دولار من الذهب إلى حكومة المملكة العربية السعودية خلال سنة ١٩٤٦م. ويشير هنا إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٣٩ المؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٦م. ويضيف ساندز أن الحمدان يود كذلك معرفة ما إذا كانت الحكومة الأمريكية ستقوم تلك السنة بسك ريالات فضية للحكومة السعودية، علماً بأنه على بينة من أن سعر الفضة مرتفع، ويأمل أن لا تكون للمملكة حاجة إلى تلك العملية، مع أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company قد تكون بحاجة إلى العملة الفضية في معاملاتها.

R. 5

1946/04/15
890 F. 0011/4-1546 (1)

برقية سرية رقم ١٠٣ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يقول ساندز إنه علم أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company اقترحت على وزارة الخارجية الأمريكية أن توجه دعوة إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي لزيارة الولايات المتحدة الأمريكية قريباً. ويذكر أن المفوضية الأمريكية ترى من جهتها أن مثل هذه الزيارة مناسبة في الوقت الراهن، خصوصاً

وأن الأمير سيرحب بالدعوة للقيام بهذه الرحلة. ويوصي ساندز بالتعجيل في توجيه الدعوة إذا كانت السلطات العليا الأمريكية ترى ذلك حتى يتمكن ولي العهد السعودي من العودة إلى البلاد قبل بداية شهر رمضان.

R. 2

1946/04/15
890 F. 001 Abdul Aziz/4-1546 (1)
برقية سرية رقم ١٠٤ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يقول ساندز إن الملك عبدالعزيز آل سعود يخطط لزيارة منطقة الظهران في أواخر سبتمبر (أيلول) وأوائل أكتوبر (تشرين الأول) من عام ١٩٤٦م، وترغب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في أن يكون رئيس البعثة الدبلوماسية الأمريكية ضيف شرف في تلك المناسبة. ويشير ساندز على وزارة الخارجية الأمريكية بأن تراعي ذلك عند تحديد موعد وصول الوزير المفوض الأمريكي الجديد إلى جدة.

R. 1

1946/04/15
890 F. 61/4-1546 (1)
برقية سرية رقم ١٠٥ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يشير ساندز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٩٤ المؤرخة في ٨ أبريل ١٩٤٦م، ويقول إن هناك مضار متعددة ستنتج عن وضع مشروع الخرج الزراعي تحت إدارة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company مثلما كان عليه الوضع في فترة من الفترات، ويلاحظ أن ذلك ما يقوله أيضاً موظفو الشركة أنفسهم.

R. 6

1946/04/15
890 F. 0011/4-1546 (1)
برقية رقم ١٠٦ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يذكر ساندز أن الأميرين فيصل ومنصور ابنيْ الملك عبدالعزيز آل سعود غادرا المملكة يوم ١٥ أبريل متجهين إلى دمشق للاشتراك في احتفال سورية بجلاء الجيوش الأجنبية عن البلاد.

R. 2

1946/04/15
890 F. 24/4-1546 (1)
مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من روبرت بيج Robert M. Paige رئيس قسم الشرق الأوسط في مكتب لجنة التصفية



الخارجية التابعة لوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم جينكنز William L. Jenkins من قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يقول بيج إنه يرفق ثلاث نسخ من تقرير بعنوان «إمدادات برنامج الإعارة والتأجير للمملكة العربية السعودية حتى تاريخ ٦ أبريل ١٩٤٦م»، ويطلب إرسال نسخة منه إلى الوزير المفوض السعودي في واشنطن، بناء على طلبه. ويذكر بيج أن التقرير يشمل جميع الإمدادات التي تمت عبر مكتبه والتي تسلمتها المملكة، كما يشمل مختلف أنواع المعاملات المصرفية التي تمت ضمن ذلك الإطار. غير أنه لا يشمل أي جزء من الإمدادات العسكرية التي تلقتها المملكة ضمن برنامج الإعارة والتأجير. ويذكر بيج أنه أرسل نسختين من التقرير إلى فرد أولت Fred H. Awalt ممثل مركز إمدادات الشرق الأوسط وإدارة الاقتصاد الخارجي الأمريكي في جدة.

R. 3

1946/04/16
890 F. 24/4-1546 (1)

رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض السعودي في واشنطن، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يذكر صاحب الرسالة أنه يرفق طي رسالته نسختين من التقرير المعنون «إمدادات برنامج الإعارة والتأجير للمملكة العربية السعودية حتى تاريخ ٦ أبريل ١٩٤٦م» (التقرير المشار إليه غير موجود مع الرسالة). ويضيف صاحب الرسالة أن التقرير يتضمن كل الطلبات التي تسلمتها المملكة في الظهران من خلال مكتب لجنة التصفية الخارجية التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، كما يشمل كل المعاملات المصرفية المتصلة بتلك الطلبات والتي علمت بها الوزارة، فيما عدا الإمدادات العسكرية التي تلقتها المملكة ضمن برنامج الإعارة والتأجير.

R. 3

1946/04/17
890 F. 74/4-1746 (1)

برقية سرية رقم ١٠٧ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

تقول البرقية إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أعدت مسودة رسالة إلى وزير المالية السعودي تدعو فيه شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co. إلى تقديم تفصيلات عن المنشآت المزمع إقامتها في الظهران. وتفيد البرقية أن وزير المالية أكد لساندز أن الخطط ستمضي قدماً عندما تسنح له الفرصة لدراسة الرسالة والموافقة عليها. ويشير ساندز إلى برقية الوزارة رقم ٩٨ المؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٤٦م، ثم



يقول إنه سأل وزير المـالية عن معنى تصريح يوسف ياسين نائب وزير الخـارجية السعودي بأنه لا يمكن إنجاز شيء دون ضمانات مالية، فكان جوابه أن تلك واحدة من أفكار يوسف ياسين. ويضـيف ساندز أن لدى وزير الماليـة صلاحيات مباشرة من الملك عبدالعزيز آل سعود بالشروع في العمل.

R. 9

1946/04/22
890 F. 24/4-2246 (1)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يشكـر الوزير المفوض الـسعودي وزير الخارجية الأمريكي على التقرير الذي وجهه إليه والمتعلق بإمدادات برنامج الإعارة والتأجير للمملكة العربية السعودية.

R. 3

1946/04/22
890 F. 51/4-2246 (1)

برقية سرية رقم ١١٠ مـن وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يقول ساندز إن جاري أوين، مندوب شركة الزيت العـربية الأمريكية (أرامـكو) Arabian American Oil Company، أبلغه بـأن البنوك التجارية لا ترغب في تقديم قـرض للمملكة العربية السعودية، ويشير في هذا السياق إلى برقية المفوضية رقم ٧٦ المؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٦م، وإلى رسالتيْ المـفوضية رقم ٢٢١ و٢٢٢ المؤرخـتين في ٢١ و٢٢ مـارس ١٩٤٦م على التوالي. ويضيف أنه اقترح على وزير المالية السعودي أن تعاود الحكومة السعودية النظر في شروط القرض المقدم من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK. ثم يذكر أن الوزير السعودي حاول إقـناع شركة أرامكو بضمـان قرض تجاري للمملكة، إلا أن أوين، المسؤول بالشركة، يرى أن شركة أرامكو سترفض الفكرة من أساسها. ويتساءل ساندز، عما إذا كان بنك الاستيـراد والتصديـر مستعـداً للتسـاهل في شروطه، فيـما لو أثار وزير الماليـة السعودي الموضوع من جديد، كأن يكون هناك استثـناء للمادتين ٣ و٤ على وجه الخصوص. ويذكر ساندز أن ميزانية المملكة التي تم إعدادها مؤخراً تُقدر بحوالي ١٠ ملايين دولار بتمويل خارجي.

R. 5

1946/04/23
890 F. 24/4-2346 (1)

برقية رقم ٣٦ موقعة من جيمـس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجيـة الأمريكي إلى القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يقول بيرنز إن إيرنست تشيمبرز Ernest Chambers عضو البعـثة الزراعية الأمريكية في المملكة تحدّث عن التقرير الـسنوي الذي



أعده ديفيد روجرز David A. Rogers رئيس البعثة لكنّ الوزارة لم تتسلم ذلك التقرير بعد. ثم ينقل رسالة من روبرت بيج Robert M. Paige رئيس قسم الشرق الأوسط بالوكالة في لجنة التصفية الخارجية بالوزارة إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران، يسأل فيها عن مكان التقرير.

R. 3

1946/04/23
890 F. 51/4-2346 (1)

برقية رقم ١١٤ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يشير ساندز إلى برقية المفوضية الأمريكية رقم ١١٠ المؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٦م، ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود، في ضوء الأخبار المخيبة للآمال بشأن القرض التجاري، طلب من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أن يؤجل زيارته إلى القاهرة، وأن يعاود البحث في الحصول على قرض للمملكة العربية السعودية من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK. ويذكر ساندز أن وزير المالية السعودي سينتظر وصول فردريك ديفيز Frederick A. Davies مدير ورئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أو جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس الشركة ذاتها لاستشارته حول الأمر.

ويذكر ساندز أن شركة أرامكو تحاول جاهدة أن تقنع حكومة المملكة بعدم وجود بديل عن العرض الذي قدمه بنك الاستيراد والتصدير، وقد شجعها على ذلك برقية من أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن تقول إن هناك استعداداً لدى واشنطن لمناقشة تعديلات في مسودة القرض.

R. 5

1946/04/24
890 F. 24/4-2446 (1)

برقية سرية رقم ٤٦ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يقول هارت إن قائمة المعدات الموجودة في الخرج والتي استُعيرت من جيش الولايات المتحدة ومن ضمنها مجموعة من المسدسات والبندقيات، سُلمت إلى إنجرام هيرنج Commander Ingram Herring مفوض لجنة التصفية الخارجية في الظهران يوم ١٢ أبريل ١٩٤٦م. ويذكر أن أعضاء البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج يريدون الاحتفاظ بتلك الأسلحة من أجل سلامتهم الشخصية، غير أن عمل أعضاء البعثة الأمريكية في مشروع الخرج الزراعي سينتهي يوم ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٦م، باستثناء ولتر امريك Walter

Emrick ورالف سنايدو Ralph Snidow؛ ويشير هارت في هذا الصدد إلى برقيته المؤرخة في ٢٣ أبريل ١٩٤٦م.

وبناءً على ما سبق، يقول هارت إنه سيعمل على نقل كل الأسلحة والذخيرة من الخرج إلى الظهران، ما عدا بعض القطع التي ستبقى مع إمريك وسنايدو. ويقترح أن تحتفظ القنصلية في الظهران بما تبقى من الأسلحة حتى يتقرر ما إذا كانت مجموعة جديدة من الأمريكيين ستتولى إدارة مشروع الخرج الزراعي. ثم يُعرب هارت عن افتراضه بأن جميع المعدات الأخرى التي استعيرت من الجيش الأمريكي سيتم الإعلان عنها كفائض يباع إلى حكومة المملكة العربية السعودية شرط أن تبقى في الخرج كما هو موضح في الفقرتين الثانية والثالثة من برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٥٥٢.

ويقترح هارت أخيراً أن تحتفظ القنصلية الأمريكية في الظهران بجميع المعدات التي تم ابتياعها لصالح مشروع الخرج الزراعي باعتماد إدارة الاقتصاد الخارجي بوزارة الخارجية الأمريكية.

R. 3

1946/04/24
890 F. 74/4-1746 (1)

رسالة سرية من فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt De Wolf رئيس قسم الاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ماكفيرسون C. R. McPherson نائب رئيس الشركة السلكية واللاسلكية الأمريكية American Cable and Radio Corporation، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يشير دي وولف إلى مراسلات سابقة بشأن تولّي شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co. إنشاء محطة للاتصالات اللاسلكية في المملكة العربية السعودية، ويضيف أن وزارة الخارجية الأمريكية تسلمت برقية مؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٦م من المفوضية الأمريكية في جدة تفيد أن وزير المالية السعودي بصدد دراسة العرض الذي تقدمت به الشركة السلكية واللاسلكية، وهناك أمل في أن يتم التوصل إلى قرار في أقرب فرصة.

R. 9

1946/04/26
FW 890 F. 51/4-1546 (1)

مذكرة من جلاسر Glasser في وزارة المالية الأمريكية إلى كولادو E. G. Collado في مكتب التنمية المالية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م، ونص المذكرة موجه ضمن برقية رقم ١٠٦ تحمل التاريخ نفسه وموقعة من دين آتشيسون وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة.

يطلب صاحب المذكرة إرسال التعليمات الواردة فيها ضمن برقية من وزير المالية



الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، يشير فيها وزير المالية إلى برقية المفوضية رقم ١٠٢ المؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٦م، ويطلب إبلاغ نظيره السعودي بأن وزارة المالية الأمريكية لا تستطيع الالتزام ببيع ذهب إلى الحكومة السعودية في المستقبل. ويبين وزير المالية الأمريكي السعر الحالي لأوقية الذهب الخالص، ويضيف أن على الحكومة السعودية مستقبلاً أن توجه طلباتها لشراء الذهب إلى وزارة المالية الأمريكية عن طريق المفوضية الأمريكية في جدة.

أما بشأن سك العملة الفضية، فيشير وزير المالية الأمريكي إلى أن دار السك الأمريكية تتوقع أن تكون منشآتها جاهزة لسدّ احتياجات المملكة من العملة الفضية خلال عام ١٩٤٦م. كما أن الدار تستطيع تقديم تقدير لتكاليف السك إذا حصلت على برنامج المملكة في هذا الصدد. ويضيف أن على حكومة المملكة تزويد سبائك الفضة الخام التي ستستعمل في عملية السك.

R. 5

1946/04/26
890 F. 74/4-2646 (1)

رسالة سرية موقعة من ماكفيرسون C. R. McPherson نائب رئيس الشركة السلكية واللاسلكية الأمريكية American Cable and Radio Corporation إلى فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt De Wolf رئيس قسم الاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يعرب ماكفيرسون عن شكره لوولف على رسالته المؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٤٦م، والتي يخبره فيها عن وصول برقية من المفوضية الأمريكية في جدة، تعبر عن الأمل في اتخاذ قرار قريب بشأن مشروع إنشاء محطة اتصالات لاسلكية في المملكة العربية السعودية.

R. 9

1946/04/27
890 F. 51/4-2746 (1)

برقية سرية رقم ١١٦ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يشير ساندز إلى أن جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company موجود في الظهران ويود مقابلة وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة بشأن القرض المالي الذي طلبته حكومة المملكة العربية السعودية، ويريد أن يعرف موعد المقابلة.

ويذكر ساندز أن من الممكن أن تطلب حكومة المملكة من شركة أرامكو تزويدها بكامل قيمة القرض الذي تريده نظراً إلى أن شروط بنك الاستيراد والتصدير



EXIMBANK غير مقبولة بالنسبة إليها، ولأن البنوك الأمريكية غير مستعدة لتزويدها بالقرض التجاري الذي طلبته.

R. 5

1946/04/27
890 G. 24/4-2746 (1)

برقية رقم ٢١٢ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يذكر موس أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من القائم بالأعمال السعودي في بغداد شراء سيارة جيب لأخيه الأمير سعود (بن عبدالرحمن آل سعود). وقد تم شراء السيارة من لجنة التصفية الخارجية وأبدى الملحق العسكري استعداده لنقل السيارة جواً إلى الظهران أو الرياض حسب رغبة الملك عبدالعزيز، ويمكن أن يتم ذلك يوم ٤ مايو (أيار) ١٩٤٦م. ويسأل موس إن كان لدى وزارة الخارجية أي مانع من أن يستغل تلك المناسبة للقيام بزيارة قصيرة إلى الظهران، وربما إلى الرياض لزيارة الملك هناك.

LM. 190-4

1946/04/28
890 F. 61/4-2846 (2)

برقية سرية رقم ٤٨ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يذكر ساندز أنه عاد لتوه من الخرج حيث الإنجازات كبيرة وأعضاء البعثة الزراعية فخورون بما حققوه، غير أن الجميع فيما عدا وولتر إمريك Walter Emrick ورالف سنايدو Ralph F. Snidow يودون العودة إلى الولايات المتحدة في أقرب فرصة ممكنة. ويذكر ساندز الشروط التي حددها إمريك لمواصلة العمل في الخرج، أما سنايدو فقد أرسل شروطه مباشرة إلى وزير المالية السعودي الذي قال إنه يقبل بتوجيه ديفيد روجرز David A. Rogers رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية بهذا الأمر. ويقول ساندز إنه اقترح على روجرز أن يعرض على وزير المالية السعودي بصورة شخصية أن يبقى إمريك وسنايدو إضافة إلى ميكانيكي قدير أو اثنين كفريق مناوب إلى أن يصل أعضاء البعثة الأمريكية الجدد. ويذكر ساندز أن شركة أرامكو عرضت أن تدفع رواتب أعضاء البعثة من ميزانيتها ثم تحصل على هذه الرواتب من حكومة المملكة.

R. 6

1946/04/29
790 G. 90 i/4-2946 (2)

برقية سرية رقم ٤٥٦٦ من جولمان W. J. Gallman السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية



الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يقول جولمان إن تشارلز باكستر Charles W. Baxter رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية تلقى سؤالاً، في سياق الحديث عن مدى صحة التقارير التي ظهرت بشأن إمكانية قيام اتحاد فيدرالي بين شرقي الأردن والعراق، عن الحدود المشتركة بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن؛ فقال إن هناك اتفاقاً حول الحدود الشرقية لشرقي الأردن، غير أن بعض المشكلات قد تُثار بحجة عدم دقة الخريطة التي قام عليها ذلك الاتفاق. أما بشأن الحدود الجنوبية، بما فيها منطقة العقبة ومعان، فقد ذكر باكستر أن الملك عبدالعزيز آل سعود قبل برسم الحدود الذي تم بين البلدين في أثناء الانتداب البريطاني على شرقي الأردن وذلك بشكل مؤقت على أمل أن تُسوَّى الأمور لاحقاً. ولم يضف باكستر شيئاً عن وجهات النظر القائمة بهذا الخصوص، وتوقع أن يستعمل الأمير عبدالله بن الحسين حق عبور الرعايا السعوديين إلى سورية كورقة مفاوضة إذا ما طرح الملك عبدالعزيز موضوع تسوية الحدود مع شرقي الأردن من جديد.

LM. 190-10

1946/04/29
890 F. 61/4-2946 (2)

مذكرة من روبرت بيج Robert M. Paige رئيس قسم الشرق الأوسط في مكتب لجنة التصفية الخارجية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم جينكنز William L. Jenkins من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يقترح بيج أن تكتب وزارة الخارجية إلى أعضاء البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية بعد عودتهم إلى الولايات المتحدة لتشكرهم على الخدمات القيمة التي قدّموها، وذلك تعبيراً منها عن الاهتمام الخاص الذي توليه إلى بعثة الخرج الزراعية التي أعدتها ومولتها إدارة الاقتصاد الخارجي. وتورد المذكرة اسم اثنين من أعضاء تلك البعثة سيعودان إلى الولايات المتحدة بعد انتهاء مهمتها مع عنوان كل منهما؛ وهما رالي ساندرسون Raleigh J. Sanderson وإيرنست تشيمبرز Ernest Chambers.

R. 6

1946/04/30
890 F. 24/4-3046 (1)

برقية عاجلة جداً رقم ١١٩ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يقول ساندز إن وزير المالية السعودي يودّ معرفة ما إذا كان بالإمكان إدراج مبلغ ٤٠٠ ألف دولار ستدفعها المملكة لاقتناء كميات من الأسلحة من فائض العتاد الحربي الأمريكي في القاهرة ضمن طلب القرض المالي الذي تقدمت به الحكومة السعودية، والذي وردت

الإشارة إليه في برقية المفوضية رقم ٩٣ المؤرخة في ٤ أبريل، وبرقيتها رقم ١٠١ المؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٦م. أما إذا تعذر ذلك، كما يقول ساندز، فإن الحكومة السعودية على استعداد لدفع ثمن تلك الأسلحة نقداً.

R. 3

1946/04/30
890 F. 24/4-3046 (1)

برقية رقم ٣٧ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يشير آتشيسون إلى أنه صدرت الموافقة على أن يغادر ديفيد روجرز David A. Rogers رئيس البعثة الزراعية الأمريكية مقرّ عمله في الخرج يوم ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م. ثم يعرب عن أسفه لعدم التمكن من وجود موظفين لتعويض عضوي البعثة اللذين قررا العودة إلى الولايات المتحدة، ويشير في هذا الصدد إلى برقية القنصلية رقم ٤٥ المؤرخة في ٢٣ أبريل ١٩٤٦م. كما يعرب عن أمله في أن يوافق كل من وولتر إمريك Walter Emrick ورالف سنايدو Ralph F. Snidow على الاستمرار في العمل كموظفين إما لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أو لدى حكومة المملكة العربية السعودية.

ويورد آتشيسون تفصيلات عن الوضع الوظيفي المقبل لكل من سنايدو وإمريك بالنسبة إلى الأنظمة الوظيفية والضريبية الأمريكية إذا ما قرر أي منهما أو كلاهما البقاء للعمل في المملكة.

R. 3

1946/04/30
890 F. 248/4-3046 (1)

رسالة موقعة من سيلفيا أولتمان Silvia Altman إلى جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

تسوق أولتمان قصة مواطن يهودي أمريكي (اسمه صول فيلدمان Sol Feldman) أُلغي عقد عمله مع قيادة النقل الجوي الأمريكي في الظهران، وتطلب من وزير الخارجية الأمريكي النظر في الأمر.

R. 4

1946/04/30
890 F. 248/4-3046 (1)

مذكرة موقعة من رالف كورتيس Ralph E. Curtiss رئيس فرع الاتصالات في وزارة الحرب الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يذكر كورتيس أن وليم جينكنز William L. Jenkins من قسم شؤون الشرق الأدنى



طلب من مكتب الاتصالات الذي يرأسه كورتيس معرفة الضابط الذي يعمل في قيادة النقل الجوي الأمريكي، والذي أشار على صول فلدمان Sol Feldman بإنهاء عقد العمل الذي يربطه بقيادة النقل الجوي في المملكة العربية السعودية. ويضيف أن التحريات التي أجريت حول ذلك الضابط لم تمكن من معرفة هويته.

R. 4

1946/04/30
890 F. 61/4-1546 (1)

برقية سرية رقم ١٠٧ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يقول آتشيسون إن وزارة الخارجية الأمريكية لا تنوي تقديم توصية بأن تتولى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الإشراف على مشروع الخرج الزراعي، وقد أخبرت الوزير المفوض السعودي في واشنطن بذلك. ويضيف آتشيسون أن محاولة أرامكو توظيف رعايا أمريكيين للعمل في مشروع الخرج هو من باب الجهود المبذولة للتغلب على صعوبات فنية في الحصول على خبرات مؤهلة للعمل هناك.

R. 6

1946/05/01
890 F. 0011/5-1546 (1)

برقية رقم ٤٥ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يقول ساندز إن الأمير عبدالله الفيصل آل سعود، النجل الأكبر للأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز، تولى مهام أبيه الذي يقوم بزيارة إلى سورية مع الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي. ويذكر ساندز أن الجميع يرون فيه واحداً من أفضل شخصيات الجيل الجديد في العائلة المالكة، وقد شغل ذلك المنصب من قبل مدة سنة ونصف.

R. 2

1946/05/02
890 F. 128.1/5-246 (1)

برقية رقم ١٢٤ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

تنقل البرقية رسالة من هنري شوتنر Henry Schoettner المدير الطبي لمستوصف جدة إلى قسم الشؤون الثقافية في وزارة الخارجية، يطلب فيها تحويل ٥ آلاف دولار إلى فرد رامزي Fred Ramsey المفوض الإقليمي الميداني للجنة التصفية الخارجية في القاهرة وذلك لتسديد ثمن معدات طبية



ضرورية موجودة ضمن فائض العتاد الحربي الأمريكي المتوفر في الظهران.

R. 3

1946/05/02
890 F. 24/5-246 (2)

برقية رقم ٧٦٦ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

تنقل البرقية رسالة من فرد رامزي Fred Ramsey المفوض الميداني في لجنة التصفية الخارجية في القاهرة إلى توماس ماكيب Thomas B. McCabe في مكتب التصفية الخارجية بوزارة الخارجية الأمريكية. ويشير رامزي في رسالته إلى الصعوبات التي تواجهها لجنة التصفية الخارجية في المفاوضات الجارية مع الحكومة السعودية لبيع كمية من المعدات من فائض العتاد الحربي الموجود في الظهران، ويقول إن السعر المعروض أقل مما ينبغي، لكنه يرى الموافقة عليه نظراً إلى صعوبة نقل تلك المعدات خارج المملكة العربية السعودية. ويضيف أن الحكومة الأمريكية ستسترجع ٣٠ بالمائة من تكلفة تلك المعدات إذا أخذت بعين الاعتبار ما يباع منها في القاهرة. ويطلب رامزي موافقة الوزارة على السعر المعروض، ويبلغ ٦٠٠ ألف دولار، بالإضافة إلى ١,١ مليون دولار من مبيعات القاهرة.

ويتطرق رامزي إلى مسألة استبدال المعدات الأمريكية الفائضة بعقارات أو ممتلكات في المملكة، مشيراً إلى برقية وزير الخارجية المؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م رداً على برقية في هذا الشأن من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة ورامزي، مؤرخة في ٢ أبريل ١٩٤٦م. كما يطلب رامزي من وزارة الخارجية تزويده بموافقتها على ترتيبات معينة للحصول على عقارات في جدة والظهران، ويؤكد أهمية الموضوع القصوى.

R. 3

1946/05/03
890 F. 51/4-2246 (4)

برقية رقم ١١٤ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يشير آتشيسون إلى برقية المفوضية رقم ١١٠ المؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م، ويقول إن الوزارة أبلغت الوزير المفوض السعودي في واشنطن يوم ٢٦ أبريل ١٩٤٦م بأن أية تعديلات في شروط القرض الذي طلبته الحكومة السعودية من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK يجب أن تناقش مع إدارة البنك مباشرة. ثم ينقل آتشيسون بالتفصيل الرأي غير الرسمي الذي أعرب عنه المسؤولون الأمريكيون في الشؤون الاقتصادية بالوزارة خلال لقائهم بالوزير المفوض السعودي حول



الجوانب التي يمكن إعادة النظر فيها فيما يخص مسودة الاتفاق بين البنك والحكومة السعودية، والضمانات التي يمكن تقديمها، والأغراض التي يمكن أن ينفق من أجلها القرض، وذلك في ضوء التوقعات بارتفاع عائدات المملكة من النفط خلال عام ١٩٤٦م.

R. 5

1946/05/03
890 F. 61/4-2946 (1)

رسالة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى كل من إيرنست تشيمبرز Ernest Chambers كبير الميكانيكيين في البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج ورالي ساندرسون Raleigh J. Sanderson مهندس الري في البعثة ذاتها، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يعرب آتشيسون عن شكر وزارة الخارجية الأمريكية وتقديرها لتشيمبرز وساندرسون على الخدمة المميزة التي قدمها كل منهما في أثناء عملهما لدى بعثة الخرج الزراعية في المملكة العربية السعودية، ويقول إن نجاح عمل البعثة قد أسهم في تعزيز مكانة الولايات المتحدة في المملكة وتوثيق عرى الصداقة بين البلدين.

R. 6

1946/05/05
890 F. 51/5-546 (1)

برقية رقم ١٢٧ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يفيد ساندز أن عبدالله السليمان الحمدان ويوسف ياسين، ومعهما فؤاد حمزة الوزير المفوض السعودي في تركيا، توجهوا إلى الرياض جواً للاجتماع مع جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن وجيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس أرامكو في الظهران وفايبرز Vipers من الشركة نفسها. ويقول ساندز إنهم سيبحثون مع الملك عبدالعزيز آل سعود إمكانية التوصل إلى اتفاق على شروط القرض الذي سيقدمه بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK إلى حكومة المملكة، وذلك حسب آخر المعلومات التي حصل عليها من أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن؛ ويشير في هذا الصدد إلى برقية الوزارة رقم ١١٤ المؤرخة في ٣ مايو ١٩٤٦م. ويضيف أن المفوضية ترى نقطة إيجابية في اشتراك فؤاد حمزة بالمحادثات لأنها تعتبره أفضل وزراء الملك عبدالعزيز في فهم أساليب المعاملات الغربية وشرحها للملك.

R. 5

1946/05/05
890 F. 24/5-546 (1)

برقية رقم ١٢٨ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة

في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يقول ساندز إن فرد رامزي Fred Ramsey المفوض الميداني في لجنة التصفية الخارجية بالقاهرة يريد أن يعرف موعد عودة وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة لإجراء محادثات في الرياض مع الملك عبدالعزيز آل سعود حول المعدات التابعة لفائض العتاد الحربي، وذلك بعد فشل محادثاته مع ممثل وزير المالية السعودي في القاهرة. وتشير البرقية إلى أن الثمن الذي عرضت الحكومة السعودية دفعه مقابل تلك المعدات قليل.

ويذكر ساندز أنه أبرق إلى رامزي في الظهران لإعلامه بأن إدي سيتأخر في اليمن لمدة غير معلومة، وأنه طلب من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أن يطرح الأمر على الملك عبدالعزيز في الرياض، مثلما جاء في برقية المفوضية رقم ١٢٧ المؤرخة في ٥ مايو ١٩٤٦م، فقد ينتدبه الملك لمتابعة المفاوضات. ويستأذن ساندز وزارة الخارجية في السفر إلى الرياض مع رامزي أو من ينوب عنه إذا لم يتحقق ذلك.

R. 3

1946/05/06
890 F. 51/5-646 (1)

برقية رقم ١٣٠ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

ينقل ساندز عن ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة قوله إن تقدير عائدات النفط في المملكة لعام ١٩٤٦م بمبلغ ١٢ مليون دولار ينطوي على مبالغة كبيرة، إذ لن تزيد تلك العائدات خلال العام، كما يقول، عن ٨ ملايين دولار. ولذلك يقترح ساندز على وزارة الخارجية أن تعيد النظر في مبلغ الخمسة ملايين دولار الذي رصدته لدعم الميزانية السعودية حسبما جاء خلال اللقاء مع الوزير المفوض السعودي المشار إليه في برقية الوزارة رقم ١١٤ المؤرخة في ٣ مايو ١٩٤٦م.

R. 5

1946/05/07
890 F. 0011/5-746 (1)

برقية سرية رقم ١١٨ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يقول آتشيسون إن الوزارة ترغب في معرفة وجهة نظر المفوضية حول ما إذا كان الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي سيقبل الدعوة لزيارة الولايات المتحدة لو وُجّهت إليه في تلك الفترة.

R. 2



1946/05/07
890 F. 24/4-2746 (1)

برقية رقم ١٨٢ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخـارجية الأمـريكي بالنيابـة إلى المفوضية الأمريكية فـي بغداد، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يشير آتشيسون إلى برقية المـفوضية رقم ٢١٢ المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م (بشأن رغبة جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكـي بالنيابة في بغداد القيام بزيارة قصيرة إلى الظـهران وربما أيضاً إلى الرياض لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود)، ويقول إن الوزارة لا تعـترض على ذلك إذا كانت المفوضية الأمريكـية في جدة موافقة، مثلما يتبين من برقيتها رقم ٢ المؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٤٦م والمرسلة إلى بغداد.

R. 3

1946/05/08
890 F. 61/5-846 (1)

برقيـة سرية رقم ٥٢ من باركـر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

ينـقل هارت عــن وودسون سبـيرلوك Woodson Spurlock من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company قوله إن هـيل Hill التابع لوزارة الزراعة منـهمك في البحث عــن مهندسين زراعيين للعمل في مشروع الخرج الزراعي، ويضيـف هارت أنه علـم أن حكومة المملكة العربية السعودية ترى أن الرواتب التي طلبها وولتر إمريك Walter Emerick خبير النباتات في مشـروع الخرج الزراعي وكـذلك رالف سنايدو Ralph F. Snidow عالية جداً، وأنها قد تقبل عرض أرامكو Aramco بتأمين فريق زراعي مؤقت. ويوصي هارت الوزارة نيابة عن الحكومة السعوديـة بأن تتابع بحثها عن كفاءات لـلعمل في مـشروع الخرج حسـب المواصفات المبـينة في برقيته رقم ٤ المؤرخـة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

R. 6

1946/05/08
890 F. 61351/4-146 (1)

برقية سـرية رقم ١٢٠ موقعة من ديـن آتشـيسون Dean Acheson وزيـر الخارجـية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يقول آتشيسون إن مجلس الغذاء والسكر المشترك يرى أن يستورد السكر إلى بلدان الشرق الأوسط والخليج مـن مناطق المحيط الهندي خلال عام ١٩٤٦م. ويضيف أن مجلس الغذاء في لندن يقوم بدور الكفيل بالنسبة للمستوردين، ويتولى توزيع السكر المخصص لتلك المنطقة. ويوضح آتشيسون أن وزارة الخارجية بصدد النظر في شحنات السكر التي وصلت المملكة العربية السعودية حتى ذلك التاريخ، على الرغم من البرنامج البريطاني لتزويد المملكة بالسكر خلال



عام ١٩٤٦م والذي يقل عن احتياجاتها بما قدره ٤٨٠٠ طن. ويعلق آتشيسون قائلاً إن المملكة لن تستفيد من شراء السكر من الولايات المتحدة بسبب ارتفاع الأسعار من جهة، ولأن الكميات التي تستوردها من الولايات المتحدة ستُحسم من الإمدادات البريطانية المقدمة إليها من جهة أخرى.

R. 7

1946/05/09
890 F. 24/5-546 (1)

برقية سرية رقم ١٢٤ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يقول آتشيسون إن لجنة التصفية الخارجية في واشنطن تحث فرد رامزي Fred Ramsey مندوبها في القاهرة، على قبول العرض (الذي تقدمت به الحكومة السعودية مقابل المعدات التابعة لفائض العتاد الحربي) المشار إليه في برقية المفوضية رقم ١٢٨ المؤرخة في ٥ مايو ١٩٤٦م.

R. 3

1946/05/09
890 F. 796/5-946 (1)

برقية سرية رقم ١٣٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

تنقل البرقية رسالة إلى رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة، يشير فيها إدي إلى برقية الوزارة رقم ٦٩ المؤرخة في ٨ مايو ١٩٤٦م، ويقول إن حكومة المملكة العربية السعودية ترغب في شراء طائرات من لجنة التصفية الخارجية، والتعاقد مع طيارين مدربين لقيادتها على نحو ما تم بالنسبة إلى طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود. كما يشير إلى برقية المفوضية رقم ٤٣٥ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، ويقول إن العرض البريطاني بتقديم عدد من طائرات النقل وطائرتي تدريب إلى المملكة لم يحظ بالقبول حتى ذلك الحين لأن الحكومة السعودية فيما يبدو تشك في قدرة الطائرات البريطانية على قطع مسافات طويلة عبر الجزيرة العربية.

ويوضح إدي أن الحكومة السعودية قد تشتري طائرات أمريكية وتطلب طيارين بريطانيين لقيادتها مجاناً تلافياً لانتهاك بنود قانون الإعارة والتأجير كما حددها الكتاب الأبيض. ويشير إدي إلى احتمال أن تطلب الحكومة السعودية من شركة تي دبليو إيه TWA طيارين إضافيين لقيادة طائراتها، وهذا اقتراح غير مقبول في نظره، وعلى هؤلاء الطيارين في تلك الحال أن يكونوا يقظين حتى لا يُستخدموا ضد مصالح شركتهم



بقيادتهم وصيانتهم طائرات أخرى غير أمريكية تابعة للحكومة السعودية.

R. 9

1946/05/10
711.90 F/5-1046 (3)

رسالة سرية رقم ٢٣١ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٦م وموجه نسخة منها طي مذكرة موقعة من إدي إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يشير إدي إلى رسالة الوزارة السرية المؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م والمتعلقة بسلسلة التقارير التي تقترح الوزارة إعدادها عن المملكة العربية السعودية، ويثني على هذا الاقتراح، وينوه بوجه خاص بالتقرير الصادر في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م بشأن التوجهات السياسية والاقتصادية في المملكة. ويقول إدي معلقاً إن الأوضاع السياسية لم تتغير عما ذكر في التقرير المشار إليه. ويوضح أن مخاوف الملك عبدالعزيز آل سعود الشديدة من مخططات الاتحاد السوفييتي التوسعية، ومن استمرار السياسة الاستعمارية التي تنتهجها بريطانيا عامل مهم في تقرير سياسته على المدى البعيد. ويقول إدي إن هذا العامل كان وراء تأييد الملك عبدالعزيز قيام جامعة الدول العربية، وحفاظه على العلاقة الوثيقة مع الإمبراطورية البريطانية التي تقف في وجه روسيا، واهتمامه بالإبقاء على العلاقات الودية مع الولايات المتحدة.

ويتحدث إدي عن تدهور صحة الملك عبدالعزيز البالغ من العمر ستة وستين عاماً، مشيراً إلى أن الأمير سعود بن عبدالعزيز، ولي العهد، يسير بعض أمور البلاد الاقتصادية على وجه الخصوص، ويجري المفاوضات مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويضيف إدي أن الملك أصيب بخيبة الأمل بسبب التقرير الذي نشرته لجنة تقصي الحقائق الأنجلو أمريكية في فلسطين. كما يسلط الضوء على لب المشكلة، فيقول إن الملك عبدالعزيز كان عامل الاعتدال في المنطقة، إلاّ أن النص الصريح في تقرير اللجنة الذي يقول إن فلسطين لا يمكن أن تكون أرضاً عربية يتناقض تماماً مع ما يراه الملك عبدالعزيز الذي صرح مراراً أنه يفضل الموت مع أولاده في المعركة على أن يسمح بالهجرة اليهودية إلى فلسطين.

ويقول إدي إن رفع الحظر عن بيع الأراضي الفلسطينية لليهود سيكون خطوة كبيرة أخرى نحو تهويد فلسطين بأكملها. ويتساءل إدي عما إذا كانت إضافة عبارة إلى تقرير اللجنة تنص على «أن فلسطين لا يمكن

أن تكون أرضاً يهودية أيضاً» يمكن أن تخفف من شعوره بالمرارة وتجعله يقبل حلاً وسطاً مشرفاً. ويقول إدي إن التعامل مع الملك عبدالعزيز يجب أن يتمحور حول هذه المسألة.

وينتقل إدي إلى الحديث عن العجز في الميزانية السعودية، ويقول إن القروض الداخلية عبارة عن حلول مؤقتة لأزمة عابرة. ويوضح أن الملك عبدالعزيز رفض شروط بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK للحصول على دعم مالي بمبلغ ٢٥ مليون دولار، كما أن جهود الحكومة السعودية للحصول على قرض تجاري من مصرف أمريكي آخر لم تحقق أي نجاح، وربما تضطر ثانية إلى اللجوء إلى شركة أرامكو للحصول على سُلف بضمان عائدات النفط. ويتحدث إدي بعد ذلك عن الميزانية السعودية وميزان المدفوعات، ويعطي نبذة تاريخية حول الموضوع، كما يبين أن العجز في الميزانية يفوق ١٠ ملايين دولار، ممّا يفرض على الحكومة ضغط النفقات أو إيجاد طريقة ملائمة للتعامل مع النظام المالي الغربي وفق أسس لا تتعارض مع الشريعة الإسلامية.

R. 12

1946/05/13
890 F. 248/4-3046 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam مدير قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى سيلفيا أولتمان Silvia Altman في نيويورك، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يشير ميريام إلى أنه تلقى رسالة أولتمان المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م بشأن الشكوى التي تقدم بها المواطن الأمريكي صول فلدمان Sol Feldman (لإلغاء عقد العمل الذي يربطه بقيادة النقل الجوي في الظهران لكونه يهودياً). ويفيد ميريام أن الوزارة أبلغت فلدمان بأن التحقيق جارٍ لاستيضاح الأمر، وأن ما تم التوصل إليه حتى ذلك الحين لم يمكّن الجهات المعنية في الوزارة من معرفة ملابسات المسألة بشكل كامل.

R. 4

1946/05/13
711.90 F/5-1346 (1)

مذكرة احتجاج من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يقدم الوزير المفوض السعودي احتجاجاً شديد اللهجة لوزير الخارجية الأمريكي على حديث إذاعي أجراه عضو مجلس الشيوخ أوين بروستر Senator Owen Brewster يوم ١١ مايو ١٩٤٦م، ونشرته الصحافة في اليوم التالي، تَضمّن هجوماً على المملكة العربية السعودية. ويطلب الوزير المفوض السعودي من وزير الخارجية العمل على إزالة الآثار السلبية التي تركها حديث بروستر هذا على الرأي العام



الأمريكي. ويحمّل وزارة الخارجية مسؤولية ما حدث لأن البرنامج كان تحت إشرافها.

R. 12

1946/05/13
890 F. 24/5-1346 (1)

برقية رقم ١٤٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

ينقل إدي رسالة من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران، يشير فيها هارت إلى اقتراح إنجرام هيرنج Commander Ingram Herring، مفوض لجنة التصفية الخارجية في القاهرة، إدراج كمية من المعدات ضمن مبلغ ٦٠٠ ألف دولار الذي وافقت الحكومة السعودية على دفعه مقابل معدات من فائض العتاد الحربي الأمريكي الموجود في الظهران. ويقول هارت إن تلك المعدات ضرورية لإنشاء مبنى المفوضية والقنصلية الجديدة، ويشير في سياق ذلك إلى برقيته رقم ٤١ المؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م. ويطلب هارت رأي الوزارة ويقول إنه سيقدم طلباً معدلاً بالتكاليف الطارئة عن تلك السنة المالية.

R. 3

1946/05/13
FW 890 F. 6363/5-1346 (2)

برقية سرية للغاية رقم ١٤٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يقول إدي إن حملة التشهير ضد الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation حققت أهدافها على ما يبدو، فوزير المالية لم يتحدث إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker ممثل الشركة في جدة ثم يشير إلى شائعات تروّج بشأن مارسيل واجنر Marcel E. Wagner، رئيس الشركة الأمريكية الشرقية، ويضيف أن الوزير المفوض البريطاني نفسه تحدث أمامه بازدراء عن الشركة المذكورة.

وينقل إدي عن الوزير البريطاني ما قاله لجاري أوين Gary Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من أن بريطانيا لا مانع لديها من حصول المملكة على قرض مالي من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK. كما اقترح الوزير المفوض البريطاني أن يستخدم القرض الأمريكي لتطوير منطقة الظهران، أما مشروعات التنمية في جدة ومكة المكرمة فيتم تمويلها برؤوس أموال بريطانية.

ويذكر إدي من جهة أخرى أن الحكومة السعودية لم تأت بطائرة الملك الموجودة في القاهرة لنقل أعضاء البعثة الزراعية الأمريكية التي مازالت في جدة تنتظر تأمين وسيلةٍ للنقل، ويقول إن الأمير فيصل وعد بتأمين الطائرة أو عدد من السيارات. ويعلق إدي



قائلاً إن الملك يتجنب الاتصال بالمفوضية في جدة وجميع الشركات الأمريكية باستثناء أرامكو التي يعتبر أن من واجبها تلبية طلبات الحكومة السعودية. ولذلك فقد طلب من تلك الشركة أن تكون وكيلة للحكومة والوسيط في شراء محطة اتصالات لاسلكية، وفي مد خط حديدي بين رأس تنورة والرياض، وبناء محطة لتوليد الكهرباء في الرياض، وإيصال مياه الشرب من وادي فاطمة إلى جدة. ويضيف إدي أن الملك لا يقبل اعتذارات الشركة عن عدم توفر المواد لديها لتنفيذ مثل هذه الأعمال.

R. 7

1946/05/13
890 F. 51/5-1346 (1)

برقية سرية رقم ١٤٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يقول إدي إن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إثارة مسألة القرض من جديد مع بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK في واشنطن، وفق شروط جديدة مع إغفال رسوم الخدمات. ويضيف إدي أن الحكومة السعودية لم تتقدم بطلبها هذا إلى المفوضية، ثم يلاحظ أن مذكرة المحادثات السرية بين الملك عبدالعزيز وأرامكو تبين أن اعتراض الملك الوحيد هو على الفائدة.

R. 5

1946/05/13
890 F. 0011/5-1346 (1)

برقية سرية رقم ١٤٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ١١٨ المؤرخة في ٧ مايو ١٩٤٦م، ويقترح تأجيل دعوة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي لزيارة الولايات المتحدة إلى أن تهدأ ردود الفعل على تقرير اللجنة الأنجلو أمريكية بشأن فلسطين. ويضيف أن العائلة المالكة بأكملها تشعر بالمرارة بسبب ما جاء في بيان رئيس اللجنة، ويقول إدي إن دعوة الأمير قد تفسر على أنها محاولة لامتصاص السخط بسبب الموقف الأمريكي من فلسطين أو لاسترضاء ولي العهد شخصياً بدلاً من الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 2

1946/05/13
890 F. 6363/5-1346 (1)

برقية رقم ٨٢٤ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٦م.



يقول تك إن الوزير المفوض السعودي في القاهرة ينفي التقارير الصحفية التي ذكرت أن عزالدين الشوا مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود يقوم بمهمة تتعلق بقرار الحكومة السعودية إلغاء امتياز النفط الذي منحته للشركات الأمريكية. وينقل عن الوزير السعودي قوله إن الشوا كان يقضي إجازته في القاهرة. ويضيف تك أن الشوا موجود حالياً في باريس، وقد يزور بريطانيا والولايات المتحدة.

R. 7

1946/05/14
890 F. 1281/5-246 (1)

برقية رقم ١٢٩ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يشير آتشيسون إلى برقية إدي رقم ١٢٤ المؤرخة في ٢ مايو ١٩٤٦م، ويطلب منه إبلاغ هنري شوتنر Henry Schoettner مدير مستوصف جدة أن مجلس أمناء الجامعة الأمريكية في بيروت حوّل إلى فرد رامزي Fred Ramsey من لجنة التصفية الخارجية مبلغ ٥ آلاف دولار لتغطية تكاليف المعدات الطبية الموجودة ضمن فائض العتاد العسكري الأمريكي في الظهران.

R. 3

1946/05/14
890 F. 61/5-1446 (1)

برقية رقم ١٤٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يفيد إدي أن أعضاء البعثة الزراعية الأمريكية غادروا جدة في طريقهم إلى الخرج بالسيارة، يرافقهم باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران. ويطلب من الوزارة إبلاغ عائلاتهم بذلك.

R. 6

1946/05/15
711.90 F/5-1546 (2)

مذكرة من لويس جونز G. Lewis Jones من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس سابنجتون James C. Sappington من مكتب شؤون النفط في الوزارة وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى فيها، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م ومرفق بها مذكرة من نيلز ليند Nils E. Lind الملحق الثقافي السابق بالمفوضية الأمريكية في جدة بعنوان «آراء موجزة حول العلاقات الأمريكية السعودية».

تدور الوثيقة حول المذكرة المرفقة التي أعدها نيلز ليند والتي ضمنها وجهة نظره حول العلاقات الأمريكية السعودية. وتبدأ بالتعريف بليند، كما تعطي نبذة مقتضبة عن



فحوى مذكرته، فتبين أنها تضع هذه العلاقات في مراحل ثلاث: الأولى بين ١٩٣٩م و١٩٤٢م، وهي مرحلة صعود نجم شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والترحيب بالمصالح الأمريكية في المملكة، وبالمنافسة بين الشركات البريطانية والأمريكية، والثانية بين ١٩٤٢م و١٩٤٤م، وهي المرحلة التي تبيّن فيها للحكومة السعودية ضعف شركة أرامكو في عدد من النواحي، وحاجتها المستمرة إلى موافقة الحكومة الأمريكية؛ وتتميز هذه المرحلة بازدياد الدعم الأمريكي للمملكة العربية السعودية بالرغم من تأكيد الملك عبدالعزيز آل سعود أنه مرتبط بعلاقات الصداقة مع كلتا الحكومتين البريطانية والأمريكية. وأما المرحلة الثالثة، وهي من ١٩٤٤م وحتى ١٩٤٥م، فيقول ليند إنها تميز قمة الصداقة العربية (السعودية) للولايات المتحدة، حيث أرسلت البعثة الزراعية الأمريكية إلى مشروع الخرج الزراعي، وعقد لقاء بين الرئيس الأمريكي روزفلت Roosevelt والملك عبدالعزيز في ربيع ١٩٤٥م.

وينتقل ليند بعد ذلك إلى وصف تدني مستويات الدعم الأمريكي للمملكة في أعقاب الحرب مبيناً عدم التزام الحكومة الأمريكية بوعودها فيما يتعلق بمطار الظهران وتأييدها السافر للصهيونية، ويقول ليند إن ذلك أثّر سلباً في علاقة الملك بالحكومة الأمريكية.

كما يشير إلى توقف إمدادات برنامج الإعارة والتأجير مطالباً بوضع برنامج طويل الأجل خاص بالمملكة للحفاظ على المصالح الأمريكية فيها.

ويعلق جونز على مذكرة ليند قائلاً إن الأحداث الأخيرة أثبتت للعالم العربي تأييد الحكومة الأمريكية للصهيونية، كما أن مظاهر القوة الأمريكية تضاءلت إثر إلغاء حالة التعبئة بعد نهاية الحرب بحيث لم تعد تثير إعجاب الحكومة السعودية أو العالم العربي الذي ينظر إلى الملك عبدالعزيز بصفته الزعيم القادر على حل مشكلاته. ويضيف جونز أن على الحكومة الأمريكية إعداد برنامج فاعل لتقديم الدعم للحكومة السعودية. ويشير جونز إلى أن إهمال الولايات المتحدة العالم العربي سيؤدي إلى نتائج سلبية ستندم عليها الحكومة الأمريكية.

R. 12

1946/05/15
711.90 F/5-1564 (14)

مذكرة بعنوان «آراء موجزة حول العلاقات الأمريكية السعودية» أعدها نيلز ليند Nils E. Lind الملحق الثقافي السابق بالمفوضية الأمريكية في جدة مضمنة طي مذكرة من لويس جونز G. Lewis Jones من قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس سابنجتون James C. Sappington من مكتب شؤون النفط وإلى جوردون ميريام Gordon



P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

المذكرة تفصيل مسهب للملخص الذي أورده جونز في مذكرته السابقة والتي تعبر في مجملها عن وجهة نظر نيلز ليند حول علاقة المملكة العربية السعودية بحكومة الولايات المتحدة الأمريكية. ومن النقاط التي لم تأخذ حقها في ملخص جونز دور الملك عبدالعزيز كسياسي وقائد همه الأول والأخير تطوير بلده في كافة المجالات.

ويتحدث ليند عن موقف الملك عبدالعزيز، فيصفه بأنه موقف ينم عن ذكاء ودهاء سياسي عندما قرر عدم الانحياز لأي من الحكومتين الأمريكية والبريطانية، والاستعانة بخبرات الدولتين على حد سواء. وفي هذا السياق يتحدث ليند عن مشروع الخرج الزراعي ويبين مدى أهميته بالنسبة إلى الملك عبدالعزيز والمملكة. ويقول إن الملك أبدى سروره بما حققته البعثة الأمريكية الزراعية في الخرج، وكان يلبي لها كل احتياجاتها؛ حتى إنه أرسل طلاباً من مكة المكرمة ليتدربوا تحت إشراف الخبراء الزراعيين الأمريكيين.

ويتحدث ليند عن دعم من نوع آخر، وهو تدريب عدد من الفنيين السعوديين على صيانة السيارات في أحد المراكز في القاهرة، وابتعاث عدد من الطلاب لإتمام تحصيلهم العلمي في الجامعة الأمريكية في بيروت.

كما يتحدث لند عن مشروع مطار الظهران والعقبات التي مرت بها المفاوضات بشأنه مع الملك عبدالعزيز، ويشير كذلك إلى موقف الملك من القضية الفلسطينية وإلى امتعاضه الشديد من السياسة الأمريكية المؤيدة للصهيونية، وإلى الأثر السلبي الذي خلفته هذه السياسة فيما يخص مكانة الولايات المتحدة وصورتها في المملكة.

R. 12

1946/05/15
890 F. 6363/6-646 (4)

نسخة رسالة من ليونارد باركر Leonard Parker ممثل الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في جدة إلى مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة سرية موقعة من مارسيل واجنر إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يتحدث باركر عن رفض الملك عبدالعزيز آل سعود توقيع المرسوم الخاص بإنشاء شركة التنمية السعودية الأمريكية Saudi Arabian American Development Company وأسباب هذا الرفض. وتتلخص في اعتراض رجال الأعمال السعوديين، وعلى رأسهم أسرة علي رضا، على المشروع خشية منهم أن تحتكر



الشركة قطاع المشاريع التنموية في المملكة العربية السعودية، وتحول دون إسهامهم في تطوير البلاد. وهناك أيضاً، كما يقول باركر، دلائل على أن المفوضية البريطانية في جدة لعبت دوراً لإفساد المشروع. ويضيف باركر أن الملك عبدالعزيز استدعى كبار موظفي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وطلب منهم تنفيذ مشروع إيصال مياه وادي فاطمة إلى جدة قبل موسم الحج، ولم يقبل أي اعتذارات بهذا الشأن.

ويشير باركر إلى صعوبة بناء مصنع لتحلية المياه، ويقول إن من الممكن أن تعمد أرامكو إلى إيصال مياه وادي فاطمة إلى جدة رغم صعوبة الحصول على الأنابيب، ويضيف أنه ينوي التحدث إلى وزير المالية السعودي وإبراهيم شاكر ليقنعهما بأن شركته قادرة على تزويد جدة بالمياه من واحة قريبة مؤقتاً قبل موسم الحج، على أن تطور الشركة المشروع الأصلي فيما بعد. ويقول باركر إن أرامكو لا تعترض على هذه الخطة شريطة أن يتم تقديمها من باركر نفسه. ويشير باركر إلى احتمال إصرار الملك على قيام أرامكو بتنفيذ المشروع، ويقول إن من بين الأسباب التي تدعو الملك لاتخاذ هذا الموقف تصريحات الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman المؤيدة للصهيونية.

وينتقل باركر للحديث عن رفض الملك القرض المالي من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK الأمريكي، ويقول إن جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير أرامكو ونائب رئيسها سيسافر إلى واشنطن ليحاول إقناع البنك المذكور بتخفيف شروطه، ويضيف أن الأمور قد تتحسن إذا سار كل شيء على ما يرام، ويبين أنه يتعين على شركته الدخول في بعض المشروعات الصغيرة دفعاً للأقاويل، لكنه يرى أنّ من الضروري دراسة الواقع قبل المجازفة بالاستثمار في مشروعات لا سيطرة للشركة عليها.

ويتحدث باركر عن قانون الشركات الجديد في المملكة الذي يحاول يوسف ياسين الترويج له في الشرق الأدنى والذي ينص على تخصيص ٧٠ بالمائة من الأسهم للسعوديين و ٣٠ بالمائة للمساهمين الأجانب، ويقول باركر إن من المفيد أن تقوم الشركة الأمريكية الشرقية بمشروع يعزز الثقة فيها مثل مشروع صناعة (تعليب) سمك القرش، ويقترح دعوة عدد من السعوديين للمساهمة في شركة الملاحة الأمريكية الشرقية American Eastern Navigation Company وزيادة النشاط الملاحي للشركة في المنطقة، بما في ذلك نقل الحجاج.

R. 7

1946/05/15
890 F. 832/8-2446 (5)

رسالة من إدواردز J. A. Edwards قبطان ناقلة النفط الأمريكية «كاكابون» *U. S. S.*



Cacapon إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة رقم ٥٦ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يعطي إدواردز معلومات كان هارت قد طلبها منه يوم ٧ مايو ١٩٤٦م عن حركة الملاحة في الخليج، وعن حادث اصطدام سفينته بالصخور في منطقة شاه علم. ويعطي إدواردز تفصيلات دقيقة عن الطرق البحرية في الخليج وعن حادث الاصطدام المذكور، ويطلب في نهاية رسالته وضع علامة على منطقة الصخور في شاه علم تبين الموقع نهاراً وليلاً وفي أثناء العواصف الرملية.

R. 11

1946/05/16
890 F. 4016/5-1646 (2)

برقية رقم ٨٥٤ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يبلغ تك وزارة الخارجية بما سمعه من جورج بوكمان George Bookman مراسل صحيفة «ورلد ريبورت» *World Report* الذي يدعي أن المفوضية السعودية في القاهرة رفضت منحه تأشيرة دخول إلى المملكة لأنه يهودي. وينقل عن بوكمان قوله إن صحيفته غير ملتزمة بتأييد الصهيونية، وليس لها موقف معين تجاه فلسطين، ولم تنشر مقالات تساند الصهيونية. ويقول تك إن بوكمان لا يرغب في نشر هذا الخبر، ولا يريد أن تتخذ وزارة الخارجية أي إجراء قبل التشاور مع الصحيفة التي يمثلها.

R. 1

1946/05/16
890 F. 50/5-1646 (1)

رسالة موقعة من إدجار E. C. Edgar من شركة جلبرت أسوشيتس Gilbert Associates Inc. للاستشارات الهندسية إلى وليم جينكنز William L. Jenkins من مكتب شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يفيد إدجار أنه زار أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن ومعه مالكوم ديفيس Malcolm G. Davis نائب رئيس الشركة وعرض عليه تقديم المشورة لحكومة المملكة في بعض المشروعات العامة التي تعمل على إنجازها، ويقول إن الفقيه دعاهما إلى زيارة المملكة لمتابعة الأمر. ويطلب إدجار من جينكنز مساعدة ستيفر L. D. Staver رئيس الشركة أو فيتليسن H. J. Vetlesen من القسم الهندسي فيها، الذي سينوب عنه في أثناء غيابه، في الاتصال بالفقيه. وينقل إدجار عن الفقيه أنه أبلغه بأنه تم تعيين ريفز تشايلدز

J. Rives Childs وزيراً مفوضاً جديداً للولايات المتحدة في جدة.

R. 4

1946/05/16
890 F. 61/5-1646 (1)

برقية رقم ١٣٤ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يطلب آتشيسون تزويده بملخص عن ملاحظات البعثة الزراعية الأمريكية وتوصياتها بشأن مشروع الخرج الزراعي.

R. 6

1946/05/16
890 F. 6363/5-1646 (1)

برقية سرية رقم ١٥٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ١٤٤ المؤرخة في ١٣ مايو ١٩٤٦م، وينقل عن جاري أوين Gary Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن الحكومة السعودية أصدرت تعليمات إلى أسعد الفقيه، وزيرها المفوض في واشنطن، بالتفاوض مع شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co. بشأن مشروع إنشاء محطة للاتصالات في الظهران؛ وكان الملك عبدالعزيز آل سعود قد طلب من أرامكو أن تتولى المشروع. ويضيف إدي أن الملك فيما يبدو ينوي أن يسلك الطريقين معاً.

ويقول إدي إن أوين أخبره أن الحكومة السعودية طلبت من أرامكو توصيل مياه وادي فاطمة أو وادي عسفان إلى جدة، وأن خبيرَ مياهٍ بريطانياً يدعى لوجراند Le Grand وصل إلى جدة للعمل مع أسرة علي رضا في تطوير مصادر مياه شرب نقية. ويقول إن أسرة علي رضا تحاول بدعم من رؤوس أموال بريطانية الحصول على كل عقود العمل في الحجاز، ويبين أن منافسيْها الرئيسييْن هما إبراهيم شاكر وحسين العويني المرتبطان بمشروعات التنمية التي تقوم بها الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation.

R. 7

1946/05/17
711.90 G. 27/5-1746 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٣ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يشير موس إلى برقية الوزارة رقم ١٣٧ المؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م، ويقول إن المدير العام للشؤون الخارجية العراقية صرح بأن مسألة حقوق الحرية الخامسة الخاصة بالطيران في العالم العربي ستُبحث في الجامعة



العربيــة خلال جلستها الـقادمة في لبنان. ويقول موس إنه أشار إلى أن المملكة العربية السـعودية منـحت الولايات المـتحدة هـذه الحقوق، وأعــرب عن أمله بأن تحذو بـقية الدول العربية حذوها.

LM. 190-10

1946/05/17
890 F. 00/5-1746 (1)

برقـية سـرية رقـم ٤٨ من ولـيم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ١١٠ المؤرخـة في ١٢ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٤٥م، وإلى المعلومات الشخصية السرية المضمنة في رسالتها المؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٤م، ويقول إن إذاعة القاهرة أعلنت مراراً نقلاً عن المفوضية السعودية هناك أنه لم يعد للمدعو عزالدين الشوا المستشار السابق للملك عبدالعزيز آل سعود أية علاقة بحكومة المملكة العربية السعودية. ويتحدث إدي عن شائعات حول سبب إقصاء الشوا عن منصبه منها أنه قام بزيارة سرية إلى الأمير عبدالله بن الحسين في عمّان، ونقل إليه أسراراً حكومية تخص المملكـة، كما ذكر قصصاً وأخبـاراً مغرضة عن بعض أعضاء الأسرة المالكـة السعودية. وقد نُقـلت كل تلك المـعلومات إلى الملـك عبدالعزيز، كما تقول الشائعات نفسها، عن طريق أحد رجاله في عــمّان. ويضيف إدي معلقاً أنه قد يكون لهذه الشائعات ما يدعمها.

R. 1

1946/05/20
711.90 F/5-1346 (2)

رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض السعودي في واشنطن، طبعت في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٦م ومرفق بها مسودة الرسالة.

يشير صاحب الرسالة إلى مذكرة الوزير المفـوض الـسـعودي المؤرخـة في ١٣ مـايو ١٩٤٦م حول ما ورد في البرنامج الذي بثته الـشـركـة الـوطـنـية لـلإذاعـة National Broadcasting Company يـوم ١١ مـارس (آذار) والذي تضمن بحث تقرير لجنة التحقيق الأنجلو أمريكية (حـول فلسطين). ويضيف المتحدث أن مـا قيل في البرنامـج يعبر عن وجهة نظر أصحابه. ويعرب صاحب الرسالة عن أسف وزارة الخارجية الأمريكية لِمَا قيل في صحيفة «نيويورك تايمز» *New York Times* في عددها الصادر في ١٢ مايو ١٩٤٦م، من أن البرنـامج المذاع كان تحـت إشراف وزارة الخارجيــة الأمريكية. وقـد شرحت الوزارة للصحافة أنها لم تكن مسؤولة عن البرنامج، وقد نُـشِرت توضيحات الـوزارة تلك فـي الـصـحف الـصادرة صـباح يـوم ١٦ مايـو ١٩٤٦م.

R. 12



1946/05/20
890 F. 61/6-1446 (7)

تقرير عن رحلة برية بين جدة والرياض والظهران موقع من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمـريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخ في ٢٠ مايو (أيـار) ١٩٤٦م ومضمن طي تـقرير سري رقم ٤٣ موقع من هارت إلى وزيـر الخارجية، مؤرخ في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يصف هارت في هذا التقرير تفصيلات رحلته بالسيارة من جدة إلى الرياض والخرج، ويعدد بعـض الأماكن التي توقف فـيها مع رفاقه للاسـتراحة على الطريق، مـثل وادي فاطمة وبئر زعفرانة (وردت Zaaranh) ووادي السـيل وعشيـرة والمويه والـدفينة وعـفيف والدوادمي ونفود السر ومرات. ثم يتحدث عن لقائهم بالملك عبدالعزيز آل سعود يومي ١٨ و١٩ مايو ١٩٤٦م قبل ذهابهم إلى الخرج وزيارتهم مقر البـعثة الزراعية الأمريكية في البجادية، ويقول إنه عهد بالفريق إلى عناية ديفـيد روجــرز David A. Rogers الرئـيس السابق للبعثة الزراعية الأمريكية في الخرج، وتوجه بعد ذلك إلى الظهران. ويضيف أن رالف سنـايدو Ralph F. Snidow محاسـب البعـثة عاد إلى الخـرج يوم ٢١ مايو ومـعه ريتشارد سانجر Richard H. Sanger (من قسم الشرق الأدنى) الذي انضم إلى هاريس Harris رئيس البعثة الزراعية الجديد وفريقه في زيارة إلى واحة الهفوف عن طريق الظهران.

R. 6

1946/05/21
890 F. 0128/4-2546 (1)

رسـالـة رقم ٣٩٦ من وزيـر الخارجـية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي فـي جدة، مـؤرخـة في ٢١ مـايو (أيـار) ١٩٤٦م.

يقول صاحب الـبرقية إنه يرفق للـوزير المفوض نسخة من الرسالة رقم ٣٩٢ المؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م، والواردة من طوكيو، بشأن المواطن السعودي محمد مكي طشقندي المقيم في اليابان مع زوجته وطفله (الرسالة المذكورة غير موجودة مع الوثيقة). ويقول إن بوسع الوزير المفوض إبلاغ وزارة الخارجية السعودية باستعـداد وزارة الخارجية الأمريكية لتسهيل عودة طشقندي وعائلته إلى المملكة وفق شروط معينة توردها الرسالة.

R. 2

1946/05/22
FW 890 F. 24/6-347 (2)

رسالة من فرد رامزي Fred W. Ramsey المفوض الميداني للجنة التصفية الخارجية التابعة لوزارة الخارجية الأمريكية إلى عبدالله السليمان الحمـدان وزير المالـية في المـملكة الـعربيـة السعودية، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٦م وموجه نسخة منها طي رسالة تغطية من تشارلز



شيلدز Charles J. Shields مدير قسم الشؤون النقدية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى برايتون بارون Bryton Barron من فرع المعاهدات في قسم البحوث والمنشورات بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م، وهناك نسخة أخرى منها مضمنة طي رسالة رقم ٢٠٣ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يشير رامزي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٥٥ المرسلة إلى القاهرة برقم ٢/ ٢٤/ ٤٧ بخصوص رغبة حكومة المملكة في شراء بعض المعدات من فائض العتاد الحربي الأمريكي الموجود في مصر أو في الظهران، ويقول إن الحكومة الأمريكية وافقت على فتح اعتماد مالي لا تتجاوز قيمته ٢ مليون دولار للحكومة السعودية لتغطية المشتريات التي تتم قبل يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م. وتحدد الرسالة شروط الاعتماد المالي المذكور مثل عدد الأقساط، وموعد تسديدها مشترطة أن تكون الدفعات بالدولار، وأن تُدفع إلى الخزينة الأمريكية من خلال بنك الاحتياط الفيدرالي في نيويورك Federal Reserve Bank؛ كما يمكن للحكومة السعودية تزويد الحكومة الأمريكية بأقساط بالعملة المحلية التي يتم تحويلها إلى الدولار حسب الأسعار التي يضعها صندوق النقد الدولي.

وتتيح شروط الاعتماد المذكور للحكومة السعودية فرصة التسديد مقدماً بشرط ألا يكون القسط متأخراً عن موعده. وإذا رغبت الحكومة الأمريكية، فيمكنها أن تطلب من حكومة المملكة تقديم الأرض والمباني اللازمة للمفوضية والقنصلية الأمريكيتين في جدة والظهران دون مقابل؛ أما في حال الاستئجار فتتعهد الحكومة الأمريكية بإضافة بدل الإيجار المستحق إلى حساب المملكة وحسم المبالغ من المستحقات على المملكة لقاء المعدات الفائضة التي اشترتها من الحكومة الأمريكية.

ويطلب رامزي من عبدالله السليمان الحمدان توقيع النسخة المرفقة من رسالته المتضمنة للشروط المذكورة وإعادتها إليه في حال الموافقة عليها.

R. 3

#890F.24/6-2146 R.3

#890F.24/4-347 R.3

1946/05/23
890 F. 248/1-346 (1)

برقية سرية رقم ١٤٢ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يقول بيرنز إن شركة تي دبليو إيه TWA ستغير مسارها بحيث تعتمد محطات جديدة بين القاهرة والظهران في اللد والبصرة، قبل أن تتابع طيرانها إلى بومباي. ويطلب من



الوزير المفوض الحصول على موافقة حكومة المملكة العربية السعودية على خط الطيران الجديد مع الإشارة إلى رسالة المفوضية رقم ١٩٨ المؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

R. 4

1946/05/23
890 F. 74/5-2346 (1)

برقية سرية رقم ١٥٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ٩٨ المؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م. ويقول إن الوزير المفوض السعودي في واشنطن تلقى تعليمات من حكومته بالاتصال بشركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph من أجل عقد اتفاقية معها لإنشاء محطة إرسال لاسلكية بالقرب من الظهران تؤمّن الاتصالات المباشرة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة.

R. 9

1946/05/24
890 F. 832/8-2446 (1)

رسالة من بورتر C. C. Porter من مكتب تفتيش المواد البحرية في البحرين إلى راسل براون Russel M. Brown المدير العام لشركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥٦ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر بورتر أنه نظراً إلى الحادث الذي تعرضت له ناقلة النفط الأمريكية «كاكابون» *Cacapon* في منطقة شاه علم، فإن القنصلية الأمريكية في الظهران ومكتب تفتيش المواد البحرية سيرسلان تقارير عن ذلك الحادث إلى وزارة الخارجية ووزارة البحرية الأمريكيتين. ويطلب من براون نسخة من الرسائل المتعلقة بشاه علم.

R. 11

1946/05/25
890 F. 24/6-347 (2)

عقد بيع وشراء لمواد ومعدات من فائض العتاد الأمريكي بين حكومة الولايات المتحدة الأمريكية وحكومة المملكة العربية السعودية ممثلتين بفرد رامزي Fred W. Ramsey المفوض الميداني للجنة التصفية الخارجية وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخ في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م وموجه منه نسخة طي رسالة تغطية من تشارلز شيلدز Charles J. Shields مدير قسم الشؤون النقدية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى برايتون بارون Bryton Barron من فرع المعاهدات في قسم البحوث



والمنشورات بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

ينص العقد على أن تدفع الحكومة السعودية مبلغ ٨٥٠ ألف دولار إلى الحكومة الأمريكية ثمناً للمعدات والمواد الموصوفة في الملحق (أ) من العقد والموجودة في الظهران والخرج وجدة. ويوضح العقد شروط الدفع والاستلام والتسليم بين الطرفين المتعاقدين.

R. 3

#890F.24/6-2146 R. 3

1946/05/25
890 F. 832/8-2446 (1)

رسالة من إدواردز J. A. Edwards قبطان ناقلة النفط الأمريكية «كاكابون» *Cacapon* إلى باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥٦ من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر إدواردز أنه حصل على معلومات جديدة منذ رسالته المؤرخة في ١٥ مايو ١٩٤٦م حول حركة الملاحة في الخليج، ويذكر بعض ملاحظاته عن أماكن وجود طوافة البحرين المضاءة، ويقول إنه علم فيما بعد أن الطوافة انسابت بعيداً عن مكانها بمقدار ٢٧٠٠ ياردة مما تسبب في اصطدام ناقلته بالصخور. وينفي إدواردز أي معلومات إضافية عن العملية، ويطلب من هارت تزويده بأي معلومات جديدة يحصل عليها.

R. 11

1946/05/26
890 F. 61 A/5-2646 (1)

برقية سرية رقم ٥٨ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

تنقل البرقية رسالة من هاريس Harris وبيوكانن Buchanan وطنوس Tannous أعضاء البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية. تشير الرسالة إلى برقية الوزارة رقم ١٣٤ المؤرخة في ١٦ مايو ١٩٤٦م ثم تتحدث عن النجاح الكبير الذي حققته البعثة الزراعية الأمريكية السابقة في الخرج، وتقول إن الخبراء يرون أن هناك كمية كبيرة من المياه متوفرة لري الأراضي في الخرج. وتوصي الرسالة بانضمام عدد من الخبراء والفنيين إلى البعثة، وتضيف أن بالإمكان الاستعانة بشركة أرامكو لتوفير هؤلاء الخبراء، وأن من الضروري إرسال الفنيين الجدد إلى الخرج فور توظيفهم لأن أعضاء البعثة الجديدة موظفون تابعون للحكومة الأمريكية التي عليها الاستمرار في توفير المشورة، ودفع نفقات موظفيها في البعثة، على أن تسترد ما دفعته من حكومة المملكة.

R. 7



1946/05/27
890 F. 00/5-2746 (1)

برقيـة سرية رقم ٤٩ من ولـيم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يشير ساندز إلى منشورات عُلّقت مؤخراً على أعمدة المسجد الحرام في مكة المكرمة وتحمل توقيع ما يسمى بلجنة الدفاع الوطني. وتتـضمن تلـك المنشورات بـيانات مـناوئة للحكومـة ترى بعض الأوساط، كما يقول ساندز، أن وراءها عمـلاء عراقيين يعملون لصالح الأسرة الهاشمية. ويعلق ساندز على هذه الظـاهرة ملاحظاً أنهـا غير مألوفة فـي المملكة العربية السعودية.

R. 1

1946/05/27
890 F. 24/5-2746 (1)

برقية سرية رقم ١٤٤ موقعة من جيمس بـيرنـز James F. Byrnes وزيـر الخارجـية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمـريكي في جدة، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يقول بـيرنز إن الوزارة لا تـوافق على الاقتراح المضمن في برقية المفوضية رقم ١٤٠ المؤرخة في ١٣ مـايو ١٩٤٦م (بشأن إدراج كميـة من المعدات الضـرورية لإنشاء مبـنى القنصلية الأمريكية الجديد في الظهران ضمن مبلغ قدره ٦٠٠ ألف دولار وافقت الحكومة السعودية على دفعه لشراء معدات من فائض العتاد الحربي الأمريكي الموجود في الظهران). ويطلب بـيرنز استعمـال الأموال المخصصة لقنصلية الظهران للغرض المشار إليه.

R. 3

1946/05/27
890 F. 832/8-2446 (1)

رسـالة مـن راسـل بـراون Russel M. Brown المدير الـعام لشركـة نفط البـحرين Bahrain Petroleum Company إلى بورتر C. C. Porter من مكتب تـفتيش المواد البحريـة في البـحرين، مؤرخة فـي ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥٦ من بـاركر هارت Parker T. Hart القـنصل الأمريكـي في الظهران إلـى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير براون إلـى رسالة بورتر المؤرخة في ٢٤ مايو ١٩٤٦م، ويضـيف أن شركة نفط البحرين حاولت منذ أن بدأت في شحن النفط ترتيب إنشاء طوافة مضاءة في موقع شاه عـلم، وذلك علـى نحو ما جـاء في النسخة المرفقة من رسالة رسمية بعثها لويد هاملتون Lloyd N. Hamilton المسؤول فـي شركة نفط البحرين Bahrein Petroleum Co. إلى وزارة الهند البريطانية، ويضيف براون أن كلوسن M. J. Clausen من وزارة الهند البريطانيـة في لندن رفض الطلب المضمن في تلك الرسالة. ثم يفصّل براون المحاولات



الأخرى التي قامت بها الشركة لإنشاء الطوافة المضاءة.

R. 11

1946/05/28
890 F. 61/5-2846 (1)

رسالة موقعة من نيلز ليند Nils E. Lind صاحب شركة ليند للاستيراد والتصدير N. E. Lind Import Export Co. في نيويورك إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٦م ومرفق بها خطة مقترحة للتنمية الزراعية في المملكة العربية السعودية في السنوات العشر القادمة.

يشير ليند إلى الخطة المرفقة برسالته، ويقول إنها تكتسب أهمية إضافية في ظل التطورات الأخيرة التي شهدتها القضية الفلسطينية، ويضيف أنه قد غدا من الأهمية بمكان تقديم أشكال عملية من الدعم للمملكة.

R. 6

1946/05/28
890 F. 61/5-2846 (8)

خطة مقترحة للتنمية الزراعية في المملكة العربية السعودية للسنوات العشر التالية مقدمة من نيلز ليند Nils E. Lind صاحب شركة ليند للاستيراد والتصدير N. E. Lind Import Export Co. ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة منه إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يستعرض ليند أولاً مساحة المملكة العربية السعودية وعدد سكانها الذي يقدر بحوالي ٥,٥ مليون نسمة ومصادر المياه فيها، ثم يقدم لمحة عن اقتصادها الزراعي، ويقول إنها تنتج أساساً التمور واللحوم بكميات لا تكفي للاستهلاك المحلي. كما يشير إلى أهمية الحليب كمصدر للغذاء لدى البدو. ويقول ليند إن البدو بدأوا يحسون بأهمية الزراعة وحياة الاستقرار لما تحمله من أمان ومميزات لا تتوفر في حياة الخيام والتنقل.

ويوضح ليند أن الزراعة نشاط جديد لم تعرفه المملكة إلا بعد الاستقرار والأمان الذي تحقق على أثر توحيدها على يد الملك عبدالعزيز آل سعود، ويقول إن وزير المالية السعودي هو المسؤول عن شؤون الزراعة لأنه لم تنشأ وزارة للزراعة في المملكة حتى ذلك التاريخ. ويعدد ليند بعد ذلك الأسباب التي تجعل الزراعة نشاطاً حيوياً بالنسبة إلى المملكة، ومنها تحقيق الأمان من المجاعة، وتوطين البدو الرحل، والمساعدة في استقرار الأوضاع، إضافة إلى كون الزراعة هي المجال المناسب الذي يمكن للولايات المتحدة أن تقدم من خلاله الدعم للمملكة باعتبارها صديقاً مخلصاً



لا جهة تستغل ثروات البلاد من نفط وذهب. ويقول ليند إنه بات من الضروري أن ترتبط صورة الولايات المتحدة بالدعم المباشر للمواطنين السعوديين وذلك لتدارك ما ارتكبته شركة أرامكو من أخطاء.

ويشير ليند إلى ضآلة الأعباء المالية التي يتطلبها دعم القطاع الزراعي في المملكة، ويقول إنها تنحصر في رواتب الخبراء ومصاريف تنقلاتهم، وفي ثمن المعدات التجريبية. ويتحدث ليند عن ثلاث بعثات زراعية ميدانية يمكن إيفادها إلى المملكة؛ أولاها في الخرج ذات المياه الوفيرة، والتي يرى ليند أن التجارب فيها تشكل مقدمة للبعثتين الأخريين. أما البعثة الثانية، فمركزها، كما يقترح ليند، منطقة جبال الحجاز حيث تتساقط الأمطار طوال ثمانية أشهر من السنة، وهي قريبة من الطائف بما فيها من السدود القديمة التي يمكن إصلاحها بتكلفة بسيطة للاستفادة من مياه السيول التي تذهب هدراً. ويقول ليند إن البعثة الثالثة يجب أن تتركز في ساحل البحر الأحمر، وهي منطقة سهلة التطوير وتعطي نتائج سريعة. ويقول إن في منطقتي أملج والمويلح كميات وفيرة من المياه الجوفية، مع إمكانية استعمال طاقة الرياح لسحب المياه من الآبار. وينتقد ليند في هذا السياق الأخطاء التي يرتكبها المزارعون السعوديون في الزراعة والري، بتركيزهم على زراعة النخيل دون غيره من الأشجار المثمرة والخضراوات، ويشير إلى أهمية توخي طرق الزراعة الدورية واستعمال الأسمدة والبذور الجيدة لتحسين الإنتاج.

وينتقل ليند إلى الحديث عن تنظيم البعثات الزراعية الأمريكية مبيناً أن مهماتها تنحصر في تدريب الكوادر السعوديين، وإنشاء وزارة للزراعة، والمساعدة في توسيع المساحات المزروعة، وإعداد خبراء سعوديين في المجال الزراعي قادرين على أداء العمل بأنفسهم بعد رحيل البعثات. ويبين ليند ضرورة الحصول على تصريح من السلطات السعودية عن طريق التفاوض المباشر لتنفيذ عدد من النقاط التنظيمية المقترحة الخاصة بعمل البعثات الزراعية في المملكة بما فيها تأمين مقر البعثات وسكن الخبراء وتركيب كل بعثة. ويقترح ليند أن تعمل كل بعثة على حدة في تطوير مساحة معينة للإقلال من الاحتكاك بالمزارعين المحليين الذين سيبادرون بطلب المشورة من البعثات حالما يرون النتائج الإيجابية. ويلفت ليند النظر إلى أن نجاح هذه البعثات يعتمد على سرعة تعلم الخبراء للعادات العربية والالتزام بها.

وينهي ليند مقترحاته بتلخيص للمحاور الرئيسية التي وردت في الخطة، ويعلق أهمية كبرى على اختيار رؤساء البعثات الذين سيقومون بالتشاور مع الملك عبدالعزيز بشأن أفضل الأماكن التي ستقصدها البعثات الميدانية، ويختارون المعدات اللازمة للعمل مع عدد الأشخاص المطلوبين لكل بعثة.



ويعلق ليند قائلاً إن النتائج التي ستحققها البعثات الزراعية ستكون مهمة بالنسبة إلى المملكة وبلاد المشرق العربي على حد سواء.

R. 6

1946/05/29
890 F. 00/5-2946 (1)

برقية سرية رقم ٦١ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يقول هارت إن خالد السديري أمير الظهران غادر إلى الرياض نهائياً، وأن حمود البقعاوي مساعد الأمير سعود بن جلوي أمير منطقة الأحساء يدير مؤقتاً شؤون الظهران، ريثما يعين أمير جديد على الظهران، يتوقع أن يكون أحد أخويْ ابن جلوي الأصغر سناً، وهما محمد أو عبدالمحسن. وينقل هارت عن خالد السديري قوله إنه غادر الظهران لأسباب عائلية ورغبة منه في أن يخلد إلى الراحة بعد عشر سنوات من الخدمة المتواصلة. ويضيف هارت أن الخلافات بين خالد السديري وابن جلوي، والتي تجلّت في لجان التفتيش التي كان يرسلها هذا الأخير بشكل متكرر من الهفوف، قد تكون وراء استقالة السديري. ويشير في هذا الصدد إلى تقريره رقم ٦٥ المؤرخ في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

R. 1

1946/05/29
890 F. 001 Abdul Aziz/5-2946 (1)

برقية عاجلة رقم ١١٧٨ موقعة من جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في روما، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

تقول البرقية إن الوزارة تعتزم أن تطلب من الوزير المفوض الأمريكي الجديد لدى المملكة العربية السعودية إهداء زورق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. وتطلب البرقية من السفير بعض الإيضاحات عن الزوارق المتوفرة وإمكانية تحويل أحدها إلى يخت ملكي، وتكلفة ذلك.

R. 1

1946/05/29
890 F. 796/6-2046 (1)

مذكرة سرية رقم ٥٠ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٤٣ موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

تشير المفوضية إلى مذكرة نائب وزير الخارجية السعودي رقم ١١/١/٩/١٥٦ المؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، رداً على مذكرتها رقم ٢٨٧ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م بخصوص



حقوق الـطيران المدنـي واستخدام الـطيران التجاري الأمـريكي مطار الظهـران. وتشير المفوضية إلى رغبة شركة تي دبليو إيه TWA في بدء رحلات جديدة من القاهرة إلى بومباي مروراً بالـظهران اعتبـاراً من يوم ١٧ يونيـو ١٩٤٦م، وتقول إن الرحلات المذكورة ستمرّ في خط مباشر من القاهرة إلى الظهران عبر مسارات كان الملك عـبدالعزيز آل سعود قد وافق عليها بالنسبـة إلى الطائرات العسكرية الأمريكية. وتـطلب المفوضية موافقة المـلك عبدالعزيز، وإبلاغ الشركة بتلك الموافقة في أقرب فرصة ممكنة.

R. 9

1946/05/31
890 F. 24/6-2146 (2)

رسالة من فرد رامزي Fred W. Ramsey المفوض الميداني للجنة التصفية الخارجية إلى توماس ماكيب Thomas B. McCabe مفوض مكتب التصفية الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية من تشارلز شيلدز Charles J. Shields مدير الـقسم المالـي في الوزارة إلـى برايتون بـارون Bryton Barron من فرع المعاهدات بقسم البحوث والمنشورات في الوزارة، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يقـول رامزي إنه يـرسل مع ولـيم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريـكي السابـق في جدة مجمـوعة من الوثائـق إلى واشنطن، من بينها نـسخ من اتفاقات أبرمها مع حكومة المملكة العربية السعودية ممثلة في وزير ماليتها عبدالله السليمان الحمدان، وذلك في أثناء زيارته الأخيرة إلى جدة. وتضم تلك الوثائق اتفـاقية لاعتماد مالي قدره ٢ ملـيون دولار لشراء بعض المعدات من فائض العـتاد العسكري الأمريكي في الظهران ومصر، على أن يتم الشراء قبل شهر ينـاير (كانون الثاني) ١٩٤٨م، وأن تسدد الدفعات في خمسة أقساط تبدأ في الأول من يونيو ١٩٤٧م. ومن الوثائق أيضاً عقد لشراء كامل الفائض من الممتلكات الأمريكية في الظهـران مقابل مبلغ قدره ٥٨ ألف دولار، إضافة إلى عقد آخر يتضمن ستة بنود تخص فائض الممتلكات الأمـريكية التي اقتنتها حكومة المملكة من مصر، وتبلغ قيمتها ٦٥٠ ألف دولار. ويضيـف رامزي أن وزير الماليـة السعودي طلب مـنه ترشيح مهـندس أمريكي كفء لإعادة تشغيل المعدات الأمريكية التي تم اقتناؤها في الظهران.

R. 3

1946/05/31
890 F. 24/8-2246 (3)

رسالـة من فرد أولـت Fred H. Awalt ممثل إدارة الاقتـصاد الخارجي في جدة إلـى الأمير منصور بن عبدالـعزيز آل سعود وزير الدفاع السعـودي، مؤرخة في جدة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة رقم



٩٩ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر أولت أن محمد مسعود شرح له قلق الأمير منصور بشأن المعدات العسكرية التي طلبتها الحكومة السعودية من الجيش الأمريكي ولم يتم تسليمها بعد، والتي قدم الأمير منصور قائمة بها إلى أولت في أثناء لقائهما الأخير في مارس (آذار) ١٩٤٦م.

ويؤكد أولت للأمير أنه لم يتم إهمال المعدات المذكورة، وأن أوراند Gen. Aurand الذي خَلَف بنجامين جايلز Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا، قد أبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود شخصياً، حين زاره في الرياض في مطلع أبريل (نيسان) المنصرم، بأنه تلقى برقيات من واشنطن تفيد أن كل المعدات المطلوبة ستسلم في موعدها، وأن بعضها سيأتي من الولايات المتحدة، وبعضها سيُصنع خصيصاً نظراً إلى عدم توفرها في الشرق الأوسط.

R. 3

1946/06/03
890 F. 0011/6-346 (1)

برقية سرية رقم ١٦٩ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يقول ساندز إن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي عاد إلى جدة بعد حضوره اجتماعاً لقادة الدول العربية، ثم سافر يوم الأحد ١ يونيو إلى الرياض جواً، وكان بصحبته فيليب حتي الذي تلقى دعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود لزيارته. ويضيف ساندز أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي عاد من زيارة طويلة إلى القاهرة، وربما يسافر قريباً لحضور الجلسة الاستثنائية للجامعة العربية التي ستعقد في بلودان.

R. 2

1946/06/03
890 F. 516/6-346 (3)

رسالة سرية وشخصية رقم ٣١٢ موقعة من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومدير الشركة في الظهران إلى فرد ديفيز Fred A. Davies من أرامكو في سان فرانسيسكو، ولاية كاليفورنيا، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يتحدث ماكفيرسون عن أهمية افتتاح مصرف في منطقة الأحساء في المملكة العربية السعودية ويشكو من قلة اهتمام المصارف الأمريكية بافتتاح فروع لها في المنطقة المذكورة، وجميعها أعمال مهمة تتعلق بالتجارة بعد الحرب، منها توفير متطلبات شركة أرامكو من الريالات السعودية بما قيمته

٣٠٠ ألف دولار شهرياً، كما يقدر ماكفيرسون حجم الأعمال التجارية بقيمة ٢٥ ألف دولار شهرياً، وهي التي يمكن أن تتم من خلال المصارف.

ويعرب كاتب الرسالة عن اعتقاده بإمكانية تحقيق أرباح مصرفية من تمويل المشروعات في المملكة، هذا بالإضافة إلى حسابات العملاء السعوديين من موظفين وغيرهم، وحسابات بعض الهيئات العامة مثل شركة تي دبليو إيه TWA والجيش الأمريكي وغيرها. ويقول ماكفيرسون إن هناك احتمالاً بأن يصبح المصرف المقترح الوكيل المالي لحكومة المملكة، بحيث يتسلم العائدات النفطية ويقوم بتوزيعها، ومعالجة الرسوم الجمركية وغيرها. ويضيف أن الموضوع يستحق المناقشة في وزارة الخارجية الأمريكية، وأنه طُرح من قبل على ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية.

R. 6

1946/06/03
890 F. 6363/6-346 (2)

برقية سرية رقم ١٧١ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م ومرفق بها برقية تصحيح خطأ مطبعي ورد في البرقية الأصلية يحمل التاريخ نفسه.

ينقل ساندز عن جاري أوين Gary Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company قوله إنه تسلم رسالة ودية من الملك عبدالعزيز آل سعود يعلمه فيها بالموافقة على تمديد فترة امتياز المسح الجيولوجي حتى عام ١٩٥٥م، وإنه مدرك للمصاعب التي تواجه الشركة، ويثني على سرعة إكمال بناء المصفاة. ويعلق ساندز قائلاً إن لتمديد الامتياز أهمية كبيرة لا سيما بعد الشائعات التي سرت في البلدان العربية بعزم المملكة على إلغاء الامتيازات الأمريكية رداً على سياسة الولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية.

R. 7

1946/06/04
890 F. 51/6-446 (1)

برقية سرية رقم ٥٣ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

تتضمن البرقية تقريراً عن الميزانية السعودية، وتقدر الواردات بـ ١٤٢ مليون ريال والنفقات بـ ١٧٦ مليون ريال. كما تعطي البرقية تفصيلات عن بعض النفقات مثل النقل والدفاع والهبات والتعليم. ويقول ساندز إن الأرقام المذكورة لا تشمل المبالغ التي تنفق على السلع الضرورية، كالأقمشة والشاي والسكر والقمح والأرز؛ كما لا



تتضمن معلومات تفصيلية عن الميزانية المخصصة لكل من وزارة الخارجية وقطاع الصحة والاتصالات والأمن وإدارة شؤون المناطق. ويشير إلى أن حجم هذه الميزانية يمثل زيادة قدرها ١٢٠٠ بالمائة مقارنة بميزانية عام ١٩٣٨-١٩٣٩م.

R. 5

1946/06/06
890 F. 001 Abdul Aziz/6-646 (1)

برقية سرية رقم ٢٧١١ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى سفارة الولايات المتحدة في باريس، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يقول بيرنز إن الرد على برقيته رقم ١١٧٨ المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٦م الموجهة إلى روما والمكررة إلى باريس غير مُرضٍ، ويطلب سرعة الرد عما إذا كان بإمكان السفارة المساعدة في إهداء زورق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 1

1946/06/06
890 F. 6363/6-646 (1)

رسالة سرية موقعة من مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م ومرفق بها نسخة من رسالة ليونارد باركر W. Leonard Parker ممثل الشركة الأمريكية الشرقية في جدة إلى واجنر، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يشير واجنر إلى المنافسة القوية بين الشركات في المملكة العربية السعودية، ويطلب من وزارة الخارجية بناءً على ذلك أن تصدر تعليماتها إلى المفوضية الأمريكية في جدة لكي تقدم دعمها للشركة الأمريكية الشرقية أسوة بغيرها من المفوضيات التي تدعم الشركات المنافسة.

R. 7

1946/06/07
890 F. 20/6-746 (1)

مذكرة رقم ٣٦١ من السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

تفيد المذكرة أن حكومة المملكة العربية السعودية تلح في معرفة الرد على طلب استقدام بعثة عسكرية بريطانية تقدمت به في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م. وتقول المذكرة إن وزارة الخارجية البريطانية رحبت بفرصة طرح الموضوع على ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية في أثناء توقفه في لندن. وتقول المذكرة إن وزارة الخارجية



البريطانية لا تستطيع تأخير الرد على الطلب السعودي أكثر من ذلك، وتعلق أهمية على الاستجابة له.

R. 3

1946/06/08
890 F. 001 Abdul Aziz/6-846 (1)

برقية سرية رقم ٦٠٠٠ من سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في باريس إلى وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

تنقل البرقية رسالة إلى وزير الخارجية الأمريكي تشير فيها إلى برقيته رقم ٢٧١١ المؤرخة في ٦ يونيو ١٩٤٦م (بشأن ما يمكن للسفارة الأمريكية في باريس أن تقوم به للمساعدة في تقديم زورق هدية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود). وتفيد أن الاتصال جارٍ مع الإدارة الأمريكية في واشنطن لتحديد ما يمكن فعله للمساعدة. وتعد بالردّ خلال أيام.

R. 1

1946/06/10
890 F. 00/6-1046 (1)

برقية سرية رقم ٥٧ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يشير ساندز إلى برقية المفوضية رقم ٤٩ المؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٦م، ويقول إن المنشورات (التي تتضمن بيانات مناوئة للحكومة والتي ظهرت مؤخراً على أعمدة المسجد الحرام في مكة المكرمة) قد ظهرت من جديد في أحياء أخرى من مكة وتحمل اسم محمد المصري، مما يدل على أن وراءها أيادي أجنبية؛ وإنه إذا ثبت تورط العراقيين فيما يحدث، فإن هذا، كما يقول ساندز، يُعد محاولة ساذجة لصرف الأنظار عنهم وإلحاق الضرر بالعلاقات المصرية السعودية.

R. 1

1946/06/11
890 F. 733/4-1046 (2)

مذكرة سرية من قسم المعاهدات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة نفسها، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

تشير المذكرة إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٢٨ المؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م بشأن خلاف على رسوم برقياتٍ أرسلت من جدة خلال شهري أغسطس (أب) وسبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م وقد تبين أن تلك البرقيات تأخرت بسبب عطل في الكابل البرقي بين جدة وبورسودان، فدفعت المفوضية أجرة مخفضة عن تلك البرقيات، في حين أصرت الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph Agency على دفع الأجور العادية. وتقول المذكرة إن البرقيات كانت ترسل جواً من جدة إلى بورسودان مما سبب الكثير من



التأخير والإحراج حتى إن الأمر انعكس سلباً على حكومة المملكة العربية السعودية وسبّب تأخيراً في وصول صهاريج لنقل المياه من مركز قيادة عمليات الشرق الأوسط في القاهرة إلى جدة.

وتقول المذكرة إن المفوضية الأمريكية أطلعت نائب وزير الخارجية السعودي على المسألة يوم ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، وطلبت من إدارة البريد والبرق السعودية البحث فيها. وتضيف المذكرة أنه طُلب من المفوضية إعداد قوائم بالبرقيات المتأخرة والمبالغ التي ستطلب استرجاعها وذلك من خلال إدارة البريد والبرق السعودية، على أن تدفع المفوضية كامل الأجور أولاً وتطالب بالفرق لاحقاً، ووافقت المفوضية على إعداد اللوائح وتسليمها للإدارة، لكنها رفضت دفع الأجور كاملة أولاً. وتمضي المذكرة قائلة إن المفوضية رفعت شكوى رسمية بعد موافقة وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزارة الخارجية السعودية، وطالبت بتخفيض الفواتير المستحقة، واقتطاع ١٥٠٧ دولارات و٤٣ سنتاً نظير تأخير وصول البرقيات بسبب إهمال الشركة الشرقية وتقصيرها في توفير خدمات البرق في أثناء الطوارئ. وتوضح المذكرة أن الفاتورة دفعت يوم ١٠ أبريل بعد حسم المبلغ المشار إليه، وتضيف أنها لم تتسلّم حتى ذلك التاريخ رداً على تظلمها حول الموضوع.

R. 9

1946/06/14
890 F. 20/6-746 (1)

مذكرة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يشير صاحب المذكرة إلى رسالة السفارة البريطانية المؤرخة في ٧ يونيو ١٩٤٦م، وما جاء فيها من أن حكومة المملكة العربية السعودية تريد جواباً على طلبها إيفاد بعثة عسكرية بريطانية إلى المملكة لتساعد في تدريب الجيش السعودي. وتطلب وزارة الخارجية الأمريكية معرفة بعض التفصيلات حول البعثة المقترحة قبل إبداء رأيها في الموضوع. ومن تلك التفصيلات حجم البعثة، ومن سيخدم فيها، ومدتها، ونوع التدريب الذي ستقوم به، وما سيترتب على ذلك من نفقات ستدفعها كل من الحكومتين البريطانية والسعودية.

R. 3

1946/06/14
890 F. 61/6-1446 (9)

تقرير سري رقم ٤٣ موقع من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م ومرفق به تقرير موقع من هارت عن الرحلة البرية التي قام بها من جدة إلى الرياض فالظهران خلال الفترة من ١٤ إلى ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يشير هارت إلى برقيته رقم ٥٦ المؤرخة في ٢١ مايو ١٩٤٦م بشأن مقابلته الملك



عبدالعزيز آل سعود فـي الرياض مع أعضاء بعثة هاريس Harris الزراعية بمن فيهم بيوكانن Buchanan وعفيف طنوس. ثم يتحدث عن المقابلة التي تمت مع الملك عبدالعزيز يوم ١٨ مايو ١٩٤٦م. ويذكر هارت أن الملك أعرب خلالها عن أمله في توطـيد أواصر الصداقة بين العـرب والأمريكيـين حين عقب عـلى كلمات عفيف طنوس العربي الأصل. كـما أعرب المـلك عن دهشـة العرب لـلموقف الأمريكي من القضية الفلسطينية وقرارات لجنة فلسطين التي توصي بقبول مائة ألف مهاجر يهودي في فلسطين، ورفع القيود على الهجرة اليهودية وعلى بيع الأراضي في فلسطين.

وتحدث الملـك عن لجنة فلـسطين التي تولت البحث في المسـألة الفلسطينية وكيف أن عضويها الأمريـكي والبريطاني عبرا عن اقتناعهما بعدما سمعاه منه بحـق العرب في فلسطين، وذكر ما قاله العضو البريطاني من أن سياسة الحكومة البريطانية شجعت اليهود في فلسـطين على قتل الرعايا البريـطانيين، وقال إن الـلجـنة اضطـرت إلى الاحـتماء بالمدرعات البريطانية حين زارت المستعمرات اليهودية في فلسطين.

وينقل هارت عن الملك عبدالعزيز قوله إن اليهـود يرتكبون الأعـمال العدائـية ضد بريطانيا، وهي دولة كبرى وهم أقلية، فكيف إذا أصبحوا أغلـبية! ويضيف أن الملك عبـر عن استعداد العرب لقبول اليهود الموجودين حالياً في فلسطين، مشيراً إلى أن العرب أخذوا فلسطين من الرومان وليس من اليهود.

واستطرد الملـك عبدالعزيز، كما يقـول هارت، مبيـناً أن الشعب الأمريكـي يجهل حقيقة ما يجري في فلسطين، ولا يمكن أن يوافق على ما جاء فـي قرار لجنة فلسطين. وأشار الملك عبدالعزيز إلى الوعود التي قطعها له الرئيس الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt بـألا يتـخذ أي قـرار بشـأن فلسطـين دون التشاور مع العرب. وتسـاءل الملك عـن قيمة هذه الوعـود وما إذا كانت مجرد كلام لا قيمة له؛ وأوضح، كما يقول هارت، أنه يواجه موقفاً حرجاً أمام العرب؛ إذ إنه كـان قد طلب مـنهم، بـتوصية مـن الحلفاء، عـدم إحراج القوات الحليفة لأنـها ستعطي العرب حقوقهم بعد نـهاية الحرب. وقـال إنه لا يـعرف كـيف يـرد علـى كل التساؤلات التي يوجهها إليه العرب بعد نشر تقرير لجنة فلسطين.

ويـنـتقل هـارت بعد ذلـك إلى وصف الوليمة التي أقامها الملك عبدالعزيز على شرف زواره، كما يـذكر أسماء عدد مـن الحضور مثل الأمير سعـود بن عبدالعزيز ولي العهد والأمير نواف بن عبـدالعزيز. ويقول هارت إن الملك عاد للحديث عن فلسـطين وتوجيه اللوم إلى الحكومتين البريـطانية والأمريكية. وينقل عن الملك قوله، رداً على اقتراح قدمه هارت بأهمية سفر بعض السعوديين من الأمراء



وغيرهم إلى الولايات المتحدة لإعطاء الشعب الأمريكي صورة واضحة عن قضية فلسطين، إنه سيستمر في إرسال أولاده وأحفاده إلى الولايات المتحدة، لكن ذلك لن يحل المشكلة الفلسطينية. وينقل هارت عن الملك عبدالعزيز قوله إن المسلمين يؤمنون بالرسل وبالكتب السماوية، لكن اليهود هم الذين حاولوا قتل المسيح، فكيف يدافع النصارى عنهم الآن.

ويذكر هارت أن المحادثات مع الملك عبدالعزيز في اليوم التالي تركزت على مشروع الخرج الزراعي وكيفية تحقيق أكبر فائدة منه، ونوع المحاصيل التي يجب أن تزرع، ومساحة الأرض بالنسبة إلى المياه المتوفرة.

ويشير هارت في ختام تقريره إلى خيبة أمل الملك عبدالعزيز في الحكومة الأمريكية بسبب تصريحات هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي المؤيدة للصهيونية وتقرير لجنة فلسطين. ويقول إن الملك قد يفقد ثقته بالولايات المتحدة، وهو يرى الآن في الصحافة وسيلته الوحيدة للوصول إلى الشعب الأمريكي حتى إنه أوعز إلى المسؤولين بتقديم أفضل المعاملة إلى إدوارد كيرتس Edward Curtis مراسل وكالة «أسوشيتد برس» *Associated Press* الذي حل ضيفاً على عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي. ويقول هارت إن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد صرح في مصر مؤخراً بأن الملك عبدالعزيز يسعى إلى الوصول إلى الرأي العام الأمريكي مباشرة. ويضيف هارت أن الملك عبدالعزيز لم يظهر ما يوحي بعزمه على تغيير موقفه من الولايات المتحدة، ولكنه لا يستطيع توقع الخطوة التي سيتخذها الملك رداً على الموقف الأمريكي المؤيد للصهيونية.

ويوضح هارت أن الولايات المتحدة لم تحدد موقفها بصفة نهائية من القضية، فإذا أصرت واشنطن على تنفيذ مضمون تقرير لجنة فلسطين فإن الملك عندئذ سيتخذ قراره بناء على مصلحته، وربما جاء قراره هذا نتيجة لرغبته في حفظ مكانته بين الشعوب العربية التي لا بد أنها تتأثر من جراء إبقائه على العلاقة الودية مع دولة ملتزمة بدعم القضية الصهيونية.

R. 6

1946/06/14
890 F. 796/6-2046 (1)

مذكرة سرية رقم ١١/١/٩/١٩٨ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ رجب ١٣٦٥هـ الموافق ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٤٣ موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٦م.

تشير وزارة الخارجية السعودية إلى مذكرة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٠ المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٦م والتي تطلب فيها



الموافقة على بدء رحلات شركة تي دبليو إيه TWA بين القاهرة والظهران، وهو الخط الذي كانت حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود قد وافقت عليه. كما تشير الوزارة إلى المبادئ التي تم على أساسها إبرام الاتفاق مع الحكومة الأمريكية بشأن مطار الظهران، والقاضية بمنح الأولوية للطائرات المدنية الأمريكية في استخدام الخط المذكور؛ وتضيف أن التصريح للشركة ببدء رحلاتها بين القاهرة والظهران منوط بعقد اتفاقية خاصة معها. لذلك تقترح حكومة المملكة العربية السعودية على شركة تي دبليو إيه إرسال مبعوث عنها إلى جدة لمناقشة المشروع وإبرام اتفاقية بشأنه.

R. 9

1946/06/15
890 F. 61/5-2846 (1)

رسالة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى نيلز ليند Nils E. Lind صاحب شركة ليند للاستيراد والتصدير N. E. Lind Import - Export Co. في نيويورك، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يشير سانجر إلى رسالة ليند المؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٦م والتي أرفق بها ليند مذكرة تتضمن مقاله «مقترحات بشأن خطة التنمية الزراعية في المملكة العربية السعودية للسنوات العشر القادمة»، ويثني على ما جاء في تلك المذكرة من مقترحات موضحاً أنها تلقى اهتمام الجهات المختصة، ويبلغ ليند بأن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company هي التي تدير مشروع الخرج الزراعي حالياً بتمويل من حكومة المملكة، ويقول إنه يأمل بأن يتولى موظفون من الحكومة الأمريكية إدارة المشروع بتمويل من حكومة المملكة عما قريب.

R. 6

1946/06/16
890 F. 832/8-2446 (1)

رسالة من بينانت W. A. Pennant ضابط المرفأ في عبَّادان إلى شركة النفط الأنجلو إيرانية Anglo-Iranian Oil Company مضمنة طي رسالة من تروتر H. M. Trotter من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى سميث I. B. Smith رئيس قسم الملاحة البحرية في شركة أرامكو، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يعلق بينانت على اقتراح إرسال سفينة خفيفة إلى منطقة شاه علم الصخرية في الخليج (لحماية ناقلات النفط من الحوادث)، ويقول إن الأمر لا يخلو من بعض المشكلات، ويقترح حلاً بديلاً يخدم تلك المنطقة البحرية بشكل عام وحركة الملاحة المتزايدة من سترة ورأس تنورة وذلك بوضع طوافة مضاءة لتحديد موقع شاه علم (والصخور المحيطة به).

R. 11



1946/06/16
890 F. 832/8-2446 (2)
رسالة من تروتر H. M. Trotter من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى سميث I. B. Smith رئيس قسم الملاحة البحرية في شركة أرامكو، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥٦ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر تروتر أنه قابل نايت Knight قبطان إحدى السفن التي رست في رأس تنورة الذي قال إنه يحبذ نقل الطوافة إلى مكان آخر بعيد عن موقع شاه علم، بحيث تُبحر السفن شمالاً وتبتعد عن الموقع (والصخور المحيطة به). ويبحث تروتر بعض تفصيلات هذه العملية في بقية الرسالة.

R. 11

1946/06/17
890 F. 796/6-1746 (1)
برقية سرية رقم ١٨٩ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

ينقل كلارك عن أحد ملاحي طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود أنه تسلم موافقة شفهية من وزارة المالية السعودية على التعاقد مع ملاحين لتشغيل خمس طائرات من طراز سي-٤٧ C-47 اشترتها حكومة المملكة العربية السعودية مؤخراً من فائض العتاد الأمريكي. وأضاف أن شركة تي دبليو إيه TWA ستخصص فريقين من الملاحين لكل طائرة.

R. 9

1946/06/20
890 F. 001 Abdul Aziz/6-2046 (1)
رسالة موقعة من باركر C. G. Barker مدير المبيعات في شركة ماجنيكورد Magnecord في شيكاغو إلى ويلارد كاريجان K. Willard Carrigan من قسم الشؤون المكسيكية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

تتناول الرسالة تعريفاً لآلة تسجيل تصنعها الشركة وتبين مواصفاتها الفنية، على أمل أن تقتنع بها وزارة الخارجية التي تنوي تقديم جهاز تسجيل هدية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويرفق باركر برسالته نشرة دعائية تتضمن صوراً ومعلومات فنية عن الجهاز.

R. 1

1946/06/20
890 F. 0128/4-2546 (1)
مذكرة من وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن إلى مفوضية المملكة العربية السعودية في واشنطن، طبعت في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

تشير وزارة الخارجية الأمريكية إلى أنها تسلمت مذكرة من المستشار السياسي الأمريكي



في طوكيو، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٦م، وموجهة إلى مراقب الشؤون المدنية من محمد مكي طشقندي الذي يقول إنه مواطن سعودي ويطلب مساعدته في العودة مع عائلته من مدينة كوبي Kobe في اليابان إلى مكة المكرمة. وبما أنه لا توجد بعثة دبلوماسية سعودية في اليابان، كما تقول الوزارة، فقد أُرسلت أوراق طشقندي إلى وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن التي ترسلها بدورها مع هذه المذكرة (غير موجودة) إلى المفوضية السعودية في واشنطن لاتخاذ الإجراءات التي تراها مناسبة في هذا الشأن.

R. 2

1946/06/20
890 F. 796/6-2046 (1)

رسالة سرية رقم ٢٤٣ موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م ومرفق بها نسخة من مذكرة المفوضية رقم ٥٠ إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٦م، ونسخة من رد وزارة الخارجية السعودية على المذكرة، المؤرخ في ١٥ رجب ١٣٦٥هـ الموافق ١٤ يونيو ١٩٤٦م.

يشير كلارك إلى برقية المفوضية رقم ١٩٠ المؤرخة في ١٧ يونيو وإلى المراسلات السابقة المتعلقة بتدشين خط الرحلات التي ستقوم بها شركة تي دبليو إيه TWA مروراً بالظهران، ويقول إن مذكرة وزارة الخارجية السعودية المرفق نسخة منها تبين موافقة حكومة المملكة العربية السعودية على تدشين خط الظهران لكنها تطلب من شركة تي دبليو إيه إيفاد ممثل عنها إلى جدة لمناقشة المشروع وإبرام اتفاقية خاصة لتشغيل ذلك الخط.

R. 9

1946/06/22
890 F. 0011/6-2846 (2)

مذكرة محادثة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي المعين في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في القاهرة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٤٨ موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٤٦م.

يفيد تشايلدز أنه تحدث مطولاً وهو في القاهرة مع عبدالرحمن عزام الأمين العام للجامعة العربية وصديق الملك عبدالعزيز آل سعود وحكومته، بالإضافة إلى أنه صهر خالد القرقني المستشار الخاص للملك عبدالعزيز، ويقول إن عزام رحب بفكرة دعوة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد لزيارة الولايات المتحدة، وعرض من تلقاء نفسه التأكد من أن الحكومة السعودية ستوافق على هذه الدعوة.



وينقل تشايلدز عن عزام قوله إن حكومة المملكة العربية السعودية تنوي تعيين الأمير سعود رئيساً للوفد السعودي إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م، وإنه يرى أن هذه الفرصة مواتية لأن الأمير سيكون موجوداً في الولايات المتحدة بصفته رئيساً للوفد السعودي، وبذلك لن تثير زيارته أية مشكلات نظراً إلى موقف حكومة المملكة من تقرير لجنة فلسطين. ويضيف تشايلدز أن عزام يرى أن زيارة الأمير سعود ستسهم في تعزيز العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة.

R. 2

1946/06/22
890 F. 0011/6-2846 (1)

رسالة من عبدالرحمن عزام الأمين العام لجامعة الدول العربية إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٤٨ موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٤٦م.

يقول عزام إنه أخبر ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي المعين في جدة بأن الأمير سعود بن عبدالعزيز سيرأس وفد بلاده إلى اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول (سبتمبر) المقبل؛ فأعرب تشايلدز عن يقينه بأن الحكومة الأمريكية ستكون مسرورة لاستقبال الأمير ضيفاً في البيت الأبيض، وقال إن الدعوة ستوجه إليه في حينها. ويطلب عزام من الأمير سعود إبلاغ والده الملك عبدالعزيز آل سعود قبل الرد عليه حتى تتخذ الترتيبات لتوجيه الدعوة إلى الأمير لدى مغادرته على رأس الوفد السعودي. كما يذكر عزام أنه كتب إلى خالد القرقني مستشار الملك عبدالعزيز بهذا الشأن.

R. 2

1946/06/22
890 F. 74/6-2246 (1)

رسالة موقعة من ماكفيرسون C. R. McPherson نائب رئيس شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co. في نيويورك إلى فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م ومرفق بها مسودة اتفاقية مقترحة بين شركة ماكي وحكومة المملكة العربية السعودية.

يشير ماكفيرسون إلى الاتفاقية المضمنة في رسالته والخاصة بتركيب محطة بث لاسلكية لصالح حكومة المملكة، ويقول، نقلاً عن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company)، إن مسودة الاتفاقية تفي بمتطلبات حكومة المملكة. ويقترح ماكفيرسون أن تناقش



وزارة الخارجية الأمريكية المشروع قبل عرضه على الوزير المفوض السعودي في واشنطن قبل نهاية الأسبوع.

R. 9

1946/06/22
890 F. 74/6-2246 (12)

مسودة اتفاقية بين شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co. وحكومة المملكة العربية السعودية مضمنة طي رسالة موقعة من ماكفيرسون C. R. McPherson نائب رئيس الشركة إلى فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

تشير الاتفاقية إلى التزام الشركة بتركيب محطة إرسال لاسلكية في منطقة الدمام بطاقة قدرها ١٥ كيلو واط مع كامل التجهيزات الضرورية، وبالإشراف على بناء المحطة المطلوبة وكامل الأبنية السكنية الملحقة بها، وبتشغيل المحطة لمدة سنتين على الأقل قابلة للتمديد بموافقة الطرفين، وبتوفير مهندس كفء يشرف على بناء المحطة وتشغيلها، وبإبلاغ مدير المحطة بكافة التطورات التقنية في مجالات الاتصالات وما يتعلق بها.

وفي المقابل تلتزم حكومة المملكة العربية السعودية بدفع مبلغ ٥٠ ألف دولار إلى الشركة في نيويورك عدا تكلفة شحن المعدات والتأمين، إضافة إلى بعض النفقات الأخرى؛ كما تلتزم بتقديم الأرض لبناء المحطة مع كافة المواد اللازمة واليد العاملة، وتلتزم بدفع مبلغ ٧٥ دولاراً يومياً إلى المهندس المشرف عدا نفقات الانتقال، وبتعويض الشركة عن رواتب المدير والفنيين منذ يوم سفرهم من الولايات المتحدة وحتى يوم عودتهم إليها مع بعض الميزات الأخرى؛ كما تتعهد حكومة المملكة بتغطية كافة النفقات التي يتطلبها تشغيل المحطة، وبدفع مبلغ ٥ آلاف دولار سنوياً لقاء إدارة المحطة وتشغيلها.

وتبين مسودة الاتفاقية إجراءات دفع حقوق الشركة ورواتب المدير والفنيين الأجانب وكيفية ذلك. وتنص على أن موظفي المحطة تابعون لحكومة المملكة مباشرة، وتحدد طبيعة سكنهم ومواصفاته، كما تنص مسودة الاتفاقية على أن توفر الحكومة وسائل النقل والاتصال اللازمة بين مقرّ مدير المحطة والفنيين المشرفين على تشغيلها. وفي المقابل تلتزم الشركة بتدريب الفنيين السعوديين على تشغيل المحطة. وتنص مسودة الاتفاقية على إمكانية توسيع بنودها لتشمل أجهزة لاسلكية إضافية، والإشراف على تركيبها وتشغيلها.

وتحتوي مسودة الاتفاقية على ملحق يضم لائحة بمواصفات معدات البث اللاسلكي والكوابل والتوصيلات وكافة الأجهزة التابعة بما فيها الأسلاك والعوازل وما شابه ذلك، وتحتوي أيضاً على لائحة بمواصفات أجهزة



استقبال قوتها ١١٥ فولت، وكذلك قطع الغيار الضرورية ومضخمات الإشارة والأسلاك وما إليها. وتتضمن مسودة الاتفاقية وصفاً لمعدات المكتب المركزي للمحطة بما فيها أدوات البث اللاسلكي ولوحة المفاتيح وغيرها، مع جهاز منظم للتيار بقوة ١١٥/ ٢٢٠ فولت، أحادي الخط.

R. 9

1946/06/24
FW 711.90 F/5-1046 (2)
مذكرة موقعة من وليم إدي Col. William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي السابق في جدة إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م ومرفق بها نسخة من رسالة إدي رقم ٢٣١ إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يورد إدي عدداً من التعديلات التي يقترح إدخالها على بيان المعلومات عن سياسة الحكومة الأمريكية الخاصة بالمملكة الصادر في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م مشيراً إلى تعليقاته في ذلك الخصوص التي ضمّنها رسالته رقم ٢٣١ المرفقة. ومن ضمن تلك التعديلات أن المملكة صارت الخامسة بين دول العالم المنتجة للنفط وتتقدم العراق، وأصبحت رحلات شركة تي دبليو إيه TWA تتوقف في الظهران في طريقها من القاهرة إلى بومباي، وأصبح هناك طواقم من الملاحين التابعين للشركة يقودون الطائرات الحكومية السعودية. ويشير تعديل آخر إلى نقاط اعتراض الحكومة السعودية على قرض بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، وكذلك إلى أن المفوضية السعودية في واشنطن عينت جون كونيبير Col. John Coneybear الممثل السابق لإدارة الاقتصاد الخارجي الأمريكي في جدة وكيلاً لها في عمليات الشراء. ويتعلق تعديل آخر بتقرير اللجنة الثلاثية التي زارت منطقة الخرج وأبدت إعجابها بإنجازات البعثة الزراعية الأمريكية، وتتناول تعديلات أخرى المفاوضات الجارية بين حكومة المملكة وشركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co.

R. 12

1946/06/26
790 G. 90 i/6-2646 (1)
برقية سرية رقم ٦٣٠٣ من هاريمان Harriman من السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يشير هاريمان إلى برقية السفارة رقم ٤٥٦٦ المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م، ويقول إن الدائرة الشرقية بوزارة الخارجية البريطانية تسلمت مؤخراً مذكرة من حكومة المملكة العربية السعودية تطالب مجدداً



بالعقبة ومعان وبالحصول على ممر إلى سورية عبر منطقة التقاء الحدود العراقية الأردنية. وتوضح الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرفض ذريعة بريطانيا بأن لها الحق في الوقوف في هذه المسألة إلى جانب شرقي الأردن، وتقول إنه إذا تمسكت بريطانيا بموقفها هذا فإن حكومة المملكة سوف تطلب طرح الموضوع على الحكومة الأردنية. وتنقل البرقية عن أحد موظفي الدائرة الشرقية بوزارة الخارجية البريطانية قوله إن الطلب السعودي لا يستند إلى أسس قوية، لكن الأمير عبدالله في وضع حرج لأن الملك عبدالعزيز يتمسك بمطالب كان الملك السابق حسين والد الأمير عبدالله بن الحسين ينادي بها، وإن البريطانيين يشعرون بأن حق المملكة بالعبور (إلى سورية) مكفول في المذكرة الأولى الملحقة بمعاهدتها مع شرقي الأردن، وإن المطالبة بحدود مشتركة مع سورية في الشرق لا يقوم على أسس واضحة، وقد أعرب الموظف المذكور عن شكه في أن يصر الملك عبدالعزيز على هذه النقطة.

LM. 190-10

1946/06/27
890 F. 001 Abdul Aziz /6-2746 (1)

برقية سرية رقم ١٧٨ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

تقترح وزارة الخارجية إهداء سيارة جديدة من طراز باكارد كليبر إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. وتقول إنها ستطلب تجهيز السيارة وشحنها فوراً إذا رأت المفوضية ذلك.

R. 1

1946/06/27
890 F. 61/6-2746 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson وهنري فيلارد Henry S. Villard من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، وروبرت بيج Robert M. Paige من مكتب لجنة التصفية الخارجية في الوزارة، وإلى دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يقول ميريام إنه يرفق أربع رسائل (غير موجودة) لأعضاء بعثة الخرج الزراعية الذين عادوا إلى الولايات المتحدة شكراً لهم وتقديراً لجهودهم الكبيرة في توطيد العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية على أثر النجاح الكبير الذي حققته البعثة هناك، ويطلب من وزير الخارجية بالنيابة توقيعها.

R. 7



1946/06/28
890 F. 001 Abdul Aziz /6-2046 (1)
رسالة من جون كاريجان John W. Carrigan رئيس قسم الشؤون المكسيكية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى باركر C. G. Barker مدير قسم المبيعات في شركة ماجنيكورد Magnecord Inc. في شيكاغو، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يشكر كاريجان مدير المبيعات في شركة ماجنيكورد على رسالته المؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٦م، ويخبره بأنه قد استقر الرأي على اختيار هدية أخرى جاهزة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بدلاً من آلة التسجيل التي عرضتها الشركة.

R. 1

1946/06/28
890 F. 0011/6-2846 (1)
رسالة سرية رقم ٢٤٨ موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م ومرفق بها مذكرة محادثات بين ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي المعيّن في جدة وعبدالرحمن عزام الأمين العام للجامعة العربية، مؤرخة في القاهرة في ٢٢ يونيو ١٩٤٦م، ونسخة مترجمة إلى اللغة الإنجليزية من رسالة عزام إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد، تحمل التاريخ نفسه.

يشير كلارك إلى برقية الوزارة رقم ١١٨ المؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٦م، وإلى رد المفوضية رقم ١٤٧ المؤرخ في ١٣ مايو ١٩٤٦م، بشأن توجيه الدعوة إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز لزيارة الولايات المتحدة.

R. 2

1946/06/28
890 F. 20/6-2846 (2)
مذكرة من السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

تشير السفارة البريطانية إلى مذكرة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٤ يونيو ١٩٤٦م، وتقول إن الحكومة البريطانية تفكر بإرسال بعثة عسكرية قوامها ٤٥ رجلاً منهم ثلاثة بريطانيين و١٦ هندياً بصفة مبدئية إلى المملكة العربية السعودية. وتبين المذكرة أن مهمة البعثة ستكون إقامة هيئة للأركان والتدريب والإشراف على كلية للضباط على أن تنحصر نشاطاتها في القوات الملكية البرية فقط، ودون تحديد مدة معينة. وتشير المذكرة إلى احتمال تزويد المملكة بكميات صغيرة ومحدودة من الأسلحة والمعدات العسكرية، كما تؤكد حرص الحكومة البريطانية على إبقاء هذه الأسلحة في أدنى حد ممكن خشية استخدامها ضد البريطانيين أنفسهم في فلسطين. وتوضح المذكرة أن الحكومة البريطانية ستتحمل تكاليف البعثة والمعدات



المطلوبة للتدريب ثم تشير السفارة إلى مذكرتها المؤرخة في ٧ يونيو ١٩٤٦م، وتقول إن وزارة الخارجية البريطانية تعتبر هذه البعثة من الأمور المستعجلة، وتطلب من وزارة الخارجية الأمريكية سرعة الرد.

R. 3

1946/06/28
890 F. 6584/6-2846 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٢ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

ينقل كلارك طلب الحكومة السعودية شراء ٨٠ ألف رطل من الدقيق ورغبتها في معرفة التكلفة، وما يمكن أن تقدمه الحكومة الأمريكية من مساعدة في عمليات الشراء. ويقول إن المفوضية الأمريكية أبلغت الحكومة السعودية بأن نشاط وكالة الشراء الأمريكية سيتوقف اعتباراً من مطلع يوليو (تموز) ١٩٤٦م، ونصحتها بأن تطلب إلى مفوضيتها في واشنطن تنسيق عملية الشراء المطلوبة أو الاستعانة لذلك بإحدى الشركات الأمريكية، لكن وزارة الخارجية ردت بأن المفوضية السعودية لا قبل لها بمثل هذه العمليات، واقترحت أن تقوم الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation بالشراء، مع أنها تفضل أن تتم العملية من خلال جهة رسمية. ويطلب كلارك من الوزارة تزويده بالمعلومات المطلوبة برقياً، وبمرئيات الوزارة حول القنوات الممكنة التي تستطيع المساعدة في شراء الدقيق المذكور.

R. 9

1946/07/01
711.90 F 27/1-146 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ١٤٢ المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٦م، ثم يبلغ الوزارة بأنه سيسافر مع بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا إلى الرياض لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود ووضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق الذي أُبرم يوم ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م. وكان جايلز قد وصل إلى جدة يوم ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م وطلب منه الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود مقابلة الملك للحديث عن مسائل تتعلق بالنقل الجوي.

R. 12

1946/07/01
890 F. 20/6-2846 (1)

مذكرة من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى



السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يفيد صاحب المذكرة أن وزارة الخارجية تلقت مذكرة السفارة البريطانية رقم ١٨٨/ - /٤٦ المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م واطلعت على ما جاء فيها من إشارة إلى مذكرتها المؤرخة في ١٤ يونيو ١٩٤٦م بشأن طلب الحكومة السعودية إيفاد بعثة عسكرية بريطانية للإشراف على تدريب قوات الجيش السعودي. ويفيد صاحب المذكرة أن وزارة الخارجية الأمريكية لا تمانع في أن تستجيب الحكومة البريطانية للطلب المذكور من نظيرتها السعودية.

R. 3

1946/07/01
FW 890 F. 6363/6-646 (2)

رسالة سرية من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشير هندرسون إلى رسالة واجنر (المؤرخة في ٦ نيونو/ حزيران ١٩٤٦م) وما تضمنته من معلومات عن المشكلات التي تواجهها الشركة الأمريكية الشرقية في المملكة العربية السعودية، ثم ينفي صحة الشائعات التي تتوقع لشرق المملكة أن يكون منطقة واقعة تحت التأثير الاقتصادي الأمريكي، في حين يكون غربها مجالاً للنشاط الاقتصادي البريطاني، ويضيف أن حكومة المملكة لن تقبل بهذا التقسيم بأي حال، ولا حتى الحكومة الأمريكية.

ويذكر هندرسون في هذا السياق أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصرّ أن تقوم شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بتأمين المياه العذبة لمدينة جدة قبل حلول موسم الحج القادم، مما يدل في رأي هندرسون على أن الملك يفضل التعامل مع الشركات الأمريكية لتنفيذ المشاريع في مختلف أنحاء المملكة وحيثما يرى أن في ذلك مصلحة لبلاده. ويضيف هندرسون أن ليونارد باركر W. Leonard Parker ممثل الشركة الأمريكية الشرقية في جدة أفاد أن التمديدات التي تقوم بها أرامكو في جدة ستكون مؤقتة، ولابد من بناء شبكة مياه دائمة يمكن للشركة الشرقية الأمريكية أن تشارك في إنشائها.

ثم يشير هندرسون إلى الفوائد التي يمكن للشركة الشرقية الأمريكية أن تجنيها من تنويع مجالات استثمارها في المملكة، وخصوصاً في قطاع الفنادق والصناعات الخفيفة. ويعرب هندرسون عن تأييده لاقتراح باركر بأن تصدر وزارة الخارجية الأمريكية تعليماتها إلى مفوضيتها في جدة بتقديم كل الدعم والمساندة للشركات والمصالح الأمريكية العاملة في المملكة، على نحو ما يفعل البريطانيون.



ثم يذكر هندرسون ما أخبره به ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة عن قلق باركر من احتمال صدور قرار من الحكومة السعودية يحدد نسبة المساهمة الأجنبية في الشركات السعودية بثلاثين بالمائة، ويضيف أنه ليس هناك في الوقت الراهن ما يدل على إمكانية صدور مثل هذا القانون.

R. 7

1946/07/01
890 F. 796/7-146 (2)

برقية سرية رقم ٢٠٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أنه أخبر لورنس جرافتي سميث Lawrence B. Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة عن وجود بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا للتفاوض مع حكومة المملكة العربية السعودية بشأن تنفيذ اتفاقية الطيران المبرمة بينهما. وقد شعر تشايلدز في حواره مع زميله البريطاني أنه ليس لدى البريطانيين رغبة في أن تقوم حكومة المملكة بإنشاء شركة طيران تجارية، لكنها قد لا تمانع في المقابل بأن تتولى ذلك شركة أمريكية. ويشير تشايلدز في هذا السياق إلى برقية المفوضية رقم ١٣٥ المؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٦م، ويضيف أنه لم يخبر زميله البريطاني بأن جايلز سيبحث الموضوع مع حكومة المملكة.

ويذكر تشايلدز من جهة أخرى أن جرافتي سميث أراد الحصول على بعض المعلومات عن الطائرات الأمريكية الخمس التي اشترتها حكومة المملكة من فائض العتاد الأمريكي في القاهرة. ثم ينقل عن جرافتي سميث أن الحكومة البريطانية تنظر في طلب إرسال بعثة للطيران المدني إلى المملكة. كما يذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان قد طلب وضع الطائرات التي تفكر الحكومة البريطانية في تقديمها للمملكة مع طواقمها تحت تصرف المملكة، إلا أن جرافتي سميث اقترح عوضاً عن هذا تزويد المملكة بطراز آخر من الطائرات مع طواقم بريطانيين لتدريب الكوادر السعودية على الطيران.

R. 9

1946/07/01
890 G. 51/5-846 (1)

مذكرة داخلية من بول ماجواير Paul E. McGuire مساعد رئيس قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة نفسها، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

تشير المذكرة في الجزء المختص بالمملكة العربية السعودية إلى أن عقد الامتياز الذي



أبرم بين حكومة المملكة وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لا يجبر الشركة أن تدفع عائدات النفط إلى المملكة بالجنيه الذهب أو بالدولار.

LM. 190-5

1946/07/03
711.90 F 27/1-146 (1)

رسالة سرية من جون بل John O. Bell رئيس قسم الطيران بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى سيدني سميث Sydney B. Smith مساعد رئيس مجلس إدارة شركة تي دبليو إيه TWA، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

ينقل بل إلى سميث نص برقية وصلت من المفوضية الأمريكية في جدة تقول إن ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة سيغادر جواً إلى الرياض يوم ١ يوليو برفقة بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه في الشرق الأوسط وأفريقيا وذلك لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود، ولدعم جايلز في مفاوضاته بشأن تنفيذ اتفاق الطيران المبرم بين الحكومة السعودية وتي دبليو إيه في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، وكان الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود قد أشار على جايلز أن يذهب لمقابلة الملك ومناقشة مسائل النقل الجوي معه.

R. 12

1946/07/03
890 F. 00/7-346 (1)

برقية سرية رقم ٧٥ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

ينقل هارت رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، تقول إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية سيرأس وفد حكومة المملكة العربية السعودية إلى دورة الأمم المتحدة في شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م. ويضيف أن (خالد القرقني) صهر عبدالرحمن عزام الذي يعمل مستشاراً خاصاً للملك عبدالعزيز آل سعود، أخبره بأن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد قرر تأجيل زيارته الولايات المتحدة.

R. 1

1946/07/03
890 F. 20/6-2846 (1)

مذكرة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

تشير وزارة الخارجية الأمريكية إلى مذكرة السفارة البريطانية المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م والتي ردت على مذكرتها المؤرخة في ١٤ يونيو ١٩٤٦م الخاصة بطلب حكومة المملكة العربية السعودية إرسال بعثة عسكرية بريطانية للمساعدة في تدريب الجيش السعودي.



وتضيف أنه بناء على ما جاء في المذكرة البريطانية، فإن وزارة الخارجية الأمريكية لا ترى مانعاً من استجابة بريطانيا للطلب السعودي.

R. 3

1946/07/03
890 F. 796/7-346 (1)

برقية سرية عاجلة رقم ٧٦ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

ينقل هارت رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة تقول إنه بعد مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود سمحت حكومة المملكة العربية السعودية لشركة تي دبليو إيه TWA البدء بتسيير رحلات بشكل منتظم عبر مطار الظهران وذلك بعد توقيع اتفاق تشغيل المطار، ويتوقع أن يتم ذلك في غضون الأيام القليلة القادمة.

R. 9

1946/07/04
890 F. 7962/7-446 (1)

برقية سرية رقم ٧٩ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

ينقل هارت رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة تقول إن تعليمات قد أعطيت لقيادة النقل الجوي الأمريكي في القاهرة لإعداد برنامج لتدريب طيارين سعوديين، حسبما نص على ذلك اتفاق مطار الظهران. ويشير تشايلدز هنا إلى برقية المفوضية رقم ١٩٨ المؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، ثمّ يوصي بأن توافق وزارة الحرب الأمريكية على أن تتولى قيادة النقل الجوي وضع برنامج التدريب المطلوب ثم إرساله إلى المفوضية الأمريكية في جدة في أقرب فرصة لمناقشته مع حكومة المملكة العربية السعودية.

R. 10

1946/07/05
890 F. 24/7-546 (1)

برقية سرية رقم ٢١٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يسوق تشايلدز رسالة إلى روبرت بيج Robert M. Paige في إدارة الاقتصاد الخارجي بوزارة الخارجية الأمريكية تقول إن وزير المالية السعودي يود معرفة تاريخ وصول المولدات المذكورة في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٧٢ المؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

R. 3

1946/07/06
890 F. 4016/7-646 (3)

رسالة بخط اليد موقعة من جيكوب سيلفر Jacob Silver إلى وزير الخارجية



الأمريكي، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يسأل كاتب الرسالة عن مدى صحة خبر أفاد أن المفوضية السعودية في واشنطن رفضت منح أحد اليهود تأشيرة دخول إلى المملكة العربية السعودية.

R. 4

1946/07/06
890 F. 74/7-646 (1)

برقية سرية رقم ٢١٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أنه تحدث في لقائه الثاني مع الملك عبدالعزيز آل سعود عن القضية الفلسطينية، وما جدّ مع شركة تي دبليو إيه TWA. أما مشروع شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co.، وقرض بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK للمملكة، فقد تمت مناقشتهما خلال اللقاء الثالث. وفيه أبلغ تشايلدز الملك عبدالعزيز أن موضوع القرض المذكور قيد الدرس، وأن الأمور تسير بشكل حسن، ويأمل في أن يقدم له مقترحات محددة في ذلك الشأن قريباً. وقد ردّ الملك معرباً عن رضاه بما سمع وأنه تلقّى من الوزير المفوض السعودي في واشنطن تقريراً مماثلاً.

أما فيما يتعلق بمشروع ماكي فيذكر تشايلدز أنه أخبر الملك بأن الشركة تعد خططاً لبناء محطة لاسلكية في الظهران وأخرى في جدة، فأجاب الملك بأن حكومة المملكة في انتظار هذه الخطط، وستتخذ قراراً إيجابياً بشأنها.

R. 9

1946/07/06
890 F. 796/7-646 (1)

برقية سرية رقم ٢١٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أنه شرح للملك عبدالعزيز آل سعود، في أثناء زيارته ومعه بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا بعض مشكلات الملاحة الجوية، وقد طلب الملك من شركة تي دبليو إيه أن تعرض على حكومة المملكة العربية السعودية برنامجاً لتشغيل خمس طائرات جديدة يقودها طيارو الشركة.

ويقول تشايلدز إن الملك أشار إلى أنه مستعد للنظر جدياً في أي اقتراح لإنشاء شركة طيران سعودية تعمل بين القاهرة وجدة والرياض والظهران تحت إدارة شركة تي دبليو إيه. وينقل تشايلدز عن الملك قوله إن حكومة المملكة لا تمانع في أن تدير شركة تي دبليو إيه مطار الظهران بعد تخلي الجيش الأمريكي عن إدارته.

R. 9

1946/07/06
890 F. 796/7-646 (1)

برقية سرية رقم ٢١٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يقترح تشايلدز أن تناط عملية تدريب السعوديين بالشركة التي ستتولى إدارة مطار الظهران بعد أن يتخلى الجيش الأمريكي عن إدارته، وذلك على نفقة وزارة الحرب.

ويؤكد تشايلدز ضرورة بدء برنامج التدريب بسرعة وذلك تنفيذاً لبنود اتفاقية الطيران المبرمة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، ويضيف أن البرنامج سيشمل ٩٠ متدرباً لشغل ٤٥ وظيفة، ومن الأجدى الاستعانة بالجامعة الأمريكية في بيروت ونظيرتها في القاهرة لترشيح شخص يكون مسؤولاً عن برنامج التدريب. وينهي تشايلدز برقيته بطلب معلومات من وزارة الحرب عن خططها بشأن برنامج تدريب السعوديين.

R. 9

1946/07/08
890 F. 6363/7-846 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٤ من لويل بنكرتون Lowell C. Pinkerton القنصل العام الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

ينقل بنكرتون رسالة من وليم لناهان William Lenahan ممثل شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company تطلب إبلاغ فردريك ديفيز Fredrick A. Davies في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بجملة من المعلومات تلقاها من جورج ودزورث George Wadsworth في المفوضية الأمريكية في بيروت. وتفيد أن وزير الخارجية اللبناني أوضح للمفوضية أن هناك مبررات إيجابية لإيصال خط أنابيب النفط السعودي إلى لبنان، خصوصاً فيما يتعلق بالأمن وتفادي منطقة غور الأردن.

R. 7

1946/07/08
890 F. 796/7-846 (3)

رسالة سرية رقم ٥ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٢١٨ المؤرخة في ٦ يوليو ١٩٤٦م حول برنامج تدريب سعوديين في مطار الظهران. ويذكر تشايلدز أن التعليمات صدرت إلى الضابط المسؤول في المطار لاتخاذ الخطوات اللازمة لبدء برنامج التدريب قبل نهاية يوليو ١٩٤٦م، وذلك بناء على تصور أن تكون هناك أكاديمية ينخرط فيها الطلاب كعسكريين مبتدئين ويعيشون في



المطار ويدربهم الجيش. وأن تكون أولوية القبول في هذا البرنامج للكفاءات فقط.

ويضيف تشايلدز أنه إذا سارت الأمور على ما يرام فإن شركة تي دبليو إيه TWA مستعدة للإشراف على برنامج التدريب هذا. ويختم تشايلدز رسالته بتأكيد ضرورة تنفيذ ما تعهدت به الولايات المتحدة حين وقعت اتفاقية إنشاء مطار الظهران، ويرى في ذلك فرصة كبيرة أمام الحكومة الأمريكية لتستعيد لدى العرب تلك الثقة التي فقدتها بسبب موقفها من القضية الفلسطينية.

R. 9

1946/07/10
890 F. 24/7-1046 (1)

برقية رقم ١٨٤ من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

تذكر البرقية أن المولدات والمحولات المطلوبة ستكون جاهزة للشحن إلى المملكة العربية السعودية في أواخر يوليو. كما يفترض أن تشحن المضخات المطلوبة في أواخر أغسطس (آب) أو أوائل سبتمبر (أيلول).

ويشير آتشيسون هنا إلى البرقية رقم ٢١٥ من تشايلدز إلى روبرت بيج Robert M. Paige في إدارة الاقتصاد الخارجي بوزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٥ يوليو ١٩٤٦م.

R. 3

1946/07/10
890 F. 51/7-1046 (2)

برقية رقم ١٨٥ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكر آتشيسون أن بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK عرض مسودّة رسالة على الوزير المفوض السعودي، بناء على طلبه، لتقديمها إلى البنك كطلب رسمي للحصول على قرض لصالح المملكة العربية السعودية قدره ١٠ ملايين دولار ستستخدم لشراء معدات وبضائع من الولايات المتحدة. وقد وجّه الوزير المفوض السعودي الرسالة إلى حكومة بلاده لاعتماد ما جاء فيها. ويورد آتشيسون في برقيته ملخصاً لأهم النقاط التي تضمنتها تلك الرسالة.

وتحدد تلك النقاط أنواع المواد والمعدات التي ستقتنيها الحكومة السعودية، والمبلغ المخصص لكل منها من إجمالي القرض المطلوب. كما تنص على أن القرض يبقى متاحاً حتى يوم ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، وأن تحصل منه الحكومة السعودية على مبلغ أولي قدره ٢ مليون دولار، ثم يُدفع الباقي في شكل أقساط موزعة على فترات مع بيان المجال الذي سيتم فيه صرف كل قسط من الأقساط.

وتحدد الرسالة أيضاً، كما يقول آتشيسون، كيفية تسديد القرض المذكور على

مدى عشر سنوات بدءاً من يوم ٣١ ديسمبر (كانـون الأول) ١٩٤٨م، وذلك من خلال عائدات النفط التي تدفعها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company سنوياً للحكومة السعودية.

وتشير الـرسالة في آخرها، كمـا يقول آتشيسون، إلى أن الحكومة السعودية ستعرض قريبـاً على بنك الاستـيراد والتصديـر طلباً للحـصول على قرض آخر قـدره ٥ ملايين دولار بشروط تحددها؛ وسيُصرف المبلغ على تنفيذ مشاريع في قطاع الأشغال العامة وغيرها من مشاريع التنمية في المملكة.

R. 5

1946/07/10
890 F. 7962/7-1046 (1)

مذكرة داخلية موقعة من جون بل John O. Bell نائب رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجـية الأمريـكية إلـى ريتشـارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المـلكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشير بل إلى البرقيتين رقم ٢١٧ و٢١٨ المؤرختين في ٦ يوليو ١٩٤٦م من المفوضية الأمريكيـة في جدة، وإلى البرقيـة رقم ٧٦ المؤرخة في ٤ يـوليو ١٩٤٦م من القنصلـية الأمريكية في الظهران، ثم يعرب عن اعتقاده بأن قسم شـؤون الشرق الأدنى لا يحبذ أن تتولى شركة خاصة إدارة مطار الظهران بعد أن يتـخلى الجـيش الأمريكـي عن إدارته. ويضيف أن لديه أسباباً تجعله يرى أن وزارة الحرب قد ترحب بمثل هذا الترتيب، خصوصاً إذا كانت الـشركـة هي شركـة تي دبليو إيـه TWA. ويطلب بـل من سانجر إبداء الرأي حول هذا الأمر قبل أن يتخذ أي قرار بشأن البرقيات المشار إليها.

R. 10

1946/07/11
890 F. 61/6-2746 (1)

رسالة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى كل من رالف سنايدو Ralph F. Snidow مدير الأعمال والمحاسب في بعثة مشروع الخرج الزراعي، وكارل كواست Carl W. Quast الخبير الزراعي في البعثة، ووالتر إمريك Walter E. Emrick خبيـر النباتات في الـبعثة، وديفـيد روجرز David A. Rogers رئيس البعثة، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

ينقل آتـشيسون إلى المذكوريـن الأربعة شكر وزارة الخارجية الأمريكية وتقديرها لحسن أدائهم لمهامهم في مشروع الخـرج الزراعي، ويقول إن العمل الذي قدموه كان محل تقدير حكومة الولايـات المتحدة وحكومة المملـكة العربية السعودية، لأنه أسهم في تعزيز أواصر الصداقة بين البلدين.

R. 7



1946/07/12
890 F. 74/7-1946 (1)
رسالة من ماكفيرسون C. R. McPherson نائب رئيس شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية الأمريكية American Cable and Radio Corporation إلى أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من ماكفيرسون إلى فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ يوليو ١٩٤٦م.

يشكر ماكفيرسون الوزير المفوض السعودي على رسالته المؤرخة في ٢ يوليو ١٩٤٦م التي ذكر فيها أن مسودة الاتفاق المقترح لإنشاء محطة اللاسلكي والتلغراف وتشغيلها أرسلت إلى المملكة العربية السعودية لتنظر فيه. ويضيف أنه بحث أمر المعدات الإضافية الضرورية لإنشاء محطة ثانية في جدة وربطها بمحطة الدمام عن طريق خط للتلغراف اللاسلكي. ويعرب ماكفيرسون عن اعتقاده بأنه يمكن شراء المعدات المطلوبة بمبلغ ٢٥ ألف دولار. ويضيف أن الشركة مستعدة لإنشاء محطة في جدة وتشغيلها بشروط محطة الدمام نفسها.

R. 9

1946/07/12
890 F. 796/7-1246 (3)
ترجمة للاتفاق بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة تي دبليو إيه TWA، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٦٩٦ من الموظف المسؤول في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

تمّ الاتفاق في الرابع من يوليو ١٩٤٦م بين حكومة المملكة وشركة تي دبليو إيه، على أن تسمح حكومة المملكة للشركة بنقل الأشخاص والبضائع والبريد جواً بين الولايات المتحدة والظهران. وتحدد الاتفاقية خطوط الطيران ومحطات التوقف، وتنص على ضرورة أن يقوم موظفو شركة تي دبليو إيه على تنظيم أمور الجمارك والشرطة والجوازات وأي أنشطة إدارية أخرى وأن يلتزموا في ذلك بالأنظمة والقواعد المعمول بها في المملكة. وعلى النحو ذاته، تتعهد الشركة بالتأكد من أن المسافرين على رحلاتها يلتزمون بالأنظمة واللوائح المعمول بها في المملكة.

وتتعهد حكومة المملكة بموجب الاتفاقية بأن تعامل الشركة بأفضل ما تعامل به أي شركة طيران أخرى، وبالمثل تتوقع الحكومة السعودية أن تحصل من الشركة على أفضل ما يمكن لها أن تقدمه من خدمات لأية دولة أخرى. وتنص الاتفاقية على أن تحتفظ كل من حكومة المملكة والشركة بسجل للرحلات الجوية، وتشير إلى أن الاتفاقية تبقى سارية لمدة عامين من تاريخه وتجدد تلقائياً ما لم يبلغ أحد الطرفين الطرف الآخر كتابة وقبل ٦٠ يوماً من تاريخ انتهائها برغبته في إنهائها



كما يمكن تعديلها في تلك الأثناء بالاتفاق بين الطرفين.

R. 9

1946/07/13
711.90 G. 27/7-1346 (1)

برقية سرية رقم ٤٠١ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشير موس إلى برقية المفوضية الأمريكية في بغداد رقم ٢٢١ المؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م، ويسأل إن كانت الوزارة تودّ من المفوضية أن تلح للحصول على جواب حول مشروع الاتفاقية الجوية الثنائية (بين الحكومة العراقية والولايات المتحدة)، ويشير هنا إلى برقية الوزارة رقم ٢٧٤ المؤرخة في ١ يوليو ١٩٤٦م. ويضيف موس أنه أعطى (الحكومة العراقية) تفصيلات عن بنود اتفاقية برمودا Bermuda، كذلك عما سيترتب على الاتفاقيتين الثنائيتين بين الولايات المتحدة وكل من مصر والمملكة العربية السعودية.

LM. 190-10

1946/07/15
890 F. 111/7-1546 (1)

رسالة رقم ١٣ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن الحكومة السعودية تفرض رسم دخول قدره ٤٠ ريالاً سعودياً، أي ما يعادل ١٢ دولاراً أمريكياً، على كل أجنبي يدخل المملكة العربية السعودية بمن في ذلك أعضاء البعثات الدبلوماسية الأجنبية، فيما عدا رئيس البعثة. ويستطيع أعضاء البعثة استرجاع المبلغ إذا طلبت البعثة ذلك كتابياً.

ويضيف تشايلدز أن المفوضية كاتبت في ذلك وزارة الخارجية السعودية موضحة أن الإعفاء من رسم الدخول المذكور يجب أن يشمل كل الأعضاء الدائمين في البعثة. وتلقت من الوزارة رداً مؤرخاً في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م يؤكد أن الاستثناء لا يشمل إلا رئيس البعثة في حين يمكن لأعضاء البعثة الآخرين استرجاع الرسم المدفوع إذا طلبت البعثة ذلك كتابياً.

ثم يشير تشايلدز إلى أن رسم الدخول هذا كان مفروضاً منذ سنين في المملكة، وأن وكالات الملاحة هي التي كانت تتقاضاها نيابة عن الحكومة السعودية عن كل الأجانب القادمين إلى البلاد، بما في ذلك القادمون للحج والعمرة وأعضاء البعثات الدبلوماسية. ويسأل تشايلدز الوزارة إن كان عليه أن يراجع وزارة الخارجية السعودية من جديد حول هذه المسألة.

R. 2

1946/07/15
890 F. 74/6-2246 (1)

رسالة من فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات



في الخارجية الأمريكية إلى ماكفيرسون C. R. McPherson نائب رئيس شركة الاتـصالات السلكـية واللاسلكية الأمـريكية American Cable and Radio Corporation، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشكـر دي وولف ماكفيـرسون على رسالتـه المؤرخة في ٢٢ يونـيو (حزيران) ١٩٤٦م المتضمنة نسخة من الاتفاق المقترح بين شركـة ماكي للاتصـالات اللاسلكية والبـرقية Mackay Radio and Telegraph Co. لبناء وتشغيل محطة لاسلكية لصالح حكومة المملكة العربية السعودية، ويبين أن وزارة الخارجية لا تجـد ما يمنع من توقيـع العقد.

ويؤكد دي وولف المعلومات التي تلقاها من ماكفيرسون، وهي أن الشركة ستتبادل رسائل مع الـوزير المفوض السعـودي في واشنـطن حول إنـشاء وتشـغيل مـحطة لاسلكية في جـدة تكون على اتصال مع محطة أخرى تـقترح الشركة إنشاءها في منطـقة الظهران، ممـا سيمكـن المفوضية الأمريكية في جدة من الاتصال مباشرة مع الولايات المتحدة من خلال تلك المحطة. ويصف هذا الحدث بأنه مهمّ وسيعود بدخل جيد على المـملكة. ثم يطلب نسخـاً من الرسائـل التي سيتم تـبادلها بين الـشركة وحكومة المملكة.

R. 9

1946/07/16
890 G. 612/7-1646 (2)

رسالة رقم ١٣٢٣ مـوقعة من جيمـس موس James S. Moose الـقائـم بالأعـمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخـة في ١٦ يوليـو (تموز) ١٩٤٦م.

يتحـدث موس في رسالتـه عن حشرة تهاجم محاصيل القمـح، ويذكر أن المملكة العربية السعودية ودولاً عـربية أخرى دُعيت إلى حضور مؤتمر سيعقد في دمشق في نوفمبر (تشـرين الثـاني) ١٩٤٦م لـبحث وسـائل مكافحة هذه الحشرة.

LM.190-7

1946/07/16
890 F. 61A/7-1546 (1)

رسالة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الموظف المسؤول في القنصلية الأمريكية في الظهـران، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

تفيد الرسالة أن وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة يعـيد إلى القنصلية النسخة الأصـلية من تقرير بعنوان «التنمية المستقبلية لمزارع الخرج الحكومية»، كتبه دنـستن سكيلبك Dunstan Skillbeck، كما يرفق نسخة من التقرير نفسه لحفظها في ملفات بعثة الخرج الزراعية (التقرير المشار إليه ونسخته غير موجودين مع الوثيقة).

R. 7

1946/07/17
890 F. 61/7-1746 (1)

رسالة تغطية رقم ٢ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الموظف المسؤول في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يرفق وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة برسالته نسخة من تقرير بعنوان «التنمية المستقبلية لمزارع الخرج الحكومية» كتبه دنستن سكيلبك Dunstan Skillbeck لحفظها في ملفات المفوضية (النسخة المشار إليها من التقرير غير موجودة).

R. 7

1946/07/17
890 F. 61/7-1746 (2)

مذكرة داخلية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يسأل سانجر في مذكرته عما إذا لم يكن من الأجدى إنتاج الغذاء محلياً في المملكة بدلاً من استيراده من الخارج ويعطي نبذة عن مشروع الخرج الزراعي الذي أنتج حتى تاريخه كميات كبيرة من الخضروات والفواكه كانت محل إعجاب وتقدير من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى درجة أنه لا يود أن يتوقف المشروع عن العمل بل إنه يطلب خبراء أمريكيين للإشراف عليه، وتتعهد الحكومة السعودية بدفع أجورهم ونفقاتهم. ويقول سانجر إن بعثة أمريكية يرأسها هاريس Harrisزارت مشروع الخرج الزراعي، فوجدته مشروعاً ناجحاً وأوصت أن تؤمن الحكومة الأمريكية كل ما يحتاجه المشروع من إداريين وعمالة وآلات. ويختم سانجر مذكرته قائلاً إنه إذا لم يتم تزويد المشروع بالخبرات الأمريكية فإنه سيفشل، وسيكون بذلك خسارة لحكومة المملكة، وسينعكس توقفه سلباً على سمعة الولايات المتحدة في العالم العربي.

R. 7

1946/07/18
890 F. 20/7-1846 (1)

برقية سرية رقم ١٩٥ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكر صاحب البرقية أن البريطانيين سيرسلون بعثة تدريب عسكرية إلى المملكة العربية السعودية، وأن وزارة الخارجية الأمريكية لا تعترض على ذلك.

R. 3

1946/07/19
890 F. 00/7-1946 (5)

رسالة سرية رقم ٤٧ موقعة من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في



الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشير هارت إلى برقيته رقم ٦١ المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٦م والتي ذكر فيها مغادرة خالد السديري، أمير الظهران في اليوم السابق، وتعيين حمود البقعاوي، الذي يعمل لدى سعود بن جلوي أمير الأحساء، أميراً لمنطقة الظهران بالوكالة. ويعني هذا التغيير الإداري، كما يقول هارت، أن منطقة إمارة الظهران التي كان يرأسها خالد السديري قد عادت من جديد جزءاً من منطقة الأحساء. ويتوقع هارت أن يكون الأمير سعود بن جلوي هو المتحدث باسم الملك عبدالعزيز في كل الأمور المحلية، وفي التعامل مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، والقنصلية الأمريكية وأية وكالات أمريكية أخرى. وينقل هارت عن كل من صالح إسلام المدير العام للمالية في الأحساء وأحمد لاري المدير العام للجمارك في الأحساء أن أحد أنجال الأمير سيأتي من الهفوف ولديه السلطة لتمثيل والده في الظهران، وتقديم تقارير اعتيادية مباشرة إلى الرياض. أما الشؤون المهمة في المنطقة، فستبقى بيد الأمير ابن جلوي نفسه.

ويذكر هارت أن سعود بن جلوي يتمتع بمنزلة رفيعة واحترام كبير في المملكة؛ وهي منزلة ورثها عن والده الأمير عبدالله بن جلوي، أحد ثقات الملك عبدالعزيز آل سعود المقربين، على حد قول هارت، ورفيقه في الحملة على منطقة الهفوف. ويضيف هارت أن ابن جلوي تربطه بالملك عبدالعزيز علاقة قرابة لأنه من أسرة آل سعود نفسها، ولذلك فهو يحظى بسلطات لا يملكها أي من أمراء المناطق في المملكة. وهو إلى ذلك يحظى بثقة الملك عبدالعزيز المطلقة.

ثم يشير هارت إلى ما يدور في المنطقة من أسباب مغادرة الأمير خالد السديري، ويذكر أن ذلك في الحقيقة كان بناء على أمر ملكي، كما تبين له فيما بعد، على الرغم من أن السديري نفسه أكد له أن تخليه عن إمارة الظهران كان لأسباب شخصية أهمها رغبته في الخلود إلى الراحة بعد فترة طويلة ومتواصلة قضاها في الخدمة.

وفي الأثناء، كما يقول هارت، فإن العلاقة بين الإمارة والحكومة المركزية من جهة وشركة أرامكو والقنصلية الأمريكية من جهة أخرى تبدو في تحسن مستمر منذ استعادة ابن جلوي المسؤولية على إمارة الظهران فإنجاز المعاملات أصبح أسرع من ذي قبل، خصوصاً بفضل ما يتمتع به ابن جلوي من صلاحيات واسعة لم تكن لسابقيه، وأيضاً، كما يقول هارت، بفضل ما لديه من حس كبير بالمسؤولية، ولأنه شخص يعطي أكثر مما يأخذ؛ وكذلك بفضل كفاءة إبراهيم الشورى المعاون الأول في الإمارة الذي منحه ابن جلوي صلاحيات بمعالجة المسائل الروتينية بنفسه ودون

الرجوع إليه، والذي يلعب دوراً كبيراً في توطيد العلاقة بين العرب والأمريكيين في المنطقة.

وينهي هارت رسالته مشيراً إلى الدور الكبير الذي يلعبه ابن جلوي في مكافحة السرقة واللصوص في المنطقة بصرامته الشديدة وشهرته بين الأهالي بأنه لا يتردد في تطبيق الحدود على من يستحق ذلك. ويضيف هارت أن ذلك الأسلوب قد أثبت نجاعته في المنطقة على ما يبدو.

R. 1

1946/07/19
890 F. 248/6-2146 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية نيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى السيدة كالاوي G. H. Callaway، من مدينة مونتجومري بولاية ألباما الأمريكية، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يقدم ميريام للسيدة كالاوي معلومات عن الظهران حيث يعمل زوجها في مطار الظهران، ويذكر أن هذه المدينة أحدث مدن الشرق الأدنى إذ يتوفر فيها الكهرباء وإمدادات المياه الحار والبارد، والتكييف الهوائي. ويذكر أن في المدينة مكتبة عامة جيدة، ومركزاً ترفيهياً، ومسبحاً وملاعب كرة المضرب، بالإضافة إلى ملعب لرياضة البولنج ومستشفى. ويقدم ميريام وصفاً موجزاً لأحوال المناخ السائد في الظهران عبر شهور السنة، ويضيف أن هناك قنصلية أمريكية. ثم يحيل السيدة كالاوي إلى قسم قيادة النقل الجوي في وزارة الحرب الأمريكية إذا أرادت مزيداً من المعلومات عن ظروف العمل في مطار الظهران.

R. 4

1946/07/19
890 F. 51/7-1946 (1)

برقية سرية رقم ١٩٦ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يفيد بيرنز أن دار سك العملة الأمريكية مستعدة للنظر في طلب حكومة المملكة العربية السعودية سك عملة ذهبية سعودية حسب المواصفات التي تحددها؛ ويشير بيرنز في هذا السياق إلى برقية المفوضية الأمريكية رقم ٢٢٩ المؤرخة في ١٩ يوليو ١٩٤٦م، ويضيف أن بإمكان وزير المالية السعودي أن يبحث الموضوع في أثناء زيارته المقبلة لواشنطن، على أن تكون لديه فكرة واضحة عن نوع العملة والكمية المطلوبة. ثم يشير بيرنز إلى رغبة الوزارة في أن يحضر الوزير إلى واشنطن ولديه الصلاحية لتوقيع عقد محطة البث اللاسلكي مع شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co.

R. 5



1946/07/19
890 F. 51/7-1946 (1)

برقية عاجلة جداً رقم ٢٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد خول وزير المالية السعودي التوقيع على اتفاقية قرض بعشرة ملايين دولار، طبقاً لما جاء في برقية وزارة الخارجية رقم ١٨٥ المؤرخة في ١٠ يوليو ١٩٤٦م. ويذكر تشايلدز أن الوزير السعودي الذي سيغادر إلى واشنطن قريباً على رأس وفد يضم تسعة موظفين، سيحاول الحصول على قرض آخر لتطوير موارد جدة المائية ومينائها، ويرغب في شراء ذهب وكمية أخرى من الفضة بقيمة أربعة ملايين دولار. ويضيف تشايلدز أن الوزير السعودي أعجب بفكرة استيراد الذهب لشراء الفضة محلياً والتي اقترحها بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية بالوزارة. ثم يسأل تشايلدز إن كانت دار سك العملة الأمريكية قادرة على سك عملة ذهبية سعودية أفضل من القطع النقدية المتداولة في الوقت الراهن. ويضيف أن وزير المالية السعودي أصبح أكثر تقبلاً لمقترحات القسم المالي في وزارة الخارجية الأمريكية. ويذكر أن وزير المالية السعودي يود ترتيب اجتماع في أثناء وجوده في واشنطن مع ماجواير وجورج لوثرينجر George F. Luthringer من الإدارة المالية في وزارة الخارجية ويونج J. P. Young من القسم الاقتصادي في الوزارة نفسها، ومع المسؤولين في مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا.

R. 5

1946/07/19
890 F. 70/8-1346 (3)

مقتطف من تقرير موقع من لاكنباكر F. Lackenbacker المهندس في الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation، مؤرخ في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٦م ومضمن طي رسالة تغطية موقعة من وولترز J. R. Walters من الشركة الأمريكية الشرقية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يصف لاكنباكر رحلة قافلة من شاحنات ستوديبكر Studebaker من جدة إلى الرياض للتأكد من قوة تحمل تلك الشاحنات ومدى ملاءمتها لجو الصحراء، ويضيف قائلاً إنه نزل ضيفاً على الملك عبدالعزيز آل سعود لمدة أربعة أيام. ويلخص لاكنباكر رحلته بقوله إنه سلك طريق الرياض في الاتجاهين وعبر النفود من الغرب إلى الشرق والعكس، ومن هنا بات يعتقد أنه أفضل من يستطيع الإجابة عن أي أسئلة تتعلق بأمور النقل. ويشير لاكنباكر

إلى أنه اتصل برقياً بالملك عبدالعزيز ليعبر له عن شكره وشكر رفاقه على الحفاوة والكرم اللذين استقبلوا بهما. وفي الحال، كما يقول لاكنباكر، تسلم برقية جوابية من الملك. كما تسلم منه هدية هي عبارة عن زي عربي كامل وساعة تحمل توقيع الملك عبدالعزيز. وفي النهاية يقول لاكنباكر إن الشاحنات التي تمت تجربتها قد أثبتت جدارتها في الرحلة المذكورة، وقد تلقى عدداً من الطلبات على شاحنات من هذا النوع من بعض تجار المملكة.

R. 9

1946/07/20
890 F. 796/7-2046 (1)

برقية سرية رقم ٢٣١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن برانت Major Brandt القائد العسكري المسؤول في مطار الظهران وستانلي Col. Stanley من قيادة النقل الجوي الأمريكي في القاهرة حريصان على البدء في برنامج تدريب سعوديين في المطار، ويقترحان إما بيروت أو القاهرة مكاناً لدراسة المواد الأساسية واللغة الإنجليزية لمدة ستة أشهر، ينتقل المتدربون بعدها إلى الظهران لمتابعة تدريبهم العملي. ويطلب تشايلدز مشورة وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 9

1946/07/20
890 F. 74/7-2046 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن وزير المالية السعودي صرح أن حكومة المملكة العربية السعودية طلبت من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن تشارك في بعض نفقات إنشاء محطتي اللاسلكي في الظهران وجدة، وأنه حال موافقة الشركة على ذلك فسيتم توقيع العقد مع شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co.

R. 9

1946/07/20
890 F. 796/7-2046 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يورد تشايلدز رسالة إلى بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا، يقول فيها إن وزير المالية السعودي أخبره أن موظفي شركة تي دبليو إيه سيصلون إلى جدة بعد أيام لتنظيم الرحلات الداخلية لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية. ويطلب



تشايلدز من جايلز أن يخبره عن آخر التطورات في ذلك الشأن حتى يتمكن من مساعدته بشكل جيد.

R. 9

1946/07/20
890 F. 51/7-2046 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن وزير المالية السعودي أخبره عن حاجة حكومة المملكة العربية السعودية إلى ٢٠ مليون ريال فضة، وهو مبلغ يمثل احتياجات الحكومة لفترة الأشهر العشرة التالية، إضافة إلى ما يمكن أن تحصل عليه الحكومة محلياً. ومن ضمن هذا المبلغ مليون ريال تحتاجها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لدفع مستحقات موظفيها، وكمية من ريالات الفضة تحتاجها حكومة المملكة لتغطية مصروفاتها ومواجهة نفقات الحجيج. ويقول تشايلدز إنه إضافة إلى ما قيمته ٤ ملايين دولار من الذهب، مما وردت الإشارة إليه في برقية المفوضية رقم ٢٢٩ المؤرخة في ١٩ يوليو ١٩٤٦م، فإن الحكومة السعودية بحاجة إلى ربع مليون دولار من القروش. ويمكنها سداد قيمة كل ذلك من اعتمادها في الولايات المتحدة ومن السلف التي تقدمها أرامكو على عائدات النفط. وينقل تشايلدز عن وزير المالية السعودي رغبته في مناقشة هذا الموضوع مع الحكومة الأمريكية في واشنطن ومع أرامكو.

R. 5

1946/07/25
890 F. 002/7-2546 (1)

برقية رقم ٢٣٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن وزير المالية السعودي سيغادر القاهرة متجهاً إلى نيويورك يوم ٢١ يوليو ١٩٤٦م على متن طائرة استأجرتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

R. 2

1946/07/25
890 F. 6363/7-2546 (1)

برقية سرية رقم ٨٤ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشير هارت إلى تعليمات وزارة الخارجية المضمنة في رسالتها المؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م بشأن كيفية صياغة التقارير المتعلقة بالنفط وشكل الاستبيان الذي أعدته المفوضية الأمريكية في القاهرة. ويضيف أن



كلاً من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Co. وشركة نفط البحرين (بابكو) Bahrain Petroleum Company استشارتا مجلسيْ إدارة الشركتين اللذين أجابا بأن الشركتين تفضلان أن يكون تقديم هذه المعلومات عن طريق الإدارة. ويسأل هارت إن كانت الوزارة تريد منه الحصول على معلومات لا تستطيع هي الحصول عليها من إدارة الشركتين؛ ويبين أن شركة أرامكو مستعدة لتقديم كل المعلومات غير المتوفرة في تقارير الإدارة الأم، لكن بابكو ستحيل الاستبيان إلى مكتبها في لندن، ويبدو أن المسؤولين المحليين غير متفائلين بموافقة الشركة على تقديم المعلومات المطلوبة كاملة.

R. 7

1946/07/25
890 F. 74/7-2046 (1)

رسالة سرية من فرانسيس كولت دي ولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ماكفيرسون C. R. McPherson نائب رئيس الشركة السلكية واللاسلكية الأمريكية American Cable and Radio Corporation، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

ينقل صاحب الرسالة فحوى البرقية التي وصلت إلى وزارة الخارجية الأمريكية من مفوضيتها في جدة والمؤرخة في ٢٠ يوليو ١٩٤٦م. تفيد البرقية أن وزير المالية السعودي أخبر المفوضية بأن حكومة المملكة العربية السعودية طلبت من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company المساهمة في تكاليف إنشاء محطتي لاسلكي في الظهران وجدة، وهي تنتظر ردّاً إيجابياً من أرامكو قبل المبادرة بتوقيع عقد إنشاء المحطتين مع الشركة.

R. 9

1946/07/26
890 F. 796/7-2646 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Ghilds الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٢٣٣ المؤرخة في ٢٠ يوليو ١٩٤٦م، وينقل عن وزير المالية السعودي أن الديوان الملكي، وافق على أن تنظم شركة تي دبليو إيه TWA خط رحلات للخطوط العربية السعودية بين القاهرة وجدة والرياض والظهران. وخصصت للعملية أربع طائرات تم شراؤها مؤخراً.

R. 9

1946/07/27
890 F. 51/7-2746 (1)

برقية سرية رقم ٨٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.



يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ١٩٦ المؤرخة في ١٩ يوليو ١٩٤٦م، ويضيف أن ستيوارت كامبل Stuart Campbell ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة أخبره أن الشركة مستعدة لتحمل تكلفة إنشاء وتشغيل محطة البث اللاسلكي في المملكة العربية السعودية شريطة أن توافق حكومة المملكة على أن تستخدم الشركة المحطة في مراسلاتها البرقية مجاناً إلى أن تستوفي كل مصاريف الإنشاء والتشغيل التي قدمتها. وأضاف كامبل أن حكومة المملكة تود أن تؤول ملكية المحطة إليها فوراً. ويقول تشايلدز إنه اقترح أن تعرض الشركة على حكومة المملكة نقل الملكية إليها حال الانتهاء من أشغال الإنشاء وذلك بعد جدولة الأموال التي أنفقتها الشركة على المحطة.

ويضيف تشايلدز أن شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co. هي التي ستتولى على أية حال إنشاء المحطة وتشغيلها إلى أن يتلقى السعوديون التدريب الكافي لتولي إدارتها. ويذكر تشايلدز أنه سيقابل الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية يوم الأول من أغسطس (آب) ١٩٤٦م، وسيذكّره بأهمية أن يوقع وزير المالية السعودي العقد مع شركة ماكي في أثناء وجوده في الولايات المتحدة. وسيقابل كامبل وزير المالية السعودي الذي يستعد للسفر إلى القاهرة في طريقه إلى الولايات المتحدة.

R. 5

1946/07/28
890 F. 77/7-2846 (1)

برقية سرية رقم ٨٦ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكر هارت أن إيرل فينوليش Earl Fenulish نائب رئيس شركة بكتل ماكون Bechtel McCone Company قد عاد من الرياض وأخبره أن الشركة ستتولى إنشاء خط سكة حديد من الدمام إلى الرياض، وستقوم حكومة المملكة العربية السعودية بتمويله من عائدات النفط. ويعتقد فينوليش أنه لا يمكن أن يكون لهذا الخط مردود اقتصادي كافٍ لتعويض نفقات إنشائه.

R. 9

1946/07/29
890 F. 51/7-2946 (1)

برقية سرية رقم ٨٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٨٢ المؤرخة في ٢٧ يوليو ١٩٤٦م، ويذكر أن ستيوارت كامبل Stuart Campbell ممثل شركة



الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة قد التقى عبدالله السليمان الحمدان، وزير المالية السعودي، قبل مغادرته إلى الولايات المتحدة. وقد أعلمه الوزير بأن حكومة المملكة العربية السعودية توافق على أن تستعيد شركة أرامكو قيم مساهمتها في تكاليف إنشاء وتشغيل محطتيْ البث اللاسلكي في الظهران وجدة، باستخدام المحطتين مجاناً في مراسلاتها البرقية، على أن تؤول ملكية المحطتين إلى الحكومة السعودية فور الانتهاء من أشغال الإنشاء.

ويضيف تشايلدز، نقلاً عن كامبل، أن الحمدان أعلمه بأن ماكفيرسون C. R. McPherson نائب رئيس الشركة السلكية واللاسلكية الأمريكية American Cable and Radio Corporation قد وجد هذه الشروط مقبولة لدى شركته. ويقول تشايلدز إن كامبل سينقل إلى شركته شروط الحكومة السعودية كما بينها الوزير السعودي، وإن الأخير مستعد لاتمام الاتفاق خلال فترة وجوده في الولايات المتحدة. ويضيف تشايلدز أن شركة ماكي Mackay هي التي ستتولى أعمال الإنشاء حسب الاتفاق.

R. 5

1946/07/29
890 F. 51/7-2946 (1)

برقية رقم ٢٤٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

تفيد البرقية أن وزير المالية السعودي غادر جدة على رأس وفد يضم تسعة أشخاص متوجهين إلى القاهرة، ومنها سيسافرون جواً إلى الولايات المتحدة يوم ٣١ يوليو ١٩٤٦م.

R. 5

1946/07/29
890 F. 832/8-2446 (1)

رسالة سرية من بورتر C. C. Porter من مكتب تفتيش المواد البحرية إلى ستيبلتون T. V. Stapleton مدير شركة أرامكو في الظهران، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكر بورتر أن مفتش المواد البحرية في البحرين سيرسل تقريراً إلى وزارة البحرية في واشنطن يوصي فيه بوضع علامات مناسبة في منطقة شاه علم بعد حادث اصطدام السفينة «كاكابون» *Cacapon* بالصخور هناك. ويطلب بورتر من ستيبلتون توجيه نسخ من المراسلات المتعلقة بالموضوع إلى مفتش المواد البحرية في البحرين.

R. 11

1946/07/30
890 F. 0128/8-1946 (2)

ترجمة لمذكرة رقم ١٥١/١/٤٨ من وزارة الخارجية السعودية في مكة المكرمة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢



رمضان ١٣٦٥هـ الموافق ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة رقم ٤٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

تشير وزارة الخارجية السعودية إلى مذكرة المفوضية رقم ٦٠ المؤرخة في ٤ يوليو ١٩٤٦م (المتعلقة بالمدعو محمد مكي طشقندي المواطن السعودي الموجود مع أسرته في اليابان)، وتفيد أن عبدالله طشقندي، شقيق المذكور، قد أعرب للحكومة السعودية عن استعداده لدفع كامل نفقات سفر شقيقه وعائلته من اليابان إلى المملكة العربية السعودية، وتطلب الوزارة أن تقوم السلطات الأمريكية المختصة بالمساعدة في هذا الشأن.

R. 2

1946/07/30
890 F. 1284/7-3046 (1)

برقية سرية رقم ٢٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يوصي تشايلدز بنقل الممرضة بولمان Bohlman العاملة في مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة، وإحلال طبيب متمرن مكانها. ويضيف أن بإمكان وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال في المفوضية تقديم معلومات تفصيلية عن هذا الأمر، لكن عملية النقل يجب أن تتم فوراً، وقبل عودة ساندز إلى جدة.

R. 3

1946/07/30
890 F. 51/7-3046 (1)

برقية رقم ١٢٩٣ من ليون Lyon من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

ينقل صاحب البرقية عن شركة تي دبليو إيه TWA أن وزير المالية السعودي سيغادر القاهرة إلى واشنطن على رأس وفد من سبعة أشخاص يوم ٣١ يوليو ١٩٤٦م.

R. 5

1946/07/30
890 F. 515/7-3046 (2)

رسالة سرية رقم ٢٨ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م ومرفق بها تقرير بعنوان «ملاحظات عن الأوضاع النقدية في المملكة العربية السعودية» أعده وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي في جدة وثلاثة ملحقات: أولها ترجمة لبيان رسمي نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م، وثانيها



ترجمة لبيان رسمي ثانٍ نشرته الصحيفة نفسها الصادرة في ٢١ يونيــو (حزيران) ١٩٤٠م، وآخرها ترجمة لبيان رسمي نشرته الصحيفة نفسهــا الصادرة فــي ٢٠ فبـراير (شبــاط) ١٩٤٢م.

يشيــر تشايلدز إلــى التقرير المـرفق عن الأوضاع النقدية في المملكة الذي أعده ساندز قبل مغادرته إلى الولايات المتحدة وذلك بناءً على طلب بــول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية في الخارجية الأمريكية لعرضه على تشايلدز قبل قدومه إلى المملكة. ويضيف تشايلدز أنه يورد في رسالته مقتطفات من تعليق جون ديفيس John Davis السكرتير التجاري في المفوضية البريطانية في جدة على التقرير. يقول تشايلدز على لسان ديفيس إن استيراد الذهب والفضة إلى المملكة منذ عام ١٩٤٢م تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير أدى إلى تضــخم في كمــية المعادن الـثمينـة الموجــودة في البــلاد، حيث أصبح حجم ريالات الفضة السعودية أربعة أضعاف ما كان عليه مما أدى إلى ارتفاع الأسعار أيضاً. وفي المقابل، كما يــقول ديفيس، لم يرتفع سعــر الذهب بسبب عمليات التهريب، مما أدى إلى انخفــاض تدريجي في ســعر الفضة مــقابل الذهب. كما انخفض حجم البضائع المستوردة في الفترة ما بين ١٩٤٣-١٩٤٥م نتيجة للدعم الذي كان يــرد إلى البلاد عــن طريق مركــز إمدادات الشرق الأوسط، وارتفع سعر الذهب والفضة، وأصبح سعر الجنيــه المصري يعادل سبعة ريالات سعودية، وسجـلت الأسعار، ارتفاعاً قياسياً. لكن الوضع بدأ يتغير، كما يقول ديفيس، وأصبح يسير في اتجاه معاكس. فالجنيه المصري هو حــلقة الوصل بين الريال السعودي والعملات الأجنبية. وهذا يعني أن الجنيه الاسترليني والدولار الأمريكي متوفران في المملكــة وفي مصر بسعر منخــفض جداً مقارنة بسعر الذهب، وبالتالي انخفضت أسعار المواد المــستوردة وزادت أرباح المــستوردين. ويحذر ديفيس من أنه ما لم تحد حكومة المملكة من الاستيراد أو تحصل على اعتماد مالي كبير فسيكون هناك انخفاض سريع للأسعار يصاحبه ضعف فــي سعر الريال. لكــن الأمر الأهم هنا، كما يقول ديفيس، هو مستقبل عملات الشرق الأوسط المرتبطة بسعر الجنيه الاسترليني وسعر الذهب في المنطقة؛ فلو طبقت الحكومة المصرية التزامها باتفاق بريتون وودز Bretton Woods Agreement بــشأن أســعــار صرف العملات، فسيشكل ذلك خطراً على الأوضاع المالية والنقدية في المملكة.

R. 5

1946/07/30
890 F. 515/7-3046 (5)

تقرير بعنوان «مــلاحظات عن الأوضاع النقدية في المملكة العربية السعودية» أعده وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال في المفوضية الأمريكية في جدة، ومرفق به ثلاثة



ملحقــات أولها ترجمة لبيــان رسمي نشرته صحيــفة «أم القرى» الصــادرة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م، وثانيها ترجمة لبيان رسمي ثانٍ نشــرته الصحيفة نفسهــا الصادرة في ٢١ يــونيو (حــزيران) ١٩٤٠م وآخرهــا ترجمة لبيان رســمي نشرته الصحيفة نفسهــا الصــادرة في ٢٠ فبرايــر (شباط) ١٩٤٢م. والتقرير وملحقاته مضمنة جميعها طي رسالة تغطية سرية رقم ٢٨ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجيــة الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

ينقسم التقرير إلى جزءين: الأول منهما غير سري، ويتــحدث عن تاريخ المعاملات النـقدية في المــملكــة بدءاً بالجـنيه الذهــب الاستــرليــني الذي كــان أساس المعــاملات التجارية في المملكة، مروراً بعملات أخرى ومنها الليرة الذهبية التركية إلى الريال الفضي الذي أدخله الملــك عبدالعزيز آل سعود فــي ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م والذي أصبح أساس التــعامل النقدي فــي البلاد. ويسرد التقرير بنوع من التفصيل تاريخ الريال ويتطرق إلى مــواصفات عدة مــنها قيــمته وحجــمه وأجزاؤه والتغييــرات التي طرأت عليه حتى تاريخه. ويسهب الــتقرير في هذا الجزء في وصف عمليات بيع الريال وشرائه في المملكة.

ويحتوي الجزء السري من التقــرير على ثلاثــة مقاطع، يــتناول المقــطع الأول منــها عمليات تحويل العملات الأجنبية إلى الريال، حيث تحدد الحكومة السعودية قبل بداية موسم الحج أسعــار العملات والرســوم التي على الحجيج دفعها، والتي تشكل مصدر الدخل الثاني للحكومة بعد دخلها من عائدات النفط. ويتناول المقطع الــثاني بعض العوامل المؤثرة في عمليات تحــويل العملة في المملكة مثــل طبيعة الحياة الاقتصادية التي تعيشها القبيلة، فرجل القبيلة مثلاً لا يــحتاج إلى النقود في حياته العملية، ويمكنه العيش مما تقدمه قطعان الماشية التي يمتلكها من الغذاء والكساء والأشياء أخرى، وعليه فلن يكون بحاجة إلى الاحتفاظ بالنقود المعدنــية. ونتيجة لذلك، كما يقول التقــرير، فإن معظم الــكميات من ريــالات الفضة التي تلقتها المملكة عن طريق برنامج الإعارة والتأجير خلال فــترة الحرب، وتبلغ قيمتــها ٦٢ مليون ريال، قد آلت إلــى عدد محدود من كبــار التجار في البلاد، ومنهم تسربت إلى سوق المعادن النفيسة في الهند. ويضيف التقرير أن من الصعب تقدير ما هو متداول داخل المــملكة من تلــك الريالات، وأن اثنين من كبار تجار العملة في مكة المكرمة، وهما صدقة كعكي وحسن شربتلي، يتقاسمان فيما بينهما حسبما يُشاع ما لا يقل عن ٣٠ مليون ريال فضة.

ويتحدث المقطع الثالث من القسم الثاني من التقرير عن مستقبــل الأوضاع النقدية في المملكة في ضوء ارتفاع سعر الفضة عالمياً، مما



يجعـل قيمة الـريال كفضة أكـبر من قيـمته الشرائية، وهـذا قد يشجع على تسريبـه إلى الخارج لبيعه في أسواق المعادن الثمينة، وإلا كان على حكومة المملكة الأخذ بأحد الخيارات التالية: زيـادة سعر صرف الريال في السوق المحلية، أو إنقاص كمية الفضة فيه، أو الاعتماد على العملة الذهبية كأساس للمبادلات التجارية أو البدء بإنشاء مصرف مركزي يقوم بإصدار عملة ورقية. ويتحدث التقرير عن بديل آخر وهو إصدار عملة ذهبية في المملكة.

ويرى صاحب التقـرير أن إنشاء مصرف مركزي يتولى إصدار عملة ورقية قد يكون الحلّ الأمثل من الناحية النظرية للمشكلة النقدية التي تواجهها المملكة، مع أن هذا الحـل قد يواجه صعوبات عند البدء بتنفيذه، وذلك على الرغم من أن كثيراً من المعامـلات التجارية في جدة والحجاز خاصة تتم بالجنيه المصري الورقي.

لكن الخطوة الأخرى، كما يقول التقرير، قد تكون الـلجوء إلى عملـة الذهب، وهذا حلّ عملي ليس فيه خطر كبير على الاقتصاد السعودي وهناك إشارات إلى أن وزارة المالية تفكر جدياً في هذا الحل، إذ تفكر في استيراد كميات من الذهب بقيمة ٤ ملايين دولار لشراء ريالات الفضة المتداولة في السوق المحليـة. ويعلق صاحب التقرير ملاحـظاً أن هذا الحل قد يعود بأرباح كبيرة على الحكومة نظراً إلى سعر بيعه في أسواق البلاد المجاورة، كما أنه يتوافق مع المـبادئ الإسلامية التي يؤمـن بها الملك عبدالعزيز آل سعود، إلا أنه قد لا يخدم مصـلحة شركـة الزيت الـعربيـة الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company.

R. 5

1946/07/31
890 F. 74/7-3146 (1)

رسالـة موقعة مـن ماكفيـرسون C. R. McPherson نائب رئـيس الشركة الـسلكية واللاسلكية الأمريكية American Cable and Radio Corporation إلى فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئـيس قسـم الاتصالات في وزارة الخـارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشير ماكفيرسون إلى رسالة دي وولف المؤرخة في ٢٥ يوليـو ١٩٤٦م وما تضمنته من معلومات نقلها الوزير المفوض الأمريكي في جدة عن رغبة الحكومة السعودية في أن تساهم شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في بعض نفقات إنشاء محطتي اللاسلكي.

R. 9

1946/08/01
890 F. 51/8-146 (1)

برقية رقم ٨٨ من بارت Bart من القنصلية الأمريكـية في الظهران (كـذا، ولعله باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظـهران) إلى وزيـر الخارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.



تقول البرقية إن من المحتمل أن يطلب عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي قرضاً مالياً من الحكومة الأمريكية (عن طريق بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK أو شركة تمويل الإعمار Reconstructions Finance Corporation) لتمويل إنشاء خط السكة الحديدية (بين الرياض والدمام).

R. 5

1946/08/01
890 F. 796/7-2046 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٥ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يقول آتشيسون إن موضوع قيام وزارة الحرب الأمريكية بتنفيذ البرنامج التدريبي (للكوادر السعودية) في الظهران مايزال قيد الدرس بين المسؤولين في وزارة الخارجية ووزارة الحرب، وإلى أن يُبت فيه، يجب عدم مناقشة الأمر مع الحكومة السعودية. ويشير في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٢٣١ المؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

R. 9

1946/08/02
890 F. 77/8-246 (7)

رسالة رقم ٥٠ موقعة من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير هارت إلى برقيتيه رقم ٧١ المؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ورقم ٨٦ المؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٦م، ويقول إن إيرل انجليش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل براذرز ماكون العالمية International Bechtel Brothers McCone وشركة الفلبين للمعدات الصناعية Philippine Industrial Equipment Company زار الرياض للاطلاع على رغبات حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يخص مشروع إنشاء خط سكة حديدية من الخليج إلى الرياض، ولتوقيع عقد لتحديث معدات البناء التابعة لفائض العتاد الحربي الأمريكي في الظهران والتي اشترتها الحكومة السعودية من مندوب القاهرة لدى مفوض لجنة التصفية الخارجية في جدة يوم ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م. ويقول هارت إن إنجليش حقق نجاحاً كبيراً في كلتا المهمتين إذ وقع العقد بتحديث المعدات، وستحصل شركة بكتل Bechtel على حق بناء سكة الحديد إذا توفرت الأموال لذلك.

ويذكر باركر هارت أن الملك عبدالعزيز آل سعود تحدوه الرغبة إلى تحويل بلاده إلى قوة يحسب لها حسابها في العالم العربي، تشجعه على ذلك الزيادة الكبيرة في إنتاج شركة أرامكو من النفط، وارتفاع العائدات النفطية. فبعد أن رفض الملك شروط بنك



الاستيـراد والتصدير EXIMBANK لتـقديم قرض مالي للمملكة العربية السعودية، طلبت حكومته من إدارة شركة أرامكو سلفة قدرها ١٠ ملايين دولار بضمان العائـدات النفطية لتمويل مشاريع التنمية العامة في البلاد، كما طلـبت منهـا وضع خطـط لشراء المـعدات وتحديثها، وتنفيذ المشروعات. غير أن جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة أرامكو زار الرياض في الأسبوع الأول من مايو ١٩٤٦م، واستـطاع أن يقنع الملك عبدالعزيز بإعادة النظـر في موضوع القرض المالي من بنك الاسـتيراد والتصدير، وذلك في مـحاولـة لإعادة إحـياء هـذا الموضـوع والحصول على شروط أفضل.

وفي الوقت نفسه كان جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب الرئيس والمـسؤول الإداري المقيم لشركة أرامكو في الظهران يشجع شركة بكتل على إيفاد بعثة إلى الرياض والظهران للتفاوض بشأن مشروع السكة الحديدية، وإقامة ميناء في الدمام، وغير ذلك من الأمور. واقترح ماكفيرسون على الملك عبدالـعزيز أن يستشير شركة بكتل ماكون بشأن هذه المشروعات، وقد وافق الملك عبدالعزيـز على استقبال بعثة من الشركة، وهكذا كان إذ استقبل فؤاد حمزة نائب وزير الخارجية السعودي بعثة من بـكتل، وما لبث أن انضم إليه خالد القرقني مستشار الملك عبدالعزيز، وعبدالله السـليمان الحمدان وزير المالية السعودي.

ويقول هـارت إن إنجليش أخـبر الملك عبدالعزيز أن السكة الحديدية وسيلة نقل باهظة التكاليـف في بلد صحراوي مثل المـملكة، وأن شركة بكتل ترى أن الطرق الـعامة أكثر ملاءمة لـسد احتيـاجات البلاد من وسـائل النقل. ولكن الملك عبدالعزيز اعترض على ذلك بصورة قاطعـة، واعتبر أن الطرق غير عملية في الوقت الراهن.

ويشير هارت إلى أن المسؤولين السعوديين تحدثوا عن رغبة الملك في إقامة مدن وبلدان على طول خط سكة الحـديد، بحيث تجمع المواد الغذائية وتشحن بالقطار إلى سائر أنحاء البلاد، وهـي مهمة فشلـت الشاحنات في أدائها. وفيما يختص بمسألة التمويل قدّم فؤاد حمزة عـدة اقتراحات فـضل منها إنجـليش الاقتراح بأن يُطـلب من الحكومة الأمريكية تقديم قرض مالي للممـلكة عن طريق بنك الاستيراد والتصدير أو شركة تمويل الإعمار. وتقرر أن يتقصى الحمدان وأسعد الفقيه الوزير المفوض الـسعودي في واشـنطن إمكانـيات الحصـول على هـذا القرض مـن الحكـومة الأمريكية، على أن يقوم إنجليش بمساعدتهما في جهودهما.

وينقـل هارت عن إنجليـش أن مشروع السكة الحديدية قد يكلف ٥٠ مليون دولار، ويضيف أن الملك عبدالعزيز أعرب في اجتماع لاحق عن رأيه في أنه بالإمكان في المـرحلة الأولى حذف الكثير من مواصفات المشروع



كما وردت في تقرير شركة وسترن باسيفيك Western Pacific Oil Company، وقد أجاب إنجليش بأن بكتل يسرها أن تقوم ببناء هذا الخط بأقل التكاليف الممكنة.

ثم يذكر هارت أن شركة أرامكو استقبلت جون سوفيو John Sofio صاحب سلسلة من محلات التسوق الأمريكية الذي قدم إلى الظهران ليستكشف امكانيات إقامة مخزن للمنتجات الاستهلاكية في رأس تنورة لتخزين مواد تموينية للأمريكيين والإيطاليين العاملين في المنطقة، وقد بذلت القنصلية الأمريكية مساعيها الحميدة لكي تقدم سوفيو إلى الأمير سعود بن جلوي أمير منطقة الأحساء وإلى المفوضية الأمريكية في جدة. كما تعرف سوفيو على عبدالله السليمان الحمدان الذي طلب منه أن يعرض مشروعه هذا كتابة. ومن جهته، طلب سوفيو تعهداً من الحكومة السعودية بألا ترفع الرسوم الجمركية عن حد معين لسنوات عدة، وقد غادر الظهران يوم ٣١ يوليو ١٩٤٦م متجهاً إلى إيطاليا، ويُتوقع أن يعود خلال أسابيع لتنفيذ المشروع مستعيناً بعدد من الموظفين الإيطاليين والعرب.

R. 9

1946/08/02
890 F. 796/8-246 (1)

مذكرة داخلية من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

تتعلق المذكرة ببرنامج التدريب الخاص بالشباب السعوديين الذين سيتولون تشغيل مطار الظهران، وتشير إلى سلسلة المحادثات التي تمت في ذلك الشأن بين وزارة الحرب الأمريكية ومسؤولين أمريكيين في قسمي الطيران والشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية. ويرى صاحب المذكرة أن وجهة نظر وزارة الحرب حول المسألة لا تختلف كثيراً عن وجهة النظر المعرب عنها في الرسالة المرفقة المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٦م والموجهة إلى كينيث رويال وزير الحرب الأمريكي بالنيابة (الرسالة المشار إليها غير موجودة مع المذكرة). ثم يشير صاحب المذكرة إلى رغبة وزارة الحرب في الحصول من وزارة الخارجية على تأكيد أقوى مما ورد في الرسالة المذكورة بشأن برنامج التدريب المذكور قبل أن تباشر في تنفيذه.

R. 9

1946/08/03
890 F. 248/8-345 (5)

برقية سرية عاجلة رقم ٢٣١ من جوزيف جرو Joseph C. Grew نائب وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

تنقل البرقية رسالة من وزارة الحرب الأمريكية إلى بنجامين جايلز General



Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشـرق الأوسط وأفريقيا. تـفيد الرسالة أن الملـك عبدالعزيز آل سعود يصر على ألا يمر الطريق الجوي فوق مدينتي الجوف وحائل، وأن وليم إدي Colonel William A. Eddy، الوزير المفوض الأمريكـي سابقاً في جدة، وفوريـس كونور Colonel Vorice H. Connor رئيس البعثة العسكرية الأمريكية إلى المملكة الـعربية السعودية، ذكرا أن الـطريق الجوي الدائـري الكبير المقـترح بين القاهـرة والظهران سيعبر صحراء النفود عند منتصف المسافة بـين هاتين المدينتين، وأن المـناقشات اللاحقة أظهرت رغبة في تحويل الطريق إلى شمال الجـوف لتجنب المـدينتين المـقدستين والمناطق الصحراوية الوعرة (في حال كانت هنـاك حاجـة إلى إنـشاء مواقـع للـهبـوط الاضطراري).

وتضيف البرقية أن مما يؤكد أفضلية هذا الطريق الجوي الشمالي أنه يسير في خط موازٍ لخط الأنابيب الذي تعتزم شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إنشاءه في اتجاه البحـر المتوسط، كما أنه يمرّ فوق مناطق تتوفر فيها المياه وتناسب إنشاء مـهابط للطـائرات ومحطـات للضخ وغيرها من التسهيلات.

وتورد البرقية معلومات بشأن الترتيبات التي اتخذت تمهـيداً لمشروع إنشاء مطار في الظـهران، ومحطـات الاتصال علـى نقاط مختلفة من الخـط الجوي المقترح، من بينها حفر الباطن ومعان، بالإضافة إلى تسهيلات أخرى مصاحبة. وتـذكر في هذا الصدد أن أرامكو أبلـغت وزارة الحرب الأمريكية يـوم ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٦م أنها على استعداد لتقديم جملة من الخدمات تـعاوناً منها نحو تنفـيذ مشروع المـطار المقترح والـتسهيـلات المصاحبـة، ومن ذلك حفر آبار الميـاه بسعر التكلفة، وإنشاء خط الكهرباء بين رأس تنورة والظهران، إضـافة إلى تزويد أماكن أخـرى بفائض الطاقة لديها؛ كما تعرب أرامكو عن استعدادها لـتزويد منشآت المطار بالغـاز من محطة الظهران.

ويذكر صـاحب البرقيـة أنه اتضح من المقابـلة التي أجريـت مع الأمير فيصـل بن عبدالعزيز آل سعود، النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي، يوم ١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م، أن هناك رغبـة في توضيح الاتفاقية المؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م التي وقـعها يوسف يـاسين مستـشار الملك عبدالعزيـز بشأن مطار الظهران، وأن هـناك اتفاقاً على أن تنتقل ملكية المطار وسائر المباني التي شيدت على أرضه إلى حكومة المملكة بعـد انتهـاء الحرب مباشرة، غيـر أن مدة الإشراف على المطار قد تُمدد ثلاث سنوات أخرى في انتظار تكوين الكـوادر السعوديين المؤهلين للقيام بتلك المهمة. ويذكر صاحب البرقية أنه من المتوقع أن تُسند عمليات تشغيل



المطار وصيانته إلى شركة تي دبليو إيه قبل انقضاء فترة السنوات الثلاث.

R. 4

1946/08/03
890 F. 796/8-346 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٢٣١ المؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م، ويقول إنه حضر مع ستانلي Colonel Stanley كبير ضباط قيادة النقل الجوي في القاهرة وآخرين مقابلة جرت مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية، والأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع في الطائف يوم ١ أغسطس ١٩٤٦م، وأنهم أخبروا الأميرين بوضوح أن هذه المقابلة غير رسمية، وأنها فقط لتبادل الآراء، وأنه ليست لديهم أية صلاحيات لتقديم أية التزامات.

ويضيف تشايلدز أن المقابلة كانت ودية جداً، وأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز أعرب خلالها عن رغبة الحكومة السعودية في أن يبدأ برنامج التدريب (الخاص بالشباب السعوديين الذين سيعملون في مطار الظهران)، وذلك في أسرع وقت ممكن.

R. 9

1946/08/03
890 F. 796/8-346 (6)

رسالة سرية رقم ٣٠ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٥ المؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٦م، وإلى برقيته رقم ٢٣١ المؤرخة في ٢٠ يوليو ١٩٤٦م، بشأن برنامج تدريب السعوديين في مطار الظهران، ثم يقول إنه قابل الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي، والأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع يوم ١ أغسطس ١٩٤٦م بخصوص ذلك البرنامج. ويذكر تشايلدز أنه حضر المقابلة مجموعة من الضباط الأمريكيين، ودار البحث حول تعيين مدير للبرنامج ومدرسين لتدريس اللغة الإنجليزية، إضافة إلى استبدال من ليست له القدرة على التدريب التقني من بين أعضاء إدارة المطار الحاليين.

ويحدد البرنامج عدد الطلاب الذين سيتم قبولهم للتدريب، والمواد التي سيدرسونها، وعدد من سيواصلون منهم برنامج التدريب التقني، والذين سيختارون لتلقي تدريب نظري أكثر تعمقاً. وينص البرنامج كذلك على إسناد وظيفتيْ رئيس الإدارة ومدير العمليات في المطار إلى طياريْن سعودييْن أو ضابطيْن من



الجيش السعودي أو موظفيْن من ذوي الكفاءة في فريق العمل الحالي.

ويتضمن البرنامج أيضاً كما يقول تشايلدز، تدريب ستة مرشحين، ثلاثة منهم لوظيفة مهندس، والثلاثة الآخرون لوظيفة خبير في الأرصاد الجوية. ويقضي البرنامج بأن تختار حكومة المملكة المتدربين بنفسها على أن تتراوح أعمارهم بين ١٦ و٢٥ سنة، وقد أُعلم الأمير فيصل بضرورة أن تتعاقد الحكومة السعودية مع مدرسين أكفاء وتختار متدربين نجباء ضماناً لنجاح البرنامج.

ثم تطرق النقاش، كما يقول تشايلدز، إلى مسألة المصروفات، وقد تم التفريق بين مصروفات التدريب التي ستتحملها الحكومة الأمريكية والمصروفات الأخرى التي تتحملها حكومة المملكة. وقد قدرت تكلفة البرنامج بحوالي ٤٠ ألف دولار سنوياً، ويشكل ذلك نفقات تدريب ١٠٠ شاب وكسوتهم وطعامهم وعلاجهم، بالإضافة إلى مكافأة شهرية قدرها ١٠ دولارات لكل منهم. وقد ذكر أن البرنامج سيبدأ يوم ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، وسيستمر سنتين على الأقل، فيما عدا خبراء الأرصاد الجوية الذين سيحتاجون إلى مدة أطول.

ويذكر تشايلدز من جهة أخرى أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز أشار إلى أن الاتفاقية الأصلية مع الولايات المتحدة تنص على أن تتخلى الحكومة الأمريكية عن المطار بعد ثلاث سنوات من نهاية الحرب، لكن تشايلدز ذكّره بأن الاتفاقية المعدلة في ٦ يناير ١٩٤٦م قد مددت تلك الفترة بحيث تنتهي في سنة ١٩٤٩م. ويلاحظ تشايلدز أن من أهم النقاط التي ظهرت من خلال المقابلة مع الأمير فيصل أن حكومة المملكة شديدة الرغبة في استعادة الإشراف على مطار الظهران في عام ١٩٤٩م بعد انتهاء مدة الاتفاقية.

ويورد تشايلدز في هذا الصدد على سبيل التذكير ثلاثة مقتطفات من المذكرات المتبادلة بين الحكومتين السعودية والأمريكية عن تجديد الاتفاق الخاص بمطار الظهران في مطلع عام ١٩٤٦م، ويلاحظ أنه يتبين من خلالها أن الحكومة السعودية لم توافق على طلب الحكومة الأمريكية أن تقوم شركة أمريكية بإدارة المطار حتى أول يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦م، كما أن أقوال الأمير فيصل تفيد، كما يلاحظ تشايلدز، أن الحكومة السعودية تنوي بعد عام ١٩٤٩م أن يقوم بتشغيل المطار موظفون سعوديون أو أن يكون المطار تحت إدارتها المباشرة، وأن مدى اشتراك موظفين أمريكيين في إدارة المطار بعد هذا التاريخ يتوقف إلى حد كبير على اتجاه السياسة الأمريكية بشأن القضية الفلسطينية، فإذا استمرت هذه السياسة في إثارة نفور العالم العربي، كما يحذّر تشايلدز، فمن المحتمل أن يستبعد الأمريكيون تماماً عن إدارة المطار.

ويختتم تشايلدز رسالته مشيراً إلى أن الزيارة



التي قام بها هو ورفاقه إلى الطائف والتبادل الودي للآراء مع الجانب السعودي كانت لها فائدة كبيرة وتركت انطباعاً جيداً لدى الأميرين فيصل بن عبدالعزيز ومنصور بن عبدالعزيز.

R. 9

1946/08/06
890 F. 014/8-1946 (1)

مذكرة داخلية من جلن براون Glenn F. Brown خبير الجيولوجيا والمياه في مشروع الخرج الزراعي سابقاً إلى جونستون W. D. Johnston رئيس قسم الجيولوجيا الخارجية في وزارة الداخلية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من جونستون إلى روبرت سانجر Robert Sanger (كذا!) والمقصود هو ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ أغسطس ١٩٤٦م.

يذكر براون أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أخبرته أنها أنهت رسم خريطة لمنطقة الخرج تمثل منطقة مساحتها ٧٥٠٠ ميل مربع في نجد أرسلت يوم ١٧ يوليو (تموز) بالحقيبة الدبلوماسية إلى وزارة الخارجية الأمريكية. ويطلب براون أن ترسل إليه الخريطة أو يحتفظ له بنسخة منها.

R. 2

1946/08/06
890 F. 51/8-646 (1)

برقية رقم ٨٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقيتيه رقم ٢٢٩ المؤرخة في ١٩ يوليو (تموز)، ورقم ٢٣٤ المؤرخة في ٢٠ يوليو ١٩٤٦م، ويقول إن الغرض الأساسي لزيارة عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي للولايات المتحدة هو الحصول على قرض مالي بقيمة ٥٠ مليون دولار لتمويل مشروع إنشاء سكة حديدية من الدمام إلى الرياض، وإن إيرل إنجليش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل براذرز ماكون Bechtel Brothers McCone Company أخبره أن الملك عبدالعزيز طلب من الشركة تقديراً لتكلفة إنشاء خط سكة الحديد، وإنه قد فعل ذلك.

ويذكر تشايلدز أن إنجليش وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company يعتقدان أن خط سكة الحديد مشروع غير اقتصادي، ولكن يظهر أن الملك مُصر على إنجازه. وقد حاول إنجليش، كما يقول تشايلدز، إقناع الملك بعكس ذلك، ولكن الملك لم يقبل؛ كما اقترح إنجليش أن تقوم شركته بدراسة مشروعات التنمية الضرورية للمملكة مثل تزويد المدن السعودية الرئيسية بنظم مركزية

للمياه والكهرباء، غير أن الملك قال إن تلك المشروعات سيأتي دورها فيما بعد.

وينقل تشايلدز عن إنجليش اعتقاده بأنه نظراً إلى المركز المالي الممتاز الذي تتمتع به المملكة بفضل عائداتها النفطية، فلن يكون من الصعب على عبدالله السليمان الحمدان أن يحصل على القرض المالي المذكور من المصارف الخاصة الأمريكية بضمان عائدات النفط.

R. 5

1946/08/06
890 G. 001/8-646 (1)

برقية رقم ٢٨٣ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

تقول البرقية إن صحف بغداد الصادرة يوم ٣ أغسطس نشرت رسائل التهاني المتبادلة بمناسبة شهر رمضان بين الأمير عبدالإله الوصى على عرش العراق وعدد من القادة العرب، لكن تلك الصحف لم تنشر بعدُ أي شيء عن رسائل مماثلة من الملك فاروق ملك مصر أو الملك عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

LM.190-3

1946/08/07
890 F. 001 Abdul Aziz/8-746 (1)

رسالة سرية رقم ٣١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يقول تشايلدز إن الوزير المفوض البريطاني وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby يتفقان معه في الرأي في أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود سيخلف والده على العرش دون صعوبات. ويضيف تشايلدز أن الأمير فيصل، نائب الملك في الحجاز ووزير الخارجية السعودي، هو الابن الثاني للملك عبدالعزيز سوف يكون ولي العهد، ويثني تشايلدز عليه كثيراً.

R. 1

1946/08/07
890 F. 24/8-2146 (1)

مذكرة رقم ٨٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٦م وموجه نسخة منها طي رسالة تغطية رقم ٤٩ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أغسطس ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أنه علم من مكتب لجنة التصفية الخارجية المركزية المسؤولة عن أفريقيا والشرق الأوسط أن هناك ثلاث فواتير تأخرت حكومة المملكة العربية السعودية في سدادها. ويفصل تشايلدز أرقام الفواتير والبضائع المشتراة، وتشمل شاحنات مختلفة وتكاليف سك عملة، وثمن وقود وزيوت



لطائرات الحكومة السعودية. ثم يورد معلومات مفصلة عن تلك الفواتير، ويذكر أن وزير المالية السعودي موجود في الولايات المتحدة، ويعرب عن اعتقاده بأن حكومة المملكة قد تكون اتخذت خطوات من خلاله نحو دفع قيمة هذه الفواتير إلى خزينة الولايات المتحدة.

R. 3

1946/08/07
890 F. 51/8-2046 (2)

برقية سرية رقم ٨٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٢٤٠ المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٦م، التي تحدث فيها عن سفر وزير المالية السعودي إلى القاهرة والولايات المتحدة، ويعطي ملخصاً للسيرة الذاتية لكل من مرافقي الوزير السعودي وهم ابن أخيه سليمان الحمد، وأحمد الموصلي الذي يعمل سكرتيراً في وزارة المالية، وعلي عبدالله رضا من كبار تجار مدينة جدة، وحسين العويني التاجر ورجل الأعمال السوري الأصل، والسيد معتوق حسنين الذي يعمل في وزارة المالية، وخالد الحمد البالغ من العمر ١٤ سنة وهو يسافر للدراسة في الولايات المتحدة، وعبدالله الخريجي صهر الوزير ومن كبار تجار المدينة المنورة، وصدقة كعكي كبير الصيارفة في المملكة العربية السعودية، وعلي حمرم Hamram الخادم الخاص للوزير السعودي.

R. 5

1946/08/08
890 F. 248/8-846 (1)

رسالة سرية رقم ٣٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٦م ومرفق بها نص الاتفاقية المتعلقة بمطار الظهران مع مختلف التعديلات التي أدخلت عليها، وموجه نسختان منها مع مرفقها طي رسالة من تشايلدز إلى جيمس باول James F. Powell آمر قيادة النقل الجوي في أوروبا، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إنه نظراً إلى كثرة التعديلات التي أدخلت على الاتفاقية المبرمة بين الولايات المتحدة وحكومة المملكة العربية السعودية بخصوص مطار الظهران، ولأن هناك نقاط خلاف في المذكرات التي تم تبادلها بشأن تلك التعديلات، فإن المفوضية شعرت بالحاجة إلى إصدار نص الاتفاقية الأساسي والتعديلات اللاحقة التي أُدخلت عليه مصحوباً بتعليق على الحواشي.

R. 4



1946/08/08
890 F. 248/8-846 (5)

ملخص لـنص الاتفاقية الخـاصة بمطار الظهران والتعديلات التي أدخلت عليه، مع تعليقات وحواشٍ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مضمن طي رسالة سرية رقم ٣٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يقول تشايلدز إن نص الاتفاقية الأساسي بشأن مطار الظهران جاء مضمناً في مذكرتين تم تبادلهما يوم ٥ و٦ أغسطس ١٩٤٥م بين وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريـكي في جـدة (سابقـاً) ونائب وزير الخارجـية الـسعودي. وقد أرسـلت هاتـان المذكرتان إلى وزارة الخارجية الأمريكية ضمن رسالـة المفوضيـة رقم ١٦٢ المؤرخة فـي ٨ أغسطس ١٩٤٥م. ويضيف تشايلدز أن ذلك الاتفاق الأساسي نُقّح في مـذكرتين أخريين مؤرخـتين في ٢٠ ديسـمبر (كانـون الأول) ١٩٤٥م و٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م على التوالي، وتم تبادلهما بين إدي ونائـب وزير الخارجـية الـسعودي، وأُرسـلتا إلـى وزارة الخارجية الأمريكية ضمن رسالة المفوضية رقم ١٩٨ المؤرخة في ٣ يناير ١٩٤٦م.

ويورد تشايلدز نصاً مجملاً لذلك الاتفاق والتعديلات التي أُدخلت عليه، ويتضمن في مطلعـه تحديداً لموقع المطار ومسـاحته وعدد مدرجاته والعاملين فيه. كما يتضمن تحديداً للمـنشآت الـتي ستُقام علـى أرض المطار، والمنشآت الأخرى التي ستقام في مواقع تابعة والتي تقتضـيها ضرورة تنظيم ملاحة جوية فعّالة وآمـنة بين القاهرة والظهـران. وينص الاتفاق كذلك على إقامة مركز مساندة لمطار الظهران بالقرب من لـوقة وحفر الباطن مع منشآت للرصد الجوي والاتصالات ومنشآت أخرى سكنية.

ويحدد الاتفاق كذلك الخط الجوي الذي ستتم عبره حركة الملاحة، ويربط بين القاهرة في مصر والظهران فـي المملكة مروراً بمعان في الأردن، ولوقة وحفر الباطن.

وينص الاتفاق من جهة أخرى على أن تتخذ الحكومة السعودية كل التدابير اللازمة لتؤمن لنظيرتهـا الأمريكية حق الدخول إلى الظهران ورأس تنورة، وتوفر لهـا المساحات المطلوبة في الظـهران لتنفيذ مشروع المطار، وكذلك في لوقة وحفر الباطن. وينص كذلك على أن تؤول منشآت المطار والمنشآت الثابتة قرب لوقة وحفر الباطن إلى المملكة بعد انتهاء عقد تشغيل المطار من قبل الحكومة الأمريكية، أي بعد ثلاث سنوات مـن نهاية الحرب بين الولايات المـتحدة واليـابان. وفي ملاحـظة هامشية على هذه المسألة، يذكر تشايلدز أن الاتفاق الأصلي، كما تبينه المذكرة رقم ٢٨٧ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٥م، كان ينصّ على أن تؤول منشآت مطار الظهران والمنشآت المساندة في كل من لـوقة وحفر الباطن إلى



الحكومة السعودية حال انتهاء أعمال الإنشاء. وفي مذكرتها المؤرخة في ٢ يناير ١٩٤٦م، وافقت الحكومة السعودية على استمرار الإدارة الأمريكية للمطار مدة ثلاث سنوات بعد انتهاء الحرب، لكنها اشترطت وضع برنامج مكثف وشامل لتدريب بعض الرعايا السعوديين على إدارة المطار وتشغيله.

ويقضي الاتفاق علاوة على ذلك أن تقدم الحكومة الأمريكية تعويضاً للحكومة السعودية عن أي تلفٍ قد يلحق أي ممتلكات شخصية جراء بناء المطار والمنشآت المساندة الأخرى وتشغيلها. كما ينص على شروط أخرى تتعلق بتجهيزات المطار والتعديلات والإضافات والتحسينات التي يمكن أن تُجرى على منشآته، ويلزم الحكومة الأمريكية بتسليم تلك المنشآت إلى الحكومة السعودية بعد انقضاء فترة السنوات الثلاث المتفق عليها سليمة من أي تلفٍ، وتتعهد الحكومة السعودية من جانبها بتشغيلها وصيانتها والإشراف عليها بنفسها، وألا تعهد بهذه المهمة إلى أي طرف آخر.

ويتضمن الاتفاق أيضاً بنوداً تخول حكومة الولايات المتحدة بأن تستقدم لإنشاء المطار وصيانته وتشغيله من يلزم من العمال والفنيين من ذوي الجنسية الأمريكية وغيرهم، وذلك وفق أعداد يحددها الاتفاق، وبرواتب تتحدد بشكل موحدٍ بناءً على مؤهلاتهم وكفاءاتهم والمواقع التي يعملون فيها. ويحدد الاتفاق كذلك شروط دخول هؤلاء إلى المملكة.

وفي الاتفاق كذلك بنود تتعلق باستيراد المواد والمؤن التي يحتاجها الموظفون والعاملون في المطار خلال فترة الإدارة الأمريكية، بالإضافة إلى ما يحتاجونه من وسائل الترفيه، وما يتطلبه تشغيل المطار ومنشآته من مصادر الطاقة. وتحدد مذكرة إدي المؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٥م شروط إدارة المطار وصيانة منشآته بعد انتقاله إلى ملكية الحكومة السعودية، وتقضي بإسناد تلك المهمة إلى شركة أمريكية يتم اختيارها بالاتفاق بين الحكومتين السعودية والأمريكية، على أن تقوم بتلك المهمة حتى ١ يناير ١٩٥٦م أو حتى قبل ذلك التاريخ حين يكون لدى المملكة كوادر فنية لها من الكفاءة ما يسمح بإدارة المطار وفق المعايير الدولية المتعارف عليها.

وفي المذكرة الجوابية المؤرخة في ٢ يناير ١٩٤٦م تعرب الحكومة السعودية عن رغبتها في استخدام المطار لأغراض مدنية، وأن يكون المطار مفتوحاً للطائرات المدنية، وذلك وفقاً لما تقضي به الأنظمة والقوانين السعودية. كما تؤكد الحكومة السعودية حرصها على إدارة المطار بأعلى درجة من الكفاءة المتعارف عليها دولياً وذلك حال انتقال ملكيته إليها.

وفي المذكرة ذاتها، وبناء على طلب سابق من الوزير المفوض الأمريكي في جدة في مذكرته المؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٥م، تعرب الحكومة السعودية عن موافقتها على منح الطائرات الأمريكية كامل حقوق الحرية



الخامسة فيما يتعلق بالطيران فوق أجوائها وذلك عبر المسارات الجوية المتفق عليها، وشريطة ألا يضر ذلك بالمصالح السعودية. وتحتفظ الحكومة السعودية لنفسها بحق سحب هذا الترخيص متى رأت ذلك على أن تخطر الحكومة الأمريكية بذلك قبل ستة أشهر من قرارها سحب ذلك الترخيص.

R. 4

1946/08/09
890 F. 51/8-2346 (11)

نص الاتفاقية المبرمة بين المملكة العربية السعودية وبنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK في واشنطن، مؤرخ في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م ومرفق به النص العربي للاتفاقية، وكلاهما مضمن طي رسالة تغطية سرية رقم ٧ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى الموظف المسؤول في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٣ أغسطس ١٩٤٦م.

تتعلق الاتفاقية بالاعتماد الذي سيمنحه بنك الاستيراد والتصدير إلى حكومة المملكة العربية السعودية، بناء على طلبها، وقدره ١٠ ملايين دولار. وتتألف من ديباجة وأحد عشر بنداً وملحقين. وقد جاء في الديباجة أن الاعتماد المذكور سيساعد على تمويل صادرات من المنتجات والتجهيزات الأمريكية إلى المملكة، ويسهم في تنشيط حركة التبادل التجاري بين البلدين.

ويحدد البند الأول قيمة الاعتماد الذي سيقدم في شكل أقساط تصرف عن طريق بنك الاستيراد والتصدير أو أي فرع من فروع المصارف التجارية الأمريكية، وذلك وفق شروط معينة لتمويل شراء سلع ومنتجات وتجهيزات أمريكية وتصديرها إلى المملكة. ويبين النموذج «أ» الملحق بنص الاتفاقية نوع تلك المنتجات والسلع والتجهيزات. ويشير البند الثاني إلى النموذج «ب» الملحق بنص الاتفاقية، ويمثل صيغة لمذكرات توثيق الدَّين التي ستوقعها الحكومة السعودية عند تسلم كل قسط من الاعتماد المذكور.

أما البند الثالث، فيحدد بالتفصيل آليات تقسيط الاعتماد وقيمة الدفعات المختلفة، ونظام تسديدها. وتتوزع تلك الدفعات إلى سلفة أولية تُقدر بمليونيْ دولار تسدد على عشرة أقساط بدءاً من ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م وحتى ٣١ ديسمبر ١٩٥٧م. ويخول البند الثالث كذلك الحكومة السعودية أن تطلب دفعات إضافية من إجمالي قيمة الاعتماد تخصصها لشراء مواد ومنتجات وتجهيزات وشحنها وتأمينها حتى وصولها إلى المملكة. ويحدّد البند تفصيلات تقديم تلك الدفعات والإجراءات اللازمة للحصول عليها.

وينص البند الرابع من الاتفاقية على أن يكون تسديد أقساط الاعتماد المطلوب بضمان عائدات النفط المستحقة سنوياً من شركة الزيت



العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى المملكة.

أما البند الخامس، فينص على أن تخصص جميع المواد والمنتجات التي ستشتريها حكومة المملكة بقيمة الاعتماد المطلوب للاستهلاك المحلي فقط، على ألاّ يمنع ذلك من أن تستخدم تلك المواد والمنتجات لتصنيع مواد ومنتجات أخرى يمكن أن تقوم المملكة بتصديرها إلى بلدان أخرى.

ويقضي البند السادس من الاتفاقية بإعفاء كل الكمبيالات أو مذكرات توثيق الدين التي ستوقعها حكومة المملكة مقابل كل قسط من أقساط الاعتماد التي ستحصل عليها من كل الضرائب. بينما ينص البند السابع على أن بنك الاستيراد والتصدير لن يكون ملزماً بدفع أي قسط من أقساط الاعتماد المطلوب بعد تاريخ ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، ويمنح كلاً من الطرفين حق إلغاء الاتفاق على أن يُبلغ الطرف الآخر برغبته في ذلك كتابياً، وشريطة ألا يؤثر ذلك الإلغاء في ما اتفق عليه سابقاً.

وبموجب البند الثامن، تتعهد حكومة المملكة بالتأمين الكامل على كل البضائع والمشتريات التي ستموّل بالاعتماد المطلوب قبل شحنها من الولايات المتحدة إلى المملكة. كما توافق، بموجب البند التاسع، على أن يكون الشحن على متن سفن مسجلة في الولايات المتحدة. أما البندان الأخيران، فيخلي أحدهما البنك من أية مسؤولية لاستصدار الرخص اللازمة لتصدير المشتريات التي ستمولها المملكة بالاعتماد المطلوب، بينما يتعلق الآخر بتواقيع المسؤولين السعوديين ذوي الصلاحية لتمثيل المملكة عند تنفيذ بنود الاتفاقية. وقد مثل المملكة عند إبرام هذه الاتفاقية عبدالله السليمان الحمدان، وزير المالية نيابة عن الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 5

#FW 890F.51/8-746

1946/08/09
890 F. 51/8-946 (2)

برقية عاجلة رقم ٢٠٨ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يقول آتشيسون إنه تم توقيع اتفاقية تحدد الشروط الخاصة بالاعتماد الذي حصلت عليه حكومة المملكة العربية السعودية من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، وقيمته ١٠ ملايين دولار، وجاء هذا تتويجاً لمفاوضات بدأت منذ فبراير (شباط) ١٩٤٥م. وسيستخدم الاعتماد في شراء مواد تموينية أساسية ومعدات من الولايات المتحدة. ويضيف آتشيسون أنه بالرغم من أن حكومة المملكة تحصل على عائدات نفط من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، إلا أن تلك



العائدات غير كافية بعد لسداد قيمة الواردات التـي تحتاجهـا البلاد. ويضـيف أن شروط الاعتماد تنص على إمكانية سداده خلال عشر سنوات بضمان عائدات النفط، وأن أقساط الاعتماد ستبقى علـى ذمة المملكة حتى ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

R. 5

1946/08/09
890 F. 796/8-246 (3)

رسالة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى روبرت باترسـون Robert P. Patterson وزير الحرب الأمريكـي، مؤرخة في ٩ أغـسطس (آب) ١٩٤٦م.

يـقول آتـشيـسون إن وزارة الخـارجيـة الأمريكيـة تولي أهمية كبـيرة لصيانة مـطار الظهران وتشغيله نظراً إلى موقعه الاستراتيجي في قلب حقول النفط السعودية، حيث تعيش أكبر جالية من المواطنين الأمريكيين في منطقة الشرق الأوسط، ولوجوده في منتصف الطريق على خط الطيران بين القاهرة وبومباي، ولما سيكون له من أهمية في الحفاظ على استقرار الأوضاع في المملكة العربية السعودية. ولهذه الأسباب وغيرها، كما يقول آتشيسون، فإن وزارة الخارجية الأمريكية تعتبر أن تشغيل مطار الظهران بفاعلية وكفاءة أمر مهم جداً.

ويذكر آتشيسون أن الحكـومة الأمريكية أبلغت نظيرتها الـسعودية في مذكرة مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانـون الأول) ١٩٤٥م أنه بعد نهاية العقد الذي تتولى بموجبه الولايات المتحدة إدارة المطار، فإن شركة أمريكـية يتم اختيارها بـالاتفاق بين الحكومتين السعـودية والأمريكـية ستتـولى الإشراف علـى المطار لحساب حكومة المملكة بـشروط يتفق عليها الطرفان، وذلك حتى أول يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦م أو إلى حين يكون لدى المملكة كوادر مدربون أكفاء لتولي تلك المهمة بأنفسهم.

ويشير آتشيسون إلى أن حكومة المملكة ردت بمذكـرة جوابيـة إلى الـوزير المفـوض الأمريـكي في جـدة، مؤرخة في ٢ يـناير ١٩٤٦م توافق فيها عـلى الشروط السابقة، وتطلب من الحكومـة الأمريكية تنظيم دورة تدريبية مكثفة لإعداد الشباب السعوديين لتولي الإشراف على المطار وإدارته وصيانته بعد عودة إدارته إلى حكومة المملكة. ويضيف آتشيسون قائلاً إن عدم اعتراض حكومة الولايات المتحدة على ما ورد في تلك المذكرة يدل على قبولها لمطالب الحكومة السعودية، وتكون الحكومة الأمريكية بالتالي ملزمة بتنفيذ برنامج تدريب فاعل وشامل للسعوديين.

ويشير آتشيسون إلى ما جاء في رسالته المؤرخة في ١٦ يناير ١٩٤٥م من أن وزارتي الخارجـية والحـرب الأمريكـيتـين تعتـبران الالتزامات السابقة من قِبَل الحكومة السعودية مستوفية لـلمتطلبات التي اشتـرطها الرئيس الأمريكـي هاري ترومان Harry S. Truman



في ٢٨ أغسطس ١٩٤٥م، وبالتالـي تسمح باستكمال إنشاء مطار الظهران والمرافق المساندة له. وبناءً على ما سبق، يطلب آتشيسون من وزارة الحرب المبادرة بوضـع برنامج تدريب شامل لمواطنين سـعوديين إعداداً لهم لتولي الإشراف على المطار مستقـبلاً وإدارة منشآته وصيانتـها، لما في ذلك من خـدمة لمصالح الدولتين.

R. 9

1946/08/09
890 F. 796/8-946 (1)

رسالة سرية رقم ٣٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٢٣٧ المؤرخة في ٢٦ يوليـو (تموز) ١٩٤٦م، ويضيف أن طائرتين من الطـائرات الخمس التي اشترتها حكومة المملكة الـعربية السعودية من فائض العتاد الحـربي الأمريكي في القاهـرة وصلتا إلى جدة ويتولى قيادتهما طاقم أمريكي بإدارة شركة تي دبليو إيه TWA، وستخصصان لنقل البضائع. أما الطائرات الثلاث الأخرى، فمن المتوقع أن تخصص لنقل الركاب بين القاهرة وجدة والريـاض والظهران، على أن يـكون مقرها الرئيسي في الظهران.

ويفاوض بنجامين جـايلز Benjamin F. Giles مدير شركـة تي دبليو إيه في الشـرق الأوسط وأفريقيا حكومة المملكة حول شروط إشراف الشركة على تشغيل هذه الطائرات. ويضيف تشايلدز أن هناك طلباً متزايداً للسفر على متن طائرات الخطوط الجوية الـبريطانية British Overseas Airlines Corporation بين جدة والقاهرة، لكن المسافرين داخل المملكة يستخدمون طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود أو الطائـرات التي تستأجـرها شركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company والـتـي تــقـوم برحلات غير منتظمة بين الظهران والريـاض وجدة، ويتوقـع بالتالي أن تحظى الطـائرات الإضافية الثلاث التي ستتسلمها المملكة قريباً بكل ترحاب من قبل الأهالي.

R. 9

1946/08/09
890 F. 796/8-946 (2)

برقية سريـة رقم ١٣٣٥ من (المفوضية الأمريكيـة) في القاهرة إلى وزارة الخارجـية الأمريكية عن طريـق وزارة الحرب، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يقول صاحب البرقية إن هناك التزاماً أدبياً من قبل الولايات المتحدة بتنظيم برنامج لتدريب السعوديين على إدارة مطار الظـهران وتشغيله بالرغـم من أنه لا يوجد اتفـاق رسمي على ذلك بين وزارة الخارجية الأمـريكية وحكومة المملكة العربية السعودية. ويذكر المتحدث أن الملك عبدالعزيـز آل سعود يعتقد أنه كان من



المفترض أن تكون الحكومة الأمريكية قد شرعت في تنفيذ برنامج التدريب المذكور. ثم يقدم صاحب البرقية اقتراحاً مفصلاً بالخطوات التي يمكن اتخاذها للبدء بهذا البرنامج.

R. 9

1946/08/10
890 F. 51/8-946 (2)

بيان صحفي بعنوان «بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK يعلن توقيع اتفاقية بمنح المملكة العربية السعودية اعتماداً بمبلغ ١٠ ملايين دولار»، نشر في الصحف الأمريكية المؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر البيان أن هربرت جاستون Herbert E. Gaston نائب رئيس مجلس إدارة بنك الاستيراد والتصدير وقع اتفاقية حصلت المملكة بموجبها على اعتماد قدره ١٠ ملايين دولار لشراء مواد تموينية ومعدات أمريكية. ويذكر البيان أن الاتفاقية جاءت تتويجاً لمفاوضات بدأت منذ فبراير (شباط) ١٩٤٥م. ويضيف أن الاتفاقية تمنح المملكة حق استخدام الاعتماد لشراء مواد من الولايات المتحدة كالحبوب والسكر والأدوية وأدوات المستشفيات والمنسوجات والأدوات الكهربائية والمعدات الزراعية والآلات. ويلاحظ البيان أن دخل المملكة من عائدات النفط لا يكفي لسدّ حاجاتها الحالية، وستسدد المملكة المبالغ المصروفة من الاعتماد بضمان عائداتها النفطية من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company خلال عشر سنوات. ويضيف البيان أن سلف الاعتماد ستبقى على ذمة المملكة حتى تاريخ ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

R. 5

1946/08/10
890 F. 6363/8-1046 (1)

برقية رقم ٨٩ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر هارت أن السفينة جوليوس Julius المسجلة في السويد قد أبحرت من رأس تنورة متجهة إلى الأرجنتين عن طريق رأس الرجاء الصالح، وهي تحمل أكبر شحنة نفط خام تُصدّر من الجزيرة العربية إلى الخارج.

R. 7

1946/08/11
890 F. 24/8-2246 (2)

ترجمة المذكرة رقم ١١/٢/٢/١٢٩ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ رمضان ١٣٦٥هـ الموافق ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة رقم ٥٣ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس ١٩٤٦م.

تشير وزارة الخارجية السعودية إلى مذكرتها رقم ١١/٢/٢/١٠١ المؤرخة في ٢٩



مارس ١٩٤٦م حول المعدات العسكرية التي لم تسلمها السلطات الأمريكية إلى وزارة الدفاع السعودية، ثم تطلب من المفوضية الأمريكية في جدة أن تزودها بالمعلومات المطلوبة حول الموضوع، إذ إن وزارة الدفاع السعودية تلح في معرفة ما تم عمله لاستيراد تلك المعدات.

R. 3

1946/08/12
890 F. 124/8-1246 (3)

رسالة تغطية رقم ٣٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م ومرفق بها تقرير عن «الأحوال الصحية في مدينة جدة» من خالد إدريس المدير الطبي بالوكالة لمستوصف المفوضية الأمريكية في جدة.

يذكر تشايلدز أن الجامعة الأمريكية في بيروت أرسلت خالد إدريس إلى جدة في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م للإشراف على مستوصف المفوضية، وقد أسدى هذا الطبيب خدمة جليلة للمستوصف ولسكان مدينة جدة من العرب والأوروبيين. ويذكر تشايلدز أن إدريس وصف تقريره المرفق بأنه غير شامل، حيث إنه مبني على ملاحظاته كطبيب قضى ستة أشهر في المدينة، لكنه طلب تقديم نسخ من التقرير إلى إدارة الصحة العامة وإلى مؤسسة الشرق الأدنى Near East Foundation ومؤسسة روكفلر Rockefeller Foundation وجهات أخرى لها اهتمامات في هذا الشأن شريطة ألا ينتشر التقرير فيصبح مشاعاً للجميع. ويلاحظ تشايلدز أن التقرير يتضمن تفصيلات توضح المشكلات الصحية التي تواجهها المفوضية في جدة، وهي مشكلات تتعلق بموارد مياه الشرب، والصرف الصحي، والإسكان والتغذية وغيرها من المشكلات، بالإضافة إلى بعض الأمراض التي يتعرض لها موظفو المفوضية.

R. 2

1946/08/12
890 F. 124/8-1246 (13)

تقرير عن «الأحوال الصحية في مدينة جدة» من خالد إدريس المدير الطبي بالوكالة لمستوصف المفوضية الأمريكية في جدة، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٣٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يعالج القسم الأول من التقرير الأوضاع الصحية في مدينة جدة، بينما يعالج القسم الثاني عمل المستوصف خلال النصف الأول من عام ١٩٤٦م. ويبدأ القسم الأول بمقدمة عن موقع جدة الجغرافي، ووضعها المناخي والبيئي، وما يوجد فيها من مؤسسات طبية. فهناك مستشفى قديم وعيادة خارجية وثلاثة أطباء: جراح وطبيب عام وطبيب أسنان



بالإضافة إلى قابلة، كما توجد صيدلية تابعة للمستشفى. ويذكر التقرير أن المستشفى تنقصه المعدات وأثاثه بدائي والحالات التي يتم الاهتمام بها هي العمليات الجراحية الملحة والحوادث، ويوجد في المستشفى حوالي عشرين سريراً. ويوجد أيضاً طبيب حجر صحي يقوم بزيارة جميع السفن التي تصل إلى ميناء جدة وينشط كثيراً في أثناء موسم الحج. ويوجد مبنى حجر صحي في جزيرة صغيرة تبعد حوالي ٨ كيلو مترات عن جدة. وبالإضافة إلى هذه المؤسسات الصحية الحكومية يوجد مستوصف هندي لتوزيع الأدوية مجاناً يديره طبيب وصيدلي هنديان. ويذكر التقرير أن مستوصف المفوضية الأمريكية افتتح في قلب مدينة جدة في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م. وهو مجهز بصورة ممتازة، مما جعله المركز الطبي للمدينة والمناطق المجاورة. وفي غضون أشهر استقبل ٢٢٥٠ من المرضى من شتى أنحاء المملكة ومن مختلف الطبقات الاجتماعية.

ثم ينتقل التقرير إلى وصف مصادر المياه في مدينة جدة، ويذكر أن هناك خطة لجلب المياه من وادي فاطمة. ويتحدث بعد ذلك عن الصرف الصحي، فيقول إن الطريقة الشائعة في جدة هي مراحيض الحُفر التي تنظف كل سنة أو سنتين، إلا أن روائح كريهة تصدر من بعضها وتشكل أماكن يقصدها الذباب. أما مناطق الفقراء فلا يوجد فيها صرف صحي يذكر باستثناء المراحيض السطحية التي تشكل خطراً على المجتمع. ويضيف التقرير أنه لا توجد خطط لإنشاء نظام صرف صحي حديث. أما النفايات فتهتم بها البلدية حيث توجد حاويات للقمامة في الشارع العام أو السوق حيث يتم نقلها وحرقها. غير أن الحاويات غالباً ما تكون مفتوحة تقصدها الكلاب والماعز والجمال والجرذان وتشكل مرتعاً مفضلاً لتكاثر الذباب. أما في القسم الداخلي من المدينة والحي الفقير فلا يوجد حاويات وتترك القمامة للحيوانات تفعل بها ما تشاء. أما بيوت جدة فهي غالباً مكتظة بالسكان وينقصها التهوية الجيدة وأشعة الشمس، ولا يوجد فيها شبكة لمياه الشرب، وصرفها الصحي غير مرضٍ. هذه البيوت يستخدمها آلاف الحجاج في أثناء موسم الحج وعندها تصبح الأوضاع خطيرة. أما منطقة السود ففيها أكواخ صغيرة وعادات بدائية جداً.

وينتقل بعد ذلك إلى الحديث عن نوعية الغذاء الذي يستهلكه سكان جدة، فيلاحظ أن هناك نقصاً في كمية الحليب المتاح وجودته، ويذكر أن الحليب السائل يباع بطريقة بدائية جداً وغير صحية، وبسبب غلاء ثمنه لا يتمكن الفقراء من شرائه. ويوجد حليب مجفف تستعمله الطبقة الغنية. وتنتقل الأمراض عن طريق الحليب ومن بينها الحمى المالطية والمغص في الأمعاء خصوصاً لدى الأطفال والرضع. ويذكر التقرير أن جدة لا تنتج شيئاً، ومعظم موادها الغذائية مستوردة من الولايات المتحدة وكندا ومصر والهند



وسورية وفلسطين. وتأتيها كمية قليلة من الفواكه والخضراوات من وادي فاطمة، وكمية أكبر من الطائف. وهذا ما يجعل المواد الغذائية غالية الثمن وغير متوفرة عموماً لعامة الناس. مما يؤدي إلى نقص في التغذية لدى الأطفال والأمهات المرضعات.

ويذكر التقرير أن في المدينة ثلاث مدارس ابتدائية، ومدرستين ثانويتين، ومراكز لتعليم القرآن الكريم، ويصف الحالة الصحية في تلك المدارس والمراكز، فيذكر أن هذه المدارس مكتظة بالطلاب لدرجة أن الطلاب يجلسون على الأرض في بعضها، ولا يوجد تفتيش صحي في هذه المدارس، ولا فحوصات طبية أو فحوصات أسنان. ويعالج مستوصف المفوضية العديد من الحالات من تلك المدارس وخاصة مرض التراخوما والالتهابات الجلدية. كما قام مستوصف المفوضية بتطعيم عدد من تلاميذ المدارس ضد أمراض الجدري والتيفوئيد والديفتيريا.

ويذكر التقرير أن عدد سكان جدة يبلغ ٣٠ ألف نسمة توفي منهم في العام الماضي ٢٢٥ رجلاً و١٣٥ امرأة و١١٣ طفلاً. كما قام مستوصف المفوضية الأمريكية بتوزيع استبيان على ٥٠٠ أسرة تبين أن لديها ١٩٨٤ طفلاً توفي منهم ٨٣٥ طفلاً، وهذا يعني أن معدل الوفيات بين الأطفال هو ٤٢,٠٨٦ بالمائة.

ويفصل القسم الثاني من التقرير عمل المستوصف في الأشهر الستة الأولى من عام ١٩٤٦م، فيذكر أن المستوصف استقبل العاملين في المفوضيات والبعثات الدبلوماسية الأجنبية والشركات الأجنبية، لكن أكثر المرضى الذين راجعوا المستوصف كانوا من مواطني المملكة، ومن كل الطبقات؛ كما أتوا من جدة وضواحيها ومن أماكن أخرى في المملكة، وكان إجمالي الذين زاروا المستوصف خلال تلك الفترة ٢٢٥٠ مريضاً. ويفصل التقرير الأمراض التي شخصت وعولجت؛ فيفصّلها تحت عناوين منها الحالات الطبية العامة، وحالات الجراحة العامة والولادة وأمراض النساء، وأمراض الأطفال والأذن والأنف والحنجرة والجلد. ثم يورد تعليقات حول موضوعات مهمة مثل ضرورة توعية الأمهات حول تغذية الرضع والأطفال، كما يعلق على نسبة وفيات الأطفال ومشكلات الولادة، قائلاً إن الوفيات تشمل أطفالاً لم يبلغوا السنة من العمر وأطفالاً تجاوزوها، مع أن معظمهم توفي قبل بلوغ السنة. وهذا معدل وفيات عالٍ جداً إلا أنه يتناسب مع الحالة الصحية الموجودة في البلاد. ويتحدث التقرير عن الطب الوقائي وتوفير المناعة عن طريق تقديم اللقاحات لأطفال المدارس. كما يورد التقرير تعليقات بشأن بعض الأمراض المعينة التي كانت منتشرة بدرجات متفاوتة مثل التراخوما والملاريا والربو والسل. ثم يذكر العمليات الجراحية التي تمت في المستوصف باستعمال أسلوب التخدير الموضعي. ويلاحظ معد التقرير في نهايته أن



المستوصف يبقى أفضل العيادات الموجودة في جدة رغم ما ينقصه من المعدات الطبية مثل المختبرات في تلك المرحلة الأولى من عمله.

R. 2

1946/08/12
890 F. 1284/7-3046 (1)

برقية سرية رقم ٢١٠ من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يُعرب آتشيسون عن موافقته على ما جاء في برقية المفوضية رقم ٢٤١ المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م، ويطلب من بولمان Bohlman المرضة في مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة أن تغادر إلى بيروت فوراً في انتظار تعليمات أخرى. ويضيف آتشيسون أن جيمس بنكستون James O. Pinkston عميد كلية الطب في الجامعة الأمريكية في بيروت سيذهب إلى جدة في أوائل شهر سبتمبر (أيلول) ليتشاور مع المفوضية حول مستقبل المستوصف. ويقترح أن تشمل تلك المشاورات إيجاد طريقة لاستمرار عمل المستوصف دون الاعتماد على أموال من وزارة الخارجية ضمن برنامج قانون فولبرايت Fulbright، فالوزارة لا تعتقد أن هناك إمكانية لتمويل المستوصف في العامين الماليين ١٩٤٧ و١٩٤٨م لعدم تخصيص اعتمادات مالية لذلك من الكونجرس الأمريكي.

R. 3

1946/08/12
890 F. 1284/7-3046 (1)

برقية سرية رقم ٣٧١ من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في بيروت، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر صاحب البرقية أن على بولمان Bohlman المرضة في مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة أن تغادر إلى بيروت فوراً في انتظار تعليمات أخرى. ويضيف أن جيمس بنكستون James O. Pinkston عميد كلية الطب في الجامعة الأمريكية في بيروت سيذهب إلى جدة في أوائل شهر سبتمبر (أيلول) للتشاور مع المفوضية حول مستقبل المستوصف. ويرى آتشيسون أن من الضروري التفكير في مستقبل المستوصف بحيث لا يظل الاعتماد على الدعم المالي القادم من وزارة الخارجية الأمريكية، مع احتمال أن ترصد أموال لهذا الغرض ضمن برنامج فولبرايت Fulbright. لكن الوزارة لا تتوقع الحصول على دعم مالي للمستوصف خلال العام ١٩٤٧-١٩٤٨م لعدم موافقة الكونجرس على ذلك. ثم يطلب آتشيسون إعلام يوجين وايت Eugene White طبيب المستوصف الأمريكي في جدة بأن يكون على استعداد للقاء بنكستون في القاهرة خلال الأسبوع الأول من شهر سبتمبر.

R. 3



1946/08/12
890 F. 24/8-2146 (1)

ترجمة لمذكرة رقم ١٠/٢/١٩/٢١ من خير الدين الزركلي من وزارة الخارجية السعودية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٦ رمضان ١٣٦٥هـ الموافق ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤٩ من ريفز تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير الزركلي إلى رسالة تشايلدز رقم ٨٢ المؤرخة في ٧ أغسطس ١٩٤٦م الموجهة إلى وزير الخارجية السعودي بشأن الفواتير المستحقة على حكومة المملكة للمكتب المركزي للجنة التصفية الخارجية المسؤولة عن أفريقيا والشرق الأوسط، ويضيف أن التعليمات قد صدرت لوزير المالية السعودي ليتصل بالسلطات المعنية في الولايات المتحدة لسداد تلك الفواتير.

R. 3

1946/08/12
890 F. 6349/8-1246 (1)

رسالة من ألكسندر A. E. Alexander مدير مختبر تجارة الأحجار الكريمة Gem Trade Laboratory Inc. في مدينة نيويورك إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر صاحب الرسالة أن ماكس ثورنبرج Max Thornburg (من شركة نفط كاليفورنيا تكساس California- Texas Co.) الذي عاد من المملكة العربية السعودية مؤخراً أخبر أحد العاملين في المختبر أن نائب القنصل السعودي (كذا، والصحيح أنه القنصل الأمريكي في الظهران) يفكر في وضع كتاب عن لآلئ الخليج والبحار المجاورة. ويعرض صاحب الرسالة خدماته ليساعد في هذا المشروع حيث إنه، كما يقول، خبير باللآلئ الطبيعية والمصنعة، ويرفق برسالته نشرة إعلامية عن نشاط مختبره في مجال تجارة الأحجار الكريمة وفحصها.

R. 7

1946/08/13
890 F. 24/8-1346 (1)

برقية عاجلة رقم ٩١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن مقطرات الماء التي اشتراها ممثل حكومة المملكة العربية السعودية في القاهرة من طراز كليفر بروكس Cleaver Brooks وصلت إلى جدة في حالة سيئة وتنقصها بعض القطع. ويضيف أن مهندس الصيانة بحاجة إلى كتيب تعليمات التشغيل وكاتالوج قطع الغيار الخاصة بتلك المعدات ملاحظاً أن المفوضية لم تستطع الحصول

عليهما سواء في القاهرة أو الظهران، ويطلب إرسالهما عن طريق الجو.

R. 3

1946/08/13
890 F. 516/8-1346 (1)

برقية سرية رقم ٩٠ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر هارت أن هناك شائعة تفيد أن البنك العربي الذي يوجد مقره الرئيسي في فلسطين وله سبعة فروع في فلسطين وسورية قد ينشئ فرعاً له في جدة ليصبح البنك الرسمي في المملكة العربية السعودية. ويطلب هارت إرسال معلومات عن البنك وعن أصحابه ورأس ماله وسمعته.

R. 6

1946/08/14
890 F. 00/8-1446 (2)

رسالة سرية رقم ٣٩ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن مترجم المفوضية أشار إلى بيان رسمي برقم ٩٤ نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م يذكر أن البيت الحرام مكان آمن ومثابة للناس، وأنه مكان للحج والعبادة وللعمل الصالح، ولذا فلا تسمح الحكومة السعودية بأن يتحول هذا البيت إلى منبر للنشاط السياسي أو للدعاية. ويشير تشايلدز هنا إلى ما جاء في رسالة المفوضية رقم ١٨٤ المؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م من أن حكومة المملكة تتعاطف مع الشعوب المستعمرة، خصوصاً منها الإسلامية، في نضالها من أجل الاستقلال، ولم تكن بالتالي تعارض مثل هذا النشاط. لكن هذه الحرية أسيء استخدامها في الأشهر القليلة الماضية إذ وضعت ملصقات للدعاية السياسية على جدران الكعبة المشرفة.

R. 1

1946/08/14
890 F. 002/8-1446 (2)

مذكرة محادثات بين هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي حضرها كلّ من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا وريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

تتعلق المحادثات التي تمت في البيت الأبيض بموضوع إنشاء خط لسكة الحديد بين



ساحل الخليج والرياض. وقد شارك فيها من الجانب الأمريكي وليم ليهي Admiral William Leahy المسؤول في البيت الأبيض، وإدوين لوك Edwin Locke المساعد الخاص للرئيس الأمريكي، وريموند ميور Raymond D. Muir مدير التشريفات بالنيابة في البيت الأبيض. كما شارك في المحادثات عن الجانب السعودي كل من أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن وعلي رضا الذي قام بأعمال الترجمة خلال الجلسة.

وقد شرح الحمدان على خريطة للمملكة كانت أمام الرئيس الأمريكي خط السير المقترح لمشروع سكة الحديد. وسأله الرئيس الأمريكي إن كان الخط سيمتد إلى مناطق أخرى؛ فأجاب الحمدان بأن ذلك سيتم حالما تتوفر الأموال اللازمة، كما سأل عما يتم إنجازه بشأن إيجاد مصادر للمياه في تلك المناطق بحيث يمكن زراعتها، وقد أجاب الحمدان بأن هناك أعمال مسح قيد الإنجاز، وأخرى مخططاً لها، وتم اكتشاف آبار للمياه العذبة في بعض تلك المناطق. ثم اقترح الرئيس ترومان على الوزير السعودي زيارة ولايتيْ أريزونا وكاليفورنيا للإطلاع على أساليب الري في المناطق الجافة من الولايتين. وقد رد وزير المالية السعودي مبيناً أنه ينوي زيارة المناطق الغربية من الولايات المتحدة. وأعرب كلا الطرفين في نهاية الجلسة عن أملهما في توثيق عُرى الصداقة بين المملكة والولايات المتحدة في سبيل دعم مشروعات التنمية والري والمشروعات الأخرى ذات الأهمية بالنسبة إلى المملكة.

R. 2

1946/08/14
890 F. 70/8-1446 (5)

رسالة سرية رقم ٣٨ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز في رسالته بعض المعلومات عن التغيرات التي حدثت في قطاع المواصلات في المملكة العربية السعودية، فيشير إلى أن هارت H. H. Hart المسؤول البريطاني عن قطاع المواصلات في جدة قد استقال من منصبه. وباعت الحكومة السعودية ورشة السيارات الحكومية في جدة، وقيل إن كل سيارات النقل الحكومي بيعت إلى الشركة العربية للسيارات وأعطيت هذه الشركة حق نقل البضائع الحكومية من جدة إلى داخل البلاد.

ويعلق تشايلدز على هذه التطورات فيقول إنها ستؤثر في قطاع المواصلات الذي يمثل عصب الاقتصاد الوطني السعودي بكل مجالاته. ثم يضيف أن دراسة موضوع المواصلات في المملكة تتطلب معرفة كثير من التفصيلات التي قد تبدو غير مهمة أو لا علاقة لها بالأمر، ومنها مشروعات الدولة. ويشير في هذا السياق إلى أن بعض الأشخاص



يحاولون الاستفادة من الخدمات الحكومية مجاناً، وقد تجلّى ذلك واضحاً، كما يقول، في ورشة السيارات الحكومية أكثر من أي مكان آخر. وكان الملك عبدالعزيز آل سعود قد أعرب عن عدم رضاه بما يجري في تلك الورشة، كما أبدى عدم رضاه بالشاحنات الحكومية نظراً إلى تكلفتها العالية، وإلى عدم إمكانية الاعتماد عليها، مما يفسر طلبه إنشاء خط لسكة الحديد بين ساحل الخليج والرياض، على حد قول هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby.

ويقول تشايلدز إن الملك محق في عدم رضاه عما يجري في الورشة الحكومية، ثم ينقل مقتطفاً من تقرير كتبه روبرتس Major C. M. Roberts في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٦م وأرسله إلى مدير النقل في مركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة بعنوان «تقرير عن المواصلات والطرق وعمليات توزيع المؤن في المملكة العربية السعودية». وقد تحدث روبرتس في تقريره عن الورشة الحكومية، فقال إنها مكان يقصده عامة الناس وموظفو الحكومة من كل الجنسيات للحصول على خدمات مجانية، وذلك شيء يجب ألا يستمر، كما يقول، إذ إن عدد العاملين في الورشة لا يتجاوز بضعة من الميكانيكيين الذين عليهم خدمة شاحنات وسيارات يبلغ عددها ١٦٣ سيارة.

ويضيف تشايلدز أن الورشة الحكومية أنشئت عام ١٩٤٢م، وهناك ورشة تابعة للقصر الملكي في الرياض، وورشة ثالثة صغيرة في مكة المكرمة. وكانت هناك ٤ شاحنات تنقل البريد قبل عام ١٩٣٦م، وأُنشئت في ذلك العام الشركة العربية للسيارات في مكة المكرمة، وكانت الحكومة تملك ٧٥ بالمائة من أسهمها، ومُنحت الشركة حق نقل البريد وكل المسافرين في المملكة، بالإضافة إلى نقل الحجاج، في حين كانت بقية شاحنات الحكومة تنقل البضائع من جدة. وكانت صيانة كل تلك الشاحنات تتم في ورشة السيارات الحكومية. وفي عام ١٩٤٣م، سُحب حق نقل الركاب من الشركة، بينما احتفظت بحق نقل الحجاج والبريد، وذلك بعد أن تحولت إلى شركة خاصة لا تملك الحكومة شيئاً من أسهمها. ويشرح تشايلدز التطورات التي أدت إلى ذلك بالتفصيل منوهاً بوجه خاص بالمردود المالي المجزي الذي يعود به نشاط الشركة على أصحابها، ومن بينهم إبراهيم شاكر شريك عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، وكان في الوقت نفسه وكيلاً لشركات الشاحنات الثقيلة مثل فيدرال Federal، ووايت White ودودج Dodge.

ويذكر تشايلدز في هذا السياق أن الإشراف على قطاع المواصلات منذ فترة ما قبل الحرب كان من مسؤولية مكتب المناجم والأشغال العامة الذي كان يديره نجيب صالحة. وقد دارت بشأن هذا المسؤول، كما يقول، شائعات تتهمه بالفساد، وهو الذي



عين رينوس سلام Renus Salam مشرفاً على ورشة السيارات الحكومية؛ وقيل عن هذا الأخير أيضاً إنه يمارس أشكالاً مختلفة من الفساد. وقد أدى ذلك، كما يقول تشايلدز، إلى عزل صالحة من منصبه عام ١٩٤٤م وتعيين عزالدين الشوا مكانه؛ ومن المعروف عن الشوا أيضاً أنه حقق أرباحاً شخصية، كما تقول الشائعات، من الصفقة التي أبرمها باسم الحكومة السعودية لشراء سلع من فائض العتاد الحربي الأمريكي في القاهرة، مما جعل الملك عبدالعزيز يفصله علناً من منصبه. وقد عَيَن عزالدين الشوا في أثناء إدارته مكتب المناجم والأشغال العامة إبراهيم رشدي مشرفاً على ورشة السيارات الحكومية، وبقي هذا في منصبه مدة عام إلى أن قرر الملك عبدالعزيز وضع حدّ لسوء الإنتاجية التي اتسم بها عمل الورشة فنقلها من سلطة مكتب المناجم والأشغال العامة، وحَلّ هذا المكتب وأسند كل مسؤولياته إلى مكتب الشركات الأجنبية، فيما عدا شؤون الأشغال العامة التي أُسندت إلى إشراف سامي كتبي في وزارة المالية؛ كما أجرى الملك عبدالعزيز تغييرات إدارية أخرى.

ويذكر تشايلدز أن المفوضية السعودية في لندن رتبت لتعيين هارت أواخر عام ١٩٤٥م لتنظيم قطاع المواصلات في جدة دون علم المفوضية البريطانية في جدة. وكانت الحكومة السعودية قد حاولت استخدام فنيين أمريكيين للعمل في ورشة السيارات الحكومية ولكنها لم تفلح في ذلك. واختار هارت ثلاثة بريطانيين للعمل معه في جدة، واشترط أن يكون له حق ترك العمل بعد ستة أشهر إذا لم يكن راضياً عنه، وذلك ما حدث إذ أخبر جرافتي سميث L. B. Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني أنه ينوي مواجهة المسؤولين بمرئياته عن عمل الورشة، وحاول الوزير المفوض إقناعه بالتريث، إلا أنه أصرّ ووجّه رسالة يطلب فيها منحه مسؤولية مطلقة في إدارة الورشة أو قبول استقالته، فقُبلت استقالته وصدر أمر يقضي ببيع الورشة إلى الشركة العربية للسيارات. وعلى هذا النحو، كما يقول تشايلدز، أصبح محمد علي رضا المنافس التجاري لوزير المالية رئيساً للشركة، كما أصبح إبراهيم شاكر مديرها. ولعل ذلك، في تقدير تشايلدز، ما يفسر انضمام علي رضا، الذي يعمل مستشاراً للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، إلى وزير المالية في أثناء زيارته الحالية إلى الولايات المتحدة والتي يرافقه فيها شريكه التجاري حسين العويني.

ويشير تشايلدز بعد ذلك إلى رغبة الملك عبدالعزيز في إيجاد حل نهائي لمشكلة المواصلات وتكاليفها الباهظة، مما يفسر إصراره حسبما أفاد بذلك إيرل إنجليش Earl English الذي يعمل في شركة بكتل براذرز ماكون Bechtel Brothers McCone Company، على بناء خط لسكة الحديد بين



الدمام والرياض. لكن إنجليش يعتقد أن إنشاء طريق معبّد سيكون أقل تكلفة وأكثر نجاعة، إلا أن الملك قد لا يقتنع بذلك بسبب المشكلات التي واجهت الحكومة في استخدام الشاحنات. لكن عبدالله السليمان الحمدان واثنين من فريقه الموجودين في الولايات المتحدة سيرحبون، كما يتوقع تشايلدز، بفكرة إنشاء شبكة واسعة للطرقات في المملكة، وقد يستطيعون عرض أفكار تقنع الملك عبدالعزيز بذلك.

R. 9

1946/08/15
890 F. 00/8-1546 (2)

رسالة سرية رقم ٤٠ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٣٩ المؤرخة في ١٤ أغسطس ١٩٤٦م حول إعلان الحكومة السعودية منع الملصقات ومنشورات الدعاية السياسية في البلاد، ويضيف أن الوزير المفوض البريطاني في جدة تحدث إليه في ذلك الشأن، ونقل إليه معلومات تؤكد ما جاء في رسالته المذكورة حول أهداف الحكومة من إصدار إعلانها ذاك. من ذلك أن عدداً من الرعايا الإندونيسيين المقيمين في الحجاز قاموا بإرجاع جوازاتهم إلى المفوضية الهولندية، تعبيراً منهم عن رفضهم التبعية إلى تلك الحكومة. ويضيف تشايلدز، نقلاً عن الوزير المفوض البريطاني، أن ذلك التحرك كان بإيعاز من عدد من النشطين السياسيين الأندونيسيين.

ويشير تشايلدز إلى الملصقات التي وجدت على بعض الجدران في مكة المكرمة، والتي ذكر الوزير المفوض البريطاني أنها كانت تعبّر عن الضيق الذي كان سائداً في بعض الأوساط بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة في البلاد. ويضيف تشايلدز معلومات عن مقترحات تقدم بها الوزير المفوض البريطاني إلى الملك عبدالعزيز آل سعود للتخفيف من ذلك الضيق.

R. 1

1946/08/15
790 F. 90 I.15/8-1546 (2)

رسالة سرية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يتطرق تشايلدز في رسالته إلى النزاع الحدودي القديم بشأن معان والعقبة بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن، والتطورات الأخيرة التي حصلت في ذلك الشأن كما كشفها له لورنس جرافتي سميث Laurence B. Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة.



ويذكر تشايلدز في هذا السياق أن الوزير المفوض البريطاني نصح حكومته، وكانت تستعد لوضع ترتيبات لمنح شرقي الأردن استقلالها، أن تجدّد تحفظاتها بشأن المشكلات الحدودية بين المملكة وشرقي الأردن، بما في ذلك مسألة السيادة على معان والعقبة، والحق الذي طالبت به الحكومة السعودية في أن يعبر مواطنوها شرقي الأردن دون عراقيل. لكن الحكومة البريطانية، كما يقول تشايلدز، لم تأخذ بنصيحة وزيرها المفوض واكتفت بالحصول على تأكيدات بألا تضع شرقي الأردن أية عراقيل أمام المواطنين السعوديين الذين يعبرون أراضيها. لكن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يرض بالوضع القائم، كما يقول تشايلدز، وجدّد المطالبة، في مذكرات عديدة إلى الحكومة البريطانية، بحلّ نهائي لمسألة العقبة ومعان، وكذلك لمسألة الممرّ الحدودي الذي تُرك مفتوحاً بين العراق وشرقي الأردن والذي اقتطع من الأراضي السعودية.

ويضيف تشايلدز أن الوزير المفوض البريطاني أخبره بصورة شخصية وسرية تامة أنه يعتقد أن في طلب المملكة أن تكون العقبة ومعان تابعتين لها الكثير من الحق، وأعطى دليلاً على ذلك ما كتبه الملك عبدالله في مذكراته الشخصية مما يترك الانطباع بأنه لا يُعدّ معان جزءاً طبيعياً من شرقي الأردن. ويشير تشايلدز إلى أن الحكومة البريطانية اقترحت أن تتفاوض المملكة وشرقي الأردن حول تلك القضايا الحدودية، وأن المملكة تصر على أن تشارك بريطانيا في تلك المفاوضات. لكن الأخيرة، كما بين ذلك الوزير المفوض البريطاني للسلطات السعودية، لا تصلح أن تكون طرفاً في المفاوضات إذ إنها أيدت في الماضي ضم العقبة ومعان إلى شرقي الأردن.

R. 12

1946/08/15
890 F. 001 Abdul Aziz/8-1546 (1)

رسالة رقم ٤٣ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى أن المفوضية البريطانية تسلّمت سيارة رولز رويس يقال إنها كلفت مبلغ ٣٥٠٠ جنيه استرليني، أي ما يعادل ١٤ ألف دولار أمريكي، لإهدائها باسم الحكومة البريطانية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. وينقل تشايلدز عن الوزير المفوض البريطاني قوله إن اختيار هذه الهدية جاء موازياً للطائرة الأمريكية من طراز سي ٥٤ التي أهداها الرئيس الأمريكي الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt إلى الملك عبدالعزيز. وكان من المفترض أن تصل السيارة بعد لقاء الملك مع ونستون تشرتشل Winston Churchill في مصر عام ١٩٤٤م. ويضيف تشايلدز أن السيارة في طريقها براً إلى



الرياض، وهي مطلية باللون الأخضر، لون علم المملكة العربية السعودية الوطني. وتحمل شعار المملكة. ثم يذكر بعض ما تحتويه السيارة من وسائل الرفاهية، ويقول إنها هدية ثمينة بالفعل.

R. 1

1946/08/16
890 F. 151/8-1646 (2)

رسالة سرية رقم ٤٤ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

تدور الرسالة حول آخر التطورات بشأن مصادر المياه في مدينة جدة، إذ يذكر تشايلدز أن المدينة تعتمد على مقطرة لتحلية مياه البحر الأحمر، وكانت حكومة المملكة العربية السعودية قد طلبت من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company مساعدتها في إنشاء شبكة لجلب المياه العذبة إلى جدة تغنيها عن عملية التحلية. ويذكر تشايلدز أن الشركة قامت بمسح المنطقة، واكتشفت مصادر للمياه في وادي فاطمة على بعد ٣٥ ميلاً تصلح لتزويد مدينة جدة باحتياجاتها من مياه الشرب. وقد أرسلت الشركة تطلب أنابيب من الولايات المتحدة لتنفيذ المشروع، لكن الطلب أُلغي بعد فترة بعد أن قررت الحكومة تأجيل المشروع لأسباب فنية. ويعلق تشايلدز على مبررات هذا القرار، ثم يذكر أن وزير المالية السعودي أخبره مؤخراً أن حكومة المملكة تنوي طرح مشروع جلب المياه إلى جدة للمناقصة. ويضيف أن وزير المالية السعودي موجود في الولايات المتحدة، ويقترح أن تبحث وزارة الخارجية الأمريكية معه المشروع وتحثه على المبادرة بطرحه للمناقصة، حيث إن الحاجة إلى مصدر للمياه في جدة أهم من أي شيء آخر.

R. 3

1946/08/17
890 F. 516/8-1746 (1)

برقية سرية رقم ٢٥١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٢٤ المؤرخة في ١٣ أغسطس ١٩٤٦م، ويضيف أن البنك العربي في القدس أرسل عز الدين الشوا ممثلاً عنه قبل عدة أشهر إلى المملكة العربية السعودية، وكان الشوّا مديراً للأشغال العامة في المملكة. ويذكر تشايلدز أن الشوا قابل وزير المالية السعودي الذي طلب منه إعداد تقرير عن الشؤون المالية في المملكة ودور البنك العربي فيها. ولم يعرف تشايلدز ما إذا تم تقديم هذا التقرير أم لا.

R. 6



1946/08/19
711.90 F/5-1046 (1)

رسالة سرية من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشكر آتشيسون المفوضية على رسالتها المؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٦م وما احتوته من تعليقات قيمة على بيان الحكومة الأمريكية بشأن سياستها مع المملكة العربية السعودية، ثم يشير إلى مقتطفات مرفقة برسالته من تقرير أعدته اللجنة الإدارية التابعة لوزير الخارجية الأمريكية يبين مدى أهمية تلك التعليقات (المقتطفات المشار إليها غير موجودة مع الوثيقة).

ويضيف آتشيسون أن اللجنة قررت البدء فوراً في مراجعة ما جاء في البيانات بشأن سياسة الحكومة الأمريكية مع مختلف البلدان، وأن يتم ذلك بشكل دوري كل ستة أشهر. ويرفق برسالته نسخة من البيان الخاص بسياسة الحكومة الأمريكية مع المملكة والمؤرخ في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م، موضحاً أنه تمت مراجعة البيان في ضوء تعليقات جهات أخرى (البيان المشار إليه غير موجود مع الوثيقة) ويطلب آتشيسون من تشايلدز قراءة ذلك البيان وإرسال تعليقاته حوله في أقرب فرصة ممكنة.

R. 12

1946/08/19
890 F. 014/8-1946 (1)

رسالة تغطية موقعة من جونستون W. D. Johnston رئيس قسم الجيولوجيا الخارجية في وزارة الداخلية الأمريكية إلى روبرت (كذا!، والصحيح ريتشارد) سانجر Richard S. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م ومرفق بها مذكرة من جلن براون Glenn F. Brown خبير الجيولوجيا والمياه سابقاً في مشروع الخرج الزراعي إلى جونستون، مؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٦م.

يشير جونستون إلى ما جاء في المذكرة المرفقة عن خريطة لمنطقة الخرج (قامت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company برسمها وأرسلتها إلى براون ضمن الحقيبة الدبلوماسية إلى وزارة الخارجية الأمريكية). ويطلب من سانجر البحث عن الخريطة المذكورة لإرسالها إلى براون.

R. 2

1946/08/19
890 F. 4016/7-646 (1)

مذكرة بخط اليد من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.



تنقل المذكرة عـن شبلي R. B. Shipley رئيسة قسم الجوازات في وزارة الخارجية قولها إنها لا تعلم شيئاً عن إدعاءات جيكوب سيلفر Jacob Silver بشأن رفض المفوضية السعودية في واشنطن منح تأشيرة إلى المملكة العربية السعودية لأحد الرعايا الأمريكيين اليهود)، وتضيف أن من المستبعد أن ترفض المفوضية السعودية مـنح تأشيرة دخول لشخـص ما، وأن تذكر علناً أنّ ذلك بسبب اعتبارات دينية؛ كما أنه لا يمكن، كما تقول شبلي، مراجعة دولة ذات سيادة فـي قرار من هذا القبـيل. وتنقل المذكرة رغبة شبلي إبلاغ سيلفر أنْ لا علم للوزارة بالموضـوع، ولكنها ستنظر في الأمر في حال توفر المزيد من التفصيلات.

R. 1

1946/08/19
890 F. 6363/7-2546 (1)

برقية رقم ١٩ من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير آتشيسون إلى برقية القـنصلية رقم ٨٤ المؤرخة في ٢٥ يوليـو (تموز) ١٩٤٦م، ويضيف أن ممثل شركتي كالتكـس أوشيانك Caltex Oceanic Ltd. وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company قال إن المـعلومـات الإحصـائية المطلوبة (عن النفط) ستقدم إلى الوزارة عن طريق مكاتب الشركتين في واشنـطن. لكن الوزارة، كما يقول آتشيسون، تود أن تحصل على معلومات مباشرة من ميدان العمل في المملكـة العربية السـعودية، وتأمل أن تغيـر الشركـتان سياسـتهما مـن هذا الجانب فـي المستقبل القريب. ويضيف أن الشركتين ذكرتا أن الأخبار المتعلقـة بنشاطهما ستظل تصدر من مكاتبهما في المملكة، ولذا ترغب الوزارة في أن تورد البعثة الدبلوماسية الأمريكية في تقاريرها كل أخبار الشركتين وكل الإحصائيات التي يمكن أن تتوفر لديها من حين لآخر.

R. 7

1946/08/21
890 F. 515/8-2146 (1)

رسالة رقم ٤٨ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يفيد تـشايلدز أنه أرسل إلـى المفوضية السعودية في واشنطن طرداً صغيراً تسلمه من وزارة المالية السـعودية لإرساله إلى عبدالـله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي الموجود في واشنطن. ويذكر تشايلدز، بناء على مذكرة من وزارة المالـية السعـودية مؤرخة في ١٧ أغسطـس ١٩٤٦م، أن الطرد يحوي نمـاذج من نقـود النيكل (القـروش) المستعملـة في المملكة العربية السعودية وأن وزير المالية طلب تلك النماذج من أجل إبرام اتفاق لسك نقود



مماثلة مع دار سك العملة الأمريكية. ويشير تشايلدز في هذا السياق إلى برقية المفوضية رقم ٢٣٤ المؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

ويضيف تشايلدز أن النقص في عملة النيكل داخل المملكة بلغ مؤخراً درجة أدت إلى ارتفاع سعرها إلى مستويات عالية جداً. مما جعل الحكومة تنشر بلاغاً في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٢٣٤ الصادر في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م تُعلن فيه أن وزارة المالية ادخرت كميات من نقود النيكل ستقوم بتوزيعها في محلات معينة في مكة المكرمة بسعر رسمي يعادل ٢٢ قرشاً للريال الواحد، مما سيساعد، كما يقول البلاغ، على حلّ أزمة عملة النيكل تدريجياً.

R. 5

1946/08/21
890 F. 832/8-2446 (2)

رسالة من ستيبلتون T. V. Stapleton مدير مصفاة نفط شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى فردريك ديفيز Frederick A. Davies رئيس الشركة في سان فرانسيسكو، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥٦ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس ١٩٤٦م.

يرفق ستيبلتون برسالته ١٧ وثيقة تتعلق بمشكلة صخور شاه علم في شمال الخليج، ويضيف أن باركر هارت القنصل الأمريكي في الظهران أرسل تقريراً ضمّنه توصيات في ذلك الشأن إلى وزارة الخارجية الأمريكية. ويقترح ستيبلتون على ديفيز بحث المشكلة مع شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company في نيويورك، كما يحث مكتب الشركة في واشنطن على بحث الأمر مع المسؤولين في وزارتي البحرية والخارجية الأمريكيتين، لتحديد الوقت المناسب لإضاءة الطرق البحرية المؤدية إلى البحرين. ويقدم ستيبلتون بعض التفصيلات عن العملية، ويضيف أن إنشاء منارة في شاه علم قد يصادف معارضة الإيرانيين كما ذكرت مجلة «تايم» *Time Magazine* في عددها الصادر في ١٢ أغسطس ١٩٤٦م، مما يدعو الشركة إلى الحذر من تعريض رجالها ومعداتهم للخطر.

R. 11

1946/08/21
890 F. 832/8-2446 (1)

رسالة من ستيبلتون T. V. Stapleton مدير مصفاة نفط شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى بينانت W. A. Pennant في إدارة مرفأ البصرة بالعراق، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥٦ من باركر



هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس ١٩٤٦م.

يذكر ستيبلتون اصطدام سفينة أخرى بصخور شاه علم شمال الخليج، ويضيف أن هناك تفكيراً بتعديل وضع الطوافة المضاءة مما سيساعد على سلامة السفن المتوجهة إلى البحرين ورأس تنورة. ويضيف أن شركته تملك معدات تستطيع بها إنشاء أضواء مماثلة لتلك الموجودة عند مدخل رأس تنورة، ويمكن أن تكلف هذه الإشارات مبلغ ١٥ ألف دولار بالإضافة إلى ما تكلفه الأضواء. ويقترح بحث هذه الفكرة مع إدارة المرفأ بحيث تضطلع الشركة بتنفيذ المشروع دون أن تأخذ ربحاً على عملها.

R. 11

1946/08/21
890 F. 832/8-2446 (1)

رسالة من ستيبلتون T. V. Stapleton مدير مصفاة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى بورتر C. C. Porter في مكتب تفتيش المواد البحرية في البحرين، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥٦ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس ١٩٤٦م.

يردّ ستيبلتون على رسالة بورتر المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٦م، ويقول إن مشكلة الصخور في منطقة شاه علم شمال الخليج قائمة منذ بدأت شركته وشركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company العمل في المنطقة. ويضيف أن كل المراسلات السابقة بشأن هذه المشكلة لم تساعد على حلها؛ ولذا فإن الشركة تحاول من جديد معالجة المشكلة وتوجّه رسالة حول الموضوع إلى مديرية المرفأ في البصرة، ويضمن نسخة منها مع الرسالة.

R. 11

1946/08/22
890 F. 796/8-2246 (1)

رسالة سرية رقم ٥١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن الحكومة السعودية شرعت في استخدام اثنتين من الطائرات الخمس من طراز سي-٤٧ C-47 التي اشترتها مؤخراً. ويذكر أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي كان على متن إحداهما يوم ١٨ أغسطس ١٩٤٦م متجهاً إلى الرياض عندما حدث عطل في الطائرة اضطرها إلى العودة إلى جدة، ولم تعمل الكوابح عند الهبوط مما سبب أضراراً للطائرة تقدر بـ ١٠ آلاف دولار.



ويضيف تشايلدز من جهة أخرى أن بنجامين جايلز Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا حضر إلى جدة يوم ١٩ أغسطس ١٩٤٦م، وحقق في الحادثة وقابل يوسف ياسين، ثم تحدث مع تشايلدز حول بعض مشروعاته والمشكلات التي يواجهها في المنطقة. وقد ذكر له جايلز أنه تقدم إلى الحكومة السعودية بأربعة مقترحات لتشغيل الطائرات الخمس، ولم يحصل منها بعد على رد بشأن تلك المقترحات.

ويستعرض تشايلدز تلك المقترحات، ويضيف نقلاً عن جايلز أن تكلفة تشغيل الطائرات الخمس، بالإضافة إلى الطائرة التي أهداها الرئيس الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، تقدر بحوالي ٣٥٠ ألف دولار سنوياً. ويرى أن من الممكن تأمين هذا المبلغ من خلال قيام ثلاث من تلك الطائرات برحلات منظمة. ويعرب تشايلدز عن اعتقاده أن جايلز سيكون سعيداً إن حصلت شركة تي دبليو إيه على نسبة ٢٥ بالمائة من المشاركة في أية شركة سعودية للطيران يتم إنشاؤها. ويرى كلاهما أن بإمكان الحكومة السعودية أن تبدأ رحلات منظمة لثلاث من الطائرات المذكورة. وكان وزير المالية السعودي قد أخبر تشايلدز أن الحكومة مستعدة لبدء مثل هذه الرحلات.

R. 9

1946/08/22
890 F. 24/8-2246 (1)

رسالة تغطية رقم ٥٣ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م ومرفق بها ترجمة للمذكرة رقم ١١/ ٢/ ٢/ ١٢٩ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ رمضان ١٣٦٥هـ الموافق ١١ أغسطس ١٩٤٦م، ومذكرة رقم ٩٩ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٢ أغسطس ١٩٤٦م مع مرفقاتها، وقائمة بالمعدات التي طلبتها المملكة العربية السعودية من الحكومة الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى كل من المرفقات المضمنة طي رسالته، ويقول إن بعض المعدات التي طلبتها الحكومة السعودية قد تكون وصلت، غير أنه لا توجد لدى المفوضية معلومات حول الأمر.

R. 3

1946/08/22
890 F. 24/8-2246 (1)

مذكرة رقم ٩٩ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م ومرفق بها نسخة من رسالة من فرد أولت Fred H. Awalt



ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٦م وكلتاهما مضمنة طي رسالة رقم ٥٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس ١٩٤٦م.

رداً على مذكرة وزارة الخارجية السعودية رقم ١١/٢/٢/١٢٩ المؤرخة في ١٤ رمضان ١٣٦٥هـ الموافق ١١ أغسطس ١٩٤٦م بشأن معدات عسكرية اشترتها الحكومة السعودية من الولايات المتحدة ولم تتسلمها بعد، تشير المفوضية الأمريكية في جدة إلى الرسالة المرفقة من فرد أولت إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز وما تضمنته من تأكيدات على أن كل المعدات التي تم شراؤها سيتم تسليمها. وتضيف أن بعض تلك المعدات سيتم تصنيعها خصيصاً للحكومة السعودية مما سيترتب عليه بعض التأخير في الشحن، إلا أن الجهود مبذولة للإسراع في ذلك قدر المستطاع.

R. 7

1946/08/22
890 F. 6363/8-2246 (1)

برقية سرية رقم ٩٦ من القنصلية الأمريكية في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر صاحب البرقية أن لامنسم Lt. Lambinsm (مشرف المبيعات) في مصفاة رأس تنورة وإدارة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لا علم لديهم بشأن النفط الخام المزمع بيعه إلى بعثة المشتريات السوفييتية. ويشير في هذا السياق إلى البرقية رقم ٢٤ المؤرخة في ١٦ أغسطس ١٩٤٦م من المفوضية الأمريكية في القاهرة، وإلى رسالة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١ أغسطس ١٩٤٦م.

ويضيف صاحب البرقية أنه وجيمس ماكفيرسون James MacPherson المدير المقيم لشركة أرامكو في الظهران يعتقدان أن حضور ناقلات النفط السوفييتية إلى المنطقة أمر غير مرغوب فيه سياسياً، ويمكن أن تكون له مضاعفات بسبب كراهية الملك وشعبه للاتحاد السوفييتي. وقد يكون من الصعب لأرامكو أو وزارة الخارجية الأمريكية تبرير مثل هذه الزيارة في ضوء الأحداث الجارية في عبَّادان. ويقترح صاحب البرقية استشارة ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة في الأمر عاجلاً. ثم ينقل عن ماكفيرسون اقتراحه بشحن النفط المزمع بيعه إلى الاتحاد السوفييتي بواسطة ناقلات النفط الأمريكية، هذا إن كان بيع ذلك النفط للسوفييت ضرورياً.

R. 7



1946/08/22
890 F. 6363/8-2246 (2)
برقية سرية رقم ٢٥٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى أن القوانين الأمريكية لا تستطيع منع السوفييت من شراء النفط من أي جهة كانت، ويضيف أن بالإمكان العمل باقتراح جيمس ماكفيرسون James MacPherson المدير المقيم لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران، ونقل النفط إلى الاتحاد السوفييتي بواسطة ناقلات نفط أمريكية؛ أما إذا كان ذلك غير عملي، فيطلب تشايلدز تفويضه بالتباحث مع وزارة الخارجية السعودية للحصول منها على إذن للسفن الروسية بالرسو في ميناء رأس تنورة؛ وإذا رفضت الحكومة السعودية ذلك، كما يقول تشايلدز، فلن يقع اللوم على الحكومة الأمريكية.

R. 7

1946/08/23
890 F. 516/8-2346 (1)
برقية سرية رقم ٣١١ من لويل بنكرتون Lowell C. Pinkerton القنصل العام الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يقدم بنكرتون معلومات عن البنك العربي الذي أسسه ويرأسه عبدالحميد شومان (وردت Oman) رجل الأعمال الفلسطيني وصاحب السمعة العالية في المجال المصرفي في المنطقة. ويضيف أنه لم يستطع معرفة طموحات البنك في المملكة العربية السعودية، لكنه سيسعى إلى الحصول على معلومات في ذلك الشأن.

R. 6

1946/08/24
890 F. 832/8-2446 (2)
رسالة تغطية رقم ٥٦ موقعة من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٦م ومرفق بها ١٥ رسالة، الأولى من إدواردز J. A. Edwards قبطان ناقلة البترول الأمريكية «كاكابون» *Cacapon*، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م، ورسالة من بورتر C. C. Porter من مكتب تفتيش المواد البحرية في البحرين إلى براون R. M. Brown المدير العام لشركة نفط البحرين Bahrein Petroleum Company، مؤرخة في ٢٤ مايو ١٩٤٦م، ورسالة من إدواردز إلى باركر هارت، مؤرخة في ٢٥ مايو ١٩٤٦م، ورسالة من براون إلى بورتر، مؤرخة في ٢٧ مايو ١٩٤٦م، ورسالة من لويد هاملتون Lloyd N. Hamilton ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company في لندن إلى كلوسن M. J. Clauson في وزارة الهند البريطانية في لندن،



مؤرخة في ١٥ يـونيو (حزيران) ١٩٣٦م، ورسالـة من كلوسـن إلى بالـنتايـن M. A. Ballantyne في شركة نفط البحرين، (دون تاريخ)، ورسالة من تشارلز ديفيز Charles E. Davies من شركة نفط البحرين إلى مدير مرفأ البصرة في العراق، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٣٩م، ورسـالة من مديـر مرفأ البصرة إلى شركة نفط البحرين في البحرين، مؤرخة في ٢١ فبراير ١٩٣٩م، ورسالة من تروتر H. M. Trotter الموظف في شركة الزيت الـعربـية الأمـريكـيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company إلى سميث I. B. Smith رئيـس القسـم البحـري في شركـة أرامكـو، مؤرخة في ١٦ يـونيو ١٩٤٦م، ورسالة من بيـنانت W. A. Pennant ضابط المرفأ في عبَّادان إلى شركة النفط الإنجلـيزية الإيرانية Anglo-Iranian Oil Company (دون تاريخ)، ورسالة من بورتر إلى ستابلتون T. V. Stapleton مـدير مـصفـاة أرامكـو في الظـهران، مـؤرخة في ٢٩ يـوليـو (تموز) ١٩٤٦م، ورسالة من ستابلتون إلى فردريك ديفيز Frederick A. Davies من شركة أرامكو في سـان فرانـسيـسكو، مـؤرخة فـي ٢١ أغسطس ١٩٤٦م، ورسالة من ستابلتون إلى مفتش المواد البـحرية في البحرين، مؤرخة في ٢١ أغسطس ١٩٤٦م، وبرقية من أرامكو إلى الشركة الأمريكية في هيوستون، مؤرخة في ٢١ أغسطس ١٩٤٦م.

يقول هارت إن الرسائل المرفقة تتحدث عن صخور شـاه علم القريبة مـن البحرين والتي تعيق عملية الملاحة في المنطقة وتشكل خطراً على السفن وحاملات النفط التي تجوب مياه الخليج، ويذكر هارت أن شركتي النفط في المملكة العربية السعودية والبحرين مهتمتان بإيجاد حل للمشكلة. ثم يشير في آخر رسالته إلى بعض الحلول المقترحة كما بـينتها بعض الرسائل المرفقة.

R. 11

1946/08/27
890 F. 1284/8-2746 (1)

برقية سرية رقم ٢٦١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٢١٠ المؤرخـة في ١٢ أغسطـس ١٩٤٦م، وينبه الوزارة إلى أن المفوضية قد استأجـرت مبنى المستوصف الأمريكي في جدة لمدة عامين بدءاً من الأول من أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م. ويضـيف أنه إذا لم تـكن هنـاك اعتمادات لاستمرار المسـتوصف في عمله، فإن عـلى المفوضية أن تبـدأ إجراءات إلغاء العقد. ثم يسأل عن موعـد وصول جيمس بينكسـتون James O. Pinkston عميـد كلية الطـب في الجامعة الأمريكية في بيروت إلى جدة.

R. 3



1946/08/27
890 F. 796/8-2746 (1)

برقية سرية رقم ١٤٤٩ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر آتشيسون أن الوزير المفوض السعودي في واشنطن أخبر وزارة الخارجية الأمريكية أن حكومة المملكة العربية السعودية غير راضية عن طائرات سي-٤٧ C-47 التي اشترتها من القاهرة. وقال إن اثنتين من تلك الطائرات لم تستطيعا إكمال رحلتيهما بسبب عطل فيهما، ومن الممكن أن تكون تلك الأعطال ناتجة عن عدم وجود قطع غيار أو معدات صيانة. وذكر الوزير المفوض السعودي، حسب قول آتشيسون، أن حكومته تفكر في استبدال تلك الطائرات. وكان أحد طياري الملك عبدالعزيز آل سعود قد زار القاهرة في شهر مايو (أيار) ١٩٤٦م لهذا الغرض. ويطلب آتشيسون تقريراً عن الموضوع حتى يتمكن من اتخاذ قرار بشأنه. ويضيف أن شركة تي دبليو إيه TWA على علم بما حدث وكانت قد طلبت تقريراً عن الموضوع ذاته من ممثلها في القاهرة، وتقريراً آخر عمّا تم بشأن العقد المزمع إبرامه مع حكومة المملكة لتشغيل خطوط الطيران السعودية.

R. 9

1946/08/27
890 F. 91/8-2746 (1)

مذكرة محادثة سرية بين حسين علاء السفير الإيراني في واشنطن وهنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يفيد صاحب المذكرة أن السفير الإيراني أتى بناء على طلب من حكومته ليلفت نظر وزارة الخارجية الأمريكية إلى أن خبراً أذيع من راديو باريس ونشرته صحيفة «المصري» في القاهرة أفاد أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلن أن عرب خوزستان في إيران يحق لهم المطالبة بالحكم الذاتي. ويذكر أن كاظم (وزير الخارجية الإيراني) طلب من السفير الإيراني في القاهرة بحث هذا الموضوع مع الوزير المفوض السعودي في القاهرة ووزارة الخارجية المصرية.

ويذكر المتحدث أن السفير الإيراني قال إن هذا التصريح، إن كان صحيحاً، يوضح سياسة المملكة العربية السعودية تجاه إيران. وقد أعرب علاء عن رغبة بلاده في أن تساند الولايات المتحدة إيران في هذا الموضوع. ويوضح صاحب المذكرة أن فيلارد أجاب بأنه لا يعتقد أن الملك عبدالعزيز أدلى بمثل هذا التصريح، وأن هناك شكاً في كل ما يذاع من راديو باريس. ويضيف أنه لو حصلت الحكومة الإيرانية على ما يؤكد صحة ما أذاعه



راديو باريس، فإن وزارة الخارجية الأمريكية على استعداد لمفاتحة الملك عبدالعزيز بشأنه.

R. 12

1946/08/29
890 F. 51/8-2946 (6)

مذكرة محادثة بين عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وعلي علي رضا الذي عمل أيضاً مترجماً في اللقاء وبول ماجواير Paul E. McGuire مساعد رئيس قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م وموجه منها نسختان طي رسالة برقم ٨ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى الموظف المسؤول في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

تستعرض المذكرة ما دار من نقاش في أثناء الزيارة التي قام بها ماجواير إلى الحمدان في مقر إقامته في واشنطن يوم ١٠ أغسطس ١٩٤٦م. فقد تحدث ماجواير عن ارتفاع سعر الفضة وعدم توفر هذه المادة بكميات كافية في الأسواق الأمريكية، وسأل عما إذا كان من الأفضل أن تحصل الحكومة السعودية على ما تحتاجه من هذه المادة في المملكة العربية السعودية لأن ثمنها هناك أقل مما هو في نيويورك، خصوصاً إذا دفعت المملكة ثمن تلك الفضة ذهباً. وقد ردّ الحمدان موضحاً أن الحكومة السعودية لا تود شراء الفضة فقط بل تريد كذلك شراء ما قيمته ٤ ملايين دولار ذهباً، وذلك لبيعه في المملكة مقابل الريال الفضة. لكن ماجواير بين للوزير السعودي أن العملية لن تكون مربحة، بل سيترتب عليها خسارة للحكومة السعودية خصوصاً إذا استمرت في بيع الريال الفضة بسعر ٣٠ سنتاً للمفوضية الأمريكية في جدة وللشركات الأمريكية العاملة في المملكة.

ويستعرض ماجواير خطة مقترحة لبيع الدولار والريال بين الحكومة السعودية وأرامكو والتجار، ويقنع وزير المالية السعودي من خلالها بأن الحصول على الفضة في المملكة عملية أكثر توفيراً مما لو تم ذلك في الولايات المتحدة. وقد ذكر الحمدان في هذا الصدد أن دفع ٣٠ سنتاً مقابل الريال بدلاً من ٢٥ سنتاً فقط سيخدم التجار والشعب السعودي لأن هذا الإجراء سيسهم في انخفاض أسعار المواد المستوردة، مما سيعود بالنفع على الجميع ويشجع التجارة بين الولايات المتحدة والمملكة.

ويلاحظ ماجواير أن حديثه مع وزير المالية السعودي كان بصفة شخصية ولا يمثل وجهة نظر الحكومة الأمريكية، لأن الأخيرة ترى أن السياسة النقدية لكل دولة شأن داخلي لا تود التدخل فيه. ثم يتطرق ماجواير إلى الحديث عن محلات الصرافة فيركز على أهمية دورها في تطوير الاقتصاد الوطني، ويقترح أن تتولى البنوك في المملكة مهمة الصرافة بعد الاتفاق مع حكومة المملكة على ذلك. ويضيف ماجواير أن العديد من البنوك الأمريكية ترغب



في فتح فروع لها في المملكة لتعمل إلى جانب فروع البنوك الأخرى الموجودة هناك، مما سيعود بالنفع على اقتصاد المملكة، كما يقول.

R. 5

1946/08/30
890 F. 796/8-3046 (1)

برقية سرية رقم ١٤٧٧ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

ينقل باترسون رسالة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية إلى قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية يقول فيها إن شركة تي دبليو إيه TWA في القاهرة أرسلت إلى واشنطن تقريراً مفصلاً عن موضوع (طائرات سي-٤٧ -C 47 التي اشترتها حكومة المملكة العربية السعودية من فائض العتاد الأمريكي في القاهرة)، ويشير في هذا الصدد إلى برقية الوزارة رقم ١٤٤٩ المؤرخة في ٢٧ أغسطس ١٩٤٦م، ويضيف أن الشركة عاينت تلك الطائرات قبل تسليمها إلى الحكومة السعودية، وترى أنها أفضل ما تم اختياره منذ فترة طويلة. ويبين كارن أن سبب العطل المشار إليه في البرقية المذكورة هو كسر في صمام هيدروليكي في إحدى الطائرات، ويضيف أن شركته تقوم بصيانة الطائرات السعودية رغم كونها لم توقع عقداً مع حكومة المملكة للقيام بذلك. وينهي كارن برقيته ملاحظاً أن كل من لهم علاقة بالأمر يرون أن البريطانيين وراء حملة التشكيك في جودة الطائرات الأمريكية.

R. 9

1946/08/30
890 F. 796/8-3046 (2)

برقية رقم ٢٦٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢١٧ المؤرخة في ٢٧ أغسطس ١٩٤٦م، ويذكر أن رحلات الطائرات السعودية التي صادفتها مشكلات كانت في الواقع رحلتين فقط، هما رحلتا يوم ٦ ويوم ١٨ أغسطس ١٩٤٦م من القاهرة. وقد تم تقديم تقرير عن سبب العطل الأول في رحلة يوم ٦ أغسطس، فقد اضطرت الطائرة خلالها إلى العودة إلى القاهرة بعد نصف ساعة من إقلاعها بسبب ارتفاع في درجة الحرارة، مما استدعى تعديلاً في الجناحين، كما تم تقديم تقرير عن سبب العطل في رحلة يوم ١٨ أغسطس ١٩٤٦م في الرسالة رقم ١٥١ المؤرخة في ٢٢ أغسطس ١٩٤٦م، وكان سببه كسراً في صمام هيدروليكي. ويضيف تشايلدز أن الطيارين جوزيف جرانت Joseph Grant ومارك ساوثويت Mark Southwaite من شركة تي

دبليو إيه TWA هما اللذان قاما باختيار الطائرات التي اشترتها المملكة من بين ٣٤ طائرة، وذلك على أساس مدة الطيران التي قطعتها كل منها، بحيث لم تتجاوز خدمة أي منها ١٦٠٠ ساعة. ثم ينقل عن جرانت قوله إن كل المؤهلين للحكم يرون أن تلك الطائرات هي أفضل ما بِيع، وأنها في حالة جيدة، لكنه لم يستطع تحديد سبب تلك الأعطال، ويخمن أنها ربما تعود إلى قلة خبرة بعض الفنيين المحليين العاملين في ورشة شركة تي دبليو إيه في القاهرة. ويضيف تشايلدز أن وجود يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي على متن رحلة يوم ١٨ أغسطس قد يكون وراء المخاوف التي أبداها الوزير المفوض السعودي في واشنطن. أما طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود، كما يقول تشايلدز، فقد خدمت دون أية مشكلات، بالإضافة إلى أن خدمة الطائرات الأخرى لم تتجاوز بعد ٤٠ ساعة، وهي مدة لا تكفي للحكم على مدى كفاءتها.

R. 9

1946/09/01
890 F. 0011/9-146 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٦ من ريفز تشايلدز S. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية سيغادر إلى القاهرة على رأس وفد من ستة أشخاص، ومنها إلى لندن لحضور مؤتمر الدول العربية الذي دعت إليه الحكومة البريطانية، ومن هناك إلى الولايات المتحدة لحضور اجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة. ويقول تشايلدز إنه لم يستطع الحصول على جواب على ما جاء في برقية وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٦م، ويقترح أن تحصل الوزارة على ما تريد من معلومات من الوزير المفوض السعودي في واشنطن.

R. 2

1946/09/04
890 F. 51/8-2946 (1)

رسالة سرية رقم ٨ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م ومرفق بها نسختان من مذكرة محادثة بين عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وبول ماجواير Paul E. Mcguire مساعد رئيس قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير صاحب الرسالة إلى النسختين المرفقتين من مذكرة عن محادثات دارت مؤخراً بين الحمدان وماجواير في واشنطن حول بعض المسائل المالية في المملكة العربية السعودية، ثم يعرب بالمناسبة عن تقدير المسؤولين في



وزارة الخارجية الأمريكية وشكرهم على تقرير المفوضية المتضمن «ملاحظات بشأن الأوضاع النقدية في المملكة» والمضمن طي رسالتها رقم ٢٨ المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

R. 5

1946/09/04
890 F. 6349/8-1246 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ألكسندر A. E. Alexander مدير مختبر تجارة الأحجار الكريمة Gem Trade Laboratory, Inc. في نيويورك، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يشكر ميريام ألكسندر على رسالته المؤرخة في ١٢ أغسطس (أب) ١٩٤٦م إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، ويذكر له أن هندرسون ليس في واشنطن في الوقت الحاضر، وينتهز الفرصة ليشكره على عرضه المشاركة في كتابة بحث شامل عن اللؤلؤ في الخليج العربي والمياه المجاورة.

ويعرب ميريام عن اعتقاده أن البحث الذي أشار إليه ألكسندر هو (موضوع) التقرير الذي يرغب القنصل الأمريكي في الظهران في كتابته (وليس نائب القنصل السعودي، كما جاء في رسالة ألكسندر). ويقترح على ألكسندر الاتصال مباشرة بالقنصل الأمريكي الذي سيجد لديه، كما يقول، مؤهلات قد تفيده كثيراً في التقرير الذي ينوي كتابته.

R. 7

1946/09/04
890 F. 6363/9-446 (1)

مذكرة سرية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كل من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة وجون جيرنيجان John Jernigan في القسم نفسه، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

تدور المذكرة حول مبيعات النفط السعودي إلى الاتحاد السوفييتي والدول التابعة له. ويذكر سانجر أن حكومة الاتحاد السوفييتي أرادت شراء حمولة باخرتي نفط (حوالي ١٨٠ ألف برميل) من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company التي سبق أن قدمت للاتحاد السوفييتي عرضاً بذلك ينتهي يوم ١ أغسطس (أب) ١٩٤٦م. ويضيف سانجر أنه في حال تلقت أرامكو عروضاً أخرى من السوفييت لشراء النفط الخام، فمن المسلم به أن تستخدم الشركة ناقلاتها لتسليم النفط للاتحاد السوفييتي عوضاً عن مجيء السفن السوفييتية لنقل النفط من رأس تنورة. ويقول سانجر إنه علم أن

أرامكو تلقت عرضاً من الحكومة التشيكوسلوفاكية لشراء ١,٥ مليون برميل من نفط المملكة تدفع قيمته بالدولار، وأن وزارة الخارجية الأمريكية ليس لديها اعتراض على هذه الصفقة. كما يذكر سانجر أن موظفي أرامكو أخبروه أن مبيعات مماثلة قد تتم مع حكومة بولندا ودول أوروبية أخرى. ويختم سانجر مذكرته مشيراً إلى أن أرامكو ترغب في تسويق نفطها أينما كان، وذلك لأن إنتاج النفط في المملكة يزداد باطراد.

R. 7

1946/09/05
890 F. 20/9-546 (2)

رسالة سرية رقم ٥٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن لورنس جرافتي سميث Laurence B. Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة أخبره أنه يتوقع زيارة أوليفر Major General Oliver رئيس الهيئة العامة لأركان الجيش البريطاني وذلك للتباحث مع سلطات المملكة العربية السعودية بشأن برنامج تدريب أعدته البعثة العسكرية البريطانية. ويضيف تشايلدز أن أوليفر سيغادر إلى الطائف للاجتماع بالأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي.

ويشير تشايلدز إلى أنه استفسر من زميله البريطاني عما إذا كان لرحلة البعثة البريطانية إلى المملكة أية علاقة باقتراح إنشاء جيش عربي مشترك الذي تقدمت به الجامعة العربية، كما ذكر في برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٣٥٣ المؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٦م، فكان الجواب بالنفي. ويذكر تشايلدز أن الوزير المفوض البريطاني قال إن اهتمام بريطانيا من الناحية الاستراتيجية مركَّز على مصر بسبب وجود قناة السويس، وعلى العراق وفلسطين والأردن، وبصورة أقل على لبنان وسورية. ولا يعتقد الوزير البريطاني، حسب قول تشايلدز، أن المملكة العربية السعودية تقع ضمن اهتمامات بريطانيا الاستراتيجية، وذلك لأن النطاق الجغرافي للمملكة، كما يقول، لا يفيد إلا قليلاً في حماية المصالح الأمنية البريطانية في الشرق الأوسط.

ثم يورد تشايلدز ما ذكره له الوزير البريطاني من أن حكومة بلاده طلبت من حكومات دول الشرق الأوسط منذ حوالي ثمانية عشر شهراً أن تنسق بين خططها الأمنية والخطط التي وضعتها بريطانيا لحماية مصالحها الاستراتيجية في المنطقة. وكانت الفكرة، كما يقول تشايلدز نقلاً عن جرافتي سميث، هي وضع نوع من النظام الأمني في المنطقة يمكن أن يندرج ضمن إطار الأمم المتحدة. وكانت مصر والعراق هما محورا تلك الخطة،



إلا أن الفكرة لم تلق استجابة من قبل الدول العربية المعنية، كما يقول الوزير المفوض البريطاني.

ثم ينقل تشايلدز عن جرافتي سميث أنه كان معترضاً على فكرة إيفاد بعثة عسكرية بريطانية إلى المملكة لقلة جدواها في نظره، لكن الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود كان حريصاً على أن تأتي هذه البعثة إلى المملكة، والآن، وبعد أن حضرت البعثة إلى المملكة، فإن ذلك حقق هدفاً مفيداً، كما ذكر الوزير البريطاني، إذ أسهم في طمأنة الملك عبدالعزيز الذي كان يساوره القلق من مغامرات الملك عبدالله ملك الأردن (التوسعية).

R. 3

1946/09/05
890 F. 659/9-546 (1)

رسالة موقعة من نيلز ليند Nils E. Lind صاحب شركة نيلز ليند للاستيراد والتصدير Nils E. Lind Import-Export Co. في نيويورك إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقول ليند إنه اتصل كما اقترح عليه سانجر بشركة بكتل ماكون Bechtel McCone Corp.، وتبين أن المسؤولين في الشركة عن المشتريات الخاصة بالمملكة يرحبون بعرض ليند تقديم المساعدة، وأنهم على استعداد لمنحه بعض العقود الفرعية (لإنجاز بعض المشروعات في المملكة) عندما يحين الوقت لذلك.

R. 3

1946/09/06
890 F. 1284/8-2746 (1)

برقية سرية رقم ٢٢١ موقعة من وليم كلايتون William L. Clayton مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقول كلايتون إن جيمس بنكستون James O. Pinkston عميد كلية الطب بالوكالة في الجامعة الأمريكية ببيروت أبحر من نيويورك على متن السفينة فولكانيا *Vulcania* يوم ٢٧ أغسطس (آب) وسيصل إلى بيروت في ١١ سبتمبر ١٩٤٦م، ثم يواصل الرحلة مباشرة إلى جدة. ويشير كلايتون هنا إلى برقية المفوضية رقم ٢٦١ المؤرخة في ٢٧ أغسطس ١٩٤٦م.

ويضيف أنه تم الحصول على منحتين إضافيتين بقيمة ٥٤,٧ ألف دولار و٢٠ ألف دولار لتشغيل مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة حتى نهاية سبتمبر ١٩٤٧م. ويطلب بياناً معدلاً بميزانية المستوصف في ضوء هذه الاعتمادات الإضافية.

R. 3



1946/09/06
890 F. 50/9-646 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية إلى جون بورتون John C. Borton مدير فرع السلع في وزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م ومرفق بها مقتطف من رسالة قسم شؤون الشرق الأدنى إلى ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يذكر ميريام أن مسؤولين من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate طلبوا من وزارة الخارجية الأمريكية أن تبلغ وزارة التجارة الأمريكية عن موقفها من الدور الذي لعبته الشركة في اقتصاد المملكة العربية السعودية. ويضيف ميريام أن موقف وزارة الخارجية الأمريكية هذا واضح في الرسالة المرفقة التي وجهت إلى ديرو سوندرز والمتعلقة بإمدادات كانت شركة التعدين العربية السعودية قد طلبتها (خلال سنة ١٩٤٩م لتنفيذ مشروعاتها في المملكة).

R. 4

1946/09/06
890 F. 51/9-646 (2)

رسالة سرية رقم ٥٨ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٥٧ المؤرخة في ٦ سبتمبر ١٩٤٦م التي تتضمن تعليقه على بيان وزارة الخارجية الأمريكية الأخير حول سياسة الولايات المتحدة تجاه المملكة العربية السعودية. ويذكر أنه قال في ذلك التعليق إن أكبر مشكلة تواجه المملكة هي إدخال بعض الإصلاحات إلى نظامها المالي والنقدي القديم. ولقد تبادل تشايلدز، كما يقول، الرأي بهذا الشأن مع نظيره البريطاني لورنس جرافتي سميث Lawrence B. Grafftey-Smith فأخبره أنه منشغل منذ قدومه إلى المملكة بمشكلة النظام المالي والنقدي السعودي، ويشعر بضرورة العمل على تنظيمه، كما أنه منشغل بالوضع السائد في وزارة المالية السعودية. ويوضح تشايلدز أن هذه الآراء هي آراؤه الخاصة، ولا يعرف رأي وزارة الخارجية الأمريكية بعد بهذا الشأن؛ إلا أنه كما يقول يجب أن يتبادل الآراء مع جرافتي سميث ومناقشة الوضع حتى يتم إيجاد حل مناسب.

ويضيف تشايلدز أنه أخبر جرافتي سميث أنهما الوحيدان من بين الدبلوماسيين الأجانب اللذين استمع لهما الملك، حيث استطاعا التحدث معه بحرية وصراحة حول الموضوع. ولهذا يشعر تشايلدز أن المملكة سوف تحتاج عاجلاً أم آجلاً إلى خدمات مستشارين ماليين محايدين. ويعتقد أنه من الصعب إقناع الملك



بقبول مستشار أجنبي يقوم بإعادة تنظيم الشؤون المالية في المملكة. ويتساءل إن كان بالإمكان إقناع الملك بقبول مستشارين ماليين محايدين من السويد أو بلجيكا، وحالما يقدمون تقريرهم ربما يمكن إقناع الملك بقبول خبراء أجانب شرط ألا يسموا مستشارين.

وينقل تشايلدز عن جرافتي سميث أن هذا كان رأي الحكومة البريطانية، وأن سلفه تمكن من إقناع الملك بقبول خدمات خبير مالي مسلم، ونجحت الحكومة البريطانية في إيجاد ذلك الخبير على أن ينضم إلى وزارة المالية في مكة المكرمة؛ إلا أن الحكومة الأمريكية، كما ذكر جرافتي سميث، اعترضت بدعوى أن ذلك الخبير يجب أن يكون أمريكياً نظراً إلى أهمية المصالح الاقتصادية الأمريكية في المملكة مقارنة مع البريطانية. وبذلك، كما يقول تشايلدز نقلاً عن جرافتي سميث، ضاعت فرصة ذهبية لإصلاح الوضع المالي للمملكة، إذ لا يمكن لخبير مالي غير مسلم أن يقوم بهذه المهمة. ويعتقد جرافتي سميث أنه لا يمكن مفاتحة الملك عبدالعزيز ثانية في الموضوع والحصول على موافقته للسماح لغريب بمعالجة الشؤون المالية للمملكة، ويرى أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي يتمتع بثقة تامة من الملك الذي يعرف كل ما يجري في وزارة المالية. ويقول تشايلدز إن جرافتي سميث أبدى عدم رغبته في إثارة الموضوع ثانية أمام الملك عبدالعزيز، ويرى أنه لا يمكن إنجاز شيء في ذلك الشأن. ويذكر تشايلدز أن وليم إدي Col. William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي السابق في جدة في وضع أفضل منه ليقرر ما إذا كان يجب على الأمريكيين قبول هذا الموقف السلبي. ويتفق تشايلدز مع جرافتي سميث في أن تعيين خبير مالي مسلم كان سيقدم الحل العملي الأمثل للمشكلة. ويذكر أن عقدة النقص التي يعاني منها الأمريكيون حيال البريطانيين تقودهم غالباً إلى الشك في أصدقائهم البريطانيين، ويشير إلى تحميل المفوضية الأمريكية في القاهرة البريطانيين مسؤولية عدم اقتناع المملكة بالطائرات الأمريكية التي اشترتها في مصر، ويشير في هذا الصدد إلى برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ١٤٧ المؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦م. ويقول تشايلدز إن وزارة الخارجية الأمريكية، حسب رأيه، تبنت وجهة نظر متبصرة حين اعتبرت أن الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية تجاه أمن المملكة وتطويرها وذلك لأهمية الامتيازات النفطية الأمريكية في هذا البلد.

ويعرب تشايلدز في نهاية رسالته عن تردده في تقديم اقتراحات محددة بهذا الشأن وذلك لمعرفته القليلة بالمملكة، ويذكر أنه ربما سنحت فرصة غير متوقعة من خلال لقاء مع الملك، فيتم تذكيره بالأمر، ويعتقد تشايلدز أن من الأفضل عدم ربط جهوده وجهود نظيره البريطاني في إحياء اهتمام المملكة بهذه المسألة



وتذكيرها بضرورة توظيف أمريكيين أو بريطانيين لتحقيق الغاية المرجوة.

R. 5

1946/09/06
890 F. 796/9-646 (1)

برقية سرية رقم ٧٠ موقعة من وليم كلايتون William L. Clayton مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية إلى القنصلية الأمريكية في البحرين (كذا، والصحيح في الظهران)، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يشير وليم كلايتون إلى أن وزارة الخارجية أوفدت جورج براونل George A. Brownell إلى الهند بوصفه ممثلاً خاصاً للرئيس الأمريكي بدرجة وزير، وسيسافر براونل إلى هناك عن طريق القاهرة وبغداد والظهران، حيث يتوقع وصوله إليها يوم ٢٧ سبتمبر ١٩٤٦م أو بعد ذلك بقليل، وتتمثل مهمة براونل في المساعدة على إبرام اتفاقية مشتركة للطيران بين الهند والولايات المتحدة. وقد طُلِب منه كذلك النظر في وضع برنامج لصيانة مطار الظهران وتحديد المدة التي لا تزال الحكومة الأمريكية في حاجة إلى استخدامه. كما سينظر براونل فيما تم إنجازه بشأن برنامج تدريب السعوديين على تشغيل المطار لاحقاً، وكذلك في مسألة الطائرات الأمريكية التي اشترتها الحكومة السعودية من فائض العتاد الأمريكي في القاهرة والتي لا تحظى فيما يبدو برضى الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويشير كلايتون أخيراً إلى أن براونل سيبحث في أفضل السبل التي يمكن بها لحكومة المملكة العربية السعودية أن تستخدم طائراتها بما في ذلك النظر في احتمال إنشاء خطوط جوية سعودية.

R. 9

1946/09/07
890 F. 0011/9-746 (1)

برقية سرية رقم ١٠٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٢٦٦ المؤرخة في ١ سبتمبر ١٩٤٦م، وما جاء فيها بشأن مغادرة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي جدة إلى القاهرة ومنها إلى لندن لحضور مؤتمر الدول العربية الذي دعت إليه الحكومة البريطانية؛ وسيسافر بعد ذلك إلى نيويورك على رأس وفد رسمي لحضور مداولات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ويذكر تشايلدز أن من بين المرافقين للأمير فيصل ابنه الأمير محمد الفيصل وإبراهيم السليمان (العقيل) سكرتير الأمير الخاص، بالإضافة إلى كمال إبراهيم (أدهم)، وسليمان محمود عباس، والسيد أحمد شطا، ومرزوق بن ريحان وجميعهم من حاشية الأمير، ولا يحملون جوازات سفر دبلوماسية. ويضيف تشايلدز أن الأمير ناصر بن عبدالعزيز آل سعود، أمير منطقة الرياض، سيغادر قريباً إلى



الولايات المتحدة هو أيضاً في رحلة غير رسمية يصحبه مرافقه محمد إبراهيم السلوم. ويشير تشايلدز إلى أن المفوضية لا تستطيع تزويد وزارة الخارجية الأمريكية بمعلومات أوسع عن الوفد السعودي المتوجه إلى نيويورك، ولا عن برنامج الأمير فيصل هناك لوجود كبار المسؤولين في وزارة الخارجية السعودية خارج مدينة جدة.

R. 2

1946/09/07
890 F. 796/9-746 (2)

برقية سرية رقم ٣٩١ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يشير تك إلى تعليق ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة في رسالته رقم ٣٠ المؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦م بعنوان «محادثة مع الأمير فيصل بخصوص برنامج تدريب للسعوديين في مطار الظهران» والذي قال فيه إن محادثته مع الأمير فيصل يوم ١ أغسطس أظهرت أن حكومة المملكة العربية السعودية تتعرض لضغط متزايد من بعض الدول العربية بسبب اعتدالها في علاقتها مع الولايات المتحدة.

ويقول تك إن المملكة تعرضت لنقد حاد نوعاً ما من بعض الدول العربية الأخرى في مؤتمر لجنة الطيران التابعة للجامعة العربية الذي انعقد في عاليه بلبنان خلال الفترة من ٨ إلى ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م وذلك لأنها منحت الولايات المتحدة حقوقاً كاملة للطيران عبر أجوائها دون التشاور في ذلك مع الدول العربية الأخرى. وقد سئل المندوب السعودي إلى ذلك المؤتمر عما إذا كانت لدى المملكة نية لتعديل ذلك الاتفاق على نحو يتلاءم مع سياسة الجامعة العربية المقترحة للطيران.

ويقول تك إن المندوب السعودي دافع بقوة عن موقف حكومته مؤكداً أنها ترى في الخط الجوي الذي منحته لشركة تي دبليو إيه TWA الأمريكية والذي يتوقف في الظهران خدمة لمصلحة المملكة، وأنها لا تنوي تعديل حقوق الطيران التي منحتها للولايات المتحدة إلى أن يصبح لديها خط جوي وطني.

ويقول تك إن موقف مصر وسورية والعراق في مؤتمر الجامعة العربية للطيران، وموقفها فيما يبدو في مؤتمر الجامعة العربية للاتصالات الذي انعقد في صوفر بلبنان خلال الفترة من ١٢ إلى ٢٠ أغسطس ١٩٤٦م والذي كان لا يؤيد عمل الخطوط الجوية الأجنبية داخل البلدان العربية، يجعل موقف المملكة الثابت من حيث التزاماتها تجاه الولايات المتحدة بخصوص مسألة العبور الجوي أمراً محموداً.

R. 9

1946/09/09
890 F. 6363/8-2246 (1)

برقية رقم ٤٥ موقعة من وليم كلايتون William L. Clayton مساعد وزير الخارجية

الأمريكي للشؤون الاقتصادية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يذكر كلايتون أن عرض شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بيع حمولتي باخرتين من النفط إلى الاتحاد السوفييتي قد انتهت مدته دون قبول الأخير به. ويضيف كلايتون أنه إذا أبدى الاتحاد السوفييتي رغبته من جديد في شراء النفط من أرامكو فلا مانع من أن تلبي الشركة طلبه شرط أن يتم نقل النفط إليه بناقلات أمريكية بعد التشاور في ذلك مع وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 7

1946/09/10
890 F. 021/9-1046 (1)

برقية سرية رقم ١٠٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقترح تشايلدز أن تجد وزارة الخارجية الأمريكية فرصة تبلغ فيها الوزير المفوض السعودي في واشنطن عن الصعوبات التي تجدها المفوضية الأمريكية في جدة في التعامل مع حكومة المملكة العربية السعودية نتيجة لغياب مسؤولين كبار من وزارة الخارجية السعودية لمدة طويلة عن أماكن عملهم. ويذكر تشايلدز أنه ينوي بحث الموضوع مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي.

R. 2

1946/09/10
890 F. 61/9-1046 (1)

رسالة موقعة من جوزيف شو Joseph Shaw من شركة بكتل براذرز ماكون Bechtel Brothers McCone Company في سان فرانسيسكو إلى إيرل إنجليش Earl F. English من الشركة نفسها في واشنطن، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقول شو إن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي والوفد المرافق له غادروا سان فرانسيسكو ذلك الصباح قبل أن يتمكن شو من تزويدهم بنسختي التقرير الإضافيتين عن برنامج الأشغال العامة للمملكة. وبناء عليه، كما يقول شو، فإنه يرسل نسختي التقرير المذكور إلى إنجليش حتى يسلمهما إلى الوزير السعودي عند وصوله إلى واشنطن. ويطلب شو من إنجليش أن يحصل له على نسخة من تقرير البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج، ويلفت نظره إلى أن التقرير المطلوب ليس ذاك الذي أعده كارل تويتشل Karl S. Twitchell، بل التقرير الذي أعدته بعثة ثانية تتألف من خمسة أعضاء يعتقد أنهم من ولاية أريزونا، وكانوا قد وقعوا عقداً مدته ثمانية عشر شهراً للمساعدة في تطوير المشروعات الزراعية في منطقة الخرج.

R. 7



1946/09/13
890 F. 20/9-1346 (2)

رسالة سرية رقم ٦٣ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٥٦ المؤرخة في ٥ سبتمبر ١٩٤٦م، ويبلغ وزارة الخارجية بمحادثة له مع أوليفر Major General Oliver رئيس هيئة أركان الجيش البريطاني في الشرق الأوسط، والذي مرّ بجدة في طريقه إلى الطائف للتباحث مع الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الدفاع السعودي، بشأن تفصيلات البعثة التدريبية العسكرية البريطانية التي وافقت الحكومة البريطانية على إرسالها إلى المملكة العربية السعودية.

ويذكر تشايلدز أنه ليست لدى أوليفر أية فكرة محددة عن الشكل الذي ستكون عليه البعثة، ويريد قبل ذلك أن يطلع على ما يريده المسؤولون السعوديون أولاً. ويضيف تشايلدز أن الانطباع الذي لدى أوليفر هو أن المسؤولين السعوديين ينتظرون من البعثة التدريبية العسكرية البريطانية أن تساعد على تبديد المخاوف التي لديهم من الأردن، وبدرجة أقل من العراق. كما ينتظرون منها أن تقوم بمهمة استشارية هي أقرب لما كانت تقوم به البعثة العسكرية البريطانية في العراق مما هي إلى ما كانت تقوم به في شرقي الأردن تحت إشراف جون جلوب John B. Glubb.

ويقول تشايلدز إنه لا يستطيع إبلاغ وزارة الخارجية بنتائج محادثات أوليفر مع وزير الدفاع السعودي لأنه لم يتمكن من مقابلته قبل مغادرته إلى القاهرة، ويقترح الحصول على تلك المعلومات من خلال المفوضية الأمريكية في القاهرة.

R. 3

1946/09/13
890 F. 51/9-1346 (2)

مذكرة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى بول ماجواير Paul E. McGuire مساعد رئيس قسم الشؤون المالية في الوزارة، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقول سانجر إن حكومة المملكة العربية السعودية اختارت ثمانية مشروعات تنموية لبحثها مع شركة بكتل ماكون Bechtel McCone. ويذكر سانجر أن الدراسات المبدئية لهذه المشروعات مع التقديرات المالية التي قامت بها الشركة قد عُرضت على وزير المالية السعودي. كما طلبت حكومة المملكة مشورة وزارة الخارجية الأمريكية بهذا الخصوص. ويتوقع سانجر أن تكون هناك مشكلات في التمويل، ويطلب تعليق ماجواير على الموضوع. ثم يورد قائمة بالمشروعات المذكورة

مع تكلفة كل منها بالدولار الأمريكي، وتشمل إمداد مدينة جدة بشبكة للمياه، وتزويد كل من مكة المكرمة والرياض بالكهرباء، وإنشاء مصنع للأسمنت. كما تشمل تلك المشروعات تحديث ميناء جدة، ومشروعاً للري وحفظ مياه الأمطار، وإنشاء مستشفيين في الرياض والطائف مع سكن للموظفين بالإضافة إلى إنشاء خط حديدي وطريق سريع.

R. 5

1946/09/14
890 F. 796/9-1446 (2)

برقية سرية رقم ٢٧٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى اجتماع بين بنجامين جايلز Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي الذي طلب باسم الملك عبدالعزيز آل سعود تقديم خطة لإنشاء مؤسسة للخطوط الجوية العربية السعودية تعمل بخمس طائرات تم شراؤها في القاهرة، وستعمل ثلاث منها في رحلات منتظمة لنقل الركاب والأمتعة بين الظهران والرياض والطائف وجدة والقاهرة وربما دمشق.

ويذكر تشايلدز أن شركة تي دبليو إيه ستتقاضى أجور الرحلات وتدفعها إلى وزارة المالية السعودية، كما أن الطائرتين الأخريين ستكونان احتياطاً للرحلات الإضافية. ويضيف تشايلدز أن يوسف ياسين أعرب عن رغبة الملك في أن تكون الخطوط الجوية العربية السعودية أفضل مؤسسة للطيران في الشرق الأوسط، وتمنى أن تساعد شركة تي دبليو إيه في إنشاء إدارة للطيران في المملكة تتميز بالفاعلية والكفاءة. ويقول تشايلدز إن المؤسسة ستعمل كوكالة حكومية تحت إشراف وزارة الدفاع أو وزارة المالية السعودية.

ثم ينقل تشايلدز عن ياسين أن الملك عبدالعزيز أكد بصفة خاصة ضرورة اتخاذ أقصى درجات الأمان على رحلات الخطوط الجوية العربية السعودية، وأعرب عن رغبته في استبدال خمس طائرات جديدة بالطائرات الحالية التي في حوزة المملكة على الرغم من أن جايلز أكد ثقته بالطائرات الحالية. ويشير تشايلدز أخيراً إلى أن الملك عبدالعزيز يودّ أن تفتتح الخطوط الجوية العربية السعودية رحلاتها مع حلول موسم الحج المقبل، فوعد جايلز أن يعود إلى الطائف للاجتماع بالأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع ووزير الخارجية السعودي بالنيابة للبحث في تفصيلات العقد.

R. 9

1946/09/14
890 F. 51/9-1446 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في



جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقول تشايلدز إن وزير المالية السعودي بدأ محادثات قبل مغادرته إلى الولايات المتحدة مع شركـة جيلاتلـي وهانكي وشـركائهمـا Gellatly, Hankey and Co. للحصـول على قرض بمـبلغ ٢٥٠ ألـف جنـيه استـرلينـي ستصرف لشراء مواد غذائية. غير أن الشركة ذكرت أن القرض غير متاح لعدم توفر تغطية له بالدولار الأمريكي.

R. 5

1946/09/16
FW 890 F. 111/7-1546 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من هيرنج G. J. Haering من قسم التأشيرات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى شبلي Shipley رئيسة قسم الجوازات في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يشير هيرنج إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٣ المؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م والمتعـلقة بفرض حـكومة المملـكة العربيـة السعودية رسم دخـول على جميع الأجانب الذين يودون دخول المملكة، ويقول إن النـظر فـي هذه المسـألة لا يقـع ضمـن اختصاص قسم التـأشيرات، كما أن الوقت غير مـناسب في رأيه لـبحث الموضـوع مع حكومة المملكة مادامت هناك اتفاقية متبادلة على وشك أن تبـرم لإعفاء رعايا الولايات المتحدة الذين يودون زيارة المملكة لفترة قصيرة من هذا الرسم. ويقترح هيرنج تذكير حكومة المملكة لاحقاً بأن موظفيها يدخلون الولايات المتحـدة دون دفع أي رسوم، وعلـيه يمكن للولايات المتحدة أن تطالب بالمعاملة بالمثل.

R. 2

1946/09/16
890 F. 796/9-1646 (2)

رسالة سريـة رقم ٦٦ موقعة من ريـفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ١٦ سبتمبـر (أيلول) ١٩٤٦م.

يشـير تشايـلدز إلى برقـيته رقم ٢٧٥ المؤرخة في ١٤ سبـتمبر ١٩٤٦م التي تورد وقائع مقابلة بين بنـجامين جايلز Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية الـسعودي بشأن قيام الشركة المذكورة بإنشاء مؤسسة للخطوط الجوية العربية السعوديـة وتشغيلهـا خط طيران سعودي، ويقول إنه يود إضافة بعض الملاحظات التي أبداها ياسين يوم ١٤ سبتمبر ١٩٤٦م بشأن سجل تشغيل شركة تي دبلـيو إيه للطائرات السعودية.

ويذكر تشايلدز أن ياسين أشار إلى رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في الحصول على خمس طائرات جديدة، غير أن جايلز



لم يُعِر هـذا المطلب اهتمـاماً كافياً. وينقـل تشايلدز عن يـاسين أن جايلز لم يعين لجنة تحقيق للنظر في حادثة يوم ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٦م المشار إليها في رسالته رقم ٥١ المؤرخة في ٢٢ أغسطس ١٩٤٦م، والتي تعطل فيها أحد محركي الطائـرة السعودية (التي كانت تقل ركاباً من القاهرة من بينهم يوسف ياسين نفسه)، وذلـك على الرغم من أن حكـومة المملكة طلبت تشكيل مثل هذه اللجنة. وقد أبلغ تشايلدز ياسين أن هناك فيما يبدو سوء تفاهم في الأمر، وأن جـايلز سوف يرحب بتشكيل اللجنة المذكورة، خصوصاً وأنه كان راضياً عن لقائه الأخير مع ياسين، كما ذكر ذلك بنفسه.

ويشير تشايلدز إلى اجتماع قادم بين الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعـودي وياسـين وجايـلز، ثـم يذكر أن الحـكومـة الأمريكية مهتمة بالترتيبات التي سيُتفق عليها بين المملكة وشركة تي دبليو إيه لسببين: أولهما أن الحكومة الأمريـكية مهتمة بكل ما يـعود بالنفع على المملكة وأن الاتفاق مع شركة تي دبليو إيه هو خطوة في هذا الاتجاه؛ والآخر هو اهتمام المفوضية الأمريكيـة في جدة بأي قرار تتخذه شركة تي دبليو إيه بوصفها شركة أمريكية مع حكومة المملكة. ولهذين السببين يقترح تشايلدز أن يحضر رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيـران الأمريكي في القاهرة الاجتماعَ الذي سيجري بين الأمير منصور ويوسف ياسين وجايلز، بوصفه ممثلاً للحكومة الأمريكية.

R. 9

1946/09/17
890 F. 248/9-1746 (1)

رسالة سريـة رقم ٦٨ موقعة من ريـفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريكـي إلى وزير الخارجـية الأمريكـي، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

ينـقل تـشايـلدز إلى وزارة الخـارجيـة الأمريكية ملاحظة عابرة تتعلق بمطار الظهران ذكرها له يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السـعودي، فقـد ذكر ياسـين، كما يـقول تشايلدز، أن سلطات المملكة العربية السعودية لن تستطيع تشغيل مطار الظهران بعد تسلّمه من السلطات الأمـريكية دون الحصول على دعم مالي. ويذكر تشايلدز فـي هذا السياق أن اتفاقية المطار التي وردت الإشارة إليها في رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقـم ٣٣ المؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٦م تنص على أن يستمـر المطار في العمل تحت إدارة الحكومة الـسعودية ما لم يشكـل ذلك عبئاً على خزينة الدولة.

R. 4

1946/09/17
890 F. 404/9-1746 (2)

برقية عاجلة رقم ٩٥٠ من جورج ميريل George Merrell من البـعثة الأمريـكية في



نيودلهي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقول ميريل إن جواهرلال نهرو، رئيس حزب المؤتمر الهندي، زاره شخصياً ليطلب مساعدة الولايات المتحدة في نقل حجاج هنود إلى مكة المكرمة قبل يوم ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م. ويقول ميريل إن أي مساعدة تقدمها الحكومة الأمريكية سيكون لها أصداء إيجابية جداً في الهند وجميع أنحاء العالم.

R. 1

1946/09/18
890 F. 248/9-1846 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقول تشايلدز إن المفوضية الأمريكية في جدة علمت أن البعثة العسكرية التي زارت مطار الظهران أوصت بتخفيض عدد العاملين هناك بنسبة ٥٠ بالمائة، وقد طلب تشايلدز من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران التأكد من الخبر. ويضيف تشايلدز أن عدد العاملين في المطار حالياً قليل ولا يمكن تخفيضه إلى أقل من ذلك خصوصاً في ضوء التزامات الحكومة الأمريكية تجاه برنامج تدريب الكوادر السعوديين.

R. 4

1946/09/18
890 F. 404/9-1846 (3)

مذكرة محادثة بين شورت Colonel Short من اللجنة البحرية ولافون Lafoon من قسم المشروعات الخاصة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

تشير المذكرة إلى برقية الممثلية الأمريكية في نيودلهي (رقم ٩٥٠) المؤرخة في ١٧ سبتمبر ١٩٤٦م بشأن طلب الحكومة الهندية مساعدة الولايات المتحدة في نقل ٥ آلاف حاجّ هندي إلى مكة المكرمة؛ وتؤكد ضرورة العمل على تلبية ذلك الطلب لما لذلك من آثار سياسية إيجابية. وتضيف المذكرة أنه تبين بعد التحري أن هناك سفينتين حربيتين أمريكيتين متاحتين يمكن أن تقوما بهذه المهمة، هما السفينة «جون سيرجنت» *S. S. John Sergeant* والسفينة «وليم كاشنج» *S. S. William Cushing*.

ثم تناقش المذكرة الترتيبات الإجرائية الواجب اتخاذها لتنفيذ المهمة، من حيث عدد الحجاج الذي يمكن أن تستوعبه كل من السفينتين، وتكلفة العملية، ومن الجهة التي يمكن أن تتحمل تلك التكلفة، ونفقات التأمين على الحجاج الهنود خلال رحلتي الذهاب والعودة، بالإضافة إلى تكاليف رسو السفينتين في ميناء جدة مدة عشرة أيام في انتظار فراغ الحجاج من أداء فريضتهم. وقد تم الاتفاق على الاسترشاد بالبريطانيين الذين لديهم

تجارب سابقة في هذا المجال، وعلى أن تتحمل الولايات المتحـدة كامل المسؤولية في تنـفيذ المهمة المطلوبة.

R. 1

1946/09/18
890 F. 50/9-1846 (5)

برقية سرية وعاجلة من جزءين برقم ٢٣٧ موقعة من وليم كلايتون William L. Clayton مساعـد وزير الخارجية الأمـريكي للشـؤون الاقتصادية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

تنقل الـبرقية تعليمـات وزارة الخارجية الأمريكية إلى تشايلدز بشأن المهمة التي سيقوم بها في اليمن حيث سيكون أول وزير مفوض أمريكي في صنعاء، وعليه بالتالي أن يعمل على توثيق الاتصالات وعلاقات التعاون بين الولايات المتحدة واليمن.

ومما جاء في تلك التعليمات مما يخص المملكة العربية السعودية أن يستفيد تـشايلدز من خـبرات شركـة بكتـل ماكون Bechtel McCone Company والنجاحات التي حققتها في المنطقة خصوصاً تنفيذها لمشروعات عديدة في المملكة، من بينها مصفاة النفط في رأس تنورة، والدراسـات التي قامت بها لصـالح الحكومـة السعوديـة لتطويـر الموانئ، وبناء الطرقات، وإنشاء محطات للطاقة الكهربائية، وتنفيذ مشروعات للـري وبناء السدود، وما إلى ذلك.

وتضيف البرقية أن الشركة تنوي افتتاح مكتب لها في منطقة الجزيرة العربية، كما أن بها قسمـاً كبيراً للتموين؛ وقد طـلبت منها الحكومة السعودية مؤخراً أن تتولى مهمة شحن الإمدادات التي ستتلقاها بقرض العشرة ملايين دولار الذي حصلـت عليه مؤخراً من بنـك الاستيراد والتصدير EXIMBANK.

R. 4

1946/09/19
890 F. 002/9-1946 (2)

رسالة موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلـى ريتـشارد سـانجر Richard M. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية الـسعودية في قسم شؤون الشـرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ سبتـمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يشكر تشايلدز سانجر على رسالته غير المؤرخـة التي تـسلمـها يوم ١٩ سبـتمبـر ١٩٤٦م، ويذكر أنه كان بصدد الكتابة إليه ليسألـه عن نتائج زيارة عبدالـله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى الولايات المتحدة. ثم يحاول تشايلدز الردّ على وجهة نظـر وزارة الخارجية الأمـريكيـة بأن عدد الموظفين في المفوضية قد تجاوز الحدّ اللازم. ويذكر تشايلدز أن هذا العدد ضروري لتشغيل المرافق الـضرورية لحياة موظـفي المفوضية وسلامتهم.



ويشير تشايلدز إلى أنه سعيد في عمله في جدة، وأن العاملين في المفوضية سعداء كذلك في عملهم وأن سعادتهم هذه تبدو له أصدق مما لاحظه لدى موظفي البعثات الأمريكية في أي من المراكز التي عمل فيه سابقاً. ويذكر تشايلدز كذلك أن أول انطباع لدى الأجنبي القادم إلى جدة هو بمثابة الصدمة الكبيرة نظراً إلى اختلافها عما هو متعود عليه إلا أنه سرعان ما يصبح مفتوناً بسحر تلك المدينة بعد فترة التأقلم الأولى، خصوصاً حين يدرك أكثر من أي وقت مضى أن كثيراً من مرافق الحضارة (لدى الغربيين) يمكن الاستغناء عنها بسهولة.

R. 2

1946/09/19
890 F. 85/9-1946 (1)

برقية رقم ١١٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن السفينتين اللتين ابتاعتهما شركة الحاج عبدالله علي رضا وشركائه للاستيراد والتصدير من إنجلترا قد وصلتا إلى ميناء جدة وعلى متنهما حمولة من السيارات قادمة من السويس. ويذكر تشايلدز أن الشركة ستستخدم السفينتين بالإضافة إلى سفينة ثالثة تفاوض حالياً على شرائها من إنجلترا لأغراض النقل التجاري في البحر الأحمر. ثم يقدم معلومات كاملة عن السفينتين مثل قوتهما وحمولتهما وطريقة استخدامهما.

R. 11

1946/09/19
890 F. 24/9-1946 (1)

برقية رقم ١١٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقول تشايلدز إن حكومة المملكة العربية السعودية تطلب بصورة عاجلة آخر المعلومات عن مواعيد شحن وتسليم بعض معدات الري التي طلبتها ضمن برنامج الإعارة والتأجير مثل المولدات والمحولات والمضخات الكهربائية والمحركات. ويشير في هذا الصدد إلى برقيتي الوزارة رقم ١٨٤ المؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م، ورقم ٦١ المؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

R. 3

1946/09/19
FW 890 F. 404/9-1746 (2)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من كلاتنبرج A. E. Clattenburg من قسم المشروعات الخاصة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في الوزارة، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.



يشير كلاتنبرج إلى برقية البعثة الأمريكية في نيودلهي رقم ٩٥٠، المؤرخة في ١٧ سبتمبر ١٩٤٦م بشأن طلب جواهرلال نهرو رئيس حزب المؤتمر الهندي المساعدة في نقل خمسة آلاف حاجّ مسلم من الهند إلى مكة المكرمة. ويذكر كلاتنبرج أن قسمه اتصل باللجنة البحرية الأمريكية Maritime Commission التي استجابت لرغبة وزارة الخارجية في مساعدة الحكومة الهندية وتجهيز سفينتين حربيتين لنقل الحجاج الهنود المسلمين إلى مكة المكرمة شرط أن يوافق خفر السواحل الأمريكي على استخدام سفن حربية لنقل مسافرين مدنيين، وأن يتم تحديد الجهة التي ستدفع تكاليف الرحلة.

R. 1

1946/09/19
890 F. 404/9-1946 (1)

برقية سرية رقم ٤٨٧ من دونوفان Donovan من المفوضية الأمريكية في بومباي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يشير دونوفان إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٣٩ المؤرخة في ١٧ سبتمبر ١٩٤٦م، ويفيد أن ممثل اللجنة البحرية الأمريكية في بومباي Maritime Commission ذكر أنه لا علم له بوجود أي سفينة في المنطقة لنقل الحجاج من الهند إلى مكة المكرمة، ويقترح الاتصال باللجنة البحرية في واشنطن.

R. 1

1946/09/20
890 F. 404/9-2046 (2)

مذكرة سرية من هنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى قائد خفر سواحل الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقول فيلارد إن جواهرلال نهرو رئيس حزب المؤتمر الهندي وعضو الحكومة الهندية الجديدة للشؤون الخارجية طلب مساعدة الحكومة الأمريكية لنقل ٥ آلاف حاج إلى مكة المكرمة، ووافقت الحكومة الأمريكية على ذلك لما ينطوي عليه ذلك من خدمة للمصالح السياسية الأمريكية داخل الهند وخارجها. ولقد تم تخصيص سفينتين حربيتين لهذا الغرض، كما يقول فيلارد، غير أن من الضروري الحصول على إذن من خفر سواحل الولايات المتحدة للسماح لقسم المشروعات الخاصة في وزارة الخارجية باستخدام سفن حربية لنقل ركاب مدنيين. ويذكر فيلارد أن عامل الوقت مهم جداً لأن الحجاج يجب أن يصلوا إلى مكة المكرمة قبل يوم ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، ولو أن الولايات المتحدة قررت تقديم المساعدة المطلوبة، فعليها أن ترسل توجيهاتها إلى إدارة الشحن الحربي في الهند قبل يوم ١ أكتوبر ١٩٤٦م.

R. 1



1946/09/20
890 F. 24/6-1947 (2)

نص عقد بيع بين الولايات المتحدة ممثلة بوكيلها من مكتب التصفية الخارجية وحكومة المملكة العربية السعودية ممثلة من قبل شركة بكتل براذرز ماكون العالمية Bechtel Brothers McCone International Company موقع في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م ومضمن طي الرسالة رقم ٢٢٥٧ من فوريست كلوز Forrest Close الوكيل الميداني إلى وكيل التصفية الخارجية في مكتب التصفية الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية، المؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يتألف عقد البيع من عشرة بنود تنص على أن تشتري المملكة ثمانية مستشفيات: اثنين منها للإخلاء ويبلغ عدد أسرّة كل منهما ٤٠٠ سرير، واثنين آخرين ميدانيين يبلغ عدد أسرة كل منهما ٤٠٠ سرير كذلك، وأربعة مستشفيات جراحية متنقلة يبلغ عدد أسرّة كل منها ٢٥ سريراً، وتبلغ التكلفة الإجمالية لهذه المستشفيات حوالي ١٥,٥ مليون دولار أمريكي. وينص العقد على أن حكومة المملكة ستدفع نفقة الشحن والضرائب والجمارك والتحميل. كما تتعهد بعدم تصدير تلك البضاعة لإعادة بيعها في الولايات المتحدة.

R. 3

1946/09/20
890 F. 515/9-2046 (1)

مذكرة من بول ماجواير Paul E. McGuire مساعد رئيس قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

إشارة إلى رغبة وزير المالية السعودي أن تقوم حكومة الولايات المتحدة بسك ريالات فضية، يقترح ماجواير أن ترسل المملكة مذكرة بذلك إلى وزارة الخارجية الأمريكية لتحويلها إلى وزارة المالية الأمريكية، على أن تحمل تلك المذكرة توقيع الوزير المفوض السعودي في واشنطن. كما يقترح ماجواير صيغة معينة لتلك المذكرة يطلب فيها الوزير السعودي نيابة عن حكومة بلده أن تقوم الولايات المتحدة بسك فئات متعددة من الريال السعودي على أن تتعهد حكومة المملكة بشراء كامل كمية الفضة المطلوبة لسك تلك الريالات، ودفع كافة مصاريف شحن الريالات المسكوكة إلى المملكة والتأمين عليها. كما يطلب الوزير المفوض السعودي من دار سك العملة الأمريكية، بموجب النص المقترح للمذكرة، تقديراً لتكلفة سك كميات محددة من كل فئة من فئات الريال المختلفة مع تحديد تاريخ البدء بتنفيذ العملية وتاريخ التسليم.

R. 5

1946/09/21
890 F. 796/9-2146 (1)

برقية سرية رقم ١٠٦ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يذكر هارت أنه قد تم تسريح ٢٠ بالمائة من موظفي مطار الظهران من العمل لأسباب تتعلق بالميزانية، وذلك تنفيذاً لأوامر من قيادة النقل الجوي في باريس، وقد وافق قائد مطار الظهران على هذا الإجراء وذكر أنه لن يكون لذلك تأثير على برنامج التدريب الذي يجري إعداده للكوادر السعوديين في المطار.

R. 9

1946/09/23
890 F. 404/9-1746 (1)

برقية رقم ٧٤٤ موقعة من وليم كلايتون William L. Clayton مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية إلى البعثة الأمريكية في نيودلهي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقول كلايتون إن وزارة الخارجية الأمريكية تعمل ما في وسعها لتأمين نقل الحجاج الهنود إلى مكة المكرمة، ويشير هنا إلى برقية البعثة رقم ٩٥٠ المؤرخة في ١٧ سبتمبر ١٩٤٦م. ويضيف أنه حتى تاريخه لم يتمّ توفير أي سفينة لهذا الغرض، لكن الوزارة تواصل سعيها لتأمين سفينة أو أكثر للقيام بالمهمة.

R. 1

1946/09/23
890 F. 404/9-2346 (1)

مذكرة موقعة من ميرلن أونيل Merlin O'Neill قائد خفر سواحل الولايات المتحدة الأمريكية بالنيابة إلى هنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقول أونيل إن السفينتين الحربيتين «جون سيرجنت» *S. S. John Sergeant* والسفينة «وليم كاشنج» *S. S. William Cushing* المذكورتين في مذكرة فيلارد المؤرخة في ٢٠ سبتمبر ١٩٤٦م لا تستطيعان فيما بينهما نقل أكثر من ٢٤ راكباً، وعليه فإن قيادة خفر السواحل لا يمكنها منح الرخصة المطلوبة لنقل ٥ آلاف حاجٍ هندي على ظهر السفينتين المذكورتين من الموانئ الهندية إلى مكة المكرمة.

R. 1

1946/09/24
890 F. 515/9-2446 (2)

مذكرة موقعة من ليلند هاورد Leland Howard مدير دار سك العملة بالنيابة في واشنطن إلى بول ماجواير Paul E. McGuire مساعد رئيس قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م ومرفق بها بيان بالأرقام بتكاليف سك الريالات التي طلبتها الحكومة السعودية.

يقول هاورد إنه يرسل إلى ماجواير المعلومات التي طلبها والمتعلقة بسك الولايات المتحدة مبلغ ٢٠ مليون ريال فضة لصالح حكومة المملكة العربية السعودية. وتحتوي



المعلومات على تفصيلات بشأن الريال وأقسامه والتكاليف ووزن الشحنة. ويذكر هاورد أن تقديرات التكلفة الإجمالية، وتبلغ حوالي ٦,٥ مليون دولار، لا تشمل أجرة شحن الريالات المسكوكة من الولايات المتحدة إلى المملكة ولا قيمة التأمين عليها.

R. 5

1946/09/25
890 F. 51/9-2546 (1)

مذكرة من بول ماجواير Paul E. McGuire مساعد رئيس قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى نورمان نيس Norman T. Ness مدير مكتب السياسة المالية والتنموية بالوزارة نفسها، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقدم ماجواير توضيحاً لموقف وزارة الخارجية الأمريكية بشأن تقديم دعم مالي للتنمية في المملكة العربية السعودية، وأعرب عن شكه فيما إذا كان أي من أعضاء مجلس إدارة بنك (الاستيراد والتصدير EXIMBANK) سيعارض تلك الفكرة من الأساس. ويقول ماجواير إن من مصلحة الولايات المتحدة تزويد المملكة بما تستورده من الاحتياجات الضرورية، ومن مصلحتها كذلك إقراض المملكة ما تحتاجه من الأموال بأقصى سرعة ممكنة بضمان عائدات النفط وذلك لاستخدامها في مشروعات التنمية الاقتصادية. ويذكر ماجواير أن التأكيد على البدء المبكر في عملية التنمية الاقتصادية في المملكة يقوم على الإيمان بأن شعب المملكة يتوقع أن يرى بعض علامات التحسن المباشر في أوضاعه الاقتصادية أمام تدفق النفط في البلاد وتصديره إلى الخارج. وفي غياب مثل هذه الإشارات فسيكون هناك بعض القلاقل التي قد تضع امتيازات النفط الأمريكية هناك في خطر. ويشير ماجواير إلى أن وجهة نظر وزارة الخارجية الأمريكية تحظى بدعم من وزارتي الحرب والبحرية، كما حصلت على تأييد لجان شؤون الحرب في مجلسيْ النواب والشيوخ سواءً في عهد الرئيس الراحل فرانكلين روزوفلت Franklin D. Roosevelt أم في عهد الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman.

R. 5

1946/09/27
890 F. 51/9-2746 (1)

مذكرة من هنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم كلايتون William L. Clayton مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يذكِّر فيلارد كلايتون بأن وليم مارتن William M. Martin Jr. رئيس بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK سيبحث معه في اليوم التالي موضوع قرض للتنمية بمبلغ ١٥ مليون دولار أمريكي للمملكة العربية



السعودية، كما يذكِّره بأنّ من المتوقع أن يطرح موضوع المواصلات في المملكة خلال ذلك اللقاء، ويضيف أن سياسة الولايات المتحدة تتمحور حول تقديم كل دعم ممكن للمملكة للمحافظة على استقرارها وسيادتها. ويشير فيلارد إلى أن شركة بكتل براذرز ماكون Bechtel Brothers McCone Company العالمية للهندسة قد درست مزايا كل من مشروع إنشاء طرق برية أو خط السكة الحديدية في المملكة، وهي تفضل بناء الطرق البرية، في حين يحبِّذ الملك عبدالعزيز آل سعود بناء خط للسكة الحديدية. ويذكر فيلارد أن هناك حاجة إلى المزيد من المعلومات للوصول إلى قرار نهائي بشأن اختيار المشروع الأنسب. وفي ضوء هذا كله، كما يقول فيلارد، يوصي مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بأن يقوم بنك الاستيراد والتصدير بتمويل دراسة للمشروعين المقترحين لتنمية قطاع المواصلات في المملكة. ويضيف أن القرار النهائي في ذلك الشأن يجب أن يراعي الاعتبارات السياسية والعسكرية والاقتصادية لهذه المسألة.

R. 5

1946/09/29
890 F. 796/9-3046 (8)

اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة تي دبليو إيه TWA، مؤرخة في ٣ من ذي القعدة ١٣٦٥هـ الموافق ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٧١ موقعة من ميريت جرانت Merritt M. Grant القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر ١٩٤٦م.

تشير الاتفاقية في ديباجتها إلى اتفاق سابق بين حكومة المملكة وشركة تي دبليو إيه أبرمه الطرفان يوم ٣٠ محرم ١٣٦٥هـ الموافق ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، تُقدّم الشركة بموجبه فريقاً من الطيارين لتشغيل طائرة من نوع دي سي-٣ DC-3 وسي-٤٧ C-47، وقد تحصل على مزيد من الطائرات، وهي تريد من شركة تي دبليو إيه أن تشرف على إنشاء خطوط منتظمة للطيران وتشغيلها لصالح الحكومة السعودية. ولمّا كانت شركة تي دبليو إيه موافقة على هذا الطلب، فإن الطرفين يبرمان الاتفاقية الحالية لإنشاء خطوط للطيران في المملكة تعرف باسم الخطوط الجوية العربية السعودية، وتمنحها الحكومة حق تقديم خدمات للنقل الجوي داخل المملكة وخارجها.

وتتضمن الاتفاقية خمسة عشر بنداً تنص على أن تمنح الحكومة السعودية شركة تي دبليو إيه كل ما تحتاجه من طائرات ومعدات وقطع غيار، ومطارات وغيرها لتستطيع القيام بمثل هذه الخدمات، وذلك في مقابل تعهد شركة تي دبليو إيه بإدارة الخطوط الجوية العربية السعودية وتشغيلها وتوظيف وتدريب أكبر عدد من الرعايا السعوديين وغير السعوديين ممن توافق عليهم الحكومة، كما تتعهد الشركة



بتنفيذ أعمال الصيانة اللازمة للمنشآت والطائرات. ومن واجب الشركة وضع قواعد السلامة ومستوى الخدمة الذي يجب أن تحافظ عليه في تشغيلها للخطوط الجوية العربية السعودية. وتتعهد حكومة المملكة من جانبها بتعويض الشركة عن كل ما تدفعه من نفقات في تشغيلها للخطوط العربية السعودية في أي من قواعدها الرئيسية، بالإضافة إلى ٥ سنتات عن كل ميل تقطعه طائرات هذه الخطوط، ما عدا المسافة التي تقطعها الطائرات في فترة الاختبار.

وتنص الاتفاقية كذلك على أن تدفع حكومة المملكة للشركة مبلغ ٥٠ ألف دولار أمريكي مباشرة بعد التوقيع على الاتفاقية، وأن تدفع لها كذلك ما تطلبه من سلف عند الحاجة، على أن يكون للشركة كامل الحق في الانقطاع عن تقديم خدماتها إذا انقطعت عنها تلك السلف. وتتعهد الشركة من جانبها بتقديم بيان مفصل إلى حكومة المملكة بالمبالغ التي تم صرفها من السلف المالية التي حصلت عليها، وذلك مرة كل ثلاثة أشهر على الأقل، كما ستحتفظ الشركة بسجلات وافية عن مصروفاتها تسمح لحكومة المملكة بمراجعتها عند الحاجة.

وتحدد الاتفاقية رواتب الموظفين والعلاوات التي تدفعها الشركة مع الشروط المتعلقة بكل منها. وتخوّل الاتفاقية شركة تي دبليو إيه صرف ما هو ضروري لخدمات النقل الجوي شرط أن لا يتعدى المبلغ ١٠ آلاف دولار أمريكي للعملية الواحدة، وإلا كان على الشركة الحصول أولاً على موافقة حكومة المملكة. وتتعهد الشركة كذلك بتأمين خدمات الطيران اللازمة إلا إذا تعذر عليها توفير الموظفين أو الحصول على المعدات والمطارات أو ما شابه ذلك.

وتنص الاتفاقية كذلك على أن تقوم الشركة بالتأمين على رحلات الخطوط الجوية العربية السعودية بما في ذلك الموظفون والمعدات والمسافرون. وتحدد الاتفاقية مسار الخطوط الجوية العربية السعودية ومسار خطوط شركة تي دبليو إيه في أجواء المملكة. كما تحدّد الجهات والعناوين التي يجب أن تتلقى المراسلات الخاصة بكل من حكومة المملكة وشركة تي دبليو إيه.

ويشير النص إلى أن الاتفاقية ستصبح نافذة حالما تتلقى حكومة المملكة نسخة منها. كما يبين النص أن مدة الاتفاقية خمس سنوات، وأنها قابلة للإلغاء أو التعديل بطلب من أي من الطرفين، شريطة أن يتم ذلك كتابياً خلال فترة لا تقل عن ستة أشهر قبل نهاية مدة الاتفاقية.

R. 9

1946/09/30
890 F. 796/9-3046 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٧ من ميريت جرانت Merritt M. Grant القائم بالأعمال الأمريكي



بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقول جرانت إن بنجامين جايلز Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه في الشرق الأوسط وأفريقيا أبرم اتفاقية مدتها ٥ سنوات مع حكومة المملكة العربية السعودية تتعهد شركة تي دبليو إيه TWA بموجبها إدارة الخطوط الجوية العربية السعودية وتشغيلها. كما يشير جرانت إلى أن هذه الاتفاقية تلغي الاتفاقية السابقة المبرمة بين الطرفين في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، ويمكن إلغاؤها بعد ثلاث سنوات من بدء العمل بها. ويضيف جرانت أن هناك تفكيراً في أن تبدأ تي دبليو إيه عملها مباشرة حسب شروط الاتفاقية القديمة في انتظار المصادقة على الاتفاقية الجديدة من قبل مجلس الطيران المدني الأمريكي ومجلس إدارة تي دبليو إيه.

R. 9

1946/09/30
890 F. 769/9-3046 (3)

رسالة سرية رقم ٧١ موقعة من ميريت جرانت Merritt M. Grant القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م ومرفق بها نص اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة تي دبليو إيه TWA، مؤرخة في ٣ ذي القعدة ١٣٦٥هـ الموافق ٢٨ سبتمبر ١٩٤٦م.

يشير جرانت إلى برقيته رقم ٢٨٧ المؤرخة في ٣٠ سبتمبر ١٩٤٦م، ويذكر أنه يرسل النص الكامل للاتفاقية التي وقعت في جدة في ٢٩ سبتمبر ١٩٤٦م بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة تي دبليو إيه لإدارة شركة الخطوط الجوية العربية السعودية وتشغيلها التي أنشئت بموجب هذه الاتفاقية.

ويقول جرانت إنه طُلب من بنجامين جايلز Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه في الشرق الأوسط وأفريقيا تقديم عقد مفصل لحكومة المملكة لدراسته مثلما أشارت إلى ذلك البرقية رقم ٢٧٥ المؤرخة في ١٤ سبتمبر ١٩٤٦م.

ويذكر جرانت أن جايلز وصل إلى جدة يوم ٢٥ سبتمبر ١٩٤٦م واجتمع بالأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي، ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي بحضور جرانت نفسه. وتم تقديم العقد المذكور إلى ياسين كما أرسلت نسخة منه برقياً إلى الرياض لعرضها على الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر جرانت أن اجتماعاً آخر تمّ في اليوم التالي بين ياسين ومحمد سرور الصبان مدير عام وزارة المالية ممثلاً للأمير منصور من جهة، وجايلز وجرانت من جهة أخرى، وتمّ الاتفاق مبدئياً على نص الاتفاقية.

ويذكر جرانت أن ما يلفت الانتباه في تلك المقابلة هو طلب حكومة المملكة أن تعيّن



شركة تي دبليو إيه مستشاراً تقنياً مختصاً بأمور الطيـران يكون موظـفاً في حكومـة المملكة ومسؤولاً عن كل الأمـور المتعلقة بالطيران، غير أن جايلز وجرانت شعرا أن الأمر لا يمكن أن يتضمنه نص الاتفاقية التي يجري بحثها.

وأضاف جايلز، كما يقول جرانت، أن المدير العام الذي ستعينه شركة تي دبليو إيـه للإشراف على الخطوط الجوية العربية السعودية سيكون دائـماً موجوداً لتقديم المـشورة؛ أما المسؤول عن أمور الطـيران فيجب أن يكون سعودياً يستطيع اللجوء إلى شركة تي دبليو إيه أو أي شركة طيران أخرى للمشورة التقنية؛ وقد قبل المسؤولون السعوديون هذا الطرح، كما يقـول جرانت، وتُرك لهم خيار طـلب تعيين مستشار أمريكي لا علاقة له بشركة تي دبليو إيه في أي وقت يختارونه. ثم يتحدث جرانت عن رحـلته مع جايلز إلـى الرياض لمقابلة الملك عبدالعزيز، بناءً على دعوة منه. وقد وافق المـلك خلال تلـك المقابلـة على المقترحات الـتي تقدم بها جايلز في مـسودة الاتفاقية، وتمت مناقشة التفصيلات مع يوسف ياسين بحضور يوسف سلامة السكرتير الأول في المفوضية السعودية في لندن. وتم التوصل بعد جلسة طويلة مـن المفاوضات إلى اتفاق على نص الاتفاقية النهائي. ثم كانت لجايلز جلسة أخرى مع الملك عبـدالعزيز، ستكون موضوع رسالة لاحقة من المفوضية، كما وعد جرانت بذلك.

ويضيـف جرانت في آخـر الرسالة أن حكومة المملكة تتوقع أن تتولى الخطوط الجوية العربية السعودية تشغيل المطارات وإدارتها في جدة والطائف والرياض وسيشمل ذلك مطار الظهران بعـد أن تنتهي فترة إشراف الجـيش الأمريكي عليه.

R. 9

1946/09/30
890 F. 77/9-3046 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٩ من ميريت جرانت Merritt M. Grant القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقول جرانت إن قرار المـلك عبدالعزيز آل سعود بشأن مشروع خط السكة الحديدية بين الرياض والخلـيج نهائي، وإنه سيطلـب من الحكومة البريطانية أن تنفذه إذا لم ترغب حكومة الولايات المـتحدة في ذلك. ويشير جرانت إلى وجود هاري سينت جـون فلبي Harry St. John Philby فـي الريـاض منـذ أسابيع، وربما كان هذا الموضوع ضمن جدول اهتماماته.

R. 9

1946/09/30
890 F. 77/9-3046 (1)

رسالة سرية رقم ٧٣ موقعة من ميريت جرانت Merritt M. Grant القـائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية

الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يشير جرانت إلى برقية المفوضية رقم ٢٨٩ المؤرخة في ٣٠ سبتمبر ١٩٤٦م وما جاء فيها عن إصرار الملك عبدالعزيز آل سعود على بناء خط السكة الحديدية بين الرياض والخليج. ويقول جرانت إن موضوع خط السكة الحديدية هذا قد أثير مرات عدة خلال اللقاء الذي جمع بين الملك عبدالعزيز وبنجامين جايلز Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا. وقد أصر الملك، كما يذكر جرانت، على بناء خط السكة الحديدية لأنه وعد شعبه بذلك، كما ذكر أنه ينوي تطوير ميناء الدمام بدلاً من رأس تنورة لأن فرص تطوير الأول أكبر من الآخر. كما أن تجربة المملكة العربية السعودية، حسبما قال الملك، في مجال المواصلات البرّية كانت مكلفة، مما جعله يتمسك بفكرة بناء خط السكة الحديدية. ويذكر جرانت في هذا السياق أن الملك عبدالعزيز ينوي السفر إلى مكة المكرمة لقضاء الحج مع كامل أفراد أسرته، وسيكون ذلك جواً نظراً إلى نقص وسائل السفر براً. ويضيف أن الملك عبدالعزيز ذكر كذلك أن الكثيرين أشاروا عليه بتزويد المدن الكبرى في المملكة بالكهرباء، لكنه يرى أن خط سكة الحديد يجب أن يُعطى الأولوية على كل المشروعات الأخرى.

ثم ينقل جرانت عن جايلز أن الملك مصمم على موقفه هذا حتى إنه لّمح إلى أنه قد يسند المشروع إلى بريطانيا إذا رفضت الولايات المتحدة مساعدته. ويشير جرانت في هذا السياق إلى أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby موجود منذ أسابيع في الرياض، ولا يستبعد أن يكون مشروع سكة الحديد هذا ضمن جدول اهتماماته.

R. 9

1946/09/30
711.90 F/9-3046 (1)

رسالة سرية رقم ٧٤ موقعة من ميريت جرانت Merritt M. Grant القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يشير جرانت إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود قال في أثناء لقائه مع بنجامين جايلز Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا للتباحث في أمر إدارة الخطوط الجوية العربية السعودية وتشغيلها إنه سيحافظ على علاقة الصداقة التي تربطه بالولايات المتحدة مهما كان الأمر، وإنه لا داعي لأي شركة أمريكية أن تخشى شيئاً على عملها في المملكة العربية السعودية.

R. 12



1946/10/01
890 F. 111/7-1546 (1)

رسالة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى الموظف المسؤول في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

تقول وزارة الخارجية إنها تسلمت رسالة المفوضية رقم ١٣ المؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م بشأن الرسوم التي تفرضها الحكومة السعودية، ومقدارها ٤٠ ريالاً، أو ما يعادل ١٢ دولاراً أمريكياً، على كل أجنبي يدخل المملكة العربية السعودية، بما في ذلك أعضاء السلك الدبلوماسي فيما عدا رئيس البعثة الدبلوماسية. وتقول الرسالة إن هذه الرسوم تعاد إلى صاحبها إن طلبت المفوضية ذلك. وتنصح الوزارة المفوضية بتقديم طلب استعادة هذه الرسوم لأن البلدين على وشك ترتيب اتفاق للتعامل بالمثل فيما يتعلق بالرسوم المفروضة على تأشيرات دخول المملكة. ويمكن لموظفي المفوضية، كما تقول الرسالة، تذكير وزارة الخارجية السعودية بعد إبرام الاتفاق بأن الولايات المتحدة لا تفرض رسوماً على الدبلوماسيين السعوديين وأن يطلبوا المعاملة بالمثل.

R. 2

1946/10/01
890 F. 51/10-146 (2)

مذكرة سرية موقعة من وليم إدي Willam A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي سابقاً في جدة إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م وموجه نسخة منها طي رسالة سرية رقم ٤٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يعلق إدي على رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٨ المؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م حول الأوضاع المالية للمملكة، ويقول إن وزارة الخارجية الأمريكية لم توافق على الاقتراح بتعيين مسلم بريطاني كمستشار في المملكة لسببين أولهما أن هذا المستشار لن يتمتع بأي نوع من السلطة وكل ما سيفعله هو تقديم النصح بشأن الحسابات والمشكلات النقدية، ومن الممكن أن يؤخذ بتوصياته أو لا يؤخذ بها. والسبب الآخر أن هذا المستشار ستكون له الكلمة فيما يخص المشتريات والواردات وستتجه قراراته لخدمة مصلحة البريطانيين وعليه فلن يكون من مصلحة الولايات المتحدة تعيين بريطاني كمستشار مالي في المملكة.

ويضيف إدي أن الملك عبدالعزيز أكد له في السابق ترحيب المملكة بخبراء أمريكيين لتحديد حاجات المملكة وتقديم الاقتراحات اللازمة، لكنه أضاف في الوقت نفسه أنه لن يسمح لأجنبي أن يتدخل في الطريقة التي تصرف بها المملكة أموالها.



ويعلق إدي ملاحظاً أن موقف الملك هذا لا ينبع فقط من إحساسه بالعزة الوطنية، بل وكذلك من إحساسه بالمسؤولية تجاه شيوخ القبائل الذين يقدم لهم معونات لا يعلم بها أحد غيره.

R. 5

1946/10/01
890 F. 77/10-146 (2)

برقية عاجلة وسرية للغاية رقم ١٦٤١ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يشير تك إلى أن بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا طلب منه نقل الرسالة التالية على سبيل السرية التامة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة. وقد أبلغ الملك عبدالعزيز هذه الرسالة إلى جايلز شفوياً خلال لقائهما يوم ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م في الرياض. ويقول جايلز إن الملك عبدالعزيز أخبره أنه لم يطلع أحداً على مضمون تلك الرسالة.

جاء في تلك الرسالة، كما يقول جايلز، أن الملك عبدالعزيز تعهد لشعبه ببناء خط سكة حديدية من الخليج إلى الرياض من شأنه أن يساعد على تطوير البلاد ونموها. ويرى الملك، كما يقول جايلز، أن ذلك الخط الحديدي سيخدم المملكة بطريقة فعالة لأن الطرق تحتاج إلى سيارات، وهذه تتعطل باستمرار. ويضيف الملك أنه عازم على تنفيذ تعهده لشعبه مهما كانت التكلفة ولذا فهو يتطلع إلى دعم الرئيس ترومان والشعب الأمريكي في هذا الأمر بسبب الصداقة التي يكنها الرئيس الأمريكي لشعب المملكة.

ويعرب الملك، حسب قول جايلز، عن أمله الكبير في الولايات المتحدة وعن صداقته المستمرة للشعب الأمريكي. وينقل جايلز عن الملك قوله إنه سيحاول الحصول أولاً على مساعدة الولايات المتحدة لبناء هذا الخط الحديدي، لكنه سيتوجه إلى البريطانيين إذا امتنع الأمريكيون عن مساعدته. أما إذا فشل في الحصول على مساعدة الطرفين، فسيضطر لطلب المساعدة من قوة كبرى ثالثة هي روسيا السوفييتية. ويؤكد جايلز أن الملك ختم رسالته بقوله إنه يعتقد أن هذا الخط سيكون من أفضل إنجازات حكمه.

R. 9

1946/10/01
890 F. 796/10-146 (1)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.



يقول الوزير المفوض السعودي إن مواطنيْن أمريكييْن هما كاسيوس ديفس Cassius C. Davis وكينيث كيرنز Kenneth C. Kerns المسؤولان عن قيادة طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود، اقترضا ألف جنيه مصري وذلك قبل السفر لزيارة أهلهما في الولايات المتحدة. غير أنهما لم يعودا إلى موطن عملهما في المملكة، ولم يسددا الدين الذي عليهما. وبناء عليه يطلب الوزير المفوض السعودي في واشنطن من وزارة الخارجية الأمريكية التدخل لدى المواطنين المذكورين لحملهما على تسديد الدين الذي عليهما لأن العقد الذي وقعاه يلزمهما بذلك حتى وإن تخلفا عن الالتحاق بعملهما.

R. 9

1946/10/02
890 F. 404/9-1746 (1)

برقية سرية رقم ٧٦٥ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى البعثة الدبلوماسية الأمريكية في نيودلهي، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

تذكر البرقية أن وزارة الخارجية الأمريكية بمساعدة اللجنة البحرية الأمريكية عملت كل ما في وسعها للحصول على سفن لنقل الحجاج الهنود إلى مكة المكرمة، بناءً على الطلب المضمن في برقية البعثة رقم ٩٥٠ المؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م. وتعتذر الوزارة عن عدم تمكنها من مساعدة الحكومة الهندية في هذا الشأن.

R. 1

1946/10/03
890 F. 515/10-346 (2)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م وموجه منها نسخة طي رسالة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى كل من وزير المالية الأمريكي ودار سك العملة الأمريكية، مؤرخة في ١٦ أكتوبر ١٩٤٦م.

يذكر الوزير المفوض السعودي أن حكومة المملكة العربية السعودية طلبت من دار سك العملة الأمريكية سك نقود فضية لها تفي باحتياجاتها لعام ١٩٤٦م، وتتألف هذه النقود من كميات محددة قدرها ٩,٥ مليون ريال فضي، و٢٥٠ ألف نصف ريال فضي، و٢٥٠ ألف ربع ريال فضي، و٧,١٥ ملايين قرش، و١٠,٨٥ ملايين نصف قرش و٢١,٥ مليون ربع قرش. ويذكر الوزير المفوض السعودي أن حكومة المملكة ستسلم دار سك العملة الأمريكية كمية الفضة المطلوبة لإنتاج هذه النقود، كما أن حكومة المملكة سوف تتكفل بدفع تكلفة السك بما في ذلك أجور الشحن والتأمين. ويطلب الوزير المفوض السعودي

معرفة التكاليف التقريبية لهذه العملية وموعد تسليم النقود المطلوبة.

R. 6

1946/10/03
890 F. 515/10-346 (2)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م وموجه منها نسخة طي رسالة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى كل من وزير المالية الأمريكي ودار سك العملة الأمريكية، مؤرخة في ١٦ أكتوبر ١٩٤٦م.

يذكر الوزير المفوض السعودي أن حكومة المملكة العربية السعودية طلبت من دار سك العملة الأمريكية إنتاج حوالي ٣,١١٤ ألف قرص ذهبي لصالح المملكة بوزن ربع أونصة لكل قرص، ويحمل كل قرص على أحد وجهيه عبارة تفيد أن ذلك القرص يساوي رُبع أونصه نقية. ويمثل عدد الأقراص المطلوبة ما قيمته مليون دولار من الذهب الخالص، بسعر ٣٥ دولاراً أمريكياً للأونصة الواحدة. أما القوالب المطلوبة لسك تلك الأقراص فموجودة لدى دار سك العملة الأمريكية. وتتكفل حكومة المملكة بتوفير الذهب المطلوب لإنتاج هذه الأقراص، كما ستدفع مصاريف عملية السك وشحن الأقراص إلى المملكة والتأمين عليها. ويطلب الوزير المفوض السعودي معرفة التكاليف المتوقعة لإنتاج هذه الأقراص وموعد تسليمها.

R. 6

1946/10/03
890 F. 77/10-346 (2)

برقية سرية للغاية وعاجلة رقم ٢٤٤ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

تنقل البرقية رسالة من هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، يرد فيها الرئيس الأمريكي على الرسالة الشفهية التي نقلها إليه بنجامين جايلز Benjamin E. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا. ويشكر الرئيس ترومان الملك عبدالعزيز على مشاعره الطيبة نحوه ونحو الشعب الأمريكي، ويضيف أنه فهم من الرسالة أن الملك عبدالعزيز قد تعهد لشعبه ببناء خط سكة حديدية يمتد من شرق المملكة إلى الرياض لتسهيل نقل الإمدادات والمعدات ويساعد على حركة التنمية داخل البلاد، وأن بناء هذا الخط الحديدي سيكون أفضل من إنشاء طريق بري تستخدمه السيارات.

ويذكر الرئيس الأمريكي أن المشروع المذكور كان موضوع بحث مستفيض بين وزير المالية السعودي وعدد من كبار المسؤولين



الاقتصاديين الأمـريكيين، وخصوصاً منـهم رئـيـس بـنـك الاسـتـيراد والـتـصـديـر EXIMBANK. ويضيف الرئيس ترومان أنه سيبُذل كل جـهد لإيجاد حل يرضي الملـك عبدالعزيز. ويعده بإرسال جواب على رسالته حال الانتهاء من دراسة الموضوع.

R. 9

1946/10/03
890 F. 796/10-346 (1)

رسالة سرية موقعة من روبرت باترسون Robert P. Patterson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يشير وزير الحـرب الأمريكي إلى رسالة وزارة الخارجـية الأمـريكـية المـؤرخة فـي ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م وما جاء فيها مـن أن بدء وزارة الحرب برنامـجاً لتدريب مجموعـة من الشباب السعودي لـتشغيل مطار الظهران وصيانته أمر ضروري لخدمة الاستقرار والأمن في الشرق الأدنى. ويضيف أن وزارة الحرب لا تملك السلطة لتدريب مواطنين سعوديين في الولايات المتحدة، لكنها مستعدة لتطبيق اتفاق ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية والذي يقضي بتدريب رعايا سعوديين على إدارة مطار الظهران وتشغيلـه في المملكة. ويضيف وزيـر الحرب الأمريكي أنه ليس على يقين تماماً من أن فترة السنـوات الثلاث التـي سيستـغرقها برنـامج التـدريب ستكـون كافـية لتمـكين المتدربـين السعوديـين من تسلّم إدارة المطـار من الإدارة الأمريكية، حـسبما جاء في مذكرة الحـكومة السعودية المؤرخـة في ١٦ يناير ١٩٤٦م. ثم يشير وزير الحرب إلى أن جورج براونل George Brownell الممثل الشخصي للرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman يقـوم بمهمة لصالح وزارة الخارجـية الأمريكية في الشرق الأوسط، وأنه سيبحث في أثناء وجوده هناك أفضل الـطرق لتدريب المـواطنين السعوديـين للعمل في مطار الظهران. ولذا فمن الأفضل انتظار تقريره قبل البت بالأمر.

R. 9

1946/10/04
890 F. 51/10-1446 (3)

رسالة من وليم مـارتن William McC. Martin Jr. رئيس بنك الاسـتيراد والتصدير في واشـنطن EXIMBANK إلـى عبـدالله السليمان الحمـدان وزير المالية السعودي في واشنطن، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، ومضمنـة طي مذكرة من نورمان نيس Norman T. Ness مدير مكتب السياسية المالية التنموية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزير الخارجـيـة الأمريكي للـشؤون الاقتصـادية، مؤرخة في ١٤ أكتوبر ١٩٤٦م.

يشكر مارتن وزير المالية السعودي على إرساله التقرير الذي أعدته شركة بكتل برادزر



ماكون العالمية Bechtel Brothers McCone International Company بعنوان «دراسات أولية حول مشروعات الأشغال العامة في المملكة العربية السعودية» إلى بنك الاستيراد والتصدير. لكن البنك، كما يقول مارتن، يحتاج إلى دراسات أكثر دقة تعطي تقديرات عن التكلفة المالية لتلك المشروعات، ومن بينها مشروع خط سكة الحديد من الخليج (الدمام) إلى الرياض الذي يعلق الملك عبدالعزيز آل سعود عليه آمالاً كبيرة والذي تحدث عنه الوزير باستفاضة.

ويذكر مارتن أن البنك يوافق على أن تطوير وسائل المواصلات أمر مهم لتنمية الاقتصاد السعودي، لكن من الواجب من ناحية أخرى النظر في الفوائد التي يمكن تحقيقها من بناء الطرق أولاً إلى أن تكون هناك حاجة لإنشاء خط السكة الحديدية.
ويضيف مارتن أن المعلومات المتوفرة حالياً في هذا الصدد أولية وغير كاملة لكي تسمح للبنك باتخاذ قرار حول الجدوى الاقتصادية لأيٍّ من خط السكة الحديدية أو الطريق المعبد. ولذا يقترح إجراء دراسات هندسية واقتصادية حول الموضوع بشقيه لتحديد تكلفة الإنشاء وتكلفة التشغيل والصيانة، وتكلفة إنشاء طرق فرعية، وحجم الحركة ونوعيتها والاحتياجات العامة للاقتصاد السعودي.

ويعرب مارتن عن استعداد البنك لتقديم اعتماد بمبلغ ٥٠ ألف دولار للقيام بهذه الدراسة. فإذا أثبتت نتائج الدراسة تماثلاً بين جدوى المشروعين فبالإمكان حينئذ الاتفاق بسرعة على تمويل خط السكة الحديدية، أما إذا كانت جدوى الطريق المعبد أكبر فمن المؤكد، كما يقول مارتن، أن الملك عبدالعزيز سيعيد النظر في قراره بشأن خط السكة الحديدية.

ويضيف مارتن أن المباحثات التي دارت بينه وبين الحمدان تمت على أساس أن أي تمويل يقدمه البنك لمشروعات النقل وغيرها من مشروعات التنمية في المملكة سيتم تسديده من عائدات النفط السعودي، مثلما هو الحال بالنسبة إلى القرض الذي تم الاتفاق عليه مؤخراً وقدره ١٠ ملايين دولار. لكن تمويل المشروع الجديد سيأتي من اعتماد قدره ١٥ مليون دولار تم رصده للمملكة ولم يَجْرِ بعدُ إبرام اتفاق حوله.

ويضيف مارتن أن تكلفة خط السكة الحديدية ستكون أكثر من هذا المبلغ، ولذا فستكون هناك حاجة للحصول على تمويل من مكان آخر. لكن وجود مواد أولية لمشروع الطريق المعبد في المملكة سيجعل التمويل في حدود ٥ ملايين دولار، مما يترك بقية المبلغ لتمويل مشروعات أخرى مثل الموارد المائية في جدة والكهربائية في الرياض ومكة وبناء مستشفيين. وتقدر التكلفة الإجمالية لكل هذه المشروعات بحوالي ٦,٦ مليون دولار.

ويستطرد مارتن بقوله إن المملكة بحاجة إلى تمويل مشروعات ترفع إنتاجية اقتصادها،



كما تحتاج إلى تطوير ميناء جدة وبناء مصنع للأسمنت ومشروعات أخرى من هذا النوع، كتطوير الموارد المائية والري وما إلى ذلك، وقد يكون من المجدي القيام بدراسة مستفيضة لموارد البلاد الاقتصادية مما قد يسفر عنه مشروعات تساهم في زيادة الإنتاجية. ويضيف مارتن أن بنك الاستيراد والتصدير لا يستطيع تمويل أي مشروع إلا في حدود المبلغ المذكور وقدره ١٥ مليون دولار. ويوافق البنك على أن تستعين المملكة بالشركات الأمريكية لتطوير هذه المشروعات، ويتمنى أن تتابع المملكة تعاونها مع مثل تلك الشركات في المشروعات الأخرى.

R. 5

1946/10/04
890 F. 61317/10-446 (2)

رسالة موقعة من دوبا R. E. Duba المدير الإداري في شركة بكتل براذرز ماكون العالمية Bechtel Brothers McCone International Company إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يذكر دوبا أن هناك حاجة إلى دعم كبير من وزارة الخارجية الأمريكية لتأمين حصة من الأرز كانت حكومة المملكة قد طلبتها. ويذكر بعض الإجراءات التي قام بها في هذا الصدد، والتي تبين من خلالها أن المفوضية الأمريكية في جدة تقدمت بطلب ٥ آلاف طن من الأرز لصالح المملكة خلال عام ١٩٤٦م، وتبين أن لجنة تخصيص الحصص لم تتلق تقريراً من وزارة الخارجية الأمريكية عن الطلب فأهمل.

ويشير دوبا إلى أنه اتصل بإليس L. B. Ellis رئيس فرع الحبوب في قسم توزيع حصص الأرز بوزارة الزراعة الأمريكية لمعالجة الموضوع، فاقترح الأخير أن تطلب وزارة الخارجية الأمريكية حصة فورية للمملكة مقدارها ألف طن ترسل في الربع الأخير من عام ١٩٤٦م، وترسل ٤ آلاف طن أخرى خلال النصف الأول من عام ١٩٤٧م. ويعتقد إليس، كما يذكر دوبا، أن بالإمكان تقديم الحصة الفورية من الكميات الموجودة في الصوامع دون العودة إلى اللجنة. ويطلب دوبا دعم الوزارة لإمداد المملكة بالكمية المطلوبة من الأرز.

R. 7

1946/10/04
890 F. 7962/11-2846 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للائحة تعليمات بشأن رسوم الهبوط في مطارات المملكة العربية السعودية، نشرتها صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٩٣ موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark

القائم بالأعـمال الأمريكي بالنيابة فـي جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

تقع اللائحة في جزءين واثني عشر بنداً، ويتعلق جزؤها الأول برسوم هبوط الطائرات نهاراً، فـي حين يتناول الجزء الـثاني رسوم الهبوط ليـلاً. وتبين أن تحديد تلك الرسوم يتم بنـاءً على وزن الطائرة كما تـبينه وثيقة التسجيل. وتتراوح رسوم الهـبوط نهاراً بين ٥ و٨ قروش سعودية عن كل مائة كيلو جرام من وزن الطائرة أو جزء منه، وذلك حسَبما إذا كانت الطائرة مزودة أو غير مزودة بعجلات خلفيـة لا يقل قطرها عن ثـلاث بوصات. وتتقاضى سـلطات المطار نصف قيـمة تلك الرسوم عـن الطائرات التـي تقوم بطلـعات تجريبية ثم تهبط من جديد، شريطة ألا يكون على متنها من الركاب إلا الربان والفنيون أو الموظفون.

ويبلغ الحدّ الأدنى لرسوم الهبوط بالنسبة إلى الطائرات الصغيرة ٥٥٠ قرشـاً، يضاف إليها رسم خاص إذا كان الهبوط ليلاً وكانت الطائرة ستبيت في المطار. وقد تتضاعف تلك الرسوم ثلاث مرات كـحد أقصى إذا كانت الطائرة ستهبط عدة مرات في المطار الواحد.

وتنص اللائحـة على أن بالإمكان دفع رسم الهبوط شهـرياً، شريطة أن يتم تقديم طلب كتابي بذلك. ويـبلغ إجمالي الرسوم المدفوعة حينئذ ٢٠ ضعفاً مـن رسم الهبوط الواحد بالنسبة إلى الطائرات من الفئة المذكورة آنفاً، وعلى ألا يكون هـناك أكثر من هبوط واحد في الـيوم الواحد، ولا يشمـل المبلغ المدفوع رسوم الهبوط ليلاً.

وتتقاضى سلطات المطار رسوماً إضافية عن هبـوط الطائرات ليلاً، وتـقدر بخمسة قروش لكل هبوط وإقلاع، وتضاف إلى ذلك رسوم عن فترات استخدام مـعدات الإضاءة الكهربائية خلال عمليات الهبوط والإقلاع، ورســوم أخـرى عـن الإجـراءات الإداريـة المصاحـبة للعملـيات. وهناك أخيـراً رسوم خاصة عن سحـب الطائرات عندما يتعـطل محركها وتتفاوت بحسب مسافة السحب.

R. 10

1946/10/06
890 F. 77/10-746 (1)

رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هـاري ترومـان Harry S. Truman رئـيـس الولايات المتحدة، مؤرخة فـي جدة في ١١ ذي القعدة ١٣٦٥هـ الموافق ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م ومرفق بها ترجمة لها، مؤرخة في ٧ أكتوبر ١٩٤٦م، والـرسالة والترجمة مضمنتـان طي رسالة تغطية سـرية رقم ٧٧ موقعة من ميريت جرانت Merritt M. Grant القائم بالأعـمال الأمريكي بالنيابة فـي جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أكتـوبر ١٩٤٦م. وهنـاك نسخـة من نص الترجمة مضمنـة طي برقية سرية رقم ٢٩٤



من جرانت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أكتوبر ١٩٤٦م.

يشكر الملك عبدالعزيز آل سعود الرئيس الأمريكي على رسالته التي نقلها إليه القائم بالأعمال الأمريكي في جدة يوم ١ أكتوبر ١٩٤٦م والتي تحدث فيها الرئيس الأمريكي عن اهتمامه بمشروع إنشاء خط سكة حديدية من الخليج (الدمام) إلى الرياض. ويقدم الملك السبب الذي يدعوه إلى تفضيل خط سكة الحديد على إنشاء طريق معبد. فيذكر أن أهل مكة أدرى بشعابها، وأنه لا يمكن مقارنة بلاده بالبلدان الأخرى في تنظيماتها ومنشآتها، فلا تجني المملكة من الطرق سوى التكاليف والخسارة، في حين سيخفف خط السكة الحديدية من أعباء النقل وسيساعد على ازدهار العمران. ويعرب الملك عن ثقته بمساعدة الرئيس الأمريكي لإخراج المشروع إلى حيز الوجود.

R. 9

#890F.77/10-646

1946/10/07
890 F. 61317/10-746 (2)

رسالة موقعة من أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى ميريل جاي Merrill C. Gay مساعد رئيس قسم السياسة التجارية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يطلب الوزير المفوض السعودي تخصيص ألف طن من الأرز المقشور طويل الحبة للتصدير الفوري إلى المملكة العربية السعودية وتخصيص أربعة آلاف طن إضافية من الأرز تسلم في الربعين الأولين من عام ١٩٤٧م. ويضيف الفقيه أن الرابطة التعاونية الأمريكية لـزُرَّاع الأرز The American Rice Growers Cooperative Association في مدينة هيوستن في ولاية تكساس قد باعت الكمية الأولى للمملكة وستشحنها عند الحصول على رخصة التصدير من الحكومة الأمريكية.

ويضيف الفقيه أن حكومة المملكة كانت قد أخبرت المفوضية الأمريكية في جدة بحاجتها لخمسة آلاف طن من الأرز، وأرسلت المفوضية برقية بهذا الخصوص في فبراير (شباط) ١٩٤٦م إلى وزارة الخارجية الأمريكية. ويبدو أن لجنة تحديد الحصص العالمية لم تبحث طلب المملكة، ولم يتم بالتالي إنجاز الطلب. وقد اتصلت شركة بكتل برادرز ماكون الدولية Bechtel Brothers McCone International Company باسم المملكة بوزارة الخارجية الأمريكية وطلبت معالجة الأمر بطريقة خاصة بحيث يصدر ترخيص بتصدير ألف طن من الأرز من المخزون المحلي دون الذهاب إلى لجنة الحصص الدولية، وبهذا يمكن لحكومة المملكة الحصول على ألف طن بصورة فورية و٤ آلاف طن خلال النصف الأول من عام ١٩٤٧م.

R. 7



1946/10/07
890 F. 659/10-746 (3)

رسالة موقعة من أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى ميريل جاي Merrill C. Gay مساعد رئيس قسم السياسة التجارية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يذكر الفقيه حاجة المملكة العربية السعودية إلى ١٢٠٠ طن من السماد بمواصفات معينة. ويشير الفقيه إلى أن جزءاً كبيراً من الأراضي الزراعية في المملكة بقيت غير مزروعة لمدة خمسة قرون بسبب الأحوال السياسية في المنطقة، ولم تتغير الأمور حتى حكم الملك عبدالعزيز آل سعود الذي نشر الاستقرار والسلام، وبدأ السعوديون يهتمون بالزراعة. وبدأت الحكومة السعودية تهتم بالتنمية الزراعية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال إنتاج الأغذية، وفكرت بمشروع الخرج الزراعي، وتم استصلاح أراضٍ تقرب مساحتها من ألفي فدان. ويذكر الفقيه أن الحكومة الأمريكية أرسلت بعثة زراعية قضت عامين في الخرج لتحسين طرق الزراعة والري الحديثة. ويضيف الفقيه أن حكومة المملكة قررت أن يبقى مشروع الخرج مركزاً لتدريب طلاب الزراعة الذين يأتون من كافة أنحاء المملكة، وليس من المفيد بالتالي أن يترك هذا المشروع دون أسمدة فتعود الأرض بوراً كما كانت.

ويبيّن الفقيه بعد ذلك أن ألف طن من السماد المطلوب ستخصص للواحات الكبرى في الهفوف والرياض والخرج؛ وستخصص ٢٠٠ طن للواحات في غربي المملكة، لأماكن مثل الهدا (منطقة مكة المكرمة) التي يمكن أن تنتج ما يكفي مكة المكرمة والطائف وجدة من المواد الغذائية. ويضيف أن المملكة تحتاج هذه الكمية من السماد لموسم العام الحالي. ثم يذكر الفقيه أن الحكومة السعودية تدرك أن المملكة تقع ضمن المنطقة البريطانية من جهة تخصيص حصص السماد العالمية لكن المصالح الأمريكية في المملكة أهم من غيرها. وينهي الفقيه رسالته بالتعبير عن أمله في أن تتم الموافقة على الطلب المذكور خصوصاً أنه سيتم تسديد ثمن السماد المطلوب من القرض الذي خصصه بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK للمملكة.

R. 9

1946/10/08
890 F. 001 Abdul Aziz/10-846 (1)

برقية سرية رقم ١١١ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يشير هارت إلى شائعة تقول إن الملك عبدالعزيز ينوي التنازل عن الحكم بعد موسم الحج. ولم يستطع هارت تحديد مصدر الشائعة لكن أحد الكتبة في الديوان الملكي كان يعالج في مستشفى البعثة الأمريكية في البحرين، أجاب عن سؤال في ذلك الشأن طرحه طبيب



أمريكي بقوله إن الملك رأى أن يكذب مثل هذه الشائعة علناً. وتذكر الشائعة، كما يقول هارت، أن الملك يود التنازل عن الحكم ليساعد ابنه الأمير سعود على تولي السلطة، ويتأكد في حياته من أن الأمير سعود يملك زمام الأمور.

R. 1

1946/10/08
890 F. 796/10-846 (2)

برقية سرية رقم ١٠١٧ من جورج ميريل George R. Merrell من البعثة الدبلوماسية الأمريكية في نيودلهي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

ينقل ميريل رسالة من جورج براونل George Brownell المبعوث الخاص للرئيس ورالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وجاريسون نورتون Garrison Norton مدير مكتب النقل والاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية. والرسالة عبارة عن تقرير أولي عن شؤون الطيران في المملكة العربية السعودية.

ويقول ميريل إن براونل وكارن وجدا الأمور في مطار الظهران مرضية بشكل عام. واتفق الاثنان مع القائد العام للمطار على أن الطريقة العملية الوحيدة لتدريب بعض الشباب السعوديين هي إرسال عشرة منهم إلى الولايات المتحدة للتدريب هناك، ويمكن أن تتحمل الولايات المتحدة تكاليف التدريب إذا تحملت المملكة أجور السفر ونفقات المتدربين. ويقترح براونل وكارن عرض هذا الاقتراح على الملك عبدالعزيز آل سعود حين عودتهما إلى جدة، ويسألان إن كانت وزارتا التجارة والحرب الأمريكيتين توافقان على هذا الاقتراح. أما بقية الموظفين السعوديين، فيمكن تدريبهم في الظهران، كما يقول براونل وكارن. ويضيف ميريل أن شركة تي دبليو إيه TWA أبرمت اتفاقاً مع حكومة المملكة لإدارة شركة الخطوط الجوية العربية السعودية وتشغيل طائراتها، وسيدخل الاتفاق حيز التنفيذ بعد موافقة مجلس الطيران المدني الأمريكي. وينص الاتفاق على أن تدفع حكومة المملكة النفقات الفعلية، بالإضافة إلى رسوم مبنية على عدد الأميال التي تقطعها الطائرات؛ ولا يمنح الاتفاق شركة تي دبليو إيه أسهماً في الشركة السعودية (الخطوط الجوية العربية السعودية). أما المعدات التي اشترتها حكومة المملكة من فائض العتاد الأمريكي في الظهران، كما يقول ميريل، فأكثرها بحاجة إلى قطع غيار.

R. 9

1946/10/09
890 F. 61351/10-946 (2)

مذكرة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية



السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة نفسها، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يعطي سانجر خلفية عن المواد الاستهلاكية التي يريد عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي الحديث عنها باسم الحكومة السعودية مع هندرسون، ومنها السكر والسماد والأرز. ويقول سانجر إن المملكة العربية السعودية اعتادت أن تستورد ما مجموعه ٣٥٠٠ طن سنوياً من السكر زمن الحرب، وهي الكمية نفسها التي تحتاجها في سنة ١٩٤٦م للمنطقة الغربية، ورغم ذلك فإنها لم تحصل على أي كمية من السكر بين أكتوبر ١٩٤٥م ويوليو (تموز) ١٩٤٦م. ويضيف سانجر أنه علم مؤخراً عن وصول ٣٣٠٠ طن من السكر، إضافة إلى ٧٥٠ طناً في طريقها إلى جدة. ويشير سانجر إلى أن حصة المنطقة الشرقية في المملكة وقيمتها ١٠٢٠ طناً لم تصل من الهند، وإذا تبين مستقبلاً أنها لن تصل فبإمكان حكومة الولايات المتحدة تأمينها.

أما بالنسبة إلى السماد النيتروجيني (الأزوتي)، فيذكر سانجر أن المملكة بحاجة إلى ١٢٠٠ طن منه، وباستطاعتها تقديم طلب في ذلك إلى اللجنة الدولية لتوزيع حصص السماد؛ غير أنه يستبعد حصول المملكة على ما تريد بسبب رغبة أعضاء اللجنة تأمين هذه المادة لبلدانهم. ويفيد سانجر أنه من المستحسن إرسال كمية من السماد ولو كانت قليلة مؤقتاً، على أن تُرسل الكمية المطلوبة كاملة في العام التالي.

وأما بالنسبة إلى الأرز، فقد تسلمت المملكة أقل من عشر حاجتها من هذه المادة في عام ١٩٤٥م. لهذا اقترحت المفوضية الأمريكية ومركز إمدادات الشرق الأوسط أن تخصص للمملكة كمية ١٥ ألف طن من الأرز. ويذكر سانجر أن حكومة المملكة تود شراء ٥ آلاف طن من الأرز من الولايات المتحدة على الرغم من أنه لم تخصص لها أي حصص من هذا البلد.

ويذكر سانجر أن قسم العلاقات الدولية رتب مع فرع الحبوب وقسم الأرز في وزارة الزراعة توفير كمية ٥٠ ألف طن من الأرز مع إمكانية زيادتها في عام ١٩٤٧م. ويضيف سانجر أن المفوضية الأمريكية كانت قد أرسلت طلب المملكة من السكر والأرز والدقيق في مارس (آذار) ١٩٤٦م، وأجابت الوزارة وقتها أنه يمكن توفير الدقيق لكن السكر والأرز غير متوفرين عام ١٩٤٦م، وأُخبرت وزارة المالية السعودية بذلك في حينه.

R. 7

1946/10/10
890 F. 51/10-1046 (1)

مذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى



وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يذكر هندرسون أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي زار آتشيسون يوم ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٦م عند وصوله إلى الولايات المتحدة وسيحضر لوداعه ذلك اليوم قبل العودة إلى وطنه يوم ١٤ أكتوبر ١٩٤٦م. ويضيف أن الحمدان حصل خلال هذه الزيارة لصالح المملكة العربية السعودية على اعتماد قدره ١٠ ملايين دولار من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK لشراء معدات وأدوية ودقيق وسكر وأرز وسماد. وقد تم تأمين جزء كبير من تلك الاحتياجات، باستثناء السكر والأرز والسماد وكلها مواد نادرة وتخضع للإشراف الدولي لتخصيص الحصص. وقد بُذلت جهود لتأمين ما تحتاجه المملكة من تلك المواد حتى لو كان ذلك من حصة الولايات المتحدة. وقد أُخبر وزير المالية السعودي باستحالة إقناع اللجان الدولية باقتطاع جزء من حصصها لإرسالها إلى المملكة.

ويذكر هندرسون بعد ذلك أن الوزير السعودي حصل أيضاً خلال زيارته هذه على اعتماد مالي قدره ١٥ مليون دولار من بنك الاستيراد والتصدير لتطوير طرق المواصلات والموانئ وشبكة المياه والمستشفيات في المملكة. ويشير في هذا السياق إلى الجدل الذي دار حول ما إذا كان مشروع إنشاء سكة حديدية أو طرق معبدة أفضل للمملكة، رغم كون الطرق المعبدة أفضل فيما يبدو، كما يقول هندرسون؛ ولكن الملك عبدالعزيز يُصر على مشروع السكة الحديدية. وقد خصص البنك مبلغ ٥٠ ألف دولار لإجراء دراسة حول الموضوع. ويختم هندرسون مذكرته مبيناً أن وزير المالية السعودي زار مناطق عديدة في الولايات المتحدة خلال زيارته الحالية، وخصوصاً منطقة الجنوب الغربي حيث تفقد المزارع التي تستخدم طرق الري، وزار مشروع سد بولدر وأُعجب بمدينة سان فرانسيسكو.

R. 5

1946/10/10
890 F. 61/10-1046 (1)

رسالة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الموظف المسؤول في القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يذكر صاحب الرسالة أنه تسلم تقريراً مالياً عن مشروع الخرج الزراعي لشهر أغسطس (آب) ١٩٤٦م أعده موظف من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويضيف أن من المعلوم أن التقرير أُعِد للشركة ولحكومة المملكة العربية السعودية، لكن الوزارة تفضل أن تتضمن مثل هذه التقارير في المستقبل معلومات عن أعداد العاملين في المشروع من



المواطنين السعوديين والأجانب. ويطلب صاحب الرسالة نقل هذا الاقتراح إلى الشركة إذا لم يكن لديها اعتراض عليه.

R. 7

1946/10/10
890 F. 77/10-1046 (1)

مذكرة محادثة بين دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة وريتشارد سانجر Richard S. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية من جانب وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وأسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن من جانب آخر، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يذكر كاتب المذكرة أن الحمدان والفقيه زارا وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة لوداعه قبل سفر وزير المالية السعودي عائداً إلى المملكة بعد زيارة للولايات المتحدة دامت شهرين. وكان الاجتماع قصيراً؛ وقد ذكر فيه آتشيسون أنه والرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman مهتمان شخصياً بمسألة مشروع خط سكة الحديد في المملكة. ومن جانبه، أعرب وزير المالية السعودي عن امتنانه للتقدم الذي حدث في قضية توريد بعض المواد التي تحتاجها المملكة، وأبدى تفهماً للمشكلات التي تواجه الحصول على هذه المواد والتي كانت غائبة عنه من قبل.

R. 9

1946/10/14
890 F. 51/10-1446 (2)

مذكرة سرية من نورمان نيس Norman T. Ness من مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م ومرفق بها رسالة من وليم مارتن William McC. Martin رئيس بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK في واشنطن إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي الذي يزور واشنطن، مؤرخة في ٤ أكتوبر ١٩٤٦م.

يشير نيس إلى مذكرة هنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية، الموجهة إلى كلايتون والمؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م؛ كما يشير إلى الرد الذي وجهه مارتن على طلب قرض تقدمت به المملكة العربية السعودية إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، ويرفق نسخة من ذلك الرد؛ وفيه كما يقول إشارات تطمئن الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن مشروع خط سكة الحديد بين الخليج (الدمام) والرياض. ويقول نيس إن وزير المالية السعودي أعرب عن رضاه عما جاء في ذلك الرد، وطلب أن تبدأ دراسة جدوى خط السكة الحديدية أو الطريق المعبد في أقرب فرصة. ويذكر نيس أن الوزير المفوض السعودي قال إن الملك عبدالعزيز آل



سعود سيضع العوامـل الاقتصادية في المقام الأول إذا تبين في نهاية الأمر أن مشروع السكة الحديدية لن يكون نافعاً بالقدر الكافي؛ فالملك يود أن تستعمل الأرصدة المعتمدة فيما يعود على بلاده بالنفع الأكبر، وذلك على الرغم من وجود أهداف دفاعية مهمة يرى أن مشروع السـكة الحديـدية يسـاعد علـى تحقيـقها، خصوصـاً، كما يفترض صـاحب المذكرة، حماية المملكة من بعض جيرانها؛ ومع ذلك، كما يقول الوزير المفوض السعودي، فإن الملك لايتوقع هجوماً من أي من جيرانه. ويضيف نيس أن على الوزارة أن تتوقع استمرار الملك في إصراره علـى بناء خط السكة الحـديدية لأسباب عسكرية أو سياسية حتى لو جاءت دراسة الجدوى الاقتصادية في صالح الطريق المعبد. فـمشروع يكون مردوده الاقتـصادي ضعيفاً سيضع بنك الاسـتيراد والتصدير في موضع حرج أمام منتقدين مثل هارولد آيكس Harold L. Ickes وزير الداخلية الأمريكـي. وهناك احتمالات بأن يضطر البنك إلى رفض تمويل بعض المشروعات الممتازة اقتصادياً بسبب عدم وجود اعتمادات كافية، وعندها سيكون الدفاع عن قرض لـمشروع ضعيف اقتصاديـاً أمراً صعباً. ولذا يورد نيس ما قاله بول ماجواير Paul E. McGuire مساعد رئيس قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية نقلاً عن جيمس تيري دوس James Terry Duce النائب الأول لرئيس شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو) من أن الشركة لا تريد للحكومة الأمريكية أن تكون طرفاً في تمويل مشروع يكون سبباً في إحراجها، وأن الشركة ستحاول إقناع الملك عبدالعزيز بالتخلي عن طلب القرض لتمويل إنشاء خط الـسكة الحديدية، فـإن لم تفلح فستعرض على الملـك أن تتولى الشركة بناء هذا الخـط بنفـسها. وقد طـلب دوس من ماجواير أن ينقل هذا الأمر إلى كلايتون بطريقة سرية؛ إذ إن هذا يمثـل رأيه الشخصي رغم اعتقاده بأنه يستطيع إقناع مجلس إدارة أرامكو بذلك إذا اقتضى الأمر.

R. 5

1946/10/16
890 F. 515/10-346 (2)

رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى كل من وزير المالية الأمريكي ودار سك العملة الأمريكية، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م ومرفق بها رسالتان من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي بالـنيابة، مؤرختين في ٣ أكتوبر ١٩٤٦م.

يذكر صـاحب الرسالة طـلب المملـكة العربيـة السعودية سك نـقود كما هو مبـين بالرسالتين المرفقتين، ويضيـف أن هناك بعض الملاحظات علـى ما جاء فيهما. فيـقول إنه يجب تفسير الفقرة المتـعلقة بالريال والقرش على أنها لسك ٥٠٠ ألف قطعة من نصف



الريال بقيمة ٢٥٠ ألف ريال، ومليون قطعة من فئة ربع الريـال بقيمة ٢٥٠ ألف ريال. أما بالـنسبة إلى أقـراص الذهب، فيلاحـظ صاحب الرسالة أن تـلك الأقراص لا يمكن أن تصنع إلا مع إضافة معدن آخر، ولا يمكن للقرص الواحد أن يزن ربع أونصة تماماً وأن تحتوي في الوقت نفسه على ربع أونصة من الذهب. ويبين صاحب الرسالة، بعد استشارة وزير المالية السعودي، أن ما تريده المملكة هو أن تكون لأقراص الذهب المطلوبة مواصفات الجنيه الذهب الإنجليزي نفسها من حيث الوزن ونقاوة الـذهب والمقاسات، علـى أن تكون القيمة الإجمالية لتلك الأقراص مليون دولار مـن الذهـب بسـعر ٣٥ دولاراً لـلأونصـة الواحدة. أما الـرسوم التي تتقاضـاها وزارة المالية الأمريكية، وهي بمقدار ربع واحد بالمائة بالنسبـة إلى الذهب مع مصاريف الإنتاج، فستأتي في فاتورة منفصلة. ويشير صاحب الرسالة إلى أن وزير الماليـة السعودي أعرب عن رغبة المملكة في أن تحمل أقراص الذهب معلومتين إحداهما وزن القرص، والأخـرى وزن الذهب الذي يحتويه كل قرص؛ ويكتفي بالمعلومة الثانية فقط إذا تعذر إدراجهما معاً.

R. 6

1946/10/16
890 F. 796/10-1646 (1)

برقية سرية رقم ٣٠١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المـفوضية رقم ٢٤٧ المـؤرخة فـي ٢٨ يونـيـو (حزيـران) ١٩٤٦م، ويقول إن عليه، بناءً على التفاهم البريطاني الأمريـكي، إعلام الوزير المفوض البريطاني في جدة بالتطورات التي تمت فيما يخص تولي شركة تي دبليو إيه TWA مهمة الإشراف على إنشاء الخطوط الجوية الـعربية السعودية وتشغيلها. ويسأل تشايلدز إن كانت الوزارة توافق على ذلك.

R. 9

1946/10/17
890 F. 796/10-1746 (1)

مذكرة سرية موقعة من باستيون Colonel J. E. Bastion Jr. من وزارة الحرب الأمريكية إلى جون بيل John O. Bell نائب رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

تتعلق المذكرة بـبرنامج تدريب المواطنين السعوديين على إدارة مطار الظهران وتشغيله، وتؤكد ما دار من نقاش بهذا الشأن بين فرانكلين Col. Franklin من وزارة الحرب الأمريكية وليو ساير Leo Cyr من وزارة الخارجية الأمريكية. ثم تورد تعليقات وزارة الحرب على الفقرات الثانية من البرقـية رقم ١٠١٧ المؤرخة في ٨ أكتـوبر ١٩٤٦م من الـبعثـة الأمريكـية في نيودلهي. وتقترح المذكـرة الموافقة على خطة



جورج براونيل George Brownell الممثل الشخصي للرئيس ترومان Truman والتي تقضي بإرسال ١٠ سعوديين إلى الولايات المتحدة لتلقي تدريبهم هناك. وتضيف المذكرة أنه لا توجد لدى الجيش الأمريكي مخصصات لتدريب هؤلاء في الولايات المتحدة، ولذلك يمكن أن يقترن ذلك التدريب بمهمات لها علاقة بإدارة القواعد العسكرية الجوية، وأن تتولى تلك المهمة إدارة الطيران المدنى الأمريكي. كما أن باستطاعة وزارة الحرب أن تتولى تدريب هؤلاء في أثناء عملهم في مطار الظهران في حدود إمكاناتها والاعتمادات المالية المتاحة طيلة مدة إشراف الحكومة الأمريكية على المطار، ولا تستطيع الوزارة أن تعرف ما إذا كان هذا التدريب وافياً.

R. 9

1946/10/17
890 G. 6374/10-2546 (3)

رسالة رقم ١٦٦٩٢ من الحيدري المدير العام للزراعة في بغداد إلى جون بويد أور John Boyd Orr المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة Food and Agriculture Organization في واشنطن، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٤٦٩ موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر ١٩٤٦م.

جاء في رسالة الحيدري مما يخص المملكة العربية السعودية أن وحدة مكافحة الجراد في الشرق الأوسط Middle East Anti-Locust Unit وجهت تحذيراً من مقرها في القاهرة تفيد فيه أن موجة الجراد خلال موسم ١٩٤٦-١٩٤٧م ستكون أسوأ مما كانت عليه في العام السابق، نظراً إلى تزايد مساحة تكاثر هذا الجراد في المملكة خلال العام الحالي، مما يعني أن موجات كبيرة من الجراد ستأتي من أرض المملكة.

LM. 190-8

1946/10/18
890 F. 24/8-2246 (1)

رسالة رقم ١٨ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى رسالة المفوضية رقم ٥٥ المؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م، ويفيد أن وزارة الحرب الأمريكية قامت بتقصٍ شامل وتحققت من أن كل معدات العتاد الحربي (التي طلبتها حكومة المملكة العربية السعودية) قد أرسلت من الولايات المتحدة إلى جدة. وتورد الرسالة تفصيلات الشحنات وتواريخها وأسماء السفن الأمريكية التي نقلتها. ثم تنقل عن وزارة الحرب الأمريكية أنها لم تتلق من قيادة مسرح العمليات في الشرق الأوسط أي إفادة بشأن



كمية قليلة من الإمدادات الطبية كانت المملكة قد طلبتها، ولهذا لم يتم توفير تلك المواد أو شحنها. وتضيف الرسالة أن السلطات المعنية تشك في أن تلك المواد مازالت متوفرة، ولهذا تأمل ألاّ يصرّ الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي على الحصول عليها، وتطلب إحاطة أوراند General Aurand القائد العام للقوات الأمريكية والمسؤول عن مسرح العمليات في الشرق الأوسط علماً بالأمر إذا كان الأمير مصراً على طلبها.

R. 3

1946/10/18
890 F. 796/10-1846 (1)

رسالة موقعة من تارنجتون H. G. Tarrington مساعد مدير العمليات الأجنبية بالوكالة في إدارة الطيران المدني في وزارة التجارة الأمريكية إلى جو والستروم Joe D. Walstrom مدير قسم الطيران بالوكالة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م وموجه نسخة منها طي رسالة من جاريسون نورتون Garrison Norton مدير مكتب النقل والاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم بيردن William A. M. Burden مساعد وزير التجارة الأمريكي لشؤون الطيران، مؤرخة في ٢١ أكتوبر ١٩٤٦م.

يؤكد تارنجتون في رسالته فحوى محادثة تمت يوم ١٨ أكتوبر بين ليو ساير Leo Cyr من وزارة الخارجية الأمريكية وتيودور يوبل Theodore Uebel من إدارة الطيران المدني الأمريكي حول برقية جورج براونل George Brownell المبعوث الشخصي للرئيس الأمريكي، والمؤرخة في نيودلهي في ٨ أكتوبر ١٩٤٦م. ويضيف تارنجتون أن تدريب عدد من السعوديين على مهنة مراقبة حركة الطيران والاتصال بالطائرات يمكن أن تتولاها هيئة الطيران المدني الأمريكي إذا دفعت المملكة العربية السعودية مصاريف التدريب كلها ما عدا أقساط الدراسة. وتشير الرسالة إلى أن التسهيلات المتاحة لمشروع تدريب السعوديين هو ذلك الذي يتم في معاهد خاصة، كالتدريب على الصيانة الميكانيكية وإدارة المطار. ويقول تارنجتون إن إدارة الطيرن المدني الأمريكي تودّ المساعدة في تقديم هذا التدريب الذي يجب أن يتمّ تمويله من جهة أخرى، ويضيف أن من شروط نجاح هذا البرنامج أن يكون المتدربون على دراية جيدة باللغة الإنجليزية.

R. 9

1946/10/19
890 F. 404/10-1946 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن نائب وزير الخارجية السعودي يريد معرفة ما إذا كان بإمكان شركة



الخطوط الجوية العربية السعودية التي وقعت عقداً مع بنجامين جايلز Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا أن تبدأ العمل خلال موسم الحج الحالي. كما يطلب نائب وزير الخارجية السعودي إخبار جايلز بأن الحكومة المصرية وافقت على نقل الحجاج جواً إذا كانت الطائرات مستوفية لشروط السلامة المتعارف عليها دولياً.

R. 1

1946/10/19
890 F. 7962/10-1946 (1)
برقية سرية رقم ٣٠٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يتقل تشايلدز عن نائب وزير الخارجية السعودي أن حكومة المملكة العربية السعودية أعطت موافقتها لكل من الخطوط الجوية الإثيوبية والإيرانية للهبوط في المملكة.

R. 10

1946/10/19
890 F. 4611/10-1946 (1)
برقية سرية رقم ٣٠٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن سبيرز General Spears الوزير المفوض البريطاني السابق في سورية سيصل إلى جدة في بداية الشهر القادم ضمن جولته في الشرق الأدنى حيث سيستقبله الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر تشايلدز على لسان نائب وزير الخارجية السعودي أن الزيارة غير رسمية.

R. 4

1946/10/20
890 F. 6363/11-1446 (3)
مذكرة من كلارك سايفر Clark Cypher من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى جيمس ماكفيرسون James MacPherson المدير المقيم لشركة أرامكو في الظهران، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة شخصية وسرية من سايفر إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة أرامكو في واشنطن، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر ١٩٤٦م وموجه منها نسخة طي رسالة تغطية من دوس إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يفيد سايفر أن اجتماعاً عُقد في يوم ١٩ أكتوبر للجنة التحضير لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير سعود لشركة أرامكو؛ وقد كان الاجتماع في مكتب جاري



أوين Gary Owen المسؤول في الشركة نفسها، وحضره عدد من الموظفين من بينهم سايفر رئيس اللجنة. ويضيف سايفر أن أعضاء اللجنة اتفقوا على تقديم هدية للملك عبدالعزيز هي عبارة عن صندوق ذهبي به مفتاح ذهبي يخلد زيارة الملك عبدالعزيز لشركة أرامكو عام ١٣٦٦هـ، وأن تُنقش على ذلك المفتاح آية قرآنية هي: «ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها». ويعلق سايفر على هذه الآية فيقول إن كلمة مفتاح مأخوذة من كلمة «فتح» وأن لها معنى بليغاً يؤمل أن يُدخل السرور على قلب الملك عبدالعزيز، كما أنه يتفق والمناسبة، إضافة إلى أن المعاني التي تحملها تلك العبارات العربية أبعد في تأثيرها مما تحمله اللغة الإنجليزية.

ثم ينقل سايفر بعض الاقتراحات التي تمت مناقشتها من قبل اللجنة بشأن المفتاح وما يرمز إليه؛ فمن قائل إنه مفتاح قلوب الشركة، ومن قائل إن الشركة اختارت أن تكون الهدية مفتاحاً سيفتح به الملك آفاقاً جديدة من التقدم لمملكته. واختارت اللجنة في آخر الأمر ذلك الجزء من الآية المذكورة، واستبعدت سائر العبارات الأخرى التي اقترحت. ويذكر سايفر أن الملك عبدالعزيز يحب الشعر النبطي؛ ولذلك فقد طُلب من عبدالمحسن بن محمد بن جمعان وهو عامل بالشركة من بني مرة، ومعروف بحسن نظمه، أن ينظم قصيدة نبطية يلقيها على الملك عند زيارته للشركة بعد تقديم الهدية.

أما هدية الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد، فقد استقر رأي اللجنة، كما يقول سايفر، على إهدائه ساعة منبهة منقوش عليها باللغة العربية عبارة «تخليداً لذكرى زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل لشركة الزيت العربية الأمريكية عام ١٣٦٦هـ».

ويطلب سايفر من ماكفيرسون موافقته على توصيات اللجنة حتى يتم إعداد الهدايا والنقوش قبل موعد وصول الملك عبدالعزيز وولي العهد. ويضيف أنه تم الاتصال بخطاط مصري يدعى سيد إبراهيم لتنفيذ النقوش المطلوبة.

R. 7

1946/10/21
890 F. 6363/10-2146 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يورد تشايلدز في البرقية جملة من المعلومات عن زيارته الأخيرة إلى اليمن. وقد جاء فيها مما يتعلق بالمملكة أن الحكومة اليمنية مهتمة بتفصيلات الامتيازات التي حصلت عليها شركات النفط الأمريكية في المملكة العربية السعودية، وأنها تود تطوير علاقاتها مع الولايات المتحدة. ويلاحظ تشايلدز أن المسؤولين اليمنيين سألوا كثيراً عن كارل



تويتشل Karl S. Twitchell خلال الزيارة، وعما إذا كان قد لعب دوراً في الامتيازات النفطية التي حصلت عليها الشركات الأمريكية في المملكة.

R. 7

1946/10/21
890 F. 6374/10-2146 (1)

برقية رقم ٢٥٨ من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يطلب بيرنز معلومات من المفوضية حول طلب المملكة العربية السعودية الحصول على ١٢٠٠ طن من السماد الأمريكي الذي يحوي ١٢٠ طناً من النيتروجين (الآزوتي) و٢٤٠ طناً من الفوسفات. ويسأل عما إذا كانت الولايات المتحدة قد أمدت المملكة من قبل بكميات من السماد من تلك النوعية، وما إذا كانت المملكة قدمت طلباً إلى مجلس الغذاء في لندن London Food Council للحصول على حصة من السماد للسنة الزراعية الحالية. ويذكر بيرنز أن لجنة السماد جزء من مجلس الغذاء العالمي للطوارئ International Emergency Food Council، وفرصة الحصول على حصة من هذا المجلس ضئيلة جداً، إذ إن هناك نقصاً شديداً في مادة النيتروجين في العالم. ويطلب بيرنز رأي المفوضية حول مدى حاجة المملكة الفعلية للكمية المذكورة من السماد في مشروع الخرج الزراعي من ناحية، ومدى تأثير ذلك على سمعة الولايات المتحدة في هذا المشروع. كما يسأل عن كمية السماد التي يمكن أن تفي بالحاجة في الفترة بين يوليو (تموز) ١٩٤٦م ويونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

R. 9

1946/10/21
890 F. 659/10-746 (1)

رسالة من ميريل جاي Merrill C. Gay الرئيس المساعد لقسم السياسة التجارية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يذكر جاي أنه تسلّم مذكرتين من الوزير المفوض السعودي مؤرختين في ٧ أكتوبر ١٩٤٦م بشأن حاجة المملكة العربية السعودية الماسة إلى ١٢٠٠ طن من الأسمدة و٥ آلاف طن من الأرز. ويضيف أن الأمر قيد الدرس، وسيكون هناك رد على المذكرتين في وقت قريب.

R. 9

1946/10/21
890 F. 796/10-1646 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٧ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.



يشير بيرنز إلى برقية المفوضية رقم ٣٠١ المؤرخة في ١٦ أكتوبر ١٩٤٦م، ويقترح على الوزير المفوض الأمريكي في جدة إبلاغ زميله البريطاني عن التطورات التي تمت بين شركة تي دبليو إيه TWA وحكومة المملكة العربية السعودية، طالما أن ذلك لا يؤثر في المفاوضات المستمرة بين الطرفين.

R. 9

1946/10/21
890 F. 796/10-1846 (1)

رسالة من جاريسون نورتون Garrison Norton مدير مكتب النقل والاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم بيردن William A. M. Burden مساعد وزير التجارة لشؤون الطيران، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م ومرفق بها رسالة موقعة من تارنجتون H. G. Tarrington مدير العمليات الأجنبية بالوكالة في إدارة الطيران المدني بوزارة التجارة الأمريكية إلى جو والستروم Joe D. Walstrom مدير قسم الطيران بالوكالة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٤٦م.

يذكر نورتون أنه تسلم لتوّه الرسالة المرفقة حول إمكانات إدارة الطيران المدني في المشاركة في برنامج التدريب الذي تعهدت به الولايات المتحدة لحكومة المملكة العربية السعودية، ويسأل عما إذا كان موقف إدارة الطيران المدني يختلف عما فهمه بيردن من جورج براونل George Brownell المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي في نيودلهي، فإن كان الأمر كذلك، وجب إبلاغ براونل بالأمر. ويضيف نورتون أن وزارة الحرب أعربت عن استعدادها لتدريب المواطنين السعوديين في داخل المملكة، طالما كانت هناك ضرورة لبقاء المدربين في الظهران. ويعرب نورتون عن أمله في أن تكون إدارة الطيران المدني قادرة على تدريب السعوديين الذين يقترح براونل إرسالهم إلى الولايات المتحدة.

R. 9

1946/10/22
890 F. 151/10-2246 (1)

برقية سرية رقم ١٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أخبره أن الحكومة السعودية على وشك توقيع عقدين مع شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hanky and Co. لبناء شبكة توزيع مياه في جدة وإنشاء محطة لتوليد الكهرباء. ومن شروط العقدين تسديد التكاليف على مدى خمس سنوات؛ ولن يوقع الطرفان العقدين حتى يتمّ الاتفاق مع أصحاب الأرض التي سوف تسحب المياه منها في وادي فاطمة. ويشير تشايلدز في آخر البرقية إلى رسالة



المفوضية رقم ٤٤ المؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

R. 3

1946/10/22
890 F. 51/10-2246 (3)

برقية رقم ٢٥٩ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يشير بيرنز إلى الرسالة التي وجهها بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي والتي ذكر فيها أن البنك مستعد لتقديم اعتماد يصل إلى ١٥ مليوناً من الدولارات لتغطية مشروعات التنمية في المملكة العربية السعودية مثل تزويد جدة والرياض بالمياه والكهرباء، وإنشاء مستشفيات في جدة والطائف وتنفيذ مشروعات للري والمواصلات. ويذكر بيرنز أنه لن يتم تمويل أي من تلك المشروعات حتى يتم تقديم مقترحات مفصلة بشأنها من قبل شركات أمريكية. ويضيف بيرنز أن البنك وافق، بناءً على رسالة خاصة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman حول إنشاء خط سكة حديدية من الخليج (الدمام) إلى الرياض، ولذا فقد اقترح البنك تقديم اعتماد لدفع تكاليف دراسة حول أفضل الوسائل لربط الخليج بالرياض تقوم بها شركة هندسية أمريكية.

ويقتطف بيرنز بعض الفقرات من رسالة البنك إلى الحمدان، جاء فيها أن البنك سيموِّل مشروع خط السكة الحديدية إن بينت الدراسات أن جدواه الاقتصادية تعادل أو تفوق جدوى إنشاء طريق معبد. أما إن كان الطريق المعبد ذا عائد أفضل، فإن البنك على يقين بأن الملك عبدالعزيز سعيد التفكير في إنشاء هذا الخط. ويضيف بيرنز أن التمويل المقدم من البنك لن يتجاوز ١٥ مليون دولار لكل المشروعات. وقد قبل الحمدان اقتراح البنك بإجراء دراسة لجدوى مشروعي خط السكة الحديدية أو الطريق المعبد تقوم بها بعض الشركات الأمريكية، مثل شركة بكتل ماكون Bechtel McCone، على ألا تتجاوز تكلفة تلك الدراسة مبلغ ١٥٠ ألف دولار. ويبين بيرنز أنه تقرر مبدئياً أن يسافر الفريق الذي سينفذ الدراسة المذكورة جواً إلى المملكة من سان فرانسيسكو يوم ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

R. 5

1946/10/22
890 G. 9111 RR/10-2246 (3)

برقية رقم ٣٨٩ من شونرتش Schoenrich من المفوضية الأمريكية في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

تورد البرقية ملخصاً أسبوعياً لأخبار الصحف الصادرة في العراق خلال الفترة من ١٣ أكتوبر إلى ١٩ أكتوبر ١٩٤٦م.



وقد جاء فيها ممّا يتعلق بالمملكة العربية السعودية أن صحيفتي «الأخبار» و«العالم العربي»، اللتين وُصفتا بأنهما منحازتان إلى البريطانيين، نشرتا مقالاً عن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود من القضية الفلسطينية، كما صورته رسالة الاحتجاج التي وجهها الملك إلى هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي على الموقف الأمريكي من تلك القضية. وتضيف البرقية أن المفوضية السعودية طلبت من الصحيفتين نشر النص الكامل لرسالة الملك عبدالعزيز إلى الرئيس الأمريكي. وتذكر البرقية أيضاً أن صحيفة «السجل» العراقية نشرت مقالاً آخر بينت فيه أن انتقاد موقف الملك عبدالعزيز كما أوردته الصحيفتان المذكورتان كان متسرعاً.

وفي البرقية أيضاً نبأ يفيد أن الخطوط الجوية البريطانية ستنقل الحجاج إلى المملكة.

LM. 190-10

1946/10/23
890 F. 001 Abdul Aziz/10-2346 (1)

برقية سرية رقم ٣١٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن نائب وزير الخارجية السعودي أكد له عدم وجود أي أساس للشائعات المشار إليها في برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١١١ المؤرخة في ٨ أكتوبر ١٩٤٦م (عن احتمال تنازل الملك عبدالعزيز آل سعود عن الحكم).

R. 1

1946/10/23
890 F. 6363/11-1446 (1)

رسالة شخصية وسرية من كلارك سايفر Clark Cypher من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة أرامكو، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م ومرفق بها رسالة من سايفر إلى جيمس ماكفيرسون James MacPherson المدير المقيم لأرامكو في الظهران، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر ١٩٤٦م وموجه منها نسخة طي رسالة من دوس إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

تتعلق الرسالة بهدايا ستقدم للملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد بمناسبة زيارتهما المتوقعة لمقر شركة أرامكو في منتصف شهر نوفمبر تقريباً. وتضيف أن لجنة الاستقبال فكرت في نقش بعض العبارات على تلك الهدايا، وقد أُعدت مذكرة في ذلك الشأن وجهت



إلى ماكفيرسون توضح الهدف من وراء تلك النقوش.

R. 7

1946/10/23
890 F. 796/10-846 (2)

برقية سرية رقم ١٧٦٥ من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

تنقل البرقية رسالة من كل من جاريسون نورتون Garrison Norton مدير مكتب النقل والاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة إلى جورج براونل George Brownell المبعوث الشخصي للرئيس ترومان Truman إلى نيودلهي ورالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة. وتفيد الرسالة أن إدارة الطيران المدني الأمريكي على استعداد لتدريب عدد من السعوديين إذا كان بالإمكان استيعابهم في برامج مرخص بها رسمياً أو في برامج تنظمها شركات خاصة. وتضيف أن إدارة الطيران المدني تتكفل برسوم الدراسة، أما المصاريف الأخرى فيجب أن يتكفل بها طرف ثالث. وتشير البرقية في هذا السياق إلى البرقية رقم ١٠١٧ المؤرخة في ٨ أكتوبر ١٩٤٦م من نيودلهي. وتضيف أن برامج التدريب المتاحة تدخل في مجال مراقبة حركة الطيران والاتصالات مع الطائرات، إضافة إلى برامج في صيانة الطائرات. ويمكن لإدارة الطيران المدني الأمريكي أن تتأكد من البرامج الأخرى المتاحة لدى الشركات الخاصة بعد معرفة نوعية التدريب المطلوب.

وتضيف البرقية أن إدارة الطيران المدني تنبه إلى أهمية اختيار سعوديين يتقنون اللغة الإنجليزية، ولديهم معرفة أساسية بالتقنيات المطلوبة للمشاركة في برامج التدريب المذكورة. أما إذا كان التدريب المطلوب غير متاح لدى إدارة الطيران المدني الأمريكي، فيمكن عندها للإدارة تقديم المساعدة بالاتفاق مع الشركات الخاصة. ومن جهتها، كما تفيد البرقية، ستقوم وزارة الحرب بتنظيم دورات تدريبية للمواطنين السعوديين في مطار الظهران طالما كانت هناك حاجة لبقاء أفراد الجيش الأمريكي هناك.

R. 9

1946/10/24
790 G. 90J/10-3046 (2)

مذكرة محادثة سرية شارك فيها سامي الصقار القائم بالأعمال العراقي بالنيابة في جدة موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٥ موقعة من

ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر ١٩٤٦م.

جاء في المذكرة ممّا يخص المملكة العربية السعودية أن سورية ترغب منذ فترة طويلة في إنشاء خط جديد للسكة الحديدية يصل إلى مكة المكرمة. وكان الملك عبدالعزيز آل سعود قد وافق على الفكرة بشكل عام إذا مولت سورية تكاليف إنشاء هذا الخط من دمشق حتى المدينة المنورة، إلا أن السوريين لم يوافقوا على ذلك. وتضيف المذكرة أن المشروع كاد يُنسى لولا أن الجامعة العربية تبنت فكرة إنشاء خط حديدي من دمشق إلى صنعاء مروراً بالمدينة المنورة ومكة المكرمة تتحمل الدول العربية تكلفته، وتبين المذكرة أن الاتصالات جارية مع الدول العربية لوضع الفكرة قيد التنفيذ.

LM. 190-10

1946/10/28
890 F. 70A/10-2846 (1)

رسالة موقعة من ستريبلنج سنودجراس C. Stribling Snodgrass نائب رئيس شركة بكتل برادرز ماكون الدولية Bechtel Brothers McCone International إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م ومرفق بها رسالة من سنودجراس إلى مانِنج A. F. Manning المسؤول عن أولويات الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة كذلك في ٢٨ أكتوبر ١٩٤٦م.

يذكر سنودجراس أنه يرفق برسالته مذكرة (غير موجودة) تلخص خبرة المهندسين الذين تم اختيارهم أعضاء في مجموعة لدراسة الطرق البرية في المملكة العربية السعودية. ويضيف أن المجموعة ستقابل عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي في الظهران يوم ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

R. 9

1946/10/28
890 F. 70A/10-2846 (2)

رسالة من ستريبلنج سنودجراس C. Stribling Snodgrass نائب رئيس شركة بكتل برادرز ماكون الدولية Bechtel Brothers McCone International إلى مانِنغ A. F. Manning المسؤول عن أولويات الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة موقعة من سنودجراس إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة كذلك في ٢٨ أكتوبر ١٩٤٦م.

يشير سنودجراس إلى المحادثات التي جرت بين مانِنج وهورتون Horton من شركة



بكتل ماكـون، ويقول إنه طُلب من شركتـه إجراء دراسـة مفصلـة لجدوى إنشـاء سكة حديدية (بين الخلـيج والرياض) في المملكة العربية السعودية مقارنة مع جدوى إنشاء طريق معبد. وبناء عليه، كما يقول سنودجراس، فإن عدداً من مهندسي شركة بكتل يستعدون للسفر إلى المملكـة وذلك لمقابلة وزير المالية السعودي ومسؤولين من الحـكومة السعودية في الظهران يوم ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م. وقد وعدت حكومة المملكة بترتيب أمور سفرهم من القاهرة إلى الظهران. ويورد سنـودجراس أسماء أعـضاء الفريـق وأرقام جوازات سفرهم وأماكن ولادتهم وتواريخها، ويطلب المساعدة في ترتيب حجوزات جوية لهم إلى المملكة.

R. 9

1946/10/29
890 F. 0011/10-2946 (1)

رسالة سريـة رقم ٨٠ موقعة من ريفـز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخـة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى رغبة أكثر من أمير من أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود أن ينوب عن الأمير فيصـل بن عبدالعزيز آل سعود وزيـر الخارجية السعودي ونائب المـلك في الحجاز في أثناء غيابه في مهمات رسمية خارج المملكة العربية السعودية. ويعلق تشايلدز على ذلك ملاحظاً أن الملك عبدالـعزيز لم يكن يتحيز في اختياره إلـى هذه المجموعة أو تلك من أبنائه بقدر ما كان يراعي مدى الشعبية التـي يحظـى بها الأمير الذي يـختاره بين أهالـي الحجاز.

R. 2

1946/10/29
890 F. 515/10-2946 (4)

رسالة موقعة من وزير المالـية الأمريكي إلى جـيمس بيـرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أكتـوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة من وزيـر الخارجيـة الأمريكـي إلى القـائم بالأعمـال السعودي بالنـيابة في واشنـطن، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير وزير المـالية الأمريكي إلى رسالة وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ١٦ أكتوبر ١٩٤٦م والمتضـمنة مذكرتـين من المفوضية السعودية في واشنطن مؤرختين في ٣ أكتوبر ١٩٤٦م، ويذكر أن دار سك العملة الأمريكية مستعدة للبدء في إنتاج الأقراص الذهبية التي طلبتها حكومة المملكة العربية السعودية. ثم يورد تكاليف الإنتاج التقريبية، فيذكـر كمية الذهب الذي ستشتريه المملكة، وتقدر بحوالي ٢٨,٥ مليون أونصة، والسعر التقريبي لهذه الكمية ويقدر بما يزيد قليلاً عن مليون دولار. ثم يضيف تكاليف القوالب والإنتاج والنقل



من نيويورك والتأمين على الشحنة وثمن النحاس المستعمل في إنتاج الأقراص؛ مما يرفع التكلفة الإجمالية للعملية إلى حوالي ١,١ مليون دولار. ويضيف الوزير مواصفات الأقراص الذهبية من حيث الوزن والحجم والنقاوة وما سيكتب على كل قرص، ومواصفات الكتابة، وما يمكن أن يكون الفرق في الوزن بين القطعة والأخرى.

وينتقل وزير المالية الأمريكي إلى ريالات الفضة التي طلبت الحكومة السعودية سكها، ويقول إن لدى دار سك العملة القوالب الضرورية لإنتاج قطع نقدية من فئة الريال ونصف الريال وربع الريال. ثم يذكر تكاليف إنتاج ١١ مليون قطعة فضية، وتقدر بحوالي ١٠١ ألف دولار، كما يذكر كمية الفضة اللازمة لإنتاج هذه القطع والتي على الحكومة السعودية شراؤها لتسليمها لدار سك العملة، وتبلغ حوالي ٣,٥ ملايين أونصة. ويضيف الوزير أن دار سك العملة تسلمت القوالب الأساسية لإنتاج قطع القرش السعودي المذكورة في رسالة المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م، كما تسلمت عينات من قطع القرش ونصف القرش وربع القرش لكن دون تحديد لمواصفات المعدن الذي ستسك منه تلك القروش. ويذكر وزير المالية الأمريكي أوزان تلك العينات ويبين أن على دار سك العملة أن تصهر تلك العينات لمعرفة المعادن التي تتكون منها بشكل محدد، ثم ترسل نماذج من القطع النقدية الفضية بعد أن تسك إلى وزير الخارجية الأمريكي. ويلاحظ وزير المالية الأمريكي أن أي تغيير في مواصفات القطع المطلوبة سيتطلب قوالب جديدة وتكلفة أكبر. فإذا كانت هناك رغبة في التفريق بين القروش الجديدة والقروش القديمة، يقترح وزير المالية وضع رمز P على القطع الجديدة لتميزها، وذلك إشارة إلى فيلادلفيا Philadelphia مقر دار سك العملة. ثم يعطي تكاليف إنتاج هذه النقود، وتقدر بحوالي ١٦٦,١ ألف دولار مضيفاً أن دار سك النقود ستوفر المعادن اللازمة للإنتاج، وستبدأ الدار بسك النقود حال إتمام الإجراءات المذكورة.

R. 6

1946/10/29
890 F. 6363/10-2946 (3)

رسالة سرية رقم ٨١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

ينقل تشايلدز ما أخبره به يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي يوم ٢١ أكتوبر ١٩٤٦م من أنه اشتكى إلى الحكومة البريطانية من قرار لجنة الإمدادات الخارجية في القاهرة إبقاء رقابتها على شحنات النفط ومشتقاته من رأس تنورة إلى جدة. وقرأ يوسف ياسين على تشايلدز مذكرة حول الموضوع تفيد أن



وزارة المالية السعودية طلبت في رسالة إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م شحن كمية من البنزين إلى جدة، وكانت الشركة قد أرسلت يوم ٢٥ أغسطس (آب) إلى لجنة الإمدادات الخارجية في القاهرة طلباً لإرسال شحنة من ١٦ ألف برميل لتكون تحت تصرف الحكومة السعودية يوم ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م ووصل إلى الشركة رد من مكتبها في القاهرة، يقول إنه تقرر شحن ١٩١٧٥ برميلاً من البنزين إلى جدة خلال الأسبوع الأول من نوفمبر ١٩٤٦م. ورغم طلب مكتب الشركة المركزي في سان فرانسيسكو رفع الحظر المفروض على شحنات النفط منذ أيام الحرب، أصدرت لجنة الإمدادات الخارجية البريطانية قراراً بإبقاء شحنات النفط ومشتقاته المتجهة إلى جدة (بحراً) تحت رقابتها، وذلك على الرغم من أن الحرب قد انتهت فيما يخص المملكة، كما يقول نائب وزير الخارجية السعودي.

ويذكر تشايلدز أنه تحدث مع ستيوارت كامبل Stuart Campbell ممثل شركة أرامكو في جدة الذي قال إنه كتب رسالة حول الموضوع إلى الملحق التجاري البريطاني في جدة مؤرخة في ٢٣ سبتمبر ١٩٤٦م. وينقل تشايلدز جزءاً من تلك الرسالة جاء فيه أن النفط السعودي المنقول من رأس تنورة إلى جدة لا يعدّ تابعاً لمناطق التعامل بالاسترليني، ومع ذلك تظل عملية نقله (في نظر البريطانيين) خاضعة لقيود الاسترليني.

ويذكر كامبل أن مكتب شركة أرامكو في جدة مستعد للتعاون مع لجنة الإمدادات الخارجية (البريطانية) في القاهرة لتسهيل وصول النفط ومشتقاته إلى جدة، لكن المكتب يرى أن اللجنة أهملت النظر في حاجة المنطقة الغربية للمملكة من النفط، وقررت بشكل اعتباطي شحن النفط إلى جدة بكميات وتواريخ تناسبها. ويذكر تشايلدز أن يوسف ياسين لا يود تقديم شكوى إلى الحكومة الأمريكية بل كان يريد إطلاع تشايلدز ووزارة الخارجية الأمريكية على الأمر. ويعلق تشايلدز من جانبه مبيناً أنه لا يفهم سبب هذا التحكم الذي تستمر لجنة الإمدادات الخارجية (البريطانية) في ممارسته، ويود أن يعرف من ملحق شؤون النفط الأمريكي في القاهرة أية معلومات حول الأمر، خصوصاً وأن يوسف ياسين يرى أن بريطانيا بتصرفها هذا تحاول التحكم في ثروة المملكة.

R. 7

1946/10/29
890 G. 5045/10-2946 (1)

برقية سرية رقم ٥٨٠ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.



يشير موس إلى برقية الوزارة رقم ١٧٨٣ المرسلة إلى القاهرة والمؤرخة في ٢٦ أكتوبر ١٩٤٦م، ويضيف أن هناك توقعات بتنظيم إضراب عام في العراق يوم ذكرى وعد بلفور في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م، وأن الشعور العام المناهض للولايات المتحدة والصهاينة سيتفاقم بعد نشر رسالة الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman إلى الملك عبدالعزيز آل سعود التي وصفها وزير الخارجية العراقي بأنها تجاهل صريح للقضية العربية لصالح الحركة الصهيونية.

LM. 190-5

1946/10/30
790 G. 90J/10-3046 (1)

رسالة تغطية سرية رقم ٢٥ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، ومرفق بها مذكرة محادثات موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في جدة، شارك فيها سامي الصقار القائم بالأعمال العراقي بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى المذكرة المرفقة التي تناولت موضوع العلاقات بين اليمن والعراق ومشروع إصلاح خط السكة الحديدية القديم بين دمشق والمدينة المنورة. ويلاحظ تشايلدز أن العلاقات بين اليمن والعراق أفضل من علاقاتها مع الدول العربية الأخرى، ويرى أن من أسباب ذلك تقارب وجهات نظر البلدين ومواقفهما بشأن المملكة العربية السعودية. أما بالنسبة إلى خط سكة الحديد بين دمشق والمدينة المنورة، كما يقول تشايلدز، فلم يكن من المستطاع إعادة بنائه من قبل بعد تدميره على يد توماس لورنس Colonel Thomas E. Lawrence الضابط البريطاني خلال الفترة بين ١٩١٧ و١٩١٨م. ويرى تشايلدز أن مشروع إصلاح هذا الخط وتمديده سيحل بعض مشكلات المواصلات في المملكة وسيساعد اليمن في الحصول على منفذ ملائم إلى العالم الخارجي فيما لو وصل الخط إلى صنعاء.

LM. 190-10

1946/10/30
890 F. 014/8-1946 (1)

مذكرة من بيرتش M. N. Birch من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى قسم الاتصالات والسجلات المركزية، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م ومرفق بها رسالة تغطية موقعة من جونستون W. D. Johnston رئيس قسم الجيولوجيا الخارجية في وزارة الداخلية الأمريكية إلى روبرت سانجر (كذا!) والمقصود ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون



الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يطلب بيرتش من قسم الوثائق المركزية أن يحفظ الرسالة التي بعثها جونستون إلى سانجر والمتضمنة مذكرة من جلن براون Glenn F. Brown خبير الجيولوجيا والمياه في مشروع الخرج الزراعي سابقاً. وتشير الرسالة إلى خريطة لمنطقة الخرج أنجزتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وقيل إنها أُرسلت في الحقيبة الدبلوماسية من القنصلية الأمريكية في الظهران إلى براون، ولكنها لم تصله، ويطلب بيرتش محاولة العثور على الخريطة.

R. 2

1946/10/30
890 G. 6363/10-3046 (2)

برقية سرية رقم ٥٨٣ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

جاء في البرقية ممّا يخص المملكة العربية السعودية أن موس قابل وولتر بايرون Walter B. Byron المسؤول في شركة نفط الخليج Gulf Oil Corporation وشركة نفط الكويت Kuwait Oil Company يوم ٢٣ أكتوبر ١٩٤٦م، وأخبره بايرون أن الشيخ أحمد (الجابر) الصباح أمير الكويت ذكر له خلال حديث دار بينهما أنه يفضل أن يتم تقسيم المنطقة المحايدة بين الكويت والمملكة بحيث تطور كل من الدولتين نصيبها من النفط في تلك المنطقة.

LM. 190-8

1946/10/31
890 G. 00/10-3146 (3)

برقية سرية رقم ٤٠٩ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

جاء في البرقية مما يخص المملكة العربية السعودية أن رسالة هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود (بشأن الموقف الأمريكي من القضية الفلسطينية) أثارت حفيظة العراقيين، وقطعت أي أمل في أن يقدم العراق أية تنازلات للولايات المتحدة.

LM. 190-1

1946/10
890 F. 1281/11-1646 (5)

تقرير من إعداد يوجين وايت Dr. Eugene A. White الطبيب في مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة عن نشاط المستوصف خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م مضمن طي رسالة تغطية رقم ٩٠ موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark



القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ نوفمبر ١٩٤٦م.

يتحدث التقرير عن نشاط مستوصف المفوضية الأمريكية خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، ويوضح أنه أعيد فتح المستوصف في مطلع ذلك الشهر لخدمة الجالية البريطانية والأمريكية، واستؤنفت الخدمات الصحية المقدمة للفقراء والمحتاجين من أهالي جدة في ٧ أكتوبر، وذلك بعد انقطاع لفترة شهرين بسبب تغيير موظفي المستوصف. ويبين التقرير أن نشاطات المستوصف منذ افتتاحه في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م وحتى إغلاقه في أغسطس (آب) لحلول شهر رمضان قد لخصها خالد إدريس مدير المستوصف السابق في تقرير له قبل أن يغادر المستوصف في أغسطس.

ويبين التقرير أن المستوصف أعيد فتحه وفقاً لسياسة حددها مديره بموافقة الوزير المفوض الأمريكي في جدة وعميد كلية الطب بالجامعة الأمريكية في بيروت.

ويفيد التقرير أن المستوصف سيقدم خدماته لموظفي المفوضية، وكذلك لموظفي المفوضيات والسفارات الأخرى بناءً على طلبات رسمية منها بذلك، ولموظفي الشركات الأمريكية، والسعوديين المعوزين، وأيضاً موظفي الحكومة السعودية والتجار المحليين وغيرهم إذا قدموا طلبات رسمية بذلك. ويبين التقرير أن الخدمة الطبية المجانية ستُقدم فقط لأبناء الجالية البريطانية والأمريكية والمحتاجين من السعوديين، وذلك لتخفيف الضغط على المستوصف.

ثم يتطرق التقرير إلى زيارة جيمس بنكستون Dr. James O. Pinkston عميد كلية الطب في الجامعة الأمريكية في بيروت للمستوصف خلال الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر، حيث عُقد اجتماع حضره إلى جانب الدكتور بنكستون الوزير المفوض الأمريكي وأعضاء اللجنة الاستشارية المحلية لدراسة عمل المستوصف ومستقبله.

وجاء في التقرير أن عدد الذين استفادوا من خدمات المستوصف خلال شهر أكتوبر بلغ ١٢٣ مريضاً جديداً، و١٤٩ مريضاً تكررت زيارتهم، وأن إجمالي الحالات المرضية التي عولجت بلغ ١٢٤ حالة. ويبين التقرير بالتفصيل عدد الرجال والنساء والأطفال الذين تم علاجهم، ويذكر أن من بين الأمراض التي عولجت فيما يخص أبناء الجالية البريطانية والأمريكية بعض الأمراض المُعدية، وأمراض الجهاز الهضمي وفقر الدم وأمراض الجلد. أما بالنسبة إلى المرضى السعوديين، فقد تم علاج حالات من الأمراض المُعدية وأمراض الجهاز الهضمي والزحار وفقر الدم، وارتفاع ضغط الدم، وبعض الأمراض الجلدية وأمراض العين والأذن وغيرها. ثم يورد التقرير بياناً بحسابات المستوصف المالية خلال شهر أكتوبر.

R. 3



1946/11/01
890 F. 24/11-146 (1)
رسالة من ديوك بانكس Duke N. Banks من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في ولاية كاليفورنيا إلى سبرويل بريدن Spruille Braden مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م ومضمنة طي مذكرة من هاري ماكبرايد Harry A. McBride إلى لونجانكر D. B. Longanecker من قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ نوفمبر ١٩٤٦م.

تفيد الرسالة أن شركة أرامكو بحاجة إلى المساعدة في الحصول على بعض احتياجاتها من مؤسسة المعدات الحربية War Assets Corporation في بورت هيونيم Port Hueneme بولاية كاليفورنيا، وقد نصحت المؤسسة أرامكو بالاتصال أولاً بوزارة الخارجية في هذا الشأن. ويضيف بانكس أن أرامكو فحصت بعض المعدات في بورت هيونيم وحدَّدت بعض ما تحتاج إليه منها لاستعماله في مدّ خط أنابيب النفط عبر المملكة العربية السعودية. لكن تلك المعدات وُضعت جانباً ليتم توزيعها عن طريق وكالات مثل وكالة الإسكان الفدرالي Federal Housing Agency، ولن يُرخص بتصديرها إلى المملكة إلا بتدخل من وزارة الخارجية الأمريكية. ونظراً إلى أهمية مشروع خط الأنابيب المذكور بالنسبة إلى الولايات المتحدة، فإن بانكس يستشير بريدن عن أفضل السبل لتوفير تلك المعدات لأرامكو في أسرع وقت ممكن.

R. 3

1946/11/01
890 F. 796/10-146 (1)
رسالة من هاري هيفنز Harry A. Havens مساعد رئيس قسم إدارة الخدمات الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كاسيوس ديفيس Captain Cassius C. Davis أحد الطيارين المكلفين بقيادة طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يفيد هيفنز أنه تسلم رسالة من مفوضية المملكة العربية السعودية في واشنطن ورد فيها أنه دُفع لديفيس مبلغ ألف جنيه مصري مقدماً ومثله إلى زميله كينيث كيرنز Kenneth C. Kerns قبل سفرهما لزيارة أسرتيهما خلال الإجازة في الولايات المتحدة، على أن تُرد هذه المبالغ في حالة عدم عودتهما. ويطلب هيفنز من ديفيس إعلامه عمّا إذا كانت هذه المعلومات صحيحة ليتمكن من الرد على الوزير المفوض السعودي.

R. 9

1946/11/02
890 F. 6374/11-246 (1)
برقية رقم ٣٣٢ من جايلز Giles (كذا) من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.



يشير جايلز إلى برقية الوزارة رقم ٢٥٨ المؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، ويفيد أن من الضروري انتظار ما ستسفر عنه تحريات القنصلية الأمريكية في الظهران بشأن كمية الأسمدة التي طلبها وزير المالية السعودي للمزارعين والتجار في الأحساء والساحل الغربي من المملكة والخرج، ويضيف أن مسؤولاً في وزارة المالية السعودية يقترح ١٢٠٠ طن من السماد حصة للمملكة العربية السعودية خلال السنة الحالية دون أن يقدم إحصائية تبرر ذلك الرقم. ولا يرى جايلز أن هذه الكمية مبالغ فيها للبلد بأسره، لكنه ينصح بوجوب الرقابة عند توزيعها. ثم يلاحظ أن المملكة لم تسجل احتياجاتها هذه من السماد لدى مجلس الغذاء في لندن London Food Council.

R. 9

1946/11/02
890 F. 515/11-146 (1)

برقية رقم ٣٣٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٧٥ المؤرخة في ١ نوفمبر ١٩٤٦م، ويذكر أنه لا يمكن الاتصال بوزير المالية السعودي ذلك اليوم بسبب حلول موسم الحج، ولكن مدير عام وزارة المالية السعودية يؤكد أنه طُلب من مفوضية حكومة المملكة العربية السعودية في واشنطن قبل يوم تعليق عملية سك العملة الجارية حالياً في الولايات المتحدة. ويضيف تشايلدز أن محتويات برقية الوزارة المذكورة ستنقل ذلك المساء إلى وزير المالية السعودي.

R. 6

1946/11/03
890 F. 515/11-346 (1)

برقية رقم ٣٣٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٣٣٤ المؤرخة في ٢ نوفمبر ١٩٤٦م، ويذكر أنه تمّ الاتصال بوزير المالية السعودي في عرفات وقال إنه سيعود إلى مكة المكرمة في اليوم التالي للرد على موضوع تعليق عملية سك العملة. ويضيف تشايلدز أن على وزارة الخارجية الأمريكية أن تعلم أن نشاطات المؤسسات الحكومية في المملكة تقلّ خلال فترة الحج.

R. 6

1946/11/03
890 F. 515/11-346 (1)

برقية رقم ٣٣٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.



يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٣٣٥ المؤرخة في ٣ نوفمبر ١٩٤٦م، ويقول إن وزير المالية السعودي أبلغه هاتفياً أنه أرسل برقية إلى مفوضية حكومة المملكة العربية السعودية في واشنطن بإلغاء أمر تعليق سك العملة.

R. 6

1946/11/04
890 F. 1281/11-446 (1)

رسالة رقم ٨٤ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى توجيهات وزارة الخارجية الأمريكية المضمنة في رسالتها رقم ١١ المؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م، ويذكر أنه ليس هناك ما يدعو إلى إلغاء عقد إيجار المستوصف الأمريكي في جدة. ويبين أن ما أثار هذه المسألة هو ما فهم سابقاً من مراسلات الوزارة من أنه لن تكون هناك بنود للصرف على المستوصف بعد تاريخ ٣٠ سبتمبر ١٩٤٦م، وفي هذه الحال يصبح من الضروري إعطاء صاحب العقار بلاغاً برغبة المفوضية إلغاء عقد الإيجار.

R. 3

1946/11/05
890 F. 515/10-2946 (2)

رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى القائم بالأعمال السعودي بالنيابة في واشنطن، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م ومرفق بها رسالة موقعة من وزير المالية الأمريكي إلى جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يشير صاحب الرسالة إلى مذكرتَيْ المفوضية السعودية في واشنطن المؤرختين في ٣ أكتوبر ١٩٤٦م حول سك أقراص ذهبية ونقود فضية من فئة الريال والقرش لصالح المملكة العربية السعودية، ويضيف أن نسخاً من هاتين المذكرتين أُرسلت إلى دار سك العملة الأمريكية. ويذكر المتحدث أنه يرسل للمفوضية نسخة من جواب دار سك العملة، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر ١٩٤٦م. ثم يبين أن الدار بدأت بإنتاج الأقراص الذهبية والريالات حسب المواصفات المذكورة في الخطاب المرفق والتي أُخذ رأي المفوضية بشأنها تباعاً. ويمكن أن تسلم الأقراص والريالات إلى الجهات المعنية خلال أسبوعين. أما بالنسبة إلى القروش، فإن الدار ستستخدم في سكها مزيجاً يتألف من ٧٥ بالمائة من النحاس و٢٥ بالمائة من النيكل، كما هو الأمر بالنسبة إلى قطعة الخمسة سنتات الأمريكية، وذلك لعدم حصولها من المفوضية السعودية على القرش السعودي. وتقترح الدار استخدام حرف P رمزاً لمقر دار سك العملة الأمريكية في فيلادلفيا Philadelphia لتمييز النقود الجديدة عن النقود القديمة، وتطلب معرفة ما إذا كان



هذا يتفق مع ما تريده المفوضية، كما يقول وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة.

R. 6

1946/11/05
890 F. 796/11-546 (1)

رسالة سرية من جو وولستروم Joe D. Walstrom مساعد رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس لانديس James M. Landis رئيس مجلس الطيران المدني الأمريكي، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير وولسترم إلى طلب من شركة تي دبليو إيه TWA المصادقة على الاتفاقية التي أبرمت مع حكومة المملكة العربية السعودية في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م. ويضيف وولسترم أن وزارة الخارجية بحثت هذا الطلب الذي تقدمت به شركة تي دبليو إيه مع القائم بالأعمال السعودي في واشنطن، توصي بالمصادقة على الاتفاقية المذكورة. وقد نقل قرار الوزارة هذا بشكل غير رسمي، كما يقول وولستروم، إلى هارلي مورهد Harley Moorehead عضو مجلس الطيران المدني الأمريكي.

R. 9

1946/11/06
711.90 F/11-646 (2)

مذكرة محادثة سرية بين أحمد عبدالجبار السكرتير الأول والقائم بالأعمال السعودي بالنيابة في واشنطن وريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م وموجه منها نسخة طي مذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

تتناول المذكرة موقف حكومة المملكة المتغير من الولايات المتحدة نتيجة للموقف الأمريكي من القضية الفلسطينية. ويذكر عبدالجبار بصراحة أن علاقة المملكة بالولايات المتحدة مرت بأربع مراحل، كانت أولاها أشبه بشهر عسل في الفترة التي كان فيها فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيساً وجرت فيها محادثاته مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وكانت للسعوديين إدّاك الثقة التامة في الولايات المتحدة؛ ثم تلت ذلك فترة من الترقب الحذر وذلك في غضون الفترة الأولى من رئاسة هاري ترومان Harry S. Truman.
ثم تبعت ذلك مرحلة من خيبة الأمل في الرئيس ترومان الذي بدا اهتمامه واضحاً بالشؤون الأمريكية الداخلية؛ وأخيراً شعر السعوديون أن البيانات التي يصدرها الرئيس ترومان عن الوقوف مع اليهود لم تكن مجرد



سلعة انتخابات رئاسية مؤقتة، ولكنها سياسة أمريكية شاملة يؤيدها الكونجرس بمجلسيه، والأحزاب السياسية الأمريكية كذلك. ويضيف عبدالجبار أن السعوديين مازالوا يعتقدون أن الولايات المتحدة لا تريد تنفيذ هذه السياسة، ولكن إذا حدث وتغير الوضع وأصبح اليهود أغلبية في فلسطين، فإن المملكة، كما يقول عبدالجبار، ستنضم إلى بقية الدول العربية في تنفيذ المقاطعة السياسية للولايات المتحدة، ومقاطعة البضائع الأمريكية، والاحتجاج لدى الأمم المتحدة، وسحب الوزير المفوض السعودي من واشنطن، وانسحاب كل الدول العربية من منظمة الأمم المتحدة، والانضمام إلى الفلسطينين لدعمهم في حرب عصابات ضد اليهود، وحرب عصابات خفية ضد الأمريكيين في سائر أنحاء العالم، وإلغاء كافة الامتيازات الأمريكية في العالم العربي. وتضيف المذكرة أن عبدالجبار يعتقد أن الولايات المتحدة تستجيب بسرعة للضغط الصهيوني، ممّا يعرض علاقاتها بالعالم العربي إلى خطر جسيم.

R. 12

#FW 711.90F/12-1046

1946/11/06
890 F. 796/11-646 (1)

برقية رقم ٣٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يطلب تشايلدز إبلاغه برقياً وقبل يوم ١٢ نوفمبر ١٩٤٦م عن أي مستجدات فيما يخص مشروع برنامج تدريب السعوديين في مطار الظهران.

R. 9

1946/11/07
890 F. 5018/11-746 (1)

برقية رقم ٣٤٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يفيد تشايلدز أنه طلب المعلومات الواردة في برقيته هذه من حكومة المملكة العربية السعودية لكنه لم يحصل عليها. وقد أخبره البريطانيون أن حصة المملكة من السكر لسنة ١٩٤٦م بلغت ٥٩٢٠ طناً، بما في ذلك ألف طن لمواجهة متطلبات موسم الحج. ويضيف تشايلدز أن كل إمدادات السكر المخصصة للمملكة ترد من مصادر بريطانية، ويعتقد أن واردات المملكة الحالية من هذه المادة تفوق معدل ما قبل الحرب وتظل مع ذلك غير كافية. وبالرغم من وصول كميات من شحنات السكر دون ترخيص من موريشوس ومدغشقر، كما يذكر تشايلدز، فإن المفوضية البريطانية تستفسر عما إذا كان سيؤخذ في الاعتبار استمرار وصول الإمدادات الهندية لساحل المملكة



الشرقي بشكل غير منتظم. ويضيف تشايلدز أن هناك احتمالاً وارداً بتخصيص حصة للمملكة من مادة السكر مباشرة من الولايات المتحدة خلال سنة ١٩٤٧م.

R. 4

1946/11/07
890 F. 515/11-746 (1)

رسالة موقعة من جوزيف أوكونل Joseph J. O'Connell وزير المالية الأمريكي بالنيابة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير أوكونل من جديد إلى رسالة وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة المؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م والمضمن طيها مذكرتان من مفوضية المملكة العربية السعودية مؤرختان في ٤ أكتوبر ١٩٤٦م، ويفيد أنه بناء على طلب شفوي من بول ماجواير Paul E. McGuire مساعد رئيس قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية، فإن دار سك العملات بفيلادلفيا ستبدأ بسك الأقراص الذهبية وريالات الفضة (التي طلبتها الحكومة السعودية) بالكميات المطلوبة وفقاً للمراسلات السابقة.

R. 6

1946/11/07
890 F. 6374/11-246 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٢ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير آتشيسون إلى برقية المفوضية رقم ٣٣٢ المؤرخة في ٢ نوفمبر ١٩٤٦م، ويفيد أنه لا يدرك لماذا حدد وزير المالية السعودي أن السماد الذي طلبته المملكة العربية السعودية هو لمنطقة الأحساء فقط؛ مع أنه ذكر أكثر من مرة لكل من وزارة الخارجية الأمريكية وشركة بكتل براذرز ماكون Bechtel Brothers McCone Company أن السماد مطلوب بصفة خاصة للخرج والرياض والهدا، وعلى هذا الأساس نوقشت المسألة أمام المجلس العالمي لأغذية الطوارئ International Emergency Food Council. ويضيف آتشيسون أنه إذا غير وزير المالية المبررات التي تم على أساسها طلب السماد، فإن وزارة الخارجية الأمريكية ستسحب تأييدها لحصول المملكة على هذه المادة.

R. 9

1946/11/08
890 F. 20/11-846 (1)

رسالة سرية رقم ٨٨ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٦٣ المؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م حول قرب وصول البعثة العسكرية البريطانية إلى المملكة



العربيــة السعودية، ويذكــر نقلاً عن زميلــه البريطــاني أن ذلك سيتم خــلال الفترة من أوائل شهر ديسمبر (كانــون الأول) ١٩٤٦م إلى أوائل يــناير (كانــون الثاني) ١٩٤٧م.

ويذكر تشايلدز أن البعثة ستكون بقيادة جون بيــرد Brigadier John E. Baird وسايمونــدز Lieut. Col. A. C. Simonds، وسيكون مقرّ قيادتها في الطائف، حيث مقر الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي. ثم يورد تشايلدز نبذة من سيرة بيرد نقــلاً عن القائم بالأعمال البريــطاني في جدة، الذي أخبره بأنه ليس هناك مسلمون من بين أعضاء البعثة البريطانية، وكان من المؤمل، كما يقول، أن تستطــيع الحكومة البــريطانية الضــغط على حكومة الهند (البريطانــية) لإدخال عدد من الهنود المسلمين في البعثة، ولكن يبدو أنهــا لم تنجح في ذلك.

R. 3

1946/11/08
890 F. 5018/11-846 (1)

برقيــة رقم ٣٤٣ من ريفــز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكــي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكــي، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يفيــد تشايلدز أن إجــمالي احتيــاجات المملكة من السكر لــعام ١٩٤٧م يقدر بنحو ١٠ آلاف طن، ويــضيــف أن وزير المــالية السعودي سيقدّم له يوم ١١ نوفمبر إحصائيات عن استهلاك المملكة من السكر خلال فترة ما قبل الحرب.

R. 4

1946/11/08
890 F. 6374/11-846 (1)

برقيــة رقم ٣٤٤ من ريفــز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكــي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكــي، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر تشــايلدز أنه نظراً لانــشغال كبار المسؤولين السعوديين بموسم الحج، والضغط من وزارة الخارجية الأمريكية للحصول على رد على بــرقيتها رقــم ٢٧٤ المؤرخة في ١ نوفمــبر ورقم ٢٨٢ المؤرخــة في ٦ نوفمبــر ١٩٤٦م فإن المعلومات التي ضمنتها المفوضية في برقيتها رقم ٣٣٢ المؤرخة فــي ٢ نوفمبر ١٩٤٦م كانت مبنية على ما ذكره أحد كبار الموظفين في وزارة المالية السعودية، وقد تبين الآن أن تلك المعلومات غير دقيقة.

ويضيف تشايلدز أنه قابل ذلك اليوم وزير المالية الــسعودي الذي أوضح له أن طلبــات الأسمدة التي قُدمت كانت بناء على نصيحة ديفيد روجرز David A. Rogers رئيس البعثة الزراعية فــي الخرج؛ وقد تضمنت ١٠٠٠ طن من الأسمدة تُسلّم على الساحل الشرقي للمملكــة، و٢٠٠ طن تسلم على الساحل الغربي. وتخصص هذه الكميات من الأسمدة كلها لاســتعمال مزارع الحكــومة في الخرج

والريـاض والهدا. ويذكـر تشايلـدز أنه لم يحدث أن طلبت المملكة أسمدة من الولايات المتحدة، ولكن تم استيراد كميات ضئيلة من العراق قبل الحرب للاستعمال الخاص لوزير المالية السعـودي. ويذكر تشايلدز أن ارتفاع أسعار السماد يجـعل شراءه من قبل الأفراد صعبـاً، ولكن الوزيـر السعودي يـعتقد أن التجارب الجارية في المزارع الحكومية سيساعد على انتشار استخدامه بين العموم. ويضيف تشايلدز أن وزير المالية السعودي أبدى ترحيبه بأي كمية من الأسمدة تستطيع المملكة الحصول عليـها، كما يرى أن تـأييد وزارة الخارجيـة الأمريكية مرغوب فيه في هذا الصدد.

R. 9

1946/11/08
890 F. 796/11-846 (1)

برقية رقم ٢٨٤ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخـارجية الأمـريكي بالنيـابة إلى ريفز تشايـلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جـدة، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر آتشيسون أنه لا جديد فيما يخص مشروع برنامج تدريب السعوديين في مطار الظهران منذ برقية وزارة الخارجية رقم ١٧٦٥ الموجهـة إلى جورج براونـل Gen. George Brownell المبعوث الشخصي للرئيس ترومان Truman إلى نيودلهي، ورالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة. ويضيف آتشيسون أن الأمر يـعتمد إلـى حد كبيـر على توصـية براونل. ويقـترح الاتصال به في نيـودلهي بعد مناقشة البرقية ٢٦٢ مع حكومة المملكة العربية السعودية.

R. 9

1946/11/08
890 F. 796/11-846 (1)

برقية رقم ١٨٥٩ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخـارجية الأمـريكي بالنيابة إلـى السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر آتشيسون أن المفوضية الأمريكية في جدة تطلب تقـريراً عن أي مستجدات فيما يخص مشروع برنامج تدريب السعوديين في مطار الظهران، وذلـك قبل يوم ١٢ نوفمبر ١٩٤٦م. ويقترح إبلاغ جورج براونل Gen. George Brownell المبعوث الشخصي للرئيس ترومان Truman فـي نيودلهي، مـن جديد بمضمون بـرقية الوزارة رقم ١٧٦٥ المؤرخـة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م وأن يُطلب منه إحاطة المفوضية الأمريكية في جدة بأي جديد في ذلك الشأن.

R. 9

1946/11/09
890 F. 796/11-946 (3)

رسالة من كاسيوس ديفيس Cassius C. Davis قائد طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود



إلى هاري هيفنز Harry A. Havens مساعد رئيس قسم إدارة الخدمة الخارجية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية من وزارة الخارجية الأمريكية إلى الوزير المفوض السعودي في ٢٥ نوفمبر ١٩٤٦م.

يرد ديفيس على رسالة هيفنز المؤرخة في ١ نوفمبر ١٩٤٦م، ويقول إنه بينما كان يعمل في القوات المسلحة الأمريكية في الشرق الأوسط كُلّف مؤقتاً بقيادة طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود التي أهداها إياه فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي الراحل. ويضيف ديفيس أن الملك عبدالعزيز عرض عليه أن يعمل لديه كطيار مدني؛ فوافق على ذلك شفوياً، ثم كتابةً بعد ذلك، وأُعطي مبلغاً مقدماً على الراتب مقداره ألف جنيه مصري أرسلها إلى زوجته لتُعد نفسها وطفلها للسفر إلى المملكة العربية السعودية. ويُبيّن ديفيس أن زوجته صرفت المبلغ في الفحوصات الطبية وشراء الأطعمة المعلبة استعداداً للسفر. ويضيف ديفيس أن المسؤول السعودي الذي دفع له المبلغ في المملكة أخبره بعد أيام بأنه تقرر أن يتقاضى نصف راتبه المتفق عليه في العقد الموقع، والذي يبلغ حسب قوله ١٥ ألف دولار، دُفع له منها ٧ آلاف دولار وبقي له ٨ آلاف دولار يُفترض أن تدفع له حسب العقد. ويقول ديفيس إن هذه هي حقائق الموقف، كما يعرب عن اعتقاده بأن الملك عبدالعزيز، حسب علمه ومعرفته به، لا شأن له بالمذكرة التي وجهها الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية (والمؤرخة في ١ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٤٦م).

R. 9

1946/11/10
711.90 F/11-1046 (2)

رسالة سرية رقم ٨٩ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يتناول تشايلدز المحادثة التي دارت بينه وبين عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي بعد عودته من الولايات المتحدة حول علاقات المملكة العربية السعودية بالولايات المتحدة. ويذكر تشايلدز أن الوزير السعودي سافر إلى الولايات المتحدة يوم ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٦م وعاد منها يوم ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، ومن ثم ذهب إلى مكة المكرمة لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود، وشارك بعد ذلك في أداء شعائر الحج. ويضيف تشايلدز أن الحمدان عاد إلى جدة وقابله يوم ٨ نوفمبر، ووجده سعيداً بزيارته للولايات المتحدة وما لقيه من كرم الضيافة، وذكر أن كل من اتصل بهم بدءاً بالرئيس هاري ترومان Harry S. Truman أبدوا



استعداداً طيباً لمساعدة المملكة. ويشير تشايلدز إلى أنه سيتوقف كثيـراً عند هذه المسألة لأن الوزير خـرج بانطبـاع طيب مما رآه هـناك. ويضيف تـشايلدز أن وزير الماليـة السعودي أعرب له عن تـقديره الكبير لـبول ماجواير Paul E. McGuire مساعد رئيس قسم الشؤون المالية بوزارة الخارجية ووصفه بأنه يعرف عن المملكة أكثر مما يعرفه أي شخص آخر.

ويذكر تـشايلدز أن الـحمدان تحدث عن محـطة اللاسـلكـي، وأفاد أن شركـة ماكي Mackay Company ستـقوم بتركـيب أجهـزة المحطة في جدة. كما أفاد الحمدان أن محادثاته في واشنطن شلمت كذلك مسألة تأجير أراضٍ لبناء مقـرّ لمفوضية الولايات المتحدة فـي جدة وقنصليتها فـي الظهران ستتولى تنفيذه شركة بـكتـل مـاكون Bechtel MaCone، وقـد تم الاتفاق في هـذا الصدد، كما ذكر الحمدان، على أن يكـون إيجار تلك الأراضي لمدة ٢٥ سنة. كما تم الاتفاق على أن يكون المقرّ الحالي للمـفوضية من ضمـن المباني الجديـدة المزمع إنشاؤها. ويعلق تشايلدز ملاحظاً أن هذه الجزئية الأخيرة كانت بمثابـة المفاجأة له إذ سبق له أن أخبر المسؤولين فـي وزارة الخارجية الأمريكية أن مقرّ المفوضية الحالي غير مناسب. ويضيف تشايلدز أن وزير المالية السعودي لم يذكر شيئاً عما ينوي القيام به لتثبيت سعر الريال، كما أن تشايلدز لم يبحث معه هذا الموضوع لأنه كان يفترض أن وزارة الخارجية الأمريكية على علم بالأمر، ولأنه كان يذكر رغبة الوزير السعودي في أن تظل المعلومات عن هذا الموضوع منحصرة في أقل عدد ممكن من الأشخاص.

R. 12

1946/11/11
890 F. 5018/11-1146 (1)

برقيـة رقم ٣٤٦ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يورد تشايلدز في بـرقيته مقادير السكر التي وردت إلى المملكة العربية السعودية خلال الفـترة من عـام ١٩٣٧ إلى ١٩٣٩م؛ وقد بلغت ٩٤٥٧ طناً عام ١٩٣٧م، و٨٥٧٧ طناً، و٧٥٢٩ طناً عام ١٩٣٨م.

R. 4

1946/11/12
890 F. 001 Abdul Aziz/11-1246 (2)

برقيـة رقم ٣٤٨ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أنه قابل الملك عبدالعزيز آل سعود (في جدة) في اليوم السابق، وأن الملك نوه خلال اللقاء بأواصر الصداقة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، وأنه لم يحدث أن سمع، لا هو ولا مترجمه محمد أفندي، مثل ذلك الحديث الحار من الملك من قبل.



ويقول تشايلدز إن الملك أشار إلى روسيا والشيوعية وكسب الشيوعيين بعض المقاعد في فرنسا، وانتشار الشيوعية في مصر والعراق وسورية، وتساءل لماذا لا يتخذ الأمريكيون موقفاً أقوى من موقفهم الحالي تجاهها. ويضيف تشايلدز أن الملك استفسر عما إذا كانت نتائج الانتخابات في الولايات المتحدة يمكن أن تؤثر في السياسة الخارجية الأمريكية، فأوضح له تشايلدز أن سياسة الحكومة الأمريكية تهدف إلى إقامة علاقات سلام بينها وبين سائر دول العالم، بما في ذلك روسيا، دون التضحية بالمبادئ الأساسية التي تؤمن بها. ويضيف تشايلدز أن الملك عبدالعزيز ذكر أنه هو الآخر يؤمن بالسلام، ولكنه يرى أن انتشار الشيوعية شرّ أكبر من الحرب، وأن انتشار الشيوعية في أوروبا سينتهي بأن تكون البلاد العربية هي الضحية التالية.

ويفيد تشايلدز أن الحديث تطرق بعد ذلك إلى مشروع سكة الحديد (بين الخليج والرياض) وقد أوضح للملك، كما يقول أن وزارة الخارجية الأمريكية تولي اهتماماً كبيراً لهذا المشروع الذي وصفه الملك عبدالعزيز بأنه حياة نجد.

كما تطرق الحديث بعد ذلك إلى اليمن، وقد أشار الملك، كما يقول تشايلدز، إلى أن إمام اليمن أصبح صديقاً له منذ حربه مع المملكة؛ كما قلل الملك من أهمية رغبة الإمام في عزل بلاده عن العالم الخارجي.

R. 1

1946/11/12
890 F. 001 Abdul Aziz/11-1246 (1)

برقية رقم ٣٥٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أنه في لقاء خاص ثان مع الملك عبدالعزيز آل سعود ذلك اليوم (في جدة) سأله الملك عما إذا كانت الانتخابات الأمريكية تعني تغيير الوزراء، فأجابه تشايلدز بالنفي؛ فقال الملك إنه مسرور لذلك لأنه يحمل تقديراً خاصاً لجيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي ولا يودّ أن يراه يفقد منصبه.

ويضيف تشايلدز أنه سأل الملك عما إذا كان يود زيارة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران، فأجاب بأنه سيفعل، ولكن بعد قضاء عشرين يوماً في الحجاز، وعشرين يوماً أخرى في نجد؛ وأضاف الملك أنه يود أن يكون تشايلدز هناك؛ فوعده تشايلدز بأنه سيرتب أموره ليكون في استقباله عند زيارته لأرامكو.

R. 1

1946/11/12
890 F. 24/11-1246 (1)

رسالة من فولورس هوجن Volorus H. Hougen رئيس فرع الشرق الأوسط في مكتب التصفية الخارجية في واشنطن إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض



الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يتناول هوجن موضوع دفع حكومة المملكة العربية السعودية قيمة شاحنات، وتكاليف سك عملة وتكاليف شحن وبنزين وزيت، ويشير إلى رسالة تشايلدز رقم ٤٩ المؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م التي أفادت أن وزير المالية السعودي الموجود آنذاك في الولايات المتحدة سيتلقى تعليمات من حكومة بلاده لمعالجة المسألة وتسديد الحساب، وذلك وفقاً لمذكرة تشايلدز رقم ٣٢ المؤرخة في ٧ أغسطس ١٩٤٦م إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي. ويضيف هوجن أن هذه المسألة نوقشت عندما زار عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وزارة الخارجية الأمريكية، غير أن الظروف لم تسمح له بتسديد الحساب فيما يبدو؛ وكان اقتراحه أن يتم التسديد من القرض الذي خصصه بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK للمملكة. لكنه أعلم أن القرض المذكور غير مخصص لذلك الغرض. ويطلب هوجن في رسالته من تشايلدز أن يتصل بحكومة المملكة لإنهاء هذه المسألة.

R. 3

1946/11/12
890 F. 24/11-1246 (1)

رسالة موقعة من فولورس هوجن Volorus H. Hougen رئيس فرع الشرق الأوسط في مكتب التصفية الخارجية في واشنطن إلى فرد أولت Fred Awalt في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يتحدث هوجن عن موضوع الشاحنات والصهاريج التي تسلمتها المملكة العربية السعودية يوم ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م، ويذكر أنه لا يجد في السجلات الخاصة بحساب المملكة لدى مكتب التصفية الخارجية بياناً كاملاً يتعلق بتلك الشاحنات والصهاريج، ويشير في هذا الصدد إلى الرسالة رقم ٤٩ المؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م من ريفز تشايلدز الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي عن الإجراءات التي اتخذت لتسديد المبالغ المتبقية في ذمة حكومة المملكة لحساب مكتب التصفية الخارجية. ويطلب هوجن بياناً من أولت بالملفات التي توضح الشروط التي تم على أساسها تسليم تلك الشاحنات والصهاريج التي تقدر قيمتها بحوالي ١٤٥,٢ ألف دولار.

R. 3

1946/11/12
FW 890 F. 24/11-146 (1)

مذكرة من لونجانكر D. B. Longanecker من قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ماكبرايد R. McBride، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م ومرفق



بها نسخة من رسالة من ديوك بانكس Duke N Banks من شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو) إلى سبرويل بريدن Spruille Braden مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ نوفمبر ١٩٤٦م.

يشير لونجانكر إلى الرسالة المرفقة ويوضح أنه لا يستطيع مساعدة بانكس Banks في الحصول على الجرارات التي تطلبها أرامكو من فائض العتاد الأمريكي التابع لمؤسسة المعدات الحربية War Assets Corporation في بورت هيونيم لأن نوع تلك الجرارات من المعدات مطلوبة سواء خلال الحرب أو بعدها. كما أن هناك قانوناً يحكم الممتلكات التابعة لفائض العتاد الأمريكي ويحدد الهيئات والجماعات والأفراد مثل قدماء المحاربين الذين لهم الأولوية في الحصول على تلك المعدات. ويذكر أنه نظراً إلى النقص الحاد في الجرارات، فإن مؤسسة المعدات الحربية ترى أنه من غير المحتمل أن يحصل حتى أولئك الذين لهم الأولوية على تلك الجرارات.

R. 3

1946/11/12
890 F. 515/11-1246 (1)

مذكرة من القائم بالأعمال السعودي بالنيابة في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر القائم بالأعمال السعودي أنه تسلم مذكرة وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة المؤرخة في ٥ نوفمبر ١٩٤٦م والخاصة بسك أقراص الذهب وريالات الفضة والقروش، ويضيف أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تمانع في وضع حرف (ف) باللغة العربية في زخرفة تلك النقود ليرمز إلى فيلادلفيا Philadelphia حيث مقر الدار الأمريكية لسك العملة.

R. 6

1946/11/12
890 F. 515/11-1546 (2)

رسالة من نيلي روس Nellie T. Ross مديرة الدار الأمريكية لسك العملة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

تؤكد نيلي روس في رسالتها التفاهم الذي تم بخصوص سك أقراص الذهب وريالات الفضة والقروش التي طلبتها حكومة المملكة العربية السعودية، وتسرد المواصفات المتفق عليها لأقراص الذهب من حيث العدد وإجمالي الوزن، ونسبة المعادن المختلفة التي ستستخدم والمقاسات والسمك. وتضيف أن سك ريالات الفضة سيتم حسب مواصفات الريال الذي سبق لدار السك أن صنعته للمملكة، ثم تورد عدد القطع التي سيتم سكها من فئة الريال ونصف الريال وربع الريال.

كما تورد روس التكلفة الإجمالية لسك القطع الذهبية، وتبلغ مليون دولار، وتكلفة سك الريالات بفئاتها المختلفة، وتبلغ حوالي ٥,١٠٠ ألف دولار، ولا يشمل ذلك قيمة المعادن المستخدمة ومصاريف الشحن. وتضيف روس أنه لن يُعْمل شيء بخصوص عملة القرش حتى تصل المواصفات التي تريدها المملكة للعملة من هذه الفئة. وتذكر روس أن التسليم سيكون في المستقبل القريب.

R. 6

1946/11/12
890 F. 796/11-1246 (1)

برقية رقم ٣٤٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزير الخارجية الأمريكي رقم ٢٨٥ المؤرخة في ٨ نوفمبر ١٩٤٦م وما جاء فيها عن جورج براونل Gen. George Brownell المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي في نيودلهي، ويقول إن المفوضية الأمريكية في جدة لا تعرف عن براونل شيئاً. كما أن المفوضية لم تنجح في الحصول من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة على نسخة من البرقية رقم ١٠١٧ المرسلة من نيودلهي والمؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، ولا يرى تشايلدز سبباً في أن تبقى المفوضية دون علم بما يجرى حول ما تم بشأن مشروع برنامج تدريب السعوديين في مطار الظهران.

R. 9

1946/11/13
890 F. 796/11-1346 (1)

برقية رقم ١١١٧ من جورج ميريل George R. Merrell من البعثة الأمريكية في نيودلهي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

ينقل ميريل رسالة من جورج براونل Gen. George Brownell المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي إلى نيودلهي يشير فيها إلى برقية وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ١٢ نوفمبر ١٩٤٦م، ويبدي أسفه لأن الوزير لم يتسلم المعلومات المشار إليها في تلك البرقية، ويذكر أنه أُرسل بوصفه ممثلاً شخصياً للرئيس الأمريكي ومعه رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية بالقاهرة إلى بغداد ونيودلهي للتفاوض مع السلطات العراقية والهندية حول اتفاقيات للطيران التجاري، ويضيف أن وزارة الخارجية طلبت منه أن يمر في طريقه بالمملكة العربية السعودية ويرفع تقريراً عن الأمور المتعلقة بالطيران فيها، والمشار إليها في البرقية رقم ١٠١٧ المؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م. ويذكر براونل أن جدوله الزمني لم يسمح له إلا بزيارة الظهران في



طريقه إلى نيودلهي، وأن تأخير المباحثات في نيودلهي لن يسمح له بزيارة جدة في طريق العودة، ولكن من المتوقع أن يقوم كارن بزيارة جدة لبحث كافة الأمور مع الوزير المفوض الأمريكي هناك.

ويذكر براونل أن المسألة الوحيدة التي لم يرفع عنها تقريراً هي مشروع تدريب السعوديين في مطار الظهران. ويرى أنه بعد التباحث مع وزارة الحرب الأمريكية وإدارة الطيران المدني الأمريكي Civil Aviation Administration في واشنطن والضباط الأمريكيين العاملين في الظهران، فإن بالإمكان تنظيم برنامج تدريب ناجح بإرسال من سيتم ترشيحهم من المواطنين السعوديين إلى الولايات المتحدة لتلقي تدريبهم هناك. ويمكن أن يرافق ذلك دورة تدريب أخرى للسعوديين في أثناء أدائهم لوظيفتهم في مطار الظهران. ويضيف براونل أنه يريد بحث هذا الموضوع شفوياً مع المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية بعد عودته إلى واشنطن.

R. 9

1946/11/14
890 F. 24/11-1246 (1)

مذكرة من فرد أولت Fred H. Awalt من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فولورس هوجن Volorus H. Hougen رئيس فرع الشرق الأوسط في مكتب لجنة التصفية الخارجية، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

تفيد المذكرة أن وزارة خارجية المملكة العربية السعودية تفاوضت مباشرة مع السلطات العسكرية الأمريكية من أجل الحصول على عدد من الشاحنات. وكان يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي قد تباحث أولاً مع بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles في جدة في أواسط عام ١٩٤٥م حول هذا الموضوع. وكان غرض ياسين أن تحصل الحكومة السعودية على تلك الشاحنات مجاناً من الجيش الأمريكي. غير أنه أبلغ المفوضية الأمريكية في جدة في مذكرته رقم ١٧/ ٢/ ٤/ ٢٣ المؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م أن حكومة المملكة ستدفع ثمن تلك الشاحنات إذا كان ذلك ضرورياً، وطلب مساعدة من المفوضية الأمريكية في ذلك الشأن. وأوضح ياسين، كما يقول أولت، أن الشاحنات المذكورة ستُستعمل في نقل المياه من مكة المكرمة إلى جدة خصوصاً خلال فترة الحج. ويذكر أولت أن الشاحنات سلمت إلى حكومة المملكة يوم ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م، وتورد المذكرة حجم الشاحنات ووصفها. وقد تلقى وزير المالية السعودي فاتورة بقيمتها، وتقدر بحوالي ١٤٥,٢ ألف دولار، وذلك في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

R. 3



1946/11/14
890 F. 796/11-1246 (2)

برقية رقم ٢٨٩ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يفيد آتشيسون أن جورج براونل Gen. George Brownell أرسل إلى نيودلهي قبل عدة أسابيع بوظيفة وزير مفوض للتفاوض على اتفاقية للطيران مع الحكومة الهندية، وأنه طُلب من براونل التوقف في الظهران لدراسة أوضاع الطيران هناك على أمل تقديم خطة لتنفيذ التزام الولايات المتحدة بتدريب مواطنين سعوديين على أمور الطيران.

ويذكر آتشيسون أن براونل اقترح في برقيته رقم ١٠١٧ المؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) من نيودلهي أن يرسل حوالي عشرة سعوديين أكفاء إلى الولايات المتحدة لتلقي تدريبهم هناك عن طريق إدارة الطيران المدني الأمريكي Civil Aviation Administration أو الجيش الأمريكي على أن يتم باقي التدريب في الظهران. كما طلب أن تنقل الحكومة الأمريكية هذا الاقتراح إلى المفوضية الأمريكية في جدة، حيث سيكون الملك عبدالعزيز آل سعود هناك لإعلامه بالأمر.

ويرى آتشيسون أن المشكلة الحالية هي أن الوزارة تنتظر من براونل رداً على الأسئلة الواردة في برقيتها رقم ٢٦٢ المؤرخة في ٢٣ أكتوبر ١٩٤٦م، ويضيف أن براونل سيتشاور بكل تأكيد مع الوزير المفوض الأمريكي عندما يصل إلى القاهرة؛ كما يرى أن أية خطوات يمكن أن يتخذها الوزير المفوض لصياغة إجابات عن الأسئلة التي في برقية الوزارة رقم ٢٦٢ ستعجل بالأمر.

R. 9

1946/11/15
790 F. 9311/11-3046 (3)

النص الإنجليزي لمعاهدة الصداقة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين، الموقعة في جدة من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، وتشانج يي تونج Chang YE Tung سفير الصين لدى إيران، مؤرخة في ٢٢ ذي الحجة ١٣٦٥هـ الموافق ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٩٥ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر ١٩٤٦م وهناك نسخة أخرى من نص المعاهدة مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص المعاهدة على إقامة علاقات سلام وصداقة دائمة بين المملكة وجمهورية الصين، وكذلك على إقامة علاقات سياسية وقنصلية،



وأن تعامـل كل من الدولـتين رعايا الدولـة الأخرى والمسـافرين أو المقـيمين منـهم في أراضي الدولة الأخرى معاملـة رعايا الدولة الأولى بالرعاية. وتنص المعاهدة كذلك على أن تقوم كل من الدولتين بتسليم أية ممتلكات تابعة لأحـد رعايا الدولة الأخرى إذا توفـي على أراضيها. وتقضي المعاهدة أيضاً بتنظيم علاقات تجاريـة بين الطرفين بموجـب اتفاق يُعقد فيما بعدُ. وقد حررت المعاهدة باللغات العربية والصينية والإنجليزية، وللنسخ الثلاث القيمة الرسمية نفسها.

R. 12

#790F.00/2-1648 R.11

1946/11/15
890 F. 0011/11-1546 (1)

مذكرة موقعة مـن دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الرئـيس هـاري ترومـان Harry S. Truman رئيس الولايات المتـحدة الأمريكية، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يتحدث آتشيسون عن الزيارة المقترحة التي سيقوم بها الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية إلى الولايات المتحدة، ويفيد أن حكومة المملكة نـقلت في مذكـرة من وزيرها المـفوض في واشـنطن، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م، رغبة ولي الـعهد الـسعـودي في زيارة الـولايات المتحدة. ويضيف آتشيسون أنه لم يسبق لولي العهـد أن سافر خارج بلاده مـن قبل، ولن تتاح له الفرصة لأن يسافر بعد أن يتولى الحكم. ويبين آتشيسون أن وزارة الخارجية وافقت على الزيارة، وأرسلت مذكرة بهذا الخصوص من قسم المراسم إلى البيت الأبيض مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

ويقترح آتـشيسون أن يقوم ولي الـعهد السعـودي بزيارات داخل الولايات المـتحدة ليطلع على مظاهر القوة والتطور الاقتصادي الأمريكي، ويتعرف على الشعب الأمريكي وثقافته وعلى نظام الحكم الأمريكي وهياكله. ويضيف آتشيسون أن الأمير يود زيارة الولايات المتحدة خلال شهـر يناير (كانون الثاني) أو فبراير (شباط) ١٩٤٧م، ويوصي بالموافقة على ذلك، ويرى أن تبلغ المفوضية السعودية في واشنطن بتلك الموافقة. وعلى هامش الوثيقة عبارة «موافق» مكتوبة بخط اليد وموقع عليها من الرئيس هاري ترومان.

R. 2

1946/11/15
890 F. 515/11-1546 (1)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزيـر المالية الأمريكي والدار الأمريكية لسك العملة، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر ١٩٤٦م.



يعرب الوزير المفوض السعودي عن رغبته في تأكيد المعلومات التي نقلها هاتفياً إلى بول ماجواير Paul E. McGuire مساعد رئيس قسم الشؤون المالية بوزارة الخارجية، ويبين أن حكومة المملكة العربية السعودية تود أن يتم سك ريالات الفضة وفقاً للخطة الموضوعة لكن مع مراعاة أن يكون طرفه الدائري مسنناً، وأن تكون القروش لها مواصفات «النيكل» الأمريكي المعدني نفسه أو قطعة الخمسة سنتات كما هو مخطط من قبل، على أن يحمل القرش حرف الفاء منقوشاً عليه باللغة العربية (إشارة إلى فيلادلفيا Philadelphia، مقر دار سك العملة).

ويعرب الوزير المفوض السعودي عن شكره، ويأمل أن تزوده وزارة الخارجية الأمريكية بتاريخ انتهاء سك الريالات والقروش، وتاريخ بدء سك الأقراص الذهبية.

R. 6

1946/11/16
890 F. 76/11-1646 (1)

رسالة موقعة من ماكفيرسون C. R. McPherson نائب رئيس شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية الأمريكية American Cable and Radio Corporation إلى فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة من إيرنست شافر Ernest C. Shaffer من مكتب التجارة الدولية بوزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير ماكفيرسون إلى الإصدار رقم ٢٩ من المجلد الثالث من دليل الخدمات الدولية الذي نشره مكتب التجارة الدولية التابع لوزارة التجارة الأمريكية في شهر أغسطس (آب) ١٩٤٦م والمتضمن ملخصاً لمعلومات اقتصادية صحيحة عن المملكة العربية السعودية، ويذكر أنه وجد تحت فقرة «الاتصالات» معلومة تفيد أنه لا توجد اتصالات لاسلكية في المملكة سوى ذلك النظام الذي تستعمله شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويعلق ماكفيرسون على هذه المعلومة مبيناً أن هناك في الواقع عدة محطات للاتصالات اللاسلكية والبرقية تشرف على تشغيلها شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية Cable and Wireless وبعضها تقوم الحكومة السعودية بتشغيله. ويبين ماكفيرسون أنه يقدّم هذه المعلومة حرصاً منه على تزويد قسم الاتصالات التابع لدي وولف بآخر المعلومات عن التطورات الحديثة في المملكة حتى يفيد بها وزارة التجارة الأمريكية.

R. 9

1946/11/18
890 F. 61317/10-746 (4)

رسالة من وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكي



للشؤون الاقتصادية إلى أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير كلايتون إلى مذكرة الفقيه إلى ميريل جاي Merrill C. Gay مساعد رئيس قسم السياسة التجارية بوزارة الخارجية الأمريكية، المؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م بشأن احتياج المملكة العربية السعودية إلى ألف طن من الأرز تسلم على الفور، و٤ آلاف طن أخرى تسلم خلال الربع الأول والربع الثاني من عام ١٩٤٧م. ويوضح كلايتون اهتمام الحكومة الأمريكية بحاجة المملكة من الأرز على الرغم من أن هناك نقصاً عاماً في هذا المحصول في العالم، ويذكر أن مجلس الغذاء العالمي للطوارئ International Emergency Food Council هو الذي يتولى توزيع الحصص من الأرز.

ويضيف كلايتون أن شركة بكتل براذرز ماكون Bechtel Brothers McCone Company وكيل المملكة قدمت بياناً باحتياجات المملكة من الأرز البالغ قدرها ٥ آلاف طن إلى وزارة الخارجية الأمريكية التي طلبت بدورها من وزارة الزراعة اتخاذ ما يلزم لتأمين ألف طن هي احتياجات المملكة الفورية؛ وقد وافقت وزارة الزراعة، كما يقول كلايتون، على إرسال ٥٠٠ طن إلى المملكة من الأرز المخصص للاستهلاك المحلي في الولايات المتحدة. وقد علمت الوزارة بأن المملكة قدمت طلبها ببقية احتياجاتها إلى مجلس الغذاء العالمي للطوارئ، وسينظر في طلبها ذاك في إطار برنامج إمدادات الأرز لعام ١٩٤٧م.

ويوضح كلايتون بعد ذلك أنه لا يمكن للمملكة شراء أرز باستخدام القرض المقدم لها من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK لأنها ليست ضمن المناطق التي يصدّر إليها الأرز الأمريكي عادة، ويبين أن السلطة الوحيدة التي يعود إليها القرار النهائي بشأن حصص الأرز وتوزيعها بين بلدان العالم هي مجلس الغذاء العالمي للطوارئ، وأن احتياجات المملكة تلقى من وزارة الخارجية الأمريكية كل الاهتمام الذي تسمح به صلاحياتها.

R. 7

1946/11/18
890 F. 6463/11-1846 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى راذر W. E. Wrather مدير مكتب المسح الجيولوجي في وزارة الداخلية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يفيد ميريام أنه بلغ قسم شؤون الشرق الأدنى أن مكتب المسح الجيولوجي ينوي تخصيص اعتمادات مالية لإجراء دراسة جيولوجية عن المياه الجوفية في منطقة الخرج بالمملكة العربية السعودية يقوم بها جلن براون



Glenn F. Brown (خبير الجيولوجيا والمياه في مشروع الخرج الـزراعي سابقاً)، وذلك في إطار الأطـروحة التـي يعـدّها لنـيل درجة الـدكتـوراه مـن جـامعـة نـورث وسـتـرن Northwestern University. ويبين ميريام أن وزارة الخارجية الأمريكية لا تمانع في أن يستغل براون في دراسته تـلك بعض المواد العلمية التي حصل عليها خلال فترة عمله في مشروع الخرج الـزراعي من يـناير (كانـون الثانـي) ١٩٤٥م إلـى يونـيـو (حزيـران) ١٩٤٦م. ويضيف ميريام أن هذا العمل سيكون ذا فائدة لوزارة الخارجية وكذلك لحكومة المملكة التي تولي تقديراً كبيراً للنشاط الذي يقوم به الخبراء الأمريكـيون في منطقـة الخرج، كما أبدت اهتماماً بهذه الدراسة.

R. 9

1946/11/18
890 F. 659/10-746 (4)

رسالة مـن وليم كلايـتون William L. Clayton وكيـل وزارة الخارجيـة الأمريكـي للشؤون الاقتصادية إلى أسعد الـفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير كلايتون إلى مذكرة الوزير المفوض السعودي المؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م إلى مـيريـل جاي Merrill C. Gay مساعد رئيس قسم السياسة التجارية في وزارة الخارجية الأمريكـية والتي يذكر فيها الوزير حاجة المملكة العربيـة السعودية إلى ١٢٠٠ طن من السماد الذي يحتوي على نسبة ١٠ بالمائة من النتروجين.

ويؤكد كلايتون للوزير السعودي اهتمام الوزارة وحرصها على توفير هذه الاحتياجات. ويضيف أنه تم بحث الأمر مع شركة بكتل براذرز مـاكون Bechtel Brothers McCone Company وكيل الحـكومة السعـودية، وتم إبلاغ الـشركة بمـدى النـقص العـالمي لمادة النتروجين. ثم يبين أن توزيع الحصص العالمية من هذه المادة خاضع لرقابة لجنة خاصة فـي مجلس الغذاء العالمي للطوارئ International Emergency Food Council كما أن حصول المـلكـة على قـرض من بنـك الاستـيراد والتصـديـر EXIMBANK لن يكـون عاملاً مساعداً على تأمين الحصة المطلوبة من السماد. ولذلك، كما يقول كلايتون، فإن حـلّ هذه المسألة هو بالرجوع إلـى لجنة السماد التابعة لمجلس الغذاء العـالمي للطوارئ لأنها الجهة المسؤولة عن جدولة الاحتياجات العالمية من السماد.

ويضيف كلايتون أن طلب المملكة أُدرج ضمن جدول أعمال لجنة السماد، لتنظر فيه خلال الأسبـوع الأول من نوفمبـر، ويؤكد اهتمام الوزارة بنجاح مشروع الخرج الزراعي بفضل التعاون الذي تمّ بين حكومة المـلكة وحكومة الولايات المتحدة، وكذلك بـنجاح مشروعيْ الخفس (خفس دغرة) والهدا (بمنطقة



مكة المكرمة) الزراعيين. كما يؤكد أن الوزارة تبذل ما تستطيع للمساعدة ضمن الصلاحيات المتاحة لها.

R. 9

1946/11/19
890 F. 20/11-1946 (1)

برقية سرية رقم ٧٧٩٣ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

تنقل البرقية رسالة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية إلى لويس جونز G. Lewis Jones السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن يطلب فيها معلومات عن حجم البعثة العسكرية البريطانية في المملكة، وتكوينها ومقر قيادتها، وعما إذا كانت ستدرب السعوديين على الحرب الهجومية أو الدفاعية، وعما إذا كان التدريب تابعاً لسلاح المشاة أو الفرسان أو الهجانة، أو مدافع الهاون أو الحرب المضادة للدبابات أو المدفعية؛ وعما إذا كان لبرنامج التدريب علاقة بأي صراعات محتملة في المنطقة، أو أنه لمواجهة أي توسع روسي متوقع، أو ما إذا كان يتصل بالموقف العسكري البريطاني بشكل عام في الشرق الأوسط.

R. 3

1946/11/20
890 F. 0011/11-2046 (2)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير هندرسون إلى المحادثات المتوقعة في اليوم التالي بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية ودين آتشيسون، ويذكر أن الأمير فيصل هو رئيس وفد بلاده في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأنه سيجرى محادثات مع بعض المسؤولين الأمريكيين في واشنطن من الذين سبق أن التقى بهم في زيارته السابقة عام ١٩٤٥م.

ويتوقع هندرسون أن يتطرق الأمير فيصل إلى القضية الفلسطينية وسياسة الولايات المتحدة تجاهها، فيشير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أكد مؤخراً في مراسلاته مع الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman أهمية الوصول إلى حل عادل للقضية الفلسطينية، ونبّه إلى خطورة ما سيكون عليه الوضع إذا ما تحوّلت الأغلبية العربية في فلسطين إلى أقلية. ويضيف هندرسون أن لهجة الأمير فيصل في محادثاته الأخيرة في نيويورك مع شركة النفط كانت تتسم بالتهديد، ولا يعلم هندرسون ما إذا كان ذلك موقفاً خاصاً من

الأمير فيصل أم إنذاراً غير مباشر من الملك عبدالعزيز بأن الخط الذي تنتهجه الولايات المتحدة نحو قضية فلسطين ينطوي على مخاطر سياسية واقتصادية جسيمة.

ويرى هندرسون أن من المحتمل أن يبحث الأمير فيصل العلاقات الروسية الأمريكية، ويفيد أن المفوضية الأمريكية في جدة أرسلت إلى الوزارة ما يفيد أن الملك عبدالعزيز أبلغ الأمير فيصل أن يخبر الرئيس ترومان بأن الروس يتبنون في الشرق الأوسط سياسة تتجه نحو تعزيز مركزهم هناك، ولذلك فعلى الولايات المتحدة وبريطانيا مجابهتها بقوة قبل فوات الأوان. ويضيف هندرسون أن الأمير فيصل ربما يلمح إلى خيبة أمل وزير المالية السعودي عبدالله السليمان الحمدان بعد إخفاقه في تأمين كميات السماد والأرز والسكر وغيرها من السلع التي تحتاج إليها المملكة في تلك السنة؛ ويرى أنه ربما كان من المناسب تذكير الأمير بأن هذه السلع خاضعة لنظام توزيع دولي، وأن الولايات المتحدة لا تستطيع عمل شيء وحدها في ذلك الشأن.

ثم يشير هندرسون إلى أن الوزارة تسلمت مؤخراً موافقة من البيت الأبيض على دعوة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي لزيارة الولايات المتحدة، وأن الوزارة لم تخبر بعد المملكة بهذه الدعوة، وقد يرى الوزير الأمريكي أن يخبر الأمير فيصل بترحيب حكومة الولايات المتحدة بقبول الأمير سعود لهذه الدعوة التي ينتظر أن تتم في يناير ١٩٤٧م.

ويضيف هندرسون أن الأمير فيصل وجّه دعوة لدين آتشيسون لحضور مأدبة غداء مع بعض المسؤولين الأمريكيين في المقر الجديد للمفوضية السعودية بواشنطن، وأن أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن سيقيم حفل استقبال يوم السبت ٣٠ نوفمبر ١٩٤٦م بمناسبة افتتاح ذلك المقر، وأن هناك دعوة أخرى من الأمير فيصل لحضور حفل استقبال في نيويورك يوم الثلاثاء ٢٦ نوفمبر ١٩٤٦م.

R. 2

1946/11/20
890 F. 014/11-2046 (1)

رسالة رقم ٢٧ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يفيد وزير الخارجية الأمريكي أن سؤالاً قد أثير حول ما إذا كانت جزر فرسان في البحر الأحمر تابعة لحكومة المملكة العربية السعودية أو لليمن، ويطلب تزويده بالحقائق المتاحة وأي تعليقات ممكنة عن هذه المسألة. ويضيف الوزير أن ترجمة لمعاهدة الطائف كما نشرت في عدد خاص من صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م قد وُجّهت إلى الوزارة ضمن رسالة القنصلية الأمريكية في عدن رقم



٥١ المؤرخة في ٢٤ يوليـو (تموز) ١٩٣٤م، ويذكر أن الوزارة تـودّ الحصول على نسخة باللغة العربية من تلك المعاهدة.

R. 2

1946/11/21
890 F. 0011/11-2146 (2)

مذكـرة محادثة بـين الأمير فيـصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي ودين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في يوم ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

تتناول المذكـرة تفصيلات المحادثة التـي جرت بين الأميـر فيصل وبرفقـته سكرتيره الخاص إبراهيم السـليمان (العقيل)، وعلي علـي رضا المترجـم ودين آتشيـسون ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا وستانلي وودورد Stanley Woodword رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمـريكية وريتشـارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملـكة العربية السعودية في قسم الشرق الأدنى.

وتفيد المذكرة أن آتشيسون رحّب بالأمير فيـصل في واشنـطن وذكر له أن الحـكومة الأمريكية سمعت بطريق غير رسمي عن رغبة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة في زيارة الـولايات المتحـدة، وأن الحكومة الأمريكية ستكون سعيدة بأن يحل ضيفاً عليها في يناير (كانون الثـاني) ١٩٤٧م. وتضيف المذكرة أن آتشيسون أشار إلى آخر رسالة بعثها الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة، وأوضح أن هناك رداً عليها في طور الإعداد وسيأخذ شكله النهائي بعد عودة ترومان من عطلته في جنوب البلاد. ثم تطرق الحديث إلى صعوبة الحياة في نيويورك، وإلى رد فعل الحكومة الأمـريكية المحتمـل تجاه الإضراب الجاري في مناجم جون لويس John L. Lewis للفحم الحجري.

وتقول المذكرة إن آتشيسون سأل الأمـير فيصل عما إذا كان لديه ما يقوله عن الوضع في الشرق الأوسط بصـفة خاصة، فأوضح الأمير أنه يخـشى استمرار الهجرة اليهـودية إلى فلسطين والتـغلغل الشيوعي في منطقة الشرق الأوسط، وذكر أن الـروس ومَنْ في فلـكهم مـن بلدان شـرق أوروبا ووسطـها يشجعون تلك الهجرة اليهودية، ونبّه إلى أن هذا التغـلغل الشيوعي في الـشرق الأوسط ليس خطراً على العرب وحدهم ولكن على العالم بأسره. وقد ردّ آتشيسون، كما تقول المذكرة، بأن الطريـق الأمثل لردع الشيوعية هو رفع مستـوى المعيشة بين الفقراء والأمم المتأخرة في العالم.

وتفيد المذكـرة أن الأمير فيصل ذكر أن العـرب مهتـمون بتـحسين حال المـواطنين الفقراء، وتحـدث عن تاريخ العرب بـشكل مطـول وعن ثرائـهم وعظـمتهم، وكيف

هاجمهم الصليبيون والمغول، وكيف حكمهم الأتراك نحو ٤٠٠ سنة، وأنهم استيقظوا في القرن العشرين ووجدوا أنفسهم في الحالة المتأخرة التي وصلوا إليها، وأنه بعد الحرب العالمية الأولى حقق كثير من العرب استقلالهم، وحاولوا تطوير بلادهم.

وعرّج الأمير فيصل على ما يقال حديثاً من أن اليهود طوروا فلسطين، وأضاف أن عرب فلسطين أيضاً كان لهم دورهم في ذلك التطور، كما ذكر أن العرب يمكنهم التعايش مع اليهود، ولكنهم لم يتمكنوا من التفاهم مع الصهاينة، وشرح الفرق بين اليهودية والصهيونية ومطامع الأخيرة وتهديدها للعرب قاطبة، وطالب بأن يسمح للعرب بمعالجة موضوع اليهود كما فعلوا في أزمانهم الخالية.

وتضيف المذكرة أن آتشيسون ذكر أن حكومة الولايات المتحدة تولي اهتماماً كبيراً لهذه المسألة وذكّر الأمير فيصل بالاضطهاد الذي لقيه اليهود أيام حكم هتلر، وأن هناك نحو ٢٢٥ ألف يهودي لا يجدون مأوى لهم في أوروبا، وأن بعض هؤلاء سيجدون مأوى في بعض بلدان العالم مثل الولايات المتحدة والبرازيل وغيرهما، وأنه يأمل في أن يجد عدد كبير منهم مأوى في فلسطين.

وردّ الأمير فيصل مبيناً أنه إذا وُزّع اليهود على بلاد العالم فإن العرب سيأخذون نصيبهم منهم شريطة أن تكون الأعداد بواقع النسبة، واقترح وقف كل الهجرات اليهودية إلى فلسطين، وإقامة دولة فلسطينية موحدة تجمع العرب واليهود معاً. وذكر آتشيسون أن اليهود أذكياء وأنهم وإن كانوا قلة إلا أنهم سيسيطرون على الأغلبية العربية، فردّ الأمير بأن هذا سيكون من شأن سكان فلسطين.

ثم أبدى الأمير فيصل شعوره بالحزن بسبب التطورات الأخيرة التي شهدتها العلاقات السعودية الأمريكية، وأضاف بأنه باستثناء القضية الفلسطينية فإن العلاقات بين البلدين ممتازة، وأنها تعاني من جرّاء تلك القضية مشكلات كثيرة. وأوضح أنه مهتم جداً بوصفه واحداً من بناة صرح العلاقات السعودية الأمريكية بأن تحل تلك المشكلة قريباً بشكل يرضي جميع الأطراف المعنية.

R. 2

1946/11/21
890 F. 76/11-1646 (1)

رسالة من فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ماكفيرسون C. R. McPherson نائب رئيس شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية الأمريكية American Cable and Radio Corporation في نيويورك، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يرد دي وولف على رسالة ماكفيرسون المؤرخة في ١٦ نوفمبر ١٩٤٦م، ويشكره لتنبيهه على المعلومة الجديدة المتعلقة بمحطات اللاسلكي



في المملكة العربية السعودية، ويذكر له معرفته بوجود محطات لاسلكية داخلية وأخرى خارجية بين الرياض وبيروت والرياض والبصرة، لكنه لا يدري أن هناك محطة للاتصالات اللاسلكية في المملكة تشرف على تشغيلها شركة كيبل آند وايرلس Cable and Wireless، ويطلب منه أن يخبره بموقع تلك المحطة لإطلاع وزارة التجارة الأمريكية على ذلك.

R. 9

1946/11/22
890 F. 6363/11-1246 (1)

برقية سرية رقم ٢٩٨ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر آتشيسون أن الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation تنوي إيفاد كل من كارل تويتشل Karl S. Twitchell الخبير الجيولوجي الأمريكي، وجون ستبس John Stubbs رئيس الشركة الأمريكية الشرقية في نيويورك، وجيمس James إلى اليمن مروراً بجدة وذلك في أوائل شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م على رأس قافلة من السيارات، ويضيف أن الشركة تريد الحصول على إذن بدخول اليمن من الحكومة اليمنية لمثليها هؤلاء.

R. 7

1946/11/22
890 F. 76/11-2246 (1)

رسالة من فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ماكفيرسون C. R. McPherson نائب رئيس شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية الأمريكية American Cable and Radio Corporation، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير دي وولف إلى مراسلات سابقة بخصوص اتفاقية بين شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Company وحكومة المملكة العربية السعودية تتولى الشركة بموجبها إنشاء محطة لاسلكي وتشغيلها لصالح حكومة المملكة. ويشير بصفة خاصة لرسالته المؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م التي طلب فيها نسخاً من رسائل تتعلق بإنشاء وتشغيل محطة للاسلكي في جدة قادرة على الاتصال مباشرة بمحطة أخرى في منطقة الظهران، ويطلب من ماكفيرسون أن يخبره عن أي مستجدات في ذلك الأمر نظراً إلى أنه لم يتسلم تلك الرسائل المذكورة.

R. 9

1946/11/25
890 F. 0011/11-2546 (1)

مذكرة محادثة سرية بين ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة



العربية السعودية في قسم شوؤن الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية وجيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

تتناول المذكرة موضوع الزيارة المقترحة للأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ولي عهد المملكة للولايات المتحدة، وتذكر أن دوس أراد أن يبحث مع سانجر موضوع هذه الزيارة المتوقعة في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، ويأمل أن يكون مجلس الشيوخ من بين الأماكن التي سيزورها ولي العهد السعودي، إضافة إلى وزارة المالية ودار سك العملة وبنك الاحتياط الفدرالي، ومقر البنك العالمي، وبنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK ومقر الخزانة الأمريكية ووزارة الزراعة. كما أعرب دوس عن أمله في أن يشاهد ولي العهد مزرعة بلتسفيل Beltsville والمزارع البعلية الأمريكية ومزارع الحمضيات والتمور في أقصى الغرب. واقترح دوس أيضاً أن يزور الأمير سعود بعض المدارس الابتدائية والثانوية في أثناء اليوم الدراسي، ليشاهد ما يجري فيها من تركيز على الأعمال اليدوية والفنية، وأن يزور كذلك القسم الذي يشرف عليه فيليب حتّي (المؤرخ الأمريكي العربي الأصل) من جامعة برنستون، والمعهد الشرقي بجامعة شيكاغو، والقسم الشرقي في متحف ميتروبليتن بنيويورك.

ومن جهته، ذكر سانجر أن حكومة الولايات المتحدة ترى أن تتولى تنظيم زيارات ولي العهد في واشنطن وشرق الولايات المتحدة. واقترح دوس كذلك أن تتولى شركة أرامكو ترتيبات زيارة ولي العهد في الجزء الغربي من البلاد، سواء أكان ذلك بالقطار أم بالطائرة، وقد تشمل تلك الزيارات سد بولدر Boulder Dam ومزارع التمور والفواكه بولاية كاليفورنيا وغيرها من الأماكن المهمة التي يتفق عليها.

R. 2

1946/11/25
890 F. 6363/11-2546 (1)

مذكرة محادثة سرية بين ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية وجيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م ومضمنة طي مذكرة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة إلى المستشار القانوني في قسم تصدير النفط بالوزارة، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٦م.

تتناول المذكرة موضوع اقتراح شركة أرامكو التنقيب عن الزيت في مياه الخليج.



فقد ذكر دوس أن مهندسي الشركة مقتنعون بأن هناك كمية ضخمة من النفط تحت مياه الخليج، وأن مساحات كبيرة من مياه الخليج ضحلة بحيث يمكن استخراج ذلك النفط بكميات تجارية.

وتضيف المذكرة أن عقد الشركة مع المملكة العربية السعودية يخولها التنقيب عن النفط داخل المياه الإقليمية السعودية، وأن كل المسألة تنحصر في تحديد تلك المياه لأنها لم تُحدد بعدُ. ولكن الشركة تفترض، كما تقول المذكرة، أن مياه المملكة الإقليمية تمتد إلى وسط الخليج، وهي تنوي القيام قريباً بعمليات حفر في المياه الضحلة على الجانب السعودي من الخليج، وإقامة مخيمات في جزيرتي كران والعربي، ومن المعتقد أن كلتيهما للمملكة. وتضيف المذكرة أن إيران والعراق والكويت والبحرين وقطر قد تحتج على هذا التوسع من شركة أرامكو في عملياتها، لكن دوس أفاد أن الشركة ستمضي قدماً في التنقيب ما لم يكن هناك ما يمنع من أمور السياسة العليا، وهي على استعداد لمواجهة أي اعتراض من الدول الأخرى عبر القنوات المناسبة.

R. 7

1946/11/25
890 F. 76/11-2546 (1)
رسالة موقعة من ماكفيرسون C. R. McPherson نائب رئيس شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية الأمريكية American Cable and Radio Corporation إلى فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf، رئيس قسم الاتصالات بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر ماكفيرسون أنه لا يستطيع تزويد وولف بكثير من المعلومات عن محطات اللاسلكي الموجودة في المملكة العربية السعودية، ولكنه علم في يونيو الماضي أن هناك ثلاث محطات لاسلكية تملكها الحكومة في جدة تعمل بثلاث ذبذبات ذكر معاييرها. ويضيف أن إحدى هذه المحطات تستعملها الشركة السلكية واللاسلكية Cable and Wireless Ltd. البريطانية لتوجيه الاتصالات عبر السودان. ويقول ماكفيرسون إن روي ليبكتشر Roy Lébkicher الذي يعمل في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company سيكون بإمكانه أن يعطي دي وولف تفصيلات أكثر بخصوص تلك المحطات والمحطات الأخرى التابعة لحكومة المملكة.

R. 9

1946/11/25
890 F. 796/11-946 (1)
رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض السعودي في واشنطن، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م ومرفق



بها رسالة من كاسيوس ديفيس .Cassius C Davis قائد طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هاري هيفنز Harry H. Havens مساعد رئيس قسم إدارة الخدمة الخارجية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ نوفمبر ١٩٤٦م.

يشير الوزير إلى مذكرة من المفوضية السعودية مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م بشأن سلف مالية قدمتها حكومة المملكة العربية السعودية لكل من ديفيس وكينيث كيرنز Kenneth C. Kerns مهندس اللاسلكي على طائرة الملك عبدالعزيز الخاصة، ويضيف أنه يضمن رسالته جواباً من ديفيس على ما جاء في تلك المذكرة، ثم يقترح على الوزير المفوض السعودي في واشنطن أن يكتب مباشرة إلى ديفيس على عنوانه المذكور في الرسالة. ويبين أنه عندما يتم الحصول على عنوان كيرنز، فإنه سيرسل به إلى الوزير المفوض السعودي.

R. 9

1946/11/26
890 F. 00/11-2646 (2)

برقية رقم ٣٥٨ من هارلن كلارك Harlan B. Clark، القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر كلارك أنه كان هناك نشاط رسمي كبير قبل أسبوع في جدة بعد الحج، وذلك بسبب وصول فريق المسح التابع لشركة بكتل برادرز ماكون Bechtel Brothers McCone Company وغير ذلك من الأحداث، مثل زيارة مدمرات بريطانية وأمريكية للمنطقة.

ويضيف كلارك أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى جدة قبل يوم قادماً من مكة المكرمة، وتباحث شخصياً مع إيرل إنجليش .Earl F English نائب رئيس شركة بكتل ماكون، مما يعكس الاهتمام الكبير الذي يوليه الملك للدراسة التي سيجريها فريق المسح لمشروع السكة الحديدية (بين الدمام والرياض). ويذكر كلارك أنه حضر الاجتماع الذي أكد فيه الملك أهمية إتمام عمليات المسح وبدء العمل سريعاً في تنفيذ مشروع سكة الحديد.

ويضيف كلارك أن الملك أبلغه أن الطرق البرية ليست هي العلاج لمشكلة النقل في المملكة العربية السعودية، وأبدى عزمه الراسخ على بناء سكة الحديد. وينقل كلارك عن إنجليش أن وزارة الخارجية الأمريكية وبنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK غير مدركين تماماً مدى تصميم الملك على إنشاء السكة الحديدية، وأن حكومة الولايات المتحدة لن تضع في اعتبارها سوى التقرير الذي سيعده فريق بكتل؛ وقد ذكر إنجليش في هذا الصدد، كما يقول كلارك، أنه كان قد تبنى أحد التقارير الأولية لبعض الخبراء يفيد بعدم الجدوى الاقتصادية لمشروع السكة الحديدية.

ويضيف كلارك أن فريق بكتل كان يدرس مشروع الميناء في جدة، كما كان يبحث



تحسينات في الطريق السريع بين جدة والمدينتين المقدستين. وينقل عن وزير المالية السعودي أن تلك المشروعات يجب أن تسير جنباً إلى جنب مع إنشاء خط السكة الحديدية. كما أن هناك دراسة قيد الإنجاز من أجل تركيب نظام اتصال هاتفي بين جدة ومكة المكرمة. ويذكر كلارك أن جولد Gould المسؤول في شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co. اقترح تخطيطاً لمحطة اتصالات لاسلكية جديدة جنوب شرقي جدة، ويتوقع الانتهاء منها في منتصف عام ١٩٤٧م.

ويشير كلارك بعد ذلك إلى أن الملك عبدالعزيز دعا فريقاً من شركة بكتل، إضافة إلى بعض من أعضاء المفوضية الأمريكية في جدة إلى مأدبة غداء. وقد تحدث الملك خلالها عن بعض مشكلات الأمم المتحدة والعالم، كما أبدى اهتماماً بالنشاطات السوفييتية وضرورة أن تقوم الولايات المتحدة بمواجهتها. وأبدى الملك عبدالعزيز، كما يقول كلارك، تخوفه من أن تنقلب اليابان شيوعية وتتحد مع الصين لتشكل كتلة شيوعية في الشرق الأقصى، وأنه بانضمام هذه المجموعة إلى المعسكر الأوروبي الشيوعي يكون ثمة خطر أقوى من خطر المحور.

ويضيف كلارك أنه سأل الملك عما إذا كان هناك تهديد شيوعي للمملكة، فرد الملك بالإيجاب. ويذكر كلارك أن الملك عبدالعزيز يرى أن العراق أخذ يميل إلى الشيوعية، وأن إيران مهددة بالخطر نفسه، ويبين أنه أوضح للملك أن الولايات المتحدة وقفت موقفاً في الأمم المتحدة لا لبس فيه، وهي مقتنعة بأنه يمكن إيجاد حل للمشكلات القائمة، وأن بلاده تعمل على تحسين ظروف الاقتصاد العالمي حتى تزول الظروف التي تبعث الشيوعية على النمو. وذكر الملك موضوع حق النقض (الفيتو) الذي تتمتع به روسيا السوفييتية ووصفه بأنه حجر عثرة (أمام تلك الجهود)، وأن عملاً جاداً من الولايات المتحدة فقط يمكن أن يمنع الفوضى القائمة، ولكنه لم يحدد ماهية ذلك العمل.

R. 1

1946/11/27
890 F. 0011/11-1546 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٥ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير آتشيسون إلى برقيته السابقة ويطلب من الوزير المفوض أن ينقل دعوته الودية للأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي باسم الرئيس الأمريكي ليزور الولايات المتحدة وينزل ضيفاً على الحكومة الأمريكية خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م. ويقول آتشيسون إن زيارة الأمير سعود لواشنطن يجب أن يوضع لها جدول

بحيث يكون الـوصول إليها يوم ١٤ يناير، وتكون المغادرة عـنها يوم ١٧ يناير تقـريباً، على أن يوضع جدول لـبقية مراحل الزيارة فيمـا بعد. ويضيـف آتشيسـون أن الرئيس الأمريكي ينوي إقامة مأدبة الغداء على شرف ولي العهد السعودي في البيت الأبيض، وأن تكون إقامته في بلير هاوس Blair House في واشنطن، وذلك لمدة أقصاها ثمانية أيام.

R. 2

1946/11/27
890 F. 6463/11-2746 (1)

رسالة موقعـة من راذر W. E. Wrather مديـر مكتب المسح الجيولـوجي في وزارة الداخـلية الأمـريكية إلـى جوردون ميـريام Gordon P. Merriam رئـيس قـسم شـؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخـة في ٢٧ نوفـمبر (تـشرين الـثاني) ١٩٤٦م.

يرد راذر على رسالة ميريام المؤرخة في ١٨ نوفمبر ١٩٤٦م مبدياً سروره لموافقة وزارة الخارجية الأمريكية على أن يستفيد جلن براون Glenn Brown في أطـروحتـه لنـيل درجة الـدكتـوراه مـن جـامعـة نـورث وسـترن Northwestern University من المعلومات التي توصل إليها في أثناء دراسته لجيولوجية المياه الجوفية فـي منطقة الخرج بـالمملكة العـربية السعودية. ويبدي راذر اعتقاده بأن عمل براون لا شك سيـكون إسهاماً قيـماً ومفيداً لكـل المهتـمين بدراسة جيـولوجية منـطقة الخرج ومصادر المياه الجوفية فيها ومقاديرها ونوعيتها.

R. 9

1946/11/27
890 F. 659/11-2746 (1)

رسالة موقعة من نيلز ليند Nils E. Lind من شركة بكتل براذرز ماكون الدولية Bechtel Brothers McCone International فـــي واشنـطن إلى ريـتشارد سانجـر Richard H. Sanger مسـؤول شؤون المـملـكة العـربيـة السعودية قسـم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير ليند إلى أن مشكلة السماد الذي تحتـاجه المـملـكة قـد حُلّت مـؤقتاً وذلـك باستعمال سماد مـصنع من مواد فوسفاتية صخرية مطحونة. ويضيف ليند أنه تحدث مع فِن Finn من وزارة الـزراعة الأمريكية وكذلك مـع أوفرسث Overseth من لجنـة الحصص الـعالمية، وأن هذين رتّـبا الأمور بحيث يُسمَـح بالحصول على إذن لتصدير ١٢٠٠ طن مـن السماد الـفوسفاتـي إلى المملكة فوراً، وتعتبر هذه الكمية مجرد تكملة لطلب تقـدمت به الشركة للحـصول على سماد مخـتلط ماتزال المملكـة بحاجة إليه وسيُرسَل إليها عندما يصبح وضع الإمدادات أسهل مما هو عليه حالياً.

R. 9



1946/11/28
790 F. 9311/11-2846 (1)

برقية رقم ٣٥٩ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير كلارك إلى أن الصحيفة الرسمية للمملكة العربية السعودية أعلنت في عددها الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٤٦م أن معاهدة صداقة قد أبرمت بين حكومة المملكة وجمهورية الصين وذلك يوم ١٥ نوفمبر ١٩٤٦م، ويضيف أنه سيرسل تقريراً في ذلك لاحقاً إلى وزارة الخارجية.

R. 12

1946/11/29
890 F. 5018/11-2946 (1)

برقية رقم ١٤٨ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير كلارك إلى برقية المفوضية رقم ٣٤٢، المؤرخة في ٧ نوفمبر ١٩٤٦م بشأن حصص السكر الخاصة بالمملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٧م، ويفيد أن المفوضية تسلمت مذكرة مؤرخة في ٢٣ نوفمبر ١٩٤٦م من حكومة المملكة تكرر فيها المعلومات المضمنة في البرقية المشار إليها، إضافة إلى تعليق يفيد أنه كان لدى المملكة مخزون من السكر يغطي النقص في الاستيراد، غير أن ذلك المخزون قد استنفذ تماماً الآن.

R. 4

1946/11/29
890 F. 515/11-2946 (1)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزارة المالية الأمريكية والدار الأمريكية لسك العملة، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد الوزير المفوض السعودي أنه تسلم (كليشيهات) من معدن الرصاص تبين وجهي الأقراص الذهبية التي تشرف على سكها دار سك العملة الأمريكية لصالح حكومة المملكة العربية السعودية. ويضيف أن المفوضية تقرّ بأن العينات التي عُرضت عليها مطابقة للقالب الأصلي، ويعرب عن أمله في أن تعتبر وزارة الخارجية هذه المذكرة موافقة رسمية من حكومة المملكة على تصميم تلك الأقراص الذهبية.

R. 6

1946/11/29
890 F. 6363/11-2546 (2)

مذكرة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى المستشار القانوني في قسم تصدير النفط Petrol Export



Division بالوزارة، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م ومرفق بها مذكرة محادثة بين ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية وجيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر ١٩٤٦م.

يشير ميريام إلى المذكرة المرفقة والتي تفيد أن شركة أرامكو تنوي البدء في التنقيب عن النفط تحت قاع مياه الخليج، وأنه وفقاً لما يفترضه دوس، فإن المياه الإقليمية للمملكة تمتد إلى وسط الخليج. ويضيف ميريام أن دوس كرَّسَ وقتاً طويلاً لدراسة هذا الموضوع، كما أن لديه خبرات في مجال إدارة شؤون النفط في أثناء الحرب، والتنقيب عن النفط في منطقة الجرف القاري الأمريكي؛ ولذلك، كما يقول ميريام، فإن دوس يعتقد أن هناك مبررات قانونية تخوّل للشركة أن تقوم بعمليات تنقيب في قاع البحر في منطقة لا تتجاوز حدود الثلاثة الأميال المتعارف عليها دولياً للمياه الإقليمية، لكن دوس، كما يقول ميريام، يرى أن هذه المسألة تحتاج إلى دراسة. ويضيف أن شركة أرامكو خططت في الوقت نفسه لكي تقوم بالتنقيب بالقرب من بعض الجزر والشُعب الصخرية في الخليج التي يبدو أنها تابعة للمملكة، وترغب الشركة في التنقيب عن النفط داخل ما تفترض أنها مياه إقليمية سعودية، وتترك أمر تحديد مدى تلك المياه للحكومة السعودية.

يقول ميريام إن مكتب شؤون الشرق الأدنى لا يعرف ما إذا كانت المياه الإقليمية في الخليج موضع اعتبارات خاصة أو اتفاقيات بين الدول المعنية، ويعرب عن اعتقاده بأن افتراضات شركة أرامكو ستلقى اعتراضاً من بريطانيا وغيرها من الدول المطلة على الخليج، وخصوصاً إيران التي تجد تأييداً من روسيا السوفييتية، وقد تثار قضايا حول نقاط حدود المياه الإقليمية بين المملكة وشركة نفط البحرين (الأمريكية) Bahrain Petroleum Company وشركة نفط الكويت Kuwait Oil Company، وشركة التنمية النفطية Petroleum Development Company في قطر وساحل عُمان.

ويذكر ميريام أن تشارلز راينر Charles B. Rayner مستشار شؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، وجون لوفتس John A. Loftus رئيس قسم شؤون النفط بالنيابة، موجودان حسب علمه حالياً في لندن لإجراء مباحثات مع البريطانيين حول الموضوع عامة، ويرى أنه قد يكون من المفيد بحث بعض المسائل الأساسية، مثل معرفة ما إذا كانت هناك معاهدات أو أي اتفاقيات تحتوي على بنود تتعلق بتحديد مدى المياه الإقليمية في منطقة الخليج، وما إذا كان مبدأ الثلاثة الأميال



البحرية مقبولاً، وما إذا كانت هناك حالات قانونية سابقة تمنح الحق لأي جهة بأن تكون لها السيادة على المعادن الكامنة في قاع البحر خارج الحدود المعترف بها للمياه الإقليمية. كما يبين ميريام أن من المفيد أيضاً معرفة ما سيكون عليه الموقف إذا جرى التنقيب في مناطق بحرية لم يحسم وضعها القانوني، وما سيحدث في تلك الحالة للمعدات والممتلكات الخاصة بالشركة، أو ما القانون الذي سيطبق، ومن الدولة التي لها الحق أو المسؤولية في حماية الحقوق وتنفيذ القانون، وهل لدى أي دولة حق شرعي في منع أي عمليات. ويوضح ميريام رغبته في معرفة هذه الأمور بأسرع ما يمكن قبل أن تتورط شركة أرامكو في هذه المسألة.

R. 7

1946/11/29
890 F. 77/11-2946 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٦ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر آتشيسون أنه نظراً إلى إصرار الملك عبدالعزيز آل سعود على مد خط السكة الحديدية بين الخليج (الدمام) والرياض، رغم كون الاتجاه العام بين المسؤولين في الحكومة الأمريكية يميل إلى أن الطريق السريع أفضل، فقد أوفدت شركة بكتل ماكون Bechtel McCone Company بعثة هندسية إلى المملكة العربية السعودية لدراسة الموضوع بشكل أوسع. وتتكون البعثة من سبعة أعضاء هم إيرل إنجليش Earl F. English، والسيدة إنجليش (سكرتيرة)، وبيرسي متشنر Percy Michener رئيس البعثة، وناي C. M. Nye المهندس الاستشاري للسكك الحديدية، ولورنس هيوز Laurence I. Hewes مهندس الطرقات الاستشاري، والمهندسان دونالد روبرتس Donald T. Roberts، وإمرسون ستيل Emerson Steele. ويضيف آتشيسون أن الاعتبارات السياسية والعسكرية يمكن أن تتحكم في القرار الأخير، وأن الوزارة ترغب في أن يكون الوزير المفوض الأمريكي على اتصال بفريق المسح، وأن يكون على استعداد لنقل وجهة النظر السياسية حول الموضوع إذا استدعى الأمر ذلك.

R. 9

1946/11/30
790 F. 9311/11-3046 (1)

رسالة رقم ٩٥ موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م ومرفق بها نسخة من الصيغة الإنجليزية لمعاهدة الصداقة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين المؤرخة في ٢٢ ذي الحجة ١٣٦٥هـ الموافق ١٥ نوفمبر ١٩٤٦م.



يشير كلارك إلى برقيته رقم ٣٥٩ المؤرخة في ٢٨ نوفمبر ١٩٤٦م، ويضيف أن المعاهدة المذكورة ستدخل حيز التنفيذ عند تبادل التصديق عليها، وأنه وفقاً للمادة السادسة فإن البلدين اتفقا على إبرام اتفاق للتبادل التجاري في تاريخ لاحق. ويضيف كلارك أن المعاهدة وقعها عن الجانب الصيني تشانج يي تونج Chang YE Tung سفير الصين في إيران، وأن وانج S. M. Wang الذي يعمل نائباً للقنصل الصيني في القاهرة قام بعدة زيارات شخصية لجدة ومكة المكرمة في أثناء موسم الحج لمساعدة الحجاج الصينيين. وينقل كلارك عن وانج أن إبرام هذه المعاهدة أمر منطقي نظراً إلى وجود ٥٠ مليون صيني مسلم تربطهم علاقة روحية بمكة المكرمة والمدينة المنورة.

R. 12

1946/11
890 F. 1281/12-1846 (3)

تقرير طبي عن نشاط مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م، أعده يوجين وايت Eugen A. White المدير الطبي للمستوصف، مضمن طي رسالة تغطية سرية رقم ١٠٠ موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يتناول التقرير عدد المرضى والمراجعين الذين زاروا المستوصف من الرجال والنساء والأطفال من المواطنين والأجانب، كما يتضمن إحصاءات بعدد الإصابات بين الإنجليز والأمريكيين والسعوديين حسب الأمراض المختلفة.

R. 3

1946/12/02
890 F. 0011/12-246 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٦ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير كلارك إلى برقية الوزارة رقم ٣٠٥ المؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني)، ويقول إنه تسلم مذكرة من وزارة الخارجية السعودية تفيد أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة قبل الدعوة التي وجهها إليه هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي لزيارة الولايات المتحدة. ويقول كلارك إن الملك عبدالعزيز آل سعود أخبره بقبول الدعوة، موضحاً أن الأمير يفضل السفر بحراً. لذلك يسأل كلارك عن إمكانية توفير سفينة أمريكية لنقل الأمير سعود إلى الولايات المتحدة.

R. 2

1946/12/02
890 F. 515/12-346 (1)

رسالة من أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى نيلي روس Nellie



T. Ross مديرة دار سك العملة بوزارة المالية الأمريكـية، مؤرخة في ٢ ديسـمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشكر الفقيه نيـلي روس على رسالتيها المؤرختين في ١٢ و٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م والمتضـمنتين مـواصفات الأقراص الذهبية ومعلومات عن تصميم الريال، ويقول إنه وجه مذكرة إلى روس، مؤرخــة في ١٥ نوفمـبر ١٩٤٦م عن طريق وزارة الخارجـية الأمريكية يبلغها فيهـا برغبة حكومة المملكة العربية السعودية في تكليف دار سك العملة بضرب الريالات الـفضية والقروش المعدنية السعودية بمواصفات معينة، وبقرارها الاستغناء عن الحـرف العربي «ف» الـذي كان مقـرراً ظهوره على القـرش، وذلك تلافياً للتأخير في عملية السك.

R. 6

1946/12/03
890 F. 76/11-2546 (1)

رسالة من فرانـسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ماكفيرسون C. R. McPherson نائب رئيس شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية لسائر أمريكا All America Cables and Radio, Inc. في نيويورك، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير دي وولف إلى رسالة ماكفيرسون المؤرخــة في ٢٥ نوفـمبر (تشـرين الثـاني) ١٩٤٦م المتعلقة بمـحطة الإرسال اللاسلكي فـي جدة، ويـقول إن الـشركـة الشـرقيـة للاتصالات البرقية .Eastern Telegraph Co البريطانية هي التي تتولى تشغيل المحطة ولكن تحت إشراف حكومة المملكة العربية السعودية بالاتـفاق مع شـركة الاتصـالات السلكـية واللاسلكية Cable and Wireless البريطانية.

R. 9

1946/12/03
890 G. 6363/12-346 (3)

مذكرة محادثة شارك فيها أورفيل هاردن Orville Harden نائب رئيس شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey ووليم كلايتون William L. Clayton وكيـل وزارة الخارجية الأمـريكي لـلشؤون الاقتصادية وجورج ماجي George McGhee مسـاعد وزيـر الخارجيـة الأمريـكي ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئـيس قـسم شـؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

تتنـاول المذكرة حديث هاردن ويـوجين هولـمان Eugene Holman مع دونالد راسـل Donald Russell وكـيـل وزارة الخـارجيـة الأمريـكي الذي اقـترح أن تشـتري شـركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي بالاشتراك مع شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum



Oil Company حوالي ٤٠ بالمائة من أسهم شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company التي تملكها مناصفة شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil Company of California وشركة نفط تكساس Texas Oil Company. وتقول المذكرة إنه إذا تمت هذه الصفقة فإن شركة أرامكو ستمد خط أنابيب لنقل النفط من المملكة العربية السعودية إلى البحر المتوسط بطاقة نصف مليون برميل يومياً. وتوضح المذكرة رغبة الشركة التي يمثلها هاردن في الحصول على حصة في أرامكو ومدّ خط أنابيب النفط المذكور.

كما تنقل المذكرة عن هاردن قوله إن شركته تجري محادثات مع شركة النفط الإنجليزية الإيرانية Anglo-Iranian Company لشراء كمية من النفط على مدى ٢٠ سنة ونقلها إلى أوروبا عبر خط أنابيب يمتد من العراق إلى البحر المتوسط، مع إمكانية الاستفادة منه في ضخ نفط الخليج أيضاً. وتفيد المذكرة أن هاردن طلب موافقة وزارة الخارجية الأمريكية على شراء النفط من الشركة الإنجليزية الإيرانية والاشتراك معها في مد خط الأنابيب المذكور، وتضيف أن وليم كلايتون بيّن أن وزارة الخارجية لا تعترض على الخطة المطروحة ولا تمانع في أن تكون الشركة التي ستشغل خط الأنابيب بريطانية أو أمريكية، لكنها ستدرس الأمر وتبلغ هاردن إن كان لديها أية اعتراضات. ومن جهته، لم يَرَ هندرسون مانعاً من إبرام الصفقة مع الشركة الإنجليزية الإيرانية، ومن الاشتراك معها في مدّ خط الأنابيب، لكنه، كما تقول المذكرة، شدَّد على وجوب أن تكون شركة الأنابيب أمريكية، وألا تسمح شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي لأي شركة بريطانية بالإشراف على عملية الضخ دون استشارة وزارة الخارجية الأمريكية.

LM. 190-8

1946/12/04
890 F. 0011/12-446 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٨ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يقول كلارك إن ممثلا عن وزارة الخارجية السعودية زار المفوضية الأمريكية للاستفسار عن خطة زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية للولايات المتحدة وطريقة سفره. ويوضح كلارك أن المملكة العربية السعودية تتوقع أن تتكفل الولايات المتحدة بتأمين وسيلة السفر. ويشير إلى برقية المفوضية رقم ٣٦٦ المؤرخة في ٢ ديسمبر ١٩٤٦م قائلاً إن الحكومة السعودية تنتظر أن يحظى الأمير سعود بترحيب في الولايات المتحدة لا يقل عن



الترحيب بالملك عبدالعزيز آل سعود نفسه لو أنه كان هو الذي يقوم بالزيارة.

R. 2

1946/12/04
890 F. 1281/1-497 (1)

رسالة سرية من جيمس بينكستون James O. Pinkston عميد كلية الطب في الجامعة الأمريكية في بيروت إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١١٢ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد بينكستون أنه تلقى بياناً من رابطة كليات الشرق الأدنى بخصوص الأوضاع المالية لمستوصف جدة. كما يفيد أنه أخّر إنهاء تقريره عن المستوصف حتى يتمكن من إعداد بيان دقيق عن الأوضاع المالية. ويشير بينكستون إلى لقائه ومناقشته مع الدكتور يوجين وايت Dr. Eugene White مدير المستوصف الذي زار بيروت لمدة قصيرة. ويرصد تفصيلات الأوضاع المالية الخاصة بالمستوصف، وحجم المبالغ المتوفرة والتي تكفي لتشغيل المستوصف لمدة ستة أشهر، شريطة ألا يُضطر لدفع تكلفة الوقود الذي استهلكه المستوصف خلال السنة الماضية، وألا تضطره لجنة التصفية العسكرية لدفع تكاليف المعدات والمواد التي أسهمت في تأسيس المستوصف. كما يفيد بينكستون أنه نصح وايت بأن يبيع كل الفائض من المعدات لكي يتم توظيف العائد من البيع لصالح ميزانية المستوصف، ويذكر احتمال قيام الحكومة السعودية أو شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate بشراء سيارة الجيب الخاصة بالمستوصف.

وينتهي بينكستون إلى القول إنه كتب إلى هاري سنايدر Harry Snyder المدير المساعد لرابطة كليات الشرق الأدنى ليطلب منه أن يستفسر من قسم المعلومات والشؤون الثقافية الدولية عمّا إذا كان المستوصف سيتلقى مخصّصات لسدِّ العجز لديه.

R. 3

1946/12/04
890 F. 5018/12-446 (1)

رسالة سرية رقم ٦ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يقول بايلي إن لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company فائضاً من المواد الغذائية التي تحاول التخلص منها عن طريق البيع أو المقايضة بمواد أخرى. ويذكر بايلي أن الشركة اتصلت بالملحقين التجاريين الأمريكيين في بعض البلاد الأوروبية والآسيوية لإعلامهم بهذا الأمر.

R. 4



1946/12/04
890 G. 6208/12-446 (3)

تقرير رقم ١٥١٩ موقع من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يتحدث التقرير في الجزء الذي يخص المملكة العربية السعودية عن مشاركة المملكة ممثلة في عبدالله الخيال القائم بالأعمال السعودي في بغداد في مؤتمر الطب البيطري لدول الشرق الأوسط الذي عقد في بغداد يوم السبت ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

LM. 190-7

1946/12/05
890 F. 76/12-546 (1)

رسالة من فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات بوزارة الخارجية الأمريكية إلى إيرنست شافر Ernest C. Shaffer رئيس قسم الاتصالات بالنيابة في قسم النقل والاتصالات بوزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م ومرفق بها رسالة موقعة من ماكفيرسون C. R. McPherson نائب رئيس شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية لسائر أمريكا All America Cable and Radio, Inc. إلى دي وولف، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير دي وولف إلى رسالة ماكفيرسون المرفقة، ويقول إنها تعلّق على ما جاء في العدد ٢٩، الجزء ٣ من دليل الخدمات الدولية الصادر في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م من أنه ليس في المملكة العربية السعودية محطات للاتصالات اللاسلكية سوى النظام الذي تملكه شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويبين دي وولف أن هناك في المملكة حوالي ٤٥ محطة للإرسال اللاسلكي تعمل منذ ١٩٤١م وتستعملها الحكومة السعودية في الاتصالات الداخلية بين المدن والمناطق، بالإضافة إلى نظامين للاتصالات البرقية واللاسلكية مع البلدان المجاورة. ثم يذكر أن الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph Company البريطانية هي التي تشغل دائرة البرق من جدة إلى بورسودان ولكن بإشراف الحكومة السعودية، وذلك طبقاً لاتفاقية مع شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية Cable and Wireless؛ أما محطة بورسودان، فيقول دي وولف إنها فرع من هذه الشركة.

R. 9

1946/12/06
890 F. 0011/12-446 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٣٠٧ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.



يقول آتشيسون إن الحكومة الأمريكية ستغطي نفقات الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية والوفد المرافق له في أثناء وجودهم في الولايات المتحدة، ولكن هذا لا يشمل نفقات الرحلة ذهاباً وإياباً. ويضيف آتشيسون أن من المتعذر إيجاد سفينة لنقل الأمير بحراً، ويقترح أن يسافر الأمير سعود جواً من الظهران إلى الولايات المتحدة، أو أن يتوقف في إنجلترا ثم يركب البارجة «أمريكا» *America* يوم ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م إلى الولايات المتحدة. ويقول آتشيسون إن وزارة الخارجية ستساعد المفوضية السعودية في تأمين سفر الأمير من القاهرة إلى لندن جواً، وستحاول تأمين مكان مناسب له على ظهر البارجة «أمريكا».

R. 2

1946/12/06
890 G. 6363/12-646 (1)

برقية سرية رقم ٣١١ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يقول آتشيسون إن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي حضور افتتاح مصفاة رأس تنورة في الفترة بين ١٥ و٢٠ ديسمبر ١٩٤٦م، ويؤكد أهمية هذه المناسبة بالنسبة إلى الحكومة الأمريكية ومكانتها في الشرق الأوسط.

ويقول آتشيسون إن الوزارة ترى أن من المهم أيضاً أن يحضر الاحتفال عدد من العسكريين الأمريكيين، إضافة إلى حضور ملحقي الشؤون البحرية والنفطية ومفتش مواد البحرية في القاهرة. ويطلب آتشيسون من الوزير المفوض معرفة رأي حكومة المملكة العربية السعودية في ذلك.

LM. 190-8

1946/12/10
890 F. 76/12-1046 (1)

رسالة موقعة من إيرنست شافر Ernest C. Shaffer رئيس فرع الاتصالات بالنيابة في قسم النقل والاتصالات بوزارة التجارة الأمريكية إلى فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يرد شافر على رسالة دي وولف المؤرخة في ٥ ديسمبر ١٩٤٦م بشأن المعلومات (غير الدقيقة) التي نشرتها وزارة التجارة الأمريكية عن محطات اللاسلكي في المملكة العربية السعودية، وذلك في العدد ٢٩ من الجزء الثالث من دليل الخدمات الدولية الصادر في أغسطس (آب) ١٩٤٦م. ويضيف شافر أن تلك المعلومات لم تصدر من مكتبه الذي ينشر دورية بعنوان «دليل الخدمات الصناعية»، ويقول إنه حوّل رسالة دي وولف إلى جون كاسلز John M. Cassels رئيس قسم

الكومنولث البريطاني في الوزارة لاتخاذ اللازم.

R. 9

1946/12/10
890 G. 6363/12-1046 (1)

برقية سرية رقم ١٣٠ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير بايلي إلى برقية الوزارة رقم ٩٧، المؤرخة في ٦ ديسمبر ١٩٤٦م، ويقول إنه علم أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تبذل جهودها لجعل الملك عبدالعزيز آل سعود يؤخر زيارته إلى الشركة حتى ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

LM. 190-8

1946/12/11
890 F. 0011/12-1146 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٣٧٢ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير كلارك إلى برقية الوزارة رقم ٣٠٧ المؤرخة في ٦ ديسمبر ١٩٤٦م، ويقول إن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي وافق على السفر جواً إلى الولايات المتحدة، وإن حكومة المملكة العربية السعودية تطلب من مفوضيتها في واشنطن ترتيب إجراءات السفر لثمانية أشخاص من القاهرة على خطوط تي دبليو إيه TWA. ويفيد كلارك أن الأمير سعود سيسافر إلى القاهرة بالطائرة الملكية في أوائل يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، ومنها يواصل على متن طائرة تي دبليو إيه إلى الولايات المتحدة. كما ينقل كلارك طلب حكومة المملكة تسهيل عملية حجز الأماكن على الطائرة لولي العهد ومرافقيه.

R. 2

1946/12/11
890 F. 6363/12-1146 (1)

رسالة موقعة من فرانسيس كريستي Francis T. Christy من مكتب كريستي وبيركنز Christy and Perkins للمحاماة في نيويورك إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يطلب كريستي من ميريام نسخة من الترجمة الإنجليزية للامتيازات التي منحتها حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود لشركات النفط والتعدين والتي سبق نشرها في صحيفة «أم القرى».

R. 7

1946/12/11
890 G. 6363/12-1146 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٣٧٣ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال



الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير كلارك إلى برقية الوزارة رقم ٣١١ المؤرخة في ٦ ديسمبر ١٩٤٦م، ويفيد أن حكومة المملكة العربية السعودية لا ترى مانعاً من حضور ملحقي (الشؤون العسكرية والبحرية والنفطية في المفوضية الأمريكية في القاهرة) المذكورين حفل تدشين مصفاة رأس تنورة بوصفهم مساعدين لريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، ويضيف أن موعد زيارة الملك تأجل إلى ما بعد الأول من يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

LM. 190-8

1946/12/12
890 F. 77/12-1246 (1)

برقية سرية رقم ٣٧٤ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يفيد كلارك أنه اجتمع بالملك عبدالعزيز آل سعود في حفل استقبال أقامه الملك في وادي فاطمة لهارولد هوسكنز Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة ولفيف من الأمريكيين من شركة بكتل ماكون Bechtel McCone Company. ويقول كلارك إن الملك عازم على تنفيذ مشروع السكة الحديدية، وينقل عن إيرل إنجليش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل قوله إن إنشاء الخط ممكن وبتكلفة تقل عن ٣٠ مليون دولار. كما يذكر أن مشروع ميناء جدة الذي تقدر تكاليفه بمبلغ ١,٨ مليون دولار قد رفع إلى وزارة المالية لإقراره. ويقول كلارك إن الملك عبّر عن ارتياحه لاتجاه موقف روسيا السوفييتية نحو المصالحة واختيارها التخفيف من ضغوطها، مثلما فعلت مع إيران.

R. 9

1946/12/12
890 F. 0011/12-1246 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٣٧٥ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

ينقل كلارك عن الملك عبدالعزيز آل سعود قوله إنه يفضل أن يسافر الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي إلى الولايات المتحدة مباشرة من الظهران، ويرغب في تأمين أفضل أماكن الإقامة وأكثرها أمناً. ويشير كلارك إلى برقية المفوضية رقم ٣٧٢ المؤرخة في ١١ ديسمبر ١٩٤٦م، ويقترح أن تتولى وزارة الخارجية مساعدة المفوضية السعودية في واشنطن لتأمين الحجز اللازم على خطوط تي دبليو إيه TWA من الظهران



بحيث يصل الأمير سعود إلى نيويورك في العاشر من يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م. ويطلب كلارك من الوزارة إبلاغه عند استكمال ترتيبات السفر.

R. 2

1946/12/13
890 F. 0011/12-1346 (2)

مذكرة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يبلغ آتشيسون في مذكرته الرئيس الأمريكي أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية ورئيس الوفد السعودي إلى الأمم المتحدة سيزوره ذلك اليوم، وأن الأمير سيغادر نيويورك يوم ٢٠ ديسمبر ١٩٤٦م متوجهاً إلى لندن. ويقترح آتشيسون على الرئيس الأمريكي أن يخبر الأمير فيصل أنه يتطلع لاستقبال أخيه الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي الذي سيزور الولايات المتحدة بناء على دعوة رسمية تمتد من ١٤ وحتى ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

ويقترح آتشيسون كذلك أن يعبّر الرئيس الأمريكي عن سروره بالتعاون القائم بين الولايات المتحدة والمملكة وترحيبه بمشروع انضمام شركتين أمريكيتين إلى شركتي النفط العاملتين في المملكة. كما يقترح آتشيسون على الرئيس الأمريكي أن يعرب للأمير فيصل عن اهتمام الحكومة الأمريكية بسعي الملك عبدالعزيز لتطوير مملكته وإنجاز بنيتها التحتية، وعن رغبتها في مساعدة المملكة في هذا المجال.

ويضيف آتشيسون أنه إذا تطرق الأمير فيصل إلى موضوع رسالة الملك عبدالعزيز الأخيرة إلى الرئيس الأمريكي المتعلقة بمسألة فلسطين، فإنه يقترح أن يجيبه الرئيس بأن الرسالة قيد الدراسة ولكنه لم يستطع الرد عليها لضيق الوقت. أما إذا سأل الأمير فيصل الرئيس الأمريكي مباشرة عن موقفه من الأوضاع في فلسطين، فيرى آتشيسون أن يجيب الرئيس بأن موقفه لم يتغير عما ذكره الرئيس في رسالته السابقة إلى الملك عبدالعزيز والتي عبّر فيها عن ضرورة القيام بدراسة أوفى لمسألة الوطن القومي اليهودي في فلسطين. ويقترح آتشيسون على الرئيس أن يعرب للأمير فيصل عن أمله وعن اعتقاده بإمكانية تحقيق ذلك بموافقة العرب، وبطريقة ترضي جميع الأطراف، وتضمن الحقوق والامتيازات القائمة حالياً. أما إذا سأل الأمير فيصل عمّا إذا كانت الأحداث الأخيرة قد غيرت موقف الرئيس الأمريكي بشأن فلسطين، فيقترح آتشيسون أن يكون رد الرئيس بالنفي.

R. 2



1946/12/14
890 F. 0011/12-1446 (1)

برقية سرية رقم ١٩٥٦ من بينكني تك Pinckney S. Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

تنقل البرقية رسالة من رالف كارن Ralf B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة يشير فيها كارن إلى برقية الوزارة رقم ٣٧٥ المؤرخة في ١٢ ديسمبر ١٩٤٦م، ويقول إن تأمين طائرة عسكرية لنقل الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى الولايات المتحدة مسألة غير مؤكدة وغير ممكنة على الأرجح، ويستفسر عن عدد أفراد الوفد السعودي الذي سيصحب الأمير سعود في زيارته، مضيفاً أن بإمكان شركة تي دبليو إيه TWA تأمين أربعة مقاعد في رحلة التاسع من يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م من الظهران أو أربعة مقاعد في رحلة الرابع من يناير من القاهرة.

R. 2

1946/12/14
890 G. 9111 RR/12-1446 (1)

برقية سرية رقم ٦٤٠ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يقول موس إن صحيفة «الشعب» الصادرة في بغداد تكرر توجيه الاتهام إلى الولايات المتحدة لتزويدها المملكة العربية السعودية بالسلاح، مما مكّن الأخيرة من توجيه إنذار إلى الأردن بالكف عن الحديث عن مخطط سورية الكبرى.

LM. 190-10

1946/12/16
890 F. 0011/12-1646 (1)

برقية سرية رقم ٣٧٨ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير كلارك إلى البرقية رقم ١٩٥٦ المؤرخة في ١٤ ديسمبر ١٩٤٦م المتضمنة رسالة من رالف كارن Ralf Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة، ويقول إن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية يفضل أن يصحبه أعضاء الوفد الثمانية، ولا يمانع في السفر من الظهران أو من القاهرة في التاريخ الذي تحدده الحكومة الأمريكية. ويضيف كلارك أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الرياض قادماً من جدة في اليوم السابق، وسيزور الظهران حسب توقعات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في أوائل يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م. ويقول كلارك إن الأمير سعود سيحضر حفل تدشين مصفاة



رأس تنورة أيضاً، ويطلب إبلاغه عن إمكانية تأمين طائرة عسكرية أمريكية تتوجه إلى الظهران بمناسبة الاحتفالات، وعن إمكانية نقلها الأمير سعود والوفد المرافق له إلى الولايات المتحدة.

R. 2

1946/12/16
890 F. 0011/12-1646 (1)

مذكرة من حبيب كوراني Habib Kurani

من وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م ومرفق بها نسخة من مذكرة من كوراني إلى روبرت دوجلاس ميور Robert Douglas Muir رئيس التشريفات بالنيابة في البيت الأبيض، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير كوراني إلى المذكرة المرفقة التي يوصي من خلالها بتخصيص صحفي من مكتب الاتصالات الدولي Office of International Communication ليرافق الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد والوفد المرافق له في أثناء زيارته للولايات المتحدة، ويقول إنه يعتقد أن سانجر موافق على هذه الفكرة ويطلب منه تأييد هذا الاقتراح.

R. 2

1946/12/16
890 F. 0011/12-1646 (1)

مذكرة من حبيب كوراني Habib Kurani

من وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت دوجلاس ميور Robert Douglas Muir رئيس التشريفات بالنيابة في البيت الأبيض، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م ومضمنة طي مذكرة تغطية من كوراني إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير كوراني إلى محادثاته الأخيرة مع ميور، ويقول إنه يقترح تخصيص صحفي من مكتب الاتصالات الدولي Office of International Communication لتغطية جولة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة في الولايات المتحدة وخصوصاً لصالح الصحافة العربية. ويطلب من ميور البحث عن مصدر لتأمين نفقات الصحفي المرشح. ويبين كوراني أن مكتب الاتصالات الدولي يرى أن من الأهمية بمكان تغطية أخبار زيارة الأمير سعود بصورة ملائمة تدعيماً لصورة الولايات المتحدة الآفلة في منطقة الشرق الأدنى، وإبرازاً للعلاقات الودية بين الولايات المتحدة والمملكة، كما أنها تهيء الفرصة لمكتب الاتصالات الدولية لنشر انطباعات الأمير سعود عن أمريكا في الصحافة العربية، بالإضافة إلى فرصة نشر العديد من الصور



عن العالم العربي. ويوضح كوراني أنه جرى ترشيح اثنين من الصحفيين لهذه المهمة، وسوف يقابل كليهما لاختيار أفضلهما.

R. 2

1946/12/16
890 F. 77/12-1646 (4)

رسالة رقم ٩٧ موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير كلارك إلى برقيتيه رقم ٣٥٨ و٣٧٤ المؤرختين في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) و١٢ ديسمبر ١٩٤٦م على التوالي حول وصول فريق المسح الجيولوجي من شركة بكتل ماكون Bechtel McCone Company إلى جدة، ويعطي ملخصاً للمحادثات التي تمت بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود ووزير المالية السعودي ومع أعضاء فريق المسح الجيولوجي.

ويقول كلارك إن الملك عبدالعزيز دعاه لحضور الاجتماع مع أعضاء الفريق يوم ٢٥ نوفمبر في جدة. ويروي كلارك أن الملك لم يوافق على عبارة التوفير في النفقات التي ذكرها إيرل إنجليش Earl E. English نائب رئيس شركة بكتل ماكون، وصرح قائلاً إن التوفير ليس هدفاً رئيساً بل الهدف هو ربط أجزاء المملكة بعضها ببعض. ويقول كلارك إن الملك بدا مُصِراً على إنشاء خط السكة الحديدية بين الرياض والدمام مهما بلغت التكاليف ورفض شبكة الطرق البرية عوضاً عنها.

وينقل كلارك عن إنجليش قوله إن وزارة الخارجية الأمريكية وبنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK لا يشاركان الملك عبدالعزيز الرأي في إصراره على إنشاء خط السكة الحديدية. ويوضح كلارك أنه فهم دوافع الملك عبدالعزيز وراء إصراره على إنشاء السكة الحديدية في أثناء استقبال الملك لهارولد هوسكينز Harold B. Hoskins رئيس مجلس إدارة الجامعة الأمريكية في بيروت في وادي فاطمة يوم ١١ ديسمبر ١٩٤٦م، حيث روى الملك عبدالعزيز لضيوفه جانباً من تاريخ العرب القديم والفتوحات والحضارة الإسلامية، ثم أشاد بالحياة البدوية في نجد وولع البدو بالاستقلال والحرية، وخلص إلى القول إن سكان الجزيرة هم جماعة من القبائل المستقلة يربط بينها مشاعر الانتماء الديني وولعهم بالاستقلال والحرية.

وأضاف الملك أن هذه الروابط لم تمنع الحروب والاقتتال بين القبائل، وأن الجهات الأجنبية استغلت هذه الظروف وأذكت نار التفرقة. وتحدث الملك بعد ذلك عن نشوء الدعوة الوهابية وجهود أسرته لتوحيد نجد وقبائلها، وعن الحملة التركية المصرية على الحجاز ونجد، ثم روى قصة لجوء أسرته إلى



الكويت حتى عودته إلى الرياض عام ١٩٠١م. وأوضح الملك أن توحيد هذه القبائل أضحى في متناول اليد وأن عليه جمع أجزاء المملكة بروابط قوية لا انفصام لها، وهذا ما يدعوه إلى الإصرار على إنشاء السكة الحديدية.

ورداً على سؤال طرحه كلارك، أجاب الملك أنه لا يجد متسعاً من الوقت لتدوين تاريخ المملكة بنفسه، كما أن المؤرخين الذين استدعاهم لهذا الغرض مثل أمين الريحاني اعتمدوا في تأريخهم على مصادر غير موثوق بها. ويستنتج كلارك أن الملك عبدالعزيز من خلال موقفه ذاك لا يهدف إلى مجرد إنجاز مشروع عظيم بل إن همه الأول إقامة رابطة وثيقة ودائمة بين فئات شعبه. وينقل عن هيلمن J. W. Hillman، وهو من أبرز أعضاء فريق المسح الجيولوجي، قوله إنه ناقش مع الملك عبدالعزيز ميزات كل من السكة الحديدية والطرق البرية، ولكن الملك فيما يبدو مُصِرّ على موقفه.

R. 9

1946/12/17
890 F. 0011/12-1446 (1)

برقية سرية رقم ٢٠١٧ موقعة من جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى رالف كارن Ralf B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

تفيد البرقية أن شركة تي دبليو إيه TWA على استعداد لتأمين سفر الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي والوفد المرافق له من الظهران إلى الولايات المتحدة في حوالي التاسع من يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

R. 2

1946/12/17
890 F. 248/12-1746 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٣٧٩ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

ينقل كلارك إلى وزارة الخارجية الأمريكية رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في استعمال قطعة من الأرض المخصصة لمطار الظهران لبناء مساكن لفريق المسح التابع لشركة بكتل ماكون Bechtel McCone، وذلك للاستفادة من المرافق المتاحة وتوفيراً للوقت والجهد. ويقول إن الشركة ناقشت الأمر مع أيمري وورد Emery Ward الضابط المسؤول عن المطار، وباركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي (السابق) في الظهران اللذين لا يجدان مانعاً يحول دون ذلك. وينقل كلارك رغبة وزير المالية السعودي في أن تزود وزارة الحرب الأمريكية وورد بصلاحية تخصيص جزء من الأرض لبناء المشروع.

R. 4



1946/12/18
890 F. 1281/12-1846 (1)

رسالة تغطية سرية رقم ١٠٠ موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م ومرفق بها تقرير أعده يوجين وايت Eugene A. White المدير الطبي لمستوصف المفوضية الأمريكية في جدة عن سير العمل في المستوصف خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

يشير كلارك إلى رسالة المفوضية رقم ٩٠ المؤرخة في ١٦ نوفمبر ١٩٤٦م، ويقول إن من المعلوم أن الجامعة الأمريكية في بيروت عيَّنت موظفاً فنياً للعمل في مختبر الصيدلية التابع للمستوصف، وهو بانتظار السفر لتسلم عمله.

R. 3

1946/12/18
890 F. 248/12-1846 (2)

رسالة موقعة من ستربلنج سنودجراس C. Stribling Snodgrass نائب رئيس شركة بكتل براذرز ماكون الدولية Bechtel Brothers McCone International Corporation في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يقدم سنودجراس في رسالته فكرة موجزة عن الأبنية المقترح إنشاؤها لإسكان موظفي شركة بكتل في الظهران بالقرب من المطار، مبيناً أن الموضوع طرح مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي في أثناء وجوده في الولايات المتحدة. ويذكر كاتب الرسالة أن الحمدان أوضح في حديثه أن الأبنية ستكون مجاورة لمطار الظهران وذات مواصفات معينة تمكن من استخدامها لمشروعات أخرى مستقبلاً، وأكد ضرورة الإسراع في إنجاز تلك الأبنية. ويعطي سنودجراس وصفاً موجزاً للمجمع المقترح، بما في ذلك مهاجع النوم وصالة النشاط والمخازن والمكاتب والملحق. كما يذكر أن أيمري وورد Emery M. Ward الضابط المسؤول عن المطار لا يعترض على الموقع المقترح، ويشدد سنودجراس على ضرورة الإسراع في تجهيز المنشآت، موضحاً أن حكومة المملكة تفضل إقامة الأبنية بجوار المطار.

R. 4

1946/12/18
890 F. 6363/12-1846 (1)

برقية رقم ٧٢ من والدو بايلي Waldo E. Baily القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يبلغ بايلي وزارة الخارجية بإبحار الناقلة السويدية «جوليوس» *Julius* من رأس تنورة وهي تحمل ما يزيد على ١٦ مليون طن من



النـفط الخام إلـى بوينـس آيرس العـاصمة الأرجنتينية بسعر ٩٠ سنتاً للبرميل الواحد، وبتكلـفة شحن قدرها ٩٧ سـنتاً للبرميـل، ويقـول إن هذه هي الـشحـنة الرابـعة إلى الأرجنتين خلال عام ١٩٤٦م.

R. 7

1946/12/18
890 F. 77/12-1846 (1)

برقيـة سرية رقم ٧٣ من والـدو بايلي Waldo E. Bailey القـنصل الأمـريكي فـي الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يقـول بايلي إن إيـرل إنجليـش .Earl F English نائب رئيس شركة بكتل براذرز ماكون الـــدولــيـــة Bechtel Brothers McCone International Co. بات مـقتنـعاً بأن المـلك عبدالـعزيز آل سعود لن يـتراجع عن قراره بإنشاء السكة الحديدية بين الدمام والرياض. وينقل عن إنجـليش قوله إن ثمة مبـالغة في الفارق الاقتصادي بين مشروع السكة الحديدية والطرق البرية وخصوصاً أن السكك الحديدية في كل العالم تكون في البداية غير اقتصادية؛ كذلك فإن ١٠ مـلايين دولار لا تمثل فارقاً كبيراً إن كان أفضل صديق للولايات المتحدة سوف يحصل على ما هو مقتنع بأنه الأفضل لبلده. فالملك عبدالعزيز أعلم بمصلحة شعبه ووطنه.

R. 9

1946/12/20
890 G. 6363/12-2046 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يطلب تشايلدز معرفة ما إذا كان ولـيم ماكـناون Col. William McNown الملـحق العسكري في السفارة الأمريكية في القاهرة يستطيع تأمين سفر (الملحقين الأمريكيين في القاهرة الذين سيحضرون احتفالات تدشين مصفاة رأس تنورة) إلى الظهران عن طريق جدة. ويشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٣١١ وإلى برقيات المفوضية رقم ٣٧٣ و١٧٤ و٢١ على التوالي. ويقول تشايلدز إنه نزولاً عند رغبة حكومة المملكة العربـية السعودية بأن يحـضر هؤلاء الملـحقون الاحتـفالات بصفتهم مساعدين له، فإن من الأفضل لو سافر الجميع كوفد واحد من جدة، وإذا لم يستطع ماكناون ذلك، فيقترح أن تطلب وزارة الخارجية من وزارة الحرب وضع طائرة من قيادة النقل الجوي تحت تصرف المفوضية لهذا الغرض.

LM. 190-8

1946/12/21
890 F. 404/1-847 (1)

إحصائية مقتطفة من صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٣٨ الصادر في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م، مضمنة طي الرسالة



رقم ١١٥ الموقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark السكرتير الثاني بالمفوضية الأمريكية في جدة نيابة عن الوزير المفوض الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تتضمن الإحصائية بياناً بأعداد الحجاج الذين قدموا من مختلف الدول والمناطق الإسلامية لتأدية شعائر الحج خلال موسم عام ١٩٤٦م. وتورد الإحصائية عدد الأطفال وعدد البالغين من حجيج كل دولة. وتذكر أن العدد الإجمالي للأطفال بلغ ٢٦٣٩ طفلاً والبالغين ٦١٤٧٤ حاجاً، وبذلك يكون المجموع ٦٤١١٣ حاجاً.

R. 1

1946/12/21
890 F. 796/12-2146 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٢٨٩ المؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م، ويعرب عن قلقه بسبب تأخر تنفيذ برنامج التدريب الفني للسعوديين بشأن مطار الظهران الذي يشكل جزءاً من اتفاقية المطار. ويقول إن الخطة التي قدمها وست Dr. West من الجامعة الأمريكية في بيروت وستانلي Col. Stanley كبير ضباط قيادة النقل الجوي الأمريكي في القاهرة، بالتشاور مع حكومة المملكة العربية السعودية والمفوضية الأمريكية تبدو خطة ممتازة، وتدعو لاختيار عشرة مرشحين لتدريبهم في الولايات المتحدة ولكن بعد إنجاز الأعمال التمهيدية. ويضيف تشايلدز أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يسأله في أثناء زيارته المقبلة للظهران عن برنامج التدريب هذا، وسيكون في موقف محرج جداً إذا لم تكن لديه إجابة محددة، ويطلب من الوزارة معرفة ما تمّ اتخاذه بشأن البرنامج المذكور.

R. 9

1946/12/21
890 F. 0011/12-2146 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يقول تشايلدز إنه علم من وزارة الخارجية السعودية أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية والوفد المرافق له يتوقعون السفر من الظهران في حوالي العاشر من يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م. وينقل طلب الأمير سعود باتخاذ التدابير اللازمة لسفره، ويضيف أن الوفد يحمل معه من الأمتعة ما يزن ٦٠٠ كيلوجرام.

R. 2



1946/12/21
890 F. 796/12-2146 (2)

برقية سرية رقم ١٦٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٣٨٥ المؤرخة في ٢١ ديسمبر ١٩٤٦م وإلى برقية الوزارة رقم ٢٨٩ المؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م، ويعرب عن قلقه بشأن برنامج تدريب فنيي الطيران السعوديين الذي اتفق على تنفيذه مع المملكة العربية السعودية. ويستوضح تشايلدز من الوزارة إن كان عليه أن يطرح مسألة تحمل حكومة المملكة نفقات تدريب هؤلاء الفنيين السعوديين في الولايات المتحدة، ويقول إن مثل هذه الأمور هي من اختصاص أيمري وورد Emery Ward الضابط الأمريكي المسؤول في مطار الظهران أو وزارة الحرب الأمريكية.

ويقترح تشايلدز الرجوع إلى الاتفاقية المبرمة بين حكومة المملكة وحكومة الولايات المتحدة الخاصة بمطار الظهران لتحديد التزامات الطرفين، مشيراً إلى برقية الوزارة رقم ٢٦٢ المؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م؛ كما يشير إلى المرفق رقم ١ المضمن في رسالة المفوضية رقم ٣٣ المؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٦م. ويرى أن تطلع وزارة الخارجية على برنامج التدريب الذي أرسل إلى وزارة الحرب الأمريكية مع ماكي General McKee. ويحث تشايلدز وزارة الخارجية على الإسراع في اتخاذ الخطوات الأولى لبدء البرنامج حتى يتسنى للحكومة السعودية استقبال طلبات الترشيح تمهيداً للمقابلة التي سيجريها المرَشحون مع مدير البرنامج ومساعده، كما يقترح بحث مسألة التكاليف ومن سيدفعها بعد بدء برنامج التدريب في المطار. ويعرب تشايلدز عن خشيته من أن يسأله الملك عبدالعزيز آل سعود عن البرنامج في أثناء زيارته المرتقبة للظهران، ويقول إنه لا علم له بما اتخذ من ترتيبات بشأن برنامج ستانلي Col. Stanley كبير ضباط قيادة النقل الجوي الأمريكي في القاهرة الذي أُعِد بناء على توصياته ومقترحات الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، ومشورة وست Dr. West من الجامعة الأمريكية في بيروت.

R. 9

1946/12/21
890 F. 51/12-2146 (1)

برقية سرية رقم ١٦٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يفيد تشايلدز أنه علم من زميله البريطاني أن حكومة المملكة العربية السعودية طلبت من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. قرضاً بمبلغ ١,٥



مليون جنيه استرليني لتمويل مستورداتها من المواد الغذائية لعام ١٩٤٧م، وعرضت حكومة المملكة على الشركة أن تودع باسمها مبلغ ٦ ملايين دولار في الولايات المتحدة بشرط عدم سحب هذه الدولارات، ويضيف تشايلدز أن الشركة لم تستطع الحصول (من إدارتها في لندن) إلا على وعود بتوفير ٢٥٠ ألف جنيه استرليني (من المبلغ المطلوب)، وطلبت مساعدة الحكومة البريطانية إلا أن المسؤولين البريطانيين لم يبدوا حماسة كبيرة للمساعدة، لا سيما في دائرة مراقبة صرف العملات الأجنبية. ويورد قول حكومة المملكة إن سداد القرض سيكون من دخل المملكة من عائدات موسم الحج لعام ١٩٤٧م.

R. 5

1946/12/22
890 F. 7962/12-2246 (1)

رسالة تغطية موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يقول تشايلدز إنه يرسل أول التقارير الخاصة بشأن ستة مطارات (كذا!) في المملكة العربية السعودية، ويشير إلى أن التقرير عن تلك المنشآت أرسل في ١٩ ديسمبر ١٩٤٦م، كما يذكر أن هذا التقرير مبني على معلومات من ميرفي J. J. Murphy أحد طياري الخطوط الجوية العربية السعودية. ويلفت تشايلدز الانتباه إلى أن هذه التقارير عن المنشآت الجوية غير مكتملة نظراً إلى إدخال التحسينات على المطارات بشكل مستمر، مما يستدعي مراجعة التقارير في العام التالي (التقرير المشار إليه غير موجود مع الرسالة).

R. 10

1946/12/23
890 F. 0011/12-2346 (1)

برقية رقم ٣٩١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يقول تشايلدز إن تأشيرات الدخول إلى الولايات المتحدة صدرت باسم الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي وأعضاء الوفد المرافق له، وهم فهد بن كريديس رئيس ديوان ولي العهد، وأديب عتنابي طبيب الأمير الخاص، وسليمان الحمد (السليمان الحمدان) مساعد وزير المالية بالنيابة، وكل من عليان ومنيصير السعود، وهما الحارسان الشخصيان للأمير سعود.

R. 2

1946/12/26
890 F. 0011/12-2646 (1)

رسالة سرية وشخصية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فيليب حِتِّي من قسم اللغات

الشرقية في جامعة برنستون بولاية نيوجيرسي الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يقول ميريام إن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي سيزور الولايات المتحدة، وإن من المفضل أن يزور جامعة برنستون ويقضي بعض الوقت في صحبة فيليب حِتّي وذلك يوم الثلاثاء ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م. ويضيف ميريام أن الأمير سعود ينوي في اليوم نفسه زيارة مدرسة سولبري Solebury School في نيوهوب New Hope بولاية بنسلفينيا ليلتقي بطالبيْن سعوديّيْن يدرسان هناك. ويطلب ميريام من حِتّي إبلاغه برأيه حول الموعد الممكن لاستقبال ولي العهد السعودي في جامعة برنستون خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ يناير ١٩٤٧م.

R. 2

1946/12/26
890 F. 248/12-1746 (1)

برقية رقم ٣٢٥ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير آتشيسون إلى برقية المفوضية رقم ٣٧٩ المؤرخة في ١٧ ديسمبر ١٩٤٦م، ويقول إن وزارة الحرب لا تمانع في بناء مساكن لشركة بكتل ماكون Bechtel McCone بجوار مطار الظهران، وستزود أيمري وورد Emery Ward الضابط المسؤول في المطار بتعليماتها لكي تشرع حكومة المملكة العربية السعودية ببناء المساكن.

R. 4

1946/12/27
890 F. 24/12-2746 (1)

برقية رقم ٣٩٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية المؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م، وينقل عن وزير المالية السعودي سؤاله إن كان المبلغ المذكور وهو حوالي ٣٢٧ ألف دولار قد استحق بأكمله أم أن جزءاً منه هو المستحق من الاعتماد البالغ ٢ مليون دولار بموجب الاتفاقية التي وقعها فرد رامزي Fred W. Ramsey المفوض المركزي في لجنة التصفية الخارجية في جدة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م (بشأن شراء الحكومة السعودية معدات من فائض العتاد الأمريكي). وينقل عن وزير المالية السعودي قوله إن نصف مليون دولار من الاعتماد المذكور لم يستخدم بعد، كما يضيف أن ثمن ١٠ شاحنات يمكن أن يدخل ضمن ذلك المبلغ مع أنها لم تكن من العتاد الفائض وقت شرائها.

R. 3



1946/12/27
890 F. 42/12-2746 (1)

رسالة تغطية موقعة من هاري سنايدر Harry R. Snyder مساعد مدير رابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association في نيويورك إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م ومرفق بها مذكرة تتناول اقتراح إجراء تقويم للتعليم في المملكة، من سنايدر إلى سانجر، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير سنايدر إلى المذكرة المرفقة، ويقول إنه سيسافر يوم الخامس من فبراير (شباط) ١٩٤٧م لزيارة الكليات ويريد الانتهاء من تفصيلات التقويم المقترح لأوضاع التعليم في المملكة بأسرع وقت مع بقية أعضاء الفريق قبل سفره، ويحيط سانجر علماً أنه سيكون في واشنطن يومي السادس والسابع من يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م حيث سيجتمع به بالتأكيد.

R. 4

1946/12/27
890 F. 42/12-2746 (5)

مذكرة موقعة من هاري سنايدر Harry R. Snyder مساعد مدير رابطة كليات الشرق الأدنى في نيويورك Near East College Association, Inc. إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من سنايدر إلى سانجر، مؤرخة في اليوم نفسه.

يعطي سنايدر لمحة عن رابطة كليات الشرق الأدنى منذ تأسيسها عام ١٩٣٦م، ثم يروي كيف أن أمين الريحاني عرض على المسؤولين في الرابطة مسألة تطوير التعليم بفرعيه الابتدائي والثانوي في المملكة العربية السعودية نظراً إلى الحاجة الملحة إلى التعليم في الجزيرة العربية. ويقول سنايدر إن الريحاني نجح في جلب اهتمام مسؤولي الرابطة إلى هذا الموضوع، فطلبوا إليه أن يبحث ذلك مع الملك عبدالعزيز آل سعود لمعرفة مدى استعداده لقبول مشاركة الأمريكيين في وضع نظام للتعليم في المملكة. وعاد الريحاني برد يفيد أن الملك عبدالعزيز على استعداد لتوفير المباني وتكاليف المعدات إذا تعهدت الجماعات الأمريكية المعنية بتوفير المعلمين للمرحلتين الابتدائية والثانوية. ويقول سنايدر إن غيوم الحرب التي لبدت سماء أوروبا منعت الريحاني وإدجار فيشر Edgar J. Fisher مساعد مدير معهد التربية الدولي من الاتصال بالمؤسسات التي كان من الممكن أن تساهم في تمويل التعاقد مع المدرسين للعمل في المملكة. ويضيف سنايدر أن وليم إدي William A. Eddy حين كان وزيراً مفوضاً في جدة فاتح



الملك عبدالعزيز في مسألة التعليم لكنه اكتشف أن الملك يفضل التعليم المهني والتجاري على التعليم الأكاديمي المتعارف عليه.

ويروي سنايدر قصة تقويمه المدرسة التابعة لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في عام ١٩٤٥م بناء على طلب من فلويد أوليجر Floyd Ohligher مدير عام شركة أرامكو وجاري أوين Garry Owen من شركة أرامكو التي كان يرتادها طلاب عرب وأمريكيون من أبناء موظفي الشركة. وتبين أن أوضاع المدرسة غير سليمة من ناحية المباني والتجهيز والجهاز التعليمي، حتى إن مديرها نيرباس Dr. Nearpass كان مضطراً للمشاركة بنصاب تدريسي كامل. لذلك اقترح سنايدر الاستعانة بالجامعة الأمريكية في بيروت لوضع دراسة مفصلة لمشكلة التعليم ومواجهة الأعداد المتزايدة من الطلاب العرب والأمريكيين واستيعابهم.

ويقول سنايدر إن جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة أرامكو ناقش مسألة تطوير نظام تعليمي في الظهران وغيرها، وطلب منه في ديسمبر ١٩٤٥م معرفة مدى استعداد رابطة كليات الشرق الأدنى لمساعدة شركة النفط في دراسة الأوضاع التعليمية في المملكة. وتبين لمجلس إدارة الرابطة أن في المملكة فرصة فريدة للتعاون بين القطاع الخاص والحكومة في مجال تطوير نظام مدرسي حديث لفائدة جميع الأطراف.

ويشير سنايدر إلى أنه في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م عرض دوس على مجلس إدارة رابطة كليات الشرق الأدنى أن تتولى إدارة المدرسة وتطويرها في الظهران على أن تتحمل شركة أرامكو التكاليف بما في ذلك تكاليف فريق أمريكي يقوّم الوضع التعليمي في الظهران. ويذكر سنايدر أن ألبرت ستوب Albert W. Staub مدير الرابطة كتب إلى مارتن A. M. Martin نائب رئيس شركة أرامكو في ٢٦ يونيو ١٩٤٦م رسالة يبلغه فيها استعداد الرابطة للتعاون مع الشركة بهدف تطوير برنامج تعليمي في المملكة والإشراف عليه، وأن اللجنة التنفيذية للرابطة توصي بضرورة الإسراع في عملية تقويم المشكلة التعليمية هناك.

ويورد سنايدر أسماء فريق الخبراء الذي شكلته الرابطة لتقويم الأوضاع التعليمية في المملكة، وهم روبرت يوليك Robert Ulick وكن وايندر C. Ken Weinder وحبيب كوراني، بالإضافة إلى سنايدر نفسه؛ ويذكر أن الفريق كان ينوي السفر إلى المملكة في أواخر مارس (آذار) أو في أبريل (نيسان) ١٩٤٧م. ويعرب سنايدر عن اعتقاده أن عملية التقويم لا يمكن أن تقتصر على المدرسة الخاصة بشركة أرامكو، ولابد من أن تشمل كامل المملكة، مما يعني ضرورة الحصول على تصريح من الحكومة السعودية لإجراء عملية المسح والتقويم للأوضاع التعليمية في المملكة. لذلك بعث سنايدر إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز



وزير الخارجية السعودي عن طريق علي رضا بجملة من الاستفسارات حول الطرق التي يمكن اتباعها في ذلك. وجاء رد الأمير بأن على الفريق ألا يسافر إلى المملكة دون تصريح مسبق من حكومة المملكة حتى ولو كانت عملية التقويم مقتصرة على منطقة امتياز شركة النفط، واقترح أن تطلب الرابطة الإذن مباشرة من وزارة الخارجية السعودية في جدة.

ويورد سنايدر في نهاية مذكرته عدداً من التوصيات التي ترفعها الرابطة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، وتطلب فيها من الوزارة التأكد من موقف الحكومة السعودية من رحلة فريق التقويم التعليمي إلى المملكة والحصول على التصاريح اللازمة، والمساعدة لضمان تعاون حكومة المملكة لكي تكون توصيات الفريق أساساً لتطوير نظام مدرسي حديث في المستقبل. ويؤكد سنايدر أن من الضروري ألا تقتصر عملية التقويم على منطقة الظهران بل يجب أن تشمل مناطق أخرى من المملكة، ويبين أن من المرجح أن يزور الفريق جدة والرياض، إضافة إلى مدن أخرى في منطقتي الأحساء ونجد.

R. 4

1946/12/27
890 F. 796/12-2146 (2)

برقية سرية رقم ٣٢٦ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يفيد آتشيسون أن تطبيق برنامج ستانلي Stanley كبير ضباط قيادة النقل الجوي في القاهرة ووست West (المقترح لتدريب الفنيين السعوديين في مطار الظهران) غير ممكن في أثناء وجود الجيش الأمريكي هناك. ويضيف مشيراً إلى برقية المفوضية رقم ٣٨٥ المؤرخة في ٢١ ديسمبر ١٩٤٦م أن توصية جورج براونل George Brownell المبعوث الشخصي للرئيس الأمريكي إلى نيودلهي بتدريب الفنيين في الظهران والولايات المتحدة واقعية جداً، إلا إذا لم يكن بينهم من يتكلم الإنجليزية.

ويقول آتشيسون مشيراً إلى برقية الوزارة رقم ٢٦٢ المؤرخة في ٢٣ أكتوبر ١٩٤٦م إن هيئة الطيران المدني في الولايات المتحدة بحاجة إلى معلومات أكثر مما ورد في تقرير براونل فيما يخص تدريب الفنيين الأساسي. وينقل عن تقرير براونل أن رالف كارن Ralf B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة سيسافر إلى جدة للحصول على هذه المعلومات بما فيها مدى استعداد الحكومة السعودية لتحمل نفقات التدريب ومدى توفر مرشحين مؤهلين. ويذكر آتشيسون المؤهلات المطلوبة بالنسبة إلى فنيي تشغيل المطار وفنيي الصيانة وفنيي الاتصالات اللاسلكية وخبراء الأرصاد

الجوية. ويبين أن تكاليف دراسة علم الأرصاد الجوية تبلغ ٩٠٠ دولار.

R. 9

1946/12/28
890 F. 0011/12-2846 (2)

برقية رقم ٣٩٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٣٩١ المؤرخة في ٢٣ ديسمبر ١٩٤٦م، ويقول إن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود أبلغه أن الملك كلفه بمرافقة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية في أثناء زيارته إلى الولايات المتحدة، وأن علي عبدالله علي رضا مترجم الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي الموجود في الولايات المتحدة سيقوم بدور المترجم للوفد السعودي.

ويفهم من الحديث الذي دار مع فؤاد حمزة، كما يقول تشايلدز، أن الأمير سعود بن عبدالعزيز يودّ أن تخصص له طائرة تنقله إلى الولايات المتحدة، وأن من غير اللائق أن يصل إلى نيويورك على متن طائرة تجارية شأنه شأن أي راكب عادي. ويعرب تشايلدز عن اعتقاده بأن مثل هذا العمل سيخلف انطباعاً سيئاً لدى الأمير سعود. ويعرب عن أمله في أن يلقى الأمير سعود المعاملة نفسها التي لقيها الأمير فيصل بن عبدالعزيز في أثناء زيارته الرسمية للولايات المتحدة بأن يكون سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في استقبال الوفد ومصاحبته في أثناء زيارته الرسمية. كما يطلب تشايلدز إجابة بشأن الترتيبات المتخذة، وكذلك رداً على برقيته رقم ٣٨٦.

R. 2

1946/12/30
790 F. 90 I. 15/12-3046 (1)

رسالة سرية رقم ١٠٣ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٤١ المؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م، ثم ينقل معلومات جديدة حصل عليها من زميله الوزير المفوض البريطاني بشأن النزاع على الحدود بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن حول معان والعقبة، ومطالبة المملكة بممر يصلها بسورية. ويبين تشايلدز أن أساس المطلب الثاني خلاف بين ما جاء في معاهدة الحدود بين المملكة والعراق والتي تبين انتهاء الحدود عند جبل عنازة دون تحديد خطوط الطول ودوائر العرض. وفي المقابل، كما يقول تشايلدز، تشير معاهدة الحدود بين المملكة وشرقي الأردن إلى نقطة معينة بإحداثيات محددة؛ وعلى هذا النحو، وحين



قام المساحون البريطانيون بمسح للمنطقة اكتشفوا أن ثمة ٢٦ ميلاً تفصل بين جبل عنازة والمكان المحدد في معاهدة الحدود بين المملكة وشرقي الأردن؛ مما أدى إلى ذلك الممر بين العراق وشرقي الأردن المؤدي إلى سورية والذي تطالب به المملكة.

وينقل تشايلدز عن زميله البريطاني اعتقاده أن حكومة المملكة لن تتشدد في مطالبتها بمعان والعقبة وأنها ستكتفي أيضاً بتعهد من حكومة مملكة الأردن بمنحها حرية المرور داخل أراضيها للوصول إلى الأراضي السورية.

ويذكر تشايلدز أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، وبناء على ترتيبات من وزارة الخارجية البريطانية، اجتمع بوزير الخارجية الأردني في لندن على هامش مؤتمر القضية الفلسطينية المنعقد هناك، ولكن دون أن يتوصلا إلى نتيجة. واتفق الطرفان على استئناف المحادثات لاحقاً. ويقول تشايلدز إن الوزير المفوض البريطاني في جدة يعتقد أن حكومته مسؤولة أدبياً تجاه المملكة وأنها ترغب في التوصل إلى حل لهذا النزاع بعيداً عن الجامعة العربية والأمم المتحدة.

R. 12

1946/12/30
890 F. 0011/12-2846 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٣٢٨ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير بيرنز إلى أن شركة تي دبليو إيه TWA حجزت ثمانية أماكن في رحلتها العادية من الظهران إلى واشنطن للأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي والوفد المرافق له. ويضيف أن شركة تي دبليو إيه مستعدة، إذا أرادت الحكومة السعودية ذلك، أن ترسل طائرة خاصة إلى الظهران، على حساب الحكومة السعودية، لتنقل الأمير سعود والوفد المرافق ليكونوا في واشنطن يوم ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م. وسيحدد تاريخ مغادرة الظهران لاحقاً. ثم يبين تكاليف استئجار الطائرة الخاصة ويطلب رداً سريعاً من الحكومة السعودية إن كانت توافق على هذا الترتيب.

ثم يذكر بيرنز أن وزارة الخارجية الأمريكية تقدّر المكانة الخاصة التي يحظى بها الأمير سعود والمنصب الذي يحتله في المملكة العربية السعودية إلا أنها لا تستطيع تغطية نفقات سفره مثلما بينت ذلك في برقيتها رقم ٣٠٧ المؤرخة في ٦ ديسمبر ١٩٤٦م. وأما الطائرة العسكرية التي أرسلت لنقل الأمير فيصل بن عبدالعزيز خلال زيارته الأولى للولايات المتحدة، لا يمكن، كما يقول بيرنز، أن تكون مقياساً لعدم توفر وسائل أخرى للسفر في أثناء فترة الحرب.

R. 2



1946/12/30
890 F. 0011/12-3046 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٢٠١٣ من بينكني تك Pinckney S. Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

تنقل البرقية رسالة من رالف كارن Ralf B. Curren الملحق الجوي في السفارة الأمريكية في القاهرة يذكر فيها أن التعليمات صدرت إلى جو جرانت Joe Grant من شركة تي دبليو إيه TWA لتأمين سفر الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية والوفد المرافق له جواً إلى القاهرة في موعد أقصاه يوم ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م حيث حُجزت ثمانية مقاعد على الرحلة رقم ٩٣٣ التي تغادر القاهرة مساء ذلك اليوم متجهة إلى نيويورك. ويطلب كارن إبلاغ الأمير سعود بذلك.

R. 2

1946/12/30
890 F. 0011/12-3046 (1)

برقية رقم ٣٩٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يفيد تشايلدز أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي قبل دعوة الملك عبدالله بن الحسين لزيارة عمّان لكنه سيتوجه أولاً إلى القاهرة. ويضيف أن الهدف من الزيارة قد يكون إجراء محادثات بشأن الحدود والقضايا الأخرى التي كان البريطانيون يحاولون لعب دور الوسيط فيها والتي بدأت في لندن على هامش مؤتمر قضية فلسطين المنعقد هناك، مثلما ذكر في الرسالة رقم ١٠٣، المؤرخة في ٣٠ ديسمبر ١٩٤٦م.

R. 2

1946/12/30
890 F. 6363/12-3046 (2)

برقية رقم ٥٠ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يقول بايلي إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أبلغته أنها شرعت في حفر بئر نفط جديدة شمالي حقل أبقيق الحالي، ويتوقع إذا كانت نتائج الحفر إيجابية أن يزيد حجم مخزون النفط لدى أرامكو بشكل كبير؛ إلا أن ذلك لن يُعرف قبل ثلاثة أشهر.

ويضيف بايلي أن أرامكو تنوي نقل عمليات الحفر نحو حقل القطيف بعد الفراغ من حفر البئر رقم ٣٩ في حقل الدمام. وإذا تبين أن كميات النفط في حقل القطيف مشجعة فستتخلى الشركة عن حفر الآبار في منطقة الدمام نهائياً ضمن خطتها لخفض الإنتاج في حقل الدمام والتركيز على حقل القطيف. ويذكر بايلي



بعد ذلك أن أرامكو شرعت في مد خط أنابيب من الظهران إلى أبقيق، بقطر ١٤ بوصة، يتوقع أن يبدأ تشغيله يوم ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٧م، ثم يوضح أن إنتاج أرامكو من النفط يوم ٢٨ ديسمبر ١٩٤٦م بلغ ٢٠٨ آلاف برميل، وضخت ٩٢ ألف برميل لشركة نفط البحرين Bahrein Petroleum Co. في ميناء العوالي في البحرين؛ مما يشكل انخفاضاً قدره ٥٠٠ برميل عن رقم الشركة القياسي. وفي اليوم نفسه، كما يذكر بايلي، تم تكرير ١٠١ ألف برميل نفط في مصفاة رأس تنورة مقارنة مع ١٠٣ برميل يوم ٣ ديسمبر ١٩٤٦م.

R. 7

1946/12/31
890 F. 0011/12-3146 (1)

برقية سرية رقم ٣٩٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

ينقل تشايلدز عن بنجامين جايلز Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا أن على الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي أن يحضر إلى القاهرة على متن الطائرة الملكية حتى يتمكن من إدراك رحلة تي دبليو إيه من القاهرة إلى نيويورك يوم ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

R. 2

1946/12/31
890 F. 0011/12-3146 (2)

برقية سرية وعاجلة جداً رقم ٤٠٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يقول تشايلدز إن خير الدين الزركلي نائب وزير الخارجية السعودي زار المفوضية الأمريكية في جدة وأبلغه بأنه تسلم برقية بعثها الملك عبدالعزيز آل سعود قبل أن يتلقى المعلومات التي أوردها تشايلدز في برقيته رقم ٣٩٩ المؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٤٦م (وردت ٣٠ ديسمبر، خطأ). ويشير الملك في برقيته إلى العلاقات الودية بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، ثم يقول إن من غير اللائق أن يسافر ابنه الأمير سعود بصفته ولي عهد المملكة إلى الولايات المتحدة على متن طائرة تجارية شأنه شأن غيره من الركاب العاديين. ويقترح تأجيل الزيارة إلى أن تسنح فرصة مواتية إذا لم يكن بالإمكان اتخاذ ترتيبات أخرى لسفر الأمير سعود في الوقت الراهن. ويضيف الملك عبدالعزيز أنه سيكون ممتناً لحكومة الولايات المتحدة إذا استطاعت تأمين طائرة خاصة لنقل الأمير سعود، ويقول إنه على استعداد لدفع نفقات الرحلة الخاصة إذا تعذر ذلك. ويطلب الملك إبلاغه بقرار الحكومة الأمريكية في هذا الشأن.

ويقول تشايلدز إنه أبلغ الزركلي، نائب وزير الخارجية، بأنه سينقل وجهة نظر الملك



إلى وزارة الخارجية الأمريكية، ويضيف مشيراً إلى برقية الوزارة رقم ٣٠٧ أنه سيحاول إيضاح موقف الوزارة من هذه المسألة. ويعرب تشايلدز عن اعتقاده أن على حكومة الولايات المتحدة أن تضع طائرة خاصة تحت تصرف الأمير سعود بن عبدالعزيز والوفد المرافق له إذا كانت زيارته إلى الولايات المتحدة ستثمر عن الأهداف التي تنشدها الحكومة الأمريكية.

ويسأل تشايلدز عن إمكانية الاستعانة بوزارة الحرب الأمريكية في تأمين طائرة لنقل الوفد السعودي على غرار ما حدث في أثناء زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز للولايات المتحدة لأن الملك عبدالعزيز غير مقتنع بوجود ما يمنع من تخصيص طائرة لولي عهده هذه المرة. ويضيف تشايلدز أن من الأجدر عدم معاملة بلدان الشرق الأدنى معاملة البلدان الأخرى في الوضع الحالي، ويذكر أن الأمير سعود بن عبدالعزيز يحمل بعض الهدايا للرئيس هاري ترومان Harry S. Truman، ويفترض أن فكرة تقديم هدايا للأمير سعود لم تغب عن وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 2

1946/12/31
890 F. 5151/12-3146 (1)

برقية سرية رقم ٣٣٠ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يقول بيرنز إن وزارة الدفاع ستبدأ في دفع مرتبات العسكريين الأمريكيين العاملين في مطار الظهران بالدولار الأمريكي على غرار العاملين في مسرح العمليات في منطقة الشرق الأوسط. ويطلب بيرنز من الوزير المفوض الأمريكي في جدة إبلاغ الوزارة بردود فعل حكومة المملكة تجاه هذا الإجراء، وكذلك بسعر صرف الدولار مقابل الريال السعودي.

R. 6

1946/12/31
890 F. 24/12-2746 (1)

برقية سرية رقم ٣٣١ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير بيرنز إلى برقية المفوضية رقم ٣٩٣ المؤرخة في ٢٧ ديسمبر ١٩٤٦م، ويبين أن الرصيد المتبقي من الاعتماد المخصص لحكومة المملكة العربية السعودية لا يمكن استعماله لتسديد ثمن الشاحنات التي اشترتها من الحكومة الأمريكية لأن تلك الشاحنات ليست من فائض العتاد الأمريكي. ويطلب بيرنز من الوزير المفوض التشديد على وجوب تسديد المبلغ وقدره حوالي ٣٢٨ ألف دولار بما في ذلك الرسوم الخاصة بالنقود المعدنية. ويضيف بيرنز أن وزارة الخارجية الأمريكية



على ثقة بأن حكومة المملكة قادرة على تسديد هذا المبلغ.

R. 3

1946/12/31
890 G. 00/12-3146 (2)

برقية سرية رقم ٤٧٨ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يتناول موس في برقيته الأوضاع السياسية في العراق خلال شهر ديسمبر ١٩٤٦م، ويقول فيما يخص المملكة العربية السعودية إن صحيفة «الشعب» العراقية نشرت في مناسبتين خبراً يفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود، وقد حصلت بلاده على دعم عسكري لا بأس به من الولايات المتحدة، قد أوعز إلى ملك الأردن بأن يوقف حديثه عن مشروع سورية الكبرى.

وينقل موس في برقيته كذلك خبراً يفيد أن عملية تصريف فائض العتاد الحربي الأمريكي الموجودة في العراق قد تتعرض لبعض المشكلات بعد قرار وزير التموين العراقي بأن الحكومة الأمريكية وحدها هي المرخص لها بإخراج أي معدات تابعة لذلك العتاد من الأراضي العراقية. ويذكر موس معلقاً على ذلك أنه ما لم تخفف لجنة التصفية الخارجية الأمريكية من شروط بيعها للمعدات التابعة لفائض العتاد فإن القرار العراقي قد يحول دون إتمام مبيعات مهمة لصالح الشركات الأمريكية والحكومة السعودية.

LM. 190-1

1946/12/31
890 G. 24/12-3146 (4)

برقية سرية رقم ٦٦٩ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يذكر موس أن لجنة التصفية الخارجية تعاقدت مع حكومة المملكة العربية السعودية لبيعها ما قيمته ٤٥ ألف دولار من قطع غيار السيارات من فائض العتاد الأمريكي (الموجود في العراق)؛ كما تعاقدت مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لبيعها ما قيمته ٢٨٧ ألف دولار من قطع الغيار والآليات الثقيلة. ويبدو، كما يقول موس، أن حكومة المملكة مهتمة أيضاً بشراء كميات إضافية من قطع الغيار قد تبلغ قيمتها ٢٠٠ ألف دولار، إلا أنها ليست قادرة حالياً على تصدير البضائع المشتراة أو التي تعاقدت على شرائها والموجودة حالياً في العراق، مما قد يؤثر على عمليات البيع التي تقوم بها لجنة التصفية الخارجية الأمريكية.

ويعلق موس مفسراً سبب المشكلة فيقول إن السلطات العراقية لم ترخص بإخراج

المعدات الموجـودة على أراضيها مـن فائض العتاد الأمريكي إلا للحكومة الأمريكية؛ في حين تحتاج الحـكومة السعودية وغـيرها من المشترين إلى رخصة تصدير من وزارة التموين العراقية التي تمنع منح تلك الرخصة بالنسبة إلى المواد والمعـدات التي ترى أنها موجـودة بكميات قليلة في العراق.

ثم يعدّد مـوس ميزات المبيعات الـتي تقوم بها لجنة التصفية الخارجـية الأمريكية لحكـومة المملـكة والشـركات الأمريكـية الأخـرى، فيـقول إنـهـا تتـم بـالدولار الأمريكي، وتدعم الـشركات الأمريكية، وتفي بالتزام أدبي من الولايات المتحدة تجاه الحكومة الـسعودية يتمـثل في مساعدتهـا لإعادة تشغيل المعدات وصيانتها بعد شرائها من لجنة التصفية الخارجية وذلك عند اكتمال العمل في مطار الظهران. ثم يـقدم موس جملة من المقترحات لتجاوز المشكـلة التي يمثلها قرار وزارة التموين العراقي، وتسهيل عمليات البيع التي تشرف عليها لجنة التصفية الخارجية.

LM. 190-4